



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



ارسلنا
عليكم يا صابغ
الرماد

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

مستدرك

سنة ١٠٠٠

العلماء والمفسرين والفقهاء

والأئمة والعلما

في التاريخ

المعروف بالعلماء

٢٥

بغداد

الدار العلمية والثقافية

١٩٥٠

بغداد

مستدرك
سنة ١٠٠٠
العلماء والمفسرين والفقهاء
والأئمة والعلما
في التاريخ
المعروف بالعلماء
٢٥
بغداد
الدار العلمية والثقافية
١٩٥٠
بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عولم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٥) فى احوال الامام الحسن بن على العسكرى عليه السلام

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمىة باصفهان للتحريات الكمبيوترىة

الفهرس

٥	الفهرس
٣٧	عوامل العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٥) فى احوال الامام الحسن بن على العسكرى عليه السلام
٣٧	اشاره
٣٧	المجلد ١
٣٧	اشاره
٣٩	هويه الكتاب
٤٠	اشاره
٤١	الإهداء
٤٢	كلمه المؤسسه:
٤٢	والجدير بالذكر :
٤٥	المقدمه :
٥٤	عملنا فى الكتاب :
٥٤	اشاره
٥٥	مستدرک عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال «فى أحوال الإمام الحادى عشر و «أبى محمد الحسن بن على العسكرى
٥٦	الإمام الحسن بن على العسكرى(عليه السلام)
٥٧	«عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال
٥٨	١- أبواب نسيه ، واسم أمه وأحوالهاومولده صلوات الله عليه
٥٨	١- باب نسيه(عليه السلام) ؟ أياً وأتماً
٦٠	٢- باب أحوال أمه سليل(عليهماالسلام) ، وأساميها
٦٥	٣- باب بشاره أبى الحسن (عليه السلام) لأم أبى محمّد
٦٥	٤- باب البشاره بولادته (عليه السلام)
٦٧	٥- باب مولده (عليه السلام)
٦٩	(٦) باب سته عند شهاده أبيه (عليهما السلام) وستّه حين خروجه إلى العراق
٧١	٢- أبواب أسمائه ، وألقابه ، وكنيته وصفته ، ونقش خاتمه (عليه السلام)
٧١	١- باب جوامع أسمائه (عليه السلام)
٧١	٢- باب اسمه(عليه السلام) فى الكتب المقدسه
٧١	٣- باب جوامع ألقابه الشريفه(عليه السلام)
٧٦	٤- باب ألقابه (عليه السلام) فى الكتب الرجاليه
٧٧	٥- باب عله تلقيبه (عليه السلام) بالعسكرى
٧٧	٦- باب كُناه (عليه السلام)
٧٥	

- ٨١ - باب نقش خاتمه (عليه السلام)
- ٨٢ - أبواب النصوص على إمامته في الأئمة الإثني عشر بأنه الحادي عشر منهم (عليهم السلام)
- ٨٢ - ١ - باب بعض الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام) وأن الحادي عشر منهم العسكري (عليه السلام)
- ١٠١ - ٢ - باب نص الله تعالى عليهم (عليهم السلام) في المعراج بلا واسطه
- ١٠٣ - ٣ - باب نص الله عليهم (عليهم السلام) بواسطة جبرئيل (عليه السلام)
- ١٠٥ - ٤ - باب فيما نزل به جبرئيل من النص عليهم (عليهم السلام) في الصحيحه
- ١٠٦ - ٥ - باب نص الله تعالى عليهم (عليهم السلام) لحبيبه محمده (صلى الله عليه وآله وسلم) في اللوح
- ١٠٩ - ٦ - باب النص عليهم (عليهم السلام) في الكتاب الموضوع
- ١١٠ - ٧ - باب نص المكتوب على الرق الأبيض
- ١١١ - ٨ - باب نص الهاتف من بعض الجبال عليهم (عليهم السلام)
- ١١١ - ٩ - باب نص الله تعالى عليهم (عليهم السلام) لآدم (عليه السلام)
- ١١٣ - ١٠ - باب نص الله تعالى لخليله إبراهيم (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١١٤ - ١١ - باب النص عليهم (عليهم السلام) في التوراه
- ١١٥ - ١٢ - باب النص عليهم (عليهم السلام) من كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السلام)
- ١١٥ - ١٣ - باب النص عليهم (عليهم السلام) في كتاب عيسى روح الله (عليه السلام)
- ١١٥ - ١٤ - باب نص الخضر (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١١٦ - ١٥ - باب نص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليهم (عليهم السلام)
- ١٢٧ - ١٦ - باب نص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٢٨ - ١٧ - باب نص الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٢٩ - ١٨ - باب نص الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٢٩ - ١٩ - باب نص الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٣١ - ٢٠ - باب نص الإمام محمده بن علي الباقر (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)
- ١٣٣ - ٢١ - باب نص الإمام جعفر بن محمده الصادق (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)
- ١٣٧ - ٢٢ - باب نص الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)
- ١٣٧ - ٢٣ - باب نص الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٣٨ - ٢٤ - باب نص الإمام محمده بن علي التقي (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)
- ١٣٩ - ٢٥ - باب نص الإمام علي بن محمده النقي (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٣٩ - ٢٦ - باب نص الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٣٩ - ٢٧ - باب نص الإمام صاحب الامر (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)
- ١٤٢ - ٢٨ - باب النص على إمامته (عليه السلام) عن غيرهم
- ١٤٤ - ٢٩ - أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

- ١- باب نصّ جدّه الإمام الجواد صلوات الله وسلامه عليهما ١٤٤
- ٢- باب نصّ أبيه عليه (عليهما السلام) ، ونفى إمامه أخيه ١٤٤
- ٣- باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما في سائر الأوقات ١٤٨
- ٤- باب نصه على نفسه صلوات الله عليه ١٥٤
- ٥- أبواب معجزاته (عليه السلام) في علمه بما في الضمير ١٥٥
- ١- باب معجزاته (عليه السلام) جل في إخباره بالمغيبات الماضيه ١٥٥
- ٢- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الحالّيه ١٥٨
- ٣- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الآتيه ١٧١
- ٤- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه وإخباره بما في الضمير ١٨٦
- ٥- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الحالّيه ١٨٧
- ٦- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الآتيه ١٨٨
- ٧- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بما في الضمير ١٩٠
- ٨- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه والآتيه ٢٠٦
- ٩- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الحالّيه والآتيه ٢٠٩
- ١٠- باب معرفته (عليه السلام) بجميع اللّغات وإخباره بما في الضمير ٢١١
- ٦- أبواب معجزاته (عليه السلام) في آرائه العجائب ٢١٢
- ١- باب معجزته (عليه السلام) في آرائه العجائب ٢١٢
- ٢- باب معجزته (عليه السلام) في دفع العاهات ٢١٤
- ٣- باب إستجابته دعائه (عليه السلام) فيمنّ دعا له ٢١٥
- ٤- باب إستجابته دعائه (عليه السلام) فيمنّ دعا عليه ٢١٧
- ٧- أبواب معجزاته (عليه السلام) في النباتات والحيوانات ٢٢٠
- ١- باب معجزته (عليه السلام) في الرطب ٢٢٠
- ٢- باب تكلمه (عليه السلام) مع الدّنب ٢٢٢
- ٣- باب إطاعه الشّباع له (عليه السلام) ٢٢٣
- ٤- باب إطاعه البغل له (عليه السلام) ٢٢٤
- ٥- باب إطاعه الدواب والفرس له (عليه السلام) ٢٢٥
- (٦) باب إجلال الطيور لقبته (عليه السلام) ٢٢٨
- ٨- أبواب معجزاته (عليه السلام) في الجمادات ٢٢٩
- ١- باب معجزته (عليه السلام) في كتابه القلم ٢٢٩
- ٢- باب معجزته (عليه السلام) في المكتوب ٢٢٩
- ٣- باب معجزته (عليه السلام) بإخراج سبيكه الذهب ٢٣٠
- ٤- باب معجزته (عليه السلام) تختمه بالحصى ٢٣١

- ٢٣٢ ٥- باب معجزته (عليه السلام) في اخباره عما كان في داخل المتاع
- ٢٣٧ ٩- أبواب ما اشتمل على أكثر من معجزتين ونوادير معجزاته
- ٢٣٧ ١- باب ما اشتمل على أكثر من معجزتين وإخباره (عليه السلام) بأقسام الجن
- ٢٣٩ ٢- باب معجزته (عليه السلام) في اخباره عن الجن
- ٢٤٠ ٣- باب معجزته (عليه السلام) في نزول المطر
- ٢٤١ ١٠- أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره (عليه السلام)
- ٢٤١ ١- باب ما ظهر من فضائله في الصغر
- ٢٤١ ٢- باب مناقبه (عليه السلام)
- ٢٤٥ ٣- باب أن عنده ميراث الأنبياء
- ٢٤٩ ٤- باب أن كنوز الأرض تحت أيديهم
- ٢٥٠ ١١- أبواب أدعيته (عليه السلام)
- ٢٥٠ ١- باب فضل الدعاء والحث عليه
- ٢٥٠ أدعيته في تسبيح الله وتحميده ومناجاته والصلاة على النبي وآله
- ٢٥٠ ١- باب دعائه (عليه السلام) في التسبيح لله تعالى
- ٢٥١ ٢- باب دعائه (عليه السلام) في التحميد لله
- ٢٥١ ٣- باب دعائه (عليه السلام) في التحميد لله لرؤيه ابنه القائم (عليه السلام)
- ٢٥١ ٤- باب دعائه (عليه السلام) في المناجاة بروايته عن أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٢٤٤ ٥- باب دعائه (عليه السلام) في الصلوات على النبي وأوصيائه (عليهم السلام)
- ٢٤٤ اشاره
- ٢٤٤ الصلاة على النبي (عليهما السلام)
- ٢٤٥ الصلاة على أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٢٤٥ الصلاة على السيدة فاطمه (عليها السلام)
- ٢٤٥ الصلاة على الحسن والحسين (عليهما السلام)
- ٢٤٧ الصلاة على علي بن الحسين (عليهما السلام)
- ٢٤٧ الصلاة على محمد بن علي (عليهما السلام)
- ٢٤٧ الصلاة على جعفر بن محمد (عليهما السلام)
- ٢٤٧ الصلاة على موسى بن جعفر (عليهما السلام)
- ٢٤٨ الصلاة على علي بن موسى (عليهما السلام)
- ٢٤٨ الصلاة على محمد بن علي بن موسى (عليهما السلام)
- ٢٤٨ الصلاة على علي بن محمد (عليهما السلام)
- ٢٤٨ الصلاة على الحسن بن علي بن محمد العسكري (عليهما السلام)
- ٢٤٩ الحجته بن الحسن (عليهما السلام)

٢٦٩	أدعيته (عليه السلام) في جوامع المطالب
٢٦٩	١١ باب دعائه (عليه السلام) لطلب الحاجه
٢٧١	٢- باب دعائه (عليه السلام) لطلب قضاء الحوائج في رقعته إلى الله عزّوجلّ
٢٧٣	٣- باب دعائه (عليه السلام) لطلب الرزق وطول العمر
٢٧٣	أدعيته (عليه السلام) في الاحتجاب والاحتراز
٢٧٣	١- باب دعائه (عليه السلام) في الاحتجاب
٢٧٥	٢- باب دعائه (عليه السلام) في الاحتراز
٢٧٥	٣- باب دعائه (عليه السلام) في الاستعاذه
٢٧٥	أدعيته (عليه السلام) في الأوقات
٢٧٥	١- باب دعائه (عليه السلام) في كلّ الأوقات
٢٧٦	٢٢ باب دعائه (عليه السلام) في اليوم الثالث من شعبان يوم ولادة الحسين (عليه السلام)
٢٧٧	٣- باب دعائه (عليه السلام) بعد نوافل شهر رمضان
٢٧٨	٤- باب دعائه (عليه السلام) عند الصباح
٢٨٠	٥- باب دعائه (عليه السلام) في الساعه الحاديه عشره من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها
٢٨٠	٦- باب دعاء آخر في الساعه الحاديه عشره
٢٨١	أدعيته (عليه السلام) في مواقيت الأمور
٢٨١	١- باب دعائه (عليه السلام) عند دخول المسجد
٢٨٣	٢- باب دعائه (عليه السلام) في القنوت
٢٨٩	٣- باب دعائه (عليه السلام) عقيب كلّ صلاه
٢٩١	أدعيته فيمن دعا لهم أو عليهم
٢٩١	١- باب دعائه لبعض أصحابه
٢٩٣	٢- باب دعائه على بعض مخالفيه
٢٩٤	أدعيته (عليه السلام) في التوسل
٢٩٤	١- باب دعائه (عليه السلام) في ذكر حمله العرش للاقتدار عليه
٢٩٤	٢- باب توسل آدم بمحمد وآل محمد حين أخرج من الجنة
٢٩٥	٣- باب توسل موسيه وأخته بهم (عليهم السلام) عند انتهائهم إلى البحر
٢٩٧	٤- باب التمكن من قتل عبده العجل من أمه موسى
٢٩٩	١٢- أبواب ما ورد عنه (عليه السلام) في العلم والتوحيد والمعاد وفضائل النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) والأئمه (عليهم السلام) وغيرها
٢٩٩	١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم
٣٠٦	٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في التوحيد
٣١١	٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) في الموت وشدائده
٣٢٠	٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) في القرآن

- ٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في الامامه وصفات الامام ٣٢٤
- ٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) في القائم (عليه السلام) ٣٢٨
- ٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل محمّد وآل محمّد (عليهم السلام) ٣٣٤
- ٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) ومحتته وولايته ٣٤٠
- ٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل فاطمه الزهراء وعَلّه تسميتها بالزهراء ٣٤٩
- (١٠) باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل علي بن الحسين (عليه السلام) ٣٥٠
- ١١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل الإمام الجواد (عليه السلام) ٣٥١
- ١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل سلمان الفارسي (رضي الله عنه) ٣٥٢
- ١٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أبي ذرّ (رضي الله عنه) ٣٥٧
- ١٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل الشيعة وصفاتهم ٣٥٩
- ١٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أرض الكوفة ٣٦٩
- ١٣- أبواب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيه و أحاديث الرسول (صلى الله عليه و آله وسلّم) وأهل بيته (عليهم السلام) ٣٧٠
- (١) باب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيه ٣٧٠
- (٢) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن النبي محمّد (صلى الله عليه و آله وسلّم) ٣٧٢
- (٣) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ٣٧٩
- ٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) ٣٨٥
- (٥) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسن بن عليّ المجتبي (عليه السلام) ٣٨٨
- ٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسين (عليه السلام) ٣٨٩
- ٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) ٣٩٠
- (٨) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام محمّد بن عليّ (عليه السلام) ٣٩٢
- ٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الصادق (عليه السلام) ٣٩٢
- (١٠) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ٤٠٠
- ١١ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الرضا (عليه السلام) ٤٠٦
- ١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الجواد (عليه السلام) ٤١١
- ١٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أبيه الإمام الهادي (عليه السلام) ٤١١
- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) في الفقه ٤١٣
- ١٤- أبواب مقدمات الفقه ٤١٣
- ١- باب تحريم أخذ القرآن بالرأى ووجوب أخذه وتأويله عن أهل البيت (عليهم السلام) ٤١٣
- (٢) باب اشتغال القرآن على الفرائض والأحكام ٤١٤
- ٣- باب حجّته أخبار الثقات عن الأئمه الأطهار (عليهم السلام) ٤١٤
- ٤- باب وجوب العمل بأحاديث النبي والأئمه صلوات الله عليهم المنقوله في الكتب المعتمده ٤١٥
- ٥- باب كيفيّة العمل بالأخبار عند اختلافها ٤١٨

- ٤١٨ - باب عدم حجته القياس والرأى وحرمة الافتاء بغير علم والعمل بها
- ٤٢١ - باب إشتراط التكليف بالعقل
- ٤٢١ - باب وجوب الإخلاص فى العبادات وحرمة الرياء
- ٤٢٢ - باب كراهه استكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير فى العباده
- ٤٢٣ - باب إشتراط قبول الأعمال بولاية الأنتمه (عليهم السلام) والإعتقاد بإمامتهم
- ٤٢٧ - باب دعائم الإسلام وأهم فرائضه
- ٤٢٩ - أبواب الطهاره النجاسات وأحكامها
- ٤٢٩ - باب حكم جلد الميتة والصلاه فيها
- ٤٢٩ - اشاره
- ٤٣٠ - أحكام الخلوه
- ٤٣٠ - باب استحباب التسميه عند دخول المحل والخروج منه
- ٤٣٠ - الوضوء
- ٤٣٠ - (١) باب وضوئه (عليه السلام)
- ٤٣١ - باب أنه لا يقبل الله صلاه بغير طهور
- ٤٣١ - باب كراهه صبّ ماء الوضوء فى الكنيف وجواره فى بلاليع
- ٤٣١ - (٤) باب حكم الوضوء بعد الإستبراء
- ٤٣١ - ٥- باب حكم من تعدى فى وضوئه
- ٤٣٢ - الجنابه
- ٤٣٢ - ١- باب عدم جواز لبث الجنب فى مسجد النبي (صلى الله عليه و آله وسلم)
- ٤٣٢ - (٢) باب وجوب الاستبراء من الجنابه
- ٤٣٢ - (٣) باب حكم عرق الجنابه
- ٤٣٢ - الأغسال المسنونه
- ٤٣٢ - ١- باب ما يستحبّ من الأغسال فى شهر رمضان وأوقاتها
- ٤٣٣ - غسل الميت
- ٤٣٣ - (١) باب حكم مسّ الميت
- ٤٣٣ - ٢- باب ما ورد فى حدّ الماء الذى يغتسل به الميت وكراهه إرسال ماء غسل الميت فى الكنيف وجواز إرساله فى بلاليع
- ٤٣٤ - (٣) باب حكم دفن الشهيد وتغسيله
- ٤٣٤ - الصلاه على الميت
- ٤٣٤ - ١- باب عدم جواز صلاه الميت على من وقف على أبى الحسن موسى (عليه السلام)
- ٤٣٥ - الدفن
- ٤٣٥ - ١- باب حكم حمل الميتين على جنازه واحده وحكم حمل الرجل والمرأه على سرير واحد
- ٤٣٥ - ٢- باب استحباب كون الجريدتين من النخل ويجوز غيرها فى موضع لا يمكن النخل

- ٤٣٦ ٣- باب كراهه رفع القبر علواً واحداً
- ٤٣٦ ٤- باب جواز وضع اللوح على القبر وكتابه اسم الميت عليه
- ٤٣٦ التعزية والتسليه والبكاء على الميت
- ٤٣٦ ١- باب حكم شق الثياب على الميت
- ٤٣٩ ١٦- أبواب الصلاة فضل الصلاة وفرضها وجملها من أحكامها
- ٤٣٩ ١- باب فضل الصلاه والمصلّى
- ٤٤١ (٢) باب أهميته الصلوات الخمس وعظمتها
- ٤٤١ ٣- باب وجوب إقامة الصلاه باتمام وضونها وقيامها وقراءتها
- ٤٤١ ٤- باب أنّ صلاه احدى وخمسين من خصال الشيعه وعلامات المؤمن
- ٤٤١ اشاره
- ٤٤٣ مواقيت الصلاه
- ٤٤٣ ١- باب أوقات الصلوات الخمس
- ٤٤٦ (٢) باب فضل الصلاه في أول وقتها
- ٤٤٧ ٣- باب جواز الجمع بين الصلاتين الظهر والعصر
- ٤٤٧ ٤- باب جواز تقديم صلاه الليل على إنتصاف الليل للمسافر
- ٤٤٧ ٥- باب وقت قضاء ما فات من النوافل
- ٤٤٧ لباس المصلّى
- ٤٤٧ ١- باب جواز الصلاه في ثوب حشوه قرّ
- ٤٤٨ ٢- باب عدم جواز صلاه الرجال في الحرير المحض، وحكم ما لا تتم فيه الصلاه منفرداً إذا كان حرير محضاً، أو تكه من وبر ما لا يؤكل لحمه
- ٤٤٩ ٣- باب جواز الصلاه في الثوب القرمز
- ٤٤٩ (٤) باب حكم الصلاه في الجرموق
- ٤٤٩ (٥) باب حكم الصلاه في ثوب أصابه عرق الجنابه
- ٤٤٩ ٦- باب جواز صلاه الرجل ومعه فأره مسك إذا كان ذكياً
- ٤٥٠ المساجد
- ٤٥٠ ١- باب حرمه منع المؤمنين عن التعبد في المساجد
- ٤٥٠ ٢- باب كراهه رفع المناره و كراهه المحارِب الداخليه في المساجد
- ٤٥٢ ٣- باب آداب دخول المسجد، والدعاء بالمأثور عند دخوله
- ٤٥٣ القبيله
- ٤٥٣ ١- باب أنّ القبيله هي الكعبه مع القرب وجهتها مع البعد
- ٤٥٧ كيفيته الصلاه، وواجباتها ومستحباتها تكبيره الإحرام
- ٤٥٧ ١ باب أنّ إفتتاح الصلاه الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم
- ٤٥٧ ٢- باب استحباب رفع اليدين عند كلّ تكبيره

٤٥٨ القراءه
٤٥٨	١- باب أن البسملة آيه من الحمد فيجب قراءتها في الصلاه
٤٥٩	٢- باب وجوب الجهر بالبسملة في الصلوات الجهرية
٤٥٩ السجود
٤٥٩	١] باب فضل السجود
٤٥٩	٢- باب استحباب طول السجود والاكثر منه
٤٦٠	٣- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى
٤٦٠	٤- باب وجوب السجود على المواضع السبعة دون الأنف
٤٦١ القنوت
٤٦١	١- باب استحباب القنوت في جميع الصلوات في الركعه الثانيه
٤٦١	٢- إستحباب الدعاء في القنوت بالمأثور
٤٦١	٣- باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته
٤٦٢ التسليم
٤٦٢	١- باب وجوب التسليم في آخر الصلاه
٤٦٢ التعقيب
٤٦٢	١- باب استحباب الصلاه على محمّد وآله عقب الصلوات
٤٦٤	٢- باب استحباب تعفير الخدين على الأرض دبر كلّ صلاه
٤٦٤ صلاه الإستسقاء
٤٦٤	١- باب استحباب صلاه الإستسقاء ، وكيفيتها وجمله من آدابها
٤٦٥ صلاه الجماعه
٤٦٥	١- باب أنه لا يجوز أن يكون بين الإمام والمأموم حائل كالمقاصير
٤٦٥ صلاه المظلوم
٤٦٥	(١) باب صلاه المظلوم
٤٦٦ صلاه النوافل
٤٦٦	١- باب استحباب المداومه على صلاه الليل
٤٦٦	٢- باب أن النافله تترك إذا لم يكن للقلب إقبال ويستحب التنقل عند إقباله
٤٦٧ نوافل شهر رمضان
٤٦٧	١- باب عدد نوافل شهر رمضان وكيفيتها ، وبيان تفريقها
٤٦٨ ما ورد في صلوات الأيام
٤٦٨	١- باب استحباب صلاه كلّ يوم من الأسبوع وكيفيتها
٤٧١ صلواته(عليه السلام)
٤٧١	١- باب استحباب صلاه أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السلام)

٤٧١ (٢) باب مكان صلاته (عليه السلام)
٤٧٢ ١٧- أبواب الزكاة فضل الزكاة، وفرضها، وحرمة منعها، وما يتعلّق بها
٤٧٢ ١- باب فرض الزكاة وفضلها، والحثّ على أدائها مع طيب النفس، وعقوبه من يمنعا
٤٧٢ اشاره
٤٧٣ المستحقّين للزكاة
٤٧٣ ١- باب أصناف المستحقّين
٤٧٤ ٢- باب وجوب وضع الزكاة في أهل الولاية ، وعدم جواز صرفها في غيرهم من الفرق الباطله
٤٧٥ ٣- باب حرمة الزكاة المفروضة على بنى هاشم وعدم حرمة الزكاة المندوبه عليهم
٤٧٥ ٤- باب حكم دفع الزكاة إلى الإمام(عليه السلام) أو نائبه
٤٧٦ زكاة الفطره
٤٧٦ ١- باب جواز إعطاء جميع الفطره لمستحقّ واحد
٤٧٧ (٢) باب حكم نقل زكاة الفطره إلى بلد آخر
٤٧٧ (٣) باب حكم دفع الزكاة إلى المخالف
٤٧٧ زكاة غير الأموال
٤٧٧ ١- باب زكاة غير الأموال من القوه والبدن والعقل
٤٧٨ (٢) باب آثار منع الزكاة
٤٧٨ الصدقه
٤٧٨ ١- باب فضل الصدقه ، وتأكد إستحبابها
٤٨٠ ٢- باب أنّ المال إذا خيف عليه يستحبّ لصاحبه أن يتصدّق به على ضعفاء المسلمين ، أو يعزم على أن يتصدّق بثلثه مع عدم المستحقّ ليدفع الله عن باقيه
٤٨١ ٣- باب استحباب الإستغناء عن الناس وإن كان محتاجاً إليهم
٤٨٢ ١٨- أبواب الخمس
٤٨٢ ١- باب وجوب الخمس من أرباح التجارات والصناعات والزراعات
٤٨٢ ٢- باب أنّ الدنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم)
٤٨٣ ١٩- أبواب الصوم فضل شهر رمضان، وجمله من أحكامه
٤٨٣ ١- باب فضل شهر رمضان، وتأكد إستحباب الإجتهد في العباده
٤٨٥ ٢- باب فضل الصيام وما يترتّب عليه من الثواب
٤٨٦ ٣- باب بيان علّه وجوب صيام شهر رمضان
٤٨٦ ٤- باب ما ورد في أنّ الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان
٤٨٧ (٥) باب حكم الصوم في يوم الشكّ
٤٨٨ ٦- باب أنّ من كان عليه قضاء صوم ثم مات فعلى أكبر أوليائه أن يقضى عنه
٤٨٨ ٧- باب استحباب التتابع في قضاء شهر رمضان
٤٨٨ اشاره

٤٨٨	الضوم المندوب
٤٨٨	١- باب إستحباب صيام أيام البيض
٤٩٠	(٢) باب حكم صوم اليوم الثالث واليوم السادس والعشرون من شعبان
٤٩٠	٣- باب استحباب صوم شهر شعبان كله وبعضه
٤٩٣	(٥) باب مفطرات الصوم وكفارتها
٤٩٣	(٦) باب حكم المكاري والجمال
٤٩٤	أبواب الحج والزيارات
٤٩٤	٢٠- أبواب الحج النياه في الحج وما يتعلق بها
٤٩٤	١- باب حكم من أوصى بمال يحج به عنه في كل سنة ولا يكفى
٤٩٤	٢- باب أن من أعطى مالا ليحج به ففضل منه يستحب أن لا يأخذ مما دفع شيئاً
٤٩٥	(٣) باب حكم إغرام الأم للحج
٤٩٥	اشاره
٤٩٥	الإحرام
٤٩٥	١- باب وجوب التلبيه وكفيتها وعلتها
٤٩٧	(٢) باب حكم إزدباد الطواف
٤٩٧	الوقوف بالمشعر الحرام والإفاضة إليه من عرفات
٤٩٧	١- باب وجوب الوقوف بالمشعر الحرام وإستحباب الدعاء بالمأثور
٤٩٧	اشاره
٤٩٨	(١) باب حكم التكبير في أيام التشريق
٤٩٨	الأضحيه
٤٩٨	(١) باب حكم الأضحيه
٤٩٩	٢١- أبواب ما جاء عنه في زياره آبائه (عليهم السلام) وفضلها زياره المعصومين (عليهم السلام) وما يناسبها
٤٩٩	١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير
٥٠٠	٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل زياره الأربعين
٥٠٠	٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل ترابه الإمام الحسين (عليه السلام)
٥٠١	٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل زياره الإمامين الصادقين (عليهم السلام) وفضلها
٥٠١	٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في زياره الشهداء بالمأثورات المشتمله على أسمائهم الشريفه
٥٠٢	أبواب الجهاد
٥٠٢	٢٢- أبواب جهاد العدو، وما يناسبه
٥٠٢	١ باب فضل الإنفاق في الجهاد إذا لزم أو استحب
٥٠٢	(٢) باب حكم الجهاد على المرأة والزجل
٥٠٢	اشاره

- جهد النفس وما يناسبه ٥٠٢
- ١- باب محاسبه النفس كل يوم وملاحظتها وحمد الله على الحسنات، وتدارك السيئات ٥٠٢
- ٢- باب وجوب طاعة العقل ومخالفة الجهل ٥٠٤
- ٣- باب وجوب اجتناب المحقرات من الذنوب ٥٠٥
- ٤- باب ما ورد في أوصاف الناس في آخر الزمان ٥٠٥
- ٥- باب حرمة التكبر، وما ورد في ذمها ٥٠٥
- ٦- باب تحريم طلب الرئاسة ٥٠٦
- ٧- باب تحريم الكذب ٥٠٦
- ٨- باب أن المطيعون للأئمة (عليهم السلام) هم المطيعون لله في إتيان فرائضه وترك محارمه ٥٠٦
- ٩- باب استحباب البكاء من خشية الله تعالى ٥٠٧
- ١٠- باب استحباب التواضع، وما ورد في فضله ٥٠٧
- ٢٣- أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥٠٨
- ١- باب وجوب الإتيان بما يؤمر به من الواجبات وترك ما ينهى عنه من المحرمات ٥٠٨
- ٢- باب وجوب البراءة من أهل البدع، وسبهم وتحذير الناس منهم ٥٠٨
- ٣- باب استحباب دعوة الناس إلى حب الله تعالى ٥١٠
- ٤- باب ما ورد في من ترك التقية ٥١٢
- (٥) باب حكم التقية ٥١٤
- ٦- باب ما ورد من الإهتمام بالتقية، وقضاء حقوق الإخوان ٥١٥
- ٧- باب جواز التقية في إظهار كلمه الكفر والبرائه من أهل البيت (عليهم السلام) وفي كتمان الإيمان ٥٢٨
- ٢٤- أبواب العشرة، وأحكامها ٥٣٠
- ١- باب استحباب مداراه الناس ٥٣٠
- ٢- باب ما ورد في إطابه الكلام ٥٣١
- ٣- باب استقبال القادم وآدابه ٥٣١
- ٤- باب ما ورد فيمن ينبغي إجتنا معاشرتهم ٥٣٢
- ٥- باب ما ورد في الضحك لاعباً ٥٣٢
- ٦- باب ما ورد في أداء حقوق المؤمن ٥٣٢
- ٧- باب استحباب معونه المسلمين بالجاه ٥٣٣
- ٨- باب ما ورد في صله الرحم ٥٣٤
- ٩- باب ما ورد في تقديم قرابات النبي وعلى صلوات الله عليهما على قرابات النسب ٥٣٤
- ١٠- باب ما ورد في حسن الظن ٥٣٩
- ١١- باب تحريم لعن غير مستحق ٥٤٠
- إشاره ٥٤٠

٥٤٠ حكم السفر في الأيام

٥٤٠ ١- باب ما يكره إختياره للسفر وغيره من أيام الشهر

٥٤٢ حكم الخضاب

٥٤٢ ١- باب استحباب الخضاب بالوسمه

٥٤٢ الملابس والتختم

٥٤٢ ١- باب ملبسه (عليه السلام)

٥٤٣ ٢- باب جواز التختم في اليمين وفي الشمال

٥٤٤ ٢٥- أبواب المعاييش والمكاسب طلب الزرق وأسبابه

٥٤٤ ١- باب ما ورد في طلب الزرق

٥٤٤ ٢- باب استحباب جمع المال من الحلال للإتفاق على العيال ولصيانه العرض

٥٤٥ ٣- باب عدم جواز جمع المال وترك الإتفاق منه

٥٤٥ اشاره

٥٤٧ ما يكتسب به

٥٤٧ ١- باب إباحه أجره الفصد

٥٤٧ ٢- باب أنه لا يحل ما يشتري بمال أخذه من قطع الطريق أو من السرقة

٥٤٨ البيع وشروطه

٥٤٨ ١- باب أن من باع ما يملك وما لا يملك صح البيع فيما يملك خاصه

٥٤٩ ٢- باب اشتراط العقل في جواز البيع والشراء

٥٤٩ ٣- باب حكم من اشترى طعاماً فتغير سعره قبل أن يقبضه

٥٥١ ٤- باب أن من ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها

٥٥١ ٥- باب أن من اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا؟

٥٥٢ ٦- باب أن من باع بسناً واستثنى نخله أو نخلات فله المدخل إليها والمخرج منها

٥٥٢ (٧) باب حكم الوكيل الذي يشتري شيئاً فيدفع إلى الموكل بأكثر مما اشترى

٥٥٣ الخيار

٥٥٣ (١) باب حكم الإقاله في البيع

٥٥٣ ٢- باب سقوط خيار المشتري بتصرفه في الحيوان وأحداثه فيه

٥٥٤ الزبا

٥٥٤ ١- باب ما يتخلص به من الزبا

٥٥٤ الدين

٥٥٤ ١- باب استحباب تحليل الميت والحج من الدين

٥٥٦ ٢- باب حكم أداء دين الميت مع وجود الصغار

٥٥٧ الضمان

- ٥٥٧ ١- باب حكم من وعد الغريم بزياده عن حقه إن لم ينصرف إليه في المدّة المعينه
- ٥٥٧ ٢- باب أن القصار إذا أفسد متاعاً ضمنه
- ٥٥٨ الوديعه
- ٥٥٨ ١- باب ثبوت الضمان على المستودع مع التفريط
- ٥٥٩ ٢٦- أبواب الاجاره
- ٥٥٩ ١- باب حكم من أجر نفسه ليبيذرق القوافل
- ٥٥٩ ٢- باب حكم ما إذا سرق المناع عند من يعطى الأجر
- ٥٦٠ (٣) باب حكم الجلوس في ملك الغير
- ٥٦١ ٢٧- أبواب الوقف
- ٥٦١ ١- باب أن الوقوف بحسب من يوقفها
- ٥٦٢ ٢٨- أبواب الوصيه
- ٥٦٢ ١- باب حكم من أوصى بجميع ماله
- ٥٦٢ ٢- باب أن من أوصى إلى اثنين فليس لهما أن ينفرد كل واحد منهما بنصف التركة وعليهما إنفاذ الوصيه معاً
- ٥٦٢ ٣- باب حكم من أوصى لهم جدهم بسهم أبيهم، وحكم من أمر لأولاده بضيعه
- ٥٦٣ ٤- باب حكم من أوصى لمواليه وموالياته
- ٥٦٤ ٥- باب جواز شراء الوصى من مال الميت إذا بيع فيمن زاد
- ٥٦٤ ٦- باب حكم وصى الوصى في القيام بالوصيه وحكم أخذ الأجره
- ٥٦٥ ٧- باب صحه الإقرار للوارث وغيره بدين
- ٥٦٥ (٨) باب حكم شهادة الوصى ويمين المدعى إذا كان وصياً
- ٥٦٦ ٢٩- أبواب التكااح مقدماته وأدابه
- ٥٦٦ ١- باب وجوب طاعة الزوج على المرأه
- ٥٦٦ (٢) باب حكم تحليل الجاريه من غير عقد
- ٥٦٩ (٣) باب حكم وطأ خادمه اشترى من قطع الطريق أو السرقة
- ٥٦٩ اشاره
- ٥٦٩ ما يحرم بالرضاع
- ٥٦٩ ١- باب أنه لا يجوز أن ينكح أبوالمرتضع في أولاد المرضعه ولاده
- ٥٦٩ المتعنه
- ٥٦٩ ١- باب حكم التمتع بالزانيه
- ٥٧٠ (٢) باب حكم التمتع بجاريه ناصبه
- ٥٧٠ أحكام الأولاد
- ٥٧٠ ١- باب استحباب طلب الولد
- ٥٧١ ٢- باب كراهه كراهه البنات

- ٥٧١ - باب استحباب التسميه باسم محمّد وأحمد وبما دلّ على العبوديّة حتّى عبد الرحمن
- ٥٧٢ - باب استحباب اطعام التّاس عند ولاده المولود
- ٥٧٢ - باب أنّ العقيقه كبش أو شاه
- ٥٧٣ - باب استحباب تعدّد العقيقه عن المولود الواحد
- ٥٧٥ - باب وجوب ختان الصّبيّ وجواز تركه عند الصّبا وحكم ختان اليهوديّ ولد المسلم
- ٥٧٥ - باب استحباب امرار موسى على من ولد مختوناً
- ٥٧٦ - النفقات
- ٥٧٦ - باب النفقات الواجبه والمندوبه، وجمله من أحكامها
- ٥٧٦ - (٢) باب حكم التفقه على المرأه
- ٥٧٧ - أبواب الطّلاق
- ٥٧٧ - ١- باب كراهه ترك طلاق الزوجه التي تؤذى زوجها
- ٥٧٧ - ٢- باب أنّه لا يشترط في عدّه الوفاء كونها في بيت واحد
- ٥٧٧ - اشاره
- ٥٧٨ - الكفّارات
- ٥٧٨ - ١- باب كفّاره من حلف بالبراءه من الله ورسوله فحنث
- ٥٧٨ - التذرّ والعهد
- ٥٧٨ - ١- باب وجوب الوفاء بعهد الله
- ٥٧٩ - أبواب الأطمعه والأشربه الأطمعه المحزمه
- ٥٧٩ - ١- باب تحريم الميتّه والدّم ولحم الخنزير وإباحتها عند الضروره
- ٥٧٩ - ٢- باب حكم شارب الخمر
- ٥٨٠ - (٣) باب حكم شرب النبيذ
- ٥٨٠ - ٤- باب حكم أكل الاسقنقور
- ٥٨١ - ٥- باب تحريم ما أهلّ به لغير الله
- ٥٨١ - ٦- عدم تحريم أكل طين قبر الحسين (عليه السلام) وحكم
- ٥٨١ - اشاره
- ٥٨١ - آداب المائده
- ٥٨١ - ١- باب حكم الأكل مع النبيّ (صلى الله عليه و آله وسلّم)
- ٥٨٣ - ٢- باب ما ورد في آداب أكل الفواكه
- ٥٨٣ - ٣- باب عدم جواز إطعام الكافر
- ٥٨٣ - الأطمعه المباحه
- ٥٨٣ - ١- باب استحباب إختيار اللحم الطّريّ على جميع الأدام والطعام
- ٥٨٥ - ٢- باب كراهه أكل التمسك الطّريّ إلّا على أثر الحجامه فيؤكل كباباً

- ٥٨٦ ٣- باب أكل البَطِيخ وكراهته على الزبيق
- ٥٨٧ ٣٢- أبواب إحياء الموات
- ٥٨٧ ١- باب أنه لا يجوز حفر قناه بجانب قناه أخرى إذا كانت تضر بها
- ٥٨٧ ٢- باب أنه لا يجوز لصاحب النهر أن يجريه من موضع آخر ويعطل الزحى عليه
- ٥٨٨ ٣٣- أبواب اللقطة
- ٥٨٨ ١- باب أن من اشترى دابة فوجد في بطنها مالاً وجب
- ٥٨٨ ٢- باب أن من وجد مالاً في جوف سمكه فهو له
- ٥٩٠ ٣٤- أبواب الفرائض والموارث ميراث الأبوين والأولاد
- ٥٩٠ ١- باب عله اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث
- ٥٩٠ ٢- باب أنه لا يرث مع أولاد الأولاد أحد من الإخوة ونحوهم
- ٥٩١ ٣- باب أنه الأجداد والجدات لا يرثون مع الأبوين شيئاً
- ٥٩٢ ٣٥- أبواب القضاء
- ٥٩٢ ١- باب تحريم الحكم بغير الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ
- ٥٩٢ ٢- باب عدم جواز القضاء والحكم بالقياس والرأى
- ٥٩٢ اشاره
- ٥٩٣ كيفيته الحكم وأحكام الدعوى
- ٥٩٣ ١- باب كيفيه الحكم إذا قام القائم(عليه السلام)
- ٥٩٣ ٢- باب أنه لا يحلّ المال لمن أنكر حقاً أو ادعى باطلاً
- ٥٩٤ ٣- باب أن الحاكم إن عرف عداله الشهود حكم، وإن عرف فسقهم لم يحكم، وإن اشتبه عليه سأل عنهم حتى يعرفهم شاهدان أو تحصل الشيعاء وكيفيته السؤال والتعريف وإستحباب التزغيب فى الصلح
- ٥٩٥ ٤- باب ثبوت الدعوى بشهادة رجل وامرأتين
- ٥٩٦ ٣٦- أبواب الشهادات
- ٥٩٦ ١- باب وجوب أداء الشهادة وتحريم كتمانها
- ٥٩٦ ٢- باب أن المرأة إذا نسيت الشهادة فذكرتها الأخرى
- ٥٩٧ ٣- باب حكم شهادة المملوك
- ٥٩٧ ٤- باب جواز شهادة الوصى للميت والوارث وعليهما إلا فيما هو وصى فيه
- ٥٩٧ ٥- باب ما يعتبر فى الشاهد من العدالة
- ٥٩٨ ٦- باب حكم الشهادة على امرأه ليس لها محرم
- ٥٩٨ ٧- باب حكم شهادة الشهود بالحدود إذا لم يعرفها البائع وعرفت من غيره
- ٦٠٠ ٨- باب حكم الشهادة على التوكيل
- ٦٠١ ٣٧- أبواب الحدود والقصاص حد المرتد
- ٦٠١ ١- باب جملة مما يثبت به الكفر والإرتداد
- ٦٠١ اشاره

الدفاع ٦٠٢

١- باب جواز قتل قطع الطريق ٦٠٢

قصاص النفس ٦٠٢

١- باب أن الثابت بقتل العمد هو القصاص فإن تراضى الولي والقاتل بالديه أو أكثر أو أقل جاز ٦٠٢

(٢) باب حكم الديه على المرأة والزجل ٦٠٤

٣٨- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) في الطب ٦٠٥

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في حتى الزرع ٦٠٥

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في الغشيان ٦٠٥

(٣) باب ما روى عنه (عليه السلام) الدم والصفراء ٦٠٥

(٤) باب ما روى عنه (عليه السلام) في وجع الرأس ٦٠٦

(٥) باب ما روى عنه (عليه السلام) في وجع العين والسقم ٦٠٦

(٦) باب ما روى عنه (عليه السلام) لجلاء البصر ٦٠٦

(٧) باب ما روى عنه في تسهيل وضع الحمل ٦٠٧

(٨) باب ما روى عنه (عليه السلام) في أكل اللحم ٦٠٧

(٩) باب ما روى عنه (عليه السلام) في أكل البطيخ على الزيت ٦٠٨

١٠ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الهليلج ٦٠٨

١١ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الفصد ٦١٠

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في الطاعون ٦١٢

فهرس الموضوعات الجزء الأول ٦١٣

المجلد ٢ ٦٥٦

اشاره ٦٥٦

اشاره ٦٥٦

هويه الكتاب ٦٥٨

اشاره ٦٥٩

٣٩- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) من كتبه ورسائله ٦٦١

١- باب مكاتباته (عليه السلام) ٦٦١

١- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن إدريس القتي ٦٦١

٢- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عبده بن إبراهيم النيسابوري ٦٦١

٣- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبه ٦٦١

٤- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن مهزيار ، أبي إسحاق الأهوازي ٦٦٢

٥- كتابه (عليه السلام) إلى أبي بكر الفهفكي ٦٦٣

٦- كتابه (عليه السلام) إلى أبي عون الأبرش ٦٦٣

- ٧- كتابه (عليه السلام) إلى أبي هاشم الجعفرى داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٦٦٥
- ٨- كتابه (عليه السلام) إلى أبي الهيثم بن ستيابه ٦٦٥
- ٩- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن إسحاق الأبهري ٦٦٦
- ١٠- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن إسحاق القتي ٦٦٦
- ١١- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن محمد بن مطهر ، أبي علي المطهر ٦٦٧
- ١٢- كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن جعفر الزبيرى، أبي القاسم ٦٦٧
- ١٣- كتابه (عليه السلام) إلى أيوب بن الناب ٦٦٩
- ١٤- كتابه(عليه السلام) إلى الحسن بن راشد ٦٧٠
- ١٥- كتابه (عليه السلام) إلى الحسن بن زريف بن ناصح، أبي محمد ٦٧١
- ١٦- كتابه (عليه السلام) إلى حمزه بن محمد الشروي ٦٧١
- ١٧- كتابه (عليه السلام) إلى رجاء بن يحيى بن سامان، أبي الحسين العبرتاني الكاتب ٦٧١
- ١٨- كتابه (عليه السلام) إلى الرتان بن الصلت الأشعري القتي الخراساني ، أبي علي ٦٧٣
- ١٩- كتابه (عليه السلام) إلى سهل بن زياد الأدمي الرازي، أبي سعيد ٦٧٣
- ٢٠- كتابه (عليه السلام) إلى صالح بن أبي حفاد الرازي، أبي الخير ٦٧٣
- ٢١- كتابه (عليه السلام) إلى عبدالله بن حمدويه البيهقي ٦٧٣
- ٢٢- كتابه (عليه السلام) إلى عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن أحمد المصعبى، أبي أحمد ٦٧٧
- ٢٣- كتابه(عليه السلام) إلى علي بن بلال البغدادي، أبي الحسن ٦٧٧
- ٢٤- كتابه (عليه السلام) إلى علي بن سليمان بن داود الرقي ٦٧٨
- ٢٥- كتابه (عليه السلام) إلى علي بن محمد بن زياد الضيمري ٦٧٨
- ٢٦- كتابه (عليه السلام) إلى علي بن مهزيار ٦٧٨
- ٢٧- كتابه (عليه السلام) إلى عمر بن أبي مسلم ٦٧٩
- ٢٨- كتابه (عليه السلام) إلى القاسم بن العلاء الهمداني ٦٧٩
- ٢٩- كتابه(عليه السلام) إلى محمد بن أحمد (بن علي) بن الصلت القتي الآبي، أبي علي ٦٨٠
- ٣٠- كتابه(عليه السلام) إلى محمد بن أحمد بن مطهر ٦٨١
- ٣١- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن بلبل ٦٨١
- ٣٢- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حجر ٦٨١
- ٣٣ كتابه(عليه السلام) ، إلى محمد بن الحسن بن شَمون (ميمون) البصرى، أبي الحسن ٦٨٢
- ٣٤- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الحسن بن فزوخ الصقار، أبي جعفر الأعرج، يلقب حموله (مموله) ٦٨٢
- ٣٥- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الحسين ٦٨٨
- ٣٦- كتابه(عليه السلام) إلى محمد بن حمزه السروري(الدوري) ٦٩٠
- ٣٧- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن صالح الخثعمي ٦٩٠
- ٣٨- كتابه(عليه السلام) إلى محمد بن عبد الجبار ٦٩١

٦٩١	٣٩- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن عبدوس
٦٩١	٤٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ
٦٩٣	٤١- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن عليّ بن بلال بن الأشعث المتطبّب أبي طاهر البلاليّ
٦٩٤	٤٢- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن عيسى
٦٩٤	٤٣- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن موسى (بن الحسن) بن فرات
٦٩٦	٤٤- كتابه (عليه السلام) إلى المعتمد (الخليفه)
٦٩٦	٤٥- كتابه (عليه السلام) إلى هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب، أبي القاسم
٦٩٦	٤٦- كتابه (عليه السلام) إلى الجعفريّ من آل جعفر
٦٩٧	(٤٧) كتابه (عليه السلام) إلى المحموديّ
٦٩٧	٤٨- كتابه (عليه السلام) إلى أهل بيت إبراهيم بن سيّابه
٦٩٧	٤٩- كتابه (عليه السلام) إلى أهل السواد
٦٩٩	٥٠- كتابه (عليه السلام) إلى أهل قمّ وآبه
٧٠٠	٥١- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه (رجاله)
٧٠١	٥٢- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه من أهل الجبل
٧٠١	٥٣- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أهل المدائن
٧٠٢	٥٤- كتابه (عليه السلام) إلى بعض بني أسباط
٧٠٣	٥٥- كتابه (عليه السلام) إلى بعض مواليه
٧٠٣	٥٦- كتابه (عليه السلام) إلى رجل
٧٠٤	٥٧- كتابه (عليه السلام) إلى قوّامه بالعراق
٧٠٦	٥٨- باب ما ورد من كتبه (عليه السلام) في الحلال والحرام وأحكام الدين
٧٠٦	اشاره
٧٠٧	رسائله
٧٠٧	١ باب رسالته إلى مواليه
٧٠٨	٢- باب رسالته إلى بعض شيعته
٧٠٩	٤٠- أبواب مواعظه (عليه السلام) في المعتمد
٧٠٩	١- باب مواعظته (عليه السلام) له في أخيه جعفر
٧٠٩	٢- باب آخر
٧١٠	٣- باب آخر
٧١١	٤١- أبواب مواعظه (عليه السلام) للنساء
٧١١	١- باب مواعظته (عليه السلام) للترجس أمّ القائم (عليها السلام)
٧١١	٢- باب مواعظته (عليه السلام) لآتمه (عليها السلام)
٧١٣	مواعظه (عليه السلام) للرجال

- ٤٢- أبواب مواعظه (عليه السلام) لأقاربه ومتعلقيه ٧١٣
- ١- باب مواعظه (عليه السلام) لأخيه جعفر ٧١٣
- ٢- باب مواعظه (عليه السلام) لعلي بن زيد بن علي بن الحسين ٧١٣
- ٤٣- أبواب مواعظه (عليه السلام) لخدمه ٧١٤
- ١- باب مواعظه (عليه السلام) للواحد ٧١٤
- ٢ باب مواعظه (عليه السلام) الإثنين من خدمه ٧١٤
- ٣- باب مواعظه (عليه السلام) لجماعتهم ٧١٤
- ٤٤- أبواب مواعظه (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفرى وجمله من أصحابه ٧١٦
- ١- باب مواعظه (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفرى ٧١٦
- ٢- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن أحمد الأنصارى ٧١٦
- ٣- باب مواعظه (عليه السلام) للحسن بن ظريف ٧١٧
- ٤- باب مواعظه (عليه السلام) لعلي بن زيد ٧١٧
- ٥- باب مواعظه (عليه السلام) لإسحاق بن جعفر ٧١٨
- ٦- باب مواعظه (عليه السلام) لإدريس بن زياد ٧١٨
- ٧- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن عبدالعزيز ٧١٨
- ٨- باب مواعظه (عليه السلام) لسيف بن الليث ٧١٨
- ٩- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن حمزه الثوروى ٧١٩
- ١٠- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن صالح الخثعمى ٧١٩
- ١١ باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن الحسن بن شتمون (ميمون) ٧١٩
- ١٢- باب مواعظه (عليه السلام) لأحمد بن إسحاق الأشعري ٧٢٠
- ١٣- باب مواعظه (عليه السلام) لعلي بن الحسين بن بابويه القمى ٧٢١
- ١٤- باب مواعظه (عليه السلام) لرجل ٧٢٢
- ١٥- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن صالح ٧٢٣
- ٤٥- أبواب مواعظه (عليه السلام) لأهل الأمصار ٧٢٤
- ١- باب مواعظه (عليه السلام) لبنى أسباط وأهل مصر ٧٢٤
- ٢- باب مواعظه (عليه السلام) لإسحاق بن إسماعيل وأهل بلده ٧٢٥
- ٣- باب مواعظه (عليه السلام) فيما كتب إلى أهل قم وآبه ٧٣٢
- ٤٦- أبواب مواعظه (عليه السلام) المتعلقة بوفاته ٧٣٣
- ١- باب مواعظه (عليه السلام) فى إخباره بوفاته ٧٣٣
- ٤٧- أبواب الحكم والمواعظ المأثوره عنه (عليه السلام) ٧٣٤
- ١- باب مواعظه وحكمه القصار ٧٣٤
- ٤٨- أبواب احتجاجاته ومناظراته (عليه السلام) وما روى من احتجاجات رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) وأبائه صلوات الله عليهم ٧٤٦

- ١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و على الدهريه والمشركين ٧٤٦
- ٢- باب احتجاجة صلوات الله عليه على المنافقين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٧٥١
- ٣- باب رساله لأبي جهل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد هجرته والجواب عنها بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٧٦٢
- ٤- باب احتجاج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على المشركين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٧٦٦
- ٥- باب احتجاجة (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليهود في جواز نسخ الشرائع وفي غير ذلك ٧٨٤
- ٦- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) على الطبيب اليوناني وما ظهر منه (عليه السلام) من المعجزات الباهرات ٨٠٠
- ٧- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٨٠٩
- ٨- باب احتجاج أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) في أنواع شتى من علوم الدين ٨١٢
- ٤٩- أبواب أحواله (عليه السلام) مع أهل زمانه ٨٢٢
- ١- باب حاله (عليه السلام) مع جنيد ٨٢٢
- ٢- باب حاله (عليه السلام) مع علي بن أوتامش ٨٢٢
- ٣- باب حاله (عليه السلام) مع سجانة صالح بن وصيف ٨٢٣
- ٤- باب حاله (عليه السلام) مع علي بن عاصم ٨٢٣
- ٥٠- أبواب أحوال إخوته وأقاربه وعشيرته وما جرى بينه (عليه السلام) وبينهم ٨٢٥
- ١- باب حاله (عليه السلام) مع أخيه جعفر في السجن ٨٢٥
- ٢- باب حاله (عليه السلام) مع الحسين بن الحسن بن جعفر ابن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) ٨٢٦
- ٣- باب وضع العلويين في زمانه (عليه السلام) ٨٢٧
- اشاره ٨٢٧
- ثورات العلويين في عصره (عليه السلام) : ٨٢٩
- ثوره صاحب الزنج ٨٣١
- ٥١- أبواب أصحابه (عليه السلام) ، وثقافته ومن عاصره من الخلفاء وأحواله (عليه السلام) معهم ٨٣٨
- ١- باب أصحابه (عليه السلام) ٨٣٨
- ٢- باب ثقافته (عليه السلام) ٨٣٨
- ٣- باب مَنْ عاصره (عليه السلام) من خلفاء بني العباس ٨٣٩
- ٤- باب حاله (عليه السلام) مع المتوكل ٨٣٩
- ٥- باب حاله (عليه السلام) مع المستعين ٨٣٩
- ٦- باب حاله (عليه السلام) مع المهتدي ٨٤٠
- ٧- باب حاله (عليه السلام) مع المعتمد ٨٤٠
- ٥٢- أبواب أحوال الممدوحين من أصحابه (عليه السلام) ٨٤٢
- ١- باب حال صاحبه علي بن جعفر الهنماني ٨٤٢
- ٢- باب حال صاحبه الفضل بن شاذان ٨٤٣
- ٣- باب حال صاحبه أيوب بن نوح بن دراج ٨٤٥

- ٤- باب حال صاحبه أيوب بن ناب ٨٤٥
- ٥- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الزازي ٨٤٧
- ٦- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الأشعري ٨٤٧
- ٧- باب حال صاحبه جعفر بن سهيل ٨٤٩
- ٨- باب حال صاحبه حفص بن عمرو العمرى ٨٥٠
- ٩- باب حال صاحبه عثمان بن سعيد العمرى ٨٥٠
- ١٠- باب حال صاحبه القاسم بن الغلاء ٨٥٣
- ١١- باب حال صاحبه محمّد بن أحمد بن جعفر ٨٥٣
- ١٢- باب حال صاحبه محمّد بن صالح بن محمّد ٨٥٤
- ١٣- باب حال صاحبه محمّد بن عثمان بن سعيد العمرى ٨٥٥
- ١٤- باب حال صاحبه غروه بن يحيى ٨٥٦
- ٥٣- أبواب أحوال المذمومين من أصحابه (عليه السلام) ٨٥٧
- ١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في أصحابه المذمومين منهم علي بن حنبله والقاسم بن يقطين القتيان ٨٥٧
- ٢- باب حاله (عليه السلام) مع عروه الدهقان ٨٥٨
- ٣- باب حال صاحبه فارس بن حاتم بن ماهويه ٨٥٩
- ٤- باب حال صاحبه الحسن الشريعى ٨٦٠
- ٥- باب حال صاحبه أحمد بن هلال العبر تائى ٨٦٠
- ٥٤- أبواب زوجاته (عليه السلام) وأحوالهن ٨٦٢
- ١- باب أزواجه (عليه السلام) ٨٦٢
- ٢- باب حال أم القائم بنت ملك الروم من أزواجه (عليهما السلام) ٨٦٢
- ٥٥- أبواب أولاده (عليه السلام) وأحوالهم ٨٦٥
- ١- باب أولاده (عليه السلام) ٨٦٥
- ٢- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره يوم ولاده القائم (عليهما السلام) ٨٦٦
- ٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) في ولاده القائم (عليه السلام) ٨٦٦
- ٤- باب نضه على ابنه القائم (عليهما السلام) ٨٧٩
- ٥٦- أبواب وكلاته (عليه السلام) ، وبوابه ، وشاعره ومآخيه ، وأقوال العلماء فيه ٨٨٧
- ١- باب حال وكلاته (عليه السلام) ٨٨٧
- ٢- باب حال بوابه (عليه السلام) ٨٨٩
- ٣- باب شاعره (عليه السلام) وما قيل فيه من الشعر ٨٩٠
- ٤- باب أقوال العلماء في رفعه مقامه (عليه السلام) ٩٠٦
- مقامه عند علماء عصره: ٩٠٦
- مقامه (عليه السلام) عند الناس : ٩٠٦

٩٠٨	٥- باب ما قاله المؤرخون بشأنه (عليه السلام)
٩١٨	٥٧- أبواب شهادته(عليه السلام) ، وكيفيتها، ووصيته ، والصلاه عليه وموضع قبره، وما ظهر من المعجزات فيه وما أنشد من المراثي فيه
٩١٨	١- باب إخباره بشهادته (عليه السلام)
٩١٩	٢- باب تاريخ شهادته ومدته وعمره وخلافته (عليه السلام)
٩٢٥	٣- باب كيفيته شهادته (عليه السلام)
٩٢٨	٤- باب أن الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف صَلَّى على جثمان أبيه الطاهر(عليه السلام)
٩٢٩	٥- باب موضع قبره (عليه السلام)
٩٣٢	٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) أن قبره أمان للناس
٩٣٢	٧- باب ما ظهر عند قبره (عليه السلام) من الآيات والمعجزات
٩٣٢	٨- باب رثائه ومدحه(عليه السلام)
٩٤٥	٥٨- أبواب الوقائع بعد شهادته
٩٤٥	١- باب اختلاف الشيعة والفرق بعد شهادته(عليه السلام)
٩٥٥	٢- باب ما جرى بين ولده القائم وأخيه جعفر بعد شهادته (عليه السلام)
٩٥٧	٣- باب أحوال أخيه جعفر بعد شهادته (عليه السلام)
٩٥٩	٤- باب ما ورد من كتب القائم (عليه السلام) في عمه جعفر
٩٥٩	٥- باب ما روى عن علي بن الحسين (عليه السلام) في أخبار جعفر
٩٦٠	٦- باب ما روى عن أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في جعفر
٩٦٠	٧- باب استيلاء جعفر على المواريث بعد شهادته أخيه
٩٦١	٨- باب بيع أخيه جعفر صبيته جعفرية
٩٦١	٩- باب تفتيش السلطه على ولده المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد شهادته (عليه السلام)
٩٦٤	١٠- باب احتراق الزوجه المنوره بسرّ من رأى
٩٦٥	١١- باب مرقده الشريف وما طرأ عليه من التغييرات
٩٦٥	اشاره
٩٦٧	العماره الثانيه
٩٦٧	العماره الثالثه
٩٦٧	العماره الرابعه
٩٦٧	العماره الخامسه
٩٦٧	العماره السادسه
٩٦٧	العماره السابعه
٩٧١	العماره الثامنه
٩٧٢	العماره التاسعه
٩٧٢	العماره العاشره

٩٧٢	العمارة الحاديه عشره
٩٧٤	العمارة الثانيه عشره
٩٧٤	العمارة الثالثه عشره
٩٧٦	٥٩- أبواب زيارته وزياره أبيه(عليهما السلام)
٩٧٦	١- باب زياره أبى محمد الحسن العسكري (عليه السلام)
٩٨٠	٢- باب ما ورد من زيارته (عليه السلام)فى ضمن الزياره الجامعه
٩٨١	٣- باب زيارته (عليه السلام) فى يوم الخميس
٩٨١	اختصاص يوم الخميس به(عليه السلام)
٩٨٢	٤- باب زياره أخرى له (عليه السلام)
٩٨٢	٥- باب آداب زيارتهما (عليهما السلام)
٩٨٤	٦- باب استحباب زياره الإمامين الهمامين العسكريين على ابن محمّد والحسن بن على (عليهما السلام) المشتركه وكيفيتها وآدابها
٩٨٥	٧- باب زياره أخرى لهما (عليهما السلام)
٩٨٦	٨- باب زياره أخرى لهما (عليهما السلام)
٩٨٧	٩- باب كيفيته وداعهما (عليهما السلام)
٩٨٨	٦٠- أبواب زيارته (عليه السلام) مع سائر الأئمه(عليهم السلام)
٩٨٨	١- باب ما يجزى من القول عند زياره كلّ واحد من الأئمه (عليهم السلام)
٩٩٠	٢- باب زيارته ضمن زياره الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)
٩٩٠	٣- باب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام)و سائر الأئمه (عليهم السلام)(المعروفه بزياره أمين الله)
٩٩١	٤- باب زياره الحسين (عليه السلام) وسائر الأئمه (عليهم السلام)
٩٩٢	٥- باب ما جاء فى زياره الحسين (عليه السلام)من السلام والصلاه على سائر الأئمه (عليهم السلام)
٩٩٤	إشاره
١٠٠٢	الدليل إلى الفهارس
١٠٠٢	إشاره
١٠٠٤	١- فهرس الآيات القرآنيه الوارده فى الكتاب
١٠٠٤	إشاره
١٠٠٤	(١) الفاتحه
١٠٠٤	(٢) البقره
١٠٠٨	(٣) آل عمران
١٠٠٨	(٤) النساء
١٠١٠	(٥) المائده
١٠١٠	(٦) الأنعام
١٠١٠	(٧) الأعراف

١٠١٢	الأطفال (٨)
١٠١٢	التوبه (٩)
١٠١٢	يونس (١٠)
١٠١٢	هود (١١)
١٠١٢	يوسف (١٢)
١٠١٢	الرعد (١٣)
١٠١٣	إبراهيم (١٤)
١٠١٤	الحجر (١٥)
١٠١٤	النحل (١٦)
١٠١٤	الإسراء (١٧)
١٠١٤	الكهف (١٨)
١٠١٤	مريم (١٩)
١٠١٤	طه (٢٠)
١٠١٦	الأنبياء (٢١)
١٠١٦	الحج (٢٢)
١٠١٦	النور (٢٤)
١٠١٦	الفرقان (٢٥)
١٠١٨	الشعراء (٢٦)
١٠١٨	النمل (٢٧)
١٠١٨	القصص (٢٨)
١٠١٨	العنكبوت (٢٩)
١٠١٨	الروم (٣٠)
١٠١٨	لقمان (٣١)
١٠١٨	السجده (٣٢)
١٠١٨	الأحزاب (٣٣)
١٠١٩	يس (٣٦)
١٠٢٠	الصفات (٣٧)
١٠٢٠	سوره ص (٣٨)
١٠٢٠	الزمر (٣٩)
١٠٢٠	غافر (٤٠)
١٠٢٠	الشورى (٤٢)
١٠٢٠	الزخرف (٤٣)

١٠٢٢ الدخان (٤٤)

١٠٢٢ الجانيه (٤٥)

١٠٢٢ الطور (٥٢)

١٠٢٢ المجادله (٥٨)

١٠٢٢ الصف (٦١)

١٠٢٢ الجمعه (٦٢)

١٠٢٢ الطلاق (٦٥)

١٠٢٢ الملك (٦٧)

١٠٢٢ البروج (٨٥)

١٠٢٣ الفجر (٨٩)

١٠٢٣ البلد (٩٠)

١٠٢٤ العلق (٩٦)

١٠٢٤ القدر (٩٧)

١٠٢٤ الزلزله (٩٧)

١٠٢٤ التوحيد (١١٢)

١٠٢٥ ٢- فهرس الأنبياء والرسل

١٠٢٧ ٣- فهرس الأديان، والمذاهب والكتب السماويه

١٠٢٧ ١

١٠٢٧ ت

١٠٢٧ د

١٠٢٧ ز

١٠٢٧ ق

١٠٢٧ ك

١٠٢٨ ل

١٠٢٨ ن

١٠٢٨ ي

١٠٢٩ ٤- فهرس الحوادث والوقائع والآيام

١٠٢٩ ١

١٠٢٩ ث

١٠٣٠ ج

١٠٣٠ خ

١٠٣٠ ر

١٠٣٠	س
١٠٣١	ش
١٠٣٢	ط
١٠٣٢	ع
١٠٣٢	ف
١٠٣٢	ل
١٠٣٣	م
١٠٣٣	ه
١٠٣٣	ى
١٠٣٥	٥- فهرس الفرق والأقوال الطوائف والقبائل والجماعات
١٠٣٥	ا
١٠٤٠	ب
١٠٤١	ت
١٠٤١	ث
١٠٤١	ج
١٠٤٢	ح
١٠٤٢	خ
١٠٤٤	د
١٠٤٤	ر
١٠٤٤	ز
١٠٤٤	س
١٠٤٤	ش
١٠٤٦	ص
١٠٤٦	ض
١٠٤٦	ط
١٠٤٧	ظ
١٠٤٧	ع
١٠٤٨	غ
١٠٤٩	ف
١٠٤٩	ق
١٠٥٠	ك
١٠٥٠	ل

١٠٥١	م
١٠٥٥	ن
١٠٥٦	هـ
١٠٥٦	و
١٠٥٦	ى
١٠٥٨	٦- فهرس الأماكن والبقاع والمدن
١٠٥٨	ا
١٠٥٩	ب
١٠٦١	ت
١٠٦١	ث
١٠٦١	ج
١٠٦٢	ح
١٠٦٤	خ
١٠٦٥	د
١٠٦٨	ر
١٠٦٨	ز
١٠٦٨	س
١٠٦٩	ش
١٠٧٠	ص
١٠٧٠	ض
١٠٧٢	ط
١٠٧٢	ع
١٠٧٣	غ
١٠٧٣	ف
١٠٧٣	ق
١٠٧٥	ك
١٠٧٥	م
١٠٧٨	ن
١٠٧٨	هـ
١٠٧٨	و
١٠٧٨	ى
١٠٨٠	٧- فهرس الأعلام والرواه

١٠٨٠	ا
١٠٨٩	ت
١٠٩٠	ج
١٠٩٢	ح
١٠٩٨	د
١٠٩٨	ذ
١٠٩٩	ر
١٠٩٩	ز
١٠٩٩	س
١١٠٢	ش
١١٠٤	ص
١١٠٤	ض
١١٠٤	ط
١١٠٥	ع
١١١٨	غ
١١١٨	ف
١١١٨	ق
١١١٩	ك
١١١٩	ل
١١٢١	م
١١٣٣	ن
١١٣٤	ه
١١٣٥	و
١١٣٦	ى
١١٣٨	الكنى
١١٥٥	الألقاب
١١٥٥	ا
١١٥٦	ب
١١٥٦	ت
١١٥٦	ث
١١٥٧	ج
١١٥٧	ح

١١٥٧ خ

١١٥٧ د

١١٥٧ ر

١١٥٧ ز

١١٥٧ س

١١٥٨ ش

١١٥٨ ص

١١٥٨ ط

١١٥٨ ع

١١٥٩ غ

١١٦٠ ف

١١٦٠ ق

١١٦٠ ك

١١٦٠ م

١١٦١ ن

١١٦١ هـ

١١٦١ ي

١١٦٢ النساء

١١٦٢ ا

١١٦٢ ب

١١٦٣ ج

١١٦٣ ح

١١٦٣ خ

١١٦٤ ز

١١٦٥ س

١١٦٥ ش

١١٦٥ ص

١١٦٥ ع

١١٦٥ غ

١١٦٥ ف

١١٦٦ م

١١٦٦ ن

١١٦٦ ه

١١٦٧ المبهمات

١١٦٧ ا

١١٦٨ ب

١١٧٠ ث

١١٧٠ ج

١١٧٠ ح

١١٧١ خ

١١٧١ ر

١١٧٤ س

١١٧٤ ش

١١٧٤ ص

١١٧٥ ط

١١٧٥ ع

١١٧٦ غ

١١٧٦ ف

١١٧٦ ق

١١٧٦ ك

١١٧٧ م

١١٧٧ ن

١١٧٧ و

١١٧٩ ٨- فهرس مفتتحات الأحاديث

١١٧٩ اشاره

١١٧٩ ا

١١٨٩ ب

١١٩١ ت

١١٩١ ث

١١٩١ ج

١١٩٣ ح

١١٩٤ خ

١١٩٧ د

١١٩٩ ذ

١١٩٩	ر
١٢٠١	ز
١٢٠١	س
١٢٠٥	ش
١٢٠٥	ص
١٢٠٥	ض
١٢٠٦	ط
١٢٠٦	ع
١٢٠٧	غ
١٢٠٧	ف
١٢٠٩	ق
١٢١١	ك
١٢٢٥	ل
١٢٢٩	م
١٢٣٣	ن
١٢٣٣	هـ
١٢٣٣	و
١٢٣٧	ى
١٢٣٩	٩- فهرس الموضوعات الجزء الأول والثاني
١٢٣٩	فهرس الموضوعات الجزء الأول
١٢٨١	فهرس الموضوعات الجزء الثاني
١٢٩٩	تعريف مركز

عوامل العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٥) في احوال الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوامل العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال .../عبدالله البحرانی الاصفهانی ؛
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الاطحی الاصفهانی.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي ، عطرعترت، ١٣-

مشخصات ظاهري : ج.

شابک : ٩٧٨ - ٩٦٤ - ٤٧٥ - ١٩٣ - ٦

وضعیت فهرست نویسی : برون سپاری

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی براساس جلد دوم، ١٤٢٩ق. = ١٣٨٧.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ ق. . عوامل العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست
ها

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ١٣ ق.

شناسه افزوده : موحّد ابطحی، سید محمدباقر، ١٣١٣ - ١٣٩٢

رده بندی کنگره : BP١٣٦/٥ ب /ب ٩٣٠٠ ٩١٣٠٠ ای

رده بندی دیویی : ٢٩٧/٢١٢

شماره کتابشناسی ملی : ١٦٢٥٥٧٠

المجلد ١

اشاره

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُنِيرِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ
أَمْرِكَ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْرَفِيائِكَ
وَ حُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

ص: ١

الكتاب: مستدرک عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والأخبار والاقوال (٢٥)

فی أحوال الإمام الحسن بن علی العسکری (علیه السلام): ج ١.

المؤلف: العلامة المحقق السيد محمد باقر الموحّد الأبطحی الإصفهانی (قدّس سرّه).

تحقیق و نشر: مؤسسّه الإمام المهدیّ (عجل الله فرجه الشريف).

الإشراف الفنی: المهندس کریم ماهان .

الطبعة: الأولى - ١٦٣٨ هـ . ق.

الناشر: دار النشر الإسلام.

العدد: ١٠٠٠٠ نسخة.

سعر الدورة: ٥٠٠٠٠٠ تومان .

شابک دوره: ٣-١٩٤-٨٧٥-٩٦٤-٩٧٨

شابک مجلد: ٩-١٩٢-٦٧٥-٩٩٦-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسّه الإمام المهدیّ عجل الله فرجه الشريف

المؤسسّتها الراحل آیه الله العظمی السيد محمد باقر الموحّد الأبطحی رحمه الله

طبع هذا الكتاب باهتمام

خدمه حرم الإمامین العسکریین ، سامراء

حسینیّه چهارده معصوم صفوی - اصفهان

مركز التوزیع - قم - خیابان انقلاب - کوچه ٦ - پلاک ١٥٣

تلفاكس: ٣٧٧١٣٢٩٣ - ٢٥.

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٣

إلى داعى الله وربانى آياته

إلى باب الله وديان دينه

إلى خليفه الله وناصر حقه

إلى حجه الله ودليل إرادته

إلى بقيه الله الأعظم

إلى سيدنا ومولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام

نقدم هذا العمل المتواضع

مستدرك كتاب عوالم العلوم فى أحوال

الإمام الحسن العسكرى (عليه السلام) ، إلى ساحه ابنه الخلف الصالح الإمام المنتظر المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

راجين قبول هذه البضاعه المزجاء والتصديق علينا

إن الله يجزى المتصدقين

مع الصلاه على محمد وآل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، سيما مولانا صاحب العصر والزمان بقتيه الله في الأرضين، واللّعن الدائم على من ظلمهم من الأولين والآخرين.

نشكر الله العلى القدير أننا استطعنا أن نضع أثر نفيساً آخر في متناول العلماء والمحقّقين والمنتبّعين والمؤسّسات العلميه فى المجتمع الإسلامى.

المحقّقون والباحثون فى مؤسّسه الإمام المهدي (عليه السّلام) - أمتى لها سابقه طويله فى إحياء تراث أهل بيت العصمه والطهاره (عليهم السّلام) و بإشراف العلّامه الكبير الشخصيه الخالده حضره آيه الله العظمى السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحى قدّس سرّه وهذا واضح ويّين لأهل الفضل والبصيره - توفّقوا بحمد الله وفضله فى الإستمرار ومواصله المسير لأكثر من نصف قرن فى طريق ونهج المؤسّس الفقيده فى إحياء موسوعه عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال للمحدّث الكبير والمنتبّع الخبير الشيخ عبدالله البحرانى الإصفهانى من . اعاضم تلامذه شيخ الإسلام المجلسى (اعلى الله مقامهما) وخطوا خطوه أخرى وقدموا أثراً جديداً فاخراً منها . وهذا الأثر النفيس متعلّق بأحوال الكوكب الحادى عشر فى سماء الإمامه والولايه الإمام الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السّلام) .

والجدير بالذكر :

إنّ المحدّث الكبير المرحوم العلّامه الموحّد الأبطحى قدّس سرّه الذى قام لأوّل مرّه فى تاريخ التشيع بتحقيق ونشر هذه الموسوعه القيمه وتوفّق بطبع (٢٨) مجلداً منها فى حياته المباركه، وللأسف فإنّ بعض نسخ العوالم الخطيه لم

يسعف الحظّ فى العثور عليها مثل أحوال الإمام الجواد والإمام الهادى والإمام العسكرى (عليه السّلام) (هذا النقص الذى لا يليق بهذه الموسوعه).

ولكن هذه المشكله لم تستطع أن توقّف وتعطل فكر وعزم هذا العالم الخبير المحقق الكبير في الإستمرار ومواصله أقصى الجهود والسعى الجاد في الوصول إلى هدفه و تحقيق مرامه والحصول عليه.

لذا بعد العزم والبحث والتحقيق المتواصل المتزايد وبتشكيل لجنه تحقيقيه.

والبحث المستمر استطاع السيد المؤسس الراحل (ره) جبران واستدراك هذا النقص، بنفس منوال ونسق العوالم بل وأكمل وأحسن وتعويض هذه المجلّدات المفقوده وملء فراغها بواسطه مستدر كاتها. جزاه الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

وبلطف البارى عزّوجلّ و عنايات أهل البيت (عليهم السّلام) فقد تمّ طبع مستدر ك عوالم الإمام الجواد(عليه السّلام) فى شهر رجب الأصبّ عام ١٤١٣ هـ. ق فى زمان حياه

المؤسس الكبير، ويعتبر هذا العمل مفتاح خير وبركه ورضا الفقيه الراحل وإخوتنا فى مؤسسّه الإمام المهدي (عليه السّلام) فى أول تحفه للمؤسسّه .

وتّم طبع و نشر مستدر ك عوالم الإمام الهادى (عليه السّلام) فى مجلّدين فى عام ١٤٣٨ هـ. ق بمناسبه حلول الذكرى السنويه الثالثه لرحيل هذا العالم الربّانى بهّمه

وسعى أعزّائنا فى المؤسسّه .

وبعون الله وعنايته وبمناسبه حلول أيام استشهاد ام الأئمّه النجباء النقباء الصّديقه الشهيده فاطمه الزهراء سلام الله عليها وعلى أيها وامّها وبعلمها وبنيتها والسرّ المستودع فيها.

وبالهمّه العاليه والسعى الحثيث البالغ يقّدّم قسم التحقيق فى مؤسستنا لأصحاب الفكر والفضيله والتحقيق كتاب مستدر ك عوالم الإمام الحسن العسكري(عليه السّلام) ايضا فى مجلّدين ولا يسعنا أن نكرّر شكرنا لله تبارك وتعالى مرّه أخرى على هذا التوفيق الكبير الذى منّ علينا به، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا .

ولولا عنايات و أطفاف أئمه الهدى (عليهم السّلام) و وبخاصّه أطفاف الخلف الصالح المبارك للإمام العسكري (عليه السّلام) و الكريم على الله مهدي الأمم الموعود و منجى

البشريه بقيه الله الأعظم أرواحنا لتراب مقدمه الفداء لما استطعنا إكمال هذا العمل الكبير «بهم فتح الله وبهم يختم».

وفي الختام نسال البارى جلّ وعلا الأجر الجزيل والرحمه الواسعه للأرواح الطيبه لجميع خدام و محققى وحافظى التراث الثمين لأهل البيت (عليهم السّلام) خاصّه

الاستاذ والمعلم العظيم الشأن حضره آيه الله العظمى الموحّد الأبطحى (ره).

ونقدّم شكرنا المتواضع الخالص لجميع الإخوه الأعزاء من الذين سبقونا بالعمل فى هذه المؤسّسه فى زمن حياه السيّد المؤسس والمتواجدين فى الوقت الحاضر الذين حملوا هذه المهمه على عاتقهم وبذلوا جهودهم فى تكميل و تحقيق ومراجعته هذه الموسوعه بصوره نهائيه وأخصّ بالذكر منهم السيّد باقر الحلو والشيخ محمّد الطريف وأياد حسن الثابت ومن الذين ساهموا فى طبع

وتتميم جميع الأمور المتعلّقه بنشر هذا الكتاب الشريف وكان الله شاكراً عليماً .. ونرجو من الله العلىّ القدير جلّت قدرته أن يوفّقنا فى تحقيق و طبع و نشر باقى مجلّدات هذه الموسوعه العظيمه وبقيه آثار المؤسس الكبير فى القريب العاجل إن شاء الله عزّوجلّ

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

قم المقدّسه مديره مؤسسّه الإمام المهدي (عليه السّلام) المؤسسها الراحل آيه الله العظمى العلّامه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى قدّس سرّه

جمادى الاولى ١٤٣٨ هـ.ق

ص: ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى بشر عباده المؤمنين بأجر حسن، ووعدهم نعيماً بلا حزن .

وأتم الصلاه وأوفر السلام، وأكمل التحية على رسوله الأمين وأحسن خلقه أجمعين أبرد الزمن، وعلى آله المعصومين الذائدين عن عسكر الإسلام، والذائين

عن حياضه بلا ملل، ولا وهن .

وبعد:

نقدّم لقراءتنا الأعزاء سفرًا جديدًا يضمّ فى مطاويه نتفًا من سيره شخصيته عظيمه، ولقطاتٍ من حياه عبقرية فذّه، ومشاهد من أحوال جهبذ من جهابذه التاريخ، كان وحيد عصره فى غزاره علمه، وسعه اطلاعه، وكثره عبادته وتقواه

وورعه، إنّه الكوكب الدرّى الحادى عشر المتألّق فى سماء العصمه والطهاره الإمام العسكرى «الحسن بن على» (عليهما السلام) والذ الحجّه المنتظر عجل الله فرجه ،

الذى تقلّد المرجعية العامه، والقياده الروحيه للأئمه الإسلاميه بعد شهاده والده الإمام الهادى (عليهما السلام) كما حبّاه الله بها باعتبار أنّه أحد الأئمه الإثنى عشر (عليه السلام) ، كما نصّ عليه الرسول الكريم (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فى أحاديث مشهوره ومعروفه عند الخاصّ

والعام. (١)

عزيزى القارئ : لم تكن الأجواء السياسيه والظروف الاجتماعيه والأحوال الإقتصاديه التى عاشها إمامنا العسكرى (عليه السلام) بأفضل من تلك التى عاشها آباؤه (عليه السلام) فخلفاء بنى العباس يتوارثون حقدهم خبيثاً عن خبيث على آل أبى طالب ويوغلون فى محاربتهم وإيذائهم، ويتمادون يوماً بعد آخر فى سلب أموال

الشعوب المضطهده والمحرومه، وإنفاقها على ملاذهم وترقّهم، معرّضين المجتمع الإسلامى لهزّات عنيفه ، ومبتعدين عن قيم الإسلام ومفاهيمه .

ص: ٨

فوقف الإمام (عليه السلام) كما وقف آباؤه (عليهم السلام) من قبل بعزم راسخ، ومبدأ ثابت وعقيده لا تتزعزع، وإيمان عميق ضد كل ما من شأنه الإخلال بالمعايير والمقاييس التي أقرها الإسلام، وأفضل كل المحاولات الآثمة الرامية لعزل المسلمين عن قادتهم وأئمتهم، وشهر حسام الحق والحكمه والموعظه الحسنه، اليقطع به دابر كل باطل و حيف وزيف بما آتاه الله من ملكات عاليه، ووهبه من

قدرات خاصه، وأعطاه من إمكانيات فريده، جعلته محل تقدير وإعجاب وموضع احترام وإجلال عند الموالى والمعادى.

فأذى (عليه السلام) دوره الإلهى كما أراد سبحانه وتعالى.

وكان حقاً نعم الإمام والقائد، والمصلح والذائد، عانى الكثير من الآلام وردّ العديد من الأوهام، ليرسى دعائم الإسلام، ويثبت ما جاء به آباؤه الصالحون إماماً بعد إمام صلوات الله عليهم أجمعين .

وحرى بالإشاره هنا ذكر الإراده الربانيه، والمشينه الإلهيه الّتى قضت بوجود اثنى عشر إماماً بعد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أولهم على بن أبى طالب، ثم أحد عشر كوكباً من نسل البتول فاطمه الزهراء بضعه الرسول (عليهم السلام) ، يغيب آخرهم زماناً، ثم يظهره الله ليملاً به الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن تملاً ظلماً و جوراً، كما سبق فى علمه جلّ جلاله ، وهذا أمر معروف بشّر به الأنبياء السابقون والكتب السماويه السالفه والقرآن الكريم ، وأكد عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أكثر من مناسبة كما هو متفق عليه عند علماء الفريقين.

ويحدّثنا التاريخ عن الأحداث المؤسفه الممضه الّتى وقعت بعد شهادته رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مباشره - وهى معروفه لدى الجميع لسنا الآن بصدددها - والّتى أدت بالنتيجه إلى إقصاء الأئمه (عليهم السلام) عن ممارسه دورهم القيادى فى الحكومه الإسلاميه جرأه على الله ورسوله، وإناطه مسؤوليّه تطبيق ونشر الرساله

الإسلاميه إلى من عجز وفشل فى تأديتها كما ينبغى، فانحرفت عن مسارها الصحيح، وكان لا بدّ لها من أفذاذ ملهمين يأخذون بيدها إلى سواء الصراط .

فتجلى هنا واضحاً دور الأئمة الإثني عشر (عليهم السّلام) وفضلهم، وتحملهم المسؤولية الكامله فى الحفاظ على رساله المحمّديه من عبث العابثين، وتأديتها وتبليغها كما أراد الله عزّ وجلّ ونصّ عليه رسوله الأمين.

وغير خفى أن الأئمة (عليهم السّلام) وإن سلبوا حقّهم المشروع فى السلطه السّياسيه التى لهت وراءها النفوس الدنيه من أمويين وعباسيين، وسفكوا الدماء، وهتكوا الحرمات من أجلها - لكنّ الله قد آتاهم بما هو خير منها، ومكّنهم من تأديه مهامهم كما ينبغى إذ « جعل أفئده من الناس تهوى إليهم » فالتفّوا حولهم وبذلوا من أجلهم الغالى والرخيص، فتمتعوا بمقام سام، واحترام منقطع النظير وأحيطوا بهاله من التبجيل والتقدير، حسدهم عليها ملوك زمانهم وسلطين دهرهم كما قال تعالى : « أُمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » . (١)

لقد كان هذا الهدف هو القاسم المشترك لكلّ أدوار الأئمة (عليهم السّلام) ، والقطب الذى ينطلقون منه، والغرض الذى يسعون إليه بالطريق الذى أرادته الله تعالى لكل واحد منهم، فنقّذ كل إمام تكليفه الإلهى والشرعى ، حتّى جاء دور الإمام الحادى عشر (عليه السّلام) الذى تميّز بمهمّه جديده ، هى التحضير للإمام التالى له الذى سيغيب بأمر الله ، ولا يظهر إلاّ عندما يأذن له، وهذا ممّا لم يألفه المسلمون.

فكان على الإمام (عليه السّلام) بالإضافة إلى نشر رساله وصيانتها، وحفظ المسلمين من الإنزلاق والتردى فى مهاوى الضلال وغيرها من المهامّ التى مارسها آباؤه (عليهم السّلام) أن يهيئ الأّنفس، ويعدّ العده، ويبنى الأرضيه الصّلبه حتّى يتمكّن المسلمون من إدراك الوضع الجديد واستيعابه للوقوف بثبات أمام الفتن والشبهات التى ستقع لا محاله بتدبير من الجهله والحسد والحاقدين بعد غيبه إمامهم.

لقد أدرك خلفاء بنى العباس جملته هذه الحقائق، ويمكن ملاحظه ذلك بسهولة من خلال سياستهم وسلوكهم معهم (عليهم السّلام) ، فقد عاملوهم بمنتهى الفضاضه، وتصرّفوا معهم باستهتار محاولين كسر شوكتهم، وهزّ كيانهم،

ص: ١٠

وإهانته منزلتهم، وشلّ نشاطهم الفكري والسياسي والاجتماعي، وعندما فشلوا في ذلك لجأوا إلى اغتيالهم آخر المطاف، وما ذلك إلا لإدراك الطغاة بخطوره الدور الإيجابي الذي يمارسه الأئمة (عليهم السّلام) فقد لمسوا عن كثب مدى علوّهم ورفعتهم، ولاحظوا كيفية تهافت الناس عليهم لينهلوا من نعيم علومهم، ويأخذوا منهم تعاليم الدين الحنيف، وسمعوا ملاً آذانهم كلمات الأئمة (عليهم السّلام) التي تنادى بالعدل، وتحثّ على الأخوّه والمساواه وتكافؤ الفرص، التي تمثل صلب العقيدة الإسلاميّه، بينما كان أمراء الجور بعيدين كلّ البعد عنها .

وبالنسبه لإمامنا الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) - الذي سار على خطى آبائه المعصومين (عليهم السّلام) في الجهاد والكفاح على صعيدى : العقيدة لبثّ قيم مبادئ

الرساله المقدّسه والحفاظ على أصالتها ؛ والسياسه فى التصدّى لإرهاب وتعسفّ وظلم الحاكمين، والذي عانى مثلهم (عليهم السّلام) أنواع التهم والملاحقه والتضييق

والسجون - فإنه (عليه السّلام) قد أقضّ مضاجع الظلمه أكثر من غيره لعلم الخلفاء العبّاسيين، ويقينهم بأنّه هو الإمام الذي سيخرج من صلبه مهديّ هذه الأمه الذي

يقوّض عروش الطواغيت، ويجتثّ جذور الظلم والفساد، وينشر رايه العدل والحريّه والمساواه فى أرجاء المعموره، إعتقاداً منهم بأنّه سيطيح بتيجانهم وينهى ملكهم، فراقبوه بشدّه وصرامه، وفرضوا عليه الإقامه الجبريّه، وأودعوه

السجن مرّات عديده، وبثوا العيون من النساء لتراقب من تلد من نساءه لتغيب أثره وتصفيته، ولكن هيهات لهم، فإنّ أمر الله ماض لا تغيير فيه ولا تبديل، فقد ولد المهديّ «عج»، وعميت عنه أبصارهم.

وكان حقا ما كتبه (عليه السّلام) يوم خرج من حبس المعتمد: «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (١)

ونعم ما قاله (عليه السّلام) يوم ولد له هذا المولود الكريم: «زعمت الظلمه أهم يقتلوننى ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدره القادر؟!». (٢)

ص: ١١

١- مهج الدعوات : ٣٣١، والآيه من سوره الصف: ٨

٢- مهج الدعوات : ٣٣٢.

هذان الخبران - وأمثالهما كثير - يفصحان بوضوح عن مدى وعمق تصميم الطغاه، وجدّيه محاولاً-تهم لاغتيال هذا الإمام المعصوم، أملاً في بتر نسله، والقضاء على خلفه، وما تمسّكهم وإصرارهم على ضروره إبقائه (عليه السلام) في

المعسكر حيث دار الخلافه ومقلّ الجلائدين حتّى غلب عليه لقب العسكري (1)؛

إلا- مثلاً- صارخاً على ذلك حتّى يكون (عليه السلام) تحت رقابتهم بشكل دائم لئلا يزوره أحد، ولا- يستشيريه محبّ، ولا يستضيء بنوره موالٍ، ولا يتعرّف على حاله صديق، ولا يشتكى إليه مظلوم، ولا ينهل من معينه متعلّم، ولا ينقل عنه راوٍ، ولا يذيع كلامه محدّث، ولا يعرف توجيهاته نصير، ولا يساعده ناصر أو معيّن.

ظنّاً منهم أنّ عزله الإمام ووحده قريباً منهم ستمكّنهم بالإضافه إلى حطّ قدر الإمام وتحجيم فاعليّته، معرفه أمر الولاده - وهو الأهمّ - حال حصولها!!

إلا- فلتخسأ تلك العقول، يمكرون ويمكر الله، والله خير الماكرين، فقد أبت إرادته عزّ وجلّ إلا- أن تتمّ الحجّه، ويولد خاتم الأئمّه المعصومين (عليهم السلام).

لقد كان الإمام العسكري (عليه السلام) رغم كلّ هذا، وفي كلّ الأحوال وقوراً لا تهزّه الشدائد الشداد، وقدوه حسنه يتأسّى بها جميع العباد، ومرجعاً أصيلاً للمسلمين، وأستاذاً للعلماء والفقهاء والمتكلمين، ومحطّاً لأنظار المستضعفين، وكعبه لآمال المظلومين، ومصدر خوف وقلقٍ لكلّ الطغاه والجبارين.

فقد كانوا بجليل قدره، وعظيم مكانه، وسموّ منزلته عارفين، بل كانوا دائماً يصطدمون بجبل وقاره وهيبته، ويفاجأون باقيا نوس علمه وحلمه، فلا يجدون بدءاً من التقهقر والهزيمه أو الركوع بين قدميه تصاغراً وتواضعاً.

فهذا «علي بن أوتامش» صاحب السجن وأكثر الناس نصباً، وأشدّهم وطأه على آل أبي طالب، كان يضع خدّه على الأرض تواضعاً للإمام (عليه السلام)، ولا يرفع

ص: ١٢

١- وهو المكان الذي نزله أبوه (عليه السلام) من قبل جبراً، يوم جاء من يثرب بأمر من المتوكّل، كإجراء سياسى للتضييق عليه والحدّ من نشاطه.

بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، وذلك بعد أن أودع الإمام في سجنه لإيذائه والتنكيل به بأمر من «المستعين»، إلا أنه سرعان ما تأثر بهدى الإمام (عليه السلام)، ونزع ما في

قلبه من حقد وغلّ، فخرج من عنده وهو من أحسن الناس بصيره، وأحسنهم فيه قولاً وغيره . (١)

ولابد بأس عزيزى القارئ أن نورد وصفه للإمام (عليه السلام) جاء على لسان أحد ناصبى العداوه والبغض لآل بيت الرسول صلوات الله عليهم أجمعين لأنه كما قيل :

«الفضل ما شهدت به الأعداء»:

قال الحسين بن محمد الأشعري ؛ ومحمد بن عليّ: جرى ذكر العلويه عند أحمد ابن عبيدالله بن خاقان بقمّ - وكان ناصبياً - فقال :

ما رأيت منهم مثل الحسن بن عليّ بن محمد بن الرضا (عليه السلام) ، جاء ودخل حاجبه (٢) على أبي (٣) ، فقال : أبو محمد بن الرضا بالباب .

فزجرهم الإذن واستقبله، ثم أجلسه على مصلاه، وجعل يكلمه، ويفديه بنفسه ، فلما قام شيعة، فسألت أبي عنه ، فقال :

يا بنى! ذاك إمام الرافضة، ولو زالت الخلافة عن بنى العباس ما استحقتها أحد من بنى هاشم غيره، لفضله وعفافه، وصومه وصلاته ، وصيانتة وزهده، وجميع

أخلاقه .

ولقد كنت أسأل عنه دائماً، فكانوا يعظمونه ويذكرون له كرامات، وقال :

ما رأيت أنقى (٤) ظرفاً (٥) ولا أغض طرفاً، ولا أعفّ لساناً وكفّاً من الحسن العسكري (عليه السلام) . (٦)

ص: ١٣

١- راجع الكافي : ١ / ٥٠٨ ح ٨ .

٢- كان من وزراء المعتمد العباسى .

٣- حاجبه ، م .

٤- أنقع، خ .

٥- أى أغزر علماً وأدباً .

٦- مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٤٢٣ .

ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أنّ تسميته الإمام العسكري (عليه السلام) بابن الرضا - وكذا أبيه وجده (عليهم السلام) - لم يكن أمراً عفويّاً، وإنّما كان على سبيل التعظيم والتجليل والتقدير باعتبار أنّ الإمام الرضا (عليه السلام) كان وليّاً للعهد، وإن كان (عليه السلام) قد

قبل ذلك مرغماً.

زد على ذلك أنّ الواقفه الممطوره ومن نحا نحوهم ممّن طعن في إمامه الإمام الرضا (عليه السلام)، كانوا قد تذرّعوا بحجج واهيه فجّه منها قولهم: إن الإمام الرضا (عليه السلام) لا- خلف له !! وذلك والإمام لا يكون عقيماً، بسبب تأخر ولاده ابنه وقزّه عينه الجواد (عليه السلام)، وهذا أمر خطير لأنّه ينفي النصوص والأحاديث المشهوره القائله

بإمامه الأئمة الإثني عشر، وأنّ آخرهم سيغيب زماناً حتّى يظهره الله بإذنه فكان الإمام الرضا (عليه السلام) يعاني من ذلك الكثير، ويؤكد لهم مراراً: «والله لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً ذكراً، يفزق به بين الحق والباطل (١)».

وعندما ألح عليه ابن قياما بالسؤال، أجابه (عليه السلام) بثقه واطمئنان وإيمان:

والله ليجعلنّ الله منّي ما يثبت به الحقّ وأهله، ويمحق به الباطل وأهله.. (٢)

ولمّا ولد ابنه الإمام الجواد (عليه السلام) قال :

هذا المولود المبارك الذي لم يولد في الإسلام أعظم بركه منه» (٣).

ولعمري إنّ هذا عين الحقّ، فقد أثبت الإمام الجواد (عليه السلام) إمامته وإمامه أبيه في نفس الوقت، وهذا أمر فريد ونادر لم يقم به أحد سواه، سيّما يوم عرض (عليه السلام)

على القافه عندما شكك الأرجاس بنسبه الطاهر، وعمره الشريف وقتئذٍ خمس وعشرين شهراً، فدهم بكلام بليغ فصيح كان آيه باهره للعالمين، أذهلت الجميع، وأرغمت أنوف الجاحدين أن يقولوا: «ابن الرضا» حقّاً، ثم سرى ذلك

على أبنائه من بعده .

ص: ١٤

١- الكافي: ١ / ٣٢٠ ح ٤، عنه الوافي: ٢ / ٣٧٥ ح ٦..

٢- الكافي: ١ / ٣٢١ ح ٧، عنه الوافي: ٢ / ١٧٦ ح ١٦ و ٣٧٥ ح ٥.

٣- الخرائج والجرائح: ١ / ٣٨٥ ذ ح ١٤، عنه البحار: ٥٠ / ٢٠ ح ٦.

وكانت هذه التسمية - على ما يبدو - لما تتضمنته من معنى أحقيتهم (عليهم السلام) بيع في الإمامه والولاية والخلافه، مضافاً إلى ما كان يرذده الإمام الرضا (عليه السلام) عن جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «بأبي ابن خيره الإمام النوبي الطيبه ، يكون من ولده الطريد

الشريد، الموتور بأبيه وجدّه، صاحب الغيبه(1) كانت كلّها صيحات مفعجه، وضربات موجهه تتوالى على رؤوس الحكام، فكثروا محاولاتهم الآثمه للقضاء عليه، حتّى مضى شهيداً بسم الحقد العباسى صابراً محتسباً.

وقد أهدرت «سرّ من رأى» لهول هذه الفاجعه الأليمه ، وضجّت ضجّةً واحده : «مات ابن الرضا» وهرع المسلمون من كلّ حدب وصوب إلى دار الإمام (عليه السلام) ما

بين نائح وباك ، بقلوب والهه، ونفوس حزينه .

قال أحمد بن عبيدالله بن خاقان - المتقدّم ذكره - يصف ذلك اليوم :

... وبعث السلطان إلى داره من يفتشها ويفتش حجرها، وختم على جميع ما فيها، وطلبوا أثر ولده، وجاءوا بنساء يعرفن (ب) الحبل، فدخلن على جواريه فنظرن إليهنّ، فذكر بعضهنّ أنّ هناك جاريه بها حمل، فأمر بها فجعلت فى

حجره، ووكل بها تحرير الخادم وأصحابه ونسوه معهم، ثم أخذوا بعد ذلك فى تهيتته ، وعطّلت الأسواق، وركب أبى وبنو هاشم والقواد والكتاب وسائر الناس إلى جنازته (عليه السلام) ، فكانت «سرّ من رأى» يومئذ شبيهةً بالقيامه ... فلما دفن وتفرّق الناس، اضطرب السلطان وأصحابه فى طلب ولده، وكثر التفتيش فى المنازل والدور ... - إلى أن قال :

والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علىّ (عليهم السلام) حتى اليوم!(2)

لا- ريب - عزيزى القارئ - إنّ تلك الإجراءات تفصح بشكل قاطع عن رسوخ اعتقادهم بولاده ابنه الحجّه، ووجوده عجل الله تعالى فرجه الشريف، ورغبتهم الملحّه الخبيثه فى إلقاء القبض عليه وقتله! وأنى لهم ذلك وهو فى حرز الله

ص: ١٥

١- إرشاد المفيد: ٢/٢٧٦، عنه البحار: ٥٠ / ٢١ ح ٧.

٢- كمال الدين: ١/ ٤٣ ضمن ح ١، عنه البحار: ٥٠ / ٣٢٨ ضمن ح ١.

وكنفه؟! وقد ألقى الله على أبصارهم وقلوبهم غشاوه، فلم يروه وهو واقف أمامهم يصلّي على جنازه أبيه (عليه السّلام)!

وهكذا انطوت صفحته مشرقه وضّاءه من صفحات الرسالة الإسلاميّة الخالده، وانتهت تلك الحياه العظيمه والسنوات القليله الحافله بأحداث جسام.

نأسف ونألم إذ لم يصلنا منها إلا القليل، وصعدت روحه الطاهره إلى بارئها تحقها ملائكه الرحمن، وهو بعد لَمَّا يزل في زهره العمر وشرخ الشباب .

فسلام على إمامنا يوم ولد، ويوم أدّى دوره الإلهي في الذود عن حياض الإسلام، ونشر قيمه ومبادئه، ويوم استشهد، ويوم بيعث شاهداً، شفيحاً لأُمَّه جدّه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) .

وسلام على جدّه خاتم النبيين، وعلى جدّته فاطمه بضعه رسول ربّ العالمين وعلى الأئمّه الميامين، وعلى ابنه القائم المهدي خاتم المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

سلاماً قولاً من ربّ رحيم، ورحمه الله وبركاته بدوام حمد ربّ العالمين .

نأسف - أخى القارئ - إذ لم يسعفنا الحظ في العثور على المجلد الخامس والعشرين من موسوعه «عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال» في أحوال الإمام الحادى عشر «أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السلام)» .

وكذا كان الحال بالنسبه لوالده وجدّه (عليهم السّلام) الأمر الّذى ضاعف فى آلامنا حزناً على مظلوميّه أبناء الرضا (عليهما السلام) وعلى ما ضاع من حقّهم فى حياتهم، وما فقد من تراثهم بعد استشهادهم (عليه السلام) .

ولذلك شدّ من عزمنا فى المضىّ قدماً لهذا الفراغ، بتأليف كتاب على نهج وترتيب «عوالم العلوم» استدراكاً على كتاب «بحار الأنوار» لشيخ الإسلام محمّد باقر المجلسى، أستاذ الشيخ المتبحّر البحرانى قدّس الله سرّهما.

وتجدد الإشاره هنا إلى أنّ المجلسىّ (ره) كان قد شرط على نفسه فى مقدّمه كتابه أن يستدرّك على ما فاته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه، وسماه «مستدرّك البحار» غير أنّ محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل، ولكلّ أجل كتاب .

ثمّ جاء من بعده تلميذه البحرانى بموسوعته الكبرى «عوالم العلوم» محققاً بإتمامها شرطاً من أمّتيه شيخه وأستاذه، فجمع الفوائد، وألّف الفوائد، وأبدع فى تنظيمها، وترتيب أحاديثها على نهج التسلسل التاريخى لصدورها من النّبىّ والأئمّه المعصومين (عليهم السلام)، وابتكر لها العناوين فى أبواب منظّمه ومنسّقّه.

ولأنّ هذا الكتاب المذكور آنفاً مفقود، ونهجاً على مقوله : كم ترك الأوّل للآخر» فقد أعددنا العدّه، وحشدنا الجهود، متوكّلين على الرؤوف الرحيم لإحياء تراث أحوال الأئمّه المظلومين أبناء الرضا (عليهم السّلام) بتأليف كتاب نجمع فيه ما أورده المجلسى فى بحار الأنوار من أحاديث (1) تناولت حياه الإمام العسكرى

(عليه السّلام) مستقصين فى ذات الوقت موسوعه «عوالم العلوم» من أولها إلى آخرها الاستيفاء جميع ما عنونه المؤلّف باسم الإمام العسكرى (عليه السّلام) .

مضيفين على ذلك كلّ ما استدر كناه من باقى المصادر والجوامع الحديثيه ،جاهدين ما استطعنا أن يكون كتاباً حافلاً بموضوعه، حاوياً لمفرداته ، جامعاً الأبوابه ، لكى لا نأسى على ما فاتنا، ولنكون من الشاكرين القائلين:

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله بفضله وتوفيقه .

وقد أسميناه كتاب :

مستدرک عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال «فى أحوال الإمام الحادى عشر» «أبى محمد الحسن بن على العسكرى»

وقد اتبعنا فى تحقيق أحاديثه عين منهج تحقيقنا لموسوعه العوالم فى استعمال الرموز، والتوفيق بين المصادر والبحار لإثبات متن صحيح وسليم، والإشاره فى نهايه كلّ حديث إلى مصادرّه واتّحاداته ، وشرح بعض الألفاظ اللغويّه الصعبه

نسيئاً، وإثبات الترجمة لبعض الأعلام الوارده فى الأسانيد والمتون، مع التأكيد على رواه وأصحاب الإمام العسكرى (عليه السّلام) ، وتنظيم مجموعته من الفهارس الفتيه اللازمه.

ونسأله عزّ وجلّ السداد والتوفيق لتقديم المزيد، أو يأتى بمن يقوم بأكمل من هذا العمل، سيّما وأنهم (عليهم السّلام) لا تستوعب هذه الصفحات حياتهم وسيرتهم

وفضائلهم، ولا تحيط هذه الأوراق بعلمهم ومنهجهم.

كيف؟! وهم خلفاء الله فى أرضه، ومظاهر آياته، ومعادن علمه، وأمناء وحيه، وأصفياءه وأولياؤه، وليس هذا إلاّ غيض من فيض علومهم، ونقطه من يّم كنوزهم.

وما الفضل إلاّ من عند الله يؤتیه من يشاء، إنه تعالى حسبنا ونعم الوكيل .

الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)

أبو القائم (عليه السلام)

الطاهر الزكي

الهادي المهندي

الرفيق الشافي

السراج الخالص

الكريم ربيع الأنام

الصامت الشفيق

النقي العسكري

المرضي المضيء

الطيب الأمين

بدر الظلام السخي

ص: ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأعز الأجل الأكرم الأكبر، الذى هدانا لتدوين بعض سيره إمامنا صاحب العسكرى (عليه السّلام) ووالد الإمام الغائب المنتظر الموعود عجل الله له الفرج والصلاه والسلام على حبيبه الشاهد المبشّر المنذر، والأمين الكريم

المصطفى الأنور، وعلى آله الذين اصطفاهم الله على علم على العالمين، وهم من كلّ خلق أشرف وأطهر .

أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغنى «محمد باقر بن المرتضى الموسوى الموحّد الأبطحى الإصفهانى» عفى الله عنه وعن والديه :

من المؤسف والمؤلم - رغم الجهود الحثيئه - أننا لم نوفق فى العثور على المجلد الخامس والعشرين» من موسوعه :

«عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال»

فى أحوال الإمام الحادى عشر من الأئمه الإثنى عشر

المؤمن بالله، المرشد إلى الله أبى محمد الحسن بن علىّ العسكرى» صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين، وعلى ابنه الموعود عجل الله فرجه وقد تداركنا الله بلطفه لسدّ هذا الفراغ - كما ذكرنا سابقاً - بتأليف كتاب يحلّ

محلّه .

وها أنذا أشرع فى الكتاب، بعون الله الملك الوهاب، قائلاً، ومنه سائلاً :

مستدرك»عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال»فى أحوال الإمام الحادى عشر من الأئمه الإثنى عشر و «أبى محمد الحسن بن على»

صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين، وعلى ابنه الموعود عجل الله فرجه إلى قيام يوم الدين .

ص: ٢٠

١- أبواب نسبه ، واسم أمه وأحوالها ومولده صلوات الله عليه

١- باب نسبه (عليه السلام) ؟ أباً وأماً

١- دلائل الإمامه : نسبه (عليه السلام) : الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن علي بن طالب بن عبدالمطلب بن

هاشم بن عبد مناف .(١)

٢- التهذيب : هو الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، الإمام الهادي ولي

المؤمنين .(٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب : هو الحسن الهادي بن علي المتوكل ابن محمّد القانع ابن علي الوفي ابن موسى الأمين ابن جعفر الفاضل ابن محمّد الشيبه ابن

علي ذي الثفنتان ابن الحسين السبط ابن علي أبي تراب (عليهم السلام) .(٣)

٤- الأنساب للسّمعاني : فمن عسكر سامراء : أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب العسكري العلوي ، كان يسكن سامراء .(٤)

٥- نزهة الجليس : ترجمه أبي محمّد (عليه السلام) :

الإمام الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم - وبقية نسبه أشهر من القمر ليله أربعه عشر - .(٥)

٦- تاريخ بغداد: الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن

ص: ٢١

١- ٤٢٤ ضمن ح ١ ، المقنعه : ٤٨٥ (بتفاوت يسير).

٢- ٩٢ / ٦ .

٣- ٤٢١ / ٤ .

٤- ١٩٤ / ٤ ، عنه الإحقاق : ٤٥٩ / ١٢ .

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العسكري، كان ينزل بسر من رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامه . (١)

(٧) الهدايه الكبرى: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) . (٢)

(٨) تاج المواليد للطبرسي : اسم الإمام الحادي عشر :

الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا(عليهم السلام) . (٣)

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي : الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق، أبو محمد الهاشمي الحسيني، أحد أئمة الشيعة . (٤)

(١٠) الفصول المهمه : وأما نسبه : فهو الحسن الخالص ابن علي الهادي، ابن محمد الجواد، ابن علي الرضا، ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن زين العابدين، ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين . (٥)

(١١) كشف الغمه : وقال الحافظ عبدالعزيز الجنازدي :

أبو محمد الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب(عليهم السلام) ، يلقب بالعسكري . (٦)

٢- باب أحوال أمه سليل(عليهما السلام) ، وأسمائها

(١) كمال الدين، وعيون أخبار الرضا(عليه السلام) ، والإحتجاج : عن جابر ... فقلت (لها): يا سيده النساء ! ما هذه الصحيفه التي أراها معك؟

قالت : فيها أسماء الأئمة من ولدي ... أبو محمد الحسن بن علي الرفيق،(٧) أمه جاريه، اسمها سمانه، وتكنى أم الحسن . (٨)

ص: ٢٢

١- ٣٦٦ / ٧ رقم ٣٨٨٦، تذكره الخواص : ٣٢٤، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٥٩.

٢- ٣٢٧، وفيات الاعيان : ٢ / ٩٤، مروج الذهب : ٤ / ١٩٩.

٣- ١٣٣.

٤- ١١٣ / ١٩ رقم ١٥٩.

٥- ١٠٧٩ / ٢ ، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٥٩.

٦- ١٦٥ / ٣.

٧- «الزقيق» ب.

٨- ٣٠٥ / ٢ ح ١ ، عيون اخبار الرضا (عليه السلام) : ١ / ٤٠ ح ١ ، الإحتجاج : ٢ / ٢٩٦ ح ٢٤٧ ، عنها البحار: ٣٦ / ١٩٣ ح ٢ ، إثبات الهداه : ١ / ٤٦٨ ح ١٠٧ (عن العيون).

(٢) عيون المعجزات : عن أحمد بن إسحاق بن مصقله، قال :... أمر أبو محمد (عليه السلام) والدته بالحجّ في سنة تسع وخمسين ومائتين، وعرفها ما يناله في سنة ستين....(١)

(٣) مهج الدعوات: ... عن محمد بن أبي الزعفران ، عن أمّ أبي محمد (عليه السلام) قالت : قال لي يوماً من الأيام: تصيبي في سنة ستين ومائتين حزازه أخاف أن أنكب منها نكبه، قالت: فأظهرت الجزع وأخذني البكاء ، فقال :

لا بدّ من وقوع أمر الله، لا تجزعي، فلما كان في صفر سنة ستين أخذها المقيم والمقعد، وجعلت تخرج في الأحيين إلى خارج المدينة....(٢)

(٤) كمال الدين : ... عن أحمد بن إبراهيم، قال :

دخلت علي حكيمة بنت محمد بن عليّ الرضا أخت أبي الحسن صاحب العسكر (عليهم السلام) ... فقلت لها: فأين المولود؟ فقلت : مستور .

فقلت : فإلى من تفرغ الشيعة؟ فقلت: إلى الجدّه أمّ أبي محمد (عليه السلام) .

فقلت لها : أقتدى بمن وصيته إلى امرأه؟

فقلت: اقتداء بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) .

والحسين بن عليّ (عليه السلام) أوصى إلى أخته زينب بنت عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام)

في الظاهر ... سترأ علي بن الحسين (عليهما السلام)

- غيبة الطوسي: الكليني، عن محمد بن جعفر (مثله). (٣)

(٥) كمال الدين : عن محمد بن صالح بن عليّ بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا (عليه السلام) ، قال : ... فلما ماتت الجدّه أمّ الحسن (٤) أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال : هي دارى ... فخرج (عليه السلام) فقال :

ص: ٢٣

١- ١٤٠، عنه البحار: ٥٠ / ٣٣٥ ح ١٣.

٢- ٣٣٠، عنه البحار: ٥٠ / ٣١٣ ضمن ح ١١.

٣- ٥٠١ / ٢ ، غيبة الطوسي : ٢٣٠ ح ١٩٦ ، عنهما البحار: ١٩ / ٤٦ ح ٩، وج ٥١ / ٣٦٣ ح ١١، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ٢ / ٧٨١ ح ٢.

٤- أبي محمد العسكرى (عليه السلام).

يا جعفر! أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك . (١)

٦- إثبات الوصيّه : ... روى عن العالم (عليه السّلام) أنّه قال :لَمَّا أُدخِلت سليل أم أبي محمّد عليّ أبي الحسن ، قال :

سليل، مسلوله من الآفات، والعاهات، والأرجاس، والانجاس . (٢)

٧- الكافي : ... أمّه (عليه السّلام) و أمّ ولد، يقال لها: حُديث (وقيل : سوسن).

إعلام الوري، ومقصد الراغب، ونور الأبصار : (مثله). (٣)

٨- الدروس: أمّه : حديث (٤)

٩- الهدايه الكبرى: واسم أمّه (عليه السّلام) : حديث، وقيل : غزاله المغربيّه، وليس غزاله اسماً مثبتاً. (٥)

١٠- روضه الواعظين: أمّه (عليه السّلام) أمّ ولد، يقال لها: حديثه. (٦)

١١- عيون المعجزات : اسم أمّه (عليه السّلام) على ما رواه أصحاب الحديث : سليل رضى الله عنها وقيل : حديث، والصحيح :

سليل. وكانت من العارفات الصّالحات (٧)

١٢- أعيان الشيعه : أمّه (عليه السّلام) أمّ ولد، يقال لها : سوسن، وقيل : حديث أو حديثه ، وقيل : سليل، وهو الأصحّ، وكانت من

العارفات الصّالحات. (٨)

١٣- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : ... و أمّه (عليه السّلام) أمّ ولد، يقال لها :سوسن

وقال ابن الخشاب : أمّه (عليه السّلام) : سوسن . (٩)

ص: ٢٤

١- ٢/ ٤٤٢ ح ١٥، عنه البحار : ٥٢ / ٤٢ ح ٣١.

٢- ٢٣٦، يأتي الحديث كاملاً : ص ٢٥ ح ١ ب ٣.

٣- الكافي : ١/ ٥٠٣، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٨ ح ١٠، والوافي: ٣ / ٨٦٢، أعلام الوري: ٢ / ١٣١، مقصد الرّاغب : ١٧٥ (مخطوط) ، نور

الابصار : ٢ / ١٧٣، عنه الإحقاق: ١٩ / ٦٢٣.

٤- ١٥٤، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٦ ح ٥.

٥- ٣٢٧.

٦- ١ / ٥٥٤ ح ٩، المستجاد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣.

٧- ١٣٤، عنه البحار ، ٥٠ / ٢٣٨ ح ١١.

٨- ٢ / ٤٠.

٩- ٢ / ٤٠٢، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٦ ح ٧، التذكرة لابن الجوزي: ٣٧٦، عنه الإحراق: ١٢ / ٤٥٩.

١٤ - دلائل الإمامة : وأمه (عليه السّلام) أمّ ولد تسمّى : شكل النوبيّه، ويقال : سوسن المغربيّه، ويقال : سقوس (١)، ويقال : حديث، والله العالم. (٢)

١٥- تاريخ الأئمّه (عليهم السّلام) : سمانه مولده، ويقال : أسماء.

شكّ ابن أبي الثلج، والله أعلم. (٣)

(١٦) الفصول المهمّه : وأما أمّه (عليه السّلام) فأمّ ولد، يقال لها: حديث (٤)، وقيل : سوسن . (٥)

٣- باب بشاره أبي الحسن (عليه السّلام) لأمّ أبي محمّد

١- إثبات الوصيّه : وروى عن العالم (عليه السّلام) أنّه قال :

لما أدخلت سليل أمّ أبي محمّد (عليه السّلام) على أبي الحسن (عليه السّلام) قال :

سليل مسلوله من الآفات ، والعاهات، والأرجاس، والأنجاس ، ثمّ قال لها : سيهب الله حجّته على خلقه، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

وحملت أمّه به بالمدينه وولدتها بها، فكانت ولادته ومنشؤه مثل ولاده آبائه ومنشؤهم؛ وولد في سنه إحدى وثلاثين ومائتين من الهجره .

وسنّ أبي الحسن في ذلك الوقت ستّ عشره سنه وشهوراً، وشخص بشخصه إلى العراق في سنه ستّ وثلاثين ومائتين وله أربع سنين وشهور. (٦)

٤- باب البشاره بولادته (عليه السّلام)

١- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ... عليّ بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسى، عن آبائه ... عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) قال :

دخلت على رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وعنده أبي بن كعب، فقال لي :

ص: ٢٥

١- «منغوسه» خ.

٢- ٤٢٤ ضمن ١.

٣- ٢١، تاريخ أهل البيت (عليهم السّلام) : ١٢٤.

٤- «حدّاث» خ .

٥-٢/١٠٨٠.

٦-٢٣٦، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ٢/٧٨١ ح ١.

... وإنَّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه (١) نطفه وسماها عنده الحسن،

فجعله نوراً في بلاده....(٢)

٢ - الهدايه الكبرى: ... عن يزيد بن الحسين بن موسى، قال: أنفدني سيدي أبو الحسن ... (فقال:) يولد لي غلام أسميه حسنه، وأرى منه ما أحب....(٣)

٥- باب مولده (عليه السلام)

١ - الكافي: ولد (عليه السلام) في شهر رمضان، وفي نسخه أخرى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (٤)

٢ - الإرشاد للمفيد: كان مولده (عليه السلام) بالمدينه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (٥)

٣ - المناقب لابن شهر آشوب: ميلاده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر بالمدينه ، وقيل : ولد بسر من رأى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. (٦)

٤- أعيان الشيعة : وقال المفيد : ولد بالمدينه ، وقيل : ولد بسامراء. والصحيح الأول - يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر، وقيل : يوم اثنين رابعه .

وقيل : في العاشر منه ، وقيل : في ربيع الأول سنة (٢٣١) أو (٢٣٢) للهجره. (٧)

٥- الفصول المهمه : ولد أبو محمّد الحسن (عليه السلام) بالمدينه لثمان خلون من ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين للهجره. (٨)

ص: ٢٦

١- اى عليّ الهادي (عليه السلام).

٢- ١/ ٢٦٤، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ١/ ٥٩ ح ٢٩، عنهما البحار: ٣٦/ ٢٠٤ ح ٨.

٣- ٣١٦.

٤- ١/ ٥٠٣، عنه البحار: ٥٠/ ٢٣٨ ح ١٠، والوافي: ٣/ ٧٦٢، دلائل الإمامه : ٤٢٣ ح ١.

٥- ٢/ ٢١٣، عنه البحار: ٥٠/ ٢٣٥ ح ٢، التهذيب : ٦/ ٩٢، المستجاد من كتاب الإرشاد : ٢٤٣، روضه الواعظين : ١/ ٥٦٥.

٦- ٤/ ٤٢٢، عنه البحار: ٥٠/ ٢٣٦ ضمن ح ٦.

٧- ٢/ ٤٠.

٨- ٢/ ١٠٧٩، عنه الإحقاق : ١٢/ ٤٥٨، نور الأبصار : ٢/ ١٧٤، الإتحاف بحبّ الأشراف : ١٧٨، عنه الإحقاق : ١٩/ ٦٢١.

٦- إعلام الوري : كان مولده (عليه السّلام) بالمدينه، يوم الجمعه لثمان ليال خلون من شهر ربيع الآخر، سنه اثنتين وثلاثين ومائتين. (١).

٧- مصباح المتهجد: يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنه اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجره ، كان مولد أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا (عليه السّلام) .

إقبال الأعمال : من كتاب حدائق الرياض للمفيد (مثله) .

مسار الشيعة للمفيد: (مثله). (٢).

٨- مصباح الكفعمي: ولد (عليه السّلام) في يوم الإثنين رابع ربيع الثاني سنه اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل : في عاشر ربيع الثاني. (٣)

٩- الدروس: ... ولد (عليه السّلام) بالمدينه في شهر ربيع الآخر، وقيل: يوم الإثنين رابعه، سنه اثنتين وثلاثين ومائتين. (٤).

١٠- كشف الغمّه : قال محمد بن طلحه: مولده في سنه إحدى وثلاثين ومائتين للهجره ... ، وقال الحافظ عبدالعزيز الجنازدي ... مولده سنه إحدى وثلاثين ومائتين ... وقيل : مولده سنه اثنتين وثلاثين ومائتين

وقال ابن الخشاب : ولد أبو محمد (عليه السّلام) في سنه إحدى وثلاثين ومائتين . (٥)

١١- إثبات الوصيّه : ... حملت أمّه (عليه السّلام) به بالمدينه وولدتها بها ... وولد في سنه إحدى وثلاثين ومائتين من الهجره . (٦)

١٢ - تذكره الخواصّ : ولد سنه إحدى وثلاثين ومائتين بسرّ من رأى. (٧)

ص: ٢٧

١- ١٣١ / ٢ ، عنه البحار: ٢٣٧ / ٥٠ ح ٨، الإتحاف: ١٧٨ (مثله) ، عنه كفايه الطالب: ٤٥٨ ، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٥٩ ، الانوار البهية: ٣٠٣.

٢- ٧٩٢ ، الإقبال: ١٤٩ / ٣ ، عنهما البحار: ٢٣٦ / ٥٠ ح ٣ و ٤ ، المسار: ٥٢ ، المقنعه: ٤٨٥.

٣- ٦٧٧ ، عنه البحار: ٢٣٨ / ٥٠ ح ١٢.

٤- ١٥٤ ، عنه البحار: ٢٣٦ / ٥٠ ح ٥.

٥- ١٦٤ / ٣ ، عنه البحار: ٢٣٧ / ٥٠ ضمن ح ٧.

٦- ٢٤٤ ، عنه أعيان الشيعة: ٢ / ٤٠. تقدّم ص ٢٥ ح ١ باب ٣.

٧- ٣٦٢ ، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٥٩ ، تاريخ الأئمّه (عليهم السّلام) المطبوع ضمن « مجموعته نفيسه »: ١٤ ، تاريخ أهل البيت (عليه السّلام): ٨٧.

١٣- تاريخ بغداد : ويأسناده إلى سهل بن زياد الأزدي، قال :

ولد أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى (عليه السّلام) ، في سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (١)

١٤ - نزهة الجليس : وكانت ولادة الحسن العسكري (عليه السّلام) يوم الخميس في بعض شهور إحدى وثلاثين ومائتين ؛ وقيل : سادس ربيع الأوّل .

وقيل : ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (٢)

١٥ - الهداية الكبرى : وكان مولده في مدينة الرّسول في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . (٣)

١٦- الكامل في التاريخ: قال ابن الأثير : كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (٤)

(١٧) ينابيع المودّة : وأجلهم (أى أولاد الإمام الهادي (عليهم السّلام) أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) ولد سنة اثنين (٥) وثلاثين ومائتين .

(١٨) ومنه : ومن أئمّه أهل البيت الطّيبين (عليهم السّلام) ، أبو محمّد الحسن العسكري، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين يوم الجمعة السادس من ربيع الأوّل . (٦)

(١٩) جنى الجنّتين للحنفي : وكان مولدهما (أى العسكريّين (عليهما السّلام) بالمدينة ،

ونقلا إلى عسكر المعتمصم بسامراء، فنسبا إليه . (٧)

(٦) باب سنّه عند شهاده أبيه (عليهما السّلام) وسنّه حين خروجه إلى العراق

(١) الهداية الكبرى : وكان مقامه (عليه السّلام) مع جدّه وأبيه إحدى وعشرين سنة وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً، وبعد أبيه خمس سنين وثلاثة أشهر وسبعة عشر

ص : ٢٨

١- ٣٦٦ / ٧ رقم ٣٨٨٦، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٥٨ .

٢- ١٢٠ / ٢ ، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٦٠ .

٣- ٣٢٧ .

٤- ٢٧٤ / ٧ .

٥- «اثنتين» المصدر .

٦- ٣ / ١٧١ و ٣٠٤ .

٧- ٧٨ ، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٤٤ .

يوماً. (١)

(٢) دلائل الإمامة : وكان مقامه (عليه السّلام) مع أبيه ثلاثاً وعشرين سنة، وعاش بعد أبيه أيام إمامته بقيه ملك المعترّ، ثمّ ملك المهتدي، ثمّ ملك أحمد بن جعفر المتوكل

المعروف بالمعتمد اثنتين وعشرين سنة وأحد عشر شهراً، وبعد خمس سنين من ملكه استشهد وليّ الله، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة . (٢)

(٣) تاج المواليد: عاش (عليه السّلام) ثمان وعشرين سنة، اثنتين وعشرين سنة مع أبيه علي بن محمّد (عليهما السّلام) . (٣)

(٤) كشف الغمّة : فكان عمره (عليه السّلام) تسعاً وعشرين سنة، منها بعد أبيه خمس سنين وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً. (٤)

(٥) أعيان الشيعة : مرض (عليه السّلام) في أوّل (أى ربيع الأوّل) وبقي مريضاً ثمانية أيام وتوفّي وعمره (٢٩) أو (٢٨) سنة.

أقام (عليه السّلام) منها مع أبيه (٢٣) سنة وأشهره، وبعد أبيه خمس سنين وشهوراً، وقيل : ثمانية أشهر و(١٣) يوماً، وقيل ستّ سنين، وهي مدّة إمامته وخلافته . (٥)

(٦) إثبات الوصيّه : ولد (أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام)) في سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة، وسنّ أبي الحسن (عليه السّلام) في ذلك الوقت سنّه عشر سنه وشهوراً، وشخص بشخصه إلى العراق في سنة ستّ وثلاثين ومائتين وله أربع سنين وشهور . (٦)

(٧) ينابيع المودّه : وكانت مدّة بقاء الحسن العسكري (عليه السّلام) بعد أبيه (عليه السّلام) ستّ سنين . (٧)

ص: ٢٩

١- ٣٢٧.

٢- ٤٢٣ ضمن ح ١.

٣- تاج المواليد المطبوع « ضمن مجموعته نفيسه » : ١٠٦.

٤- ١٧٦ / ٣، تاريخ أهل البيت (عليهم السّلام) : ١١٤، تاريخ مواليد الأئمة ووفاتهم المطبوع ضمن مجموعته نفيسه : ١٤٨.

٥- ٤٠ / ٢.

٦- ٢٣٦.

٧- ١٧١ / ٣.

٢- أبواب أسمائه ، وألقابه ، وكنيته وصفته ، ونقش خاتمه (عليه السلام)

١- باب جوامع أسمائه (عليه السلام)

١- الهدايه الكبرى: وكان اسمه الحسن، وكنيته أبو محمّد لا غير. (١)

٢- باب اسمه (عليه السلام) في الكتب المقدسه

١- تذكره الأئمه : التوراه : يوقش، لامذبور، نوفليس، نوقس.

كتاب زند: ارمس.

كتاب انگليون: راه نما .

كتاب هندوان : مرواريد.

إنجيل فرنكان : داودي زينت .

كتاب بانتكل : معظم رأى.

كتاب ذوهر: فيل (٢)

٣- باب جوامع ألقابه الشريفه (عليه السلام)

١- يأتي في باب ٣ حه ص ٥٣: في نصّ الله عليهم (عليه السلام) بواسطة جبرئيل (عليه السلام) سمّاه الحسن، مؤمناً بالله مرشداً إلى الله.

٢- وفي ح ١ ص ٥٢: نفس الباب المتقدّم :

سمّاه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في حديث جابر-: «الزّكي».

ص: ٣٠

١- ٣٢٧.

٢- نقلنا هذه الأسماء من كتاب تذكره الأئمه للمولى محمّد باقر بن محمّد تقى اللاهيجي، من نسخته الخطيه المحفوظه في مكتبه المدرسه الفيضيه في قم المقدسه، عنه عوالم النصوص على الأئمه الإثني عشر (عليهم السلام) (الملحقات) : ٣٩٥.

٣- يأتي في باب ١٥ ح ١ ص ٦٣ : نص رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليهم (عليه السلام) .

... فإذا انقضت مدته على الهادي (عليه السلام) قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين

٤- وفي ح ٢٠ ص ٦٦: ... ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر، الناطق عن الله، وأبو حجه الله

٥- وفي ح ٤، ص ٦٣:

... والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به ...

٦- وفي ح ٣١ ص ٦٨:

وبعد علي ابنه الحسن (العسكري) يدعى بالأمين .

٧- وفي ح ٥٠ ص ٧٢: ... فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه الحسن الفاضل

٨- الهدايه الكبرى : بسنده عن سلمان الفارسي، قال :

دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما نظر(١) إلي قال: «يا سلمان! إن الله تبارك

وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثني عشر نقيباً... ثم خلق منا ومن صلب الحسين تسعة أئمة ..

ثم الحسن بن علي الصّامت الامين على سرّ الله... (٢)

٩- كمال الدين : ... عن مجاهد، قال : قال ابن عباس : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (

يقول : إن الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له : دردايل ... ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : والائمه بعدى الهادي علي،

والمهتدي الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علي بن الحسين، والشافع(٣) محمد بن علي، والنفاع جعفر بن

محمد، والأمين موسى بن جعفر، والرضا علي بن موسى، والفعال محمد بن

ص: ٣١

١- «نظر» م.

٢- ٣٧٥، عنه الإنصاف : ١٤١ ح ١٣٤، والبحار : ١٥ / ٩ ح ٩، دلائل الإمامه : ٤٤٨ ضمن ح ٢٨، عنه حليه الأبرار : ٥ / ٣٦٠ ضمن ح

٣، مقتضب الأثر : ٦، المحتضر : ٢٦٦ ح ٣٥٣.

٣- في بعض النسخ «الشفاع، وفي بعضها «النفاع» .

عليّ، والمؤمن عليّ بن محمّد، والعلّام الحسن بن عليّ، ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم (عليه السّلام) القائم عليّ (عليه السّلام) (١)....

١٠- مهج الدعوات: بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال :

قال أبو جعفر (عليه السّلام) : من دعا بهذا الدّعاء (دعاء العهد) مرّه واحده في دهره كتب في رقّ، ورفع في ديوان القائم (عليه السّلام) ... وادع به وأنت طاهر تقول: اللهمّ يا

إله الآلهه يا واحد ... وبالحسن بن عليّ الطّاهر الزكّي خزانه الوصيّين (٢)

١١ - الهدايه الكبرى : ولقبه : الصامت، والشفيع، والموفى، والزكي، والتقى، والنقيّ، والسخيّ، والمستودع. (٣)

(١٢) ومنه : عن الحسن بن إبراهيم والحسن بن مسعود، قالوا : دخلنا على سيّدنا أبي محمّد الحسن ... قال السّلمان (عليه السّلام) مبتدئاً (٤)

١٣- تاريخ الأئمّه : التقى، النقيّ. (٥)

١٤- دلائل الإمامه : لقبه : الهادي، والمهتدي، والنقيّ، والزكّي (٦)

(١٥) ومنه : ... الحسن بن عليّ العسكري الثاني (عليه السّلام) (٧)

١٦- إعلام الوري : ولقبه: الهادي، والسراج، والعسكري، وكان هو وأبوه وجدّه (عليه السّلام) يعرف كلّ منهم في زمانه «بابن الرضا». (٨)

١٧- المناقب لابن شهر آشوب : ألقابه (عليه السّلام) : الصامت، الهادي، الزّفيق، الزكّي النقيّ، السراج، المضىء، الشافي، المرضيّ، العسكريّ.

وكان هو وأبوه وجدّه يعرف كلّ منهم في زمانه «بابن الرضا» (٩).

ص: ٣٢

١- ٢٨٤/١ ح ٣٦، عنه الإنصاف : ٢٧٦ ح ٢٥٦، والبحار: ٢٤٨/٤٣ ح ٢٤.

٢- ٣٩٩.

٣- ٣٢٧.

٤- ٣٤٠.

٥- ٢٣، تاريخ أهل البيت (عليهم السّلام) : ١٣٢.

٤٢٤-٦.

٤٢٣-٧

٨-٢ / ١٣١، عنه البحار: ٢٣٨ / ٥٠ ضمن ح ٨، كشف الغمّه: ٢ / ٤٢٠، نور الأبصار: ١ / ١٧٣، عنه الإحقاق: ١٩ / ٦٢٣، دلائل الإمامه: ٤٢٦ ح ٣٨٢ وفيه: «السراج».

٩-٤ / ٤٢١، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٦ صدر ح ٦. وقال في تاج المواليّد: ١٠٥، واشتهر ايضاً وأبوه وجدّه (عليهم السّلام) «بابن الرضا» كما صرّح بذلك المخالف والمؤالف.

١٨- نور الأبصار : وألقابه : الخالص، والسراج، والعسكري. (١)

١٩- الإتحاف في حبّ الأشراف : الخالص، ويلقب أيضاً: بالعسكري. (٢)

٢٠- كشف الغمّه : قال الحافظ عبد العزيز الجنازدي :

أبو محمّد الحسن بن عليّ ... يلقّب بالعسكري.

قال محمّد بن طلحه: لقبه : الخالص. (٣)

(٢١) كمال الدين : إبراهيم بن مهزيار ، قال : ... من الطيّب أبي محمّد الحسن ابن عليّ (عليهما السلام).... (٤)

(٢٢) ومنه : قال الشيخ أبو عبدالله جعفر (رض) ... أفضى الأمر بأمر الله عزّ وجلّ إلى الماضي (يعنى الحسن بن عليّ) عليهما السلام) ... (٥)

(٢٣) جمال الأسبوع: ... سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ العلوي (وهو اللّدى تسميته الإمامية المؤدّي) يعنى صاحب العسكر الآخر(عليه السلام).... (٦)

(٢٤) البلد الأمين : ... عن القائم (عليه السلام) ... وبالإمام المنزّه عن المآثم المطهّر من المظالم الحبر العالم، وربيع الأنام، وبدر الظلام، التقى، النقى، الطاهر، الزكى، مولاى أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام). (٧)

(٢٥) الدروس : الحادى عشر : الإمام التقى الهادى وليّ المؤمنين، أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام). (٨)

(٢٦) بحار الأنوار : ... الحسن بن عليّ (عليهما السلام) ، الهادى، الأمين، الكريم، الناصح، الثقه، العالم (٩)

ص: ٣٣

١- ١٧٣/١، عنه الإحقاق : ١٩/٦٢٣، الفصول المهمّه : ٢/١٠٨٠.

٢- ٦٨، عنه الإحقاق : ١٩/٦٢١.

٣- ١٦٤/٣، عنه البحار: ٥٠/٢٣٧ ضمن ح ٧، الصواعق المحرقة : ٢٠٧، تذكره الخواصّ : ٣٢٤.

٤- ٤٤٥/٢، ضمن ح ١٩، عنه البحار: ٥٢/٣٣ ضمن ح ٢٨.

٥- ١٠٥/٢ ح ٤٢، عنه البحار: ٥٣/١٩١ ضمن ح ١٩.

٦- ٤٣ و ١٤٩، فلاح السائل : ١٨٣.

٧- ٤٦٤.

٨- ١٥٤.

٩- ٢٥١/٩٩ ضمن ح ١٠، عن كتاب العتيق للغروي.

(٢٧) تاريخ الإسلام : ... الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) ... الهاشميّ الحسينيّ، أحد أئمه الشيعة . (١)

(٢٨) وفيات الأعيان : ويعرف (الحسن بن عليّ) (عليه السّلام) بالعسكري، والعسكري -بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء - هذه النسبه إلى سرّ من رأى، ولما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره، قيل لها: العسكر .

وإنما نسب الحسن (عليه السّلام) المذكور إليها لأنّ المتوكّل اشخص أباه عليّاً (عليه السّلام)

إليها، وأقام بها عشرين سنة وتسعه أشهر، فنسب هو وولده إليها. (٢)

(٢٩) مناقب ابن شهر آشوب: وميزان الحسن العسكري (عليه السّلام) لاستوائهما في الحساب) أربعمائه وخمسين . (٣)

٤- باب ألقابه (عليه السّلام) في الكتب الرّجاليّه

وله (عليه السّلام) القاب تعارفت عليها كتب الرجال فيما ورد في أسانيد الرّوايات، وإن أطلق بعض هذه على بعضهم (عليه السّلام) ؛ منهم:

١- الفقيه : قال الأردبيلي في خاتمه جامع الرّواه :

وقد يطلق الفقيه ويراد منه القائم (عليه السّلام) ... وقد يطلق ويراد منه العسكري (عليه السّلام)

كما صرّح به في التهذيب في باب صلاه المضطر . (٤)

٢- الرّجل : وأضاف الأردبيلي : وكلّمّا ورد عن الرّجل فالظاهر أنّه العسكري . (٥)

٣- الأخير : ومنها أيضاً: الأخير، كما ورد في بعض أسانيد الكليني في الفروع . (٦)

ص: ٣٤

١- ١١٣/١٩ رقم ١٥٩.

٢- ٩٤/٢، نزهة الجليس : ١٨٤/٢.

٣- ٤٢٤/٤، عنه موسوعه الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) : ١/ ٣٠ ح ٣٣. وفيه : الظاهر أنّه سهو ، والصحيح : خمسائه واربعون

٤- جامع الرّواه : ٤٦٢/٢، ناسخ التواريخ : ٣٤/١.

٥- جامع الرّواه : ٤٦٢/٢.

٦- الكافي : ١٢٤/٤ ح ٥.

٤- العالم: وأما لقب العالم فقد أطلقه عليه إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، حيث قال: إنَّ العالم كتب إليه - يعنى الحسن بن عليّ - ولا شكَّ أنّ إسحاق بن إسماعيل من أصحاب العسكري (عليه السّلام). (١)

٥- باب عله تلقيبه (عليه السّلام) بالعسكري

١- علل الشرائع: سمعت مشايخنا رضى الله عنهم يقولون:

إنَّ المحلّه التي يسكنها الإمامان عليّ بن محمّد والحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بسرّ من رأى كانت تسمّى عسكر (أ)، فلذلك قيل لكلّ واحد منهما: العسكريّ. (٢)

أقول: وقد تقدّم في عوالم الإمام الهادي (عليه السّلام) عدّه روايات بهذا الخصوص .

٦- باب كناه (عليه السّلام)

١- التهذيب: كنيته: أبو محمّد. (٣)

٢- تاريخ بغداد: ... أبو محمّد العسكري. (٤)

٣- مقصد الزّاغب: كنيته: أبو محمّد الخالص العسكري (عليه السّلام). (٥)

(٤) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام): قال أبو يعقوب يوسف بن زياد، وعليّ بن سيّار: حضرنا ليلة على غرفه الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهما السّلام) ... وشيعة هذا الإمام (أبي) القائم بأمر الله (عليه السّلام) (٦)

(٥) عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): ... فقال له جابر:

... دخلت على مولاتي فاطمه بنت رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): ... قالت:

فيها أسماء الأئمّه من ولدي ... أبو محمّد الحسن بن عليّ الرّفيق (٧)

ص: ٣٥

١- ناسخ التواريخ: ٣٦ / ١.

٢- ٣٢٣ ح ١، عنه: ٥٠ / ١١٣ ح ١ / ٢٣٥ ح ١، وعن معاني الاخبار: ٦٥ ح ٢.

٣- ٩٢ / ٦، ومثله في دلائل الإمامه: ٤٢٤ ضمن ح ١، والهدايه الكبرى: ٣٢٧، و كشف الغمّه: ٣ / ١٦٤ عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٦ ضمن ح ٦ و ٧، وعن المناقب: ٤ / ٤٢١، الصواعق المحرمة: ٢٠٧.

٤- ٣٦٦ / ٧ رقم ٣٨٨٦.

٥- ١٧٥ (مخطوط)، الصواعق المحرمة: ٢١٧.

٦-٢٨٨ ضمن ح ١٦١.

٧-٢٨٨ ضمن ح ١٦١.

(٦) كفايه الأثر : ... وأبو حجّه الله . (١)

(٧) دلائل الإمامه : ... ويكنى أبا محمّد ، وأبا الحسن . (٢)

(٨) المناقب لابن شهر آشوب: الحسن الهادي أبو الخلف، المكنى أبو محمّد (عليه السلام). (٣)

(٩) جامع المقال : أبو محمّد: كنيه مشتركة بين الحسن بن عليّ (عليه السلام) ، وبين عليّ بن الحسين زين العابدين ، وبين الحسن بن عليّ الزكي العسكري (عليه السلام)، وإن كان الغالب في الأخبار إرادته الأخير. (٤)

(١٠) ألقاب الرسول وعترته (عليهم السلام) : الإمام أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام)

هو أبو محمّد الأخير. (٥)

١١- تاريخ الإسلام: الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصادق، أبو محمّد. (٦)

٧- باب صفته (عليه السلام)

١ - الفصول المهمّة، ونور الأبصار : صفته بين السمره والبياض. (٧)

٢ - أعيان الشيعة : ووصفه أحمد بن عبيد الله بن خاقان : بأنّه رجل أسمر، أعين، حسن القامه ، جميل الوجه، جيّد البدن، حدث السنّ، له جلاله وهيبه. (٨)

(٣) إثبات الوصيّة : ... وكان وجهه وجه أبيه (عليهم السلام) لا يخطئ منه شيئاً.... (٩)

(٤) دلائل الإمامه : ... العباس بن محمّد بن أبي الخطاب ، قال :... فقال بعض بنى البقاع : ... لئن رفعها ثانيه (أى القلنسوه) فانظر إلى رأسه

ص: ٣٦

١- ١٥٥ ضمن ح ٢.

٢- ٤٢٤ ضمن ح ١.

٣- ٤٢١ / ٤.

٤- ١٨٤.

٥- القاب الرسول و عترته (عليهما السلام) المطبوع ضمن « مجموعته نفيسه » : ٢٣٥.

٦- ١١٣ / ١٩ رقم ١٥٩.

٧- ١٠٨١ / ٢ ، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٨ صدر ح ٩ ، وأعيان الشيعة : ٢ / ٤٠ ، نور الابصار: ١ / ١٧٣ ، عنه الإحقاق : ١٩ / ٦٢٣.

٨- ٤٠ / ٢ ، الخرائج الجرائح : ٢ / ٩٠١ ، كمال الدين : ١ / ٤٠ ، عنه البحار : ٥٠ / ٣٢٥ ح ١.

(أى أبى محمّد العسكرى (عليه السّلام) هل عليه الإكليل الذى كنت أراه على رأس أبيه الماضى (عليه السّلام) ، مستديره كداره القمر (قال :) فرفعها أبو محمّد (عليه السّلام) ثانياً، وصاح (عليه السّلام) إلى الرجل القائل ذلك : هلم فانظر، فهل بعد الحقّ إلا الضلال، فأنتى تصرفون (١)

٨- باب نقش خاتمه (عليه السّلام)

١- الفصول المهمّة، ونور الأبصار : نقش خاتمه :

«سبحان من له مقاليد السماوات والأرض» . (٢)

٢- مصباح الكفعميّ، ومقصد الراغب: ... نقش خاتمه: «أنا لله شهيد» (٣). (٤)

٣- دلائل الإمامه : وكان له خاتم نقش فضّه : « الله وليّى » . (٥)

(٤) كمال الدين : ... عن إبراهيم بن مهزيار ، قال : ... فقلت : لعلمك تريد الخاتم الذى آثرنى الله به من الطيّب أبى محمّد الحسن بن علىّ (عليهما السّلام)؟

فقال : ما أردت سواه، فأخرجته إليه ، فلمّا نظر إليه استعبر وقبّله، ثمّ قرأ كتابته ، (وكانت :

يا الله، يا محمّد ، يا علىّ (٦)

ص: ٣٧

١- ٤٣١ ح ١٣، عنه المعاجز : ٧ / ٥٨٢ ح ٥٥.

٢- ١٠٨١ / ٢ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٨ ذح ٩، نور الابصار : ١٧٤ / ٢.

٣- فى نسخه الكمباني : «إن الله شهيد». وفى البحار : «أنا الله شهيد» .

٤- ٦٩٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٨ ح ١٢.

٥- ٤٢٥.

٦- ٤٤٥ ح ١٩ ، عنه البحار : ٥٢ / ٣٢ ح ٣٨.

٣- أبواب النصوص على إمامته في الأئمة الإثني عشر بأنه الحادي عشر منهم (عليهم السلام)

١- باب بعض الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة الإثني عشر (عليهم السلام) وأن الحادي عشر منهم العسكري (عليه السلام)

« فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا » البقرة: ٦٠

١- المناقب لابن شهر آشوب: في الحديث القدسي: جابر بن يزيد، عن الباقر (عليه السلام) ... جاء المؤمنون إلى جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقالوا:

يا رسول الله! تعرفنا من الأئمة بعدك؟ فقال (عليه السلام):

- وساق الحديث إلى قوله -: فَإِنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيًّا مِنْ فَاطِمَةَ خَلَقْتَ (١) منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ، يكونون مع عليّ اثني عشر إماماً.... (٢)

« وَبُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ » و البقرة: ٩٧

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والإحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمّد العسكري (عليه السلام) - في إحتجاج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليهود . وقال سلمان العبد لله بن سوريا ... : « وَبُشِّرَى لِلْمُؤْمِنِينَ » بنوّه محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وولايه عليّ ، ومن بعده من الأئمة بأنهم أولياء الله حقّاً، إذا ماتوا على مولاتهم لمحمّد وعليّ وآلهما الطيبين ... (٣)

« وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ » البقرة: ١٢٤

٣- كمال الدين : ... عن المفضّل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) ... فقلت له:

يا بن رسول الله! فما يعنى عزّ وجلّ بقوله : « فَأَتَمَّهُنَّ » ؟ قال (عليه السلام):

يعنى فأتمهن إلى القائم اثني عشر إماماً، تسعه من ولد الحسين (عليه السلام) ... (٤)

ص: ٣٨

١- «خلفت» المصدر

٢- ٢٨٢ / ١ ، عنه البحار: ٣٦ / ٢٦٥ ح ٨٦.

٣- ٤٠٦ ضمن ح ٢٩٩ ، الإحتجاج : ١ / ٩٤ ضمن ح ٢٦ ، عنهما البحار : ٢٢ / ٣٢٧ ح ٣٤ ، والبرهان : ١ / ٢٨٩ ذح ١.

٤- ٣٥٨ / ٢ ، عنه البحار: ٢٤ / ١٧٧ ح ٨.

«أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» النساء: ٥٩

٤- ومنه : ... عن جابر الجعفي، قال :

سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ...» (كه قلت : يا رسول الله! عرفنا الله

ورسوله، فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين (من) بعدى، أولهم: علي بن أبي طالب، ثم الحسن ... ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي ... (١)

«وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» النساء: ٦٩

٥- كفايه الأثر: ... عن أم سلمه، قالت : سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن قول الله

سبحانه : ... «وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» (قال (صلى الله عليه وآله وسلم)) : الأئمة الإثنا عشر بعدى . (٢)

« وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ » النساء: ٨٣

٦- المناقب لابن شهر آشوب : روى أنها نزلت في الحجج الإثني عشر (عليهم السلام) . (٣)

« الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ... المائدة : ٣

٧- كتاب سليم بن قيس: ... فقال سلمان الفارسي : يا رسول الله! بينهم لنا؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : علي أخى، ووزيرى، ووصيى (ووارثى)، وخليفتى فى أمتى، وولى كل مؤمن بعدى، وأحد عشر إماماً من ولده :

(أولهم ابني) الحسن، ثم الحسين، ثم تسعه من ولد الحسين، واحد بعد واحد، وهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض ... (٤)

ص: ٣٩

١- ٢٥٣/١ ح ٣، عنه البحار : ٢٦/ ٢٥٠ ح ٦٧، والبرهان : ١٠٣/٢ ح ١، ونور الثقلين : ٢/ ٨٦ ح ٣٣١، وإثبات الهداه : ٢/ ٧٤ ح ٢١٢.

٢- ٢٨١ ضمن ح ٢، عنه البحار : ٣٦/ ٣٤٧ ح ٢١٤.

٣- ٢٤٨ / ١، عنه إثبات الهداه : ٢ / ٢٥٢ ح ٨٨٦.

٤- ٧٥٩ / ٢ ضمن ح ٢٥، عنه إثبات الهداه : ٢ / ٢٤٥ ضمن ح ٨٥٤.

«وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» المائدة : ١٢

٨- اليقين : بإسناده عن ابن عباس - فى حديث إلى أن قال : . فقام جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه ، فقال : يا رسول الله! وما عدّه الأئمّه؟

فقال : يا جابر ! سألتنى - رحمك الله - عن الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور ، «عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (١)

وعدّتهم عدّه العيون التي انفجرت لموسى بن عمران (عليه السلام) حين ضرب بعصاه الحجر «فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا» (٢)، وعدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل .

قال الله تعالى : «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا» فالأئمّه يا جابر! أولهم على بن أبى طالب، وآخرهم: القائم. (٣)

«إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ...» المائدة: ٥٥

٩- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا(عليه السلام) : عن عبد الله بن أبى الهذيل :

وسألته عن الإمامه فيمن تجب؟ وما علامه من تجب له الإمامه؟ فقال لى:

... بقوله عز وجلّ : «إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» المدعو إليه بالولاية، المثبت له الإمامه يوم غدیر خمّ، بقول الرسول(صلى الله عليه و آله وسلم) عن الله جلّ جلاله :

«ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى.

قال : «فمن كنت مولاه فعلى مولاه...» ذاك على بن أبى طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين ...، ثم على بن محمّد، ثم الحسن بن على... الحديث. (٤)

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ» الاعراف : ٤٦

١٠ □ مقتضب الأثر: ... عن أبان بن عمر - ختن آل ميثم - قال : كنت عند أبى عبد الله(عليه السلام) ، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي، فقال :

ص: ٤٠

٣- ٢٤٤، عنه البحار: ٣٦ / ٢٦٤ ذح ٨٤.

٤- ٣٣٧ / ٢ ح ٩، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٥٤ ضمن ح ٢٠، عنهما البحار: ٣٦ / ٣٩٦ ح ٢.

جعلنى الله فداك ما تقول فى قوله تعالى ذكره: «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ»؟

قال : هم الأوصياء من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الإثنا عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم وعرفوه....(١)

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ» الاعراف: ١٥٧

١١- مجمع البيان : فى السفر الخامس : ... وأما ابن الأمامة (٢) فقد باركت عليه

جداً جداً، وسيلد اثني عشر عظيماً، وأؤخره لأمامه عظيمه . (٣)

«وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَّمًا» الأعراف: ١٦٠

١٢- كفايه الأثر: ... عن أبي هريره، قال : ... فليل :

يارسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ! فكلم الأئمة من بعدك؟ فقال : عدد الأسباب . (٤)

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» الانفال : ٧٥

١٣- ومنه : الحسين بن على (عليهما السلام) ، قال :

لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ : «وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَنْ تَأْوِيلِهَا، فَقَالَ :

- والله - ما عنى بها غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا مت فابوك على أولى بى وبمكاني ... فإذا مضى على فابنه الحسن أولى به من بعده ... الحديث . (٥)

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ...» التوبه : ٣٦

١٤- غيبه الطوسى: وروى جابر الجعفى، قال : سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن تأويل قول الله عز وجل: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ...»؟

قال : فتنفس سيدى الصعداء ، ثم قال :

ص: ٤١

١- ٤٨، عنه البحار : ٢٤ / ٢٥٢ ح ١٤.

٢- المراد به إسماعيل (عليه السلام).

٣- ٤ / ٤٨٧، عنه البحار: ١٥ / ١٧٧ ، إثبات الهداه : ١ / ٢١٩ ضمن ح ٩٣ و ج ٢ / ١٩١ ح ٦١٥.

٤-١٥٧ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٣١٤ ح ١٥٩.
٥-٢٧١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٤٣ ح ٢٠٩، و البرهان: ٤/٤١٥ ح ١٥.

يا جابر! أما السنه فهي جدى رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) ، وشهورها اثنا عشر شهراً، فهو أمير المؤمنين ... (و) إلى، ...
وابنه محمد، وابنه علي، وإلى ابنه

الحسن....(١)

١٥. غيبه النعماني: عن داود بن كثير الرقي، قال :

دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) بالمدينه ، فقال لى : ما الذى أبطاك يا داود عتاً؟ ...

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ...» أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ... ، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي....(٢)

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ» التوبه : ١١٥

١٦- غيبه الطوسي : ... عن شاهويه بن عبد الله الجلاب، قال : فكتبت إليه (الهادى (عليه السلام)) أسأله الدعاء وأن يفرج الله تعالى عتاً ... وكتب فى آخر الكتاب :

أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضى أبى جعفر، وقلقت لذلك، فلا تغتم فإن الله لا يضل «قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ» صاحبكم بعدى أبو محمد ابني، وعنده ما تحتاجون إليه، يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء. (٣)

١٧- غيبه النعماني : عن زياد القندي، قال :

سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر (عليهما السلام) يقول : إن الله عز وجل خلق بيتاً من نور جعل قوائمه أربعة أركان، كتب عليها أربعة أسماء:

تبارك» و «سبحان» و «الحمد» و «الله»، ثم خلق من الأربعة أربعة ، ومن الأربعة أربعة، ثم قال جل وعز «الآيه». (٤)

ص: ٤٢

١- ١٤٩ ح ١١٠، عنه البحار: ٢٤ / ٢٤٠ ح ٢، وإثبات الهداه : ٢ / ١٢٥ ح ٣٧٥، والبرهان : ٢ / ٧٧٤ ح ٤، و نور الثقلين : ٢ / ٢١٥ ح ١٤٠.

٢- ٩٠ ح ١٨، عنه البحار: ٢٤ / ٢٤٣ ح ج ٣٦ / ٤٠٠ ح ١٠ و ٤٧ / ١٤١ ح ١٩٣، تاويل الآيات : ١ / ٢١٧ ح ١٢، والبرهان : ٢ / ٧٧٣ ح ٢، مناقب ابن شهر آشوب : ١ / ٣٠٧، مقتضب الاثر: ٣٠.

٣- ٢٠١ ح ١٦٨، عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ١١.

٤- ٩١ ح ١٩ عنه البحار: ٣٦ / ٤١٠ ح ١.

« أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ » إبراهيم: ٢٤

١٨- كمال الدين : بسنده عن عمر بن صاحب السابري، قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الآية : « أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ »؟

قال : « أصلها » رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) ، « وفرعها » أمير المؤمنين، والحسن والحسين ثمها، وتسعه من ولد الحسين أغصانها (١)

« وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ .. » الانبياء: ٧٣

١٩ - كفايه الأثر : ... عن زيد بن علي (عليه السلام) قال :

كنت عند أبي علي بن الحسين (عليه السلام) إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري ... إن رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) قال لي يوماً : يا جابر! إذا أدركت ولدي الباقر فاقراه مني السلام، فإنه سمى وأشبه الناس بي ... سبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : « وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً ... » (٢)

.. « لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ » .. الحج: ٧٨

٢٠- كتاب سليم بن قيس : - في حديث المناشده - فقام سلمان ، فقال : يا رسول الله ! من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس ، الذين اجتباهم الله، وما جعل عليهم في الدين من حرج مله أبيهم إبراهيم؟

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : إنما عنى بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي علي بن أبي

طالب، وأحد عشر من ولدي (٣)

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ» ... (النور : ٣٥

٢١ □ المناقب لابن شهر آشوب : عن النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) في قوله :

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ» أنه قال : يا علي! النور اسمي، (المشكاة) أنت يا علي!

ص: ٤٣

١- ٣٤٥/٢ ح ٣٠، عنه البحار: ٢٤ / ١٤١ ح ٧.

٢- ٤٢١ ذ ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٦٠ ح ٢٣٠.

٣- ٢/ ٧٦٢ ضمن ح ٢٥، عنه إثبات الهداه : ٢/ ٢٤٤ ضمن ٨٥٤.

«المُضِيَّبَاحِ» الحسن والحسين «الزُّحَاجِ» علي بن الحسين، «كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» محمّد بن علي «يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ» و جعفر بن محمّد «مُبَارَكِهِ» موسى بن

جعفر، «زَيْتُونِهِ» علي بن موسى «لَا شَرْقِيَّه» محمّد بن علي «وَلَا غَرْبِيَّه» علي ابن محمّد «يَكَادُ زَيْتُهَا» الحسن بن علي «يُضِيءُ» القائم المهدي (١)

٢٢- البرهان في تفسير القرآن : ... فقال - أي أمير المؤمنين (عليه السلام) :-

«المشكاة» محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، «فِيهَا مِصْبَاحٌ» أنا المصباح ، ... «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» محمّد بن علي (عليه السلام) «وَلَوْ لَمْ تَمَسُّهُ نَارٌ» علي بن محمّد ؟ «نُورٌ عَلَيَّ نُورٌ» الحسن بن علي (عليه السلام) . (٢)

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ»... النور : ٥٥

٢٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، والخصال : ... عن كعب الأحبار ، قال في الخلفاء : هم إثنا عشر ، فإذا كان عند انقضائهم ، وأتى طبقه صالحه مد الله لهم في العمر ، كذلك وعد الله هذه الأمة ، ثم قرأ : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ...» (٣)

٢٤- كفايه الأثر : ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري ... فقال :

يا جندل أوصيائي من بعدى بعدد نقيبائ بني إسرائيل ... فإذا (صلى الله عليه وآله وسلم) انقضت مدّه عليّ

- الهادي - قام بالأمر بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين ... قال جندل : يا رسول الله!

قد وجدنا ذكرهم في التوراه ، وقد بشرنا موسى بن عمران بك ، وبالأوصياء بعدك من ذريتك .

ثم تلا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ...» الآية .

فقال جندل : يا رسول الله! فما خوفهم؟

قال : يا جندل! في زمن كل واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه (٤)

ص : ٤٤

١- /١ /٢٨٠ ، عنه إثبات الهداه : ٢ / ٢٥٢ ح ٨٨٨ .

٢- /٤ /٧٢ ح ١٧ ، غايه المرام : ٣ / ٢٦٤ ح ١٥ ، إلزام الناصب : ١ / ٧٨ .

٣- /١ /٥١ ح ١٦ ، الخصال : ٣٥ / ٤٧٤ ح ٣٥ ، عنهما البحار : ٣٦ / ٢٤٠ ح ٤٤ .

٤- ١٢٢ ضمن ح ٢ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٠٤ ح ١٤٤ .

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا» الفرقان : ١١

٢٥- غيبة النعماني : ... عن المفضل بن عمر، قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما معنى قول الله عز وجل : بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا .. ؟

قال لي : إن الله خلق السنه اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشرة ساعه، وجعل النهار اثنتي عشرة ساعه، وما اثنا عشر محدثاً، وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) من تلك الساعات . (١)

٢٦- ومنه : ... عن أبي السائب ، قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : الليل اثنتا عشرة ساعه، والنهار اثنتا عشرة ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمه اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإنّ علياً ساعه من اثنتي

عشره ساعه، وهو قول الله عز وجل : «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»... (٢)

« وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً » لقمان: ٢٠

٢٧- كمال الدين : ... عن محمد بن زياد الأزدي : قال :

سألت سيدي موسى بن جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل : « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً »

فقال (عليه السلام) : النعمه الظاهره : الإمام الظاهر، والباطنه : الإمام الغائب . (٣)

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » السجده: ٢٤

٢٨- شواهد التنزيل : عن جابر ، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » قال :

نزلت في ولد فاطمه خاصه، جعل الله منهم أئمه يهدون بأمره . (٤)

ص: ٤٥

١- ٨٦ ح ١٣، عنه البحار : ٣٦ / ٣٩٨ ح ٦.

٢- ٨٧ ح ١٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٩ ح ٨، تفسير القمي : ٢ / ٧٢٠ ح ٤، عنه البرهان : ٤ / ١١٥ ح ٣، والبحار: ٢٤ / ٣٣٠ ح ٥.

٣- ٢ / ٣٦٨ ح ٦، عنه البحار: ٢٤ / ٥٣ ح ٨.

٤- ١ / ٥٨٣ ح ٦٢٥.

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » الاحزاب : ٣٣

٢٩- كتاب سليم بن قيس : ... علي (عليه السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : وإنما أنزلت فيّ وفي

أخي عليّ وابنتي فاطمه وفي ابني الحسن والحسين (صلوات الله عليهم) ، وفي تسعة أئمة من ولد الحسين من بعدى خاصه، ليس معنا غيرنا. (١)

٣٠- كفايه الأثر : ... عن عليّ (عليه السلام) ، قال : دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيت

أم سلمه وقد نزلت عليه هذه الآية : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ... فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

يا عليّ! هذه الآية نزلت فيك ؛ وفي سبطي والأئمة من ولدك .

فقلت : يا رسول الله! وكم الأئمة بعدك؟

قال : أنت يا عليّ! ثم ابناك الحسن والحسين، ... وبعد عليّ محمّد ابنه، وبعد محمّد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه الحجة من ولد الحسين (٢) ... ، الحديث (٣).

«وَأَنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» الصافات : ٨٣، ٨٤

٣١- فضائل ابن شاذان، الروضة : بالإسناد يرفعه إلى عبدالله بن أبي أوفى، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال : لما خلق الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) ، كشف له عن بصره ، فنظر في جانب العرش فرأى نوراً ، فقال : إلهي وسيدي، ما هذا النور؟

قال : يا إبراهيم! هذا محمّد صفيّ.

فقال : إلهي وسيدي ...، أرى نورين يبيان الأنوار الثلاثة!

قال : يا إبراهيم! هذان الحسن والحسين يبيان أباهما وأمهما وجدّهما .

فقال : إلهي وسيدي، إنّي أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة الأنوار؛

قال : يا إبراهيم ! هؤلاء الأئمة من ولدهم ... قال : يا إبراهيم أولهم عليّ بن الحسين ... والحسن ولد عليّ

ص: ٤٦

١- ٢ / ٧٦١ ضمن ح ٢٥، عنه إثبات الهداه : ٢ / ٢٤٥ ضمن ح ٨٥٤.

٢- كذا في نسخه . وفي المطبوع وبعض النسخ : الحسن.

٣- ٢٤٩ ح ٩، عنه البحار: ٢٣٦/٣٦ ح ١٩٩، والبرهان: ٤/٤٤٤ ح ٥.

قال إبراهيم: اجعلنى إلهى من شيعتهم ومحبيهم.

قال : قد جعلتك منهم، فأنزل تعالى فيه : إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ .. (١).

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ» الزخرف: ٢٨

٣٢- كفايه الأثر : ... عن أبى هريره، قال : سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن قوله عز وجل: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ»

قال : جعل الإمامه فى عقب الحسين (عليه السلام) ، يخرج من صلبه تسعه من الأئمه، ومنهم مهدي هذه الأئمه(٢)

٣٣- ومنه : ... عن الأعرج ... فقلت لأبى هريره : فمن أهل بيته - أى أهل بيت النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) - نساؤه؟

قال: لا، أهل بيته صلبه (٣) وعصبته ، وهم الأئمه الاثنا عشر الذين ذكرهم الله فى قوله : «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ» . (٤)

٣٤- ومنه : ... عن جابر ، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) ، قال :

قلت له : يابن رسول الله! إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامه فى عقب الحسن والحسين؟

قال : كذبوا - والله - أو لم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ « ... منهم على وسبطاه ... والحسن والحجّه القائم (٥)

«وَسئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» الزخرف: ٤٥

٣٥- كثر الفوائد: ... فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا جارود! ليله أسرى بى إلى السماء، أوحى الله عز وجل إلى أن سل «مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» على

ص: ٤٧

١- ٣١٥ ح ١٢٧، التوضه : ١٥٠ ح ١٥٥، عنهما البحار: ٢١٣ / ٣٦ ح ١٥ وج ٨٥ / ٨٤ ح ٢٨، ومدينه المعاجز: ٣ / ٣٦٣ ح ٩٢٩ وج ١٤ / ٤

٣٧ ح ١٠٢٧ او المستدرک: ٤ / ١٨٧ ح ١١، تاويل الآيات : ٢ / ٥٢١ ح ٩، عنه البرهان : ٤ / ٦٠٠ ح ٣.

٢- ١٥٨ ح ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٥ ح ١٦٠.

٣- «آصله» خ .

٤- ١٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٥ ح ١٦١.

٥- ٣٥٥ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٥٧ ضمن ح ٢٢٦.

ما بُعثوا؟ فقلت لهم: على ما بعثتم؟

فقالوا: على نبوتك، وولايه علي بن أبي طالب والأئمة منكما.

ثم أوحى إلي أن التفت عن يمين العرش. فالتفتُ فإذا علي والحسن والحسين ... - ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي(١)

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» البروج: ١

٣٦- الإختصاص : ... عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... أتقدّر يا بن عباس أنّ الله يقسم السّماءِ ذات البروج، ويعنى به السماء وبروجها؟!

قلت : يا رسول الله! فما ذاك؟

قال : أمّا «السّماءِ» فأنا، وأمّا «البروج» كه فالأئمة بعدى، أولهم علي، وآخرهم المهديّ، صلوات الله عليهم أجمعين . (٢)

٣٧- كمال الدين : ... عن ابن نباته قال : خرج علينا أمير المؤمنين (عليه السلام) يوماً ...

ولقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وأنا عنده - عن الأئمة بعده ، فقال للسائل :

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ» إنّ عددهم بعدد البروج، و(٣) ربّ الليالي والأيام والشهور، إنّ عددهم كعدد الشهور.

فقال السائل : فمن هم يا رسول الله؟ فوضع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على رأسى، فقال : أولهم هذا، وآخرهم المهديّ(٤)

«وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» الفجر: ١- ٤

٣٨- تأويل الآيات: عن جابر ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، قال :

قوله عزّ وجلّ: (والفجر) هو القوائم (عليه السلام) ، (وليل عشرين) الأئمة (عليهم السلام) من الحسن إلى الحسن، (الشفع) أمير المؤمنين وفاطمة (عليها السلام) (٥)

ص: ٤٨

١- ٢/ ١٣٩، عنه إثبات الهداه ٢/ ٢٣٦ ح ٨١٩، مقتضب الأثر: ٣٨، عنه البحار: ١٥/ ٢٤٧ ضمن ح ٦٠.

٢- ٢٢٤، عنه البحار: ٣٦/ ٣٧٠ ح ٢٣٤ و ج ٩٤/ ٦٩ ح ٥٨، وإثبات الهداه: ٢/ ٢١٨ ح ٧٤٧.

٣- الواو للقسام.

٤- ١ / ٢٦٠ ضمن ح ٥، عنه البحار: ٣٦ / ٢٥٣ ضمن ح ٦٩.
٥- ٢ / ٨٣٦ ح ١، عنه البحار: ٢٤ / ٧٨ ح ١٩، والبرهان: ٥ / ٦٥٠ ح ١.

٣٩- المناقب لابن شهر آشوب : جابر الجعفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى : «وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ...» : يا جابر! (الفجر) جدى (وليال

عشر) عشره أئمه (والشفع) أمير المؤمنين، (والوتر) اسم القائم . (١)

«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ» البلد: ٣

٤٠- الإختصاص : عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع علياً ، يقول :إني وأوصيائي من ولدى أئمة مهتدون، كلنا محدثون.

قلت : يا أمير المؤمنين! من هم؟

قال : الحسن والحسين، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعليّ يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحده بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم ، فقال : «وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»

أمّا « الوالد» فرسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) ، «وما ولد» يعنى هؤلاء الأوصياء(٢)

«تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ» القدر: ٤

٤١- إلزام الناصب : عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ... وأما قوله : «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ» فإنه لما بعث الله محمداً (صلى الله عليه و آله وسلّم) ومعه تابوت

من درّ أبيض له اثنا عشر باباً فيه رقّ أبيض، فيه أسامي الإثني عشر، فعرضه على رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) وأمره عن ربّه أن الحقّ لهم وهم أنوار .

قال : ومن هم يا أمير المؤمنين؟ قال : أنا وأولادى الحسن والحسين ...

ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ(٣)

٤٢- الخصال : ... عن أبي جعفر الثانى (عليه السلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لابن عباس: إنّ ليله القدر فى كلّ سنه، وأنّه ينزل فى تلك الليله أمر السنه، ولذلك

الأمر ولاه بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) .

ص: ٤٩

١- ١ / ٢٨١، عنه أثبات الهداه : ٢ / ٢٥٣ ح ٨٨٩.

٢- ٣٢٩، عنه البرهان : ٣ / ٩٠٣ ح ٢٦ و ج ١٥ / ٤٦١ ح ٩، وينايع المعاجز: ١٢٦ ح ٢٦، كتاب سليم بن قيس : ٢ / ٨٢٥ ضمن ح ٣٧.

فقال ابن عباس : من هم؟

قال : أنا وأحد عشر من صلبى، أئمه محدثون. (١)

٢- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السلام) فى المعراج بلا واسطه

٢- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السلام) فى المعراج بلا واسطه (٢)

١- منتخب الأثر : ... عن أبى سلمى راعى رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، قال :

سمعت النبى (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول (فى حديث المعراج : قال الله): ... يا محمّد! تحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا ربّ.

فقال لى: التفت عن يمين العرش، فالتفتُ، فإذا بعلىّ، وفاطمه... ومحمّد بن علىّ، وعلىّ بن محمّد، والحسن بن علىّ - (عليهم السلام) - (٣)

٢- إرشاد القلوب : يرفعه إلى أنس بن مالك ... قال النبى (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : لَمَّا عَرَجَ بى إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغَتْ سَدْرَهُ الْمُنْتَهَى ... فَنُودِيتُ : يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ

رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِى ، فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ عَلَىّ وَفَاطِمَةَ ... وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَىّ ، وَعَلِىَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلَىّ (٤)

٣- كفايه الأثر : ... عن أنس، قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : لَمَّا عَرَجَ بى إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : ... وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ اسْمًا مَكْتُوبَةً بِالنُّورِ ، فَهَمُّ : عَلَىّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَبْطَاى ، وَبَعْدَهُمَا تِسْعَةُ أَسْمَاءَ : عَلَىّ ، عَلَىّ ، عَلَىّ

ص : ٥٠

١- ٢ / ٤٧٩ ح ٤٧ ، كمال الدين : ١ / ٣٠٤ ح ١٩ ، غيبة الطوسى : ١٤٢ ح ١٠٦ ، عنها البحار : ٣٦ / ٣٧٣ ح ٣ .

٢- هذا الباب إلى الباب ٢٥ تجدها بصورة مفضّله - فى كتاب عوالم العلوم : النصوص على الأئمة الإثنى عشر (عليهم السلام) إلا مع اتّحادات وتخريجات كلّ حديث، وإتّما نورد هنا مقاطعاً منها إتماماً للفائده .

٣- ١٠ ، عنه البحار : ٣٦ / ٢١٦ ح ١٨ ، مائه منقبه : ٤٥ منقبه ١٧ ، عنه البحار : ٢٧ / ١٩٩ ح ٦٧ ، و مدينه المعاجز : ٢ / ٣١١ ح ٥٧٥ ، الطائف : ١ / ٢٥٥ ح ٢٧٠ ، حليه الأبرار : ٥ / ٤٩٠ ح ١٢٩ .

٤- ٢ / ٣١٣ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٠٣ ح ١٤٠ ، وإثبات الهداه : ٢ / ١٥٧ ح ٤٩٧ ، الصراط المستقيم : ٢ / ١٣٩ .

- ثلاث مرّات . و محمّد، ومحمّد - مرّتين - وجعفر و موسى والحسن(١)

٤- ومنه : ... عن واثله بن الأسقع، يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يقول :

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتَ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَى، نَادَانِي رَبِّي ... قَالَ : اِرْفَعِ رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَنْوَارِ الْأَيْمَةِ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ نُورًا....(٢)

٥- ومنه : ... عن أبي أيوب، ... قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ ... وَرَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا مَكْتُوبَةً بِالنُّورِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بَعْدَ عَلِيِّ فَهَمَّ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيًّا عَلِيًّا وَعَلِيًّا عَلِيًّا وَمُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَالْحَسَنُ وَالْحَجَّجَةُ ... (٣)

٦- ومنه : ... عن حذيفة بن اليمان ... قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... رأيت في ثلاث مواضع :

عَلِيًّا ، عَلِيًّا ، عَلِيًّا ، وَمُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدٌ ... وَالْحَسَنُ(٤)

٧- ومنه : ... عن أم سلمه، قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

... وَرَأَيْتُ أَنْوَارَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَأَنْوَارَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ... وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ (٥)

٨- مقتضب الأثر : ... سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ لَيْلَةَ أُسْرَى بِي :

... يَا مُحَمَّدُ! أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ : تَقَدَّمْ أَمَامَكَ.

فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِي، وَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ... وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ....(٦)

ص: ٥١

١- ١٤٢ ح ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٠ ح ١٥١.

٢- ١٩٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٢٣ ح ١٧٩.

٣- ١٩٩ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٢٥ ضمن ١٨٢.

٤- ٢٢٧ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٣٢ ح ١٩١.

٥- ٢٨٦ ضمن ح ٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٤٨ ضمن ح ٢١٧، ومدينه المعاجز: ٢ / ٣٧٩ ح ٦١٥، وإثبات الهداه: ٢ / ١٧٥ ح ٥٦٠.

٦- ٢٣ (قطعه) ، عنه البحار: ٣٦ / ٢٢٢ ح ٢١.

٩- كمال الدين ، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : عن الصادق ، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : لما أُسرى بي إلى السماء أوحى إلى ربّي جلّ جلاله فقال : يا محمّد ... ارفع رأسك ، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ وفاطمة ،... ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ....(١)

١٠- كنز الفوائد : ... الجارود بن المنذر العبدى ... قال :

وفدت على رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) فى رجال من عبد القيس ... فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : يا جارود .. ليله أُسرى بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إلى ... أن التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا عليّ والحسن ... والحسن بن عليّ....(٢)

١١- كفاية الأثر : ... عن أبى جعفر محمّد بن عليّ (عليهما السلام) ، قال : إنّ الأئمة بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) بعدد نعباء بنى إسرائيل ... ولقد حدّثنى أبى، عن أبيه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : لمّا أُسرى بي إلى السماء ... ورأيت مكتوباً

فى مواضع : عليّاً وعليّاً وعليّاً، محمّد ومحمّداً والحسن، الحديث (٣).

٣- باب نصّ الله عليهم (عليهم السلام) بواسطة جبرئيل (عليه السلام)

١- كمال الدين : ... قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : حدّثنى جبرئيل عن ربّ العزّه جلّ جلاله ... فقام جابر بن عبد الله الأنصارى، فقال : يا رسول الله! ومن الأئمة من ولد عليّ بن أبى طالب؟

قال : الحسن و ... ثمّ التقيّ محمّد بن عليّ، ثمّ الهادى عليّ بن محمّد، ثمّ الزكىّ الحسن بن عليّ....(٤)

ص: ٥٢

١- ٢٥٢ / ١ ضمن ح ٢، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ١ / ٥٨ ح ٢٧، عنهما البحار : ٨ / ٣٥٧ ح ١٨ و ٥٢ / ٣٧٩ ح ١٨٥، إثبات الهداه : ٢ / ٤٨ ح ١٢٦.

٢- ١٣٦ / ٢، عنه البحار : ١٩ / ٢٩٣ ح ٣، و ٢٦ / ٢٩٨ ح ٦٥.

٣- ٣٥٣ ضمن ح ١، عنه البحار : ٣٦ / ٣٩٠ ح ١.

٤- ٢٥٨ / ١ ضمن ح ٢، عنه البحار : ٣٦ / ٢٥٢ ح ٦٨، عوالم الامام الهادى (عليه السلام) : ١ / ٥٠ ح ٤.

٢- أمالي الطوسي : ... قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن جبرئيل هبط عليّ وقت الزوال فقال لي : ... يا محمد! إن الله جعلك سيّد الأنبياء، وجعل عليّاً سيّد الأوصياء

وخيرهم، وجعل الأئمة من ذريّتكما إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها... (١)

(٣) دلائل الإمامة : ... قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه :

قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : رأيت ليله أسرى بي إلى السماء قصوراً ... فقلت : يا حبيبي جبرئيل ! لمن هذه القصور وما شأنها؟

فقال جبرئيل : هذه القصور وما فيها خلقها الله عزّ وجلّ كذا وأعدّ فيها ما ترى، ومثلها اضعاف مضاعفه لشيعة أخيك عليّ (عليه السلام) ... ولشيعة ابنه - أي عليّ الهادي - الحسن بن عليّ (العسكري) من بعده.... (٢)

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ... عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن الله عزّ وجلّ أنه قال : عليّ بن أبي طالب حجّتي على خلقي، وديان ديني، أخرج من صلبه أئمة

يقومون بأمرى. (٣)

٥- كفاية الأثر : ... عن عائشه، قالت : كان لنا مشربة (٤)، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا

أراد لقاء جبرئيل (عليه السلام) لقيه فيها ... فقال جبرئيل : ... إنه سيخلق من صلب الحسين ولداً، وسماه عنده عليّاً ... ويخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن - أي العسكري - مؤمناً بالله ، مرشداً إلى الله - ... (٥)

٦- ومنه : ... عن الحسين بن عليّ (عليهما السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : أخبرني

جبرئيل (عليه السلام) : ... فقال : هذا نور عليّ بن أبي طالب وهذا نور الحسن و ... وهذا

ص : ٥٣

١- ٥٩٢ ذح ١٥، عنه الوسائل: ٤ / ١٠٨٢ ح ٦، والبحار: ٣٦ / ٢١٦ ذح ١٧، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١ / ٤٥٠ ح ٥.

٢- ٤٧٥ ح ٧٠.

٣- ٢ / ٥٦ ح ٢٠٨، عنه البحار: ٣٦ / ٢٤٤ ح ٥٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١ / ٥٠ ح ٦.

٤- المشربة - بفتح الميم وفتح الراء وقد تُضمّ -: الغرفة والصفه.

٥- ٢٩٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٤٨ ضمن ح ٢١٨، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١ / ٥٠ ح ١.

نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن بن عليّ....(١)

٧- بصائر الدرجات : ... الثماليّ ، قال : سمعت أبا جعفر(عليه السّلام) يقول:قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) : ... ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم.....(٢)

٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصّ عليهم (عليهم السّلام) في صحيفه

١- غيبة الطوسي: ... عن ابن عباس، قال : نزل جبرئيل (عليه السّلام) بصحيفه من عندالله عزّوجلّ على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) فيها اثنا عشر خاتمه من ذهب....(٣)

٢- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا(عليه السّلام)

: ... عن الحسين (عليه السّلام)، قال :

دخلت على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) وعنده أبيّ بن كعب، فقال لى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) :... وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب فى صلبه نطفه (طيبه) وسّماها عنده «الحسن ابن عليّ» ، فجعله نوراً فى بلاده، وخليفته(٤) فى أرضه، وعزّاً لأئمة جدّه، وهادياً للشيعته ، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجّه لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذّه إماماً ... (٥)

٣- كمال الدين، وأمالى الصدوق، وأمالى الطوسي : ... عن الصادق(عليه السّلام) ، قال :إنّ الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه(صلى الله عليه وآله وسلّم) كتاباً قبل أن يأتية الموت ...، ثمّ أدفعه إلى موسى بن جعفر، وكذلك يدفعه موسى إلى (الذى) من بعده، ثمّ كذلك أبداً إلى يوم (قيام) المهديّ (عليه السّلام). (٦)

ص: ٥٤

١- ٢٦٦ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٤١ ح ٢٠٦، وإثبات الهداه: ٢ / ٧٢ ح ٥٤٩، عوالم الامام الهادى(عليه السّلام): ١ / ٥٠ ح ٢.

٢- ١ / ١١٩ ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٢٤٩ ح ٦٦، عوالم الامام الهادى(عليه السّلام): ١ / ٥٠ ح ٣.

٣- ١٣٥ ح ٩٨، عنه البحار: ٣٦ / ٢٠٩ ح ٩ و ٦٦ / ٥٣٥ ح ٣٠، عوالم الامام الهادى(عليه السّلام): ١ / ٥١ ح ١.

٤- «خليفه»خ.

٥- ١ / ٢٦٧ ضمن ح ١١، عيون أخبار الرضا(عليه السّلام): ١ / ٦٢ضمن ح ٢٩، عنهما البحار: ٣٦ / ٢٠٧ ضمن ح ٨ و ٩٤ / ١٨٧ضمن ح ١، عوالم الامام الهادى(عليه السّلام): ١ / ٥١ ح ٢.

٦- ٢ / ٦٦٩ ح ١٥، أمالى الصدوق : ٢٨٦ ح ٢، أمالى الطوسي: ٤٤١ ح ٤٧، عنهما البحار: ٣٦ / ١٩٢ ح ١، عوالم الامام الهادى(عليه السّلام): ١ / ٥١ ح ٣.

٤- علل الشرائع : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال :

نزل جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بصحيفه من السماء ... وهو يدفعها إلى

رجل بعده ، ويدفعها من بعده إلى من بعده، إلى يوم قيام المهدي ، ويوم القيامة .(١)

٥- غيبه النعماني : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال : الوصية نزلت من السماء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (

كتاباً مختوماً ... حتى عدّ على اثني عشر اسماً....(٢)

٦- ومنه : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : دفع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى عليّ (عليه السلام) صحيفه

مختومه باثني عشر خاتماً....(٣)

٧- ومنه : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال :

إنّ الله جل اسمه (أ) نزل من السماء إلى كلّ إمام عهده وما يعمل به....(٤)

٥- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السلام) لحبيبه محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) في اللوح

١- كمال الدين ، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ... عن جابر قال : دخلت على فاطمه (عليها السلام)

و بين يديها لوح مكتوب فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر....(٥)

٢- ومنهما : ... عن أبي نصره، قال : لَمَّا احتضر أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر (عليه السلام) عند الوفاة ... ثمّ دعا بجابر بن عبدالله،

فقال له: يا جابر ! حدّثنا بما عاينت من الصحيفه ... قالت (عليها السلام):

فيها أسماء الأئمة من ولدي ... أبو محمّد الحسن بن عليّ الرّفيق....(٦)

ص: ٥٥

١- ٢٣١ ح ١، عنه البحار: ١/٦٦ ٥٣٥ ح ٢٩ وج ٣٦/٢٠٣ ح ٧، وعن كمال الدين : ١/ ٥٣١ ح ٣٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام):

١/ ٥١ ح ٤.

٢- ٦٠ ح ٣، عنه البحار: ٣٦/٢٠٩ ح ١٠، عوالم الهادي (عليه السلام): ١/ ٥١ ح ٥.

٣- ٦١ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١١ عوالم الامام الهادي (عليه السلام) : ١/ ٥١ ح ٦.

٤- ٦٢ صدر ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١٢، عوالم الهادي (عليه السلام) : ١/ ٥٢ ح ٧.

٥- ١/ ٢٦٩ ح ٣ و ٣١١ ح ٣ و ٣١٣ ح ٤، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/ ٤٦ ح ٥ و ٤٧ ح ٧، الخصال: ٢/ ٤٧٧ ح ٤٢، غيبه

الطوسي: ١٣٩ ح ١٠٣، عنها البحار: ٣٦/٢٠١ ح ٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام) : ١/ ٥٣ ح ٣

٦- ١/ ٣٠٦ ضمن ح ١، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ١/ ٤١ ضمن ح ٩، عنهما البحار: ٣٦/١٣٩ ح ٢، عوالم الامام الهادي (عليه

٣- ومنهما: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال :

دخلت على مولاتي فاطمه (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أمها لوح يكاد ضوءه

يغشى الأبصار، وفيه اثنا عشر اسماً... (١)

٤- ومنهما: ... قال جابر: فأشهد بالله إنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً: ...

وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني علي وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن.... (٢)

٥- أمالي الطوسي: ... عن جابر بن عبد الله :

... يا محمد! إنني اصطفتك على الأنبياء، وفضلت وصيكت على الأوصياء ... ومحمد الهدى إلى سبيلي، الذاب عن حريمي، والقيم في رعيتي، حسن أغز يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن. (٣)

٦- تأويل الآيات: ... عبد الله بن سنان، عن جعفر بن محمد قال: قال أبي - يعني محمد الباقر (عليه السلام) - لجابر بن عبد الله: لي اليك حاجه، أخلو بك فيها ... فقال جابر: اشهد بالله لقد دخلت على سيدتي فاطمه (عليها السلام) ... فاذا بيدها لوح أخضر ... فقالت :

هذا لوح أنزله الله عز وجل على أبي ... فيه اسم أبي وبعلي واسم ابني والأوصياء من بعد ولدي الحسين (عليه السلام) ... والحسن الأعز، يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد. (٤)

ص: ٥٦

١- ٣١١/١ ح ٢، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/٤٦ ح ٥، عنهما الوسائل: ١١/٤٩١ ح ٢١، والبحار: ٣٦/٢٠١ ح ٤، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١/٥٣ ح ٤.

٢- ٣١٠/١ ح ١، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/٤٤ ح ٢، الإحتجاج: ١/١٦٦ ح ٣٣، الإختصاص: ٢١٢، غيبة الطوسي: ١٤٦ ح ١٠٨، ٧٢ ح ٥، عنها البحار: ٣٦/١٩٧ ح ٣، الكافي: ١/٥٢٧ ح ٣، عنه الوافي: ٢/٢٩٦ ح ٧٥٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١/٥٣ ح ٢.

٣- ٢٩٢ ح ١٣، عنه البحار: ٣٦/٢٠٣ ح ٦، وحليه الابرار: ٥/٤١٥ ح ٢، تأويل الآيات: ١/٢١٧ ح ١٣، عنه البرهان: ٢/٧٧٥ ح ٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١/٥٣ ح ١.

٤- تأويل الآيات: ١/٢١٧ ح ١٣.

٧- إثبات الرجعه : عن أبي خالد الكابلي، قال :

دخلت على مولاي علي بن الحسين (عليه السلام) وفي يده صحيفه كان ينظر إليها ويبكي بكاءً شديداً، فقلت : ما هذه الصحيفه؟

قال : هذه نسخه اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيه اسم الله

تعالى ورسول الله وأمير المؤمنين علي... وابنه حسن العسكري.....(١)

٨- المنتخب للطريحي: روى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

دخل جابر الأنصاري إلى أبي في مدينة الرسول، فقال له: يا جابر! بحق جدي رسول الله إلا أخبرتنى عن اللوح العذى رأيته عند أمي فاطمه الزهراء (عليها السلام)؟

... فقالت : هذا لوح أهداه الله إلى أبي رسول الله، فيه ... أسماء الأئمة الباقين من ولدي ... ومن بعده (أى الهادى الحسن العسكري، يقتل بالسم....(٢)

٩- الجواهر السنيّه : وقال الحافظ رجب البرسى:

... روى جابر عن الزهراء (عليها السلام) حديث اللوح ونسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم إلى محمّد نبيّه وسفيره ... أخرج منه (أى من علي الهادى) خازن علمى الحسن العسكري(الداعى إلى سبيلى (٣)

٦- باب النصّ عليهم (عليهم السلام) فى الكتاب الموضوع

١- مقتضب الأثر : ... عن عبدالله بن ربيعه - رجل من أهل مكّه - قال : قال لى أبى : ... فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً ...

ثمّ الإمام بعده محمّد ابنه يموت موتاً، يدفن فى الأرض المعروفه بالزوراء .

ص: ٥٧

١- إثبات الهداه : ٢/ ٢٣٤ ح ٨١١، عن إثبات الرجعه لابن شاذان ، عوالم الامام الهادى(عليه السلام): ١/ ٥٤٤ ح ٦.

٢- ٣٩٠.

٣- ١٦١ و ١٦٤ (بتفاوت سير)، عن مشارق أنوار اليقين: ١٠٣.

ثم القائم بعده ابنه عليّ الله ناصر ويموت موتاً، ويدفن في المدينة المحدثه .

ثم القائم بعده ابنه الحسن، وارث علم النبوه، ومعدن الحكمة، يستنار(١) به في الظلم، يموت موتاً، يدفن في المدينة المحدثه
.....(٢)

٧- باب نص المكتوب على الرقّ الأبيض

١- غيبه النعماني : ... داود بن كثير قال : دخلت على أبي عبدالله(عليه السلام) ... نادى ياسماعه بن مهران ايتني بسله الرطب فأتاه
بسله فيها رطب فتناول منها رطبه

فأكلها واستخرج النواه من فغرسها في أرض ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعدقت، فضرب بيده إلى بصره من عذق فشققها واستخرج
منها رقاً أبيض ففضّه ودفعه إليّ، وقال: اقرأه ققرأته واذا فيه سطران، السطر الأول لا إله إلا الله، محمّد

رسول الله والثاني «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا» الآية : أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ...، عليّ بن محمّد، الحسن بن
عليّ، ... (٣)

(٢) الخرائج والجرائح : روى أنّ محمّد بن مسلم، قال :

كنت عند أبي عبد الله(عليه السلام) ، إذ دخل عليه المعلّى بن خنيس باكياً، فقال :وما يبكيك؟ قال : بالباب قوم يزعمون أن
ليس لكم عليهم فضل، وأنكم وهم

شيء واحد، فسكت(عليه السلام) ، ثم دعا بطبق من تمر فحمل منه تمره فشققها نصفين ،وأكل التمر وغرس النوى في الأرض،
فنبت(٤) فحملت بسرّه فأخذ منها واحده فشققها نصفين وأكل وأخرج منها رقاً ودفعه إلى المعلّى، وقال (له) : اقرأ! فإذا فيه : بسم
الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله، محمّد رسول الله ، عليّ

المرتضى، والحسن، الحسين، وعليّ بن الحسين (وعدهم) واحداً واحداً إلى

ص : ٥٨

١- «يستضاء» المصدر.

٢- ١١، عنه البحار : ٢١٧/٣٦ ح ١٩، الصراط المستقيم : ١٤٦/٢، إثبات الهداه : ٢٩٤/٢ ح ١٤٩ (باختلاف يسير) عوالم الامام
الهادي(عليه السلام) : ١/٥٥ ح ١.

٣- ٩٠ ضمن ح ١٨، عنه البحار : ٣٦/٤٠٠ ضمن ح ١٠.

٤- «فأنبته الله» ، إثبات الهداه.

٨- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم (عليهم السلام)

١- مقتضب الأثر : ... عن إبراهيم بن أبي سمال، قال : ... فسمعت هاتفاً من بعض تلك الجبال، وهو يقول :

ناد من طيبه مثواه وفي طيبه حلا

أحمد المبعوث بالحق عليه الله صلّي

وعلى التالي له في الفضل والمخصوص فضلا

وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلا

وعلى التسعة منهم محتداً طابوا وأصلا

هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلّاً

نادهم با حجج الله على العالم كلا

كلمات الله تمّت بكم صدقا وعدلا(٢)

٩- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السلام) لآدم (عليه السلام)

١- مدينة المعاجز : أبو مخنف بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سألت رسول الله (صلّي الله عليه و آله وسلّم) عن مولد علي (عليه السلام) ؟

قال : يا جابر ، سألت عجباً عن خير مولود ... لَمَّا نفخ الله الروح في آدم (عليه السلام)... ثم أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم (عليه السلام) ، فسجدوا تعظيماً وإجلالاً

لتلك الأشباح، فتعجب آدم من ذلك فرفع رأسه إلى العرش فكشف الله عن بصره فرأى نوراً.

فقال : إلهي وسيدي ومولاي، وما هذا النور؟

فقال : هذا نور محمّد ... هذا نور عليّ بن أبي طالب ... هذا نور فاطمه

ص: ٥٩

٢-٥٤، عنه البحار: ٣٦ / ٤١٨ ح ٣، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١ / ٥٥ ح ١.

هذان نورا ولديهما الحسن والحسين (عليهما السلام) .

فقال : أرى تسعة أنوار قد أهدقت بهم.

ف قيل : هؤلاء الأئمة من ولد علي بن أبي طالب وفاطمة (عليها السلام) . .

فقال : إلهي، بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني التسعة من ولد علي (عليه السلام) .

فقال : علي بن الحسين ... ثم علي الهادي (عليهم السلام) ... (١)

١٠- باب نصّ الله تعالى لخليله إبراهيم (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)

١- الرّوضه فى الفضائل، وفضائل ابن شاذان : عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال : لَمَّا خلق الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) ...

قال : إلهي وسيدي إنّي أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة .

قال : يا إبراهيم! هذان الحسن والحسين ، نورا هما يليان أباهما وجدّهما وأمّهما . فقال : إلهي وسيدي، إنّي أرى تسعة أنوار قد أهدقوا بالخمسة الأنوار .

قال : يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة من ولدهم.

فقال : إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟

قال : يا إبراهيم! أولهم علي بن الحسين ... ومحمّد ولد علي، وعلي ولد محمّد، والحسن ولد علي ... (٢)

٢- الطرائف : من تفسير السّدى، قال : لَمَّا كرهت ساره مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل (عليه السلام) ، فقال : انطلق بإسماعيل ... وجاعل من ذريّته اثني عشر عظيماً ... (٣)

ص: ٦٠

١- ٢/٣٦٧ ح ٦٤٠، عوالم الهادي (عليه السلام): ١/٥٢ ح ١.

٢- ١٥٠ ح ١٥٥، الفضائل: ٣١٥ ح ١٢٧، عنهما البحار: ٣٦/٢١٣ ح ١٥، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١/٥٢ ح ١.

٣- ١/٢٥٩ ح ٢٦٨، عنه البحار: ٣٦/٢١٤ ح ١٦، الإحقاق: ٧/٤٧٨ عن تفسير السّدى ، عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١/٥٣ ح ١.

١١- باب النصّ عليهم (عليهم السلام) في التوراه

١- الروضه فى الفضائل، وفضائل ابن شاذان : عن عبدالله بن أبى أوفى، عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : لَمَّا فتحت خيبر قالوا له: إنّ بها حبراً ... قال :

فعدت ذلك قال - الحبر - : ... وأنّه يخرج منك أحد عشر نقيباً....(١)

٢- مقتضب الأثر : عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب...وسمعتة يقول - أى كعب الأخبار -: إنّ الأئمة (من هذه الأمة بعد نبّيها على عدد نقباء بنى إسرائيل، وأقبل على بن أبى طالب، فقال كعب: هذا المقفى(٢) أولهم، وأحد عشر من ولده، وسماهم كعب بأسمائهم فى التوراه ...، وأما «نوقس» فهو سمى عمّه ... (٣)

(٣) الصراط المستقيم: قال ابن عمر : سماهم - أى الأئمة الاثنى عشر (عليهم السلام) - كعب الأخبار بأسمائهم فى التوراه :

ينبوذ ... «بوقيش» برقش (أى الحسن العسكرى(عليه السلام)) سمى عمّه....(٤)

(٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): قد ورد أسماء النبيّ والأئمة الاثنى عشر(عليهم السلام) فى التوراه بلسان العبرانيه ... نوقش «الحسن العسكرى» قديمونيا «محمّد بن الحسن» . (٥)

٥- مقتضب الأثر : ... عن حاجب بن سليمان أبى موزج، قال : لقيت - بيت المقدس - عمران بن خاقان ... فقال لى: يا أبا موزج! إنا نجد فى التوراه ثلاثه عشر اسماً، منها محمّد، واثنى عشر (من) بعده من أهل بيته....(٦)

ص: ٦١

١- ١٤٦ ح ١٢، الفضائل : ... عنهما البحار: ٣٦ / ٢١٢ ح ١٤، عوالم الامام الهادى(عليه السلام) : ١ / ٥٦ ح ٣.

٢- ففى تقفيه : أى أتى.

٣- ٢٧، عنه البحار: ٣٦ / ٢٢٣ ح ٢١ (قطعه) ، النصوص : ٧٨ ح ٢، وقد تقدّم فى باب أسمه (عليه السلام) فى الكتب المقدسه ص ٣٠، عوالم الامام الهادى (عليه السلام): ١ / ٥٥ ح ١.

٤- ٢ / ١٤١ و ٢٣٨.

٥- هامش عيون أخبار الرضا(عليه السلام): ١ / ١٦٤.

٦- ٣٩، عنه البحار: ٣٦ / ٢٢٥ ح ٢٢، إثبات الهداه : ٢ / ٢٩٧ ح ١٥٩، النصوص : ٨٠ ح ٣، عوالم الامام الهادى(عليه السلام): ١ / ٥٦ ح ٢.

(٦) كمال الدين : قال : وحَدَّثني عليّ بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي قال عن الكلبي : حَدَّثني جماعه ، عن محمّد بن محمّد الأشعري ، عن غانم، ثم قال :

كنت عند ملك الهند (١) في قشيمر الداخلة، ونحن أربعون رجلاً نقعد حول كرسى الملك، وقد قرأنا التوراه، والإنجيل، والزبور ... وصرت إلى الأمير فأسلمت فمضى بي إلى الحسين بن إشكيب ففقهني فقلت له: إنّا نجد في كتبنا

أنّه لا يمضى خليفه إلاّ عن خليفه، فمن كان خليفه عليّ (عليه السّلام)؟

قال : الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ سمى الأئمّه واحداً واحداً حتّى بلغ إلى الحسن العسكري (عليه السّلام).... (٢)

١٢- باب النّصّ عليهم (عليهم السّلام) من كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السّلام)

١- مقتضب الأثر : ... فقال عليّ (عليه السّلام) :

ياهاروني، إنّ لمحمّد اثني عشر إماماً عدلاً ... فقال له اليهودي : صدقت والذّي لا إله إلاّ هو، إنّّه لخطّ أبي هارون واملاء موسى بن عمران.... (٣)

١٣- باب النّصّ عليهم (عليهم السّلام) في كتاب عيسى روح الله (عليه السّلام)

١- غيبه النعماني : ... عن سليم بن قيس الهلالي، قال :

لَمّا أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين (عليه السّلام) نزل قريباً من دير نصراني ... وفي ذلك الكتاب ثلاثه عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله.... (٤)

١٤- باب نصّ الخضر (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

١- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ... فقال الرجل : ... وأشهد عليّ

ص: ٦٢

١- في بعض النسخ المصحّحه «كنت أكون مع ملك الهند».

٢- ٢/ ٤٣٨ ضمن ح ٥، عنه البحار: ٥٢/ ٢٧ ح ٢٢.

٣- ١٤، عنه البحار: ٣٦/ ٢٢١ ضمن ح ٢٠، عوالم الإمام الهادي (عليه السّلام): ١/ ٥٦ ح ١.

٤- ٧٩ ضمن ح ٩، عنه البحار: ١٦/ ٨٤ ضمن ح ١٠٣، ورواه سليم بن قيس : ٢/ ٧٠٦ ضمن ح ١٦، عنه البحار:

١٥/ ٢٣٦ ضمن ح ٧.

الحسن بن عليّ العسكري) أنّه القائم بأمر عليّ بن محمّد الهادي ... فقال: يا أبا محمّد، أتعرفه؟

فقلت: الله تعالى ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، فقال: هو الخضر(عليه السّلام). (١)

١٥- باب نصّ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) عليهم(عليهم السّلام)

١- كفايه الأثر: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري ... فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم):

تسعه من صلب الحسين والمهديّ منهم ... فإذا انقضت مدّة عليّ الهادي -قام بالأمر بعده الحسن ابنه، يدعى بالأمين... (٢)

(٢) الهدايه الكبرى: ... عن جابر الأنصاري، قال جابر:

بعث رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى سلمان الفارسي والمقداد ... فقال لنا(صلى الله عليه وآله وسلّم):

كنت نوراً شعشائياً أسمع وأبصر وأنطق ... ثم خلق مني أخي عليّاً، ثم خلق منّا فاطمه ... وخلق منه (أى من عليّ الهادي ابنه الحسن).... (٣)

(٣) كفايه الأثر: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) للحسين(عليه السّلام): يا حسين يخرج من صلبك تسعه أئمّه ...

فإذا مضى عليّ الهادي) فالحسن العسكري ابنه ثمّ الحجّه.... (٤)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري وعليّ بن أبي طالب كليهما عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلّم) (قال: أنا واردكم على الحوض، وأنت يا عليّ الساقى والحسن بن عليّ سراج أهل الجنّه يستضيئون به، والهادي المهديّ شفيعهم يوم القيامة.... (٥)

٥- الخصال: ... عن جابر بن سمره، قال:

ص: ٦٣

١- ٣١٥ / ١ ضمن ح ١، عيون أخبار الرضا(عليه السّلام): ١ / ٦٧ ضمن ح ٣٥، غيبة الطوسي: ١٥٥ ضمن ح ١١٤، علل الشرائع: ١ / ١٣٠ ضمن ح ٦: غيبة النعماني: ٦٧ ضمن ح ٢، الإحتجاج: ١٢ / ٢ ضمن ح ١٤٨، عنها البحار: ٣٦ / ٤١٤ ح ١، عوالم الامام الهادي(عليه السّلام): ١ / ٥٦.

٢- ١١٢ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٠٥ ضمن ح ١٤٤.

٣- ٣٧٨.

٤- ١ / ٢٩٢، عنه البحار: ٣٦ / ٢٧٠ ضمن ح ٩١.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... حتى يمضي اثنا عشر خليفه، كلهم من قريش....(١)

٦- ومنه : ... جابر بن سمره، يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ... يكون بعدى اثنا عشر أميراً.(٢)

٧- أمالي الصدوق: ... ، عن عبد الرحمان بن سمره، قال: قلت: يا رسول الله، أرشدني إلى النجاه ... فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... وتسعه من ولد الحسين، تاسعهم قائم أمتي....(٣)

٨- ومنه : ... عن ابن عباس، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من سره أن يحيا حياتي ... فليتول علي بن أبي طالب، وليأتم بالأوصياء من ولده....(٤)

٩- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ... عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعه من ولد

الحسين مطهرون معصومون . (٥)

١٠- كفايه الأثر : ... عن ابن عباس، قال : قدم يهودى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ...

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... تسعه من ولد الحسين أئمة أبرار .

قال : يا محمد ! فسّمهم لى .

قال : نعم، إذا مضى الحسين فابنه عليّ، ... فإذا مضى عليّ الهادى - فابنه الحسن....(٦)

١١- كفايه الأثر : عن عبد الله بن عباس ... قلت :

يا رسول الله! فكم الأئمة بعدك؟

قال : بعدد حوارى عيسى، وأسباط موسى، ونقباء بنى إسرائيل .

ص: ٦٤

١- ٢ / ٤٧١ ذح ١٩، عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٥ ح ٢٤.

٢- ٢ / ٤٧١ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٥ ح ٢١.

٣- ٣ / ٧٨ ذح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٢٢٦ ذح ٢.

٤- ١١ / ٨٩ ذح ١١، نه البحار: ٣٦ / ٢٢٧ ح ٤.

٥- ٢ / ٢٨٠ ح ٢٨، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٦٤ ح ٣، عنهما البحار: ٣٦ / ٢٤٣ ح ٥٠.

٦- ٢ / ٦٨ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٢٨٤ ح ١٠٦، وإثبات الهداه: ٢ / ١٥٠ ح ٤٦٩.

قلت : يا رسول الله! فكم كانوا؟

قال : كانوا اثني عشر، والأئمة بعدى اثنا عشر: أولهم عليّ بن أبي طالب و ... فإذا انقضى عليّ - الهادي - فابنه الحسن .(١)

١٢- إعلام الوري : ... عن ابن عباس ، قال : سألت رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) حين حضرته وفاته ، فقلت : إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من ؟. فأشار إلى عليّ(عليه السلام) . فقال : إلى هذا فإنه مع الحقّ والحقّ معه، ثمّ يكون من بعده أحد عشر إماماً، مفترضه طاعتهم كطاعتي .(٢)

١٣- كمال الدين : ... عن عبدالله بن عباس، قال :

قال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) : إنّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدى اثنا عشر: أولهم أخي، وآخرهم ولدي(٣)

(١٤) ومنه : ... عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) ... - ذكر حديثاً طويلاً يقول لفاطمه (عليها السلام) عند ولاده الحسين(عليه السلام) : - والأئمة بعدى ... الهادي عليّ... العلام الحسن بن عليّ العسكري)، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم(عليه السلام)(٤)

١٥- كفايه الأثر : ... عن سلمان الفارسي ... ثمّ وضع يده على كتف الحسين (عليه السلام) فقال : إنّ الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمة أبرار، أمناء معصومون،
والتاسع قائمهم .(٥)

١٦- كفايه الأثر : ... عن سلمان الفارسي، قال : خطبنا رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) فقال :

... وأما النجوم الزاهرة فهم الأئمة التسعه من صلب الحسين تاسعهم مهديهم، ثمّ قال : إنّهم هم الاوصياء والخلفاء بعدى ... أولهم عليّ بن أبي

ص: ٦٥

١- ٧٢ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦/ ٢٨٦ضمن ح ١٠٧.

٢- ١٦٤/ ٢، عنه البحار: ٣٦/ ٣٠٠ ح ١٣٦.

٣- ١/ ٢٨٠ ح ٢٧، عنه البحار: ٥١/ ٧١ ح ١٢.

٤- ١/ ٢٨٢ ح ٣٦، عنه إثبات الهداه: ٢/ ٨٦ ح ٢٣٩.

٥- ١٠٥ ح ٤، عنه البحار: ٣٦/ ٣٠٤ ح ١٤٣.

طالب وبعده ... والصادقان عليّ (الهادي) والحسن (العسكري) والحجّه القائم المنتظر . (١)

(١٧) دلائل الإمامة : ... عن سلمان (ره)، قال : ... فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا سلمان! خلقتني

الله من صفوه نوره ... وخلق من نوري علياً ... ثم ابنه عليّ بن محمّد الهادي إلى الله، ثم ابنه الحسن بن عليّ الصامت الأمين السرّ الله (٢)

(١٨) كتاب سليم بن قيس: قال سليم: سمعت سلمان الفارسي، يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضه الذي قبض فيه ، فدخلت

فاطمه (عليها السلام) ... فاخترت وأحد عشر رجلاً من ولدك ... منهم المهديّ والذي قبله - أي الحسن العسكري (عليه السلام) - أفضل منه ... (٣)

١٩- الإحتجاج : ... يا ابن مسعود، إنّ عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) امامكم بعدى وخليفتي عليكم فإذا مضى فالحسن والحسين ابناي اماماكم بعده وخليفتي

عليكم، ثمّ تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم ...

يا ابن مسعود، إِيّاك أن تجد في نفسك حرجاً ممّا أفضى، فتكفر، فوعزّه ربّي ما أنا متكلّف، ولا أنا ناطق عن الهوى في عليّ والأئمّه من ولده (٤)

(٢٠) كفايه الأثر : ... عن أبي هريره، قال : كنت عند النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) ... إذ دخل

الحسين بن عليّ (عليه السلام) فأخذه النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبله، ثمّ قال : ... يا حسين ، أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمّه، تسعه من ولدك أئمّه أبرار، فقال له عبدالله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمّه ... ويخرج من صلب عليّ الهادي الحسن الميمون، التقيّ، الطاهر، الناطق عن الله، وأبو حجّه الله ... (٥)

٢١- ومنه : ... عن أبي هريره ، قال : ... ثمّ قال (صلى الله عليه وآله وسلم) :

ص: ٦٦

١- ١٠١ ضمن ، عنه البحار: ٣٦ / ٢٨٩ ح ١١١.

٢- ٤٤٨ ضمن ح ٢٨، عنه حليه الأبرار: ٥ / ٣٥٨ ح ٣.

٣- ٥٦٥ ح ١، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٢٠٣ ح ٧٢٦.

٤- ١ / ١٧٠ ح ٣٥، عنه البحار: ٣٦ / ٢٤٦ ح ٥٩.

٥- ١٥٥ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٢ ح ١٥٨.

... وَإِنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، عَلَيَّ أَوْلَاهُمْ، وَأَوْسَطُهُمْ مُحَمَّدٌ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ، مَهْدَى هَذِهِ الْأُمَّةَ... (١)

٢٢- ومنه: ... عن أبي ذرّ الغفاري ... فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبا ذرّ ... وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون قوامون بالقسط. (٢)

٢٣- ومنه: ... وعن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ... وتسعه من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتي من لحمي ودمي. (٣)

٢٤ - المناقب لابن شهر آشوب: عن عبد الله بن عمر، قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يا عليّ! أنا نذير أمتي ... ومحمد بن عليّ قائدها وسائقها، وعليّ بن محمد

سائرهما وعالمهما، والحسن بن عليّ نادبها (٤) ومعطيها... (٥)

٢٥- ومنه: ... هشام بن زيد، عن أنس، قال: سألت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من حواريك يا رسول الله؟

فقال: الأئمة من بعدي اثنا عشر، من صلب عليّ وفاطمه، وهم حواريتي وأنصار ديني ... (٦)

٢٦- غيبة النعماني: ... عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لن يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قيماً من قريش. (٧)

٢٧- كفاية الأثر: ... عن حذيفة بن اليمان، قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا،

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ... فرأيت مكتوباً بالنور ... ورأيت أنوار الحسن والحسين ... والحسن العسكري. (٨)

ص: ٦٧

١- ١٥٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٢ ضمن ح ١٥٧.

٢- ٩٥ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٢٨٨ ح ١١٠.

٣- ١٦٨ ذح، عنه البحار: ٣٦ / ٣١٧ ح ١٦٥.

٤- ناديها، م.

٥- ٢٩٢ / ١، عنه البحار: ٣٦ / ٢٧٠ ضمن ح ٩١.

٦- ٣٠٠، عنه البحار: ٣٦ / ٢٧١ ضمن ح ٩٢.

٧- ١١٩ ح ٦، عنه البحار: ٣٦ / ٢٨١ ح ١٠٢.

٨- ٢٢٧ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٣١ ح ١٩١.

٢٨- الخصال، وعيون أخبار الرضا(عليه السلام)، وكمال الدين، وأمالى الصدوق: ... عن مسروق، قال: بينا نحن عند عبد الله بن مسعود ... نعم عهد إلينا نبينا(صلى الله عليه وآله وسلم) أنه يكون من بعده اثنا عشر خليفه بعدد نقيب بني إسرائيل. (١)

٢٩- غيبه النعماني: ... فأرسل رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) إلى علي(عليه السلام)، فقال له(صلى الله عليه وآله وسلم) :

يا علي إني مزوجك فاطمه ابنتي ... وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنّة والشهداء عدّتهم عدّه أشهر السنه، آخرهم يصلّي عيسى بن مريم (عليه السلام) خلفه . (٢)

٣٠- كفايه الأثر: ... عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت فاطمه بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عن الأئمّه؟

فقلت: كان رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لعلي(عليه السلام): يا علي! أنت الإمام، والخليفه بعدى، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى عليّ، فابنه الحسن العسكري - أولى بالمؤمنين من أنفسهم (٣)

٣١- ومنه: عن علقمه بن قيس قال: خطبنا أمير المؤمنين (عليه السلام) على منبر الكوفه خطبه اللؤلؤه: فقال: ... فقام إليه رجل يقال له: عامر بن كثير، فقال:

يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمّه الكفر وخلفاء الباطل، فأخبرنا عن أئمّه الحق والسنه الصدق بعدك، قال: نعم، إنّه بعهد عهده إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) أنّ هذا الأمر يملكها اثنا عشر اماماً تسعه من صلب الحسين ... قلت: يا رسول الله! أفلا تسميهم لي، قال:

نعم، أنت الإمام والخليفه بعدى ...، وبعد عليّ ابنه الحسن العسكري يُدعى بالامين (٤)

٣٢- ومنه: ... عن زيد بن عليّ (عليه السلام)، قال: كنت عند أبي عليّ بن الحسين (عليه السلام)

ص: ٦٨

١- ٢/ ٤٦٧ ذح ٦، عيون أخبار الرضا(عليه السلام): ١/ ٤٩ ذح ١٠، كمال الدين: ١/ ٢٧٠ ذح ١٦، أمالى الصدوق: ٣٨٦ ذح ٤، عنهما البحار: ٣٦/ ٢٢٩ ح ٨.

٢- ٦٥ ذح ١، مقتضب الأثر: ٢٩، عنهما البحار: ٣٦/ ٢٧٢ ح ٩٤.

٣- ٣٠٠ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦/ ٣٥١ ح ٢٢١.

٤- ٣٢٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦/ ٣٥٥ ح ٢٢٥.

إذ دخل جابر بن عبد الله الأنصاري ... إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لي يوماً: يا جابر!

إذا أدركت ولدي الباقر ...، (و) سبعة من ولده أئمة معصومون أئمة أبرار ... (١).

(٣٣) دلائل الإمامة: ... عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إذا توالى ثلاثه أسماء من الأئمة من ولدي: محمد وعلي والحسن، فابعها هو القائم المأمول المنتظر ... (٢).

(٣٤) إثبات الهداه: وعن سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - في حديث طويل أنه قال لعلي (عليه السلام) -: ... أنت يا علي ... ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي الزكي ... (٣).

٣٥- غيبة الطوسي: ... قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي! الأئمة الراشدون المهديون المغضوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماماً وأنت. (٤).

٣٦. كفاية الأثر: ... قال علي (عليه السلام): كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في بيت أم سلمة إذ

دخل علينا جماعه من أصحابه، منهم سلمان وأبو ذر، وعبدالرحمان بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله، إن لكل نبي وصياً وسبطين، فمن وصييك وسبطيك، فاطرق ساعه، ثم قال: ... إن آدم أوصى إلى ابنه شيث ... وأنا أدفعها إليك يا علي! وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن و ... وعلي - الهادي - يدفعها إلى ابنه الحسن ... (٥).

٣٧- ومنه: ... عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ... وإن من الأئمة بعدى من ذريتك من اسمه اسمي ومن هو سمي موسى بن

عمران، وإن الأئمة بعدى كعدد نساء بني إسرائيل ... (٦).

ص: ٦٩

١- ٤٢١ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٦٠ ح ٢٣٠.

٢- ٤٤٧ ح ٢٦.

٣- ١٢٠ / ٢ ح ٣٥٧، الإعتقادات للصدوق المطبوع ضمن مصنفات الشيخ المفيد: ١٢٢.

٤- ١٣٦ ح ٩٩، عنه البحار: ٣٦ / ٢٥٩ ح ٧٨.

٥- ٢٤٢ ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٣٥ ح ١٩٥.

٦- ٢٤٧ ح ٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٣٦ ح ١٦٧.

٣٨ □ كتاب سليم بن قيس: «حديث المناشده»: ... أبان، عن سليم، و زعم أبو هارون العبدى أنه سمعه من عمر بن أبي سلمه ... قام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله! أكل أهل بيتك؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): لا، ولكن أوصيائي، أخى منهم ووزيرى ... وأحد عشر من ولده، هذا أولهم وخيرهم ثم ابنائى ... ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي... (١)

٣٩- أمالى الصدوق: ... عن الحسن بن علي (عليهما السلام)، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: أنا سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب سيد

الوصيين ... والأئمة بعدهما سادات المتقين... (٢)

٤٠- كفايه الأثر: ... عن الحسن بن علي (عليه السلام)، قال: خطب (بنا) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوماً، فقال: ... ويخرج الله تعالى من صلب علي - الهادي - مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام، والحجّه بعد أبيه... (٣)

٤١- المناقب لابن شهر آشوب: ... عن الحسين بن علي (عليهما السلام)، قال: دخل اعرابي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يريد الإسلام.. (٤) فأخبرني يا رسول الله! هل يكون بعدك نبي؟

فقال: لا، أنا خاتم النبيين، لكن يكون بعدى أئمة (من ذريتي) (٥) قوامون بالقسط بعدد نساء بنى إسرائيل، الخبر. (٦)

٤٢- ومنه: ... عن الحسين بن علي (عليهما السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلي (عليه السلام): أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا علي ... ثم بعده (أى علي الهادي (عليه السلام)) الحسن العسكري) أولى بالمؤمنين من أنفسهم... (٧)

ص: ٧٠

١- ٢/٧٦٣ ضمن ح ٢٥، عنه البحار: ٣٣/ ١٥٠ ح ٤٢١.

٢- ٢/٦٥٢ ح ١٦، عنه البحار: ٣٦/ ٢٢٨ ح ٦.

٣- ٢٦٠ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٣٦/ ٣٣٨ ح ٢٠١.

٤- من كفايه الاثر: ٢٦٨ ح ٣.

٥- من كفايه الاثر.

٦- ١/ ٣٠٠، عنه البحار: ٣٦/ ٢٧١ ح ٢٧١ ح ٩٢، كفايه الاثر: ٢٦٨ ح ٣.

٧- ٢/٢٧٣ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/ ٣٤٥ ح ٢١١.

٤٣- كمال الدين : ... عليّ بن الحسين ، عن أبيه (عليهم السّلام)، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : كيف تهلك أمّه أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي أولوا

الألباب أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها؟....(١)

٤٤- أمالي الصدوق: ... عن أبي جعفر محمّد بن عليّ، عن آبائه (عليهم السّلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (... ومن الحسين أئمّه الهدى أعطاهم الله علمى وفهمى فتولّوهم(٢)

٤٥- كمال الدين : ... عن أبي جعفر الباقر (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (لأمير المؤمنين (عليه السّلام) : ... الأئمّه من ولدك، بهم تسقى أمتى الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم (السوء) والبلاء، وبهم

ينزل الرحمه من السماء، وهذا أولهم - وأوماً بيده إلى الحسن بن عليّ (عليه السّلام) ، ثم أوماً بيده إلى الحسين (عليه السّلام) - ثم قال : والأئمّه من ولده . (٣)

٤٦- أمالي المفيد: ... عن أبي جعفر ، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (لعلّي بن أبي طالب (عليه السّلام) : ... وتسعه من ولد الحسين أركان الدين، ودعائم الإسلام(٤)

٤٧- غيبة الطوسي : ... عن أبي جعفر (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (:إنّي وأحد عشر من ولدي ، وأنت يا عليّ زرا الأرض). (٥)...(٦)

(٤٨) إثبات الهداه : ... عن محمّد بن مسلم، قال : قال أبو جعفر الباقر (عليه السّلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (لعلّي (عليه السّلام) : يا عليّ! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، ثم أنت يا عليّ ... ، ثم الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام)) (٧)

ص: ٧١

-
- ١- /١ ح ٢٨١، ٣٤، عنه البحار: ٣٦ / ٢٤٤ ح ٥٣.
 - ٢- /٧ ح ٢٨٥ و /٧ ح ٧٧١، ٨، عنه البحار: ٢٣ / ١٢٩ ح ٦٠.
 - ٣- /١ ح ٢٠٦، ٢١، عنه البحار: ٣٦ / ٢٣٢ ح ١٤.
 - ٤- /٤ ح ٢١٧، ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٢٧١ ح ٩٣.
 - ٥- زرّ الارض : أى أوتادها و جبالها.
 - ٦- /١ ح ١٣٩، ١٠٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٥٩ ح ٧٩.
 - ٧- /٢ ح ٢٣٤، ٨١٢، عن كتاب إثبات الرجعه لابن شاذان.

(٤٩) كفايه الأثر: ... عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر (عليه السّلام)، قال : ... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبِهِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا ، مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَسِبْطَاهُ ... ، وَالْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ (١)....

٥٠- غيبة الطوسي: ... عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه سيّد العابدين ، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا أبا الحسن، ...

فإذا حضرته الوفاه فليسلّمها إلى ابنه الحسن - العسكري - الفاضل . (٢)

(٥١) الفضائل، والروضه : بالإسناد يرفعه إلى الرضا، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السّلام) قال : قال لي أخى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من سرّه أن يلقى الله تعالى ... ومن أحب أن يلقى الله عزّوجلّ وهو من الفائزين فليتولّ الحسن العسكري (عليه السّلام) (٣)

(٥٢) بحار الأنوار : ... عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السّلام) قال : حدّثني أخى وحبیبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : ... ومن سرّه أن يلقى الله عزّوجلّ وهو راض عنه فليتوال ابنك الحسن (عليه السّلام) ... ومن أحب أن يلقى الله

عزّوجلّ وهو من الفائزين فليتوال الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) (٤)

(٥٣) غيبة الطوسي: ... عن أبي الحسن عليّ بن محمد العسكري، عن أبيه ... عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم، قال : قال عليّ (عليه السّلام) :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من سرّه أن يلقى الله عزّوجلّ آمنًا مطهّرًا لا يحزنه الفزع الأكبر، فليتولّك وليتولّ ابنك الحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، و ...

والحسن العسكري) ... (٥)

ص: ٧٢

- ١- ٣٥٥ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٥٧ ح ٢٢٦.
- ٢- ١٥١ ذح ١١، عنه البحار: ٥٣ / ١٤٧ ح ٦.
- ٣- ٣٣٢ ح ١١٣٥، الروضه : ١٥٥، عنهما البحار: ٣٦ / ٢٩٦ ح ١٢٥.
- ٤- ١٠٧ / ٢٧ ح ٨٠، عن صفوه الأخبار (مخطوط).
- ٥- ١٣٦ ح ١٠٠، عنه البحار: ٣٦ / ٢٥٨ ح ٧٧.

١٦ باب نص الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)

١- كمال الدين : ... عن أبي الطفيل : ... فقال علي (عليه السلام) : يا يهودى، انّ لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من الخلفاء اثني عشر إماماً عدلاً ... وإنّ مسكن

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فى جنّه عدن، معه أولئك الإثنا عشر إماماً العدول (١)... (٢).

٢- مقتضب الأثر : ... عن أبي الطفيل، قال : سمعت علياً (عليه السلام) يقول : ... أنا وأحد عشر من صلبى هم الأئمة المحدّثون (٣)....

٣- غيبة الطوسى : ... عن أبي سعيد الخدرى ... فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : إنّ لهذه الأئمة اثني عشر إمام هدى من ذريه نبيها (٤)....

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ... عن الصادق ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي (عليه السلام) قال : سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) ... من العتره؟

فقال : أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ... (٥).

٥- قرب الإسناد: ... عن أبي محمد الغفارى ، عن الصادق ، عن أبيه، عن عليّ ابن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال : لا يزال فى ولدى مأمون مأمول (٦). (٧).

٦- الخصال : ... عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال :

أتى يهودى أمير المؤمنين (عليه السلام) فسأله عن مسائل فكان فيما سأله : أخبرنى كم لهذه الأئمة من إمام هادئ لا يضرهم من خذلهم؟ قال : اثنا عشر إماماً ... (٨).

ص: ٧٣

١- «العدل» المصدر.

٢- ١ / ٣٠٠ ضمن ح ٦، عنه البحار: ٣٦ / ٣٧٨ ضمن ح ٦.

٣- ٢٩، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٢ ضمن ح ٩.

٤- ١٥٣ ضمن ح ١١٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨١ ضمن ح ٨.

٥- ١ / ٥٧ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٧٣ ح ٢.

٦- «مأمون» م ، ب.

٧- ٢٢ ح ٧٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٧٣ ح ١.

٨- ٤٧٦ ضمن ح ٤٠، عنه البحار: ١٠ / ١٠١ ضمن ح ٤.

٧- كمال الدين : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) ... فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : ... فإن لهذه الأئمة اثنا عشر إماماً هادين مهديين.... (١)

٨- ومنه : ... عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : جاء يهودي إلى عمر يسأله عن مسائل فأرشده إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليسأله ، فقال علي (عليه السلام) سل ، فقال : أخبرني كم يكون بعد نبيكم من إمام عدل

فقال له علي (عليه السلام) : يا هاروني لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بعده اثنا عشر اماماً عدلاً. (٢)

٩- الخصال : ... عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني (عليه السلام) و أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لابن عباس :

... ولذلك الأمر ولاء بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال ابن عباس : من هم؟ قال (عليه السلام) : أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون. (٣)

١٧- باب نص الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)

١- كفايه الأثر : ... عن سليمان القصري ، قال :

سألت الحسن بن علي (عليهما السلام) عن الأئمة ؟ فقال : عدد شهور الحول . (٤)

٢- ومنه : ... عن الأصمغ ، قال : سمعت الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول : الأئمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اثنا عشر ، تسعة من صلب أخى الحسين (عليه السلام) (٥)

٣- ومنه : ... عن علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) ، قال : قال الحسن بن علي (عليهما السلام) : الأئمة (بعد رسول الله (عليهما السلام) عدد نقباء بنى

إسرائيل... (٦)

ص : ٧٤

١- ٢٩٨ ضمن ح ٥ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٧٦ ضمن ح ٥ .

٢- ١ / ٣٠٠ ضمن ح ٧ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٨٠ ضمن ح ٧ .

٣- ٢ / ٤٨٠ ذح ٤٧ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٧٣ ذح ٣ .

٤- ٣٢٨ ح ٣ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٨٣ ح ٣ .

٥- ٣٢٧ ح ١ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٨٣ ح ١ .

٦- ٣٢٨ ح ٢ ، عنه البحار : ٣٦ / ٣٨٣ ح ٢ .

١٨- باب نصّ الإمام الحسين بن عليّ (عليهما السلام) عليهم (عليهم السلام)

١- كفايه الأثر: ... يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن عليّ صلوات الله عليه وسأله رجل عن الأئمّة؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من ولدى... (١)

٢- ومنه: ... عن يحيى بن نعمان، قال:

كنت عند الحسين (عليه السّلام) إذ دخل رجل من العرب ... قال: صدقت يا بن رسول الله فأخبرني عن عدد الأئمّة بعد رسول الله (عليه السّلام)؟

قال: اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل. قال: فسّمهم لي؟

قال: وبعده عليّ ابنه، وبعده الحسن ابنه. (٢)

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): ... عن عبد الرحمان بن سليط، قال: قال الحسين بن عليّ (عليه السّلام): ما اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين عليّ بن

أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدى... (٣)

١٩- باب نصّ الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السلام) عليهم (عليهم السلام)

١- الإحتجاج: ... عن أبي خالد الكابلي، قال:

دخلت عليّ سيدي عليّ بن الحسين (عليهما السلام) فقلت له:

يا بن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، أخبرني بالّذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)؟

فقال لي: يا كنكر، إنّ أولى الأمر ... أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين ابنا عليّ بن أبي طالب، ثمّ انتهى الأمر إلينا، ثمّ سكت، فقلت له: ... فمن الحجّة والامام بعدك؟

فقال: ابني محمّد ... ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر... (٤)

ص: ٧٥

١- ٣٣٦ صدرح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٣ صدرح ٤.

٢- ٣٣٩ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٤ ضمن ح ٥.

٣- ٦٨ / ١ صدرح ٣٦، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٥ صدرح ٦.

٤-٢/١٥٤ ضمن ١٨٨، عنه البحار: ٣٦/٣٨٧ ضمن ح ١.

٢- كفايه الأثر : ... عن أبي خالد الكابلي، قال:

دخلت على علي بن الحسين (عليهما السّلام) ، فقلت : يا مولاي أخبرني كم يكون الأئمّه بعدك ؟ قال (عليه السّلام) : ثمانية
....(١)

٣- ومنه : ... حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين (عليهما السّلام) ، قال : ادعوا لي ابني الباقر (عليه
السّلام) ... فقلت : فكم الأئمّه بعده - أي بعد الباقر (عليه السّلام) قال : سبعة ... (٢)

٤- ومنه : ... ، عن زيد بن عليّ بن الحسين (عليهما السّلام) ، قال : ... قال : اثنا عشر ، عدد نقباء بني إسرائيل . (٣)

٥- ومنه : ... عن زيد بن علي بن الحسين (عليهما السّلام) ، قال : سألت رجل أبي (عليه السّلام) عن الأئمّه؟ فقال (عليه السّلام) :
اثنا عشر، سبعة من صلب هذا،

ووضع يده على كتف أخى محمّد . (٤)

٢٠- باب نصّ الإمام محمّد بن عليّ الباقر (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام)

١. كفايه الأثر : ... غالب الجهنّي، عن الباقر (عليه السّلام) ، قال : إنّ الأئمّه بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) كعدد نقباء
بني إسرائيل، وكانوا اثني عشر ... (٥)

٢- ومنه : ... ، عن الورد بن كميت، عن أبيه الكميت بن أبي المستهل، قال : دخلت على سيدي أبي جعفر الباقر (عليه السّلام) ،
فقلت : ... فقال : ... الأئمّه (عليهم السّلام) بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم (عليه
السّلام) قلت: يا سيدي من هؤلاء الاثنا عشر؟ قال : أولهم عليّ بن أبي طالب وبعده

الحسن ... وبعده محمّد ابنه عليّ، وبعده عليّ ابنه الحسن، وهو أبو القائم (٦)

ص: ٧٦

١- ٣٤٤ صدر ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٨ صدر ح ٢.

٢- ٣٤٥ ذ ح ٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٩ ذ ح ٣.

٣- ٣٤٥ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٩ ذ ح ٤.

٤- ٣٤٦ ح ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٩ ح ٥.

٥- ٣٥٣ صدر ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٠ صدر ح ١.

٦- ٣٥٨ ضمن ح ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩١ ضمن ح ٢.

٣- الخصال : ... عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ (عليهما السلام) ، تاسعهم قائمهم. (١)

٤- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ... عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) ، قال :

إنَّ الله عزَّ وجلَّ أرسل محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى الجنِّ والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً (٢)

٥- ومنه : ... عن زراره، قال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) ، يقول: نحن اثنا عشر إماماً، منهم الحسن والحسين، ثم الأئمة من ولد الحسين (عليهم السلام) . (٣)

٦- ومنه : ... ، عن زراره، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر إماماً من آل محمّد كلّهم

محدثون بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، وعليّ بن أبي طالب (عليه السلام) منهم. (٤)

٧- الخصال : فقال : محمّد بن عمران، سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) ، يقول: نحن اثنا عشر محدثاً ... قال أبو بصير : لكنّي سمعته من أبي جعفر . (عليه السلام). (٥)

٨- غيبة الطوسي : ... عن زراره، قال :

سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : الإثنا عشر الإمام من آل محمّد كلّهم محدث من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، ومن ولد عليّ (عليه السلام) ... (٦)

٩- غيبة النعماني ... عن أبي حمزة الثمالي، قال:

كنت عند أبي جعفر محمّد الباقر (عليه السلام) : ... قال : بأبي وأمي المسمّى باسمي، المكنى بكنيتي، السابع من بعدى (٧)

ص: ٧٧

١- ٢ / ٤١٩ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٢ ح ٣.

٢- ١ / ٥٦ ضمن ح ٢١، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٢ صدر ح ٤.

٣- ١ / ٥٦ ح ٢٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٢ ح ٥.

٤- ١ / ٥٧ ح ٢٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٣ ح ٦.

٥- ٢ / ٤٧٨ ضمن ح ٤٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٣ ضمن ح ٧.

٦- ١٥١ ح ١١٢، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٣ ح ٨.

٧- ٨٨ ضمن ح ١٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٣ ضمن ح ٩.

١٠- ومنه : ... عن أبي بصير ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : يكون تسعة أئمه بعد الحسين بن عليّ (عليهما السلام) ... (١)

١١- ومنه : ... عليّ بن أبي حمزه قال : كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر الباقر (عليه السلام) فقال : سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول :

منا اثنا عشر محدثاً، السابع من بعدى ولدى القائم ... (٢)

٢١- باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)

١- كفايه الأثر : ... عن علقمه بن محمّد الحضرمي ، عن الصادق (عليه السلام) ، قال : الأئمة اثنا عشر . قلت : يا بن رسول الله! فسّمهم لي؟

قال : من الماضين عليّ بن أبي طالب والحسن و ... قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله؟ قال : وبعد عليّ الحسن ابنه . (٣)

٢- كمال الدين : ... عبدالله بن أبي الهذيل وسألته عن الإمامه ... فقال :

... وبعده الحسن، ثمّ الحسين سبطا رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) وابنا خيره النسوان، ثمّ عليّ بن الحسين ...، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ (٤)

٣- ومنه : ... قال : محمّد بن عمران : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نحن اثنا عشر مهديّاً . (٥)

٤- ومنه : ... عن أبي حمزه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال : ما اثنا عشر مهديّاً . (٦)

٥. ومنه : ... عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال : سمعته يقول : ما اثنا عشر مهديّاً، مضى ستّه وبقى ستّه (٧)

ص : ٧٨

١- ٩٥ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٥ ح ١٠.

٢- ٩٧ ضمن ح ٢٨، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٥ ضمن ح ١١.

٣- ٣٧٦ صدر ح ٤، عنه البحار: ٣٦ / ٤٠٩ صدر ح ١٨.

٤- ٣٣٧ / ٢ / ٩، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٧ ضمن ح ٢.

٥- ٣٣٥ / ٢ / ٦، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٨ ضمن ح ٣.

٦- ٣٣٩ / ٢ / ١٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٨ ح ٤.

٧- ٣٣٨ / ٢ / ١٣.

٦- ومنه : ... عن أبي بصير ، قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) ، يقول : ما اثنا عشر محدثاً . (١)

٧- ومنه : ... عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال : يكون بعد الحسين تسعة أئمة ، تاسعهم قائمهم . (٢)

(٨) ومنه : ... عن أبي الهيثم بن أبي حنيفة ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) ، قال :

إذا اجتمعت ثلاثه أسماء متواليه : محمد وعليّ والحسن، فالزابع القائم (عليه السلام).... (٣)

٩- غيبه النعماني : ... عن المفضل بن عمر، قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ... قال لي : إن الله خلق السنه اثني عشر شهراً ، وجعل الليل اثنتي عشره

ساعه، وجعل النهار اثنتي عشره ساعه، ومنا اثني عشر محدثاً... (٤)

١٠- ومنه : ... عن أبي السائب ، قال : قال أبو عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام) : الليل اثنا عشر ساعه، والنهار اثنا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً،

والأئمة (عليهم السلام) اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً .

وإن علياً ساعه من اثني عشر ساعه (٥)

١١- ومنه : ... عن إبراهيم الكرخي، قال :

دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام) ، وأبى عنده جالس، إذ دخل أبو الحسن موسى (عليه السلام) وهو غلام ، فقامت إليه فقبلته وجلست

فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام) : ... ويخرج الله من صلبه تكمله اثني عشر إماماً مهدياً، الحديث . (٦)

ص : ٧٩

١- ٨٧ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٩ ح ٧.

٢- ٢ / ٣٥٠ ح ٤٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٨ ح ٥.

٣- ٢ / ٢٣٣ ح ٢، عنه البحار: ٥١ / ١٤٣ ح ٥.

٤- ٨٦ ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٨ ح ٦.

٥- ٨٧ ح ١٥، عنه البحار: ٣٦ / ٣٩٩ ح ٨.

٦- ٩٢ ح ٢١، عنه البحار: ٣٦ / ٤٠١ ح ١٢.

(١٢) مصباح المتهجد، والبلد الأمين: روى أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعه وصل ركعتين

عند زوال الشمس تحت السماء، وقل: ... وتقول:

اللهم إني حلت بساحتك لمعرفة ... فأسألك باسمك الذي جعلته عند محمد صلواتك ورحمتك عليه وعلى آله، وعند الأئمة علي والحسن والحسين ... والحسن العسكري)....(١)

١٣- غيبه النعماني: ... عن كرام، قال:

... فدخلت على أبي عبدالله، فقلت له: ... فقال: ... ثم كشف حجاباً من الحجب، فإذا خلفه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) واثنان عشر وصياً له (عليه السلام)....(٢)

١٤- كفايه الأثر: ... عن يونس بن ظبيان، قال:

دخلت على الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) ... فقلت: يا بن رسول الله، وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة (عليها السلام)؟

فقال: ما ورثه إلا الأئمة الاثنا عشر.

قلت: سمهم لي يا بن رسول الله؟

قال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين و ... وبعده علي الحسن ابنه(٣)

١٥- ومنه: ... عن مسعده، قال كنت عند الصادق (عليه السلام): ... ثم قال: ... الحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا - وأشار إلى موسى (عليه السلام) - وهذا خرج من صلب علي، ونحن اثنا عشر، كلنا معصومون مطهرون....(٤)

ص: ٨٠

١- ٣٣٧ ح ٤٤٤، البلد الأمين: ٢٢١، عنهما البحار: ٩/ ٤٢ ح ٨.

٢- ٩٦ ضمن ح ٢٦، عنه البحار: ٣٦/ ٤٠٢ ضمن ح ١٣.

٣- ٢٦٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦/ ٤٠٤ ضمن ح ١٥.

٤- ٣٧٥ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦/ ٤٠٨ ح ١٧، وإثبات الهداه: ٢/ ١٨٣ ح ٥٨٦.

١٦- ومنه : ... عن هشام بن سالم ، قال :

كنت عند الصادق (عليه السلام) : ... ثم قال : ... أنّ الإمام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وبعده الحسن ... وبعده عليّ الحسن ابنه (١)

١٧- كمال الدين : ... عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : فأخبر عليّ (عليه السلام) بأنّ القائم (عليه السلام) هو

الحادى عشر (٢) من ولده (٣)

١٨- ومنه : ... عن المفضّل ، قال : قال الصادق (عليه السلام) : أنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً ... ف قيل له : يا بن

رسول الله! ومن الأربعة عشر؟ فقال : محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة من ولد الحسين (٤)

(١٩) الهدايه الكبرى: ...، عن المفضّل بن عمر، سألت سيدي أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) ، قال : ... ويقوم الحسن بن عليّ

الحادى عشر من الأئمّة (عليهم السلام)

ويشكو إلى جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وما لقيه من المعتزّ ... (٥)

(٢٠) ومنه : قال المفضّل : ... ما معنى قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : الذى كُنّا بكيونيتته فى التمكين؟

قال الصادق (عليه السلام) : نعم ، يا مفضّل! الذى كُنّا بكيونيتته فى القدم والازل هو المكوّن ونحن المكان، وهو المنشىء، ونحن

الشيء و ... كائنين عنده أنواراً لا

مكوّنين أجسام وصور ناسلين لا متناسلين محمّد بن عبد الله ... والحسن والحسين من أمير المؤمنين، وفاطمة من محمّد (صلى الله

عليه وآله وسلم) ، وعليّ من الحسين ... والحسن (العسكرى) من عليّ الهادى (٦)

ص: ٨١

١- ٣٧٣ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٤/ ٥٥٥ ح ٣٤ وج ٣٦/ ٤٠٧ ح ١٦، وإثبات الهداه: ٣/ ١٨٢ ح ٥٨٥.

٢- كذا فى المصدر والبرهان ، ولعله وهم من الراوى والصواب (العاشر).

٣- ١/ ١٣٩ ضمن ح ٧، عنه البرهان : ٣/ ٧١٤ ح ٢ وج ٤/ ١٧٤ ح ٢.

٤- ٢/ ٣٣٦ ح ٧، عنه البحار: ١٥/ ٢٣ ح ٤٠.

٥- ٤٢٧، عنه البحار: ٥٣/ ٣٢ ضمن ح ١.

٦- ٤٣٤.

٢٢- باب نصّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) عليهم (عليه السلام)

١- غيبه النعماني : ... زياد القندي، قال :

سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد (عليهم السلام) ، يقول:

إنّ الله عزّوجلّ خلق بيتاً (١) من نور، جعل قوائمه أربعة أركان، كتب عليها

أربعة أسماء «تبارك» و«سبحان» و«الحمد» و«الله»، ثمّ خلق من الأربعة أربعة ، ومن الأربعة أربعة ... الحديث . (٢)

٢- من لم يحضره الفقيه : روى عبدالله بن جنذب ، عن موسى بن جعفر (عليه السلام) أنّه قال : ... تقول في سجده الشكر: «... والإسلام ديني، ومحمّداً نبياً، وعليّاً

والحسن والحسين و ... ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، ... أئمتي، بهم أتولّي، ومن أعدائهم أتبرأ». (٣)

(٣) الهدايه الكبرى: ... ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال : ... أنا السابع وابني عليّ الرضا الثامن، وابنه محمّد التاسع، وابنه عليّ العاشر، وابنه

الحسن الحادي عشر (٤)

(٤) الرسالة الخامسة في الغيبة للشيخ المفيد: وما روى عن موسى بن جعفر (عليه السلام) أنّه قال : إذا توالى ثلاثه أسماء محمّد، وعليّ، والحسن، فالرابع هو

القائم صلوات الله عليهم أجمعين . (٥)

٢٣- باب نصّ الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام)

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ... الفضل بن شاذان، قال :سأل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) أنّ يكتب له محض الإسلام

ص: ٨٢

١- «إنّ الله عزّوجلّ بيتاً من نور» البحار.

٢- ٩١ ح ١٩، عنه البحار: ٣٦ / ٤١٠ ح ١.

٣- ٩٦٧، عنه الوسائل : ٤ / ١٠٧٨ ح ١، مفتاح الفلاح: ٣١٧، الكافي: ٣ / ٣٢٥ ح ٧ (باختلاف).

٤- ٣٦١.

٥- الرسالة الخامسة في الغيبة للشيخ المفيد، في ضمن عدّه رسائل: ٤٠٠.

فكتب : إنّ محض الإسلام ... والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيّيه ... وبعده الحسن والحسين ... ثمّ عليّ بن محمّد (الهادي) ثمّ الحسن بن عليّ (العسكري) ... أشهد لهم بالوصيّيه والإمامه ، الحديث . (١)

(٢) كمال الدين : ... الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليه السّلام) ، قال :

قال لي : لا بدّ من فتنه صمّاء صيلم يسقط فيها كلّ بطانه ووليجه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي ... ثمّ قال : بأبي وأمي سمّي جدّي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وشيبي وشيبيه موسى بن عمران (عليه السّلام) عليه جيوب النور (٢)

(٣) كفايه الأثر: عبد السلام بن صالح الهروي، قال : سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي، يقول: أنشدت مولاي عليّ بن موسى الرضا (عليه السّلام) ... فقال :

يا دعبل ، الإمام بعدى محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن (العسكري).... (٣)

٢٤- باب نص الإمام محمّد بن عليّ التقيّ (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام)

١- الخصال : ... عن أبي جعفر الثاني، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لأصحابه : آمنوا بليله القدر إنّها تكون لعليّ بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعدى . (٤)

٢- الكافي: ... عن أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال لأبي بكر يوماً ... فأراه النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فقال له :

يا أبا بكر! آمن بعليّ و بأحد عشر من ولده، إنّهم مثلي إلّا النبوه (٥)

ص: ٨٣

١- ٢/ ١٢١ ح ١، عنه البحار: ١٠/ ٣٥٢ ح ١، وإثبات الهداه: ٢/ ٥٨ ح ١٥٧.

٢- ٢/ ٣٧٠، عنه البحار: ٥١/ ١٥٢ ح ٢.

٣- ٣٨٩ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٥١/ ١٥٤ ح ٤.

٤- ٤٨٠ ح ٤٨، عنه البحار: ٣٦/ ٢٤٣ ح ٤٩.

٥- ٥٣٣/ ١ ح ١٣، عنه البرهان : ١/ ٧١٢ ح ٣.

٢٥- باب نصّ الإمام علي بن محمّد النقي (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

١- كفايه الأثر : ... عن عبدالعظيم الحسنّي، قال :

... إنّ الإمام والخليفه وولّي الأمر بعده - أي بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) - أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) ، ثمّ الحسن، ثمّ ...، ثمّ محمّد بن عليّ ، ثمّ أنت يا مولاي، فقال (عليه السّلام) : ومن بعدى الحسن ابني . (١)

٢- ومنه : عن الصقر بن أبي دلف، قال : ... قلت : يا سيدي حديث يروى عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) لا أعرف معناه، فقال : وما هو؟

قلت : قوله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : «لا تعادوا الأيام فتعاديكم» ما معناه؟

فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، والأحد اسم أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، و ... والأربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسى و محمّد بن عليّ وأنا، والخميس ابني الحسن (٢)

٢٦- باب نصّ الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

١- كمال الدين : عن موسى بن جعفر البغدادي، قال :

سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) ، يقول : ... طاعه آخرا كطاعه أوّلنا، والمنكر لأخرا كالمنكر لأوّلنا (٣)

٢٧- باب نصّ الإمام صاحب الامر (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

١- كمال الدين : ... حدثني طريف أبو نصر، قال :

دخلت علي صاحب الزمان ، فقال : ... قال : أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي . (٤)

ص: ٨٤

١- ٤٠٤ ضمن ح ١، عنه البحار: ٣٦ / ٤١٢ ح ٢.

٢- ٤٠٨ ضمن ح ٣، عنه البحار: ٣٦ / ٤١٣ ح ٣.

٣- ٤٠٩ ح ٨، عنه البحار: ٥١ / ١٦٠ ح ٦.

٤- ٤٤١ / ٢ ح ١١، عنه البحار: ٥٢ / ٣٠ ح ٢٥، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ٢ / ٤٣٧ ح ١٢٨٣.

٢- الخرائج والجرائح : عن حكيمه (قالت: دخلت يوماً على أبي محمد (عليه السلام) فقال : ... وقال : انطق يا بنى يا ذن الله، فقال «وَأُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»... (١)

وصلى الله على محمد المصطفى، وعلى المرتضى و ... ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي. (٢)

(٣) البلد الأمين : عن القائم (عليه السلام) : يدعى فى المهمات العظام ...

اللهم إني أسألك ياراحم العبرات ... أتقرب اليك بأول من توجهت تاج الجلاله ... محمد رسولك صلواتك عليه وآله ، وبمن جعلته لنوره مغربه وعن مكنون سره مُعرباً سيّد الأوصياء وإمام الأتقياء ... علي أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وأتقرب اليك بخيره الأخيار و أمّ الأنوار الانسيه الحوراء، البتول العذراء، فاطمه الزهراء، وبقرتي عين الرسول وثمرتي فؤاد البتول، السيدين الإمامين أبي محمد الحسن وأبي عبدالله الحسين، وبالسجاد ... وبالإمام المنزه عن المآثم، المطهر من المظالم، الحبر العالم، وربيع الأنام، وبدر الظلام، التقى، النقى، الطاهر، الزكى، مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري.... (٣)

٤- كمال الدين : كان خرج (توقيع صاحب الزمان (عليه السلام)) إلى العمرى وابنه رضى الله عنهما، رواه سعد بن عبد الله، قال الشيخ أبو عبدالله جعفر (رض) : وجدته

مثبتاً بخط سعد بن عبد الله (رض) : وفقكما الله لطاعته، وثبتكما على دينه ...

إن الأرض لا تخلو من حجه إما ظاهراً وإما مغموراً، أولم يعلموا انتظام أئمتهم بعد نبئهم (صلى الله عليه وآله وسلم) واحداً بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزوجل إلى

الماضى - يعنى الحسن بن علي (عليهما السلام) - ، فقام مقام آبائه (عليهم السلام) يهدى إلى الحق وإلى

طريق مستقيم.... (٤)

ص: ٨٥

١- القصص : ٥، ٦.

٢- ١/٤٥٦ ضمن ح ١، عنه كشف الغمّه : ٢/٤٩٨، الصحيفه المهديه الجامعه : ١٢٠..

٣- ٤٦٤.

٤- ٢/٥١٠ ح ٤٢، عنه البحار: ٥٣/١٩٠ ح ١٩، عوالم الامام الحجه (عليه السلام): ٢/٥٥٠ ح ١٣٤٩.

٥- دلائل الإمامه : ... حدّثني يعقوب بن يوسف بأصبهان، قال :

حججت سنه إحدى وثمانين ومائتين، وكنت مع قوم مخالفين، فلما دخلنا مكه تقدّم بعضهم فاكثري لنا داراً في زقاق من سوق الليل في دار خديجه، تسمّى دار الرضا (عليه السّلام) ، وفيها عجوز سمراء فسألتها ... فقالت : أنا من مواليهم ...، فقالت: كنت خادمه للحسن بن عليّ (عليهما السّلام) ، فلما قالت ذلك، قلت: لأسألّها عن

الغائب (عليه السّلام) ، فقلت: بالله عليك، رأيتّه بعينك؟

فقالت: يا أخى(١)! لم أراه بعيني ... وبشّرتني الحسن (عليه السّلام) بأنّي سوف أراه آخر

عمرى ... ثمّ كانت معي نسخه توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان ... فقالت: صحيح، وفي التوقيع:

اللّهم صلّ على محمّد سيّد المرسلين ... وصلّ على أمير المؤمنين ووارث المرسلين ... وصلّ على الحسن بن عليّ (العسكري)، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّه ربّ العالمين

اللّهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيته الهادين، الأئمّه العلماء والصادقين(٢)،

والأوصياء المرضيين، دعائم دينك، وأركان توحيدك ... (٣)

٦- إقبال الأعمال : محمد بن أبي قرّه بإسناده ... أبو عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكوني (رض)، قال :

سألت أبا بكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إليّ أدعيه شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمريّ رضي الله عنه وأرضاه يدعو بها . فأخرج إليّ دفترًا ... وتدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان، فإنّ الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكه، وتستغفر لصاحبه .

وتقول: اللّهم إنّي أفتتح الشاء بحمدك ... اللّهم صلّ على محمّد عبدك

ص: ٨٦

١- «أنّي»خ.

٢- العلماء الصادقين، خ.

٣- ٥٥٠ ضمن ح ٥٢٤، عوالم الامام الحجة (عليه السّلام): ٢/ ٤٨٣ ح ١٣٠٦.

ورسولك وأمينك وصفيك، وحيبك وخيرتك

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ... وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (العسكري) عَلَيْهِ السَّلَامُ) ... حَجَّكَ عَلَى

عبادك، وأمائك في بلادك، صلاة كثيره دائمه... (١)

٢٨- باب النص على إمامته (عليه السلام) عن غيرهم

(١) جمال الأسبوع: أبو محمّد الحسن بن أحمد المكنّب، قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام بهذا الدعاء، وذكر أنّ الشيخ العمري (قدس سرّه) أملاه عليه وأمره أن يدعو به: اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِي ..

اللَّهُمَّ لَا تَمْنُنِي مَيْتَهُ جَاهِلِيَّهُ، وَلَا تَزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لَوْلَايَهُ مِنْ فَرَضَتْ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى وَالَيْتَ وِلَاةِ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ... وَالْحَسَنِ، وَالْحَجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِي ... (٢)

(٢) الصراط المستقيم: وأسد إلى ابن عباس أنّه قال يوم الشورى:

كم تمنعونا حقنا وربّ البيت! إنّ عليّاً هو الإمام والخليفة، وليملك من ولده أئمّه أحد عشر (٣)، يقضون بالحقّ، أولهم الحسن ... ثمّ ابنه (أى عليّ الهادي الحسن العسكري) بوصيّة أبيه إليه ... (٤)

(٣) كفايه الأثر: ... يحيى بن زيد، قال: سألت أبا عن الأئمّه (عليهم السلام)؟

فقال: الأئمّه اثنا عشر: أربعة من الماضين، وثمانية من الباقيين ... ومن الباقيين أخى الباقر ... وبعده (أى عليّ الهادي) الحسن العسكري ابنه ... (٥)

ص: ٨٧

١- ١٣٨، مصباح المتهدّد: ٥٧٧، البلد الامين: ٢٧١، الصحيفة المهدية: ٢٦٤.

٢- ٣١٥، كمال الدين: ٢ / ٥١٢ ح ٤٣، عنهما البحار: ٩٥ / ٣٢٧ ح ٣، الصحيفة المهدية الجامعة: ٢٩٤

٣- هكذا في البحار، وفي المصدر: «ولده أئمّه احدى عشره».

٤- ١٥١ / ٢، عنه إثبات الهداه: ٣٠٨ / ٢ ح ٢١٣.

٥- ٤٢٢ ح ٤، عنه البحار: ١٩٨ / ٤٦ ح ٧٣، وإثبات الهداه: ١٨٤ / ٢ ح ٥٩١.

(٤) إثبات الهداه : قال ابن طلحه ... أمّا ثبوت الإمامه فإنّه حصل لكلّ واحد منهم ممّن قبله، فحصلت للحسن النقيّ من أبيه عليّ بن أبي طالب (عليهما السّلام) ...

وحصلت بعد القانع لولده عليّ المتوكّل منه، وحصلت بعد المتوكّل لولده الحسن الخالص منه....(١)

(٥) كشف الغمّه : روى الحافظ عبدالعزيز الجنازدي عن رجاله، عن الحافظ البلاذري : حدّثنا الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى إمام عصره عن الإماميّة بمكّه (٢)

(١) إثبات الوصيّه : وحدّثنا جماعه كلّ واحد منهم يحكى:

أنّه دخل الدار وقد اجتمع فيها جملة بنى هاشم من الطالبين والعباسيين، واجتمع خلق من الشيعة، ولم يكن ظهر عندهم أمر أبي محمّد (عليه السّلام) ، ولا عرف

خبره إلاّ الثقات الذين نصّ أبو الحسن (عليه السّلام) عندهم عليه....(٣)

(٧) ومنه : واعتل أبو الحسن (عليه السّلام) علته التي مضى فيها صلى الله عليه في سنه أربع وخمسين ومائتين، فأحضر أبا محمّد ابنه (عليه السّلام) ، فسلم إليه النور والحكمه و مواريث الأنبياء، والسلاح، وأوصى إليه، ومضى صلى الله عليه . (٤)

ص: ٨٨

١- ٣٠٠ / ٢ ح ١٧٠، عن كتاب مطالب السؤل: ١/٢٥.

٢- ٣/١٦٥.

٣- ٢٤٣.

٤- ٢٤٣، عيون المعجزات : ١٣٦، عنه البحار: ١٠ / ٥٠ ضمن ح ٢٣.

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

١- باب نصّ جدّه الإمام الجواد صلوات الله وسلامه عليهما

١- كمال الدين : ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن الصقر بن أبي دلف، قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا (عليه السّلام) يقول: إنّ الإمام بعدى ابني عليّ، أمره أمرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتي،

والإمام بعده ابنه الحسن... (١). (٢).

(٢) غيبة النعماني : ... حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا (عليه السّلام) أنّه سمعه يقول: إذا مات ابني عليّ بدا سراج بعده، ثمّ خفى، فويل للمرتاب، وطوبى للغريب الفارّ بدينه، الحديث. (٣).

٢- باب نصّ أبيه عليه (عليهما السّلام) ، ونفى إمامه أخيه

١- الكافي : عن عليّ بن محمّد، عن أبي محمّد الأسبارقيني (٤)، عن عليّ بن عمرو العطار، قال : دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السّلام) وأبو جعفر ابنه فى الأحياء، وأنا أظنّ أنّه هو، فقلت له : جعلت فداك، من أخص من ولدك ؟

فقال : لا تخصّوا أحداً حتّى يخرج إليكم أمرى .

قال : فكتبت إليه بعد: فيمن يكون هذا الأمر؟

قال : فكتب إليّ فى الكبير (٥) من ولدى.

قال : وكان أبو محمد و أكبر من أبي جعفر .

ص: ٨٩

١- «والإمام بعده ابنه الحسن» المصدر.

٢- ٣٧٨ ح ٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٩ ح ١ ، حليه الأبرار : ٣ ح ٥ / ٢٣٩ ح ٣ و مدينة المعاجز : ٧ / ١٤٠ ح ١٠٩، عوالم الامام الهادى (عليه السّلام) : ١ / ٧٧ ح ٦ و ٧٥ ح ٣، و عوالم الامام الحجة : ١ / ١٥٩ ح ١٦١.

٣- ١٩٢ صدر ح ٣٧، عنه البحار : ٥١ / ١٥٧ ح ٣، عوالم الامام الحجة (عليه السّلام) : ١ / ٥٤٠ ح ٢.

٤- «أبى محمّد الاسترآبادى» إعلام الورى والبحار، وفى الإرشاد : «عليّ بن محمّد الأسترآبادى» .

٥- فى إعلام الورى : «الاکبر» .

إعلام الوري، والمناقب لابن شهر آشوب، وإرشاد المفيد: عن ابن قولويه (مثله). (١).

٢- غيبة الطوسي: سعد بن عبد الله الأشعري، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال: كنت عند أبي الحسن العسكري (عليه السلام) وقت وفاه ابنه أبي جعفر،

- وقد كان أشار إليه ودلّ عليه. وإنّي لأفكر فى نفسى، وأقول: هذه قصه (٢) أبى إبراهيم، وقصه إسماعيل، فأقبل على أبى الحسن (عليه السلام) وقال: نعم يا أبا هاشم! بد الله تعالى فى أبى جعفر وصير مكانه أبا محمّد، كما بدا له فى إسماعيل بعدما دلّ عليه أبو عبد الله (عليه السلام) ونصبه، وهو كما حدّثتك

نفسك، وإن كره المبطلون، أبو محمّد ابني الخلف من بعدى، عنده ما تحتاجون إليه، ومعه آله الإمامه، والحمد لله.
إرشاد المفيد: ابن قولويه (مثله).

الكافى: عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، (مثله). (٣).

٣- بصائر الدرجات، والكافى: الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الأنبارى (٤)، قال: كنت حاضراً عند مضى أبى جعفر بن أبى الحسن (عليه السلام) (٥)، فجاء أبو الحسن (عليه السلام) فوضع له كرسيّ فجلس

ص: ٩٠

١- ٣٢٦/٧، عنه حليه الأبرار: ٥/١٢٧ ح ٧، والوافى: ٢/٣٩٠ ح ٨٧٨، إرشاد المفيد: ٢/٣١٦، إعلام الوري: ٢/١٣٤، مناقب آل أبى طالب: ٤/٤٢٢، عنها البحار: ٥٠/٢٤٤ ح ١٧.

٢- «فضيه» المصدر، وكذّلتى بعدها.

٣- ٢٠٠ ح ١٦٧، الكافى: ١/٣٢٧ ح ١٠، إرشاد المفيد: ٢/٣١٩، عنها البحار: ٥٠/٢٤١ ح ٧، الوافى: ٢/٣٨٨ ح ١٨٧٤، ومدينه المعاجز: ٧/٥٢١ ح ٢٥٠٧، وحليه الأبرار: ٥/١٢٨ ح ١٠.

٤- «أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين، عن عليّ بن عبد الله بن مروان الأنبارى» خ، والبحار. وما أثبتناه كما فى الكافى، وترجم لاحمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان الأنبارى فى معجم رجال الحديث: ٢/٢٨٦ و ٢٨٧، وفيه: روى عن أبى الحسن الثالث (عليه السلام)، وروى عنه المعلّى بن محمّد، هذا مضافه إلى أنها لم نعتز على روايه أحمد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين، ولا على روايه أحمد بن الحسين، عن على بن عبد الله بن مروان الأنبارى، ولا على ذكر عليّ بن عبد الله الأنبارى فضلاً عن أن يكون فى هذه الطبقة.

٥- هو محمّد بن الإمام على الهادى (عليه السلام)، وقبره مزار معروف فى «بلد» ويلقب «بسبع الدجيل». وفى الكافى: أبى جعفر محمّد بن عليّ (عليه السلام).

عليه وحوله أهل بيته، وأبو محمّد (١) قائم في ناحيه .

فلما فرغ من (أمر) أبي جعفر (٢)، التفت أبو الحسن (عليه السّلام) إلى أبي محمّد (عليه السّلام) فقال : يا بنى، أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً (٣).

غيبه الطوسى: ابن أبي الخطّاب، عن ابن أبي الصهبان (مثله).

إعلام الورى، و إرشاد المفيد: ابن قولويه (مثله). (٤)

٤- غيبه الطوسى: سعد، عن عليّ بن محمّد الكليني، عن إسحاق بن محمّد النخعي، عن شاهويه بن عبدالله الجلاب، قال : كنت رويت عن أبي الحسن العسكري (عليه السّلام) في أبي جعفر ابنه روايات تدلّ عليه، فلما مضى أبو جعفر قلقت لذلك، وبقيت متحيراً لا أتقدّم ولا أتأخّر،

وخفت أن أكتب إليه في ذلك، فلا أدري ما يكون.

فكتبت إليه أسأله الدعاء أن يفرج الله عنّا في أسباب من قبل السلطان كنا نغتمّ بها في غلماننا، فرجع الجواب بالدعاء وردّ الغلمان علينا.

وكتب في آخر الكتاب : أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضى أبي جعفر، وقلقت لذلك، فلا تغتمّ فإنّ الله لا يضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتّى يبيّن لهم ما يتّقون» (٥)، صاحبكم بعدى أبو محمّد ابنى، وعنده ما تحتاجون إليه يقدم الله ما يشاء، ويؤخر ما يشاء «مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا» (٦) قد كتبت بما فيه بيان وقناع الذى عقل يقظان .

إرشاد المفيد: ابن قولويه (مثله).

ص: ٩١

١- قال المجلسى (ره): أى الإمام الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام).

٢- أى من تجهيزه وتكفينه .

٣- قال المجلسى (ره): أى جعلك إماماً بموت أخيك الأكبر قبلك .

٤- ٢/ ٨٣٧ ح ١٢، الكافى: ١/ ٣٢٦ ح ٥، إرشاد المفيد: ٣/ ٣١٦، إعلام الورى: ٢/ ١٣٤، عنها البحار: ٥٠/ ٢٤٠ ح ٦، و ٢٤٣ ح ١٢، عن غيبه الطوسى: ٢٠٣ ح ١٧٠، والوافى: ٢/ ٣٨٧ ح ٢٨٢ وحليه الأبرار: ٥/ ١٢٦ ح ٥ (كلاهما عن الكافى)، عوالم الامام الهادى (عليه السّلام): ٢/ ٧٩٥ ح ٧.

٥- اقتباس من الايه ١١٥٠ فى سورة التوبه .

٦- البقره: ١٠٦

الكافي : عن عليّ بن محمّد ، عن إسحاق بن محمّد (مثله). (١).

٥- الكافي : محمّد بن يحيى، وغيره، عن سعيد بن عبدالله، عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسين (٢) الأبطس، أنّهم حضروا يوم توقى محمّد بن عليّ بن محمّد دار أبي الحسن (عليه السّلام) ، وقد بسط له فى صحن داره والناس جلوس حوله ، فقالوا: قدّرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبنى العباس (٣) وقريش مائه وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى الحسن بن عليّ وقد جاء

مشقوق الجيب حتّى قام عن يمينه، ونحن لانعرفه.

فنظر إليه أبو الحسن (عليه السّلام) بعد ساعه (من قيامه)، ثمّ قال : يا بنى! أحدث لله شكراً، فقد أحدث فيك أمراً، فبكى الفتى (عليه السّلام) وحمد الله واسترجع، وقال :

الحمد لله ربّ العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك، وإنا لله وإنا إليه راجعون. فسألنا عنه ، فقيل لنا:

هذا الحسن ابنه ، وقدّرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنه أو أرجح ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنّه قد أشار إليه بالإمامه، وأقامه مقامه.

إرشاد المفيد، وإعلام الورى : عن ابن قولويه (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: روى ابن قولويه، عن عليّ بن جعفر، ومروان الأنبارى، والحسن الأبطس (مثله). (٤).

٦- الكافي : عليّ بن محمّد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن عليّ بن

ص: ٩٢

١- ٢٠٠ ح ١٦٨، إرشاد المفيد: ٣١٩ / ٢، الكافي: ٣٢٨ / ١ ح ١٢، عنها البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ١١، إعلام الورى : ١٣٥ / ٢. تقدّم عوالم

الامام الهادى (عليه السّلام): ١٣٦ / ١ ح ١٤ و ٢٠٠ ح ٣ عن الكافي وج ٢ / ٧٩٣ ح ٣، عن الغيبة .

٢- هكذا فى الإرشاد، وفى المصدر : الحسن.

٣- هكذا فى الإرشاد، وفى المصدر : بنى هاشم .

٤- ٣٢٦ ح ٨، إرشاد المفيد: ٣١٧ / ٢، إعلام الورى : ١٣٥ / ٢، عنها البحار: ٥٠ / ٢٤٥ ح ١٨، المناقب: ٤ / ٤٢٣، حليه الأبرار: ٥ /

١٢٧ ح ٨، والوافى : ٢ / ٣٨٧ (كلاهما عن الكافي)، تقدّم عوالم الامام الهادى (عليه السّلام): ٢ / ٧٩٤ ح.

جعفر، قال: كنت حاضرته أبا الحسن (عليه السّلام) لَمَّا توفّي ابنه محمّد، فقال للحسن: يا بنيّ! أحدث لله شكراً، فقد أحدث في أمراً.

إعلام الوري، وإرشاد المفيد: عن يسار بن أحمد، عن موسى بن جعفر (مثله). (١)

٧- ومنه: عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن محمّد بن يحيى بن درياب، قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السّلام) بعد مضيّ أبي جعفر (ابنه) فعزّيته

عنه، وأبو محمّد (عليه السّلام) جالس، فبكى أبو محمّد (عليه السّلام) فأقبل عليه أبو الحسن (عليه السّلام)،

فقال (له): إنّ الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه فأحمد الله.

إعلام الوري، وإرشاد المفيد: (مثله). (٢)

٣- باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما في سائر الأوقات

١- كمال الدين: باسناده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسينيّ، عن عليّ بن محمّد (عليه السّلام) أنّه قال:

... و من بعدى الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ الحديث. (٣)

٢- كمال الدين: ابن الوليد، عن سعد، عن محمّد بن أحمد العلويّ، عن أبي هاشم الجعفريّ، قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السّلام) يقول:

الخلف من بعدى ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟

فقلت: ولم جعلني الله فداك؟

فقال: لأنكم لاترون شخصه، ولا يحل لكم ذكره باسمه.

ص: ٩٣

١- ٣٢٦/٤ ح، إعلام الوري: ١٣٣/٢، إرشاد المفيد: ٣١٥/٢، عنها البحار: ٥٠/٢٤٤ ح، حليه الابرار: ٥/١٢٦ ح، والوافي:

٢/٢٨٧ ح ٨٧١١ (كلاهما عن الكافي). تقدّم عوالم الامام الهادي (عليه السّلام): ٢/٧٩٣ ح.

٢- ٣٢٧/٩ ح، إعلام الوري: ١٣٣/٢ (نحوه)، إرشاد المفيد: ٣١٨/٢، عنها البحار: ٥٠/٢٤٦ ح، الوافي: ٢/٣٨٩ ح ٨٧٥

وحليه الأبرار: ٥/١٢٨ ح ٩ (كلاهما عن الكافي)، تقدّم عوالم الامام الهادي (عليه السّلام): ٢/٧٩٥ ح.

٣- ٢/٣٨٠ ضمن ح ١، أمالي الصدوق: ٤١٩ ضمن ح ٢٤، التوحيد: ٧٩ ضمن ح ٣٧، عنها البحار: ٥٠/٢٣٩ ح ٢، عوالم الامام

الحجّه (عليه السّلام): ٣/١٢٨ ح ١٥٦١.

قلت : فيكيف نذكره؟

قال : قولوا: الحجّج من آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) (١).

٣- ومنه: الهمداني، عن عليّ بن إبراهيم، عن عبدالله بن أحمد الموصليّ، عن الصقر بن أبي دلف، قال : سمعت عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا (عليهم السّلام) يقول :

الإمام بعدي الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه القائم، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

كفايه الأثر: محمّد بن عبد الله بن حمزه، عن عمه الحسن، عن علي بن إبراهيم (مثله). (٢).

٤- غيبة الطوسي: سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم، عن أحمد بن محمّد ابن رجا صاحب الترك، قال :

قال أبو الحسن : الحسن ابني القائم من بعدي (٣).

٥- ومنه : سعد، عن أحمد بن عيسى العلوي من ولد عليّ بن جعفر ، قال : دخلت عليّ أبي الحسن (عليه السّلام) بصريا (٤) فسلمنا عليه ، فإذا نحن بأبي جعفر،

وأبي محمّد قد دخلا، فقمنا إلى أبي جعفر لنسلم عليه ، فقال أبو الحسن (عليه السّلام):

ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم، وأشار إلى أبي محمّد (عليه السّلام). (٥).

ص: ٩٤

١- ٢ / ٣٨١ ح ٥، غيبة الطوسي: ٢٠٢ ح ١٦٩ ، إرشاد المفيد: ٢ / ٣٢٠، إعلام الوري: ٢ / ١٣٦، عنها البحار: ٥٠ / ٢٤٠ ح ٥، الكافي: ١ / ٣٢٨ ح ١٣، عنه حليه الأبرار: ٥ / ١٣٠ ح ١٣ والوافي: ٢ / ٣٤٠ ح ٩٠٣، عوالم الامام الحجّج (عليه السّلام): ١ / ٥٨ ح ١٠ او ٥٤٣ ح ٩٥٦.

٢- ٢ / ٣٨٣ ح ١٠ ، كفايه الأثر: ٤٠٩ ح ٤ ، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٣٩ ح ٣، وحليه الأبرار: ٥ / ١٣٢ ح ١٦، عوالم الامام الحجّج (عليه السّلام): ١ / ٥٤٥ ح ٩٦٣.

٣- ١٩٩ ح ١٦٤، عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ٩، إثبات الوصيّه: ٢٣٨ ، عوالم الامام الهادي (عليه السّلام): ٢ / ٧٩٠.

٤- صريا - بالصاد المهملة ثمّ الياء المشناه التحتانيه بعدها الألف . قال ابن شهر آشوب في المناقب: ٤ / ٣٨٢ باب إمامه أبي جعفر الثاني (عليه السّلام): هي قرية اسسها الإمام موسى بن جعفر (عليه السّلام)، على ثلاث أميال من المدينه .

٥- ١٩٩ ح ١٦٥، عنه البحار: ٥٠ / ٢٤٢ ح ١٠، إثبات الهداه: ٥ / ٧ ح ٢١، عوالم الامام الهادي (عليه السّلام): ٢ / ٧٩٠ ح ١.

- ومنه : سعد، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سيّار بن محمد البصرى، عن عليّ بن عمر النوفلى، قال:

كنت مع أبى الحسن العسكرى (عليه السّلام) فى داره فمرّ علينا (١) أبو جعفر، فقلت له : هذا صاحبنا؟ فقال: لا، صاحبكم الحسن.

كشف الغمّه : من «دلائل» الحميرى، عن النوفلى (مثله). (٢).

٧- إعلام الورى، و إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن عليّ بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفى، عن بشّار بن أحمد البصرى، عن عليّ بن عمر النوفلى، قال : كنت مع أبى الحسن لى فى صحن داره فمر بنا ابنه محمّد، فقلت: جعلت فداك ! هذا صاحبنا بعدك؟

فقال: لا، صاحبكم بعدى الحسن (عليه السّلام). (٣).

(٨) الهدايه الكبرى: عن أبى محمّد عبدالله بن سنان، وعليّ بن أحمد النوفلى، قالوا: كنا مع سيّدنا أبى الحسن (عليه السّلام) العسكر فى داره، فمرّ به ابنه

أبو جعفر فقلنا له: يا سيّدنا إهدنا صاحبنا بعدك؟

فقال: لا، فقلنا له: ومن هو؟ فقال: ابنى أبو محمّد الحسن.... (٤).

٩- إعلام الورى، و إرشاد المفيد: على بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الكوفى، عن بشّار بن أحمد، عن عبدالله بن محمّد الإصفهانى، قال: قال لى أبو الحسن (عليه السّلام): صاحبكم بعدى الذى يصلّى عليّ، قال: ولم نكن نعرف أبا

محمّد (عليه السّلام) قبل ذلك، قال: فخرج أبو محمّد هلا بعد وفاته فصلّى عليه. (٥).

ص: ٩٥

١- هكذا فى البحار، وفى المصدر: «عليه».

٢- ١٩٨١ ح ١٦٣، كشف الغمّه: ٣/ ١٨٢، عنهما البحار: ٥٠/ ٢٤٢ ح ٨، وإثبات الهداه: ٥/ ٧ ح ١٩.

٣- إعلام الورى: ٢/ ١٣٣، إرشاد المفيد: ٢/ ٣١٧، الكافى: ١/ ٣٢٥ ح ٢، عنها البحار: ٥٠/ ٢٤٣ ح ١٣ و ٢٤٢ ح ٨، عن غيبه الطوسى: ١٩٨ ح ١٦٣، حليه الأبرار: ٥/ ١٢٥ ح ٢، والوفى: ٢/ ٣٨٦ ح ٨٦٩ (كلاهما عن الكافى).

٤- ٣٨٦.

٥- ٢/ ١٣٣، إرشاد المفيد: ٢/ ٣١٥، الكافى: ١/ ٣٢٦ ح ٣، عنها البحار: ٥٠/ ٢٤٣ ح ١٤، حليه الأبرار: ٥/ ١٢٥ ح ٣، والوفى:

٢/ ٣٨٦ ح ٨٧٠ (كلاهما عن الكافى).

١٠- ومنهما: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن أحمد القلانسي، عن عليّ بن الحسين بن عمرو، عن عليّ بن مهزيار، قال :

قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : إن كان كون. وأعوذ بالله - فإلى من؟

قال : عهدى إلى الأكبر من ولدى - يعنى الحسن (عليه السلام) .- (١)

١١- عيون المعجزات : روى الحميرى بإسناده عن عليّ بن مهزيار ، قال : قلت لأبي الحسن : إني كنت سألت أباك عن الإمام بعده ، فنصّ عليك ففيمن الإمامه بعدك؟ فقال (عليه السلام) : فى أكبر ولدى، ونصّ عليّ أبى محمّد (عليه السلام) ، فقال (عليه السلام) :

إنّ الإمامه لا تكون فى أخوين بعد الحسن والحسين (عليه السلام) . (٢)

١٢- إعلام الورى، و إرشاد المفيد: ابن قولويه ، عن الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن محمّد بن يحيى بن رثاب، عن أبى بكر الفهفكى، قال : كتب إلى أبو الحسن (عليه السلام) :

أبو محمّد ابني أصحّ (٣) آل محمّد غريزه (٤)، وأوثقهم حجّه، وهو الأكبر من

ولدى، وهو الخلف، وإليه تنتهى غرى (٥) الإمامه وأحكامها، فما كنت سائلى عنه فاسأله عنه ، فعنده ما تحتاج إليه (ومعه آله الإمامه) . (٦)

١٣- إعلام الورى : الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن يحيى بن يسار القنبرى، قال :

أوصى أبو الحسن (عليه السلام) إلى ابنه الحسن (عليه السلام) قبل مضيه بأربعه أشهر، وأشار

ص: ٩٦

١- ١٣٤ / ٢ ، إرشاد المفيد: ٢/٣١٦ ، عنهما البحار : ٥٠/٢٤٤ ح ١٦ ، الكافى : ١/٢٢٦ ح ١ ، عنه الوافى : ٢ / ٣٩٠ ح ٨٧٩ و حليه الأبرار : ٥ / ١٢٦ ح ٦ .

٢- ١٣٤ ، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٩ ح ٢٧ ، حليه الأبرار : ٥ / ٧٥ ح ٦ ، إثبات الوصيه : ٢٣٦ .

٣- فى الكافى : أنصح، أى أخلص وأصفى .

٤- غريزه أى طبيعه وسجيّه وهى التى جُبل عليها الإنسان .

٥- العرى : جمع العروه، وهى ما يتمسك به .

٦- ١٣٦ / ٢ ، إرشاد المفيد: ٢ / ٣١٩ ، الكافى: ١ / ٣٢٧ ح ١١ ، عنها البحار : ٥٠ / ٢٤٥ ح ١٩ ، إثبات الوصيه : ٢٤٥ .

إليه بالأمر من بعده، وأشهدني على ذلك وجماعه من الموالي .

الإرشاد للمفيد: ابن قولويه، عن الكليني (مثله).

غيبه الطوسي: يحيى بن بشّار القنبري (مثله). (١)

١٤- الهدايه الكبرى : وبإسناده عن أحمد بن داود القمّي، ومحمّد بن عبدالله الطلحي - في حديث - إنّ أبا الحسن (عليه السّلام) أرسل إليهما: أنا راحل إلى الله في هذه

الليّله ، فأقيما مكانكما حتّى يأتيكما أمر ابني أبي محمّد (عليه السّلام) - إلى أن قال : □

وأصبحنا والخبر شائع بالدسكره بوفاه مولانا أبي الحسن (عليه السّلام) . (٢)

(١٥) ومنه : سئل أبو الحسن (عليه السّلام) من القائم بعده بالإمامه؟

فقال : أكبر ولدى الّذي بعدى، وكان أكبر ولده بعده أبو محمّد (عليه السّلام) . (٣)

١٦- المناقب لابن شهر آشوب: ويستدل على إمامته (عليه السّلام) بطريق العصمه والنصوص، وبما استدّل على أمير المؤمنين (عليه السّلام)، بعد النّبىّ بلا فصل، وكلّ

من قطع على ذلك قطع على أنّ الإمام بعد عليّ بن محمّد النقيّ، الحسن العسكري لأنّه لم يحدث مزقه أخرى بعد الرضا (عليه السّلام)، وقد صحّت إمامته، وطريق النصّ من آباءه (عليه السّلام) من المؤالف والمخالف.

ورواه النصّ من أبيه: يحيى بن بشّار القنبري، وعليّ بن عمرو النوفلي، وعبدالله بن محمّد الأصفهاني، وعليّ بن جعفر، ومروان الانباري، وعليّ بن مهزيار، وعليّ بن عمرو العطار، ومحمّد بن يحيى، وأبو هاشم الجعفري، وأبو

بكر الفهفكي، وشاهويه بن عبدالله، وداود بن القاسم الجعفري وعبدان بن محمّد الأصفهاني . (٤)

١٧- روضه الواعظين : والإمام بعد أبي الحسن ابنه أبو محمّد الحسن (عليه السّلام) الإجتماع خصال الفضل فيه، وتقدّمه على كافّه عصره فيما يوجب له الإمامه ،

ص: ٩٧

١- ١٣٦/٢ ، إرشاد المفيد: ٣١٤/٢، الكافي : ١/ ٣٢٥ ح ١ ، غيبه الطوسي: ٢٠٠ ح ١٦٦، عنها البحار : ٥٠/ ٢٤٦ ح ٢١، حليه الأبرار :

٥/ ١٢٥ ح ١، والوافي : ٢/ ٣٨٦ ح ٨٦٨ (كلاهما عن الكافي).

٢- ٣٤٢، عنه مدينة المعاجز : ٧/ ٦٦٢ ضمن ح ١٣٣، وإثبات الهداه : ٤/ ٤٤٥ ح ٧٣.

٣- ٣٨٥.

٤-٤ / ٤٢٢ ، عنه مسند الإمام العسكري (عليه السلام) : ٢١ ح ٢١ .

ويقتضى له الرئاسه، من العلم، والزهد، وكمال العقل، والعلم، والعصمه، والشجاعه، ولنصّ أبيه عليه . (١)

١٨- الفصول المهمّه : قال صاحب الإرشاد: الإمام القائم بعد أبي الحسن عليّ ابن محمّد ابنه أبا محمّد الحسن بن عليّ لاجتماع خلال الفضل فيه ، وتقدمه على كافه أهل عصره فيما يوجب له الإمامه، ويقتضى له الرئاسه، من العلم والورع والزهد وكمال العقل والعصمه والشجاعه والكرم وكثره الأعمال المقربه إلى الله تعالى، ثمّ لنصّ أبيه (عليه السّلام) عليه، وإشارته بالخلافه إليه . (٢)

(١٩) إثبات الوصيّه : عبدالله بن جعفر الحميري، عن عليّ بن مهزيار، قال : قلت لأبي الحسن (عليه السّلام) - وقد نصّ عليّ أبي محمّد (عليه السّلام) : يا سيدي ! أيجوز

أن يكون الإمام ابن سبع سنين ؟ قال (عليه السّلام) : نعم ! وابن خمس سنين . (٣)

(٢٠) ومنه : وحدّثنا الحميري، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن عيسى بإسناده عن أبي الحسن (عليه السّلام) ، قال : أبو محمّد ابني الخلف من بعدى . (٤)

٤- باب نصه على نفسه صلوات الله عليه

١- إثبات الوصيّه : وعن سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم ، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) بعد مضيّ أبي الحسن (عليه السّلام) أنا وجماعه نسأله عن وصيّ أبيه .

فكتب (عليه السّلام) : قد فهمت ما ذكرتم، وإن كنتم إلى هذا الوقت في شك فإنّها المصيبه العظمى، أنا وصيّه وصاحبكم بعده (عليه السّلام) بمشافهه من الماضي .

أشهد الله تعالى وملائكته وأولياءه على ذلك، فإن شككتم بعدما رأيتم خطي، وسمعتم مخاطبتي فقد أخطأتم حظّ أنفسكم وغلطتم الطريق . (٥)

ص : ٩٨

١- ٥٥٦ ، عنه مسند الإمام العسكري (عليه السّلام) : ٢٢ - ٢٢ .

٢- ٢٦٦ ، عن إرشاد المفيد : ٣٧٧ / ٢ .

٣- ٢٥٤ ، إثبات الهداه : ٢٠٨ / ٥ ح ٧٥٣ ، عن معجم أحاديث الإمام المهدي (عليه السّلام) : ٢١٨ / ٤ ح ١٢٦١ .

٤- ٢٣٦ ، عيون المعجزات : ١٢٣ ، عنه إثبات الهداه : ٢٨ / ٩ ح ٢٨ .

٥- ٢٣٨ .

٥- أبواب معجزاته (عليه السلام) في علمه بما في الضمير

١- باب معجزاته (عليه السلام) جل في إخباره بالمغيبات الماضية

١- كشف الغمّه : من دلائل الحميري، عن أبي سهل البلخي، قال : كتب رجل إلى أبي محمد يسأله الدعاء لوالديه ، وكانت الأم غاليه، والأب مؤمناً. فوقع (عليه السلام) : رحم الله والدك . وكتب آخر يسأل الدعاء لوالديه ، وكانت الأم مؤمنه ، والأب ثنوياً. فوقع (عليه السلام) : رحم الله والدتك . (١)

٢- ومنه : من كتاب الدلائل عن محمد بن حمزه السروري، قال : كتبت على يد أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، وكان لى مواخياً إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو لى بالغنى، وكنت قد أملت، فأوصلها وخرج

إلى على يده : أبشر فقد أجلك الله تبارك وتعالى بالغنى، مات ابن عمك يحيى ابن حمزه، وخلف مائه ألف درهم، وهى وارده عليك فاشكر الله، وعليك بالاعتصام، وإياك والإسراف، فإنه من فعل الشيطنة .

فورد على بعد ذلك قادم معه سفاتج من حران، فإذا ابن عمى قد مات فى اليوم الذى رجع إلى أبو هاشم بجواب مولاي أبى محمد، واستغنيت وزال الفقر عنى كما قال سيدى . فاديت حق الله فى مالى، وبررت إخوانى، وتماسكت بعد ذلك . وكنت رجلاً مبذراً . كما أمرنى أبو محمد . (٢)

ص : ٩٩

١- ١٨٥ / ٣ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٤ ح ٦٩ ، إثبات الهداه : ٥ / ٣٩ ح ١٠٢ .

٢- ١٨٤ / ٣ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٢ ح ٦٦ وإثبات الهداه : ٥ / ٣٩ ح ١٠٠ ، الفصول المهمه : ٢ / ١٠٨٣ نور الأبصار : ٢ / ١٧٨ ، عنهما الإحقاق : ١٢ / ٤٦٧ . يأتى ص ٧٩٦ ح ١ باب ١٩ .

٣- رجال النجاشي: قال أبو محمّد هارون بن موسى، قال أبو عليّ محمّد بن همام: كتب أبي إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) يعرفه أنّه ما صحّ

له حمل بولد (يولد)، ويعرّفه أن له حملاً ويسأله أن يدعو الله في تصحيحه وسلامته، وأن يجعله ذكر نجيباً من مواليتهم؟

فوقّع (عليه السّلام) على رأس الرقعه بخطّ يده:

قد فعل (الله) ذلك، فصحّ الحمل ذكراً.

قال هارون بن موسى: أراني أبو عليّ بن همام الرقعه والخطّ، وكان محققاً. (١)

٤- الخرائج والجرائح: روى عن عليّ (٢) بن زيد بن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ، قال: صحبت أبا محمّد من دار العامه إلى منزله، فلما صار إلى الدار

وأردت الإنصراف، قال: أمهل! فدخل، ثمّ أذن لي فدخلت فأعطاني مائتي دينار، وقال: صيرّها في ثمن جاريه، فإنّ جاريتك فلانه (قد ماتت، وكنت خرجت من المنزل وعهدى بها أنشط ما كانت، فمضيت فإذا الغلام قال: ماتت

جاريتك فلانه الساعه اقلت: ما حالها؟

قيل: شربت ماء، فشرقت، فماتت.

- المناقب لابن شهر آشوب: عليّ بن زيد العلوي الزّيدي: (مثله). (٣)

٥- كشف الغمّة: حدّث أبو القاسم (٤) عليّ بن راشد، قال:

ص: ١٠٠

١- ٣٨٠ رقم ١٠٣٢، عنه البحار: ٥٠ / ٣٠١ ح ٧٧، ومدينه المعاجز: ٧ / ٦٠٤ ح ٧٥.

٢- هو عليّ الأحول، وأبوه زيد هو الملقّب بالشبيه النسابه، كان فاضلاً صنّف كتاب المقاتل والمبسوط في علم النسب، وتنتهي إليه سلسله عظيمه، وعليّ أبوه كان من ولد الحسين الملقّب بذي الدمعه ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين (عليه السّلام)، [منه رحمه الله في مرآه العقول: ٦ / ١٣٠ (هامش)].

٣- ٤٣١ / ٤، الخرائج: ١ / ٤٢٦ ح ٥، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٦٤ ح ٢٣، إثبات الهداه: ٥ / ٣٠ ح ٦٤، ومدينه المعاجز: ٧ / ٦٢٠ ح ٨٤ (كلاهما عن الخرائج).

٤- «حدّث أبو القاسم كاتب راشد» كذا في المصدر. والظاهر لصواب ما في المتن، أنظر معجم رجال الحديث: ١٣ / ١٢.

خرج رجل من العلويين من سرّ من رأى فى أيام أبى محمّد إلى الجبل يطلب الفضل، فتلقاه رجل من همدان (١)، فقال له : من أين أقبلت؟

قال : من سرّ من رأى.

قال : هل تعرف درب كذا وموضع كذا؟ قال : نعم.

فقال : عندك من أخبار الحسن بن علىّ شىء؟ قال : لا.

قال : فما أقدمك الجبل؟ قال : طلب الفضل.

قال : فلنك عندى خمسون ديناراً فاقبضها وانصرف معى إلى سرّ من رأى حتّى توصلنى إلى الحسن بن علىّ (عليه السّلام) ، فقال : نعم.

فأعطاه خمسين ديناراً وعاد العلوىّ معه، فوصلا إلى سرّ من رأى فاستأذنا علىّ أبى محمّد (عليه السّلام) فأذن لهما، فدخلوا وأبو محمّد (عليه السّلام) قاعد فى صحن الدار .

فلمّا نظر إلى الجبليّ، قال له : أنت فلاّن بن فلاّن؟ قال : نعم، قال : أوصى إليك أبوك وأوصى لنا بوصيته، فجئت تؤدّبها، ومعك أربعة آلاف دينار هاتها؟

فقال الرجل : نعم ، فدفع إليه المال ثمّ نظر إلى العلوى ، فقال :

خرجت إلى الجبل تطلب الفضل فأعطاك هذا الرجل خمسين ديناراً فرجعت معه، ونحن نعطيك خمسين ديناراً ، فأعطاه . (٢)

٦- مرآة الزمان : روى الحسن النصبى، قال : خطر فى قلبى عرق الجنب هل هو طاهر، فأتيت إلى باب أبى محمّد الحسن لاسأله، وكان ليلاً ، فنمت، فلمّا طلع الفجر خرج من داره فرأنى نائماً فأيقظنى، وقال :

إن كان حلالاً فنعم، وإن كان من حرام فلا . (٣)

ص: ١٠١

١- «رجل بحلوان» م.

٢- ١٨٥/٣، عنه البحار : ٢٩٥/٥٠ ضمن ح ٦٩، وحليه الأبرار : ١٠٥/٥ ح ١١، وإثبات الهداه ٥/٤٠ ح ١٠٥.

٣- ١٩٢/٦ (مصوره من مكتبة الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) تسلسل : ٢٨٦٥).

٢- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات حالته

١- الهدايه الكبرى: عن أحمد بن سندولا، والعبّاس الثبّان الشيبين، قال:

تشاجرنا ونحن سائرون إلى سيّدنا أبي محمّد الحسن (عليه السّلام): بسامراء في الصلاه، وفي الخبر المروى عن السجود على سبع أعضاء، اليدين والركبتين

والقدمين والوجه دون الأنف، فصرنا نلتمس الإذن، فصادفنا ركوبه إلى دار أبي بحير، وقفنا في الشارع فلمّا طلع علينا بوجهه الكريم نظر إلينا فعلمنا ما يريدنا به، ثم وضع سبّابه اليمنى على جبهته دون أنفه، وقال: هو على هذه دون هذا، وأنفذ إصبعه من جبهته إلى أنفه.

قال: وتشاجرنا في أكل اللحم، فلم نستتم كلامنا حتّى دخل علينا لؤلؤ الخادم فأخذ لحم غنم واكتنفا، وقال: مولاي يقول لكم: لحم المقرن (١) أقرب مرعى وابتعد من الداء، ولحم الفخذ ممنعاً نصحاً منه، فعلمنا أنّ سيّدنا (عليه السّلام) علم بتشاجرنا فاطلق لنا أكله. وهذا من دلائله (عليه السّلام). (٢)

٢- ومنه: عن أحمد بن منذر، قال: تقلّدت ديار ربيعه وغيرها، وكان مقامى بنصيبين، وتقلّدت أعمال النواحي، وقدمت إلى كلّ واحد منهم أن يحمل إلى كلّ من علمه ممّن له مذهب، فكان يرد على الحما ممّا دخل إلى كتاب من عاملى بكفر توّثا يذكر أنّه أنفذ إلى رجلاً كفر توّثا (٣)، يقال له: إدريس بن زياد، فدعوت به فرأيته رجلاً وسيماً فقبلته نفسى، فناجيته فوجدته منتظراً ممّن يقف على إمامه أبي الحسن موسى بن جعفر ولايقّر بالرضا على بن موسى ومن بعده من الأئمّه، ورأيت به من الفقه والمعرفه ما أعجبني، فدعوته إلى مذهبنا

الإمامه فأنكر ذلك، وخاصمني فسأل أن يهب لى زاده إلى سامراء وينصرف إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام)، فقال لى:

ص: ١٠٢

١- أقرن الرجل: ضحى بكبش أقرن (المنجد: ٦٢٥).

٢- ٣٣٢.

٣- كفر توّثا - بضمّ التاء المثناه من فوقها وسكون الواو وطاء مثله: قريه كبيره من أعمال الجزيره، بينها وبين دارا خمسه فراسخ... ، وكفر توّثا أيضاً من قري فلسطين (معجم البلدان: ٤/ ٤٦٨).

اقضى حَقَّكَ وأمضى بمسألتك، وشخص بعدما حملته وانهضته وزودته فأبطأ وتأخر الكتاب، ثم آليت إن قدم فدخل على فأول ماراني أسبل عينيه بالبكاء، فلما رأته باكياً، لم أتمالك أن بكيت، فدنا مني وقبل يدي ورجلي، ثم قال: يا عظيم الناس على أبي محمد الحسن (عليه السلام) نجيتني من النار وأدخلتني الجنة، ثم قال: خرجت من عندك وعزمت على لقاء أبي محمد الحسن (عليه السلام)

الأبتلية من مسائل فكان فيما اضمرت من مسألته عن من عرق الجنابه هل تجوز صلاته في ثوب يأخذ ذلك العرق أم لا؟

فصرت إلى سامراء فسمعت يتحدثون ببابه أنه يركب، فبادرت وركبت أريد السلطان فجلست في الشارع لا أبرح أو ينصرف، فاشتد الحرّ على فعدلت إلى باب دار فيه واسع الظنّ (١) فجلست فيه، فحملني النوم فلم أنتبه إلاّ بقرعه قد وضعت في كتفي، ففتحت عيني فإذا أنا بأبي محمد (عليه السلام) واقف، فوثب على قدميه، وقال: يا إدريس بن زياد! أمان لك؟ فقلت: بلى، ياسيدي!

فقال: إن كان من حلال فحلال، وإن كان من حرام فحرام، من غير أن أسأله، فلما علم ما أضمرته من مسألتي في عرق الجنابه ولم يعلم به، فقلت:

لا إله إلاّ الله سبحانه وتعالى - فوالله لقد علمت أنه الإمام والحجّة، فلما جرى ذلك آمنت به وأسلمت. فكان هذا من دلالاته (عليه السلام). (٢)

٣- الهدايه الكبرى: عن أبي الفضل محمد بن علي بن عبدالله الحسيني المعروف بباعر، قال: خرجت من الكوفه إلى زياره أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) ليله

النصف من شعبان سنه ثمان وخمسين ومائتين وقد عرفت ولاده المهدي (عليه السلام) وأنّ الشيعة تتضرع إلى الله في المشاهده، وبحمده وشكره على ولادته.

فقال لي أُمّي وكانت مؤمنه: يا بني! اسأل الله عند قبر سيدنا أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) أن يرزقك خدمه مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) كما رزق أباك علي بن عبدالله.

ص: ١٠٣

١- «الظلّ» خ.

٢- ٣٤٣.

قال أبو الفضل : فلم أزل أسأل الله وأتوسّل بأبي عبد الله الحسين (عليه السّلام) إلى أن رزقني منزله أبي من سيّدنا أبي محمّد الحسن ، قال : فلّيّا كان في وقت السحر بلبله النصف من شعبان جاءني خادم وقد طرحت نفسي على شاطئ الحير من شدّه التعب والقيام، فجلس الخادم عند رأسي، وقال لي: يا أبا الفضل محمّد بن عليّ ! مولاي أبو محمّد الحسن (عليه السّلام) قد سمع دعاءك فصر إلينا مخلصاً بما تنطقه وبما سألت.

فقلت له: ما اسمك؟ قال : سرور. فقلت : يا سرور! وما أنا على هيئه وما معي ما ينهض إلى العسكر حتّى أرجع إلى الكوفه وأصلح شأنى وأحصل.

فقال : قد بلّغتك رساله فافعل ما ترى، فرجعت من الزياره إلى الكوفه وعزّفت أُمى بما من الله على بما قاله الخادم وشكرت الله وحمدته .

فقلت: يا بنىّ ! قد أجاب الله دعاءك ودعائى لك، فقم ولا تقعد، فأصلحت شأنى وخرجت ومعى عليّ الذهبى من سوق الصاغه بالكوفه، ووصّته بى خيراً، وأمرته قبل يدي لأنى كنت حدثاً، فخرجنا من الكوفه إلى بغداد

ووقف أُنّى نزلت على عمّ لى حبيس، وكانت ليله الشعانين(1) فدعونى إلى أن خرجت معهم إلى الشعانين وصاروا بى إلى دار الروميين، ودخلوا إلى دار الخمّار وهو من بعض النصارى وأحضروا طعاماً، فأكلت معهم وابتاعوا خمراً

وسألونى أن أشرب معهم، فلم أفعل وغلبوا على رأى وسقونى فشربت، وجاءوا بغلمان حسان، فحملونى أن أفعل كما فعلوا، فزّين لى الشيطان سوء عملى، ففعلت، وأقمت أيتام ببغداد وخرجت إلى العسكر فوردتها وافضت عليّ

الماء من دجله ولبست ثياباً طاهره و صرت إلى المسجد الذى على باب سيّدى أبى محمّد الحسن (عليه السّلام) وفيه قوم يصلّون ، فصلّيت معهم ، ودخلت فإذا أنا بسرور

الخادم قد دخل المسجد، فقامت مسروراً إليه ، فوضع يده بصدري ودفعنى عنه ، ثمّ قال لى: هاك ، وطرح بيدي دنائراً، وقال لى : مولاي يقول لك ويأمرك أن

ص: ١٠٤

لا تصير إليه فتقدم من وصولك ببغداد، وارجع من حيث جئت وهذه نفقتك من دارك بالكوفة، وإليها راجعه إلى ما أنفقته في دار الروميين، فرجعت باكياً إلى بغداد ومنها إلى الكوفة وأخبرت والدتي بما كان مني وكَلِّمنا نالني ولم أخف منه

شيئاً، والذهبي حسبما اتفقنا، فوجدنا المذى أعطانا إياه الخادم لا يزيد حبه ولا ينقص حبه إلا دينارين وزنتها في دار الروميين فلبست الشعر وقيدت رجلى وغللت يديّ وحبست نفسي إلى أن توفّي أبو محمّد الحسن (عليه السّلام) بيوم الجمعة الثمان ليال خلت من ربيع الأول سنة ستين ومائتين، ثم أطلقت نفسي بعد ذلك . فكان هذا من دلائله (عليه السّلام) . (١)

٤- كمال الدين : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عيسى بن أحمد البزرجي (٢)، قال : رأيت بسرّ من رأى رجلاً شاباً في المسجد المعروف بمسجد زبيده، في شارع السوق، وذكر أنّه هاشمي من ولد موسى بن عيسى، لم يذكر أبو جعفر اسمه، وكنت أصليّ، فلما سلّمت قال لي : أنت قمّي أو رازي (٣)؟

قلت : أنا قمّي مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين (عليه السّلام) .

فقال لي : أتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة؟ فقلت : نعم .

فقال : أنا من ولده .

قال : كان لي أب وله أخوان، وكان أكبر الأخوين ذا مال، ولم يكن للصغير مال، فدخل على أخيه الكبير فسرق منه ستمائة دينار .

فقال الأخ الكبير : أدخل على الحسن بن عليّ بن محمّد بن الرضا (عليه السّلام) واسأله أن يلفظ للصغير لعله أن يردّ مالي، فإنّه حلّو الكلام، فلمّا كان وقت السحر بدا لي عن الدّخول على الحسن بن عليّ (عليهما السّلام)، وقلت : أدخل على أسباس (٤) التركيّ صاحب (٥) السلطان فأشكو إليه .

ص : ١٠٥

١- ٣٣١ .

٢- في البحار : «الزّرجي، والصواب ما في المتن .

٣- في البحار : زائر . وقال المجلسي (ره) : قوله «أو زائر» لعلّ الهمزه للإستفهام دخلت على واو العاطفه ، أي أو أنت جئت للزياره أو كلمه «أو» للاضراب بمعنى بل .

٤- أشناس، م .

٥- حاجب السلطان، خ .

قال : فدخلت على أسباس التركي وبين يديه نرد يلعب به، فجلست أنتظر فراغه، فجاءني رسول الحسن بن عليّ (عليهما السلام) ، فقال : أجب! فقمتم معه، فلما

دخلت على الحسن بن عليّ (عليه السلام) ، قال لي:

كان لك إلينا أوّل الليل حاجه ثمّ بدا لك عنها وقت السحر، اذهب فإنّ الكيس الّذى أخذ من مالك قد ردّ، ولا تشكّ أخاك وأحسن إليه وأعطه، فإن لم تفعل فابعثه إلينا لنعطيه ، فلما خرج تلقاه غلامه يخبره بوجود الكيس.

قال أبو جعفر البرّجى: فلما كان من الغد، حملني الهاشميّ إلى منزله وأضافني ثمّ صاح بجاريه، وقال : يا غزال أو يا زلال، فإذا أنا بجاريه مسنّه ، فقال لها: يا جاريه حدّثي مولاك بحديث الميل والمولود، فقالت: كان لنا طفل

وجع

فقالت لي مولاتي: ادخلي (١) إلى دار الحسن بن عليّ (عليهما السلام) فقولي لحكيمة تعطينا شيئاً يستشفى به مولودنا (٢). فدخلت عليها فسألته ذلك (٣)، فقالت حكيمة: اتتوني بالميل الّذي كحل به المولود الّذي ولد البارحة، تعنى ابن الحسن بن

عليّ (عليه السلام) ، فأتيت بالميل فدفعته إليّ وحملته إلى مولاتي وكحلت به المولود، فعوفى وبقي عندنا وكنا نستشفى به ثمّ فقدناه.

قال أبو جعفر البرّجى: فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن يرهون (٤) البرسيّ فحدّثته بهذا الحديث عن هذا الهاشميّ، فقال : قد حدّثني هذا الهاشميّ بهذه الحكايه كما ذكرتها حدو النعل بالنعل سواء، من غير زياده ولا نقصان . (٥)

٥- رجال الكشيّ: سعد بن جناح الكشيّ، قال : سمعت محمّد بن إبراهيم الوراق السمرقنديّ يقول : خرجت إلى الحجّ فأردت أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير، يقال له : بورق البوشنجانيّ

ص: ١٠٦

١- «امضى» م.

٢- «نستشفى به لمولودنا هذا» م.

٣- «لما مضيت وقلت كما قال لي مولاي» م.

٤- «برهون» م.

٥- ١٧٥ ح ٤٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٤٧ ح ١٥١ / ٣٤٢ ح ٧٠، وإلزام الناصب : ١ / ٣٩١ ، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٣ ح ٤٣.

- قرية من قرى هراه - وأزوره وأحدث به عهدي .

قال : فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان ، فقال بورق : وكان الفضل بن شاذان به بطن شديد العله، ويختلف في الليل مائه مَرّه إلى مائه وخمسين مَرّه.

فقال له بورق : خرجت حاجباً فأتيت محمّداً بن عيسى العبيدي فأرأيت شيخاً فاضلاً في أنفه إعوجاج وهو القنا، ومعه عدّه رأيتهم مغمّمين محزونين.

فقلت لهم: مالكم؟ فقالوا: إنّ أبا محمّد (عليه السّلام) قد حبس.

قال بورق: فحججت ورجعت، ثم أتيت محمّداً بن عيسى ووجدته قد انجلى ما كنت رأيت به ، فقلت : ما الخبر؟ فقال : قد خلّى عنه.

قال بورق : فخرجت إلى سرّ من رأى ومعى كتاب يوم وليله، فدخلت على أبي محمّد (عليه السّلام) وأرأيت ذلك الكتاب ، فقلت له : جعلت فداك ! إن رأيت أن تنظر فيه؟

فنظر فيه وتصفّحه ورقه ورقه، وقال : هذا صحيح ينبغي أن يعمل به.

فقلت له : الفضل بن شاذان شديد العله، ويقولون إنّها (١) من دعوتك بموجدتك عليه لما ذكرواعنه ، أنّه قال : إنّ وصيّ إبراهيم خير من وصيّ محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ولم يقل جعلت فداك هكذا، كذبوا عليه ، فقال :

نعم! كذبوا عليه (و) رحم الله الفضل، رحم الله الفضل.

قال بورق : فرجعت فوجدت الفضل قد مات في الأيام التي قال أبو محمّد (عليه السّلام) : رحم الله الفضل. (٢)

٦- الخرائج والجرائح : روى أبو سليمان، قال :

حدّثنا أبو القاسم الحلبي (٣) ، قال : كنت أزور العسكر في شعبان في أوله

ثمّ أزور الحسين (عليه السّلام) في النصف، فلمّا كان في سنه من السنين، وردت العسكر قبل شعبان، وظننت أنّي لا أزوره في شعبان.

ص: ١٠٧

١- «أنّه» ب.

٢- ٥٣٧ ح ١٠٢٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٩ ح ٧٤، والوسائل: ١٨ / ٧١ ح ٧٦.

٣- «الحبشي» كذا في البحار . والصواب ما في المتن، أنظر معجم رجال الحديث : ٢٢ / ٢٣.

فلما دخل شعبان، قلت: لا أدع زياره كنت أزورها، وخرجت إلى العسكر وكنت إذا وافيت العسكر أعلمتهم برقعته أو رساله .

فلما كان في هذه المره، قلت : أ جعلها زياره خالصه لا أخلطها بغيرها، وقلت لصاحب المنزل : أحب أن لا تعلمهم بقدمي، فلما أقمت ليله جاءني صاحب المنزل بدينارين وهو يتبسّم متعجباً ويقول : بعث إليّ بهذين الدينارين،

وقيل لي: ادفعهما إلى الحليسي، وقل له:

من كان في طاعه الله كان الله في حاجته . (١)

٧- ومنه: عن أبي هاشم الجعفرى، قال :

لما مضى أبو الحسن (عليه السّلام) صاحب العسكر اشتغل أبو محمّد ابنه (عليه السّلام) بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلى اشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرهما.

فلما فرغ أبو محمّد من شأنه صار إلى مجلسه ، فجلس، ثمّ دعا أولئك الخدم، فقال لهم : إن صدّقتموني فيما أسألكم عنه فأنتم آمنون من عقوبتي، وإن أصررتم على الجحود دلت على كلّ ما أخذه كلّ واحد منكم وعاقبتكم عند ذلك بما تستحقونه منّي، ثمّ قال : أنت يا فلان! أخذت كذا وكذا (أكذلك هو؟

قال : نعم يابن رسول الله . قال : فردّه).

وأنت يا فلانه (٢) أخذت كذا وكذا، أكذلك هو؟ قالت : نعم . قال : فردّيه .

فذكر لكلّ واحد منهم ما أخذه وصار إليه، حتّى ردّوا جميع ما أخذوه . (٣)

٨- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب : وروى عن عليّ (٤) بن زيد

ص: ١٠٨

١- ١ / ٤٤٣ ح ٢٤، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧١ ح ٣٨، وإثبات الهداه : ٥ / ٣١ ح ٦٨، ثاقب المناقب : ٥٦٩ ح ١٣، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٢٢ ح ٨٧.

٢- «وأنت يا فلان ! أخذت كذا وكذا، قالوا: نعم، قالوا: فردّوه»، ب .

٣- ١ / ٤٢٠ ح ١، عنه البحار : ٥٠٥٠ / ٢٥٩ ح ١٩، إثبات الوصيه : ٢٤٧ (بتفاوت).

٤- هو عليّ الأحول، وأبوه زيد هو الملقّب بالشبيه النسابه، كان فاضلاً صنّف كتاب المقاتل والمبسوط فى علم النسب، وتنتهى إليه سلسله عظيمه، وعلى أبوه كان من ولد الحسين الملقّب بذي الدمعه ابن زيد الشهيد ابن زين العابدين (عليه السّلام) ، مرآه العقول : ١٣٠٦ / ٦ (هامش).

ابن عليّ بن الحسين بن زيد بن عليّ، قال: صحبت أبا محمّد (عليه السّلام) من دار العامّة إلى منزله، فلمّا صار إلى الدار وأردت الأنصراف، قال: أمهل! فدخل ثمّ أذن

لي، فدخلت فأعطاني مائة دينار، وقال: اصرفها(١) في ثمن جاريه، فإنّ جاريّتك فلانّه قد ماتت وكنت خرجت من المنزل وعهدى بها أنشط ما كانت، فمضيت فإذا الغلام قال: ماتت جاريّتك فلانّه الساعه، قلت: ما حالها؟

قيل: شربت ماء فشرقت(٢) فماتت(٣).

٩- المناقب لابن شهر آشوب: عن أبي هاشم الجعفرى، عن داود بن الأسود (وقاد حمّام أبى محمّد (عليه السّلام)) قال: دعانى سيّدى أبو محمّد (عليه السّلام)، فدفع إلىّ خشبه كأنّها رجل باب، مدورّه طويله ملء الكفّ، فقال: صر بهذه الخشبه إلى العمريّ.

فمضيت، فلمّا صرت إلى بعض الطريق عرض لى سقاء معه بغل، فزاحمنى البغل على الطريق، فنادانى السقاء: «ضح عن البغل».

(٤)

فرفعت الخشبه الّتي كانت معى فضربت بها البغل، انشقت (الخشبه) فنظرت إلى كسرهما، فإذا فيها كتب، فبادرت سريعه، فرددت الخشبه إلى كمى، فجعل السقاء ينادينى ويشتمنى ويشتم صاحبى.

فلمّا دنوت من الدار راجعاً استقبلنى عيسى الخادم عند الباب الثانى، فقال: يقول لك مولاي - أعزّه الله -: «لم ضربت البغل، وكسرت رجل الباب؟»..

فقلت له: ياسيّدى! لم أعلم ما فى رجل الباب. فقال: «ولم احتجت أن تعمل عملاً تحتاج إلى أن تعتذر منه؟ إياك بعدها أن تعود إلى مثلها»..

وإذا سمعت لنا شاتماً فامض لسيلك الّتى أمرت بها، وإياك أن تجاوب من

ص: ١٠٩

١- «صيرها» خ.

٢- الشرق: الغصّه (مجمع البحرين: ٢/٩٤٦)

٣- ١/٤٢٦ ح ٥، المناقب: ٤/٤٣١، عنهما البحار: ٥٠/٢٦٤ ح ٢٣، كشف الغمّه: ٣/١٨٧، حليه الابرار: ١٠٤/٥ ح ٩ (عن الخرائج).

٤- كذا فى المصدر و الصواب: «زح» أى تزحزح وتتح عن البغل.

يشتمنا أو تعرّفه من أنت، فإننا(١) ببلد سوء، ومصر سوء، وامض في طريقك، فإن أخبارك ترد إلينا، فاعلم ذلك . (٢)

١٠ - الفصول المهمّة : ... قال أبو هاشم: ثمّ لم تطل مدّه أبى محمّد الحسن فى الحبس إلا أن قحط الناس بسرّ من رأى قحطاً شديداً ، فأمر الخليفة المعتمد على الله ابن المتوكّل بخروج الناس إلى الإستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيّام يستسقون ويدعون فلم يُسقوا، فخرج الجائليق فى اليوم الرابع إلى الصحراء وخرج معه النصارى والرهبان، وكان فيهم راهب كلّما مدّ يده إلى السماء ورفعها هطلت بالمطر، ثمّ خرجوا فى اليوم الثانى وفعّلوا كفعلهم أوّل يوم فهطلت السماء بالمطر وسقوا سقيّاً شديداً حتّى استعفوا.

فعجب الناس من ذلك وداخلهم الشكّ وصفا بعضهم إلى دين النصرانيه فشقّ ذلك على الخليفة ، فأنفذ إلى صالح بن وصيف أن أخرج أبا محمّد الحسن ابن على من السجن واتّنى به، فلما حضر أبو محمد الحسن (عليه السّلام) عند الخليفة، قال له : أدرك أمّه جدّك محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيما لحق بعضهم فى هذه النازله .

فقال أبو محمّد: دعهم يخرجون غداً اليوم الثالث، قال : قد استعفى الناس من المطر واستكفوا، فما فائده خروجهم؟

قال : لأزيل الشكّ عن الناس وماوقعوا فيه من هذه الورطه التى أفسدوا فيها عقولاً ضعيفه . فأمر الخليفة الجائليق والرهبان أن يخرجوا أيضاً فى اليوم الثالث على جارى عادتهم، وأن يخرجوا الناس، فخرج النصارى وخرج لهم أبو محمّد الحسن ومعه خلق كثير فوقف النصارى على جارى عادتهم يستسقون إلا- أن ذلك الراهب مد يديه رافعاً لهما إلى السماء ورفعت النصارى والرهبان أيديهم على

جارى عادتهم فعيّمت السماء فى الوقت ونزل المطر .

فأمر أبو محمّد الحسن القبض على يد الراهب وأخذ ما فيها، فإذا بين

ص: ١١٠

١- «فإننا» المناقب .

٢- ٤/ ٤٢٧، عنه البحار : ٥٠/ ٢٨٣ ح ٦٠ والمستدرک : ١٢/ ٢١٣ ح ٧ ومدينه المعاجز : ٧/ ٦٤٢ ح ١١١.

أصابه عظم آدمي، فأخذه أبو محمّد ولقه في خرقة، وقال : استسق، فأنكشف السحاب وانقشع الغيم وطلعت الشمس، فعجب الناس من ذلك.

وقال الخليفة : ما هذا يا أبا محمّد؟ فقال : عظم نبى من أنبياء الله عزّ وجلّ ظفر به هؤلاء من بعض قبور الأنبياء، وما كشف، عظم نبى تحت السماء إلا هطلت بالمطر، واستحسنوا ذلك فامتحنوه فوجدوه كما قال.

فرجع أبو محمّد الحسن إلى داره بسرّ من رأى وقد أزال عن الناس هذه الشبهه، وقد سرّ الخليفة والمسلمون بذلك. وكلم أبو محمّد الحسن الخليفة فى إخراج أصحابه الذين كانوا معه فى السجن، فأخرجهم وأطلقهم له.

وأقام أبو محمّد الحسن بسرّ من رأى بمنزله بها معظماً مكرماً مبعلاً، وصارت صلوات الخليفة وأنعامه تصل إليه فى منزله إلى أن قضى، تغمّده الله برحمته . (١)

١١- إعلام الورى : من كتاب أحمد بن محمّد (بن) العياش، قال : كان أبو هاشم الجعفرى حبس مع أبى محمّد (عليه السّلام) ، كان المعترّ حبسهما مع عدّه من الطالبين فى سنه ثمان وخمسين ومائتين، وقال : حدّثنا أحمد بن زياد

الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن القاسم، قال : كنت فى الحبس المعروف بحبس خشيش فى الجوسق (٢) الأحمر أنا والحسن

ص: ١١١

١- ١٠٨٥، عنه إثبات الهداه : ٤٧ / ٥ ، نور الابصار : ١ / ١٧٦ ، الصواعق المحرقة : ١٢٤ ، ينابيع المودّه : ٣ / ٣٦٦ ، مفتاح النجا : ١٨٩ ، جواهر العقدين : ٣٩٦ ، رشفه الصادى : ١٩٦ ، الأشراف على فضل الأشراف : ١٠٩ ، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٤١ ح ٢٣ ، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٢٥ ، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٧٠ ح ٣٧ .

٢- قال المجلسى (ره) : الظاهر أنّ فى التاريخ اشتباهاً وتصحيفاً، فإنّ المعترّ قتل قبل ذلك بأكثر من ثلاث سنين، وأيضاً ذكر فيه أنّ هذا الحبس كان بتحريك صالح بن وصيف، وقتل هو أيضاً قبل ذلك بسنتين أو أكثر، فالظاهر اثنين أو ثلاث وخمسين، أو كان المعتمد مكان المعترّ، فإنّ التاريخ يوافق له لكن لم يكن صالح فى هذا التاريخ حياً. وفى القاموس : ٣ / ٢١٧ « الجوسق ، القصر وقلعه، ودار بنيت للمقتدر فى دار الخلافه فى وسطها برکه من الرصاص ثلاثون ذراعاً فى عشرين .

ابن محمّد العقيقي ومحمّد بن إبراهيم العمرى وفلان وفلان، إذ دخل علينا أبو محمّد الحسن وأخوه جعفر فحففنا به، وكان المتولّي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يقول: إنّه علوى، قال: فالتفت أبو محمّد، فقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لاعلمتكم متى يفرّج عنكم، وأوماً إلى الجمحى أن يخرج فخرج.

فقال أبو محمّد: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإنّ فى ثيابه قصّه قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّه يذكّرنا فيها بكلّ عظيمه (١).

١٢- المناقب لابن شهر آشوب: .. إسحاق، قال: حدّثنى يحيى القنبرى، قال: كان لآبى محمّد (عليه السّلام) وكيل قد اتّخذ معه فى الدار حجره يكون معه خادم أبيض، فراود الوكيل الخادم على نفسه، فأبى أن يأتيه إلاّ بنبيذ، فاحتال له بنبيذ، ثمّ أدخله عليه وبينه وبين أبى محمّد (عليه السّلام) ثلاثة أبواب مغلقة.

قال: فحدّثنى الوكيل قال: إننى لمنتبه إذا أنا بالأبواب تفتح حتّى جاء بنفسه، فوقف على باب الحجره، ثمّ قال: يا هؤلاء اتّقوا الله! خافوا الله! فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم، وإخراجى من الدار. (٢).

١٣- منه: حمزه بن محمد السّروى، قال:

أملت وعزمت على الخروج إلى يحيى بن محمّد، ابن عمى بحران وكتبت (إلى أبى محمّد (عليه السّلام)) أسأله أن يدعو لى، فجاء الجواب: لا تبرح، فإنّ الله يكشف ما بك، وابن عمك قد مات، وكان كما قال ووصلت إلى تركته. (٣).

١٤- كشف الغمّه: عن محمّد بن عبد الله ... قال: وانتهبت خزانه أبى الحسن

ص: ١١٢

١- ٢/ ١٤٠، عنه البحار: ٥٠/ ٣١١ ح ١٠، الفصول المهمّه: ٢/ ١٠٨٥، نور الأبصار: ٢/ ١٧٥، كشف الغمّه: ٣/ ١٩١.

٢- ٤/ ٤٣٣، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٤ ضمن ح ٦٠، الكافى: ١/ ٥١١ ح ١٩، عنه الوافى: ٣/ ٨٥٧ ح ٢٠، ومدينه المعاجز: ٧/ ٥٥٥ ح ٢٣.

٣- ٤/ ٤٢٩، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٤ ضمن ح ٦٠.

بعد ما مضى فأخبر بذلك، فأمر بغلق الباب، ثم دعا بحرمة وعياله فجعل يقول الواحد واحداً: ردّ كذا وكذا، ويخبره بما أخذ، فردّوا حتّى ما فقد شيئاً. (١)

١٥- ومنه : عن سيف بن الليث ، قال : خلفت ابنه لى عليلاً- بمصر عند خروجى منها، وابناً لى آخر أسنّ منه، هو كان وصيى وقيمى على عيالى و ضياعى، فكتبت إلى أبى محمّد(عليه السلام) وسألته الدعاء لابنى العليل، فكتب إلى: قد عوفى الصغير ومات الكبير وصيىك وقيمك ، فاحمد الله ولا تجزع فيحبط أجرك.

فورد على الكتاب بالخبر أنّ ابني عوفى من علته، ومات ابني الكبير يوم ورد على جواب أبى محمّد(عليه السلام) .

المناقب لابن شهر آشوب : عن سيف (مثله). (٢)

١٦- المناقب لابن شهر آشوب : عن عمر بن (أبى) مسلم، قال :

قدم علينا بسرّ من رأى رجل من أهل مصر يقال له : سيف بن الليث، يتظلم إلى المهتدى فى ضيعة له (قد غضبها إياه) شفيح الخادم وأخرجه منها، فأشرنا عليه أن يكتب إلى أبى محمّد(عليه السلام) يسأله تسهيل أمرها، فكتب إليه أبو محمّد (عليه السلام) : «لا بأس عليك، ضيعتك ترد عليك، فلا تتقدّم إلى السلطان وأنت الوكيل الذى فى يده الضيعة، وخوفه بالسّيلطان الأعظم الله ربّ العالمين» فلقيه، فقال له الوكيل الذى فى يده الضيعة : قد كتب إلى عند خروجك أن أطلبك وأن أردّ الضيعة عليك، فردّها عليه بحكم القاضى ابن أبى الشوارب(٣) وشهادة الشهود، ولم يحتج أن يتقدّم إلى المهتدى، فصارت الضيعة له . (٤)

١٧- كشف الغمّة : وحدث أبو يوسف الشاعر القصير شاعر المتوكّل، قال :

ص: ١١٣

١- ١٧٧ / ٣ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٥ ذح ٦٩ ، إثبات الوصيّه : ٢٣٩ .

٢- ١٨٣ / ٣ ، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٣ ، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٩٢ ح ٦٥ .

٣- هو أحمد بن عبد الله الأموى، كان قاضى بغداد من عهد المتوكّل إلى زمن المقتدر، توفى سنه ٣١٧، وبنوا أبى الشواب بيت مشهور ببغداد.

٤- ٤٣٢ / ٤ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٥ ضمن ح ٦٠ ، الكافى: ١ / ٥١١ ح ١٨ و ما بين المعقوفتين منه، عنه إثبات الهداه : ٥ / ١٦ ح ٢١ ، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٤ ح ٢١ ، والوافى: ٣ / ٨٥٦ ح ١٨ .

ولد لى غلام و كنت مضيّقاً فكتبت رقاعاً إلى جماعه أستردهم، فرجعت بالخيه.

قال : قلت : أجيء فأطوف حول الدار طوفه وصرت إلى الباب فخرج أبو حمزه ومعه صرّه سوداء فيها أربع مائه درهم، فقال :

يقول لك سيدي : أنفق هذه على المولود، بارك الله لك فيه. (١).

١٨- ومنه : عن محمد بن عبدالله ... قال : وفقد له غلام صغير فلم يوجد، فأخبر بذلك، فقال : اطلبوه من البركه، فطلب فوجد في بركه الدار مئتا.

الخرائج والجرائح : عن محمد بن عبدالله إلى قونه مئتا (مثله). (٢).

١٩ - الثاقب في المناقب : بإسناده عن أبي القاسم بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن الحميري (٣)، قال : خرج أبي (٤) من المدينة فأردت قصده، ولم أعلم في أى الطريق أخذ، فقلت : ليس لى إلا الحسن بن عليّ (عليهما السلام)، فقصدته بسرّ من رأى ووقفت ببابه وهو مغلق، فقعدت منتظراً لداخل أو خارج، فسمعت قرع الباب

وكلام جاريه من خلف الباب، فقالت:

يابن إبراهيم بن محمد! إنّ مولاي يقرئك السلام، - ومعها صرّه فيها عشرون ديناراً، ويقول: هذه بلغتك إلى أبيك، فأخذت الصرّه وقصدت الجبل، وظفرت بأبي بطبرستان، وكان بقى من الدنانير دينار واحد، فدفعته إلى أبي، وقلت : هذا ما أنفده إليك مولاي، وذكرته له القصّه. (٥)

٢٠- ومنه : بإسناده عن حمزه بن محمد بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال :

كان أبى بلّى بالشلل وضاق صدره، فقال : لا قصدنّ هذا الذى يزعم الإماميه

ص: ١١٤

١- ٣/ ١٨٥، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٤ ضمن ح ٦٩.

٢- ٣/ ١٧٧، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٥١ ضمن ح ٣٦، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٩٥ ضمن ح ٦٩.

٣- «بابن الحربى» مدينة المعاجز.

٤- فى المصدر : «أبى محمد بن عليّ» والتمن كما فى مدينة المعاجز، وهو الصحيح ظاهراً.

٥- ٥٧٤ ح ٦، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٤١ ح ١١٠.

أنه إمام - يعنى الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) - ، قال : فأكثرىت دابّه وارتحلت نحو سرّ من رأى فوافيتها، وكان يوم ركوب الخليفة إلى الصيد.

فلمّا ركب الخليفة ركب معه الحسن بن عليّ (عليه السّلام) ، فلمّا ظهروا واشتغل الخليفة باللّهُو وطلب الصيد، اعتزل أبو محمّد (عليه السّلام) وألقى إلى غلامه الغاشيه

فجلس عليها، فجئت إلى خرابه بالقرب منه فشددت دابّتي وقصدت نحوه، فناداني : «يا أبا محمّد! لا تدن منّي فإنّ عليّ عيوناً ، وأنت أيضاً خائف»..

قال : فقلت فى نفسى: هذا أيضاً من مخاريق الإمامه ، ما يدري ما حاجتى؟

قال : فجاءنى غلامه ومعه صرّه فيها ثلاثمائه دينار، فقال : يقول لك مولاي : جئت تشكو إلى الشلل، وأنا أدعو الله بقضاء حاجتك، كثر الله ولدك ، وجعل فيكم أبراراً، وخذ هذه الثلاثمائه دينار، بارك الله لك فيها.

قال : فما خلانى من ثلاثمائه دينار وكانت معه .

قال : ولمّا مات واقتسمنا مائتين وثمانين ديناراً، ثمّ أخبرتنا خادمه لنا أنّها سرقت منها عشرين ديناراً، وسألنا أن نجعلها فى حلّ منها. (١)

٣- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الآتية

١- الكافى : على بن محمّد، عن أبى عبدالله بن صالح، عن أبيه، عن أبى على المطّهر : أنّه كتب إليه سنه القادسيّه يُعلمه انصراف الناس عن المضىّ إلى

الحجّ (٢) وأنّه يخاف العطش، فكتب (عليه السّلام) :

امضوا فلاخوف عليكم إن شاء الله، فمضوا سالمين، والحمد لله ربّ العالمين. (٣)

٢- الهدايه الكبرى : الحسن بن إبراهيم، والحسن بن مسعود، قالوا :

ص: ١١٥

١- ٥٧٣ ح ٥.

٢- من الإرشاد، وفيه: «كتب إليه من القادسيّه» .

٣- ٥٧٠ ح ٢ / ٥٧٠ ح ٦، عنه إثبات الهداه : ١٢ / ٥٧٠ ح ٧، والوافى : ٣ / ٨٥٠ ح ٧٧، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٤ ح ٦، إرشاد المفيد : ٢ /

٣٢٩ ح ٣٢٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٩ ح ٥٤، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣١.

دخلنا على سيدنا أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) في سنه ستّ وخمسين ومائتين ، وقد ورد عليه كتاب من السواد من إخواننا يسألون مسأله لسيدنا أبي محمّد (عليه السّلام) أن يسأل الله أن يكفيهم مؤونه رجل كان يتقلّد الحرب يسمّى السرجي، وهو سقّاك للدماء، ومسأله يصرفه عنهم، فدخلنا والكتاب معنا ومجلسه حافل

بالناس، قال السلطان (عليه السّلام) مبتدئاً :

قد قرأت الكتاب الّذي معكم وبما بعث يريد إخوانكم من أهل السواد وما التمسوا، فحمدنا الله وشكرناه، وقمنا والكتاب معنا ففككتنا ختمه في غرفه كنا نسكنها إلاّ أنا قرأناه و ختمناه لنوصله، فوصلناه إلى غرفتنا فأخرجنا الكتاب الّذي

كان معنا فوجدناه في خاتمه ، ففضضناه وقرأناه فوجدنا بخطّه (عليه السّلام) ، هذا سؤالنا - والله - الّذي إليه الأمر كلّ ، ولم نسأل من ليس له من الأمر شيء كفتيتهم شرّه

وهو سيموت بالطاعون قبل وصول هذا الكتاب بثلاثه أيام، فطبق السرجي بالطاعون، ومات وحمل في أثنائه إلى سامراء. فكان هذا من دلائله (عليه السّلام) . (١)

٣- ومنه : أحمد بن داود القمّي، ومحمّد بن عبدالله الطلحيّ، قالوا: حملنا ما جمعنا من خمس ونذور وبر من غير ورق وحلّي وجوهر وثياب من بلاد قمّ و مايلها ، وخرجنا نريد سيدنا أبا محمّد الحسن (عليه السّلام) ، فلما وصلنا

إلى دسكره (٢) الملك تلقانا رجل راكب على جمل، ونحن في قافله عظيمه فقصد إلينا، وقال :

يا أحمد بن داود ويا محمّد بن عبدالله الطلحيّ معي رساله إليكم، فقلنا: من أين يرحمك الله؟

فقال : من سيدكم أبي محمّد الحسن لا يقول لكم:

أنا راحل إلى الله مولاي في هذه الليله، فأقيموا مكانكم حتّى يأتيكم أمر

ص: ١١٦

١- ٣٤٠.

٢- الدسكره: (فارسيه) القرية العظيمة ... ، بناء كالقصر تكون حواليه بيوت يجتمع فيها الشطار (المنجد: ٢١٤) .

ابن محمّد، فخشعت قلوبنا وبكت عيوننا، وقرحت أجفاننا لذلك، ولم نُظهره وتركنا المسير واستأجرنا بدسكرة الملك منزلاً وأخذنا ما حملنا إليه، وأصبحنا والخبر شائع بالدسكرة بوفاه مولانا أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) فقلنا:

لا إله إلا الله ترى الرسول العذّي أتنا بالرساله أشاع الخبر فى الناس، فلما تعالى النهار رأينا قوماً من الشيعة على أشدّ قلق لما نحن فيه، فأخفينا أمر الرسالة، ولم نظهره، فلما جنّ علينا الليل جلسنا بلا ضوء حزناً على سيّدنا

الحسن (عليه السّلام) نبكى ونشكى إلى فقده، فإذا نحن بيده قد دخلت علينا من الباب، فأضاءت كما يضىء المصباح وهى تقول: يا أحمد! هذا التوقيع اعمل به وبما

فيه، فقمنا على أقدامنا وأخذنا التوقيع، فإذا به: بسم الله الرحمن الرحيم: من الحسن المسكين (لله ربّ العالمين) إلى شيعة المساكين: أمّيا بعد، فالحمد لله على ما نزل بنا منه، ونشكره إليكم جميل الصبر عليه، وهو حسبنا فى أنفسنا وفيكم، ونعم الوكيل، ردّوا ما معكم ليس هذا أوان

وصوله إلينا، فإن هذا الطاغى قد دنت (1) غشيته إلينا، ولو شئنا ماضركم، وأمرنا يرد عليكم ومعكم صرّه فيها سبعة عشر ديناراً فى خرقة حمراء إلى أيوب بن سليمان (الآبى)، الآن فردوها، فإنّه حملها ممتحناً لنا بها وبمن فعله، وهو ممّن

وقف عند جدّى موسى بن جعفر (عليه السّلام) فردوا صرّته عليه، ولا تخبروه، فرجعنا إلى قم، فأقمنا بها سبع ليال ثمّ جاءنا أمر ابنه: قد بعثنا إليكم إبلاً غير إبلكم، احملا

ما قبلكما عليها واخليا لها السبيل، فإنّها واصله إلى، وكانت الإبل بغير قائد ولا سائق على وجه الأول منها بهذا الشرح، وهو مثل الخط الذى بالتوقيع التى أوصلته إلى الدسكرة، فحملنا ما عندنا واستودعناه وأطلقناهم، فلما كان من

قابل خرجنا نريده (عليه السّلام)، فلما وصلنا إلى سامراء دخلنا عليه، فقال لنا:

يا أحمد ومحمّد! أدخلوا الباب العذّي بجانب الدار، وانظروا ما حملتماه على الإبل فلا نفقد منه شيئاً، فدخلنا من الباب فإذا نحن بالمتاع كما وعيناه وشدّدناه

ص: ١١٧

١- «بث عسسه وحرسه حولنا» مدينه المعاجز . والعسس : جمع العّاس، الذين يطوفون بالليل .

لم يتغيّر، فحللناه كما أمرنا وعرضنا جمعه فما فقدنا منه شيئاً، فوجدنا الصرّه الحمراء والدنانير فيها بختمها، وكنا قد رددناها على أيّوب، فقلنا: إنا لله وإنا إليه راجعون.

فقلنا: إنّها من سيّدنا، فصاح بنا من مجلسه:

فما لكما بدت لكما سوءاتكما فسمعنا الصوت فأتينا إليه، فقال: آمن أيّوب وقت وردت الصرّه عليه، فقبل الله إيمانه وقبل هديته، فحمدنا الله وشكرناه على ذلك.

فكان هذا من دلائله (عليه السلام). (١)

٤- ومنه: عن جعفر بن محمّد القصير البصرى (٢)، قال: حضرنا عند سيّدنا أبي محمّد (عليه السلام) بالعسكر، فدخل عليه خادم من دار السلطان جليل القدر، فقال له: أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام (٣) ويقول لك:

كاتبتنا أنوش النصراني، (وقيل: اليهودي)، يريد أن يطهر ابنين له، وقد سألنا أن تركب إلى داره وتدعو لابنيه بالسلامه والبقاء، فأحبّ أن تركب وأن تفعل ذلك،

فإنّا لم نجشمك هذا العناء إلاّ لأنّه قال: نتبرّك بدعاء بقايا النبوه والرساله.

فقال مولانا: الحمد لله الذي جعل النصراني أعرف بحقنا من المسلمين، ثم قال: «أسرجوا لنا» فركب حتّى وردنا إلى دار أنوش، فخرج إليه مكشوف الرأس حافي القدمين وحواله القسيسون والشمامسه (٤) والرهبان، وعلى صدره الإنجيل وتلقاه على باب داره، وقال له: ياسيّدنا! أتوسل إليك بهذا الكتاب الذي أنت أعلم (٥) به منّا إلاّ غفرت لي ذنبي في عنائك وحقّ المسيح عيسى بن مريم وما جاء

ص: ١١٨

١- ٣٤٢، عنه مدينة المعاجز: ١٧ / ١٧٦١ ح ١٣٣ (بتفاوت).

٢- «أبي جعفر أحمد القصير البصرى» كذا في حليه الأبرار ومدينة المعاجز، والظاهر ما في المتن هو الصواب. أنظر الجامع في الرجال: ١ / ٣٣٦، وتنقيح المقال: ٣٤ / ١٥.

٣- يُقرئك السلام، م.

٤- الشامسه - بفتح الشين المعجمه وكسر الميم الثانيه - جمع الشماس - : كلمه سريانيه معناها خادم الكنيسه.

٥- أعرف، خ.

به هذا الإنجيل من عند الله ما سألت أمير المؤمنين مسألتك هذا إلا لأننا وجدناكم فى هذا الإنجيل مثل عيسى المسيح بن مريم (عليهما السلام) عند الله.

فقال مولانا (عليه السلام) : الحمد لله، ودخل على فرسه (١) والغلمان على منصفه (٢)، وقد قام الناس على أقدامهم، فقال : أما ابنك هذا فباق عليك وأما الآخر

فمأخوذ عنك بعد ثلاثة أيام، وهذا الباقي عليك يسلم ويحسن إسلامه ويتولانا أهل البيت.

فقال أنوش : - والله - ياسيدى! إن قولك الحق ولقد سهل على موت ابنى هذا لما عرفتنى أن الآخر يسلم، ويتولانا أهل البيت.

فقال له بعض القسيسين: وأنت ما لك لا تسلم؟ فقال له أنوش : أنا مسلم!

ومولاي يعلم هذا.

فقال مولانا: صدق أنوش ولولا يقول الناس، إننا أخبرناك بوفاه ابنك ولم يكن كما أخبرناك لسألنا الله بقاءه عليك.

فقال أنوش : لا أريد يا مولاي إلا ما تريد.

قال جعفر بن أحمد القصير : مات - والله - ذلك الابن بعد ثلاثة أيام وأسلم الآخر بعد سنه، ولزم الباب معنا إلى وفاه سيدنا الحسن (عليه السلام). (٣)

٥- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر (محمّد بن جرير الطبرى): أردت التزويج والتمتع بالعراق، فأتيت الحسن بن على السراج (عليه السلام)، فقال لى: يا بن جرير!

عزمت أن تتمتع فتمتع بجاريه ناصبه معقبه تفيدك مائه دينار . فقلت : لا أريدها .

فقال : قد قضيت لك بها.

فأتيت بغداد وتزوجت بها فأعقبت، وأخذت منها ما تم رجعت، فقال : يا بن جرير، كيف رأيت (٤) آية الإمام (٥) .

ص: ١١٩

١- أى دخل الإمام (عليه السلام) وهو على فرسه .

٢- المنصفه - بكسر الميم وفتح النون -: الكرسي أو ما يرفع من أمكنه يقعد أو يوقف فيها .

٣- ٣٣٤، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٧٠ ح ١٣٧ و حليه الأبرار : ٥ / ١١١ ح ١ .

٤- «ترى» خ .

٥- ٤٢٧ ح ٧، عنه إثبات الهداه : ٦ / ٣٤٦ ح ١٢٩، ومدينة المعاجز : ٧ / ٥٧٥ ح ٤٩ .

٦- الخرائج والجرائح : روى أبو سليمان، عن علي بن زيد، المعروف بابن رمش ، قال : اعتلّ ابني أحمد وكنت بالعسكر وهو ببغداد، فكتبت إلى أبي محمد أسأله الدعاء : فخرج توقيعه : أو ما علم علي أنه لكل أجل كتاباً؟ فمات الابن . (١)

٧- ومنه: روى أبو سليمان داود بن عبدالله، قال : حدّثنا المالكي، عن ابن الفرات، قال : كنت بالعسكر قاعداً في الشارع وكنت أشتهي الولد شهوه شديده فأقبل أبو محمد فارس ، فقلت : تراني أرزق ولداً؟ فقال برأسه: نعم،

فقلت : ذكر ؟ فقال برأسه: لا، فولدت لي ابنة .

كشف الغمّه : من دلائل الحميري، عن جعفر بن محمد، قال : كنت قاعداً ، وذكر نحوه.(٢)

٨- كشف الغمّه : عن جعفر بن محمد القلانسي، قال :

كتب محمد أخى إلى أبي محمد (عليه السلام) - وامرأته حامل مقرب - أن يدعو الله أن يخلصها ويرزقه ذكراً ويسميه ، فكتب يدعو الله بالصّلاح، ويقول: رزقك الله ذكراً سوياً، ونعم الإسم محمد وعبدالرحمن.

فولدت اثنين في بطن، أحدهما في رجله زوائد في أصابعه، والآخر سوياً، فسّمى واحداً محمّداً، والآخر صاحب الزوائد عبدالرحمان . (٣)

٩- الخرائج والجرائح : روى أبو سليمان، عن المحمودي، قال : كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله الدعاء بأن أرزق ولداً ، فوقع : رزقك الله ولداً وأصبرك عليه ، فولد لي ابن ومات . (٤)

ص: ١٢٠

١- ١/ ٤٩٨ ح ١٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٦٩ ح ٣١، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٧، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٠ ح ١٦.

٢- ١/ ٤٣٧ ح ١٦، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٥، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٦٨ ح ٣٠.

٣- ٣ / ١٧٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٨ ضمن ح ٧٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٨ ح ٩٣، عيون المعجزات : ١٣٥، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٥٩٨ ح ٦٥.

٤- ١٨ ح ٤٣٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٦٩ ح ٣٢، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٧، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٠ ح ١٠٧. يأتي ج ٢ ص ٢٧٨ ح ١.

١٠- المناقب لابن شهر آشوب ، والخرائج والجرائح : روى عن محمد بن الحسن ابن رزين عن أبي الحسن الموسوي الخيبري، عن أبيه، قال:

كان يغشى (١) أبا محمد العسكري (عليه السلام) بسر من رأى كثيراً، وأنه أتاه يوماً فوجده وقد قدمت إليه دابته ليركب إلى دار السلطان، وهو متغير اللون من

الغضب، وكان بجنبه رجل من العامة، وإذا ركب دعا له وجاء بأشياء يشنع بها عليه، وكان (عليه السلام) يكره ذلك . فلما كان في ذلك اليوم، زاد الرجل في الكلام وألح

فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين، وضاق على الرجل أحدهما (٢) من كثرة الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقاه فيه ، فدعا (عليه السلام) بعض خدمه، وقال له : امض وكفن هذا فتبعه الخادم .

فلما انتهى (عليه السلام) إلى السوق ولحق معه (٣)، خرج الرجل من الدرب ليعارضه ،

وكان في الموضع بغل واقف، فضربه البغل فقتله، ووقف الغلام فكفنه كما أمره، وسار (عليه السلام) وسرنا معه . (٤)

١١- المناقب لابن شهر آشوب : علي بن أحمد بن حماد، قال :خرج أبو محمد في يوم مصيف ركباً وعليه تجفاف (٥) وممطر، فتكلموا في ذلك، فلما انصرفوا من مقصدهم أمطروا في طريقهم وابتلوا سواه . (٦)

١٢- غيبة الطوسي: عن سعد بن عبدالله، عن أبي هاشم الجعفرى ، قال :

كنت محبوساً مع أبي محمد (عليه السلام) في حبس المهتدي ابن الواثق، فقال لي: يا أبا هاشم! إن هذا الطاغى أراد أن يعذب (٧) بالله في هذه الليلة وقد بتر الله

ص: ١٢١

١- يأتي .

٢- «أخذهما» الخرائج.

٣- «ونحن معه» الخرائج.

٤- ٤/ ٤٣٠، الخرائج والجرائح : ٢/ ٧٨٣ ح ١٠٩ عنهما البحار : ٥٠/ ٢٧٦ ح ٥٠، مدينة المعاجز : ٧/ ٦٤٨ ح ١٢٠ (عن المناقب).

٥- كذا في المصدر ، وهو آله للحرب تلبسها الفرس والإنسان يتقى بها كأنها درع ، وفي البحار : «جفاف».

٦- ٤/ ٤٣٩ ، عنه البحار : ٥٠/ ٢٨٨ ح ٦٢ ضمن ح ٦٢، ومدينة المعاجز : ٧/ ٦٥٢ ح ١٢٨.

٧- «يتعذب» البحار .

عمره، وجعله الله للقائم من بعده، ولم يكن لى ولد وسأرزق ولداً.

قال أبو هاشم: فلما أصبحنا شغب الأتراك على المهتدى، فقتلوه وولّى المعتمد مكانه، وسلّمنا الله.

المناقب لابن شهر آشوب: مرسلًا (مثله). (١).

١٣- المناقب لابن شهر آشوب: عن كافور الخادم (٢) قال: كان يونس النقاش يغشى

سيدنا الإمام ويخدمه، فجاءه يوماً يرعد، فقال: يا سيدي! أوصيك بأهلى خيراً.

قال (عليه السلام): وما الخبر؟ قال: عزمت على الرّحيل.

قال (عليه السلام): ولم يا يونس؟ وهو يتبسّم (عليه السلام)، قال: وجه إلى ابن بغا بفصّ ليس له قيمه، أقبلت أنقشه فكسرتة بائنين، وموعده غداً وهو ابن بغا، إمّا ألف سوط أو القتل، قال: امض إلى منزلك، إلى غد فرج، لا يكون إلا خيراً.

فلما كان من الغد وافاه بكره يرعد، فقال: قد جاء الرسول يلتمس الفص،

فقال: أمض إليه فلن ترى إلا خيراً، قال: وما أقول له يا سيدي؟

قال: فتبسّم، وقال: أمض إليه واسمع ما يخبرك به، فلا يكون إلا خيراً.

قال: فمضى وعاد يضحك، وقال: قال لى يا سيدي: الجوارى اختصمن فيمكنك أن تجعله اثنين حتى نغنيك؟

فقال الإمام (عليه السلام): اللهم لك الحمد إذ جعلتنا ممّن يحمدك حقاً، فأى شىء قلت له؟ قال: قلت له: أمهلنى حتى أتأمل أمره. فقال: أصبت. (٣)

١٤- الخرائج والجرائح: روى عن عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين (بن زيد)

ابن عليّ، قال:

كان لى فرس كنت به معجباً، أكثر ذكره فى المجالس (٤)، فدخلت على أبى

ص: ١٢٢

١- ٢٠٥ ح ١٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٠، عنهما البحار: ٥٠ / ٣٠٣ ح ٧٩، وإثبات الهداه: ٥ / ٢٣ ح ٤٥، مهج الدعوات: ٣٢٩، عنه البحار: ٥ / ٣١٣ ح ١١ (بتفاوت).

٢- أوردنا هذه القصة بعينها فى معجزات الإمام الهادى (عليه السلام)، وهو الظاهر، لان كافور من أصحابه (عليه السلام).

٣- ٤ / ٤٢٧، عنه البحار: ٥٠ / ٢٨٢ ح ٥٩، أمالى الطوسى: ٢٨٨ ح ٦، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٤٣٩ ح ١٩

محمد (عليه السلام) يوماً فقال لي : ما فعل فرسك؟

(ف) قلت : هوذا علي بابك الآن.

فقال (لي) : استبدل (١) به قبل المساء إن قدرت على مشتر (ي) لا تؤخر ذلك .

ودخل علينا) داخل فانقطع الكلام، قال: ففقت متفكراً ومضيت إلى منزلي فأخبرت أخي بذلك، فقال: لا أدري ما أقول في هذا؟ وشححت به ، ونفست على الناس به (٢).

فلما صليت العتمه جاءني السائس قال :

نفق فرسك (٣) الساعه، فاغتمت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول . ثم دخلت على أبي محمد (عليه السلام) (من بعد) وأنا أقول في نفسي: ليته أخلف علي دابته .

فقال - قبل أن أتحدث بشيء - : ، نعم نخلف عليك ، يا غلام أعطه برذوني (٤) الكميت (٥) ، ثم قال لي: هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمراً .

إعلام الوري، وإرشاد المفيد: ابن قولويه ، عن الكليني، عن علي بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن علي بن زيد بن علي بن الحسين (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي (مثله). (٦)

ص: ١٢٣

١- قال المجلسي (ره): لعل أمره (عليه السلام) بالاستبدال لمحض إظهار الإعجاز ، لعلمه بأنه لا يفعل ذلك، أو يقال لعله لم يكن يموت عند المشتري، أو أنه علم أن المشتري يكون من المخالفين .

٢- في الكافي: «و نفست على الناس ببيعته».

٣- نفقت الدابته : أي هلكت وماتت (مجمع البحرين: ٣ / ١٨١٨)

٤- البرذون - بكسر الباء الموحده وبالذال المعجمه - : هو من الخيل الذي أبواه أعجميان (مجمع البحرين : ١ / ١٣٧).

٥- الكميت من الخيل : الفرس الأحمر (مجمع البحرين: ٣ / ١٥٩٣).

٦- ١ / ٤٣٣٤ ح ١٢ ، إعلام الوري: ٢ / ١٣٧ ، الإرشاد: ٢ / ٣٣٢ ، عنها البحار : ٥٠ / ٢٦٦ ح ٢٦ ، الكافي: ١ / ٥١٠ ح ١٥ (باختلاف يسير) ، عنه إثبات الهداه : ٥ / ١٥ ح ٧ ، و الوافي : ٣ / ٨٥٤ ح ١١٦ ، حليه لأبرار : ٥ / ١٠٣ ح ٨ ، المستدرک : ٨ / ٢٥٦ ح ٥ (عن الإرشاد)، مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٤٣٠.

١٥- كشف الغمّه : عن محمّد بن عبدالله ، قال : لمّا أمر سعيد بحمل أبي محمّد إلى الكوفه كتب إليه أبو الهيثم : جعلت فداك بلغنا خبر أفلقنا، وبلغ منّا، فكتب : بعد ثلاث يأتيكم الفرج، فقتل المعتزّ يوم الثالث.

أخبار الدول وآثار الاول : عن الهيثم بن عدى (مثله). (١)

١٦- مهج الدعوات: من كتاب الأوصياء لعليّ بن محمّد بن زياد الصيمريّ، قال : لمّا هم المستعين في أمر أبي محمّد (عليه السلام) بما همّ، وأمر سعيد الحاجب

بحمله إلى الكوفه، وأن يحدث عليه في الطريق حادثه، انتشر الخبر بذلك في الشيعة فأقلقهم، وكان بعد مضيّ أبي الحسن (عليه السلام) بأقلّ من خمس سنين .

فكتب إليه محمّد بن عبدالله و أبو الهيثم بن سيّابه (٢): بلغنا جعلنا الله فداك خبر أفلقنا وغمنا، وبلغ ما فوق (عليه السلام) : بعد ثلاث يأتيكم الفرج.

قال : فخلع المستعين في اليوم الثالث، وقعد المعتزّ، وكان كما قال .

إثبات الوصيّه : عن محمّد بن عبدالله (مثله). (٣)

١٧- كشف الغمّه : عن دلائل الحميري حدّث محمّد بن عليّ الصيمري (٤)، قال : كتب إلى أبو محمّد : فتنه تظلمكم فكونوا على أهبه، فلمّا كان بعد ثلاثه أيام وقع بين بني هاشم، وكانت لهم هنه لها شأن، فكتبت إليه أهي هذه؟

قال: لا، ولكن غير هذه، فاحترسوا، فلمّا كان بعد أيام كان من أمر المعتزّ ما كان . (٥)

ص: ١٢٤

١- ١٧٧/٣، عنه البحار : ٢٩٥/٥٠ ضمن ح ٦٩، أخبار الدول: ١١٧، الفصول المهمّه : ٢/ ١٠٨٢ عن أبي الهيثم بن عدى).

٢- كذا في المصدر وإثبات الوصيّه. وهو إشتباه . والصواب أبو الهيثم بن سيّابه كما في غيبه الطوسي: ٢٠٨ ح ١٧٧.

٣- ٣٢٨، عنه البحار : ٣١٢/٥٠ ح ١١، إثبات الوصيّه : ٢٤٠.

٤- في كشف الغمّه : السمرى، وفي البحار: الصيمري، وليس له ذكر في الرجال، والظاهر أنّ الصواب فيه هو عليّ بن محمّد بن زياد الصيمري المعدود في الرجال من أصحاب الهادي والعسكري (عليهما السلام)، وقد تقدّم .

٥- ١٧٨/٣، عنه البحار : ٢٩٨/٥٠ ضمن ح ٧٢، وإثبات الهداه . ٣٧/٥ ح ٩٢.

١٨- إرشاد المفيد، إعلام الوري: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمد بن إسحاق بن محمد النخعي، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن أحمد بن محمد (١)، قال: كتبت إلى أبي محمد حين أخذ المهدي في قتل الموالى: يا سيدي، الحمد لله المدي شغله عنا، فقد بلغني أنه يتهددك، ويقول: - والله - لاجليتهم (٢) عن جدد (٣) الأرض. فوقع أبو محمد (عليه السلام) بخطه (٤):

ذلك أقصر لعمره، عد من يومك هذا خمسه أيام ويقتل في اليوم السادس، بعد هوان واستخفاف يمر به» وكان كما قال (عليه السلام). (٥)

١٩ - المناقب لابن شهر آشوب: عن أشجع بن الأفرع (٦)، قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو الله لي من وجع عيني، وكانت إحدى عيني ذاهبه، والأخرى على شرف هار (٧)، فكتب إلي:

حبس الله عليك عينك، وأقامت الصحيحه. ووقع في آخر الكتاب:

أعزك الله، أجرك الله وأحسن ثوابك. فاغتمت بذلك ولم أعرف في أهلي أحدا مات، فلما كان بعد أيام جاءني وفاه ابني طيب، فعلمت أن التعزیه له. (٨)

ص: ١٢٥

١- قال السيد الخوئي (ره): أحمد بن محمد، هذا مردد بين جماعه، والتميز إنما يكون بالراوى والمروى عنه (معجم رجال الحديث: ٢/ ٢٠٠)

٢- «لأجلينكم» البحار.

٣- «جديد» خل. جديد الأرض أى ظهرها.

٤- قتل المهدي يوم الثلاثاء الأربع عشر بقين من رجب سنة ٢٥٦، فتوقيع الإمام (عليه السلام) كان في ٨ رجب سنة ٢٥٩.

٥- ٢/ ٣٣٣، إعلام الوري: ٢/ ١٤٤، عنهما البحار: ٥٠/ ٣٠٨ ح ٥، الكافي: ١/ ٥١٠ ح ١٦، عنه الوافي: ٣/ ٨٥٥ ح ١٧، وإثبات الهداه: ٥/ ١٥ ح ١٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٤/ ٤٣٦.

٦- كذا المناقب والبحار، ولكن في الكافي: «محمد بن الحسن بن شمون» يؤيده ما في الكشي: ح ١٠١٨. راجع معجم رجال الحديث: ١٥/ ٢٢٣، والله العالم.

٧- «ذهاب» الكافي.

٨- ٤/ ٤٣٢، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٥ ضمن ح ٦٠، الكافي: ١/ ٥١٠ ح ١٧، عنه الوافي: ٣/ ٨٥٦ ح ١٨، وإثبات الهداه: ٥/ ١٥ ح ٢٠.

٢٠- كشف الغمّة : عن جعفر بن محمّد القلانسي، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) مع محمّد بن عبد الجبار، وكان خادماً يسأله عن مسائل كثيرة، ويسأله الدعاء لأخ له خرج إلى أرمينية يجلب غنماً، فورد الجواب

بما سألت، ولم يذكر أخاه فيه بشيء، فورد الخبر بعد ذلك أنّ أخاه مات يوم كتب أبو محمّد جواب المسائل، فعلمنا أنّه لم يذكره لأنّه علم بموته . (١)

٢١- الخرائج والجرائح : روى عن الحجّاج بن سفيان العبدى، قال : خلفت ابني بالبصرة عليلاً، وكتبت إلى أبي محمّد أسأله الدعاء لابني، فكتب إليّ :

رحم الله ابنك إنّ كان مؤمناً. قال الحجّاج: فورد عليّ كتاب من البصرة أنّ ابني مات في ذلك اليوم العذى كتب (إليّ) أبو محمّد بموته، وكان ابني شكّ في الإمامه للاختلاف الذي جرى بين الشيعة.

كشف الغمّة : من دلائل الحميري عن الحجّاج (مثله). (٢)

٢٢- كشف الغمّة : من دلائل الحميري، عن عليّ بن محمّد بن زياد أنّه خرج إليه توقيع أبي محمّد (عليه السلام) : فتنه تخصّيك فكن حلساً من أحلاس (٣) بيتك ، قال :

فنابتني نائبه (٤) فزعت منها، فكتبت إليه أهي هذه؟

فكتب : لا ، أشدّ من هذه، فطلبت بسبب جعفر بن محمود (٥) ، ونودي

عليّ: من أصابني فله مائة الف درهم.

الخرائج والجرائح: روى عليّ بن محمّد بن زياد (مثله). (٦)

ص: ١٢٦

١- ١٧٩ / ٣ ، عنه البحار : ٢٩٨ / ٥٠ ضمن ح ٧٢ ، وإثبات الهداه : ٣٨ / ٥ ح ٩٤ .

٢- ١ / ٤٤٨ ح ٣٤ ، كشف الغمّة : ١٨٢ / ٣ ، عنهما البحار : ٢٧٤ / ٥٠ ح ٤٤ ، وإثبات الهداه : ٣٣ / ٥ ح ٧٤ ، ومدينه المعجز : ٧ / ٢٦٦ ح ٩٢ (كلاهما عن الخرائج)، إثبات الوصيّة : ٢٤٢ .

٣- قال الجوهري أحلاس البيوت ما يسط تحت حر الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك أى لا تبرح .

٤- النائبة : النازله، المصبيه .

٥- جعفر بن محمود من أصحاب المتوكّل كما جاء في روايه الكليني في الكافي : ٧ / ٤٦٣ ح ٢١ ، ومن خاصّه المعتزّ، كما في الكامل في التاريخ : ٧ / ٢١٦ فراجع .

٦-١٧٨/٣، الخرائج والجرائح : ١/٤٥٢ ح ٣٧، عنهما البحار : ٥٠/٢٩٧ ح ٧١، إثبت الهداه : ٥/٣٧ ح ٩١ (عن الكشف).

٢٣ - الخرائج والجرائح : روى عن عمر بن أبي مسلم، (قال : كان سميع المسمعى يؤذيني كثيراً ويبلغني عنه ما أكره، وكان ملاصقاً لداري، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله الدعاء بالفرج منه . فرجع الجواب : أبشر بالفرج سريعاً (١)، ويقدم عليك مال من ناحيه فارس، وكان لى بفارس ابن عمّ تاجر لم يكن له

وارث غيرى فجاءني ماله بعد ما مات بأيام يسيره.

ووقع في الكتاب : استغفر الله، وتب إليه مميّا تكلمت به، وذلك أنّي كنت جالساً يوماً مع جماعه من النصّاب فذكروا أبا طالب (٢) حتى ذكروا مولاي،

فخضت معهم لتضعيفهم أمره، فتركت الجلوس مع القوم، وعلمت أنّه أراد ذلك.

كشف الغمّه : (مثله). (٣)

٢٤- كمال الدين : حدّثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرمانى عن أحمد بن عيسى الوشاء، عن أحمد بن طاهر القمّي، عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني، عن أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القمّي، عن أبي

محمد (عليه السلام) - في حديث طويل لابن إسحاق :- ... يا ابن إسحاق لا تكلف في دعائك شططاً فإنّك ملاق الله تعالى في صدرك (٤) هذا، فخر أحمد مغشياً عليه ، فلما أفاق، قال : سألتك بالله وبحرمه جدك إلا ما شرفنتي بخرقه أجعلها كفنًا، فأدخل مولانا (عليه السلام) يده تحت البساط، فأخرج ثلاثه عشر درهماً، فقال: خذها

ولاتفق على نفسك غيرها، فإنّك لن تعدم ما سألت، وإنّ الله تبارك وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا .

قال سعد: فلما صرنا بعد منصرفنا من حضره مولانا (عليه السلام) من حلوان على

ص: ١٢٧

١- «الفرج سريع» المصدر .

٢- «آل أبي طالب» المصدر .

٣- ١/٤٤٧ ح ٣٣، عنه البحار : ٥٠/٢٧٣ ح ٤٣ و إثبات الهداه : ٥/٣٣ ح ٧٣ ومدينه المعاجز : ٧/٦٢٥ ح ٩١، كشف الغمّه : ٣/١٨٢ (بتفاوت)، عنه البحار : ٥٠/٢٨٩ ضمن ح ٦٣.

٤- «سفر ك» خ.

ثلاثه فراسخ حُمَّ أحمد بن إسحاق وصارت عليه (١) عله صعبه آيس من حياته فيها - إلى أن قال : فلما حان أن يكشف الليل عن الصبح، أصابتني فكره ففتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمّد (عليه السلام) وهو يقول:

أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحجوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم، من تكفينه، فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلاً عند سيدكم، ثم غاب عن أعيننا، فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيويل حتى قضينا حقه، وفرغنا

من أمره رحمه الله . (٢)

٤- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه وإخباره بما في الضمير

١- الخرائج والجرائح: روى يحيى بن المرزبان، قال :

التقيت مع رجل من أهل السيب (٣) سيماء الخير، وأخبرني أنه كان له ابن عمّ ينازعه في الإمامه، والقول في أبي محمّد (عليه السلام) وغيره، فقلت: لا أقول به أو أرى منه علامه، فوردت العسكر في حاجه فأقبل أبو محمّد (عليه السلام) - فقلت في نفسي متعتناً -: إنّ مدّ يده إلى رأسه، فكشفه ثم نظر إلىّ وردّه، قلت به.

فلما حاذاني مدّ يده إلى رأسه فكشفه، ثم برق عينيه فيّ، ثم ردّهما، ثم قال : يا يحيى! ما فعل ابن عمك العذى تنازعه في الإمامه؟

قلت : خلفته صالحاً، قال : لا تنازعه! ثم مضى . (٤)

ص: ١٢٨

١- «ثارت عليه، ثارت به» خ. ثارت : هاجت و ظهرت.

٢- ٢ / ٤٦٤ ذح ٢١، دلائل الإمامه : ٥٠٦-٤٩٢، الإحتجاج : ٢ / ٥٣٤ ح ٣٤١، عنها البحار : ٥٢ / ٨٧ ذح ١، حليه الأبرار : ٥ / ٢١٢ ح ٢.

٣- السيب - بكسر أوله وسكون ثانيه - : كوره من سواد الكوفه ... والسيب أيضاً نهر بالبصره فيه قريه كبيره، والسيب أيضاً بخوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيره (معجم البلدان : ٣ / ٢٩٣).

٤- ١ / ٤٤٠ ح ٢١، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٠ ح ٣٥، الثاقب في المناقب : ٥٦٨ ح ١٠، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٧.

٥- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الحاليه

١- إرشاد المفيد : ابن قولويه ، عن الكليني ، عن علي بن إبراهيم المعروف بابن الكردي ، عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، قال :

ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي : امض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل - يعني أبا محمد (عليه السلام) - فإنه قد وصف عنه سماحه .
فقلت : تعرفه؟ فقال لي : ما أعرفه ولا رأيته قط، قال :

فقصدناه ، فقال لي أبي وهو في طريقه: ما أحوجنا إلى أن أمر لنا بخمسائه درهم، مائتي درهم للكسوه، ومائتي درهم للدقيق، ومائه درهم للنفقه، وقلت في نفسي: ليته أمر لي بثلاث مائه درهم: مائه أشترى بها حماراً، ومائه للنفقه، ومائه للكسوه، فأخرج إلى الجبل (١).

قال : فلما وافينا الباب خرج إلينا غلامه ، فقال : يدخل علي بن إبراهيم وابنه محمد ، فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي: يا علي ! ما خلفك عنا إلى هذا الوقت؟ قال : يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال .

فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صره ، وقال : هذه خمسمائه درهم، مائتان للكسوه، ومائتان للدقيق، ومائه للنفقه ، وأعطاني صره، وقال :

هذه ثلاثمائة درهم، فاجعل مائه في ثمن حمار ، ومائه للكسوه، ومائه للنفقه ، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سوره (٢).

قال : فصار إلى سوره وتزوج امرأه منها، فدخله اليوم أربعة آلاف دينار ومع هذا يقول بالوقف.

قال محمد بن إبراهيم الكردي: فقلت له : ويحك أتريد أمراً أبين من هذا؟ !

ص: ١٢٩

١- الجبل، والجبال اسم علم العراق العجم، وهي ما بين اصفهان إلى زنجان وقروين و همدان والدينور وقرميسين (كرمانشاه) والرى وما بين ذلك . (معجم البلدان : ٢ / ٩٩).

٢- سوره : موضع بالعراق من أرض بابل، قريه من الحله . (معجم البلدان: ٣ / ٢٧٨).

قال : فقال : صدقت، ولكنّها على أمر قد جرينا عليه. (١).

٢- الخرائج والجرائح : روى عن عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين بن زيد، قال : دخلت يوماً على أبي محمّد (عليه السّلام) وإني جالس عنده ، إذ ذكرت منديلاً كان معي فيه خمسون ديناراً، فقلت (٢) لها، ولم أتكلّم بشيء ولا أظهرت ما خطر

بإلي، فقال أبو محمّد (عليه السّلام) :

لا- بأس، هي مع أخيك الكبير، سقطت منك حين نهضت، فأخذها وهي محفوظة (معه) إن شاء الله ، فأتيت المنزل فردّها إلى أخي .

كشف الغمّه : من دلائل الحميري، عن عليّ (مثله). (٣).

٦- باب معجزاته (عليه السّلام) في اخباره بالمغيبات الآتية

١- المناقب لابن شهر آشوب، والخرائج والجرائح، : روى أبو هاشم الجعفرى، قال : شكوت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) ضيق الحبس وشدّه القيد، فكتب إليّ : (أنت)

تصلّى الظهر في منزلك، فأخرجت عن السجن وقت الظهر، فصلّيت في منزلي كما قال .

و كنت مضيئاً (٤) فأردت أن أطلب منه معونه في الكتاب الّذى كتبه فاستحييت فلمّا صرت إليّ منزلي وجّه إليّ بمائه دينار، وكتب إليّ:

إذا كانت لك حاجة فلا تستحي (ولا تحتشم) واطلبها تأتيك على ما تحبّ أن تأتيك .

ص: ١٣٠

١- ٣٢٦ / ٢ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٨ ح ٢ ، الكافي : ١ / ٥٠٦ ح ٣ ، عنه الوافي : ٣ / ٨٤٨ ح ٤ ، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٠ ح ٣ ، وحليه الأبرار : ٥ / ٩٩ ح ١ ، كشف الغمّه : ٣ / ١٧٢ ، الثاقب في المناقب : ٥٦٩ ح ٥١٤ ، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣٧ .

٢- «فتقلقت» البحار، قلق : اضطرب وانزعج.

٣- ١ / ٤٤٤ ح ٢٧ ، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٤ ، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٧٢ ح ٤٠ ، إثبات الهداه : ٥ / ٣٢ ح ٧٠ ، مدينه المعاجز : ٧ / ١٢٣ ح ٨٨ (كلاهما عن الخرائج) .

٤- أى في فقر وشدّه .

إرشاد المفيد، وإعلام الوري: روى إسحاق بن محمد النخعي، عن أبي هاشم مثله. (١)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: عن أحمد بن إسحاق، قال: دخلت إلى أبي محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد، فقال: نعم.

ثم قال: يا أحمد! إن الخط سيختلف عليك ما بين القلم (٢) الغليظ والقلم الدقيق فلا تشكّن، ثم دعا بالدّواه، فقلت في نفسي: أستوهبه القلم الذي كتب به، فلما فرغ من الكتابه أقبل يحدثني - وهو يمسح القلم بمنديل الدّواه - ساعه، ثم قال: «هاك (٣) يا أحمد» فناولني (فتناولته) الحديث.

الكافي: عن محمد بن يحيى (مثله). (٤)

٣- الخرائج والجرائح: روى عن علي بن جعفر الحلبي (٥)، قال: اجتمعنا بالعسكر وترصدنا لأبي محمد (عليه السلام) يوم ركوبه، فخرج توقيعه:

ألا- لا- يُسلمن عليّ أحد، ولا يشير إليّ بيده ولا يومي، فإنكم لا تؤمنون علي أنفسكم، قال: وإليّ جانبي شاب، فقلت: من أين أنت؟ قال: من المدينة، قلت: ما تصنع هاهنا؟ قال: اختلفوا عندنا في أبي محمد (عليه السلام) فجئت لأراه

ص: ١٣١

١- ٤/ ٤٣٩، الخرائج والجرائح: ١/ ٤٣٥ ح ١٣، إرشاد المفيد: ٢/ ٣٣٠، إعلام الوري: ٢/ ١٤٠، عنها البحار: ٥٠/ ٢٦٧ ح ٢٧، الكافي: ١/ ٥٠٨ ح ١٠، عنه الوافي: ٣/ ٨٥٢ ح ١٤٦٥، وجليه الأبرار: ٥/ ١٠٢ ح ٤، ومدينه المعاجز: ٧/ ٥٤٦ ح ١٠، إثبات الوصيه: ٢٤٢، الثاقب في المناقب: ٥٦٦ ح ٥ و ٥٧٦ ح ١٠.

٢- قال المجلسي (ره): «ما بين القلم» أي اختلافاً كائناً فيما بينهما، والحاصل أنه أنظر إلى أسلوب الخط ولا تلتفت إلى الجلاء والخفاء، ولا تلتفت بسببهما. وفي الكافي: ثم دعا بالدّواه فكتب، وجعل يستمدُّ إلى معجى الدّواه، فقلت... الخ، كأن المعنى بأخذ المداد من قعر الدّواه جاراً القلم إلى فم الدّواه لقله مدادها، أو لعدم الحاجة إلى العود سريعاً.

٣- «هاك» اسم فعل بمعنى خذ.

٤- ٤/ ٤٣٣، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٦ ح ٦٠ و ٦١، وعن الكافي: ١/ ٥١٣ ح ٢٧، عنه إثبات الهداه: ٥/ ١٨ ح ٣٠، والوافي: ٣/ ٨٦١ ح ١٤٨٢، ومدينه المعاجز: ٧/ ٥٦٣ ح ٣٢.

٥- «علي بن جعفر، عن حلبي» كذا في البحار، والصواب ما في المتن.

وأسمع منه، أو أرى منه دلالة ليسكن قلبي، وإنني لولد أبي ذر الغفاري.

فبينما نحن كذلك إذ خرج أبو محمد (عليه السلام) مع خادم له، فلما حاذانا نظر إلى الشاب الذي بجنبي، فقال: أغفاري أنت؟ قال: نعم.

قال: ما فعلت أمك حمدويه (١)؟ فقال: صالحه، ومّر.

فقلت للشاب: أكنت رأيت قطّ وعرفته بوجهه قبل اليوم؟ قال: لا.

قلت: فينفعك هذا؟ قال: ودون هذا (٢).

٤- غيبة الطوسي: ... عن جماعه من الشيعة، منهم علي بن بلال ... اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) ... فقال: أخبركم بما جئتم؟

قالوا: نعم، يا بن رسول الله!

قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدى؟ قالوا: نعم! (٣)

٧- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بما في الضمير

١- إثبات الوصية: روى هذا الحديث جماعه من الصميريين من ولد إسماعيل ابن صالح: أنّ الحسن بن إسماعيل بن صالح كان في أول خروجه إلى سرّ مین رأى للقاء أبي محمد (عليه السلام)، ومعه رجلان من الشيعة، وافق قدومه ركوب أبي محمد (عليه السلام). قال الحسن بن إسماعيل: فتفرّقنا في ثلاث طرق، وقلنا:

إن رجع في أحدهما رآه رجل منا، فانتظرناه فعاد (عليه السلام) في الطريق الذي قعد فيه الحسن بن إسماعيل.

فلما طلع وحاذاه، قال: قلت في نفسي: اللهم إن كان حجّتك حقاً وإمامنا فليمسّ قلنسوته، فلم استتمّ ذلك حتّى مسّها وحركها على رأسه، فقلت يارب!

إن كان حجّتك فليمسّها ثانياً، فضرب بيده فأخذها عن رأسه ثمّ ردها، وكثر عليه الناس بالسلام عليه والوقوف على بعضهم فتقدّمه إلى درب آخر.

ص: ١٣٢

١- «حمدونه» الصراط.

٢- ١/٤٣٩ ح ٢٠، عنه البحار: ٥٠/٢٦٩ ح ٣٤، الصراط المستقيم: ٢/٢٠٧ ح ١٣.

٣- ٢٥٧ ح ٣١٩.

فلقيت صاحبي وعرفتهما ما سألت الله في نفسي وما فعل، فقالا: فتسأل ونسأل الثالثه، فطلع (عليه السلام) وقربنا منه فنظر إلينا ووقف علينا وأمر يده، ثم مد يده

إلى قلنسوته فرفعها عن رأسه وأمسكها بيده الأخرى على رأسه، وتبسّم في وجوهنا، وقال: كم هذا الشك؟ قال الحسن: فقلت:

أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك حجّه الله وخيرته، قال: ثم لقيناه بعد ذلك في داره، وأوصلنا إليه مامعنا من الكتب وغيرها. (١)

٢- كشف الغمّه: عن محمد بن الحسن بن شمون، قال:

كتبت إليه أشكو الفقر، ثم قلت في نفسي: أليس قد قال أبو عبدالله (عليه السلام):

الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا، والقتل معنا خير من الحياه مع عدونا!

فرجع الجواب: إن الله عزّ وجلّ يخصّ أولياءنا إذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر، وقد يعفو عن كثير منهم، كما حدثتك نفسك: الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا، ونحن كهف لمن التجأ إلينا، ونور لمن استبصر بنا، وعصمه لمن اعتصم بنا، من أحبنا كان معنا في السنام الأعلى، ومن انحرف عنّا فإلى النار.

رجال الكشي: أحمد بن علي بن كلثوم، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن الحسن بن شمون (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: عن محمد بن الحسن (مثله). (٢)

٣- رجال الكشي: وقال محمد بن الحسن: لقيت من علّه عيني شدّه، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو لي، فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي:

ليتني كنت سألته أن يصف لي كحللاً أكحلها، فوقع بخطّه يدعو لي بسلامتها إذ كانت إحداهما ذاهبه.

ص: ١٣٣

١- ٢٤٦.

٢- ٢/ ٤٢١، الكشي: ٥٣٣ ح ١٠١٨، عنهما البحار: ٢٩٩/ ٥٠ ذح ٧٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٤٣٥، مدينة المعاجز: ٧/ ٥٠٤ ح ٧٦ (عن الكشي)، الخرائج والجرائح: ٢/ ٧٣٩ ح ٤، عه إثبات الهداه: ٥/ ٣٥ ح ٨٥. يأتي ص ٥٩٩.

وكتب بعده: أردت أن أصف لك كحلاً، عليك أن تصير مع الأئمة كافوراً وتوتياً، فإنه يجلو ما فيها من الغشاء، ويبيس الرطوبة .

قال : فاستعملت ما أمرني به (عليه السلام) فصحت، والحمد لله .

المناقب لابن شهر آشوب: (مثله). (١).

٤- غيبة الطوسي: روى الشلمغاني في كتاب الأوصياء : أبو جعفر المروزي، قال : خرج جعفر بن محمد بن عمر (و) وجماعه إلى العسكر، ورأوا أيام (٢) أبي محمد (عليه السلام) في الحياه ، وفيهم علي بن أحمد بن طنين، فكتب جعفر بن محمد ابن عمر (و) يستأذن في الدخول إلى القبر، فقال له علي بن أحمد:

لا تكتب اسمي فإنني لا أستأذن، فلم يكتب اسمه، فخرج إلى جعفر :

أدخل أنت ومن لم يستأذن . (٣)

٥- كشف الغمّه : عن أبي هاشم الجعفري، قال : كتب إليه بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء، فكتب إليه أن ادع بهذا الدعاء:

«يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، يا اعز الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الرّاحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ على محمد وآل محمد، وأوسع لي في رزقي، ومدّلي في عمري، وامن عليّ برحمتك ، واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري» . .

قال أبو هاشم: فقلت في نفسي: اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرك، فأقبل عليّ أبو محمد (عليه السلام) فقال : أنت في حزبه وفي زمرة، إذ كنت بالله مؤمناً،

ولرسوله مصدّقاً، ولأوليائه عارفاً، ولهم تابعاً، فأبشر ثم أبشر .

ص: ١٣٤

١- ٥٣٣ ذح ١٠١٨، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٩ ح ٧٣، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٠٥ ضمن ح ٧٦، المناقب الابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣٥.

٢- كذا في المصدر والبحار . وفي الإكمال «وأمّ أبي محمد (عليه السلام)» وهو الصواب .

٣- ٣٤٣ ح ٢٩٣، عنه البحار : ٥١ / ٢٩٣ ح ٢، وتبصره الوليّ: ١٨٨ ح ٨٦، كمال الدين : ٢ / ٤٩٨ ح ٢١، عنه البحار : ١٥١ / ٣٣٤ ذح

٥٨، وفي الخرائج : ٣ / ١٣١ ح ٥٠ (بتفاوت).

المناقب لابن شهر آشوب: عن عبدالله بن جعفر ، قال أبو هاشم (مثله). (١)

٦- إثبات الوصيّه : «وروى عن عليّ بن محمّد بن زياد الصيمري، قال :

كنت جعلت عليّ نفسي أن أحمل في كلّ سنه النصف من خالص ارتفاع ضيعتين لي بالبصره، لم يكن في ضياعي أجلّ منهما، ولا أكثر دخلاً إلى أبي محمّد (عليه السلام) ، فكانت تزكو غلاتها وتربع أضعاف الربيع قبل ذلك، فأعددت ألفي دينار لاحتلها، فوجه إليّ ابن عمّي محمّد بن إسماعيل بن صالح الصيمري بأموال حملتها إليه (عليه السلام) مع أموال في (كتابي، ولا فصلت ماله من مالي)، فورد

عليّ الجواب : وقد وصل ما حملته، وفي حملته ما حملة إلينا على يدك الإسماعيلي قرابتك فعرفه ذلك . (٢)

٧- الهدايه الكبرى : عن أحمد بن صالح، قال :

خرجت من الكوفه إلى سامراء فدخلت على مولاي أبي محمّد الحسن (عليه السلام) في سنه تسع وخمسين ومائتين، وكان لي أربع بنات ، فقال لي: يا أحمد! أيّ

شيء كان من بناتك ؟ فقلت : بخير يا مولاي!

فقال (عليه السلام) : أما الواحده آمنه، فقد ماتت بهذا اليوم، وأما سكينه تموت في غد، وخديجه وفاطمه، فتموتان بأول يوم من الهلال المستهلّ. فبكيت، فقال :

رقه عليهن، أم اهتماماً بتجهيزهنّ؟ فقلت : يا مولاي! ما خلفت ما يستر الواحده منهن. فقال : قم ! ولا تهتمّ، فقد أمرنا عثمان بن سعيد العمري بإنفاذ ورق بتجهيزهنّ، ويفضل لك بعد تجهيزهنّ بالأكياس ثلاثه آلاف درهم، وهي

ما أن سألت. قال : قد كان قصدي يا مولاي، أن أسألك ثلاثه آلاف درهم حتى أزوجهنّ ، وأخرجهنّ إلى أزواجهنّ ، فجهرتهنّ إلى الآخرة، وذخرت الثلاثه آلاف درهم عليّ ، وأقمت إلى أول يوم من الهلال ودخلت عليه ، فقال (عليه السلام) :

أخرج يا أحمد بن صالح! إلى الكوفه، فقد عظم الله أجرك في بناتك ،

ص: ١٣٥

١- ٣ / ١٨١ ، عنه البحار : ٢٩٨ / ٥٠ ضمن ح ٧٢ وج ٣٥٩ / ٩٥ ح ١٤ ، إعلام الوري: ١٤٢ / ٢ ، عنه إثبات الهداه : ٢٩ / ٥ ح ٥٩ ، مناقب ابن شهر آشوب : ٤٣٩ / ٤ .

٢- ٢٤٧ .

فخرجت حتى وردت الكوفه (مع) الثلاثه آلاف درهم، فلم يزل إخواني من أهل الكوفه وسائر السواد يستمدون من تلك الدراهم، وفرقتها عليهم، وما أنفقت منها على نفسي ثلاثين درهماً، ورجعت من قابل ودخلت على مولاي الحسن (عليه السلام) يوم الجمعه لثمان ليلاً خلت من شهر ربيع الاوّل سنه ستين ومائتين .

وكان هذا من دلائله (عليه السلام). (١)

٨- ومنه : عن محمد بن ميمون الخراساني، قال :

قدمت من خراسان أريد سامراء أن ألقى مولاي الحسن (عليه السلام) فصادفت بغلته، وكانت عندنا الأخبار الصحيحه أنّ الحجّه والإمام من بعد أبيه عليّ بن محمد سيّدنا أبو محمد الحسن (عليهما السلام)، فصرت إلى إخواننا المجاورين له، فقلت :

أريد سيّدنا أبا محمد الحسن، فقالوا: هذا يوم ركوبه إلى دار المعترّ، فقلت :

أقف له في الطريق فلست أخلو من آيه في مشيئه الله وعونه . فأتى وهو ماض، فوقفت على ظهر دابّتي، وكان يوماً شديد الحرّ يوم لقيته ، فأشار إليّ بطرفه فتأخّرت وسرت من ورائه، وقلت في نفسي:

اللهمّ إنك تعلم أنّي أشهد وأقرّ بأنك الحجّه على خلقك، وأنّ مهديّنا الثاني عشر، فسّهّل لي دلائله آيه منه تقرّ عيني وينشرح صدرى بها، فأشار إليّ، وقال :

يا محمد بن ميمون! قد أجيبت دعوتك ، والله ! فقلت : لا إله إلاّ الله، والله إقد علم سيدي مانا جيت ربّي في نفسي، ثمّ قلت طمعاً في الزيادة : إن كان

يعلم ما في نفسي فيأخذ العمامه عن رأسه، قال : فمدّ يده فأخذها، فوسوست في نفسي، وقلت : لعلّه أن حميت عليه فيأخذها ثانيه فيضعها على قربوس السرج، فأخذها ووضعها على السرج (٢)، فقلت : يردّها على رأسه، فردّها على رأسه ، فقلت : لا إله إلاّ الله، أيكون هذا الإتفاق مرّتين، اللهمّ إن كان هذا هو

الحقّ فليأخذها ثالثاً من رأسه، فيضعها على قربوس سرج فرسه، ويردّها مسرعاً، فأخذها من رأسه ووضعها على قربوس فرسه، وردّها مسرعاً إلى

ص: ١٣٦

١- ٣٤١.

٢- «سرجه» م.

رأسه، وصاح: يا محمد بن ميمون! إلى كم هذا؟

فقلت: حسبي يا مولاي! فكان هذا من دلائله (عليه السلام). (١)

٩- غيبة الطوسي: جعفر بن محمد بن مالك الفزارى، عن محمد بن جعفر بن عبدالله، عن محمد بن أحمد الأنصارى، قال: وجه قوم من المفوضه (٢) والمقصره، كامل بن إبراهيم المدنى إلى أبي محمد (عليه السلام)، قال كامل: فقلت فى نفسى: أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتى، وقال بمقالتي؟

قال: فلما دخلت على سيدى أبى محمد (عليه السلام)، نظرت إلى ثياب بيض ناعمه عليه، فقلت فى نفسى: ولّى الله وحقّه يلبس الناعم من الثياب؟ ويأمرنا نحن بمواساه الإخوان، وينهاها عن لبس مثله، فقال متبسماً:

يا كامل! وحسر (عن) ذراعيه، فإذا مسح أسود خشن على جلده، فقال: هذا لله، وهذا لكم، تمام الخبر. (٣)

١٠- إثبات الوصية: وروى عن علان الكلابى، عن إسحاق بن إسماعيل النيشابورى، قال: حدثنى الربيع بن سويد الشيباننى، قال: حدثنى ناصح البادودى، قال: كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) أعزّيه بأبى الحسن (عليه السلام)، وقلت فى نفسى وأنا أكتب: لو قد خبر ببهان يكون حجّه لى؟

فأجابنى (عليه السلام) عن تعزيتى، وكتب بعد ذلك: من سأل آيه أو برهاناً فأعطى، ثم رجع عمن طالب منه الآيه عدّب ضعف العذاب، ومن صبر أعطى التأييد من الله، والناس مجبولون على جبله (إيثار) الكتب المنشره، فاسأل السداد، فإنما

ص: ١٣٧

١- ٣٣٧، عنه مدينة المعاجز: ٧/ ٦٦٠ ح ١٣٢ (باختلاف يسير).

٢- هم قوم زعموا أنّ الله فوّض خلق العالم وتدييره لرسوله وعلّى والائمه (عليهم السلام). فخلقوا هم الأرضين والسموات.

٣- ٢٤٦ ح ٢١٦، عنه البحار: ٥٠/ ٢٥٣ ح ٧ و ٥٢/ ٥٠ ح ٣٥، والوسائل: ٣/ ٣٥١ ح ٢، وإثبات الهداه: ٥/ ١٢٧ ح ٣١٩ (قطعه)، الخرائج والجرائح: ١/ ٤٥٨ ح ٤، الهدايه الكبرى: ٣٥٩، كشف الغمّه: ٣/ ٢٥٤، دلائل الإمامه: ٥٠٥ ح ٩٥، إثبات الوصية: ٢٥٢، ينابيع الموده: ٣/ ٣٢٤ ح ٨ (مرسلاً)، عنه الإحقاق: ١٩/ ٦٤٢ (قطعه).

هو التسليم أو العطب، والله عاقبه الأمور. (١).

١١- كشف الغمّة : عن محمّد بن الحسن بن شمون (٢) قال : كتبت إليه أشكو

الفقر، ثمّ قلت في نفسي: أليس قد قال أبو عبدالله (عليه السلام): الفقر معنا خير من الغنى مع غيرنا، والقتل معنا خير من الحياه مع عدوّنا، فرجع الجواب :

إنّ الله عزّ وجلّ يخصّ أولياءنا إذا تكاثفت ذنوبهم بالفقر، وقد يعفو عن كثير منهم، كما حدّثتك نفسك : الفقر معنا خير من الغنى مع عدوّنا، ونحن كهف لمن التجأ إلينا، ونور لمن استبصر بنا ، وعصمه لمن اعتصم بنا، من أحبنا

كان معنا في السنام الأعلى، ومن انحرف عنّا فإلى النار.

رجال الكشّي: أحمد بن عليّ بن كلثوم، عن إسحاق بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن شمون (مثله). (٣)

١٢- غيبه الطوسي، والمناقب لابن شهر آشوب: سعد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال : كنت عند أبي محمّد (عليه السلام) ، فقال : إذا قام القائم أمر بهدم المنائر والمقاصير

التي في المساجد. فقلت في نفسي: لأى معنى هذا؟

فأقبل عليّ، فقال : معنى هذا أنّها محدثه مبتدعه، لم بينها نبى ولا حجه .

كشف الغمّة : من دلائل الحميرى، عن أبي هاشم (مثله).

إعلام الورى : من كتاب أحمد بن محمّد بن عياش، عن العطار، عن سعد والحميرى معه، عن الجعفرى (مثله). (٤)

ص: ١٣٨

١- ٢٣٨، تحف العقول: ٤٨٦ (مرسلاً)، عنه البحار : ٧٥ / ٣٧١ ح ٣.

٢- كذا في الكشف والبحار، وصوابه « محمّد بن الحسن بن شمون » كما في الخرائج والجرائح، أنظر معجم رجال الحديث: ١٥ / ٢٠١ و ٢٢٠.

٣- ١٨١ / ٣، رجال الكشّي: ٥٣٣ ح ١٠١٨، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٩٩ ذح ٧٢، المناقب لابن شهر اشوب : ٤ / ٤٣٥، الخرائج : ٢ / ٧٣٩ ح ٥٤، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٣٥ ح ٨٥ . تقدّم ص ١٣٣ ح ٢.

٤- ٢٠٦ ح ١٧٥، المناقب : ٤ / ٤٣٧ ، كشف الغمّة : ٣ / ١٧٩ ، إعلام الورى : ٢ / ١٤٢، عنها البحار : ٥٠ / ٢٥٠ ح ٣ و ج ٣ / ٨٣ ح ٣٧٦ ح ٤٤، إثبات الهداه : ٥ / ٢٤ ح ٤٧ ح ٣١٠، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٥٣ ح ٣٩.

١٣- غيبة الطوسي، والمناقب لابن شهر آشوب: سعد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال: سمعت أبا محمّد (عليه السلام) يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتنى لا أوأخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي: إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقّد من أمره ومن نفسه كل شيء، فأقبل عليّ أبو محمّد (عليه السلام) فقال: يا أبا هاشم! صدقت فالزم ما حدثت به نفسك، فإنّ الإشراك في الناس أخفى من ديب الذرّ على الصفا في الليله الظلماء، ومن ديب الذرّ على المسح الأسود.

كشف الغمّه: من دلائل الحميرى، عن الجعفرى (مثله).

إعلام الورى: من كتاب ابن عياش بالإسناد المتقدّم (مثله). (١).

١٤- كشف الغمّه: من كتاب الدلائل، حدّث هارون بن مسلم، قال:

ولد لابنى أحمد ابن، فكتبت إلى أبى محمّد (عليه السلام) وذلك بالعسكر اليوم الثانى من ولادته أسأله أن يسميه ويكتيه، وكان محبّتى أن أسميه جعفرأ وأكنيه بأبى عبدالله، فوفانى رسوله فى صبيحه اليوم السابع، ومعه كتاب:

سمّه جعفرأ وكنّه بأبى عبدالله، ودعا لى (٢).

١٠- الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم: (إنى) قلت فى نفسي: أشتهى أن أعلم ما يقول أبو محمّد (عليه السلام) فى القرآن، أهو مخلوق أم غير مخلوق؟ (والقرآن سوى الله). فأقبل عليّ، فقال: أما بلغك ما روى عن أبى عبدالله (عليه السلام):

لما نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خلق الله لها أربعة آلاف (٣) جناح، فما كانت تمرّ بملاً من الملائكة إلا خشعوا لها، وقال (٤): هذه نسبة الربّ تبارك وتعالى (٥).

ص: ١٣٩

١- ٢٠٧ ح ١٧٦، المناقب: ٤/ ٤٣٩، كشف الغمّه: ٢/ ٤٢٠، إعلام الورى: ٢/ ١٤٣، عنها البحار: ٥٠/ ٢٥٠ ح ٤ وج ٧٣/ ٣٥٩ ح ٧٨ عن الغيبة.

٢- ١٧٧/ ٣، عنه البحار: ٥٠/ ٢٩٦ ح ٧٠، وإثبات الهداه: ٥/ ٣٧ ح ٩٠.

٣- «الف» البحار.

٤- «وقالوا المصدر».

٥- ٢٨٦ ح ٦، عنه البحار: ٥٠/ ٢٥٤ ح ٩ وج ٩٢/ ٣٥٠ ح ١٩، ومدينه المعاجز: ٧/ ٦٣٠ ح ٩٦، الثاقب فى المناقب: ٥٦٨ ح ١١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٤٣٦ (نحوه)، كتاب سعيد بن عبّاد العصفري: ١٣٩ ح ٢ (نحوه) بإسناده عن عمرو، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام).

١٦- ومنه : قال أبو هاشم: أدخلت (١) الحجاج بن سفیان العبدی علی أبي محمد(عليه السلام) فسأله المبايعه ، قال :

ربما بايعت الناس فتواضعتم (٢) المواضعه إلى الأصل، قال(عليه السلام) : لا بأس، الدينار بالدينارين، معها (٣) خرزه. فقلت في نفسي: هذا شبه ما يفعله المربيون .

فالتفت إليّ فقال : إنما الرّبا الحرام ما قصدته(٤)، فإذا جاوز حدود الرّبا وزوى

عنه فلا بأس، الدينار بالدينارين، يداً بيد، ويكره أن لا يكون بينهما شيء يوقع عليه البيع. (٥)

١٧- ومنه: روى عن أبي بكر الفهفكيّ، قال :

أردت الخروج من سرّ من رأى لبعض الأمور وقد طال مقامى بها، فغدوت يوم الموكب، وجلست في شارع أبي قطيعه بن داود، إذ طلع أبو محمد (عليه السلام) يريد دار العاقه، فلما رأته قلت في نفسي(٦):

أقول له: يا سيّدى إن كان الخروج عن سرّ من رأى خيراً لى فأظهر التّبسم فى وجهى

فلما دنا منى تبسمت بيئاً جيّداً، فخرجت من يومى فأخبرنى أصحابنا أنّ غريماً كان له عندى مال قدم يطلبنى، ولو ظفر بى يهتكنى، لأنّ ماله لم يكن عندى شاهد.. (٧)

١٨- ومنه : قال أبو هاشم: سمعت أبا محمد(عليه السلام) يقول:

ص: ١٤٠

١- « دخله م .

٢- فتواضعتم، خ «فتواضعهم المعامله» المصدر.

٣- «بينهما» المصدر .

٤- «ما قصد به إلى الحرام» مدينه المعاجز .

٥- ٢/ ٦٨٩ ح ١٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٨ ح ١٧ و ج ١٠٣ / ١٢١ ح ٣٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٥ ح ٨٣، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٣٦ ح ١٠٣.

٦- زاد فى المصدر هنا «أقول له: يا سيّدى» !وما فى المتن كما فى إثبات الهداه .

٧- ١ / ٤٤٦ ح ٣٠، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٣ ح ٤٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٢ ح ٧١، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٢٤ ح ٨٩.

إِنَّ اللَّهَ لَيَعْفُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَفْوًا لَا يَحِيطُ عَلَى الْعِبَادِ (١)، حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الشَّرْكَ :

« وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ » (٢) فذَكَرْتُ فِي نَفْسِي حَدِيثًا حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَرَأَ: « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا » (٣)

فَقَالَ الرَّجُلُ : وَمَنْ أَشْرَكَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَتَمَرَّتْ لِلرَّجُلِ، فَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ » (٤) بِسْمَا قَالَ هَذَا (٥)، وَبِسْمَا رَوَى (٦).

١٩ - الخرائج والجرائح : قال أبو هاشم: سأله الفهفكي ما بال المرأة المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرجل القوى سهمين؟

قال : لأنَّ المرأة ليس عليها جهاد ولا لانفقه ولا عليها معقله (٧)، إنّما ذلك على الرجال ..

فقلت في نفسي: قد كان قيل لى: إنّ ابن أبي العوجاء سأل أبا عبدالله (عليه السلام)

عن هذه المسألة فأجابه بمثل هذا الجواب .

فأقبل (عليه السلام) عليّ، فقال : نعم هذه مسأله ابن أبي العوجاء والجواب منّا واحد، إذا كان معنى المسأله واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأولنا، وأولنا وآخرنا فى العلم والأمر سواء، ولرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فضلهما .
كشف الغمّه : من دلائل الحميرى، عن الجعفرى (مثله).

إعلام الورى : من كتاب ابن عياش بالإسناد المذكور (مثله). (٨)

ص: ١٤١

١- « لا يخطر على بال العباد » المصدر .

٢- الأنعام: ٢٣.

٣- الزمر: ٥٣.

٤- النساء: ٤٨.

٥- « ذلك الرجل » خ.

٦- ٢/ ٦٨٦ ح ٧، عنه البحار : ٦/ ٦٠٢ ح ١٢، و ١٢/ ٢٥٦ ح ١٢، وإثبات الهداه : ٥/ ٣٤ / ٨٠، ومدينه المعاجز : ٧/ ٦٣١ ح ٩٧.

٧- المعقله : الديه (لسان العرب: ١١ / ٤٦٢)

٨- ٢/ ٦٨٥ ح ٥، المناقب لابن شهر آشوب : ٤/ ٤٣٧، كشف الغمّه : ٣/ ١٨١، إعلام الورى : ٢/ ١٤٢، عنها البحار : ٥٠/ ٢٥٥ ح

١١ و ١٠٤/ ٣٢٨ ح ٨ (عن الخرائج)، والوسائل : ١٧/ ٤٣٦ ح ١، وعن الكافى : ٧/ ٨٥ ح ٢، وعن التهذيب : ٩/ ٢٧٤ ح ٢، علل

الشرائع : ٢/ ٣٤٤ ح ٣، الفقيه : ٤/ ٣٥٠ ح ٥٧٥٧.

٢٠- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب: قال أبو هاشم:

ما دخلت قط على أبي الحسن وأبي محمّد (عليه السّلام) إلا رأيت منهما دلالة وبرهاناً، فدخلت على أبي محمّد وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتماً أتبرّك به، فجلست وأنسيت ما جئت له، فلمّا أردت النهوض رمى إليّ بخاتم، وقال: أردت فضّه فأعطيناك خاتماً، وربحت الفصّ والكراء، هنّاك الله.

إعلام الوري: من كتاب ابن عيّاش بالإسناد المتقدّم (مثله). (١).

٢١ الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب: روى عن أبي العيّن محمّد ابن القاسم الهاشمي، قال: كنت أدخل على أبي محمّد (عليه السّلام) فأعطش وأجلّه أن

أدعو بالماء فيقول: يا غلام! اسقه، وربّما حدّثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك، فيقول: يا غلام! دابته. (٢).

٢٢- ومنهما: قال أبو هاشم رحمه الله: سمعته يقول:

إنّ في الجنّه لباباً يقال له: «المعروف»، لا يدخله إلاّ أهل المعروف، فحمدت الله في نفسي، وفرحت بما أتكلّف من حوائج الناس، فنظر إليّ وقال: نعم، فدم على ما أنت عليه، فإنّ أهل المعروف في الدنيا، أهل المعروف في

الآخرة، جعلك الله منهم - يا أبا هاشم - ورحمك.

كشف الغمّه: من دلائل الحميري، عن الجعفرى (مثله).

إعلام الوري: من كتاب ابن عيّاش بالإسناد المتقدّم (مثله). (٣).

ص: ١٤٢

١- ٦٨٤ ح ٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٤، إعلام الوري: ١٤٤/٢، عنها البحار: ٥٠/٥٤٢ ح ٨، ومدينه المعاجز: ٧/٦٣٤

ح ١٠٠، الكافي: ١/٥١٢ ح ٢١، عنه حليه الأبرار: ٥/١٠٣ ح ٦، كشف الغمّه: ٣/١٨١.

٢- ١/٤٤٥ ح ٢٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٣/٤، عنهما البحار: ٥٠/٢٧٢ ح ٤١، الكافي: ١/٥١٢ ح ٢٢، عنه الوافي: ٣/

٨٥٨ ح ٢٣.

٣- ٢/٢٨٩ ح ١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٢/٤، كشف الغمّه: ٣/١٨٠، إعلام الوري: ٢/١٤٣، عنها البحار: ٥٠/٢٥٨ ح

١٦ اوج ٧٤/٤١٤ ح ٣٢ (عن الكشف)، المستدرک: ١٢/٣٤٣ ح ١٩ (عن المناقب والخرائج)، الثاقب في المناقب: ٥٦٤ ح ٥٠١.

٢٣ - المناقب لابن شهر آشوب : أبو العباس ومحمد بن القاسم، قال (١):

عطشت عند أبي محمد (عليه السلام) ولم تطب نفسي أن يفوتني حديثه، وصبرت على العطش، وهو يتحدث، فقطع الكلام، وقال : يا غلام! اسق أبا العباس ماء . (٢)

٢٤- ومنه : عن إدريس بن زياد الكفر توثائي، قال :

كنت أقول فيهم قولاً عظيماً، فخرجت إلى العسكر للقاء أبي محمد (عليه السلام) ، فقدمت وعلني أثر السفر ووعثاؤه (٣)، فألقيت نفسي على دكان حمام فذهب بي النوم، فما انتبهت إلا بمقرعه أبي محمد (عليه السلام) قد قرعني بها حتى استيقظت فعرفته (عليه السلام) ، فقامت قائماً أقبل قدمه وفخذه، وهو راكب والغلمان من حوله، فكان أول ما تلقاني به أن قال :

يا إدريس « بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ » * «لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ » (٤) فقلت:

حسبي يا مولاي! وإنما جئت أسألك عن هذا، قال : فتركني ومضى . (٥)

٢٥- كشف الغمّة : عن محمد بن عبدالعزيز البلخي، قال :

أصبحت يوماً فجلست في شارع الغنم، فإذا بأبي محمد (عليه السلام) قد أقبل من منزله يريد دار العامّة ، فقلت في نفسي : ترى إن صحت أيها الناس هذا حجّه الله

عليكم فاعرفوه، يقتلونني؟ فلما دنا مني أوماً باصبغه السبابة على فيه أن اسكت!

ورأيتك تلك الليلة يقول: إنما هو الكتمان أو القتل، فاتق الله على نفسك .

الخرائج والجرائح : عن محمد بن عبدالعزيز (مثله).

إثبات الوصيه : عن إسحاق، عن محمد بن عبدالعزيز البلخي (مثله). (٦)

ص: ١٤٣

١- هكذا في المصدر والبحار .

٢- ٤/ ٤٣٩ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٨ ضمن ح ٦٢، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٥١ ح ١٢٧.

٣- وعتاء السفر : مشقته وشدته (لسان العرب: ٢ / ٢٠٢).

٤- الأنبياء : ٢٦ و ٢٧.

٥- ٤/ ٤٢٨ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٣ ضمن ح ٦٠، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٤٣ ح ١١٢.

٦- ١٨٢ / ٣، الخرائج: ١ / ٤٤٧ ح ٣٢، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٩٠ ذح ٦٣، ومدينه المعاجز: ٧ / ٦٢٤ ح ٩٠، إثبات الوصيّه: ٢٤٣.

٢٦- كشف الغمّه : من كتاب الدلائل عن محمّد بن الربيع الشيباني، قال : ناظرت رجلاً من الثنويّه بالأهواز، ثمّ قدمت سرّ من رأى، وقد علق بقلبي شيء من مقالته ، فإنّي لجالس على باب أحمد بن الخضيب، إذ أقبل أبو محمّد (عليه السّلام) و من دار العامّه يوم الموكب، فنظر إلّي وأشار بسبابته : «أحد أحد فوحده» (١).

فسقطت مغشياً عليّ.

الخرائج والجرائح : عن محمّد بن الربيع (مثله).

الكافي : إسحاق أخبرني محمّد بن ربيع الشائي (مثله). (٢).

٢٧- كشف الغمّه : من كتاب الدلائل عن عليّ بن محمّد بن الحسن، قال :

وافت جماعه من الأهواز من أصحابنا و كنت معهم، وخرج السلطان إلى صاحب البصره فخرجنا لننظر إلى أبي محمّد (عليه السّلام)، فنظرنا إليه ماضياً معه ، وقعدنا بين الحائطين بسرّ مَنْ رأى ننظر رجوعه، فرجع، فلما حاذانا وقرب منا وقف ومدّ يده إلى قلنسوته ، فأخذها عن رأسه وأمسكها بيده، وأمرّ يده الأخرى على رأسه، وضحك في وجه رجل منا، فقال الرجل مبادراً:

أشهد أنّك حجّه الله وخيرته، فقلنا : يا هذا ما شأنك؟

قال : كنت شاكاً فيه، فقلت في نفسي: إن رجعت وأخذ القلنسوه عن رأسه، قلت بإمامته .

الخرائج والجرائح : عن عليّ بن محمّد (مثله).

إثبات الوصيّه : عن عليّ بن محمّد (مثله). (٣).

ص: ١٤٤

١- «فردّ» الكافي.

٢- ١٨٤/٣، الخرائج: ١/٤٤٥ ح ٢٨، عنهما البحار: ٥٠/٢٩٣ ح ٦٧، الكافي: ١/٥١١ ح ٢٠، عنه الوافي: ٣/٨٥٧ ح ٢١، وإثبات الهداه: ٥/١٧ ح ٢٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٢٩، عنه مدينه المعاجز: ٧/٦٤٦ ح ١١٦.

٣- ١٨٤/٣، الخرائج: ١/٤٤٤ ح ٢٦، عنهما البحار: ٥٠/٢٩٤ ح ٦٨، عيون المعجزات: ١٣٦ باختلاف يسير، عنه مدينه المعاجز: ٧/٦٠٠ ح ٦٩، إثبات الوصيّه: ٢٥٤.

٢٨- كتاب النجوم: نقلت من خط من حدّثه محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال : حدّثنا محمّد بن هارون، قال :

أنفذني والدي مع بعض أصحابه إلى صاعد النصراني لاسمع منه ما روى عن أبيه من حديث مولانا أبي محمّد الحسن بن علي العسكري (عليه السّلام) ، فأوصلني إليه، فرأيت رجلاً معظماً وأعلمته السبب في قصدي فأدنانني، وقال :

حدّثني أبي أنّه خرج وإخوته وجماعه من أهله من البصره إلى سرّ مَنْ رأى للظلامه (١) من العامل ، فإذا (٢) بسرّ مَنْ رأى في بعض الأيام إذا بمولانا أبي محمّد (عليه السّلام) على بغله، وعلى رأسه شاشه (٣) ، وعلى كتفه طيلسان (٤) ، فقلت في نفسي:

هذا الرجل الذي يدّعي بعض المسلمين أنّه يعلم الغيب، وقلت : إن كان الأمر على هذا فليحوّل مقدّم الشاشه إلى مؤخرها، ففعل ذلك.

فقلت : هذا اتّفاق، ولكنّه سيحوّل طيلسانه الأيمن إلى الأيسر والأيسر إلى الأيمن، ففعل ذلك وهو يسير ، وقد وصل إليّ، فقال : يا صاعد (٥) ! لم لا تشغل

بأكل حيدانك (٦) عمّا لا أنت منه ولا إليه، وكنا نأكل سمكاً.

هذا لفظه حديثه نقلناه كما رأيناه ورويناه، ومَنْ عرف كيف عرفناه كان كَمَنْ شاهد ذلك وسمعه وراه، وأسلم صاعد وكان وزيراً للمعتمد. (٧)

٢٩- دلائل الإمامه : حدّثني أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن عياش، قال :

ص: ١٤٥

١- «لاجل ظلامه» خ.

٢- «فأنا»، خ.

٣- الشاش : نسيج من القطن رقيق، ملاءه من الحريره يعمّم بها . (المنجد: ٤٠٨) .

٤- الطيلسان : كساء أخضر يلبسه الخواصّ من المشايخ والعلماء و هو من لباس العجم . (المنجد).

٥- «يا ثابت» خ.

٦- قال المجلسي (ره) : كذا كان في المنقول منه ولعلّه تصحيف جيّداتك حيتانك « أي اللّحوم الجيّد أو حنّاتك من قولهم حنّدت الشاه حنّداً أي شوّيتها وجعلت فوقها حجاره محماه لينضجها، فهي حنيد، ووصف السمك بأنّه لا أنت منه ولا إليه، لأنّه يحصل من الماء، ويعيش فيه، وأصل الإنسان من التراب، ومرجعه إليه، فلا يوافق في الطبع.

٧- ٢٣٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨١ ح ٥٧.

حدّثني أبو القاسم عليّ بن حبشي بن قونى الكوفى، قال: حدّثني العباس بن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، قال: خرج بعض بنى البقّاح إلى سرّ من رأى فى رفته يلتمسون الدلالة، فلما بلغوا بين الحائطين سألو الإذن، فلم يؤذن لهم، فأقاموا إلى يوم الخميس، فركب أبو محمّد (عليه السّلام)، فقال أحد القوم لصاحبه:

إن كان إماماً فإنّه يرفع القلنسوه عن رأسه، قال: فرفعها عن رأسه، ثمّ وضعها وكانت شيشيه (١)، فقال بعض بنى البقّاح بينه وبين صاحب له يناجيه: لئن رفعها ثانية فأنظر إلى رأسه هل عليه الإكليل المذى كنت أراه على رأس أبيه الماضى (عليه السّلام) مستديراً كداره القمر؟

قال: فرفعها أبو محمّد (عليه السّلام) ثانية وصاح بالرجل القائل ذلك:

هلمّ فانظر، فهل بعد الحقّ إلا الضلال، فأنى تصرفون؟

فتيقنوا بالدلالة وانصرفوا غير مرتابين بحمد الله ومنه. (٢)

٣٠- الصراط المستقيم: أحمد بن جعفر حجبت من جرجان، فحمل معى مال فوافيت الإمام (عليه السّلام) بسرّ من رأى، فقلت فى نفسى: لمن أسلمه؟ فابتدأنى،

وقال (عليه السّلام): سلّمه لخادمى، ثمّ قال:

إنّك تحجّ وترجع سالماً أوّل نهار الجمعة لثلاث من ربيع الآخر، فإذا رجعت فاعلم أصحابك أنّى أوافيهم فى ذلك النّهار، قال: فلما رجعت فى الوقت الذى ذكره أعلمتهم فتهيّؤا له، فقدم وقال: صلّيت الظهر (ين اليوم)

بسرّ من رأى، فأول من سأله النضر بن خالد فى بصره، فمسح عليه فبرأ. (٣)

٣١- المناقب لابن شهر آشوب: عن شاهويه بن عبد ربّه (٤)، قال:

ص: ١٤٦

١- «سنّه» مدينه المعاجز .

٢- ٤٣١ ح ١٣، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٥٨٢ ح ٥٥.

٣- ٢٠٦ ح ٣، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٦ ح ١٣١.

٤- كذا فى المناقب والبحار، وعدّه الشيخ الطوسى (ره) فى رجاله من أصحاب الإمام الهادى والعسكرى (عليه السّلام) : ٤١٦ و

٤٣١ بعنوان شاهويه بن عبدالله الجلاب (الحلال) و كذا باقى الكتب الرّجاليه .

كان أخى صالح محبوساً، فكتبت إلى سيدي أبي محمد (عليه السلام) أسأله أشياء فأجابني عنها، وكتب: إن أخاك يخرج من الحبس يوم يصلحك كتابي هذا، وقد كنت أردت أن تسألني عن أمره فأنسيت، فيينا أنا أقرأ كتابه إذا أناس جاءوني يبشرونني بتخليه أخى، فتلقّيته وقرأت عليه الكتاب. (١)

(٣٢) الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم الجعفرى: كنت مع أبي محمد العسكرى (عليه السلام) إذ أتى رجل، فقال أبو محمد (عليه السلام): هذا الواقف ليس من إخوانك، قلت: كيف عرفته؟

قال (عليه السلام): إن المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بميسمه (٢). (٣)

٨- باب معجزاته (عليه السلام) فى إخباره بالمغيبات الماضيه والآتيه

١- إرشاد المفيد: عن ابن قولويه، عن الكلينى، عن علي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن إسماعيل بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، قال:

قعدت لأبى محمّد (عليه السلام) على ظهر الطريق، فلما مرّ به شكوت إليه الحاجه، وحلفت أنه ليس عندى درهم فما فوقه، ولا غداء ولا عشاء، قال: فقال:

تحلف بالله - كاذباً! وقد دفنت مائتى دينار؟ وليس قولى هذا دفعاً لك عن العطيه، أعطه يا غلام ما معك، فأعطاني غلامه مائه دينار.

ثم أقبل عليّ، فقال: إنك تحرم الدنانير التي دفنتها أحوج ما تكون إليها، وصدق (عليه السلام) وذلك أنني أنفقت ما وصلني به، واضطرت ضروره شديده إلى شيء أنفقه، وانغلق عليّ أبواب الرزق، فنبشت عن الدنانير التي كنت دفنتها فلم أجدها، فنظرت فإذا ابن عمّ لى قد عرف وضعها فأخذها، وهرب، فما قدرت منها على شيء.

ص: ١٤٧

١- ٤/٤٣٨، عنه البحار: ٥٠/٢٨٨ ح ٦٢.

٢- الميسم: المكواه أو الشيء الذى يوسم به الدواب. (لسان العرب: ١٢/٦٣٦).

٣- ٢/٧٣٧ ح ٥٠.

الخرائج والجرائح : عن إسماعيل (مثله) . (١)

٢- كشف الغمّه : عن محمّد بن درياب الرقاشى، قال : كتبت إلى أبى محمّد أسأله عن المشكاه (٢) وأن يدعو لامرأتى، وكانت حاملاً على رأس ولدها، أن يرزقنى الله ولداً ذكراً، وسألته أن يسميه، فرجع الجواب :

المشكاه قلب محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، ولم يجبنى عن امرأتى بشيء، وكتب فى آخر الكتاب : عظم الله أجرك، وأخلف عليك فولدت ولداً مئيتاً، وحملت بعده

فولدت غلاماً.

- إثبات الوصيه : عن سعد بن عبدالله، عن علان بن محمّد الكلابي (٣)، عن إسحاق بن محمّد النخعي، قال: حدّثنى محمّد بن رياب الرقاشى (مثله). (٤)

٣- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) :- بعد حذف الإسناد - «أخبرنا أبو الحسن محمّد ابن القاسم المفسّر الاسترآبادى الخطيب، قال : حدّثنى أبو يعقوب يوسف بن

محمّد بن زياد، وأبو الحسن على بن محمّد بن سيّار - وكانا من الشيعة الإماميه - قالوا: كان أبوانا إماميين، وكانت الزبيديه هم الغالبون بأسترآباد، وكنا فى إماره الحسن بن زيد العلويّ الملقب بالداعى إلى الحقّ، إمام الزبيديه، وكان كثير الإصغاء إليهم، يقتل الناس بسعائياتهم؛ فخشينا (هم) على أنفسنا، فخرجنا بأهلينا إلى حضره الإمام الحسن بن على بن محمّد أبى القائم (عليه السلام) فأنزلنا عيالنا

فى بعض الخانات، ثم استأذنا على الإمام الحسن بن على (عليه السلام)، فلمّا رأنا قال :

ص: ١٤٨

١- ٣٣٢ / ٢ ، الخرائج: ١ / ٤٢٧ ح ٦، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٨٠ ح ٥٦ ، الكافي : ١ / ٥٠٩ ح ١٤، عنه الوافى : ٣ / ١٥٤ ح ١٥ ، وحليه الأبرار : ٥ / ١٠١ ح ٣، كشف الغمّه : ٣ / ١٧٤ ، المناقب لابن شهر اشوب : ٤ / ٤٣٢ ، إعلام الورى : ٢ / ١٣٧ ، إثبات الوصيه : ٢٤٤ .

٢- يعنى المشكاه فى قوله تعالى : (مثل نوره كمشكواه فيها مصباح النور : ٣٥).

٣- هو على بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازى الكلينى، كما فى غيبه الطوسى: ٢٠٠ ح ١٦٨، عنه البحار : ٥٠ / ٢٤٢ ح ١١، والله العالم.

٤- ١٨٢ / ٣ ، عنه البحار: ١٦ / ٣٥٦ ح ٤٥ (قطعه) وج ٢٣ / ٣١١ ح ١٤ (قطعه) و ٥٠ / ٢٨٩ ضمن ح ٦٣، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٨ ح ٩٦، عيون المعجزات : ١٣٥، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٥٩٩ ح ٦٧، إثبات الوصيه : ٢٤٣.

مرحباً بالأولين إلينا، الملتجئين إلى كنفنا، قد تقبل الله تعالى سعيكما، وآمن روعكما، وكفاكما أعداء كما، فانصرفا آمين على أنفسكما وأموالكما.

فعبنا من قوله ذلك لنا، مع أنا لم نشك في صدقه في مقاله (١)، فقلنا: بماذا؟ (٢)

تأمرنا أيها الإمام أن نصنع في طريقنا إلى أن تنتهي إلى بلد خرجنا من هناك؟

وكيف ندخل ذلك البلد ومنه هربنا؟ وطلب سلطان البلد لنا حيث، ووعده إيانا شديداً؟!

فقال (عليه السلام): خلفنا علىّ ولديكما هذين الأفيدهما العلم المذى يشرفهما الله تعالى به، ثم لا تحفلا بالسعاه، ولا بوعيد المسعى إليه، فإن الله عزوجل يقصم السعاه ويلجئهم إلى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه.

قال أبو يعقوب وأبو الحسن: فأترا لما أمرا، و(قد) خرجا وخلفانا هناك، وكنا نختلف إليه، فيتلقانا ببر الآباء وذوى الأرحام الماسه... إلى آخره. (٣)

٤- إثبات الرجعه: حدثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب، قال:

قال أبو محمّد (عليه السلام): قد وضع بنو أميه وبنو العباس سيوفهم علينا لعلتين:

إحداهما أنهم كانوا يعلمون أنه ليس لهم في الخلافة حق، فيخافون من ادعائنا إياها وتستقرّ في مركزها.

وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواتره على أنّ زوال ملك الجبابره والظلمه على يد القائم منا، وكانوا لا يشكون أنهم من الجابره والظلمه.

فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإباره (٤) نسله، طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم (عليه السلام) أو قتله.

فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون. (٥)

ص: ١٤٩

١- صدق مقاله، م.

٢- فماذا، م.

٣- ٢٣، عنه البحار: ٧٠ / ١.

٤- إباره نسله: اهلاك نسله.

٥- مخطوط، عنه إثبات الهداه: ١٩٧ / ٥ ح ٦٨٤.

٩- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات حالته والآتيه

١- الخرائج والجرائح: روى عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن عيسى بن صبيح، قال :

دخل الحسن العسكري (عليه السلام) علينا الحبس و كنت به عارفاً، وقال : لك خمس وستون سنه وأشهرًا، ويومًا، وكان معي كتاب دعاء وعليه تاريخ مولدى، وإننى نظرت فيه فكان كما قال.

وقال : هل رزقت من ولد؟ قلت: لا، قال : اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً ، فنعم العضد الولد، ثم تمثّل:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته

إنّ الدليل الذى ليست له عضد

قلت : ألك ولد؟ قال : إى - والله - سيكون لى ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، فأما الآن فلا، ثم تمثّل:

لعلك يوماً أن ترانى كأنما

بنى حوالى الأسود اللوابد (١)

فإنّ تميماً قبل أن يلد الحصى (٢) أقام زمان (وهو فى الناس واحد) (٣)

٢- النجم: رويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميرى فى كتاب الدلائل بإسناده إلى الكلينى، عن إسحاق بن محمّد، عن أبى على عمر بن أبى مسلم، قال : كتبت إلى أبى محمّد (عليه السلام) وجاريتى حامل أسأله أن يسمّى ما فى بطنها .

فورد الجواب : إذا ظهرت فسّمها زينب (٤).

ثم ماتت بعد شهر من ولادتها فبعث إلى بخمسين ديناراً على يد محمّد بن

ص: ١٥٠

١- اللبده بالكسر: الشعر المترابك بين كتفيه، والأسد ذو لبده ، وأبو لبد كمرّد وعبّ الأسد.

٢- والحصى صغار الحجارة والعدد الكثير، ويقال : نحن أكثر منهم حصى أى عدداً. الصحاح : ٦/ ٢٣١٥).

٣- ١/ ٤٧٨ ح ١٩، عنه البحار : ٥٠/ ٢٧٥ ح ٤٨ وج ٥١/ ١٦٢ ح ١٥، والوسائل : ١٥/ ٩٩ ح ٢، وإثبات الهداه : ٥/ ٣٤ ح ٧٧، ومدينه

المعاجز : ٧/ ٦٢٩ ح ٩٥، الفصول المهمه : ٢/ ١٠٨٧، ونور الأبصار : ٢/ ١٧٨، عنهما الإحقاق : ١٢/ ٤٦٨.

٤- أفكتب: «سم ما فى بطنها إذا ظهرت» البحار .

سنان الصرّاف (١)، وقال : اشتر بهذه جاريه (٢).

٣- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب: عن أبي هاشم الجعفرى، قال : كنت فى الحبس مع جماعه، فحبس أبو محمّد (عليه السّلام) وأخوه جعفر فخففنا (٣) له وقبّلت وجه الحسن، وأجلسته على مضربه كانت عندى، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر : واشيطناه ، بأعلى صوته يعنى جاريه له، فضجره أبو محمّد، وقال له : أسكت

وكان المتولّى لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يدعى أنه علوى، فالتفت أبو محمّد، وقال : لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرّج الله عنكم، وأوماً إلى الجمحى فخرج، فقال أبو محمّد :

هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإنّ فى ثيابه قصّه قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه ، فوجد فيها القصّه يذكرنا فيها بكلّ عظيمه، ويعلمه أنّا نريد أن نقب (٤) الحبس ونهرب.

وقال أبو هاشم: كان الحسن يصوم، فإذا أفطر أكلنا معه ما كان يحمله إليه غلامه فى جونه (٥) مختومه، وكنت أصوم معه فضعفت يوماً عن الصوم فأفطرت فى بيت (٦) آخر على كعكه، وما شعر بى أحد، ثمّ جئت فجلست معه .

فقال الغلامه : أطعم أبا هاشم شيئاً فإنّه مفطر، فتبسّمت، فقال :

مميّا تضحك يا أبا هاشم؟ إذا أردت القوه فكل اللحم، فإنّ الكعك لا قوه فيه، فقلت: صدق الله ورسوله وأنتم عليكم السلام ، فأكلت .

فقال : أفطر ثلاثاً فإنّ له المنّه (٧) لا ترجع لئمن أنهكه الصّوم فى أقلّ من

ص: ١٥١

١- «الصوّاف» البحار.

٢- ٢٣٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٢ ح ٥٨.

٣- قال المجلسى (ره): «فخففنا له» أى أسرعنا إلى خدمته . وفى بعض النسخ : « فحففنا به » بالحاء المهمله من قولهم حفّه، أى أطاف به.

٤- نثقب ، خ.

٥- الجونه : الخاييه مطليه بالقار. (الصحاح : ٥ / ٢٠٩٦).

٦- فى بيت آخر: غير مناسب لمضمون الحديث . راجع نور الأبصار : ٢ / ١٧٥.

٧- المنّه- بالضم : القوه. (مجمع البحرين: ٣ / ١٧٢٦)

ثلاث . فلما كان في اليوم الذي أراد الله أن يفرج عنه الغلام، فقال :

يا سيدي أحمل فطورك، قال : احمل وما أحسبنا نأكل منه، فحمل الطعام الظهر، وأطلق عنه العصر، وهو صائم، فقالوا: كلوا هذاكم الله.

إعلام الوري : من كتاب أحمد بن محمد بن عتياش، عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبي هاشم الجعفرى (مثله). (١).

١٠- باب معرفته (عليه السلام) بجميع اللغات وإخباره بما في الضمير

١- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب: روى عن أبي حمزه نصير (٢).

الخدام، قال : سمعت أبا محمّد (عليه السلام) : غير مرّه يكلم غلمانه و غيرهم بلغاتهم وفيهم روم وترك وصقالبه ، فتعجبت من ذلك، وقلت :

هذا ولد بالمدينه، ولم يظهر لأحد حتى قضى (٣) أبو الحسن ولا رآه أحد، فكيف هذا؟ أحدث بهذا نفسى، فأقبل عليّ، وقال :

إنّ الله بين حجته من بين سائر خلقه وأعطاء معرفه كلّ شىء، فهو يعرف اللغات، والأنساب والحوادث، ولولا ذلك لم يكن بين الحجّه والمحجوج فرق.

إرشاد المفيد، إعلام الوري : ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد الأقرع، عن أبي حمزه نصير الخدام (مثله). (٤).

ص: ١٥٢

١- ٢٨٢/٢ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٧، إعلام الوري: ٢/١٤٠، عنها البحار: ٥٠/٢٥٤ ح ١٠ و ٣١١ ح ١٠ (قطعه)، الفصول المهمّه: ٢/١٠٨٥، مدينه المعاجز: ٧/٥٦٧ ح ٢٥ (عن إعلام الوري).

٢- «نصر»خ.

٣- «مضى»خ.

٤- ١/٤٣٦ ح ١٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٢٨، إرشاد المفيد: ٢/٣٣٠، إعلام الوري: ٢/١٤٥، عنها البحار: ٥٠/٢٦٨ ح ٢٨، الكافي: ١/٥٠٩ ح ١١، عنه الوافي: ٣/٨٥٢ ح ١٢، إثبات الوصيّه: ٢٤٣.

٦- أبواب معجزاته (عليه السلام) في آراءه العجائب

١- باب معجزته (عليه السلام) في آراءه العجائب

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : رأيت الحسن بن عليّ السّراج (عليه السّلام) يمشى في أسواق سرّ مَنْ رأى ولا ظلّ له، ورأيتَه يأخذ الآس فيجعلها ورقاً، ويرفع طرفه

نحو السماء ويده فيردّها مملؤة لؤلؤاً. (١)

٢- ومنه: قال أبو جعفر : ورأيت الحسن بن عليّ السّراج (عليه السّلام) (وهو) يمرّ بأسواق سرّ مَنْ رأى، فما مرّ بباب مقفل إلاّ انفتح، ولا دار إلاّ انفتحت، وكان ينبئنا بما (كُنّا) نعمله بالليل سرّاً وجهرّاً. (٢)

٣- ومنه : قال أبو جعفر : قلت للحسن بن عليّ (عليه السّلام) : أرني معجزه خصوصيّة لك أحدث بها عنك . فقال : يا بن جرير! لعلّك ترتدّ؟! فحلفت له ثلاثاً.

فرأيتَه غاب في الأرض تحت مصلاه، ثمّ رجع ومعه حوت عظيم، فقال :

هذا جئتك به من الأبحر السبعة (٣).

فأخذته معي إلى مدينة السلام، وأطعمت منه جماعه من أصحابنا. (٤)

(٤) عيون المعجزات : قال : روى أنّ أحد أصحابه (عليه السّلام) صار إليه ، وهو في الحبس وخلا به، فقال له : أنت حجّبه الله في أرضه، وقد حبست في خان الصعاليك؟!

فأشار بيده (عليه السّلام) ، وقال : أنظر! فإذا حواليه روضات وبساتين وأنهار جارية، فتعجّب الرجل، فقال (عليه السّلام) : حيث ما كُنّا هكذا، لسنا في خان الصعاليك. (٥)

ص: ١٥٣

١- ٤٢٦ ح ٤، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٤ ح ١٢٥، ومدينة المعاجز : ٧ / ٥٧٤ ح ٤٥.

٢- ٤٢٧ ح ٦، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٥ ح ١٢٧، ومدينة المعاجز : ٧ / ٥٧٥ ح ٤٨.

٣- «البحر السابع» خ.

٤- ٤٢٦ ح ٥، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٤ ح ١٢٦، ومدينة المعاجز : ٧ / ٥٧٤ ح ٤٧، عن نوادر المعجزات : ١٩١ ح ٣.

٥- ١٤٠، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٠٢ ح ٧٢.

(٥) المناقب لابن شهر آشوب: عن محمد بن عيَّاش قال :

تذاكرنا آيات الإمام (عليه السَّلام) فقال ناصبيّ: إذا أجب عن كتاب بلا مداد علمت أنّه حقّ، فكتبنا مسائل، وكتب الرجل بلا مداد على ورق، وجعل في الكتب، وبعثنا إليه فأجاب عن مسائلنا وكتب على ورقه اسمه واسم أبويه ، فدهش الرجل فلما أفاق اعتقد الحقّ. (١)

٦- الخرائج والجرائح : روى إسحاق بن يعقوب، عن بذل (٢) مولاة أبي

محمد (عليه السَّلام) ، قالت: كنت رأيت من عند رأس أبي محمد (عليه السَّلام) نوراً ساطعاً إلى السماء وهو نائم.

كشف الغمّة : من كتاب الدلائل (مثله). (٣)

٧- ومنه: روى عن ابن الفرات، قال : كان لى على ابن عمى عشره آلاف درهم، فكتبت إلى أبي محمّد (عليه السَّلام) أنّه راد عليك مالك وهو ميّت بعد جمعه، قال : فردّ عليّ ابن عمى مالى ، فقلت : ما بدالك فى ردّه وقد منعته؟ قال : رأيت أبا محمّد (عليه السَّلام) فى

النوم، فقال : إنّ أجلك قد دنا فردّ على ابن عمك ماله . (٤)

٨- رجال الكشّى: أحمد بن عليّ بن كلثوم، عن إسحاق بن محمّد، عن الفضل بن الحارث ، قال : كنت بسرّ من رأى وقت خروج سيدي أبي الحسن (عليه السَّلام)

فرأينا أبا محمّد (عليه السَّلام) ماشياً قد شقّ ثوبه، فجعلت أتعجب من جلالته، وهو له أهل، ومن شدّه اللون والأدمه، وأشفق عليه من التعب .

فلما كان من الليل رأيت (عليه السَّلام) فى منامى، فقال : اللّون الذى تعجبت منه

ص: ١٥٤

١- ٤ / ٤٤٠، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٨ ضمن ح ٦٢، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٥٢ ح ١٢٩.

٢- «بذل مولى أبي محمد (عليه السَّلام)» البحار .

٣- ١ / ٤٤٣ ح ٢٥، كشف الغمّة : ٣ / ١٨٥ ، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٧٢ ح ٣٩ ، وإثبات الهداه : ٥ / ٤٠ ح ١٠٤ (عن الكشف).

٤- ١ / ٤٤١ ح ٢٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٠ ح ٣٦، كشف الغمّة : ٣ / ١٨٨، الثاقب فى المناقب : ١٢ ح ٥٦٨، عنه مدينه المعاجز : ٧ /

٦٤٠ ح ١٠٩.

اختبار من الله لخلقه، يختبر به كيف يشاء، وإنها لعبه لأولى الأبصار، لا يقع فيه على المختبر ذم، ولسنا كالناس فنتعب مما يتعبون، نسأل الله الثبات والتفكر في خلق الله، فإن فيه متسعاً؛ إن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة.

قال أبو عمرو: فدل هذا الخبر على أن الفضل يؤتمن في القول، والله أعلم. (١)

٢- باب معجزته (عليه السلام) في دفع العاهات

١- بحار الأنوار: روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن علي بن عاصم الكوفي الأعمى، قال: دخلت على سيدي الحسن العسكري (عليه السلام) فسلمت عليه، فرد علي السلام، وقال: مرحباً بك يا بن عاصم، اجلس هنيئاً لك يا بن عاصم، أتدرى ما تحت قدميك؟ فقلت:

يا مولاي إنني أرى تحت قدمي هذا البساط كرم الله وجه صاحبه، فقال لي:

يا بن عاصم اعلم أنك على بساط جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين، فقلت:

يا سيدي ليتني كنت لا أفارقك ما دمت في دار الدنيا، ثم قلت في نفسي:

ليتني كنت أرى هذا البساط، فعلم الإمام (عليه السلام) ما في ضميري، فقال: أدن مني، فدنوت منه، فمسح يده على وجهي، فصرت بصيراً، يا ذن الله الحديث.

مشارك الأنوار: عن علي بن عاصم الكوفي (مثله). (٢)

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، قال: دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك إنني مغتم لشيء يصيبني في نفسي، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك، فقال: وما هو يا أحمد؟

فقلت: يا سيدي روى لنا عن آباءك أن نوم الأنبياء على أقيمتهم، ونوم المؤمنين على أيمانهم، ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم، فقال (عليه السلام): كذلك هو، فقلت: سيدي فإني أجتهد أن أنام على يميني

ص: ١٥٥

١- ٥٧٤ ح ١٠٨٧، عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٠ ح ٧٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٤.

٢- ٣١٦ / ٥٠ ضمن ح ١٣، مشارق الأنوار: ١٠٠، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٣٦ ح ٨٧، والبحار: ١١ / ٣٣ ح ٢٧ و ٥٠ / ٣٠٤ ح ٨١ الهداية الكبرى: ٣٣٥.

فما يمكنني، ولا يأخذني النوم عليها .

فسكت ساعه، ثم قال : يا أحمد! أدن مني فدنوت منه ، فقال : أدخل يدك (١)

تحت ثيابك، فأدخلتها، فأخرج يده من تحت ثيابه ، وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر، وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرّات.

فقال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل بي ذلك(عليه السلام) ، وما يأخذني نوم عليها أصلاً. (٢)

٣- باب إستجابته دعائه (عليه السلام) فيمنّ دعا له

١- إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن عبدالله ابن صالح، عن أبيه ، عن أبي عليّ المطهرى: أنّه كتب إليه من القادسيّه يعلمه انصراف الناس عن المضىّ إلى الحجّ، وأنه يخاف العطش إن مضى.

فكتب إليه(عليه السلام): امضوا فلاخوف عليكم إن شاء الله، فمضى من بقى سالمين ولم يجدوا عطشاً. (٣)

٢- ومنه : بالإسناد عن عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الحسين بن الفضل، قال :

نزل بالجعفرىّ من آل جعفر خلق كثير لا قبل له بهم، فكتب إلى أبي محمّد(عليه السلام) يشكو ذلك، فكتب إليه : تكفونهم إن شاء الله.

قال : فخرج إليهم فى نفر يسير، والقوم يزيدون على عشرين ألف نفّس، وهو فى أقلّ من ألف فاستباحهم(٤). (٥)

ص: ١٥٦

١- قال المجلسى (ره): « أدخل يدك » أى أخرج يديك من كمّيك، فأخرج (عليه السلام) أيضاً يديه من كمّيه ليلمس بجميع يديه الشريفتين جميع جنبى أحمد ويديه .

٢- ١/٥١٣ ح ٢٧، عنه البحار : ٥٠/٢٨٦ ح ٦١، والوافى : ٣/٨٦١ ح ٢٨، وإثبات الهداه : ٥/١٨٨ ح ٣١، والوسائل : ٤/١٠٦٧ ح ١، الثاقب فى المناقب : ٤٨١ ح ٤.

٣- ٢/٣٢٩، عنه البحار : ٥٠/٢٧٩ ح ٥٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣١، الكافى: ١/٥٠٧ ح ٦، عنه الوافى : ٣/٨٥٠ ح ٧، إثبات الهداه : ٥/١٢ ح ٧. تقدّم ص ١١٧ ح اعن الكافى (مثله).

٤- استباحهم: أى استأصلهم .

٥- ٢/٣٢٩، عنه البحار : ٥٠/٢٨٠ ح ٥٥، الكافى: ١/٥٠٨ ح ٧، عنه الوافى : ٣/٨٥٠ ح ٨.

٣- الكافي : إسحاق، قال : حدّثني محمّد بن الحسن بن شَمون، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أسأله أن يدعو الله لي من وجع عيني، وكانت إحدى عيني ذاهبه، والأخرى على شرف ذهاب .

فكتب إليّ: حبس الله عليك عينك، فأفاقت الصحيحه، ووقع في آخر الكتاب : آجرك الله وأحسن ثوابك ، فاغتمت لذلك، ولم أعرف في أهلي أحداً مات ، فلمّا كان بعد أيام جاءني وفاه ابني طيّب، فعلمت أنّ التعزیه له . (١)

٤- الخرائج والجرائح : روى أنّ رجلاً من موالى أبي محمّد العسكري (عليه السّلام) دخل عليه يوماً وكان حكاك الفصوص، فقال :

يا بن رسول الله، إنّ الخليفة دفع إليّ فيروزجاً أكبر ما يكون، وأحسن ما يكون ، وقال : انقش عليه كذا وكذا، فلمّا وضعت عليه الحديد صار نصفين وفيه هلاكى، فادع الله لي، فقال : لاخوف عليك إن شاء الله.

قال : فخرجت إلى بيتي، فلمّا كان من الغد دعاني الخليفة، وقال لي: إنّ حظيتين (٢) اختصمتا في ذلك الفصّ، ولم ترضيا إلا أن تجعل (٣) ذلك نصفين بينهما فاجعله اثنين، فانصرفت وأخذت ذلك وقد صار قطعيتين، فأخذتهما ورجعت بهما إلى دار الخلفه فرضيتا بذلك، وأحسن الخليفة إليّ بسبب ذلك فحمدت الله تعالى . (٤)

٥- المناقب لابن شهر آشوب : وروى أنّ يحيى بن قتيبه الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الأستاذ ، فوجداه يصلى والأسود حوله، فدخل الأستاذ الغيل (٥) فمزّقوه، وأكلوه، وانصرف يحيى في قومه إلى المعتمد، فدخل المعتمد على العسكري (عليه السّلام) وتصرّع إليه، وسأل أن يدعو له بالبقاء عشرين سنة في الخلفه.

ص: ١٥٧

١- ١ / ٥١٠ ح ١٧، عنه الوافي : ٣ / ٨٥٦ ح ١٨، وإثبات الهداه : ٥ / ١٥ ح ٢٠.

٢- الحظوه: السريه المكرمه عند أمير أو ملك . (المنجد: ١٤١)

٣- «بان يُجعل» خ.

٤- ٢ / ٧٤٠ ح ٥٥، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٦ ح ٤٩، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٦ ح ٨٦.

٥- الغيل : موضع الأسد .

فقال (عليه السلام): مد الله في عمرك . فأجيب، وتوفى بعد عشرين سنة . (١)

(٦) كشف الغمّة : ما روى عن المحمودى قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) أسأله الدعاء أن أرزق ولداً؟

فوقّع (عليه السلام) : رزقك الله ولداً وأجراً .

فولد لي ابن ومات . (٢)

(٧) ومنه: وعن محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) أسأله أن يدعو الله أن أرزق ولداً ذكراً من ابنه عمى .

فوقّع (عليه السلام) : رزقك الله ذكراً .

فولد لي أربعة . (٣)

٤- باب إستجابته دعائه (عليه السلام) فيمنّ دعا عليه

١- رجال الكشي : عن عليّ بن سليمان بن رشيد العطار البغداديّ، قال : كان عروه بن يحيى (٤) يلغنه أبو محمّد (عليه السلام)، وذلك أنّه كانت لابي محمّد (عليه السلام) خزانه وكان يليها أبو عليّ بن راشد رضى الله عنه فسلمت إلى عروه فأخذها لنفسه ، ثمّ أحرقت باقى ما فيها يغيظ بذلك أبا محمّد (عليه السلام) ، فلغنه وبرئ منه ودعا عليه، فما أمهل يومه ذلك وليته، حتّى قبضه الله إلى النار .

فقال (عليه السلام) : جلست لرّبى فى ليلتى هذه كذا وكذا جلسه ، فما انفجر عمود الصبح ولا انطفئ ذلك النار حتّى قتل الله عروه لعنه الله . (٥)

ص: ١٥٨

١- ٤/ ٤٣٠، عنه البحار: ٥٠/ ٣٠٩ ح ٨، ومدينه المعاجز: ٧/ ٤٦٧ ح ١١٨ .

٢- ٣/ ١٨٧، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٤٠ ح ١٠٧، والبحار: ٥٠/ ٢٦٩ ح ٣٢ (عن الخرائج) .

٣- ٣/ ١٨٧، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٤٠ ح ١٠٨، والبحار: ٥٠/ ٢٦٩ ح ٣٣ (عن الخرائج) .

٤- هو المعروف بالدهقان و كان يكذب على أبى الحسن الهادى و أبى محمّد العسكرى (عليه السلام) ، كان فى أوائل أمره مستقيم الطريقه، و كياًلاً لأبى محمّد العسكرى (عليه السلام) ، ثمّ عدا على أمواله (عليه السلام) وانحرف عنه فخرج التوقيع بلغنه .

٥- ٥٧٣ ح ١٠٨٦، عنه البحار: ٥٠/ ٣٠١ ح ٧٦ .

٢- الهدايه الكبرى : عن عبدالحميد بن محمد، ومحمد بن يحيى الخرقى (١)،

قالا: دخلنا على أبي الحسن علي بن بشر (٢) وهو عليل قلق ... وقال : ... وأنفذوا كتاباً خطيته بيدي إلى مولاي أبي محمد الحسن (عليه السلام) ... فإذا نحن

في رأس الكتاب توقيعاً ونحباً، وإذا فيه : قد قرأنا كتابك، وسألنا الله عافيتك وإقالتك، فإن الله مدّ بعمر ك تسعاً وأربعين سنه من بعد ما مضى عمر ك، فاحمد الله واشكره، واعمل بما فيه وبما تبقىه ، ولا تأمن إن أسأت أن يتر عمر ك، فإن الله يفعل ما يريد... (٣).

٣- المناقب لابن شهر آشوب، والخرائج والجرائح، وغيبه الطوسى: علي (٤) بن محمد بن ريان (٥) الصيمرى، قال:

دخلت على أبي أحمد عبيدالله بن عبدالله بن طاهر وبين يديه رقعه أبي محمد (عليه السلام) فيها «إني نزلت الله (٦) فى هذا الطاغى (٧) وهو آخذه بعد ثلاث، فلما كان اليوم الثالث خلع، وكان من أمره ما كان إلى أن قتل (٨) .

ص: ١٥٩

١- تقدّم ذكره فى نفس المصدر : ص ٣٢٨ بعنوان «الحسن بن محمد بن يحيى الخرقى» فلاحظ .

٢- أقول: لم تعنونه الكتب الرجاليه ، والظاهر كونه مصحف الذى بعده .

٣- ٣٤١.

٤- «عمر» كذا فى البحار، والصواب ما فى المتن الموافق لإثبات الوصيه : ٢٤٠.

٥- زياد (إثبات الوصيه، الخرائج، المناقب) وهو صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته أم احمد وكان رجلاً من وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدماً فى الكتابه والأدب والعلم والمعرفه . (مهج الدعوات: ٢٧٤).

٦- قال الجزرى (فى النهايه : ٤٣ / ٥): نزلت ربى فى كذا، أى راجعته وسألته مرّه بعد مرّه، وهو مفاعله من النزول عن الأمر ، أو من النزال فى الحرب، وهو تقابل القرنين .

٧- «يعنى المستعين».

٨- ٤ / ٤٣٠، الخرائج: ١ / ٤٢٩ ح ٨، غيبه الطوسى: ٢٠٤ ح ١٧٢، عنها البحار : ٥٠ / ٢٤٨ ح ٣، كشف الغمّه : ٢ / ٤٢٨، دلائل الإمامه :

٤٢٨ ح ١٠ عن الصيمرى، وفى إثبات الوصيه : ٢٤٠ بالإسناد عن محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد بن زياد الصيمرى، وفى الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٦ ح ٦.

٤- رجال الطوسي : محمّد بن محمد بن رباط الكوفي، قال : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن سعيد بن عبد الله بن سعيد الطبري ببغداد، قال : حدّثنا عمّي إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، قال :

«لَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَى بْنُ بَغَا (١) إِلَى قَمٍّ، فَوَطَّأَهَا وَطَأَهُ خَشْنَةً، وَعَظَمَ بِهَا مَا كَانَ فَعَلَ بِأَهْلِهَا، فَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صَاحِبِ الْعَسْكَرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (يَشْكُونَ مُوسَى بْنَ بَغَا وَ) يَسْأَلُونَهُ الدَّعَاءَ لَهُمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ:

«أَنْ ادْعُوا بِهَذَا الدَّعَاءِ فِي وَتَرَكَمُ...» (٢).

ص: ١٦٠

١- كان موسى بن بغا في زمن المعتز، قد قصد بلده قم وذلك سنة ٢٥٤ هـ وهدم كثيراً من دور أهلها وبعد أن رحل من قم أعاد بناءها أهلها.

٢- ٥٠٧ رقم ٨٨ في ترجمه محمّد بن محمد بن رباط، مهج الدعوات : ٨٥، عنه البحار : ٢٢٩ / ٨٥، البلد الأمين : ٦٦٠.

١- باب معجزته (عليه السلام) في الرطب

١- الهدايه الكبرى : عن أبي الحسن محمّد بن يحيى وأبي داود الطوسيّ، قالوا: دخلنا على أبي شعيب محمّد بن نصير بن بكر النميري البصرى (١)، وبين يديه أبو عباد بن عباد البصرى، وإسحاق بن محمّد بن أبان النخعي البصرى، المعروف بالأحمر، والحسن بن منذر القيسي، وقوف في المجلس، وعليّ بن أمّ الرقاد، وفادويه الكرديّ، ومحمّد بن جندب، ومحمّد بن عمر الكناسي وأحمد بن محمّد بن فرات الكاتب، فأمرنا بالجلوس، فجلسنا دون القوم، وكان الوقت في غير أوان حمل النخل والشجر، فاثنتي أبو شعيب إلى عليّ بن أمّ الرقاد، وقال:

قم يا عليّ! إلى هذه النخلة واجتني (٢) منها رطباً وأثناً، فقام عليّ إلى النخلة، نخله في جانب الدار لا حمل فيها فلم يصل إليها حتّى رأيناها قد تهدّلت

أثمارها، فلم يزل يلقط منها، ونحن ننظر إليه حتّى لقط ملء طبق معه، ثمّ أتى به ووضع بين أيدينا، وقال لنا: كلوا، واعلموا يسيراً في فضل الله على سيّدكم أبي محمّد الحسن (عليه السلام) على من كان متصلاً به .

قال : فأكلنا منه وأقبل يظهر لنا فيه ألواناً من الرطب من كلّ نوع غريب، وإذا نحن بخادم قد أتى من دار سيّدنا الحسن (عليه السلام)، وفي يده إناء مملوء لبناً وزبداً،

وقال : يا أبا شعيب! ما قنع النخعيّ بما طلبه في نفسه من الرطب بغير أوانه فأطعمته إياه إلى أن تحيّر في نفسه، إن كان هذا من عند أبي محمّد الحسن،

ص: ١٦١

١- قال سعد بن عبدالله : كان محمّد بن نصير النميري يدعى أنّه رسول نبيّ، وأنّ عليّ بن محمّد أرسله وكان يقول بالتناسخ ويغلو في أبي الحسن (عليه السلام) ويقول فيه بالربوبيّة ويقول بالاباحه للمحارم ... راجع الى معجم رجال الحديث : ١٧ / ٢٩٩.

٢- «وَأَجْتَنِّي» خ.

فليعت إيلنا لبناً وزبداً ، فوضع الخادم الإناء وانصرف.

فأمسكنا عن الأكل.

فقال أبو شعيب : يا إسحاق! ويحك تجد هذا وتتحير بغيره؟!

فقال : لا ياسيدي ! فقالت الجماعه : الحمد لله الذى عرفنا من طلب الرطب واللبن والزبد، فقال لنا: كلوا لا تثريب عليكم.

فأكلنا - والله - فما رأينا رطباً ولا زبداً أطيب من ذلك.

فرجع الخادم، وقال : مولاك يقول لك : يا أبا شعيب! أغرس هذا النوى فى بستانك بالبصره يخرج منه نخله واحده آيه لك، وعبره فى حياتك وبعد وفاتك، فأمر بجمع النوى، وغرسه فى البستان بحفره واحده .

قال أبو الحسين محمّد بن يحيى الفارسى: فعدت من قابل فجاء فى نفسى من أمر النخله، فلمّا وصلت إلى أبى شعيب، قال : يا أبا الحسين ! جئت ترى النخله؟ قلت: نعم ياسيدي ! وكان عنده جماعه من أولياء سيدنا أبى محمد

الحسن (عليه السلام)، فقال : قوموا ! فقمنا فدخل البستان، ودخلنا معه، فرأينا نخله ظننّا أنّها من نبات سنين كثيره فلم نعرفها، فقال : هذه هى، فدنونا منها وأسعافها

تحرّكها الرياح، فسمعنا فى تخشخشها ألسيناً تنطق وتقول: لا- إله إلا- الله محمّد رسول الله، وعلّى أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وعلّى ، ومحمّد ، وجعفر، وموسى، وعلّى، ومحمّد، وعلّى، والحسن بن علّى ، حجج الله على

خلقه ، والحجّه المهدي سمى جدّه رسول الله، وكنيته ابن الحسن حقّاً حقّاً علم من علم وشهد من شهد، والله على ما نقول من الشاهدين.

فقلنا: ياسيدنا أبا شعيب! إنّ هذا شىء عجيب ، هذه السن الملائكه تنطق بهذه النخله؟! أم ألسن المؤمنين من الجنّ؟ فقال : هذه السن النخله .

فقلنا : جعلنا فداك وهذا مثله ما كان فى الزمان؟! فقال: نعم، وأعجب من ذلك . قلنا له: خبّرنا به ، فقال :

سأل جابر بن يزيد الجعفى، لمولانا أبى جعفر الباقر (عليه السلام) بستين ألف خبر ،

وقال له : ذلك استودعه علما وفضلاً في هذه الدلالة فحدّثه الباقر (عليه السلام) السّتين ألف خبر، فقال له: يا مولاي كيف أكون فيها؟ فقال : تحدّث منها بعشرين

ألف خبر، وعشرين ألف خبر أخفها ولا- تظهرها، فقال : يا مولاي! ضعف صبرى عن اخفائها، فقال: احفر لها حفيره في الجبانه وتحدّث بها، فإذا أخرجت رأسك منها أدفنها ، ففعل جابر ذلك كلّهُ، فلَمّا أن حدّث الحفيره ودفنها أنبتت الحفيره قصباً ، فكانوا يأخذون القصبه من قصبها ويلعبون فيها تنطق بما حدّث به جابر للحفيره، فقصد إليها الكهول والشيوخ فأخذوا من ذلك القصب ونفخوا فيه، فنطق بالعشرين ألف خبر عن جابر ، عن محمّد الباقر (عليه السلام) فسمعوه

وكتبوه ، فخاف جابر على نفسه من بنى أمّيه فقشر القصب وركبه وركض في طرقات المدينه فنظر إليه الناس، وقالوا له : ما شأنك أيّها الحكيم؟ فقال لهم :

جنّ جابر ، فصاح الناس جنّ جابر ، بما قال عن أبى جعفر، فرجع بعض الأخبار إلى بنى أمّيه فأنفذوا ليريدوا قتله، فصادفوه في طرقات المدينه راكب القصب يطوف ويصيح جنّ جابر ، فكتبوا يخبرون السّلطان من بنى أمّيه بجنونه، فبعث

إليهم أردنا قتله لما فعل، فإذا كان قد جنّ أتركوه، فقال أهل المدينه : الجنون الجابر خير من القتل، فقلنا : سبحان الله سمعنا بهذا الخبر لكن نسيناه، وأمّا هذا بفضل موالينا أهل البيت (عليهم السلام) .

وهذا من دلائله (عليه السلام) . (1)

٢- باب تكلمه (عليه السلام) مع الذّئب

١ □ دلائل الإمامه : قال أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى : حدّثنا عبد الله بن محمّد قال : رأيت الحسن بن على السّيراج (عليه السلام) يكلم الذّئب فكلمه، فقلت له :

أيّها الإمام الصالح ! سل هذا الذّئب عن أخ لى بطبرستان خلّفته وأشتهى أن أراه .

فقال لى : إذا اشتهيت أن تراه فانظر إلى شجره دارك بسرّ من رأى، وكان قد

ص: ١٦٣

أخرج في داره عيناً ينبع منه عسلاً ولبناً، فكنا نشرب منه ونتزود (١).

٣- باب إطاعة السباع له (عليه السلام)

١- إرشاد المفيد، وإعلام الوري : عن عليّ بن محمّد، عن جماعه من أصحابنا، قالوا: سلّم أبو محمّد (عليه السلام) إلى تحرير (٢) وكان يضيق عليه ويؤذيه ، فقالت له امرأته: اتق الله، فإنّك لا تدري من في منزلك؟! وذكرت له صلاحه وعبادته، وقالت: إنّي أخاف عليك منه، فقال :

والله لأرميته بين السباع، ثم استأذن في ذلك، فأذن له، فرمى به إليها فلم يشكوا في أكلها له، فنظروا إلى الموضوع ليعرفوا الحال، فوجدوه (عليه السلام) قائماً يصليّ وهي حوله، فأمر بإخراجه إلى داره.

المناقب لابن شهر آشوب: مرسلًا (مثله). (٣)

٢- المناقب لابن شهر آشوب : روى أنّ يحيى بن قتيبة الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الأستاذ فوجداه يصليّ والأسود حوله، فدخل الأستاذ الغيل فمزّقه، وأكلوه . (٤)

٣- كتاب مفتاح الفلاح للشيخ بهاء الدين : ذكر أصحاب السير من الخاصّة والعامّة أنّه كان للخليفة في سامراء بركه عظيمه مملوءه بالسباع الضواري، تسمّى بركه السباع، وكان يلقي من أراد قتله إليها فتفترسه في آن واحد، فأمر أتباعه بإلقاء الحسن العسكري (عليه السلام) فيها ليلاً، فلمّا أصبحوا وجدوه (عليه السلام) قائماً يصليّ

سالمًا من السباع، وهي خاضعه حوله، متواضعه لديه . (٥)

ص: ١٦٤

١- ٤٢٦ ح ٢، عنه إثبات الهداه : ٤٤/٥١٢٣، ومدينه المعاجز : ٧/٥٧٣ ح ٤٢، نوادر المعجزات : ١٩٠ ح ١.

٢- هو تحرير الخادم من خواصّ بنّي العباس.

٣- ٣٣٤/٢، اعلام الوري: ٢/١٥١، المناقب : ٤/٤٣٠، عنها البحار : ٥٠/٣٠٩ ح ٧، الثاقب في المناقب : ٥٨٠ ح ٣، الكافي: ١/٥١٣ ح ٢٦ (باختلاف يسير).

٤- ٤/٤٣٠، عنه البحار : ٥٠/٣٠٩ ح ٨.

٥- ١٧٩، عنه إثبات الهداه : ٥/٤٥ ح ١٣٠.

١- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب: روى عن أحمد بن الحارث القزويني، قال: كنت مع أبي بسرّ مَنْ رأى وكان أبي يتعاطى البيطره فى مربوط (١) أبى محمّد (عليه السّلام)، قال: وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسناً وكبراً، وكان يمنع ظهره واللّجام، وجمع الرّواض فلم تكن لهم حيله فى ركوبه .

قال: فقال له بعض ندمائه: ألاّ تبعث إلى الحسن بن الرضا حتّى يجيء فإمّا أن يركبه وإمّا أن يقتله، (قال:) فبعث إلى أبى محمّد (عليه السّلام) ومضى معه أبى.

فلما دخل الدّار، نظر أبو محمّد و إلى البغل واقفاً فى صحن الدار، فوضع يده على كتفه، فعرق البغل، ثم صار إلى المستعين فرحّب به وقرّبّه، وقال: الجم هذا البغل، فقال أبو محمّد (عليه السّلام) لأبى:

الجمه، فقال المستعين: أجمه أنت يا أبا محمّد، فقام أبو محمّد فوضع طيلسانه (٢) فالجمه، ثم رجع إلى مجلسه.

فقال: يا أبا محمّد أسرجه، فقال أبو محمّد (عليه السّلام) لأبى: أسرجه .

فقال المستعين: أسرجه أنت يا أبا محمّد؟

فقام (أبو محمّد (عليه السّلام) ثانيه) فأسرجه (ورجع).

فقال: ترى أن تركبه؟ قال: نعم، فركبه أبو محمّد (عليه السّلام) من غير أن يمتنع عليه، ثم ركضه فى الدّار، ثم حمّله على الهملجه (٣) فمشى أحسن مشى، ثم نزل فرجع إليه، فقال المستعين: قد حملك عليه أمير المؤمنين، فقال أبو محمّد (عليه السّلام) لأبى: خذه فأخذه وقاده .

إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن على بن محمّد، عن محمّد بن

ص: ١٦٥

١- المربط: موضع ربط الدّواب .

٢- الطيلسان - مثلثه اللام - : واحد الطيالسه : وهو ثوب يُحيط بالبدن، يُنسج للبس خالٍ عن التفصيل والخياطة . (مجمع البحرين: ١١٠٨ / ٢).

٣- الهملجه: مشى شبيه الهرولة . (مجمع البحرين: ١٨٨١ / ٢).

علي بن إبراهيم، عن أحمد بن الحارث (مثله).

الكافي : عن علي بن محمد، عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم، قال : حدثني أحمد بن الحارث القزويني (مثله). (١)

٥- باب إطاعه الدواب والفرس له (عليه السلام)

١- غيبة الطوسي : جماعه، عن التلعكبري رحمه الله، قال :

كنت في دهليز أبي علي محمد بن همام رحمه الله على دكّه، إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعه، فسلم علي أبي علي بن همام فردّ عليه السلام ومضى، فقال لي : أتدرى من هو هذا؟ فقلت : لا.

فقال لي : هذا شاكري (٢) لسيدنا أبي محمد (عليه السلام) أفتشتهي أن تسمع من أحاديثه عنه شيئاً؟ قلت : نعم، فقال لي : معك شيء تعطيه؟

فقلت له : معي در همان صحيحان ، فقال : هما يكفيانه .

فمضيت خلفه فلحقته ، فقلت له : أبو علي يقول لك : تنشط للمصير إلينا؟

فقال : نعم، فجننا إلى أبي علي بن همام فجلس إليه فغمزني أبو علي أن أسلم إليه الدرهمين (فسلمتها إليه)، فقال لي : ما يحتاج إلى هذا، ثم أخذهما، فقال له أبو علي بن همام : يا عبدالله محمد! حدثنا عن أبي محمد (عليه السلام) بما رأيت فقال : كان أستاذي صالحاً من بين العلويين لم أر قط مثله، وكان يركب بسرج صفته (٣) بزبون (٤) مسكي وأزرق، قال :

وكان يركب إلى دار الخلافة بسرّ من رأى في كلّ اثنين وخميس، قال : وكان يوم النوبه يحضر من الناس شيء عظيم، ويغص الشارع بالدواب

ص : ١٦٦

١- ١ / ٤٣٢ ح ١١، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣٨، إرشاد المفيد : ٢ / ٣٢٧، عنها البحار : ٥٠ / ٢٦٥ ح ٢٥، الكافي : ١ / ٥٠٧ ح ٤،

عنه الوافي : ٣ / ٨٤٩ ح ٥، حليه الأبرار : ٥ / ١١٣ ح ١.

٢- الشاكري : الأجير والمستخدم، معرب چاكر .

٣- الصفه : ما غشى به ما بين القربوسين وهما مقدّمه و مؤخره . (المنجد : ٤٢٥)

٤- البزبون : كعصفور : السندس . (القاموس المحيط : ٤ / ٢٠١).

والبغال والحمير والضجّة ، فلا يكون لأحد موضع يمشى ولا يدخل بينهم.

قال : فإذا جاء أستاذى سكنت الضجّة، وهدأ سهيل الخيل، ونهاق الحمير ، قال : وتفرّقت البهائم حتّى يصير الطريق واسعاً لا يحتاج أن يتوقّى من الدوابّ تحفّه ليزحمها(١) ، ثم يدخل فيجلس فى مرتبته التى جعلت له، فإذا أراد الخروج وصاح البوّابون: هاتوا دابّة أبى محمّد، سكن صباح الناس وصهيل

الخيّل، وتفرّقت الدوابّ حتّى يركب ويمضى.

وقال الشاكريّ: واستدعاه يوماً الخليفة وشقّ ذلك عليه وخاف أن يكون قد سعى به إليه بعض من يحسده على مرتبته ، من العلويّين والهاشميّين، فركب ومضى إليه، فلمّا حصل فى الدار قيل له : إنّ الخليفة قد قام ولكن اجلس فى مرتبتك أو انصرف، قال : فانصرف وجاء إلى سوق الدوابّ وفيها من الضجّة والمصادمه واختلاف الناس شىء كثير .

فلمّا دخل إليها سكن الناس وهدأت الدوابّ، قال : وجلس إلى نخّاس كان يشتري له الدوابّ، قال : فجىء له بفرس كبوس (٢) لا يقدر أحد أن يدنو منه ، قال : فباعوه إياه بوّكس(٣)، فقال (لى) : يا محمّد! قم فأطرح السرج عليه ، قال : فقلت : إنّه لا يقول لى ما يؤذيني، فحللت الحزام، وطرح السرج فهدأ ولم يتحرّك، وجئت به لامضى به فجاء النخّاس، فقال لى: ليس يباع، فقال(عليه السّلام)

لى: سلّمه إليهم، قال : فجاء النخّاس ليأخذه فالتفت إليه التفاته ذهب منه منهزماً . قال : وركب ومضينا فلحقنا النخّاس، فقال : صاحبه يقول: أشفقت أن يردّ فإن كان (قد) علم ما فيه من الكس فليشتره ، فقال له: أستاذى قد علمت،

ص: ١٦٧

١- قال المجلسى (ره): « تحفّه ليزحمها » لعلّه بيان للتوقّى أى كان لا يحتاج إلى ذلك، والإحتمال الآخر ظاهر.

٢- قال المجلسى (ره): « أو الكبوس » لعلّه معرب چموش، ولم أظفر له فى اللّغه على معنى يناسب المقام، ويحتمل أن يكون كيوس بالياء المشاه من الكيس خلاف الحمق، فإنّ الصعوبه وقّله الإنقياد يكون غالباً فى الإنسان مع الكياسه، و أبو محمّد كنيه للتلعكبرى .

٣- الوكس: النقص .

فقال : قد بعثك . فقال لى : خذه فأخذته فجئت به إلى الإصطبل فما تحرّك ولا آذانى ببركه أستاذى .

فلَمَّا نزل جاء إليه وأخذ أذنه اليمنى فرقاه ثم أخذ أذنه اليمنى اليسرى فرقاه ، فوالله لقد كنت أطرح الشعير له فأفرقه بين يديه، فلا يتحرّك، هذا ببركه أستاذى .

قال أبو محمّد: قال أبو على بن همّام: هذا الفرس يقال له : الصول(١).

قال : يرمج بصاحبه حتّى يرمج به الحيطان ويقوم على رجليه ويلطم صاحبه .

قال محمّد الشاكرى: كان أستاذى أصلح من رأيت من العلويين والهاشميين ما كان يشرب هذا النبيذ، كان يجلس فى المحراب ويسجد، فأنام وأنتبه وأنام وهو ساجد، وكان قليل الأكل، كان يحضره التين والعنب والخوخ وماشاكله،

فياكل منه الواحد والثنتين ، ويقول : شل(٢) هذا يا محمّد! إلى صبيانك، فأقول :

هذا كله؟ فيقول: خذه ما رأيت قطّ أسدى (٣) منه . (٤)

٢- الخرائج والجرائح، والمناقب لابن شهر آشوب : روى عن على بن زيد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال :

كان لى فرس وكنت به معجباً أكثر ذكره فى المجالس، فدخلت على أبى محمّد(عليه السّلام) يوماً، فقال : ما فعل فرسك؟ قلت: هوذا على بابك الآن (وعنه نزلت)، فقال : استبدل (٥)به قبل المساء إن قدرت على مشتر لا تؤخّر ذلك .

ودخل (علينا) داخل فانقطع الكلام، قال : ففقت متفكراً ومضيت إلى

ص: ١٦٨

١- صؤل البعير صاله : اشتدّ هياجه فهو صؤول.

٢- قوله : « شل هذا » أى ارفعه . (المعجم الوسيط : ٥٠١).

٣- قال المجلسى (ره) : ويقال أسدى إليه : أى أحسن .

٤- ٢١٥ ح ١٧٩، عنه البحار : ٥٠ / ٥١ ح ٢٥١، وإثبات الهداه : ٥٠ / ٥١ ح ٢٥٨، عنه ح ١٢، عنه حليه الأبرار : ١١٥ / ٥ ح ١.

٥- قال المجلسى (ره) : لعلّ أمره (عليه السّلام) بالاستبدال لمحض إظهار الإعجاز، لعلمه بأنّه لا يفعل ذلك أو يقال لعله لم يكن يموت عند المشتري، أو أنّه علم أنّ المشتري يكون من المخالفين .

منزلي فأخبرت أخي بذلك، فقال: لا أدري ما أقول في هذا؟ وشححت به (١).

فلما صليت العتمه جاءني السائس، وقال: نفق فرسك الساعه، فاعتممت وعلمت أنه عنى هذا بذلك القول.

ثم دخلت على أبي محمّد (عليه السلام) (من الغد) وأقول في نفسي: ليته أخلف عليّ دابّه، فقال قبل أن أتحدّث بشيء: نعم نخلف عليك، يا غلام أعطه برذوني الكميّ، ثم قال: هذا أخير من فرسك وأطول عمراً وأوطأ.

إرشاد المفيد، وإعلام الوري: ابن قولويه، عن الكليني، عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين (مثله). (٢).

(٦) باب إجلال الطيور لقبته (عليه السلام)

(١) الخرائج والجرائح: من معجزاته أن قبور الخلفاء من بني العباس بسرّ من رأى عليها من زرق (٣) الخفافيش والطيور ما لا يحصى، وينقى منها كلّ يوم، ومن الغد تعود مملوءه زرقاً، ولا يرى على رأس قبه العسكريين ولا قباب مشاهد آبائهما (عليهما السلام) زرق طير، فضلاً على قبورهم إلهاماً للحيوانات، وإجلالاً لهم صلوات الله عليهم أجمعين. (٤).

ص: ١٦٩

١- في الكافي: ونفست على الناس ببيعته.

٢- ١/٤٣٤ ح ١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٠، إرشاد المفيد: ٢/٣٣٢، إعلام الوري: ٢/١٣٧ عنها البحار: ٥٠/٢٦٦ ح ٢٦، الثاقب في المناقب: ٥٧٢ ح ١، إثبات الوصيّه: ٢٤٤، الكافي: ١/٥١٠ ح ١٥ (بتفاوت يسير)، عنه حليه الأبرار: ٥/١٠٣ ح ٨ والوافي: ٣/٨٥٤ ح ١٦.

٣- «ذرقه خ، بمعنى واحد.

٤- ١/٤٥٣ ح ٤٠، عنه البحار: ٥٠/٢٧٥ ح ٤٧، ومدينه المعاجز: ٧/٦٢٨ ح ٩٤، وإثبات الهداه: ٥/٣٣ ح ٨٦.

٨- أبواب معجزاته (عليه السلام) في الجمادات

١- باب معجزته (عليه السلام) في كتابه القلم

١- عيون المعجزات : عن أبي هاشم، قال :

دخلت على أبي محمّد (عليه السلام) وكان يكتب كتاباً فحان وقت الصّلاه الأولى، فوضع الكتاب من يده وقام (عليه السلام) إلى الصّلاه، فرأيت القلم يمرّ على باقى القرطاس من الكتاب ويكتب حتّى انتهى إلى آخره، فخررت ساجداً (١)، فلمّا انصرف من الصّلاه أخذ القلم بيده وأذن للناس (٢).

٢- باب معجزته (عليه السلام) في المكتوب

١- الهدايه الكبرى: عن عبدالحميد بن محمّد، ومحمّد بن يحيى الخرقى، قالا : دخلنا على أبى الحسن على بن بشر، وهو عليل قلق، فلمّا رأنا استغاث بنا، وقال : ادعوا الله لى بالإقاله، وانفذوا كتابه خطّيته بيدي إلى مولاي أبى

محمّد الحسن (عليه السلام) مع من تثقون به، فقلنا : يا علىّ ! أين الكتاب؟

فقال : جنبى، فأدخلنا أيدينا تحت مصلاه فأخذناه وفَضَضناه لنقرأه فإذا نحن فى رأس الكتاب توقيعاً ونجماً (٣)، وإذا فيه :

قد قرأنا كتابك، وسألنا الله عافيتك وإقالتك، فإنّ الله مدّ بعمرِكَ تسعاً وأربعين سنه من بعد ما مضى عمرِكَ، فاحمد الله واشكره، واعمل بما فيه وبما تبقيه، ولا تأمن إن أسأت أن يبتّر عمرِكَ، فإنّ الله يفعل ما يريد، فقلنا: يا علىّ؟

قد قرأ سيّدنا كتابك وهذا خطّه بكلّ ما أصابك، فقام فى الوقت أرضى جاريته، وتصدّق بها، فلمّا كان بعد ثلاثه أيّام وردت سفتجه من أبى عمر عثمان بن سعيد

ص: ١٧٠

١- ليس فى إثبات الهداه، وفى المصدر: فخرت له ساجداً.

٢- ١٣٤، عنه البحار: ٥٠/٣٠٤ صدر ح ٨٠، وإثبات الهداه: ٥/٤٣ ح ١١٦، ومدينه المعاجز: ٧/٥٩٧ ح ٦٣.

٣- النّحب: المدّه والوقت. (مجمع البحرين: ٣/١٧٥٧).

العمري السّمان من سامراء على بعض تجّار الكرخ يحمل مالاّ إلى عليّ بن بشر فحمّله إليه ، فحسب ما تصدّق به من ماله، فوجد المال المحمول إليه ثلاثة أضعاف، فكان هذا من دلائله (عليه السّلام) . (١)

٣- باب معجزته (عليه السّلام) بإخراج سبيكه الذهب

١- إرشاد المفيد، والمناقب لابن شهر آشوب : أبو عليّ بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري، قال : شكوت إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام) الحاجه، فحكّ

بسوطه الأرض، فأخرج منها سبيكه فيها نحو الخمسمائه دينار، فقال :

خذها يا أبا هاشم وأعدرنا.

الكافي : عن عليّ، عن أبي أحمد بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري (مثله) . (٢)

٢- الخرائج والجرائح: روى أبو هاشم أنّه ركب أبو محمّد (عليه السّلام) يوماً إلى الصحراء فركبت معه، فبينما يسير قدّامي (٣) وأنا خلفه، إذ عرض لي فكر في دين كان عليّ قد حان أجله فجعلت أفكر في أيّ وجه قضاؤه، فالتفت إليّ ، وقال :

«يا أبا هاشم! الله يقضيه» ثمّ انحنى على قربوس (٤) سرجه فخطّ بسوطه خطّه

في الأرض، فقال :

«يا أبا هاشم إنزل فخذ واكتم»، فنزلت، وإذا سبيكه ذهب، قال : فوضعتها في خفيّ وسرنا. فعرض لي الفكر ، فقلت : إن كان فيها تمام الدين وإلاّ فإنّي أَرْضى صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن في وجه نفقه الشتاء، ومانحتاج إليه فيه

من كسوه وغيرها ، فالتفت إليّ ثمّ انحنى ثانية فخطّ بسوطه خطّه في الأرض مثل الأولى، ثمّ قال : «إنزل وخذ واكتم»، قال :

ص: ١٧١

١- ٣٤١.

٢- ٣٢٨ / ٢، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣١، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٧٩ ح ٥٣، الكافي : ١ / ٥٠٧ ح ٥، عنه الوافي : ٣ / ٨٥٠ ح ٤، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٣ ح ٥، وحليه الابرار : ٥ / ١٠٠ ح ٢.

٣- «بيننا نسير وهو قدّامي» م.

٤- القربوس: حنو السرج، أي قسمه المقوس المرتفع، من قدام المقعد و من مؤخره .

فنزلت فإذا بسبيكه فجعلتها في الخفِّ الآخر، وسرنا يسيراً، ثم انصرف إلى منزله وانصرفت إلى منزلي.

فجلست وحسبت ذلك الدين، وعرفت مبلغه، ثم وزنت سبيكه الذهب فخرج بقسط ذلك الدين، ما زادت ولا نقصت، ثم نظرت ما نحتاج إليه لثتوتى من كل وجه، فعرفت مبلغه الذى لم يكن بد منه على الاقتصاد بلا تقتير ولا

إسراف، ثم وزنت سبيكه الفضة فخرجت على ما قدرته ما زادت ولا نقصت . (١)

٤- باب معجزته (عليه السلام) تختمه بالحصي

١- إعلام الورى : أحمد بن محمد بن عيَّاش، عن أحمد بن محمد العطار ومحمد بن أحمد بن مصقلة، عن سعد بن عبد الله، عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفرى، قال : كنت عند أبي محمد (عليه السلام) . فاستؤذن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولايه فردّ عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس إلى جنبى . فقلت فى نفسى: ليت شعرى من هذا؟

فقال أبو محمّد (عليه السلام) : هذا من ولد الأعرابيّه صاحبه الحصاه التى طبع آبائى فيها، ثم قال : هاتها ؟ فأخرج حصاه، وفى جانب منها موضع أملس، فأخذها

وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، وكأنى أقرأ الخاتم الساعه «الحسن بن على».

فقلت لليمانى: رأيتك قطّ (قبل هذا)؟ قال : لا والله وإنى منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعه أتانى شابّ لست أراه ، فقال : قم فادخل، فدخلت، ثم نهض وهو يقول: « رَحِمْتُ اللّٰهَ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ » (٢) «ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ» (٣)، أشهد أنّ حقك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين، والأئمة من بعده

صلوات الله عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمة والإمامه، وإنك ولى الله الذى لا عذر لأحد فى الجهل به.

ص: ١٧٢

١- ١/ ٤٢١ ح ٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٩ ح ٢٠، الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٦ ح ٢ (باختصار)، الثاقب فى المناقب : ٣١٧ ح ١٩١ (بتفاوت يسير ، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٣٧ ح ١٠٤ .

٢- هود: ٧٣.

٣- آل عمران: ٣٤.

فسألت عن اسمه؟

فقال : اسمى مهجع بن الصّلت بن عقبه بن سمعان بن غانم ابن أمّ غانم، وهى الأعرابيه اليمانيه صاحبه الحصاه التى ختم فيها أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وقال

أبو هاشم الجعفرى فى ذلك :

بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصى

له الله أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلّها

كموسى وقلق البحر واليد والعصا

وما قمص الله النبيين حجّه

ومعجزه إلا الوصيين قمصا

فمَنْ كان مرتاباً بذاك فقصره

من الأمر أن يتلو الدليل ويفحصا

فى أبيات، قال أبو عبد الله بن عيّاش :

هذه أمّ غانم صاحبه الحصاه غير تلك صاحبه الحصاه وهى أمّ الندى حبابه بنت جعفر الوالبيته الأسيديّه، وهى غير صاحبه الحصاه الأولى التى طبع فيها رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) ، فإنّها أمّ سليم، وكانت وارثه الكتب، فهنّ ثلاث ولكل واحد منهنّ خبر، قد روّيته ولم أطل الكتاب بذكره.

- غيبه الطوسى: سعد، عن أبى هاشم الجعفرى - إلى قوله : - ختم فيها أمير المؤمنين.

- كشف الغمّه : من دلائل الحميرى عن أبى هاشم (مثله).

- الخرائج والجرائح : عن أبى هاشم (مثله). (1).

5- باب معجزته (عليه السلام) فى اخباره عمّا كان فى داخل المتاع

1- الهدايه الكبرى : قال الحسين بن حمدان الحضيّنى: حدّثنى الحسن بن محمّد بن يحيى الخرقىّ ببغداد فى الجانب الشرقىّ فى الخطابين فى قطيعه

مالك، قال :

ص: ١٧٣

١- ١٣٨ / ٢، غيبه الطوسى: ٢٠٣ ح ١٧١، كشف الغمّه: ١٧٨ / ٣ (قطعه)، الخرائج والجرائح: ١ / ١٤٢٨ ح ٧، عنها البحار: ٥٠ / ٣٠٢ ح ٧٨، الكافى: ١ / ٣٤٧ ح ، عنه الوافى: ٤ / ٤٤٤ ح ٤، ومدينه المعاجز: ٧ / ٥٦٤ ح ٣٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٤١، الثاقب فى المناقب: ٥٦١ ح ١.

كان أبى بزازاً من أهل الكرخ، وكان يحمل المتاع إلى سامراء، ويبيع بها ويعود إلى بغداد، فلما نشأت وصرت رجلاً جهز لى أبى متاعاً، وأمرنى بحمله إلى سامراء، وضمم إلى غلاماً كان لنا، وكتب إلى صديق له كان بزازاً من أهل

سامراء، وقال : أنظر إلى مَنْ هو منهم صاحب طاعه كطاعتك لى، وقف عند أمره ولا تخالفه واعمل بما يرسمه لك، وأكّد علىّ بذلك، وخرجت إلى سامراء فلما وصلت إليها صرت إلى البزاز، وأوصلت كتاب أبى إليه ، فدعا لى حانوتاً وأمرنى الرجل الذى أمرنى أبى بطاعته أن أحمل المتاع من السقيفه إلى الحانوت، ففعلت ذلك، ولم أكن دخلت سامراء قبل ذلك اليوم أنا وغلماى، أمير المتاع، وأعابنه حتىّ جاءنى خادم، فقال : يا أبا الحسن محمّد بن يحيى الخرقى! أجب مولاي، ورأيتة خادماً جليلاً فرهبته، وقلت: ما أعلمك بكنتى واسمى ونسبى؟ وما دخلت هذه المدينة إلاّ فى يومى هذا، وما يريد مولاي منى؟

فقال : قم! عافاك الله لا تخف، ما ها هنا شىء تخافه ولا تحذره ، فذكرت قول أبى وما أمرنى به من مشاروه ذلك الرجل والعمل بما جاءنى رسمه ، وكان جارى وبجانب حانوتى، فقممت إليه، وقلت : ياسيدى ! جاءنى خادم جليل فسّمانى وكّنانى، وقال لى : أجب مولاي، فوثب الرجل من حانوته، وقال لى:

يا بنى! أطرح عليك ثوبك و أسرع معه ولا تخالف ما تؤمر به، ولا تراجع فيه، واقبل كلّمّا يقال لك، فقلت فى نفسى: هذا من خدم السلطان أو أمير أو وزير ، قلت للرجل: أنا ابتعت السعر، ومتاعى مختلط، ولا أدرى ما يراد منى؟

فقال : اسكت يا بنى! وأمض مع الخادم، وكلّمّا يقال لك، قل نعم!

فمضيت مع الخادم وأنا خائف حتىّ انتهى بى إلى باب عظيم، ودخل من دهليز إلى دهليز ومن دار إلى دار حتىّ تخيل لى أنّها الجنّه ، ثمّ انتهيت إلى شخص جالس على بساط أخضر ، فلما رأيتة انتفضت، وداخلى منه هيبة ورهبه والخادم يقول : أدن منى، حتىّ قربت منه فأشار إلىّ بالجلوس فجلست وما أملك عقلى، فأمهلتى حتىّ سكنت، وقال : أحمل إلينا، الحبرتين اللتين فى

متاعك رحمك الله، ولم أكن والله أعلم أن معي حبراً، ولا وقفت عليهما، فكرهت أن أقول ليس معي حبراً فأخالف ما وصّاني به الرجل، وخفت أن أقول نعم فأكذب، فتحيّرت وأنا ساكت، فقال: قم يا محمّد! إلى حانوتك، وعدّ ستّه

أسفاط(١) من متاعك وافتح السفط السابع، وأعزل الثوب الأوّل الذي تلقّاه بأوله، وخذ الثوب الثاني فافتحه، وخذ الحبره التي في طيّه، وفيها رقعه في ثمن الحبره

وما رسم لك فيها من الربح، وهو في(٢) العشره إثنان، والثمن إثنان، وعشرون ديناراً وأحد عشر قيراطاً وحبّه، وانشر الرزمه العظمى في متاعك، فعّد منها ثلاثه

أثواب وافتح الثوب الرابع فإنك تجد في طيه حبره في طيّها رقعه الثمن تسعه عشر ديناراً، وتسع قراريط وحبّتان، الربح العشره إثنان، فقلت: نعم! ولا علم الي بذلك، فوقفت عند قيامي بين يديه، فمشيت القهقري، ولم أوّل ظهري إجلالاً وإعظاماً، وأنا لا أعرفه، فقال لي الخادم، ونحن في الطريق: طوبى لك! لقد أسعدك الله بقدمك، فلم أغيّر قولي نعم، وصرت إلى حانوتي ودعوت الرجل وقصصت عليه قصّتي وما قال لي، فوضع خدّه للأرض وبكى، وقال: قولك يامولاي حقّ، فعلمه من علم الله، وقام إلى الأسفاط والرزم واستخرج الحبرتين وأخرج الرقعتين، فوجدنا رأس المال والربح موضوعاً في

طيّ الحبرتين، كما قال(عليه السّلام)، فقلت:

يا عمّ! أي شيء هذا الإنسان، كاهن أو حاسب أو مخدوم؟

فبكى، وقال: يا بنّي! لم تخاطب بما خوطبت به إلا لأنّ لك عند الله منزله، وسيعلم من لا يعلم، فقلت: يا عمّ! ما لي قلب أرجع إليه، قال:

ارجع! فرجعت فسكن ما في قلبي وقوى مشيي، وأنا معجب من نفسي إلى أن قربت من الدار، فقال: أنا منتظر كإلى أن تخرج، فقلت: يا عمّ! أعتذر إليه،

وأقول: إنّي لم أعلم بالحبرتين، قال: لا، بل تقعد كما قيل لك، فدخلت

ص: ١٧٥

١- «أسفاط» جمع سفط: وعاء كالقّفه أو الجوالق، ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء. (المنجد: ٣٣٧).

٢- «من» خ.

ووضعت الحيرتين بين يديه، فقال لى: اجلس، فجلست وأنا لا- أطيع النظر إليه إجلالاً- وإعظاماً بين يديه ، فقال للخادم : خذ الحيرتين منه، فأخذهما ودخل فضرب بيده إلى البساط و قبض قبضه ، وقال : |

هذا ثمن حبرتيك وربحهما، امض راشداً، وأنا لم أر شيئاً على البساط، وإذا أتاك رسولنا فلا تتأخر عنا.

فأخذته فى طرف ملاءتى وإذا هى دنانير، وخرجت فإذا بالرجل، فقال : هات حدّثنى، فأخذت بيده، وقلت :

يا عمّ ! الله، الله (فِى) ! فما أطيع أحدّثك بما رأيت، فقبض قبضه دنانير وأعطانى إياها، وقال : هذا ثمن حبرتيك وربحهما فوزناهُ وحسبناهُ، فكان كما قال، لا زاد حَبّه ولا نقص حَبّه ، قال : يا بنى! تعرفه؟ قلت: لا يا عمّ، فقال :

هذا مولانا أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام) حجّه الله على خلقه .

فهذه أوّل دلاله رأيتها منه(عليه السّلام) . (1)

ص: ١٧٦

١- ٣٢٨، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٦٦ ح ١٣٦، مشارق الأنوار : ١٠١، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٣٦ ح ٨٨ (قطعه)، والبحار : ٥٠ / ٣١٤ ح

.١٢

٩- أبواب ما اشتمل على أكثر من معجزتين ونوادر معجزاته

١- باب ما اشتمل على أكثر من معجزتين وإخباره (عليه السلام) بأقسام الجن

١- الخرائج والحرائج: روى أحمد بن محمد، عن جعفر بن الشريف الجرجاني، قال: حججت سنة فدخلت على أبي محمد (عليه السلام) بسرّ مَنْ رأى، وقد كان أصحابنا حملوا معي شيئاً من المال، فأردت أن أسأله إلى مَنْ أدفعه؟ فقال قبل أن أقول ذلك: ادفع ما معك إلى المبارك خادمي.

قال: ففعلت وخرجت وقلت: إن شيعتك بجرجان يقرءون عليك السلام.

قال: أو لست منصرفاً بعد فراغك من الحجّ؟ قلت: بلى.

قال: فإنّك تصير إلى جرجان من يومك هذا إلى مائاً وسبعين يوماً وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال يمضين من شهر ربيع الآخر في أوّل النهار، فأعلمهم أنّي أوافيهم في ذلك اليوم في آخر النهار، وامض راشداً فإنّ الله سيسلمك ويسلم ما معك.

فتقدم على أهلِكَ وولدك، ويولد لولدك الشريف ابن فسّمه الصلت بن الشريف بن جعفر بن الشريف، وسيبلغ الله به (١)، ويكون من أوليائنا.

فقلت: يا بن رسول الله! إنّ إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني - وهو من شيعتك - كثير المعروف إلى أوليائك، يخرج إليهم في السنه من ماله أكثر من مائه ألف درهم، وهو أحد المتقلّبين في نعم الله بجرجان، فقال: شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صنيعه (٢) إلى شيعتنا، وغفر له ذنوبه، ورزقه ذكراً سوياً قائلاً - بالحقّ، فقل له: يقول لك الحسن بن عليّ: سمّ ابنك أحمد.

فانصرفت من عنده وحججت فسلمني الله حتّى وافيت جرجان في يوم الجمعة في أوّل النهار (لثلال ليال مضين) من شهر ربيع الآخر على ما ذكره (عليه السلام)،

وجاءني أصحابنا يهنّونني فأعلمتهم (٣) أنّ الإمام (عليه السلام) وعدني أن يوافيكم في آخر

ص: ١٧٧

١- «سبلغه الله» م.

٢- «صنيعته» خ.

٣- «فوعدهم» ب.

هذا اليوم، فتأهبوا لما تحتاجون إليه ، واعدوا مسائلكم وحوائجكم كلها.

فلما صلوا الظهر والعصر اجتمعوا كلهم في داري، فوالله ما شعرنا إلا وقد وافانا أبو محمّد (عليه السّلام) ، فدخل إلينا ونحن مجتمعون، فسلم هو أولاً علينا، فاستقبلناه وقبلنا يده، ثم قال : إنّي كنت وعدت جعفر بن الشريف أن أوافيكم في آخر هذا اليوم، فصليت الظهر والعصر بسرّ من رأى، وصرت إليكم لأجدد بكم عهداً، وها أنا قد جئتكم الآن، فاجمعوا مسائلكم وحوائجكم كلها.

فأول من ابتدأ المساء له النضر بن جابر ، قال : يا ابن رسول الله! إنّ ابني جابراً أصيب ببصره منذ أشهر، فادع الله له أن يردّ إليه عينيه ، قال : فهاته ، فمسح بيده على عينيه فعاد بصيراً، ثم تقدّم رجل فرجل يسألونه حوائجهم

وأجابهم إلى كلّ ما سألوه حتّى قضى حوائج الجميع، ودعا لهم بخير ، فانصرف من يومه ذلك . (١)

٢- عيون المعجزات : حدّثني أبو التحف المصري يرفع الحديث برجاله إلى أبي يعقوب إسحاق بن أبان ، قال :

كان أبو محمّد (عليه السّلام) يبعث إلى أصحابه وشيعته: صيروا إلى موضع كذا وكذا، وإلى دار فلان بن فلان العشاء والعتمة في ليله كذا، فإنكم تجدوني هناك وكان الموكّلون به لا يفارقون باب الموضع الذي حبس فيه (عليه السّلام) بالليل والنهار ، وكان يعزل في كلّ خمسة أيّام الموكّلين (به) ويولّي آخرين بعد أن يجدد عليهم الوصيّة بحفظه، والتوفّر على ملازمه بابه .

فكان أصحابه وشيعته يصيرون إلى الموضع، وكان (عليه السّلام) قد سبقهم إليه ، فيرفعون حوائجهم إليه، فيقضيها لهم على منازلهم وطبقاتهم، وينصرفون إلى أماكنهم بالآيات والمعجزات، وهو (عليه السّلام) في حبس الأضداد . (٢)

ص: ١٧٨

١- ١/٤٢٤ ح ٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٦٢ ح ٢٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٠ ح ٦٣، ومدينة المعاجز : ٧ / ٦١٧ ح ٨٣، وعن الثاقب في

المناقب : ٢١٤ ح ١٨، كشف الغمّة : ٣ / ١٨٦، الصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٦ ح ٣ (قطعه).

٢- ١٣٧، عنه البحار : ٥٠ / ٣٠٤ ذح ٨٠، ومدينة المعاجز : ٧ / ٦٠١ ح ٧١.

٢- باب معجزته (عليه السلام) في اخباره عن الجن

١- الهدايه الكبرى : عنه، عن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني، قال : دخلت على سيدنا أبي محمد الحسن (عليه السلام) أنا و عليّ بن عبيد الله، وبين يديه

محمد بن ميمون الخراساني، ومحمد بن يحيى الخرقى وعبد الحميد بن محمد، وعقيل بن يحيى، وبين يديه نخله فيها ثمر بغير أوانه ، فقال :

اغسلوا أيديكم وسمّوا على طعامكم، ومن يسمّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام)

إذا حضروا الطعام فلا يمدّ الناس أيديهم إليه حتّى يمدّ صاحب الوقت يده ، ويضعها في الطعام، فإذا فعل ذلك مدّ الناس أيديهم، فترفعنا، وقلت في نفسي :

فما بال سيدى لم يمدّ يده حتّى نمدّ أيدينا بعده ونأكل من هذا التمر، فإننا نشكّ أنه من تمر الجنّه، فعلم ما فى نفسى، فقال لى :

يا أبا جعفر! كلّ طعام المؤمنين حلال، ولم أمسك يدي إلاّ لحضور قوم من إخوانكم من الجنّ بإعدادكم قد جلسوا معكم، وقد أمرتكم به، وها أنا أمدّ يدي، فمدّوا أيديكم، فمددنا أيدينا وأكلنا ونحن ننظر إلى مواضع أيدي إخواننا

من الجنّ، فبرى يؤخذ من التمر مثلما نأخذ بالسويّه، ولا نرى أيديهم، فقلت فى نفسى: لو شاء مولاي لكشف لنا عنهم حتّى نراهم كما يروننا.

فقال : حيّوا بعمى وقزّه عيني أبا جعفر، ثمّ مدّ يده ومرّ على أعينا فكان بيننا وبينهم سدّاً ، ثمّ كشف عن أعينا وتجلّت فأردنا أن نعتنقهم، فقال لنا:

حرمه الطعام أوجب، فقد بدأتّم به فإذا قضيتّم أريكم منه ، فافعلوا بإخوانكم ما تشاؤون، فلبثنا ننظر إليهم شحب الألوان، نحل الأبدان ، غاضّين أعينهم يتكلّمون خفاتاً وأعينهم تترقق (١) بالدمع .

فقلنا: ياسيدنا ! الجنّ بهذه الصورة كلهم؟

فقال : لا، فيهم ما فيكم ، وأما هؤلاء فاسألوهم، فإنهم لا يطعمون طعاماً ولا يشربون شراباً إلاّ فى وقت قيام نبيّ أو وصيّ فيأمرهم فيأكلون طاعه له لا

ص: ١٧٩

رغبه فى الطعام والشراب، وقد صرفوا أنفسهم لله، واشغلتهم الرهبة والخوف من الله عن الطعام والشراب، فصارت صورهم كما ترون.

فقلنا : ياسيدنا! لقد أقررت أعيننا بالنظر إلى إخواننا هؤلاء من الجنّ.

فقال : الآن قد قُبلت أعمالكم عندنا، وعلمنا أن الله عبداً مكرمون فوقنا فى درجات الله فى طاعته، قال : لمواليكم من إخوان الجنّ كالخرس لا ينطقون نطقه، ولا برمقه عيوننا حتى أذن لهم، فكان الستر بيننا وبينهم قد أسبل على أعيننا، فقمنا ونحن نشكر الله ونحمده على ما فضّلنا به .

فكان هذا من دلائله (عليه السلام) . (١)

٣- باب معجزته (عليه السلام) فى نزول المطر

١- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى) :

دخل على الحسن بن عليّ (عليه السّلام) فى قوم من سواد العراق يشكون إليه) قله الأمطار، فكتب لهم كتاباً فأمطروا ، ثمّ جاؤا يشكون كثرته فختم فى الأرض

فأمسك المطر . (٢)

ص : ١٨٠

١- ٣٣٣.

٢- ٤٢٦ ح ٣، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٤ ح ١٢٤، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٧٣ ح ٤٣، نوادر المعجزات : ١٩١ ح ٢.

١٠- أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره (عليه السلام)

١- باب ما ظهر من فضائله في الصغر

١- الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن عبدالله، قال :

وقع أبو محمد (عليه السلام) وهو صغير في بئر الماء ، وأبو الحسن (عليه السلام) في الصلاه ، والنسوان يصرخن ، فلما سلم قال : لا بأس ، فأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس

البئر، وأبو محمد على رأس الماء يلعب بالماء . (١)

٢- باب مناقبه (عليه السلام)

١- الفصول المهمه : مناقب سيدنا أبي محمد العسكري داله على أنه السرى (٢)

ابن السرى، فلايشك في إمامته أحد ولايمتري، واعلم إن بيعت (٣) مكرمه فسواه بايعها وهو المشتري، واحد زمانه من غير مدافع، ويسبح وحده من غير منازع وسيد أهل عصره، وإمام أهل دهره، أقواله سديده، وأفعاله حميده، وإذا كانت أفاضل زمانه قصيده فهو في بيت القصيده، وإن انتظموا عقداً كان مكانه الواسطه

الفريده، فارس العلوم المذى لا- تجارى، ومبين غوامضها فلا- يحاول ولايمارى، كاشف الحقائق بنظره الصائب، مظهر الدقائق بفكره الثاقب، المحدث في سرّه بالأمر الخفيا، الكريم الأصل والنفس والذات، تغمده الله برحمته وأسكنه

فسيح جنّاته، بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) آمين . (٤)

٢- الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، ومحمد بن يحيى وغيرهما، قالوا: كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم (٥).

ص: ١٨١

١- ١ / ٤٥١ ذح ٣٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٤ ح ٤٥ ، الأنوار البهيّه : ٣١١ ، الصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٨ ح ٢٣ ، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٦ ح ١٣٢ .

٢- السرى: صاحب المروءه والشرف.

٣- «أنه يبعث» خ.

٤- ٢ / ١٠٩٣ ، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٦١ .

٥- أي كان في مدينه قم موظفاً ومشرفاً على المزارع والأراضى وأخذ الزكوات .

فجرى فى مجلسه يوماً ذكر العلويّيه ومذاهبهم، وكان شديد النصب (والإنحراف عن أهل البيت (عليهم السّلام)) فقال: ما رأيت ولا عرفت بسرّ مَنْ رأى رجلاً من العلويّيه مثل الحسن بن عليّ بن محمّد بن الرضا فى هديه، وسكونه، وعفاهه ونبله، وكرمه عند أهل بيته وبنى

هاشم، وتقديمهم إياه على ذوى السنّ منهم والخطر(1)، وكذلك القوّاد والوزراء وعامّه الناس.

فإنّى كنت يوماً قائمه على رأس أبى وهو يوم مجلسه للناس، إذ دخل عليه حجّابه، فقالوا: أبو محمّد ابن الرضا بالباب.

فقال (أبى) - بصوت عال -: ائذنوا له.

فتعجبت ممّا سمعت منهم أنّهم جسروا يكتون على أبى بحضرته، ولم يكنّ عنده إلاّ خليفه، أو وليّ عهد أو مَنْ أمر السلطان أن يكتنى.

فدخل رجل أسمر، حسن القامه، جميل الوجه، جيّد البدن، حدث السنّ، له جلاله وهيبه، فلما نظر إليه قام يمشى إليه خطأ، ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بنى هاشم والقوّاد، فلما دنا منه عانقه وقبّل وجهه وصدره، وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذى كان عليه، وجلس إلى جنبه، مقبلاً عليه بوجهه، وجعل يكلّمه ويفديه بنفسه.

وأنا متعجّب مما أرى منه، إذ دخل (عليه) الحاجب فقال: الموقّق(2) قد جاء .

وكان الموقّق إذا دخل على أبى، تقدّم حجّابه وخاصّه قوّاده، فقاموا بين مجلس أبى، وبين باب الدار سماطين(3) إلى أن يدخل ويخرج.

فلم يزل أبى مقبلاً على أبى محمّد يحدّثه، حتّى نظر إلى غلمان الخاصّه، فقال حينئذ: إذا شئت جعلنى الله فداك .

ص: ١٨٢

١- اى كان العلويّون يقدمون الإمام العسكرى(عليه السّلام) على كبار السن وعلى الشخصيات والمحترمين .

٢- الموقّق: أخو المعتمد الحاكم العباسى، وكان صاحب جيشه .

٣- السماط: الصف من الناس.

ثم قال لحيّابه : خذوا به خلف السماطين حتّى لا- يراه هذا يعنى الموفّق -فقام، وقام أبى وعانقه ومضى . فقلت لحيّاب أبى وعلمانه : ويلكم! من هذا الذى كتبتموه على أبى وفعل أبى هذا الفعل؟

فقالوا: هذا علوىّ، يقال له: الحسن بن علىّ، يعرف بابن الرّضا.

فازددت تعجّباً، ولم أزل يومى ذلك قلقاً متفكّراً فى أمره وأمر أبى وما رأيت فيه، حتّى كان الليل، وكانت عادته أن يصلّى العتمه ثمّ يجلس، فينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات(١) وما يرفعه إلى السلطان.

فلما صلّى وجلس، جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد، فقال لى :

يا أحمد لك حاجه؟ قلت : نعم، يا أبه، فإن أذنت لى سألتك عنها؟

فقال : قد أذنت لك يا بنىّ، فقل ما أحببت .

قلت : يا أبه منّ الرجل الذى رأيتك بالغداه فعلت به ما فعلت من الإجلال والكرامه والتبجيل، وفديته بنفسك و أبويك؟

فقال : يابنىّ ذاك إمام الرّافضه، ذاك الحسن بن علىّ، المعروف بابن الرّضا فسكت ساعه، ثمّ قال : يابنىّ لو زالت الإمامه عن خلفاء بنى العباس ما استحقّها أحد من بنى هاشم غير هذا . وإنّ هذا ليستحقّها فى فضله وعفافه، وهديه وصيانتته، وزهده وعبادته، وجميل أخلاقه وصلاحه.

ولو رأيت أباه، رأيت رجلاً ، جزلاً، نبيلاً ، فاضلاً ، الحديث.(٢)

٣- كشف الغمّه : وأما مناقبه(عليه السّلام) : فاعلم أنّ المنقبه العليا، والمزيّه الكبرى التى خصّه الله جلّ وعلا بها فقلّمده فريدها، ومنحه تقليدها ، وجعلها صفه دائمه لا

يبلى الدهر جديدها، ولا تنسى الألسن تلاوتها وترديدها، أنّ المهدي من نسله المخلوق منه، وولده المنتسب إليه، وبضعته المنفصله عنه.(٣)

ص: ١٨٣

١- أى المشاورات .

٢- ١/١٥٠٣ ح ١، كمال الدين: ١/ ٤٠، إعلام الورى: ٢/ ١٤٧، إرشاد المفيد: ٢/ ٣٢١، عنها البحار : ٥٠/ ٣٢٥ ح او ٣٢٩ ح ٢، الوافى ٣/ ٨٤٣ ح ١ (عن الكافى).

٣- ٣/ ١٦٤ ، مطالب السؤل : ٢/ ١٤٨، عنه الإحقاق : ١٢/ ٤٦١.

٤- الإتحاف في حبّ الأشراف: الحادي عشر من الأئمة الحسن الخالص ...

ويكفيه شرفاً أنّ الإمام المهدي المنتظر من أولاده . فلله درّ هذا البيت الشريف والنسب الخضمّ المنيف، وناهيك به من فخار وحسبك فيه من علو مقدار، فهم جميعاً في كرم الأرومه، وطيب الجرثومه كأسنان المشط متعادلون، ولسهام المجد مقتسمون، فياله من بيت عالي الرتبة، سامي المحلّه، فلقد طاول السّماء علاءً ونبلاً، وسما على الفرقدين منزله ومحلا، واستغرق صفات الكمال، فلا

يستثنى فيه بغير ولا بالانتظام في المجد هؤلاء الأئمة انتظام اللآلي، وتناسقوا في الشرف فاستوى الأوّل والتالي، وكم اجتهد قوم في خفض منارهم والله يرفعه ،

وركبوا الصعب والذلّول في تشيت شملهم والله يجمعه، وكم ضيعوا من حقوقهم مالا يهمله الله ولا يضيعه .

أحيانا الله على حبهم وأمانتنا عليه، وأدخلنا في شفاعه من يتمون في الشرف إليه (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، وكانت وفاته بسرّ من رأى، ودفن بالدار التي دفن فيها أبوه. (١)

٥- الخرائج والجرائح : روى عن أبي حمزه نصير (٢) الخادم، قال : سمعت أبا محمّد (عليه السلام) غير مرّه يكلم غلمانهم بلغاتهم، وفيهم روم وترك وصقالبه، فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينه، ولم يظهر لاحد حتّى مضى أبو الحسن، ولا رآه أحد فكيف هذا؟ أهدّث بهذا نفسى، فأقبل علىّ فقال : إنّ الله بين حجّته من بين سائر خلقه، وأعطاه معرفه كلّ شيء، فهو يعرف اللغات، والأسباب والحوادث، ولولا ذلك لم يكن بين الحجّه والمحجوج فرق!

- إعلام الورى، و إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينيّ، عن على بن محمّد، عن أحمد بن محمد الأقرع، عن أبي حمزه نصير الخادم (مثله).

- المناقب لابن شهر آشوب: أبو حمزه نصر الخادم (مثله). (٣)

ص: ١٨٤

١- ١٧٨، عنه الإحقاق : ١٩ / ٦٢٢.

٢- «نصر» خ، وكلاهما صحيح.

٣- ١ / ٤٣٦ ح ١٤، إعلام الورى : ١٤٥ / ٢، الإرشاد: ٣٣٠ / ٢، عنها البحار : ٥٠ / ٢٦٨ ح ٢٨، الكافي : ١ / ٥٠٩ ح ١١، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٨ ح ١١، وإثبات الهداه : ٥ / ١٣ ح ١٣، إثبات الوصيّه : ٢٤٣، مناقب آل أبي طالب : ٤ / ٤٢٨، روضه الواعظين : ١ / ٥٥٩ ح ٦، كشف الغمّه : ٣ / ١٧٤.

٦- الخرائج والجرائح: أن أبا محمّد (عليه السّلام) سلّم إلى تحرير (١)، فقالت له امرأته :

أتق الله، فإنّك لا تدري من في منزلتك؟ - وذكرت عبادته وصلّاه - وقالت: وأنا أخاف عليك منه. الحديث . (٢)

٧- ارشاد المفيد: باسناده عن عليّ بن عبد الغفّار قال:

دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف عندما حبس أبو محمّد (عليه السّلام) فقالوا له: ضيق عليه ولا توسّع، فقال لهم صالح: ما أصنع به وقد وكلت به رجلين

شّر من قدرت عليه، فقد صاروا من العبادة والصلاه والصيام إلى أمر عظيم، ثم أمر باحضار الموكّلين، فقال لهما: ويحكما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟

فقالا- له: ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم اللّيل كلّه، لا يتكلّم ولا يتشاغل بغير العبادة فاذا نظر إلينا ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا، فلمّا سمع ذلك العبّاسيون انصرفوا خاسئين . (٣)

٣- باب أنّ عنده ميراث الأنبياء

١- الهدايه الكبرى: وعنه عن عليّ بن عاصم الكوفي وكان محجوباً، قال: دخلت على أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) بالعسكر فطرت شيئاً ناعماً، فقلت:

مولاي ما هذا؟

فقال: يا عاصم! أنت على بساط قد جلس عليه ووطئه كثير من المرسلين والنبّيين والأئمّه الراشدين . فقلت: يا مولاي! لا تخففت بخفّ ولا تنغلت بنعل، مادمت في الدنيا إعظماً لهذا البساط، فقال:

يا عليّ! إنّ هذا اللّذي منه الخفّ جلد ملعون نجس رجس، لم يقرّ بإمامتنا

ص: ١٨٥

١- هو تحرير الخادم من خواصّ بني العبّاس، وكان راعي سباع الخليفه و كلابه .

٢- ١/٤٣٧ ح ١٥، عنه البحار: ١/٥٠ ح ٢٦٨ ح ٢٩، الكافي: ١/٥١٣ ح ٢٦، عنه إثبات الهداه: ١/٥٨ ح ٢٩ و حليه الأبرار: ١/٥٠ ح ٩٠ ح ٢، والوافي: ٣/٨٦٠ ح ٢٧، إعلام الوري: ٢/١٥١، إرشاد المفيد: ٢/٣٣٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٠، عنها البحار: ١/٥٠ ح ٣٠٩ ح ٧، ومدينه المعاجز: ٧/٦٤٦ ح ١٧، الثاقب في المناقب: ٥٨٠ ح ٥٣٠، كشف الغمّه: ٣/١٧٥.

٣- ٢/٣٣٤.

ولا أجا ب دعوتنا، ولا قبل ولايتنا، فقلت : وحقك يا مولاي ! لا لبست خفًا، ولا نعلًا أبدًا، وقلت في نفسي: كنت أشتهي أن أرى هذا البساط ، فوجدته ملء الدار، ولم يبق لون حسن إلا وجدته فيه، وأطلت النظر إليه ، قال :

ياعلی! تحب أن ترى آثار أرجل النبيين والمرسلين والأئمة الراشدين، الذين وطئوا هذا البساط ومجالسهم عليه، قلت: نعم، يا مولاي! فرأيت مواضع أقدامهم وجلسهم على البساط مصوره، فقال:

هذا أثر قدم آدم وموضع جلوسه، وهذا موضع قدم قابيل إلا أنه لعن حيث قتل أخاه هابيل، وهذا أثر شيث، وهذا أثر أنوش، وهذا أثر قينان، وهذا أثر مهلائيل، وهذا أثر يازد، وهذا أثر أخنوخ وهو إدريس، وهذا أثر المتوشلخ، وهذا أثر لمك، وهذا أثر نوح، وهذا أثر سام، وهذا أثر أرفخشذ، وهذا أثر

يعرب، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر لوط، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر إسماعيل، وهذا أثر إلياس، وهذا أثر قصى، وهذا أثر إسحاق، وهذا أثر يعقوب، وهو إسرائيل، وهذا أثر يوسف، وهذا أثر شعيب، وهذا أثر موسى، وهذا أثر هارون، وهذا أثر يوشع، وهذا أثر كولب، وهذا أثر حزقييل، وهذا أثر شمويلا، وهذا أثر طالوت، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر آصف، وهذا أثر أيوب، وهذا أثر يونس، وهذا أثر أشعيا، وهذا أثر اليسع، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر زكريا، وهذا أثر يحيى، وهذا أثر عيسى، وهذا أثر شمعون، وهذا أثر دانيال، وهذا أثر الإسكندر، وهذا أثر أردشير، وهذا أثر سابور، وهذا أثر لؤى، وهذا أثر مّره، وهذا أثر كلاب، وهذا أثر قصى، وهذا أثر عبد مناف، وهذا أثر هاشم، وهذا أثر عبدالمطلب، وهذا أثر عبدالله، وهذا أثر السيد محمد، وهذا أثر أمير المؤمنين، وهذا أثر الحسن،

وهذا أثر الحسين، وهذا أثر علي، وهذا أثر محمد، وهذا أثر جعفر، وهذا أثر موسى، وهذا أثر علي، وهذا أثر محمد، وهذا أثر علي، وهذا أثرى، وهذا أثر المهدي، لأنه وطئه و جلس عليه، فقال لى على بن عاصم :

يخيل لي (١) - والله - من ردّ بصرى ونظري إلى البساط، وهذه الآثار كلها وأنا نائم، وإنّي أحلم ما رأيت، فقال أبو محمّد الحسن (عليه السّلام) :

ياعلّي بن عاصم! فما أنت نائم ولم تحلم وترى إلى تلك الآثار، وأعلم أنّها (٢)

لمن أهمّ دين الله، فمنّ زاد فيهم كفر، ومنّ نقص فيهم كفر، والشاكّ في واحد منهم كالشاكّ الجاحد لله وبهم يعدّبه الله يوم القيامة، عذاباً شديداً لا يعدّبه به أحداً من العالمين، غضّ طرفك ياعلّي، فغضضت طرفي فرجعت محجوباً، فقلت: يا سيّد! من يقول: إنهم مائة ألف نبيّ واربعه وعشرون ألف نبيّ هو آثم، وإن علم ما قال لم يآثم، فقلت: يا سيّد! أعلمني علمهم حتى لا أزيد فيهم ولا أنقص منهم.

قال: الأنبياء والرسل والأوصياء والأئمّة هم الذين رأيتهم وآثارهم في البساط والمائة ألف نبيّ وأربعه وعشرون ألف الذين حسبوا من الأنبياء لله ورسله وحجبه فأمنوا بالله، وبما جاءتهم رسلهم به من الكتب والشرائع، فمنهم

الصدّيقون والشهداء والصالحون وهم المؤمنون، وهذا عددهم منذ أهبط آدم من الجنّة إلى أن بعث الله جدّي رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم).

فقلت: لله الحمد والشكر ولك يا مولاي العذّي هديتني لهداكم، وما كنّا النهدي لولا أن هدانا الله، فكان هذا من دلائله (عليه السّلام). (٣)

٢- البحار: روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن عليّ بن عاصم الكوفيّ الأعمى، قال:

دخلت على سيّد الحسن العسكري (عليه السّلام) فسلمت عليه فرد عليّ السّلام، وقال: مرحباً بك يا ابن عاصم، اجلس هنيئاً لك يا ابن عاصم، أتدرى ما تحت

قدميك؟

ص: ١٨٧

١- في المدينة: «فقال عليّ بن عاصم فخيل لي»..

٢- «وأعلم أنّهم آذنين» المصدر.

٣- ٣٣٥، عنه حليه الأبرار: ١٢١/٥ ح ١، ومدينة المعاجز: ٥٩٤/٧ ح ٦٢، وإثبات الهداه: ١٩٩/٥ ح ٦٩٣ (قطعه).

فقلت : يا مولاي إني أرى تحت قدمي هذا البساط كرم الله وجه صاحبه .

فقال لي: يا ابن عاصم اعلم أنك على بساط جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين.

فقلت: يا سيدي ليتني كنت لا أفارقك ما دمت في دار الدنيا ، ثم قلت في نفسي ليتني كنت أرى هذا البساط، فعلم الإمام (عليه السلام) ما في ضميري، فقال :

أدن مني . فدنوت منه فمسح يده على وجهي فصرت بصيراً بإذن الله .

ثم قال : هذا قدم أينا آدم، وهذا أثر هابيل، وهذا أثر شيث، وهذا أثر إدريس، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر لوط، وهذا أثر شعيب، وهذا أثر موسى، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر دانيال، وهذا أثر ذى القرنين، وهذا أثر

عدنان، وهذا أثر عبدالمطلب، وهذا أثر عبدالله، وهذا أثر عبد مناف، وهذا أثر جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهذا أثر جدّي عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) .

قال عليّ بن عاصم : فأهويت على الأقدام كلها فقبلتها، وقبلت يد الإمام (عليه السلام) وقلت له : إني عاجز عن نصرتكم بيدي، وليس أملك غير موالاتكم والبراءة

من أعدائكم، واللّعن لهم في خلواتي، فكيف حالي يا سيدي؟

فقال (عليه السلام) : حدّثني أبي، عن جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : من ضعف عن

نصرتنا أهل البيت، ولعن في خلواته أعداءنا، بلغ الله صوته إلى جميع الملائكة، فكلّمنا لعن أحدكم أعداءنا ساعدته الملائكة، ولعنوا من لا يلعنهم، فإذا بلغ صوته إلى الملائكة استغفروا له وأثنوا عليه، وقالوا: اللهم صلّ على روح عبدك هذا الذي بذل في نصره أوليائه جهده، ولو قدر على أكثر من ذلك لفعل، فإذا النداء من قبل الله تعالى يقول : يا ملائكتي إني قد أحببت دعاءكم في عبدي هذا، وسمعت نداءكم وصلّيت على روحه مع أرواح الأبرار، وجعلته من المصطفين الأخيار. (1)

ص: ١٨٨

١ - ٥٠ / ٣١٦ ذح ١٣، الهدايه الكبرى : ٣٣٥ (بتفاوت)، عنه حليه الأبرار : ٥ / ١٢١ ح ١ ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٩٤ ح ٦٢، مشارق أنوار اليقين : ١٠٠ (بتفاوت)، عنه البحار : ١١ / ٢٤ ح ٢٧.

٤- باب أن كنوز الأرض تحت أيديهم

١- المناقب لابن شهر آشوب : الجلا والشفاء، قال أبو جعفر العمري:

إنّ أبا طاهر بن بلال حجّ فنظر إلى عليّ بن جعفر الهمانيّ وهو ينفق النفقات العظيمه، فلمّا انصرف كتب بذلك إلى أبي محمّد (عليه السّلام) فوقع في رقعه: قد أمرنا

له بمائه ألف دينار، ثمّ أمرنا لك بمثلها.

وهذا يدلّ على أن كنوز الأرض تحت أيديهم. (١)

ص: ١٨٩

١- ٤/ ٤٢٤، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٩ ذح ٦٢، غيبة الطوسي: ٢١٨ ح ١٨٠ و ٣٥٠ ح ٣٠٨ (بتفاوت)، عنه البحار: ٥٠/ ٢٢٠ ضمن ح ٧.

١١- أبواب أدعيته (عليه السلام)

١- باب فضل الدعاء والحث عليه

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال النبي : عن جبرئيل (عليه السلام) ، عن الله عز وجل :

يا عبادي، كلّكم ضالّ إلا من هديته، فاسألوني الهدى أهدكم.

وكلّكم فقير إلا من أغنيته ، فاسألوني الغنى أرزقكم.

وكلّكم مذنب إلا من غفرت له (١) فاسألوني المغفرة، أغفر لكم، ومن علم أني ذو قدره على المغفرة، فاستغفروني بقدرتي غفرت له، ولا أبالي، ولو أن أولكم

وآخركم وحيكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا على إتقاء (٢) قلب عبد من عبادي، لم يزيدوا في ملكي جناح بعوضه، ولو أنّ أولكم و آخركم و حيكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا على إشقاء قلب عبد من عبادي لم ينقصوا من ملكي جناح بعوضه، ولو أنّ أولكم و آخركم و حيكم و ميتكم و رطبكم و يابسكم اجتمعوا فتمنى كل واحد منهم ما بلغت أميته، فأعطيته لم يتبين ذلك

في ملكي، كما لو أنّ أحدكم مرّ على شفير البحر فغمس فيه إبره ثم انتزعها وذلك بأني جواد ماجد واجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، فإذا أردت شيئاً فإنما أقول له : كن، فيكون . (٣)

أدعيته في تسبيح الله وتحميده ومناجاته والصلاة على النبي وآله

١- باب دعائه (عليه السلام) في التسبيح لله تعالى

١- دعوات الراوندي : تسبيح الحسن بن علي (عليه السلام) في اليوم السادس عشر والسابع عشر:

ص: ١٩٠

١- «عافيته، خ.

٢- «انقاء» خ.

٣- ٥٥/ح ١٩، عنه البحار : ٢٥٢/٩٢ ضمن ح ٤٨ وج ٢٩٣/٩٣ ح ٢٠، والمستدرک : ١٦٣/٥ ح ١٠، تأويل الآيات : ١/٣٣ ح ٩ (قطعه)، الجواهر السنية : ١٧١.

سبحان من هو في علوه دان، وفي دنوه عال، وفي إشراقه منير، وفي سلطانه قوي، سبحان الله وبحمده . (١)

٢- باب دعائه (عليه السلام) في التحميد لله

١- رجال الكشي: كتب أبو محمد (عليه السلام) إلى إسحاق بن إسماعيل :

ليس من نعمه وإن جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها يؤدى شكرها، وأنا أقول:

الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد، إلى أبد الأبد، بما منّ به عليك من نعمه، ونجّاك به من الهلكه، ... الحديث (٢).

٣- باب دعائه (عليه السلام) في التحميد لله لرؤيه ابنه القائم (عليه السلام)

١. كفايه الأثر: باسناده عن أحمد بن إسحاق، قال :

سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتّى أرانى الخلف من بعدى . (٣)

٤- باب دعائه (عليه السلام) في المناجاة بروايته عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

١- البلد الأمين : مناجات مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) مرويه عن العسكري، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام) :

إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثرى وامتحنى من المخلوقين ذكرى، وصرت في المنسيين كمنّ نسى (قبلى)، (إلهي كبر سنّى، ورقّ جلدى، ودقّ عظمى، ونال الدهر منى، واقترب أجلى،

ونفدت أيامى، وذهبت شهواتى، وبقيت تبعاتى.

إلهي ارحمني إذا تغيّرت صورتي، وامتحت محاسنى، وبلى جسمى

ص: ١٩١

١- ٩٤ ضمن ح ٢٢٨، عنه البحار : ٢٠٧ / ٩٤ ضمن ح ٣.

٢- ٥٧٥ ح ١٠٨٨، عنه البحار : ٣١٩ / ٥٠ ضمن ح ١٦ وج ٢١٦ / ٩٣ ذح ٢٠ والمستدرک : ٣١٢ ح ٢٠.

٣- ٢٩٥، كمال الدين : ٢ / ٤٠٩.

وتقطعت أوصالي، وتفرقت أعضائي، إلهي أفحمتني (١) ذنوبي، وقطعت مقالتي

فلا حجه لي ولا عذر، فأنا المقرّ بجرمي، المعترف بإساءتي، الأسير بذنبي، المرتهن بعملتي، المتهوّر في بحور خطيئتي، المتحيّر عن قصدي، المنقطع بي،

فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، وارحمني برحمتك، وتجاوز عني يا كريم بفضلك).

إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي، فقد كبر في جنب رجائك أملّي .

إلهي كيف أنقلب بالخيبه من عندك محروماً، وكان ظني بك وبوجودك أن تقلبني بالنجاه مرحوماً .

إلهي إذ لم أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي لك بين الأملين، إلهي عظم جرمي إذ كنت المبارز به، وكبر ذنبي إذ كنت المطالب به، إلا أنني إذا ذكرت كبير جرمي وعظيم غفرانك، وجدت الحاصل لي

من بينهما عفو رضوانك، إلهي إن دعاني إلى التار بذنبي مخشّي عقابك، فقد ناداني إلى الجته بالرجاء حُسن ثوابك .

إلهي إن أوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك، فقد آنستني باليقين مكارم عطفك، إلهي إن أنامتني الغفله عن الاستعداد للقائك، فقد أنبهتني (٢) المعرفه ياسيدي بكريم آلائك، إلهي إن عزب لئي عن تقويم ما يصلحني، فما عزب ايقاني بنظر ك لي فيما ينفعني .

إلهي إن أنقضت بغير ما أحببت من السعي أيامي، فبالإيمان أمضتها الماضيات من أعوامي .

إلهي جئتك ملهوفاً قد ألست عدم فاقتي، وأقامني مقام الأذلاء بين يديك ضرراً حاجتي، إلهي كزمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك، وجدت بالمعروف فاخطلني بأهل نوالك .

إلهي مسكنتي لا يجبرها إلا عطاؤك، وأميتي لا يغنيها إلا جباؤك (٣) .

ص: ١٩٢

١- أفحمتني : اسكنتني .

٢- «تبهتني» خ .

٣- «جراؤك» خ .

إلهي أصبحت على بابٍ من أبواب منحك سائلاً، وعن التَّعرض لسواك بالمسألة عادلاً، وليس من جميل امتنانك ردَّ سائل ملهوف و مضطرٍّ لانتظار خيرك المألوف.

إلهي أقمت على قنطره من قناطر الأخطار، مبلوًّا بالأعمال والاعتبار، فأنا الهالك إن لم تعن علينا بتخفيف الأثقال، إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي؟ أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي؟

إلهي إن حرمتني رؤيه محمَّد (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) في دار السلام، وأعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، وصرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام، فغير ذلك

متنتي نفسي منك يا ذا الفضل والإنعام.

إلهي وعزَّتكَ وجلالك لو قرنتني في الأصفاد طول الأيَّام، ومنعتني سيبك من بين الأنام، وحلت بيني وبين الكرام، ما قطعت رجائي منك، ولا صرفت وجه انتظاري للعفو عنك، إلهي لو لم تهدني إلى الإسلام ما اهتديت، ولو لم

ترزقني الإيمان بك ما آمنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوه معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت.

إلهي أطعتك في أحبِّ الأشياء إليك وهو التَّوحيد، ولم أعصك في أبغض الأشياء وهو الكفر(١)، فاغفر لي ما بينهما، إلهي أحبِّ طاعتك وإن قصرت عنها،

وأكره معصيتك وإن ركبتها، فتفضَّل عليَّ بالجنَّة وإن لم أكن من أهلها، وخلصني من النار، وإن استوجبتها، إلهي إن أقعدني التخلُّف عن السبق مع الأبرار، فقد أقامتنى الثَّقه بك على مدارج الأخيار، إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا، كيف تطَّلع عليه نار محرقة(٢) في لظى، إلهي نفس أعززتها

بتأييد إيمانك، كيف تدلَّها بين أطباق نيرانك، إلهي لسان كسوته من تماجيدك (٣) أنيق(٤) أثوابها، كيف تهوى إليه من النَّار مشتعلات التها بها؟!

ص: ١٩٣

١- «الشرك بك» خ.

٢- «تحرقة» خ.

٣- تماجيدك : اعزتك، رفعتك، عظمتك .

٤- «حَسَن» خ..

إلهى كلّ مكروب إليك يلتجىء، وكلّ محزون إياك يرتجى .

إلهى سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا، وسمع الزّاهدون (بعضيم جزائك) (١).

فقعوا، وسمع المذنبون بسعه رحمتك فرغبوا فتمتّعوا، وسمع المولّون - عن القصد - بجودك فرجعوا، وسمع المجرمون (بسعه غفرانك) فطمعوا، وسمع المؤمنون بكرم عفوك وفضل عوارفك (٢) فرغبوا، حتّى أزدحمت مولاى ببابك عصائب (٣) العصاه من عبادك، وعجّت إليك منهم عجيج الضّجيج

بالدعاء فى بلادك، ولكلّ أمل قد ساق صاحبه إليك محتاجاً، ولكلّ قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجاً (٤)، وأنت المسؤول الذى لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم ترء (٥) بنزله قطيعات المعاطب.

إلهى إن أخطأت طريق النّظر لنفسى (٦) بما فيه كرامتها، فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها، إلهى إن كانت نفسى استسعدتني متمرّده على ما يريدها، فقد استسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها.

إلهى إن عدانى الإجتهد فى ابتغاء منفعتي، فلم يعدنى برّك بى فيما فيه مصلحتي .

إلهى إن قسّطت فى الحكم على نفسى بما فيه حسرتها، فقد أقسّطت الآن بتعريفى إياها من رحمتك إشفاق رأفتك (٧).

إلهى إن أجحفت (٨) بى قلّه الزّاد فى المسير إليك، فقد وصلته الآن بذخائر ما أعددته من فضل تعويلى عليك .

إلهى إذا ذكرت رحمتك ضحكت إليها وجوه وسائلى، وإذا ذكرت سخطك بكت لها عيون مسائلى، إلهى فأفض بسجل من سجالك على عبد بائس (٩) فقد

أتلفه الظّماء، وأحاط بنخيط جيده كلال الونى (١٠).

ص: ١٩٤

١- «بسعه رحمتك» خ.

٢- عوارفك : عطاياك .

٣- عصائب : جماعات .

٤- مهتاجاً: متسرّعاً، متحرّكاً، يابساً.

٥- لم ترء: لم تصب.

٦- « بنفسى طريق النّظر » خ.

٧- «رأفتها» خ.

٨- أجحفت : أفقر.

٩- آيس» خ.

إلهى أدعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وأرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه، إلهى كيف أردّ عارض تطلّعى إلى نوالك، وإنّما أنا فى استرزاقي لهذا البدن أحد عيالِك؟! إلهى كيف أسكت بالإنفحام لسان ضراعتى، وقد أقلقنى ما أبهم علىّ من مصير عاقبتى؟!

إلهى (و) قد علمت حاجه نفسى إلى ما تكفّلت لها به من الرزق فى حياتى، وعرفت قلبه استغنائى عنه من الجنّه بعد وفاتى، فىامن سمح لى به متفضلاً فى

العاجل، لا تمنعنيّه يوم فاقتى إليه فى الآجل، فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه ، ومن محاسن الآء الجواد استكمال آلائه .

إلهى لولا ما جهلت من أمرى ما شكوت عثراتى، ولولا ما ذكرت من الإفراط ماسفحت عبراتى.

إلهى صلّ على محمّد وآل محمّد، وأمّح مثبتات العشرات بمرسلات العبرات، وهب لى كثير الشّيات لقليل الحسنات .

إلهى إن كنت لا ترحم إلاّ المجدّين فى طاعتك، فالى من يفزع المقصرون؟

وإن كنت لا- تقبل الآمن المجتهدين، فالى من يلتجأ المفرطون، وإن كنت لا تكرم إلاّ أهل الإحسان، فكيف يصنع المسيؤون؟ وإن كان لا يفوز يوم الحشر إلاّ المتّقون، فبمن يستغيث المجرمون؟(١) .

إلهى إن كان لا يجوز على الصرّاط إلاّ من أجازته براه عمله ، فأنى بالجواز لمن لم يتب إليك قبل أنقضاء أجله؟

إلهى إن لم تجد إلاّ على من عمّر بالزّهد مكنون سريره، فمن للمضطرّ الذى لم يرضه بين العالمين سعى نقيبهته.(٢)

إلهى إن حجبت عن موخديك نظر تغمّدك لجناياتهم، أوقعهم غضبك بين المشركين فى كرباتهم.

إلهى إن لم تنلنا يد إحسانك يوم الورد، اختلطنا فى الجزاء بدوى

ص: ١٩٥

١- «المذنبون» خ.

٢- نقيبهته : النفس، العقل .

الجحود، اللهم فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك، واستصف ما كدّرتَه الجرائر منّا بصفو صلاتك.

إلهي أرحمنا غرباء إذا تضمّنتنا بطون لحدودنا، وغمّيت (١) باللبن سقوف بيوتنا وأضجعنا مساكين على الإيمان في قبورنا، وخلفنا فرادى في أضيق المضاجع، وصرعتنا المنايا في أعجب المصارع، وصرنا في ديار قوم كأنها مأهولة (٢) وهي

منهم بلافع (٣).

إلهي أرحمنا إذا جئناك عراءً حفاةً مغبرةً من ثرى الاجداث رؤوسنا وشاحبه من تراب الملاحيد وجوهنا، وخاشعه من أفزاع القيامه أبصارنا، وذابله من شدّه العطش شفافنا، وجائعه لطول المقام بطوننا، وبادهه هنالك للعيون سوآتنا،

وموقّره من ثقل الأوزار ظهورنا، ومشغولين بماقد دهانا عن أهالينا وأولادنا، فلاتضعف المصائب علينا بإعراض وجهك (الكريم) عنّا، وسلب عائده ما مثله الرجاء منّا.

إلهي ما حنت هذه العيون إلى بكائها، ولاجادت متسرّبه (٤) بمائها، ولا أسهدها بنحيب الثآكلات فقد عزائها، إلا لما أسلفته من عمدتها وخطائها، وما دعاها إليه عواقب بلائها، وأنت القادر يا عزيز على كشف غمّائها.

إلهي إن كنّا مجرمين فإننا نبكى على إضاعتنا من حرمتك ما نستوجه، وإن كنّا محرومين، فإننا نبكى إذ فاتنا من جودك ما نطلبه، إلهي شب (٥) حلاوه ما يستعذبه لسانى من التّطق فى بلاغته، بزهاده ما يعرفه قلبى من النّصح فى دلالاته .

إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين، وأمرت بصله السّؤال وأنت خير المسؤولين، إلهي كيف ينقل بنا اليأس إلى الإمساك عمّا لهجنا بطلابه (٦)، وقد أدّرعنا من تأميلنا إياك أسبع ثوابه (٧).

ص: ١٩٦

١- «غُمّت، تحمّت» خ ل.

٢- مأهولة : مسكونه.

٣- بلاقع: خاليه.

٤- «حادث متسرّبه» خ.

٥- سُب: أخلط وامتزج.

٦- بطلابه : بطلبه بحقّ.

٧- أثوابه « خ.

إلهى إذا هزّت الرّأفه (١) أفنان مخافتنا، أنقلعت من الأصول أشجارها، وإذا تنسّمت أرواح الرّغبه ما أغصان رجائنا، أينعت بتلقيح البشاره أثمارها.

إلهى إذا تلونا من صفاتك «شديد العقاب» أسفنا، وإذا تلونا منها «الغفور الرّحيم» فرحنا، فنحن بين أمرين فلا سخطتك تؤمننا ولا رحمتك تؤيسنا.

إلهى إن قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك، فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقتك.

إلهى إنك لم تزل علينا بحظوظ صنائعك منعماً، ولنا من بين الأقاليم مكرماً، وتلك عادتك اللطيفه فى أهل الخيفه فى سالفات الدهور وغابراتها، وخاليات الليالى وباقياتها، إلهى اجعل ما جوتنا به من نور هدايت درجات نرقى بها إلى ما عزّفتنا من جنتك.

إلهى كيف تفرح بصحبه الدّنيا صدورنا، وكيف تلتئم فى غمراتها أمورنا وكيف يخلص لنا فيها سرورنا، وكيف يملكنا باللّهو واللّعب غرورنا، وقد دعّتنا باقتراب الآجال قبورنا؟!

إلهى كيف نبتهج فى دار قد حفرت لنا فيها حفائر صرعتها وفتلت (٢) بأيدى المنايا حبال غدرتها، وجزّعتنا مكرهين جرع مرارتها، ودلّتنا النّفس على انقطاع

عيشتها (٣)، لولا ما أصغت إليه هذه النّفوس من رفائغ لدّتها، وافتنانها بالفانيات من فواحش زينتها.

إلهى فإليك نلتجىء من مكائد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها، وبك نستفطم (٤) الجوارح عن أخلاف شهوتها، وبك نستكشف جلايب حيرتها، وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها .

إلهى كيف للدور أن تمنع من فيها من طوارق الزّزايا، وقد أصيب فى كلّ دار سهم من أسهم المنايا؟!

ص: ١٩٧

١- «الرّهبه» خ.

٢- فتلت : لويت .

٣- «عيشها» خ.

٤- نستفطم : نقطع .

إلهي ما تتفجع أنفسنا من النقلة عن الديار إن لم توحشنا هنالك من مرافقه الأبرار، إلهي ما تضرنا فرقه الإخوان والقربات إن قربتنا منك يا ذا العطايات .

إلهي ما تجف من ماء الرجاء مجارى الهواتنا (1) إن لم تحم طير الأشائم (2) بحياض رغباتنا، إلهي إن عدبتني فعبد خلقتة لما أردته فعذبته، وإن رحمتني فعبد وجدته مسيئاً فأنجيته ، إلهي لا سبيل إلى الإحتراس من الذنب إلا بعصمتك، ولا وصول إلى عمل الخيرات إلا بمشيئتك، فكيف لي بإفاده ما أسلفتني فيه

مشيئتك، وكيف بالإحتراس من الذنب ما لم تدركني فيه عصمتك؟

إلهي أنت دلت سؤالك على سؤال الجنه قبل معرفتها، فأقبلت النفس بعد العرفان على مسالتها، أفتدل على خيرك السؤال ثم تمنعهم التوال، وأنت الكريم المحمود في كل ما تصنعه يا ذا الجلال والإكرام.

إلهي إن كنت غير مستوجب لما أرجو من رحمتك، فأنت أهل التفضل على بكرمك، فالكريم ليس يصنع كل معروف عند من يستوجه، إلهي إن كنت غير مستأهل (3) لما أرجو من رحمتك، فأنت أهل أن تجود على المذنبين بسعه رحمتك، إلهي إن كان ذنبي قد أخافني فإن حسن ظني بك قد أجارني، إلهي ليس تشبه مسالتي مساله السائلين، لأن السائل إذا منع امتنع عن السؤال، وأنا

لاغناء بي عما سألتك على كل حال، إلهي ارض عني، فإن لم ترض عني فاعف عني، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راض.

إلهي كيف أدعوك وأنا أنا، أم كيف أياس منك وأنت أنت؟!

إلهي إن نفسي قائمه بين يديك وقد أظلمها حسن توكلتي عليك، فصنعت بها ما يشبهك، وتعمدتنى بعفوك، إلهي إن كان قد دنا أجلى ولم يقربني منك عملي، فقد جعلت الاعتراف بالذنب إليك وسائل عليلي (4)، فإن عفوت فمن أولى منك بذلك، وإن عدبت فمن أعدل منك في الحكم هنالك؟!

ص: ١٩٨

١- اللهاه : اللحمه المشرفه على الحلق فى أقصى سقف الفم.

٢- الأشائم: ضد الأيامن .

٣- أهل» خ.

٤- «عملي» خ.

إلهى إن جرت على نفسى فى النظر لها، وبقى نظرك لها، فالويل لها إن لم تسلم به . إلهى إنك لم تزل بى باراً أيام حياتى، فلا تقطع برك عنى بعد وفاتى ..

إلهى كيف أياس من حسن نظرك لى بعد مماتى، وأنت لم تولنى إلا الجميل فى أيام حياتى.

إلهى إن ذنوبى قد أخافتنى، ومحبتى لك قد أجاتنى، فتولّ من أمرى ما أنت أهله، وعد بفضلك على من غمره جهله، يا مَنْ لا تخفى عليه خافيه ، صلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر لى ما قد خفى على الناس من أمرى.

إلهى سترت علىّ (فى الدنيا ذنباً ولم تظهرها، وأنا إلى سترها يوم القيامة أحوج، وقد أحسنت بى إذ لم تظهرها للعصابه من المسلمين)^(١) فلا تفضحنى بها يوم القيامة على رؤوس العالمين، إلهى جودك بسط أملى، وشكرك قبل عملى، فسرنى بلقائك عند اقتراب أجلى.

إلهى ليس اعتذارى إليك اعتذار من يستغنى عن قبول عذره ، فاقبل عذرى يا خير من اعتذر إليه المسيؤون.

إلهى لا تردنى فى حاجه قد أفنيت عمرى فى طلبها منك وهى المغفره)^(٢).

إلهى (إنك) لو أردت إهانتى لم تهدنى، ولو أردت فضيحتى لم تسترنى، فمتعنى بما له قد هديتنى، وأدم لى مابه سترتنى.

إلهى ما وصفت من بلاء ابتليتني، أو إحسان أوليتني، فكلّ ذلك بمنك فعلته ، وعفوك تمام ذلك إن أتمته.

إلهى لولا ما قرفت من الذنوب ما فرقت عقابك، ولولا ما عرفت من كرمك ما رجوت ثوابك، وأنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الأملين، وأرحم من استرحم فى تجاوزه عن المذنبين .

إلهى نفسى تمنىنى بأنك تغفر لى فأكرم بها أمنيته بشّرت بعفوك، فصدّق بكرمك مبشّرات تمنّيها، وهب لى بجودك مدّمرات تجنيها.

ص: ١٩٩

١- «ذنوبى وذلك من الكرامه يا إله العالمين» خ.

٢- بين يديك» خ.

إلهى القتنى الحسنات بين جودك وكرمك، والقتنى السيئات بين عفوك ومغفرتك، (وقد رجوت) (١) أن لا يضع بين ذين (وذين مسيء ومحسن).

إلهى إذا شهد لى الإيمان بتوحيدك، وانطلق لسانى بتمجيدك ، ودلنى القرآن على فواضل جودك، فكيف لا يتهيج رجائى بحسن موعودك .

إلهى تتابع إحسانك إالىّ يدلنى على حسن نظرك لى، فكيف يشقى امرء حسن له من النظر.

إلهى إن نظرت إالىّ بالهلكه عيون سخطتك، فما نامت عن استنقاذى منها عيون رحمتك، إلهى إن عرّضنى ذنبى لعاقبك، فقد أدنانى رجائى من ثوابك .

إلهى إن عفوت بفضلك، وإن عدّبت فبعدلك، فيا من لا يرجى إلا فضله ، ولا يخاف إلا عدله، صلّ على محمّد وآل محمّد، وامن علينا بفضلك، ولا تستقص علينا فى عدلك .

إلهى خلقت لى جسماً، وجعلت لى فيه آلات أطيعك بها وأعصيك، وأغضبك بها وأرضيك، وجعلت لى من نفسى داعيه إلى الشّهوات، وأسكنتنى داراً قد ملأت من الآفات ، ثم قلت لى: إنزجر، فبك أنزجر، وبك أعتصم، وبك أستجير، وبك أحترز، وأستوفقك لما يرضيك، وأسألك يا مولاي، فإنّ

سؤالى لا يحفيك (٢).

إلهى أدعوك دعاء ملح لا يمل دعاؤه مولاه، وأنصرّع إالىك تصرّع من قد أقرّ على نفسه بالحجّه فى دعواه، إلهى لو عرفت اعتذاراً من الذنب فى التّصّيل (٣) أبلغ من الاعتراف به لأتيته، فهب لى ذنبى بالاعتراف ولا تردنى بالخيبه عند الإنصراف، إلهى سعت نفسى إالىك لنفس تستوهبها، وفتحت أفواه آمالها نحو نظره منك لاتستوجبها، فهب لها ما سألت، وجد عليها بما طلبت، فإنّك أكرم الأكرمين بتحقيق أمل الأملين .

ص: ٢٠٠

١- «أرجو» خ.

٢- يحفيك : لا يتعبك .

٣- «التبرّء» خ . تنصلّ فلان من ذنبه : تبرّأ.

إلهى قد أصبت من الذنوب ما قد عرفت، وأسرفت على نفسى بما قد علمت، (فاجعلنى) عبداً إماماً طائعاً فأكرمته، وإماماً عاصياً فرحمته .

إلهى كأنى بنفسى قد أضجعت فى حفرتها، وانصرف عنها المشيعون من جيرتها، وبكى الغريب عليها لغربتها، وجاد بالدموع عليها المشفقون من عشيرتها، ونادها من شفير القبر ذووا مودتها، ورحمها المعادى لها فى الحياه

عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين إليها عند ذلك ضرّ فافتها، ولا على من رآها قد توسّدت الثرى عجز حيلتها، فقلت : ملائكتى فريد نأى عنه الأقربون، ووحيد جفاه الأهلون، نزل بى قريباً، وأصبح فى اللحد غريباً، وقد كان لى فى دار الدنيا داعياً، ولنظرى إليه فى هذا اليوم راجياً، فُتحسن عند ذلك ضيافتى، وتكون أرحم لى (١) من أهلى وقرابتى.

إلهى لو طبقت ذنوبى ما بين السماء إلى الأرض، وخرقت النجوم وبلغت أسفل الثرى، مارذننى اليأس عن توقّع غفرانك، ولا صرفنى القنوط عن ابتغاء رضوانك.

إلهى دعوتك بالدعاء الذى علمتنيه، فلا تحرمنى جزاءك الذى وعدتنيه ، فمن النعمه (٢) أن هديتنى لحسن دعائك، ومن تمامها أن توجب لى محمود جزائك.

إلهى وعزّتك وجلالك لقد أحببتك محبّه استقرت حلاوتها فى قلبى، وما تعقد ضمائر موخديك على أنك تبغض محبيك ، (إلهى أنتظر عفوك كما ينتظره المذنبون، ولست أياس من رحمتك التى يتوقّعها المحسنون) (٣).

إلهى لا تغضب علىّ فلست أقوى لغضبك، ولا تسخط علىّ فلست أقوم السخطك .

إلهى اللّئار ربّتنى أمى فليتها لم تربّنى، أم للشقاوه (والحرمان) ولدتنى فليتها لم تلدننى.

ص: ٢٠١

١- «أشفق علىّ» خ.

٢- «نعمتك» خ.

٣- «أخاف عقوبتك كما يخاف المذنبون، وانتظر عفوك كما ينتظر المخلصون» خ.

إلهى انهملت (١) عبراتى حين ذكرت عثراتى، وما لها لاتنهمل، ولا- أدرى إلى ما يكون مصيرى، وعلى ماذا يهجم عند البلاغ مسيرى، وأرى نفسى تخاتلنى، وأيامى تخادعنى وقد خفقت فوق رأسى أجنحه الموت، ورمقتنى (٢) من قريب

أعين الفوت، فما عذرى وقد حشا (٣) مسامعى رافع الصوت؟

إلهى لقد رجوت مَمَّنْ ألبسنى بين الأحياء ثوب عافيته ورأفته أن لا- يُعربنى منه بين الأموات بجلود رأفته، ولقد رجوت مَمَّنْ تولأنى فى حياتى بإحسانه أن يشفعه (لى) عند وفاتى بغفرانه، يا أنيس كلّ غريب، آنس فى القبر غربتى، ويا ثانى كلّ وحيد إرحم فى القبر وحدتى، ويا عالم السرّ والنّجوى، ويا كاشف الضرّ والبلوى، كيف نظرك لى بين سكاّن الثرى، وكيف صنيعك إلىّ فى دار الوحشه

والبلبلى، فقد كنت بى لطيفاً أيام حياه الدنيا، يا أفضل المنعمين فى آلائه، وأنعم المفضلين فى نعمائه، كثرت أياديك عندى فعجزت عن إحصائها، وضقت

(بالأمر) ذرعاً فى شكرى لك بجزائها، فلك الحمد على ما أوليت، ولك الشكر على ما أبلت، يا خير من دعاه داع، وأفضل من رجاه راج، بدمه الإسلام أتوسّل إليك، وبحرمه القرآن أعتمد عليك، وبحقّ محمّد وآل محمّد أتقرب

إليك، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وأعرف ذمتى التى بها رجوت قضاء حاجتى، برحمتك يا أرحم الراحمين (٤).

٢- مشارق أنوار اليقين : وقد ورد عن الحسن العسكرى (عليه السلام) فى عهده ودعائه أنّه يقول:

يا من أتحنّنى بالإقرار بالوحدانيّه، وحبانى بمعرفه الربوبيّه، وخلصنى من الشكّ والعمى، جئت بك إليك، فالواحد المعدود، والربّ لا المعدود، صفه الإله الأحّد، الذى لا يحدّ ولا يعدّ. (٥)

ص: ٢٠٢

١- انهملت : سالت.

٢- رمقتنى : أطالت النظر إلىّ.

٣- حشا: ملاً.

٤- ٤٣٤، عنه البحار : ٩٤ / ٩٩، الجنّه الواقيه : ٣٦٨، الصحيفه العلويّه : ٩٩ دعاء (٤٥).

٥- ١٩٣.

١- جمال الأسبوع: جماعه بإسنادهم إلى جدّي أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن جماعه من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد بالدّاليه لفظاً، قلت أن: الدّاليه موقع بالقرب من سنجان ووجدت في روايه أُخرى بهذه الصّلاه على النبي (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهذا لفظ إسنادها:

عن محمّد بن وهبان الهناني، عن أبي المفضل محمّد بن عبدالله الشيباني، عن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن باتين بن محمّد بن عجلان اليمنى الشيخ الصالح لفظاً.

أقول: ثم اتّفقت الرّوايتان بعد ذلك كما سيأتي ذكره، وإن اختلف فيهما شيء ذكرناه على حاشيه الكتاب، قال أبو محمّد عبدالله بن محمّد العابد المقدّم ذكره: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) في منزله بسرّ مَنْ رأى سنه خمس وخمسين ومائتين، أن يملى عليّ الصّلاه على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السّلام، وأحضرت معي قرطاساً كبيراً، فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب، وقال: اكتب:

الصّلاه على النبي (عليهما السّلام)

اللّهم صلّ على محمّد كما حمل وحيك، وبلغ رسالاتك .

وصلّ على محمّد كما أحلّ حلالك وحرّم حرامك، وعلم كتابك .

وصلّ على محمّد كما أقام الصّلاه وأتى الزّكاه ودعا إلى دينك.

وصلّ على محمّد كما صدّق بوعدك وأشفق من وعيدك .

وصلّ على محمّد كما غفرت به الذّنوب، وسترت به العيوب، وفرجت به الكروب.

وصلّ على محمّد كما دفعت به الشّقاء، وكشفت به الغمّاء، وأجبت به الدعاء، ونجّيت به من البلاء.

وصلّ على محمّد كما رحمت به العباد، وأحييت به البلاد، وقصمت به

الجباريه واهلكت به الفراعنه.

وصل على محمد كما اضعفت به الاموال وحذرت به من الأهوال، وكسرت به الأصنام، ورحمت به الأنام.

وصل على محمد كما بعثته بخير الأديان، وأعززت به الإيمان وتبرت به الأوثان، وعظمت به البيت الحرام.

وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الأخيار وسلّم تسليمًا.

الصلاه على أمير المؤمنين (عليه السلام)

اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أخي نبيك ووليّه ووصيه ووزيره، ومستودع علمه، وموضع سرّه، وباب حكمته، والنّاطق بحجّته، والدّاعي إلى شريعته، وخليفته في أمّته، ومفرّج الكرب عن وجهه، وقاصم

الكفره، ومرغم الفجره، الذي جعلته من نبيك بمنزله هارون من موسى.

اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله والعن من نصب له من الأولين والآخرين، وصل عليه أفضل ما صلّيت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين.

الصلاه على السيده فاطمه (عليها السلام)

اللهم صل على الصديقه فاطمه الزهراء الزكيه، حبيبه نبيك وأمّ أحبائك وأصفياك، التي أنتجبتها وفضلتها واخترتها على نساء العالمين.

اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها، واستخف بحقها، اللهم وكن الناصر لها (اللهم) بدم أولادها، اللهم وكما جعلتها أمّ أئمة الهدى، وحليله صاحب اللواء (و) الكريمة عند الملاء الاعلى. فصل عليها وعلى أمها خديجه الكبرى صلاه تكرم

بها وجه أبيها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وتقربها أعين ذريتها، وأبلغهم عنى فى هذه الساعه أفضل

التحيه والسلام.

الصلاه على الحسن والحسين (عليهما السلام)

اللهم صل على الحسن والحسين عديك وولييك، وابنى رسولك، وسبلى

الرَّحْمَهُ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ ، عَشْتُ رَشِيداً مَظْلُوماً وَمُضِيْتُ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامَ الزَّكِيَّ الْهَادِيَّ الْمَهْدِيَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ، وَطَرِيحِ الْفَجْرِه، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مَوْقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُوماً،

وَمُضِيْتُ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِتَأْرِكَ، وَمَنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النُّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفِيْتُ بَعْدَ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مَخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعْنُ اللَّهِ أُمَّهَ قَتَلْتِكَ، وَلَعْنُ اللَّهِ أُمَّهَ خَذَلْتِكَ ، وَلَعْنُ اللَّهِ أُمَّهَ أَلْبَتَّ عَلَيْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ (١)، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ ، وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلَكَ ، وَلَعْنُ اللَّهِ خَاذِلَكَ، وَلَعْنُ اللَّهِ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَتَكَ فَلَمْ يَجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ ، وَلَعْنُ اللَّهِ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ، أَنَا

إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَثْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَبَابَ الْهَدْيِ، وَالْعُرْوَةَ الْوَثْقَى وَالْحِجَّةَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعُ دِينِي، وَخَوَاتِيمُ عَمَلِي، وَمَنْقَلِبِي وَمَتَوَايَ فِي دُنْيَايَ

وَأَخْرَتِي .

ص: ٢٠٥

١- «كذَّبكَ» ب.

الصلاة على علي بن الحسين (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أُمَّةً الْهَدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهَدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُنْتَجِبِ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمَسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ، وَمَتْرَجَمًا لَوَحْيِكَ، وَأَمْرًا بِطَاعَتِهِ، وَحَذْرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ،

وَأَصْفِيائِكَ وَرَسَلِكَ وَأَمْنَائِكَ، يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على جعفر بن محمد (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النَّورِ الْمُبِينِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدَنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمَسْتَحْفَظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

الصلاة على موسى بن جعفر (عليهما السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النَّورِ الْمُنِيرِ (١) الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فَيْكُ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحْجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْعَزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جَهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ص: ٢٠٦

الصَّلاة على عليّ بن موسى (عليهما السَّلام)

اللَّهُمَّ صلِّ على عليّ بن موسى الرِّضا، العَدي ارتضيته ورضيت به من شئت من خلقك، اللَّهُمَّ وكما جعلته حجَّه على خلقك، وقائماً بأمرك، وناصراً لدينك، وشاهداً على عبادك ، وكما نصح لهم في السرِّ والعلانيه، ودعا إلى سبيلك بالحكمه والموعظه الحسنه، فصلِّ عليه أفضل ما صلَّيت على أحد من أوليائك وخيرتك من خلقك ، إنَّك جواد كريم.

الصَّلاة على محمَّد بن عليّ بن موسى (عليهما السَّلام)

اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّد بن عليّ بن موسى، علم التَّقوى، ونور الهدى، ومعدن الوفاء، وفرع الأزكياء، وخليفه الأوصياء، وأمينك على وحيك.

اللَّهُمَّ وكما هديت به من الضَّلاله، واستنقذت به من الجهاله وأرشدت به من اهتدى، وزكيت به من تزكيتي، فصلِّ عليه أفضل ما صلَّيت على أحد من أوليائك، وبقية أوليائك إنَّك عزيز حكيم.

الصَّلاة على عليّ بن محمَّد (عليهما السَّلام)

اللَّهُمَّ صلِّ على عليّ بن محمَّد، وصي الأوصياء، وإمام الأتقياء، وخلف أئمة الدين، والحجَّه على الخلائق أجمعين، اللَّهُمَّ وكما جعلته نوراً يستضيء به المؤمنون، فبشرَّ بالجزيل من ثوابك، وأنذر بالأليم من عقابك، وحذّر بأسك، وذكّر بآياتك، وأحلّ حلالك، وحزّم حرامك، وبيّن شرائعك وفرائضك، وحضّ على عبادتك، وأمر بطاعتك، ونهى عن معصيتك، فصلِّ عليه أفضل ما صلَّيت على أحد من أوليائك وذريه أنبيائك، يا إله العالمين .

الصَّلاة على الحسن بن عليّ بن محمَّد العسكري (عليهما السَّلام)

اللَّهُمَّ صلِّ على الحسن بن عليّ الهاديّ ، البر التَّقوى الصادق الوفيّ، النور المضيء، خازن علمك، والمذكّر بتوحيدك، ووليّ أمرك، وخلف أئمة الدين الهداه الرّاشدين، والحجَّه على أهل الدنيا، فصلِّ عليه يا ربّ أفضل ما صلَّيت على أحد من أصفيائك وحججك على خلقك، وأولاد رسلك، يا إله العالمين .

اللّهُمَّ صلِّ على وليّك وابن أوليائك ، العذّين فرضت طاعتهم وأوجبت حقّهم وأذهبت عنهم الرجس، وطهّرتهم تطهيراً، اللّهُمَّ انصره وانتصر به لدينك، وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم.

اللّهُمَّ أعدّه من شرِّ كلّ باغ وطاغ، ومن شرِّ جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه أن يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، وأظهر به العدل، وأيده بالنصر، وانصرنا نصريه، واخذل خاذليه، واقصم به جبابره الكفر، واقتل به الكفّار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها، واملاً به الأرض عدلاً، وأظهر به دين نبيّك عليه وآله السّلام، واجعلني اللّهُمَّ من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته، وأرني في آل محمّد ما يأملون، وفي عدوّهم ما يحذرون، إله الحقّ (ربّ العالمين) آمين. (١)

أدعيته (عليه السلام) في جوامع المطالب

باب دعائه (عليه السلام) لطلب الحاجه

١- جمال الأسبوع: باسناده إلى أبي جعفر الطوسي، قال: روى عن العسكري (عليه السلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال:

من عرضت له حاجه إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعه، ولم يفطر على شيء فيه روح، ودعا بهذا الدعاء، قضى الله حاجته:

اللّهُمَّ إنّي أسألك باسمك الذي به ابتدعت عجائب الخلق في غامض العلم بجود جمال وجهك، من عظيم عجيب خلق أصناف غريب أجناس الجواهر، فخرت الملائكه سجداً لهيبتك من مخافتك، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك

الذي تجلّيت به للكليم على الجبل العظيم، فلمّا بدا شعاع نورٍ من حجاب

ص: ٢٠٨

العظمه أثبتت معرفتك في قلوب العارفين بمعرفه توحيدك ، فلا إله إلا أنت .

وأسألك باسمك الذى تعلم به رجم خواطر الظنون(1) بحقائق الإيمان، وغيب عزيمة اليقين، وكسر الحواجب، وإغماض الجفون، وما استقلت به

الأعطاف، وإداره لحظ العيون والحركات والشيكون، فكونت ماشئت أن يكون ممّا إذا لم تكونه فكيف يكون، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذى فتقت به رتق عقيم غواشى جفون حدق عيون قلوب الناظرين، فلا إله إلا أنت، وأسألك

باسمك الذى خلقت به فى الهواء بحراً معلقاً عجائماً مغمطاً (2) فحبسته فى الهواء على صميم تيار اليم الزاخر فى مستفحلات (3) عظيم تيار أمواجه على ضحضاح صفاء الماء، فعزلج (4) الموج، فسبح ما فيه لعظمتك، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك الذى تجليت به للجبل فتحرك، وتزعزع واستفرك (5) ودرج الليل

الحلكه (6)، ودار بلطفه الفلك فهمك فتعالى ربنا، فلا إله إلا أنت، وأسألك باسمك يا نور النور يا من برأ الحور كدر منشور بقدر مقدور، لعرض (7) النشور، لنقره النافور، فلا- إله إلا- أنت، وأسألك باسمك يا واحد يا مولى كل أحد، يا من هو على العرش واحد، أسألك باسمك يا من لا ينام ولا يرام ولا يضام، ويا من به توصلت الأرحام، أن تصلى على محمد وآل محمد وأهل بيته . ثم تسأل حاجتك .

أقول: وروى أن من أصابته شدّه وكانت له إلى الله تعالى حاجه بالغ ما بلغت فليصبح يوم الجمعة صائماً، وليقل ستمائه مرّه: «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله»، ثم يسأل الله تعالى حاجته، تقضى سريعاً إن شاء الله . (8)

ص: ٢٠٩

- ١- «خواطر رجم الظنون» خ.
- ٢- الغطاء - بالكسر - : الموج المتلاطم.
- ٣- «مستعلى خ.
- ٤- «فعدلج» خ، أى ملأ.
- ٥- استفرك : انماث و صار كالهباء، «واستفزك، واستفز، واستقر»، خ . وفى البحار : «و استقرزل». وقال المجلسى (ره) : كذا فى أكثر نسخ المتهدّد «بالقاف والزّاي»، والقزل محرّكه أسوء العرج أو دقه الساق، وأن يمشى مشيه المقطوع الرجل.
- ٦- درج : مشى، والقوم انقرضوا . الحلك : الأسود. حلكت الشىء : أشتدّ سواده.
- ٧- «لغرض» خ.
- ٨- ٢١٦، مصباح المتهدّد: ٣٣٩، عنهما البحار : ٩٠/٤٤ ذح ٩، البلد الامين: ٢٢٥.

٢- باب دعائه (عليه السلام) لطلب قضاء الحوائج في رقعته إلى الله عز وجل

١- العتيق الغروي: عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال :

كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه، إذ وردت إليه رقعته من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان وكتب إليه : يا عبد الله! إنّ الله عزّ وجلّ يمتحن عباده ليختبر

صبرهم، فيثيبهم على ذلك ثواب الصّالحين، فعليك بالصبر ، وكتب إلى الله عزّ وجلّ رقعته وأنفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، وارفعها عنده إلى الله عزّ وجلّ، وادفعها حيث لا يراك أحد، وكتب في الرقعته :

إلى الله الملك الدّيّان، المتحنّ المّان، ذى الجلال والإكرام، وذى المنن العظام، والأيدى الجسام، وعالم الخفيات، ومجيب الدّعوات، وراحم العبرات الّذى لا- تشغله اللّغات، ولا- تحيّره الأصوات، ولا- تأخذه السّينات، من عبده الدّلّيل البائس الفقير، المسكين الضّعيف المستجير .

اللّهم أنت السلام، ومنك السّلام وإليك يرجع السّلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام، والمنن العظام والأيدى الجسام، إلهى مسنّى وأهلى الضرّ، وأنت أرحم الراحمين، وأرأف الأرفين، وأجود الأجودين، وأحكم الحاكمين، وأعدل الفاصلين.

اللّهم إننى قصدت بابك، ونزلت بفنائك، واعتصمت بحبلك، واستغثت بك، واستجرت بك، ياغيث المستغيثين أغثنى، يا جار المستجيرين أجرنى، يا إله العالمين خذ بيدي، إنّه قد علا الجابره فى أرضك، وظهروا فى بلادك، واتخذوا أهل دينك خولاً، واستأثروا بفيء المسلمين، ومنعوا ذوى الحقوق حقوقهم، التى جعلتها لهم، وصرفوها فى الملاهى والمعازف، واستصغروا آلاءك ، وكذبوا أولياءك، وتسلبوا بجبريتهم ليعزّوا من أذلت، ويذلّوا من أعزّزت، واحتجبوا عمّن يسألهم حاجه، أو من ينتجع (١) منهم فائده، وأنت

ص: ٢١٠

١- ينتجع : يطلب ويبتغى .

مولای سامع کَلِّ دعوہ، وراحم کَلِّ عبرہ، ومقیل کَلِّ عثرہ، (و) سامع کَلِّ نجوی، وموضع کَلِّ شکوی، لا یخفی علیک ما فی السموات العلی، والأرضین السفلی، وما بینهما وماتحت الثری.

اللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مَسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، رَاجٍ الثَّوَابِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَيْتَهُ فَعَلَيْكَ يَدُنِي، وَإِلَيْكَ يَرْشِدُنِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ يَرْغَبُنِي، مَوْلَايَ وَقَدْ أَتَيْتَكَ رَاجِئًا، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمَّلًا، يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرَّعِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، أَنْقِذْنِي، وَاسْتَقِذْنِي، وَوَفِّقْنِي، وَاكْفِنِي .

اللّٰهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلَا تَخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي.

اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخَيِّبُ مِنْكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا عِمَادَاهُ، يَا كَهْفَاهُ، يَا حَصْنَاهُ، يَا حَرْزَاهُ، يَا لَجَّاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي آكُ أَمَلْتُ يَا سَيِّدِي، وَلِكَ أَسْلَمْتُ مَوْلَايَ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخِيْبَةِ مَحْزُونًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضِيلِكَ، وَجَدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلَاءَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، مَالِي أَمَلٍ سِوَاكَ، وَلَا رَجَاءَ غَيْرِكَ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَامْنِ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفَرَةِ، وَأَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ

قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَمَسَأَلْتِي لَكَ إِذْ كُنْتُ خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَمَنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ، وَحَصِّنْ دِينِي بِالْغَنِيِّ، وَاحْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ، وَاشْغَلْ قَلْبِي

بطاعتك، ولساني بذكرك، وجوارحي بما يقربني منك.

اللهم ارزقني قلباً خاشعاً، ولساناً ذاكراً، وطرفاً غاضاً، وبقيناً صحيحاً، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما أجلت، يا رب العالمين، يا أرحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد، واستجب دعائي، وارحم تضرعي، وكف عنّي البلاء، ولا تشمت بي الأعداء، ولا حاسداً، ولا تسلبني نعمه

ألبستها، ولا تكنني إلى نفسي طرفه عين أبداً، يا رب العالمين، وصل على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً (١)

٣- باب دعائه (عليه السلام) لطلب الرزق وطول العمر

١- كشف الغمّه : من دلائل الحميري، عن أبي هاشم الجعفري، قال :

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاء، فكتب إليه أن ادع بهذا الدعاء:

«يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أعز الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صل على محمد وآل محمد، وأوسع لي في رزقي، ومدد لي في عمري، وامن عليّ برحمتك،

واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري». (٢)

أدعيته (عليه السلام) في الاحتجاب والاحتراز

١- باب دعائه (عليه السلام) في الاحتجاب

١- مهج الدعوات : ابن طاووس بإسناده قال : قال (عليه السلام) :

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت بحجاب الله التور العذى احتجب به عن العيون، وأحطت على نفسي وأهلي وولدي ومالي وما اشتملت عليه عنائتي بسم الله الرحمن الرحيم، واحرزت نفسي وذلك كله من كل ما أخاف وأحذر

ص: ٢١٢

١- (مخطوط)، عنه البحار : ١٠٢ / ٢٣٨ ح ٥.

٢- ١٨١ / ٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٨ ضمن ح ٧٢ وج ٩٥ / ٣٥٩ ح ١٤، إعلام الوري : ١٤٢ / ٢.

بِاللَّهِ الْمَدَى «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (١).

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» (٢).

«أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (٣).

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ» (٤).

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمُوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا» (٥) و صلى الله على محمد وآله الطاهرين. (٦).

٢- ومنه : قال (عليه السلام) : اللهم إني أشهد بحقيقته إيماني، وعقد عزمات يقيني، وخالص صريح توحيدى، وخفى سطوات سزى، وشعرى، وبشرى، ولحمى ودمى، ووصميم قلبى، وجوارحى ولئبى، بأنك أنت الله لا- إله إلا- أنت مالك الملك، وجبار الجبابره وملك الدنيا والآخرة، تعز من تشاء وتذل من تشاء ،بيدك الخير إنك على كل شىء قدير .

فأعزنى بعزتك، واقهر لى من أرادنى بسطوتك، واخبانى من أعدائى فى سترك «صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» (٧). «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٨) بعزه الله استجرنا، وباسماء الله إياكم طردنا، وعليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.

ص: ٢١٣

١- البقره: ٢٥٥.

٢- الكهف : ٥٧.

٣- الجاثيه : ٢٣.

٤- النحل : ١٠٨.

٥- الإسراء: ٤٥ و ٤٦.

٦- ٦٣، عنه البحار: ٩٤/٣٦٣.

٧- البقره : ١٨.

٨- يس : ٩.

ولاحول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم المولى ونعم النصير، «وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا وَمَا أَدْرَأُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» (١). «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٢). (٣).

٢- باب دعائه (عليه السلام) في الاحتراز

١- ومنه : قال (عليه السلام) : بسم الله الرحمن الرحيم يا عدتي عند شدتي، ويا غوثي عند كربتي، ويا مونسى عند وحدتي، احرسنى بعينك التى لاتنام، واكنفى بركنك الذى لا يرام . (٤)

٣- باب دعائه (عليه السلام) في الاستعاذه

(١) المختصر : روى أنه وجد بخط مولانا أبى محمّد العسكري (عليه السلام) : «أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا الله رب الأرباب، والنبي وساقى

الكوثر فى مواقف الحساب، ولظى والطامة الكبرى، ونعيم دار الثواب» . (٥)

أدعيته (عليه السلام) فى الأوقات

١- باب دعائه (عليه السلام) فى كل الأوقات

١- جمال الأسبوع: دعاء الحسن بن علي (عليه السلام) :

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، البدءى قبل كل شىء، وأنت الحى القيوم، لا إله إلا أنت، الذى لا يذلک شىء، وأنت كل يوم فى شأن، لا إله إلا أنت، خالق ما يرى وما لا يرى، العالم بكل شىء بغير تعليم.

ص: ٢١٤

١- إبراهيم: ١٢.

٢- الطلاق: ٣.

٣- ٣٦٠، عنه البحار: ٣٧٧/٩٤، مصباح الكفعمى: ٣٦٠ (بتفاوت يسير).

٤- ٦٤، عنه البحار: ٣٦٤/٩٤ ح ٢.

٥- ...، عنه البحار: ٢٦٤/٢٦ ح ٥٠، مشارق الأنوار: ٤٨ (نحوه)

أَسْأَلُكَ بِأَلَائِكَ وَنِعْمَائِكَ، بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَتَرُ الْفَرْدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي.

«لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، الضَّارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَانُ الْمَتَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذُو الطُّوْلِ، وَذُو الْعِزَّةِ، وَذُو السِّيْطَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. (١)

٢ باب دعائه (عليه السلام) في اليوم الثالث من شعبان يوم ولادة الحسين (عليه السلام)

١ مصباح المتهجد: اليوم الثالث فيه ولد الحسين بن علي (عليه السلام).

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد (عليهما السلام):

أن مولانا الحسين (عليه السلام) ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمّه وادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ - فِي هَذَا الْيَوْمِ - الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، بِكُتْبَةِ السَّمَاءِ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأُ لَابْتِيهَا (٢) قَتِيلَ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدَ الْأَسْرَةِ (٣)، الْمَمْدُودَ بِالنَّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرِّ، الْمَعْوُضَ مِنْ قَتْلِهِ: أَنْ

ص: ٢١٥

١- ١٨٠، عنه البحار: ٩١/ ١٩٠ ضمن ح ١٠.

٢- قال المجلسي (ره): قوله (عليه السلام): «ولما يَطَأُ لَابْتِيهَا» قال في النهاية (٢٧٤/٤): اللابيه الحزّه وهى الأرض ذات الحجارة السود التى قد ألبستها لكثرتها، والمدينه ما بين حرّتين عظيمتين، إنتهى. فالضمير إما راجع إلى المدينه لظهورها بالقرائن وإن لم يسبق ذكرها، أو إلى الأرض، والمراد أيضاً اللابتان المخصوصتان، وعلى التقادير المراد قبل مشيه على الأرض.

٣- الأسره: عشيره الرجل وأهل بيته.

الأئمة من نسله، والشفاء في تربته، والفوز معه في أوبته، والأوصياء(١) من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثأر(٢)، ويرضوا الجبار، ويكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار .

اللهم فبحقهم إليك أتوسل، وأسأل سؤال مقترف معترف مسيء إلى نفسه، مما فرط في يومه وأمسه، يسألك العصمه إلى محل رمسه.

اللهم وصل على محمد وعترته، واحشرونا في زمرة، وبؤنا معه دار الكرامه، ومحل الإقامه .

اللهم وكما أكرمنا بمعرفته، فأكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاه عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفياه، المعدودين(٣) منك بالعدد الإثني عشر، النجوم الزهر، والحجج على جميع البشر .

اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبه، وأنجح لنا فيه كل طلبه، كما وهبت الحسين لمحيد جدّه، وعاد فطرس بمهده، فنحن عائدون بقبره من بعده نشهد تربته، وننتظر أوبته، آمين رب العالمين .(٤)

٣- باب دعائه (عليه السلام) بعد نوافل شهر رمضان

١- إقبال الأعمال: علي بن عبد الواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان، قال : خرج إلينا من دار سيّدنا أبي محمد الحسن بن عليّ صاحب العسكري(عليه السلام)

سنه خمس وخمسين ومائتين، فذكر الرساله المقنعه بأسرها، قال :

ص: ٢١٦

١- «والاوصياء»، أى أوبه الأوصياء، إما بجزه على مذهب الكوفيين أو نصبه بالعطف على المحلّ، أو يكون الواو بمعنى مع .

٢- « ويثأروا الثار» أى يطلبوا الدم وهو مهموز، وقد يقلب في الثار تخفيفاً، وهذه الفقرات تدلّ على رجعه جميع الأئمة (عليهم السلام) في الكره.

٣- «الممدودين خ.

٤- ٨٢٦، الإقبال : ٣/ ٣٠٣، عنهما البحار : ١٠١/ ٣٤٧ ح ١، البلد الامين : ٢٦٢.

وليكن ممّا يدعو به بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان(١):

اللّهُمَّ اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر، أن تجعلنى من حجّاج بيتك الحرام، المبرور حجّهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، وأسألك أن تطيل عمرى فى طاعتك ،

وتوسّع لى فى رزقى، يا أرحم الرّاحمين .(٢)

٤- باب دعائه (عليه السلام) عند الصباح

١- مهج الدعوات : ومن دعاء مولانا وسيدنا الحسن بن على العسكرى(عليه السّلام) فى الصباح : يا كبير كلّ كبير، يا مَنْ لا شريك له ولا وزير، يا خالق الشّمس والقمر

المنير، يا عصمه الخائف المستجير، يا مطلق المكبل الأسير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، اراحم الشّيخ الكبير ،
يانور النّور، يا مدبّر الأمور ، يا باعث مَنْ فى القبور، يا شافى الصّدور، ويا جاعل الظّل والحرور،

يا عالماً بذات الصّيدور ، (يا منزل الكتاب والنّور والفرقان والزّبور) يا مَنْ تسيّح له الملائكة بالإبكار والظّهور . يا دائم الثّبات، يا
مخرج الثّبات بالغدوّ والأصال، يا محيي الأموات، يا منشئ العظام الدّارات، يا سامع الصّوت، يا سابق الفوت،

يا كاسى العظام الباليه بعد الموت، يا مَنْ لا يشغله شغل عن شغل، يا من لا يتغيّر من حال إلى حال، يا مَنْ لا يحتاج إلى تجشّم
حركه ولا انتقال ، يا مَنْ لا يشغله شأن عن شأن، يا مَنْ لا يحيط به موضع ولا مكان.

(يا مَنْ يردّ بألطف الصّدقه والدّعاء عن أعنان السّماء ما حتم وأبرم من سوء القضاء) يا من يجعل الشّفاء فيما يشاء من الأشياء، ويا
مَنْ يمسك الرّمق من المدنف(٣) العميد العليل بما قلّ من الغداء، يا مَنْ يزيل بأدنى الدّواء ما غلظ من

ص: ٢١٧

١- قال ابن طاووس: وها نحن نبدء بين كلّ ركعتين بدعوات مختصرات نقلها من خطّ جدّى أبى جعفر الطوسى، أمده الله تعالى
بالرّحمات والعنايات. .

٢- ١ / ٨٠، عنه البحار: ٩٧ / ٣٥٨ ضمن ح ١، وج ٩٨ / ١٤٧.

٣- المدنف: المريض.

الداء، يا مَنْ إذا وعد وفى، وإذا توعد عفى، يا مَنْ يملك حوائج السائلين، يا مَنْ يعلم ما فى ضمير الصّامتين . يا عظيم الخطر، يا كريم الظفر، يا مَنْ له وجه لا يبلى، يا مَنْ له ملك لا يفنى، يا مَنْ له نور لا يطفى، يا مَنْ فوق كلّ شىء أمره، يا مَنْ فى البرّ والبحر سلطانه، يا مَنْ فى جهنّم سخطه، يا مَنْ فى الجنّة رحمته ، يا مَنْ مواعيده صادق، يا مَنْ أياديه فاضله ، يا مَنْ رحمته واسعه.

يا غياث المستغيثين، يا مجيب دعوه المضطرين، يا مَنْ هو بالمنظر الأعلى وخلقه بالمنزل الأدنى، ياربّ الأرواح الفانيه، ياربّ الأجساد الباليه ، يا أبصر الناظرين، يا أسمع السّامعين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا أرحم الرّاحمين، يا واهب العطايا ، يا مطلق الأسارى، ياربّ العزّه، يا أهل التّقوى وأهل المغفره، يا مَنْ لا يدرك أمده، يا مَنْ لا يحصى عدده، يا مَنْ لا ينقطع مدده .

أشهد - والشّهاده لى رفعه وعدّه، وهى منى سمع وطاعه ، وبها أرجو المفازه يوم الحسره والتّدامه - إنّك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأنّ محمداً عبدك ورسولك - صلواتك عليه وآله - وأنه قد بلغ عنك، وأدى ما كان واجباً عليه لك، وإنّك تخلق دائماً ، وترزق وتعطى وتمنع وترفع وتضع، وتغنى وتفقر، وتخذل وتنصر، وتعفو وترحم ، وتصفح وتجاوز عمّا تعلم، ولا تجور ولا تظلم . وإنّك تقبض وتبسط ، وتمحو وتثبت، وتبدئ وتعيد، وتحى وتميت ، وأنت حيّ لا تموت، فصلّ على محمّد وآله، وأهدنى من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ من رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك، فطالما عودتني الحسن الجميل، وأعطيني الكثير الجزيل، وسترت عليّ القبيح.

اللّهم صلّ على محمّد وآله ، وعجل فرجى، وأقل عثرتى، وأرحم عبرتى، وارددنى إلى أفضل عاداتك عندى، واستقبل بى صحّه من سقمى، وسعه من عدمى، وسلامه شامله فى بدنى، وبصيره نافذه فى دينى، ومهدنى، وأعنى على استغفار واستقالتك قبل أن يفنى الأجل، وينقطع الأمل، وأعنى على الموت وكربته، وعلى القبر ووحشته ، وعلى الميزان وخفّته، وعلى الصّراط وزلّته ،

وعلى يوم القيامة وروعه.

واسألك نجاح العمل قبل انقطاع الأجل، وقوة في سمعي و بصرى، واستعمال العمل الصالح ممّا علمتني وفهمتني، إنك أنت الربّ الجليل، وأنا العبد الضّعيف وشتان ما بيننا، يا حنان يا منان، يا ذا الجلال والإكرام، وصلّ على من به فهمتنا. وهو أقرب وسألنا إليك ربنا - محمّد وآله وعترته

الظاهرين . (١)

٥- باب دعائه (عليه السلام) في الساعه الحاديه عشره من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها

١- مصباح المتهجّد: الساعه الحاديه عشر للحسن بن عليّ (عليهما السلام) وهي من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها:

يا أوّل بلا- أوّليه، ويا آخر بلا- آخريّه، ويا قيوماً لا منتهى لقدمه، يا عزيزاً بلا انقطاع لعزّته، يا متسلّطاً بلا ضعف من سلطانه، يا كريماً بدوام نعمته، يا جباراً الأعدائه ومعزاً لأوليائه، يا خبيراً بعلمه، يا عليمّاً بقدرته، يا قديراً بذاته، أسألك بحقّ وليك الأمين، المؤدّي الكريم، التّاصح العليم (الحسن بن عليّ (عليه السلام) عليك، وأقدمه بين يدي حوائجي ورغبتى إليك أن تصلّي على محمّد وآل

محمّد، وأن تعينني على آخرتي، وتختم لي بخير حتّى تتوفّاني، وأنت عنّي راض، وتنقلني إلى رحمتك ورضوانك، إنك ذو الفضل العظيم، والمنّ القديم، وأن تفعل بي كذا وكذا». (٢)

٦- باب دعاء آخر في الساعه الحاديه عشره

١ مصباح الكفعمي: دعاء آخر لهذه الساعه عن الحسن العسكري (عليه السلام): اللهم إنك منزل القرآن، وخالق الإنس والجان، وجاعل الشمس والقمر

ص: ٢١٩

١- ٣٣٢، البلد الأمين: ٩٧، الجنّه الواقيه: ١١٣، مصباح المتهجّد: ٢٢٨، عنه البحار: ١٧٥/٨٦ ح ٤٥.

٢- ٥١٧ عنه البحار: ٣٥٣/٨٦، البلد الأمين: ٢١١، الجنّه الواقيه: ١٩١.

بحسبان، المبتدئ بالطول والإمتنان، والمبدئ للفضل والإحسان، وضامن الرزق لجميع الحيوان، لك المحامد والممادح، ومنك الفوائد والمناجح، وإليك يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح، أظهرت الجميل وسترت القبيح، وعلمت

ما تخفى الصي دور والجوانح، أسألك بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) رسولك إلى الكافه، وأمينك المبعوث بالرحمه والرأفه، وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب المفترض طاعته على القريب والبعيد، المؤيد بنصرك في كل موقف مشهود، وبالإمام الثقة الحسن بن علي (عليه السلام) الذي طرح للسباع فخلصته من مراضها، وامتنح بالدواب

الصي عاب فذلت له مراكبها، أن تصلي على محمد وآل محمد، فقد توصلت بهم إليك، وقدّمتهم أمامي وبين يدي حوائجي، وأن ترحمني بترك معاصيك ما أبقيتني، وتعينني على التمسك بطاعتك ما أحييتني، (وأن تختم لي بالخيرات إذا توفيتني، وتفضل علي بالمياسره إذا حاسبتني، وتهب لي العفو إذا كاشفتني ولا- تكلني إلى نفسي فأضل) ولا- تحوجني إلى غيرك فأذل، ولا- تحمّلي ما لا طاقه لي به فأضعف، ولا- تبتلني بما لا صبر لي عليه فأعجز، وآجرني على جميل عوائدك عندي، ولا تؤاخذني بسوء فعلي، ولا تسلط علي من لا يرحمني، برحمتك يا أرحم الراحمين. (١)

أدعيته (عليه السلام) في مواقيت الأمور

١- باب دعائه (عليه السلام) عند دخول المسجد

١- فلاح السائل: مما رويناہ بإسنادنا عن مولانا الصادق صلوات الله عليه، وعن مولانا الحسن العسكري (عليه السلام) ويدخل بعضها في بعض، وهما من ابتداء

إرادته الدخول إلى المسجد إلى أن يقف في مصلاه مستقبل القبلة .

فإذا أراد دخول المسجد استقبال القبلة، وقال : بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، وخير الأسماء الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوه إلا بالله .

ص: ٢٢٠

اللهم افتح لي أبواب رحمتك وتوبتك، وأغلق عني أبواب معصيتك، واجعلني من زوّارك وعمّار مساجدك، وممّن ينجيك بالليل والنهار، ومن الذين هم على صلواتهم يحافظون، وأدحر(١) عني الشيطان، وجنود إبليس أجمعين .

ثم قدّم رجلك اليمنى قبل اليسرى، وادخل وقل:

اللهم افتح لي باب رحمتك وتوبتك، وأغلق عني باب سخطك وباب كل معصيه هي لك.

اللهم أعطني في مقامى هذا جميع ما أعطيت أولياءك من الخير ، وأصرف عني جميع ما صرفته عنهم من الاسراء والمكاره « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصِيرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ »(٢)

اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك، وارزقنى نصر آل محمّد، وثبتنى على أمرهم، وصل ما بينى وبينهم، واحفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم، وأمنعهم أن يوصل إليهم بسوء.

اللهم إنى زائرک فى بيتک، وعلى كلّ ماتى حقّ لمنّ أتاہ وزاره ، وأنت أكرم ماتى وخير مزور، وخير من طلب إليه الحاجات .

وأسألك يا الله يا رحمن يا رحيم برحمتك التى وسعت كلّ شىء ، وبحقّ الولاية أن تصلى على محمّد وآل محمّد، وأن تدخلنى الجنّة، وتمنّ علىّ بفكاك رقبتى من النار .

فإذا أتيت مصلاًك فاستقبل القبلة وقل:

اللهم إنى أقدم إليك محمّداً نبيك نبيّ الرّحمة وأهل بيته الأوصياء المرضيين بين يدي حوائجى، وأتوجّه بهم إليك فاجعلنى بهم عندك و جيهاً فى الدنيا والآخرة ومن المقرّبين .

اللهم اجعل صلاتى بهم مقبولة، ودعائى بهم مستجاباً، وذنبى بهم مغفوراً

ص: ٢٢١

١- أدحر : أطرّد.

٢- البقره : ٢٨٦.

ورزقى بهم مبسوطاً ، وانظر إلى بوجهك الكريم نظره أستكمل بها الكرامه والإيمان، ثم لا تصرفه إلا بمغفرتك وتوبتك ، «رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (١)

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، ورضائك طلبت، وثوابك ابتغيت، وبك آمنت، وعليك توكلت، اللَّهُمَّ أقبل إليّ بوجهك، وأقبل إليك بقلبي.

اللَّهُمَّ أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، الحمد لله الذى جعلنى مّمن ينجيه.

اللَّهُمَّ لك الحمد على ما هديتنى، ولك الحمد على ما فضّلتنى، ولك الحمد على ما رزقتنى، ولك الحمد على كلّ بلاء حسن ابتليتنى، اللَّهُمَّ تقبل صلاتى وتقبل دعائى، واغفر لى وارحمى وتب علىّ إنّك أنت التّواب الرحيم .

جمال الأسبوع: أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبرى، عن محمّد بن عبد الله ، عن رجاء بن يحيى بن سامان الكاتب (مثله).
(٢)

٢- باب دعائه (عليه السلام) فى القنوت

١- مهج الدعوات : قنوت مولانا الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السلام) :

يا مَنْ غشى نوره الظلمات، يا مَنْ أضاءت بقدسه الفجاج المتوغّرات، يا مَنْ خشع له أهل الأرض والسّماوات، يا مَنْ بضع (٣) له بالطّاعه كلّ متجبر عات

يا عالم الضّمائر المستخفيات، «وَسَيَمُتَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ» (٤) وعاجلهم بنصرك الذى وعدتهم، «إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٥)، وعجل اللهم اجتياح أهل الكيد، وأوهم (٦) إلى شرّ

دار فى أعظم نكال ، وأقبح متاب.

ص: ٢٢٢

١- آل عمران : ٨.

٢- ١٨٢ ح ٤، جمال الأسبوع: ١٤٩، عنهما البحار : ٢٥ / ٨٤ ح ١٨ (قطعه) و ٢٧ ح ٢١ (قطعه).

٣- بضع: تدلّل وأقرّ.

٤- غافر : ٧.

٥- آل عمران: ١٩٤ .

٦- «أوبهم، أو يهم» خ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرُ أَسْرَارِ خَلْقِكَ، وَعَالِمُ بَضَائِرِهِمْ وَمَسْتَعْنٍ - لَوْلَا - التَّدْبِ بِاللَّجَأِ إِلَى تَنْجِزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِئُ - عَنْ كَشْفِ مَكَامِنِهِمْ، وَقَدْ تَعَلَّمَ يَا رَبِّ مَا أَسْرَهُ، وَأَبْدِيهِ، وَأَنْشَرَهُ، وَأَطْوِيهِ، وَأُظْهِرَهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مَتَصَرِّفَاتِ أَوْقَاتِي، وَأَصْنَافِ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيعِ حَاجَاتِي.

وقد ترى يا رب ما قد تراطم (١) فيه أهل ولايتك، واستمر عليهم من أعدائك

غير ظنين في كرم، ولا ضنين بنعم، ولكنَّ الجهد يبعث على الإستراده، وما أمرت به من الدَّعاء - إذا أخلص لك اللجأ - يقتضى إحسانك شرط الزيادة، وهذه التواصي والأعناق خاضعه لك بذلَّ العبوديَّة، والإعتراف بملكه الرُّبوبيَّة، داعيه

بقلوبها، ومشخصات (٢) إليك في تعجيل الإنال، وما شئت كان، وما تشاء كائن .

أنت المدعو، المرجو، المأمول، المسؤول، لا ينقصك نائل وإن اتسع، ولا يُلحفك سائل وإن الحَّ وضرع، ملكك لا يخلقه (٣) التَّفيز، وعزك الباقي على

التأييد، وما في الأعصار من مشيتك بمقدار، وأنت الله لا إله إلا أنت، الرُّؤوف الجبار، اللَّهُمَّ أَيْدِنَا بِعَوْنِكَ، وَأَكْفِنَا بِصَوْنِكَ، وَأَنْلِنَا مَنَالَ الْمُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِكَ الْمَسْتَظْلِينَ بِظَلِّكَ . (٤)

٢- ومنه : دعائه (عليه السَّلام) في قنوته، وأمر أهل قَمِّ بِذَلِكَ لَمَّا شَكُوا مِنْ مُوسَى بْنِ بَغَا، قَالَ (عَلَيْهِ السَّلام) : الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ، وَاسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ (وَاسْتِجْلَابًا

لرِزْقِهِ) وَاسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي عِظَمَتِهِ وَكِبْرِيَاءِهِ، حَمْدٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ (٥) فَمَنْ عِنْدَ رَبِّهِ، وَمَا مَسَّهُ مِنْ عَقُوبَةٍ

فَبِسُوءِ جَنَائِهِ يَدُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذُرِّيَعِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَلَاهِ أَمْرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ، وَأَمَرْتَ بِدَعَائِكَ، وَضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ،

ص: ٢٢٣

١- تراطم: ما وقعوا فيه من المشاكل .

٢- «محصَّات» خ.

٣- «لا يلحقه» خ.

٤- ٨٤، عنه البحار: ٢٢٨ / ٨٥، البلد الأمين: ٦٥٩.

٥- «نعمائه» خ.

ولم تخيب من فرع إليك برغبته، وقصد إليك بحاجته، ولم ترجع يد طالبه صفرًا من عطائك، ولا خائبه من نحل هباتك، وأى راحل رحل إليك فلم يجدك قريباً؟

أو أى وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق الردّ دونك؟ بل أى محترف من فضلك لم يمهه فيض جودك؟ وأى مستنبط لمزيدك أكدى دون استماحه سجال عطيتك؟

اللهمّ وقد قصدت إليك برغبتي، وقرعت باب فضلك يد مسألتي، وناجاك بخشوع الإستكانه قلبى، ووجدتك خير شفيع لى إليك، وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل أن يخطر بفكرى، أو يقع فى خلدى، فصل اللهمّ دعائى إياك باجابتي، واشفع مسألتي بنجح طلبتي.

اللهمّ وقد شملنا زيغ الفتن، واستولت علينا عشوه (١) الحيره، وقارعنا الدّل والصيّغار، وحكم علينا غير المأمونين على دينك، وابتزّ أمورنا معادن الأبن (٢) ممّن عطّل حكمك، وسعى فى إتلاف عبادك وإفساد بلادك .

اللهمّ وقد عاد فيئنا دوله بعد القسمه، وإمارتنا غلبه بعد المشوره، وعدنا ميراثه بعد الإختيار للأمه، واشترت الملاهى والمعازف بسهم اليتيم والأرمله (ورعى فى مال الله من لا يرى له حرمه) وحكم فى أبطار المؤمنين أهل الذمه ، وولى القيام لليتيم بأموورهم فاسق كلّ قبيله، فلاذائد يذودهم عن هلكه، ولاراع ينظر إليهم بعين الرّحمه، ولا ذو شفقه يشبع الكبد الحرّى من مسغبه ، فهم أولوا

ضرع بدار مضيعه، وأسراء مسكنه، وخلفاء كآبه وذله .

اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل، وبلغ نهايته، واستحكم عموده، واستجمع طريده، وخذرف وليده ، ويسق فرعه، وضرب بجرانه . اللهمّ فاتح له من الحقّ يداً حاصده، تصرع قائمه وتهشم سوقه، وتجدّد سنامه، وتجدع مراغمه، ليستخفى الباطل بقبح صورته، ويظهر الحقّ بحسن حليته .

ص: ٢٢٤

١- عشوه : الأمر المتلبّس . وفى نسخه «عشوه» .

٢- الأبن : المتهمون.

اللَّهُمَّ (و) لا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا لجُنَّة إلا هتكته، ولا كلمة مجتمعه إلا فزقتها، ولا سرَّيه ثقل إلا خففتها، ولا قائمه علو إلا سحطتها، ولا رافعه علم إلا نكستها، ولا خضراء إلا أبرتها.

اللَّهُمَّ فكور شمسه، وحط نوره، وأطمس ذكره، وارم بالحق رأسه، وفض جيوشه وأرعب قلوب أهله.

اللَّهُمَّ ولا تدع منه بقيه إلا أفنيت، ولا بنيه إلا سوَّيت ولا حلقة إلا فصمت، ولا سلاحاً إلا أكلت، ولا حداً إلا فللت، ولا كراعاً (١) إلا اجتحت (٢)، ولا حامله علم إلا نكست.

اللَّهُمَّ وأرنا أنصاره عبايد بعد الألفه، وشتى بعد اجتماع الكلمه، ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الأُمَّه، وأسفر لنا عن نهار العدل، وأرناه سرمداً لا ظلمه فيه، ونوراً لا شوب معه، وأهطل علينا ناشتته، وأنزل علينا بركته، وأدل له مَن ناواه، وأنصره على مَن عاداه .

اللَّهُمَّ وأظهر الحق، وأصبح به في غسق الظلمه وبُهم الحيره.

اللَّهُمَّ وأحى به القلوب الميتة، واجمع به الأهواء المتفرقة، والآراء المختلفه، وأقم به الحدود المعطله، والاحكام المهمله، وأشبع به الخماص الاغبه، وأرح به الأبدان المتعبه (٣).

(اللَّهُمَّ) وكما ألهجتنا بذكره، وأخطرت ببالنا دعاءك له، ووقفنا للدعاء إليه وحياشه أهل الغفله عنه، وأسكنت في قلوبنا محبته والطمع فيه، وحسن الظن بك لإقامه مراسمه.

اللَّهُمَّ فأت لنا منه على حُسن يقين، يا محقق الظنون الحسنه، ويا مصدق الآمال المبطئه . اللَّهُمَّ وأكذب به المتألين عليك فيه، وأخلف به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه.

اللَّهُمَّ (و) اجعلنا سبباً من أسبابه، وعلماً من أعلامه، ومعقلاً من معاقله

ص: ٢٢٥

١- كراعاً : اسم لجماعه الخيل خاصه .

٢- استأصلت .

٣- «اللاعبه » خ .

ونضر وجوهنا بتجليته (١) ، وأكرمنا بنصرته، واجعل فينا خيراً تظهرونا له وبه، ولا تشمت بنا حاسدي النعم والمتربصين بنا حلول الندم ونزول المثل (في دار النقم) فقد ترى يا ربّ براهه ساحتنا، وخلوّ ذرعنا من الإضرار لهم على إحنه (٢) (أو) التّمنى لهم وقوع جائحه، وما تنازل من تحصينهم بالعافيه ، وما اضبؤا لنا من إنتهاز الفرصه، وطلب الوثوب بنا عند الغفله .

اللّهمّ وقد عرّفنا من أنفسنا، وبصرتنا من عيوبنا خلالاً- نخشى أن تقعد بنا عن استيهال إجابتك، وأنت المتفضّل على غير المستحقّين، والمبتدئ بالإحسان غير السائلين (فأت لنا في) أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك، إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، إنّا إليك راغبون، ومن جميع ذنوبنا تائبون.

اللّهمّ والداعى إليك، والقائم بالقسط من عبادك، الفقير إلى رحمتك، المحتاج إلى معونتك على طاعتك، إذ ابتدأته بنعمتك و ألبسته أثواب كرامتك، وألقيت عليه محبّه طاعتك، وثبت وطأته في القلوب من محبّتك، ووقفته للقيام

بما اغمض فيه أهل زمانه من أمرك، وجعلته مفرعاً لمظلوم عبادك، وناصرّاً لمن لا يجد ناصرّاً غيرك ، ومجّيداً لما عطل من أحكام كتابك، ومشيداً لما ردّ (٣) من أعلام سنن نبيك - عليه وآله سلامك و صلواتك ورحمتك وبركاتك ..

فاجعله اللّهمّ في حصانه من بأس المعتدين، وأشرق به القلوب المختلفه من بغاه الّدين، وبلغ به أفضل ما بلغت به القائلين بقسطك من أتباع النبيين.

اللّهمّ وأذلل به من لم تسهم له في الرجوع إلى محبّتك، ومن نصب له العداوه، وارم بحجرك الدامغ من أراد التّأليب (٤) على دينك بإذلاله وتشيت جمعه، واغضب لمن لا- تره له، ولا طائله (٥)، وعادى الاقربين والأبعدين فيك، منّا منك عليه لامناً منه عليك .

اللّهمّ فكما نصب نفسه فيك غرضاً للأبعدين، وجاد ببذل مهجته لك في الذب عن حريم المؤمنين، وردّ شرّ بغاه المرتدّين المريبين، حتّى أخفى ما كان

ص: ٢٢٦

- ١- بتجليته، خ.
- ٢- الحقد.
- ٣- «ورد» خ.
- ٤- التحريص.
- ٥- باطل .

جُهر به من المعاصي (وابتداً) ما كان نبذه (١) العلماء وراء ظهورهم (فيما أخذ) ميثاقهم على أن يبينوه للناس ولا يكتموه.

ودعا إلى الإقرار لك) بالطاعة، وألا يجعل لك شريكاً من خلقك، يعلو أمره على أمرك، مع ما يتجرّعه فيك من مرارات الغيظ الجارحه بحواسّ القلوب، وما يعتوره من الغموم، ويفزع (٢) عليه من أحداث الخطوب، ويشرق به من الغصص التي لا تبتلعها الحلو، ولا تحنو عليها الضلوع من نظره إلى أمر من أمرك، ولا تناله يده بتغييره وردّه إلى محبتك .

فاشدد اللهم أزره بنصرك، وأطل باعه فيما قصر عنه من أطراد الرّاعين في حماك ، وزده في قوته بسطه من تأييدك، ولا توحشنا من أنسه ، ولا تخترمه دون أمله من الصّلاح الفاشي في أهل ملّته، والعدل الظاهر في أمّته.

اللهم وشرف - بما استقبل به من القيام بأمرك لدى موقف الحساب - مقامه ، وسرّ نبيك محمّداً صلواتك عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته، وأجزل له على ما رأته قائماً به من أمرك ثوابه، وابن قرب دنّوه منك في حياته ، وأرحم

استكانتنا من بعده، واستخذاءنا (٣) لمن كئانقمعه به إذا فقدتنا وجهه، وبسطت أيدي من كئنا نبسط أيدينا عليه لردّه عن معصيته، وافتراقنا بعد الألفه والاجتماع

تحت ظلّ كنفه، وتلهّفنا عند الفوت على ما أقعدتنا عنه من نصرته، وطلبنا من القيام بحقّ ما لاسييل لنا إلى رجعتة .

واجعله اللهم في أمن ممّا يشفق عليه منه، وردّ عنه من سهام المكائد ما يوجهه أهل الشّتان إليه وإلى شركائه في أمره ومعاونه على طاعه ربّه، الذين جعلتهم سلاحه ((وأنسه ومفزعه) وحصنه، الذين سلوا عن الأهل والأولاد

(وجفوا الوطن) وعطلوا الوثير من المهاد، ورفضوا تجاراتهم، وأضروا بمعايشهم، وفقدوا في أنديتهم بغير غيبه عن مصرهم، وخاللوا البعيد ممّن عاضدهم على أمرهم ، وقلوا (٤) القريب ممّن صدّ عنهم وعن وجهتهم،

ص: ٢٢٧

١- طرحه.

٢- «يفرغ» ب.

٣- خضوعنا.

٤- أبغضوا.

فائتلفوا بعد التدابير والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام الدنيا .

وأجعلهم - اللهم - في أمنك وحرزك و (ظلك و) كنفك، وردّ عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوة من عبادك ، وأجزل لهم على دعوتهم من كفايتك ومعونتك، وأيدهم بتأييدك ونصرك، وأزهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك .

اللهم واملأ بهم - كلّ أفق من الآفاق، وقطر من الأقطار - قسطاً وعدلاً و مرحمه وفضلاً ، واشكرهم على حسب كرمك وجودك على ما مننت به (١) على القائمين بالقسط من عبادك، وادّخرت لهم من ثوابك ما ترفع لهم به الدرجات، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد (٢)

٣- باب دعائه (عليه السلام) عقيب كلّ صلاه

١- فلاح السائل : ومن المهمّات بعد فراغه من الصلوات لتلافى ما يكون حصل فيها من الغفلات والجنايات، من كتاب أحمد بن عبدالله بن خانبه، وقد ذكر جدّي السعيد أبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست:

أنّه من أصحابنا الثقات، وروى لنا العمل بما تضمّنه كتابه في الدعوات :

حدّث أبو محمّد هارون بن موسى رحمه الله عليه ، عن أبي عليّ الأشعريّ - وكان قائداً من القواد -، عن سعد بن عبدالله الأشعريّ، قال : عرض أحمد بن عبدالله بن خانبه كتابه على مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد صاحب العسكر الآخر فقرأه، وقال : صحيح فاعملوا به ، فقال أحمد بن خانبه في كتابه المشار إليه في الدعاء والمناجاة بعد الفراغ من الصلاه، يقول:

اللهم لك صلّيت، وإيّاك دعوت، وفي صلّاتي ودعائي ما قد علمت من التقصان والعجله والسهو والغفله، والكسل والفترة والنسيان والمدافعه والرياء والسّمعه والزّيب والفكره والشكّ والمشغله، واللّحظه الملهيه عن إقامه

ص: ٢٢٨

١- في المهج هكذا: وجودك وما مننت به .

٢- ٨٥، عنه البحار : ٢٢٩ / ٨٥، البلد الأمين : ٦٦٠.

فرائضك، فصلّ على محمّد وآله، واجعل مكان نقصانها تماماً، وعجلتني تشبثاً وتمكناً، وسهوى تيقظاً، وغفلتني تذكراً، وكسلي نشاطاً، ونتوري قوه، ونسياني محافظه، مدافعتي مواظبه، وريائي إخلاصاً، وسمعتي تستراً، وريبي بياناً،

وفكري خشوعاً، وشكّي يقيناً، وتشاغلي فراغاً، ولحاظي خشوعاً.

فإني لك صلّيت، وإياك دعوت، ووجهك أردت، وإليك توجهت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وما عندك طلبت، فصلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل لي في صلاتي ودعائي رحمه وبركه تكفر بها سيئاتي، وتضاعف بها حسناتي، وترفع بها درجتي، وتكرم بها مقامي، وتبيّض بها وجهي، وتحطّ بها وزري، (وتقبّل بها فرضي ونفلي).

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واحطط بها وزري، واجعل ما عندك خيراً لي ممّا ينقطع عني، الحمد لله الذي قضى عني صلاتي « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا » (١) يا أرحم الراحمين .

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ، اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصْنَهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ (٢).

اللهم صلّ على محمّد وآله، وتقبّلها منّي بأحسن قبولك، ولا تؤاخذني بنقصانها، وما سهى عنه قلبي منها فتّممه لي برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، أولى الأمر الذين أمرت بطاعتهم، وأولى الأرحام الذين أمرت بصلتهم، وذوى القربى الذين أمرت بمودّتهم، وأهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم، والموالي الذين أمرت بموالاتهم ومعرفه حقّهم، وأهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً.

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل ثواب صلاتي وثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك والجنّه، واجعل ذلك كله خالصاً مخلصاً يوافق (٣) منك

ص: ٢٢٩

١- النساء: ١٠٣.

٢- «منك» م.

٣- «يوافى» خ.

رحمه وإجابته، وافعل بي جميع ما سألتك من خير، وزدني من فضلك إنني إليك من الراغبين، يا أرحم الراحمين، يا ذا المنّ الذي لا ينقطع أبداً، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، يا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً، يا كريم يا كريم يا كريم،

صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعلني ممّن آمن بك فهديته، وتوكلّ عليك فكفّيته، وسألك فأعطيته، ورجب إليك فأرضيته، وأخلص لك فأنجيته .

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد وأحللنا دار المقامه من فضلك لايمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب.

اللهم إنني أسألك مسأله الذليل الفقير أن تصلّي على محمّد وآله، وأن تغفر لي جميع ذنوبي، وتقلبني بقضاء جميع حوائجي إليك، إنك على كلّ شيء قدير.

اللهم ما قصرت عنه مسألتي وعجزت عنه قوّتي، ولم تبلغه فطنتي، من أمر تعلم فيه صلاح أمر دنياي وآخرتي، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وافعله بي (١) يا

لا إله إلا أنت، بحقّ لا إله إلا أنت، برحمتك في عافيه، ماشاء الله ولا حول ولا قوه إلا بالله.

روى هذا الدعاء عن مولانا عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) من أوّله إلى قوله في الدعاء : كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً، ثمّ قال :

يا أرحم الراحمين، وفي الروايتين اختلاف (٢).

أدعيته فيمن دعا لهم أو عليهم

١- باب دعائه لبعض أصحابه

(١) دعاؤه لإبراهيم بن عبده : ... ووقّه الله ومن عليه بالسلامه من التقصير برحمته؟ (٣)

ص: ٢٣٠

١- «و أفعل بي» م.

٢- ٣٢٦ ح ٤٨، عنه البحار: ١٥ / ٨٦ ح ١١، مصباح المتهدّج: ٨٠ و ٢٤١.

٣- رجال الكشي : ٥٨٠ ح ١٠٨٩.

(٢) دعاؤه (عليه السلام) لولد الحجاج بن سفيان العبدى: رحم الله ابنك، إنه كان مؤمناً.... (١)

(٣) دعاؤه (عليه السلام) لأبى هاشم: إنَّ فى الجَنَّةِ باباً، يقال له: المعروف، لا يدخله إلاَّ أهل المعروف... جعلك الله منهم، يا أبا هاشم! ورحمك. (٢)

(٤) دعاؤه (عليه السلام) لعلی بن الحسين بن بابويه القمى: وفَّقك الله لمرضاته، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته... والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. (٣)

(٥) دعاؤه (عليه السلام) لعيسى بن صبيح: اللهم أرزقه ولداً يكون له عضداً، فنعم العضد الولد.... (٤)

(٦) دعاؤه (عليه السلام) لمحمد بن على بن إبراهيم الهمداني: رزقك الله ذكراً.... (٥)

(٧) دعاؤه (عليه السلام) لمحمّد بن أحمد بن حمّاد: رزقك الله ولداً وأجراً (٦) كشف الغمّة: ٣ / ١٨٧، عنه البحار: ٥٠ / ٢٦٩ ح ٣٢ (٧) تقدّم ص ١٢٠ و ١٥٨، ويأتى ج ٢ ص ٥٧٨ (٨) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٠، عنه البحار: ٥٠ / ٣٠٩ ح ٨ (٩) تقدّم ص ١٢٥، ويأتى ج ٢ ص ٥٧٤ (١٠) تقدّم ص ١٤٨ (١١) يأتى ص ٤٧٤ وج ٢ ص ٧٣٧.

١- الخرائج والجرائح: ١ / ٤٤٨ ح ٣٤، عنه البحار: ٥ / ٢٧٤ ح ٤٤.

٢- اعلام الورى: ١٤٤، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥٨ ضمن ح ١٦.

٣- جامع المقال: ١٩٥.

٤- الخرائج والجرائح: ١ / ٤٧٨ ح ١٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢٧٥ ح ٤٨.

٥- كشف الغمّة: ٣ / ١٨٧، عنه البحار: ٥٠ / ٢٦٩ ح ٣٣.

٦- «و أصبرك عليه» البحار: ٥٠ / ٣٣٠.

٧- رزقك الله ولداً وأصبرك عليه.

٨- (٨) دعاؤه (عليه السلام) للمعتمد: مدّ الله فى عمرك....

٩- (٩) دعاؤه (عليه السلام) لاشجع بن الأقرع: حبس الله عليك عينك...، أجرک الله وأحسن ثوابك.

١٠- (١٠) دعاؤه (عليه السلام) لمحمد بن درياب: عظم الله أجرک وأخلف عليك.

١١- (١١) دعاؤه (عليه السلام) لسعد بن عبد الله القمى: أحسن الله بالخير عزاکم وجبر بالمحبوب رزیتکم.

(١٢) دعاؤه (عليه السلام) لاسحاق بن اسماعيل : سترنا الله وإياك بستره، وتولّاك في جميع امورك بصنعه . (١)

(١٣) دعاؤه (عليه السلام) لبعض مواليه : إنّ الله جلّ وعزّ لك حافظ وناصر وساتر وأرجو من الله الكريم المذى عرفك من حقّه وحق أوليائه ما أعمى عنه غيرك أن لا يزيل عنك نعمه أنعم بها عليك . (٢)

(١٤) دعاؤه (عليه السلام) لمواليه : استوهب الله لكم زهاده في الدنيا وتوفيقاً لما يرضى ومعونه على طاعته وعصمه عن معصيته وهدايه من الزيف وكفايه، فجمع

لنا ولأوليائنا خير الدارين . (٣)

(١٥) دعاؤه (عليه السلام) لعمري وابنه: وفقكما الله لطاعته وثبتكما على دينه وأسعدكما بمرضاته . (٤)

٢- باب دعائه على بعض مخالفيه

(١) دعاؤه (عليه السلام) على ابن هلال: لا غفر الله له ذنبه ، ولا أقاله عشرته . (٥)

(٢) دعاؤه (عليه السلام) على عروه بن يحيى المعروف بالدهقان: كان يكذب على أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الرضا (عليه السلام) وعلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليه السلام) بعده .

وكان يقتطع أمواله لنفسه دونه ويكذب عليه، حتّى لعنه أبو محمّد ، وأمر شيعته بلعنه، والدعاء عليه (٦)

(٣) دعاؤه (عليه السلام) على من كذب على النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): فضّ الله فاه (٧)

ص: ٢٣٢

١- يأتي ج ٢ / ٦٠٦.

٢- الدر النظيم: ص ٧٤٩.

٣- الدر النظيم: ٥٣ / ١٩٠.

٤- كمال الدين : ٢ / ٥١٠، عنه البحار : ٥٣ / ١٩٠.

٥- رجال الكشي : ٥٣٥ ح ١٠٢٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٨ ح ١٥.

٦- رجال الكشي : ٥٧٣ ح ١٠٨٦، عنه البحار : ٥٠ / ٣٠١ ح ٧٦ (قطعه).

٧- الكافي : ١٤ / ١٥٥ ح ٦، عنه الوسائل : ٥ / ١٨٤ ح ١٠.

(٤) دعاؤه (عليه السّلام) على الواقفي : لا رحم الله عمّك، وتبرأ منه ، أنا إلى الله منهم برىء، فلا تتولاهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنازتهم، ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً، سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ليست إمامته من الله ، أو جحد، أو قال : ثالث ثلاثه ... (١).

أدعيته (عليه السّلام) في التوسّل

١- باب دعائه (عليه السّلام) في ذكر حمله العرش للاقتدار عليه

بسم الله الرّحمن الرّحيم، ولا حول ولا قوّه إلّا بالله العليّ العظيم وصلى الله على محمّد واله الطّيبين .

٢- باب توسل آدم بمحمّد وآل محمّد حين أخرج من الجنّه

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ... فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

لَمَّا زَلْتُ (٢) الخطيئه من آدم (عليه السّلام) وأخرج من الجنّه، وعوتب ووبّخ، قال :

«يا ربّ إن تبت وأصلحت ... فوفقه الله تعالى للتوبه ، فقال :

«يا ربّ لا إله إلّا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي ...

فتب عليّ إنّك أنت الثّواب الرّحيم، بحقّ محمّد وآله الطّيبين، وخيار أصحابه المنتجبين» .

فقال الله تعالى : لقد قبلت توبتك، وآيه ذلك أنّي أنقّيت بشرتك، فقد تغيّرت - وكان ذلك لثلاث عشر من شهر رمضان - فصم هذه الثلاثه الأيام التي تستقبلك، فهي أيام البيض، ينقّي الله في كلّ يوم بعض بشرتك .

فصامها فنقّي في كلّ يوم منها ثلث بشرته . (٣)

ص: ٢٣٣

١- الخرائج والجرائح : ١ / ٤٥٢ ح ٣٨، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٤ ح ٤٦.

٢- «وقعت» ب.

٣- ٣٥٠ ضمن ح ٢٦٨، عنه البحار : ٢٦ / ٣٣٠ ح ١٢، والمستدرک : ٧ / ٥١٥ ح ٣.

٣- باب توسل موسى وأُمَّته بهم (عليهم السّلام) عند انتهائهم إلى البحر

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال الإمام (عليه السّلام) : ...

وذلك أنّ موسى (عليه السّلام) لما انتهى إلى البحر، أوحى الله عزّ وجلّ إليه :

قل لبنى إسرائيل: جدّدوا توحيدى، وأمروا(١) بقلوبكم ذكر محمّد سيّد عبيدى وإمائي، وأعيدوا على أنفسكم الولاية لعلّى أخى محمّد وآله الطيّبين، وقولوا:

اللّهمّ بجاههم جوّزنا على متن هذا الماء، فإنّ الماء يتحوّل لكم أرضاً، فقال لهم موسى ذلك، فقالوا: (أ) تورد علينا ما نكره، وهل فررنا من (آل) فرعون إلّا من خوف الموت؟ وأنت تفتحم بنا هذا الماء الغمر بهذه الكلمات، وما يدرينا ما

يحدث من هذه علينا؟ فقال لموسى (عليه السّلام) كالب بن يوحنا (٢) وهو على دابّته له وكان ذلك الخليج أربعة فراسخ :-

يا نبىّ الله أمرك الله بهذا أن نقوله وندخل الماء؟ فقال : نعم.

قال : وأنت تأمرنى به؟ قال : بلى.

فوقف وجدّد على نفسه من توحيد الله، ونبّه محمّد، وولايه علىّ بن أبى طالب والطيّبين من الهما ما أمره به، ثمّ قال :

اللّهمّ بجاههم جوّزنى على متن هذا الماء ، ثمّ أقحم فرسه فركض على متن الماء ، وإذا الماء تحته كأرض ليّنه ، حتّى بلغ آخر الخليج، ثمّ عاد راكضاً ، ثمّ قال لبنى إسرائيل : يابنى إسرائيل أطيعوا موسى فما هذا الدعاء إلّا مفتاح أبواب الجنان و مغاليق أبواب النيران، ومنزل (٣) الأرزاق، و جالب على عباد الله وإمائه رضا (الرّحمن) المهيمن الخلاق، فأبوا، وقالوا: (نحن) لا نسير إلّا على الأرض.

ص: ٢٣٤

١- «أقروا» خ.

٢- «يوقيا» خ. وذكر الطبرى فى الجزء : ٦ / ٥٠٥، من تاريخه . وفى مواضع متعدّده منه : كالب بن يوقنا، وفى العرائس : كالب بن يوقنا، وهو ختن موسى (عليه السّلام) .

٣- «مستزل» خ.

فأوحى الله إلى موسى : « أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ »^(١) وقل: اللَّهُمَّ بجاه محمّد وآله الطيّبين لَمَّا فلقتَه، ففعل فانفلق، وظهرت الأرض إلى آخر الخليج.

فقال موسى (عليه السلام) : ادخلوا.

قالوا: الأرض وحله نخاف أن نرسب فيها؟

فقال الله عزّ وجلّ: يا موسى قل: اللَّهُمَّ بحقّ محمّد وآله الطيّبين جفّفها.

فقالها، فأرسل الله عليها ريح الصبا فجفّت، وقال موسى: ادخلوها.

قالوا: يانبيّ الله نحن اثنا عشر قبيله، بنو اثني عشر أباً، وإن دخلنا رام كلّ فريق تقدّم صاحبه، فلا تأمن وقوع الشرّ بيننا، فلو كان لكلّ فريق مَنّا طريق على حده، لأمنا ما نخافه .

فأمر الله موسى أن يضرب البحر بعددهم اثنتي عشر ضربه في اثني عشر موضعاً إلى جانب ذلك الموضع، ويقول :

اللَّهُمَّ بجاه محمّد وآله الطيّبين بين الأرض لنا، وأمط^(٢) الماء عنّا، فصار فيه تمام اثني عشر طريقاً، وجفّ قرار الأرض بريح الصبا، فقال : ادخلوها .

فقالوا: كلّ فريق مَنّا يدخل سكّه من هذه السكك لا يدري ما يحدث على الآخرين!

فقال الله عزّ وجلّ : فاضرب كلّ طود^(٣) من الماء بين هذه السكك، فضرب وقال : اللَّهُمَّ بجاه محمّد وآله الطيّبين لما جعلت في هذا الماء طيقاناً^(٤) واسعه يرى بعضهم بعضاً (منها)، فحدثت طيقان واسعه يرى بعضهم بعضاً (منها) ثمّ

دخلوها فلَمَّا بلغوا آخرها جاء فرعون وقومه، فدخل بعضهم، فلَمَّا دخل آخرهم، وهم أوّلهم بالخروج أوّلهم أمر الله تعالى البحر فانطبق عليهم، فغرقوا

ص: ٢٣٥

١- الشعراء : ٦٣.

٢- أي أبعد.

٣- الطود: الجبل العظيم.

٤- الطاق : ما عطف من الأبيّته أي جعل كالقوس من قنطره ونافذه. في نسخه طبقات» .

وأصحاب موسى ينظرون إليهم، فذلك قوله عز وجل:

« وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ » (١) إليهم.

قال الله عز وجل لبنى إسرائيل في عهد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) :

فإذا كان الله تعالى فعل هذا كله بإسلافكم لكرامه محمد صلوات الله عليه وآله ودعا موسى دعاء تقرب بهم (إلى الله) أفلا تعقلون أن عليكم الإيمان بمحمد وآله إذ (قد) شاهدتموه الآن؟ (٢)

٤- باب التمكّن من قتل عبده العجل من أمّه موسى

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : في قصّه التوبه عن عباده العجل : ...

فأمّر الله الاثنى عشر ألفاً (٣) أن يخرجوا على الباقيين شاهرين السيوف يقتلونهم، ونادى مناد : ألا لعن الله أحداً اتقاهم بيد أو رجل، ولعن الله من

تأمل المقتول لعله ينسبه حميماً قريباً فيتعداه إلى الأجنبي، فاستسلم المقتولون.

فقال القاتلون: نحن أعظم مصيبه منهم، نقتل بأيدينا آباءنا (وأمهاتنا) وإخواننا وقراباتنا، ونحن لم نعبد، فقد ساوى بيننا وبينهم فى المصيبه! فأوحى الله تعالى إلى موسى: يا موسى إنى إنّما امتحتهم كذلك، لأنهم ما اعتزلوهم

لمّا عبدوا العجل، ولم يهجرهم، ولم يعادوهم على ذلك، قل لهم: من دعا الله بمحمد وآله الطيبين أن يسهل عليهم قتل المستحقين للقتل بذنوبهم، ففعل، فقالوها فسهل عليهم، ولم يجدوا لقتلهم لهم ألماً.

فلما استمر (٤) القتل فيهم وهم ستمائة ألف إلا اثنى عشر ألفاً الذين لم يعبدوا

ص: ٢٣٦

١- البقره: ٥٠.

٢- ٢٢٧ ح ١٢١، عنه البحار: ١٣ / ١٣٨ ح ٥٤، وج ٩٤ / ٦ ح ٨، والمستدرک: ٥ / ٢٣٣ ح ١٠، والبرهان: ١ / ٢١٣ ح ١، تأويل الآيات: ١ / ٦٢ ح ٣٣.

٣- وهم الذين لم يعبدوا العجل.

٤- «استحزّ» خ. أى أشند.

العجل وفق الله بعضهم، فقال لبعضهم والقتل لم يفض بعد إليهم، فقال :

أو ليس الله قد جعل التوسل بمحمد وآله الطيبين أمراً لا يخيب معه طلبه ، ولا يرد به مسئله، وهكذا توسلت بهم الأنبياء والرسل؟
فمالنا لا نتوسل؟

قال فاجتمعوا وضجوا يا ربنا بجاه محمد الأكرم، و بجاه عليّ الأفضل الأعظم، و بجاه فاطمه ذى الفضل والعصمه، و بجاه الحسن والحسين سبطى سيد المرسلين، وسيدى شباب أهل الجنان أجمعين، و بجاه الدرّيه الطيبه الطاهره من آل طه ويس، لما غفرت لنا ذنوبنا، وغفرت لنا هفوتنا، وأزلت هذا القتل عنّا.

فذلك حين نودى موسى (عليه السلام) من السماء:

أن كفّ القتل، فقد سألتى بعضهم مسأله وأقسم عليّ قسماً لو أقسم به هؤلاء العابدون للعجل، وسألتى بعضهم العصمه حتّى لا يعبدوه لوفقتهم وعصمتهم، ولو أقسم على بها إبليس لهديته، ولو أقسم عليّ بها نمرود أو فرعون لنجيتهم، فرغ عنهم القتل، فجعلوا يقولون:

يا حسرتنا أين كنا عن هذا الدعاء بمحمد وآله الطيبين حتّى كان الله يقينا شرّ الفتنه، ويعصمنا بأفضل العصمه . (١)

ص: ٢٣٧

١- ٢٠٤ ضمن ١٢٤، عنه البحار: ٧/٩٤ ح ٩، والمستدرک: ٥/٢٣٥ ح ١١.

١٢- أبواب ما ورد عنه (عليه السّلام) في العلم والتوحيد والمعاد وفضائل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) وغيرها

١- باب ما روى عنه (عليه السّلام) في العلم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام): باسناده عن أبي يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبي الحسن عليّ بن محمّد سيار - وكانا من الشيعة الإماميّة - قالوا: حدّثنا

أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام)، قال: حدّثني أبي، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: أشدّ من يتمّ اليتيم الذي انقطع من (أمه و) أبيه، يتمّ يتيم انقطع عن إمامه، ولا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يتلى

به من شرائع دينه، ألا فمّن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمّن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرّفيق الأعلى. (١)

٢- وقال عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام): من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمه جهلهم إلى نور العلم الذي جونا به، جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات (٢)، و(عليه) حلّه لا يقوم لأقلّ سلك منها الدنيا بحذافيرها.

ثمّ ينادى مناد (من عند الله): «يا عباد الله! هذا عالم من تلامذه بعض علماء آل محمّد، ألا فمّن أخرج في الدنيا من حيره جهله، فليتشبث بنوره ليخرجه من حيره ظلمه هذه العرصات إلى نزه (٣) الجنان» فيخرج كلّ من كان علمه في الدنيا خيراً، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً، أو أوضح له عن شبهه. (٤)

ص: ٢٣٨

١- ٣٠٦ ح ٢١٤، الإحتجاج: ١/ ٢٦٤، عنهما البحار: ٢/ ٢٠١، وفي البرهان: ١/ ٢٦٥ ح ١٥، وتأويل الآيات: ١/ ٧٩ ح ٤٨، ومنه المرید: ٣١، والمحقّج البيضاء: ١/ ١٢٩ (عن التفسير).

٢- الجميع أهل العرصات «م.

٣- «نزهه» خ.

٤- ٣٠٦ ح ٢١٥، الإحتجاج: ١/ ١٠٣، عنهما البحار: ٢/ ٢٠٢ ح ٢، ومنه المرید: ٣١، والمحقّج البيضاء: ١/ ٢٩، عوالي اللئالي: ١/ ١٧٠ ح ٢.

٣- وقال الحسن بن عليّ (عليه السلام) :

فضل كافل يتيم آل محمّد، المنقطع عن مواليه، الناشب (١) في رتبه (٢) الجهل

- يخرج من جهله ويوضح له ما اشبهه عليه -، على (فضل) كافل يتيم يطعمه ويسقيه، كفضل الشمس على الشّها (٣). (٤)

٤- وقال الحسين بن عليّ (عليهما السلام) :

مَنْ كَفَّلَ لَنَا يَتِيمًا قَطَعْتَهُ عَنَّا مَحَبَّتَنَا (٥) باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتّى أرشده وهداه، قال الله عزّ وجلّ: أيها العبد الكريم المواسى الأخيه أنا أولى بالكرم منك، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كلّ حرف علّمه ألف ألف قصر، وضمّوا إليها ما يليق بها من سائر النعم. (٦)

٥. وقال محمّد بن عليّ الباقر (عليهما السلام) :

العالم كَمَنْ مَعَهُ شَمْعُهُ تَضِيءُ لِلنَّاسِ، فَكَلَّ مَنْ أَبْصَرَ بِشَمْعَتِهِ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، كَذَلِكَ الْعَالَمُ مَعَهُ شَمْعُهُ تَزِيلُ ظِلْمَةِ الْجَهْلِ وَالْحَيْرِ، فَكَلَّ مَنْ أَضَاءَتْ لَهُ فَخَرَجَ بِهَا مِنْ حَيْرِهِ، أَوْ نَجَا بِهَا مِنْ جَهْلِ فَهُوَ مِنْ عَتَقَائِهِ مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ يَعْوِضُهُ عَنْ ذَلِكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ لَمَنْ أَعْتَقَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ (له) من الصدقه بمائه ألف قنطار على غير الوجه الذي أمر الله عزّ وجلّ به، بل تلك الصدقه وبال على صاحبها، لكن يعطيه الله ما هو أفضل من مائه ألف ركعه، يصلّيها (من) بين يدي الكعبه. (٧)

ص: ٢٣٩

١- نشب الشيء في الشيء - بالكسر - نشوباً، أى علق فيه (الصحيح: ١ / ٢٢٤).

٢- «تبه» التفسير .

٣- السها: هي كوكب خفيّ من بنات نعش الصغرى . (لسان العرب: ١٤ / ٤٠٨).

٤- ٣٠٨ ح ٢١٧، الإحتجاج: ١ / ١٠ ح ٤، عنهما البحار: ٢ / ٣ ح ٤، وأخرجه في منيه المريد: ٣٣، والمحجّه البيضاء: ١ / ٣١ (عن التفسير).

٥- «صحبتنا» خ. غيبتنا» البحار: ٨. قال المجلسي (ره): قطعته عنّا محبّتنا باستتارنا: أى كان سبب قطعه عنّا أنا أحبينا الإستتار عنه لحكمه. وفي بعض النسخ «محتنا» بالنون وهو أظهر .

٦- ٣٠٨ ح ٢١٨، الإحتجاج: ١ / ١١ ح ٥، عنهما البحار: ٢ / ٤ ح ٥، وأخرجه في منيه المريد: ٣٣، والمحجّه البيضاء: ١ / ٢١، والبحار: ١٨٠ / ٨ ضمن ح ١٣٧ (عن التفسير).

٧- ٣٠٩ ح ٢٢٠، الإحتجاج: ١ / ١١ ح ٦، عنهما البحار: ٢ / ٤ ح ٧، وأخرجه في منيه المريد: ٣٣، والمحجّه البيضاء: ١ / ٣١ (عن التفسير).

٦- وقال جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) :

علماء شيعتنا مرابطون في الثغر (١) الذي يلي إبليس وعفاريته، يمنعوهم عن

الخروج على ضعفاء شيعتنا، وعن أن يتسلط عليهم إبليس وشيعته (و) النواصب ألا فَمَنْ انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممّن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرّه، لأنّه يدفع عن أديان شيعتنا ومحبيّنا، وذلك يدفع عن أبدانهم. (٢)

٧- وقال موسى بن جعفر (عليهما السلام) :

فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنّا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه، أشدّ على إبليس من ألف عابد، لأنّ العابد همّه ذات نفسه فقط، وهذا همّه مع ذات نفسه ذوات عباد الله وإمائه، لينقذهم من يد إبليس ومردته، فذلك هو أفضل عند الله من ألف عابد وألف عابده (٣). (٤)

٨- وقال علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) : يقال للعابد يوم القيامة : «نعم الرجل كنت همّتك ذات نفسك، وكفيت الناس مؤونتك فادخل الجنّه»، ألا إنّ الفقيه

من أفاض على الناس خيره، وأنقذهم من أعدائهم، ووفّر عليهم نعم جنان الله تعالى، وحصل لهم رضوان الله تعالى.

ويقال للفقيه: «يا أيّها الكافل لأيتام آل محمّد، الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم، قف حتّى تشفع لكلّ من أخذ عنك، أو تعلّم منك» فيقف، فيدخل الجنّه معه فثاماً وفتاماً وفتاماً (٥) - حتّى قال عشراً - وهم الذين أخذوا عنه علومه،

ص: ٢٤٠

١- المرابطه : ملازمه ثغر العدوّ، والثغر : ما يلي دار الحرب أو موضع المخافه من خروج البلدان .

٢ - ٣٠٩ ح ٢٢١، الإحتجاج : ١ / ١٢ ح ٧، عنهما البحار : ٢ / ٥ ح ٨، وأخرج في منيه المريد: ٣٤، والمحبّه البيضاء: ١ / ٣١ (عن التفسير).

٣- من ألف ألف عابد» (التفسير). «من ألف عابد و ألف ألف عابده، الإحتجاج.

٤ - ٣١٠ ح ٢٢٢، الإحتجاج: ١ / ١٣ ح ٨، عنهما البحار : ٢ / ٥ ح ٩، وأخرجه في منيه المريد: ٣٤، والمحبّه البيضاء: ١ / ٣١ (عن التفسير).

٥- قال المجلسي (ره): الفثام - بالهمزه وكسر الفاء - : الجماعه من الناس، وفسرّ في خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) في يوم الغدير بمائه ألف.

وأخذوا عمّن أخذ عنه ، وعمّن أخذ عمّن أخذ عنه إلى يوم القيامة ، فانظروا كم فرق (١) ما بين المنزلتين؟! . (٢)

٩- وقال محمّد بن عليّ الجواد (عليهما السلام) :

إنّ مَنْ تكفّل بأيّتام آل محمّد المنقطعين عن إمامهم، المتخيرين في جهلهم الاسراء في أيدي شياطينهم، وفي أيدي النواصب من أعدائنا فاستنقذهم منهم، وأخرجهم من حيرتهم، وقهر الشياطين بردّ وساوسهم، وقهر الناصبين بحجج ربّهم ودلائل أئمتّهم، ليفضّلون عند الله على العباد (٣) بأفضل المواقع، بأكثر من فضل السماء على الأرض، والعرش والكرسى والحجب (على السماء)، وفضلهم على العباد (٤) كفضل القمر ليله البدر على أخفى كوكب في السماء . (٥)

١٠- وقال عليّ بن محمّد (عليهما السلام) :

لولا من يبقى بعد غيبه قائمكم (٦) (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه، والدالّين عليه والذابّين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس و مردته، ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتدّ عن دين الله، ولكنّهم الّذين يمسكون أزّمه قلوب ضعفاء الشيعة، كما يمسك صاحب السفينه سكّانها، أولئك

هم الأفضلون عند الله عزّ وجلّ . (٧)

١١: وقال الحسن بن عليّ (عليهما السلام) (٨): يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبّينا وأهل ولايتنا يوم القيامة ،

ص: ٢٤١

١- «صرف» الإحتجاج .

٢- ٣١٠ ح ٢٢٣، الإحتجاج: ١ / ١٤ ح ٩، عنهما البحار: ٢ / ٥ ح ١٠، وأخرجه في منيه المريد: ٣٤، والمحبّجّه البيضاء: ١ / ٣٢، والبحار: ٧ / ٢٢٥ ح ١٤٣ (عن التفسير)، عوالي اللئالي: ١ / ١٩.

٣- «العابد» م.

٤- «هذا العابد» م.

٥- ٣١٠ ح ٢٢٤، الإحتجاج: ١ / ١٤ ح ١٠، عنهما البحار: ٢ / ٦ ح ١١، وأخرجه في منيه المريد: ٣٤، والمحبّجّه البيضاء: ١ / ٣٢، (عن التفسير).

٦- «قائنا» البحار.

٧- ٣١١ ح ٢٢٥، الإحتجاج: ١ / ١٥ ح ١١، عنهما البحار: ١٢ / ٦ ح ١٢، وأخرجه في منيه المريد: ٣٥، والمحبّجّه البيضاء: ١ / ٣٢ (عن التفسير).

٨- زاد في البحار: «عن أبيه (عليهما السلام)» .

والأنوار تسطع من تيجانهم، على رأس كل واحد منهم تاج بهاء، قد انبثت (١) تلك الأنوار في عرصات القيامة، ودورها مسيره ثلاثمائة ألف سنه، فشعاع تيجانهم

ينبث فيها كلها، فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه، ومن ظلمه الجهل أنقذوه، ومن حيره التيه أخرجوه، إلا تعلق بشعبه من أنوارهم، فرفعتهم إلى العلو حتى يحاذى بهم فوق الجنان، ثم تنزلهم على منازلهم المعدّه في جوار أساتيدهم ومعلميهم، وبحضره أئمتهم العذرين كانوا يدعون إليهم، ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلا عميت عينه، وصمّت أذناه، وأخرس لسانه، ويحوّل

عليه أشد من لهب النيران، فيحملهم حتى يدفعهم إلى الزبانيه فيدعوهم (٢) إلى سواء الجحيم. (٣)

١٢- قال أيضا أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام):

إن محبّي آل محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ((وعلى (عليه السلام)) (٤) مساكين، مواساتهم أفضل من مواساه مساكين الفقراء، وهم الذين سكنت جوارحهم، وضعفت قواهم عن مقابله (٥) أعداء الله الذين يعيرونهم بدينهم، ويسفّهون أحلامهم، ألا فمن قواهم بفقّهه وعلمه حتى أزال مسكنتهم، ثم سلّطهم على الأعداء الظاهرين النواصب، وعلى الأعداء الباطنين إبليس ومردته، حتى يهزمهم عن دين الله، يذودوهم عن أولياء آل رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، حول الله تعالى تلك المسكنه إلى شياطينهم فأعجزهم عن إضلالهم، قضى الله تعالى بذلك قضاء حقّ على لسان رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) (٦)

١٣- وقال عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): من قوى مسكيناً في دينه، ضعيفاً في

ص: ٢٤٢

١- أنبثت: انتشرت.

٢- «فتدعوهم» ب. «فيدعونهم» الإحتجاج.

٣- ٣١١ ح ٢٢٦، الإحتجاج ١/ ١٦ ح ٢، عنهما البحار: ١٣/ ٢ ح ١٣، وأخرجه في منيه المرید: ٣٥، والمحبّجّه البيضاء: ٣٢/ ١، والبحار: ١٧/ ٢٢٥ ح ١٤٢ (عن التفسير).

٤- «وآل محمّد» ب.

٥- «من مقاتله» خ.

٦- ٣١٢ ح ٢٢٧، الإحتجاج: ١/ ١٧ ح ١٣، عنهما البحار: ١٣/ ٧ ذح ١٣، وأخرجه في تأويل الآيات: ١/ ٨٠ ح ٤٩، والبرهان: ١/ ٢٦٥ ح ١٧ (عن التفسير).

معرفة على ناصب مخالف فأفحمه (١) لقنه الله تعالى يوم يدلى في قبره أن يقول :

الله ربّي، ومحمّد نبىي، وعلى وليي، والكعبة قبلتي، والقرآن بهجتي وعدّتي، والمؤمنون إخواني.

فيقول الله: (أدليت بالحجّه فوجبت لك أعالي درجات الجنّه)، فعند ذلك يتحوّل عليه قبره أنزه رياض الجنه. (٢)

١٤- وقال الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) - وقد حمل إليه رجل هديّه -، فقال له : أيّما أحبّ إليك أن أردّ عليك بدلها عشرين ضعفاً (٣)، عشرين ألف درهم، أو أفتح لك باباً من العلم تقهر فلاناً الناصبيّ في قريتك، تنقذ به ضعفاء

أهل قريتك؟ إن أحسنت الإختيار جمعت لك الأمرين، وإن أسأت الإختيار خيرتك لتأخذ أيّهما شئت .

قال : يا بن رسول الله، فتواي في قهري لذلك الناصب واستنقاذي لأولئك الضعفاء من يده قدره عشرون ألف درهم؟

قال (عليه السّلام) : بل أكثر من الدنيا عشرين ألف ألف مرّه!

فقال : يا بن رسول الله، فكيف أختار الأدون بل أختار الأفضل، الكلمه التي أقهر بها عدوّ الله، وأذوده عن أولياء الله.

فقال الحسن بن عليّ (عليه السّلام) : قد أحسنت الإختيار، وعلمه الكمله وأعطاه عشرين ألف درهم، فذهب فأفحم الرجل، فاتّصل خبره به (عليه السّلام) .

فقال له إذ حضره: يا عبدالله، ما ربح أحد مثل ربحك، ولا اكتسب أحد من الأوداء (٤) مثل ما اكتسبت، اكتسبت مودّه الله أولاً، ومودّه محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم)

ص: ٢٤٣

١- أفحمه : أسكته بالحجّه .

٢- ٣١٢ ح ٢٢٨، الإحتجاج: ١/ ١٧ ح ١٤، عنهما البحار: ٢/ ٧ ح ١٤، والبحار: ٦/ ٢٢٨ ح ٣١، والبرهان: ١/ ٢٢٦ ذح ١٧ (عن التفسير)

. يأتي ص ٣١٧ ح ١٠ باب ما رواه (عليه السّلام) عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) .

٣- «عشرين ضعفاً يعنى عشرين ألف درهم» خ.

٤- أوداء : جمع وديد، وهو المحبّ. «الأوتاد» خ.

وعلى (عليه السلام) ثانياً، وموذه الطيبين من آلها ثالثاً، وموذه ملائكة الله تعالى المقرّبين رابعاً، وموذه إخوانك المؤمنين خامساً، واكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر ما هو

أفضل من الدنيا (وما فيها ألف ألف مرّه فهنيئه لك) هنيئاً. (١)

١٥- وقال جعفر بن محمّد (عليهما السلام):

من كان همه في كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا، الموالين لنا أهل البيت يكسرهم عنهم، ويكشف عن مخازيهم، ويبين عوراتهم (٢) ويفخّم أمر محمّد وآله (صلى الله عليه وآله وسلم)، جعل الله تعالى همّه (٣) (٢) أملاك الجنان في بناء قصوره ودوره، يستعمل بكل حرف من حروف حججه على أعداء الله أكثر من (عدد) أهل الدنيا

أملاكاً، قوّه كلّ واحد تفضل عن حمل السماوات والأرضين، فكم من بناء وكم من نعمه وكم من قصور لا يعرف قدرها إلا ربّ العالمين! (٤)

١٦- وقال عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام):

أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته، أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبينا من يد ناصب عدو الله ولرسوله، يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره إلى موضع محلّه من جنان الله، فيحملونه على أجنحتهم، يقولون: مرحباً، طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الأبرار، ويا أيّها المتعصّب للأئمّه الأخيار. (٥)

١٧- واجتمع قوم من الموالين والمحبين لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضره الحسن ابن عليّ (عليه السلام) فقالوا: يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنّ لنا جاراً من النصاب يؤذينا ويحتج

ص: ٢٤٤

١- ٣١٣ ح ٢٣٠، الاحتجاج: ١ / ١٩ ح ٦، عنهما البحار: ٢ / ٨ ح ١٦.

٢- «عوارهم» خ. العوره: كلّ مكمن للستر. والعوار: العيوب.

٣- «جمه» خ. الجمّه - بفتح الجيم وضمّها وتشديد الميم: - معظم الشىء، أو الكثير منه.

٤- ٣١٥ ح ٢٣٤، الاحتجاج: ١ / ٢٠ ح ١٧، عنهما البحار: ٢ / ١٠ ح ١٩ وج ٨ / ١٨٠ ضمن ح ١٣٧ عن التفسير).

٥- ٣١٦ ح ٢٣٦، الاحتجاج: ١ / ٢١ ح ١٨، عنهما البحار: ٢ / ١١ ح ٢١ وج ٧ / ٢٢٦ ضمن ح ١٤٣ عن التفسير).

علينا فى تفضيل الأؤل والثانى والثالث على أمير المؤمنین (عليه السّلام) ، ويورد علينا حجج لاندري كيف الجواب عنها والخروج منها ؟

فقال الحسن (عليه السّلام) : أنا أبعث إليكم من يفحمة عنكم، ويصغّر شأنه لديكم، فدعا برجل من تلامذته، وقال : مُر بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلمون، فتسمّع إليهم، فيستدعون منك الكلام فتكلّم، وأفحم صاحبهم، وأكسر غرّته (١) وفلّ (٢) حدّه ولا تبق له باقيه .

فذهب الرجل وحضر الموضع وحضروا، وكلم الرجل فأفحمه وصيّره لا يدري فى السماء هو أو فى الأرض؟

قالوا : ووقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه إلا الله تعالى - وعلى الرجل والمتعصّبين له - من الغم والحزن مثل ما لحقنا من السرور.

فلما رجعنا إلى الإمام، قال لنا:

إنّ ألدّى فى السماوات (لحقهم) من الفرح والطرب بكسر هذا العدو لله - كان أكثر ممّا كان بحضرتكم، وألذى كان بحضره إبليس وعتاه مردته من الشياطين - من الحزن والغمّ أشدّ ممّا كان بحضرتهم، ولقد صلّى على هذا (العبد) الكاسر له ملائكة السماء والحجب والعرش والكرسى وقابلها الله تعالى بالإجابة ، فأكرم إياه وعظّم ثوابه، ولقد لعنت تلك الأملاك عدوّ الله المكسور ، وقابلها الله بالإجابة، فشدد حسابه وأطال عذابه . (٣)

٢- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى التوحيد

١ - الكافى : عن سهل، قال : كتبت إلى أبى محمّد (عليه السّلام) سنة خمس وخمسين ومائتين : قد اختلف يا سيّدى أصحابنا فى التوحيد، منهم من يقول: هو جسم،

ومنهم من يقول : هو صورته، فإن رأيت يا سيّدى أن تعلّمنى من ذلك ما أقف عليه، ولا أجوزه فعلت متطوّلاً على عبدك؟

ص: ٢٤٥

١- «عزّته» م. «غربه» خ.

٢- فلّ: إكسر .

٣- ٣١٨ ح ٢٣٩، الإحتجاج: ١ / ٢١ ح ١٩، عنهما البحار: ٢ / ١١ ح ٢٣.

فوقع بخطه (عليه السلام) : سألت عن التوحيد، وهذا عنكم معزول، الله واحد، أحد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، خالق وليس بمخلوق، يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك، وليس بجسم، ويصوّر ما يشاء ، وليس بصورة (١)، جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه أن يكون له شبه، هو لا غيره،

« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ » (٢). (٣)

٢- الكافي : عن محمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أبي القاسم، عن يعقوب ابن إسحاق، قال :

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله : كيف يعبد العبد ربّه وهو لا يراه؟

فوقع (عليه السلام) : يا أبا يوسف، جلّ سيدي ومولاي والمنعم عليّ وعلى آبائي أن يرى . قال : وسألته هل رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ربّه؟

فوقع (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنّ الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحبّ. (٤)

٣- كشف الغمّه : من كتاب الدلائل، عن محمد بن الربيع الشيباني (٥) قال :

ناظرت رجلاً من الثنويّه بالأهواز، ثمّ قدمت سرّ من رأى، وقد علّق بقلبي شيء من مقالته، فأني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد (عليه السلام)

من دار العامّه يوم الموكب، فنظر إليّ وأشار بسبابته «أحد أحد» فوحده فسقطت مغشياً عليّ.

- الخرائج والجرائح : عن محمد بن الربيع (مثله). (٦)

ص: ٢٤٦

١- «بمصور» التوحيد والبحار .

٢- الشورى : ١١.

٣- ١/١٠٣ ح ١٠، عنه الوافي : ١/٣٨٨ ح ٣، التوحيد : ٩٩ ح ١٤، عنه البحار : ٣/٢٦٠ ح ١٠.

٤- ١/٩٥ ح ١، عنه الوافي : ١/٣٧٧ ح ١، التوحيد : ١٠٥ ح ٢، عنه البحار : ٤/٤٣ ح ٢١.

٥- في الكافي : محمد بن الربيع السائي (الشائي، الشيباني) على اختلاف النسخ وعدّ الشيخ في رجاله محمد بن الربيع بن سويد السائي من أصحاب العسكري (عليه السلام) «السائي» هو الصحيح نسبه إلى سايه - قريه بمكّه ، أو واد بين الحرمين - . أنظر معجم رجال الحديث : ١٦ / ٨١.

٦- ١٨٤، الخرائج : ١/٤٤٥ ح ٢٨، عنهما البحار : ٥٠/٢٩٣ ح ٦٧، الكافي : ١/٥١١ ح ٢٠، عنه الوافي : ٣/٨٥٧ ح ٢١، وإثبات الهداه : ٥/١٧ ح ٢٤، المناقب لابن شهر آشوب : ٤/٤٢٩، عنه مدينة المعاجز : ٧/٦٤٦ ح ١٦.

٤- التوحيد: المفسّر بإسناده إلى أبي محمّد العسكري، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال : قام رجل إلى الرضا (عليه السّلام) قال له: يا بن رسول الله صف لنا ربّك، فإنّ من قبلنا قد اختلفوا علينا؟

فقال الرضا(عليه السّلام) : إنّ مَنْ يصف ربّه بالقياس لا- يزال الدهر في الإلتباس، مائلاً عن المنهاج، ظاعناً (١) في الإعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل، (ثمّ قال :) أعرّفه بما عرّف به نفسه من غير رؤيه، وأصفه بما

وصف به نفسه من غير صورته، لا يدرك بالحواسّ، ولا- يقاس بالناس، معروف بغير تشبيه، وتمدان في بعده لا-بنظير، لا يمثّل بخليقته، ولا يجوز (٢) في قضيتّه ،

الخلق إلى ما علم منقادون، وعلى ماسطر في المكنون من كتابه ماضون، لا يعملون خلاف ما علم منهم ولا غيره يريدون، فهو قريب غير ملتزق، وبعيد غير متقصّ (٣)، يحقّق (٤) ولا يمثّل (٥)، (و) يوحد ولا يُبعص، يعرف بالآيات ويثبت بالعلامات، فلا إله غيره الكبير المتعال. (٦)

٥- ومنه : ثمّ قال (عليه السّلام) - بعد كلام آخر تكلم به - : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه(عليهم السّلام) ، عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، أنّه قال : ما عرف الله من شَبّهه بخلقه ، ولا وصفه بالعدل مَنْ نسب إليه ذنوب عباده . (٧)

٦- الكافي : عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن حمزه، قال : كتبت إلى الرّجل (عليه السّلام) أسأله أنّ مواليك اختلفوا في العلم، فقال

ص: ٢٤٧

١- الظعن: السير (مجمع البحرين: ٢/ ١١٣٦). «طاغيّاً» التفسير .

٢- «لا يجوز» خ.

٣- التقصّي : البعد و بلوغ الغايه .

٤- يحقّق على المجهول : أى يثبت وجوده .

٥- ولا يمثّل : أى لا يوجد كنهه في الذهن .

٦- ٤٧٠ ح ١٠، عنه البحار : ٣ / ٢٩٧ ح ٢٣ وج ١٠١ / ٥ ح ٢٥، ومسنّد الإمام الرضا(عليه السّلام) : ١ / ٢٢ ح ١٩، تفسير الإمام

العسكري(عليه السّلام) : ٦٢ صدر ح ٢٤، عنه البحار : ٤ / ٣٠٣ ح ٣١ وج ٢٥ / ٢٧٤ ضمن ح ٣٠.

٧- ٤٧٠ ح ١٠، عنه البحار : ٥ / ٢٩ ح ٣٤، تفسير الإمام العسكري(عليه السّلام) : ٦٣ ضمن ح ٢٤، عنه البحار : ٤ / ٣٠٣ ح ٣١.

بعضهم : لم يزل الله عالماً قبل فعل الأشياء، وقال بعضهم : لانقول لم يزل الله عالماً لأن معنى يعلم يفعل، فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا فى الأزل معه شيئاً فإن رأيت - جعلنى الله فداك أن تعلمنى من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه .

فكتب (عليه السلام) بخطه : لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره . (١)

٧- التوحيد: عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسر رحمه الله ، قال : حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد، وأبو الحسن على بن محمد بن سيار، وكانا من الشيعة الإمامية، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد (عليهم السلام) فى قول الله عز وجل : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : الله هو الذى يتأله (٢) إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق، (و) عند انقطاع الرجاء من كل من هو دونه، وتقطع الأسباب من جميع ماسواه ، يقول : بسم الله ، أى أستعين على أمورى كلها بالله، الذى لا تحق العبادة إلا له، والمغيث إذا استغيث، والمجيب إذا دُعى، وهو ما قال رجل للصادق (عليه السلام) : يا بن رسول الله، دلنى على الله ما هو، فقد أكثر على المجادلون وحيرونى؟

فقال له : يا عبدالله! هل ركبت سفينه قط؟ قال : نعم.

فقال : فهل كسرت بك حيث لاسفينه تنجيك ولا سباحه تغنيك؟ قال : نعم.

قال (عليه السلام) : فهل تعلق قلبك هنالك أن شيئاً من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ فقال : نعم.

قال الصادق (عليه السلام) : فذلك الشئ هو الله، القادر على الإنجاء حيث لا منجى، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث.

ثم قال الصادق (عليه السلام) : ولربما ترك بعض شيعتنا فى افتتاح أمره (بسم الله الرحمن الرحيم) فيمتحنه الله عز وجل بمكروه ، ليبتهه على شكر الله تبارك وتعالى

ص : ٢٤٨

١- ١/١٠٧ ح ٥، عنه البحار : ٥٧/١٦٢ ح ٩٩، والوافى : ١/٤٥٠ ح ٤ .

٢- ياله إلى كذا : لجا إليه، لأنه سبحانه وتعالى المفزع الذى يلجأ إليه فى كل أمر . (لسان العرب : ١٣/٤٦٩).

والثناء عليه، ويمحق عنه وضمه (١) تقصيره عند تركه قول: (بسم الله الرحمن الرحيم).

قال: وقام رجل إلى علي بن الحسين (عليهما السلام)، فقال: أخبرني عن معنى (بسم الله الرحمن الرحيم)؟

فقال علي بن الحسين (عليهما السلام): حدّثني أبي، عن أخيه الحسن، عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام): أنّ رجلاً قام إليه، فقال:

يا أمير المؤمنين، أخبرني عن «بسم الله الرحمن الرحيم» ما معناه؟

فقال: إنّ قولك: «الله» أعظم اسم من أسماء الله عزّ وجلّ، وهو الاسم الذي لا ينبغي أن يسمّى به غير الله، ولم يتسمّ به مخلوق.

فقال الرجل: فما تفسير قوله: «الله»؟

قال: هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كلّ مخلوق، عند انقطاع الرجاء من جميع من (هو) دونه، وتقطع الأسباب من كلّ من سواه، وذلك (أنّ) كلّ مترئس في هذه الدنيا ومتعظم فيها، وإن عظم غناؤه وطغيانه، وكثرت حوائج من دونه إليه، فإنّهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها، هذا المتعظم، وكذلك هذا المتعظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها، فينقطع إلى الله عند ضرورته وفاقته، حتّى إذا كُفي همّه، عاد إلى شركه، أما تسمع الله عزّ وجلّ يقول:

«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ» (٢)

فقال الله عزّ وجلّ لعباده: أيها الفقراء إلى رحمتي، إنّني قد ألزمتكم الحاجة إليّ في كلّ حال، وذلك العبوديّة في كلّ وقت، فإلّيّ فافزعوا في كلّ أمر تأخذون فيه، وترجون تمامه وبلوغ غايته، فإنّي إن أردت أن أعطيكم، لم يقدر غيري على منعكم، وإن أردت أن أمنعكم، لم يقدر غيري على إعطائكم، فأنا

ص: ٢٤٩

١- الوصم: العيب والعار.

٢- الأنعام: ٤١.

أحقّ من يسأل وأولى من تضرّع إليه، فقولوا عند افتتاح كلّ أمر صغير أو عظيم :

«بسم الله الرحمن الرحيم» أى أستعين على هذا الأمر بالله العزى لا يحقّ العباده غيره، إلا له، المغيث إذا استغيث، المجيب إذا دعى، الرحمن الذى يرحم ببسط الرزق علينا، الرحيم بنا فى أدياننا ودياننا وآخرتنا، خفف علينا الدين،

واجعله سهلاً خفيفاً ، وهو يرحمنا بتميّزنا من أعدائه ، ثم قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : مَنْ حزنه أمر تعاطاه ، فقال : «بسم الله الرحمن الرحيم» وهو مخلص لله ويقبل بقلبه إليه لم ينفكك من إحدى اثنتين : إمّا بلوغ حاجته فى الدنيا، وإمّا يُعدّ له عند ربّه ويُدّخر لديه، وما عند الله خير وأبقى للمؤمنين . (١)

٨- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ، والتوحيد : أبو نصر أحمد بن الحسين بن عبيد الضبى، عن أبى القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

هاشم، عن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه عليّ ابن محمد النقى، عن آبائه (عليهم السّلام) ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل سيّد الملائكه، قال : قال الله سيّد السادات جلّ وعزّ: إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن أقرّ لى بالتوحيد دخل حصنى، ومن دخل حصنى أمن عذابى .

كشف الغمّه : عن الحافظ البلاذرى، عن الحسن العسكرى (عليه السلام) (مثله) . (٢)

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الموت وشدائده

(١) أمالى الصدوق، وعيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : حدّثنا محمد بن أبى القاسم الأسترآبادى، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن عليّ، عن

أبيه، عن محمد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه

ص : ٢٥٠

١- ٢٣٠ ح ٥، معانى الأخبار: ٤ ح ٢ (صدره)، عنهما البحار : ٣ / ٤١ ح ١٦ (قطعه) وج ٤ / ١٨٢ ح ٧ (قطعه)، والبرهان : ١ / ١٠٣ ح ٨
و عن تفسير العسكرى (عليه السلام) : ٣٧ ح ٥ و ٦ ، عنه البحار : ٩٢ / ٢٤٠ صدر ح ٤٨، والوسائل : ٤ / ١٩٣ ح ٢.
٢- ١٣٥ / ٢ ح ٣، التوحيد: ٢٤ ح ٢١ ، عنهما البحار : ٣ / ٥ ح ١٤، كشف الغمّه : ٣ / ١٦٥.

جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ (عليهما السّلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه، وإنّما هو كفنه، وبينى بيتاً ليسكنه، وإنّما هو موضع قبره. (١)

(٢) معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني (ره) قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ الناصري، عن أبيه، عن محمّد

ابن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليهم السّلام) قال:

قيل لأمير المؤمنين (عليه السّلام): صف لنا الموت؟

فقال: عليّ الخير سقطتم، هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إمّا بشاره بنعيم الأبد، وإمّا بشاره بعذاب الأبد، وإمّا تحزين (٢) وتهويل وأمره مبهم، لا يدري من أيّ الفرق هو، فأما ولينا المطيع لأمرنا، فهو المبشّر بنعيم الأبد، وأما عدوّنا المخالف علينا، فهو المبشّر بعذاب الأبد، وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله، فهو المؤمن المسرف على نفسه، لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسويّه الله عزّوجلّ بأعدائنا لكن يخرجنا من النار بشفاعتنا.

فاعملوا وأطيعوا، لا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبه الله عزّوجلّ، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثائه ألف سنة. (٣)

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): المفسّر بإسناده إلى أبي محمّد العسكري، عن آبائه (عليهم السّلام)، قال: قيل لأمير المؤمنين (عليه السّلام): ما الاستعداد للموت؟

قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والإشتغال على المكارم، ثمّ لا يبالي أن وقع على الموت أو وقع الموت عليه، والله لا يبالي ابن أبي طالب أن وقع على الموت، أو وقع الموت عليه. (٤)

ص: ٢٥١

١- ١٧١ ح ٨، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): ١/ ٢٩٧ ح ٥٤، عنهما البحار: ٣/ ٨٨ ح ٥٦.

٢- «تخوين» م، «تخويف» خ.

٣- ٢٨٨ ح ٢، عنه البحار: ٦/ ١٥٩ ح ٩ (بتفاوت).

٤- ١/ ٢٩٧ ح ٥٥، عنه البحار: ١/ ٧٠٩ ح ٩، ومسنّد الإمام الرضا (عليه السّلام): ١/ ٢٤٦ ح ٤٦٤.

٤- أمالي الصدوق: الأسترآبادي، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - عن بعض خطبه إلى أن قال: □

... إنَّ العبد إذا مات قالت الملائكة : ما قدّم؟

وقال النَّاس : ما أخر؟

فقدموا فضلاً يكن لكم، ولا تؤخروا كلاً يكن عليكم، فإنَّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصَّيدقات والخيرات موازينه، وأحسن في الجنَّة بها مهاده، وطيب على الصراط بها مسلكه . (١)

(٥) ومنهما: وبهذا الاسناد قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السَّلام) في بعض خطبه: أيها النَّاس! إنَّ الدُّنيا دار فناء والآخرة دار بقاء، فخذوا من ممركم لممركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدُّنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها

أبدانكم، ففي الدنيا - حيتهم (٢) وللآخرة خلقتهم، إنَّما الدُّنيا كالسمِّ يأكله من لا يعرفه، إنَّ العبد إذا مات قالت الملائكة : ما قدّم؟

وقال النَّاس : ما أخر؟

فقدّموا فضلاً يكن لكم، ولا تؤخروا كلاً يكن عليكم، فإنَّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه، وأحسن في الجنَّة بها مهاده، وطيب على الصراط بها مسلكه . (٣)

(٦) معاني الأخبار : (قال (عليه السَّلام) :) وقال علي بن الحسين (عليه السَّلام) :

لما اشتدَّ الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السَّلام) ، نظر إليه من كان معه ، فإذا هو بخلافهم ، لأنَّهم كلَّما اشتدَّ الأمر تغيرت ألوانهم ، وارتعدت فرائصهم ،

ووجلت قلوبهم ، وكان الحسين (عليه السَّلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق

ص: ٢٥٢

١- ١٧٢ ذح ١٠، عنه البحار : ١١٤ / ٩٦ ح ٣ وج ٧٣ / ٨٨ ذح ٥٦، وعن عيون أخبار الرضا (عليه السَّلام) : ١ / ٢٩٨ ح ٥٦، والمستدرک : ١٥٧ / ٦ ح ٦ (عن الأمالي) ..

٢- «حبستم» خ.

٣- ١٧٢ ح ١٠، عيون أخبار الرضا (عليه السَّلام) : ١ / ٢٩٨ ح ٥٦، عنهما البحار : ٧٣ / ٨٨ ذح ٥٦.

ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا، لا يبالي بالموت!

فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبراً بنى الكرام! فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة، والنعيم الدائمة، فأيتكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر؟ وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب ... (١)

(٧) معانى الأخبار: (قال (عليه السلام):) وقال محمد بن علي (عليهما السلام): قيل لعلي بن الحسين (عليهما السلام): ما الموت؟

قال: للمؤمن كنز ثياب وسخه قمله، وفك قيود، وأغلال ثقله، والإستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح، وأوطئ المراكب، وآنس المنازل.

وللكافر كخلع ثياب فاخره، والنقل عن منازل أنيسه، والإستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها، وأوحش المنازل، وأعظم العذاب. (٢)

٨- معانى الأخبار: (قال (عليه السلام):) وقيل لمحمد بن علي (عليه السلام): ما الموت؟

قال: هو النوم العذى يأتيكم كل ليلة، إلا أنه طويل مدته، لا يتنبه منه إلا يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره، ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره، فكيف حال فرح في النوم، ووجل فيه؟ هذا هو

الموت، فاستعدوا له. (٣)

٩- ومنه: محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قيل للصادق (عليه السلام): صف لنا الموت؟

قال (عليه السلام): للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله

ص: ٢٥٣

١- ٢٨٨ ضمن ح ٣، عنه البحار: ١٥٤ / ٦ ضمن ح ٩، وج ٢٩٧ / ٤٤ ح ٢.

٢- ٢٨٩ ح ٤، عنه البحار: ١٥٥ / ٦ ضمن ح ٩.

٣- ٢٨٩ ح ٥، عنه البحار: ١٥٥ / ٦ ذح ٩.

عنه، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد.

قيل : فإنّ قوماً يقولون : إنّه أشدّ من نشر بالمناشير! وقرض بالمقاريض!

ورضخ بالاحجار! وتدوير قطب الارحيه على الأحداق .

قال : كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد؟ فذلكم الذي هو أشدّ من هذا لا من عذاب الآخرة، فإنّه أشدّ من عذاب الدنيا .

قيل: فما لنا نرى كافراً يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك، وفي بعض المؤمنين والكافرين من يقاسى عند سكرات الموت هذه الشدائد؟

فقال : ما كان من راحه للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه(١)، وما كان من شديده (٢) فتمحيصه(٣) من ذنوبه ليرد الآخرة نقياً نظيفاً، مستحقاً للثواب الأبد، لا مانع له دونه وما كان من سهوله هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شدّه على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد نفاذ حسناته ، ذلكم بأنّ الله عدل لا يجور.

- علل الشرائع : المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ الناصري، عن أبيه ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أبيه، عن جدّه، عن الصادق(عليه السلام) (مثله)

- أمالي الطوسي: الغضائري، عن عليّ بن محمّد العلوي، عن الحسن بن عليّ ابن صالح الصوفي، عن أحمد بن الحسن الحسيني (مثله صدره). (٤)

١٠- عيون أخبار الرضا(عليه السلام) : المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه(عليه السلام) ، قال : جاء رجل إلى الصادق (عليه السلام) ، فقال :

ص: ٢٥٤

١- «تعجيل ثواب» المصدر .

٢- «شديد» المصدر .

٣- محص الشيء: نقّصه .

٤- ١ / ٢٧٤ ح ٩، علل الشرائع : ٣٩٥ ح ٢ ، عنهما البحار : ١٥٢ / ٦ ح ٦، أمالي الطوسي: ٦٥١ ح ٢، عنه البحار : ١٧٢ / ٦ ح ٥٠، والبرهان : ٣ / ٨٥٤ ح ٢.

قد سئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت، فقال :

تمنّ الحياه لتطيع لا لتعصى، فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصى ولا تطيع. (١)

(١١) عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني (ره) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ،

عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر(عليهم السّلام) ، قال :

نُعي إلى الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) ابنه إسماعيل بن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل وقد اجتمع ندماءه، فتبسّم، ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه ، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام، ويحثّ ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثراً.

فلما فرغ، قالوا: يا بن رسول الله ! لقد رأينا عجباً أصبت بمثل هذا الابن، وأنت كما ترى (٢)؟!!

قال : ومالي لا أكون كما ترون، وقد جاءني (٣) في خبر أصدق الصّادقين أنّي ميّت وإياكم، إنّ قوماً عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا من يخطفه الموت منهم، وسلّموا لأمر خالقهم عزّوجلّ . (٤)

(١٢) عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني (ره) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني ، عن الحسن بن عليّ، عن

أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السّلام) ، قال :

رأى الصادق (عليه السّلام) رجلاً قد اشتدّ جزعه على ولده ، فقال :

يا هذا! جزعت للمصيبة الصغرى، وغفلت عن المصيبة الكبرى!؟!

ص: ٢٥٥

١- ٢/ ٣ ح ٣، عنه البحار : ١٢٨/ ٦ ح ١٥.

٢- نرى، خ.

٣- جاء، المصدر .

٤- ٢/ ٢ ح ١، عنه البحار : ١٨/ ٤٧ ح ٧ و ١٢٨/ ٨٢ ح ٤، والوسائل : ١٢/ ٢ ح ٩٠١ ح ١٤.

لو كنت لما صار إليه ولدك مستعداً لما اشتد عليه جزعك، فمصابك بتركك الإستعداد له أعظم من مصابك بولدك. (١)

(١٣) معانى الأخبار : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه (عليهم السّلام) ، قال : دخل موسى بن جعفر (عليهما السّلام) على رجل قد غرق في سكرات الموت، وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له : يا بن رسول الله! وددنا لو عرفنا كيف الموت؟ وكيف حال صاحبنا؟

فقال : الموت هو المصفاة تصفّي المؤمنين من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفّاره آخر وزر بقي عليهم.

وتصفّي الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذّه أو راحه تلحقهم، وهو آخر ثواب حسنه تكون لهم، وأما صاحبكم هذا فقد نخل (٢) من الذنوب نخلاً، وصفّي من الآثام تصفيه، وخلّص حتّى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ، وصلح معاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد. (٣)

(١٤) معانى الأخبار : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، قال : مرض رجل من أصحاب الرضا (عليه السّلام)، فعاده ، فقال : كيف تجدك؟

قال : لقيت الموت بعدك - يريد ما لقيه من شدّه مرضه - فقال : كيف لقيته؟

قال : أليماً شديداً.

فقال : ما لقيته ، إنّما لقيت ما ينذرك به، ويعزّفك بعض حاله ، إنّما الناس رجلان : مستريح بالموت، ومستراح به منه، فجّد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً ، ففعل الرّجل ذلك.... (٤)

ص: ٢٥٦

١- ٢/٥ ح ١٠ و ٥٢ ح ٢٠٠، عنه البحار : ١٢/٧٤ ح ٦، والوسائل : ٢/٤٩٦ ح ٦.

٢- نخل الشىء : اختاره و صفاه.

٣- ٢٨٩ ح ٦، عنه البحار : ٦/١٥٥ ح ١٠.

٤- ٢٨٩ ح ٧، عنه البحار : ٦/١٥٥ ح ١١.

(١٥) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد (عليه السلام)، قال: قيل لمحمّد بن عليّ بن موسى صلوات الله عليهم:

ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟

قال: لأنهم جهلوه، فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عزّوجلّ لاحتبوه، ولعلّموا أنّ الآخرة خير لهم من الدنيا.

ثمّ قال (عليه السلام): يا أبا عبد الله! ما بال الصبيّ والمجنون يمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافى للألم عنه؟ قال: لجهلهم بنفع الدواء.

قال: والهدى بعث محمّداً بالحقّ نبياً! إنّ من استعدّ للموت حقّ الإستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما إنهم لو عرفوا ما يؤدّي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبّوه أشدّ ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات،

واجتلاب السلامة. (١)

١٦- معانى الأخبار: بإسناده، عن الحسن بن عليّ (عليه السلام)، قال:

دخل عليّ بن محمّد (عليه السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت، فقال له:

يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، رأيتك إذا اتّسخت وتقدّرت وتأذيت من كثره القدر والوسخ عليك، وأصابك قروح وجرب، وعلمت أنّ الغسل في حمام يزيل ذلك كلّّه، أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك؟ أو ما تكره

أن تدخله فيبقى ذلك عليك؟

قال: بلى يا بن رسول الله، قال:

فذاك الموت هو ذلك الحميم، وهو آخر ما بقى عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك، فإذا أنت وردت عليه وجاورته (٢) فقد نجوت من كلّ غمّ

ص: ٢٥٧

١- ٣٩٠ ح ٨، عنه البحار: ١٥٦/٦ ح ١٢.

٢- «جاوزته» م.

وهم وأذى، ووصلت إلى كل سرور وفرح، فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله . (١)

١٧- ومنه: وسئل الحسن بن علي بن محمد (عليه السلام) عن الموت ماهو؟

فقال : هو التصديق بما لا يكون(٢).

حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن الصادق (عليه السلام)، قال :

إنّ المؤمن إذا مات لم يكن ميتاً، فإنّ الميت هو الكافر، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: « يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ »،
يعنى المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن . (٣)

(١٨) معانى الأخبار : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر (ره) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي الناصر(عليه السلام)... وسئل الحسن بن علي بن

أبي طالب (عليه السلام) : ما الموت الذي جهلوه؟

قال : أعظم سرور يرد على المؤمنين، إذ نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد، وأعظم ثبور يرد على الكافرين، إذ نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد . (٤)

١٩- تحف العقول : قال (عليه السلام) : إنكم في آجال منقوصه و أيام معدوده، والموت يأتي بغته . (٥)

٢٠- ومنه : قال(عليه السلام) : خير من الحياه ما إذا فقدته أبغضت الحياه، وشّر من الموت ما إذا انزل بك أحببت الموت. (٦)

ص: ٢٥٨

١- ٢٩٠ ح ٩، عنه البحار : ١٥٦٦ / ١٥٦٦ ح ١٣، والبرهان : ١ / ٦٠٧ ح ١ (قطعه).

٢- قال المجلسي : قوله(عليه السلام) : هو التصديق بما لا يكون، أى هو ما يستلزم التصديق بأمر لا تكون بزعمه أى لا يتوقّع حصولها ممّا يشاهده من غرائب أحوال النشأه الآخره ؛ أو المعنى : أنّ الموت أمر، التصديق به تصديق بما لا يكون ، إذ المؤمن بما لا يموت بالموت، والكافر أيضاً لا يموت بالموت، بل كان ميتاً قبله، ففيه حذف مضاف، أى التصديق بالموت، تصديق بما لا يكون.

٣- ٢٩٠ ح ١٠، عنه البحار : ١٥٦٦ / ١٥٦٦ ح ١٣، والبرهان : ١ / ٦٠٧ ح ١ (قطعه).

٤- ٢٨٨ ح ٣، عنه البحار : ١٥٤ / ١٥٤ ح ٩.

٥- ٤٨٩، عنه البحار : ٣٧٣ / ٣٧٣ ح ١٩ .

٦- ٤٨٩، عنه البحار : ٣٧٤ / ٣٧٤، الوافي : ٢٨٥ / ٢٨٥ .

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) في القرآن

١- رجال الكشي : محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، كتب إليه (١) في قوم يتكلمون ويقرأون أحاديث ينسبونها إليك، وإلى آباءك فيها ما تشمّرّ منها القلوب، ولا يجوز لنا ردّها إذا كانوا يروون عن آباءك (عليهم السّلام) ، ولا قبولها لما فيها، وينسبون الأرض (٢) إلى قوم يذكرون أنّهم من مواليك، وهو رجل يقال له : عليّ بن حسكه، وآخر يقال له : القاسم اليقطينيّ .

من أقاويلهم، أنّهم يقولون:

إنّ قول الله تعالى : «إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ» (٣) معناها رجل، لا سجود ولا ركوع، وكذلك الزكاه معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحدّ الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا، وأن تمنّ علينا بما فيه السّلامه لمواليك، ونجاتهم ممن هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك؟

فكتب (عليه السّلام) : ليس هذا ديننا، فاعتزله (٤).

٢- رجال الكشي : باسناده عن ابراهيم بن شيبه ، قال : كتبت إليه : جعلت فداك إنّ عندنا قوماً يختلفون في معرفه فضلكم ...

أنّهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عزّوجلّ : «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» (٥) أنّ الصلاه معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاه معناها

ص: ٢٥٩

١- قال المجلسي (ره) : المكتوب إليه أبو محمّد العسكري (عليه السّلام) . وفي هامشه : وفي نسخه ، قال : (كتبت إليه) والكاتب

على ما في المتن لعلّه ابراهيم بن شيبه، كما في رجال الكشي : ٥١٧ح-٩٩٥ (انظر معجم رجال الحديث : ١ / ٢٣٥ رقم ١٧٩)

٢- قال المجلسي (ره) : قوله : «وينسبون الأرض» أي خلقها أو تدبيرها أو حجّيفتها، ولا يبعد أن يكون تصحيف الأخبار أو الأمر.

٣- العنكبوت : ٤٥.

٤- ٥١٦ ح ١٩٤، عنه البحار : ٢٥ / ٣١٤ ح ٧٩.

٥- البقره: ٤٣.

ذلك الرجل لا عدد دراهم ولا اخراج مال ...

فكتب(عليه السلام) إليه: ليس هذا ديننا فاعتزله . (١)

٣- الخرائج والجرائح : قال أبو هاشم: إنني قلت في نفسي:

أشتهى أن أعلم ما يقول أبو محمد(عليه السلام) في القرآن، أهو مخلوق أو إنه غير مخلوق؟ والقرآن سوى الله فأقبل عليّ فقال :

أما بلغك ما روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) لما نزلت «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خلق لها أربعة آلاف جناح، فما كانت تمرّ بملا من الملائكة إلا خشعوا لها، وقالوا: هذه نسبة الرّبّ تبارك وتعالى . (٢)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: قال أبو هاشم: خطر بيالى أن القرآن مخلوق أم غير مخلوق؟

فقال أبو محمد(عليه السلام): يا أبا هاشم، الله خالق كلّ شيء، وما سواه مخلوق . (٣)

٥- ومنه: قال أبو هاشم: سأله محمد بن صالح (٤) عن قوله تعالى: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (٥) ، فقال(عليه السلام): هل يمحو الله إلا ما كان؟ وهل يثبت إلا ما لم يكن؟

فقلت في نفسي: هذا خلاف قول هشام بن الحكم إنه لا يعلم بالشىء حتى يكون، فنظر إليّ أبو محمد (عليه السلام)، فقال :

تعالى الجبار الحاكم العالم بالأشياء قبل كونها .

ص: ٢٦٠

١- ٥١٧ ح ٩٩٥، عنه البحار : ٢٥ / ٣١٥ ح ٨٠.

٢- ٢٨٦ ح ٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٤ ح ٩ وج ٩٢ / ٣٥٠ ح ١٩، و مدينه المعاجز : ٧ / ٦٣٠ ح ٩٦، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٤ ح ٧٩، والمستدرک : ٤ / ٢٨٤ ح ٢، عن أصل عبّاد العصفري : ١٩ ح ٣٦ (نحوه)، عن عمرو بن ثابت)، عن أبيه ، عن أبي جعفر (عليه السلام) .

٣- ٤ / ٤٣٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٨ ح ١٥.

٤- سأل محمد بن صالح الارمنى أبا محمد(عليه السلام) . (كشف الغمّه) .

٥- الرّعد : ٣٩.

قلت : أشهد أنك حجّه الله (١)

٦- الخرائج والجرائح : روى عن أبى هاشم أنه سأله (٢) عن قوله تعالى : «ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُاذِنُ اللَّهُ» (٣)

قال : كلهم من آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، الظالم لنفسه : العدى لا يقتر بالإمام ، والمقتصد : العارف بالإمام ، والسابق بالخيرات ياذن الله : الإمام ، فجعلت أفكر

فى نفسى عظم ما أعطى الله آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) و بكيت ، فنظر إلى وقال :

الأمر أعظم ممّا حدثت به نفسك من عظم شأن آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فاحمد الله أن (٤) جعلك متمسكاً بحبلهم ، تدعى يوم القيامة بهم ، إذا دعى كل أناس بإمامهم ، إنك على خير .

كشف الغمّه : من دلائل الحميرى عن الجعفرى (مثله). (٥)

٧- الخرائج والجرائح ، والمناقب لابن شهر آشوب : قال أبو هاشم :

سأل محمّد بن صالح أبا محمّد (عليه السلام) عن قوله تعالى : «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» (٦) فقال : (عليه السلام)

له الأمر من قبل أن يأمر به ، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء ، فقلت فى نفسى : هذا قول الله : « أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » (٧)

ص : ٢٦١

١- ٢/ ٦٨٧ ح ١٠ ، عنه مدينة المعاجز : ٧/ ٦٣٥ ح ١٠٢ ، والبحار : ٥٠/ ٢٥٧ ح ١٤ ، كشف الغمّه : ٣/ ١٧٩ ، غيبه الطوسى : ٤٣٠ ح

٤٢١ ، عنهما البحار : ٤/ ٩٠ ح ٣٣ و ٣٤ و ١١٥ ، ورواه فى إثبات الوصية : ٢٤١ ، والثاقب فى المناقب : ٥٦٦ ح ٧ مفصلاً .

٢- الضمير فى «سأله» يرجع إلى أبى محمّد العسكرى (عليه السلام) ، بقرينه سابقه فى المصدر ، والسائل هو محمّد بن صالح الأرمنى .

٣- غافر : ٣٢ .

٤- «فقد» خ .

٥- ٢/ ٦٨٧ ح ٩ ، كشف الغمّه : ٣/ ١٧٩ ، عنهما البحار : ٥٠/ ٢٥٨ ح ١٨ ، وج ٢٣/ ٢١٨ ح ١٨ (عن الكشف) ، ومدينة المعاجز : ٧/

٦٣٤ ح ١٠١ .

٦- الروم : ٤ .

٧- الأعراف : ٥٤ .

فأقبل عليّ فقال : هو كما أسررت في نفسك « أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » قلت :

أشهد أنك حججه الله وابن حجته على خلقه (١). (٢).

٨- الثاقب في المناقب : بإسناده عن أبي هاشم، قال : كنت عنده فسأله محمد بن صالح الأرمي عن قول الله تعالى: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ» الآية .

قال : «ثبتوا المعرفه ونسوا الموقف وسيدكرونه ، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه و من رازقه».

قال أبو هاشم: جعلت أتعجب في نفسي من عظيم ما أعطى الله تعالى وليه من جزيل ما حملة .

فأقبل أبو محمد (عليه السلام) عليّ ، وقال : الأمر أعجب ممّا عجبت منه يا أبا هاشم! وأعظم، ما ظنك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله، ولا يكون مؤمناً حتى يكون لولايتهم مصداً ، وبمعرفتهم موقناً . (٣)

٩- المناقب لابن شهر آشوب : أبو القاسم الكوفي في كتاب التبديل، أنّ إسحاق الكندي كان فيلسوف العراق في زمانه ، أخذ في تأليف تناقض القرآن، وشغل نفسه بذلك، وتفرد به في منزله، وإنّ بعض تلامذته دخل يوماً على الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، فقال له أبو محمد (عليه السلام) : أما فيكم رجل رشيد يردع

أستاذكم الكندي عمّا أخذ فيه من تشاغله بالقرآن؟ فقال التلميذ: نحن من تلامذته كيف يجوز منّا الاعتراض عليه في هذا أو في غيره؟

فقال له أبو محمد (عليه السلام) : أتؤدّي إليه ما ألقىه إليك؟ قال : نعم .

ص: ٢٦٢

١- «حججه على عباده» المصدر .

٢- ٢/ ٦٨٦ ح ٨، المناقب لابن شهر آشوب : ٤/ ٤٣٦، عنهما البحار : ٤/ ١١٥ ح ٤١ و ٥٠/ ٥٠٧ ح ١٣، و مدينة المعاجز : ٧/ ٦٣٢ ح ٩٨، كشف الغمّة : ٣/ ١٨٠ (نحوه) ، الثاقب في المناقب : ٥٦٤ ح ٢.

٣- ٥٦٧ ح ٨، عنه مدينة المعاجز : ٧/ ٦٣٨ ح ١٠٥، إثبات الوصيّة : ٢٤١، كشف الغمّة : ٣/ ١٨٠، عنه البحار : ٥/ ٢٦٠ ح ٦٧.

قال : فصر إليه، وتلطف في مؤانسته ومعونته على ما هو بسبيله، فإذا وقعت الأنسه في ذلك، فقل : قد حضرتني مسأله أسألك عنها، فإنه يستدعى ذلك منك، فقل له : إن أتاك هذا المتكلم بهذا القرآن هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم به منه غير المعانى التى قد ظنتها أنك ذهبت إليها؟ فإنه سيقول لك إنه من الجائر لأنه رجل يفهم إذا سمع، فإذا أوجب ذلك فقل له : فما يدريك لعله قد

أراد غير الذى ذهبت أنت إليه ، فتكون واضعاً لغير معانيه.

فصار الرّجل إلى الكندىّ وتلطف إلى أن ألقى عليه هذه المسأله، فقال (له) :

أعد علىّ! فأعاد عليه؛ فتفكر في نفسه، ورأى ذلك محتملاً فى اللّغه ، وسائغه فى النظر .

فقال : أقسمت إليك إلا أخبرتنى من أين لك؟ فقال : إنه شىء عرض بقلبي فأوردته عليك ، فقال : كلاً، ما مثلك من اهتدى إلى هذا، ولا من بلغ هذه المنزله، فعرفنى من أين لك هذا؟ فقال : أمرنى به أبو محمّد(عليه السّلام) ..

فقال : الآن جئت به وما كان ليخرج مثل هذا إلا من ذلك البيت، ثمّ إنّه دعا بالنار وأحرق جميع ما كان الفه. (١)

*يأتى ص ٣٤٣ باب تحريم أخذ القرآن بالرأى ما يناسب هذا الباب .

٥- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى الامامه وصفات الامام

١- كمال الدين : كان خرج (توقيعه(عليه السّلام)) إلى العمري وابنه رضى الله عنهما،رواه سعد بن عبد الله ...

أما علموا أنّ الأرض لا تخلو من حجّه إما ظاهراً وإمّا مغموراً. (٢)

٢- ومنه : باسناده عن محمّد بن عبدالله الطهوى(٣)، قال :

ص: ٢٦٣

١- ٤/ ٤٢٢، عنه البحار : ٥٠ / ٣١١ ذ ٩، وأعيان الشيعة : ١ / ١٠٣ .

٢- تقدّم ج ١ / ٨٥ ح ٤ باب نصّ الامام صاحب الامر(عليه السّلام) عليهم .

٣- «المظهرى، الزهرى، الطهوى، الجعفرى» خ . والظاهر أنّه محمّد بن عبيد الله من أهل طاهى الذى عدّه الشيخ فى رجاله : ٢٢٤ رقم ٦ من أصحاب الإمام الهادى(عليه السّلام) .

قصدت حكيمه بنت محمّد (عليه السّلام) بعد مضيّ أبو محمّد (عليه السّلام) أسألها عن الحجّه وما قد اختلف فيه الناس من الحيره التي هم فيها، فقالت لي: أجلس،

فجلست .

ثمّ قالت : يا محمّد، إنّ الله تبارك وتعالى لا يخلّي الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السّلام) تفضيلاً للحسن

والحسين (عليهما السّلام) وتنزيهاً لهما أن يكون في الأرض عدليهما(١) إلا أن الله تبارك

وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن (عليهما السّلام) ، كما خصّ ولد هارون على ولد موسى (عليهم السّلام) وإن كان موسى حجّه على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة (٢)

٣- كمال الدين : باسناده عن أحمد بن اسحاق قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً :

يا أحمد بن اسحاق، أنّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه السّلام) ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجّه لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل

الأرض، وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض.... (٣)

٤- ومنه : باسناده عن أبي عليّ بن همام قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريّ قدس الله روحه يقول : سمعت أبي يقول، سئل أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام) - وأنا عنده - عن الخبر الذي روى عن آباءه (عليهم السّلام) : أنّ الأرض لا تخلو من حجّه الله على خلقه إلى يوم القيامة ، وأنّ من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليّة قال (عليه السّلام) : إنّ هذا حقّ كما أنّ النهار حقّ.... (٤)

٥- اثبات الوصيّه : الحميري، عن أحمد بن إسحاق ، قال : دخلت على أبي محمّد (عليه السّلام) فقال لي :

ص : ٢٦٤

١- «عدليهما» خ. بمعناها .

٢- ٤٢٦ ح ٢، عنه البحار : ١١ / ٥١ ح ١٤.

٣- ٣٨٤ ح ١، عنه البحار : ٥٢ / ٢٣ ح ١٦، يأتي ج ٢ ص ٧٣٩ ح ٤.

٤- ٣٨٩ ح ٩، عنه البحار : ٥١ / ١٦٠ ح ٧، يأتي ج ٢ ص ٧٤٠ ح ٦.

يا احمد، ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب؟

قلت : يا سيدي، لما ورد الكتاب بخبر سيدنا (عليه السلام) ومولده لم يبق منا رجل ولا امرأه ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق، فقال(عليه السلام) :

أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجة الله... (١)

٦- كشف الغمّة : عن محمد بن الحسن بن شمون قال : كتبت إليه أشكو الفقر ... فرجع الجواب : ... الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا، ونحن كهف لمن التجأ اليه، ونور لمن استبصر بنا، وعصمه لمن اعتصم بنا، من أحبنا كان

معنا في السنام الأعلى ومن انحرف عنا فإلى النار. (٢)

٧- تحف العقول : عنه(عليه السلام) - في حديث - قال :

لنا حق في كتاب الله وقرابه من رسول الله وتطهير من الله ، لا يدعيه أحد غيرنا إلا كذاب . (٣)

٨- الثاقب في المناقب : باسناده عن أبي هاشم، عنه(عليه السلام) - في حديث - قال :

ما ظنك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله، ولا يكون مؤمناً حتى يكون لولايتهم مصداً وبمعرفتهم موقناً . (٤)

٩- الكافي : إسحاق (بن محمد النخعي) ، عن الأقرع (٥) ، قال :

كتبت إلى أبي محمّد أسأله عن الإمام هل يحتلم؟ وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب : الإحتلام شيطنه وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أوليائه من ذلك، فورد الجواب : حال الأئمّة في المنام حالهم في اليقظة، لا يغير النوم منهم شيئاً،

ص: ٢٦٥

١- ٢٤٧، يأتي ج ٢ ص ٧٤١ ح ١٠.

٢- ١٨١ / ٣، عنه البحار : ٢٩٩ / ٥٠ ذح ٧٢..

٣- ٤٨٧، عنه البحار : ٣٧٢ / ٧٨ ح ١٢.

٤- ٥٦٧ ح ٨، عنه مدينة المعاجز : ٣٨ / ٧ ح ١٠٥، والبحار : ٢٦٠ / ٥ ح ٦٧.

٥- كذا في الكافي، والثاقب في المناقب . وفي الخرائج والجرائح: «محمّد بن أحمد بن الأقرع»، وفي كشف الغمّة : «محمّد بن الأقرع». وقال السيّد الخوئي (ره) : هو أحمد بن محمّد بن الأقرع على ما يظهر من الرواية السابقة على هذه الرواية . انظر معجم رجال الحديث : ٢٣ / ٥٩.

وقد أعاد الله أوليائه من لّمه (١) الشيطان كما حدّثتك نفسك (٢).

١٠- كمال الدين : - فى حديث ولاده القائم عجل الله فرجه ..لّمّا قرأت حكيمه على أمّ القائم عجل الله فرجه سوره القدر فأجابها وهو جنين فى بطن امه يقرأ مثل ما تقرأ، قالت حكيمه : ففزعت لما سمعت، فصاح بى أبو محمّد (عليه السلام) : لا تعجبنى من أمر الله عزّوجلّ ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً ويجعلنا حجّه فى أرضه كباراً، ...

قالت حكيمه (عليها السلام) : فلّمّا أن كان بعد أربعين يوماً رُدّ الغلام، ووجه إلى ابن أخى (عليه السلام) فدعاني، فدخلت عليه، فإذا أنا بصبيّ متحرّك يمشى بين يديه ،

فقلت : سيّدى هذا ابن سنتين؟!

فتبسّم (عليه السلام) ، ثمّ قال : إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشأون بخلاف ما ينشأ غيرهم ، وإنّ الصبيّ ما إذا أتى عليه شهر كان كمن أتى عليه سنه، وإنّ الصبيّ ما ليتكلّم فى بطن أمه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّوجلّ ، وعند الرضاع تطيعه الملائكه، وتنزل عليه صباحاً ومساءً، الحديث . (٣)

(١١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : محمّد بن أحمد بن الحسين البغدادي، عن أحمد ابن الفضل، عن بكر بن أحمد بن محمّد القصرى، عن أبى محمّد العسكري، عن آباءه، عن الباقر (عليهم السلام) ، قال :

أوصى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) إلى علىّ والحسن والحسين (عليه السلام) ، ثمّ قال فى قول الله

عزّوجلّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٤) قال :الأئمّه من ولد علىّ وفاطمه (عليها السلام) إلى أن تقوم الساعة . (٥)

ص: ٢٦٦

١- اللّمه : الهمة والخطره تقع فى القلب ، وقيل للشيطان لّمه : أى دنو

٢- ١/ ٥٠٩ ح ١٢، عنه الوافى : ٣/ ١٥٣ ح ١٣، وإثبات الهداه : ٥/ ١٤ ح ١٤، والثاقب فى المناقب : ٥٧ ح ١٥، الخرائج والجرائح : ١/ ٤٤٦ ح ٣١، كشف الغمّه : ٣/ ١٨٣، عنهما البحار : ٣٥/ ١٥٧ ح ٢٨.

٣- ٢٩٩ ضمن ح ٢، عنه البحار : ٥١/ ١٤ ضمن ح ١٤.

٤- النساء : ٥٩.

٥- ٢/ ١٣١ ح ١٤، عنه البحار : ٢٣/ ٢٨٦ ح ٣، وإثبات الهداه : ٢/ ٥٩ ح ١٥٨.

٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) في القائم (عليه السلام)

(١) الخرائج والجرائح: باسناده عن عيسى بن صبيح قال : دخل الحسن العسكري (عليه السلام) علينا الحبس وكنت به عارفاً ... قلت : ألك ولد؟

قال : اى والله، سيكون لى ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً... (١)

٢- كمال الدين : حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبدالله بن مهران الآبى الأزدي العروضى بمرو، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن إسحاق القمى قال :

لَمَّا وُلِدَ الخلف الصالح (عليه السلام) ورد عن مولانا أبى محمّد الحسن بن علىّ (عليهما السلام) إلى جدّى أحمد بن إسحاق كتاب ، فإذا فيه مكتوب بخط سيده (عليه السلام) الذى كان ترد به التوقيعات عليه، وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً، وعن جميع الناس مكتوماً ، فإننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته ، والولّى لولايته، أحبنا إعلامك

ليسرك الله به مثل ما سرّنا به ، والسلام . (٢)

٣- كمال الدين : ... أحمد بن إبراهيم، قال : دخلت على حكيمه بنت محمّد ابن علىّ الرضا أخت أبى الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) فى سنه اثنتين وستين ومائتين بالمدينه ، فكلمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها، فسّمت لى من تأتم بهم، ثم قالت: والحجّه ابن الحسن بن علىّ (عليه السلام) ، فسّمته .

فقلت لها: جعلنى الله فداك ، معايئه أو خبراً؟

فقلت: خبراً عن أبى محمّد فى كتب به إلى أمّه... (٣)

٤- الخرائج والجرائح: روى الحسن بن ظريف أنه قال : اختلج فى صدرى مسألان وأردت الكتابه بهما إلى أبى محمّد (عليه السلام) ، فكتبت أسأله عن القائم (عليه السلام) بم

ص: ٢٦٧

١- ١ / ١٤١ ضمن ح ١.

٢- ٤٣٣ ح ١٦ ، عنه البحار : ٥١ / ١٦ ح ٢١ ، وإثبات الهداه : ٥ / ١٠١ ح ٢٠١ ، الأنوار البهيّه : ٣٣٩ (بتفاوت يسير).

٣- ٥٠٧ / ٢ ملحق ح ٣٦ و ٥٠١ ح ٢٧ ، عنه البحار : ٥١ / ٣٦٣ ح ١١ ، وعن غيبه الطوسى : ٢٣٠ ح ١٩٦ ، إثبات الوصيه : ٢٦١ ، الهدايه الكبرى : ٣٦٦.

يقضى؟ وأين مجلسه؟ وكنت أردت أن أسأله عن شيء لحَمَى الربيع؟ فأغفلت ذكر الحَمَى، فجاء الجواب : سألت عن القائم إذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود (عليه السّلام) ولا يسأل البيّنه، وكنت أردت أن تسأل عن الحَمَى الرّبيع فأنسيت، فاكتب في ورقة وعلّقه على المحموم : « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ » فكتبتّه وعلّقتّه على المحموم فبرأ.

□ مناقب آل أبي طالب: الحسن بن ظريف (مثله).

إرشاد المفيد، إعلام الوري : ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن الحسن بن ظريف (مثله). (١)

٥- المناقب لابن شهر آشوب : وممّا كتب (عليه السّلام) إلى أبي الحسن عليّ بن الحسين ابن بابويه القمّي (ره): واعتصمت بحبل الله ، بسم الله الرحمن الرّحيم، والحمد

لله ربّ العالمين، والعاقبه للمتّقين، والجنّه للموحدين، والتّبار للملحدين، ولا- عدوان إلّا- على الظالمين، ولا إله إلّا الله أحسن الخالقين، والصّلاه على خير خلقه محمّد وعترته الطّاهرين، ...

عليك بالصبر وانتظار الفرّج، فإنّ النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال :

أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج، ولا تزال شيعتنا في حزن حتّى يظهر ولدى الذى بشّر به النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فاصبر يا شيخى يا أبا الحسن عليّ وأمر جميع شيعتى بالصبر، فإنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتّقين، والسّلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمه

الله وبركاته، وصلى الله على محمّد وآله. (٢)

ص: ٢٦٨

١- ١ / ٤٣١ ح ١٠، مناقب ابن شهر آشوب : ٣٣١ / ٤، إرشاد المفيد: ٣٣١ / ٢، إعلام الوري : ١٤٥ / ٢، عنها البحار : ٥٠ / ٢٦٤ ح ٢٤،

الكافي : ١ / ٥٠٩ ح ١٣، عنه الوافى : ٣ / ٨٥٣ ح ١٤، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٥٠ ح ١٦، كشف الغمّه : ٣ / ١٧٤.

٢- ٤ / ٤٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٧ ح ١٤، وأخرجه فى رياض العلماء : ٧ / ٤، عن مجالس المؤمنین، إثبات الهداه : ٥ / ٢٠٣ ح

٦- كمال الدين : ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن إبراهيم الكوفي، عن محمد بن عبد الله المطهرى، عن حكيمه بنت محمد (عليهما السلام)

- فى حديث طويل - قالت : نعم، كانت لى جاريه يقال لها : نرجس، فزارنى ابن أخى فأقبل يحدق النظر إليها، فقلت له : يا سيدى لعلك هويتها فأرسلها إليك؟

فقال : لا يا عمّه، ولكنى أتعجب منها، فقلت : وما أعجبك (منها)؟

فقال (عليه السلام) : سيخرج منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ الذى يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً ، كما ملئت جوراً وظلماً . فقلت : فأرسلها إليك يا سيدى؟

فقال : استأذنى فى ذلك أبى (عليه السلام) ...

فصحت بالجاربه، وقلت : ناولينى ثيابى لأنصرف.

فقال (عليه السلام) : يا عمّته بيتى الليله عندنا، فإنّه سيولد الليله المولود الكريم على الله عزّ وجلّ ، الذى يحيى الله عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها.

فقلت : ممّن يا سيدى ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحبل؟! فقال :

من نرجس لا- من غيرها ، قالت: فوثبت إلى نرجس فقلّبتها ظهراً لبطن فلم أر بها أثر حبل، فعدت إليه (عليه السلام) فأخبرته بما فعلت . فتبسّم ، ثمّ قال لى:

إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل، لأنّ مثلها مثل أمّ موسى (عليه السلام) لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها، لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الجبالى فى طلب موسى (عليه السلام) ، وهذا نظير موسى (عليه السلام) . الحديث . (١)

٧- كمال الدين : - بإسناده عن حكيمه (عليها السلام) حديث ولاده القائم عجل الله فرجه - قالت : ... فقلت لابن أخى (عليه السلام) : من هذا الذى تأمرنى أن أجلس بين يديه؟

فقال لى : هذا) ابن نرجس وهذا خليفتى من بعدى، وعن قليل تفقدونى، فاسمعى له وأطيعى، الحديث . (٢)

ص: ٢٦٩

١- ٤٢٧ ضمن ح ٢، عنه البحار : ١٢ / ٥١ ضمن ح ١٤، الخرائج والجرائح : ١ / ٤٥٥ ح ١، كشف الغمّه : ٣ / ٢٥٣، دلائل الإمامه : ٥٠٠ ضمن ح ٩٤، عنه حليه الأبرار : ٥ / ١٧٠ ضمن ح ١.
٢- ٤٢٩ ضمن ح ٢، عنه البحار : ١٤ / ٥١ ضمن ح ١٤، ومدينه المعاجز : ٨ / ٦٨ ضمن ح ٢٥ .

٨- كمال الدين : بإسناده عن يعقوب بن منقوش (١) قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) وهو جالس على دكّان (٢) في الدّار، وعن يمينه بيت عليه ستر مُسبل، فقلت له: (يا سيّدِي، من صاحب هذا الأمر؟

فقال : ارفع الستّر، فرفعته فخرج إلينا غلام خماسيّ (٣) له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، درّيّ المقلتين (٤)، شثن الكّفين (٥)، معطوف الرّكبتين (٦)، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابه (٧)، فجلس على فخذ أبي محمّد (عليه السّلام) فقال (٨) : هذا هو صاحبكم.

ثمّ وثب، فقال له: يا بنّي ، ادخل (البيت) إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت، الحديث . (٩)

٩- كمال الدين : ابن المتوكّل، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار - في حديث طويل أنّه رأى صاحب الامر عجّل الله فرجه وآتاه (عليه السّلام) قال: - إنّ أبي (عليه السّلام)

عهد إليّ أن لا- أوطن من الأَرْض إلا- أخفاها وأقصاها إسراراً لأمرِي، وتحصيناً المحلّي من مكائد أهل الضلال والمردّه من أحداث الأمم الضوالّ - وساق الكلام إلى قوله : - (واعلم) يا أباسحاق أنّه قال (عليه السّلام) :

يا بنّي إنّ الله جل ثناؤه لم يكن ليخلّي أطباق أرضه وأهل الجدّ في طاعته

ص: ٢٧٠

١- «منفوس»خ.

٢- دكّان : دكّه مبيته للجلوس عليها.

٣- الخماسيّ من الغلمان أو الثياب : ما طوله خمسه أشبار .

٤- درّيّ المقلتين : المراد به شدّه بياض العين ، أو تألؤ جميع الحدقه ، من قولهم : كوكب درّيّ .

٥- شثن الكّفين : غلظهما ، شثنت كّفه : خشنت و غلظت .

٦- معطوف الرّكبتين : أي كانتا مائلتين إلى القدام لعظمهما و غلظهما .

٧- الذؤابه : شعر مقدم الرأس.

٨- «ثمّ قال لي»خ.

٩- ٤٠٧ح٢ و ٤٣٦ح٥، عنه البحار : ٥٢/٢٥ح١٧، إعلام الوري : ٢/٢٥٠، وأورده في الخرائج والجرائح : ٢/٩٥٨ (مثله)، و

منتخب الأنوار المضيئه : ٢٦٢. ومدينه المعاجز : ٧/٦٠٧ح٧٨، و حليه الأبرار : ٥/١٨٧ح٢، وإثبات الهداه : ٥/٩٦ح١٨٢ (عن الإكمال).

وعبادته ، بلا حجّه يستعلى بها، وإمام يؤتمّ به، ويقتدى بسبيل (١) سنتّه ومنهاج قصده ، وأرجو يابني أن تكون أحد من أعدّه الله لنشر الحقّ، ووطء (٢) الباطل، وإعلاء الدّين، وإطفاء الضلال.

فعليك يا بني بلزوم خوافي الأرض، وتتبع أفاصيها ، فإنّ لكلّ وليّ من أولياء الله عزّ وجلّ عدوّاً مقارعاً ، وضدّاً منازعاً، افتراضاً لمجاهده أهل النفاق وخلافه (٣)، أولى الإلحاد والعناد، فلا يوحشّنك ذلك.

واعلم أنّ قلوب أهل الطاعة والإخلاص تُزّغ (٤) إليك مثل الطير إذا أمّت (إلى) أوكارها، ... (٥).

١٠- كمال الدين : ابن المتوكّل، عن الحميريّ، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم، قال : ولد لأبي محمّد (عليه السلام) ولد فسّماه «محمّداً» فعرضه

على أصحابه يوم الثالث، وقال : هذا صاحبكم من بعدى، وخليفتي عليكم، وهو القائم العدى تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جوراً و ظلماً، خرج فملاًها قسطاً وعدلاً. (٦)

١١- كمال الدين : العطار، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغداديّ، قال : سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) يقول :

كأني بكم وقد اختلفتم بعدى فى الخلف منى، أما إنّ المقرّ بالأئمّه بعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) المنكر لولدى كمن أقرّ بجميع أنبياء الله ورسله ثمّ أنكر نبوه (محمّد)

رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، والمنكر لرسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كمن أنكر جميع أنبياء الله، لأنّ طاعه آخرنا كطاعه أولنا ، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا ، أما إنّ لولدى غيبه يرتاب فيها الناس، إلاّ من عصمه الله عزّ وجلّ.

ص: ٢٧١

١- «بسبيل» خ.

٢- «وطى» خ.

٣- «أهل ناقيه ، وخلاعه» خ.

٤- نزّغ - كرّع - أى مشتاقون .

٥- ٤٤٥ ضمن ح ١٩ ، عنه البحار : ٣٢ / ٥٢ ضمن ح ٢٨ ، عوالم الإمام الحجّه (عليه السلام) : ٢ / ٤٤٣ ح ١٥.

٦- ٤٣١ ح ٨ ، عنه البحار : ٥١ / ٥١ ح ١١ ، والوسائل : ١١ / ٤٨٩ ح ١٦ ، واثبات الهداه : ٥ / ١٠٠ ح ١٩٥ ، وتبصره الوليّ : ٧٦٤ ح ٦.

كفايه الأثر: الحسين بن عليّ، عن العطار (مثله). (١)

١٢- غيبة الطوسي: قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ البزاز، عن جماعه من الشيعة، منهم عليّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح - في خبر طويل مشهور - قالوا جميعاً:

اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) نسأله عن الحجّه من بعده، وفي مجلسه (عليه السلام) أربعون رجلاً، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمريّ،

فقال له: يا بن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منّي، فقال له: اجلس يا عثمان.

فقام مغضباً ليخرج، فقال: لا يخرجنّ أحد.

فلم يخرج منّا أحد إلى أن كان بعد ساعه، فصاح (عليه السلام) بعثمان، فقام على قدميه، فقال: أخبركم بما جئتم؟

قالوا: نعم يا بن رسول الله.

(قال: جئتم تسألوني عن الحجّه من بعدى؟)

قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد (عليه السلام)، فقال:

هذا إمامكم من بعدى، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدى فتهلكوا في أديانكم، ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفه إمامكم

والأمر إليه، في حديث طويل. (٢)

١٣- كمال الدين: وحدّث أبو الأديان، قال:

ص: ٢٧٢

١- ٤٠٩ ح ٨، كفايه الأثر: ٤١٤ ح ٥، عنهما البحار: ٥١ / ١٦٠ ح ٦، وإثبات الهداه: ٥ / ٩٨ ح ١٨٧، وجليه الأبرار: ٥ / ٢٠١ ح ١٣، إعلام الوري: ٢ / ٢٥٢، الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٢ (مرسلاً عن العسكري (عليه السلام)) وقال: ورواه عليّ بن محمّد برجاله أيضاً.

٢- ٣٥٧ ح ٣١٩، عنه البحار: ٥١ / ٣٤٦ ضمن ح ١، وإثبات الهداه: ٥ / ٢٧ ح ٥٥ و ١٣٠ ح ٣٣٦، ومنتخب الأثر: ٢ / ٤٣١ ح ٨١٢، كمال الدين: ٢ / ٤٣٥ ح ٢، عنه البحار: ٥٢ / ٢٥ ح ١٩، وجليه الأبرار: ٥ / ١٩٧ ح ٧، وإعلام الوري: ٢ / ٢٥٢، وكشف الغمّه: ٣ / ٢٨١، العدد القويّه: ٧٣ ح ١٢١.

كنت أخدم الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) وأحمل كتبه إلى الأمصار،

فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً، وقال :

امض بها إلى المدائن، فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً، وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجدني على المغتسل .

قال أبو الأديان : فقلت : يا سيدي، فإذا كان ذلك فمن؟

قال : من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم (من) بعدى؟ فقلت : زدني .

فقال : من يصلي عليّ فهو القائم بعدى .

فقلت: زدني.

فقال : من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدى، الحديث . (١)

(١٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثني (الحسين بن) أحمد بن الفضل، إمام جامع أهواز،

قال : حدّثنا بكر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم القصرى ، غلام الخليل المحلمى عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه، عن موسى بن جعفر (عليهم السلام) ، قال :

لا يكون القائم إلا إمام ابن إمام، ووصى ابن وصى. (٢)

٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل محمّد وآل محمّد (عليهم السلام)

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، وعلل الشرائع : المفسّر بإسناده إلى أبي محمّد، عن آبائه، عن الرضا (عليهم السلام) - في حديث إلى أن قال : - ... أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال :

لَمَّا بعث الله عزّ وجلّ موسى بن عمران (عليه السلام) واصطفاه نجياً، وعلق له البحر ونجى بنى إسرائيل، وأعطاه التوراه والألواح (و) رأى مكانه من ربّه عزّ وجلّ، فقال : يا ربّ ! لقد أكرمتني بكرامه لم تكرم بها أحداً قبلي!

ص: ٢٧٣

٢- ١ / ١٣١ ح ١٣، عنه البحار: ٥١ / ٣٤ ح ١، وإثبات الهداه: ٥ / ٧١ ح ٨٨.

فقال الله جلّ جلاله : يا موسى! أما علمت أنّ محمّداً أفضل عندى من جميع ملائكتى وجميع خلقى؟ قال موسى: يا رب فإن كان محمّد أكرم عندك من جميع خلقك، فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلى؟

قال الله جلّ جلاله: يا موسى! أما علمت أنّ فضل آل محمّد على جميع آل النبيين، كفضل محمّد على جميع المرسلين؟

فقال موسى: يارب! فإنّ كان آل محمّد عندك كذلك، (فهل فى صحابه الأنبياء أكرم (عندك) من صحابتي؟

قال الله عزّ وجلّ: يا موسى أما علمت أنّ فضل صحابه محمّد (صلى الله عليه و آله وسلّم) على جميع صحابه المرسلين كفضل آل محمّد على جميع آل النبيين، و(ك) فضل محمّد على جميع المرسلين؟(١) فقال موسى: يا ربّ فإن كان محمّد وآله

وصحبه كما وصفت فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من أمّتى؟ ظلّلت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المنّ والسلوى، وفلقت لهم البحر؟

فقال الله جلّ جلاله : يا موسى، أما علمت أنّ فضل أمّه محمّد على جميع الأمم كفضلى على جميع خلقى؟

(ف) قال موسى: ياربّ ليتنى كنت أراهم، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه :

يا موسى إنّك لن تراهم، فليس هذا أوان ظهورهم، ولكن سوف تراهم فى الجنان(٢): جنّات عدن، والفردوس، بحضره محمّد فى نعيمها يتقلّبون، وفى خيراتها يتبجّحون(٣)، أفتحبّ أن أسمعك كلامهم؟ قال : نعم إلهى .

قال الله جلّ جلاله : قم بين يديّ ، واشدد مئزرى، قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل، ففعل ذلك موسى (عليه السّلام) فنادى ربّنا عزّ وجلّ:

يا أمّه محمّد! فأجابوه كلّهم، وهم فى أصلاب آبائهم، وأرحام أمّهاتهم :

ص: ٢٧٤

١- ما بين المعقوفتين من التفسير .

٢- «الجنّه» التفسير - «الجنّات» خ.

٣- «يَتَبَجَّحُونَ» خ. أى يتنعمون .

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة والملك لك ، لا شريك لك لبيك، قال : فجعل الله عز وجل تلك الإجابة منهم شعار الحجّ.

ثم نادى ربنا عز وجل: يا أمه محمد إن قضائي عليكم أن رحمتي سبقت غضبي، وعفوي قبل عقابي، فقد استجبت لكم من قبل أن تدعوني، وأعطيتكم من قبل أن تسألوني، من لقيني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، صادق في أقواله محق في أفعاله، وأن علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليّه، ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعه محمد، فإن أولياءه المصطفين المطهرين المباينين بعجائب آيات الله، ودلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه أدخلته جنتي، وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

قال : فلمّا بعث الله عز وجل نبينا محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) ، قال : يا محمدا! «وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا» (١) أمتك بهذه الكرامه .

ثم قال عز وجل لمحمد(صلى الله عليه و آله وسلم) : قل: الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيله .

وقال لأمته : (و) قولوا أنتم : الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل . (٢)

(٢) البحار: كتاب المحتضر للحسن بن سليمان، روى أنه وجد بخط مولانا أبي محمد الحسن العسكري(عليه السلام) : أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب ،

ونسوا الله رب الأرباب، والنبى وساقى الكوثر فى مواقف الحساب ولظى، والطامه الكبرى، ونعيم دار الثواب، فنحن السنام الأعظم، وفينا النبوه والولاية والكرم، ونحن منار الهدى والعروه الوثقى، والأنبياء كانوا يقتبسون من أنوارنا، ويقتفون آثارنا، وسيظهر حجّه الله على الخلق بالسيف المسلول لإظهار الحق.

ص: ٢٧٥

١- القصص: ٤٦.

٢- ١/ ٢٨٢ ح ٣٠، علل الشرائع: ٢/ ١٤٠ ح ٣، عنهما البحار: ٢٤٤/ ٩٢، وج ٩٩/ ١٨٥ ح ١٦، والوسائل: ٩/ ٥٤٤ ح ٥، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٤٦ ضمن ح ١١، عنه البحار: ٢٦/ ٢٧٤ ح ١٧ وج ٩٢/ ٢٤ ضمن ح ٤٨، تأويل الآيات: ١/ ٤٣٧ ح ١٢، و البرهان: ٤/ ٢٦٩ ح ٤.

وهذا خطُّ الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليهم السّلام) (١).

(٣) ومنه : وروى أنّه وجد أيضاً بخطّه (عليه السّلام) ما صورته:

قد صعّدنا ذُرَى (٢) الحقائق بأقدام النّبوّه والولايه، ونورنا سبع طبقات أعلام الفتوّه بالهدايه (٣)، فنحن ليوث الوغى، وغيوث الندى، وطعان العدى ، و فينا السيف والقلم فى العاجل، ولواء الحمد، والحوض فى الآجل، وأسباطنا خلفاء الدين، وخلفاء النّبیین، ومصايح الأمم، ومفاتيح الكرم.

فالكليم ألبس حلّه الإصطفاء لَمّا عهدنا منه الوفاء، وروح القدس فى جنان الصاقوره ذاق من حدائقنا الباكوره (٤).

وشيعتنا الفئه الناجيه، والفرقه الزاكيه، صارو لنا رداءً وصورناً، وعلى الظلمه إلباً (٥) وعوناً، وسينفجر لهم (٦) ينايع الحيوان بعد لظى النيران، لتمام آل حم وطه والطواسين من السنين، وهذا الكتاب درّه من درر (٧) الرّحمه، وقطره من بحر الحكمه وكتب الحسن بن (عليّ) العسكري (عليه السّلام) فى سنه أربع وخمسين ومائتين (٨).

(٤) خصائص الأئمه (عليهم السّلام) : حدّثنى أبو محمّد هارون بن موسى ، قال : حدّثنى أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال :

حدّثنى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال: حدّثنى الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر (عليهم السّلام) ، قال : حدّثنى أبى عليّ،

ص: ٢٧٦

١- ٢٦٤ / ٢٦٤ ح ٤٩ (عن المحتصر) ، مشارق أنوار اليقين : ٤٨ (بتفاوت يسير)

٢- الذرى : جمع الذروه : العلو، والمكان المرتفع. أعلى الشىء.

٣- «ونورنا سبع طرائق بأعلام الفتوّه» خ.

٤- الباكوره : أوّل ما يدرك من الفاكهه .

٥- الألب : القوم تجمعهم عداوه واحده.

٦- «وسيسفر لنا» خ.

٧- «جبل الرّحمه» خ.

٨- ٢٦٤ / ٢٦٤ ح ٥٠ و ٥٢ / ٢١١ ح ٥٠ (عن المحتصر) و ٧٨ / ٣٧٨ ح ٣ (عن الدرّه الباهره)، مشارق أنوار اليقين : ٤٨ (قطعه).

قال : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى، قال : حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرٍ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ، قال : حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ، قال :

حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ، قَالَ :

قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : يَا عَلِيُّ! مِثْلَكُمْ فِي النَّاسِ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مِنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ، فَمَنْ أَحَبَّكُمْ يَا عَلِيُّ! نَجَا، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَرَفَضَ مُحِبَّتَكُمْ هَوَى فِي النَّارِ.

ومثلكم يا علي! مثل بيت الله الحرام، من دخله كان آمناً، فمن أحبكم ووالاكم كان آمناً من عذاب النار، ومن أبغضكم ألقى في النار، يا علي! « وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » (١)

ومن كان له عذر فله عذره، ومن كان فقيراً فله عذره، ومن كان مريضاً فله عذره، وإن الله لا يعذر غتياً، ولا فقيراً، ولا مريضاً، ولا صحيحاً، ولا أعمى، ولا بصيراً في تفریطه في موالاةكم ومحبيكم. (٢)

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسِّرُ الْجَرَجَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

العسكري (عليه السلام) ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى ابن جعفر (عليهما السلام) ، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث - قال :

أما علمت أن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، قال : لَمَّا جَاوَزَتْ سِدْرَهُ الْمُنْتَهَى وَبَلَغَتْ أَغْصَانَهَا وَقَضبانها، رَأَيْتَ بَعْضَ ثَمَارِ قَضبانها أَثْدَاؤُهُ مَعْلَقَةٌ يَقْطُرُ مِنْ بَعْضِهَا اللَّبَنُ، وَمِنْ بَعْضِهَا الْعَسَلُ، وَمِنْ بَعْضِهَا الدَّهْنُ، وَيَخْرُجُ مِنْ بَعْضِهَا شِبْهُ دَقِيقِ السَّمِيدِ (٣)، وَمِنْ بَعْضِهَا النَّبَاتُ (٤)، وَمِنْ بَعْضِهَا كَالنَّبَقِ (٥) فِيهِوَى ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى نَحْوِ

ص: ٢٧٧

١- آل عمران : ٩٧.

٢- ٧٧، عنه أهل البيت في الكتاب والسنة : ٩٩ ح ١٢٩.

٣- السميد - بالذال المعجمه وبالذال المهمله أيضاً - يقال له بالفارسي: نان سفيد .

٤- «الثياب» ب.

٥- النبق : حمل شجر السدر . دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو .

الأرض، فقلت في نفسي: أين مقرّ هذه الخارجات؟ عن هذه الأثداء، وذلك أنه لم يكن معي جبرئيل لأنّي كنت جاوزت مرتبته، واختزل(١) دوني، فناداني ربّي عزّوجلّ في سرّي: يا محمّد! هذه أنبئها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أمّتك وبنيتهم، فقل لأبائ البنات: لا تضيّقن صدوركم على فاقتهنّ،

فإنّي كما خلقتهنّ أرزقهنّ.(٢)

٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أمير المؤمنين (عليه السلام) ومحبتته وولايته

١- عيون أخبار الرضا(عليه السلام): محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ، عن أحمد بن الفضل، عن بكر بن أحمد القصريّ، عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه(عليهم السلام)، عن الحسين بن عليّ(عليه السلام)، قال:

سمعت جدّي رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول: ليله أسرى بي ربّي عزّوجلّ رأيت في بطنان العرش ملكاً بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب عليّ بن أبي

طالب (عليه السلام) بذى الفقار، وإنّ الملائكة إذا اشتاقوا إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) نظروا إلى وجه ذلك الملك، فقلت:

ياربّ! هذا أخى عليّ بن أبي طالب وابن عمّي؟

فقال: يا محمّد! هذا ملك خلّقه على صورته عليّ يعبدني في بطنان عرشى(٣)، تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعليّ بن أبي طالب إلى يوم القيامة.(٤)

٢- عيون أخبار الرضا(عليه السلام)، ومعاني الأخبار، وعلل الشرائع: المفسّر بإسناده إلى أبي محمّد العسكري، عن آبائه(عليهم السلام)، قال:

ص: ٢٧٨

١- الاختزال: الاقتطاع والانتقطاع.

٢- ٢/٣/٧، عنه البحار: ١٤٦/٥ وج ٢/١٨/٣٥٢ ح ٦٣ و ١٩/٦٨/١٣٧ ح ١٩ و ١١/٢٣٥ ح ١١ (قطعه)، والجواهر السنيّة: ١٧٠.

٣- قال الجزريّ: وفيه ينادى مناد من بطنان العرش، أي من وسطه، وقيل: من أصله، وقيل: البطنان جمع بطن، وهو الغامض من الأرض، يريد من دواخل العرش. (النهاية: ١/١٣٧)

٤- ٢/١٣١ ح ١٥، عنه البحار: ١٨/٣٥٣ ح ٦٥، وج ١٠٩/٣٩ ح ١٤.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبدالله أحب في الله و أبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنه لا تنال ولايه الله إلا بذلك، ولا يجد

رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مؤاخاه الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا، عليها يتوآدون، وعليها يتباغضون، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل: يا رسول الله، وكيف لي أن أعلم أنني قد واليت وعاديت في الله عز وجل؟ ومن ولي الله حتى أو إليه؟ ومن عدوه حتى أعاديته؟

فأشار له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: أترى هذا؟

(ف) قال: بلى، قال: (فإن) ولي هذا ولي الله فواله، وعدوه هذا عدو الله فعاده، ووال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدوه هذا ولو أنه أبوك أو ولدك. (١)

(٣) بشاره المصطفى: ... الحسين بن أحمد بن علي الرياحي، قال: ...

قال أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام)، ... عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

أعطى الله علياً ستاً لم تكن لي ولا للنبين من الأولين: حموه مثلي، وليس لي حمو مثله، وحماته مثل خديجه الكبرى، وليست لي حماه مثلها، وزوجته مثل فاطمه، وليست لي زوجه مثلها، وولده مثل الحسن والحسين، وليس لي ولدان مثلهما، وولادته في بيت الله الحرام، وأنا ولدت في دار جدى عبدالمطلب. (٢)

٤- كشف اليقين: موفق بن أحمد المكي، عن شهردار، عن عبدوس، عن أبي الفرج بن سهل، عن أحمد بن إبراهيم، عن زكريا العلائي، عن الحسن بن موسى، عن عبدالرحمان بن القاسم، عن أبي حازم محمّد بن محمّد، عن الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علي

ص: ٢٧٩

١- ١ / ٢٩١ ح ٤١، معانى الأخبار: ٣٩٩ ح ٥٨، علل الشرائع: ١ / ١٨٨ ح ١، أمالي الصدوق: ٦١ ح ٧ تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٦١ ذح ٢٢، عنها البحار: ٢٧ / ٥٤ ح ٨، وج ٦٨ / ٦٨ ح ١٤٠ و ٦٩ / ٢٣٦ ح ١، والوسائل: ١١ / ٤٤٠ ح ٧، تنبيه الخواطر: ٢ / ٩٨، صفات الشيعة: ٤٥ ح ٦٥.

٢- ٢٩١ ح ١٩.

ابن موسى بن جعفر، عن آباءه صلوات الله عليهم ، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال لعلي بن

أبي طالب (عليه السلام) : يا أبا الحسن! كلم الشمس فإنها تكلمك.

قال علي (عليه السلام) : السلام عليك أيها العبد المطيع لله.

فقلت الشمس : وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، يا علي! أنت وشيعتك في الجنة ، يا علي! أول من ينشق عنه الأرض محمد ثم أنت، وأول من يحيا محمد ثم أنت، وأول من يكسى محمد ثم أنت، ثم أنكب علي ساجداً وعينه تذر فان بالدموع، فانكب عليه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال :

يا أخي وحببي! إرفع رأسك، فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات .(١)

٥- الجواهر السنية : بإسناده إلى أبي جعفر بن بابويه ، عن محمد بن علي الأسترآبادي، عن أبيه، عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ، قال : إن الله أوحى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنني قد أيدتك بشيعتين: شيعه تنصرك سراً فسيدهم وأفضلهم أبو طالب، وشيعه تنصرك علانية فسيدهم وأفضلهم علي بن أبي طالب .(٢)

٦- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عنه (عليه السلام) - في حديث . قال :

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول - في بعض أحاديثه - : أن الملائكة أشرفها عند الله أشدها لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) حباً ، وإن قسم الملائكة فيما بينهم : «والذي شرف علياً على جميع الوري بعد محمد المصطفى» . .

ويقول مره أخرى : «إن ملائكة السماوات والحجب ليشتاقون الى رؤيه علي ابن أبي طالب (عليه السلام) كما تشتاق الوالده الشفيقه إلى ولدها البار الشفيق . (٣)

ص : ٢٨٠

١- ١٦٤، كشف الغمّه : ١ / ١٣٩، عنهما البحار : ٤١ / ١٦٩ ح ٥، تأويل الآيات : ٢ / ٦٩١ ح ٤، مناقب الخوارزمي : ١١٣ ح ١٢٣، ومقتله : ١ / ٤٩، فرائد السمطين : ١ / ٨٥، عنها الإحقاق : ٤ / ١٧ و ٦ / ٩٦، وغايه المرام : ٦ / ٢١١ ح ١ ، مدينه المعاجز : ١ / ٢٢٣ ح ١٠٤، حليه الأبرار : ٢ / ٤٤٧ ح ١٥ (كلاهما عن المناقب).

٢- ١٧٢، عن كتاب الرد على الذاهب إلى تكفير أبي طالب (عليه السلام) للسيد شمس الدين فخار الموسوي .

٣- ص ٤٠٣، عنه البحار : ٩ / ٢٨٧ ح ٢.

٧- عيون أخبار الرضا(عليه السلام) : باسناده عنه(عليه السلام) - فى حديث - قال : قال أمير المؤمنين

(عليه السلام) والله لا يبالى ابن أبى طالب أن وقع على الموت أو وقع الموت عليه . (١)

(٨) فضائل ابن شاذان، والروضه فى الفضائل : وبالإسناد يرفعه عن الحسن العسكرى(عليه السلام) ، عن النسب الطاهر إلى الحسين(عليه السلام) ، قال :

كنت مع أبى على بن أبى طالب (عليه السلام) يوماً على الصفا، وإذا هو بدرّاج (يدرّج) على وجه الأرض فى الصفا، فوقف مولاي بإزائه .

فقال : السلام عليك أيها الدرّاج!

فأجابه يقول : وعليك السلام، ورحمه الله وبركاته، يا أمير المؤمنين !

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام) : أيها الدرّاج! ما تصنع فى هذا المكان؟

فقال : يا أمير المؤمنين ! أنا فى هذا المكان منذ أربعمائه عام أُسبِح الله تعالى، وأقدّسه، وأحمده، وأهلّله، وأكبره، وأعبده حقّ عبادته .

فقال(عليه السلام) : إن هذا الصفا نقيّ لا مطعم فيه ولا مشرب، فمن أين مطعمك ومشربك؟ فقال له: يا مولاي! وحقّ من بعث ابن عمّيك بالحقّ نبيّاً، وجعلك وصيّيه ! إلى كلّما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبيّك فأشبع، وإذا عطشت دعوت الله على مبغضيك وظالميك، فأروى.

أيّها السائل عمّا

دونه النجم العلىّ

خير خلق الله من

بعد النبيّين علىّ

هكذا أخبرنا عن

ربه الهادى النبيّ

إنّ ما استخبرت عنه

واضح الأمر جلّى

و به فاز الموالي

و به ضلّ الغويّ

لم يملّ عنه وعن

أبنائه إلا الشقى (٢)

ص: ٢٨١

-
- ١- تقدّم ص ٢٥١ ح ٣ باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الموت .
 - ٢ - ٤٧١ ح ٢٠٠، عنه مدينة المعاجز: ١/ ٢٦ ح ١٨١ (بتفاوت)، اليقين: ٢٦٦ و ٤٠٤، عنه البحار: ٤١/ ٢٣٥ ح ٦، وعن الفضائل، والروضه فى الفضائل: ٣٦.

٩- كمال الدين : بسنده عن عليّ بن الحسن (١) السائح، قال : سمعت الحسن بن عليّ العسكري، يقول : حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) العليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) : «يا عليّ! لا يحبّك إلاّ مَنْ

طابت ولادته، ولا يبغضك إلاّ مَنْ خبث ولادته، ولا يواليك إلاّ مؤمن، ولا يعاديك إلاّ كافر»..

فقام إليه عبد الله بن مسعود، فقال : يا رسول الله! قد عرفنا (علامه) خبيث الولاده والكافر في حياتك ببغض عليّ وعداوته، فما علامه خبيث الولاده والكافر بعدك، إذا أظهر الإسلام بلسانه، وأخفى مكنون سريره؟

فقال (صلى الله عليه و آله وسلّم): يا بن مسعود، إنّ عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدى، وخليفتي عليكم، فإذا مضى فابنى الحسن إمامكم بعده ، وخليفتي عليكم، فإذا مضى

فابنى الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثمّ تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد، أئمتكم وخلفائى عليكم، تاسعهم قائم أمتى، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ،

كما ملئت جوراً وظلماً، لا يحبّهم إلاّ مَنْ طابت ولادته ، ولا يبغضهم إلاّ مَنْ خبث ولادته، ولا يواليهم إلاّ مؤمن، ولا يعاديهم إلاّ كافر، مَنْ أنكر واحداً منهم فقد أنكرنى، ومَنْ أنكرنى فقد أنكر الله عزّ وجلّ، ومَنْ جحد واحداً منهم فقد

جحدنى، ومَنْ جحدنى فقد جحد الله عزّ وجلّ، لأنّ طاعتهم طاعتى، وطاعتى طاعة الله، ومعصيتهم معصيتى، ومعصيتى معصية الله عزّ وجلّ.

يا بن مسعود، إياك أن تجد فى نفسك حرجاً ممّا أفضى فتكفر، فوعزّه ربّى!

ما أنا متكلّف، ولا ناطق عن الهوى فى عليّ والأئمّه من ولده، ثمّ قال (صلى الله عليه و آله وسلّم) - وهو

رافع يديه إلى السماء :-

«اللهمّ وال من والى خلفائى، وأئمّه أمتى بعدى، وعاد مَنْ عاداهم، وانصر مَنْ نصرهم، واخذل مَنْ خذلهم، ولا تخل الأرض من قائم منهم بحجّتك ظاهر

ص: ٢٨٢

مشهور أو خائف مغمور(١)، لئلا يبطل دينك وحيثك وبرهانك) وبيناتك» .

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : «يا بن مسعود، قد جمعت لكم - فى مقامى هذا - ما إن فارقتموه

هلكتم، وإن تمسكتم به نجوتم، والسلام على من اتبع الهدى» .(٢)

(١٠) تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : وقال جابر بن عبد الله الأنصارى : ولقد حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحضره عبد الله بن سوريا - غلام أعور يهودى تزعم اليهود أنه أعلم يهودى بكتاب الله، وعلوم أنبيائه - فسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن مسائل كثيرة يعنته (٣) فيها، فأجابها عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما لم يجد إلى إنكار شيء منه سبيلاً.

فقال له: يا محمد! من يأتيك بهذه الأخبار عن الله؟ قال : جبرئيل.

قال: لو كان غيره يأتيك بها لآمنت بك، ولكن جبرئيل عدونا من بين الملائكة، فلو كان ميكائيل أو غيره سوى جبرئيل يأتيك بها لآمنت بك.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ولم اتخذتم جبرئيل عدواً؟

قال : لأنه (ى) نزل بالبلاء والشدة على بنى إسرائيل، ودفع دانيال عن قتل «بخت نصر» حتى قوى أمره وأهلك بنى إسرائيل.

وكذلك كل بأس وشدة لا ينزلها إلا جبرئيل، و ميكائيل يأتينا بالرحمة.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ويحك! أجهلت أمر الله تعالى، وما ذنب جبرئيل إن أطاع الله فيما يريد بكم؟ أرايتم ملك الموت، أهو عدوكم وقد وكله الله بقبض أرواح الخلق الذى أنتم منه؟

أرايتم الآباء والأمهات إذا أوجروا الأولاد الأدويه (٤) الكريهه لمصالحهم، أيجب أن يتخذهم أولادهم أعداء من أجل ذلك؟ لا! ولكنكم بالله جاهلون،

وعن حكيمته غافلون، أشهد أن جبرئيل و ميكائيل بأمر الله عاملان، وله مطيعان ،

ص: ٢٨٣

١- «ظاهراً أو خافياً مغموراً» الإكمال .

٢- ١/ ٢٦١ ح ٨، الإحتجاج: ١/ ١٦٩ ح ٢٥، عنهما البحار : ٣٦/ ٢٤٦ ح ٥٩، وغايه المرام : ٣/ ٧٣ ح ١٦ (عن الإكمال).

٣- يعنته : أى يشدد عليه ويلزمه ما يصعب أدائه ويشق تحمله .

٤- أى جعلوا الدواء فى فيه.

وأنه لا يعادى أحدهما إلا من عادى الآخر، وإن من زعم أنه يحب أحدهما ويبغض الآخر فقد كذب.

وكذلك محمد رسول الله وعلی اخوان، كما أن جبرئیل و ميكائیل أخوان، فمن أحبهما فهو من أولياء الله، ومن أبغضهما فهو من أعداء الله، ومن أبغض أحدهما وزعم أنه يحب الآخر فقد كذب، وهما منه بريئان.

وكذلك من أبغض واحداً منى ومن على، ثم زعم أنه يحب الآخر فقد كذب، وكلاهما منه بريئان، والله تعالى وملائكته و خيار خلقه منه براء. (١)

١١. تذكره الخواص: أخبرنا أبو طاهر الخزيمي، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن على، أنبأنا عبدالله بن عطاء الهروي، أنبأنا عبدالرحمان بن عبيد الثقفي، أنبأنا الحسين بن محمد الدينوري، أنبأنا عبدالله بن إبراهيم الجرجاني، أنبأنا محمد

ابن على بن الحسين العلوي، أنبأنا أحمد بن عبدالله الهاشمي، حدثنا الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن

على (عليهم السلام)، قال: خطب أبي أمير المؤمنين يوماً بجامع الكوفة خطبه بليغه في مدح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال بعد حمد الله:

لما أراد الله أن ينشئ المخلوقات، ويبعد الموجودات أقام الخلائق في صورته قبل دحو الأرض، ورفع السماوات، ثم أفاض نوراً من نور عزه، فلمع قبساً من ضيائه وسطع، ثم اجتمع في تلك الصورة، وفيها هيئته (٢) نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال له تعالى: أنت المختار، وعندك مستودع الأنوار، وأنت المصطفى،

المنتخب الرضا، المنتجب المرتضى، من أجلك أضع البطحاء، وأرفع السماء، وأجرى الماء، وأجعل الثواب والعقاب والجنة والنار، وأنصب أهل بيتك علماً للهداية، وأودع أسرارهم من سرى بحيث لا يشكل عليهم دقيق، ولا يغيب عنهم

خفي، وأجعلهم حجتي على بريتي، والمنبئين على قدرى، والمطلعين على

ص: ٢٨٤

١- ٣٦٣ ح ٢٧٨، عنه البحار: ٩/ ٢٨٣ ح ١، وعن الإحتجاج: ١/ ٨٦ ضمن ح ٢٥.

٢- «صوره» ب.

أسرار خزائني، ثم أخذ الحق سبحانه عليهم الشهادة بالزبوييه، والإقرار بالوحدانيه، وأن الإمامه فيهم والنور معهم، ثم إن الله أخفى الخليفه في غيبه، وغيبها في مكنون علمه، ونصب العوالم، وموج الماء، وأثار الزبد، وأهاج

الدخان، فطفأ عرشه على الماء، ثم أنشأ الملائكه من أنوار ابتدعها وأنواع اخترعها، ثم خلق الله الأرض وما فيها، ثم قرن بتوحيده نبوة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

وصفيته، فشهدت السماوات والأرض والملائكه والعرش والكرسى والشمس . والقمر والنجوم، وما في الأرض له بالنبوه، فلما خلق آدم أبان للملائكه فضله، وأراهم ماخصه به من سابق العلم، فجعله محرراً وقبلة لهم، فسجدوا له،

وعرفوا حقه، ثم بين لآدم حقيقه ذلك النور، ومكنون ذلك السير، فلما حانت أيامه أودعه شيئاً، ولم يزل ينتقل من الأصلاب الفاخره إلى الأرحام الطاهره إلى أن وصل إلى عبدالمطلب، ثم إلى عبدالله، ثم إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فدعا الناس ظاهراً وباطناً وندبهم سرّاً وعلانيه ، واستدعى الفهوم إلى القيام بحقوق ذلك السير اللطيف، وندب العقول إلى الإجابة لذلك المعنى المودع في الذرّ قبل النسل، فمن وافقه قبس من لمحات ذلك النور، واهتدى إلى السرّ ، وانتهى إلى العهد المودع في باطن الأمر، وغامض العلم، ومن غمرته الغفله وشغلته المحنه

استحقّ البعد، ثم لم يزل ذلك النور ينتقل فينا، ويتشعشع في غرائزنا، فنحن أنوار السماوات والأرض وسفن النجاه ، وفينا مكنون العلم وإلينا مصير الأمور، وبمهدينا تقطع الحجج، فهو خاتم الأئمه ومنقذ الأمه ومنتهى النور وغامض

السرّ، فليهنأ من استمسك بعروتنا، وحشر على محبتنا . (١)

(١٢) خصائص الأئمه (عليهم السلام) : حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد المعروف بالتلعكبرى، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن منصور، قال : حدّثنا أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال : حدّثني أبو محمّد الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن

ص: ٢٨٥

أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم الصلاة والسلام، قال: حدّثني قنبر مولى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) على شاطئ الفرات، فترع قميصه، ونزل إلى الماء، فجاءت موجه فأخذت القميص.

فخرج أمير المؤمنين (عليه السلام) فلم يجد القميص، فاغتم لذلك، فإذا بهاتف يهتف: يا أبا الحسن! انظر عن يمينك وخذ ما ترى.

فإذا منديل عن يمينه وفيه قميص مطويّ، فأخذه ولبسه، فسقط من جيبه رقعه فيها مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هديّه من الله العزيز الحكيم إلى عليّ بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران «كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ» (١). (٢)

٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل فاطمه الزهراء وعنه تسميتها بالزهراء

١- المحتضر: روى ابن خالويه في كتاب الآل عن أبي عبد الله الحنبلّي، عن محمّد بن أحمد بن قضاة، عن عبد الله بن محمّد، عن أبي محمّد العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، قال:

قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَحَوَّاءَ تَبَخَّرَا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ الْحَوَّاءَ: مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقًا هُوَ أَحْسَنُ مِنَّا.

فأوحى الله - عزّ وجلّ - إلى جبرئيل:

أن ائتني بعبدتي التي في جنّه الفردوس الأعلى. فلما دخلا الفردوس نظرا إلى جاريه عليّ درنوڪ (٣) من در انيك الجنّه، وعلى رأسها تاج من نور، وفي أذنيها

ص: ٢٨٦

١- الدّخان: ٢٨.

٢- ٥٧، عنه مدينة المعاجز: ٢/ ٢٧ ح ٣٧٠.

٣- الدرنوڪ: نوع من البسط له حمل.

قرطان من نور، قد أشرقت الجنان من حسن وجهها.

فقال آدم: حبيبي جبرئيل! مَنْ هذه الجارية التي قد أشرقت الجنان من حسن وجهها؟

فقال: هذه فاطمه (١) بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نبي من ولدك، يكون في آخر الزمان.

قال: فما هذا التاج الذي على رأسها؟

قال: بعلمها علي بن أبي طالب (عليه السلام).

قال: فما القرطان اللذان في أذنيها؟ قال: ولداها الحسن والحسين.

قال (آدم): حبيبي جبرئيل! أخلقوا قبلي؟ قال: هم موجودون في غامض علم الله تعالى قبل أن تخلق بأربعه آلاف سنة. (٢)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: أبو هاشم العسكري، (قال: سألت صاحب العسكر (عليه السلام): لِمَ سميت فاطمه الزهراء (عليه السلام)؟

فقال: كان وجهها يزهر لأمر المؤمنين (عليه السلام) من أول النهار كالشمس الضاحية وعند الزوال كالقمر المنير، وعند الغروب غروب الشمس كالكوكب الدرّي. (٣)

(١٠) باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل علي بن الحسين (عليه السلام)

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) (عليه السلام): (قال الإمام:) قال الزهري:

كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ما عرفت له صديقاً في السرّ، ولا عدواً في العلانية، لأنه لا أحد يعرفه بفضائله الباهرة إلا ولا يجد بُدّاً من تعظيمه من شدّة مداراته، وحسن معاشرته إياه، وأخذه من التقية بأحسنها وأجملها، ولا أحد - وإن كان يريه المودّة في الظاهر - إلا وهو يحسده في الباطن، لتضاعف فضائله على فضائل الخلق. (٤)

ص: ٢٨٧

١- لعل المراد مثالها النوري.

٢- ٢٣٢٢ ح ٣٠٤، عنه البحار: ٢٥ / ٨، كشف الغمّة: ٧٢ / ٢.

٣- ٣ / ٣٣٠، عنه البحار: ٤٣ / ١٦، ضمن ح ١٤، تقدّم عوالم الامام الهادي (عليه السلام): ١ / ٢٦٨ ح ١.

٤- ٣٢٠ ح ٢٤٥، عنه البحار: ٧٥ / ٤٠١، ضمن ح ٤٢، والمستدرک: ١٢ / ٢٦٢ ح ٤.

١- دلائل الإمامة : حدّثني أبو المفَضَّل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني جعفر (بن محمّد) بن مالك الفزاري، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليه السلام) ، قال :

كان أبو جعفر (عليه السلام) شديد الأدمه، ولقد قال فيه الشاؤون المرتابون - وسنّه خمس وعشرون شهراً - : إنّه ليس من ولد الرضا (عليه السلام) ، وقالوا - لعنهم الله - : إنّه

من شنيف الأسود موله ، وقالوا : من لؤلؤ، وإنهم أخذوه والرضا (عليه السلام) عند المأمون، فحملوه إلى القافه وهو طفل بمكّه في مجمع من الناس بالمسجد الحرام، فعرضوه عليهم، فلمّا نظروا إليه وزرقوه بأعينهم خرّوا لوجوههم سجداً ثمّ قاموا ، فقالوا لهم: يا ويحكّم! مثل هذا الكوكب الدرّي والنور المنير يعرض على أمثالنا، وهذا - والله - الحسب الزكيّ والنسب المهذب الطاهر - والله - ما

تردّد إلّا- في أصلاب زاكيه، وأرحام طاهره - والله - ما هو إلّا من ذريّه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ورسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) (فارجعوا واستقبلوا (١) الله واستغفروا ولا تشكّوا في مثله .

وكان في ذلك الوقت سنّه خمس وعشرين شهراً فنطق بلسان أرهف (٢) من السيف، وأفصح من الفصاحه ، يقول: الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريته ، وجعلنا أمناه على خلقه ووحيه .

معاشر الناس، أنا محمّد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر بن عليّ سيّد العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب وابن فاطمه الزهراء وابن محمّد المصطفى (عليهم السلام) ففي مثلي يُشكّ!

وعليّ وعليّ أبويّ يفترى! وأعرض على القافه؟! وقال : - والله - إنّي لا أعلم بأنسابهم من آبائهم، إنّي والله الأعم بواطنهم وظواهرهم، وإنّي لأعلم بهم

ص: ٢٨٨

١- «واستقبلوا الله» خ.

٢- «أذهب» مدينه المعاجز .

أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقاً، وأظهره صدقاً (وعدلاً)، علماً ورثناه الله قبل الخلق أجمعين وبعد بناء السّماوات والأرضين... (١)

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل سلمان الفارسي (رضي الله عنه)

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال: إنّ سلمان الفارسي (ره) مرّ بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم، ويحدّثهم بما سمع من محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) في يومه هذا؟

فجلس إليهم لحرصه على إسلامهم، فقال:

سمعت محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: إنّ الله عزّوجلّ يقول: يا عبادي! أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم

تقضونها كرامه لشفيعهم، ألا فاعلموا أنّ أكرم الخلق عليّ، وأفضلهم لدى محمّد وأخوه عليّ، ومن بعده من الأئمّة الذين هم الوسائل إليّ.

ألا فليدعني من همّ بحاجه يريد نفعها، أو دهنه داهيه يريد كشف (٢) ضررها بمحمّد وآله الأفضلين الطيبين الطاهرين، أقضها له أحسن ممّا يقضيها من تستشفعون إليه بأحبّ (٣) الخلق عليه.

قالوا لسلمان، وهم (يسخرون و) يستهزون (به): يا أبا عبدالله! فما بالك لا تقترح على الله، وتتوسّل بهم أن يجعلك أغني أهل المدينة؟

فقال سلمان: قد دعوت الله عزّوجلّ بهم، وسألته ما هو أجل وأفضل وأنفع من ملك الدنيا بأسرها، سألتهم بالله عليهم أن يهب لي لساناً لتحميده (٤)

وثنائه ذاكراً، وقلباً لآلائه شاكراً، وعلى الدواهي الداهيه لي صابراً، وهو عزّوجلّ قد أجابني إلى ملتسماً (٥) من ذلك، وهو أفضل من ملك الدنيا بحذافيرها، وما تشتمل عليه من خيراتها مائة ألف ألف مرّه.

ص: ٢٨٩

١- ٣٨٤ح٢، عنه مدينة المعاجز: ٧/٢٦٤ح٤، و حليه الأبرار: ٤/٥٣٤ح٢، نوادر المعجزات: ١٧٣ و في البحار: ٥٠/٨ ذح٩، عن

مناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٨٧، الهدايه الكبرى: ٢٩٥ (مرسلاً)

٢- «كفّ» خ.

٣- «باعزّ» خ.

٤- «لتمجيده» خ.

٥- «مسألتي» خ.

قال (عليه السلام) : فجعلوا يهزءون به، ويقولون : يا سلمان! لقد ادّعت مرتبه عظيمه شريفه نحتاج أن نمتحن صدقك من كذبك فيها، وها نحن إذاً (١) قائمون

إليك بسياط فضار بوك بها، فسل ربك أن يكف أيدينا (٢) عنك.

فجعل سلمان يقول : اللهم اجعلني على البلاء صابراً!

وجعلوا يضربونه بسياطهم حتى أعيوا و ملّوا، وجعل سلمان لا يزيد على قوله : اللهم اجعلني على البلاء صابراً!

فلما ملّوا وأعيوا، قالوا له: يا سلمان!! ما ظننا أنّ روحاً تثبت في مقرّها مع مثل هذا العذاب الوارد عليك، فما بالك لا تسأل ربك أن يكفنا عنك؟

فقال : لأنّ سؤالي ذلك ربّي خلاف الصبر، بل سلّمت لإمهال الله تعالى الكم، وسألته الصبر . فلمّا استراحوا قاموا إليه بعد بسياطهم، فقالوا:

لا نزال نضربك بسياطنا حتى تزهد روحك، أو تكفر بمحمّد.

فقال : ما كنت لأفعل ذلك، فإنّ الله قد أنزل على محمّد «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» (٣) وإنّ احتمالي لمكارهكم - لأدخل في جملة من مدحه الله بذلك - سهل عليّ يسير ، فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى ملّوا ، ثمّ قعدوا وقالوا:
يا سلمان ! لو كان لك عند ربك قدر الإيمانك بمحمّد لاستجاب (الله) دعاءك ، وكفّنا عنك .

فقال سلمان : ما أجهلكم! كيف يكون مستجيباً دعائي إذا فعل بي (٤) خلاف ما أريد منه، أنا أردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني، ولم أسأله كّفكم عنّي فيمنعني حتى يكون ضدّ دعائي كما تظنون.

فقاموا إليه ثلثه بسياطهم، فجعلوا يضربونه و سلمان لا يزيد على (قوله) :

اللهم صبرني على البلاء في حبّ صفيّك و خليلك محمّد.

فقالوا له: يا سلمان، ويحك! أو ليس محمّد قد رخص لك أن تقول كلمه

ص: ٢٩٠

١- «أولاً» خ.

٢- «عذابنا» خ.

٣- البقره: ٣.

٤- «لي» خ.

الكفر (به) بما تعتقد ضده للتقيّه من أعدائك؟ فما بالك لا تقول (مايفرّج عنك) (١) للتقيّه؟

فقال سلمان : إنّ الله تعالى قد رخص لي في ذلك، ولم يفرضه عليّ ، بل أجاز لي (٢) أنّ لا- أعطيك ما تريدون، وأحتمل مكارهكم، وأجعله أفضل المنزلتين

وأنا لا أختار غيره .

ثمّ قاموا إليه بسياطهم وضربوه ضرباً كثيراً و سئلوا دماءه، وقالوا له - وهم ساخرون - : لا تسأل الله كفنا عنك، ولا تظهر لنا ما نريد منك لنكفّ به عنك، فادع علينا بالهلاك إن كنت من الصادقين في دعواك ، إنّ الله لا يردّ دعاءك

بمحمّد وآله الطيبين (الطاهرين).

فقال سلمان : إنّى لأكره أن أدعو الله بهلاككم مخافه أن يكون فيكم من قد علم الله أنّه سيؤمن بعد، فأكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه عن الإيمان .

فقالوا: قل : اللهمّ أهلك من كان في معلومك (٣) أنّه يبقى إلى الموت على تمرّده، فإنّك لا تصادف بهذا الدّعاء ما خفته .

قال : فانفرج له حائط البيت الّذى هو فيه مع القوم، وشاهد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهو يقول : يا سلمان ! ادع عليهم بالهلاك، فليس فيهم أحد يرشد، كما دعا نوح (عليه السّلام) على قومه لمّا عرف أنّه لن يؤمن من قومه إلّا من قد آمن.

فقال سلمان : كيف تريدون أن أدعو عليكم بالهلاك؟

فقالوا: تدعو الله بأن يقلب سوط كلّ واحد منّا أفعى تعطف رأسها، ثمّ تمسّش (٤) عظام سائر بدنه؟

فدعا الله بذلك، فما من سياطهم سوط إلّا قلبه الله تعالى عليهم أفعى ، لها رأسان تتناول برأس (منها) رأسه ، وبرأس آخر يمينه الّتى كان فيها سوطه، ثمّ رضّضتهم ومشّضتهم والتقمّتهم، وبلعتهم.

ص: ٢٩١

١- «نقترح (به) عليك» خ.

٢- «أجازنى» خ.

٣- «علمك» خ.

٤- تمسّش العظم: مصّه واستخرج منه المخّ.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو في مجلسه :

معاشر المؤمنين! إن الله تعالى قد نصر أباكم سلمان ساعتكم هذه على عشرين من مرده (١) اليهود، والمنافقين ، قلبت سياطهم أفاعى رخصتهم ومشتتهم

وهشمت عظامهم والتقتهم، فقوموا بنا ننظر إلى تلك الأفاعى المبعوثه لنصره سلمان .

فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه إلى تلك الدار، وقد اجتمع إليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الأفاعى لهم، وإذا هم خائفون منها، نافرون من قربها .

فلما جاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خرجت كلها (من) (٢) البيت إلى شارع المدينة وكان شارع ضيقه، فوسعه الله تعالى، وجعله عشرة أضعافه .

ثم نادى الأفاعى : السلام عليك يا محمد! يا سيد الأولين والآخرين!

السلام عليك يا على! يا سيد الوصيين!! السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين! الذين جعلوا على الخلق قوامين، ها نحن سياط هؤلاء المنافقين (الذين) قلبنا الله تعالى أفاعى بدعاء هذا المؤمن «سلمان»..

(ف) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : الحمد لله الذى جعل من (أمتي) من يضاهاى بدعائه - عند أنبساط كفه - نوحاً نبياً .

ثم نادى الأفاعى : يا رسول الله! قد اشتد غضبنا (٣) على هؤلاء الكافرين وأحكامك وصيكت علينا جائزه فى ممالك رب العالمين، ونحن نسألك أن تسأل الله تعالى أن يجعلنا من أفاعى جهنم التى تكون فيها لهؤلاء معدبين كما كنا لهم فى هذه الدنيا ملتقمين.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : قد أجتكم إلى ذلك، فالحقوا بالطبق الأسفل من جهنم بعد أن تقذفوا ما فى أجوافكم من أجزاء أجسام هؤلاء الكافرين ليكون (٤)

ص: ٢٩٢

١- «فرقه» خ.

٢- «عن» خ.

٣- «غیضنا» خ.

أتمّ لخزيهم، وأبقى للعار عليهم إذا كانوا بين أظهرهم مدفونين، يعتبر (١) بهم المؤمنون المآزون بقبورهم، يقولون: هؤلاء الملعونون المخزيون (٢) بدعاء وليّ محمّد سلمان الخير من المؤمنين.

فقدت الأفاعى ما فى بطونها من أجزاء أبدانهم، فجاء أهلهم فدفنهم، وأسلم كثير من الكافرين، وأخلص كثير من المنافقين، وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين، فقالوا: هذا سحر مبین.

ثمّ أقبل رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على سلمان، فقال: يا أبا عبدالله! (٣) أنت من خواصّ إخواننا المؤمنين، ومن أحباب قلوب ملائكة الله المقربين، إنك فى ملكوت السماوات والحجب والكرسى والعرش، وما دون ذلك إلى الثرى، أشهر فى فضلك عندهم من الشمس الطالعه فى يوم لا- غيم فيه، ولا-قتر، ولا غبار فى الجوّ، أنت من أفاضل الممدوحين بقوله: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» (٤). (٥)

١٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل أبى ذرّ (رضى الله عنه)

١- مجموعه وزّام: قال الإمام الحسن بن علىّ العسكري (عليه السلام): حدّثنى أبى، عن أبيه (عليه السلام) أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كان من خيار أصحابه (عنده) أبو ذرّ الغفارى، فجاءه ذات يوم فقال: يا رسول الله إنّ لى غنيمات قدر ستين شاه، أكره أن أبدو (٦) فيها وأفارق حضرتك وخدمتك، وأكره أن أكلها إلى راع فيظلمها (٧) ويسىء رعايتها (٨)

فكيف أصنع؟

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): أبدأ فيها ((فبدا فيها)).

ص: ٢٩٣

- ١- «يعيّر» خ.
- ٢- «المجزيون» خ.
- ٣- كانت كنيته (رض): أبو عبدالله.
- ٤- البقره: ٣.
- ٥- ٨٠ ح ٣٥، عنه البحار: ٢٢ / ٣٦٩ ح ٩ و ٧٥ / ٤١٣ ح ٦٣ (قطعه)، وإثبات الهداه: ١ / ٤١٥ ح ٥٩٥ (قطعه)، وعنه الوسائل: ١ / ٤١٤ ح ١١٤١ و البحار: ٩٤ / ٢٢ ح ٢٠، وعن عدّه الداعى: ١٩٦ (قطعه) إرشاد القلوب: ٢ / ٣٣٥، تنبيه الخواطر: ٢ / ١٠٠.
- ٦- أى أخرج إلى البادية.
- ٧- «فضلها» خ.
- ٨- «رعيها» خ ل.

فلما كان في اليوم السابع جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

يا أبا ذر! فقال : لبيك يا رسول الله!

فقال : ما فعلت غنيماتك؟

فقال : يا رسول الله، إن لها قصه عجيبه، (ف) قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : وما هي؟

قال : يا رسول الله! بينما أنا في صلاتي إذ عدا (١) الذئب على غنمي، فقلت : يا ربّ صلاتي، يا ربّ غنمي، فأثرت صلاتي على غنمي، فأخطر الشيطان بيالي.

«يا أبا ذرّ، أين أنت إن عدت (٢) الذئب على غنمك وأنت تصلى فأهلكتها كلها، وما يبقى لك في الدنيا ما تتعیش (٣) به « فقلت للشيطان : يبقى لي توحيد الله تعالى، والإيمان بمحمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وموالاه أخيه سيّد الخلق بعده عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) ، وموالاه الأئمّه الطّاهرين من ولده ، ومعاداه أعدائهم، وكلّ ما فات (من الدّنيا) بعد ذلك سهل (٤) .

وأقبلت على صلاتي، فجاء ذئب فأخذ حملاً وذهب به، وأنا أحسّ به، إذ أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين، واستنقذ الحمل وردّه إلى القطيع، ثمّ ناداني (٥): يا أبا ذرّ! أقبل على صلاتك، فإنّ الله قد وكلني بغنمك إلى أن تصلى، فأقبلت على صلاتي، وقد غشيني من التعجّب ما لا يعلمه إلاّ الله تعالى حتّى فرغت منها، فجاءني الأسد، وقال لي:

امض إلى محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) واقراه السّلام وأخبره أنّ الله تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك، ووكل أسداً بغنمه يحفظها .

فتعجّب من (كان) حول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٦)

ص: ٢٩٤

١- «غدا» خ.

٢- «غدت» خ.

٣- «تعيش» خ.

٤- «جلل» خ.

٥- «نادى» خ.

٦- ١٠١ / ٢ ، تفسير العسكري (عليه السّلام) : ٨٤ ح ٣٧ ، عنه البحار : ٢٢ / ٣٩٣ ح ١ و ٨٤ / ٢٣١ ضمن ح ٥ ، ومدينه المعاجز : ١ /

٤٠٩ ح ٢٧٢ ، وتنبية الخواطر : ١٠١ / ٢ (قطعه)، وإرشاد القلوب : ٣٢٦ / ٢ .

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام): ...

إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُوَالِيَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، المَّتَّخِذَ لِعَلِيِّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إِمَامَهُ الَّذِي يَحْتَدِي مِثَالَهُ، وَسَيِّدَهُ الَّذِي يَصَدِّقُ أَقْوَالَهِ، وَيَصُوبُ أَفْعَالَهُ، وَيَطِيعُهُ بِطَاعِهِ مِنْ يَنْدَبُهُ مِنْ أَطَائِبِ ذُرِّيَّتِهِ لِأُمُورِ الدِّينِ وَسِيَاسَتِهِ، إِذَا حَضَرَ مِنْ (أَمْرِ) اللهِ تَعَالَى مَا لَا يَرُدُّ، وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يَصَدُّ.

وحضره ملك الموت وأعوانه، وجد عند رأسه محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول الله (سيد النبيين) من جانب، ومن جانب آخر علياً (عليه السلام) سيد الوصيين، وعند رجله من جانب الحسن (عليه السلام)، سبط سيد النبيين، ومن جانب آخر الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء أجمعين.... (١)

(٢) ومنه: قال (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ... إِنَّ مَلِكَ الْمَوْتِ يَرِدُ عَلَيَّ الْمُؤْمِنَ وَهُوَ فِي شِدَّةِ عِلَّتِهِ، وَعَظِيمِ (٢) ضَيْقِ صَدْرِهِ بِمَا يَخْلُفُ (هـ) مِنْ أَمْوَالِهِ (وَعِيَالِهِ)، وَلَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ (شِدَّةِ) اضْطِرَابِ أَحْوَالِهِ فِي مَعَامِلِهِ وَعِيَالِهِ، (و) قَدْ بَقِيَتْ فِي نَفْسِهِ حَسْرَاتُهَا، وَاقْتَطَعَ دُونَ أَمَانِيهِ فَلَمْ يَنْلُهَا.

فيقول له ملك الموت: ما لك تجزع (٣) غصصك؟

فيقول: لا اضطراب أحوالي، واقتطعك لي دون (أموالي و) آمالي (٤).

فيقول له ملك الموت: وهل يحزن (٥) عاقل من فقد درهم زائف، واعتياض ألف ضعف الدنيا؟!!

فيقول: لا! فيقول ملك الموت: فانظر فوقك! فينظر، فيرى درجات الجنان

ص: ٢٩٥

١- ١٩٩ ضمن ح ٩٨، عنه البحار: ١٧٣/٦ صدر ح ١، والمحتضر: ٤٧ صدر ح ٦٦، ومدينه المعاجز: ١٢٢/٣ ضمن ح ٧٨٤،

وتأويل الآيات: ٢/٦٨٠ ضمن ح ٩.

٢- «عظم» خ، والتأويل.

٣- جرع الماء: ابتلعه بمره.

٤- «أماني» خ، والتأويل.

٥- «يجزع» خ.

وقصورها التي تقصر دونها الأمانى.

فيقول ملك الموت: تلك منازلك و نعمك وأموالك وأهلك وعيالك، ومن كان من أهلك ها هنا وذريتك صالحاً، فهم هناك معك، أفرضى به (م) بدلاً مما هناك؟ فيقول: بلى والله! ثم يقول: أنظر!

فينظر فيرى محمداً وعلياً والطيبين من آلها في أعلى عليين.

فيقول (له): أو تراهم؟ هؤلاء ساداتك وأئمتك، هم هناك جلاسك وآناسك، (أ) فما ترضى بهم بدلاً مما تفارق ها هنا؟ فيقول: بلى، وربى!.... (١)

(٣) تحف العقول: وقال (عليه السلام) لشيعة: أوصيكم بتقوى الله، والورع في دينكم، والإجتهد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من برّ أو فاجر،

وطول السجود، وحسن الجوار. فهذا جاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، صلّوا في عشائرهم، واشهدوا جنازتهم، وعودوا مرضاهم، وأدّوا حقوقهم.

فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه، وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس، قيل: هذا شيعي، فيسرني ذلك (٢)....

(٤) معاني الأخبار: المفسر، قال: حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ ابن محمّد (عليهم السلام) ...

ثم قال (الله تعالى): هُيْدَى - بيان وشفاء - لِلْمُتَّقِينَ (٣) من شيعه محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليّ (عليه السلام) إنهم اتقوا أنواع الكفر فتركوها، واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها، واتقوا إظهار أسرار الله، وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فكتموها، واتقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقين لها، وفيهم نشرها. (٤)

ص: ٢٩٦

١- ٢٢٢ ضمن ح ١١٧، عنه البحار: ١٧٦/٦ ح ٢ وج ٢٤/٢٤ ح ٤، وتأويل الآيات: ٥٦٤/٢ ح ١١، والمحتضر: ٥٢ ضمن ح ٦٦، والبرهان: ٧٨٨/٤ ح ١٣، ومدينه المعاجز: ١٢٦/٣ ح ٧٨٥.

٢- ٤٨٧، عنه البحار: ٣٧٢/٧٨ صدر ح ١٢.

٣- البقره: ٢.

٤- ٢٤ ح ٤، عنه البرهان: ١٢٨/١ ح ٩، والبحار: ١٨/١٠ ح ١٨ وج ٩٢/٣٨٠ ح ١٠، وعن تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٧٩ ذ ح ٣٣.

٥- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، الإحتجاج : قال الحسن بن عليّ (عليهما السلام) :

أعرف النَّاسَ بحقوق إخوانه، وأشدَّهم قضاءً لها، أعظمهم عند الله شأنًا، ومَنْ تواضع في الدُّنيا لإخوانه فهو عند الله من الصّديقين، ومن شيعه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) حقًّا.

ولقد ورد عليّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أخوان له مؤمنان أب وابن، فقام إليهما، وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما، ثم أمر بطعام

فأحضر فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطست وإبريق (من) خشب ومنديل للبيس، وجاء ليصبّ عليّ يد الرّجل ماءً، فوثب أمير المؤمنين (عليه السّلام) فأخذ الإبريق ليصبّ عليّ يد الرّجل، فتمرّغ الرّجل في التراب ، وقال :

يا أمير المؤمنين، يراني الله (١) وأنت تصبّ الماء عليّ يدي؟!!

قال : اقعد ، واغسل يدك، فإنّ الله عزّ وجلّ يراني أخاك (٢) الّذي لا يتميّز منك، ولا يتفضّل عنك ، ويزيد بذلك في خدمه في الجنّه مثل عشره أضعاف عدد أهل الدنيا، وعلى حسب ذلك في ممالكه (٣) فيها . فقعد الرّجل .

فقال له عليّ (عليه السّلام) : أقسمت عليك بعظيم حقّي الّذي عرفته وبنجلته وتواضعك لله حتّى جازاك عنه بأن ندبني لما شرفك (٤) به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنًا، كما كنت تغسل لو كان الصابّ عليك قنبرًا .

ففعل الرّجل (ذلك).

فلما فرغ ناول الإبريق محمّد بن الحنفية ، وقال :

يا بنّي لو كان هذا الإبن حضرني دون أبيه لصببت (الماء) عليّ يده، ولكنّ الله عزّ وجلّ يأبى أن يسويّ بين ابن و أبيه إذا جمعهما مكان، لكن قد صبّ الأب عليّ الأب، فليصبّ الإبن عليّ الإبن، فصبّ محمّد بن الحنفية عليّ الإبن.

ص: ٢٩٧

١- الله يراني، خ. كيف الله يراني، خ.

٢- «براك وأخاك» وما أثبتناه من المناقب والحليه .

٣- «مماليكه» البحار.

٤- «بما أشرفك» خ.

(ثم) قال الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) :

فمن اتبع علياً (عليه السلام) له على ذلك فهو الشيعي حقاً. (١)

(٦) الدرّ الباهره : وجد مكتوباً بخطّه - أي أبي محمّد العسكري - (عليه السلام) ...

وشيعتنا الفئه الناجيه، والفرقه الزاكيه، صاروا لنا رداءً وصوناً، وعلى الظلمه إلّياً وعوناً.... (٢)

(٧) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الإمام (عليه السلام) :

وإلّهمم الذي أكرم محمّداً (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وعلياً (عليه السلام) بالفضيله، وأكرم آلهم الطيّبين

بالخلافه، وأكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامه والرضوان ... (الرّحيم) بعباده المؤمنين من شيعة آل محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، وسّع لهم في التقيّه، يجاهرون بإظهار

موالاه أولياء الله، ومعاده أعدائه إذا قدروا، ويسترونها (٣) إذا عجزوا.... (٤)

(٨) ومنه : قال الإمام (عليه السلام) : الآيات - دلائل واضحات - « لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ » (٥)

يتفكّرون بقولهم أنّ من هذه العجائب من آثار قدرته قادر على نصره محمّداً وعلى آلهم (عليهما السلام) على من ناواهما (٦) وجعل العاقبه الحميده لمن يواليه، فإنّ المجازاه ليست على الدنيا، وإنّما هي على الآخره التي يدوم نعيمها ولا يبئد عذابها . (٧)

(٩) معاني الأخبار : المفسّر، عن يوسف بن محمّد بن زياد، وعلى بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ (قال (عليه السلام)) : ...

ص : ٢٩٨

١- ٢٩٤ ح ١٧٣، الإحتجاج: ٥١٧ ح ٣٤٠، عنهما البحار : ١١٧ / ٧٥ ح ١٥٥ / ٤١ ح ٥٥٥، عن الإحتجاج، عنه تنبيه الخواطر : ١٠٧ / ٢، وأورده في مناقب ابن شهر آشوب : ١٠٥ / ٢، وحليه الأبرار : ٢ / ٢٦١ ح ٩ مرسلًا عن الحسن العسكري (عليه السلام) .

٢- ٤٤، عنه البحار : ٣٧٨ / ٧٨ ضمن ح ٣.

٣- «يسرون بها» الوسائل.

٤- ٥٠٥ ح ٣٣٧، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٥ ح ١٢ (قطعه)، والبحار : ٤٠٩ / ٧٥ صدر ح ٥٢.

٥- البقره : ١٦٤.

٦- «تأذاهما» خ. «من يشاء» ب.

٧- ٥٠٧ ح ٣٣٩، عنه البحار : ٥٤ / ٣ ح ٢٦.

ما من عبد ولا أمه والى محمداً وآل محمداً (عليهم السّلام) ، (وأصحاب محمداً) وعادى من عاداهم، إلا كان قد اتّخذ من عذاب الله حصناً منيعاً، وجنّه حصينه....(١)

١٠- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : (قال (عليه السّلام) : قال رجل لامرأته :

اذهبي إلى فاطمه (عليها السّلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسليها عني، أنا من شيعتكم أو

لست من شيعتكم؟ فسألته، فقالت (عليه السّلام) : قولي له: إن كنت تعمل بما أمرناك ، وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا، وإلا فلا . فرجعت ، فأخبرته ، فقال :

يا ويلى ومَنْ ينفك من الذنوب والخطايا، فأنا إذن خالد فى النار، فإنّ مَنْ ليس من شيعتهم فهو خالد فى النار.

فرجعت المرأة فقالت لفاطمه (عليها السّلام) ما قال لها زوجها، فقالت فاطمه (عليها السّلام) :

قولى له: ليس هكذا (فإنّ) شيعتنا من خيار أهل الجنّة، وكلّ محبينا وموالى أوليائنا ومعادى أعدائنا، والمسلم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أو امرنا ونواهينا فى سائر الموبقات، وهم مع ذلك فى الجنّة، ولكن بعد ما يطهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو فى عرصات القيامة بأنواع شدائدها، أو فى الطباق الأعلى من جهنّم بعدابها، إلى أن نستقدهم - بحبنا - منها، وننقلهم

إلى حضرتنا. (٢)

١١- ومنه : قال أبو يعقوب يوسف بن زياد وعلّى بن سيّار رضى الله عنهما :

حضرنا ليله على غرفه الحسن بن علّى بن محمداً (عليهم السّلام) وقد كان ملك الزمان له معظماً، وحاشيته له مبجلين، إذ مرّ علينا والى البلد - والى الجسرين - ومعه

رجل مكتوف، والحسن بن علّى (عليه السّلام) مشرف من روزنته (٣)، فلمّا رآه الوالى ترجّل عن دابّته إجلالاً له، فقال الحسن بن على (عليهما السّلام) : عد إلى موضعك. فعاد، وهو معظّم له، وقال :

ص : ٢٩٩

١- ٣٧ ضمن ح ٩، عنه البحار : ٢٤ / ١٠ ضمن ح ٢.

٢- ٢٨١ ح ١٨٥، عنه البحار : ٦٨ / ١٥٥ ضمن ح ١١، والبرهان : ٤ / ٢٠٢ ضمن ح ٦.

٣- الروزنة : هى الكؤه النافذه . معرّبه . (لسان العرب : ٣ / ١٧٩).

يا بن رسول الله ، أخذت هذا في هذه الليلة على باب حانوت صيرفي ، فاتهمته بأنه يريد نقبه (١) والسرقه منه ، فقبضت عليه ، فلمّا هممت أن أضربه خمسمائه (سوط) - وهذا سيلى فيمن اتهمته ممّن آخذه (٢) - ليكون قد شقى (٣)

بعض ذنوبه قبل أن يأتيني (ويسألني فيه) من لا أطيق مدافعته .

فقال لى: أتق الله، ولا تتعرض لسخط الله، فأنى من شيعه أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ، وشيعه هذا الإمام (أبى) القائم بأمر الله (٤) (عليه السلام). فكففت عنه، وقلت : أنا مارّ بك عليه، فإن عرفك بالتشيع أطلق عنك، وإلا قطعت يدك ورجلك، بعد أن أجلك ألف سوط، وقد جئتك (به) يا بن رسول الله، فهل هو من شيعه على (عليه السلام) كما ادعى؟

فقال الحسن بن على (عليه السلام) : معاذ الله، ما هذا من شيعه على (عليه السلام) ، وإنما ابتلاه الله فى يدك، لاعتقاده فى نفسه أنه من شيعه على (عليه السلام) .

فقال الوالى : الآن كفيتنى مؤنته، الآن (٥) أضربه خمسمائه (ضربه) لاجرح على فيها. فلمّا نحاه بعيداً ، قال : ابطحوه، فبطحوه وأقام عليه جلادين، واحداً عن يمينه، وآخر عن شماله ، فقال : أوجعاه . فأهويا إليه بعصيتهما (٦) فكان لا يصيبان إسته شيئاً إنما يصيبان الأرض! فضجر من ذلك، وقال : ويلكما تضربان الأرض؟ اضربا إسته. (فذهبا يضربان إسته) فعدلت أيديهما فجعلتا يضرب بعضهما بعضاً ويصيح ويتأوه ! فقال (لهما):

ويحكما ! أمجنونان أنتما يضرب بعضكما بعضاً؟ اضربا الرجل.

فقالا: ما نضرب إلا الرجل، وما نقصد سواه، ولكن تعدل أيدينا حتى يضرب بعضنا بعضاً.

قال : فقال : يا فلان ويا فلان حتى دعا أربعة وصاروا مع الأولين سته ، وقال :

ص: ٣٠٠

١- «أن ينقبه» خ. نقب الحائط : خرقة .

٢- زاد فى البحار : «لئلا بسألني فيه من لا أطيق مدافعته» .

٣- «ينقى» خ.

٤- «الأمه» خ .

٥- «أن» خ.

٦- «بقضيهما» خ.

أحيطوا به . فأحاطوا به، فكان يعدل بأيديهم، ويرفع عصيهم إلى فوق، فكانت لا تقع إلا- بالوالى، فسقط عن دابته، وقال : قتلتمونى، قتلكم الله، ما هذا؟ فقالوا: ما ضربنا إلا إياه؟

ثم قال لغيرهم : تعالوا فاضربوا هذا، فجاءوا فضربوه بعد! فقال :

ويلكم إياى تضربون!؟

فقالوا: لا والله ما نضرب إلا الرجل!

قال الوالى : فَمَنْ أَيْنَ لى هذه الشجّات(1) برأسى ووجهى وبدنى، إن لم تكونوا تضربونى؟ فقالوا: شلت أيماننا إن كنا (قد) قصدناك بضرب.

فقال الرّجل للوالى: يا عبدالله، أما تعتبر بهذه الألفاف التى بها يصرف عنى هذا الضرب، ويلك ردّنى إلى الإمام، وامثل فى أمره.

قال : فردّه الوالى بعد (إلى) بين يدى الحسن بن علىّ (عليهما السّلام)، فقال : يا بن رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) : عجباً (2) لهذا، أنكرت أن يكون من شيعتكم، ومين لم يكن من شيعتكم فهو من شيعه إبليس، وهو فى النار، وقد رأيت له من المعجزات ما لا يكون إلا للأنبياء!؟

فقال الحسن بن علىّ(عليهما السّلام) : قل: أو للأوصياء. (فقال : أو للأوصياء).

فقال الحسن بن علىّ (عليهما السّلام) للوالى : يا عبدالله إنّه كذب فى دعواه - أنّه من شيعتنا - كذبه لوعرفها ثمّ تعمد لها لابتلى بجميع عذابك له، ولبقى فى المطبق (3)

ثلاثين سنه، ولكن الله تعالى رحمه لا طلاق كلمه على ما عنى، لا على تعيّد كذب، وأنت يا عبدالله، فاعلم أنّ الله عزّ وجلّ قد خلّصه من يدىك، خلّ عنه فإنّه من موالينا و محبينا، وليس من شيعتنا.

فقال الوالى : ما كان هذا كلّه عندنا إلاّ سواء، فما الفرق؟

قال له الإمام(عليه السّلام) : الفرق أنّ شيعتنا هم الذين يتبعون آثارنا، ويطبعونا فى

ص: ٣٠١

١- الشجّات : الجراحات .

٢- «عجبنا» خ.

٣- المطبق : السجن تحت الأرض . (اقرب الموارد: ١ / ٦٩٧)

جميع أوامرنا ونواهيها، فأولئك (من) شيعتنا.

فأما من خالفنا في كثير مما فرضه الله عليه ، فليسوا من شيعتنا.

قال الإمام (عليه السلام) للوالى : وأنت قد(١) كذبت كذبه لو تعمّدتها وكذبتها لابتلاك الله عزّ وجلّ بضرب ألف سوط، وسجن ثلاثين سنة في المطبق .

قال : وماهى يا بن رسول الله؟

قال : بزعمك أنّك رأيت له معجزات، إنّ المعجزات ليست له، إنّما هى لنا، أظهرها الله فيه إبانة لحجّتنا(٢)، وإيضاحاً لجلالتنا وشرفنا، ولو قلت:

شاهدت فيه معجزات، لم أنكره عليك، أليس إحياء عيسى (عليه السلام) الميّت معجزه؟

أهى للميّت أم لعيسى؟ أو ليس خلق من الطين كهية الطير فصار طيراً بإذن الله (معجزه) أهى للطائر أو لعيسى؟ أو ليس الذين جعلوا قرده خاسئين معجزه، أهى معجزه للقرده، أم لنبيّ ذلك الزمان؟ فقال الوالى: أستغفر الله (ربّي) وأتوب إليه .

ثمّ قال الحسن بن عليّ (عليه السلام) للرجل الذى قال إنّ من شيعة عليّ (عليه السلام) :

يا عبدالله، لست من شيعة عليّ (عليه السلام) ، إنّما أنت من محبيه، وإنّما شيعة عليّ (عليه السلام) الذين قال الله عزّ وجلّ فيهم: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (٣) هم الذين آمنوا بالله، ووصفوه بصفاته ، ونزّهوه عن خلاف صفاته، وصدّقوا محمّداً فى أقواله، وصبّوه فى كلّ أفعاله، ورأوا عليّاً بعده سيّداً إماماً، وقرماً (٤) همأماً، لا يعدله من أمّه محمّد أحد، ولا كلّهم إذا اجتمعوا فى كفه يوزنون بوزنه، بل يرجح عليهم كما ترجح السماء والأرض على الذرّة. وشيعة عليّ (عليه السلام) هم الذين لا يبالون فى سبيل الله أوقع

الموت عليهم ، أو وقعوا على الموت .

وشيعة عليّ (عليه السلام) هم الذين يؤثرون إخوانهم على أنفسهم، ولو كان بهم خصاصه، وهم الذين لا يراهم الله حيث نهاهم، ولا يفقدهم حيث أمرهم.

وشيعة عليّ (عليه السلام) هم الذين يقتدون بعليّ (عليه السلام) فى إكرام إخوانهم المؤمنين .

ص: ٣٠٢

١- «تب فقد» خ.

٢- «لحججنا» خ.

٣- البقره : ٨٢.

٤- قرماً : عظيماً .

ما عن قولى أقول لك هذا، بل أقوله عن قول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فذلك قوله :

« وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » قضا الفرائض كلها، بعد التوحيد و اعتقاد النبوه والإمامه ، وأعظمها فرضا (ن) : حقوق الإخوان فى الله، واستعمال التقية من أعداء الله عزوجل. (١)

١٢- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : وقال رجل للحسن بن على (عليه السلام) :

يا بن رسول الله أنا من شيعتكم؟

فقال الحسن بن على (عليهم السلام) : يا عبدالله ! إن كنت لنا فى أوامرنا وزواجرنا مطيعاً فقد صدقت، وإن كنت بخلاف ذلك فلا- تزد فى ذنوبك بدعواك مرتبه شريفه لست من أهلها، لاتقل لنا: أنا من شيعتكم، ولكن قل : أنا من مواليكم ومحبيكم ومعادى أعدائكم، وأنت فى خير، وإلى خير. (٢)

١٣- ومنه : وقال الإمام الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) :

قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (يا رسول الله) فلان ينظر إلى حرم جاره (٣)، وإن

أمكنه موقعه حرام لم ينزع (٤) عنه؟ فغضب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقال : اتنوني به .

فقال رجل آخر : يا رسول الله ! إنه من شيعتكم ممن يعتقد موالاتك وموالاه على (عليه السلام) ، ويتبرأ من أعدائكما .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا تقل إنه من شيعتنا فإنه كذب، إن شيعتنا من شيعنا وتبعنا فى أعمالنا، وليس هذا الذى ذكرته فى هذا الرجل من أعمالنا. (٥)

١٤- تحف العقول : قال (عليه السلام) لشيعته فى سنه ستين ومائتين :

أمرناكم بالتختم فى اليمين ونحن بين ظهرانيكم، والآن نأمركم بالتختم

ص: ٣٠٣

١- ٢٨٧ ح ١٦١، عنه البحار : ١٦٠ / ٦٨ ح ١١، والوسائل : ١١ / ٤٨٢ ح ١ (قطعه)، والبرهان : ٦٠٦ / ٤ ح ٧، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٨٩ ح ٦١، الخرائج والجرائح : ٦٨٣ / ٢ ح ٣ (مختصراً).

٢- ٢٨١ ح ١٥٣، عنه البحار : ١٠٩٦٨ / ١٥٦ ح ١١، والبرهان : ٦٠١ / ٤ ح ٦، تنبيه الخواطر : ١٠٦ / ٢.

٣- «فلان» خل.

٤- ينزع : لم يكف. «يرع» خ ل ، وفى البحار، وتنبيه الخواطر: «لم يرجع عن جهله» .

٥- ٢٨٠ ح ١٥٠، عنه البحار : ١٥٥ / ٦٨ ح ١١، والبرهان : ٦٠٢ / ٤ ح ٦، تنبيه الخواطر : ١٠٥ / ٢.

الشمال لغينا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا و أمركم، فإنه من أدل دليل عليكم في ولايتنا -أهل البيت - فخلعوا خواتيمهم من أيماهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم . وقال (عليه السلام) لهم : حدّثوا بهذا شيعتنا. (١)

١٥ - الهداية الكبرى: باسناده عنه (عليه السلام) - في حديث - قال :

أيّاكم أن تزهدوا في فقراء الشيعة، فان فقيرهم الممتحن المتقى عند الله يوم القيامة له شفاعه عند الله يدخل فيها مثل ربيعه و مضر. (٢)

١٦- أمالي الطوسي: الفخّام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه (عليهم السّلام) ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :

سمعت النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) يقول: إذا حشر الناس يوم القيامة ناداني مناد :

يا رسول الله! إنّ الله جلّ اسمه قد أمكنك من مجازاه محبيك ومحبي أهل بيتك الموالين لهم فيك، والمعادين لهم فيك، فكانتهم بما شئت، فأقول :

يا ربّ الجنّة، فأنادى : فبوّئهم (٣) منها حيث شئت، فذلك المقام المحمود الذي وعدت به . (٤)

١٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أرض الكوفة

١- كتاب فضل بن شاذان: رفعه، عن سعد (٥)، عن أبي محمّد الحسن بن علي (عليه السّلام) ، قال : لموضع الرّجل في الكوفة أحبّ إليّ من دار في المدينة .

وعنه : عن سعد بن الأصبح، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها . (٦)

ص: ٣٠٤

١- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣ / ٧٨ ح ١٦.

٢- ٣٤٤، عنه البحار : ٣٩٥ / ٨١ ح ٦٢.

٣- «فأبوؤهم» البحار .

٤- ٢٩٨ ح ٣٣، عنه البحار: ٣٩ / ٨ ح ٢٠، وج ١١٧ / ٦٨ ح ٤٣، وتأويل الآيات: ١ / ٣٠٠ ح ٢٥، والبرهان : ٣ / ٥٧١ ح ٧، إرشاد القلوب :

١ / ٨١، بشاره المصطفى : ٢٩٥ ح ٣١.

٥- يحتمل كون الصواب سعيد بن أبي الاصبح، فإنّه المذكور في الرّجال، أنظر معجم رجال الحديث : ٨ / ١٠٨.

٦- ...، عنه البحار : ٣٨٥ / ٥٢ ح ١٩٨ وج ١٠٠ / ٣٨٥ ح ٢، والمستدرک : ١٠ / ٢٦٤ ح ٢.

١٣- أبواب ما روى عنه (عليه السّلام) من الأحاديث القدسيّه و أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السّلام)

(١) باب ما روى عنه (عليه السّلام) من الأحاديث القدسيّه

(١) الهدايه الكبرى: ... بإسناده عن أبي محمّد (عليه السّلام) ، قال :

لَمَّا وَهَبَ لِي رَبِّي مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ، أَرْسَلَ مَلَكَيْنِ فَحَمَلَاهُ إِلَى سَرَادِقِ الْعَرْشِ، حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ.

فَقَالَ لَهُ: مَرْحَبًا بَعْدِي الْمَخْتَارَ لِنَصْرِهِ دِينِي، وَإِظْهَارَ أَمْرِي، وَمَهْدِيَّ خَلْقِي، آلَيْتَ أُنِّي بَكَ آخِذًا، وَبَكَ أُعْطِي، وَبَكَ أُغْفِرُ، وَبَكَ أُعَذِّبُ.

أُرَدِّدَاهُ أَيُّهَا الْمَلِكَانِ عَلَى أَبِيهِ رَدًّا رَفِيقًا، وَأَبْلِغَاهُ أَنَّهُ فِي ضِمَانِي وَكُنْفِي، وَبِعَيْنِي، إِلَى أَنْ أَحَقَّ بِهِ الْحَقُّ، وَأُزْهِقَ بِهِ الْبَاطِلَ، وَيَكُونَ الدِّينَ لِي وَاصِبًا (١). (٢).

(٢) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ... يوسف بن محمّد بن زياد، وعلي بن محمّد ابن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) (قال :) ...

ما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه ، فوقّاهم حقوقهم ... إلّا- قال الله عزّوجلّ له يوم القيامة (٣) : يا عبدى! قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم، فأنا أقضيك اليوم على حقّ (ما) وعدتك به، وأزيدك من فضلى الواسع، ولا

أستقصى عليك فى تقصيرك فى بعض حقوقى.... (٤)

ص: ٣٠٥

١- «وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا» (النحل: ٥٢). الدين : الطاعة. وواصبًا: حال عمل فيها الظرف. والواصب : الواجب الثابت (مجمع البحرين : ١٨١ / ٢).

٢- ٣٥٧، عنه البحار : ٥١ / ٢٧، وحليه الأبرار : ٥ / ١٦٢ ح ٢.

٣- «يلقاه» المعانى، والبحار : ٢٤.

٤- ٦١ ضمن ح ٢٢، عنه البحار : ٧٩/٦٨ ضمن ح ١٤٠ اوج ٧٤ / ٢٢٩ ضمن ح ٢٢ و ٩٢ / ٢٥٥ ضمن ح ٤٨،، وعنه الوسائل : ١١ / ٤٤٠ ح ٧، وعن معانى الأخبار : ٣٦ ح ٩، عنه البحار : ٢٤ / ١٠ ح ٢.

(٣) الثاقب في المناقب : عن ابن الفرات، قال : ... فكتب إليّ (أبو محمّد العسكري ؟ (عليه السّلام) : إنّ يوسف (عليه السّلام) شكّا إلى ربّه السجن، فأوحى الله إليه :

أنت اخترت لنفسك ذلك، حيث قلت: « رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ » (١)، ولو سألتني أن أعافيك لعافيتك(٢)

(٤) الجواهر السّنيه : عن الحسن بن عليّ العسكري(عليه السّلام) ، قال : إنّ الله أوحى إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) : إنّني قد أيدتكم بشيعتين :

شيعه تنصرك سرّاً، فسيدهم وأفضلهم أبو طالب، وشيعه تنصرك علانيه ، فسيدهم وأفضلهم عليّ بن أبي طالب . (٣)

(٥) الهدايه الكبرى : عنه(عليه السّلام) - في حديث - قال :

انّ الله عزّوجلّ أوحى إلى جدّي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) : أنّي قد خصصتك وعلّيّاً وحجّجى منه ليوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال ... والوسمه .(٤)

(٦) مستدرک الوسائل : أبو محمّد جعفر بن أحمد القمّي في كتاب المسلسلات : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أملاه علينا أبو عبدالله محمّد بن وهبان الديليّ، قال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أملاه علينا أبو عبدالله محمّد بن أحمد الصفوانيّ، فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد أملاه علينا أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمدانيّ.

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) .

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني أبي عليّ بن محمّد(عليهما السّلام) ...

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) .

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) .

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني جبرئيل .

ص: ٣٠٦

١- يوسف: ٣٣.

٢- ٥٦٨ح ٥١٢، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٦٤١ح ١٠٩.

٣- ١٧٢، عن كتاب الردّ على الذاهب إلى تكفير أبي طالب للسيد شمس الدين فخّار بن معد بن الموسويّ، تقدّم ص ٢٨٠.

٤- يأتي ص ٣٩٠ و ٤٥٩.

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدّثني ميكائيل .

فقال : أشهد بالله وأشهد لله، لقد سمعت الجليل يقول : شارب الخمر كعابد الوثن (١). (٢).

(٢) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن النبي محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم)

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بإسناده عن بكر بن أحمد القصرى ، قال : حدّثني أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) (٣) ، قال :

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول : ليله أسرى بي ربّي عزّو جلّ رأيت في بطنان العرش ملكاً بيده سيف من نور يلعب به (٤).

(٢) الخصال، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدّثني محمّد بن القاسم المفسّر المعروف بأبي الحسن الجرجانيّ (ره) قال : حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد،

عن أبيه، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ الباقر، عن أبيه زين العابدين عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) :

إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لَمّا جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشه قام إليه واستقبله اثنتي عشرة خطوه، وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى، وقال: «لا أدري بأيّهما أنا

ص: ٣٠٧

١- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ٣٠ ح ٤ و ص ٥٥ ح ١٩ و ص ٢٠٨ ح ١٠٤ و ص ٢١٠ ح ١٠٥ و ص ٢٢٥ ح ١٢٠ و ص ٢٢٧ ح ٢٢١ و ص ٢٢٩ ح ٢٢٢ و ص ٢٣٣ ح ٢٣٠ و ص ٢٣٤ ح ١٢٤ و ص ٢٣٦ ح ١٢٥ و ص ٢٥١ ح ١٤٠ و ص ٣٠١ ح ٢٠١ و ص ٣٣٣ ح ٢٦٠ - ٢٦٤ و ص ٤١٣ ح ٢٠٤ و ص ٥٠٣ ح ٣٣٤.

٢- ١٧ ح ٤٢ ح ٢٠٦٨٤، عن كتاب المسلسلات، تذكره الخواصّ: ٣٢٤ (بتفاوت في السند).

٣- في البحار : «عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) ، «عن الحسين بن عليّ (عليه السلام) قال : سمعت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول :»

٤- ٢ / ١٣١ ح ١٥، عنه البحار : ١٨ / ٣٥٣ ح ٦٥ و ج ٣٩ / ١٠٩ ح ١٤. تقدّم بتمامه ص ٢٧٨ ح ١.

أشدَّ سروراً، بقدمك يا جعفر! أم بفتح الله على أخيك خبير!؟

وبكى فرحاً برؤيته . (١)

(٣) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، والإحتجاج : باسنادهما عن أبي يعقوب يوسف ابن محمد بن زياد، وأبي الحسن علي بن محمد بن سيار - وكانا من الشيعة

الإمامية - ، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) ، قال : حدّثني أبي، عن آباءه (عليهم السّلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أنه قال :

... وأشدّ من يتمّ اليتيم الذي انقطع عن (أمّه و) أبيه، يتمّ يتيم انقطع عن إمامه، ولا يقدر على الوصول إليه . (٢)

(٤) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام) :

وذلك أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لما كان بمكّه أمره الله تعالى أن يتوجّه نحو بيت المقدس في صلاته، ويجعل الكعبه بينه وبينها إذا أمكن، وإذا لم يتمكّن استقبال بيت المقدس كيف كان .

فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يفعل ذلك طول مقامه بها ثلاث عشره سنه.

فلما كان بالمدينه، وكان متعبداً باستقبال بيت المقدس، استقبله وانحرف عن الكعبه سبعة عشر شهراً (٣).

وجعل قوم من مرده اليهود يقولون : ...

قال أبو محمد (عليه السلام) : (وجاء قوم من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) فقالوا:

يا محمد! هذه القبله بيت المقدس قد صليت إليها أربعة عشر سنه ثم تركتها

ص: ٣٠٨

١- ٤٨٤ ح ٥٨، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ١ / ٢٥٤ ح ٤، عنهما البحار : ٢١ / ٢٤ ح ١٩، والوسائل : ٨ / ٥٥٩ ح ١.

٢- ٣٠٦ ح ٢١٤، الإحتجاج : ١ / ٢٦ ح ٢، عنهما البحار : ٢ / ٢٠٢ ح ١، تقدّم ص ٢٣٨ ح ١ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.

٣- زاد في بعض النسخ والإحتجاج والبحار والمستدرک: «أوسته عشر شهراً». قال المجلسي (ره): ليس هذا في بعض النسخ، وعلى تقديره الترديد، إنا من الراوى أو منه (عليه السلام) مشيراً إلى اختلاف العامه فيه.

الآن، أفحَقًا كان ما كنت عليه، فقد تركته إلى باطل، فإن ما يخالف الحق باطل!

أو باطلاً كان ذلك؟ فقد كنت عليه طول هذه المدّة، فما يؤمننا أن تكون (إلى) الآن على باطل؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بل ذلك كان حقًا، وهذا حق، يقول الله: «قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» إذا عرف صلاحكم، أيها العباد في استقبال المشرق أمركم به، وإذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب أمركم به، وإن عرف صلاحكم في غيرهما أمركم به، فلا تنكروا تدبير الله تعالى في

عباده، وقصده إلى مصالحكم(1).

ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد تركتم العمل يوم السبت، ثم عملتم بعده من سائر الأيام، ثم تركتموه في السبت، ثم عملتم بعده، أفرکتكم الحق إلى

الباطل أو الباطل إلى حق، أو الباطل إلى باطل، أو الحق إلى حق؟

قولوا: كيف شئتم، فهو قول محمّد وجوابه لكم.

قالوا: بل ترك العمل في السبت حق، والعمل بعده حق!

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فكذلك قبله بيت المقدس في وقته حق، ثم قبله الكعبة في وقته حق.

فقالوا له: يا محمّد! أفبدا لربك فيما كان أمرك به بزعمك من الصلاة إلى بيت المقدس حتى نقلك إلى الكعبة؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بدا له عن ذلك، فإنه العالم بالعواقب، والقادر على المصالح، لا يستدرک على نفسه غلطاً، ولا يستحدث رأياً بخلاف المتقدّم، جلّ عن ذلك، ولا يقع أيضاً عليه مانع يمنعه من مراده، وليس يبدو إلا لمن كان هذا وصفه، وهو عزوجلّ يتعالى عن هذه الصفات علواً كبيراً.

ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها اليهود! أخبروني عن الله، اليس يُمرض ثم يُصَحّ، ويُصَحّ ثم يُمرض؟ أم بدا له في ذلك؟

ص: ٣٠٩

أليس يحيى ويميت؟ أبدا له؟ أليس يأتي بالليل في أثر النهار، والنهار في أثر الليل؟، أبدا له في كل واحد من ذلك؟ فقالوا: لا.

قال: فكذاك الله تعبد نبيه محمداً بالصلاه إلى الكعبه بعد أن (كان) تعبد به بالصلاه إلى بيت المقدس، وما بدا له في الأول.

ثم قال: أليس الله يأتي بالشتاء في أثر الصيف، والصيف في أثر الشتاء؟

أبدا له في كل واحد من ذلك؟ قالوا: لا، قال: فكذاك لم يبد له في القبله.

قال: ثم قال: أليس قد أزمكم في الشتاء أن تحترزوا من البرد بالثياب الغليظه؟ وأزمكم في الصيف أن تحترزوا من الحر؟ أفبدا له في الصيف حتى أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء؟ قالوا: لا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فكذاك (١) الله تعالى تعبدكم في وقت لصلاح يعلمه بشيء، ثم تعبدكم في وقت آخر لصلاح آخر يعلمه بشيء آخر، فإذا أطمعتم الله

في الحالين، استحققتن ثوابه.

وأنزل الله تعالى: «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» ...

يعنى إذا توجهتم بأمره، فثم الوجه الذى تقصدون منه الله، وتأملون ثوابه.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عباد الله، أنتم كالمريض، والله رب العالمين كالطبيب، فصلاح المريض فيما يعمله الطبيب ويدبره به، لا فيما يشتهي

المريض ويقترحه، ألا فسلموا لله أمره تكونوا (٢) من الفائزين.

فقيل: يا بن رسول الله! فلم أمر بالقبله الأولى؟

فقال: لَمَّا قال الله تعالى: «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ» (٣) إلا لنعلم ذلك (منه) موجوداً بعد أن علمناه سيوجد وذلك أن هوى أهل مكة كان فى الكعبه، فأراد الله أن يبين متبع محمداً من مخالفه باتباع القبله التى كرهها، ومحمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بها، ولما كان هوى أهل

ص: ٣١٠

١- «فكذاكم» كذا فى الأصل .

٢- «وكونوا خ.

٣- البقره : ١١٥.

المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها، والتوجه إلى الكعبة، ليبيّن (١) من يوافق محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما يكرهه، فهو مصدّقه وموافقه.

ثم قال: «وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ» أي كان التوجه إلى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيره (٢) إلا على من يهدي الله، فعرف أنّ الله يتعبّد

بخلاف ما يريده المرء، ليبتلى طاعته في مخالفه هواه. (٣)

(٥) ومنه: قال أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السلام):

لقد رامت الفجرة الكفره ليله العقبه قتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على العقبه، ورام من بقى من مرده المنافقين بالمدينة قتل على بن أبي طالب (عليه السلام) فما قدروا على مغالبه ربّهم، حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في على (عليه السلام) ولا فخم من أمره، وعظم من شأنه.... (٤)

(٦) ومنه: وقال الإمام (عليه السلام): حدّثني أبي، عن جدّي، عن الرضا، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام)، عن على (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ الله اختارنا معاشر آل محمّد واختار النبيّين، واختار الملائكة المقرّبين، وما اختارهم إلاّ

على علم منه بهم أنّهم لا- يوافقون ما يخرجون به عن ولايته، وينقطعون به عن عصمته، وينضمّون (٥) به إلى المستحقّين لعذابه ونقمته.... (٦)

(٧) ومنه: ... أبي يعقوب وأبي الحسن أيضاً أنّهما قالوا: حضرنا عند الحسن ابن علىّ أبي القائم (عليهم السلام)، فقال له بعض أصحابه: ... فقال له الحسن (عليه السلام):

أنت كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدالّ على الخير كفاعله.... (٧)

ص: ٣١١

١- «ليبيّن» التفسير.

٢- «كبيراً» خ.

٣- ٤٣٦ ح ٣١٣، عنه البحار: ٤ / ١٠٤ ح ١٨، والبرهان: ١ / ٣٤٠ ح ٣، الإحتجاج: ١ / ٨١ ح ٢٥، عنه البحار: ٨٤ / ٥٩ ح ١٢، والمستدرک: ٣ / ١٧٤ ح ٨ و ٩٧٥ ح ٩.

٤- يأتي ج ٢ ص ٦٣٤ باب احتجاج الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) على المنافقين.

٥- «ينتسبون» العيون. ينتمونه ب.

٦- ٤٢٢ ضمن ح ٣٠٥، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٦٦ ح ١، عنهما البحار: ٥٩ / ٣١٩ ح ٣.

٧-٣٢٧ ضن ح ٢٥٢، عنه البحار : ٧٥/٤٠٦ ضمن ح ٤٢، والمستدرک : ١٢/٢٦٨ ح ١٠، الإحتجاج : ٢/٥١٦ ح ٣٣٩، عنه البحار:
١٦/٧١ ح ٣٠.

(٨) كشف الغمّة : وروى ابن خالويه فى كتاب الآل، قال : حدّثنى أبو عبد الله الحنبليّ، قال : (حدّثنا) محمّد بن أحمد بن قضاة، قال : حدّثنا أبو معاذ عبدان ابن محمّد، قال : حدّثنى مولاى أبو محمّد الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبي طالب (عليهم السّلام) قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : لما خلق الله آدم وحواء تبخترتا فى الجنّة....(١)

(٩) جامع المقال : نسخه توقيع ورد من الإمام أبى محمّد العسكري (عليه السّلام) إلى عليّ بن الحسين بن بابويه القمّيّ....

قال : إن النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) أوصى عليّاً (عليه السّلام) ، فقال : يا عليّ! عليك بصلاه اللّيل،

عليك بصلاه اللّيل، عليك بصلاه اللّيل ... (و) قال (صلى الله عليه وآله وسلّم) :

أفضل أعمال أمتى انتظار الفرج... (٢). (٣)

ص: ٣١٢

١- ٧٢ / ٢، عنه البحار : ٥ / ٢٥ ح ٨ وج ٤٣ / ٥٢، مقتل الحسين (عليه السّلام) للخوارزمي: ١٠٦ ح ٣٧ . تقدّم فى ص ٢٨٦ باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى فضائل فاطمه الزهراء (عليها السّلام) .

٢- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها فى تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) ، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ٢٦ ح ١٩٨ ح ٩٧ وص ١٩٩ ح ٩٨ وص ٢٠٦ ح ١٠٢ وص ٣١٣ ح ١٠٨ وص ٢١٥ ح ١٠٩ وص ٢١٦ ح ١١٢ وص ٢١٧ ح ١١٣ وص ٢١٨ ح ١١٤ وص ٢٢٢ ح ١١٧ وص ٢٣٧ ح ١٢٦ وص ٢٤٠ ح ١٢٩ وص ٢٤٤ ح ١٣٤ وص ٢٥١ ح ١٤٠ وص ٢٦٦ ح ١٤٢ وص ٢٧٨ ح ١٤٨ وص ٢٧٩ ح ١٤٩ وص ٢٨٠ ح ١٥٠ وص ٢٩١ ح ١٦٢ وص ٢٩٦ ح ١٧٥ وص ٢٩٩ ح ٢٨٩ وص ٣٠٢ ح ٢٠٢ وص ٣٠٥ ح ٢١٢ و ٢١٣ وص ٣٢٨ ح ٢٥٦ وص ٣٣١ ح ٢٥٨-٣٦٤ وص ٣٩٣ ح ٢٩٤ وص ٤١٣ ح ٣٠٤ وص ٤٥٦ ح ٣١٧ وص ٤٦٠ ح ٣١٩ وص ٤٦٤ ح ٣٢١ وص ٥٠١ ح ٣٣٣ وص ٥٠٤ ح ٣٣٦ وص ٥٠٥ ح ٣٣٨ وص ٥٠٧ ح ٣٤٠ وص ٥٠٩ ح ٣٤٢ وص ٥١١ ح ٣٤٤ وص ٥١٢ ح ٣٤٦ وص ٥١٣ ح ٣٤٧ وص ٥١٤ ح ٣٤٩-٣٥١ وص ٥٣١ ح ٥٥٨ وص ٥٦٠ ح ٣٧١ وص ٥٧٨ ح ٣٧٥ .

٣- ١٩٥ .

(٣) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، المعروف بأبى الحسن الجرجانيّ (ره)، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد

ابن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أخيه الحسن بن عليّ (عليه السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

إِنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « آية من فاتحه الكتاب، وهى سبع آيات تمامها «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ» (١) فأفرد الإمتنان عليّ بفاتحه الكتاب، وجعلها بإزاء القرآن العظيم.

وإنّ فاتحه الكتاب أشرف (٢) ما فى كنوز العرش.

وإنّ الله عزّ وجلّ خصّ محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلم) وشرفه بها ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان (عليه السلام)، فإنّه أعطاه منها «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ألا تراه يحكى عن بلقيس حين قالت: «إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» (٣) ألا فمن قرأها معتقداً لموالاه محمّداً وآله الطيبين منقاداً لأمرها، مؤمناً بظاهرهما وباطنهما، أعطاه الله عزّ وجلّ بكل حرف منها

حسنه، كلّ واحد منها أفضل له من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها.

ومن استمع إلى قارئٍ يقرؤها كان له بقدر ما للقارى، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم، فإنّه غنيمه لا يذهبن أوانه، فتبقى قلوبكم فى الحسره. (٤)

ص: ٣١٣

١- الحجر: ٨٧.

٢- «أعظم وأشرف ممّا» خ.

٣- النمل: ٢٩ و٣٠.

٤- ١/٣٠١ ح ٦٠، أمالى الصدوق: ١٤٨ ح ٢، عنهما الوسائل: ٤/٧٤٦ ح ٩، والبحار: ١٤/١٢٨ ح ١٤ (قطعه) وج ٩٢/٢٢٧ ح ٥ و ٢٤٥ ح ٤٨، والبرهان: ١/٩٥ ح ٣ وج ٣٨٥/٣ ح ٢ (قطعه)، وعن تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٤٤ ح ١٠، و عنه تأويل الآيات: ١/٢٣ ح ١.

(٢) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، ومعاني الأخبار: محمّد بن القاسم الاسترآبادي المفسّر، قال: حدّثني يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن

أبويهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهم السلام): ... قولوا: إهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك، وهم الذين قال الله عزّ وجلّ: « وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَ... وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا » (١) وحكى هذا بعينه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) (٢)....

(٣) معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترآبادي، قال: حدّثني أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهم السلام) ...، قال: .

فلما بعث الله محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلم) - وأظهره بمكّه ثم سيره منها إلى المدينة وأظهره بها . ثم أنزل إليه الكتاب ، وجعل افتتاح سورته الكبرى با و«لم» يعنى : (الم * ذرّيتك الكتابُ) وهو ذلك الكتاب الّذى أخبرت (به) أنبيائي السالفين أنّي سأنزله عليك يا محمّد! « لَأَرْيَبَ فِيهِ » (٢) ... فجاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منهم جماعة ، فولّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليّاً (عليه السلام) فخاطبهم فقال قائلهم :

إن كان ما يقول محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) حقّاً، لقد علّمناكم قدر ملك أمّته، هو إحدى وسبعون سنة : «الألف» واحد، و«اللام» ثلاثون، و«الميم» أربعون .

فقال عليّ : فما تصنعون ب «المص» ، وقد أنزلت عليه؟

قالوا: هذه إحدى وستون ومائة سنة.

وقال (عليّ (عليه السلام)) : فماذا تصنعون ب «الر» ، وقد أنزلت عليه؟

فقالوا: هذه أكثر، هذه مائتان وإحدى وثلاثون سنة .

فقال عليّ (عليه السلام) : فما تصنعون بما أنزل عليه «المر» ؟

قالوا: (هذه أكثر) هذه مائتان وإحدى وسبعون سنة .

ص: ٣١٤

١- النساء: ٦٩.

٢- ٦٠ صدر ح ٢٢، معاني الأخبار: ٣٦ ح ٩، عنهما البحار: ٢٤ / ١٠ ح ٢، والوسائل: ١١ / ٤٤٠ ح ٧.

٣- البقره: ١ و٢.

فقال عليّ (عليه السّلام) : فواحد من هذه له، أو جميعها له؟

فاختلط كلامهم، فبعضهم قال له : واحد منها، وبعضهم قال : بل يجمع له كلّها وذلك سبعمائه وأربع وثلاثون سنه، ثمّ يرجع الملك إلينا يعني إلى اليهود ..

فقال عليّ (عليه السّلام) : أكتاب من كتب الله نطق بهذا، أم آراؤكم دلّتكم عليه؟

فقال بعضهم: كتاب الله نطق به. وقال آخرون منهم : بل آراؤنا دلت عليه .

فقال عليّ (عليه السّلام) : فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون! فعجزوا عن إيراد ذلك، وقال للآخرين : فدلونا على صواب هذا الرّأى؟

فقالوا: صواب رأينا دليله أنّ هذا حساب الجُمَل.

فقال عليّ (عليه السّلام) : كيف دلّ على ما تقولون، وليس في هذه الحروف إلا ما اقترحتم بلا بيان؟! أرايتم إنّ قيل لكم إنّ هذه الحروف ليست دالّة على هذه المدّة الملك أمّه محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، ولكنّها دالّة على أنّ كلّ واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب ، أو أنّ عدد ذلك لكلّ واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم أو دنانير، أو أنّ لعليّ على كلّ واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب؟

قالوا: يا أبا الحسن! ليس شيء ممّا ذكرته منصوب عليه في «الم» و«المص» و«الر» و«المر» .

فقال عليّ (عليه السّلام) : ولا شيء ممّا ذكرتموه منصوب عليه في «الم» و«المص» و«الر» و«المر» فإن بطل قولنا لما قلنا، بطل قولك لما قلت.

فقال خطيبهم ومنطيقهم(1): لا- تفرح يا عليّ! بأن عجزنا عن إقامة حجّه فيما تقولهنّ (2) على دعوانا، فأى حجّه لك في دعواك ؟ إلا أن تجعل عجزنا حجّتك ، فإذا ما لنا حجّه فيما نقول، ولا لكم حجّه فيما تقولون.

قال عليّ (عليه السّلام) : لا- سواء، إنّ لنا حجّه، هي المعجزه الباهره، ثمّ نادى جمال اليهود: يا أيتها الجمال ! أشهدى لمحمّد ولوصيّيه . فتبادر الجمال : صدقت،

صدقت (يا عليّ) يا وصيّ محمّد! وكذب هؤلاء اليهود .

ص: ٣١٥

١- المنطيق : المتكلم البليغ.

٢- «تقولون» خ.

فقال عليّ (عليه السّلام) : هؤلاء جنس من اليهود(١)، يا ثياب اليهود! التي عليهم،

أشهدى لمحمّد(صلى الله عليه وآله وسلّم) ولو صيّه.

فنطقت ثيابهم كلّها: صدقت، صدقت، يا عليّ! نشهد أن محمّداً رسول الله حقّاً، وأنك يا عليّ! وصيّه حقّاً، (و) لم يثبت محمّداً قدماً في مكرمه إلاّ -وطات على موضع قدمه بمثل مكرمه، وأنتما شقيقان من أشرف(٢) أنوار الله، فميّزتما اثنين، وأنتما في الفضائل شريكان، إلاّ أنّه لا نبى بعد محمّد(صلى الله عليه وآله وسلّم) ... (٣).

(٤) خصائص الأئمة (عليهم السّلام) : وبهذا الإسناد (وهو هذا : حدّثني أبو محمّد هارون ابن موسى، قال : حدّثني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن

عيسى بن المنصور، قال: حدّثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور)، عن أبي محمّد (عليه السّلام) مرفوعاً إلى الحسن بن عليّ ، قال : حدّثني

أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، قال : دعاني رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلّم) ودعا الناس في مرضه، فقال :

من يقضى عني ديني وعداتي، ويخلفني في أهلي وأمتي من بعدى؟

فكفّ الناس عنه وانتدبت له، فضمنت ذلك، فدعا لي بناقته العضباء، وبفرسه المرتجز، وببغلته وحماره وسيفه، وذى الفقار، وبدرعه ذات الفضول، وجميع ما كان يحتاج إليه في الحرب . ففقد عصابه كان يشدّ بها بطنه في الحرب، فأمرهم أن يطلبوها، ودفع ذلك إليّ، ثمّ قال: يا عليّ! اقبضه في حياتي لئلاّ ينازعك فيه أحد بعدى، ثمّ أمرني فحوّلتة إلى منزلي .(٤).

(٥) تفسير الإمام العسكري(عليه السّلام) ، والإحتجاج : وبالإسناد عن أبي محمّد الحسن العسكري(عليه السّلام) ، قال :

قال عليّ بن أبي طالب(عليه السّلام) : من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا ... (٥).

ص: ٣١٦

١- «خير من اليهود» التفسير .

٢- «أشراق» م.

٣- ٢٤ ح ٤، عنه البحار : ٩٢ / ٣٧٧ ح ١٠، تفسير الإمام العسكري(عليه السّلام) : ٧٦ ضمن ح ٣٣، عنه البحار : ١٧ / ٢١٨ ضمن ح ٢١، و تأويل الآيات : ١ / ٣٢ ح ٢.

٤- ٧٨.

٥- ٣٠٦ ح ٢١٥، الإحتجاج : ١ / ١٠ ح ٣، عنهما البحار : ٢ / ٢ ح ٢، تقدّم ص ٢٣٨ ح ٢ باب ما روى عنه (عليه السّلام) في العلم.

(٦) عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) هي : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر (ره) ، قال : حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه

محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ (عليهم السّلام) ، قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) في قول الله عزّ وجلّ : «هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا» قال : هو الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لتعتبروا به ولتتوصّلوا به إلى رضوانه، وتتوقّوا به من عذاب نيرانه، و« ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ -أخذ في خلقها وإتقانها - فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١) ولعلمه بكلّ شيء - علم المصالح -، فخلق لكم كلّما في الأرض المصالحكم، يا بني آدم. (٢)

(٧) الإحتجاج: وقال أبو محمّد الحسن بن علي العسكري (عليه السّلام) :

قال عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) : من قوى مسكيناً في دينه، ضعيفاً في معرفته علي ناصب مخالف فأفحمه ، لَقَنَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ يَدْلَى فِي قَبْرِهِ أَنْ يَقُولَ: اللهُ

رَبِّي، ومحمّد نبىّ وعليّ وليّ، والكعبة قبلتي، والقرآن بهجتي وعدّتي، والمؤمنون إخواني.

فيقول الله: (أدليت بالحجّه، فوجبت لك أعالي درجات الجنّه) فعند ذلك يتحوّل عليه قبره أنزه رياض الجنّه. (٣)

(٨) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام): قال الحسن العسكري (عليه السّلام) : ... ولقد ورد علي أمير المؤمنين و أخوان له مؤمنان ، أب وابن، فقام إليهما، وأكرمهما، وأجلسهما

ص: ٣١٧

١- البقره: ٢٩.

٢- ١٢/٢ ح ٢٩، عنه البرهان : ١/ ٧٢ ح ١، ونور الثقلين : ١/ ٤٥ ح ٦٧ (بتفاوت)، والبحار: ٣/ ٤٠ ح ١٤، وعن تفسير العسكري (عليه السّلام) : ٢٠٢ ح ٩٩.

٣- ١٧/٣ ح ١٤، عنه البحار: ٢/ ٧ ح ١٤، تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ٣٤٦ ح ٢٢٨، عنه البحار : ٦/ ٢٢٨ ح ٣١ بتفاوت، والبرهان : ١/ ١٢٢ ضمن ح ١٧، الصراط المستقيم : ٣/ ٥٧.

فى صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما ، ثم أمر بطعام، فأحضر فأكلا منه.

ثم جاء قنبر بطست وإبريق (١)

(٩) الخرائج والجرائح : وقال الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) لأحمد بن إسحاق : ... وسئل عليّ (عليه السّلام) : عن ذى القرنين كيف استطاع أن يبلغ المشرق والمغرب؟ فقال : سَخَّرَ له السحاب، ومدَّ له الأسباب، وبسط له النور، وكان الليل والنّهار عليه سواء (٢)

(١٠) مصباح الكفعمي: مناجاه أمير المؤمنين (عليه السّلام) مرويه عن العسكري، عن أبيه ، عن آبائه، عن عليّ (عليه السّلام) : إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثرى (٣)

(١١) البحار : روى البرسّي في مشارق الأنوار عن الحسن بن عليّ (عليه السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، قال للحسن والحسين (عليهما السّلام) : إذا وضعتما في الضريح (٤)

(المقدّس) فصلياً ركعتين قبل أن تهيلا عليّ التراب، وانظرا ما (ذا) يكون.

فلما وضعاه في الضريح المقدّس فعلا ما أمرا به، ونظرا، وإذا الضريح مغطى بثوب من سندس، فكشف الحسن (عليه السّلام) ممّا يلي وجه أمير المؤمنين (عليه السّلام) ،

فوجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، وآدم وإبراهيم يتحدّثون مع أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، وكشف

الحسين (عليه السّلام) ممّا يلي رجليه، فوجد الزهراء وحواء و مريم وآسيه عليهنّ السلام، ينحن عليّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) ، ويندينه . (٥)

(١٢) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام)، و الإحتجاج: وبالإسناد إلى أبي محمّد

ص: ٣١٨

١- ٢٩٤ ح ١٧٣، الإحتجاج : ٢ / ٢٦٧، عنهما البحار : ١٧٥ / ١١٧ ح ١، تنبيه الخواطر: ٢ / ١٧ عن التفسير)، مناقب آل أبي طالب (عليه السّلام) : ٢ / ١٠٥، حليه الأبرار : ٢ / ٢٦١ ح ٦ (مرسلاً)، تقدم ص ٢٩٧ ح ٥ باب ما روى عنه (عليه السّلام) في فضائل الشيعة وصفاتهم.

٢- ١٧٤ ح ٦٨، كمال الدين : ٢ / ٣٩٣ ح ١، عنه البحار : ١٢ / ١٩٣ ح ١٦.

٣- ٤٨٤، البلد الأمين : ٣١١، عنه البحار : ٩٤ / ٩٩ ح ١٤ الصحيفة العلويّة : ٩٩ دعاء (٤٥).

٤- الضريح: الشقّ في وسط القبر، واللحد في الجانب، فعيل بمعنى مفعول، والجمع ضرائح .

٥- ٤٢ / ٣٠١، ومدينه المعاجز : ٣ / ٧٧ ح ٧٤١.

العسكري (عليه السلام)، عن علي بن الحسين زين العابدين (عليهم السلام) أنه قال :

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) قاعداً ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب، فقال له: يا أبا الحسن! بلغني خبر صاحبك وأنّ به جنونه وجئت لأعالجه!... (١). (٢)

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قالت فاطمه صلوات الله عليها :

منْ أصدع إلى الله خالص عبادته، أهبط الله (إليه) أفضل مصلحته. (٣)

(٢) ومنه : وقالت فاطمه (عليها السلام) :

أبوا هذه الأمة محمّد وعليّ، يقيمان أودهم وينقذانهم من العذاب الدائم إن أطاعوهما، ويبيحانهم النعيم الدائم إن وافقوهما. (٤)

(٣) ومنه : وقالت فاطمه (عليها السلام) لبعض النساء : أرضى أبوى دين محمّداً وعليّاً

ص: ٣١٩

١- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ٢٩ ح ٣ وص ٤٨ ح ١٢ وص ٥١ ح ١٣ وص ٥٢ ح ١٤ و ص ٥٣ ح ١٦ وص ٦٢ ح ٢٣ وص ٦٩ ح ٢٩ وص ٩١ ح ٤١ وص ٩٣ ح ٤٤ وص ٩٩ ح ٥٠ وص ١٤٤ ح ٧٣-٧٦ وص ١٧٦ ح ٨٠ وص ١٩٣ ح ٩٣ و٢٤٣ ح ١٣٣ و ١٤٠ و ١٤٢ وص ٢٨٠ ح ١٥١ وص ٢٩١ ح ١٦٣ وص ٢٩٦ ح ١٧٦ وص ٢٩٩ ح ١٩٠ وص ٣٠٥ ح ٢١٢ وص ٣١٩ ح ٢٤٢ وص ٣٥٢ ح ٢٧٠ وص ٣٥٦ ح ٢٧٢ وص ٢٦٠ ح ٢٦٤ وص ٣٦٥ ح ٢٨٠ وص ٣٧٥ ح ٢٨٩ وص ٣٧٨ ح ٢٩٢ وص ٣٨٢ ح ٢٩٣ وص ٤١٣ ح ٣٠٤ وص ٤٦٥ ح ٣٢٢ وص ٤٨٢ ح ٣٢٧ وص ٥٥٩ ح ٣٧٠ وص ٥٦٠ ح ٣٧٢ وص ٥٧٨ ح ٣٧٥ وص ٥٩٢ ح ٣٧٦ وص ٥٩٤ ح ٣٧٨ وص ٥٩٥ ح ٣٧٩ و ٣٨٠.

٢- ١٦٥ ح ٨٤ ومدينه المعاجز : ٢ / ١٦٤ ح ٣، والبحار : ٦٢ / ١٥٨ ح ٢ (قطعه)، وعنه الوسائل : ١١ / ٤٧٨ ح ١١ (قطعه)، والبحار : ١٠ / ٧٠ ح ١٧٠ ح ٤٥ / ٤٢ ح ١٨، وعن الإحتجاج : ١ / ٥٤٧ ح ١٣٤، وعنه في البحار : ٧٤ / ٢٢١ ح ١، وج ٧٥ / ٤١٨ ح ٧٢ (قطعه)، مناقب آل أبي طالب : ٢ / ٣٠١ (قطعه). يأتي ج ٢ ص ٦٦٧.

٣- ٢٩٧ ح ١٧٧، عنه البحار : ٧١ / ١٨٤ ضمن ح ٤٤ وج ٧٠ / ٢٤٩ ضمن ٢٦، عن عدّه الداعي: ٢٦٦، تنبيه الخواطر: ٢ / ١٠٨ (مرسلاً).

٤- ٢٩٩ ح ١٩١، عنه البحار : ٢٣ / ٢٥٩ ضمن ح ٨، والبرهان : ٤ / ٣٠٧ ح ٦.

بسخط أبوى نسبك(١) ، ولا ترضى أبوى نسبك بسخط أبوى دينك، فإن أبوى

نسبك إن سخطا أرضاهما محمّد وعلیّ (عليهما السّلام) بثواب جزء من ألف جزء من ساعه من طاعاتهما، وإن أبوى دينك (محمّداً وعلیّاً) إن سخطا لم يقدر أبوا

نسبك أن يرضياهما، لأنّ ثواب طاعات أهل الدّنيا كلّهم لا يفى بسخطهما (٢).

(٤) تفسير الإمام العسکرى (عليه السّلام) : قالت فاطمه (عليها السّلام) ، وقد اختصم إليها امرأتان،

فتنازعتا فى شىء من أمر الدّين، إحداهما معانده، والأخرى مؤمنه، ففتحت على المؤمنه حجّتها، فاستظهرت على المعانده، ففرحت فرحاً شديداً.

فقال فاطمه (عليها السّلام) : إنّ فرح الملائكه باستظهارك عليها أشدّ من فرحك، وإنّ حزن الشيطان ومردته بحزنها عنك أشدّ من حزنها، وإنّ الله عزّ وجلّ قال

للملائكه : أوجبوا لفاطمه بما فتحت على هذه المسكينه الأسيره من الجنان ألف ألف ضعف ما كنت أعددت لها، واجعلوا هذه سنّه فى كلّ من يفتح على أسير

مسكين، فيغلب معانداً مثل ألف ألف (٣) ما كان له معدّاً من الجنان . (٤)

٥- تفسير الإمام العسکرى (عليه السّلام) : قال الإمام الحسن أبو محمّد (عليه السّلام) ...:

ألا أتبتّكم ببعض أخبارنا؟

قالوا: بلى يا بن أمير المؤمنين .

قال (عليه السّلام) : إن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) لما بنى مسجده بالمدينه وأشرع فيه بابه ،

وأشرع المهاجرون والأنصار (أبوابهم) أراد الله عزّ وجلّ إبانه محمّد وآله الأفضلين بالفضيله، فنزل جبرئيل (عليه السّلام) عن الله تعالى بأن سدّوا الأبواب عن مسجد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قبل أن ينزل بكم العذاب .

فأول من بعث إليه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يأمره بسدّ بابه، العباس بن عبدالمطلب ، فقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله - وكان الرّسول معاذ بن جبل -

ص: ٣٢٠

٢- ٣٠٢ ح ٢٠٣، عنه البحار: ٢٣ / ٢٦١ ضمن ح ٨.

٣- «ضعف» خ .

٤- ٣١٢ ح ٢٢٩، عنه البحار: ٨ / ١٨٠ ضمن ح ١٣٧ و ج ٨ / ٢ ح ١٥، وعن الإحتجاج: ١ / ١٨ ح ١٥.

ثم مرّ العباس بفاطمه (عليها السّلام) فرآها قاعده على بابها، وقد أقعدت الحسن والحسين (عليهما السّلام)، فقال لها: ما بالك قاعده؟

انظروا إليها كأنها لبوه بين يديها جرواها(١)، تظن أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج عمّه، ويدخل ابن عمّه! فمر بهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لها: ما بالك قاعده؟

قالت: أنتظر أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بسدّ الأبواب.

فقال (لها): إنّ الله تعالى أمرهم بسدّ الأبواب، واستثنى منهم رسوله و(إنّما) أنتم نفس رسول الله ... (٢).

(٥) باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن الإمام الحسن بن عليّ المجتبي (عليه السّلام)

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام): قال: (عليه السّلام) قال الحسن بن عليّ (عليه السّلام): فضل كافل يتيم آل محمّد (عليهم السّلام)، المنقطع عن مواليه، الناشب (٣) في تيه الجهل - يخرج من جهله، ويوضح له ما اشتبه عليه - عليّ (فضل) كافل يتيم يطعمه ويسقيه، كفضل الشّمس على السها (٤). (٥)

(٢) ومنه: وقال أبو محمّد (عليه السّلام): قال الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) - وقد حمل إليه رجل هديّه. فقال له:

أيما أحبّ إليك أن أرد عليك بدلها عشرين ضعفاً عشرين ألف درهم؟ أو أفتح لك بها باباً من العلم تقهر فلان الناصبي في قرينتك.... (٤)

(٣) الخرائج والجرائح: الصّفار، عن الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بإسناده، قال:

ص: ٣٢١

١- اللبوه: أنثى الأسد. جرواها: ولداها.

٢- ٣٠ ح ٤، عنه البحار: ٣٩ / ٢٢ صدر ح ٩.

٣- الناشب: الواقع فيما لا مخلص منه. وفي نسخه: «التائه»

٤- السها: كويكب صغير خفى الضوء في بنات نعش الكبرى (لسان العرب: ١٤ / ٤٠٨)

٥- ٣٠٨ ح ٢١٧، عنه منيه المريد: ٣٣، والمحبّجّه البيضاء: ١ / ٣١، والبحار: ٨ / ١٨٠ ضمن ح ١٣٧، وعنه البحار: ٢ / ٤ ح ٥، وعن الإحتجاج: ١ / ١١ ح ٥.

٦- ٣١٣ ح ٢٣٠، عنه البحار: ٢ / ٨ ح ١٦، وعن الإحتجاج: ١ / ١٩ ح ١٦، الصراط المستقيم: ٣ / ٥٧. تقدّم بتمامه ص ٢٤٣.

سئل الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بعد مضيّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) عن أشياء . فقال لهم :

أتعرفون أمير المؤمنين (علينا) (عليه السّلام)) إذا رأيتموه؟ قالوا: نعم.

قال : فارفعوا هذا الستر. فرفعوه، فإذا هم به (عليه السّلام) لا ينكرونه .

فقال لهم عليّ (عليه السّلام) : إنه يموت من مات منّا وليس بميت، ويبقى من بقى (منّا) حجّه عليكم(١). (٢).

٦- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن الإمام الحسين (عليه السّلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال الإمام (عليه السّلام) :

ولما امتحن الحسين (عليه السّلام) ومَن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا رأسه، قال العسكره: أنتم من بيعتني في حلّ ، فالحقوا بعشائركم ومواليكم، وقال لأهل بيته: قد جعلتكم في حلّ من مفارقتي، فإنّكم لا تطيقونهم لتضاعف أعدادهم وقواهم، وما المقصود غيري، فدعوني والقوم، فإنّ الله عزّ وجلّ يعينني ولا يخليني من (حسن) نظره، كعادته في أسلافنا الطيّبين . فأما عسكره ففارقوه، وأما أهله (و) الأذنون من أقربائه فأبوا، وقالوا : لانفارقك، ويحلّ بنا ما يحلّ بك ويحزننا ما يحزنك، ويصينا ما يصيبك، وإنّا أقرب ما نكون إلى الله إذا كنّا معك .

فقال لهم : فإن كنتم قد وطّنت أنفسكم على ما وطّنت نفسي عليه ، فاعلموا أنّ الله إنّما يهب المنازل الشريفه لعباده (لصبرهم) بإحتمال المكاره، وأنّ الله وإن كان خصّني - مع منّ مضي من أهلي الذين أنا آخرهم بقاءً في الدنيا(٣) - من الكرامات(٤) بما يسهل عليّ معها احتمال المكروهات(٥) ، فإنّ لكم شطر ذلك من

ص: ٣٢٢

١- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) ، ومن أراد الإطلاع فليراجع:

ص ٩٨ ح ٤٦ وص ٢٨١ ح ١٥٣ وص ٢٩٧ ح ١٧٨ وص ٢٩٩ ح ١٩٢ وص ٣٠٢ ح ٢٠٤ وص ٣٩٦ ح ٢٦٩-٢٩٩ وص ٤٨٠ ح ٣٢٦.

٢- ١٨١/٢ ح ٢٩، عنه مدينه المعاجز : ٧٦/٣ ح ٧٤٠.

٣- إشاره إلى أنّه (عليه السّلام) خامس أهل الكساء، وآخر منّ يستشهد منهم (عليهم السّلام) .

٤- «المكرّمات» خ. الكرامه : أمر خارق للعادة، والمكرّمه - بالراء المضمومه - : فعل الكرم .

٥- «الكريهات» المصدر. والكريهه : الشده في الحرب ، الداھيه .

كرامات الله تعالى، واعلموا أن الدنيا حلوها ومرّها حلم، والانتباه في الآخرة، والفائز من فاز فيها، والشقي من شقى فيها.... (١)

(٢) طبّ الأئمّه : المسيّب بن واضح - وكان يخدم العسكري (عليه السّلام) ؟ -، عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن عليّ

ابن أبي طالب (عليهم السّلام)، قال :

لو علم الناس ما في الهليلج الأصفر.... (٢)

(٣) تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام)، قال : قال الحسين بن عليّ (عليهما السّلام) : من كفل لنا يتيماً ... (٣)

٧- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن الإمام عليّ بن الحسين (عليه السّلام)

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السّلام)، وتفسير العسكري (عليه السّلام)، والاحتجاج : حدّثنا محمّد

ابن القاسم المفسّر (ره)، قال : حدّثني يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد ابن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه

محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين (عليهم السّلام) في

قول الله عزّ وجلّ : «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً» (٤) قال : جعلها ملائمه لطبائعكم، موافقه لأجسادكم، ولم يجعلها شديده الحمى (٥)

والحراره فتحرقكم، ولا شديده البروده فتجمّدكم،.... (٦)

ص: ٣٢٣

١- ٢٠٤ ح ١١٠، عنه البحار : ١١ / ١٤٩ صدر ح ٢٥ وج ٢٦ / ٣٢٦ ح ١٠.

٢- ٨٦، عنه البحار : ٦٢ / ٢٣٧ ح ١، يأتي ص ٥١٩ باب ما روى عنه (عليه السّلام) في الهليلج.

٣- ٣٠٨ ح ٢١٨، عنه منيه المرید: ٣٣، والمحجّه البيضاء: ١ / ٣١، والبحار : ٨ / ١٨٠ ضمن ح ١٣٧ وج ٢ / ٤ ح ٥، وعن الاحتجاج: ١ / ١١ ح ٥. تقدّم ص ٢٣٩.

٤- البقره: ٢٢.

٥- «الحرّ» خ، «الحماء» العيون. حماء السّمس : شدّه حرارتها .

٦- ١١٢ / ١ ح ٣٦، تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ١٤٣ ح ٧٢، الاحتجاج: ٢ / ٥٠٦ ح ٣٣٦، عنها البحار: ٣ / ٣٥ ح ١ وج ١٦٠

٨٢ ح ٩، التوحيد : ٤٠٣ ح ١١، عنه البرهان : ١ / ١٦٧ ح ١، حليه الاولياء : ٢ / ٤٨٠ (عن العيون)، يأتي ج ٢ ص ٦٧٨ باب احتجاجه في علوم الدين .

(٨) باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام محمد بن عليّ (عليه السلام)

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والإحتجاج: وبالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) قال: قال محمد بن عليّ الباقر (عليه السلام):

العالم كمن معه شمعته تضيء للناس.... (١). (٢).

٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الصادق (عليه السلام)

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): بسنده عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن ابن عليّ العسكري، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال الصادق (عليه السلام): إن الرجل ليكون بينه وبين الجنّة أكثر ممّا بين الثرى إلى العرش لكثرة ذنوبه، فما هو إلاّ أن يبكي من خشية الله عزّ وجلّ ندماً عليها،

حتّى يصير بينه وبينها أقرب من جفنته (٣) إلى مقلته (٤).

(٢) العياشي: عن معمر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال:

أى شيء يقولون في إتيان النساء في أعجازهنّ؟ قلت: بلغنى أنّ أهل المدينة لا يرون به بأساً. قال: إنّ اليهود كانت تقول: إذا أتى الرجل من خلفها خرج ولده

أحول، فأنزل الله تعالى «نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ» (٥) يعنى من خلف أو قدّام، خلافاً لقول اليهود، ولم يعن في أدبارهنّ.

وعن الحسن بن عليّ، عن أبي عبد الله (عليهما السلام) (مثله). (٦).

ص: ٣٢٤

١- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ٣٢ ح ٤ و ص ٤٠ ح ٩٠ و ص ١٠١ ح ٥٢ و ص ١٩٤ ح ٩٦ و ٩٥ و ص ٢٤٩ ح ١٣٩ و ص ٢٨٢ ح ١٥٦ و ص ٢٩٢ ح ١٦٧ و ص ٢٩٧ ح ١٨١ و ص ٢٩٩ ح ١٩٥ و ص ٣٠٣ ح ٢٠٦ و ص ٣١٥ ح ٢٣٣ و ص ٣٢٠ ح ٢٤٦ و ص ٤١٣ ح ٣٠٣ و ص ٤٩٤ ح ٣٣٢ و ص ٥١٦ ح ٣٥٢.

٢- ٣٠٩ ح ٢٢٠، الإحتجاج: ١/ ١١ ح ٦، عنهما البحار: ٢/ ٤٠٧، وعن التفسير في منيه المرید: ٣٣ (مرسلاً)، المحجّج البيضاء: ١/ ٣١، تقدّم بتمامه ص ٢٣٩ ح ٥ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.

٣- «جفته» المصدر.

٤- ٣/ ٢ ح ٤، عنه البحار: ٣/ ٣٢٩ ح ٤، والوسائل: ١١/ ١٧٨ ح ١٠.

٥- البقره: ٢٢٣.

٦- ١/٢٢٤ ح ٣٣٦، عنه المستدرک : ١٤ / ٢٣١ ح ٢، والبحار : ١٠١ / ٢٨ ح ٤ و٥، والوسائل : ١٤ / ١٠٠ ح ١، والبرهان : ١ / ٤٦٥ ح ١٦.

(٣) عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني (ره) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ، عن

أبيه ، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السّلام) قال :

قال الصادق (عليه السّلام) : كم ممّن كثر ضحكّه لآعباً يكثر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممّن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّة سروره وضحكه . (١)

(٤) معاني الأخبار : حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجاني المفسّر (ره) قال : حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار، وكانا من الشيعة الإماميّة ، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهم السّلام) ...

قال رجل للصادق (عليه السّلام) : يا بن رسول الله ! دلّني على الله ما هو؟ (٢)

(٥) ومنه : حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجاني المفسّر (ره) قال : حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهم السّلام) ...

وقال الصادق (عليه السّلام) (٣) : ثمّ الألف حرف من حروف قول (٤) الله، دلّ بالألف على قولك الله، ودلّ باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق أجمعين، ودلّ بالميم على أنّه المجيد المحمود في كلّ أفعاله ... (٥)

(٦) رجال الكشّي : ... محمّد بن الحسن بن ميمون (شمون)، أنّه قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) ... فرجع الجواب :

قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : تشهدون على عدوّكم بالنار ولا تشهدون لوليكم بالجنّة ! ما يمنعكم من ذلك إلا الضعف ... (٦)

ص: ٣٢٥

١- ٢/٣ ح ٦، عنه البحار: ٧٦/٥٩ ح ٧٦/٩، والوسائل: ٨/٤٧٩ ح ٢.

٢- ٢/٤ ح ٢، عنه البحار: ٣/٤١ ح ١٦، والبرهان: ١/١٠٣ ح ٨، وعن التوحيد: ٢٣ ح ٥. تقدّم ص ٣٢٥ باب ما روى عنه (عليه السّلام) في التوحيد.

٣- في قوله تعالى : «الم* ذلك الكتاب».

٤- في بعض النسخ : قولك .

٥- ٢٤ ح ٤، عنه البرهان : ١/١٢٦ ح ٩، والبحار : ١٤/١٠١٤ ح ٧٦/٩٢ ح ٣٧٧/١٠.

٦- ٥٣٣ ح ١٠١٨.

(٧) مصباح المتهجد: روى عن الحسن العسكري (عليه السلام) ، عن أبيه، عن آبائه، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهم السلام)، قال : من عرضت له حاجه إلى الله تعالى صام الأربعاء والخميس والجمعه، ولم يفطر على شىء فيه روح، ودعا بهذا الدعاء ، قضى الله حاجته : اللهم إني أسألك باسمك الذى(١)

(٨) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والاحتجاج: وبالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) قال : قال جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) :

علماء شيعتنا مرابطون فى الثغر(٢)

(٩) ومنهما: وبالإسناد عن أبي محمد (عليه السلام) قال : قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) :

من كان همّه فى كسر النواصب(٣)

(١٠) ومنهما: بالإسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) قال : ذكر عند الصادق (عليهما السلام) الجدل فى الدين، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) قد نهوا عنه .

فقال الصادق (عليه السلام) : لم ينه عنه مطلقاً، ولكنه نهى عن الجدل بغير التى هى أحسن، أما تسمعون الله عز وجل يقول: «وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (٤) وقوله تعالى :

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» (٥)

فالجدل بالتى هى أحسن قد قرنه العلماء بالدين، والجدل بغير التى هى

ص: ٣٢٦

١- ٣٣٩، البلد الأمين : ١٥٦ (بتفاوت)، جمال الأسبوع: ٢١٦، عنها البحار: ٩٠/٤٤٩، الصحيفة الصادقية : ٢١١ دعاء ١٥٥ . تقدّم بتمامه ص ٣٢٦ باب دعائه لطلب الحاجه.

٢- ٣٠٩ ح ٢٢١، عنه منيه المريد: ٣٤، والمحجّه البيضاء: ١/٣٢، وعوالى اللثالى: ١/١٩، وعنه البحار: ٢/٥ ح ١٠، وعن الاحتجاج: ١/١٢ ح ٧، الصراط المستقيم : ٣/٥٥. تقدّم ص ٢٤٠ باب ما روى عنه (عليه السلام) العلم.

٣- ٣١٥ ح ٢٣٤، عنه البحار: ٢/١٠ ح ١٩ و ١/١٨ ح ١٨٠ ضمن ح ١٣٧، وعن الاحتجاج: ١/٢٠ ح ١٧، تقدّم ص ٢٤٤ باب ما روى عنه فى العلم.

٤- العنكبوت: ٤٦.

٥- النحل : ١٢٥.

أحسن محرّم حرّمه الله على شيعتنا، وكيف يحرم الله الجدل جملته، وهو يقول: «وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى» (١) وقال الله تعالى: «تِلْكَ أَمْثُلُهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (٢) فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان، وهل يؤتى ببرهان إلا في الجدل بالتي هي أحسن؟!

فقيل: يابن رسول الله!! فما الجدل بالتي هي أحسن، والتي ليست بأحسن؟

قال: أمّا الجدل بغير التي هي أحسن، فإن تجادل (به) مبطلًا، فيورد عليك باطلًا، فلا تردّه بحجّه قد نصبها الله، ولكن تجحد قوله، أو تجحد حَقّها يريد ذلك المبطل أن يعين به باطله، فتجحد ذلك الحقّ مخافه أن يكون له عليك فيه

حجّه، لأنك لا تدري كيف التخلّص منه، فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنة على ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين.

أمّا المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا تعاطى مجادلته، وضعف ما في يده حجّه له على باطله.

وأمّا الضعفاء منكم فتغمّم (٣) قلوبهم لما يرون من ضعف المحقّ في يد المبطل.

وأمّا الجدل بالتي هي أحسن فهو ما أمر الله تعالى به نبيّه أن يجادل به من جحد البعث بعد الموت وإحياءه له، فقال الله تعالى له حاكياً عنه: «وَضَرْبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ» (٤) فقال الله تعالى في الردّ عليه:

وقل - يا محمّد - ... «قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ * الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ» (٥) إلى آخر السورة).

فأراد الله من نبيّه أن يجادل المبطل الذي قال: كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهي رميم؟

ص: ٣٢٧

١- البقرة: ١١١.

٢- البقرة: ١١١.

٣- «فتعمى» البحار.

٤- يس: ٧٨ - ٨٠.

٥- يس: ٧٨ - ٨٠.

فقال الله تعالى : «قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» أفيعجز من ابتداء به لا من شيء أن يعيده بعد أن يبلى؟ بل ابتداءه أصعب عندكم من إعادته .

ثم قال : «الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا» أى إذا كان قد كمن(١) النار الحارّة فى الشجر الأخضر الرطب يستخرجها. فعرفكم أنّه على إعادته ما بلى أقدر .

ثم قال : «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ»(٢) أى إذا كان خلق السماوات والأرض أعظم (درجه) وأبعد

فى أوهامكم وقدركم أن تقدروا عليه من إعادته البالى(٣)، فكيف جوزتم من الله

خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم، ولم تجوزوا ما هو أسهل عندكم من إعادته البالى؟.

فقال الصادق(عليه السلام) : فهذا الجدل بالتي هي أحسن، لأنّ فيها قطع عذر الكافرين، وإزاله شبههم.

وأما الجدل بغير التي هي أحسن فإنّ تجحد حقاً لا-يمكنك أن تفرّق بينه وبين باطل من تجادله، وإنّما تدفعه عن باطله بأنّ تجحد الحقّ.

فهذا هو المحرّم، لأنك مثله، جحد هو حقاً، وجحدت أنت حقاً آخر .

وقال (أبو محمّد الحسن العسكرى(عليه السلام) : فقام إليه رجل آخر، وقال :

يا بن رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) ؟ أفجادل رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) ؟

فقال الصادق (عليه السلام) : مهما ظنت برسول الله من شيء فلا تظنّ به مخالفه الله، أو ليس الله قد قال : « وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ »(٤) وقال : «قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ»(٥) لمن ضرب الله مثلاً؟

أفتظنّ أنّ رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) خالف ما أمر الله به فلم يجادل بما أمره الله به ،

ص : ٣٢٨

١- كمن شيء: خفى، ضد برز.

٢- يس: ٨١.

٣- «الثانى» خ. وكذا التي بعدها .

٤- النحل : ١٢٥.

٥- يس : ٧٩.

ولم يخبر عن الله بما أمره أن يخبر به (عنه)؟!... (١)

(١١) الإحتجاج : وبالإسناد عن أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السّلام) أنّه قال : قال بعض المخالفين بحضرة الصادق (عليه السّلام) لرجل من الشيعة :

ما تقول في العشرة من الصحابة؟... (٢)

(١٢) مستدرک الوسائل : العلّامة الأردبيلي (ره) في حديقه الشيعة : نقلًا عن السيّد المرتضى ابن الداعي الحسيني الرازي، بإسناده عن الشيخ المفيد، عن

أحمد بن محمّد الحسن بن الوليد، عن أبيه محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الجبار، عن الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) ، أنّه قال لابي هاشم الجعفرى : يا أبا هاشم! سيأتى زمان على الناس وجوههم ضاحكه مستبشره، وقلوبهم مظلمه متكدره (٣) ، السنّه فيهم بدعه، والبدعه فيهم سنّه ، المؤمن بينهم محقّر، والفاسق بينهم موقّر، أمراؤهم جاهلون جائرون.

وعلمائهم فى أبواب الظلمه (سائرون) أغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء، وأصاغرهم يتقدّمون على الكبراء، وكلّ جاهل عندهم خبير ، وكلّ محيل عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، لا يعرفون الضّان من الذّئاب ،علمائهم شرار خلق الله على وجه الأرض، لأنّهم يميلون إلى الفلسفه والتصوّف.

ص : ٣٢٩

١- ٤٦٦ ح ٣٢٣-٣٢٥، عنه البرهان : ١ / ٣٠٧ ضمن ح ١ (قطعه) و ج ٢ / ٧٦٠ ضمن ح ١ و ج ٣ / ٤٦٣ ح ٣ (قطعه) و ٤ / ٥٨٢ ح ٤ (قطعه)، والبحار : ٢ / ١٢٦ ملحق ح ٢ (قطعه) و ج ٩ / ٢٥٥ ح ١، وعن الإحتجاج : ١ / ٢٣ ح ٢٠ و ٢١، عنه الوسائل : ٣ / ٢١٩ ح ٤ (قطعه) و ج ٤ / ٩٨٤ ح ٣ (قطعه).

٢- ٢ / ٢٨٨ ح ٢٤٤، عنه البحار : ١٣ / ١٦٠ ح ١ (وعن التفسير) و ج ١١ / ٧١ ح ٢٠ (بتفاوت) و ٧٥ / ٤٠٢ ضمن ح ٤٢، عن تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : ٣٢٠ ح ٢٤٧، عنه البرهان : ٤ / ٧٦٠ ح ٣ والمستدرک : ١٢ / ٢٦٢ ح ٦، الصراط المستقيم : ٣ / ٧٣ (قطعه). يأتي ص ٤٣٨ ح ١٧ باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّه.

٣- «منكدره» المصدر .

وأيم الله! إنهم من أهل العدول والتحرّف، يبالغون في حبّ مخالفينا، ويضلّون شيعتنا و موالينا، إن نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشاء، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء.

ألا إنهم قطاع طريق المؤمنين، والدعاه إلى نحلته الملحدين، فمن أدركهم فليحذرهم، وليصن دينه وإيمانه . ثم قال :

يا أبا هاشم! هذا ما حدّثني أبي، عن آبائه، عن جعفر بن محمّد (عليهم السّلام)، وهو من أسرارنا، فاكتمه إلاّ عن أهله . (١)

(١٣) عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ (ره)، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن

محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر(عليهم السّلام)، قال : سئل الصادق (عليه السّلام) عن الزّاهد في الدّنيا؟

قال : الذي يترك حلالها مخافه حسابه ، ويترك حرامها مخافه عقابه . (٢)

(١٤) ومنه : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ (ره)، قال :

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر(عليهم السّلام) قال : كان قوم من خواصّ

الصادق (عليه السّلام) جلوساً بحضرته في ليله مقمره مضحيه . فقالوا: يا بن رسول الله! ما أحسن أديم هذه السماء، وأنوار هذه النجوم والكواكب؟

فقال الصادق (عليه السّلام) : إنكم لتقولون هذا، وإنّ المدبّرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملوك الموت (عليهم السّلام) ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم

في أقطار الأرض، ونوركم إلى السّماوات وإليهم أحسن من هذه الكواكب، وإنهم ليقولون كما تقولون: ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين . (٣)

ص: ٣٣٠

١- ١١ / ٣٨٠ ح ٢٥٨، عن حديقه الشيعة : ٥٩٣، وعنه إثبات الهداه : ٢٠٤ / ٤ ح ٢٤٧ (باختصار).

٢- ١ / ٣١٢ ح ٨١ وج ٢ / ٥٢ ح ١٩٩، معاني الأخبار : ٢٨٧ ح ١، أمالي الصدوق : ٤٣٩، ح ٤، عنها البحار : ٧٠ / ٣١٠ ح ٦، والوسائل : ١١ / ٣١٥ ح ١٦.

٣- ٢ / ٢ ح ٢، عنه البحار : ٦٨ / ١٨ ح ٢٥.

(١٥) ومنه : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ (ره)، قال :

حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليه السّلام) قال :

كتب الصادق (عليه السّلام) إلى بعض الناس: إن أردت أن يختم بخير عملك حتّى تقبض وأنت في أفضل الأعمال؟ فعظّم الله حقّه أن (لا) تبذل نعمائوه في معاصيه، وأن تغتتر بحلمه عنك، وأكرم كلّ من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودّتنا، ثمّ ليس عليك ، صادقاً كان أو كاذباً، إنّما لك تبتك وعليه كذبه . (١)

(١٠) باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السّلام)

(١) عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانيّ (ره) ، قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ،

عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السّلام) ، قال : كان الصادق (عليه السّلام) في طريق ومعه قوم معهم أموال، وذكر لهم أنّ بارقه (٢) في

الطريق يقطعون على الناس فارتعدت فرائصهم.

فقال لهم الصادق (عليه السّلام) : ما لكم؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ ما أفتأخذها منّا؟ فلعلهم يندفعون عنها إذا رأوا أنّها لك؟

فقال: وما يدريكم؟ لعلهم لا يقصدون غيري، ولعلكم تعرضوني بها للتلف؟ فقالوا: فكيف نصنع؟ ندفعها؟

قال : ذلك أضيع لها، فلعلّ طارئاً يطرء عليها فيأخذها أو لعلكم لا تهتدون إليها بعد، فقالوا: كيف نصنع؟ دلّنا!

قال : أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدّنيا وما فيها، ثمّ يردها ويوفّرها عليكم أحوج ما تكونون إليها . قالوا: من ذاك؟

ص: ٣٣١

١- ٢/ ٤٠٨، عنه البحار: ٣٥١/ ٧٣ ح ٤٩ وج ٣٠٣/ ٧٤ ح ٤٤ وج ١٩٥/ ٧٨ ح ١٥.

٢- البارقه : السيوف لبروقها ولمعانها، والمراد: اللصوص لأنهم لا يهجمون على القافلة إلّا وسيوفهم شاهره.

قال : ذاك رب العالمين . قالوا: وكيف نوذّعه؟

قال : تتصدّقون به على ضعفاء المسلمين . قالوا: وأتّى لنا الضّعفاء بحضرتنا هذه؟

قال : فأعزموا على أن تتصدّقوا بثلتها ليدفع الله عن باقيها من تخافون .

قالوا: قد عزمنا .

قال : فأنتم في أمان الله، فامضوا . فمضوا وظهرت لهم البارقه فخافوا.

فقال الصادق(عليه السّلام) : كيف تخافون وأنتم في أمان الله عزّوجلّ!؟

فتقدّم البارقه وترجّلوا، وقبلوا يدّ الصادق(عليه السّلام) ، وقالوا: رأينا البارحه في منا منا رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم) يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك ونصبحك، وهؤلاء، ليندفع عنهم الأعداء واللصوص.

فقال الصادق(عليه السّلام) : لا حاجة بنا إليكم، فإنّ الذي دفعكم عنّا يدفعهم.

فمضوا سالمين، وتصدّقوا بالثلث، وبورك لهم في تجارتهم، فربحوا للدّرهم عشره، فقالوا: ما أعظم بركه الصادق (عليه السّلام) !؟

فقال الصادق(عليه السّلام) : قد تعرّفتم البركه في معاملة الله عزّوجلّ ، فدوموا عليها. (١)

(٢) دلائل الإمامه : حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى، قال : حدّثني محمّد بن إسماعيل الحسينيّ (٢)، عن

أبي محمّد الحسن بن عليّ الثاني(عليه السّلام) ، قال : إنّ موسى (عليه السّلام) قبل وفاته بثلاثه أيّام دعا المسيّب ، وقال له:

إنّى ظاعن عنك في هذه الليله إلى مدينه جدّى رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم) لا عهد إلى من بها عهداً أن يعمل به بعدى.

قال المسيّب : قلت : مولاي ! كيف تأمرني والحرس والأبواب ! كيف أفتح

ص: ٣٣٢

١- ٢/ ٤٩، عنه البحار : ٩٦/ ١٢٠ ح ٢٣، والوسائل: ٦/ ٢٧١ ح ١.

٢- هو محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر(عليه السّلام) .

لك الأبواب والحرس معى على الأبواب، وعليها أقفالها؟!

فقال : يا مسيَّب! ضعفت نفسك(١) فى الله وفينا؟! قلت : يا سيِّدى ! بيِّن لى.

فقال : يا مسيَّب! إذا مضى من هذه الليله المقبله ثلثها، فقف فانظر.

قال المسيَّب : فحرّمت على نفسى الإنضجاع فى تلك الليله، فلم أزل راکعاً و ساجداً وناظراً ما وعدنيه، فلَمَّا مضى من الليل ثلثه غشيني(٢) النعاس وأنا

جالس، فإذا أنا بسيِّدى موسى يحركنى برجله.

ففزعت و قمت قائماً، فإذا بتلك الجدران المشيِّده، والأبنيه المعلاه، وما حولنا من القصور والأبنيه، قد صارت كلها أرضاً، فظنت بمولاي أنه أخرجنى من المحبس الذى كان فيه ، قلت : مولاي، خذ بيدي من ظالمك و ظالمى.

فقال : يا مسيَّب! تخاف القتل؟

قلت : مولاي، معك لا.

فقال : يا مسيَّب ! فاهدأ على حالتك، فإننى راجع إليك بعد ساعه واحده، فإذا وليت عنك، فسيعود المحبس إلى شأنه .

قلت : يا مولاي ! فالحديد الذى عليك، كيف تصنع به؟

فقال : ويحك يا مسيَّب! بنا والله، ألان الله الحديد لنبيّه داود، كيف يصعب علينا الحديد؟!

قال المسيَّب : ثمّ خطأ، فمرّ بين يديّ خطوه، ولم أدر كيف غاب عن بصري، ثمّ ارتفع البنيان وعادت القصور على ما كانت عليه، واشتدّ إهتمام نفسى، وعلمت أنّ وعده(٣) الحقّ.

فلم أزل قائماً على قدمى، فلم ينقض إلاّ ساعه كما حدّه لى، حتّى رأيت الجدران والأبنيه قد خرّت إلى الأرض سجداً، وإذا أنا بسيِّدى (عليه السلام) وقد عاد إلى حبسه، وعاد الحديد إلى رجليه، فخررت ساجداً لوجهى بين يديه .

فقال لى: ارفع رأسك يا مسيَّب ! واعلم أن سيِّدك راحل عنك إلى الله فى

ص: ٣٣٣

١- «يقينك» خ .

٢- «غشاني» خ .

٣- «وعدهته» خ .

ثالث هذا اليوم الماضي.

فقلت : مولاي ! فأين سيدي عليّ؟

فقال : شاهد(١) غير غائب يا مسيب !! وحاضر غير بعيد، يسمع ويرى .

قلت : يا سيدي ! فإليه قصدت؟

قال : قصدت والله يا مسيب! كل منتخب(٢) لله على وجه الأرض شرقاً

وغرباً، حتى الجنّ في البراري والبحار، حتى الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم.

قال : فبكيت . قال : لا تبك يا مسيب! إنا نور لا نطفأ، إن غبت عنك، فهذا عليّ ابني يقوم مقامى بعدى، هو أنا . فقلت: الحمد لله!

قال : ثم إن سيدي في ليله اليوم الثالث دعاني فقال لي : يا مسيب ! إن سيديك يصبح من ليله يومه على ما عزفتك من الرحيل إلى الله تعالى، فإذا أنا دعوت بشربه ماء فشربتها فرأيتني قد انتفخت بطني، يا مسيب، واصفرّ لونى، واحمرّ، واخضرّ، وتلون ألواناً، فخبير الظالم بوفاتى، وإياك بهذا الحديث (٣)، أن تظهر

عليه أحداً من عندي إلا بعد وفاتى .

قال المسيب : فلم أزل أترقب وعده، حتى دعا بشربه الماء، فشر بها .

ثم دعاني، فقال : إن هذا الرجس السندی بن شاهك، سيقول: إنه يتولى أمرى ودفنى، وهيها هيهات أن يكون ذلك أبداً! فإذا حملت نعشى إلى المقبره المعروفه بمقابر قريش، فالحدونى بها ولا تعلوا على قبرى علواً واحداً، ولا

تأخذوا من تربتى لتتبركوا بها، فإن كلّ تربه لنا محرّمه إلا تربه جدى الحسين بن على (عليه السلام) ، فإن الله جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا.

قال : فرأيتة تختلف ألوانه، وتنتفخ بطنه، ثم قال : رأيت شخصاً أشبه الأشخاص به، جالساً إلى جنبه فى مثل هيئته ، وكان عهدى بسيدي الرضا (عليه السلام)

فى ذلك الوقت غلاماً، فأقبلت أريد سؤاله . .

ص: ٣٣٤

٢- «منتجب» خ. وكلاهما بمعنى واحد.

٣- «وإياك إذا رأيت بي هذا الحدث». خ. «فإياك أن تظهر عليه أحد» العيون والبحار.

فصاح بي سيدى موسى (عليه السلام): قد نهيتك يا مسيب! فتوليت عنهم، ولم أزل صابراً حتى قضى، وعاد ذلك الشخص.

ثم أوصلت الخبر إلى الرشيد، فوافى الرشيد وابن شاهك، فوالله، لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون أنهم يغسلونه ويحفظونه ويكفونونه، وكل ذلك أراهم لا يصنعون به شيئاً، ولا تصل أيديهم إلى شيء منه، ولا إليه، وهو مغسول،

مكفون، محفظ.

ثم حمل ودفن في مقابر قريش، ولم يعل على قبره إلى الساعة.

وبقى في الحديث ما لم يحسن ذكره مما فعله الرشيد به. كذا وجدت الحكاية (١).

(٣) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والإحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) قال: قال موسى بن جعفر (عليه السلام): فقيه واحد ينقذ يتيماً من أيتامنا.... (٢).

(٤) الإحتجاج: وبالإسناد إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) قال:

قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر (عليه السلام) - وهو يرتعد بعدما خلا به - : يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)! ما أخوفنى أن يكون فلان بن فلان ينافقك فى إظهاره اعتقاد وصيتك وإمامتك؟!.... (٣).

(٥) ومنه: وروى عن أبي محمد الحسن بن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) أن أبا الحسن موسى بن جعفر عن علي بن محمد العسكري (عليهما السلام) «البحار»، قال:

ص: ٣٣٥

١- ٣١٣ ح ٤، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ١٠٠ ضمن ح ٦ (بتفاوت)، عنه البحار: ٤٨ / ٢٢٣ ح ٢٦.

٢- ٣١٠ ح ٢٢٢، الإحتجاج: ١ / ١٣ ح ٨، عنهما البحار: ٢ / ٥ ح ٩، منيه المرید: ٣٤، والمحججہ البيضاء: ١ / ٣١. تقدّم ص ٢٤٠ ح ٧ باب ما روى عنه (عليه السلام) فى العلم.

٣- ٣٤٧ / ٢ ح ٢٧٧، عنه البحار: ١٤ / ٧١ ح ٢٧، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٣٢٣ ح ٢٤٨، عنه المستدرک: ١٢ / ٢١٥ ح ٧، والبحار: ٧٥ / ٤٠٣ ضمن ح ٤٢. يأتي ص ٤٤٥ ح ٢٠ باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّه.

٤- عن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) «البحار».

إنَّ الله خلق الخلق فعلم ما هم إليه صائرون، فأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى الأخذ به، وما نهاهم عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذنه (١)، وما جبر

الله أحداً من خلقه على معصيته، بل اختبرهم بالبلوى، كما قال تعالى: «لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» (٢). (٣).

(٦) المناقب لابن شهر آشوب: وكتب (أبو محمد العسكري) (عليه السلام) ... يقول العالم سلام الله عليه إذ يقول : « المؤمن أخو المؤمن لأمه وأبيه (٤) . (٥)

باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الرضا (عليه السلام)

١- التوحيد: بإسناده عن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام)، قال :

قام رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال له: يا بن رسول الله! صف لنا ربك(٦)

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : محمد بن القاسم المفسر بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن أبيه، عن جدّه (عليه السلام) ، أن الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) ، لما جعله المأمون وليّ عهده، احتبس المطر فجعل بعض حاشيه المأمون والمتعصين على الرضا (عليه السلام) يقولون: أنظروا، لما جاءنا على بن موسى (عليهم السلام) وصار وليّ عهدنا، فحبس الله تعالى عنا المطر! واتّصل ذلك بالمأمون، فاشتد عليه ، فقال

ص: ٣٣٦

١- قال المجلسي (ره): قوله (عليه السلام) : ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذنه : أى بتخليته وعلمه .

٢- هود: ٧.

٣- ٣٣٠ ح ٢٤٨، عنه البحار : ٥ / ٢٦ ح ٣٢.

٤- وأما سائر الأحاديث فقد تمّ ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ١١٧ ح ٥٩- ٦٥ و ص ١٣٥ ح ٦٧ و ص ١٥٠ ح ٧٦ و ص ٢٨٤ ح ١٥٨ و ص ٢٩٢ ح ١٦٩ و ص ٢٩٧ ح ١٨٣ و ص ٣٠٠ ح ١٩٧ و ص ٣٠٢ ح ٢٠٨ و ص ٣١٥ ح ٢٣٥ و ص ٤٢٣ ح ٣٠٦-٣١٠.

٥- ٤ / ٤٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٧ ضمن ح ١٤.

٦- ٤٧ ح ١٠٩، عنه البحار : ٣ / ٢٩٧ ح ٢٣ و ج ٤ / ٣٠٣ ح ٣١ و ٢٥ / ٢٧٤ ضمن ح ٢٠، عن تفسير العسكري (عليه السلام) : ٢٤ ح ٢٤، و إثبات الهداه : ٥ / ٣٩١ ح ٦٤، عن الإحتجاج: ٢ / ٤٥٤ ح ٣١٤. تقدّم ص ٢٤٧ ح ٤ باب ما روى عنه (عليه السلام) في التوحيد .

للرضا (عليه السلام): قد احتبس المطر، فلو دعوت الله تعالى أن يمطر الناس.

فقال الرضا (عليه السلام) - نعم!

قال: فمتى تفعل ذلك؟ - وكان ذلك يوم الجمعة - قال: يوم الإثنين، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتاني البارحة في منامي ومعه أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال:

«يا بني! انتظر يوم الإثنين، فأبرز إلى الصحراء واستسق، فإن الله تعالى سيسقيهم، وأخبرهم بما يريك الله مما لا يعلمون حاله(1)، ليزداد علمهم

بفضلك، ومكانك من ربك عز وجل»..

فلما كان يوم الاثنين غدا إلى الصحراء، وخرج الخلائق ينظرون، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «اللهم يارب أنت عظمت حقنا أهل البيت، فتوسلوا بنا كما أمرت، وأملوا فضلك ورحمتك، وتوقعوا إحسانك ونعمتك، فاسقهم سقياً نافعاً عاماً غير راث، ولا ضائر، وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا إلى منازلهم ومقارهم».

قال: فوالله العذى بعث محمداً بالحق نبياً، لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم، وأرعدت وأبرقت، وتحرك الناس كأنهم يريدون التنحي عن المطر.

فقال الرضا (عليه السلام): على رسلكم أيها الناس فليس هذا الغيم لكم، إنما هو الأهل بلد كذا، فمضت السحابة وعبرت، ثم جاءت سحابة أخرى تشتمل على رعدٍ و برق، فتحركوا فقال: على رسلكم فما هذه لكم، إنما هي لأهل بلد كذا، فما زال حتى جاءت عشر سحاباتٍ وعبرت، ويقول علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) باب في كل واحد: على رسلكم ليست هذه لكم، إنما هي لأهل بلد كذا وكذا).

ثم أقبلت السحابة الحادية عشره، فقال: أيها الناس هذه (سحابه) بعثها الله عز وجل لكم فاشكروا الله تعالى على تفضله عليكم، وقوموا إلى منازلكم ومقاركم فإنها مسامته لكم، ولرؤسكم، ممسكه عنكم، إلى أن تدخلوا مقاركم،

ثم يأتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى و جلاله .

ص: ٣٣٧

١- من حالهم، المصدر .

ونزل من المنبر فانصرف الناس، فما زالت السيّاحه ممسكه إلى أن قربوا من منازلهم، ثم جاءت بوابل المطر، فمُثلت الأودية والحياض والغدران والفلوات فجعل الناس يقولون: هنيئاً لولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كرامات الله عزّوجلّ.

ثم برز إليهم الرضا (عليه السلام) و حضرت الجماعه الكثيره منهم، فقال: أيها الناس اتقوا الله في نعم الله عليكم، فلا تنقروها عنكم بمعاصيكم، بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه، واعلموا أنّكم لا تشكرون الله عزّوجلّ بشيء بعد الإيمان بالله، وبعد الاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أحبّ إليه من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبر لهم إلى جنان ربّهم، فإنّ مَنْ فعل ذلك كان من خاصّه الله تبارك وتعالى.... (1)

٣- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : وكان عليّ بن موسى (عليهما السلام) بين يديه فرس صعب، وهناك راضه (2) لا يجسر أحد منهم أن يركبه ، (3)

(4) الإحتجاج : بالإسناد عن أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السلام) ، قال :

دخل عليّ أبي الحسن الرضا (عليه السلام) رجل، فقال : يا بن رسول الله! لقد رأيت اليوم شيئاً (عجيباً) عجبت منه . قال : وما هو؟

قال : رجل كان معنا يظهر لنا أنه من المواليين لآل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) المتبرّئين من

أعدائهم، فرأيت اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه، وهو ذا يطاق به ببغداد، وينادى المنادون (4) بين يديه : معاشر الناس! اسمعوا توبه هذا الرّجل الرافضى، ثم يقولون له (5): قل.

ص: ٣٣٨

١- ١٦٧ ح ١، عنه الوسائل: ٥ / ١٦٤ ح ٢، والبحار : ٥ / ١٥٥ ح ٧ (قطعه)، وج ٤٩ / ١٨٠ ح ١٦ و ٩١ / ٣١١ ح ٢ (قطعه)، و مدينه المعاجز :

٧ / ١٣٧ ح ١٣٨، والخرائج والجرائح : ٢ / ٦٥٨ ح ١. تقدّم عوالم الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) : ٣٤١ ح ١.

٢- الراضه : من يذلّ الفرس.

٣- ٢٩٣ ح ١٧٠، عنه البحار : ٧٥ / ٤١٦ ضمن ٦٨، والوسائل: ١١ / ٤٧٤ ح ١٠ (قطعه)، ومدينه المعاجز : ٧ / ١٠٠ ح ١٠٢. يأتي

ص ٤٣٧؛ باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّه .

٤- «المنادى» م.

٥- «يقول» م.

فقال : خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) «أبا بكر» ... (١). (٢)

(٥) ومنه : بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) ، قال :

قال علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) : يقال للعابد يوم القيامة : نعم الرجل كنت هممتك ذات نفسك، وكفيت الناس مؤنتك، فادخل الجنة (٣)

(٦) ومنه : بالإسناد عن أبي محمد (عليه السلام) قال :

قال علي بن موسى الرضا (عليه السلام) : أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذلكه ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبينا من يد

ناصر عدو الله ولرسوله، (٤)

(٧) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر (ره) قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما،

عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن أبيه، عن جدّه (عليهما السلام) ، قال :

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام) ، فقال له : يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل ، : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ما تفسيره؟ فقال :

لقد حدثني أبي، عن جدّي، عن الباقر، عن زين العابدين، (عن أبيه) (عليهم السلام) أنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقال : أخبرني عن قول الله عز وجل : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ما تفسيره؟ فقال :

ص : ٣٣٩

١- منصوب باعتباره نداءً لأبي بكر، وليس خيراً الخیر الناس) وهذا ما فسره الإمام (عليه السلام) فلاحظ .

٢- ٢ / ٤٥٨ ح ٣١٧، عنه البحار : ١٥ / ٧١ ح ٢٩، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : ٣٢٤ ح ٢٤٩، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٥ ح ٨، والبحار : ١٧٥ / ٤٠٤ ضمن ح ٤٢. يأتي ص ٤٤٦ ح ٢١ باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّه .

٣- ١ / ١٤ ح ٩، عنه البحار : ٥ / ٢ ح ١٠، وعن تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : ٣١٠ ح ٢٢٣، عنه منيه المرید : ٣٤، والمحجّه البيضاء : ٣٢١، وعوالي الليالي : ١٩ / ١، والبحار : ٧ / ٢٢٥ ضمن ح ١٤٣. تقدّم ص ٢٤٠ ح ٨ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.

٤- ١ / ٢١ ح ١٨، عنه البحار : ١١ / ٢ ح ٢١، وعن تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : ٣١٦ ح ٢٣٦، عنه البحار : ٧ / ٢٢٦ ضمن ح ١٤٣. تقدّم ص ٢٤٤ ح ١٦ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.

«الْحَمْدُ لِلَّهِ» هو أن عرّف الله عباده بعض نعمه عليهم جملاً، إذ لا يقدرّون على معرفه جميعها بالتفصيل، لأنّها أكثر من أن تحصى أو تعرف.

فقال لهم: قولوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» على ما أنعم به علينا «رَبِّ الْعَالَمِينَ» (يعنى مالك العالمين)، وهم الجماعات (١) من كلّ مخلوق من الجمادات والحيوانات .

فأمّا الحيوانات فهو يقبلها في قدرته، ويغذوها من رزقه، ويحوظها بكنفه، ويدبرّ كلاً منها بمصلحته .

وأمّا الجمادات فهو يمسكها بقدرته، ويمسك ما اتّصل منها أن يتهافت، ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق (٢)، «وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (٣)، ويمسك الأرض أن تنخسف إلّا بأمره، إنّه بعباده لرؤوف رحيم.

وقال (عليه السلام): «رَبِّ الْعَالَمِينَ» مالكهم، وخالقهم، وسائق أرزاقهم إليهم، من حيث يعلمون، ومن حيث لا يعلمون.

فالرزق مقسوم، وهو يأتي ابن آدم على أى سيره سارها في الدنيا، ليس التقوى متّى بزائده، ولا لفجور فاجر بناقصه، وبيننا وبينه ستر (٤) وهو طالبه . ولو أن أحدكم يفرّ (٥) من رزقه لطلبه رزقه ، كما يطلبه الموت.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : فقال الله تعالى لهم: قولوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ» على ما أنعم به علينا . وذكرنا به من خير في كتب الأوّلين قبل أن نكون.

ففى هذا إيجاب على محمّد و آل محمّد (أن يشكرون لما فضّله وفضلهم) وعلى شيعتهم أن يشكروه بما فضّ لهم (به على غيرهم). (٦)

ص: ٣٤٠

١- «الجماعه» خ ل.

٢- «يتلاحق» خ.

٣- الحج: ٦٥.

٤- كذا فى خل. وفى نسخ الأصل «شبر»..

٥- فى الأصل «يتربص» والتربص: المكث والإنتظار .

٦- ١/ ٢٨٢ ح ٣٠، علل الشرائع: ٢/ ١٣٩ ح ٢، عنهما البرهان: ١/ ١١١ ح ١٨١ و ٤/ ٢٦٩ ح ٤ (قطعه) ، والوسائل: ٩/ ٥٤٤ ح ٥، والبحار:

١٣/ ٣٤٠ ح ١٨١ و ٩٩/ ١٨٥ ح ١٦ و ٩٢/ ٢٤٥ ضمن ح ٤٨، وعن تفسير العسكرى (عليه السلام): ٤٥ ح ١١، وعنه البحار: ٢٦/ ٢٧٤

ح ١٧، بشاره المصطفى: ٣٣١ ضمن ح ١٧، والفقيه: ٣٢٧ ح ٢٥٨٦.

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الجواد (عليه السلام)

(١) تفسير الإمام العسكري ، والاحتجاج : بالإسناد عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) قال : قال محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) : إن من تكفل بأيتام آل محمد (١)

١٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أبيه الإمام الهادي (عليه السلام)

١- معاني الأخبار : عن الحسن بن علي (عليه السلام) ، قال : دخل علي بن محمد (عليهما السلام) علي مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت (٢)

(٢) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، والاحتجاج : بالإسناد عن أبي محمد العسكري (عليه السلام)

و قال : قال علي بن محمد (عليهما السلام) : لولا من يبقى بعد غيبه قائمكم (٣) (عليه السلام) من العلماء الداعين إليه (٤)

(٣) ومنهما : بالإسناد عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) أنه اتصل بأبي الحسن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) (٥) : أن رجلاً من فقهاء شيعة كالم نصاب فأفحمه بحجته حتى أبان عن فضيحه ، فدخل إلى علي بن محمد (عليهما السلام)

وفي صدر مجلسه دست (٦) عظيم منصوب ، وهو قاعد خارج الدست ، وبحضرته خلق (كثير) من العلويين و بني هاشم ، فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست ، وأقبل عليه ، فاشتد ذلك على أولئك الأشراف ... (٧)

ص : ٣٤١

١- ٣١٠ ح ٢٢٤ ، عنه منيه المريد : ٣٤ ، والمحجج البيضا : ٣٢ / ١ ، وعنه البحار : ٢ / ٦ ح ١١ ، وعن الاحتجاج : ١ / ١٤ ح ١٠ . تقدم ص ٢٤١ ح ٩ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم .

٢- ٢٩٠ ح ٩ ، عنه البحار : ١٣ / ٦ ح ١٥٦ ، الاعتقادات للصدوق ضمن مصنفات الشيخ المفيد : ٥ / ٥٦ . تقدم ص ٢٠٧٢٥٧ ح ١٦ باب ما روى عنه في الموت .

٣- «قائماً» المحجج .

٤- ٣١١ ح ٢٢٥ ، عنه منيه المريد : ٣٥ ، والمحجج البيضا : ٣٣ / ١ ، وعنه البحار : ٢ / ٦ ح ١٢ ، وعن الاحتجاج : ١ / ١٥ ح ١١ و ٢ / ٥٠٢ ح ٣٣٣ . تقدم بتمامه ص ٢٤١ ح ١٠ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم .

٥- «و قال علي بن محمد (عليه السلام) » واتصل به « خ .

٦- دست : هي كلمة فارسيه بمعنى ما يستند عليه الملك .

٧- ٣١٦ ح ٢٣٨ ، عنه البحار : ١٣ / ٢ ح ٢٥ . تقدم عوالم الإمام الهادي (عليه السلام) : ٢ / ٢٤ ح ١ .

(٤) فرحه الغرى: ... عن مفضل بن عمر، قال: ...

قال أبو طاهر: ذكرت هذا الحديث لسيدى أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الرضا (عليهم السلام)، فقال: ... حدثني أبي:

أن أول من تختم به آدم (عليه السلام)، وكان من حديث آدم (عليه السلام) في ذلك أنه رأى على العرش بالنور مكتوباً:

«أنا الله الذي لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيدته بأخيه علي، ونصرت به في تمام الخمسة الأسماء» فلما أصاب آدم (عليه السلام) الخطيئة وهبط

إلى الأرض توسل إلى الله تعالى ذكره بتلك الأسماء، فتاب عليه، فاتخذ آدم (عليه السلام) خاتماً من فضة فضة من العقيق الأحمر، ونقش الأسماء عليه، ثم تختم به في يده اليمنى، فصار ذلك سنه أخذ بها الأتقياء من بعده من ولده (١). (٢).

ص: ٣٤٢

١- وأما سائر الأحاديث فقد تم ذكرها في تفسيرنا للإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، ومن أراد الإطلاع فليراجع: ص ١٥٩ ح ٧٧ وص ١٥٤ ح ٧٨ وص ١٥٦ ح ٧٩ وص ١٦٠ ح ٨١ - ٣ و ص ١٧١ ح ٨٥ وص ١٧٤ ح ٨٧-٨٩ وص ١٨٥ ح ٩١ وص ٢٩٨ ح ١٨٧ وص ٣٠١ ح ٢٠٠ وص ٣٠٤ ح ٢١١ وص ٣٢٦ ح ٢٥١.

٢- ١١٣ ح ٦١.

١- باب تحريم أخذ القرآن بالرأى ووجوب أخذه وتأويله عن أهل البيت (عليهم السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الإمام أبي محمد الحسن بن علي (عليه السلام) :

حدّثني أبي علي بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن موسى (الرضا)، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه الباقر محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الحسين ابن عليّ سيّد المستشهدين، عن أبيه أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين، وخليفه رسول ربّ العالمين، وفاروق الأمّة، وباب مدينه الحكمة، ووصيّ رسول

الرحمة عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) ، عن رسول ربّ العالمين، وسيّد المرسلين وقائد الغر المحجلين والمخصوص بأشرف الشفاعات في يوم الدين (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال :

حملة القرآن المخصوصون برحمة الله - إلى أن قال : - أتدرون متى يتوفّر على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمة؟ إذا لم يغلّ في القرآن (إنه كلام مجيد) ولم يجف عنه ولم يستأكل به، ولم يراء به.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : عليكم بالقرآن، فإنّه الشفاء النافع، والدواء المبارك (و)عصمه لمن تمسك به ، ونجاه لمن تبعه (١)، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعجب (٢) ، ولا تنقضي (٣) عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الردّ.

- إلى أن قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : - أتدرون من المتمسك الّذى يتمسك به ينال هذا الشرف العظيم ؟ هو الّذى أخذ القرآن وتأويله عن أهل البيت، أو عن وسائطنا السفراء عنّا إلى شيعتنا، لا عن آراء المجادلين وقياس القائسين .

ص: ٣٤٣

١- أتبعه، خ.

٢- فيشعب، خ. شعب عنه : فارقه ..

٣- «تحصى» خ.

فأما من قال في القرآن برأيه ، فإن اتفق له مصادفه صواب، فقد جهل في أخذه عن غير أهله - إلى أن قال : □

وإن أخطأ القائل في القرآن برأيه فقد تبوأ مقعده من النار، وكان مثله كمثل الذي ركب بحر هائج أبلا ملاح، ولاسفينه صحيحه لا يسمع بهلاكه أحد إلا قال : هو أهل لما لحقه، ومستحق لما أصابه ، الحديث .(١)

(٢) باب اشتمال القرآن على الفرائض والأحكام

(١) تفسير الإمام العسكري(عليه السلام) : قال الإمام(عليه السلام) : «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ - لهؤلاء اليهود

الذين تقدم ذكرهم - آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ»(٢) على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من القرآن المشتمل على الحلال والحرام والفرائض والأحكام، الحديث . (٣)

٣- باب حجته أخبار الثقات عن الأئمة الأطهار(عليهم السلام)

١- الكافي : محمد بن عبدالله، ومحمد بن يحيى جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال : ... وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن(عليه السلام) ، قال : سألته قلت : مَنْ أعامل أو عمّن آخذ، وقول مَنْ أقبل؟

فقال له: العمرى ثقتى فما أديا إليك عنى فعنى يؤدى، وما قال لك عنى فعنى يقول، فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون.

وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد(عليه السلام) عن مثل ذلك ، فقال له:

العمرى وابنه ثقتان، فما أديا إليك عنى فعنى يؤديان، وما قال لك فعنى يقولان، فاسمع لهما وأطعهما، فإنهما الثقتان المأمونان.

فهذا قول إمامين قد مضيا فيك ، قال : فخر أبو عمرو ساجداً وبكى....(٤)

ص: ٣٤٤

١- ٢٦ ح ١، عنه البحار: ١ / ٢٧١ ح ٢٤ (قطعه) وج ٩٢ / ١٨٢ صدر ح ١٨، والوسائل: ١٨ / ١٩ ح ٨ (قطعه) و ١٤٨ ح ٦٣ (قطعه).

٢- البقره : ٩١.

٣- ٣٦١ صدر ح ٢٧٦، عنه البحار: ٩ / ١٨٢ ح ١١، والبرهان : ١ / ٢٧٨ صدر ح ١.

٤- ١ / ٣٢٩ ح ١، غيبه الطوسى: ٢٤٣ ح ٢٠٩ و ٣٦٠ ضمن ح ٣٢٢ ، عنهما الوسائل : ١٨ / ٩٩ ح ٤، والبحار : ٥١ / ٣٤٧، والوافى : ٢ /

٣٩٧ ح ١، وحليه الأبرار : ٥ / ٤٢٢ ح ٨ (عن الكافي).

(٢) رجال الكشي : ... أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال : ورد على القاسم بن العلاء (١)... لا عذر لأحد من موالينا في التشكيك فيما يؤدبه عنا ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا، ونحمله إياه إليهم.... (٢)

٤- باب وجوب العمل بأحاديث النبي والأئمة صلوات الله عليهم المنقوله في الكتب المعتمده

١- رجال النجاشي : قال شيخنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان في كتاب مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ره) قال : حدثنا علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال : قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله :

عرضت على أبي محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب يوم وليه ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت : تصنيف يونس آل يقطين .

فقال : أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة . (٣)

٢- رجال الكشي : سعد بن جناح الكشي، قال :

سمعت محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندي يقول : خرجت إلى الحج فأردت أن أمر على رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير، يقال له : بورق البوشنجاني (٤)- قرية من قرى هراه - وأزوره وأحدث به عهدى . قال : فأتيته، فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله، فقال بورق: كان الفضل به بطن شديد العله ويختلف في الليل مائه مره إلى مائه وخمسين مره،

فقال له بورق : خرجت حاجاً فأتيت محمد بن عيسى العبيدي رأيتته شيخاً فاضلاً في أنفه اعوجاج وهو القنا، ومعه عدّه ورأيتهم مغتمين محزونين.

ص: ٣٤٥

١- لقي مولانا أبا الحسن وأبا محمد العسكريين (عليه السلام) .

٢- ٥٣٥ ح ١٠٢٠، عنه البحار : ١٥٠ / ٣١٨ ح ١٥.

٣- ٤٤٧ رقم ١٢٠٨ ضمن ترجمه يونس بن عبدالرحمان، عنه البحار : ١٥٠ / ٢ ح ٢٥، والوسائل : ١٨ / ٧٢ ح ٨٠.

٤- البوشنجاني، م.

فقلت لهم: ما لكم؟ فقالوا: إن أبا محمد (عليه السلام) قد حبس.

قال بورق: فحججت ورجعت، ثم أتيت محمّد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت به، فقلت: ما الخبر؟ قال: قد خلى عنه.

قال بورق: فخرجت إلى سرّ مَنْ رأى ومعى كتاب يوم وليه فدخلت على أبي محمّد (عليه السلام) وأريته ذلك الكتاب، فقلت له: جعلت فداك! إن رأيت أن تنظر فيه؟ فنظر فيه وتصفّحه ورقه ورقه، وقال:

هذا صحيح ينبغي أن يعمل به، الحديث (١).

٣- ومنه: محمّد بن الحسين بن محمّد الهروي، عن حامد بن محمّد البوشنجي (٢)، عن الملقّب بفوراً (٣) من أهل البوزجان من نيشابور، أن أبا محمّد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق إلى حيث (٤) به أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) فذكر أنه دخل على أبي محمّد (عليه السلام)، فلمّا أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمّد (عليه السلام) ونظر فيه،

وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان، وترجم عليه، وذكر أنه قال:

أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم. (٥)

٤- فلاح السائل: حدّث أبو محمّد هارون بن موسى (ره)، قال: حدّثنا أبو عليّ الأشعري - وكان قائداً من القواد - عن سعد بن عبدالله الأشعري، قال: عرض أحمد بن عبدالله بن خانبه كتابه على مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد صاحب العسكر (عليه السلام) فقرأه، وقال: صحيح، فاعملوا به.

ورواه في موضع آخر باختلاف يسير، وفيه قال: قال لي أحمد، إلخ. (٦)

٥- غيبه الطوسي: وقال أبو الحسين بن تمام: حدّثني عبدالله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح (رض)، قال: سئل الشيخ - يعني أبا القاسم (رض) - عن

ص: ٣٤٦

١- ٥٣٧ ح ١٠٢٣، عنه الوسائل: ١٨ / ٧١ ح ٧٦، والبحار: ٥٠ / ٢٩٩ ح ٧٤.

٢- البوشنجي، م.

٣- «بقوراء» الوسائل.

٤- «جنب» الوسائل.

٥- ٥٤٢ ح ١٠٢٧، عنه الوسائل: ١٨ / ٧٢ ح ٧٧.

٦- ٣٢٦ ح ٤٨، عنه المستدرک: ١٧ / ٢٩٤ ح ٣٢.

كتب ابن أبي العزاقر بعد ما ذمّ وخرجت فيه اللعنه، فقليل له : فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها مليء؟

فقال : أقول فيها ما قاله أبو محمّد الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما، وقد سُئل عن كتب بني فضال، فقالوا: كيف نعمل بكتبهم، وبيوتنا منها مليء؟

فقال صلوات الله عليه : «خذوا بما رووا، وذروا مارأوا». (١)

٦- معانى الأخبار : أبي (ره) قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن الحسين بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أهل المدائن ، قال كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) :

روى لنا عن آبائكم (عليه السلام) إنّ حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبيّ مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، قال : فجاءه الجواب :

إنّما معناه أنّ الملك لا يحتمله في جوفه حتّى يخرج به إلى ملك مثله، ولا يحتمله نبيّ حتّى يخرج به إلى نبيّ آخر مثله، ولا يحتمله مؤمن حتّى يخرج به إلى مؤمن آخر مثله، إنّما معناه أنّ لا يحتمله في قلبه من حلاوه ما هو في صدره حتّى يخرج به إلى غيره. (٢)

٧- رجال النجاشي : أخبرنا أبو العباس بن نوح، قال : حدّثنا الصفواني، قال :

حدّثنا الحسن بن محمّد بن الوجناء أبو محمّد النصيبي، قال :

كتبنا إلى أبي محمّد (عليه السلام) نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتاباً نعمل به (٣)، فأخرج إلينا كتاب عمل، قال الصّيفوني: نسخته، فقابل بها كتاب ابن خانبه

زياده حروف أو نقصان حروف يسيره. (٤)

ص: ٣٤٧

١- ٣٨٩ ح ٣٥٥، عنه الوسائل: ١٨ / ٧٢ ح ٧٩ و ١٠٣ ح ١٣ (قطعه)، والبحار: ٢ / ٢٥٢ ح ٧٢ و ٥١ / ٣٥٨.

٢- ١٨٨ ح ١، عنه البحار: ٢ / ١٨٤ ح ٦، والوسائل: ١٨ / ٦٦ ح ٥٦، نوادر الاخبار فيما يتعلّق باصول الدين: ٥٣.

٣- «يعمل به» خ.

٤- ٣٤٦ رقم ٩٣٥ (في ترجمه محمّد بن أحمد بن عبد الله الكرخي)، عنه الوسائل: ١٨ / ٧٣ ح ٨١.

٥- باب كيفيه العمل بالأخبار عند اختلافها

١- الدر النظيم : قال الحميرى : كتبت إليه (عليه السلام) :

يختلف إلينا أخباركم، فكيف العمل بها؟ قال : فكتب إليّ:

مَنْ لزم رأس العين لم يختلف عليه أمره، إنَّها تخرج من مخرجها وهي بيضاء صافية ، نقيته، فتخالطها الأكدار في طريقها» .

قال : فكتبت إليه : «كيف لنا برأس العين وقد حيل بيننا وبينه؟»

قال : فكتب إليّ: «هي مبدوله لَمَنْ طلبها، إلا لَمَنْ أرادها بالحداد» . (١)

٦- باب عدم حجته القياس والرأى وحرمة الافتاء بغير علم والعمل بها

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) :

يا معشر شيعتنا و المنتحلين (مودتنا) (٢) إياكم وأصحاب الرأى، فإنهم أعداء السنن، تفلتت (٣) منهم الأحاديث أن يحفظوها،

وأعتيتهم السنه أن يعوها، فاتخذوا عباد الله خولاً (٤) ، وماله دولاً ، فذلت لهم الرقاب ، وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب

ونازعوا الحق أهله، وتمثلوا بالأئمة الصادقين، وهم من الجهال و الكفار والملاعين، فسئلوا عمّا لا يعلمون، فأنفوا أن يعترفوا بأنهم

لا يعلمون، فعارضوا الدين (بآرائهم فضلوا وأضلوا، أما لو كان الدين) بالقياس لكان باطن الرّجلين

أولى بالمسح من ظاهرهما . (٥)

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدّثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى المفسر (رض)

ص: ٣٤٨

١- ٧٣٣

٢- قال المجلسى: «المنتحلين مودتنا» فيه تعريض بهم، إذ الإنتحال : إدعاء أمر من غير الإتياف به حقيقه ، ويحتمل أن يكون

المراد الذين اتخذوا مودتنا نحلتهم ودينهم.

٣- قال المجلسى: أى فات وذهب منهم حفظ الأحاديث، وأعجزهم ضبط السنه فلم يقدرُوا عليه .

٤- خولاً : خدماً وعبداً.

٥- ٦٥ ح ٢٦، عنه البحار: ١٧ / ٢٦٤ ح ٣٣ (قطعه) و ٢٦٧ ح ٣٧ (قطعه)، ٣٠٩ ضمن ح ٦.

قال : حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السّلام) ، قال :

قال جعفر بن محمّد الصادق (عليه السّلام) في قول الله عزّ وجلّ: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال : يقول : أرشدنا إلى الطريق المستقيم، أى أرشدنا للزوم الطّريق المؤدى إلى محبّتك والمبلّغ إلى دينك(١) والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب(٢) أو تأخذ بآرائنا فنهلك (٣).

٣- تفسير الإمام العسكري(عليه السّلام) : قال الإمام(عليه السّلام) : قال الله عزّ وجلّ : «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» أى أدم لنا توفيقك ... (قال : و) قال جعفر بن محمّد الصادق (عليه السّلام) :

يقول: أرشدنا - وذكر مثله . ثم قال(عليه السّلام) : فإنّ من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كرجل سمعت غثاء (٤) العامه تعظّمه وتصفه، فأحببت لقاءه من حيث لا يعرفنى لأنظر مقداره و محلّه، فرأيته فى موضع قد أحدق به خلق من غثاء

العامه، ثم ذكر قصه سرقة الرغيفين والرمانتين والتصدّق بها على مريض لأنّه رأى هذا العمل من عند نفسه حسناً، لقوله تعالى : «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» وقوله تعالى : «وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا»(٥)

فردّ (عليه السّلام) قوله وقال : ثكلتك امّيك ، أنت الجاهل بكتاب الله تعالى، أمّا سمعت قول الله تعالى : «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ» - إلى أن قال(عليه السّلام) :- بمثل

هذا التأويل القبيح المستكره(٦) يضلّون ويضلّون، الحديث . (٧)

ص: ٣٤٩

١- «جتتك» خ.

٢- «فتعطب» البحار .

٣- ١/ ٣٠٥ ح ٦٥، عنه البحار : ٩٢ / ٢٢٨ ح ٦.

٤- الغثاء: ما يجى فوق ماء السيل ممّا يحمل من الوسخ، والمراد : أراذل الناس، شبّههم بذلك الدناءة قدرهم.

٥- الأنعام: ١٦٠.

٦- «المستكر» التفسير «المنكره» المعانى.

٧- ٥٧ ح ٢٠، عنه البحار : ٢٧ / ٢٢٢ ح ١١ و ٩٢ / ٢٥٤ ضمن ح ٤٨، وعنه تنبيه الخواطر : ٩٦ / ٢، معانى الأخبار : ٣٣ ضمن ح ٤،

الإحتجاج : ٢ / ٢٨٦ صدر ح ٢٤٣، عنهما الوسائل: ١٨ / ٣١ ح ٢٩.

٤- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال أبو محمد العسكري (عليه السلام): حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَدِّي، عن أَبِيهِ، (عن جَدِّهِ)، عن رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ (يَقْبِضُهُ) بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَنْزَلْ عَالِمٌ إِلَى عَالِمٍ (١) يَصْرِفُ عَنْهُ طَلَّابُ حِطَامِ الدُّنْيَا

وحرَامِهَا، وَيَمْنَعُونَ الْحَقَّ أَهْلَهُ، وَيَجْعَلُونَهُ لغيرِ أَهْلِهِ، وَأَتَّخِذُ النَّاسَ رُؤْسَاءَ جَهَالاً، فَسْتَلُّوا فَأُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا. (٢).

٥- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والإحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) في قوله تعالى: «وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ» (٣) قال (عليه السلام): ثم قال الله تعالى: يا محمد، ومن هؤلاء اليهود وأميون لا يقرأون (الكتاب) ولا يكتبون كالأمتي منسوب إلى أمه، أي هو كما خرج من بطن أمه لا يقرأ ولا يكتب «لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ» المنزّل من السماء ولا المكذّب به (٤)، ولا يميزون بينهما «إِلَّا أَمَانِيَّ» أي إلا أن يقرأ عليهم.

ويقال لهم: (إن): هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون إن قرئ من الكتاب خلاف مافيه «وَأَنَّ هُمْ إِلَّا يَطُنُّونَ» أي ما يقرأ عليهم (٥) رؤسائهم من تكذيب محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في نبوته، وإمامه عليّ (عليه السلام) سيّد عترته، وهم يقلّدونهم مع أنّه محرم عليهم

تقليدهم.... (٦)

ص: ٣٥٠

١- قال المجلسي (ره): أي إذا لم يُعَلِّمِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ إِمَّا لِلتَّقِيَّةِ، أَوْ لِعَدَمِ قَابِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِينَ فَمَاتَ ذَلِكَ الْعَالِمُ، صَرَفَ طَلَّابُ حِطَامِ الدُّنْيَا النَّاسَ عَنِ الْعِلْمِ، لَقَلَّهٗ أَعْوَانُ الْعِلْمِ، وَيَمْنَعُونَ الْحَقَّ أَهْلَهُ الذَّهَابَ أَنْصَارُ الْحَقِّ.

٢- ٦٤ ح ٢٥، عنه البحار: ٨٣ / ٢ ح ٨، والمستدرک: ٣٠٨ / ١٧ ح ٦.

٣- البقره: ٧٨.

٤- «المتكذب به» خ.

٥- «ما يقول لهم» التفسير.

٦- ٢٧٣ ح ١٤٣ و ٢٧٦ ح ١٤٤ و ١٤٥، الإحتجاج: ٥٠٨ ح ٣٣٧، عنهما البحار: ٨٦ / ٢ ح ١٢، والوسائل: ٩٤ / ١٨ ح ٢٠ (قطعه)، وأخرجه عن التفسير في المستدرک: ٢٠٦ ح ٨ (قطعه)، والبرهان: ٢٥٦ / ١ ح ١، والبحار: ٣١٨ / ٩ ح ١٢ (قطعه) وج ١٦٠ / ١٨ (قطعه).

٧- باب إشرط التكليف بالعقل

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): (في سياق قصه آدم وحواء (عليه السلام))

قال: فلما آيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه بين لحيي الحيه، فخطب حواء من حيث يوهما أن الحيه هي التي تخاطبها، وقال:

يا حواء، رأيت هذه الشجره التي كان الله عز وجل حرمها عليكما، (و) قد أحلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما له، وتوقير كما إياه؟

وذلك أن الملائكه - الموكلين بالشجره - الذين (١) معهم حراب يدفعون عنها سائر حيوان الجنه - لا تدفعك عنها إن رمتها (٢) فأعلمي بذلك أنه قد أحل لك،

وأبشري بأنك إن تناولتها قبل آدم كنت أنت المسلطه عليه، الأمره الناهيه فوقه .

فقال حواء: سوف أجرب هذا. فرامت الشجره، فأرادت الملائكه أن تدفعها (٣) عنها بحرابها، فأوحى الله تعالى إليها:

إنما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزره، فأما من جعلته ممكناً مميّزاً مختاراً فكلوه إلى عقله الذي جعلته حجّه عليه، فإن أطاق استحقّ ثوابي، وإن عصي وخالف (أمرى) استحقّ عقابي وجزائي فتركوها، إلخ. (٤)

٨- باب وجوب الإخلاص في العبادات وحرمة الرياء

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال محمد بن علي الباقر (عليه السلام):

لا يكون العبد عابداً لله حقّ عبادته حتّى ينقطع عن الخلق كلّهم إليه، فحينئذ يقول: هذا خالص لي فيقبله بكرمه.

وقال جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): ما أنعم الله عز وجل على عبد أجلّ من أن لا يكون في قلبه مع الله تعالى غيره.

ص: ٣٥١

١- «التي» خ.

٢- و في البحار بلفظ «لا يدفعونكما عنها إن رمتما فاعلما بذلك».

٣- «تمنعها» خ.

٤- ٢٠٩ ضمن ح ١٠٤، عنه البحار: ١١ / ١٩٠ ضمن ح ٤٧، والبرهان: ١ / ١٧٩ ضمن ح ١، والمستدرک: ١١ / ٢٠٥ ح ٧.

وقال موسى بن جعفر (عليه السلام) : أشرف الأعمال التقرب بعبادة الله تعالى (إليه) .

قال علي بن الحسين (عليه السلام) : إني أكره أن أعبد الله لا غرض لي إلا ثوابه ، فأكون كالعبد الطمع المطيع (١) ، إن طمع عمل ، وإلا لم يعمل .

وأكره أن أعبده (لا غرض لي) إلا لخوف عقابه ، فأكون كالعبد السوء ، إن لم يخف لم يعمل . قيل له : فلم تعبده؟

قال : لما هو أهله ، بأياديه علي وأنعامه . (٢)

٩- باب كراهه استنثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير في العبادة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : لقد مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على قوم من أخلاط

المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري ... ثم قال لهم وناداهم :

يا معاشر المتكلمين فيما لا يعينهم ولا يرد عليهم ! ألم تعلموا أنّ الله عبداً قد أسكنهم خشيته من غير عي ولا بكم ، وأنهم لهم الفصحاء العقلاء الألباء (٣)

العالمون بالله وأيامه (٤) ؟ ولكنهم إذا ذكروا عظمه الله انكسرت ألسنتهم ، وانقطعت أفئدتهم ، وطاشت عقولهم ، وهامت حلومهم ، إعزازاً لله ، وإعظماً

وإجلالاً له ، فإذا أفاقوا من ذلك استقبلوا إلى الله بالأعمال الزاكية ، يعدّون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين ، وأنهم براء من المقصّرين والمفرطين ، إلا أنّهم لا يرضون لله بالقليل ، ولا يستكثرون لله الكثير ، ولا يدلّون (٥) عليه بالأعمال ، فهم متى ما رأيتهم مهمومون مروّعون خائفون مشفقون وجلون ، الحديث . (٦)

ص : ٣٥٢

١- «المطمع» البحار والمستدرک «الطامع» خ .

٢- ٢٩٧ ح ١٨٠-١٨٣ ، عنه البحار : ١٩٨ / ٧٠ و ٢١١ ضمن ح ٣٢ ، والمستدرک : ١ / ١٠١ ح ٨ ، وأورده في تنبيه الخواطر : ١٠٨ / ٢ (مرسلاً) ، وفي عدّه الداعي : ٢٦٧ ، عنه البحار : ١١١ / ٧٠ ضمن ح ١٤ و ٢٤٩ ضمن ح ٢٦ .

٣- الألباء : جمع لبيب وهو العاقل . وفي البحار : «البلغاء» بدل «العقلاء» .

٤- أيام الله : نعمه ونقمه .

٥- يدلّون : يجترئون . قال المجلسي (ره) : أدل عليه ، أي أوثق بمحبته فأفرط عليه ، «يز الون» خ .

٦- ٥٦٠ ضمن ح ٣٧٢ ، عنه المستدرک : ١ / ١٣٣ ج ٩ ، والبحار : ٩٧ / ٥٥ ضمن ح ١ .

١٠- باب اشتراط قبول الأعمال بولايه الأئمه (عليهم السلام) والاعتقاد بإمامتهم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الصادق (عليه السلام) :

وأعظم من هذا حسره رجل جمع مالاً عظيماً بكّد شديد، ومباشره الأهوال، وتعرّض الأخطار، ثم أفنى ماله في صدقات و مبرّات، وأفنى شبابه و قوّته في عبادات و صلوات، وهو مع ذلك لا يرى لعلّى بن أبي طالب (عليه السلام) حقّه (١)، ولا يعرف له في (٢) الإسلام محلّه، ويرى أنّ من لا بعشره، ولا بعشر عشير معشاره أفضل منه لا يُواقف (٣) على الحجج فلا يتأملها، ويحتجّ عليه بالآيات

والأخبار فيأبى إلّا- تمادياً في غيّه، فذاك أعظم من كلّ حسره، يأتى يوم القيامة وصدقاته ممثله له في مثال الأفاعى تنهشه، و صلواته و عباداته ممثله له في مثال

الزبانيه تتبعه (٤) حتّى تدعّه إلى جهنّم دعاً، يقول:

يا ويلي ألم أك من المصلّين؟ ألم أك من المزكّين؟ ألم أك عن أموال النّاس و نساءهم من المتعفّفين، فلماذا دهيت بما دهيت؟ فيقال له : يا شقى! ما نفعك ما عملت، وقد ضيّعت أعظم الفروض بعد توحيد الله تعالى، والإيمان بنوّه محمّد

رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ضيّعت مالزمك من معرفه (٥) حقّ علّى بن أبي طالب ولّى الله، والتمت ما حرّم الله عليك من الإنتمام بعدو الله.

فلو كان لك بدل أعمالك هذه عباده الدهر من أوله إلى آخره، وبدل صدقاتك الصدقه بكلّ أموال الدنيا، بل بملء الأرض ذهباً، لما زادك ذلك من رحمه الله تعالى إلّا بعداً، ومن سخط الله عزّوجلّ إلّا قرباً. (٦)

٢- ومنه : قال الإمام (عليه السلام) : أما الزّكاه، فقد قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ... وان بخل

بزكاته ولم يؤدّها أمر بالصلاه فردّت إليه ولّفت كما يلفّ الثوب الخلق ثمّ

ص: ٣٥٣

١- «حقّاً» خ.

٢- «من» المصدر .

٣- واقفه على كذا : سأل الوقوف .

٤- «تدفعه» المصدر.

٥- «مفروض» خ.

٦- ٥٤ ح ١٧، عنه البحار : ٢٧ / ١٨٦ ح ٤٥ وج ٩٢ / ٢٥٢ ضمن ح ٤٨، والوسائل: ١ / ١٦٢ ح ٣٩، تنبيه الخواطر : ٢ / ٩٦.

يُضرب بها وجهه ... فقال أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما أسوأ حال هذا والله، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أولاً أُتْبئكم بمن هو أسوأ حالاً من هذا؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال : رجل (١) حضر الجهاد في سبيل الله تعالى، فقتل مَقْبلاً غير مَدْبِر ، والحوار العين يتطلعن (٢) إليه، وخزان الجنان يتطلعون (إلى) ورود روحه عليهم (وأُملاك السَّماء) وأُملاك الأرض يتطلعون (إلى) نزول الحوار العين إليه، والملائكة خزان الجنان، فلا يأتونه (٣) ، فتقول ملائكة الأرض حوالى ذلك المقتول: ما بال الحوار (العين) لا ينزلنَّ إليه؟ وما بال خزان الجنان لا يردون عليه؟ فينادون من فوق السَّماء السابعة : يا أيتها الملائكة ، انظروا إلى آفاق السَّماء (و) دوينها.

فينظرون، فإذا توحيد هذا العبد (المقتول) وإيمانه برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصلاته وزكاته ، وصدقته ، وأعمال برّه كلّها محبوسات دوين السَّماء، وقد طبقت (٤) آفاق السَّماء كلّها - كالقافلة العظيمه قد ملأت ما بين أقصى المشارق والمغارب، ومهابّ الشمال والجنوب - وتنادى أُملاك تلك الأثقال (٥) الحاملون لها، الواردون بها: ما بالنا لا نفتح لنا أبواب السَّماء لندخل إليها بأعمال هذا الشَّهيد؟

فيأمر الله عزّ وجلّ بفتح أبواب السَّماء، فتفتح ، ثم ينادى هؤلاء الأُملاك :

ادخلوها إن قدرتم. فلا تقلّهم (٦) أجنحتهم ، ولا- يقدرون على الإرتفاع بتلك الأعمال، فيقولون: يا ربّنا، لانقدر على الإرتفاع بهذه الأعمال .

فيناديهم منادى ربّنا عزّ وجلّ: يا أيتها الملائكة لستم حمّالى هذه الأثقال (الصاعدين بها) إنّ حملتها الصّاعدين بها مطاياها التي ترفعها إلى دون العرش، ثم تقرّها فى درجات الجنان . فتقول الملائكة : يا ربّنا ما مطاياها؟

ص: ٣٥٤

١- «من» خ.

٢- «يطلبن» خ. «يطلعن» خ، والبحار .

٣- «ينزلون عليه» خ.

٤- طبق الشىء: عمّ. «طيفت» خ.

٥- «الأفعال المصدر . «الأعمال» البرهان .

٦- «تقلّها» البحار : ٢٧.

فيقول الله عز وجل: وما الّذى حملتم من عنده؟ فيقولون: توحيدك لك وإيمانه بنبّيك. فيقول الله عز وجل: فمطاياها موالاه علىّ أخى نبّى، وموالاه الأئمّه الطاهرين، فإن أتيت (١) فهى الحامله الرافعه الواضعه (٢) لها فى الجنان .

فينظرون فإذا الرجل مع ماله من هذه الأشياء، ليس له موالاه علىّ بن أبى طالب والطّيبين من آلّه (عليهم السّلام) ، ومعاده أعدائهم، فيقول الله تبارك وتعالى للأملاك

الّذين كانوا حاملها: اعتزلوها (٣) والحقوا بمراكزكم من ملكوتى ليأتها من هو أحقّ بحملها، ووضعها فى مواضع استحقاقها . فتلحق تلك الأملاك بمراكزها

المجموله لها.

ثم ينادى منادى ربّنا عز وجلّ: يا أيّتها الزبانيه، تناولها، وحطّيها إلى سواء الجحيم، لأنّ صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاه علىّ والطّيبين من آلّه (عليهم السّلام) قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم):

فتنادى (٤) تلك الأملاك ، ويقلب الله عز وجلّ تلك الأثقال أوزاراً و بلايا

على باعثها، لما فارقتها من مطاياها من موالاه أمير المؤمنين (عليه السّلام) .

ونادت تلك الملائكه إلى مخالفته لعلّى (عليه السّلام) ومولاته لاعدائه (٥). فيسلّطها

الله عز وجلّ وهى فى صورته الأسود علىّ تلك الأعمال، وهى كالغربان والقرقس (٦) فتخرج من أفواه تلك الأسود نيران تحرقها، ولا يبقى له عمل إلاّ أجنب ويبقى عليه مولاته لأعداء علىّ (عليه السّلام) وجحده (ل) ولايته، فيقرّه ذلك فى سواء

الجحيم، فإذا هو قد حبّطت أعماله، وعظمت أوزاره وأثقاله .

فهذا أسوء حالاً من مانع الزّكاه الّتى يحفظ (٧) الصلاه (٨).

ص: ٣٥٥

١- «أت» البحار . «أوتيت» تأويل الآيات.

٢- «الموصله» خ.

٣- «أنزلوها» خ.

٤- «فتناول» خ، فتناولها» المصدر .

٥- بمعنى أنّ تلك الزبانيه تنادى الملائكه بأنّ هذا مخالف لعلّى (عليه السّلام) وموال لعدوّه .

٦- هو مايشبه البقّ، وقيل : البعوض الصغار.

٧- «الّتى تحبّط» خ، والبرهان .

٨-١٧ ضمن ح ٣٩، تأويل الآيات: ١/ ١٨٣ ح ٥، والبحار: ٢٧/ ١٨٧ ح ٤٦ وج ٩٦/ ٨ ح ٤ (قطعه)، والبرهان: ٤/ ١٢١ ح ٧.

١- أمالي الطوسي : حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن عليّ بن محمّد العلويّ، قال : حدّثنا الحسين(١) بن صالح بن شعيب الجوهريّ، قال : حدّثنا

محمّد بن يعقوب الكلينيّ، عن عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوريّ (٢) عن آبائه ، قال : حدّثنا الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) : أنّ الله عزّ وجلّ بمَنه وبرحمته، لمّا فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليه بل رحمه منه (عليكم) لا- إله إلاّ- هو، ليميز الخبيث من الطيّب، وليبتلى ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا إلى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنّته، ففرض عليكم الحجّ والعمره وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم

والولاية، وجعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض (و) مفتاحاً إلى سبله(٣) ، ولولا- محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) والأوصياء من ولده (عليه السّلام) كنتم حيارى كالبهائم، لاتعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل(٤) قريه إلاّ من بابها؟ فلما منّ عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال : « اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا »(٥) وفرض عليكم لاوليائه حقوقاً، (و) أمركم بأدائها إليهم، ليحلّ لكم ما وراء من أزواجكم وأموالكم وماكلكم ومشاربكم، ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه (و) ليعلم من يطيعه منكم بالغيب.

ثمّ قال عزّ وجلّ: « قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى »(٦) فاعلموا أنّ

ص: ٣٥٦

١- «الحسن بن عليّ بن صالح» البحار والبرهان.

٢- زياده في نسخه: «عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) « ولا يصحّ، لأنّ إسحاق بن إسماعيل النيسابوريّ من أصحاب أبي محمّد العسكري (عليه السّلام) كما في رجال الطوسي: ٤٢٨/٦، ويدلّ عليه أيضاً روايه ابن بابويه لهذا الحديث في العلل بالإسناد الذي أثبتناه . أنظر معجم رجال الحديث : ٣٧ /٣.

٣- «سبيله» البرهان .

٤- «تدخلون» خ.

٥- المائدة : ٣.

٦- الشورى: ٢٣ .

مَيْنُ يِيخَلُ فَإِنَّمَا يِيخَلُ عَن نَفْسِهِ ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْهِ ، فَاعْمَلُوا مِنْ بَعْدِ مَا شِئْتُمْ ، فَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ .

سمعت جدِّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

خلقت من نور الله عز وجل ، وخلق أهل بيتي من نوري ، وخلق محبّوهم من نورهم ، وسائر الخلق في النار .

رجال الكشي : حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبي محمّد (عليه السلام) توقيع :

يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره ، وتولّاك في جميع أمورك بصنعه ، قد فهمت كتابك رحمك الله ! ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرقّ على موالينا

- إلى أن قال : إنّ الله بفضله ومنّه .

وذكر نحوه إلى قوله :

وأنتم الفقراء» ، وزاد بعده ما لا يناسب المقام . (١)

ص : ٣٥٧

١ - ٦٥٤ ح ٥ ، علل الشرائع : ١ / ٣٣٣ ح ٦ ، رجال الكشي : ٥٧٥ ضمن ح ١٠٨٨ ، عنها الوسائل : ١ / ١٣ ح ٢١ (قطعه) ، والبحار : ٥ / ٣١٥ ح ١٠ (عن الامالي) وج ٢٣ / ٩٩ ح ٣ (عن العلل) ، والبرهان : ٢ / ٢٢٥ ح (عن الامالي) .

١- كمال الدين : حدّثنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النوفليّ المعروف بالكرمانيّ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغداديّ، قال : حدّثنا أحمد بن طاهر القمّي، قال : حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ،

قال : حدّثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبد الله القمّي - في حديث طويل يذكر فيه دخوله مع أحمد بن إسحاق عليّ أبي محمّد (عليه السّلام) ، وكان (عليه السّلام) عليّ فخذة الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر - إلى أن قال :-

قال (عليه السّلام) : فالمسائل التي أردت أن تسأله عنها؟

قلت : عليّ حالها يامولاي.

قال : فسل قرّه عيني - وأوماً إلى الغلام -

فقال لي الغلام: سل عمّا بدا لك منها .

فقلت له : مولانا وابن مولانا! - إلى أن قال : فأخبرني يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) عن أمر الله تبارك وتعالى لنبّيه موسى (عليه السّلام) « فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ » (١)، فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب (٢) الميتة.

فقال صلوات الله عليه : من قال ذلك فقد افتري على موسى (عليه السّلام) واستجهله في نبوته، لأنّه ما خلا- الأمر فيها من خطيئتين (٣) إمّا أن تكون صلاة موسى (عليه السّلام) فيهما جائزه أو غير جائزه، فإن كانت صلاته جائزه، جاز له لبسهما في تلك

البقعة وإن كانت مقدّسه مطهّره، فليست بأقدس وأطهر من الصّلاة، وإن كانت

ص: ٣٥٨

١- طه: ١٢.

٢- الإهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ. (لسان العرب: ١/ ٢١٧).

٣- «خصلتين» خ. «خطيين» خ.

صلاته غير جائزه فيهما، فقد أوجب على موسى (عليه السّلام) أنّه لم يعرف الحلال من الحرام ، وما علم ما تجوز فيه الصّلاه وما لم تجز، وهذا كفر، الخبر . (١)

أحكام الخلوه

١- باب استحباب التسميه عند دخول المحل والخروج منه

١- التهذيب : ابن محبوب ، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) ، قال : قال النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : إذا انكشف أحدكم لبول أو لغير ذلك فليقل : بسم الله، فإنّ الشّيطان يغضّ بصره (٢) عنه حتّى يفرغ.

الفقيه : قال أبو جعفر الباقر (عليه السّلام) (مثله).

ثواب الأعمال : عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ (عليهم السّلام) (مثله). (٣)

الوضوء

(١) باب وضوئه (عليه السّلام)

(١) كمال الدين : ... عن محمّد بن الحسين بن عبّاد ... قال عقيد :

فدعا (أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام)) بماء قد أُغلى بالمصطكي، فجنّنا به إليه ، فقال : أبدأ بالصّلاه هيئوني.

فجنّنا به وبسطنا في حجره المنديل، فأخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرّه مرّه، ومسح على رأسه وقدميه مسحاً، وصلّى صلاه الصّبح ... (٤)

ص: ٣٥٩

١- ٢ / ٤٦٠ ضمن ح ٢١، عنه البحار : ٨٣ / ٥٢ ضمن ح ١ و ٨٣ / ٢٣٦ ح ٣٦، والبرهان : ٣ / ٧٥٨ ح ٤، والمستدرک: ٢ / ٥٩٣ ح ١١.

٢- قال المجلسي (ره) : يحتمل أن يكون غضّ البصر كناية عن عدم التعرّض لوسوسته .

٣- ١ / ٣٥٣ ح ١٠، الفقيه: ١ / ٢٥ ح ٤٣، ثواب الاعمال : ٢٧ ح ١، عنها الوسائل : ١ / ٢١٧ ح ٩٤، والبحار : ٦٣ / ٢٠١ ح ٢٠ (عن الفقيه) وج ٨٠ / ١٧٦ ح ٢٢ عن ثواب الاعمال).

٤- ٢ / ٤٧٤ ضمن ح ٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣١ ضمن ح ٣.

٢٠ باب أنه لا يقبل الله صلاه بغير طهور

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عنه ، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال :
مفتاح الصلاه الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، ولا يقبل الله صلاه بغير طهور، ولا صدقه من غلول. وإن أعظم طهور
الصلاه - التي لا يقبل الله الصلاه إلا به، ولا شيئاً من الطاعات مع فقد - موالاه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنه سيد
المرسلين، وموالاه علي (عليه السلام) ، وأنه سيد الوصيين، وموالاه أوليائهما، ومعاده أعدائهما. (١).

٣- باب كراهه صب ماء الوضوء في الكنيف وجوازه في بلاليع

١ - الكافي : عن محمد بن يحيى، قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) في الماء الذي يغسل به الميت ...
وكتب إليه : هل يجوز أن يغسل

الميت وماءه الذي يصب عليه يدخل إلى بئر كنيف؟ أو الرجل يتوضأ وضوء الصلاه أن يصب ماء وضوئه في كنيف؟ فوقع (عليه
السلام) : يكون ذلك في بلاليع. (٢).

(٤) باب حكم الوضوء بعد الإستبراء

(١) التهذيب : ... عن محمد بن عيسى، قال : كتب إليه رجل :

هل يجب الوضوء ممّا خرج من الذكر بعد الإستبراء؟ فكتب (عليه السلام) : نعم. (٣).

٥- باب حكم من تعدّى في وضوئه

١- تحف العقول: قال أبو محمد الحسن بن العسكري (عليهما السلام) : مَنْ تعدّى في وضوئه (٤) كان كناقضه (٥). (٦).

ص: ٣٦٠

١- ٤٦١ صدرح ٣٢٠، عنه الوسائل: ١/ ٢٧٩ ح ٢٠، والبحار: ١٠/ ٣١٦ صدرج ١٨٤ / ٢٢٣ ح ٨.

٢- ١٥٠ ح ٣، عنه الوسائل: ١/ ٣٤٥ ح ١، والوافي: ٦/ ٣٣٩ ح ٣٢، يأتي ص ٥٦٨.

٣- ٢٨ ح ١١، عنه الوسائل: ١/ ٢٠٢ ح ٩.

٤- «طهوره» المصدر.

٥- «كناقضه» خ.

٦- ٥٢٠ ح ٣٢٠، عنه البحار: ١٠/ ٣٤٩ ح ٤ و ٢٩٢ ح ٣٦، عن علل الشرائع: ١/ ٣٧٠ ح ٢، الفقيه: ١/ ٣٩ ح ٧٩، عنها الوسائل: ١/

٣٠٨ ح ١٣ و ٣١٠ ح ٢٤، الوافي: ٦/ ٣١٣ ح ١٤ (عن الفقيه)، والمستدرک: ١/ ٣٢٨ ح ٦ (عن تحف العقول).

١- باب عدم جواز لبث الجنب في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عنه (عليه السلام) ، عن آبائه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - في حديث سد الأبواب - قال (صلى الله عليه وآله وسلم) :

لا- ينبغي لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت في هذا المسجد جنباً، إلا محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السلام) ، والمنتجبون من الهم، الطيبون من أولادهم . (١)

(٢) باب وجوب الاستبراء من الجنابه

١- الإستبصار : أخبرنا الشيخ (ره) عن أحمد بن محمد بن محمد، عن أبيه، عن (محمد ابن الحسن) الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن هلال، قال : سألته عن رجل اغتسل قبل أن يبول؟

فكتب (عليه السلام) : إن الغسل بعد البول ، إلا أن يكون ناسياً، فلا يعيد منه الغسل . (٢)

(٣) باب حكم عرق الجنابه

- يأتي ص ٣٨٦ باب حكم الصلاة في ثوب أصابه عرق الجنابه .

الأغسال المسنونه

١- باب ما يستحب من الأغسال في شهر رمضان وأوقاتها

١- فضائل الأشهر الثلاثة : عن علي بن أحمد بن موسى ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن صالح بن أبي حماد، قال : كتبت إلى أبي محمد لا أسأله عن الغسل في شهر رمضان؟

ص: ٣٦١

١- ٣٠ ضمن ح ٤، عنه البحار : ٨١ / ٦٢ ح ٣٧، والوسائل : ١ / ٤٨٩ ح ٢١.

٢- ١ / ١٢٠ ح ٩، التهذيب : ١ / ١٤٥ ح ١٠١، عنهما الوسائل : ١ / ٥١٩ ح ١٢.

فكتب (عليه السّلام) : إن استطعت أن تغتسل ليله سبع عشرة، وليله تسع عشرة، وليله إحدى وعشرين، وليله ثلاث وعشرين فافعل، فإن فيها ترجى ليله القدر،

فإن لم تقدر على إحياها فلا يفوتنك إحياء ليله ثلاث وعشرين، تصلى فيها مائه ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه (الحمد) مرّه، (وقل هو الله أحد) عشر مرّات . (١)

(٢) الكافى : على بن محمّد، عن محمد بن أحمد بن مطهر، أنّه كتب إلى أبى محمّد (عليه السّلام) يخبره بما جاءت به الروايه :

أنّ النّبىّ (صلى الله عليه و آله وسلّم) كان يصلّى فى شهر رمضان .. فكتب (عليه السّلام) : ...

واغتسل ليله تسع عشرة، وليله إحدى وعشرين ، وليله ثلاث وعشرين (من شهر رمضان (٢)

غسل الميّت

(١) باب حكم مسّ الميّت

(١) التهذيب : ... محمّد بن الحسن الصفّار، قال : كتبت إليه :

رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميّت الذى يلى جلده قبل أن يغسل، هل يجب عليه غسل يديه أو بدنه؟

فوقع (عليه السّلام): إذا أصاب يدك جسد الميّت قبل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل . (٣)

٢- باب ما ورد فى حدّ الماء الذى يغسل به الميّت وكراهه إرسال ماء غسل الميّت فى الكنيف وجواز إرساله فى بلائع

١- الإستبصار : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار، قال : كتبت إلى أبى محمّد (عليه السّلام) : كم حدّ الماء الذى يغسل به الميّت، كما رواه

ص: ٣٦٢

١- ١٠٣ ح ٩١، عنه الوسائل: ٧ / ٢٦١ ح ٩.

٢- ١٥٥ ح ٤، الإستبصار : ١ / ٤٦٣ ح ١٢، التهذيب : ٢ / ٦٨ ح ٢٥، عنها الوسائل : ٥ / ١٨٤ ح ١٠.

٣- ١ / ٤٢٩ ح ١٣، عنه الوسائل: ٢ / ٩٢٨ ح ٥ و ٩٣٣ ح ١.

أن الجنب يغتسل بسته أرتال، والحائض بتسعه أرتال، فهل للميت حدّ من الماء الذي يغسل به؟

فوق (عليه السلام): حدّ غسل الميت أن يغسل حتى يطهر، إن شاء الله تعالى. (١)

٢- الكافي: عن محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد في الماء الذي يغسل به الميت كم حدّه؟

فوق (عليه السلام): حدّ غسل الميت يغسل حتى يطهر، إن شاء الله.

قال: وكتب إليه هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذي يصبّ عليه يدخل إلى بئر كنيف، أو الرجل يتوضأ وضوء الصّلاه أن يصبّ ماء وضوئه في كنيف؟

فوق (عليه السلام): يكون ذلك في بلاليع. (٢)

(٣) باب حكم دفن الشهيد وتغسيله

(١) الهدايه الكبرى: عن عيسى بن مهدي الجوهري، قال: فلمّا دخلنا على سيّدنا أبي محمّد الحسن (عليه السلام) ... ، فقال (عليه السلام): ... لما قتل (عمنا حمزه بن عبدالمطلب) ... ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والله! لأقتلن عوضاً (عن) كلّ شعره سبعين رجلاً من مشركي قريش ... وأرادوا دفنه بلا غسل، فأحبّ أن يدفن مضرّجاً بدمائه، وكان قد أمر بتغسيل الموتى، فدفن بثيابه فصارت سنّه في المسلمين لا يغسل شهداؤهم.... (٣)

الصّلاه على الميت

١- باب عدم جواز صلاه الميت على من وقف على أبي الحسن موسى (عليه السلام)

١- الخرائج والجرائح: عن أحمد بن مطهر، قال:

ص: ٣٦٣

١- ١/ ١٩٥ ح ١، الفقيه: ١/ ١٤١ ح ٣٩٣، التهذيب: ١/ ٤٣١ ح ٢٢، الكافي: ٣/ ١٥٠ صدر ح ٣، عنها الوسائل: ٢/ ٧١٨ ح ٢.

٢- ٣/ ١٥٠ ح ٣، التهذيب: ١/ ٤٣١ ح ٢٣، عنها الوسائل: ٢/ ٧١٨ ح ١ و ٧٢٠ ح ١. يأتي ص ٧١٥ ح ٨.

٣- ٣٤٦.

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمّد (عليه السّلام) - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى (عليه السّلام) أتولّاهم أم أتبرأ منهم؟

فكتب (عليه السّلام) إليه: لا تترحم (١) على عمّك، لا- رحم الله عمّك، وتبرأ منه، أنا إلى الله منهم برىء، فلا تتولّاهم ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنازهم،

ولا تُصلّ على أحد منهم مات أبداً، سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ليست إمامته من الله أو جحد، أو قال: ثالث ثلاثه (٢).

الدفن

١- باب حكم حمل الميتين على جنازه واحده وحكم حمل الرّجل والمرأه على سرير واحد

١- التهذيب: عن محمّد بن الحسن الصفار، قال: كتبت إلى أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام): أيجوز أن يجعل الميتين على جنازه واحده في موضع الحاجه وقله الناس؟ وإن كان الميتان رجلاً وامرأه يحملان على سرير واحد ويصلى عليهما؟ فوقع (عليه السّلام): لا يحمل الرّجل مع المرأه على سرير واحد. (٣)

٢- باب استحباب كون الجريدتين من النخل ويجوز غيرها في موضع لا يمكن النخل

١- التهذيب: أخبرني الشيخ أئده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن عليّ بن محمّد القاساني، عن محمّد بن محمّد، عن عليّ بن بلال، أنّه كتب إليه يسأله (٤) عن الجريده، إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها في موضع لا يمكن النخل؟

ص: ٣٦٤

١- «أترحم» خ.

٢- ٢/ ٤٥٢ ح ٣٨، عنه البحار: ٥٠/ ٢٧٤ ح ٤٦، والوسائل: ١٨/ ٥٦٥ ح ٤٠، والمستدرک: ٢/ ٢٩١ ح ٧.

٣- ١/ ٤٥٤ ح ١٢٥، عنه الوسائل: ٢/ ٨٦٨ ح ١.

٤- كذا مضمرة.

فكتب (عليه السلام): يجوز إذا أعوزت الجريده، والجريده أفضل. (١)

٣- باب كراهه رفع القبر علواً واحداً

١- دلائل الإمامه: أبو جعفر بن محمد بن جرير الطبري، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني (عليه السلام)، قال: إن موسى (عليه السلام) قبل وفاته بثلاثة أيام دعا المسيب - إلى أن قال -: فإذا حملت نعشى (٢) إلى المقبره المعروفه بمقابر قريش، فالحدوني بها، ولا تعلوا على قبرى علواً واحداً.

ورواه الحضيبي في هدايته بإسناده عنه (عليه السلام) (مثله). (٣)

٤- باب جواز وضع اللوح على القبر وكتابه اسم الميت عليه

١- كمال الدين: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه (ره)، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني أبو علي الخيزراني، عن جاريه له كان أهداها لابي محمد (عليه السلام) - في حديث - أن أم المهدي (عليه السلام) ماتت في حياه أبي محمد (عليه السلام) وعلى قبرها لوح مكتوب عليه: هذا قبر أم محمد (عليه السلام). (٤)

التعزيه والتسليه والبكاء على الميت

١- باب حكم شق الثياب على الميت

١- الفقيه: ولما قبض علي بن محمد العسكري (عليه السلام)، رُئي الحسن بن علي (عليه السلام)

قد خرج من الدار، وقد شق قميصه من خلف وقدّام. (٥)

ص: ٣٦٥

١- ٢٩٤/١ ح ٢٨، الكافي: ٣/ ١٥٣ ح ١١، عنهما الوسائل: ٢/ ٧٣٨ ح ٢.

٢- «نفسى» خ.

٣- ٣١٥ ضمن ح ٤، عنه مدينة المعاجز: ٦/ ٤٥٠ ضمن ح ١١٦، والمستدرک: ٢/ ٣٣٦ ح ٣، وعن الهدايه الكبرى: ٢٦٦، عيون المعجزات: ١٠٥.

٤- ٢/ ٤٣١ ضمن ح ٧، عنه البحار: ٥١/ ٥ ضمن ح ١٠ وج ٨٢/ ٤٧ ح ٣٧، والوسائل: ٢/ ٨٦٤ ح ٣،؟، ومدينة المعاجز: ٨/ ٣٦ ضمن ح ١٢، وإثبات الهداه: ٥/ ٢١ ح ٣٩.

٥- ١/ ١٧٤ ح ٥١١، عنه البحار: ٨٢/ ١٠٥، والوسائل: ٢/ ٩١٦ ح ٤.

٢- رجال الكشي : أحمد بن علي بن كلثوم، قال : حدّثني إسحاق بن محمد البصري، قال : حدّثني الفضل بن الحارث ، قال : كنت بسرّ من رأى وقت خروج سيدي أبي الحسن (عليه السلام) ، فرأينا أبا محمد ماشياً قد شق ثوبه، الحديث . (١)

٣- كشف الغمّه : (نقلًا من كتاب الدلائل) عن أبي هاشم، قال :

خرج أبو محمد (عليه السلام) في جنازه أبي الحسن (عليه السلام) وقميصه مشقوق، فكتب إليه أبو عون من رأى أو بلغك من الأئمّه شقّ ثوبه في مثل هذا .

فكتب إليه أبو محمد (عليه السلام) : يا أحمق! ما يدريك ما هذا، قد شقّ موسى على هارون أخيه (عليهما السلام) . (٢)

٤- إثبات الوصية : وحدّثنا جماعه كلّ واحد منه يحكى ... واجتمع خلق من الشيعة، ولم يظهر عندهم أمر أبي محمّد (عليه السلام)

ثمّ خرج بعده أبو محمد (عليه السلام) حاسره مكشوف الرأس، مشقوق الثياب ...

وتكلّمت الشيعة في شقّ ثيابه ، وقال بعضهم : أرايتم أحداً من الأئمّه شقّ ثوبه في مثل هذه الحال .

فوقع (عليه السلام) إلى من قال ذلك : يا أحمق، ما يدريك ما هذا؟

قد شقّ موسى على هارون (أخيه) (عليهم السلام) . (٣)

٥- رجال الكشي : أحمد بن علي، قال : حدّثني إسحاق، قال : حدّثني إبراهيم ابن الخضيب الأنباري، قال :

كتب أبو عون الأبرش قرابه نجاج بن سلمه إلى أبي محمد (عليه السلام) : إنّ الناس قد استوحشوا (٤) من شقّك ثوبك على أبي الحسن (عليه السلام) ، فقال :

يا أحمق! ما أنت وذاك؟ قد شقّ موسى على هارون (عليهما السلام) . (٥)

ص: ٣٦٦

١- ٥٧٤ ح ١٠٨٧، عنه البحار : ٥٠ / ٣٠٠ ح ٧٥، والوسائل: ٢ / ٩١٧ ح ١٨، الأنوار البهية : ٢٩٨.

٢- ١٧٨ / ٣ ح ١٠٨٤، رجال الكشي : ٥٧٢ ح ١٠٨٤، عنهما البحار : ٨٢ / ٨٥ ح ٢٨ و ٢٩، والوسائل: ٢ / ٩١٧ ح ٦٥، البحار : ١٩١٥٠ / ١٩١ ح ٣ (عن الكشي).

٣- ٢٣٤، عنه المستدرک : ٢ / ٤٥٦ ح ٤.

٤- « أستوهنوا ». خ.

٥- ٥٧٢ ح ١٠٨٥، عنه البحار : ٥٠ / ١٩١ ح ٤٠٧، صدر ح ٨٢ / ٨٥ صدر ح ٣٠، والوسائل: ٢ / ٩١٧ ح ٧.

٦- الكافي : محمّد بن يحيى وغيره، عن سعد بن عبد الله ، عن جماعه من بنى هاشم، منهم الحسن بن الحسن (١) الأفضس أنّهم حضروا - يوم توفّي محمّد بن علي بن محمّد - باب أبي الحسن يعزّونه وقد بسط له في صحن داره والنّاس جلوس حوله، فقالوا:

قدّرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبنى هاشم وقريش مائه وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر النّاس، إذ نظر إلى الحسن بن عليّ (عليه السّلام) قد جاء مشقوق الجيب.... (٢)

(٧) الهدايه الكبرى : حدّثني أبو الحسين بن يحيى الخزقي ... وعبد الحميد بن محمّد السّراج جميعاً في مجالس شتّى، أنّهم حضروا وقت وفاه أبي الحسن بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر صلوات الله عليهم بسرّ من رأى ... قالوا جميعاً: فلما خرج النّعش وعليه أبو الحسن (عليه السّلام) خرج أبو محمّد (عليه السّلام) حافي القدم مكشوف الرأس محلل الأزرار خلف النعش، مشقوق الجيب، مخضل اللحيه بدموع على عينيه، يمشى راجلاً خلف النّعش، مرّه عن يمين النّعش، و مرّه عن شمال النّعش، ولا يتقدّم النّعش إليه.... (٣)

ص: ٣٦٧

١- « الحسين » البحار .

٢ - ١ / ٣٢٦ ح ٨، عنه الوافي : ٢ / ٣٨٧ ح ٦، وحليه الأبرار : ٥ / ١٢٧ ح ٨، والبحار : ٥٠ / ٢٤٥ ح ١٧، وعن إرشاد المفيد: ٢ / ٣١٨، وإعلام الوري : ٢ / ١٣٤. تقدّم باب نص أبيه (عليه السّلام) عليه ص ٩٢ ح ٥ بتمامه .
٣ - ٢٤٨.

١- باب فضل الصلّاه والمصلّى

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) :

مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ ، وَكَانَ كَمَنْ عَلَى بَابِهِ نَهْرٌ جَارٌ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ،
(و) لا يبقى عليه من الدرن (١)

شيئاً إلّا- الموبقات التي هي جحد النبوه (أ) والإمامه ، أو ظلم إخوانه المؤمنين، أو ترك التقية حتى (٢) يضرّ بنفسه وبإخوانه
المؤمنين. (٣)

٢- ومنه : ... وإذا توجه (العبد) إلى مصلاه ليصلي ، قال الله عزّوجلّ لملائكته :

يا ملائكتي، أما ترون هذا عبدي كيف قد انقطع عن جميع الخلائق إلّاي، وأمل رحمتي وجودي ورأفتي؟ أشهدكم أنّي
أختصه (٤) برحمتي وكراماتي.

فإذا رفع يديه وقال: «الله أكبر»، وأثنى على الله تعالى بعده، قال الله تعالى للملائكته:

أما ترون عبدي هذا كيف كبرني و عظمني ونزّهني عن أن يكون لي شريك، أو شبيه أو نظير، ورفع يديه تبرؤاً (٥) عمّا يقوله
أعدائي من الإشراك بي؟

أشهدكم يا ملائكتي أنّي سأكبره وأعظمه في دار جلالتي، وأنزّهه في متزهات دار كرامتي، وأبرّئه من آثامه وذنوبه من عذاب
جهنّم و من نيرانها.

فإذا قال : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» فقرأ فاتحه الكتاب وسوره، قال الله تعالى لملائكته: أما ترون
عبدي هذا كيف تلذذ بقراءه

ص: ٣٦٨

١- الدرر : الوسخ.

٢- «حين» خ. «لمن» خ.

٣- ٢١٦ ح ١١١، عنه البحار : ٣٠٨ / ٧٤ ضمن ح ٦٢ / ٨٢ / ٢١٩ ح ٤٠، والمستدرک : ٣ / ١٦ ح ١١ / ١٢ / ٢٥٩ ح ٦.

٤- «أخصه» خ.

٥- «وتبرء» المستدرک .

كلامى؟ أشهدكم (يا) ملائكتى لاقولنّ له يوم القيامة : إقرأ فى جنانى وأرق درجاتها، فلا يزال يقرأ ويرقى درجة بعدد كلّ حرف، درجة من ذهب، ودرجة من فضّه، ودرجة من لؤلؤ، ودرجة من جوهر، ودرجة من زبرجد أخضر، ودرجة من زمرد أخضر، ودرجة من نور ربّ العالمين(١). فإذا ركع قال الله تعالى الملائكته: يا ملائكتى، أما ترونه كيف تواضع لجلال عظمتى؟
أشهدكم لأعظمتّه فى دار كبريائى وجلالى.

فإذا رفع رأسه من الركوع ، قال الله تعالى لملائكته : أمّا ترونه يا ملائكتى كيف يقول : أترفع على أعدائك كما أتواضع لأوليائك، وأنتصب لخدمتك؟

أشهدكم يا ملائكتى لأجعلنّ جميل العاقبه(٢) له، ولأصيرنّه إلى جنانى .

فإذا سجد، قال الله (تعالى لملائكته) : يا ملائكتى أما ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه ، وقال : إني وإن كنت جليلاً مكيناً فى دنياك، فأنا ذليل عند الحقّ إذا ظهر لى؟ سوف أرفعه بالحقّ وأدفع(٣) به الباطل.

فإذا رفع رأسه من السجده الأولى، قال الله تعالى لملائكته: يا ملائكتى أما ترونه كيف قال : وإني وإن تواضعت لك فسوف أخلط الانتصاب فى طاعتك بالذلّ بين يديك . .

فإذا سجد ثانيه، قال الله عزّوجلّ: يا ملائكتى، أما ترون عبدي هذا كيف عاد إلى التواضع لى؟ لأعيدنّ إليه رحمتى.

فإذا رفع رأسه قائماً، قال الله تعالى : يا ملائكتى لأرفعنّه بتواضعه كما ارتفع إلى صلاته .

ثمّ لا- يزال يقول الله لملائكته هكذا فى كلّ ركعه، حتّى إذا قعد للتشّهّد الأوّل والتشّهّد الثانى، قال الله تعالى : يا ملائكتى، قد قضى خدمتى وعبادتى، وقعد يثنى عليّ ، ويصلّى على محمّد نبيّ لأثنينّ عليه فى ملكوت السماوات والأرض، ولأصلينّ على روحه فى الأرواح، فإذا صلّى على أمير المؤمنين (عليه السّلام)

ص: ٣٦٩

١- «العزّه» خ.

٢- «خير العافيه» خ.

٣- «أدمغ» خ.

فى صلّاته، قال (الله له) : (يا عبدى) لأصلين عليك كما صلّيت عليه، ولأجعلته شفيحك كما استشفعت به.

فإذا سلّم من صلّاته ، سلّم الله عليه وسلّم عليه ملائكته . (١)

(٢) باب أهميه الصلوات الخمس وعظمتها

(١) تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : قال (عليه السلام) قوله تعالى : ...

«وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ» (٢)... واستعينوا أيضاً بالصَّلوات الخمس ، وبالصلاة على محمّد وآله الطيبين على قرب الوصول إلى جنّات النعيم « وَإِنَّهَا » أى هذه الفعله من الصلوات الخمس و... « لَكَبِيرَةٌ » - (ل) عظيمه - « إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ » الخائفين من عقاب (٣) الله فى مخالفته فى أعظم فرائضه . (٤)

٣- باب وجوب إقامه الصلاه باتمام وضوئها وقيامها وقراءتها

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : فى قوله تعالى : «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» (٥) (قال : (عليه السلام)

أقيموا الصلاه بإتمام وضوئها وتكبيراتها وقيامها وقراءتها وركوعها وسجودها وحدودها (وصيانتها عمّا يفسدها وينقضها) . (٦)

٤- باب أنّ صلاه احدى وخمسين من خصال الشيعة وعلامات المؤمن

اشاره

١- الهدايه الكبرى : عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ، قال :

خرجت (٧) أنا والحسن بن مسعود، والحسين بن إبراهيم، وعتاب وطالب

ص : ٣٧٠

١- ٤٦٢ ضمن ح ٣٢٠، عنه البحار: ٨ / ١٨١ ح ٣٨ وج ٨٢ / ٢٢١ ح ٤٢، المستدرک: ٣ / ٧٧ ح ٥.

٢- البقره: ٤٥.

٣- « عذاب » خ.

٤- ٢٢١ ضمن ح ١١٥، عنه تأويل الآيات: ١ / ٦٠ ح ٣١، والبحار: ٢٤ / ٣٩٥ ضمن ح ١١٥، والبرهان: ١ / ٢٠٧ ح ٢.

٥- البقره: ١١٠.

٦- ٤٦٠ صدر ح ٣١٩، عنه البحار: ٨٤ / ٢٤٤ صدر ح ٣٤، والوسائل: ٦ / ١٥٤ ح ١٣، والمستدرک: ٣ / ٣٤ صدر ح ١١، والبرهان: ١ /

٣٠٦ صدر ح ١.

٧- «خرجت أنا ، والحسين بن غياث ، والحسن بن مسعود، والحسين بن إبراهيم، وأحمد بن حسان وطالب بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن الخضيب» كذا في مدينة المعاجز .

ابنا حاتم، ومحمد بن سعيد(١)، وأحمد بن الخصب، وأحمد بن جنان - من جنابا - إلى سامراء في سنة سبع وخمسين ومائتين، فعدلنا من المدائن إلى كربلاء، فرأينا أثر سيدنا أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان، فلقينا

إخواننا المجاورين بسامراء لمولانا أبي محمد الحسن (عليه السلام) لهنته بمولد مولانا المهدي (عليه السلام) - في حديث طويل - فقال (عليه السلام) :

إن الله عز وجل أوحى إلى جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

إنّي قد خصصتك وعلياً وحججى منه إلى يوم القيامة، وشيعتكم بعشر خصال : صلاة إحدى وخمسين، ... الحديث . (٢)

٢- التهذيب : روى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) أنّه قال :

علامات المؤمن خمس : صلاة الإحدى وخمسين (٣)، و...، الحديث .

مصباح المتهدّد : (مثله). (٤)

مواقيت الصلاة

١- باب أوقات الصلوات الخمس

١- الهدايه الكبرى : عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ ... فدخلنا على سيّدنا أبي محمد (عليه السلام) ونحن ثيف وسبعين رجلاً - في حديث طويل - قالوا: ...

(فقام ابن الخليل القيسي) (٥) فقال : سيّدنا إنّ الصلوات الخمس وأوقاتها

سنّه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أو الخمس منزله في كتاب الله تعالى؟، فقال (عليه السلام) :

يرحمك الله ما استسنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إلا ما أمره الله به .

ص: ٣٧١

١- «الحسن بن محمد بن سعيد، ومجمل بن محمد بن أحمد بن الحبيب» كذا في المستدرک : (٢) .

٢- ٣٤٤، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٧٢ ح ١٣٨، والمستدرک : ١ / ٣٩٣ ح ١ و ٢ / ٢٥٦ ح ٧.

٣- «صلاة الخمسين» المصدر، والوسائل : ١٠.

٤- ٦ / ٥٢ ح ٣٧، عنه الوسائل : ١٠ / ٣٧٣ ح ١، والبحار : ١٠١ / ١٠٦ ح ١٧ و ٣٢٩ ح ١، عن مصباح الزائر : ٢٨٦، والوسائل : ٣ /

٤٢ ح ٢٩، مصباح المتهدّد : ٧٨٨.

٥- ما بين المعقوفتين من مدينه المعاجز .

فقال : أما الصلوات الخمس فهي عندنا أهل البيت كما فرض الله سبحانه وتعالى على رسوله، وهي إحدى وخمسون ركعة في ستة أوقات، أُبينها لكم من

كتاب الله تقدّست أسماؤه ، وهو قوله في وقت الظهر : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ» (١) فأجمع

المسلمون أنّ السعي صلاة الظهر وأبان وأوضح في حقّها في كتاب الله كثيراً.

وصلاة العصر بيّنها في قوله: «وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ» (٢) وطرّفاه صلاة الفجر وصلاة العصر، والزلف من

الليل ما بين العشاءين، (و مختلفون بإتيان هذه الآيه وتبيانها في حقّ صلاة العصر وصلاة الصبح وصلاة المغرب.

فأساخ تبيانها في كتابه العزيز قوله: «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى» (٣) وفي المغرب في إيقاع كتابه المنزل. (٤)

وقوله عزّ وجلّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ بِأَذْنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ» (٥) بين صلاة الفجر وحدّ صلاة الظهر وبين صلاة العشاء الآخرة ، لأنّه لا يضع ثيابه للنوم إلّا بعدها.

وأما صلاة العشاء فقد بيّنها الله في كتابه العزيز: «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» (٦) وإن هذه في حقّ صلاة العشاء، لأنّه قال : «إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ» ما بين الليل ودلوك الشمس حكم، وقضى ما بين العشاء وبين صلاة الليل، وقد جاء بيان ذلك في قوله «وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ» فذكرها الله في كتابه وسّماها، ومن بعدها صلاة الليل حكى في قوله : «يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا» (٧) وبين النصف

ص: ٣٧٢

١- الجمعة : ٩.

٢- هود: ١١٤.

٣- البقره : ٢٣٨.

٤- بين المعقوفين ليس في مدينه المعاجز .

٥- النور : ٥٨.

٦- الإسراء : ٧٨.

٧- المزمل: ١- ٤.

والزيادة ، فقال عز وجل:

«إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَهُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ» (١) إلى آخر السوره.

وصلاه الفجر فقد حكى فى كتابه العزيز: «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ» (٢) وحكى فى حَقِّهَا : «الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ» (٣) من صباحهم المسائهم، وهاتين الآيتين وما دونهما وما دونهما فى حقَّ صلاه الفجر لأنها جامعته للصلاه، فمنها إلى وقت ثان إلى الانتهاء فى كمّيه عدد الصلاه ، وإنها الصلاه تشعبت منها مبدأ الضياء ، وهى السبب والواسطه ما بين العبد ومولاه.

والشاهد من كتاب الله على أنها جامعته قوله : «إِلَىٰ عَسَىٰ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» (٤) لأنَّ القرآن من بعد فراغ العبد من الصلاه ،

فإنَّ القرآن كان مشهوداً أى فى معنى الإجابته واستماع الدعاء من الله عز وجل.

فهذه الخمس، أوقات التى ذكرها الله عز وجل وأمر بها.

الوقت السادس صلاه الليل وهى فرض مثل الأوقات الخمس ولولا- (صلاه) ثمان ركعات من صلاه الليل لما تمت إحدى وخمسون ركعه.

فضجنا بين يديه (عليه السلام) بالحمد والشكر على ما هدانا إليه، فقال (عليه السلام): زيدوا فى الشكر تزدادوا فى النعم. (٥)

(٢) باب فضل الصلاه فى أول وقتها

(١) عيون المعجزات : عن أبى هاشم ، قال : دخلت على أبى محمّد (عليه السلام) وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاه الأولى، فوضع الكتاب من يده وقام (عليه السلام) إلى الصلاه ... فلما انصرف من الصلاه أخذ القلم بيده وأذن للناس . (٦)

ص: ٣٧٣

١- المزمّل: ٢٠.

٢- المعارج: ٣٤.

٣- المعارج: ٢٣.

٤- الإسراء: ٧٨.

٥- ٣٤٤، عنه البحار: ١/ ٣٩٥ ح ٦٢ (مختصراً)، ومدينه المعاجز: ٧/ ٦٧٢ ح ١٣٨ (باختلاف يسير)، والمستدرک: ٢/ ٢٥٦ ح ٧.

٦- ١٣٤، عنه البحار: ٥٠/ ٣٠٤ ح ٨٠، وإثبات الهداه: ٥/ ٤٣ ح ١١٦، ومدينه المعاجز: ٧/ ٥٩٧ ح ٦٣.

٣- باب جواز الجمع بين الصّلاتين الظهر والعصر

١- الكافي : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن عباس النّاقد، قال : تفرّق ما كان في يدي وتفرّق عني حرفائي (١)، فشكوت ذلك إلى أبي محمّد (عليه السّلام) ، فقال لي : اجمع بين الصّلاتين الظهر والعصر ، ترى ما تحبّ. (٢)

٤- باب جواز تقديم صلاة اللّيل على إنتصاف اللّيل للمسافر

١- الذكري: عن محمّد بن أبي قرّه بإسناده إلى إبراهيم بن سيّابه ، قال : كتب بعض أهل بيتي إلى أبي محمّد (عليه السّلام) في صلاة المسافر، أوّل اللّيل صلاة اللّيل.

فكتب (عليه السّلام) : فضل صلاة المسافر من أوّل اللّيل، كفضل صلاة المقيم في الحضر من آخر اللّيل . (٣)

٥- باب وقت قضاء ما فات من النوافل

٣- ومنه : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسن عليّ بن بلال، قال : كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، ومن بعد العصر إلى أن تغيب الشّمس؟

فكتب (عليه السّلام) : لا يجوز ذلك إلاّ للمقتضى، فأما لغيره فلا.

وقد روى رخصه في الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. (٤)

لباس المصلّي

١- باب جواز الصّلاة في ثوب حشوه قرّ

١- الفقيه : بإسناده عن إبراهيم بن مهزيار أنّه كتب إلى أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) :

ص: ٣٧٤

١- حريفك : معاملك، وفلان حريفى أى معاملى، والجمع على وزن علماء. (مجمع البحرين).

٢- ٣ / ٢٨٧ ح ٦، عنه البحار : ١٢ / ٣٦٦ ضمن ح ١٣، والوسائل : ٣ / ١٦٢ ح ٩، وعن التهذيب : ٢ / ٢٦٣ ح ٨٦.

٣- ١٢٥، عنه الوسائل : ٣ / ١٨٤ ح ١٩، والبحار : ٨٣ / ١٣٣ ذح ١٠٤ وج ٨٧ / ٢١٠ ح ٢٥.

٤- ٢ / ١٧٥ ح ١٥٤، الإستبصار : ١ / ٢٩١ ح ١١، عنهما الوسائل : ٣ / ١٧١ ح ٣.

الرَّجُلُ يَجْعَلُ فِي جَبْتِهِ بَدَلَ الْقَطْنِ قَرَأَ (١)، هَلْ يَصَلِّي فِيهِ؟

فكتب (عليه السلام): نعم، لا بأس به (٢).

٢- باب عدم جواز صلاة الرجال في الحرير المحض، وحكم ما لا تتم فيه الصلاة منفرداً إذا كان حرير محضاً، أو تكه من وبر ما لا يؤكل لحمه

١- التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، قال:

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله هل يصلّي في قلنسوه عليها وبر ما لا يؤكل لحمه، أو تكه حرير محض أو تكه من وبر الأرناب؟

فكتب (عليه السلام): لا تحلّ الصلاة في الحرير المحض، فإن كان الوبر ذكياً حلت الصلاة فيه إن شاء الله تعالى (٣).

٢- الإستبصار: ... عن أحمد بن إسحاق الأبهري، قال كتبت إليه:

جعلت فداك! عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلاة في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقيّه؟

فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلاة فيها (٤).

٣- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله هل يصلّي في قلنسوه حرير محض أو قلنسوه ديباج؟

فكتب (عليه السلام): لا تحلّ الصلاة في حرير محض (٥).

ص: ٣٧٥

١- يعني به قرّ المعز، لا قرّ الأبريسم

٢- ١/٢٦٣ ح ١١١، عنه الوسائل: ٣/٣٢٣ ح ٤، والوافي: ٧/٤٢٦ ح ١٠.

٣- ٢/٢٠٧ ح ١٨، الإستبصار: ١/٣٨٣ ح ١١، عنهما الوسائل: ٣/٢٧٣ ح ٤، والوافي: ٧/٤٠٦ ح ١٣.

٤- ١/٣٨٣ ح ١٠، التهذيب: ٢/٢٠٦ ح ١٣، عنهما الوسائل: ٣/٢٧٣ ح ٣.

٥- ٣/٣٩٩ ح ١٠، الإستبصار: ١/٣٨٥ ح ١، التهذيب: ٢/٢٠٧ ح ٢٠، عنهما الوسائل: ٣/٢٦٧ ح ٢، والوافي: ٧/٤٢٣ ح ١ (عن الكافي).

٣- باب جواز الصلاه في الثوب القرمز

١- التهذيب : سعد، عن الحسن بن علي بن مهزيار(١)، عن علي بن مهزيار،

قال : كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الصلاه في القرمز وأن أصحابنا يتوقفون عن الصلاه فيه .

فكتب(عليه السلام) : لا بأس به مطلق، والحمد لله رب العالمين.

الفقيه : كتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمد الحسن(عليه السلام) (مثله). (٢).

(٤) باب حكم الصلاه في الجرموق

١- الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار ، قال : سألته عن الصلاه في جرموق (٣)؟

وأتيته بجرموق، فبعثت به إليه ، فقال (عليه السلام) : يصلّى فيه . (٤)

(٥) باب حكم الصلاه في ثوب أصابه عرق الجنابه

١- الهدايه الكبرى : أحمد بن منذر، قال : ... أنفذ إليّ رجلاً كفر توثياً يقال له :

إدريس بن زياد ... (قال :) فكان فيما أضمرت من مسألته عن عرق الجنابه ، هل تجوز صلاته في ثوب يأخذ ذلك العرق أم لا؟

فقال(عليه السلام) : إن كان من حلال فحلال، وإن كان من حرام فحرام، الحديث. (٥)

٦- باب جواز صلاه الرّجل ومعه فأره مسك إذا كان ذكياً

١- التهذيب : محمد بن علي بن محبوب، عن عبد الله بن جعفر، قال :

كتبت إليه - يعني أبا محمد (عليه السلام) - يجوز للرّجل أن يصلّى ومعه فأره مسك؟

ص: ٣٧٦

١- في الفقيه : « كتب إبراهيم بن مهزيار». وقال الصدوق (ره): وذلك إذا لم يكن القرمز من أبريسم محض، والذي نهى عنه هو ما كان من أبريسم محض.

٢- ٣٦٣/٢ ح ٣٤، الفقيه : ١/٢٦٣ ح ٨٠٦، عنهما الوسائل : ٣/٢٧٢ صدر ح ٧ و ٣١٦ ح ١، والوافي : ٧/٤٣٣ ح ١٦ و ١٧.

٣- الجرموق : الذي يلبس فوق الخفّ (الصحاح : ١٤٥٤/٤).

٤- ٣/٤٠٤ ح ٣٢، التهذيب : ٢/٢٣٤ ح ١٣١، عنهما الوسائل : ٣/٣١٠ ح ١.

فكتب : لا بأس به إذا كان ذكياً (١). (٢).

المساجد

١- باب حرمه منع المؤمنين عن التعبد في المساجد

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال (عليه السلام) : في قوله تعالى : «وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» (٣) هي مساجد خيار المؤمنين بمكّه، لما منعوهم من التعبد فيها ، بأن أُلجأوا رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) إلى الخروج عن مكّه، الحديث (٤).

٢- باب كراهه رفع المناره و كراهه المحارِب الداخله في المساجد

١- غيبه الطوسي : روى سعد بن عبدالله، عن داود بن قاسم الجعفرى، قال :

كنت عند أبي محمّد ، فقال : إذا خرج (٥) القائم (عليه السلام) أمر بهدم المنائر (٦)

والمقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي : لأى معنى هذا؟

فأقبل علىّ ، فقال : معنى هذا أنها محدثه مبتدعه لم بينها نبى ولا حجه .

إثبات الوصيه : سعد، عن أبي هاشم، قال :

كنت عند أبي محمّد (عليه السلام) ، وذكر (مثله) إلا أنه أسقط قوله : المقاصير .

إعلام الورى : من كتاب أحمد بن محمّد بن عياش، عن العطار، عن سعد والحميرى معاً، عن الجعفرى (مثله).

كشف الغمّه : نقلاً من كتاب الدلائل، عن أبي هاشم الجعفرى (مثله).

مناقب ابن شهر آشوب : عن أبي هاشم (مثله). (٧)

ص : ٣٧٧

١- الذكيّ : الطاهر .

٢- ٢ / ٣٦٢ ح ٣٢ ، عنه الوسائل : ٣ / ٣١٥ ح ٢ ، والوافى : ٧ / ٤٣٣ ح ١٥ .

٣- البقره : ١١٤ .

٤- ٤٩٣ ضمن ح ٣٣١ ، عنه البحار : ٣٥ / ٢٩٨ ذح ٢١ ، والمستدرک : ٣ / ٤٣٨ ح ٥ ، والبرهان : ١ / ٣١٢ ذح ١ .

٥- قام ، خ .

٦- «المنار»خ

٧- ٢٠٦ ح ١٧٥، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥٠ ح ٣ وج ٥٢ / ٣٢٣ ح ٣٢، و ٨٣ / ٢٨٦ ح ٤٤، وعن مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٧، و كشف الغمّه: ٣ / ١٧٩، وإعلام الوري: ٢ / ١٤٢، والمستدرک: ٣ / ٣٧٩ ح ١ او ٣٨٤ ح ١، إثبات الوصيّه: ٢١٥.

٣- باب آداب دخول المسجد، والدعاء بالمأثور عند دخوله

١- جمال الأسبوع: حدّث أبو الحسن محمّد بن هارون التلعكبري، عن محمّد بن عبد الله، عن رجاء بن يحيى بن سامان العبري تائي الكاتب، قال :

هذا ممّا خرج من دار (صاحبناو) سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ - صاحب العسكر الآخر (عليه السّلام) . في سنه خمس وخمسين ومائتين ، قال (عليه السّلام) : إذا أردت دخول المسجد، فقدم رجلك اليسرى (١) قبل اليمنى في دخولك، وقل :

بسم الله وبالله، ومن الله، وإلى الله، وخير الأسماء (كلّها) لله، توكلت على الله، لا حول ولا قوّه إلا بالله.

اللهمّ (صلّ على محمّد وآل محمّد و) (٢) افتح لي أبواب رحمتك وتوبتك، وأغلق عيني أبواب معصيتك.

واجعلني من زوّارك وعمّار مساجدك وممّن يناجيك بالليل والنهار ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون) (٣) ومن الذين هم على صلاتهم يحافظون، وادحر (٤) عني الشيطان الرجيم، وجنود إبليس أجمعين . قال :

وإذا توجّهت إلى القبلة، فقل:

اللهمّ إليك توجّهت، ورضاك طلبت، وثوابك ابتغيت، وبك آمنت، وعليك توكلت، اللهمّ افتح مسامع قلبي لذكرك، وثبت قلبي على دينك ودين نبيك، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب . (٥)

ص: ٣٧٨

١- قال المجلسي (ره). تقدّم الرّجل اليسرى في هذا الخبر، مخالف لسائر الأخبار وأقوال الأصحاب، ولعلّه من إشتباه النسخ أو الرّواه .

٢- ما بين المعقوتين من المستدرک.

٣- وادحر : اطرّد.

٤- وادحر : اطرّد.

٥- ١٤٩، عنه البحار : ٢٧ / ٨٤ ح ٢١، والمستدرک : ٣ / ٣٩٠ ح ٥، الصحيفه العسكريه : ٣٥١ دعاء : ٢٣. تقدّم ص ٢٢٠ ح ١ باب الدعاء عند دخول المسجد ما يناسب بهذا الباب .

١- باب أن القبلة هي الكعبة مع القرب وجهتها مع البعد

١- الإحتجاج : قال أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) ، قال الصادق (عليه السّلام) :

حدّثني أبي الباقر، عن جدّه علي بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين، أنّه اجتمع يوماً عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أهل خمسه أديان : اليهود، والنّصارى، والدهريه، والثنويه ، ومشركوا العرب - إلى أن قال : . ثمّ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) للفريق الثالث :

لقد ضربتم لنا مثلاً، وشبّهتمونا بأنفسكم ولسنا سواء(١)، وذلك أنّا عباد الله مخلوقون مربوبون، نأتمر له فيما أمرنا، وننزجر عمّا زجرنا، ونعبده من حيث

يريده ممّا، فإذا أمرنا بوجه من الوجوه أطعناه ، ولم نتعدّ إلى غيره ممّا لم يأمرنا ولم يأذن لنا، لأنّنا لاندري لعلّه (إن) أراد ممّا الأول، فهو يكره الثاني، وقد نهانا أن نتقدّم بين يديه .

فلمّا أمرنا أن نعبده بالتوجه إلى الكعبة أطعنا (ه) ، ثمّ أمرنا بعبادته بالتوجه نحوها في سائر البلدان التي نكون بها فأطعناه، فلم نخرج في شيء من ذلك من أتباع أمره، ... الحديث.(٢)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام):

... أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لمّا كان بمكة أمره الله تعالى أن يتوجه نحو بيت المقدس في صلاته، ويجعل الكعبة بينه وبينها إذا أمكن، وإذا لم يتمكن (٣) استقبال بيت المقدس كيف كان، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يفعل ذلك طول مقامه بها ثلاث عشرة سنة، فلمّا كان بالمدينة وكان متعبداً باستقبال بيت المقدس، استقبله

ص: ٣٧٩

١- «ولا سواء» التفسير .

٢- ١/٤٣ ضمن ح ٢٠، عنه الوسائل : ٣/ ٢١٩ ح ١٤، والبحار : ٨٤/ ٧١ ح ٣٠ (قطعه)، وعن تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) :

٦٧٨ ضمن ح ٣٢٤، عنه البرهان : ٢/ ٧٦٦ ضمن ح ١.

٣- «يكن» البرهان .

وانحرف عن الكعبه سبعة عشر شهراً^(١) وجعل قوم من مرده اليهود يقولون : والله، مادري محمد كيف صلى حتى صار يتوجه إلى قبلتنا، ويأخذ في صلاته

بهدينا ونسكننا! فأشدد ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اتصل به عنهم، وكره قبلتهم وأحب الكعبه، فجاءه جبرائيل (عليه السلام) ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

يا جبرائيل! لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس إلى الكعبه، فقد تأذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم.

فقال جبرائيل (عليه السلام) : فاسأل ربك إن يحولك إليها، فإنه لا يردك عن طلبتك، ولا يخيبك عن بغيتك.

فلما استتم دعاءه صعد جبرائيل (عليه السلام) ، ثم عاد من ساعته، فقال : اقرأ، يا محمد: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» ^(٢) الآيات.

فقلت اليهود عند ذلك : « مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا » فأجابهم بأحسن جواب ، فقال : «قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ» وهو يملكهما، وتكليفه التحول إلى جانب كتحويله لكم إلى جانب آخر « وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ^(٣)، وهو أعلم بمصلحتهم ^(٤)، وتؤديهم طاعتهم إلى جنات النعيم.

قال أبو محمد (عليه السلام) : وجاء قوم من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقالوا:

يا محمد ! هذه القبلة بيت المقدس قد صليت إليها أربعة عشر سنه ثم تركتها الآن أفحقا كان ما كنت عليه؟ فقد تركته إلى باطل . فإن ما يخالف الحق الباطل !

أو باطلاً كان ذلك، فقد كنت عليه طول هذه المده ، فما يؤمننا أن تكون (إلى) الآن على باطل؟

ص: ٣٨٠

١- زاد في بعض النسخ والاحتجاج والبحار والمستدرک: « أو سنه عشر شهراً ». قال المجلسي (ره) : ليس هذا في بعض النسخ، وعلى تقديره الترديد إما من الراوي أو منه (عليه السلام) مشيراً إلى اختلاف العامه فيه .

٢- البقره : ١٤٢ ، ١٤٤ .

٣- البقره : ١٤٢ ، ١٤٤ .

٤- وهو مصلحتهم، خ.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : بل ذلك كان حقاً، وهذا حق، يقول الله : « قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » إذا عرف صلاحكم يا أيها العباد في استقبال المشرق أمركم به، وإذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب أمركم به، وإن عرف صلاحكم في غيرهما أمركم به، فلا تنكروا تدبير الله في عباده وقصده إلى مصالحكم (١).

ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لقد تركتم العمل يوم السبت، ثم عملتم بعده من سائر الأيام، ثم تركتموه في السبت، ثم عملتم بعده، أفرکتكم الحق إلى

الباطل، أو الباطل إلى حق؟ أو الباطل إلى الباطل، أو الحق إلى حق؟

قولوا كيف شئتم، فهو قول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجوابه لكم، قالوا: بل ترك العمل في السبت حق، والعمل بعده حق!

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : فكذلك قبله بيت المقدس في وقته حق، ثم قبله

الكعبة في وقته حق.

فقالوا له : يا محمد، أفبدا لربك فيما كان أمركم به بزعمك من الصلاة إلى بيت المقدس حين نقلك إلى الكعبة؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما بدا له عن ذلك، فإنه العالم بالعواقب، والقادر على المصالح، لا يستدرک على نفسه غلطاً . ولا يستحدث رأياً بخلاف المتقدم، جلّ عن ذلك، ولا يقع عليه أيضاً مانع يمنعه عن مراده، وليس يبدو إلا لمن كان هذا وصفه، وهو عز وجل يتعالى (٢) عن هذه الصفات علواً كبيراً.

ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أيها اليهود، أخبروني عن الله، أليس يُمرض ثم يصحّ، ويصحّ ثم يُمرض؟ أبدأ له في ذلك؟

أليس يحيى ويميت؟ أبدأ له؟

أليس يأتي بالليل في أثر النهار، ثم بالنهار في أثر الليل؟ أبدأ له في كلّ واحد من ذلك؟ فقالوا: لا.

ص: ٣٨١

١- «مصالحهم» خ.

٢- متعال، خ.

قال : فكذلك الله تعالى تعبد نبيّه محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) بالصلاه إلى الكعبه بعد أن (كان) تعبده بالصلاه إلى بيت المقدس، وما بدا له في الأول، ثم قال : أليس الله

يأتيه بالشتاء في أثر الصيف، والصيف في أثر الشتاء ؟ أبدا له في كلّ واحد من ذلك؟ قالوا: لا.

قال : فكذلك لم يُبدله في القبلة .

قال : ثم قال :

أليس قد ألزمتكم في الشتاء أن تحترزوا من البرد بالثياب الغليظه؟ وألزمتكم في الصيف أن تحترزوا من الحرّ؟ أفبدا له في الصيف حتى أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء؟ قالوا: لا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : فكذلك (١) الله تعالى تعبدكم في وقت لصلاح يعلمه

بشيء، ثم تعبدكم في وقت آخر لصلاح آخر يعلمه بشيء آخر، فإذا أطعتم الله في الحاليتين استحققتم ثوابه، وأنزل الله:

«وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» (٢) أي إذا توجهتم بأمره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتأملون ثوابه .

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : يا عباد الله! أنتم كالمريض (٣) والله رب العالمين كالطبيب، فصلاح المريض فيما يعلمه الطبيب ويدبره به، لا فيما يشتهي المريض ويقترحه، ألا فسلموا الله أمره تكونوا (٤) من الفائزين، فقيل : يا بن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، فلم أمر بالقبلة الأولى؟

فقال : لما قال الله عزّ وجلّ : «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا» وهي بيت المقدس - «إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ» (٥) إلا لنعلم ذلك (منه) موجوداً (٦) بعد أن علمناه سيوجد.

ص: ٣٨٢

١- «فكذلكم» خ.

٢- البقره : ١١٥.

٣- «كالمريض» خ، وكذا الذي بعده .

٤- «وكونوا» خ.

٥- البقره : ١٤٣.

٦- «وجوداً» خ.

وذلك أن هوى أهل مكّه كان في الكعبه، فأراد الله أن يبين متّبع محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) من مخالفه بإتباع القبلة التي كرهها، ومحمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) يأمر بها، ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجّه إلى الكعبه، ليتبين من يوافق محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) فيما يكرهه، فهو مصدّقه وموافقه، ثم قال :

«وَأِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ» أي كان التوجّه إلى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيره (١) إلا على من يهدى الله، فعرف أن الله يتعبّد بخلاف ما

يريده المرء، لبيتلى طاعته في مخالفه هواه. (٢)

كيفية الصلاه، وواجباتها ومستحباتها تكبيره الإحرام

باب أن إفتتاح الصلاه الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال (عليه السلام) : ... وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : مفتاح الصلاه الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم، ولا يقبل الله صلاه بغير طهور، (٣)

٢- باب استحباب رفع اليدين عند كل تكبيره

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عنه (عليه السلام) - في حديث - قال (عليه السلام) :

وإذا توجّه العبد إلى مصلاه ليصلى - إلى أن قال : . فإذا رفع يديه، وقال :

الله أكبر» وأثنى على الله تعالى بعده، قال الله لملائكته :

أما ترون عبدى هذا كيف كبرنى وعظمنى ونزهنى (٤)

ص: ٣٨٣

١- «كبيراً» خ.

٢- ٤٣٦ ح ٣١٣، عنه البحار : ٤ / ١٠٤ ح ١٨، والبرهان : ١ / ٣٤٠ ح ٣، وإثبات الهداه : ١ / ٣٥٠ ح ٣٢ (قطعه)، وعن الإحتجاج : ١ / ٨١ ح ٢٥، عنه البحار : ٨٤ / ٥٩ ح ١٢، والمستدرک : ٣ / ١٧٤ ح ٨ و ١٧٥ ح ٩، ونور الثقلين : ١ / ١٦٤ ح ٢٩٩ و ٤٠٠.

٣- ٤٦١ صدر ح ٣٢٠، عنه الوسائل : ١ / ٢٧٩ صدر ح ٢٠، والبحار : ٨ / ٣١٦ صدر ح ٤٧، والبرهان : ١ / ٣٠٧ ح ١. تقدّم ص ٣٦٠ ح ١.

٤- ٤٦٢ ضمن ح ٣٢٠، عنه البحار : ٨٢ / ٢٢١ صدر ح ٤٢، والمستدرک : ٣ / ٧٧ ح ٥. تقدّم باب فضل الصلاه ص ٣٦٨ ضمن ح ٢.

١- باب أن البسملة آية من الحمد فيجب قراءتها في الصلاه

١- أمالي الصدوق، وعيون أخبار الرضا(عليه السلام) : حدّثنا محمد بن القاسم المفسّر ، عن يوسف بن محمد بن زياد، وعلّي بن محمد بن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن عليّ العسكري، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث أنه قال :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» آية من فاتحه الكتاب ، وهي سبع آيات، تمامها ب «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»...، الحديث (١).

٢- تفسير الإمام العسكري(عليه السلام) ، وأمالي الصدوق، وعيون أخبار الرضا(عليه السلام) :

قال الإمام أبو محمد الحسن العسكري(عليه السلام) : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : فاتحه الكتاب أعطها الله محمّداً (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وأُمَّته قيل: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» أهي من فاتحه الكتاب ؟ فقال : نعم، كان (٢) رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقرئها ويعدها آية منها ، ويقول : فاتحه الكتاب هي السبع المثاني، فضّلت

ب «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ، وهي الآيه السابع منها . (٣)

٣- تفسير الإمام العسكري(عليه السلام) :: - في بيان ثواب الصلاه - : فإذا قال :

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» فقرأ فاتحه الكتاب وسوره، قال الله تعالى لملائكته :(٤)

ص: ٣٨٤

١- ٢٤٠ صدر ح ٣، عيون أخبار الرضا(عليه السلام) : ١ / ٣٠١ ح ٦٠، عنهما البحار: ٩٢ / ٢٢٧ صدر ح ٥، والبرهان : ١ / ٩٥ ح ٣، والوسائل : ٩ / ٧٤٦ ح ٩، و تفسير الإمام العسكري(عليه السلام) : ٤٤ صدر ح ١٠.

٢- «فإن» خ.

٣- ٧٠ ذح ٢٩، أمالي الصدوق : ٢٣٩ ح ١، عيون أخبار الرضا(عليه السلام) : ١ / ٣٠١ ذح ٥٩ (بإسناده عن محمد بن القاسم ... إلى هي السبع المثاني)، عنها البحار : ٨٥ / ٥٩ ح ٤٧ وج ٩٢ / ٢٢٦ ح ٣ و ٢٢٧ ح ٤ (عن الأمالي والعيون)، وعنهما الجواهر السنيّه : ١٣٤ (قطعه)، الوسائل : ٤ / ٧٤٧ ح ١٠ (عن العيون والتفسير).

٤- ٤٦٢ ضمن ح ٣٧، عنه البحار : ٨ / ١٨١ وج ٨٢ / ٢٢١ ضمن ٤٢، والمستدرک : ٣ / ٧٨ ضمن ح ٥ . تقدّم باب فضل الصلاه ص ٣٦٨ ضمن ح ٢.

٢- باب وجوب الجهر بالبسملة في الصلوات الجهرية

١- التهذيب : روى عن أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) أنّه قال: علامات المؤمن خمس - إلى أن قال : - والجهر ب«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» . (١)

٢- الهداية الكبرى: عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ ، وجماعه كثيره ، عن أبي محمّد العسكري (عليه السّلام) - في حديث قال - :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنِّي خَصَصْتُكَ وَعَلَيْتُ ، وَحَجَجِي مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَشِيعَتِكُمْ ، بَعَشْرَ خِصَالٍ - إلى أن قال :- والجهر

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» . (٢)

السجود

١ باب فضل السجود

٣- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : عنه - في حديث . قال : فإذا سجد قال الله تعالى لملائكته: يا ملائكتي، أما ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه (٣)

٢- باب استحباب طول السجود والاكتار منه

١- غيبه الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال : كنت في دهليز أبي عليّ محمّد بن همام (ره) على دكة إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه دُرّاعه فسلم عليّ أبي عليّ بن همام فردّ عليه السلام و مضى.

فقال لي: أتدرى من هو هذا؟ فقلت: لا. فقال :

ص: ٣٨٥

١- ٦ / ٥٢ ح ٣٧ عنه البحار : ١٠١ / ١٠٦ ح ١٧ ، والوسائل : ١٠ / ٣٧٣ ح ١ . تقدّم ص ٣٦٨ ح باب أنّ صلاة إحدى وخمسين من علامات المؤمن .

٢- ٣٤٥ ، عنه المستدرک : ٤ / ١٨٨ ح ١٣ . تقدّم ص ٣٠٦ ح ١ باب أنّ صلاة إحدى وخمسين من علامات المؤمن .

٣- ٤٦٣ ضمن ح ٣٢٠ ، عنه المستدرک : ٣ / ٧٩ ضمن ح ٥ ، والبحار : ٨٢ / ٢٢١ ضمن ح ٤٢ ، تقدّم باب فضل الصلاة ص ٣٦٨ ضمن ح ١ .

هذا شاكرى (١) لسيدنا ابي محمد (عليه السلام) افشتهى ان تسمع من احاديثه عنه شيئاً؟

قلت : نعم - إلى أن قال : - قال محمّد الشاكرى : كان أستاذى أصلح من رأيت من العلويين والهاشميين، ما كان يشرب هذا النبيذ، كان يجلس فى المحراب و يسجد، فأنام وأتبه وأنام وهو ساجد، الحديث (٢).

٣- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، والإحتجاج: بالإسناد إلى ابي محمّد العسكري (عليه السلام) - فى خبر طويل - قال : ولم يكن سجودهم - أى سجود الملائكة - لآدم (عليه السلام) ، إنّما كان آدم قبله لهم، يسجدون نحوه لله عزّ وجلّ، وكان بذلك معظم مبعجلاً له، ولا ينبغى لأحد أن يسجد (لأحد من دون (٣)) الله، ويخضع له

كخضوعه لله، ويعظّمه - بالسجود له - كتعظيمه لله ... الحديث (٤).

٤- باب وجوب السجود على المواضع السبعة دون الأنف

١- الهدايه الكبرى : عن أحمد بن سندولا والعبّاس الثّبان الشّيبين، قال:

تساجرنا ونحن سائرون إلى سيدنا ابي محمّد الحسن (عليه السلام) بسامراً فى الصّلاه، وفى الخبر المروى عن السجود على سبع أعضاء اليدين والركبتين

والقدمين والوجه دون الأنف، فصرنا نلتمس الإيدن فصادفنا ركوبه إلى دار ابي بحير، وقفنا فى الشارع، فلما طلع علينا بوجهه الكريم نظر إلينا فعلمنا ما يريدنا به ثم وضع سبّابته اليمنى على جبهته دون أنفه ، وقال :

هو على هذه دون هذا، وأنفذ إصبعه من جبهته إلى أنفه، الحديث (٥).

ص: ٣٨٦

١- الشاكرى: الأجير والمستخدم.

٢- ٢١٥ ح ١٧٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥١ ح ٦، و المستدرک : ١٦ / ٤٦٧ ح ٢٧، دلائل الإمامه : ٤٢٨ ح ١٢، عنه حليه الأبرار : ٥ / ١١٥ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣٤.

٣- «لغير» خ.

٤- ٣٤٦ ضمن ح ٢٦٦، الإحتجاج: ١ / ١٢٦، عنهما الوسائل: ٤ / ٩٨٦ ح ٧، والبحار : ١١ / ١٣٨ ذح اوج ٢١ / ٢٢٨ ضمن ح ٦.

٥- ٣٣٢.

١- باب استحباب القنوت في جميع الصلوات في الركعة الثانية

١- الهداية الكبرى: عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ، وعسكر مولى أبي جعفر (عليه السّلام)، والريان مولى الرضا (عليه السّلام)، وجماعه أخرى يقرب من نيف وسبعين رجلاً، عن العسكري (عليه السّلام) - في حديث - قال :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : إِنِّي قَدْ خَصَصْتُكَ وَعَلَيْتُ وَحَجَّجِي مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَشِيعَتِكُمْ، بِعَشْرِ خِصَالٍ - إِلَى أَنْ قَالَ : - وَالْقَنُوتُ فِي ثَانِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ - إِلَى أَنْ قَالَ : - فَخَالَفْنَا مِنْ أَخَذَ حَقَّنَا وَحَزَبَهُ الضَّالُّونَ، فَجَعَلُوا صَلَاةَ التَّرَاوِيحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، عَوْضًا مِنْ صَلَاةِ الْخَمِيْسِ (١) - إِلَى أَنْ قَالَ : - وَآمِينَ بَعْدَ وَلَا- الضَّالِّينَ، عَوْضًا عَنِ الْقَنُوتِ (٢).

٢- إستحباب الدعاء في القنوت بالمأثور

١- مهج الدعوات : بإسناده قال : قال (عليه السّلام) في قنوته :

يَا مَنْ غَشَى نُورَهُ الظُّلُمَاتِ ... (٣)

٣- باب جواز الدعاء في القنوت على العدو وتسميته

١- رجال الكشي : محمّد بن الحسن البراني ، قال : حدّثني أبو عليّ الفارسي ، قال : حدّثني إبراهيم بن عقبة، قال : كتبت إلى العسكري (٤) (عليه السّلام):

ص: ٣٨٧

١- «الإحدى وخمسين» المستدرک: ٤.

٢- ٣٤٥، عنه المستدرک: ٤/ ٣٩٥ ح ١٥ / ١٢٩ ح ١، تقدّم ص ٣٨٥.

٣- ٨٥ - ٩٠، عنه البحار: ٨٥ / ٢٢٩، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٦٠، الصحيفه العسكريه: ٣٥٢ دعاء (٢٥). تقدّم ص ٢٢٢ ح ١.

٤- أقول : الظاهر أنّ المقصود من العسكري - في هذا الحديث - هو الإمام الهادي (عليه السّلام) ، لأنّ إبراهيم بن عقبة من أصحابه وممن روى عنه، كما في رجال الطوسي: ٤٠٩، ومعجم رجال الحديث: ٢٥٩ / ١.

جعلت فداك قد عرفت هؤلاء الممطوره(١)، فأقت عليهم فى صلاتى؟

قال (عليه السلام): نعم، أفنت عليهم فى صلاتك . وفيه أيضاً:

حمدويه ، قال : حدّثنى محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عقبه (نحوه). (٢)

التسليم

١- باب وجوب التسليم فى آخر الصّلاه

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام): قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

مفتاح الصّلاه الطهور، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم. (٣)

التعقيب

١- باب استحباب الصّلاه على محمّد وآله عقب الصّلوات

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام): وأما قوله عزّ وجلّ: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» (٤) فهو أقيموا الصلاه بتمام ركوعها وسجودها (حفظ) مواقيتها، وأداء حقوقها التى إذا لم تؤدّ لم يتقبلها ربّ الخلائق ، أتدرون ما تلك الحقوق؟ فهى إتباعها بالصّلاه على محمّد وعلى وآلهما (عليهم السلام)، منظوياً على الاعتقاد بأنهم أفضل خيره الله، والقوامون بحقوق الله، والنصارى لدين الله (٥).

٢- ومنه : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنّ العبد إذا أصبح، أو الأمه إذا أصبحت أقبل الله تعالى عليه وملائكته - ليستقبل ربّه عز وجل بصلاته - فيوجه إليه رحمته

ص: ٣٨٨

١- الممطوره: الكلاب المبتله بالمطر . والمقصود بالممطوره هنا هم الواقعه. (مجمع البحرين: ٣/ ١٧٠٣).

٢- ٤٦٠ ح ٨٧٥، عنه الوسائل: ٤/ ٩١٣ ح ٣، والبحار: ٤٨/ ٢٦٧ ضمن ح ٢٧ وج ٨٥/ ٢٠٢ ضمن ح ١٧، ومسنند الإمام الرضا (عليه السلام): ٢/ ٤٦٢ ح ٩٥.

٣- ٤٦١ صدر ح ٣٢٠، عنه البرهان: ١/ ٣٠٧ ح ١. تقدّم ص ٣٨٣ باب افتتاح الصلاه بالطهور .

٤- البقره: ٨٣.

٥- ٣٢٧ ح ٢٥٣، عنه تأويل الآيات: ١/ ٨٠ ح ٥٠، والوسائل: ٦/ ١٥٤ ضمن ح ١٣، والبحار: ٨٥/ ٢٨٥ صدر ح ١٢، والبرهان: ١/ ٣٦٦ ح ١٩، والمستدرک: ٥/ ١٨ صدر ح ٣.

ويفيض عليه كرامته، فإن وفى بما أخذ عليه ، فأدّى الصّلاه على ما فرضت.

قال الله تعالى للملائكة خزّان جنانه وحمله عرشه: قد وفى عبدى هذا ، ففوا له. وإن لم يف، قال الله تعالى : لم يف عبدى هذا، وأنا الحلیم(١) الكريم، فإن تاب تبت عليه ، وإن أقبل على طاعتي أقبلت عليه برضوانى ورحمتى.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم) : (قال الله تعالى) : وإن كسل عمّا أريد، قصّيرت فى قصوره حسناً وبهاءً وجلالاً ، وشهرت فى الجنان بأنّ صاحبها مقصّر .

وقال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم) : وذلك أنّ الله عزوجلّ أمر جبرئيل ليله المعراج فعرض علىّ قصور الجنان، فرأيتها من الذهب والفضه، ملاطها المسك والعنبر، غير

أنّى رأيت لبعضها شرفاً عاليه ولم أر لبعضها.

فقلت : يا حبيبي جبرائيل ما بال هذه بلا شرف كما لسائر تلك القصور؟

فقال : يا محمّد، هذه قصور المصلّين فرائضهم، الذين يكسلون عن الصّلاه عليك وعلى آلك بعدها، فإن بعث مادّه لبناء الشرف من الصلاه على محمّد وآله الطيّبين (بنيت له الشرف) وإلا بقيت هكذا، (فيقال) حتّى(٢) يعرف سكّان الجنان أنّ القصر الذى لاشرف له هو الذى كسل صاحبه بعد صلواته عن الصّلاه على محمّد وآله الطيّبين، ورأيت فيها قصوراً منيفه(٣) مشرقه(٤) عجيبه الحُسن، ليس لها أمامها دهليز، ولا بين (أ) يديها بستان ولا خلفها!

فقلت : ما بال هذه القصور لا دهليز بين أيديها؟ ولا بستان خلف قصرها؟

فقال : يا محمّد، هذه قصور المصلّين (الصلوات) الخمس، الذين يبذلون بعض وسعهم فى قضاء حقوق إخوانهم المؤمنين دون جميعها، فلذلك قصورهم مستره(٥) بغير دهليز أمامها، وغير بستان خلفها.(٦)

ص: ٣٨٩

١- «الحكيم» خ.

٢- «حين خ، والبحار : ٨٦.

٣- منيفه : مرتفعه. (منيعه» خ ، أى يتعذّر الوصول إليها. وسيعه» ب.

٤- «مشفه» خ.

٥- مستره» المستدر ك.

٦- ٣٢٨ ح ٢٥٦، عنه البحار : ٨ / ١٨٠ ضمن ح ١٣٧ وج ٧٤ / ٢٢٨ ح ٣٣ و ٨٥ / ٢٨٥ ضمن ح ١٢ و ٨٦ / ٥٧ ح ٦١، والمستدر ك : ٥ /

١٨ ضمن ح ٣ و ٦٦ ح ٣.

٢- باب استحباب تعفير الخدين على الأرض دبر كل صلاة

١- الهدايه الكبرى : - فى حديث طويل - عن أبى محمّد (عليه السلام) أنه قال :

إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى جدّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : أتى خصصتك وعلياً وحججى منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال : صلاة إحدى وخمسين،

وتعفير الجبين - إلى أن قال :- فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه الضّالون، فجعلوا صلاة التراويح فى شهر رمضان عوضاً من صلاة الخمسين فى كل يوم وليله ، وكتف أيديهم على صدورهم فى الصّلاه، عوضاً من تعفير الجبين - إلى أن قال :-

فقال قائل منّا: يا سيّدنا فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعاً تقيّه؟

فقال (عليه السلام) : هى خمس لا تقيّه فيها، التكبير خمساً على الميت، والتعفير فى دبر كل صلاة، الحديث . (١)

صلاه الإستسقاء

١- باب استحباب صلاه الإستسقاء ، وكيفيتها وجملها من آدابها

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر (رض)، قال : حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعلّى بن محمّد بن سيّار ، عن أبويهما،

عن الحسن بن علّى العسكرى، عن أبيه علّى بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علّى (عليهما السلام) : أن علّى بن موسى الرضا (عليهما السلام) لما جعله المأمون وليّ عهده احتبس المطر، فجعل بعض حاشيه المأمون والمتعصّين على الرضا (عليه السلام) يقولون: انظروا لما

جاءنا علّى بن موسى الرضا (عليه السلام) ، وصار وليّ عهدنا فحبس الله تعالى عنّا المطر، واتّصل ذلك بالمأمون فاشتدّ عليه، فقال للرضا (عليه السلام) : قد احتبس المطر، فلو دعوت الله عزّ وجلّ أن يمطر الناس. فقال الرضا (عليه السلام) : نعم !

قال : فمتى تفعل ذلك؟ وكان ذلك يوم الجمعة ، فقال : يوم الإثنين، فإنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) أتانى البارحة فى منامى ومعه أمير المؤمنين علّى (عليه السلام) ، وقال :

ص: ٣٩٠

١- ٣٤٥، عنه المستدرک : ٥ / ١٢٩ ح او ٤٢٢ ح ٥ (قطعه) . تقدّم ص ٣٨٥ ح ١ .

يا بنى ! انتظر يوم الإثنين، فأبرز إلى الصَّحراء واستسق، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ سيسقيهم، وأخبرهم بما يريك الله ممَّا لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلِكَ و مكانكَ من ربِّكَ عزَّ وجلَّ، فلمَّا كان يوم الإثنين غداً إلى الصَّحراء وخرج الخلائق ينظرون، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثمَّ قال :

اللَّهُمَّ ياربَّ ! أنت عظمت حقنا أهل البيت، فتوسَّيلوا بنا كما أمرت، وأمَّلوا فضلِكَ ورحمتِكَ، وتوقَّعوا إحسانكَ ونعمتِكَ، فاسقهم سقيًا نافعًا عامًّا غير راث (١) ولا ضائر (٢)، وليكن ابتداء مطرهم بعد أنصرافهم من مشهدهم هذا إلى منازلهم ومقارَّهم، الحديث . (٣)

صلاه الجماعه

١- باب أنه لا يجوز أن يكون بين الإمام والمأموم حائل كالمقاصير

١- غيبه الطوسى: عن سعد بن عبد الله، عن أبى هشام الجعفرى، قال: كنت عند أبى محمَّد (عليه السَّلام)، فقال:

إذا قام القائم أمر بهدم المنار والمقاصير (٤) التى فى المساجد! الخبر . (٥)

صلاه المظلوم

(١) باب صلاه المظلوم

(١) مكارم الأخلاق: محمَّد بن الحسن الصفَّار يرفعه، قال: قلت له:

إنَّ فلانًا ظالم لى . فقال: أسبغ الوضوء، وصلِّ ركعتين، وأثن على الله تعالى، وصلِّ على محمَّد وآله، ثمَّ قل: اللَّهُمَّ إنَّ فلانًا ظلمنى، وبغى علىّ،

ص: ٣٩١

١- راث: بطىء .

٢- ضائر: ضارّ .

٣- ١٦٧/٢ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ١٦٤/٥ ح ٢، والبحار: ١٨٠/٤٩ ح ١٦، وإثبات الهداه: ٣١٩/٤ صدر ح ٣٥، مسند الإمام الرضا (عليه السَّلام): ٩٣/١، فرائد السمطين: ٢١٢/٢ ح ٤٩٠.

٤- المقاصير: المحاريب الداخلة . «المنابر» خ.

٥- ٢٠٦ ح ١٧٥، عنه البحار: ٣٢٣/٥٢ ح ٣٢، إثبات الوصيّه: ٢٤٥، عنه المستدرک: ٤٩٨/٦ ح ١.

فأبله بفقر لا تجبره، وبسوء لا تستره» قال : ففعلت فأصابه الوضح (١)...

وفى روايه أخرى، قال : ما من مؤمن ظلم فتوضاً، وصل ركعتين، ثم قال :

«اللهم إني مظلوم فانتصر»، وسكت إلاّ عجل الله تعالى له النصر. (٢)

صلاه النوافل

١- باب استحباب المداومه على صلاه الليل

١- الإحتجاج: فى توقيع الإمام العسكرى (عليه السّلام) إلى على بن بابويه :وعليك بصلاه اللّيل، فإنّ النّبىّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى عليّاً ، فقال :

يا علىّ عليك بصلاه اللّيل، ومنّ استخفّ بصلاه اللّيل، فليس منّا، فاعمل بوصيتى، وأمر جميع شيعتى حتّى يعملوا عليه . الحديث (٣)

(٢) التهذيب : ... محمّد بن عيسى، قال : كتبت إليه : أسأله يا سيّدى ! روى عن جدّك أنّه قال : لا بأس بأنّ يصلّى الرجل صلاه اللّيل فى أوّل اللّيل؟

فكتب(عليه السّلام): فى أى وقت صلّى فهو جائز، إن شاء الله . (٤)

٢- باب أنّ النافله تترك إذا لم يكن للقلب إقبال ويستحبّ التنفّل عند إقباله

١- أعلام الدين : قال الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السّلام) :

إنّ للقلوب إقبالاً وإدباراً، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، وإذا أدبرت فاقصروها على الفرائض . (٥)

ص: ٣٩٢

١- الوضح : البرص .

٢- ١٣٢ / ٢ ح ١ او ٢، عنه المستدرک : ٣٢٣ / ٦ ح ١ و ٢ .

٣- قال فى هامش المستدرک : النسخه المطبوعه من الإحتجاج خاليه من هذا التوقيع، غير أنّ الشيخ المصنّف رحمه الله فى خاتمه كتابه هذا عند ترجمته لابن بابويه، وصاحب الروضات : ٢٧٣ / ٤، وصاحب لؤلؤه البحرين : ٣٨٤، والقاضى فى مجالس المؤمنين : ١ / ٤٥٣، وغيرهم ممّن ترجم له، وقد ذكروا هذا التوقيع عن الإحتجاج، فتأمّل . عنه المستدرک : ٣ / ٦٤ ح ٣ .

٤- ٣٣٧ / ٢ ح ٢٤٩، عنه الوسائل : ٣ / ١٨٣ ح ١٤ .

٥- ٩٩، عنه المستدرک : ٣ / ٥٥ ح ٥، والبحار : ١٧ / ٤٨ ذح ٤٣، جامع المقال : ١٩٥ .

١- باب عدد نوافل شهر رمضان وكيفيتها ، وبيان تفرقتها

١- التهذيب : علي بن حاتم، عن علي بن سليمان، قال : حدثنا علي بن أبي خليس، قال : حدثني أحمد بن محمد بن مطهر، قال :

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) إن رجلاً روى عن آبائك (عليهم السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما كان يزيد من الصلاة في شهر رمضان على ما كان يصلي في سائر الأيام.

فوقع (عليه السلام) : كذب فض (١) الله فاه، صل في كل ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة إلى عشرين من الشهر، وصل ليلة إحدى وعشرين مائه ركعة، وصل ليلة ثلاث وعشرين مائه ركعة، وصل في كل ليلة من العشر الأواخر ثلاثين ركعة. (٢)

٢- الكافي : علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن مطهر، أنه كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) يخبره بما جاءت به الرواية : أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر؟

فكتب (عليه السلام) : فض الله فاه، صلى من شهر رمضان في عشرين ليلة، كل ليلة عشرين ركعة، ثماني بعد المغرب، واثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة.

واغتسل ليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين، وصلى فيهما ثلاثين ركعة اثنتي عشرة بعد المغرب، وثمانية عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة، وصلى فيهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عشر مرات، وصلى إلى آخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فسرت لك. (٣)

٣- فضائل الأشهر الثلاثة : ... أبو الخير صالح بن أبي حماد، قال :

ص: ٣٩٣

١- الفض: الكسر .

٢- ٣/ ٦٨ ح ٢٤، الإقبال : ١/ ٤٩، عنهما الوسائل: ٥/ ١٨٣ ح ٨، والوافي : ١١/ ٤٢٥ ح ٧ (عن التهذيب)

٣- ٤/ ١٥٥ ح ٦، التهذيب : ٣/ ٦٨ ح ٢٥، الإستبصار : ١/ ٤٦٣ ح ١٢، عنها الوسائل: ٥/ ١٨٤ ح ١٠، والوافي : ١١/ ٤٢٥ ح ٦ (عن الكافي) .

كُتِبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمَا السَّلَام) ...

فكُتِبَ (عَلَيْهِ السَّلَام) : ... فَلَا يَفُوتَنَّكَ إِحْيَاءُ لَيْلِهِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ تَصَلَّى فِيهَا مَائَةَ رُكْعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ (الْحَمْدَ) مَرَّةً ، «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ . (١)

٤- إقبال الأعمال: ... رجاء بن يحيى بن سامان، قال :

خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر (عليهما السلام) ...

وليكن مما تدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللهم اجعل فيما تقضى وتقدر ... (٢)

ما ورد في صلوات الأيام

١- باب استحباب صلاة كل يوم من الأسبوع و كيفيتها

١- جمال الأسبوع: ... عن عبدالله بن محمد القرشي، قال :

سمعت أبا الحسن العلوي يقول : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العلوي - وهو الذي تسميه الإمامية المؤدى يعني صاحب العسكر الآخر (عليه السلام) - يقول:

قرأت من كتب آبائي (عليهم السلام): من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، كتبه الله عز وجل في درجه

النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. (٣)

٢- ومنه : بالإسناد المتقدم عن العسكري (عليه السلام) ، قال : ومن صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسوره الملك «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» بَوَّأَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ. (٤)

٣- ومنه: وبالإسناد المتقدم عنه (عليه السلام) : قال :

من صلى يوم الإثنين عشر ركعات، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشرًا ، جعل الله له يوم القيامة نور يضيء منه الموقف حتى يغبطه به

١-١٨٧ ح ٩١.

٢- ١ / ٨١، عنه البحار: ٩٧ / ٣٥٨ ح ١. تقدّم ص ٢١٦ ح ١، باب دعائه في شهر رمضان.

٣- ٤٣، عنه الوسائل: ٥ / ٢٩٣ ح ١٨ و ١٩، والبحار: ٩٠ / ٢٧٨ صدر ح ٤٤.

٤- ٤٣، عنه الوسائل: ٥ / ٢٩٣ ح ١٨ و ١٩، والبحار: ٩٠ / ٢٧٨ صدر ح ٤٤.

جميع من خلق الله في ذلك اليوم. (١)

٤- ومنه : وبالإسناد المتقدم عنه (عليه السلام) ، قال :

مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ «آمَنَ الرَّسُولُ» (٢) إِلَى آخِرِهَا ، وَإِذَا زَلَزَلَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (٣)

٥- ومنه : وبالإسناد المتقدم عنه (عليه السلام) ، قال :

مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ الْحَمْدَ وَالْإِخْلَاصَ وَسُورَةَ الْقَدْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَزَوْجَهُ بِزَوْجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ . (٤)

٦- ومنه : وبالإسناد المتقدم عنه (عليه السلام) ، قال :

مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرًا ، قَالَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ : سَلْ تَعْطُ . (٥)

٧- ومنه : وبالإسناد المتقدم أيضاً ، عن مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) أنّه قال :

مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْعَزِيزُ بِرِيْدِهِ الْمُلْكُ وَ «حَمَّ السَّجْدَةِ» ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَنَّتَهُ ، وَشَفَّعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَوَقَاهُ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قال : فقلت للحسن بن عليّ (عليهما السلام) : في أيّ وقت أصلي هذه الصلوات ، فقال : ما بين طلوع الشمس إلى زوالها . (٦)

ص : ٣٩٥

١- ٤٣ ، عنه الوسائل : ٥ / ٢٩٣ ح ٢٠ ، والبحار : ٩٠ / ٢٧٩ ضمن ح ٤٢ .

٢- البقره : ٢٨٥ .

٣- ٤٤ ، عنه الوسائل : ٥ / ٢٩٣ ح ٢١ ، والبحار : ٩٠ / ٢٧٩ ضمن ح ٤٢ .

٤- عنه الوسائل : ٥ / ٢٩٤ ح ٢٤ ، والبحار : ٩٠ / ٢٧٩ ضمن ح ٤٢ .

٥- عنه الوسائل : ٥ / ٢٩٤ ح ٢٤ ، والبحار : ٩٠ / ٢٧٩ ضمن ح ٤٢ .

٦- ٤٤ ، عنه الوسائل : ٥ / ٢٩٤ ح ٢٤ ، والبحار : ٩٠ / ٢٧٩ ح ٤٢ .

١- باب استحباب صلاة أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام)

١- جمال الأسبوع: قال: صلاة الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) أربع ركعات:

في الركعتين الأولتين، كل ركعة الحمد مرّه، «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» خمس عشره مرّه، وفي الأخيرتين كل ركعة الحمد مرّه، والإخلاص خمس عشره مرّه. (١)

٢- دعوات الراوندي: قال: صلاة الرّكي (أبي محمد الحسن العسكري) (عليه السلام) ركعتان، في كل ركعة الحمد مرّه، وقل هو الله أحد مائه مرّه. (٢)

(٢) باب مكان صلاته (عليه السلام)

١- كامل الزيارات: ... فإن وصلت إليهما (أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري) (عليهما السلام) فصل عند قبريهما ركعتين، وإذا دخلت المسجد وصليت دعوت

الله بما أحببت إنّه قريب مجيب.

وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصلّيان (عليهما السلام). (٣)

ص: ٣٩٦

١- ١٨٠، عنه الوسائل: ٥/ ٢٩٨ ضمن ح ١، والبحار: ٩١/ ١٩٠ ضمن ح ١١.

٢- ٨٩ ضمن ح ٢٢٤، عنه المستدرک: ٦/ ٣٨٢ ح ٩، والبحار: ٩١/ ١٩٢ ضمن ح ١٢، البلد الامين: ٢٣٥.

٣- ٥٢١ ذح ١، عنه البحار: ١٠٢/ ١٠٢ ذح ٥.

١- باب فرض الزكاة وفضلها، والحث على أدائها مع طيب النفس، وعقوبه من يمنعها

إشاره

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

« وَآتُوا الزَّكَاةَ » (١) من أموالكم المستحقين لها من الفقراء والضعفاء لا تبخسوهم ولا توكسوهم (٢)، ولا تيمموا (٣) الخبيث أن تعطوهم، فإن من أعطى الزكاة من ماله طيبه بها نفسه أعطاه الله بكل حبه منها قصراً في الجنة من ذهب، وقصراً من فضه، وقصراً من لؤلؤ، وقصراً من زبرجد، وقصراً من زمرد، وقصراً من جوهر، وقصراً من نور رب العالمين، ...

وإن قصير في الزكاة، قال الله تعالى: يا عبدى أتبخلنى، أم تتهمنى؟ أم تظن أنى عاجز غير قادر على إثابتك؟! سوف يرد عليك يوم تكون فيه أحوج المحتاجين إن

أديتها كما أمرت، وسوف يرد عليك إن بخلت يوم تكون فيه أخسر الخاسرين. قال:

فسمع ذلك المسلمون، فقالوا: سمعنا وأطعنا يا رسول الله، الحديث. (٤)

٢- ومنه: قال الإمام (عليه السلام): أما الزكاة فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ إِلَى مُسْتَحَقِّهَا، وَقَضَى الصَّلَاةَ عَلَى حُدُودِهَا، وَلَمْ يَلْحَقْ بِهَآ مِنْ الْمَوْبِقَاتِ مَا يَبْطَلُهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُ كُلُّ مَنْ فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ حَتَّى يَرْفَعَهُ نَسِيمَ الْجَنَّةِ إِلَى أَعْلَى غَرْفِهَا وَعَلَالِيهَا (٥) بحضره مَنْ كَانَ يُوَالِيهِ مِنْ

ص: ٣٩٧

١- البقره: ١١٠.

٢- توكسوهم: تنقصوهم.

٣- تيمم الأمر: توخاه وتعمده.

٤- ٤٦٤ ضمن ح ٣٢١، عنه البحار: ٩٦/٩٦ ح ٦، والمستدرک: ١٠/٧ ح ١٤.

٥- علالي: جمع عليه - بضم العين و كسرهما -: الغرفه . وفي البحار: ٩٦: «عاليا» .

محمد وآله الطيبين الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين).

ومن بخل بركاته، وأدّى صلاته، فصلاته محبوسه دُوين (١) السِّمَاءِ إِلَى أَنْ يَجِيءَ (حين) (٢) زكاته ، فإن أداها جعلت كأحسن الأفراس مطيه لصلاته، فحملتها إلى ساق العرش، فيقول الله عزّ وجلّ: سر إلى الجنان ، واركض فيها إلى يوم القيامة ، فما انتهى إليه ركضك، فهو (كله بسائر ما تمسّه لباعثك) فيركض فيها على أنّ كلّ ركضه مسيره سنه في قدر لمححه بصره من يومه إلى يوم القيامة ، حتّى ينتهي (به) إلى حيث ما شاء الله تعالى، فيكون ذلك كلّ له، ومثله عن يمينه وشماله، وأمامه وخلفه، وفوقه وتحتّه . وإن بخل بزكاته ولم يؤدّها أمر بالصّلاه فردت إليه، ولُفّت كما يُلفّ الثوب الخلق، ثم يُضرب بها وجهه ، ويقال له :

يا عبدالله، ما تصنع بهذا دون هذا، الحديث؟ (٣)

المستحقين للزكاة

١- باب أصناف المستحقين

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الإمام (عليه السلام) :

قال الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السلام) - في حديث طويل - :

« وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ » (٤) أعطى في الله المستحقين من المؤمنين على حبه للمال وشده حاجته إليه، يأمل الحياه ويخشى الفقر، لأنه صحيح شحيح - إلى أن قال - : « وَالْمَسَاكِينِ » مساكين الناس .

« وَابْنَ السَّبِيلِ » و المجتاز المنقطع به، لا نفقه معه .

« وَالسَّائِلِينَ » الذين يتكفّفون ويسألون الصدقات .

« وَفِي الرَّقَابِ » المكاتبين يعينهم (٥) ليؤدّوا فيعتقوا، الحديث. (٦)

ص: ٣٩٨

١- «دون» خ.

٢- «خير» خ.

٣- ٨٧ صدر ح ٣٩، عنه البحار : ١٨٧ / ٢٧ صدر ح ٤٦ وج ٩٦ / ٨ ح ٤، والبرهان : ١٢١ / ٤ صدر ح ٧.

٤- البقره : ١٧٧.

٥- «يغنيهم» خ.

٦- ٥٢٣ ضمن ح ٣٥٤، عنه البحار : ٣٨٤ / ٢٤ ضمن ح ١٠٨، والمستدرک : ١٠٣ / ٧ ح ٨.

٢- باب وجوب وضع الزكاه في أهل الولاية ، وعدم جواز صرفها في غيرهم من الفرق الباطلة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قوله عز وجل : «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» (١)

قال الإمام (عليه السلام) :... «وَأَتُوا الزَّكَاةَ» مستحقها، لا تؤتوها كافرين، ولا مناصباً (٢).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : «المتصدق على أعدائنا كالسارق في حرم الله» (٣).

٢- ومنه: قوله تعالى : «وَأَتَى الزَّكَاةَ» (٤) قال الإمام (عليه السلام) : قال علي بن الحسين (عليه السلام) - في حديث :- {وَأَتَى الزَّكَاةَ} الواجب عليه لإخوانه المؤمنين . (٥)

٣- ومنه : قال (عليه السلام) : فقيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : مَنْ يستحق الزكاه ؟

قال : المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين لم تقو بصائرهم.

فأما مَنْ قويت بصيرته، وحسنت بالولايه لأوليايه والبراه من أعدائه معرفته فذاك أخوكم في الدين، أمس بكم رحماً من الآباء والأمهات المخالفين (٦)

فلا تعطوه زكاه ولا صدقه، فإن موالينا وشيعتنا منّا، وكلنا كالجسد الواحد يحرم على جماعتنا الزكاه والصدقه ، وليكن ما تعطونه إخوانكم المستبصرين : البرّ، وأرفعوهم عن الزكوات والصدقات، ونزّهوهم عن أن تصبوا عليهم أوساخكم.

أحبّ أحدكم أن يغسل وسخ بدنه ثم يصبه على أخيه المؤمن؟ إنّ وسخ الذنوب أعظم من وسخ البدن، فلا توشّخوا بها إخوانكم المؤمنين، ولا تقصدوا أيضاً بصدقاتكم وزكاتكم (المخالفين) المعاندين لآل محمد، المحييين لأعدائهم فإنّ المتصدق على أعدائنا (كان) كالسارق في حرم ربنا عز وجلّ وحرّمى.

قيل : يا رسول الله! فالمستضعفون من المخالفين الجاهلين، لا هم في مخالفتنا مستبصرون، ولا هم لنا معاندون؟

ص: ٣٩٩

١- البقره : ١١٠.

٢- «ولا منافقاً ولا ناصباً» الوسائل . «منافقاً» البحار .

٣- ٤٦٠ صدرح ٣١٩، عنه الوسائل : ١٥٤ / ٦ ذح ١٣ و ١٤، والبحار : ٣٠٩ / ٧٤ ضمن ح ٦٣.

٤- البقره: ١٧٧.

٥- ٢٣ ضمن ٣٥٤، عنه المستدرک : ١٠٧ / ٧ ح ٥.

٦- أما المخالف «خ. أما المخالفون» الوسائل، وكلاهما لا يناسب السياق .

قال : فيعطى الواحد منهم من الدراهم ما دون الدرهم، ومن الخبز ما دون الرغيف.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ثم كلّ معروف بعد ذلك، ما وقيتم به أعراضكم وصتموها من السنه كلاب الناس كالشعراء والوقاعين (١) في الأعراض، تكفونهم

فهو محسوب لكم في الصدقات (٢).

٣- باب حرمه الزكاه المفروضه على بنى هاشم وعدم حرمه الزكاه المندوبه عليهم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : في قوله تعالى: «ذوى القربى» (٣) قال (عليه السلام) :

قال عليّ بن الحسين (عليهما السلام) - في حديث طويل - :

«ذوى القربى» به أعطى لقرباه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الفقراء هديّه أو برّاً لا صدقه، فإنّ الله

عزّوجلّ قد أجلّهم عن الصّدقه، وآتى قرابه نفسه صدقه وبرّاً وعلى أيّ سبيل أراد «اليتامى» وآتى اليتامى من بنى هاشم الفقراء برّاً، لا صدقه، وآتى يتامى غيرهم صدقه وصله (٤).

٤- باب حكم دفع الزكاه إلى الإمام (عليه السلام) أو نائبه

١- إثبات الوصيّه : عن الحميري، عن عليّ بن محمّد بن زياد الصيمريّ، قال : كنت جعلت على نفسي أن أحمل في كلّ سنه النصف من خالص ارتفاع ضيعتين لى بالبصره - لم يكن فى ضياعى أجلّ منهما ولا أكثر دخلاً إلى أبى محمّد (عليه السلام)، فكانت تزكو غلاتها وتريع (٥) أضعاف الريع قبل ذلك، فأعددت ألفى دينار لاحتلها، فوجّه إلى ابن عمى محمّد بن إسماعيل بن صالح الصيمرى

ص: ٤٠٠

١- الوقاعين : أى الذين يذمّون ويعيبون ويغتابون.

٢- ٩٠ ح ٤٠، عنه الوسائل: ١٥٧/٦، والبحار: ٩٦/٩٦ ح ٤٠، والمستدرک: ١٥/٢٦٧ ح ١ (قطعه).

٣- البقره: ٧٧.

٤- ٥٢٣ ضمن ح ٣٥٤ ضمن ح ٣٥٤، عنه المستدرک: ٧/١٢٠ ح ٩، والبحار: ٩٦/٩٦ صدر ح ٤٢.

٥- راع يريع: نما وزاد ورجع. (قاموس المحيط: ٣/٣٣).

بأموال حملتها إليه (عليه السلام) مع أموالى (فى كتابى ولا فصلت ماله من مالى).

فورد علىّ الجواب : وقد وصل ما حملته وفى حملته ما حمله إلينا على يدك الإسماعيلىّ قرابتك، فعرفه (ذلك). (١)

(٢) رجال الكششى : حكى بعض الثقات، أن أبا محمّد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده: وكتابى الذى ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلى إياه لقبض حقوقى من موالى هناك ، نعم هو كتابى بخطى إليه ... وليخرجوا من حقوقى وليدفعوها إليه ، فقد جوزت له ما يعمل به فيها، وفقه الله ومنّ عليه بالسلامه من التقصير برحمته .

ومن كتاب له (عليه السلام) إلى عبدالله بن حمدويه البيهقى:

وبعد فقد نصبت (٢) لكم إبراهيم بن عبده، ليدفع النواحي وأهل ناحيتك حقوقى الواجبه عليكم وجعلته ثقتى وأمينى عند موالى هناك فليتقوا الله جلّ

جلاله! وليراقبوا وليؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر فى ترك ذلك، ولا تأخيره (٣)

زكاة الفطره

١- باب جواز إعطاء جميع الفطره لمستحق واحد

١- الفقيه : روى محمّد بن عيسى، عن علىّ بن بلال، قال :

كتبت إلى الطيب العسكرى (عليه السلام) : هل يجوز أن تعطى الفطره عن عيال الرّجل وهم عشره أقلّ أو أكثر رجلاً محتاجاً موافقاً (٤)؟

فكتب (عليه السلام) : نعم، افعّل ذلك (٥). (٦)

ص: ٤٠١

١- ٢٤٧.

٢- «بعثت» خ.

٣- ٥٨٠ ح ١٠٨٩، عنه أعيان الشيعة : ١٨٢ / ٢.

٤- أى امامياً.

٥- «نعم، ذلك أفضل» خ.

٦- ١٧٩ / ٢ ح ٢٠٧١، عنه الوسائل : ٢٥٢ ح ٥، والوافى : ١٠ / ٢٧٠ ح ٩.

(٢) باب حكم نقل زكاة الفطره إلى بلد آخر

(١) التهذيب : محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، قال : حدثني علي بن بلال، وأراني قد سمعته من علي بن بلال، قال : كتبت إليه :

هل يجوز أن يكون الرجل في بلده، ورجل من إخوانه في بلده أخرى يحتاج أن يوجه له فطره أم لا؟

فكتب(عليه السلام) : تقسم الفطره على من حضرها، ولا توجه ذلك إلى بلد أخرى وإن لم تجد موافقاً. (١)

(٣) باب حكم دفع الزكاة إلى المخالف

(١) التهذيب : محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن بلال، قال : كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاة المال والصدقه إلى محتاج غير أصحابي؟

فكتب(عليه السلام) : لا تعط الصدقه والزكاة إلا لأصحابك . (٢)

زكاة غير الأموال

١- باب زكاة غير الأموال من القوة والبدن والعقل

١- تفسير الإمام العسكري(عليه السلام) : قال الإمام(عليه السلام) : قال علي بن الحسين (عليه السلام) :

«وأتى الزكاة» (٣) الواجبه عليه لإخوانه المؤمنين، فإن لم يكن له مال يزكّيه فزكاه بدنه وعقله ، وهو أن يجهر بفضل علي والطيبين من آله إذا قدر، ويستعمل التقية عند البلايا إذا عمّت، والمحن إذا نزلت، والأعداء إذا غلبوا، ويعاشر عباد الله بما لم يثلم دينه، ولا يقدر في عرضه، وبما يسلم معه دينه ودنياه. (٤)

٢- ومنه : قوله عز وجل : «وآتوا الزكوة» ... من المال، والجاه، وقوة البدن،

ص : ٤٠٢

١- ٤/ ٨٨ ح ٦، الإستبصار : ٢/ ٥١ ح ٢، عنهما الوسائل : ٦/ ٢٥١ ح ٤.

٢- ٤/ ٥٣ ح ١١، عنه الوسائل : ٦/ ١٥٢ ح ٤ و ٢٨٨ ح ١، التهذيب : ١/ ٤٦١ ح ١٤.

٣- البقره : ١٧٧.

٤- ٥٢٣ ضمن ح ٣٥٤، عنه المستدرک : ٧/ ٤٤ ح ٢.

فمن المال مواساه إخوانكم المؤمنين، ومن الجاه إيصالهم إلى ما يتقاعسون عنه، لضعفهم عن حوائجهم المتردّده (١) في صدورهم، وبالقوة معونه أخ لك قد سقط حماره أو جملة في صحراء أو طريق، وهو يستغيث فلا يغاث، تعينه حتى يحمل عليه متاعه، وتركبه (عليه) وتنهضه حتى تلحقه القافلة، وأنت في ذلك كله معتقد لموالاه محمّد وآله الطيّبين، فإنّ الله يزكّي أعمالك ويضاعفها بموالاةك لهم، وبراءتك من أعدائهم. (٢)

(٢) باب آثار منع الزكاه

١- جامع المقال : نسخه توقيع ورد من الإمام أبي محمّد العسكري (عليه السّلام) إلى عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي ... أوصيك ... وإيتاء الزّكاه، فإنّه لا تقبل الصّلاه

من مانعي الزّكاه . (٣)

الصدقه

١- باب فضل الصدقه ، وتأكد إستحبابها

١- أمالي الصدوق: عن أبي الحسن محمّد بن القاسم الاستر آبادي ، عن أحمد ابن الحسن الحسيني، عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) - في حديث . قال : فإنّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصّيدقات والخيرات موازينه ، وأحسن في الجنّة بها مهاده، وطيب على الصراط

بها مسلكه . (٤)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : عنه - في حديث - قال :

قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) :- عباد الله أطيعوا الله في أداء الصّلوات المكتوبات

ص: ٤٠٣

١- «المقرّره» البحار

٢- ٣٢٨ ح ٢٥٤، عنه البحار: ٧٤ / ٢٢٨ ح ٣٢، وج ٩ / ٩٦ ح ٥، والبرهان: ١ / ٢٦٦ ح ٢٠، والمستدرک: ٧ / ٤٤ ح ١.

٣- ١٩٥، الإمامه والتبصره: ٢١.

٤- ١٧٢ ذح ١٠، عنه المستدرک: ٧ / ١٥٧ ح ١٦، والبحار: ٩٦ / ١١٤ ح ٣ وج ٧٣ / ٨٨ ذح ٥٦، وعن عيون أخبار الرضا (عليه السّلام)

: ١ / ٢٩٨ ذح ٥٦.

والزَّكَّاتِ الْمَفْرُوضَاتِ، وَتَقَرَّبُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ بِنَوَافِلِ الطَّاعَاتِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُعْظِمُ بِهِ الْمُثُوبَاتِ، وَاللَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا
إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَيَقِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفًا يُخْرِجُ عَلَيْهِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ أَعْظَمَ مِنْ جَمِيعِ جِبَالِ الدُّنْيَا، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
حَائِلٌ!

بينا هو كذلك قد تحيّر إذ تطاير بين (١) الهواء رغيف أو حبه (فضّه) قد واسى بها أخوا مؤمناً على إضافته، فتنزل حواليه فتصير
كأعظم الجبال مستديراً حواليه ،

تصدّ عنه ذلك اللهب، فلا يصيبه من حرّها ولا دخانها شيء، إلى أن يدخل الجنّه.

قيل : يا رسول الله! وعلى هذا تنفع مواساته لأخيه المؤمن؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اى والذى بعثنى بالحقّ نبياً ، إنّه لينفع بعض المواسين (٢) بأعظم من هذا، وربّما جاء
يوم القيامة من تمثّل له سيئاته (و حسناته) وإساءته إلى

إخوانه المؤمنين - وهى التى تعظم وتتضاعف فتمتلى بها صحائفه - وتفرّق حسناته على خصمائه المؤمنين المظلومين بيده
ولسانه، فيتحيّر ويحتاج إلى حسنات توازى (٣) سيئاته، فيأتيه أخ له مؤمن - قد كان أحسن إليه فى الدنيا - فيقول له : قد وهبت
لك جميع حسناتى بإزاء ما كان منك إالىّ فى الدنيا. فيغفر الله له بها، ويقول لهذا المؤمن: فأنت بماذا تدخل جنّتى؟

فيقول: برحمتك ياربّ! فيقول الله عزّ وجلّ:

جدت عليه بحسناتك (٤) ، ونحن أولى بالجوّد منك والكرم، قد تقبلتها عن

أخيك، وقد رددتها عليك وأضعفتها لك. فهو من أفاضل أهل الجنان . (٥)

ص: ٤٠٤

١- من، خ.

٢- «المؤمنين» خ ، البحار .

٣- «تواری» خ: تسترها.

٤- بجميع حسناتك ، البحار .

٥- ٤٦٤ ضمن ح ٣٢١، عنه البحار : ٧ / ٣٠٠ ضمن ح ٥١ / ٧٤ / ٣١٠ ذح ٦٣.

٢- باب أن المال إذا خيف عليه يستحب لصاحبه أن يتصدق به على ضعفاء المسلمين ، أو يعزم على أن يتصدق بثلته مع عدم المستحق ليدفع الله عن باقيه

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدّثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسّر الجرجاني (رض) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ،

عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام) ، قال : كان الصادق (عليه السلام) في طريق ومعه قوم معهم أموال، وذكر لهم أنّ بارقه (١) في الطريق يقطعون على الناس، فارتعدت فرائصهم، فقال لهم الصادق (عليه السلام) :

ما لكم؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا، أفأخذها منّا فلعلّهم يندفعون عنها إذا رأوا أنّها لك؟

فقال : وما يدريكم لعلهم لا يقصدون غيري، ولعلكم تعرضوني بها للتلف؟

فقالوا: فكيف نصنع؟ ندفعها؟ قال : ذلك أضيع لها ، فلعلّ طارئاً يطء عليها فيأخذها أو لعلكم لا تهتدون إليها بعد . فقالوا: كيف نصنع؟ دلنا!

قال : أودعوها منّ يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا وما فيها ، ثمّ يردها ويوفّرها عليكم أحوج ما تكونون إليها.

قالوا: منّ ذاك؟ قال : ذلك ربّ العالمين.

قالوا: وكيف نوّدعه؟ قال : تتصدّقون به على ضعفاء المسلمين.

قالوا: وأنى لنا الضّعفاء بحضرتنا هذه؟ ! قال : فاعزموا على أن تتصدّقوا بثلثها ليدفع الله عن باقيها منّ تخافون. قالوا: قد عزمنا.

قال : فأنتم في أمان الله فامضوا . فمضوا وظهرت لهم البارقه، فخافوا، فقال الصادق (عليه السلام) : فكيف تخافون وأنتم في أمان الله عزّ وجلّ؟!

فتقدّم البارقه وترجّلوا، وقبلوا يد الصادق (عليه السلام) ، وقالوا :

ص: ٤٠٥

١- البارقه: أى لمعان السيوف . (مجمع البحرين: ١/ ١٤٤). والمراد : اللصوص لأنهم لا يهجمون على القافلة إلاّ وسيوفهم شاهرة.

رأينا البارحة في مناظرة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء ليندفع عنهم الأعداء واللصوص.

فقال الصادق (عليه السلام): لا حاجة بنا إليكم، فإنّ العدى دفعكم عنّا يدفعهم، فمضوا سالمين، وتصدّقوا بالثلث، وبورك لهم في تجارتهم، فربحوا للدرهم

عشره، فقالوا: ما أعظم بركة الصادق (عليه السلام)!

فقال الصادق (عليه السلام): قد تعرّفتم البركة في معاملة الله عزّ وجلّ فدوموا عليها. (١)

٣- باب استجباب الإستغناء عن الناس وإن كان محتاجاً إليهم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام):

قال الإمام محمد بن عليّ الباقر (عليه السلام): دخل محمد بن مسلم الزهري على عليّ بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) وهو كئيب حزين، فقال له زين العابدين (عليه السلام):

... واعلم أنّ أكرم الناس على الناس مَنْ كان خيره عليهم فائضاً، وكان عنهم مستغنياً متعففاً، وأكرم الناس بعده عليهم من كان عنهم متعففاً، وإن كان إليهم محتاجاً، فإنّما أهل الدنيا يعشقون الأموال، فمن لم يزاحمهم فيما يعشقونه كرم عليهم، (أ) ومن لم يزاحمهم فيها ومكّنهم منها، أو من بعضها كان أعزّ

(عليهم) وأكرم. (٢)

ص: ٤٠٦

١- ٢/٤٩، عنه الوسائل: ٦/٢٧١ ح ١، والبحار: ١٢٠/٩٦ ح ٢٣.

٢- ٤٢ ذح ٨، عنه المستدرک: ٧/٢٣٠ ح ٤، والبحار: ٧١/٢٣٠ ذح ٦.

١- باب وجوب الخمس من أرباح التجارات والصناعات والزراعات

١- التهذيب : وروى الريان بن الصلت، قال :

كُتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) ما أئذنى يجب عليّ يا مولاي في غلّه رحي في أرض قطيعه لي، وفي ثمن سمك وبردى وقصب أبيعه من أجمه هذه القطيعه؟

فكتب: يجب عليك فيه الخمس، إن شاء الله تعالى (١).

٢- باب أنّ الدّنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)

١- الكافي : عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الريان، قال :

كُتبت إلى العسكري (عليه السّلام) جعلت فداك، روى لنا أن ليس لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من الدّنيا إلا الخمس؟

فجاء الجواب: إنّ الدّنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) . (٢).

ص: ٤٠٧

١- ٤ / ١٣٩ ح ١٦، عنه الوسائل: ٦ / ٣٥١ ح ٩، والوافي : ١٠ / ٣١١ ح ٦.

٢- ١ / ٤٠٩ ح ٦، عنه الوافي : ١٠ / ٢٨٩ ح ٦.

باب فضل شهر رمضان، وتأكد استحباب الاجتهاد في العباده

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنَّ الله عزَّ وجلَّ خياراً من كلِّ ما خلقه، فله من البقاع خيار، وله من الليالي (خيار)، و(من الأيام خيار، وله من الشهور خيار، وله من عباده خيار، وله من خيارهم خيار :

فأما خياره من البقاع فمكّه، والمدينه، وبيت المقدس، وإنَّ صلاه في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاه فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد الأقصى - يعنى مكّه وبيت المقدس - وأما خياره من الليالي: فليالي الجمع، وليله النصف من شعبان، وليله القدر، وليلتا العيد.

وأما خياره من الأيام: فأيام الجمع، والأعياد .

وأما خياره من الشهور: فرجب، وشعبان، وشهر رمضان، إلى أن قال :-

وإنَّ الله عزَّ وجلَّ اختار من الشهور : شهر رجب وشعبان، وشهر رمضان .

فشعبان أفضل الشهور إلا ممياً كان من شهر رمضان، فإنه أفضل منه، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ ينزل في شهر رمضان من الرّحمه ألف ضعف ما ينزل في سائر الشهور، ويحشر شهر رمضان في أحسن صورته، فيقيمه (في القيامه) على قلّه (١) لا يخفى

وهو عليها على أحد ممّن ضمّه ذلك المحشر، ثم يأمر فيخلع عليه من كسوه الجنّه وخلعها وأنواع سندسها وثيابها، حتّى يصير في العظم بحيث لا ينفذه بصر، ولا يعى علم مقداره أذن، ولا يفهم (٢) كنهه قلب .

ثمّ يقال للمنادى من بطنان العرش:

ص: ٤٠٨

١- القلّه : أعلى الرأس والجبل، وكلّ شىء. «تلعه» البحار، وهى ما علا من الأرض .

٢- «يعرفه خ.

ناد! فينادى : يا معشر الخلائق أما تعرفون هذا ؟

فيجيب الخلائق يقولون : بلى لئيبك داعى ربنا وسعديك ، أما إنا لانعرفه.

ثم يقول منادى ربنا : هذا شهر رمضان ما أكثر من سعد به منكم؟ وما أكثر من شقى به، ألا فليأته كل مؤمن له، معظم بطاعه الله فيه، فليأخذ حظّه من هذه الخلع فتقاسموها بينكم على قدر طاعتكم لله وجدكم.

قال : فيأتيه المؤمنون الذين كانوا لله (فيه) مطيعين، فيأخذون من تلك الخلع على مقادير طاعتهم (التي كانت) فى الدنيا .

فمنهم من يأخذ ألف خلعه، ومنهم من يأخذ عشره آلاف، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك وأقل، فيشرفهم الله تعالى بكراماته.

ألا وإن أقواماً يتعاطون تناول تلك الخلع، يقولون فى أنفسهم:

لقد كنا بالله مؤمنين وله موخّدين، وبفضل هذا الشهر معترفين . فيأخذونها ويلبسونها، فتقلب على أبدانهم مقطّعات (١) نيران، وسراويل القطران! يخرج على كل واحد منهم بعدد كل سلكه (٢) من تلك الثياب أفعى وعقرب وحيه، وقد

تناولوا من تلك الثياب أعداداً مختلفه على قدر أجرامهم، كل من كان جرمه أعظم فعدد ثيابه أكثر، فمنهم الآخذ ألف ثوب.

ومنهم الآخذ عشره آلاف ثوب، ومنهم من يأخذ أكثر من ذلك، وإنها لأثقل على أبدانهم من الجبال الرواسى على الضعيف من الرجال، ولولا ما حكم الله تعالى بأنهم لايموتون، لماتوا من أقل قليل ذلك الثقل والعذاب.

ثم يخرج عليهم بعدد كل سلكه فى تلك السراويل من القطران ومقطّعات النيران أفعى وحيه وعقرب وأسد ونمر وكلب من سباع النار، فهذه تنهشه، وهذه تلدغه، وهذا يفترسه، وهذا يمزّقه، وهذا يقطعه، يقولون: يا ويلنا ما بالنا تحوّلت علينا (هذه الثياب، وقد كانت من سندس وإستبرق و أنواع خيار ثياب الجنّه ، تحولت علينا) مقطّعات النيران و سراويل قطران، وهى على هؤلاء ثياب

ص: ٤٠٩

١- المقطّعات : القصار من الثياب.

٢- سلكه : خيط.

فيقال لهم: ذلك بما كانوا يطيعون في شهر رمضان، وكنتم تعصون وكانوا يعفون، وكنتم تزنون(١)، وكانوا يخشون ربهم، وكنتم تجترءون، وكانوا يتفون السرقة وكنتم تسرقون، وكانوا يتفون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون، فتلك نتائج أفعالهم الحسنه! وهذه نتائج أفعالكم القبيحه.

فهم في الجنه خالدون، لا- يشييون فيها ولا- يهرمون، ولا- يحولون عنها ولا- يخرجون، ولا- يقلقون فيها ولا- يغمثون، بل هم فيها مسرورون فرحون، مبتهجون آمنون مطمئنون، لا- خوف عليهم ولا- هم يحزنون. وأنتم في النار خالدون، تعدّبون فيها وتهانون، ومن نيرانها إلى زمهريها تنقلون، وفي حميمها تغمسون، ومن زقومها تطعمون، وبمقامها تقمعون(٢)، وبضروب عذابها تعاقبون، أحياء(٣) أنتم فيها ولا تموتون أبد الأبدين، إلا من لحقته منكم رحمه رب العالمين، فخرج منها بشفاعه محمد(صلّى الله عليه وآله وسلّم) أفضل النبيين بعد (مس) العذاب الأليم والنكال الشديد(٤).

٢- باب فضل الصيام وما يترتب عليه من الثواب

١- الخصال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الفرج المؤذن رضى الله عنه قال: حدّثني محمد بن الحسن(٥) الكرخي، قال:

سمعت الحسن بن عليّ (العسكري)(عليهما السلام) يقول لرجل في داره: يا أبا هارون؟

من صام عشره أشهر رمضان متواليات دخل الجنه(٦).

ص: ٤١٠

١- «تفجرون» المستدرک .

٢- تقمعون : تضربون.

٣- الأحياء، م.

٤- ٥٨٢ ضمن ح ٣٧٥، عنه البحار: ٣٧٣/٩٦ ح ٦١، وج ٨٧/٩٧ ح ٩ (قطعه)، والمستدرک: ١٤/٧ ح ٤٣٢، وج ٩/٣٤٥ ح ٤.

٥- «محمد بن الحسين» المصدر، والصواب ما في المتن كما في البحار والوسائل .

٦- ٢/٤٤٥ ح ٤٢، عنه الوسائل: ١٧٦/٧ ح ١١، والبحار: ٣٦٥/٩٦ ح ٣٩.

٣- باب بيان علّه وجوب صيام شهر رمضان

١- الكافي : عن عليّ بن محمّد، ومحمّد بن أبي عبدالله، عن إسحاق بن محمّد، عن حمزه بن محمّد، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) : لمّ فرض الله الصّوم؟

فورد الجواب : ليجد الغنى مضض الجوع، فيحنّ على الفقير .(١)

٢- كشف الغمّه : روى الحافظ عبد العزيز ، عن رجاله ، قال القاضي أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن هارون الضّبيّ إملاءً، قال : وجدت في كتاب والدي ، حدّثنا

جعفر بن محمّد بن حمزه العلويّ، قال :

كتبت إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد الرضا (عليه السّلام) أسأله لمّ فرض الله تعالى الصّوم؟

فكتب (عليه السّلام) إليّ : فرض الله تعالى الصّوم ليجد الغنى مسّ الجوع، ليحنو على الفقير . (٢)

٤- باب ما ورد في أنّ الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان

١- إقبال الأعمال : وجدت مروياً عن جدّي أبي جعفر الطوسي بإسناده، قال :

أخبرنا أبو أحمد أيّده الله تعالى، قال : حدّثنا أبو الهيثم محمّد بن إبراهيم المعروف بابن أبي رمثه من أهل كفر توثا بنصيبين ، قال : حدّثني أبي، قال :

دخلت على الحسن العسكري (عليه السّلام) في أوّل يوم من شهر رمضان والنّاس بين متيقّن وشاك ، فلمّا بصر بي قال لي : يا أبا إبراهيم ! في أيّ الحزبين أنت في

يومك؟ قلت: جعلت فداك يا سيّدي! إنّي في هذا قصدت . قال : فإنّي أعطيك أصلاً إذا ضبطته لم تشكّ بعد هذا أبداً.

قلت : يا مولاي ! منّ على بذلك.

ص: ٤١١

١- ٤ / ١٨١ ح ٦، أمالي الصدوق : ٩٧ ح ٢، الفقيه: ٧٣ / ٢ ح ١٧٦٨، عنها الوسائل: ٣ / ٧ ح ٤، والوافي : ٣٣ / ١١ ح ١، كشف الغمّه : ٣ / ١٦٥.

٢- ٣ / ١٦٥، عنه البحار : ٣٣٩ / ٩٦ ح ٢، والمستدرک : ٧ / ٣١٥ ح ١.

فقال : تعرف أى يوم يدخل المحرم، فإنك إذا عرفته كفيت طلب (١) هلال شهر رمضان .

قلت : وكيف يجزى معرفه هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان؟

قال : ويحك! إنه يدلك عليه، فتستغنى عن ذلك .

قلت : بين لى ياسيدي كيف ذلك؟

قال : فانتظر أى يوم يدخل المحرم، فإن كان أوله الأحد فخذ واحداً، وإن كان أوله الإثنين فخذ اثنين، وإن كان الثلاثاء فخذ ثلاثة، وإن كان الأربعاء فخذ أربعة، وإن كان الخميس فخذ خمسة، وإن كان الجمعة فخذ ستة، وإن كان السبت فخذ سبعة . ثم أحفظ ما يكون، وزد عليه عدد أئمتك - وهى اثنا عشر - ثم اطرح ممّا معك سبعة سبعة، فما بقى ممّا لا يتمّ سبعة، فأنظر كم هو ؟ فإن كان سبعة فالصوم السبت، وإن كان ستة فالصوم الجمعة، وإن كان خمسة فالصوم الخميس، وإن كان أربعاً فالصوم الأربعاء، وإن كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء، وإن

كان اثنين فالصوم يوم الإثنين، وإن كان واحداً فالصوم يوم الأحد، وعلى هذا فابن (٢) حسابك تُصبه، موافقاً (٣) للحقّ إن شاء الله تعالى . (٤)

(٥) باب حكم الصوم فى يوم الشكّ

١- التهذيب : على بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، قال : كتبت إليه (عليه السلام):

جعلت فداك ! ربّما غمّ علينا هلال شهر رمضان فيرى من الغد الهلال قبل الزوال، وربّما رأيناه بعد الزوال فترى أن نفطر قبل الزوال إذا رأيناه أم لا؟ وكيف تأمرنى فى ذلك؟

فكتب (عليه السلام) : تتمّ إلى الليل، فإنّه إن كان تامّاً رُئى قبل الزوال . (٥)

ص: ٤١٢

١- «الشكّ فى» البرهان.

٢- «فإنّ» البرهان.

٣- وفقك الله، خ.

٤- ١/ ٥٦، عنه البرهان : ١/ ٤٠٥ ح ١.

٥- ٤/ ١٧٧ ح ٦٢، الإستبصار : ٢/ ٧٣ ح ١، عنهما الوسائل : ٧/ ٢٠١ ح ٤.

٦- باب أن من كان عليه قضاء صوم ثم مات فعلى أكبر أوليائه أن يقضى عنه

١- الكافي : عن محمد بن يحيى، عن محمد (١)، قال :

كتبت إلى الأخير (عليه السلام) رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة أيام، وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا عنه جميعاً
خمسة أيام أحد الوليين، وخمسة
أيام الآخر؟

فوقع (عليه السلام) : يقضى عنه أكبر وليه (٢) عشرة أيام ولأء، إن شاء الله . (٣)

٧- باب استحباب التابع في قضاء شهر رمضان

إشارة

تقدم في الباب السابق بالإسناد في قضاء شهر رمضان أنه قال (عليه السلام) :

يقضى عنه أكبر وليه عشرة أيام ولأء، إن شاء الله . (٤)

الصوم المندوب

١- باب استحباب صيام أيام البيض

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : (قال (عليه السلام) :) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

لما زلت (٥) : الخطيئة من آدم (عليه السلام) وأخرج من الجنة و عوتب و وُبِّخ قال : يا ربِّ

إن تبت وأصلحت أتردني إلى الجنة؟ قال : بلى... فوقفه الله تعالى فقال :

يا ربِّ لا إله إلا أنت سبحانك (اللهم) وبحمدك ، عملت سوءاً وظلمت

ص: ٤١٣

١- الظاهر أنه محمد بن الحسن الصفار كما رواه الصيّدوق في الفقيه، وقال بعد الحديث : وهنا التوقيع عندي مع توقعاته إلى الصفار بخطه (عليه السلام).

٢- كذا في المصدر، وفي باقي المصادر : أوليته.. .

- ٣- ٤/١٢٤ ح ٥، الفقيه: ٢/١٥٢ ح ٢٠١٠، التهذيب: ٤/٢٤٧ ح ٦، الإستبصار: ٢/١٠٨ ح ٤، عنها الوسائل: ٧/٢٤٠ ح ٣، وص ٢٤٨ ح ١، والوافي: ١١/٢٤٧ ح ٣.
- ٤- ٤/١٢٤ ح ٥، الفقيه: ٢/١٥٣ ح ٢٠١٠، التهذيب: ٤/٢٤٧ ح ٦، الاستبصار: ٢/١٠٨ ح ٤، عنها الوسائل: ٧/٢٤٠ ح ٣، وص ٢٤٨ ح ١، الوافي: ١١/٣٤٧ ح ٣.
- ٥- «وقعت» البحار (٢٦).

نفسى، فارحمنى إنك أنت أرحم الراحمين (١)، بحق محمد وآله الطيبين، واخيار أصحابه المنتجين (سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسى، فتب على إنك أنت التواب الرحيم، بحق محمد وآله الطيبين واخيار أصحابه المنتجين).

فقال الله تعالى : لقد قبلت توبتك، وآيه ذلك أنى أنقى بشرتك، فقد تغيرت - وكان ذلك لثلاثة عشر (٢) من شهر رمضان - فصم هذه الثلاثة الأيام التى تستقبلك فهى أيام البيض، ينقى الله فى كل يوم بعض بشرتك. فصامها فتقى فى كل يوم ثلث بشرته، الحديث. (٣)

(٢) باب حكم صوم اليوم الثالث واليوم السادس والعشرون من شعبان

(١) مصباح المتهجد: ... خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد (عليه السلام)، إن مولانا الحسين (عليه السلام) ولد فى يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء ... (٤)

(٢) البحار : ... عن الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام): إن فى كل شهر من الشهور العربيّة يوم نحس لا يصلح ارتكاب شىء من الأعمال فيه سوى الخلوه

والعباده والصّوم، وهى : ... والسادس والعشرون من شعبان، الحديث . (٥)

٣- باب استحباب صوم شهر شعبان كله وبعضه

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :

(الا) لا أحدّثكم إلا بما سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : والذى بعثنى بالحق نبياً، إن إبليس إذا كان أول يوم من شعبان بثّ جنوده فى أقطار الأرض وآفاقها، يقول لهم :

ص: ٤١٤

١- «فتب على أنت الرّحيم، بحق» خ.

٢- «ليله ثلاث عشره» خ.

٣- ٣٥٠ ضمن ح ٣٦٨، عنه المستدرک : ٧ / ١٥١٥ ح ٣ والبحار : ٢٦ / ٣٣٠ ح ١٢ اوج ٩٧ / ١٠٩ ح ٤٩.

٤- ٨٢٦. تقدّم ص ٢١٥ باب ادعيته (عليه السلام)

٥- ٥٩ / ٥٤ ضمن ح ٢.

أجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله إليكم في هذا اليوم، وإن الله عز وجل بثّ الملائكة في أقطار الأرض وآفاقها يقول (لهم): سدّدوا عبادي وأرشدوهم،

فكلّهم يسعد بكم إلا من أبى وتمردّ وطغى، فإنّه يصير في حزب إبليس وجنوده .

إنّ الله عزّ وجلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان أمر بأبواب الجنّه فتفتح ، ويأمر شجره طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدّنيا.

ثمّ يأمر أبواب النّار، فتفتح ويأمر شجره الزّقوم فتطلع أغصانها على هذه الدّنيا، ثمّ ينادى منادى ربّنا عزّ وجلّ: يا عباد الله! هذه أغصان شجره طوبى فتمسّكوا بها ترفعكم إلى الجنّه، وهذه أغصان شجره الزّقوم فأياكم وإياها لا تؤدّيكم (١) إلى الجحيم.

قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : فوالذي بعثني بالحقّ نبياً إنّ من تعاطى باباً من الخير والبرّ

في هذا اليوم، فقد تعلق بغصن من أغصان شجره طوبى، فهو مؤدّيه إلى الجنّه، ومنّ تعاطى باباً من الشرّ في هذا اليوم، فقد تعلق بغصن من أغصان شجره

الزّقوم، فهو مؤدّيه إلى النّار .

ثمّ قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : فمن تطوّع لله بصلاه في هذا اليوم، فقد تعلق منه بغصن، ومن صام في هذا اليوم فقد تعلق منه بغصن، الحديث . (٢)

٢- ومنه : في ذيل قوله تعالى : « وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ » (٣) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في جملة كلام منه عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) - قال:

ألا فأعملوا (اليوم) ليوم القيامة، وأعدّوا الزّاد ليوم الجمع يوم التّناد ، وتجنّبوا المعاصي، فبتقوى الله يرجى الخلاص، فإنّ من عرف حرمه رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الأعظم، شهدت له هذه الشّهور يوم القيامة ، وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها ، وينادى مناد :

ص: ٤١٥

١- «ولا تعود بكم» خ.

٢- ٥٦٠ ح ٣٧٢، عنه المستدرک : ٧ / ٥٤٢ ح ١، وج ٩ / ٢٩ ح ١١ (قطعه)، و ١٢ / ٢٥٠ ح ١٠، والبحار : ٩٧ / ٥٥ ح ١.

٣- البقره : ٢٨٢.

يا رجب ويا شعبان ويا شهر رمضان، كيف عمل هذا العبد فيكم؟ وكيف كانت طاعته لله عزّ وجلّ؟ فيقول رجب وشعبان و شهر رمضان :

«يا ربّنا ، ما تزوّد ممّا إلّا- استعانه على طاعتك، واستمداداً الموائد) فضلك ، ولقد تعرّض بجهد(1) لرضاك وطلب بطاقته محبّتك»..

فيقول للملائكة الموكّلين بهذه الشهور:

ماذا تقولون لهذه الشّهاده لهذا العبد؟ فيقولون: ياربّنا، صدق رجب وشعبان و شهر رمضان، ما عرفناه إلّا متقبّلاً (2) في طاعتك، مجتهداً في طلب رضاك، صائراً فيه إلى البرّ والإحسان، ولقد كان بوصوله إلى هذه الشهور فرحاً مبتهجاً وأمل فيها رحمتك، ورجا فيها عفوك ومغفرتك، وكان ممّا (3) منعه فيها ممتنعاً ، وإلى ما ندبته فيها مسرعاً ، لقد صام ببطنه وفرجه وسمعته وبصره وسائر جوارحه (وير جو درجه) ولقد ظمأ في نهارها، ونصب في ليلها، وكثرت نفقاته فيها على الفقراء والمساكين، وعظمت أياديه وإحسانه إلى عبادك ، صحبها أكرم صحبه، وودّعها أحسن توديع، أقام بعد انسلاخها عنه على طاعتك، ولم يهتك عند إدبارها ستور حرّماتك، فنعم العبد هذا.

فعند ذلك يأمر الله بهذا العبد إلى الجنّه، فتلقّاه الملائكة (4) بالحباء والكرامات ويحملونه على نجب(5) الثور وخيول البراق(6)، ويصير إلى نعيم لا

ص: ٤١٦

١- «بحمده» خ.

٢- تقبّل العمل : إلترمه .

٣- «عمّا» المصدر .

٤- «ملائكة الله» البحار.

٥- النجيب من الإبل: القويّ منها، الخفيف السريع .

٦- «البريق» خ. وفي البحار : «الثّواق» . وفي المستدرک: «البلق» . البراق : مشتقّه من البرق -الذى يلمع في الغيم - وهو الدابّه التي ركبها صلّى الله عليه وآله ليله الإسراء كما ذكر في الحديث، سمّي بذلك لنصوع لونه وشده بريقه، وقيل : سرعه حرّكته، شبّهه فيها في البرق . وبلق بلفاً، وابلوق: كان في لونه سواد وبياض . والأبرق: ما اجتمع فيه سواد وبياض . والثّوق : بياض فيه حمرة يسيره.

ينفد، ودار لا تبيد، ولا يخرج سكاّنها، ولا يهرم شبّانها، ولا يشيب ولدانها، ولا ينفد سرورها وحبورها، ولا يبلى جديدها، ولا يتحوّل إلى الغموم سرورهای لا- يمسيهم فيها نصب ولا- يمسيهم فيها لغوب. قد أمنوا العذاب، وكفّوا سوء الحساب، وكرم (١) منقلبهم ومثواهم . (٢)

(٥) باب مفطرات الصّوم وكفّارتها

(١) التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، قال : حدّثنى سليمان بن حفص المروزيّ، قال : سمعته يقول: إذا تمضمض الصائم في شهر رمضان أو استنشق متعمّداً، أو شمّ رائحه غليظه، أو كنس بيتاً فدخل في أنفه أو حلّقه غبار . فعليه صوم شهرين متتابعين ،

فإنّ ذلك له فطر مثل الأكل والشرب والنّكاح (٣). (٤)

(٦) باب حكم المكارىّ والجمال

(١) التهذيب : ... ، عن سنديّ بن الربيع (٥)، قال :

في المكارىّ والجمال الذي يختلف ، ليس له مقام يتمّ الصّلاه، ويصوم في شهر رمضان . (٦)

ص: ٤١٧

١- «مكرم» خ.

٢- ٥٧٦ ضمن ح ٣٧٤، عنه المستدرک : ٥٤٥ / ٧ ح ١ والبحار : ٣١٦ / ٧ ضمن ح ١١ اوج ٩٧ / ٣٨ ح ٢٣.

٣- إنّ هذا الخبر لم يسند إلى معصوم مع معارضته الأخبار التي ذكر في باب المضمضه والاستنشاق وبالجملة فلا يصح الاعتماد عليه.

٤- ٢١٤ / ٤ ح ٢٨، الإستبصار : ٩٤ / ٢ ح ٣٠٥، عنهما الوسائل : ٤٨ / ٧ ح ١.

٥- عدّه الشيخ الطوسي (ره) في رجاله من أصحاب الإمام الرضا (عليه السّلام) : ٣٧٨ رقم ٨، ومن أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) : ٤٣١ رقم ١.

٦- ٢١٨ / ٤ ح ١١، عنه الوسائل : ٥١٧ / ٥ ح ١٠، ورواه في الكافي : ٢٨ / ٤ ح ١، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) .

٢٠- أبواب الحج النيابة في الحج وما يتعلق بها

١- باب حكم من أوصى بمال يحج به عنه في كل سنة ولا يكفى

١- الكافي : عن محمد بن يحيى، عمّن حدّثه ، عن إبراهيم بن مهزيار، قال :

كُتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : أنّ مولاك عليّ بن مهزيار أوصى أن يحجّ عنه من ضيعه صير ربعها لك في كل سنة حجّه إلى عشرين ديناراً، وأنّه قد انقطع طريق البصره فتضاعف المؤمنه على الناس، فليس يكتفون بعشرين ديناراً، وكذلك أوصى عدّه من مواليك في حجّهم؟

فكتب (عليه السلام) : يجعل ثلاث حجج حجّتين، إن شاء الله . (١)

٢- ومنه: عن إبراهيم، قال : وكتب إليه عليّ بن محمد الحضيّنيّ:

أنّ ابن عمّي أوصى أن يحجّ عنه بخمسة عشر ديناراً في كل سنة، فليس يكفى، فما تأمر في ذلك؟ فكتب: يجعل حجّتين في حجّه، إنّ الله عالم بذلك . (٢)

٢- باب أنّ من أعطى مالا ليحج به فضل منه يستحب أن لا يأخذ ممّا دفع شيئاً

١- الفقيه : وروى سعد بن عبدالله، عن موسى بن الحسن، عن أبي عليّ أحمد بن محمّد مطهر، قال : وكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) :

ص: ٤١٨

١- ٣١٠ / ٤ ح ١، التهذيب : ٢٢٦ / ٩ صدر ح ٤٠، الفقيه : ٢ / ٤٤٤ ح ٢٩٢٨، عنها الوسائل : ٨ / ١١٩ ح ٢.

٢- ٣١٠ / ٤ ح ٢، التهذيب : ٢٢٧ / ٩ ذح ٦٤، الفقيه : ٢ / ٤٤٥ ح ٢٩٢٩، عنها الوسائل : ٨ / ١١٨ ح ١.

إني دفعت إلى سته أنفس مائه دينار وخمسين ديناراً ليحجوا بها، فرجعوا ولم يشخص بعضهم، وأتاني بعض فذكر أنه قد أنفق بعض الدنانير وبقيت بقيته وأنه يرد علي ما بقي، وإني قد رمت مطالبه من لم يأتني بما دفعت إليه.

فكتب (عليه السلام): لا تعرض لمن لم يأتك، ولا تأخذ ممن أتاك شيئاً مما يأتيك به، والأجر قد وقع على الله عز وجل. (١)

(٣) باب حكم إغرام الأم للحج

إشاره

١- عيون المعجزات: عن أحمد بن إسحاق بن مصقله، قال: ...أمر أبو محمّد (عليه السلام) والدة بالحج في سنه تسع وخمسين ومائتين.... (٢)

الإحرام

١- باب وجوب التلبيه وكيفيتها وعلتها

١- الفقيه: روى لي محمّد بن القاسم الأسترآبادي، عن يوسف بن محمّد بن زياد، وعلي بن محمّد بن سيّار (٣)، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمّد

ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران (عليه السلام) واصطفاه نجياً...

قال الله عز وجل: قم بين يدي، وأشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي (السيد) الملك الجليل. ففعل ذلك موسى (عليه السلام)، فنادى ربنا عز وجل: يا أمه

محمّد. فأجابوه كلّهم، وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم:

«لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والتّعمه لك والملك، لا شريك لك (لبيك)» قال:

ص: ٤١٩

١- ٢/ ٤٢٢ ح ٢٨٨٦، عنه الوسائل: ٨/ ١٢٧ ح ٤، والوافي: ١٢/ ٣٢٢ ح ١٧.

٢- ١٣٨، عنه البحار: ٥٠/ ٣٣٦ ضمن ح ١٣.

فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج (١). (٢)

(٢) باب حكم إزدياد الطواف

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ثم قال الإمام (عليه السلام):

يا أمه (٣)، إن قول الله عز وجل في الصفا والمروه حق: «فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا» - فأكثرى (٤) الطواف - «فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ» - لصنيعه بحسن جزائه - عَلِيمٌ (٥) بنيتة، وعلى حسب ذلك يعظم ثوابه، ويكرم ما به ... (٦)

الوقوف بالمشعر الحرام والإفاضة إليه من عرفات

١- باب وجوب الوقوف بالمشعر الحرام وإستجاب الدعاء بالمأثور

إشاره

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام): قال الله عز وجل للحجاج:

«فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ» - ومضيتم إلى المزدلفه - «فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ» (٧) بالائه ونعمائه، والصلاه على محمد سيد انبيائه، وعلى علي سيد أصفياه واذكروا الله «كَمَا هَدَاكُمْ» لدينه والإيمان برسوله «وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

ص: ٤٢٠

١- «الحاج» العيون والبرهان .

٢- ٣٢٧/٢ ح ٢٥٨٦، عنه الوافي: ٧١٧/٣ ح ١٩، والوسائل: ٥٥٤/٩ ح ٥ (قطعه)، وعن علل الشرائع: ١٣٩/٢ ح ٣، وعن العيون: ١/٢٨٣ ضمن ح ٣٠، عنها البحار: ١٨٥/٩٩ ح ١٦، وج ١٣/٣٤٠ ح ١٨١٨، وج ٩٢/٢٢٤ ح ٢، وعن تفسير العسكري (عليه السلام): ٤٧ ضمن ح ١١، عنه تأويل الآيات: ١/٤٣٧ ح ١٢.

٣- قال في هامش التفسير: الظاهر من سباق العبارة وهي قوله: «يا أمه» إلى قوله: «و جورا» أنها ليس في التفسير، ولم تكن موجوده في النسخه الصحيحه المعتمده، والله أعلم. «حاشيه: ط .

٤- «فأكثر» كذا في الأصل .

٥- البقره: ١٥٨ .

٦- ٥٠١ صدر ح ٣٣٣ .

٧- البقره: ١٩٨ .

لَمِنَ الضَّالِّينَ «عن دينه من قبل أن يهديكم إلى دينه . (١)

(١) باب حكم التكبير في أيام التشريق

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الإمام (عليه السلام) :

«وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» (٢) وهي الأيام الثلاثة التي هي أيام التشريق بعد يوم النحر ، وهذا الذكر هو التكبير بعد الصلوات المكتوبات يبتدئ من صلاة

الظهر يوم النحر إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق :

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والله أكبر، والله الحمد» ... (٣)

الأضحى

(١) باب حكم الأضحى

(١) الفقيه : وسمعت شيخنا محمد بن الحسن، يقول : سمعت محمد بن الحسن الصفار، يقول:

إذا ذهب من القرن الداخل ثلثاه وبقي ثلثه، فلا بأس بأن يضحي به . (٤)

ص: ٤٢١

١- ٥٣٥ صدر ح ٣٥٩، عنه البحار : ١٩٩ / ٢٥٧ صدر ح ٣٦، والمستدرک: ١٠ / ٥٣ ح ٢.

٢- البقره : ٢٠٣.

٣- ٥٤٠ ح ٣٦١، عنه البحار : ١٩٩ / ٣١١ ح ٣٦، والمستدرک : ٦ / ١٣٩ ح ٣.

٤- ٢ / ٤٩٦ ح ٣٠٦٢، الدروس الشرعية: ١ / ٤٣٧، موسوعه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ٢ / ٣٧٠.

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) يوم الغدير

١- المزار الكبير: أخبرني بهذه الزيارة الشريف الأجل العالم أبي جعفر محمّد المعروف بابن الحمد النحوي، رفع الحديث عن الفقيه العسكري في شهر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

وأخبرني الفقيه الأجل أبو الفضل شاذان ابن جبرائيل القمي (رض)، عن الفقيه العماد محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده، عن محمّد بن محمّد بن النعمان بن المفيد، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن

قولويه، عن الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الشيخ أبي القاسم بن روح، وعثمان بن سعيد العمري قدس الله أرواحهم، عن مولانا أبي محمّد الحسن أبي عليّ العسكري، عن مولانا أبيه عليّ بن

محمّد الهادي صلوات الله عليهما - وذكر أنه (عليه السلام) زار بها في يوم الغدير في السنة التي اشخصه فيها المعتصم - فتقف على ضريح مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، وكلّما أحضرت مشهده الشريف، وأين أحللت من البلاد، فزره بهذه الزيارة وخصوص يوم الغدير، ثم تقول (١): السّلام على محمّد رسول الله خاتم النبيّين وسيد المرسلين وصفوه ربّ العالمين، أمين الله على وحيه وعزائم أمره، (و) الخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك

كلّه، ورحمه الله وبركاته وصلواته وتحياته . (و) السّلام على أنبياء الله ورسله، وملائكته المقربين، وعباده الصّالحين ... (٢).

ص: ٤٢٢

١- في البحار: «تقف على الضريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك، وقل: .

٢- ٢٤٣ ح ١٢، عنه البحار: ١٠٠ / ٣٥٩ ح ٦، مزار الشّهيد: ٦٦ - ٨٨. فرحه الغريّ: ١١٢، في النسخة القديمة: ١٠٨. تقدّم عوالم الإمام الهادي (عليه السلام): ١ / ٤٢٦ ح ١ بتمامه .

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل زيارته الأربعين

١- التهذيب : بإسناده ، قال : روى عن أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الخمسين ، وزيارته الأربعين ، والتختم في اليمين ، وتعفير الجبين ، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم. (١)

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل تربيته الإمام الحسين (عليه السلام)

١- التهذيب : عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال :

كُتبت إلى الفقيه (عليه السلام) (٢) ، أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل بطين قبر الحسين (عليه السلام) ؟

وهل فيه فضل ؟

فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت : تسبح به فما من شيء من التسبيح (٣)

أفضل منه ، ومن فضله أن المسبح ينسى التسبيح ويدير السبحة تكتب (٤) له ذلك التسبيح

الإحتجاج : كتب الحميري إلى القائم (عليه السلام) يسأله هل يجوز أن يسبح الرجل مثله. (٥)

٢- ومنه : عن محمد بن أحمد بن داود ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره ، هل يجوز ذلك أم لا ؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت :

يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه ، إن شاء الله. (٦)

ص : ٤٢٣

١- ٦ / ٥٢ ح ٣٧ ، عنه الوسائل : ١٠ / ٣٧٣ ح ١ ، والبحار : ٨٢ / ٢٩٢ ح ٢١ وج ٨٥ / ٧٥ ح ٧ و ١٠١ / ١٠٦ ح ١٧ و ٣٢٩ ح ١ ، عن مصباح الزائر : ٢٨٦ .

٢- قيل : المراد بالفقيه الإمام الحسن العسكري أو القائم (عليهما السلام) .

٣- السبّح (الإحتجاج ، والوسائل) .

٤- «فيكتب» المصدر .

٥- ٦ / ٧٥ ح ١٧ ، عنه البحار : ١٠١ / ١٣٢ صدر ح ٦٢ ، والوسائل : ١٠ / ٤٢٠ ح ١ ، الإحتجاج : ٢ / ٤٨٩ عنه البحار : ٨٥ / ٣٢٧ ح ١ والوسائل : ٦ / ٤٥٦ ح ٧ تحقيق مؤسسه آل البيت .

٦- ٦ / ٧٦ ح ١٨ ، عنه البحار : ١٠١ / ١٣٣ ح ٦٢ ، والوسائل : ٢ / ٧٤٢ ح ١ .

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل زياره الإمامين الصادقين (عليهما السلام) وفضلها

١- التهذيب : روى عن أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) أنّه قال :

مَنْ زَارَ جَعْفَرًا وَ أَبَاهُ لَمْ تَشْتَكْ عَيْنَهُ، وَلَمْ يَصِبْهُ سَقَمٌ، وَلَمْ يَمِتْ مَبْتَلَى .

محمد المفيد في المقنعه مرسلًا (مثله). (١).

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في زياره الشهداء بالمأثورات المشتمله على أسمائهم الشريفة

١- إقبال الأعمال: روينا بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ره) قال : حدّثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش، قال :

حدّثني الشيخ الصّالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النّعمان البغداديّ (ره) قال :

خرج من النّاحية (٢) سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن

غالب الإصفهاني حين وفاه أبي (ره)، وكنت حديث السنّ، وكتبت أستأذن في زياره مولاي أبي عبد الله (عليه السّلام) وزياره الشّهداء رضوان الله عليهم ، فخرج إليّ

منه : بسم الله الرّحمن الرّحيم إذا أردت زياره الشّهداء رضوان الله عليهم، فقف عند رجلى الحسين (عليه السّلام) - وهو قبر عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل

القبلة بوجهك - فإنّ هناك حومه (٣) الشّهداء، وأومئ وأشّر إلى عليّ بن الحسين (عليه السّلام)، وقل : (٤)

ص: ٢٢٤

١- ٦/٧٨ ح ٢، عنه البحار : ١٠٠/١٤٥ ح ٢٥، والوافي : ١٤/١٣٣١ ح ٢٨ والوسائل: ١٠/٤٢٦ ح ٢، وعن المقنعه : ٤٧٤.

٢- قال المجلسي (ره) : اعلم أنّ في تاريخ الخبر إشكالاً ، لتقدّمها على ولاده القائم (عليه السّلام) بأربع سنين، ولعلّها كانت اثنتين وستين ومائتين. ويحتمل أن يكون خروجه عن أبي محمد العسكري (عليه السّلام) .

٣- قال المجلسي (ره) : حومه الشّهداء: أي معظمهم وأكثرهم لخروج العباس والحر عنهم.

٤- ٣/٧٣ ح ١، عنه البحار : ٤٥/٦٤، وج ١٠١/٢٦٩، المزار الكبير : ٤٨٥ ح ٨، مصباح الزائر: ٢٧٨، المستدرک : ١٠/٤٠٩ ح ٩. تقدّم عوالم الإمام الهادي (عليه السّلام) : ٢/٨٩٧ ح ١.

١ باب فضل الإنفاق في الجهاد إذا لزم أو استحب

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): سُئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النفقة في الجهاد إذا

الزم أو استحب، فقال: أما إذا لزم الجهاد بأن لا يكون بإزاء الكافرين من ينوب عن سائر المسلمين فالنفقة هناك الدرهم (عند الله) بسبعمائه ألف درهم). فأما المستحب الذي هو قصد (ه) الرجل، وقد تاب عنه مَنْ سبقه واستغنى عنه، فالدرهم بسبعمائه حسنه، كل حسنه خير من الدنيا وما فيها مائه ألف مره. (١)

(٢) باب حكم الجهاد على المرأة والرجل

إشاره

١- الكافي: ... إسحاق بن محمد النخعي، قال:

سأل الفهفكي أبا محمد (عليه السلام) ... فقال أبو محمد: .

إن المرأة ليس عليها جهاد ... إنما ذلك على الرجال (٢)

جهاد النفس وما يناسبه

١- باب محاسبه النفس كل يوم وملاحظتها وحمد الله على الحسنات، وتدارك السيئات

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام) ... وقال أمير المؤمنين (عليه السلام):

و «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» يوم الحساب، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول:

ألا أخبركم بأكيس الكيسين وأحمق الحمقى؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: أكيس الكيسين مَنْ حاسب نفسه، وعمل لما بعد الموت

فقال رجل: يا أمير المؤمنين، وكيف يحاسب الرجل نفسه؟

١- ٩١ ح٤١، عنه البحار: ١٠٠/١٥٧ ح١، والمستدرک: ١١/٢٠ ح٤٦.

٢- ٧/٨٥ ح٢، التهذيب: ٩/٢٧٤ ح٢، عنهما الوسائل: ١٧/٤٣٧ ح٣، كشف الغمّه: ٣/١٨١.

قال : إذا أصبح ثم أمسى رجع إلى نفسه ، وقال : يانفس (١) إن هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبداً، والله تعالى يسألك عنه بما أفنيت، فما الذي عملت فيه؟

أذكرت الله، أم حمدتِه؟ أفضيت حوائج (٢) مؤمن (فيه)؟ أنفست عنه كربه؟

أحفظتِه بظهر الغيب في أهله وولده؟ أحفظتِه بعد الموت في مخلّقيه (٣)؟ أكففت عن غيبه أخ مؤمن بفضل جاهك؟! أأعنت مسلماً؟ ما الذي صنعت فيه؟ فيذكر ما كان منه . فإن ذكر أنه جرى منه خير ، حمد الله تعالى وكبره (وشكره) على توفيقه وإن ذكر معصيه أو تقصيراً ، استغفر الله وعزم على ترك معاودته، الحديث . (٤)

٢- باب وجوب طاعة العقل ومخالفة الجهل

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : - في سياق قصه آدم وحواء والشجرة ، قال : فلما أيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه (٥)

٢- ومنه : في قوله : «وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَمَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ» (٦) الآية - في مقام بيان الفرق بين عوامنا و عوام اليهود .. قال (عليه السلام) :

إنّ عوامّ اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الضّيراح (٧) وبأكل الحرام والرشاء (٨) ، وتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات - إلى أن قال (عليه السلام) : - واضطّروا بمعارف قلوبهم إلى أن من فعل ما يفعلونه فهو فاسق،

ولا يجوز أن يصدّق على الله تعالى، ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله ، فلذلك ذمهم (الله) لما قلدوا من قد عرفوا، إلخ. (٩)

ص: ٤٢٦

١- يا نفسى» خ.

٢- «حقّ أخ» البحار، التأويل.

٣- «مخلّفه» خ.

٤- ٥٢ ضمن ح ١٤، عنه الوسائل : ١١ / ٣٧٩ ح ٨، والبحار : ٧٠ / ٦٩ ح ١٦، وج ٩٢ / ٢٥٠ ضمن ح ٤٨، وتأويل الآيات : ١ / ٣١ ح ٦، تنبيه الخوطر : ٩٤ / ٢.

٥- تقدّم ص ٣٤٩ ح ١، باب اشتراط التكليف بالعقل، فراجع.

٦- البقره : ٧٩.

٧- الصريح، ب.

٨- الرشاء: جمع رشوه : ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له، أو يحمله على ما يريد.

٩- ٢٧٤ ضمن ح ١٤٣، عنه الوسائل : ١٨ / ٩٤ ضمن ح ٢٠، والمستدرک : ١١ / ٢٠٦ ح ٨، والبرهان : ١ / ٢٥٦ ضمن ح ١، والبحار : ٢ / ٨٦ ضمن ح ١٢.

٣- باب وجوب اجتناب المحقرات من الذنوب

١- غيبة الطوسي: روى سعد بن عبدالله، عن أبي هاشم الجعفرى، قال :

سمعت أبا محمّد (عليه السّلام) يقول : من الذنوب التي لا تغفر قول الرّجل : ليتنى لا أؤاخذ إلاّ بهذا. فقلت فى نفسى: إنّ هذا لهو الدقيق(١) ، ينبغى للرّجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كلّ شيء، فأقبل علىّ أبو محمّد(عليه السّلام) ، فقال : يا أبا هاشم، صدقت فألزم ما حدّثت به نفسك، فإنّ الإشراك فى النّاس أخفى من ديب الذرّ على الصّيفاء فى اللّيلة الظلماء ، ومن ديب الذرّ على المسح(٢) الأسود. (٣)

٤- باب ما ورد فى أوصاف النّاس فى آخر الزمان

١- حديثه الشّيعه للعلامة الأردبيلّيّ : عن السيّد المرتضى ابن الدّاعى الحسينيّ الرازىّ، بإسناده عن الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عبيد الله، عن محمّد بن عبد الجبار، عن الإمام الحسن العسكري(عليه السّلام) ، أنّه قال لأبى هاشم

الجعفرىّ: يا أبا هاشم! سيأتى زمان على النّاس وجوههم ضاحكه مستبشرة ، وقلوبهم مظلمه(٤)

٥- باب حرمه التّكبر، وما ورد فى ذمّها

١- تفسير الإمام العسكري(عليه السّلام) : عن أمير المؤمنين(عليه السّلام) - فى حديث - قال :

ص: ٤٢٧

١- الدقيق: الأمر الغامض . (لسان العرب: ١٠ / ١٠١).

٢- المسح - بالكسر فالسكون - واحد المسوح، ويُعتبر عنه بالبلاس، وهو كساء معروف . (مجمع البحرين : ٣ / ١٦٩٥).

٣- ٢٠٧ ح ١٧٦، عنه البحار : ٧٣ / ٣٥٩ ح ٧٨، والمستدرک : ١١ / ٣٥١ ح ١٣، والبحار : ٥٠ / ٢٥٠ ح ٤، عنه وعن مناقب ابن شهر

آشوب: ٤ / ٤٣٩، وكشف الغمّة : ٣ / ١٨٠، عنه وعن الخرائج : ٢ / ٦٨٨ ح ١١، الثاقب فى المناقب : ٩ ح ٥٦٧.

٤- ٥٩٢، عنه المستدرک : ١١ / ٣٨٠ ح ٢٥، إثبات الهداه : ٤ / ٢٠٤ ح ٢٤٨ (باختصار) . تقدّم باب ماروى عن الصادق (عليه

السّلام) ص ٣١٩ ح ١٤.

قال الله تعالى: ... يا موسى! إِنَّ الْفَخْرَ (١) ردائي، والكبرياء إزارى، فَمَنْ نازعنى فى شىء منهما عَدَّبته بنارى.

يا موسى، إِنَّ من إعظام جلالى، إكرام العبد الذى أنلته حظاً من (حطام) الدُّنيا عبد من عبادى مؤمناً قصرته يده فى الدُّنيا، فإن تكبر عليه فقد استخفَّ بعظيم جلالى، الحديث (٢).

٦- باب تحريم طلب الرئاسه

١- إثبات الوصية: عن علان، عن الحسن بن محمد (عن محمد بن عبيد الله، عن أبي محمد العسكري (عليه السلام)، أنه قال فى كتابه إليه:

وإياك والإذاعه وطلب الرئاسه، فإنهما يدعوان إلى الهلكه، الحديث (٣).

٧- باب تحريم الكذب

١- الدرر الباهره: عن أبي محمد العسكري (عليه السلام)، قال: حطت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب (٤).

٨- باب أن المطيعون للأئمة (عليهم السلام) هم المطيعون لله فى إتيان فرائضه وترك محارمه

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - فى حديث - قال:

وأما المطيعون لنا فسيغفر الله ذنوبهم، فيزيدهم إحساناً إلى حسناتهم.

قالوا: يا أمير المؤمنين وما المطيعون لكم؟

قال: الذين يوحدون ربهم ويصفونه بما يليق به من الصفات، ويؤمنون

ص: ٤٢٨

١- «العظمه» خ.

٢- ٥٠ ضمن ح ١٢، عنه البحار: ٢٣ / ٢٦٧ ضمن ح ١٢ وج ٩٢ / ٢٤٩ ح ٤٨، والمستدرک: ١٢ / ٣٠ ح ١٤.

٣- ٢٤٠، عنه المستدرک: ١١ / ٣٨٣ ح ٨، البحار: ٥٠ / ٢٩٦ ذح ٧٠، عن كشف الغمّه: ٣ / ١٧٨.

٤- ٤٣، عنه المستدرک: ٩ / ٨٥ ح ١١، والبحار: ٧٢ / ٢٦٣ ح ٤٦.

بمحمّد نبيّه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ويطيعون الله في إتيان فرائضه وترك محارمه، ويحيون أوقاتهم بذكره، وبالصّلاه على نبيّه محمّد وآله الطّيبين الطّاهرين ويتقون على (١) أنفسهم الشّحّ والبخل، فيؤدّون ما فرض عليهم من الزّكاه ولا يمنعونها. (٢)

٩- باب استحباب البكاء من خشية الله تعالى

١- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني ، عن أحمد ابن الحسن الحسينيّ، عن الحسن بن عليّ العسكري، عن أبيه، عن محمّد بن

علي، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر (عليهم السّلام) ، قال :

قال الصادق (عليه السّلام) : إنّ الرّجل ليكون بينه وبين الجنّه أكثر ممّا بين الثرى والعرش، لكثرة ذنوبه، فما هو إلّا أن يبكي من خشية الله عزّ وجلّ ، ندماً عليها حتّى يصير بينه وبينها أقرب من جفنته (٣) إلى مقلته . (٤)

١٠- باب استحباب التواضع، وما ورد في فضله

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال : (عليهما السّلام)

أعرف النّاس بحقوق إخوانه، وأشدّهم قضاءً لها، أعظمهم عند الله شأنًا، ومن تواضع في الدّنيا لإخوانه فهو عند الله من الصّدّيقين، من شيعة عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) حقّاً - الحديث . (٥)

ص: ٤٢٩

١- «وينفون عن» المصدر .

٢- ٤٨٩ ح ٣٢٩، عنه البحار : ١٦٣ / ٤٨ ح ١٢، والمستدرک : ٢٥٧ / ١١ ح ٤، ومدينه المعاجز : ٣٣٨ / ٤ ذح ٨٩.

٣- الجفن: غطاء العين من أعلى إلى أسفل . والمقله : شحمه العين، أو هي السواد والبياض منها (المنجد: ٩٤ و ٧٧٠)، وفي بعض النسخ : جفنه».

٤- ٣ / ٢ ح ٤، عنه الوسائل : ١٧٨ / ١١ ح ١٠، والبحار : ٣٢٩ / ٩٦ ح ٤.

٥- ٢٩٤ صدر ح ١٧٣، عنه المستدرک : ٢٩٥ / ١١ ح ١، والبحار : ٥٥٥ / ٤١ ح ٥٥٥، ١٧ / ٧٥ صدر ح ١، وعن الإحتجاج : ٥١٧ / ٢ صدر ح ٣٤٠.

١- باب وجوب الإتيان بما يؤمر به من الواجبات وترك ما ينهى عنه من المحرمات

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام العسكري (عليه السلام):

قال عز وجل لقوم من مرده اليهود و منافقيهم المحتجين (١) لأموال الفقراء، المستأكلين (٢) للأغنياء، اللذين يأمرون بالخير و يتركونه، وينهون عن الشر و يرتكبونه

قال: يا معشر اليهود، «أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ» بالصدقات وأداء الأمانات -وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ- فلا تفعلون (٣) ما به تأمرون - وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ (٤) التوراه الآمره بالخيرات، والناهيه عن المنكرات، المخبره عن عقاب المتمردين، وعن عظيم الشرف الذى يتطوّل الله به على الطائعين المجتهدين «أَفَلَا تَعْقِلُونَ» ما عليكم من عقاب الله عزّ وجلّ فى أمركم بما به لا تأخذون، وفى نهيككم عمّا أنتم فيه منهمكون، الحديث . (٥)

٢- باب وجوب البراءة من أهل البدع، وسبهم وتحذير الناس منهم

١- غيبه الطوسى: ومنهم - أى المذمومين الذى أدعوا البايّه - أحمد بن هلال الكرخي، قال أبو عليّ بن همام:

كان أحمد بن هلال من أصحاب أبي محمّد (عليه السلام) فاجتمعت الشيعة عليّ وكاله محمّد بن عثمان رضى الله عنه بنصّ الحسن (عليه السلام) فى حياته (عليه)، ولمّا مضى

ص: ٤٣٠

١- «المحتجين» خ. حجه: ستره وقال المجلسي (ره): والأوّل أظهر .

٢- يستأكل الضعفاء: أى يأخذ أموالهم . (الصحاح: ١٦٢٥ / ٤)

٣- من البحار . وفى المصدر: «أفلا تعقلون» وهو تكرار على خلاف ترتيب كلمات الآية .

٤- البقره: ٤٤.

٥- ٢١٨ صدر ح ١١٤، عنه المستدرک: ٢٠٢ / ١٢ ح ٢، والبرهان: ١ / ٢٠٥ صدر ح ١، والبحار: ٣٠٨ / ٩ ضمن ح ١٠.

الحسن (عليه السلام) قالت الشيعة الجماعة (١) له : ألا- تقبل أمر أبي جعفر محمّد بن عثمان، وترجع إليه، وقد نصّ عليه الإمام المفترض الطاعة؟

فقال لهم: لم أسمع يَنْصُّ عليه بالوكاله، وليس أنكر أباه - يعني عثمان بن سعيد - فأَمْيًا أن أقطع أن أبا جعفر وكيل صاحب الزّمان، فلا أجسر عليه ! فقالوا:

قد سمعه غيرك . فقال : أنتم وما سمعتم . ووقف على أبي جعفر، فلعنوه وتبرؤا منه، ثمّ ظهر التوقيع على يد أبي القاسم بن روح بلعنه والبراءه منه في جملة مَنْ لعن . (٢)

٢٢- ومنه : روى محمّد بن يعقوب، قال : خرج إلى العمريّ - في توقيع طويل اختصرناه - : ونحن نبرء إلى الله تعالى من ابن هلال - لا رحمه الله - وممّن لا يبرأ منه ، فأعلم الإسحاقى وأهل بلده ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر، وجميع من كان سألك ويسألك عنه . (٣)

٣- رجال الكشّى : عليّ بن محمّد بن قتيبه ، قال : حدّثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى، قال :

ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما (كان) خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب (عليه السلام) إلى قوامه (٤) بالعراق : احذروا الصّوفى المتصنّع.

قال : وكان من شأن أحمد بن هلال أنّه كان قد حجّ أربعاً وخمسين حجّه عشرون منها على قدميه، قال : وكان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه وأنكروا ما ورد في مذمته ، فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع فى أمره !

فخرج إليه : «قد كان أمرنا نفذ إليك فى المتصنّع ابن هلال لا رحمه الله بما قد علمت (و) لم يزل لا غفر الله له ذنبه، ولا أقاله عثرته، دخل (٥) فى أمرنا بلا

ص : ٤٣١

١- كذا، والمراد ظاهراً جماعه الشيعة، أو الشيعة بأجمعهم.

٢- ٣٩٩ ح ٣٧٤، عنه البحار : ٥١ / ٣٦٨، والمستدرک : ١٢ / ٣١٩ ح ٨ (قطعه).

٣- ٣٥٣ ح ٣١٣، عنه البحار : ٥٠ / ٣٠٧ ح ٣، والمستدرک : ١٢ / ٣٢١ ح ١٠.

٤- نوابه ، خ.

٥- «بداخل» خ.

إذن ما ولا رضى (ل) يستبدّ برأيه ، فيتحامى من ديوننا (١) لا يمضى من أمرنا (إياه) إلا بما يهواه ويريد، أرداه الله بذلك فى نار جهنم، فصبرنا عليه حتى بتر الله (٢)

بدعوتنا عمره، وكنا قد عرفنا خبره قوماً من موالىنا فى أيامه لا رحمه الله !

وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاصّ (٣) من موالىنا، ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا- رحمه الله ، وممن لا- يبرأ منه. وأعلم الإسحاقى سلّمه الله وأهل بيته ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألَكَ ويسألَكَ عنه ، من أهل بلده ، والخارجين، ومن كان يستحقّ أن يطّلع على ذلك، فإنّه لا عذر لأحد من موالىنا

فى التشكيك فيما يؤدّيه (٤) عنّا ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرّاً ، ونحمله إياه إليهم، وعرفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله تعالى. (٥)

٤- الخرائج والجرائح : عن أحمد بن مطهر ، (قال :) كتب بعض أصحابنا إلى أبى محمّد (عليه السّلام) - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبى الحسن موسى (عليه السّلام) أتولّاهم أم أتبرأ منهم؟

فكتب (عليه السّلام) : لا تترحم (٦) على عمك ، لا رحم الله عمك وتبرأ منه .

أنا إلى الله منهم برىء، فلاتولّاهم.... (٧)

٣- باب إستجاب دعوه الناس إلى حبّ الله تعالى

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السّلام) : قال على بن الحسين (عليه السّلام) : أوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السّلام) : حبّينى إلى خلقى، وحبّ خلقى إلّى، قال : ياربّ كيف أفعل؟

قال : ذكّرم آلائى ونعمائى ليحبّونى، فلئن تردّ أبقاً عن بابى، أو ضالا عن فنائى، أفضل لك من عباده مائه (٨) سنه بصيام نهارها وقيام ليلها.

ص: ٤٣٢

١- «ذنوننا» خ . والتحامى: التوقى والإجتنا .

٢- «تبرّ الله» المصدر.

٣- «الخلص» البحار.

٤- «رواها» خ..

٥- ٥٣٥ ح ١٠٢٠، عنه المستدرک : ٣١٨ / ١٢ ح ٤، والبحار : ٥٠ / ٣١٨ ح ١٥.

٦- «أترحم» خ..

٧- ١ / ٤٥٢ ح ٣٨، عنه الوسائل : ١٨ / ٥٦٥ ح ٤، والبحار : ٥٠ / ٢٧٤ ح ٤٦ والمستدرک : ١٢ / ٣٢١ ح ١١، كشف الغمّه : ٣ / ١٩٩.

تقدّم ص ٣٦٤.

٨- «الف» خ. «مائة ألف» خ.

قال موسى (عليه السلام): ومن هذا العبد الأبق منك؟ قال: العاصي المتمرد.

قال: فَمَنْ الضالُّ عن فرائدك؟

قال: الجاهل بإمام زمانه تعرّفه، والغائب عنه بعد ما عرفه، الجاهل بشريعته دينه تعرّفه شريعته، وما يعبد به ربّه ويتوصّل (١) (به) إلى مرضاته. (٢)

٤- باب ما ورد في مَنْ ترك التقيّه

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

مَنْ صَلَّى الخمس كَفَّرَ اللهُ عنه من الذنوب ما بين كلِّ صلاتين، وكان كمن على بابهِ نهر جار يغتسل فيه كلَّ يوم خمس مرّات (و) لا يبقى عليه من الدرّن (٣)

شيئاً إلّا- الموبقات التي هي جحد النبوه (أ) و الإمامه، أو ظلم إخوانه المؤمنين أو ترك التقيّه، حتّى (٤) يضرّ بنفسه ويأخوانه المؤمنين. (٥)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال (عليه السلام): ولَمّا جعل (المأمون) إلى عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) ولايه العهد، دخل عليه آذنه، فقال: إنّ قوماً بالباب يستأذنون عليك يقولون: نحن من شيعة عليّ (عليه السلام).

فقال (عليه السلام): أنا مشغول، فاصرفهم! فصرفهم. فلَمّا كان في اليوم الثاني جاءوا وقالوا كذلك، فقال مثلها، فصرفهم إلى أن جاءوه هكذا يقولون ويصرفهم شهرين، ثمّ أيسوا من الوصول، وقالوا للحاجب: قل لمولانا: إنّنا شيعة أبيك عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، قد شمت بنا أعداؤنا في حجابك لنا، ونحن ننصرف عن هذه الكره، ونهرب من بلادنا خجلاً وأنفه ممّا لحقنا، وعجزاً عن احتمال

مضض ما يلحقنا بشماته أعدائنا.

ص: ٤٣٣

١- «يتوسّل» خ.

٢- ٣٠٨ ح ٢١٩، عنه المستدرک: ١٢ / ٢٤٠ ح ٦، والمحجّه البيضاء: ١ / ٣١، والبحار: ٢ / ٢٤ ح ٦، ومنه المرید: ٣٣.

٣- الدرّن: الوسخ.

٤- «حين» خ. «لمن» خ.

٥- ٢١٦ ح ١١١، عنه المستدرک: ١٢ / ٢٥٩ ح ٦ والبحار: ١٤ / ٣٠٨ ضمن ح ٦٢ و ٨٢ / ٢١٩ ح ٤٠.

فقال عليّ بن موسى الرضا (عليه السّلام) : ائذن لهم ليدخلوا. فدخلوا عليه، فسلموا عليه، فلم يردّ عليهم، ولم يأذن لهم بالجلوس! فبقوا قياماً، فقالوا:

يا بن رسول الله! ما هذا الجفاء العظيم والإستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب؟ أيّ باقيه تبقى منّا بعد هذا؟ فقال الرضا(عليه السّلام) :

اقرأوا «وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ» (١) (والله) ما أقتديت إلاّ بربّي عزّ وجلّ، وبرسوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وبأمر المؤمنين(عليه السّلام) ومنّ بعده من آبائي الطّاهرين(عليهم السّلام) عتبوا عليكم، فاقتديت بهم.

قالوا: لماذا يا بن رسول الله؟

قال لهم : لدعواكم أنكم شيعه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(عليه السّلام) ويحكم إنمّا شيعته الحسن والحسين (عليهم السّلام)وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار ومحيّد بن أبي بكر، الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره، ولم يرتكبوا شيئاً من (فنون) زواجه .

فأمّا أنتم إذا قتلتم أنكم شيعته ، وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون و مقصرون في كثير من الفرائض (و) متهاونون بعظيم حقوق إخوانكم في الله ، وتتقون حيث لا تجب التقيّه، وتتركون التقيّه (حيث لا بد من التقيّه). لو قتلتم

أنكم موالوه ومحّبوه، والموالون لأوليائه، والمعادون لأعدائه، لم أنكره من قولكم ، ولكن هذه مرتبه شريفه ادّعتموها ، إن لم تصدّقوا قولكم بفعلكم هلكنم....(٢)

٣- ومنه : وقال علي بن الحسين(عليهما السّلام) : يغفر الله للمؤمن كلّ ذنب ويظّهره منه في الدّنيا والآخره ما خلا ذنبيّن : ترك التقيّه، وتضييع حقوق الإخوان . (٣)

ص: ٤٣٤

١- الشورى : ٣٠.

٢- ٢٨٤ ح ١٥٩، عنه البرهان : ٤/٦٠٤ ضمن ح ٩، عنه البحار : ١٥٧/٦٨ ضمن ح ١١، وتنبيه الخواطر : ١٠٦/٢، الإحتجاج : ١٢/

٤٥٩ ح ٣١٨، عنه الوسائل : ١١/ ٤٧٠ ح ٩، والبحار : ٢٢/ ٣٣٠ ح ٣٩ (قطعه).

٣- ٢٩٢ ح ١١٦، عنه الوسائل : ١١/ ٤٧٤ ح ٦، وجامع الاخبار : ٢٥٢ ح ٧.

٤- ومنه: وقيل لمحمد بن علي (عليهما السلام): إن فلاناً نكب في جواره على قوم فأخذوه بالتهمة وضربوه خمسمائة سوط.

قال محمد بن علي (عليهما السلام): ذلك أسهل من مائة ألف ألف سوط في النار (به) على التوبة حتى يكفر ذلك. قيل: وكيف ذلك يا بن رسول الله (صلى الله عليك وعلى آلك)؟

قال: إنّه في غداه يومه الذي أصابه ما أصابه ضيع حقّ أخ مؤمن وجهر بشتّم أبي الفصيل (١)، وأبى الدواهي، وأبى الشرور، وأبى الملاهي، وترك التقيّه، ولم يستر على إخوانه ومخالطيه، فأتهمهم عند المخالفين وعرضهم للعنهم وسبهم ومكروهم، وتعرض هو أيضاً، فهم العذرين سوّوا (٢) عليه البليّه، وقذفوه بهذه التهمة، فوجهوا إليه وعرفوه ذنبه ليتوب، ويتلافى ما فرط منه، فإن لم يفعل،

فليوطن نفسه على ضرب خمسمائة سوط (وحبس) في مطبق (٣) لا يفرق (فيه)

بين الليل والنهار، الحديث . (٤)

(٥) باب حكم التقيّه

(١) تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال علي بن الحسين (عليه السلام):

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا عباد الله، اتقوا المحرّمات كلّها... قال الله عزّوجلّ: «فَمَنْ اضْطُرَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحْرَمَاتِ - «غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» (٥) من اضطره اللّهُ إلى تناول شيء من هذه المحرّمات، وهو معتقد لطاعه الله تعالى

إذا زالت التقيّه فلا إثم عليه .

ص: ٤٣٥

١- قال المجلسي (ره) في البحار: ٣٣٥ / ١٧: وأبو الفصيل: أبو بكر، وكان يكنى به لموافقه البكر والفصيل في المعنى، وأبو الشرور: عمر، وأبو الدواهي: عثمان، وفي الأخير يحتمل أن يكون المراد بأبى الشرور أبا بكر على الترتيب إلى معاويه، أو عمر على الترتيب إلى معاويه، ثم على هذا أبو النكث إما أبو بكر أو طلحه بترك ذكر أبي بكر .

٢- «بهتوا» خ ل.

٣- المطبق: السجن تحت الأرض.

٤- ٢٩٣ ح ١٧١، عنه الوسائل: ١١ / ٤٧٤ ح ١١ (قطعه)، والبحار: ٧٥ / ٤١٦ ضمن ١٨.

٥- البقره: ١٧٣.

وكذلك من اضطرَّ إلى الوقوعه في بعض المؤمنين ليدفع عنه أو عن نفسه بذلك الهلاك من الكافرين الناصبين، ومن وشى به أخوه المؤمن، أو وشى بجماعه من المسلمين ليهلكهم، فانتصر لنفسه ووشى به وحده بما يعرفه من

عيوبه التي لا يكذب فيها . ومن عظم (١) مهاناً في حكم الله ، أو أوهم الإزرء على عظيم في دين الله للتقيته عليه وعلى نفسه.

ومن سمّاه (٢) بالأسماء الشريفة خوفاً على نفسه، ومن تقبّل أحكامهم تقيته، فلا إثم عليه في ذلك، لأنّ الله تعالى وسع لهم في التقيته . (٣)

(٢) الهدايه الكبرى: عن عيسى بن مهديّ الجوهريّ - عن العسكري (عليه السّلام) في حديث طويل - قال: ... فلمّا دخلنا على سيّدنا أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) ... وقال قائل منّا: يا سيّدنا ! فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعه تقيته (٤)؟

فقال (عليه السّلام) : هي خمس لا تقيته فيها : التكبيرات على الميت خمس، والتعفير (٥)

في إدبار كلّ صلاه، وتربيع القبور، وترك المسح على الخفين، وشرب المسكر السنّي.... (٦)

٦- باب ما ورد من الإهتمام بالتقيته، وقضاء حقوق الإخوان

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : في قوله تعالى « وَعَمِلُوا الصّالِحَاتِ » (٧)، قال (عليه السّلام): قضاوا الفرائض كلّها بعد التوحيد، واعتقاد النبوه والإمامه، (قال :) وأعظمها فرضان : قضاء حقوق الإخوان في الله ، واستعمال التقيته من أعداء الله عزّ وجلّ . (٨)

ص: ٤٣٦

١- «عظمها» خ.

٢- «سماهم» خ.

٣- ٥١٦ ح ٣٥١، عنه البحار : ٢٦ / ٢٣٤ ضمن ح اوج ٧٥ / ٢٥٨ ح ٥٢، والمستدرک : ٩ / ١١٣ ح ١ .

٤- «يجوز أن يكون أربعه تقيته» المصدر.

٥- «التعقيب» مدينه المعاجز .

٦- ٣٤٧، عنه مدينه المعاجز: ٧ / ٦٧٧ ضمن ح ١٣٨ والبحار : ٨١ / ٣٩٧ ذح ٦٢ والمستدرک : ٢ / ٣٤٧ ح ٣. وقال المجلسي (ره): لعلّ

المعنى أن لا حازه إلى التقيته فيها، إذ يمكن الإتيان بالتكبير إخفاته من غير رفع اليد، تقدّم ص ٣٨٥ ح ١.

٧- البقره : ٨٢ .

٨- ٢٩٠ ذح ١٦١، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ١، والبرهان : ٤ / ٦٠٨ ذح ٧، والبحار : ٦٨ / ١٦٣ ذح ١١.

٢- ومنه : قال (عليه السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

ولو شاء لحرّم عليكم التقيّه وأمركم بالصبر على ما ينالكم من أعدائكم عند إظهاركم الحقّ ، ألا فأعظم فرائض الله تعالى عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة أعدائنا استعمال التقيّه على أنفسكم وإخوانكم (١) ومعارفكم، وقضاء حقوق إخوانكم في الله. ألا وإنّ الله يغفر كلّ ذنب بعد ذلك ولا يستقصي . فأما هذان (٢) فقلّ من ينجو منهما إلّا بعد مسّ عذاب شديد، إلّا أن يكون لهم مظالم على التواصب والكفّار، فيكون عذاب (٣) هذين على أولئك الكفّار والتواصب قصاصاً بمالكم عليه من الحقوق، ومالهم إليكم من الظلم، فاتّقوا الله ولا تتعرّضوا لمقت الله بترك التقيّه ، و التّقصير في حقوق إخوانكم المؤمنين . (٤)

٣- ومنه : وقال الحسن بن عليّ (عليهما السلام) : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

إنّ الأنبياء إنّما فضلهم الله على خلقه أجمعين لشده مداراتهم لأعداء دين الله، وحسن تقيّتهم لأجل إخوانهم في الله . (٥)

٤- ومنه : وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : التقيّه من أفضل أعمال المؤمن يصون بها نفسه وإخوانه عن الفاجرين، وقضاء حقوق الإخوان أشرف أعمال المتّقين، يستجلب مودّة الملائكة المقرّبين، وشوق الحور العين . (٦)

٥- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : وكان عليّ بن موسى (عليهما السلام) بين يديه فرس صعب وهناك راضه (٧) لا يجسر أحد منهم أن يركبه، وإن ركبه لم يجسر أن يسيره مخافه أن يشبّ به، فيرميه ويدوسه بحافره، وكان هناك صبيّ ابن سبع سنين،

فقال : يا بن رسول الله! أتأذن لي أن أركبه وأسيره وأذله؟

ص: ٤٣٧

١- «أموالكم» الوسائل.

٢- أي تارك التقيّه وتارك الحقوق.

٣- «عقاب» الوسائل .

٤- ٥٠٥ ح ٣٣٨، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٥ ح ١٣، والبحار : ٧٥ / ٤٠٩ ذح ٥٢.

٥- ٣١٩ ح ٢٤٤، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٢ ح ٣، والبحار : ٧٥ / ٤٠١ ضمن ح ٤٢.

٦- ٢٩١ ح ١٦٣، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ٣، والبحار : ٧٥ / ٤١٤ ضمن ح ٦٨، جامع الاخبار : ٢٥٢ ح ٤.

٧- الراضه : من يدلّ الفرس .

قال : أنت؟! قال : نعم . قال : لماذا؟

قال : لأنني قد استوثقت منه قبل أن أركبه، بأن صليت على محمد وآله الطيبين الطاهرين مائه (مرّه)، وجددت على نفسي الولايه لكم أهل البيت .

قال : أركبه . فركبه ، فقال : سيّره، فسيّره.

وما زال يسيّره ويعديه حتّى أتعبه وكده .

فنادى الفرس: يا بن رسول الله قد آلمني منذ اليوم، فاعفني منه، وإلاّ فصبرني تحته. (ف) قال الصبيّ: سل ما هو خير لك «أن يصبرك تحت مؤمن».

قال الرضا(عليه السّلام) : صدق . (فقال : اللهم صبره. فلان الفرس وسار، فلما نزل الصبيّ قال (له) (عليه السّلام): سل من دوابّ دارى وعبيدها وجواريتها ومن أموال

خزائني ما شئت، فإنك مؤمن قد شهرك الله تعالى بالإيمان في الدنيا .

قال الصبيّ: يا بن رسول الله (صلى الله عليك وآلك) وأسأل ما أقترح؟

قال : يافتى اقترح، فإنّ الله تعالى يوفّقك لاقتراح الصواب.

فقال : سل لي ربك التقيّه الحسنه، والمعرفه بحقوق الإخوان، والعمل بما أعرف من ذلك.

قال الرضا (عليه السّلام) : قد أعطاك الله ذلك، لقد سألت أفضل شعار الصالحين ودارهم.(١)

٦- ومنه : وقال محمّد بن عليّ (الباقر) (عليهما السّلام) : أشرف أخلاق الأئمّه (٢) والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيّه، وأخذ النفس بحقوق (٣) الإخوان .(٤)

٧- ومنه : وقال جعفر بن محمّد(عليهما السّلام) : استعمال التقيّه لصيانه (الدين والإخوان) فإن كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرم (٥) ، والمعرفه بحقوق

ص: ٤٣٨

١- ٢٩٣ ح ١٧٠، عنه البحار : ١٥ / ١٦٦ ضمن ٦٨، والوسائل: ١١ / ٤٧٤ ح ١٠ (قطعه)، ومدينه المعاجز : ٧ / ١٠٠ ح ١٠٢.

٢- «الأئمّه» خ.

٣- «الحقوق» خ.

٤- ٢٩٢ ح ١٦٧، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٤ ح ٧، والبحار : ٧٥ / ٤١٥ ح ٦٨، وجامع الاخبار : ٢٥٢ ح ٨.

الإخوان من أفضل الصّدقات والصّلوات والزّكاه والحجّ والمجاهدات. (١).

٨- ومنه : وقيل لعلّي بن محمّد (عليهما السّلام) : من أكمل النّاس (في خصال الخير)؟

قال : أعملهم بالتقيّه، وأقضاهم لحقوق إخوانه. (٢).

٩- ومنه : في قوله تعالى : «وَاللّٰهُمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ» (٣).

... قال : «الرّحيم» بعباده المؤمنين من شيعة آل محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، وسّع لهم في التقيّه

يجاهرون بإظهار مواليه أولياء الله، ومعاداه أعدائه إذا قدروا، ويسرّونها (٤) إذا عجزوا . (٥).

١٠- ومنه : وقال موسى بن جعفر (عليهما السّلام) :- وقد حضره مؤمن يسأله يسدّ فاقته فقال موسى (عليهما السّلام) : لو جعل إليك التمنّي لنفسك في الدّنيا ما كنت تتمنّي؟

قال : كنت أتمنّي أن أرزق التقيّه في ديني، وقضاء حقوق إخواني - إلى أن قال : □

فقال : أحسنت. أعطوه ألفى درهم، الحديث. (٦).

١١- ومنه: وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : مثل مؤمن لا تقيّه له كمثل جسد لا رأس له - إلى أن قال : □ فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه فاته (٧) ثواب حقوقهم، فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد، فلم يشرب حتّى طفى (٨) ، وبمنزله ذى

الحواسّ لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ، ولا لانتفاء محبوب، فإذا هو سلب كلّ نعمه، مبتلى بكلّ آفه. (٩).

ص : ٤٣٩

١- ٢٩٢ ح ١٦٨، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٤ ح ٨، والبحار : ٧٥ / ٤١٥ ح ٦٨ وجامع الاخبار : ٢٥٣ ح ٩ .

٢- ٢٩٤ ح ١٧٢، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٥ صدر ح ١٢، والبحار : ٧٥ / ٤٧١ ح ٦٨.

٣- البقره : ١٦٣.

٤- «يسرون بها» الوسائل.

٥- ٥٠٥ ح ٣٣٧، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٥ ح ١٢، والبحار : ٧٥ / ٤٠٩ ضمن ح ٥٢.

٦- ٢٩٢ ضمن ح ١٦٩، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٤ ح ٦، والبحار : ٧٥ / ٤١٥ ضمن ح ٦٨، و حليه الأبرار : ٤ / ٢٥٨ ضمن ح ٤، ومدينه المعاجز : ٦ / ٤٥١ ح ١٦٧.

٧- «فإنّه يفوت» خ.

٨- طفى : مات.

٩- ٢٩١ ح ١٦٢، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ٢، والبحار : ٧٥ / ٤١٤ صدر ح ٦٨، والمستدرک : ٩ / ٤٨ ح ١٩، جامع الاخبار : ٢٥١ ح ٣
مرسلاً عن رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم)، عنه البحار : ٧٤ / ٢٢٩ صدر ح ٢٥.

١٢- ومنه : وقال الحسين بن عليّ (عليه السّلام) : لولا التقيّه ما عرف وليّنا من عدوّنا، ولولا معرفه حقوق الإخوان، ما عرف من السيئات شيء إلاّ عوقب على جميعها، الحديث. (١)

١٣- ومنه: وقال الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) : إنّ التقيّه يصلح الله بها أمّه ، لصاحبها مثل ثواب أعمالهم، وإن تركها ربّما أهلك أمّه، وتاركها شريك من أهلكتهم، وإن معرفه حقوق الإخوان تحبّب إلى الرّحمن، وتعظّم الزلفى لدى الملك الديان، وإن ترك قضاءها يمقت إلى الرّحمن، ويصعّر الرتبه عند الكريم المّان. (٢)

١٤- ومنه: قال أبو يعقوب، وعليّ (٣) :

حضرنا عند الحسن بن عليّ أبي القائم (عليهم السّلام) ، فقال له بعض أصحابه :

جاءنى رجل من إخواننا الشيعه قد امتحن بجهّال العامّه يمتحنونه فى الإمامه ويحلّفونه (وقال : (ف) كيف أصنع معهم حتّى أتخلّص منهم؟ فقلت له: كيف يقولون؟ قال : يقولون لى : أتقول إنّ فلاناً هو الإمام بعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)؟ فلا بدّ لى من أقول نعم! وإلاّ أئخونى ضرباً، فإذا قلت نعم، قالوا لى: (قل :) والله !

فقلت له : قل : نعم، وتريد به نعماً من الإبل والبقر والغنم، فإذا قالوا: (قل :)

والله، فقل : ولىّ (٤) أى ولىّ - تريد عن أمر كذا - فإنّهم لا يميّزون، وقد سلمت .

فقال لى : فإن حقّقوا عليّ وقالوا: قل : والله ، (و) بين الهاء؟ فقلت (له) :

قل : والله - برفع الهاء - فإنّه لا- يكون يميناً إذا لم يخفض الهاء. فذهب ثمّ رجع إلّى فقال : عرضوا عليّ وحلّفونى، وقلت كما لقتنى.

فقال له الحسن (عليه السّلام) : أنت كما قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : «الدالّ على الخير

ص : ٤٤٠

١- ٢٩١ ح ١٦٥، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ٥ ، والبحار : ٧٥ / ٤١٥ ح ٦٨ ، جامع الاخبار : ٢٥٢ ح ٦.

٢- ٢٩١ ح ١٦٤، عنه الوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ٤ ، جامع الاخبار : ٢٥٢ ح ٥.

٣- أبو يعقوب هو : يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن هو : عليّ بن محمّد بن سيّار، وهما راويا هذا التفسير.

٤- أى بالهاء الساكنه المضمرة، كأنك تقول : ولىّ. «والله» البحار .

كفاعله». لقد كتب الله لصاحبك بتقيته بعدد كل من استعمل التقيه من شيعتنا وموالينا ومحبينا حسنه، وبعدد كل من ترك التقيه منهم حسنه، أدناها حسنه لو قوبل بها ذنوب مائه سنه لغفرت، ولك يارشادك إياه مثل ما له. (١)

١٥- ومنه : قال (عليه السلام): وقال رجل لمحمد بن علي (عليهما السلام) : يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مررت اليوم بالكرخ، فقالوا: هذا نديم محمد بن علي (عليهما السلام) إمام الرافضه فاسألوه من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ فإن قال علي فاقتلوه، وإن قال أبو بكر فدعوه.

فانثال علي منهم خلق عظيم، وقالوا لى: من خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟

فقلت مجيباً لهم: خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر وعمر وعثمان وسكث، ولم أذكر علياً (عليه السلام)، فقال بعضهم: قد زاد علينا، نحن نقول هاهنا:

وعلي! فقلت لهم: فى هذا نظر، لا أقول هذا. فقالوا بينهم :

إن هذا أشد تعصباً للسنة ما، وقد غلطنا عليه . ونجوت بهذا منهم، فهل علي يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذا حرج؟ وإنما أردت أخير (الناس) أى أهو خير؟

إستفهماً لا إخباراً .

فقال محمد بن علي (عليهما السلام) : قد شكر الله لك بجوابك هذا، وكتب لك أجره، وأثبت لك فى الكتاب الحكيم، وأوجب لك بكل حرف من حروف الفاظك بجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أمانى المتمنين، ولا يبلغه آمال الآملين. (٢)

١٦- ومنه : قال (عليه السلام): وجاء رجل إلى علي بن محمد (عليهما السلام) فقال :

يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بليت اليوم بقوم من عوامّ البلد أخذوني، فقالوا: أنت لا تقول بإمامه أبى بكر بن أبى قحافه ؟ فخفتهم يا بن رسول الله! وأردت أن أقول : (لا ، قلت : بلى، أقولها للتقيه .

ص: ٤٤١

١- ٣٢٧ ح ٢٥٢، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٨ ح ١٠، والبحار : ٧٥ / ٤٠٦ ضمن ح ٤٢، الإحتجاج : ٢ / ٥١٦ ح ٢٣٩، عنه البحار: ٧١ / ١٦ ح ٣٠.

٢- ٣٢٥ ح ٢٥٠، عنه البحار : ٧٥ / ٤٠٥ ضمن ح ٤٢، والمستدرک : ١٢ / ٢٦٦ ح ٩.

فقال لى بعضهم - ووضع يده على فمى - وقال : أنت لا تتكلم إلا بمخرقه (١) أجب عما ألقنك . قلت : قل .

فقال لى : أتقول إن أبا بكر بن أبى قحافه هو الإمام بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، إمام حق عدل، ولم يكن لعلى حق ألبته؟ قلت : نعم، وأنا أريد نعماً من الأنعام : الإبل والبقر والغنم، فقال : (لا) أقنع بهذا حتى تحلف، قل : والله المذى لا إله إلا هو الطالب الغالب (العدل) المدرك المهلك، يعلم من السر ما يعلم من العلانيه . فقلت : نعم، وأريد نعماً من الأنعام .

فقال : لا أقنع منك إلا بأن تقول : أبو بكر بن أبى قحافه هو الإمام والله المذى لا إله إلا هو، وساق اليمين . فقلت : أبو بكر بن أبى قحافه إمام -أى هو إمام من أئمتهم به واتخذته إماماً - والله المذى لا إله إلا هو، ومضيت فى صفات الله . ففنعوا بهذا منى وجزوني خيراً، ونجوت منهم، فكيف حالى عند الله؟

قال : خير حال ، قد أوجب الله لك مرافقتنا فى أعلى عليين لحسن تقيتك . (٢)

١٧- ومنه : وقال بعض المخالفين (٣) بحضرة الصادق (عليه السلام) لرجل من الشيعة :

ما تقول فى العشره من الصحابه؟ قال : أقول فيهم الخير الجميل (٤) ، المذى يحط الله به سيئاتى، ويرفع به درجاتى . قال السائل : الحمد لله على ما أنقذنى

من بغضك، كنت أظنك رافضياً تبغض الصحابه .

فقال الرجل : ألا من أبغض واحداً من الصحابه، فعليه لعنه الله، قال : لعلك تتأول، ما تقول فيمن أبغض العشره من الصحابه؟!

فقال : من أبغض العشره فعليه لعنه الله والملائكه والناس أجمعين، فوثب الرجل فقيل رأسه ، وقال : اجعلنى فى حل مما قذفتك (٥) به من الرفض قبل اليوم

قال : (اليوم) أنت فى حل، وأنت أخى . ثم أنصرف السائل .

ص : ٤٤٢

١- بمخرقه» خ، والمستدرک . المخرقه : الكذب والإختلاق .

٢- ٣٢٦ ح ٢٥١، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٧ ذح ٩، والبحار : ٧٥ / ٤٠٥ ضمن ح ٤٢ .

٣- «المنافقين» خ .

٤- «الحسن» خ .

٥- «قدمتك» خ .

فقال له الصادق (عليه السلام): جودت! لله درك (١) لقد عجبت الملائكة في السماوات من حسن توريتك وتلفظك (٢) بما خلصك، ولم تلم دينك، وزاد الله في مخالفينا غمّاً إلى غمّ، وحجب عنهم مراد منتحلي مودتنا في تقيتكم.

فقال بعض أصحاب الصادق (عليه السلام): يابن رسول الله! ما عقلنا من كلام هذا إلا موافقه لهذا المتعنت الناصب!

فقال الصادق (عليه السلام): لئن كنتم لم تفهموا (٣) ما عنى فقد فهمناه نحن، وقد شكر الله له، وإنّ ولينا الموالى لأوليائنا، المعادى لأعدائنا إذا ابتلاه الله بمنّ يمتحنه من مخالفيه، وققه لجواب يسلم معه دينه وعرضه، ويعظم الله بالتقيّه ثوابه (٤)، إنّ صاحبكم هذا قال:

من عاب (٥) واحداً منهم فعليه لعنة الله، أى من عاب واحداً منهم هو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام).

وقال فى الثانيه : مَنْ عابهم أو شتمهم (٦) فعليه لعنة الله. وقد صدق، لأنّ من عابهم فقد عاب عليّاً (عليه السلام) لأنه أحدهم، فإذا لم يعب عليّاً . ولم يذمه فلم يعيهم، وإنما عاب بعضهم.

ولقد كان لحزقيل المؤمن من قوم فرعون - الهمذى وشوا به إلى فرعون - مثل هذه التوريه . كان حزقيل يدعوهم إلى توحيد الله، ونبوه موسى (عليه السلام) وتفضيل

محمد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على جميع رسل الله وخلقه، وتفضيل عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) والخيار من الأئمّه على سائر أوصياء النبيين، وإلى البراءة من ربوبيه فرعون فوشى به الواشون إلى فرعون، وقالوا: إنّ حزقيل يدعو إلى مخالفتك ويعين أعدائك إلى مضادتك!

ص: ٤٤٣

١- أى لله ما خرج منك من خير . وفى نسخه «الله ودك» دعا له بالخير أيضاً.

٢- «تلفظك» المصدر.

٣- «تفقّوها» خ .

٤- ويعصمه الله بالتقيّه» البرهان .

٥- أبغض، خ، وكذا بعدها.

٦- «سبهم» خ.

فقال لهم فرعون: إنه ابن عمي، وخليفتي على ملكي (١) ووليّ عهدي، إن فعل ما قلتم، فقد استحقّ أشدّ العذاب على كفره
لنعمتي، وإن كنتم عليه

كاذبين، فقد استحققتهم أشدّ العذاب (٢) الإيثاركم الدخول في مساءته.

فجاء بحزقيل وجاء بهم، فكاشفوه، وقالوا: أنت تجحد (٣) ربوبيته فرعون الملك، وتكفر نعماءه؟

فقال حزقيل: أيها الملك هل جربت عليّ كذباً قطّ؟ قال: لا.

قال: فسلمهم من ربّهم؟ قالوا: فرعون (هذا).

قال لهم: ومنّ خالقكم؟ قالوا: فرعون هذا. قال لهم: ومنّ رازقكم الكافل لمعايشكم، والدافع عنكم مكارهكم؟ قالوا: فرعون
هذا.

قال حزقيل: أيها الملك فأشهدك، و(كلّ) من حضر ك أنّ ربّهم هو ربّي، وخالقهم هو خالقي، ورازقهم هو رازقي، ومصالح
معايشهم هو مصالح معاشي، لاربّ لي ولا خالق ولا رازق غير ربّهم وخالقهم ورازقهم، وأشهدك ومنّ حضر ك أنّ ربّ
وخالق ورازق سوى ربّهم وخالقهم ورازقهم فأنا برىء منه ومن ربوبيته، وكافر بالهيتته. يقول حزقيل هذا، وهو يعني « إنّ ربّهم هو
الله ربّي » وهو لم يقل: إنّ الذي قالوا هو (٤) أنّه ربّهم هو ربّي، وخنفي هذا المعنى

على فرعون ومنّ حضره وتوّهموا أنّه يقول: فرعون ربّي وخالقي ورازقي.

فقال لهم: يا رجال السوء يا طّلاب الفساد في ملكي، ومريدي الفتنة بيني وبين ابن عمي، وهو عضدي، أنتم المستحقّون لعذابي
لإيرادكم فساد أمرى، وهلاك ابن عمي، والفتّ في عضدي (٥)، ثمّ أمر بالأوتاد، فجعل في ساق كلّ واحد منهم وتد، وفي
صدره وتد، وأمر أصحاب أمشاط الحديد، فشقّوا بها

لحومهم من أبدانهم.

ص: ٤٤٤

١- «مملكتي» البرهان .

٢- «العقاب» خ، والبحار .

٣- تكفر البحار: ٧٥.

٤- «هم» خ.

٥- أي كسر قوّتي، وتفریق أعواني .

فلذلك ما قال الله تعالى : «فَوَقَّاهُ اللَّهُ» - يعنى حزقييل - «سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا» (به لَمَّا وشوا به إلى فرعون ليهلكوه) «وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ» - (حلَّ بهم) - «سُوءَ الْعِيَادِ» (١) وهم الَّذِينَ وشوا بحزقييل إليه لَمَّا أوتد فيهم من الأوتاد ومشطَّ عن أبدانهم لحومها بالأمشاط . (٢)

١٨- ومنه : وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : إنا لنبشر (٣) في وجوه قوم، وإنَّ قلوبنا

التقليهم (٤) أولئك أعداء الله نتقيهم على إخواننا، ولا على أنفسنا. (٥)

١٩- ومنه : وقالت فاطمه (عليها السلام) : البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنه ، والبشر في وجه المعادى يقى صاحبه عذاب النار . (٦)

٢٠- ومنه : وقال رجل لموسى بن جعفر (عليه السلام) من خواصَّ الشيعة وهو يرتعد بعد ما خلا به: يا بن رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) ما أخوفنى أن يكون فلان بن فلان ينافقك فى اظهاره اعتقاد وصيتك وإمامتك؟! فقال موسى (عليه السلام) : وكيف ذاك ؟

قال: لأئى حضرت معه اليوم فى مجلس فلان - رجل من كبار أهل بغداد - فقال له صاحب المجلس: أنت تزعم أن موسى بن جعفر (عليه السلام) إمام دون هذا

الخليفة القاعد على سريره؟ فقال له صاحبك هذا: ما أقول هذا بل أزعم أن موسى بن جعفر (عليه السلام) غير إمام، وإن لم أكن اعتقد أنه غير إمام فعلى وعلى من لم

يعتقد ذلك لعنه الله والملائكة والناس أجمعين.

فقال له صاحب المجلس : جزاك الله خيرا، ولعن (الله) من وشى بك إلى.

فقال له موسى بن جعفر (عليهما السلام) : ليس كما ظننت، ولكن صاحبك أفقه منك .

ص: ٤٤٥

١- غافر : ٤٥.

٢- ٣٢٠ ح ٢٤٧، عنه البحار : ٧٥ / ٤٠٢ ضمن ح ٤٢ والبرهان : ٤ / ٧٦٠ ح ٣، والمستدرک : ٢٩٢١٢ / ٢٦٢ ح ٦، وعنه البحار : ١٣ / ١٦٠ ح ٤١، وعن الإحتجاج : ٢ / ٢٨٨ ح ٢٤٤، بإسناده إلى العسكري (عليه السلام)، عنه البحار : ٧١ / ١١ ح ٢٢.

٣- «لنشكر» خ .

٤- لتقليهم: التبغضهم. لتلعنهمه خ، والمستدرک .

٥- ٣١٩ ح ٢٤٣، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٢ صدر ح ٢، والبحار : ٧٥ / ٤٠١ ضمن ح ٤٢.

٦- ٣١٩ ح ٢٤٣، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦١ ذ ح ٢، والبحار : ٧٥ / ٤٠١ ضمن ح ٤٢.

إنما قال : موسى غير إمام، أى إنَّ العدى هو عندك إمام فموسى غيره، فهو إذاً إمام، فإنما أثبت بقوله هذا إمامتى، ونفى إمامه
غيرى.

يا عبد الله! متى يزول عنك هذا العدى ظننته بأخيك هذا من النفاق!، تب إلى الله. ففهم الرجل ما قاله واغتم، ثم قال: يا ابن
رسول الله! مالى مال فأرضيه به، ولكن قد وهبت له شطر عملى كله من تعبدى، ومن صلاتى عليكم أهل البيت، ومن لعتى
لأعدائكم.

قال موسى (عليه السلام): الآن خرجت من النار ... (١).

٢١- ومنه : قال (عليه السلام) : وكنا (٢) عند الرضا (عليه السلام)؛ فدخل إليه رجل، فقال :

يا بن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئاً (عجباً) عجبت منه : رجل كان معنا يظهر لنا أنه من الموالين لآل محمّد (عليهم السّلام)
المتبرّئين من أعدائهم، ورأيت اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه، وهو ذا يطاف به ببغداد وينادى المنادون بين يديه :
معاشر الناس اسمعوا توبه هذا الرافضى.

ثم يقولون له : قل . فيقول خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) أبا بكر (٣) فإذا قال (٤)

ذلك ضجّوا، وقالوا: قد تاب، وفصل أبا بكر على بن أبى طالب (عليه السّلام) ابن عمّ رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم
).

فقال الرضا (عليه السلام) : إذا خلوت فأعد علىّ هذا الحديث .

فلما أن خلا أعاد عليه ، فقال له (عليه السلام) :

ص: ٤٤٦

١- ٣٢٢٣ ح ٢٤٨، عنه البحار : ٧٥ / ٤٠٣ ح ٤٢، والمستدرک : ١٢ / ٢٦٥ ح ٧، أخرجه فى البحار : ٧١ / ١٤ ح ٢٨، عن الإحتجاج : ٢ /
٣٤٧ ح ٢٧٧. تقدّم ص ٣٣١ باب ما روى عن موسى بن جعفر (عليه السلام) .

٢- فى الإحتجاج : عن أبى الحسن العسکرى (عليه السلام) قال : دخل عل أبى الحسن الرضا (عليه السلام) رجل فقال : « . أقول
: الظاهر أن الصواب كان جماعه من الناس » عند الرضا (عليه السّلام) ، فدخل إليه رجل فقال له : ... بدلاله قوله (عليه السّلام)
الآتى «بحضره هذا الخلق». ولقوله بعد ذلك : «قال : وقال رجل لمحمّد بن علىّ (عليهما السلام) ...

٣- منصوب باعتباره نداء لأبى بكر، وليس خبراً للخير الناس» وهذا ما فسّره الإمام (عليه السلام) ، فلاحظ .

٤- «فعل» خ، والبحار : ٧٥.

إنما لم أفسر لك معنى كلام (هذا الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس، كراهه أن ينقل إليهم فيعرفوه ويؤذوه.

لم يقل الرجل : خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر فيكون قد فضل أبا بكر على علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ولكن قال :

خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) «أبا بكر» فجعله نداءً لأبي بكر، ليرضى به من يمشى بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة ليتوارى من شرورهم، إن الله تعالى جعل هذه التوريه مآ رحمة به شيعتنا ومحبينا. (١).

٧- باب جواز التقيّه في إظهار كلمه الكفر والبرائه من أهل البيت (عليهم السلام) وفي كتمان الإيمان

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : العسكري (عليه السلام)، عن آبائه، عن عليّ (عليه السلام) ، قال :

قال عليّ (عليه السلام) في احتجاجه مع الطيب اليوناني - في حديث :-

وأمرك أن تصون دينك وعلما الذي أودعناك وأسرارنا التي حملناك ، فلا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد، ويقابلك من أجلها بالشتيم واللّعن والتناول من العرض والبدن، ولا تفش سرنا إلى من يشع علينا عند الجاهلين بأحوالنا ،

ويعرض (٢) أولياءنا لنوادر (٣) الجهال.

و أمرك أن تستعمل التقيّه في دينك، فإن الله عزّ وجلّ يقول:

«لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاهُ» . (٤).

وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا إن ألجأك الخوف إليه (و) في إظهار البراءة مآ إن حملك الوجل عليه (و) في ترك الصلوات المكتوبات إذا خشيت على

ص: ٤٤٧

١- ٣٢٤ ح ٢٤٩، عنه البحار : ٧٥ / ٤٠٤ ضمن ح ٤٢، والمستدرک : ١٢ / ٢٦٥ ضمن ح ٨، ورواه في الإحتجاج : ٢ / ٤٥٨ ح ٣١٧،

بإسناده عن العسكري (عليه السلام) ، عنه البحار : ٧١ / ١٥ ح ٢٩.

٢- «و تعرّضه» خ. «ولا تعرّض» الإحتجاج.

٣- «لبوادر» خ.

٤- آل عمران : ٢٨.

حشاشتك (١) الآفات والعاهات، فإنّ تفضيلك أعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا ، وإن إظهارك براءتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا،

ولئن تبرأ ما ساعه بلسانك وأنت موال لنا بجانانك لتبقى على نفسك روحها التي بها دوامها، ومالك الئدى به قوامها (٢) وجاهها الئدى به تماسكها، وتصون من عرف بك وعرفت به من أوليائنا وإخواننا وأخواتنا من بعد ذلك بشهور وسنين إلى أن تنفرج تلك الكربة ، وتزول تلك الغمّة (٣)، فإنّ ذلك أفضل من أن تتعرض للهلاك، وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح إخوانك المؤمنين.

وإياك ثمّ إياك أن تترك التقية التي أمرتك بها ، فإنّك شائط بدمك ودماء إخوانك معرض لنعمتك ونعمتهم للزوال، مذل لك (و) لهم في أيدي أعداء دين الله، وقد أمرك الله بإعزاز دينه وإعزازهم) فإنّك إن خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك وإخوانك أشدّ من ضرر الناصب لنا، الكافر بنا . (٤)

٢ - الحجج على الذاهب : بإسناده (أى فخّار بن معد الموسوى) عن ابن بابويه، عن محمّد بن القاسم المفسّر، عن يوسف بن محمّد بن زياد، عن العسكرى (عليه السّلام)

- فى حديث - قال : إنّ أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتّم إيمانه . (٥)

ص : ٤٤٨

١- الحشاشه : بقيه الروح .

٢- «قيامها، خ.

٣- «النقمه» خ.

٤- ١٦٩ ذح ٨٤، عنه مدينه المعاجز: ١ / ٣٦٠ ذح ١٣٤، والوسائل: ١١ / ٤٧٨ ح ١١، والبحار : ١٠ / ٧٤ ذح ١، وعن الإحتجاج: ١ / ٥٥٥

ذح ١٣٤، وعنه البحار : ٧٥ / ٤١٨ ح ٧٣.

٥- ٣٦١، عنه الوسائل : ١١ / ٤٨١ ح ١٩.

١- باب استحباب مداراه الناس

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : وقال الإمام (عليه السلام) - في حديث طويل :-

ما من عبد ولا- أمه داري عباد الله بأحسن المداراه ، ولم يدخل بها في باطل، ولم يخرج بها من حقّ إلا جعل الله تعالى نفسه تسبيحاً ، وزكّي عمله ، وأعطاه - بصبره على كتمان سرّنا ، واحتمال الغيظ لما يسمعه من أعدائنا - ثواب

المتشحط بدمه في سبيل الله ، الحديث .(١)

٢- ومنه : قال الإمام (عليه السلام) : إنّ مداراه أعداء الله من أفضل صدقه المرء على نفسه وإخوانه ، كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في منزله إذ استأذن عليه عبد الله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : بئس أخو العشيره، ائذنوا له . فأذنوا له .

فلما دخل أجلسه و بشر في وجهه ، فلما خرج قالت له عائشه يا رسول الله، قلت فيه ما قلت، وفعلت به من البشر ما فعلت؟! فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

يا عويش، يا حميراء ، إنّ شرّ الناس عند الله يوم القيامة من يكرم اتقاء شرّه .(٢)

٣- ومنه قال (عليه السلام) في قوله تعالى : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا » (٣) : قال الصادق (عليه السلام) : « وَقُولُوا لِلنَّاسِ - حُسْنًا » مؤمنهم ومخالفهم : أمّا المؤمنون فيسقط لهم وجهه وبشره . وأمّا المخالفون فيكلّمهم بالمداراه لاجتذابهم (٥) إلى الإيمان، فإن يئأس (٦) من ذلك يكفّ شرورهم عن نفسه، وعن إخوانه المؤمنين .(٧)

ص: ٤٤٩

١- ٦٠ ضمن ح ٢٢، عنه البحار: ٧٤ / ٢٢٨ ضمن ح ٢٢، وج ٩٢ / ٢٥٥ ضمن ح ٤٨.

٢- ٣١٩ ح ٢٤١، عنه البحار: ٧٥ / ٤٠١ ضمن ح ٤٢.

٣- البقره: ٨٣.

٤- «الإمام» البحار .

٥- «لإحتدائهم» حدى عليه، وإليه حداً: حذب عليه، وعطف عليه .

٦- «إستر» خ، والبرهان . واستظهرها في نسخه : «يئس» .

٧- ٣١٨ ح ٢٤٠، عنه البحار: ٧١ / ٣٠٩ وج ٧٥ / ٤٠١ صدر ح ٤٢، والبرهان: ١ / ٢٦٦ ح ١٨، والمستدرک: ١٢ / ٢٦١ ح ١.

٢- باب ما ورد في إبطه الكلام

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال : وقال محمد بن عليّ (الباقر) (عليهما السلام) :

من أطاب الكلام مع موافقيه ليؤنسهم ، وبسط وجهه لمخالفيه ليأمنهم على نفسه وإخوانه، فقد حوى من الخيرات (١) والدرجات العاليه عند الله ما لا يقادر قدره غيره . (٢)

٣- باب إستقبال القادم وآدابه

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : المفسّر ، بإسناده إلى أبي محمد العسكري، عن آبائه عن عليّ (عليه السلام) قال :

إنّ رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) لَمّا جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشه قام إليه واستقبله اثنتي عشره خطوه، وعانقه، وقبل ما بين عينيه ، وبكى، وقال :

لا أدري بأيّهما أنا أشدّ سروراً؟ بقدمك يا جعفر، أم بفتح الله على (يد) أخيك خبير؟» و بكى فرحاً برؤيته . (٣)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث طويل إنّ رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) بعث سريه أميرهم زيد بن حارثه ففتحو ورجعوا قال (عليه السلام):

فلَمّا قرب القوم من المدينه خرج إليهم رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) بأصحابه يتلقّاهم، فلَمّا لقيهم ورئيسهم زيد بن حارثه، وكان قد أمره عليهم . فلَمّا رأى زيد رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) - نزل عن ناقته، وجاء إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) وقبّل رجله، ثمّ قبل يده ، فأخذه رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) وقبّل رأسه . ثمّ نزل إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) بن عبدالله بن رواحه، فقبّل يده ورجله، وضمه رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) إلى نفسه (... الحديث . (٤)

ص: ٤٥٠

١- «الخير» المصدر .

٢- ٣٢٠ ح ٢٤٦، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٦٢ ح ٥، والبحار : ٧٥ / ٤٠١ ضمن ح ٤٢.

٣- ١ / ٢٥٤ ح ٤، عنه الوسائل : ٨ / ٥٥٩ ح ١، والبحار : ٢١ / ٢٤ ح ١٩، وعن الخصال : ٢ / ٤٨٤ ح ٥٨.

٤- ٥٦٢ ضمن ح ٣٧٢، عنه البحار : ٢٢ / ٧٩ ح ٣١.

٣- إثبات الوصيّه : عن علّان بن محمّد الكلابي ، عن إسحاق بن محمّد النخعي عن محمّد بن عبد العزيز البلخي، قال : أصبحت يوماً فجلست في شارع سوق

الغنم، فإذا أنا بأبي محمّد (عليه السّلام) أقبل - إلى أن قال : فأسرعت إليه حتّى قبّلت رجله، الحديث . (١)

٤- باب ما ورد فيمن ينبغي إجتناّب معاشرتهم

١- الدرّه الباهره: قال أبو محمد العسكري (عليه السّلام) :

للحاق بمنّ ترجو، خير من المقام مع منّ لا تأمن شرّه .

وقال (عليه السّلام) : إحدركلّ ذكر ساكن الطرف . (٢)

٥- باب ما ورد في الضّحك لاعباً

١- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر (عليه السّلام) الجرجانيّ (رض) قال : حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه ، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السّلام) ، قال :

قال الصادق (عليه السّلام) : كم ممّن كثر ضحكّه لاعباً (٣) يكثر يوم القيامة بكاءه، وكم ممّن كثر بكاءه على ذنبه خائفاً، يكثر يوم القيامة في الجنّه سروره وضحكّه؟! (٤)

٦- باب ما ورد في أداء حقوق المؤمن

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : عنه (عليه السّلام) - في حديث طويل - قال :

وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوقاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممّكته، ورضى منهم بعفوهم، وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم، وغفرها لهم، إلّا قال الله عزّ وجلّ له يوم القيامة (٥):

ص: ٤٥١

١- ٢٤٣، عنه المستدرک : ٧٢ / ٩ ح ٨.

٢- ٤٣، عنه المستدرک : ٣٥١ / ٨ ح ٥.

٣- «لا غياً» الوسائل .

٤- ٣ / ٢ ح ٦، عنه البحار : ٥٩ / ٧٦ ح ٧ و ٣٢٩ / ٥ ح ٥، والوسائل : ٤٧٩ ح ٢.

٥- «يلقاه» خ.

ياعبدى قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم، فأنا أقضيك اليوم على حقّ (ما) وعدتك به، وأزيدك من فضلى الواسع، ولا أستقصى عليك فى تقصيرك فى بعض حقوقى . قال : فيلحقه بمحمّد وآل محمّد (صلوات الله عليهم) وأصحابه ، ويجعله من خيار شيعتهم، الحديث . (١)

٢- ومنه : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد لا رأس له، ومثل مؤمن لا يرعى حقوق إخوانه المؤمنين، كمثل من حواسه كلها صحيحه فهو لا يتأمل بعقله، ولا يبصر بعينه، ولا يسمع بأذنه، ولا يعبر بلسانه عن حاجته ، ولا يدفع المكاره عن نفسه بالإدلاء بحججه (٢)، ولا يبطش لشيء بيديه، ولا ينهض إلى شيء برجليه، فذلك قطعه لحم قد فاتته المنافع، فصار غرضاً لكلّ المكاره ، فكذلك المؤمن إذا جهل حقوق إخوانه ، الحديث . (٣)

٧- باب استحباب معونه المسلمين بالجاه

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : قال الإمام (عليه السلام) : فى قوله تعالى :

« وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ » (٤) من مال تنفقونه فى طاعة الله ، فإن لم يكن لكم مال، فمن جاهكم تبدلونه لإخوانكم المؤمنين، تجزون به إليهم المنافع،

وتدفعون به عنهم المضار تجدوه عند الله (٥) ينفعكم الله بجاه محمّد وعلى وآلهما الطيبين (صلوات الله عليهم) يوم القيامة، فيحطّ به سيئاتكم، ويضعف

به حسناتكم، ويرفع به درجاتكم، الحديث . (٦)

ص : ٤٥٢

١- ٦١ ضمن ح ٢٢، عنه البحار : ٧٩ / ٦٨ ح ١٤٠ وج ٧٤ / ٢٢٨ ذح ٢٢، والمستدرک : ٩ / ٤٧ ح ١٨.

٢- «بأداء الحجّه» خ.

٣- ٢٩١ ح ١٦٢، عنه البحار : ٧٥ / ٤١٤ ح ٦٨، والوسائل : ١١ / ٤٧٣ ح ٢، والمستدرک : ٩ / ٤٨ ح ١٩، وفى جامع الأخبار : ٢٥١ ح ٣

مرسلاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، عنه البحار : ٧٤ / ٢٩٩ صدر ح ٢٥.

٤- البقره : ١١٠.

٥- البقره : ١١٠.

٦- ٤٦٠ ضمن ح ٣١٩، عنه المستدرک : ١٢ / ٤٢٧ ح ٣، والبحار : ٧ / ٢٩٩ صدر ح ٥١ وج ٧٤ / ٣١٠ ضمن ح ٦٣، والبرهان : ١ /

٣٠٦ ضمن ح ١.

٨- باب ما ورد في صلته الرحم

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال (عليه السلام) : وأما قوله عز وجل : (وذى القربى) (١)

فهم من قراباتك من أبيك وأميك ، قيل لك: إعرف حقهم كما أخذ العهد به على بنى إسرائيل، وأخذ عليكم معاشر أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بمعرفة حق قرابات محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذين هم الأئمة بعده، ومن يليهم بعد (هم) من خيار أهل دينهم. (٢)

٩- باب ما ورد في تقديم قرابات النبي وعلية صلوات الله عليهما على قرابات النسب

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : في قوله تعالى : «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» (٣) الآية ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

مَنْ رَعَى حَقَّ قَرَابَاتِ أَبِيهِ أُعْطِيَ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ (٤) دَرَجَةٍ . ثُمَّ فَتِيرَ الدَّرَجَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : - ، وَمَنْ رَعَى حَقَّ قَرِيبِي مُحَيِّدًا وَعَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا

أُوتِيَ مِنْ فَضْلِ (٥) الدَّرَجَاتِ وَزِيَادَةِ الْمُثُوبَاتِ عَلَى قَدْرِ زِيَادَةِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَى أَبِي نَسَبِهِ (٦) . (٧)

٢- ومنه : وقال الحسن (٨) بن علي (عليهما السلام) : عليك بالإحسان إلى قرابات أبوي دينك محمد وعلي صلوات الله عليهما وإن أضعفت قرابات أبوي نسبك ، وإيتاك وإضاعه قرابات أبوي دينك (٩) بتلافى قرابات أبوي نسبك ، فإن شكر هؤلاء إلى أبوي دينك محمد وعلي صلوات الله عليهما أثمر لك من شكر هؤلاء إلى أبوي نسبك ، إن قرابات

ص: ٤٥٣

١- البقره : ٨٣ .

٢- ٣٠١ ذح ٢٠١ ، عنه تأويل الآيات : ١ / ٧٩ ضمن ح ٤٧ ، والبحار : ٢٣ / ٢٦١ ضمن ح ٨ و ٧٤ / ٩٠ صدر ح ٨ ، والمستدرک : ١٥ / ٢٤٦ صدر ح ٣٤ ، والبرهان : ١ / ٢٦٤ ضمن ح ١٣ .

٣- البقره : ٨٣ .

٤- «ألف ألف» التأويل والبحار .

٥- «فضائل» البرهان .

٦- «نفسه» المصدر .

٧- ٣٠٢ ح ٢٠٢ ، عنه تأويل الآيات : ١ / ٧٩ ح ٤٧ ، والبحار : ٨ / ١٧٩ صدر ح ١٣٧ و ٢٦١ ضمن ح ٨ و ٧٤ / ٩٠ ح ٨ ، والمستدرک : ١٢ / ٣٧٧ ح ١٠ و ١٥ / ٢٤٦ ذح ٣٤ ، والبرهان : ١ / ٢٦٤ ذح ١٣ .

٨- «الحسين (عليه السلام)» خ ، والمستدرک .

٩- «محمد وعلي فإنه يتلافى» خ .

أبوى دينك إذا شكروك عندهما - بأقل قليل نظرهما لك - يحطّ عنك ذنوبك، ولو كانت ملء ما بين الثرى إلى العرش، وإنّ قرابات أبوى نسبك إن شكروك عندهما، وقد ضيّعت قرابات أبوى دينك، لم يغنيا عنك فتيلاً (١). (٢)

٣- ومنه : وقال عليّ بن الحسين (عليهما السلام) :

حقّ قرابات أبوى ديننا محمّد وعليّ صلوات الله عليهما وأوليائهما أحقّ من قرابات أبوى نسبنا ، إنّ أبوى ديننا يرضيان عنّا أبوى نسبنا، وأبوى نسبنا لا يقدران أن يرضيا عنّا أبوى ديننا محمّد وعليّ صلوات الله عليهما. (٣)

٤- ومنه : وقال محمّد بن عليّ (عليهما السلام) :

منّ كان أبوا دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أثر لديه، وقرابتهما أكرم (عليه) من أبوى نسبه (٤) وقرابتهما، قال الله تعالى (له) :

فضّلت الأفضّل، لأجعلنك الأفضّل، وآثرت الأولى بالإيثار، لأجعلنك بدار قرارى، ومنادمه (٥) أوليائي أولى. (٦)

٥- ومنه: وقال جعفر بن محمّد (عليهما السلام) :

منّ ضاق عن قضاء حقّ قرابه أبوى دينه وأبوى نسبه، وقدح كلّ واحد منهما فى الآخر، فقدّم قرابه أبوى دينه على قرابه أبوى نسبه، قال الله عزّ وجلّ يوم القيامة :

كما قدّم قرابات أبوى دينه فقدّموه إلى جناني» فيزداد (٧) فوق ما كان أعد له من الدرجات ألف ألف ضعفها. (٨)

ص: ٤٥٤

١- الفتيل: السحاه التي فى شقّ النواه، ويضرب مثلاً للحقير والثافه ..

٢- ٣٠٢ ح ٢٠٤، عنه البحار: ٢٣/ ٢٦٢ ضمن ح ٨، والمستدرک: ١٢/ ٣٧٩ ح ١١.

٣- ٣٠٣ ح ٢٠٥، عنه البحار: ٢٣/ ٢٦٢ ضمن ح ٨، والمستدرک: ١٢/ ٣٧٩ ح ١٢.

٤- «نفسه» م.

٥- النديم: الرّفيق والصاحب.

٦- ٣٠٣ ح ٢٠٦، عنه البحار: ٢٣/ ٢٦٢ ضمن ح ٨، والمستدرک: ١٢/ ٣٧٩ ح ١٣.

٧- «فيزداد» خ.

٨- ٣٠٣ ح ٢٠٧، عنه البحار: ٢٣/ ٢٦٢ ضمن ح ٩، والمستدرک: ١٢/ ٣٧٩ ح ١٤.

٦- ومنه : وقال موسى بن جعفر (عليهما السلام): وقد قيل له : إن فلاناً كان له ألف درهم عرضت عليه بضاعتان يشتهيها (١) لا تتسع بضاعته لهما، فقال : أيهما أربح (لى)؟ فقيل له : هذا يفضل ربحه على هذا بألف ضعف.

قال : أليس يلزمه فى عقله أن يؤثر الأفضل؟ قالوا: بلى.

قال : فهكذا إيثار قرابه أبوى دينك (٢) : محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أفضل ثواباً بأكثر (٣) من ذلك، لأنّ فضله على قدر فضل محمّد وعليّ صلوات الله عليهما على أبوى نسبه . (٤)

٧- ومنه : وقيل للرضا (عليه السلام) : ألا نخبرك بالخاسر المتخلف؟ قال : من هو؟

قالوا: فلان باع دنانيه بدراهم أخذها، فردّ ماله من عشره آلاف دينار إلى عشره آلاف درهم.

قال (عليه السلام) : بدره (٥) باعها بألف درهم، ألم يكن أعظم تخلفاً وحسره؟

قالوا: بلى.

قال : ألا أنبئكم بأعظم من هذا تخلفه وحسره؟ قالوا: بلى.

قال : أرايتم لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حبه من زيف (٦)، ألم يكن أعظم تخلفاً، وأعظم من هذا حسره؟ قالوا: بلى.

قال : أفلا أنبئكم بمن هو أشدّ من هذا تخلفاً وأعظم من هذا حسره؟

قالوا: بلى.

قال : من أثر فى البرّ والمعروف (قرابه أبوى نسبه) على قرابه أبوى دينه محمّد وعليّ صلوات الله عليهما ، لأنّ فضل قرابات محمّد وعليّ صلوات الله عليهما أبوى دينه على قرابات (أبوى) نسبه أفضل من فضل ألف جبل (من) ذهب على ألف حبه زائف (٧) .

ص: ٤٥٥

١- «يشتريهما» المصدر .

٢- «دينه» خ.

٣- «أفضل» خ.

٤- ٣٠٣ ح ٢٠٨، عنه البحار : ٢٣ / ٢٦٢ ضمن ح ٨، والمستدرک : ١٢ / ٣٧٩ ح ١٥.

٥- عشره آلاف درهم.

٦- زيف : مغشوش.

٧- ٣٠٤ ح ٢٠٩، عنه البحار : ٢٣ / ٢٦٣ ضمن ح ٨، والمستدرک : ١٢ / ٣٨٠ ح ١٦.

٨- ومنه: وقال محمد بن عليّ الرضا (عليهما السلام) :

مَنْ أختار قرابات أبوي دينه محمد وعليّ صلوات الله عليهما على قرابات أبوي نسبه اختاره الله تعالى على رؤوس الأشهاد يوم التناد (١) وشهره بخلع كراماته ، وشرفه بها على العباد إلا من ساواه في فضائله أو فضله (٢). (٣)

٩- ومنه: وقال عليّ بن محمد (عليهما السلام) : إنّ من إعظام جلال الله إثثار قرابه أبوي دينك محمد وعليّ صلوات الله عليهما على قرابه (٤) أبوي نسبك، وإنّ من التهاون بجلال الله إثثار قرابه أبوي نسبك على قرابات أبوي دين محمد وعليّ صلوات الله عليهما . (٥)

١٠- ومنه : وقال الحسن بن عليّ (عليهما السلام) :

إنّ رجلاً جاع عياله، فخرج يبغي لهم ما يأكلون، فكسب درهماً فاشتري به خبزاً وإداماً (٦) فمّر برجل وامرأه من قرابات محمد وعليّ صلوات الله عليهما فوجدهما جائعين.

فقال : هؤلاء أحقّ من قراباتي، فأعطاهما إياهما (٧)، ولم يدر بماذا يحتجّ في منزله، فجعل يمشى رويداً يتفكّر فيما يعتل (٨) به عندهم ويقول لهم ما فعل

بالدرهم إذ لم يجئهم بشيء. فبينما هو متخيّر في طريقه إذا بفيج (٩) يطلبه، فدلّ عليه، فأوصل إليه كتاباً من مصر، وخمسائه دينار في صرّه، وقال : هذه بقيه (مالك) حملته إليك من مال ابن عمّك، مات بمصر، وخلف مائه ألف دينار على تجار مكّه والمدينه، وعقاراً كثيراً، وما لا بمصر بأضعاف ذلك.

ص: ٤٥٦

١- «القيامه» خ.

٢- «وإفضاله» خ.

٣- ٣٠٤ ح ٢١٠، عنه البحار : ٢٣ / ٢٦٣ ضمن ح ٨، والمستدرک : ١٢ / ٣٨٠ ح ١٧ .

٤- «قرابات» خ، والمستدرک .

٥- ٣٠٤ ح ٢١١، عنه البحار : ٢٣ / ٢٦٣ ضمن ح ٨، والمستدرک : ١٢ / ٣٨٠ ح ١٨ .

٦- «أدماً» خ. الإدام - بالكسر - والادام : ما يؤكل مع الخبز .

٧- «آياه» م.

٨- «يتعدّر» خ.

٩- «بينعيج يطلبه» خ. نعت الناقه : أسرع .

فأخذ الخمسمائة دينار ووسّع على عياله، ونام ليلته، فرأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعليّاً، فقالا له: كيف ترى إغناءنا لك لَمَّا آثرت قرابتنا على قرابتك؟ - إلى أن قال: □ فحمل إليه من تلك الأثمان من تلك العقار ثلاثمائة ألف دينار، فصار أغنى أهل المدينة(١).

ثم أتاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال:

يا عبد الله، هذا جزاؤك في الدنيا على إثثار قرابتى على قرابتك، ولأعطينك في الآخرة بدل كل حبه من هذا المال في الجنة ألف قصر، أصغرها أكبر من الدنيا، مغرز كل إبرة منها خير من الدنيا وما فيها.(٢)

١٠- باب ما ورد في حسن الظنّ

١- مجموع الشهيد: نقلاً عن خط السيّد تاج الدين محمّد بن القاسم بن معيّه، عن والده القاسم بن الحسين بن معيّه، عن المعمر بن غوث السنّبسى، عن الإمام الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) أنّه قال:

أحسن ظنّك ولو بحجر، يطرح الله سرّه فيه، فتناول حطّك منه، فقلت:

أيديك الله حتّى بحجر؟!

قال: أفلا ترى الحجر الأسود؟(٣)

٢- عوالى اللآلى: باسناده عن المعمر السنّبسى، قال:

سمعت مولاي أبا محمّد العسكري (عليه السلام) يقول:

أحسن ظنّك ولو بحجر يطرح الله فيه سرّه، فتناول نصيبك منه، فقلت:

يا بن رسول الله ولو بحجر؟

فقال: ألا تنظرون إلى الحجر الأسود؟(٤)

ص: ٤٥٧

١- من بالمدينة، م.

٢- ٣٠٥ ح ٢١٢، عنه البحار: ٢٣/٢٦٣ ضمن ح ٨، والمستدرک: ١٢/٣٨١ ح ١٩.

٣- مخطوط، عنه المستدرک: ٩/١٤٦ ح ١١، سفينة البحار: ٢/٢٥٨.

٤- ١/٢٤ ح ٧، عنه البحار: ٧٥/١٩٧ ح ١٤، والمستدرک: ٩/١٤٦ ح ١٢.

إشاره

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام): قوله عز وجل: ... يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ - يلعن الكاتمين - « وَيَلْعَنُهُمُ الْمَلَأُونُ » (١) فيه وجوه ...

ومنها: أن الإثنتين إذا ضجر بعضهما على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنتان فاستأذنتا ربهما في الوقوع لمن بعثنا عليه، فقال الله عز وجل للملائكة:

انظروا، فإن كان اللعان أهلاً للعن وليس المقصود به أهلاً فأنزلوهما جميعاً باللعن، وإن كان المشار إليه أهلاً، وليس اللعان أهلاً فوجهوا إليه.

وإن كانا جميعاً لها أهلاً، فوجهوا لعن هذا إلى ذلك، ووجهوا لعن ذلك إلى هذا، وإن لم يكن واحد منهما أهلاً لإيمانها، وإن الضجر أحوجهما إلى ذلك، فوجهوا اللعنتين إلى اليهود الكاتمين نعت محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) وصفته، وذكر عليّ (عليه السلام) وحليته وإلى النواصب الكاتمين لفضل عليّ (عليه السلام) والدافعين لفضله، الحديث. (٢)

حكم السفر في الأيام

١- باب ما يكره إختياره للسفر وغيره من أيام الشهر

١- البحار: روى في بعض الكتب عن الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام):

أن في كلّ شهر من الشهور العربيّه يوم نحس لا يصلح ارتكاب شيء من الأعمال فيه سوى الخلوّه والعباده والصوم، وهي:

الثاني والعشرون من المحرم، والعاشر من صفر، والرابع من ربيع الأول، والثامن والعشرون من ربيع الثاني، والثامن والعشرون من جمادى الأولى، والثاني (عشر) من جمادى الثانيه، والثاني عشر من رجب، والسادس والعشرون

من شعبان، والرابع والعشرون من شهر رمضان، والثاني من شوال، والثامن والعشرون من ذي القعدة، والثامن من ذي الحجه، (٣)

ص: ٤٥٨

١- البقره: ١٥٩.

٢- ٥٠٣ ضمن ح ٣٣٤، عنه البحار: ٧٢ / ٢٠٩ ح ٥، والمستدرک: ١٩ / ١٤١ ح ٣.

٣- ٥٩/٥٤، عنه المستدرک : ٨/٥٠٥ ح٨.

١- باب استحباب الخضاب بالوسمه

١- الهدايه للحضيني : عن عيسى بن مهدي الجوهري - في حديث طويل - قال :

دخلنا على أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) ونحن نيف وسبعون رجلاً للتهنئه بمولد المهدي (عليه السلام) - إلى أن قال : . فقال (عليه السلام):

إن الله عز وجل أوحى إلى جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنّي خصصتك وعلّيّاً وحججى منه إلى يوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال - إلى أن قال : □

وخضاب الرأس واللحية بالوسمه (١)، فخالقنا من أخذ حقتنا وحزبه الضالّون فجعلوا - إلى أن قال : - وهجر الخضاب ونهى عنه خلافاً على الأمر به وأستعماله، الحديث . (٢)

الملابس والتّختم

١- باب ملبسه (عليه السلام)

(١) غيبه الطوسي : ... عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري، قال :

وجّه قوم من المفوضه والمقصره كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمّد (عليه السلام) ، قال كامل: ... ، (و) لَمَّا دخلت على سيدي أبي محمّد ونظرت إلى ثياب بياض ناعمه عليه، فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساه الإخوان، وينهانا عن لبس مثله.

فقال متبسّماً: يا كامل! وحسر عن ذراعيه، فإذا مسح أسود خشن على جلده، فقال : هذا لله ، وهذا لكم... (٣)

ص: ٤٥٩

١- الوسمه : شجر له ورق يختضب به (لسان العرب: ١٢ / ٦٣٧).

٢- ٣٤٥، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٧٤ ضمن ح ١٣٨، والمستدرک : ١ / ٣٩٣ ح ١.

٣- ٢٤٦ ح ٢١٦، عنه البحار : ٢٥ / ٣٣٦ ح ١٦ و ٧٢ / ١٦٣ ح ٢٠، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٦ ح ٥٣ و ٣١١ ح ٩١.

(٢) إثبات الوصيّه : وحدّثنا جماعه كلّ واحد منهم يحكى أنّه دخل الدار ...

ثمّ خرج بعده أبو محمّد (عليه السّلام) ، (في جنازه أبيه (عليه السّلام)) حاسراً ...، وعليه مبطنه ملحم (١) بيضاء ... (٢).

(٣) مهج الدعوات : ... عن أمّ أبي محمّد ، قالت : ...

قال عليّ بن جرير : فجئت إلى باب الحبس ... فوجدته جالساً وقد لبس خفّه و طيلسانه وشاشه، فلمّا رأني نهض (٣)

(٤) فرج المهموم: ... محمّد بن هارون بن موسى التّلعكبري ، قال : حدّثنا محمّد بن هارون، قال : ...، فإذا (أنا) بسرّ من رأى في بعض الأيام إذ بمولانا أبي محمّد (عليه السّلام) على بغله، وعلى رأسه شاشه، وعلى كتفه طيلسان (٤)

٢٢ باب جواز التّختم في اليمين وفي الشّمال

١- تحف العقول : قال الإمام أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) لشيّعه في سنه ستين ومائتين : أمرناكم بالتّختم في اليمين ونحن بين ظهرانيكم (٥)، والآن نأمركم بالتّختم في الشّمال لغيبنا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا وأمركم، فإنّه من أدلّ دليل عليكم في ولايتنا - أهل البيت .. فخلعوا خواتيمهم من أيّمانهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم. وقال (عليه السّلام) لهم : حدّثوا بهذا شيّعنا. (٦)

٢- التهذيب : وروى عن أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) ، أنّه قال :

علامات المؤمن خمس : ... والتّختم في اليمين (٧)

ص : ٤٦٠

١- بطانه الثوب : معروفه وهى خلاف ظهارته ، والملحم: جنس من الثياب (لسان العرب : ١٢ / ٥٣٨ وج ١٣ / ٥٦).

٢- ٢٤٣، عنه المستدرک : ٢ / ٤٥٧ ح ٤.

٣- ٣٣٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٤ ضمن ح ١١.

٤- ٢٣٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨١ ضمن ح ٥٧.

٥- أى بينكم وفي جماعتكم.

٦- ٤٨٨ ح ١٦، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٣ ح ١٦، والوسائل : ٣ / ٣٩٥ ح ٧.

٧- ٥٢ / ٦ ح ١٢٢، عنه البحار : ١٠١ / ١٠٦ ح ١٧، والوسائل : ٣ / ٣٩٦ ح ١.

١- باب ما ورد في طلب الرزق

١- أعلام الدين : عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) ، قال :

ادفع المسأله ما وجدت التحمل يمكنك ، فإن لكل يوم رزقاً جديداً، واعلم أن الإلحاح في المطالب يسلب البهاء، ويورث التعب والعناء، فاصبر حتى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه، فما أقرب الصئيع من الملهوف، والأمن من الهارب المخوف، فربما كانت الغير نوعاً من أدب الله، والحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمره لم تدرك، وإنما (١) تنالها في أوانها، واعلم أن المدبر لك أعلم

بالوقت الذي يصلح حالك فيه ، فتق بخيرته في جميع أمورك يصلح حالك، ولا (٢) تعجل بحوائجك قبل وقتها، فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط (٣)

٢- ومنه: عن أبي محمد العسكري (عليه السلام)، قال : المقادير الغالبه لا تدفع بالمغالبه، والأرزاق المكتوبه لا تنال بالشره (٤) ، ولا تدفع بالإمساك عنها . (٥)

٢- باب استحباب جمع المال من الحلال للإنفاق على العيال ولصيانه العرض

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال : قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) - في كلام له :-

ثم كل معروف بعد ذلك، وما وقيتم به أعراضكم، وصنتموها عن السنه

ص: ٤٦١

١- «فإنما» المصدر.

٢- «فلا» المصدر.

٣- ٣١٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٨ ضمن ح ٤ وج ١٠٣ / ٢٦ ح ٣٥، نزهه الناظر: ١٤٣ ح ٣، والمستدرک: ١٣ / ٢٩ ح ٨.

٤- شره إلى الطعام وغيره : اشتد حرصه عليه و اشتهاؤه له . (المعجم الوسيط : ٤٨١).

٥- ٣١٤، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ وج ١٠٣ / ٢٦ ح ٣٦، نزهه الناظر : ١٤٦ ح ٢٠.

كلاب النَّاسِ، كالشَّعراءِ (و) الواقِعين (١) فى الأعراضِ، تكفونهم فهو محسوب

لكم فى الصَّدقاتِ . (٢)

٣- باب عدم جواز جمع المال وترك الانفاق منه

إشاره

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) : فَمَنْ أعظم النَّاسِ حسره؟

قال : مَنْ رأى ماله فى ميزان غيره، وأدخله الله به النَّارَ، وأدخل وارثه به الجَنَّةِ . قيل : فكيف يكون هذا؟

قال : كما حدَّثنى بعض إخواننا عن رجل دخل إليه وهو يسوق (٣) ، فقال له :

يا أبا فلان ما تقول فى مائه ألف فى هذا الصندوق؟

قال : ما أدَّيت منها زكاه قطَّ ، ولا وصلت منها رحماً قطَّ .

قال : فقلت : فعلام جمعتها؟

قال : لجفوه السُّلطانِ ، ومكاثره العشيره ، ولخوف الفقر على العيالِ ، ولروعه الزَّمانِ ، قال : ثمَّ لم يخرج من عنده حتَّى فاضت نفسه

ثمَّ قال على (عليه السَّلام) : الحمد لله الّذى أخرجها منها ملوماً (مليماً) (٤) بباطل جمعها ومن (٥) حقَّ منعها ، جمعها فأوعاها ، وشدّها فأوكاها (٦) قطع فيها المفاوز

القفار ، ولجج البحار .

أيُّها الواقف لاتخدع كما خدع صويحبك (٧) بالأمس ، إنّ (من) أشدَّ النَّاسِ حسره يوم القيامة مَنْ رأى ماله فى ميزان غيره ، أدخل الله عزَّ وجلَّ هذا به

ص : ٤٦٢

١- الواقِعين : الّذين يذمّون ويعيبون ويغتابون ، ويقع فى فلان : أى يذمّه ويعيبه ويغتابه .

٢- ٩٠ ذح ٤٠ ، عنه البحار : ٩٦ / ٦٨ ذح ٤٠ ، والوسائل : ١٥٨ / ٦ ذح ٤٠ ، والمستدرک : ١٥ / ٢٦٧ ح ١ .

٣- السوق - بالواو الساكنه - : النزع ، كأنَّ روحه تساق لتخرج من بدنه ، (النهايه : ٢ / ٤٢٤) .

٤- «ملياً» المستدرک .

٥- «فی» خ.

٦- الوكاء : الخيط الذى يشدّ به الصرّه والكيس وغيرهما . (النهايه : ٥ / ٢٢٢).

٧- «صاحبك» خ.

الجَنَّة، وأدخل هذا به النَّار. (١)

ما يكتسب به

١- باب إباحه أجره الفصد

١ - الكافي : علي بن محمّد، عن الحسن بن الحسين، عن محمّد بن الحسن المكفوف، عن بعض أصحابنا، عن بعض فضّادى العسكر من النَّصارى، أنّ أبا محمّد (عليه السّلام) بعث إليّ يوماً فى وقت صلاة الظهر ، فقال لى:

أفصد هذا العرق - إلى أن قال : - ثم قال لى:

كن فى الدّار ، فلمّا أصبحت أمر قهرمانه أن يعطينى ثلاثة دنانير، فأخذتها وخرجت، الحديث. (٢)

٢- الخرائج والجرائح : ما حدّث به نصرانى متطبّب ... قد طلب منى ابن الرضا من يفصده ... فمضيت إليه فأمر بى إلى حجره، وقال : كن هاهنا إلى أن أطلبك -

إلى أن قال : وقدّم إلى تخت (٣) ثياب وخمسين ديناراً، وقال :خذ هذا (٤) و أعذر، وانصرف، الحديث. (٥)

٢- باب أنه لا يحلّ ما يشتري بمال أخذه من قطع الطريق أو من السرقة

١ - الكافي : عن محمّد بن يحيى، قال :

كتب محمّد بن الحسن إلى أبى محمّد (عليه السّلام) : رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من السرقة، هل يحلّ له ما يدخل عليه من

ثمره هذه الضيعة، أو يحلّ له أن يطاء هذا الفرج الذى اشتراه من السرقة أو من

ص: ٤٦٣

١- ٥٣ ح ١٦، عنه البحار : ٩٢ / ٢٥١ ضمن ح ٤٨، و تنبيه الخواطر : ٩٥ / ٢، والمستدرک: ١٥ / ٢٧٢ ح ١.

٢- ١ / ٥١٢ ح ٢٤، عنه الوافى : ٣ / ٨٥٩ ح ٢٥، والوسائل : ١٢ / ٧٤ ح ١، والبحار : ٦٢ / ١٣١ ح ١٠١.

٣- التخت : خزانه الثياب .

٤- «خذها» المصدر .

٥- ١ / ٤٢٢ ح ٣، عنه البحار: ٥٠ / ٢٦٠ ح ٢١، وج ٦٢ / ١٣٢ ح ١٠٢، والوسائل : ١٢ / ٧٥ ح ٢، وحليه الأبرار : ٥ / ١٠٧ ح ١، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦١٤ ح ٨٢.

قَطْع الطريق؟

فوق (عليه السلام): لا خير في شيء أصله حرام، ولا يحل استعماله. (١)

البيع وشروطه

١- باب أن من باع ما يملك وما لا يملك صح البيع فيما يملك خاصه

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار أنه كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) في رجل باع ضيعته من رجل آخر، وهي قطاع أرضين، ولم يعرف

الحدود في وقت ما أشهده، وقال: إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟
فوق (عليه السلام): نعم، يجوز، والحمد لله.

وكتبت إليه: رجل كان له قطاع أرضين فحضره الخروج إلى مكة والقريه على مراحل من منزله ولم يؤت بحدود أرضه، وعرف حدود القريه الأربعة، فقال للشهود: أشهدوا أنني قد بعثت من فلان جميع القريه التي حد منها كذا،

والثاني والثالث والرابع وإنما له في هذه القريه قطاع أرضين، فهل يصلح للمشتري ذلك، وإنما له بعض هذه القريه وقد أقر له بأكملها؟

فوق (عليه السلام): لا- يجوز بيع ما ليس يملك، وقد وجب الشراء على البائع على ما يملك. وكتب: هل يجوز للشاهد الذي أشهده بجميع هذه القريه أن يشهد

بحدود قطاع الأرض التي له فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم من أهل هذه القريه إذا كانوا عدولاً؟

فوق (عليه السلام): نعم، يشهدون على شيء مفهوم معروف.

وكتب (إليه) رجل قال لرجل: أشهد أن جميع الدار التي له في موضع كذا وكذا بحدودها كلها لفلان بن فلان، وجميع ماله في الدار من المتاع، هل يصلح للمشتري ما في الدار من المتاع؟ والبيته لا تعرف المتاع، أي شيء هو؟

ص: ٤٦٤

فوقَّع (عليه السَّلام) ؟ : يصلح له ما أحاط الشراء بجميع ذلك، إن شاء الله. (١).

٢ - النهاية للطوسي (ره) : عن أبي محمَّد العسكري (عليه السَّلام) أنه كتب إليه رجل كانت له قطاع أرضين في قريه ، وأشهد الشهود أنه قد باع هذه القريه بجميع حدودها ، فهل يصلح ذلك أم لا؟

فوقَّع (عليه السَّلام) : لا يجوز بيع ما لا (٢) يملك، وقد وجب الشراء من البائع على ما يملك. (٣).

٢- باب اشتراط العقل في جواز البيع والشراء

١- حديقه الشيعة : نقلًا عن قرب الإسناد لعلّي بن بابويه، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبي هاشم الجعفرى، قال :

سئل أبو محمَّد العسكري (عليه السَّلام) عن المجنون؟

فقال صلوات الله وسلامه عليه: إن كان مؤذياً فهو في حكم السباع، وإلا ففى حكم الانعام. (٤).

٣- باب حكم مَنْ اشترى طعاماً فتغيّر سعره قبل أن يقبضه

١ - الكافى : محمَّد بن يحيى، قال :

كتب محمَّد بن الحسن إلى أبي محمَّد (عليه السَّلام) : رجل استأجر أجيراً يعمل له بناء أو غيره، وجعل يعطيه طعاماً وقطناً (أ) و غير ذلك، ثمّ تغيّر الطعام والقطن

عن سعره الذى كان أعطاه إلى نقصان أو زياده، أيجتنب له بسعر يوم أعطاه، أو

ص: ٤٦٥

١- ٧/ ٤٠٢ ح ٤، التهذيب : ٦/ ٢٧٦ ح ١٦٣ و ٧/ ١٥٠ ح ١٥١ و ٧، الفقيه: ٣/ ٢٤٢ ح ٣٨٨٥ و ٢٤٣ ح ٣٨٨٧، عنها والوافى: ١٦/

١٠٣٥ ح ١٢ و ١٠٣٦ ح ١٣ و ١٨/ ٦٨٢ ح ٤٣، والوسائل: ١٨/ ٣٠٠ صدر ح ١.

٢- «ليس» المصدر .

٣- ٤٢١ ح ٤، عنه المستدرک: ١٣/ ٢٣٠ ح ١.

٤- ٥٧٨، عنه المستدرک: ١٣/ ٢٤١ ح ٦.

بسعر يوم حاسبه (١)؟

فوق (عليه السلام) : يحتسب له بسعر يوم شارطه فيه ، إن شاء الله .

وأجاب (عليه السلام) في المال يحلّ على الرّجل فيعطى به طعاماً عند محلّه ولم يقطعه، ثمّ تغير السعر، فوقّ (عليه السلام) : له سعر يوم أعطاه الطّعام .

التهديب : محمّد بن الحسن الصّفّار، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) رجل استأجر (وذكر مثله). (٢)

٢- التهديب : محمّد بن الحسن الصّفّار، قال:

كتبت إليه في رجل كان له على رجل مال ، فلما حلّ عليه المال أعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً، ولم يقطعه على السّعر، فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والطّعام والقطن أو نقص بأيّ السعريين يحسبه؟

قال : لصاحب الدين سعر يومه الذي أعطاه، وحلّ ماله عليه ، أو السّعر الثاني (٣) بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه؟

فوق (عليه السلام) : ليس له إلا على حسب سعر وقت ما دفع إليه الطّعام، إن شاء الله .

قال : وكتبت إليه : الرّجل استأجر أجيراً ليعمل له بناءً أو غيره من الأعمال وجعل يعطيه طعاماً أو قطناً أو غيرهما، ثمّ يتغيّر الطّعام والقطن عن سعره الذي كان أعطاه إلى نقصان أو زياده، أيحسب له بسعره يوم أعطاه ، أو بسعره يوم

حاسبه؟

فوق (عليه السلام) : يحتسبه بسعر يوم شارطه فيه، إن شاء الله . (٤)

ص: ٤٦٦

١- «شارطه» خ.

٢- ٥ / ١٨١ ح ٣، التهديب : ٧ / ٣٥ ح ٣٢، عنهما الوسائل: ١٢ / ٤٠٢ ح ٤، والوافي : ١٧ / ٥٠٠ ح ٣.

٣- السعر الذي (الوسائل).

٤- ١٩٦ / ٥٧ ح ٥٧، عنه الوسائل : ١٢ / ٤٠٢ ح ٥، والوافي : ١٧ / ٥٠١ ح ٤.

٤- باب أن من ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها

١- التهذيب : وكتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد (عليه السلام) في رجل اشترى من رجل أرضاً بحدودها الأربعة، وفيها زرع و نخل وغيرهما من الشجر،

ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر في كتابه، وذكر فيه أنه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها، أيدخل الزرع والنخل والأشجار في حقوق

الأرض أم لا؟

فوق (عليه السلام) : إذا ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها فله جميع ما فيها، إن شاء الله ..

ومنه : محمد بن الحسن الصفار، قال : كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) في رجل اشترى (وذكر مثله). (١)

٥- باب أن من اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا؟

١- التهذيب : كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في رجل اشترى من رجل بيتاً في داره بجميع حقوقه، وفوقه بيت آخر، هل

يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا؟

فوق (عليه السلام) : ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه، إن شاء الله. (٢)

٢- ومنه : وكتب - محمد بن الحسن الصفار - إليه - أي إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) - في رجل اشترى حجره أو مسكناً في دار بجميع حقوقها، وفوقها

بيوت ومسكن آخر، يدخل البيوت الأعلى والمسكن الأعلى في حقوق هذه الحجره، والمسكن الأسفل الذي اشتراه أم لا؟

ص: ٤٦٧

١- ١٣٨ / ٧ ح ١٥٥، ٣٤، عنه الوسائل : ١٢ / ٤٠٥ ح ١، والوافي : ١٧ / ٥٢٥ ح ٢.

٢- ١٥٠ / ٧ ح ١٣، الفقيه : ٣ / ٢٤٢ ح ٣٨٨٤، عنهما الوسائل : ١٢ / ٤٦٦ ح ١، والوافي : ١٧ / ٥٢٦ ح ٣.

فَوَقَّعَ (عليه السَّلَام) : ليس له من ذلك إِلَّا الْحَقَّ الَّذِي اشْتَرَاهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (١)

٦- بَابُ أَنَّ مَنْ بَاعَ بَسْتَانًا وَاسْتَشْنَى نَخْلَهُ أَوْ نَخْلَاتٍ فَلَهُ الْمُدْخُلُ إِلَيْهَا وَالْمَخْرَجُ مِنْهَا

١- التهذيب : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ :

كُتِبَتْ إِلَيْهِ (عليه السَّلَام) - يَعْنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ (عليه السَّلَام) - فِي رَجُلٍ بَاعَ بَسْتَانًا لَهُ

فِيهِ شَجَرٌ وَكْرَمٌ، فَاسْتَشْنَى شَجْرَهُ مِنْهَا، هَلْ لَهُ مَمَرٌ إِلَى الْبَسْتَانِ إِلَى مَوْضِعِ شَجَرَتِهِ الَّتِي اسْتَشْنَاهَا؟ وَكَمْ لِهَذِهِ الشَّجَرَةِ الَّتِي اسْتَشْنَاهَا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَهَا بِقَدَرِ

أَغْصَانِهَا؟ أَوْ بِقَدَرِ مَوْضِعِهَا الَّتِي هِيَ نَابَتُهُ فِيهِ؟

فَوَقَّعَ (عليه السَّلَام) : لَهُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا بَاعَ وَأَمْسَكَ، فَلَا يَتَعَدَّى الْحَقُّ فِي ذَلِكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٢)

(٧) بَابُ حُكْمِ الْوَكِيلِ الَّذِي يَشْتَرِي شَيْئًا فَيُدْفَعُ إِلَى الْمُوَكَّلِ بِأَكْثَرِ مِمَّا اشْتَرَى

١- التهذيب : الصَّفَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَأْتِينِي فَيَقُولُ لِي :

اشْتَرِ لِي ثَوْبًا بِدِينَارٍ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ، فَاشْتَرَى لَهُ بِالثَمَنِ الَّذِي يَقُولُ، ثُمَّ أَقُولُ لَهُ : هَذَا الثَّوْبُ بِكَذَا وَكَذَا، بِأَكْثَرِ مِنَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ، وَلَا أُعْلِمُهُ أَنِّي رَبِحْتُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ شَرِطْتُ عَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَنْقُدَ بِالَّذِي أُرِيدُ (٣)، وَإِلَّا أَرَدَّ بِهِ عَلَيْهِ ، فَهَلْ يَجُوزُ الشَّرْطُ وَالرَّبْحُ؟ أَوْ يَطْيَبُ لِي شَيْءٌ مِنْهُ؟ وَهَلْ يَطْيَبُ لِي شَيْءٌ إِنْ أَرْبَحُ عَلَيْهِ إِذَا كُنْتُ اسْتَوْجَبْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ؟

فَكُتِبَ (عليه السَّلَام) : لَا يَطْيَبُ لَكَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا، فَلَا تَفْعَلْهُ . (٤)

ص : ٤٦٨

١- ٧ / ١٥٠ ح ١٤، عنه الوسائل : ١٢ / ٤٠٦ ح ٢، والوافي : ١٧ / ٥٢٦ ح ٤.

٢- ٧ / ٩٠ ح ٢٤، عنه الوسائل : ١٢ / ٤٠٥ ح ١، والوافي : ١٧ / ٥٢٦ ح ٥.

٣- «أزيد» الوسائل.

٤- ٧ / ٢٢٨ ح ٩٩٧، عنه الوسائل : ١٢ / ٤٠٨ ح ١.

(١) باب حكم الإقالة في البيع

١- غيبة الطوسي : وأخبرنا جماعه ، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري (ره) قال : كنت في دهليز أبي محمّد بن همام (ره) على دكّه، إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعه، فسلمّ على أبي عليّ بن همام، فردّ عليه السلام ...

فقال له أبو عليّ بن همام : يا أبا عبدالله محمّد! حدّثنا عن أبي محمّد (عليه السّلام) ما رأيت . فقال : كان أستاذي صالحاً من بين العلويّين ... وجاء الى سوق الدّوابّ...، و جلس إلى نخّاس كان يشتري له الدّوابّ.

قال : فجيء له بفرس كبوس لا يقدر أحد أن يدنو منه ، قال : فباعوه إيّاه بوكس (١)، فقال لي : يا محمّد، قم! فاطرح السّرج عليه.

قال : فقلت : إنّه لا- يقول لي ما يؤذيني، فحللت الحزام، وطرح السّرج (عليه) فهدأ ولم يتحرّك، وجئت به لأمضى به، فجاء النّخّاس، فقال لي :

ليس يباع، فقال لي: سلّمه إليهم. قال : فجاء النّاس، ليأخذه ، فالتفت إليه التفاته ذهب منه منهزماً . قال : وركب ومضينا فلحقنا النّخّاس فقال : صاحبه يقول : اشفت أن يرّد (ه)، فإن كان قد علم ما فيه من الكس فليشره .

فقال لي أستاذي : قد علمت . فقال : قد بعتهك.

فقال لي: خذه . فأخذته ... (٢).

٢- باب سقوط خيار المشتري بتصرّفه في الحيوان وأحداثه فيه

١- التهذيب : محمّد بن الحسن الصّفّار، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) في الرّجل اشترى من رجل دابّه ، فأحدث فيها حدّثاً من أخذ الحافر أو نعلها، أو ركب ظهرها فراسخ، أله أن يردها في الثلاثه أيّام التي له فيها الخيار بعد الحدث

ص: ٤٦٩

١- الوكس : النقص.

٢- ٢١٥-١٧٩، عنه البحار: ٥٠/ ٢٥٢ ضمن ح ٦، وإثبات الهداه: ٥/ ٢٥ ح ٥٠

الَّذِي يحدث فيها، أو الركوب الذي ركبها فراسخ؟

فوق (عليه السلام) : إذا أحدث فيها حدثاً فقد وجب الشراء، إن شاء الله تعالى. (١)

الزبا

١- باب ما يتخلص به من الزبا

١- الخرائج والجرائح : قال أبو هاشم:

أدخلت (٢) الحجاج بن سفيان العبدى على أبي محمد (عليه السلام) فسأله المبايعه؟

قال : ربما بايعت الناس فتواضعتم المواضعه (٣) إلى الأصل .

قال : لا بأس، الدينار بالدينارين بينهما (٤) خزره.

فقلت فى نفسى : هذا شبه ما يفعله المرثيون، فالتفت إلى، فقال :

إنما الزبا الحرام ما قصد به الحرام (٥) ، فإذا تجاوزت حدود الزبا، وزوى عنه فلا بأس، الدينار بالدينارين يداً بيد، ويكره أن لا يكون بينهما شيء يوقع عليه البيع. (٦)

الدين

١- باب استحباب تحليل الميت والحي من الدين

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : ... قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

إن الله تعالى يبعث يوم القيامة أقواماً تمتلئ من جهة السيئات موازينهم، فيقال لهم: هذه السيئات، فأين الحسنات؟ وإلا فقد عطبتم .

فيقولون: يا ربنا ما نعرف لنا حسنات .

ص: ٤٧٠

١- ٧/ ٧٥ ح ٣٤، عنه الوسائل : ١٢ / ٣٥١ ح ٢، والوافى : ١٧ / ٥٢٠ ح ٤٧.

٢- دخل، م.

٣- «رَبِّمَا بَا يَعْنَا النَّاسُ فَتَوَاضَعَهُمُ الْمَعَامِلَةُ» الْمَصْدَرُ .

٤- «مَعَهَا» ب .

٥- «مَا قَصْدَتُهُ» ب .

٦- ٢ / ١٨٩ ح ١٣، عَنْهُ الْبَحَارُ : ٥٠ / ٢٥٨ ح ١٧ و ج ١٠٣ / ١٢١ ح ٣٢، وَإِثْبَاتُ الْهَدَاةِ : ٥ / ٣٥ ح ٨٣.

فإذا النداء من قبل الله عز وجل:

لئن لم تعرفوا لأنفسكم - عبادى - حسنات فإني أعرفها لكم، وأوفرها عليكم» ثم تأتي الريح برقعته صغيره تطرحها في كفه حسناتهم، فترجع بسيئاتهم بأكثر مما بين السماء والأرض، فيقال لأحدهم: خذ بيدك أبيك وأمك وإخوانك

وأخواتك وخاصتك، وقراباتك وأخذانك (١) ومعارفك، فأدخلهم الجنة .

فيقول أهل المحشر :

ياربنا، أما الذنوب فقد عرفناها ، فماذا كانت حسناتهم؟

فيقول الله عز وجل:

ياعبادى، مشى أحدهم ببقية دين عليه لأخيه إلى أخيه، فقال : خذها فإني أحبك بحبك لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) .

فقال له الآخر : قد تركتها لك بحبك لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) ، ولك من مالى ماشئت .

فشكر الله تعالى ذلك لهما، فحط به خطاياهما، وجعل ذلك فى حشو صحائفهما وموازينهما، وأوجب لهما ولوالديهما ولذريتهما (٢) الجنة ، الحديث. (٣)

٢- باب حكم أداء دين الميت مع وجود الصغار

(١) الكافى: محمد - يعنى ابن يحيى - قال :

كتب محمد بن الحسن - يعنى الصفار - إلى أبى محمد (عليه السلام) :

رجل أوصى إلى ولده، وفيهم كبار قد أدركوا، وفيهم صغار، أيجوز للكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه لمن صح على الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصغار؟

ص: ٤٧١

١- «واخذامك» البحار. والخذن : الحبيب والصاحب .

٢- «لذويهما» خ.

٣- ١٤٠ ضمن ح ٧٠، عنه البحار : ٣٨ / ٦٨ ضمن ٦، والمستدرک : ١٣ / ١٠٤ ح ٣، والبرهان : ٤ / ٤٩٤ ضمن ح ٣، و تأويل الآيات : ٢ /

٤٩١ ضمن ح ٣٧.

فوقّع (عليه السّلام) : نعم، على الأكاير من الولدان أن يقضوا دين أبيهم ، ولا يحبسوه بذلك . (١)

الضمان

١- باب حكم مَنْ وعد الغريم بزياده عن حقّه إن لم ينصرف إليه في المدّه المعينه

١- الكافي : محمّد بن يحيى، قال :

كتب محمّد - يعنى الصّفار - إلى أبى محمّد (عليه السّلام) :

رجل يكون له على رجل مائه درهم فيلزمه ، فيقول له :

أنصرف إليك إلى عشره أيام وأقضى حاجتك ، فإن لم أنصرف فلك على ألف درهم حاله من غير شرط، وأشهد بذلك عليه، ثمّ دعاهم إلى الشّهاده .

فوقّع (عليه السّلام) : لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلاّ بالحقّ، ولا ينبغي لصاحب الدّين أن يأخذ إلاّ الحقّ ، إن شاء الله . (٢)

٢- باب أنّ القصار إذا أفسد متاعاً ضمنه

١- الفقيه : عن محمّد بن عليّ بن محبوب (٣)، قال : كتب رجل إلى الفقيه (عليه السّلام) في رجل دفع ثوباً إلى القصار ليقصّره، فدعه القصار إلى قصار غيره ليقصّره، فضاع الثوب ، هل يجب على القصار أن يردّ (٤) ما دفعه إلى غيره إن كان القصار مأموناً؟

فوقّع (عليه السّلام) : هو ضامن له إلاّ أن يكون ثقّه مأموناً، إن شاء الله . (٥)

ص : ٤٧٢

١- ٧ / ٤٦٦ ح ٢، التهذيب : ٩ / ١٨٥ ح ٢، الفقيه : ٤ / ٢٠٩ ح ٥٤٨٧، عنها الوسائل : ١٣ / ٤٣٨ ح ١.

٢- ٥ / ٣٠٧ ح ١٤، التهذيب : ٦ / ١٩٢ ح ٤٠، عنهما الوسائل : ١٣ / ١٦٠ ح ١.

٣- «محمّد بن الحسن الصّفار» التهذيب والوسائل .

٤- «أنّ يردّه إذا» التهذيب والوسائل .

٥- ٣ / ٥٨٨ ح ٣٩٣٣، التهذيب : ٧ / ٢٢٢ ح ٥٦، عنهما الوسائل : ١٣ / ٢٧٥ ح ١٨.

١- باب ثبوت الضمان على المستودع مع التفريط

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار (١)، قال:

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام): رجل دفع إلى رجل وديعه فوضعها في منزل جاره فضاعت، هل يجب عليه إذا خالف أمره وأخرجها من ملكه؟

فوقع (عليه السلام): هو ضامن لها، إن شاء الله.

- الفقيه: روى محمد بن علي بن محبوب، قال:

كتب رجل إلى الفقيه (عليه السلام) في رجل دفع إلى رجل وديعه وأمره أن يضعها في منزله أولم يأمره فوضعه الرجل في منزل جاره (وذكر مثله). (٢).

ص: ٤٧٣

١- «محمد بن الحسين» الكافي.

٢- ٥/٢٣٩ ح ٩، التهذيب: ٧/١٨٠ ح ٤، الفقيه: ٣/٣٠٤ ح ٤٠٨٩، عنها الوسائل: ١٣/٢٢٩ ح ١.

١- باب حكم من آجر نفسه ليذرق القوافل

١- باب حكم من آجر نفسه ليذرق (١) القوافل

١- الفقيه : وكتب محمّد بن الحسن الصفّار إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) يقول: رجل يذرق القوافل من غير أمر السلطان في موضع مخيف ويشار طونه على شيء مسمّى، أله أن يأخذه منهم، أم لا؟

فوقّع (عليه السّلام) : إذا آجر نفسه بشيء معروف أخذ حقّه، إن شاء الله . (٢)

٢- باب حكم ما إذا سرق المانع عند من يعطى الأجر

١- كمال الدين : حدّثنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النوفليّ المعروف بالكرمانيّ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغداديّ، قال :

حدّثنا أحمد بن طاهر القمّي، قال : حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ، قال : حدّثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القمّي (٣) قال :

كنت امرءً لهجاً بجمع الكتب المشتمله على غوامض العلوم ... إلى أن بليت بأشدّ النواصب منازعه إلى أن قال : فقال مولاي الحسن العسكري (عليه السّلام) :

يا بن إسحاق! استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام (٤) منها .

فأول صرّه بدا أحمد بإخراجها ، قال الغلام :

هذه لفلان بن فلان من محلّه كذا بقمّ، تشتمل على اثنين وستّين ديناراً ، فيها

ص : ٤٧٤

١- البذرقه : الجماعه تتقدّم القافله للحراسه ... بعضهم يقول بالذّال، وبعضهم بالذّال (مصباح المنير : ٤٠) وفي لسان الميزان : ١٠/١٤، قال : فارسي معرّب .

٢- ٣/١٧٣ ح ٣٦٥٣، التهذيب : ٦/٣٨٥ ح ٢٦٢، عنهما الوسائل : ١٣/٢٥٤ ح ١ .

٣- كذا، والمعروف أن الصدوق يروي عن سعد بن عبدالله بواسطه واحده، هي أبوه، أو محمّد بن الحسن بن الوليد، وهو ما ذكره في مشيخه الفقيه : ٤٢٤ .

٤- «الأحل والاحرم» خ .

من ثمن حجيره باعها صاحبها ، وكانت إرثاً له عن أبيه(١) خمسة وأربعون ديناراً ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً ، وفيها من أجره الحوانيت ثلاثة دنانير ،

فقال مولانا(عليه السلام) : صدقت يا بنى، دل الرجل على الحرام منها.

فقال(عليه السلام) : فتش عن دينار رازى السيكه، تأريخه سنه كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحاته نقشه ، وقراضه آملية وزنها ربع دينار، والعلة فى تحريمها

أن صاحب هذه الصره وزن فى شهر كذا من سنه كذا على حائك من جيرانه من الغزل مناً وربع من، فأنت على ذلك مده، وفى انتهائها(٢) قيص لذلك الغزل

سارق، فأخبر به الحائك صاحبه، فكذبه واسترد منه بدل ذلك مناً ونصف من غزلاً أدق ممّا كان دفعه إليه، واتخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه، الحديث .(٣)

(٣) باب حكم الجلوس فى ملك الغير

(١) إثبات الوصية : وحدّثنا جماعه كلّ واحد منهم يحكى : ... واشتدّ الحرّ على أبى محمّد(عليه السلام) ، وضغطه الناس فى طريقه، ومنصرفه من الشارع بعد الصلاه عليه (أى على جنازه أبيه الهادى(عليه السلام)) .

فصار فى طريقه إلى دكان بقال رآه مرشوشاً، فسلم، واستأذنه فى الجلوس، فأذن له وجلس، الحديث .(٤)

ص: ٤٧٥

١- «من أخيه» خ.

٢- قال المجلسى (ره): «قيص انتهائها»: أى هيا أنتهاء تلك المدّه سارقاً لذلك الغزل. والإسناد مجازى . وفى الإحتجاج : «فأتى على ذلك زمان كثير فسرقه سارق من عنده» .

٣- ٢ / ٤٥٨ ضمن ح ٢١، عنه الوسائل: ١٣ / ٢٧٦ ح ٢١، والبحار : ٥٢ / ٨١ ضمن ح ١، وجليه الأبرار : ٥ / ٢١٥ ضمن ح ٢، الإحتجاج : ٢ / ٥٢٠ ضمن ح ٣٤١.

٤- ٢٣٥.

١- باب أنّ الوقوف بحسب مَنْ يوقفها

١- التهذيب : بإسناده عن محمد بن الحسن الصفّار، قال :

كُتِبَ إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن الوقف الذي يصحّ كيف هو؟

فقد روى أنّ الوقف إذا كان غير موقت فهو باطل مردود على الورثة، وإذا كان موقتاً فهو صحيح ممضى.

وقال قوم: إنّ الموقت هو الذي يذكر فيه أنه وقف على فلان وعقبه، فإذا انقرضوا فهو للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله عزوجل الأرض ومن عليها.

وقال آخرون : هذا موقت إذا ذكر أنّه لفلان وعقبه ما بقوا، ولم يذكر في آخره للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والذي هو غير موقت أن يقول: هذا وقف، ولم يذكر أحداً، فما الذي يصحّ من ذلك؟ وما الذي يبطل؟

فوقع (عليه السلام) : الوقوف بحسب ما يوقفها ، إن شاء الله . (١)

٢- الفقيه: كتب محمد بن الحسن الصفّار إلى أبي محمد الحسن بن عليّ (عليه السلام) في الوقوف وما روى فيها (٢) عن آبائه (عليهم السلام) .

فوقع (عليه السلام) : الوقوف تكون على حسب ما يوقفها أهلها ، إن شاء الله تعالى . (٣)

٣- الكافي: عن محمد بن يحيى، قال :

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) في الوقف وما روى فيها؟

فوقع (عليه السلام) : الوقوف على حسب ما يقفها أهلها، إن شاء الله . (٤)

ص: ٤٧٦

١- ٩/ ١٣٢ ح ٩، الإستبصار : ٤/ ١٠٠ ح ٢، عنهما الوسائل : ١٣/ ٣٠٧ ح ٢.

٢- «في الوقف وما روى فيه» خ.

٣- ٤/ ٢٣٧ ح ٥٥٦٧، التهذيب : ٩/ ١٢٩ ح ٢، عنهما الوسائل : ١٣/ ٢٩٥ ح ١.

٤- ٧/ ٣٧ ح ٣٤، عنه الوسائل : ١٣/ ٢٩٥ ح ٢.

١- باب حكم من أوصى بجميع ماله

١- التهذيب : بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبدوس، قال : أوصى رجل بتركته متاع وغير ذلك لابي محمد (عليه السلام) ، فكتبت إليه :

جعلت فداك ! رجل أوصى إليّ بجميع ما خلف لك، وخلف ابنتي أخت له فأريك في ذلك؟

فكتب إليّ (عليه السلام) : بع ما خلف وبعث به إليّ .

فبعث وبعثت به إليه ، فكتب إليّ : قد وصل . (١)

٢- باب أن من أوصى إلى اثنين فليس لهما أن ينفرد كل واحد منهما بنصف التركة وعليهما إنفاذ الوصية معاً

١ - الكافي : محمد بن يحيى، قال : كتب محمد بن الحسن - يعني الصفار -

إلى أبي محمد الحسن (عليه السلام) : رجل مات وأوصى إلى رجلين، أيجوز لأحدهما أن ينفرد بنصف التركة، والآخر بالنصف؟

فوقع (عليه السلام) : لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت، وأن يعملا على حسب ما أمرهما، إن شاء الله . (٢)

٣- باب حكم من أوصى لهم جدهم بسهم أبيهم، وحكم من أمر لأولاده بضيعه

١- الكافي : عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد الآدمي ، قال :

ص : ٤٧٧

١- ١٩٥/٩ صدر ح ١٧، الإستبصار : ١٢٣/٤ ح ١٨، عنهما الوسائل : ١٣/١٣٦٩ ح ١٦، والوافي : ٥٣/٢٤ صدر ح ٦.

٢- ٤٦٦/٧ ح ١، التهذيب : ١٨٥/٩ ح ٣، الإستبصار : ١١٨/٤ ح ١، الفقيه : ٢٠٣/٤ ح ٥٤٧١، عنها الوسائل : ١٣/٤٤٠ ح ١.

كُتِبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : رَجُلٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَلَهُ وَلَدٌ ذَكَورٌ وَإِنَاثٌ، فَأَوْصَى لَهُمْ جَدَّهُمْ بِسَهْمِ أَبِيهِمْ، فَهَذَا السَّهْمُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ؟ أَمْ

لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَى؟

فَوَقَّعَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَنْفُذُونَ وَصِيَّتَهُ جَدَّهُمْ كَمَا أَمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ : وَكُتِبَ إِلَيْهِ : رَجُلٌ لَهُ وَلَدٌ ذَكَورٌ وَأُنَاثٌ فَأَقْرَبُ لَهُمْ بَضِيْعُهُمْ أَنْهَا لَوْلَدِهِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهَا بَيْنَهُمْ عَلَى سَهَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفَرَاغُهُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ؟

فَوَقَّعَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَنْفُذُونَ فِيهَا وَصِيَّتَهُ أَبِيهِمْ عَلَى مَا سَمَّيْتُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِّيَ شَيْئاً رَدَّوْهَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّتِهِ نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

الْفَقِيْهَ : (مِثْلُهُ) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : رَدَّوْهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ . (١)

٤- باب حكم من أوصى لمواليه وموالياته

١- الكافي : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) : رَجُلٌ أَوْصَى بِثَلَاثِ مَالِهِ لِمَوَالِيهِ وَلِمَوَالِيَاتِهِ (٢) ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ؟ أَوْ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثَى مِنَ الْوَصِيَّتِ؟

فَوَقَّعَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : جَائِزٌ لِلْمَيِّتِ مَا أَوْصَى بِهِ عَلَى مَا أَوْصَى بِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٣)

(٢) التَّهْذِيبُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْعَبِيدِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ (٤) ، قَالَ :

سَأَلْتُ الْعَسْكَرِيَّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِثَلَاثَةِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :

ص : ٤٧٨

١- ٤٥٧ / ٧ ح ١ ، الفقيه : ٢٠٨ / ٤ ح ٥٤٨٤ ، التهذيب : ٢١٤ / ٩ ح ٢٣ ، عنها الوسائل : ١٣ / ٤٥٥ ح ٢ ، والوافي : ٢٤ / ١٥٢ ح ٢ .

٢- لموالياته ، م .

٣- ٤٥٧ / ٧ ح ٢ ، الفقيه : ٢٠٩ / ٤ ح ٥٤٨٥ ، التهذيب : ٢١٥ / ٩ ح ٢٤ ، عنها الوسائل : ١٣ / ٤٥٤ ح ١ ، والوافي : ٢٤ / ١٥٢ ح ٤ .

٤- هو الحسن بن راشد ، أبو عليّ البغداديّ ، مولى آل المهلب ، ثقة ، من أصحاب أبي جعفر الجواد (عليه السلام) كما في رجال الطوسي : ٤٠٠ ، وبهذه القرينة يكون المراد بالعسكري (عليه السلام) أبا الحسن الهادي ، وعدّه أيضاً الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الهادي (عليه السلام) : ٤١٣ .

ثلثى بعد موتى بين موالى وموالياتى، ولا ييه موال يدخلون موالى أبيه فى وصيته بما يسمون فى مواليه، أم لا يدخلون؟

فكتب (عليه السلام): لا يدخلون. (١)

٥- باب جواز شراء الوصى من مال الميت إذا بيع فيمن زاد

١- الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن (٢) (بن إبراهيم)

ابن محمد الهمدانى، قال: كتب محمد بن يحيى: هل للوصى أن يشتري شيئاً من مال الميت إذا بيع فيمن زاد فيزيد ويأخذ لنفسه؟

فقال (عليه السلام): يجوز إذا اشترى صحيحاً. (٣)

٦- باب حكم وصى الوصى فى القيام بالوصيه وحكم أخذ الأجره

١- الفقيه: كتب محمد بن الحسن الصفار (رضى الله عنه) إلى أبى محمد الحسن ابن على (عليهما السلام): رجل كان وصى رجل، فمات وأوصى إلى رجل آخر، هل يلزم

الوصى وصيه الرجل الذى كان هذا وصيه؟

فكتب (عليه السلام): يلزمه بحقه إن كان له قبله حق، إن شاء الله. (٤)

(٢) كشف الغمّه: حدّث أبو القاسم كاتب راشد (٥)، قال:

خرج رجل من العلويين من سرّ من رأى فى أيام أبى محمد (عليه السلام) إلى الجبل يطلب الفضل، فتلقاه رجل من همدان ... فلما نظر (عليه السلام) إلى الجبلى قال له:

أنت فلان بن فلان؟ قال: نعم.

ص: ٤٧٩

١- ٩/٢١٥ ح ٢٦، الفقيه: ٤/٢٣٣ ح ٥٥٥٥، عنهما الوسائل: ١٣/٤٥٩ ح ١.

٢- «الحسين» خ.

٣- ٧/٥٩ ح ١٠، الفقيه: ٤/٢١٩ ح ٥٥١٤، التهذيب: ٩/٢٣٣ ح ٦ و ٤٣ ح ٢٤٥، عنها الوسائل: ١٣/٤٧٥ ح ١.

٤- ٤/٢٢٦ ح ٥٥٣٥، التهذيب: ٩/٢١٥ ح ١، عنهما الوسائل: ١٣/٤٦٠ ح ١.

٥- «أبو القاسم على بن راشد» البحار.

قال : أوصى إليك أبوك، وأوصى لنا بوصيته، فجئت تؤذيها، ومعك أربعة آلاف دينار، هاتها!

فقال : نعم، فدفع إليه المال، الحديث.(١)

٧- باب صحه الإقرار للوارث وغيره بدين

١- التهذيب : محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، قال :

كتبت إلى العسكرى (عليه السلام) : امرأه أوصت إلى رجل وأقرت له بدين ثمانية آلاف درهم، وكذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبه وصفر ونحاس، وكل مالها أقرت به للموصى إليه.(٢)

(٨) باب حكم شهادة الوصى ويمين المدعى إذا كان وصياً

(١) الكافي : محمد بن يحيى، قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) :

هل تقبل شهادة الوصى للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل؟

فوقع (عليه السلام) : إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعى يمين

وكتب : أو تقبل شهادة الوصى على الميت مع شاهد آخر عدل؟

فوقع (عليه السلام) : نعم! من بعد يمين.(٣)

ص: ٤٨٠

١- ٣/ ١٨٥، عنه البحار : ٥٠/ ٢٩٥ ضمن ح ٦٩.

٢- ٩/ ١٦١ ح ١٠، الإستبصار: ٤/ ١١٣ ح ٩، عنهما الوسائل : ١٣/ ٣٧٩ ح ١٠، تقدّم عوالم الإمام على بن محمد الهادي (عليه السلام) : ١/ ٤٨٣ ح ١.

٣- ٧/ ٣٩٤ ح ٣، التهذيب : ٦/ ٢٤٧ ح ٦٣١، الفقيه : ٣/ ٤٣ ح ٤٧، عنها الوسائل : ١٨/ ٢٧٣ ح ١.

١- باب وجوب طاعه الزوج على المرأة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام العسكري (عليه السلام):

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - في جواب امرأه سألته :-

فما بال امرأتين برجل في الشهاده والميراث؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ... يا أيتها المرأة لأنك ناقصات الدين والعقل، قالت :

يا رسول الله، وما نقصان ديننا؟

قال : إن إحدائكن تقعد نصف دهرها لاتصلّى بحيضه (عن الصلاه لله)، وإنكن تكثرن اللعن، وتكفرن النعمه (١)، تمكث إحدائكن عند الرجل عشر سنين فصاعداً، يحسن إليها وينعم عليها، فإذا ضاقت يده يوماً أو خاصمها، قالت له : ما رأيت منك خيراً قطّ، فمن لم يكن من النساء هذا خلقها، فالذى يصيبها من هذا النقصان محنه عليها، لتصبر فيعظم الله ثوابها، فأبشري.

ثم قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إنه ما من رجل ردىء إلا والمرأه الرديءه أردى منه، ولا من امرأه صالحه إلا والرجل الصالح أفضل منها، الحديث . (٢)

(٢) باب حكم تحليل الجاريه من غير عقد

(١) دلائل الإمامه : ... عن محمد بن القاسم العلوي، قال :

دخلنا جماعه من العلويّه على حكيمة بنت محمّد بن عليّ بن موسى (عليهم السّلام) فقالت: ... وإنه كانت عندي صبيّه يقال لها: (نرجس) ...، إذ دخل أبو

ص: ٤٨١

١- «العشره» خ.

٢- ٥٧٨ ضمن ٣٧٥، عنه الوسائل: ١٨ / ١٩٨ ح ٥، والبحار: ١٠٣ / ٢٥٩ ح ١١، وج ١٠٤ / ٣٠٦ ضمن ح ١٠، والمستدرک: ١٤ / ٢٥٦ ح ٢، والبرهان: ١ / ٥٦٤ ح ٦.

محمد (عليه السلام) عليّ ذات يوم، فبقى يلحّ النظر إليها، فقلت:

يا سيدي هل لك فيها من حاجه؟

فقال: إنّنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظريه، ولكننا ننظر تعجباً أنّ المولود الكريم على الله يكون منها. قالت: يا سيدي! فأروح بها إليك؟

قال: استأذني (١) أبي في ذلك. فصرت إلى أخي (عليه السلام)، فلمّا دخلت عليه تبسمّ ضاحكاً، وقال: يا حكيمه! جئت تستأذنيني في أمر الصبيّه، ابعثي بها إلى أبي محمد، فإنّ الله عزّوجلّ يحبّ أن يشركك في هذا الأمر (٢).

فزيتّها وبعثت بها إلى أبي محمد (عليه السلام)، الحديث (٣).

(٢) كمال الدين: ... محمد بن عبدالله الطهوي (٤)، قال:

قصدت حكيمه بنت محمد (الجواد) (عليه السلام) بعد مضيّ أبي محمد (عليه السلام) أسألها عن الحجّه ... فقلت: يا سيدي! حدّثيني بولاده مولاي وغيبته (عليه السلام)؟

قالت: نعم! كانت لي جاريه، يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي (أبو محمّد الحسن العسكري) (عليه السلام) فأقبل يحدّ النظر إليها، فقلت له: يا سيدي!!

لعلك هويتها؟ فأرسلها إليك.

فقال لها: لا، يا عمّه، ولكنّي أتعجب منها.... فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي؟ فقال: استأذني في ذلك أبي (عليه السلام). قالت: فلبست ثيابي، وأتيت منزل

أبي الحسن (عليه السلام) فسلمت، وجلست.

فبدأني (عليه السلام)، وقال: يا حكيمه! ابعثي نرجس إلى ابني أبي محمد...

قالت حكيمه: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي، وزيتّها، ووهبتها لابي محمّد (عليه السلام)، وجمعت بينه وبينها في منزلي، الحديث (٥).

ص: ٤٨٢

١- «استأذن» خ.

٢- «الأجر» خ.

٣- ٤٩٩ ح ٩٤، عنه مدينه المعاجز: ٣٣/٨ ح ١١، و حليه الأبرار: ١٦٩ ح ١.

٤- «المطهرى» خ.

٥- ٢/٤٢٦ ح ٢، عنه البحار: ١١/٥١ ح ١٤، وإثبات الهداه: ٥/٢١ ح ٣٨، ومدينه المعاجز: ٨/١٤ ح ٦، وتبصره الولي: ٧٥٩، وحليه
الابرار: ٥/٥٥ ح ١، والنوادر للفيض الكاشاني: ١٤٤. تقدّم ص ٤٨٢ باب حكم تحليل الجاربه من غير عقد .

إشارة

(١) الكافي : ... محمّد بن يحيى قال: كتب محمّد بن الحسن إلى أبي محمّد (عليه السّلام): رجل اشترى من رجل ضيعة أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق، أو من

سرقة، هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعة، أو يحلّ له أن يطأ هذا الفرج الذي اشتراه من السرقة، أو من قطع الطريق؟

فوقع (عليه السّلام): لا خير في شيء أصله حرام، ولا يحلّ استعماله. (١)

ما يحرم بالرضاع

١- باب أنه لا يجوز أن ينكح أبو المرتضع في أولاد المرضعه ولاده

١- الكافي : محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) : امرأة أرضعت ولد الرّجل، هل يحلّ لذلك الرّجل أن يتزوّج ابنة هذه المرضعه أم لا؟

فوقع (عليه السّلام) : لا، لا تحلّ له. (٢)

المتعة

١- باب حكم التمتع بالزانية

١- كشف الغمّة : نقلاً من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن ظريف، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) وقد تركت التمتع ثلاثين سنة، وقد نشطت لذلك، وكان في الحى امرأة وصفت لى بالجمال، فمال إليها قلبى، وكانت عاهراً لا تمنع يد لامس، فكرهتها، ثم قلت قد قال الأئمة (عليهم السّلام): تمتع بالفاجر، فإنك تخرجها من حرام إلى حلال، فكتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أشاوره فى

ص: ٤٨٣

١- ٥/ ١٢٥ ح ٨، التهذيب : ٦/ ٣٦٩ ح ١٨٨، عنهما الوسائل : ١٢/ ٥٨ ح ١.

٢- ٥/ ٤٤٧ ح ١٨، الفقيه : ٣/ ٤٧٦ ح ٤٦٦، عنهما الوسائل : ١٤/ ٣٠٧ ح ٢.

المتع، وقلت : أيجوز بعد هذه السنين أن أتمتع؟

فكتب(عليه السلام) : إنما تحبى سنّه وتميت بدعه ، ولا بأس، وإيّاك وجارتك المعروفه بالعهر، وإن حدّثتك نفسك، إنّ آبائي، قالوا: تمّتع بالفاجره فإنّك تخرجها من حرام إلى حلال، فهذه امرأه معروفه بالهتك، وهى جاره، وأخاف عليك استفاضه الخبر فيها، فتركتها ولم أتمّتع بها، وتمّتع بها شاذان بن سعد رجل من إخواننا وجيراننا، فاشتهر بها حتّى علا أمره، وصار إلى السلطان وغرم بسببها مالاً نفيساً، وأعاذنى الله من ذلك ببركه سيّدى .(١)

(٢) باب حكم التمتع بجاريه ناصبه

(١) دلائل الإمامه : قال أبو جعفر (محمّد بن جرير الطبرى): أردت التزويج والتمتع بالعراق، فأتيت الحسن بن على السراج(عليه السلام) ، فقال لى: يا ابن جرير ! عزمت أن تتمّتع، فتمّتع بجاريه ناصبه معقبه تفيدك مائه دينار قلت : لا أريدها .

فقال : قد قضيت لك بها، فأتيت بغداد وتزوّجت بها فأعقبت، وأخذت منها ما، ثم رجعت ، الحديث .(٢)

أحكام الأولاد

١- باب استحباب طلب الولد

١- الخرائج والجرائح : عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عيسى بن صبيح، قال : دخل العسكرى(عليه السلام) علينا الحبس وكنت به عارفاً، فقال لى: لك خمس وستون سنه وشهر ويومان، وكان معى كتاب دعاء عليه تاريخ مولدى، وإننى نظرت فيه فكان كما قال . ثم قال : هل رزقت من ولد؟ قلت: لا.

قال : اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً، فنعم العضد الولد، ثم تمثّل (عليه السلام)

ص: ٤٨٤

١- ١٨٣/٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩١ ضمن ٦٥، وج ١٠٣ / ٣١٩ ح ٤٤، والوسائل: ١٤ / ٤٥٥ ح ٤ وإثبات الهداه : ٥ / ٣٩ ح ٩٩.

٢- ٤٢٧ ح ٣٩٠، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٥٧٥ ح ٤٩، وإثبات الهداه : ٥ / ٤٥ ح ١٢٨.

وقال: من كان ذا ولد يدرك ظلامته

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ. (١)

٢- باب كراهه كراهه البنات

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : عن محمد بن القاسم المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه، عن الصادق (عليهم السلام)، إن رجلاً شكاً إليه غمّه بناته . فقال :

الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه الإصلاح حال بناتك، أما علمت أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : لئما تجاوزت صدره المنتهى، ... فناداني ربي عزوجل في سرّي: يا محمد! فقل لأبائ البنات : لا تضيّقن صدوركم على فاقتهنّ فإنّي كما خلقتهنّ أرزقهنّ . (٢)

٣- باب استحباب التسميه باسم محمد وأحمد وبما دلّ على العبوديّة حتى عبد الرحمن

١- كشف الغمّه : نقلاً عن دلائل الحميري، عن جعفر بن محمد القلانسي، قال : كتب أخى محمد إلى أبي محمد (عليه السلام) وامرأته حامل مقرب، أن يدعو الله

أن يخلصها ويرزقه ذكراً ويسميه، فكتب يدعو الله بالصالح، ويقول:

«رزقك الله ذكر سوياً، ونعم الإسم محمد وعبد الرحمن» فولدت اثنين -إلى أن قال : - فسّمى واحده محمّداً، والآخر صاحب الزوائد، عبد الرحمن. (٣)

ص: ٤٨٥

١- ١ / ٤٧٨ ح ١٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٥ ح ٤٨، ج ٥١ / ١٦٢ ح ١٥، والوسائل : ١٥ / ٩٩ ح ٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٤ ح ٧٧، ومدينه المعاجز : ٧ / ٢٩ ح ٩٥، وأورده في الفصول المهمّه : ٢ / ١٠٨٧، ونور الابصار : ٢ / ١٧٧، عنهما الإحقاق : ١٢ / ٤٦٨ ح ١٣ / ٣٦٩. تقدم ص ١٥٠ باب اخباره عن المغيّيات الماضيه .

٢- ٢ / ٣ ح ٧، عنه البحار : ١٩ / ٣٥٢ ح ٦٣، وج ٧١ / ١٣٧ ح ١٩، والوسائل : ١٥ / ١٠٣ ح ٨.

٣- ٣ / ١٧٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٨ ح ٧٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٨ ح ٩٣، والمستدرک : ١٥ / ١٢٩ ح ٥، إثبات الوصيه : ٢٤١.

٢- الخرائج والجرائح : روى أحمد بن محمد، عن جعفر بن الشريف الجرجاني، عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) - في حديث - قال : فقلت:

يا بن رسول الله، إن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني من شيعتك، كثير المعروف إلى أوليائك - إلى أن قال : . فقال (عليه السلام) : «شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صنيعة إلى شيعتنا، وغفر له ذنوبه، ورزقه ذكراً سوياً قائلاً بالحق، فقل له : يقول لك الحسن بن عليّ: سمّ ابنك أحمد»، الحديث.(١)

٤- باب استحباب اطعام الناس عند ولاده المولود

١- كمال الدين : محمد بن عليّ ماجيلويه، ومحمد بن موسى المتوكل، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن يحيى العطار، عن إسحاق ابن رباح البصرى، عن أبي جعفر العمري، قال : لما ولد السيد (عليه السلام)، قال أبو محمد (عليه السلام) : ابعثوا إلى أبي عمرو(٢) . فبعث إليه، فصار إليه ، فقال (له):

اشتر عشرة آلاف رطل خبز (أ)، وعشره آلاف رطل لحم (أ)، وفرقه - أحسبه قال : على بنى هاشم -، وعق عنه بكذا وكذا شاه (٣).

٥- باب أن العقيقه كبش أو شاه

١- إثبات الوصيّه : قال : حدّثني الثقة من إخواننا، عن إبراهيم بن إدريس، قال : وجه إليّ مولاى أبو محمد (عليه السلام) بكبشين، وقال :

«عقهما عن ابني فلان، وكل وأطعم إخوانك» .

ففعلت ، ثم لقيته بعد ذلك ، فقال : «إنّ المولود الذى ولد مات» .

ص: ٤٨٦

١- ١/ ٤٢٤ ح ٤، عنه البحار : ٥٠ / ٢٦٢ ضمن ح ٢٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٠ ضمن ح ٦٠.

٢- هو عثمان بن سعيد العمريّ، أبو عمرو السمان ، ويقال له: الزّيات، جليل القدر، ثقه .

٣- ٢ / ٤٣٠ ح ٦، عنه البحار : ٥١ / ٥٩، وإثبات الهداه : ٥ / ١٠٠ ح ١٩٧، والمستارك : ١٥ / ١٣٤ ح ١، وكشف الحقّ: ٤٣ ح ٦، ورواه فى منتخب الأنوار المضيئه: ١٢٢ بإسناده عن أحمد بن محمد الايادى - يرفعه - إلى أبي جعفر العمريّ (مثله) ، روضه الواعظين: ٣٠٨ عن أبي جعفر (عليه السلام) (مرسلاً).

ثم وجه إليّ بكبشين بعد ذلك، وكتب إليّ:

«بسم الله الرحمن الرحيم، عَقَّ هذين الكبشين عن مولاك، وكل هُنَّاك الله، وأطعم إخوانك»، ففعلت، ولقيته بعد ذلك، فما ذكر لي شيئاً. (١).

٢- كمال الدين: عن محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم الكوفي أنّ أبا محمد (عليه السلام) بعث

إليّ (بعض) من سمّاه لي بشاه مذبوحة، وقال: هذه عقيقه ابني (م ح م ده (عليه السلام)). (٢).

٦- باب استجاب تعدّد العقيقه عن المولود الواحد

١- إثبات الوصية: تقدّم عن إبراهيم بن إدريس أنّه قال:

وجه إليّ مولاى أبو محمد العسكري (عليه السلام) بكبشين، الحديث. (٣).

٢- الهدايه للحضيني: عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن السيّارى بن إبراهيم بن إدريس - صاحب نفقه أبي محمد (عليه السلام) - قال:

وجه إليّ مولانا أبو محمد (عليه السلام) بكبشين، وقال: «عقهما عن ابني الحسين (عليه السلام)، وكل وأطعم إخوانك» ففعلت، ثمّ لقيته بعد ذلك، فقال:

«المولود الذي ولد لي مات!» ثمّ وجه إليّ بأربعة أكبشه وكتب إليّ:

«بسم الله الرحمن الرحيم، عَقَّ هذه الأربعة أكبشه عن مولاك. (٤).

٣- الغيبة للطوسي: روى محمد بن عليّ السلمغاني في كتاب الأوصياء، قال:

حدّثني الثقة، عن إبراهيم بن إدريس، قال: وجه إليّ مولاى أبو محمد (عليه السلام) بكبش، وقال: عَقَّ عن ابني فلان وكل وأطعم أهلك.

ففعلت، ثمّ لقيته بعد ذلك، فقال لي: المولود الذي ولد لي مات! ثمّ وجه

ص: ٤٨٧

١- ٢٥١، عنه المستدرک: ١٥ / ١٤٠ ح ٣ و ١٥٤ ح ١.

٢- ٢ / ٤٣٢ ح ١٠، عنه البحار: ١٥ / ١٧ ح ١٧، والوسائل: ١١ / ٤٨٩ ح ١٥، و ١٥ / ١٧٢ ح ٣، والمستدرک: ١٥ / ١٤١ ح ٤، العدد القويّه

١٢٠ ح٧٣:

٣-٢٥١، عنه المستدرک: ١٥ / ١٤٠ ح٣، و ١٥٤ ح١.

٤-٣٥٨، عنه البحار: ٥١ / ٢٨، والمستدرک: ١٥ / ١٥٤ ح٣.

إلى بكشين، وكتب : بسم الله الرحمن الرحيم :

عقّ هذين الكبشين عن مولاك، وكل هُنّاك الله، وأطعم إخوانك. (١).

٧- باب وجوب ختان الصبّي وجواز تركه عند الصّبا وحكم ختان اليهوديّ ولد المسلم

١- الكافي : محمّد بن يحيى، ومحمّد بن عبد الله بن جعفر جميعاً، عن عبد الله بن جعفر أنّه كتب إلى أبي محمّد (عليه السّلام) :

أنّه روى عن الصادقين (٢) (عليهما السّلام) : أن اختنوا أولادكم يوم السّابع يطهّروا، وإنّ الأرض تضحّج إلى الله عزّ وجلّ من بول الأغلف (٣)، وليس - جعلنى الله فداك -

الحجّامى بلدنا حذق بذلك، ولا يختنونه (٤) يوم السّابع، وعندنا حجّام (وا) اليهود، فهل يجوز لليهود أن يختنوا أولاد المسلمين أم لا، إن شاء الله؟

فوقّع (عليه السّلام) : السنّه يوم السّابع، فلا تخالفوا السنن، إن شاء الله. (٥).

٨- باب استحباب امرار موسى على من ولد مختوناً

١- غيبه الطوسى: بإسناده عن محمّد بن الحسن الكرخى، قال :

سمعت أبا هارون رجلاً من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزّمان (عليه السّلام) ...

فوجدته مختوناً فسألته أبا محمّد (عليه السّلام) عن ذلك، فقال : - هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكنا سنمّر (عليه موسى لإصابه السنّه. (٦).

ص: ٤٨٨

١- ٢٤٥ ح ٢١٤، عنه البحار : ٥١ / ٢٢ ح ٣٢، وإثبات الهداه : ٥ / ١٢٦ ح ٣١٧، والوسائل : ١٥ / ١٧٢ ح ٤.

٢- «عن الصّالحين (عليهما السّلام)» الفقيه .

٣- الأغلف : غير المختون .

٤- «لا يحسنونه» خ.

٥- ٦ / ٣٥ ح ٣، الفقيه : ٣ / ٤٨٨ ح ٤٧٢٥، عنهما الوسائل : ١٥ / ١٦٠ ح ١، والبحار : ١٠٤ / ١٢٤ ح ٧٤، عن مكارم الأخلاق : ١ / ٤٩٠ ح ٢.

٦- ٥٠ ح ٢١٩، كمال الدين : ٢ / ٤٣٤ ح ١، عنهما البحار : ٥٢ / ٢٥ ح ١٨، والوسائل : ١٥ / ١٦٤ ح ٢، وحليه الأبرار : ٥ / ٢٤٩ ح ١، الخرائج والجرائح : ٢ / ٩٥٧، إعلام الورى: ٢ / ٢٢٠ .

١- باب النفقات الواجبه والمندوبه، وجمله من أحكامها

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام) فى قوله تعالى : «وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» (١) يعنى وممّا رزقناهم من الأموال، والقوى فى الأبدان والجاه، والمقدار ينفقون : يؤدّون من الأموال الزكوات، ويجودون بالصدقات، ويحتملون الكَلَّ (٢) ويؤدّون الحقوق اللازمات، كالنفقه فى الجهاد إذا لزم، وإذا أستحبّ، وكسائر النفقات الواجبات على الأهلين وذوى الأرحام القربيات (٣) والآباء والأمهات، وكالنفقات المستحبات على مَن لم يكن فرضاً عليهم النفقه من سائر القربيات، وكالمعروف بالإسعاف والقرض والأخذ بأيدي الضعفاء والضعيفات، ويؤدّون من قوى الأبدان المعونات، كالرجل يقود ضريراً وينجيه من مهلكه، أو يعين مسافراً، أو غير مسافر على حمل متاع على دابته قد سقط

عنها، أو كدفع عن مظلوم (قد) قصده ظالم بالضرب أو بالأذى. ويؤدّون الحقوق من الجاه بأن يدفعوا به عن عرض من يظلم بالوقيعه فيه، أو يطلبوا حاجه بجاههم لمن (قد) عجز عنها بمقداره .

فكلّ هذا إنفاق ممّا رزقه الله تعالى . (٤)

(٢) باب حكم النفقه على المرأه

(١) الكافى : ... إسحاق بن محمّد النخعى، قال : سأل الفهفكى أبا محمّد (عليه السلام) ما بال المرأه المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً، ويأخذ الرجل سهمين؟

فقال أبو محمّد (عليه السلام) : إنّ المرأه ليس عليها جهاد ولا نفقه ، الحديث . (٥)

ص : ٤٨٩

١- البقره : ٣.

٢- الكَل : - بفتح الكاف : المشقّه.

٣- «والقربيات» خ.

٤- ٨٦ ح ٣٨، عنه البحار : ٩٦ / ١٦٨ ح ١٤، والوسائل : ١٥ / ٢٣٨ ح ٢ (قطعه).

٥- ٧ / ٨٥ ح ٢، التهذيب : ٩ / ٢٧٤ ج ٢، عنهما الوسائل : ١٧ / ٤٣٧ ح ٣.

١- باب كراهه ترك طلاق الزوجه التي تؤذى زوجها

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: ثلاثة لا يستجيب الله لهم (دعاءهم)، بل يعذبهم ويوبخهم: أما أحدهم فرجل ابتلى بامرأه سوء فهي تؤذيه وتضاره، وتعيب (١) عليه دنياه، وتنغصها (٢) وتكدرها، وتفسد عليه آخرته فهو يقول:

«اللهم يا رب خلصني منها» يقول الله تعالى: يا أيها الجاهل! قد خلصتك منها، جعلت بيدك طلاقها، والتفصي منها، طلقها (٣) وانبذها عنك نبد الجورب

الخلق الممزق»، الحديث (٤).

٢- باب أنه لا يشترط في عدّه الوفاه كونها في بيت واحد

إشارة

١- الفقيه: قال: كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في امرأه مات عنها زوجها وهي في عدّه منه، وهي محتاجة لا تجد من

ينفق عليها وهي تعمل للناس، هل يجوز لها أن تخرج وتعمل، وتبيت عن منزلها للعمل والحاجة في عدّها؟ قال:

فوقع (عليه السلام): لا بأس بذلك، إن شاء الله (٥).

٢- ومنه: كتب محمد بن الحسن الصفار (رضي الله عنه) إلى أبي محمد الحسن

ص: ٤٩٠

١- «تعيت» خ، عاث الشيء: أفسده.

٢- نغص عيشه: كدره.

٣- «جعلت طلاقها بيدك، والتفصي (والتخلص منها طلاقها) خ. تفصي - بالفاء - : تخلص. وتفصي - بالقاف - : تباعد.

٤- ٥٧٥ ضمن ح ٣٧٣، عنه البحار: ١٠٤ / ٣٠٥ ضمن ح ١٠، والبرهان: ١ / ٥٦٣ ضمن ح ٥، والمستدرک: ٥ / ٢٥٤ صدر ح ٤.

٥- ٥٠٨ / ٣ ح ٤٧٨٤، عنه الوسائل: ١٥ / ٤٦١ ح ١. يأتي ص ٥٦٩ ح ١١.

ابن عليّ (عليهما السّلام) في امرأه طلقها زوجها ولم يجر عليه النّفقه للعدّه، وهي محتاجه ، هل يجوز لها أن تخرج وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه؟

فوق (عليه السّلام) : لا بأس بذلك إذا علم الله الصّحّه منها. (١)

الكفّارات

١- باب كفّاره من حلف بالبراءه من الله ورسوله فحنث

١- الكافي : محمّد بن يحيى، قال :

كتب محمّد بن الحسن إلى أبي محمّد (عليه السّلام) : رجل حلف بالبراءه من الله ومن رسوله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فحنث (٢) ما توبته وكفّارته؟

فوق (عليه السّلام) : يطعم عشره مساكين، لكلّ مسكين مدّ، ويستغفر الله عزّوجلّ . (٣)

النذر والعهد

١- باب وجوب الوفاء بعهد الله

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : الإمام العسكري (عليه السّلام) ، قال :

قال الباقر (عليه السّلام) - في حديث طويل - ويقال للموفى عهده - في الدّنيا في نذوره وأيمانه ومواعيده -: يا أيّها الملائكه! وفي هذا العبد في الدّنيا بعهده،

فأوفوا له ها هنا بما وعدناه، وسامحوه ولا تناقشوه، فحينئذ تصير الملائكه إلى الجنان، الحديث. (٤)

ص: ٤٩١

١- ٣/ ٤٩٩ ح ٤٧٦٠، عنه الوسائل: ١٥/ ٤٨٦ ح ١، يأتي ص ٥٦٩ ح ١٠.

٢- الحنث - بكسر الحاء - : الذنب، وقيل : الشرك ، وقيل : الإثم (مجمع البحرين : ١/ ٤٦٤).

٣- ٧/ ٤٦١ ح ٧، التهذيب : ٨/ ٢٩٩ ح ١٠٠، الفقيه: ٣/ ٣٧٨ ح ٤٣٣٠، عنها الوسائل : ١٥/ ٥٧٢ ح ١.

٤- ١٩٦ ضمن ٩٦، عنه المستدرک: ١٦/ ٩٧ ح ٤، والبرهان : ١/ ١٦٠ ح ٢، والبحار : ٢٤/ ٣٩٠ ح ١١٢.

١- باب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وإباحتها عند الضرورة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الإمام (عليه السلام) :

... قال الله عز وجل: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ» التي ماتت حتف أنفها بلا ذبأحه، من حيث أذن الله فيها «وَالدَّمَّ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ» أن تأكلوه « وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغير الله » ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح، وهي التي يتقرب بها الكفار

بأسامي أندادهم التي اتخذوها من دون الله ، ثم قال عز وجل: « فَمَنْ اضْطُرَّ » إلى شيء من هذه المحرمات «عَيَّرَ بَاغٍ» وهو غير باغ - عند الضرورة - على إمام هدى «وَلَا عَادٍ» ولا معتد قوال بالباطل في نبوه من ليس بنبي، أو إمامه من ليس بإمام « فَلَا إِنَّم عَلَيْهِ » في تناول هذه الأشياء «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» ستار لعيوبكم أيها المؤمنون «رَحِيمٌ» (١) بكم حين أباح لكم في الضرورة ما حرّمه في الرخاء. (٢)

٢- باب حكم شارب الخمر

١- تذكره الخواص: روى حديثاً، بإسناده عن أحمد بن عبدالله السبيعي، قال : أشهد بالله لقد سمعت الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ، يقول :

أشهد بالله لقد سمعت أبي علي بن محمد، يقول: أشهد بالله لقد سمعت أبي محمد بن علي بن موسى الرضا، يقول : أشهد بالله لقد سمعت أبي علي بن موسى، يقول : أشهد بالله لقد سمعت أبي موسى، يقول : أشهد بالله لقد سمعت أبي جعفر بن محمد، يقول : أشهد بالله لقد سمعت أبي محمد بن علي.

يقول : أشهد بالله لقد سمعت أبي علي بن الحسين، يقول : أشهد بالله لقد

ص: ٤٩٢

١- البقره: ١٧٣.

٢- ١٥١٥ ح ٣٥٠، عنه البحار: ١٥٨ / ٦٥ ح ٣٦، والمستدرک: ١٦٦ / ٢٠ ح ١ (قطعه).

سمعت أبي الحسين بن عليّ، يقول: أشهد بالله لقد سمعت أبي عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، يقول: أشهد بالله لقد سمعت محمّد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، يقول: أشهد بالله لقد سمعت جبرئيل، يقول: أشهد بالله لقد سمعت ميكائيل، يقول: أشهد بالله لقد سمعت إسرافيل، يقول: أشهد بالله على اللوح المحفوظ أنه قال:

سمعت الله يقول: شارب الخمر كعابد الوثن . (١)

(٣) باب حكم شرب النبيذ

(١) غيبة الطوسي: ... عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري (ره) قال:

كنت في دهليز أبي عليّ محمّد بن همّام (ره) على دكّه، إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعه، فسلم عليّ بن همّام، فردّ عليه السلام ...

فقال له أبو عليّ بن همّام: يا أبا عبد الله محمّد! حدّثنا عن أبي محمّد (عليه السلام) ما رأيت؟

فقال: كان أستاذي صالحاً بين العلويين لم أر قطّ مثله ... ما كان يشرب هذا النبيذ، الحديث (٢).

٤- باب حكم أكل الإسقنقور

١- مكارم الأخلاق: عن أحمد بن إسحاق، قال:

كتب إلى أبي محمّد (عليه السلام) سألته عن الإسقنقور (٣) يدخل في دواء الباه، له

مخاليب وذنّب، أيجوز أن يشرب؟

فقال: إن كان له قشور فلا بأس . (٤)

ص: ٤٩٣

١- ٣٦٢، المستدرک: ١٧ / ٤٢ ح ١، عن كتاب المسلسلات: ١٠٢ (بتفاوت في السند).

٢- ٢١٥ ح ١٧٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥١ ح ٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٤.

٣- الإسقنقور: ضرب من الزخافات يكون في البلاد الحارّة، أكبر من العطاءه وأضخم، قصير الذنب ويعرف بالتمساح البرّي (المنجد: ١١) ..

٤- ٣٥١ ح ١، عنه البحار: ٦٥ / ١٩٩ ح ٢١، والوسائل: ١٦ / ٣٣١ ح ٨.

٥- باب تحريم ما أهل به لغير الله

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال الإمام (عليه السلام):

... قال الله عز وجل: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ» - إلى أن قال: - «وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ» (١) ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح، وهي التي يتقرب بها الكفار

بأسامي أندادهم التي أتخذوها من دون الله، الحديث (٢).

٦- عدم تحريم أكل طين قبر الحسين (عليه السلام) وحكم

أشاره

١- دلائل الإمامه: ... عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني (عليه السلام) قال:

إن موسى بن جعفر (عليه السلام) قبل وفاته بثلاثة أيام دعا المسيب، وقال له:...

ولا تأخذوا من تربتي لتتبركوا بها، فإن كل تربته (لنا) محرمة إلا تربته جدى الحسين بن علي (عليه السلام)، فإن الله جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا، الحديث (٣).

آداب المائدة

١- باب حكم الأكل مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عنه - في حديث الذراع المسمومه. قال:

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ائتوا بخبز.

فأتى به، فمدّ البراء بن معرور يده وأخذ منه لقمه، فوضعها في فيه.

فقال له علي بن أبي طالب (عليه السلام): يا براء، لا تتقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

فقال البراء: وكان اعرايياً -: يا علي، كأنك تبخل رسول الله؟! (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال علي (عليه السلام): ما أبخل رسول الله (عليه السلام)، ولكنني أبجله وأوقره، ليس لي

١- البقره : ١٧٣.

٢- ٥١٥ صدر ح ٣٥٠، عنه البحار : ١٥٨ / ٦٥ صدر ح ٣٦.

٣- ٣١٥ ضمن ح ٤، عنه مدينة المعاجز : ٦ / ٤٥٠ ضمن ح ١١٦، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) ضمن ح ٦، عنه البحار : ١٦٠ /

١٥٧ ح ٢٥، عيون المعجزات : ١٠٥.

ولا لك ولا لأحد من خلق الله أن يتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، بقول ولا فعل، ولا أكل ولا شرب... الحديث .
(١)

٢- باب ما ورد في آداب أكل الفواكه

١- غيبة الطوسي: تقدم عن شاكري لسيدنا أبي محمد (عليه السلام) - في حديث - قال :

وكان (عليه السلام) قليل الأكل، كان يحضره الثين والعب والخوخ وما شاكله، فيأكل منه الواحد والثنتين، ويقول: «شل هذا يا محمد إلى صبيانك» فأقول :

هذا كله، فيقول: «خذه» ... الحديث . (٢)

٣- باب عدم جواز إطعام الكافر

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): وقال الحسن بن علي (عليهما السلام) (٣):

لو جعلت الدنيا كلها لقمه واحده، لقمتها من يعبد الله خالصاً، لرأيت أنني مقصير في حقه، ولو منعت الكافر منها حتى يموت جوعاً و عطشاً، ثم أذقته شربه من الماء (٤) لرأيت أنني قد أسرفت . (٥)

الأطعمه المباحه

١- باب استحباب إختيار اللحم الطري على جميع الأدام والطعام

١- المناقب لا-، شهر اشوب : عن أبي هاشم الجعفرى، . ن أبي محمّد (عليه السلام) - في حديث - أنه قال : يا أبا هاشم إذا أردت القوه فكل اللحم، الحديث . (٦)

ص: ٤٩٥

١- ١٧١ ضمن ح ٨٥، عنه البحار : ١٧ / ٣١٨ ضمن ح ١٥، والمستدرک : ١٦ / ٢٣٢ ح ١٠.

٢- ٢١٥ ح ١٧٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥١ صدر ح ٦، والمستدرک : ١٦ / ٤٦٧ ح ٢٧، دلائل الإمامه : ١٢ ح ٤٢٨، عنه حليه الأبرار : ٥ / ١١٥ ح ١، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٧٨ ح ٥٤.

٣- لا ريب أنّ هذا القول من الإمام (عليه السلام) وإلا فالمملى عليه يقول: قال الإمام، وإنما صرح بالإسم الوحده السياق مع ما قبلها وسيأتى مثل ذلك (هامش التفسير).

٤- «الدنيا» خ.

٥- ٢٩٨ ح ١٨٨، عنه المستدرک : ١٦ / ٣٤٠ ح ٦، وأخرجه في البحار : ٧٠ / ٢٥٠ ضمن ح ٢٥، عن عدّه الداعي : ٢٦٨.

٦- ٤ / ٤٢٩، عنه المستدرک : ١٦ / ٣٤٠ ح ٦، وأخرجه في البحار : ٥٠ / ٢٥٥ ضمن ح ١٠، وعن الخرائج والجرائح : ٢ / ٦٨٣ ح ٢،

٢- غيبة الطوسي: روى محمد بن عليّ السلمغاني في كتاب الأوصياء، عن حمزه بن نصر - غلام أبي الحسن (عليه السلام) ، عن أبيه، قال:

لَمَّا وُلِدَ السَّيِّدُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - يَعْنِي الْمَهْدِيَّ - تَبَاشَرَ أَهْلُ الدَّارِ بِذَلِكَ.

فَلَمَّا نَشَأَ خَرَجَ إِلَيَّ الْأَمْرُ أَنْ أَبْتَاعَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَعَ اللَّحْمِ قَصَبَ مَخٍّ، وَقِيلَ:

إِنَّ هَذَا لِمَوْلَانَا الصَّغِيرِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (١)

٣- الهدايه الكبرى: عن أحمد بن سندولا، والعباس التبان الشيبين قال:

تَشَاجَرْنَا وَنَحْنُ سَائِرُونَ إِلَى سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِسَامِرَاءَ - إِلَى أَنْ قَالَ: □

وَتَشَاجَرْنَا فِي أَكْلِ اللَّحْمِ فَلَمْ نَسْتَمَّ كَلَامَنَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا لَوْلُوُ الْخَادِمِ، فَأَخَذَ لَحْمَ غَنَمٍ وَأَكْتَفَنَا، وَقَالَ: مَوْلَايَ يَقُولُ لَكُمْ:

لَحْمَ الْمُقْرَنِ (٢) أَقْرَبَ مَرْعَى، وَأَبْعَدَ مِنَ الدَّاءِ، وَلَحْمَ الْفَخْذِ مَمْتَعًا نَصِحًا مِنْهُ فَعَلِمْنَا أَنَّ سَيِّدَنَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَلِمَ بِتَشَاجَرْنَا، فَأُطْلِقَ لَنَا أَكْلَهُ، وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (٣)

٢- باب كراهه أكل السمك الطري إلا على أثر الحجامة فيؤكل كباباً

١ - الكافي: محمد بن يحيى، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) يشكو إليه دماً و صفراء، فقال:

إِذَا احْتَجَمْتُ هَاجَتِ الصَّفْرَاءُ، وَإِذَا أَخَّرْتَ الْحِجَامَةَ أَضْرَنْتِي الدَّمُ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟

فَكُتِبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): احْتَجِمِ وَكُلْ عَلَى إِثْرِ الْحِجَامَةِ سَمَكًا طَرِيًّا كِبَابًا.

قال: فأعدت عليه المسألة بعينها.

فَكُتِبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): احْتَجِمِ وَكُلْ عَلَى إِثْرِ الْحِجَامَةِ سَمَكًا طَرِيًّا كِبَابًا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ.

قال: فاستعلمت ذلك فكنت في عافيه وصار غذائي.

ص: ٤٩٦

١- ٢٤٥ ح ٢١٣، عنه البحار: ٥١ / ٢٢ ح ٣١ وج ٤٣ / ٦٦ ح ٢٣، والوسائل: ١٧ / ١٨ ح ٤٤، والمستدرک: ٣١ / ١٦ ح ٤٦٨، ورواه في إثبات الوصيه: ٢٥١.

٢- أقرن الرجل: ضحى بكبش أقرن (المنجد: ٦٢٥).

مكارم الاخلاق : عن الحميري (مثله) باختلاف يسير . (١)

٣- باب أكل البطيخ وكراهته على الرّيق

١- كشف الغمّه : نقلاً من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن صالح الخثعميّ، قال :

كُتِبَ إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أسأله عن البّطيخ وكنْت به مشغوفاً، فكتب إلى :

لا تأكله على الرّيق، فإنّه يولد الفالج، وذكر الحديث . (٢)

ص : ٤٩٧

١- ١٠/٦/٣٢٤ ح ١٠، عنه البحار: ١٠/٦٥/٢١٧ ح ٧٥، والوسائل: ١٧/٥٤ ح ١، والوافي: ١٩/٣١٥ ح ١٠، وفي المستدرک: ١٦/٣٥٧ ح ٣،

عن مكارم الأخلاق: ١/٣٥١ ح ٤.

٢- ٣/١٨٤ ح ١٨٤، عنه البحار: ٥٠/٢٩٣ ح ٦٦، والوسائل: ١٧/١٤٠ ح ١٤، مناقب ابن شهر اشوب: ٤/٤٢٨.

١- باب أنه لا يجوز حفر قناه بجنب قناه أخرى إذا كانت تضرّ بها

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين (١)، قال:

كُتِبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ قَنَاهُ فِي قَرْيَةٍ، فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَحْفَرَ قَنَاهُ أُخْرَى إِلَى قَرْيَةٍ لَهُ، كَمْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا فِي الْبَعْدِ حَتَّى لَا يَضُرَّ (إِحْدَاهُمَا)

بِالْأُخْرَى فِي الْأَرْضِ، إِذَا كَانَتْ صَلْبُهُ أَوْ رِخْوُهُ؟ فَوَقَّعَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

عَلَى حَسَبِ أَنْ لَا يَضُرَّ (إِحْدَاهُمَا) بِالْأُخْرَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ، الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَجْبُوبٍ (٢)، قَالَ: كُتِبَ رَجُلٌ إِلَى الْفَقِيهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٣).

٢- باب أنه لا يجوز لصاحب النهر أن يجريه من موضع آخر ويعطل الرّحى عليه

١- الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، قال:

وَكُتِبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ رَحَى عَلَى نَهْرٍ قَرْيَةٍ، وَالْقَرْيَةُ الرَّجُلُ، فَأَرَادَ صَاحِبُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَسُوقَ إِلَى قَرْيَتِهِ الْمَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا النَّهْرِ، وَيَعْطَلُ هَذِهِ الرَّحَى، أَلَيْسَ ذَلِكَ أَمْ لَا؟

فَوَقَّعَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَتَّقَى اللَّهُ، وَيَعْمَلُ فِي ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يَضُرُّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ (٤).

ص: ٤٩٨

١- «الحسن» خ.

٢- كذا في التهذيب والفقهاء أيضاً، ومحمد بن علي بن محبوب عدّه الشيخ الطوسي (ره) في رجاله ممن لم يرو عنهم (عليهم السلام): ٤٩٤.

٣- ٥/٢٩٣ ح ٥، الفقيه: ٣/٢٣٨ ذح ٣٨٧٠، التهذيب: ٧/١٤٦ ذح ٣٢، عنها الوسائل: ١٧/٣٤٢ ح ١.

٤- ٥/٢٩٣ ذح ٥، التهذيب: ٧/١٤٦ صدر ح ٣٢، الفقيه: ٣/٢٣٨ صدر ح ٣٨٧٠، عنها الوسائل: ١٧/٣٤٣ ح ١.

باب أن من اشترى دابته فوجد في بطنها مالاً وجب

١- الكافي : عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال :

كُتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقره للأضاحي، فلما ذبحها وجد في جوفها صرّه فيها دراهم أو دنانير أو جوهره لمن يكون ذلك؟

فوقع (عليه السلام) : عرفها البائع، فإن لم يعرفها فالشيء لك، رزقك الله إياه . (١)

٢- الفقيه : عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال :

سألته (عليه السلام) (٢) في كتاب عن رجل اشترى جزوراً أو بقره أو شاه أو غيرها للأضاحي أو غيرها، فلما ذبحها وجد في جوفها صرّه فيها دراهم أو دنانير أو

جواهر أو غير ذلك من المنافع، لمن يكون ذلك؟

وكيف يعمل به؟

فوقع (عليه السلام) : عرفها البائع، فإن لم يعرفها فالشيء لك، رزقك الله إياه . (٣)

٢- باب أن من وجد مالاً في جوف سمكه فهو له

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : قال الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) - في حديث طويل أن رجلاً فقيراً اشترى سمكه فوجد فيها أربعة جواهر -

ص : ٤٩٩

١- ٥ / ١٣٩ ح ٩، التهذيب : ٦ / ٣٩٢ ح ١٤، عنهما الوسائل : ١٧ / ٣٥٨ ح ١ والوافي : ١٧ / ٣٣٨ ح ١٠، الفقيه : ٣ / ٢٩٦ ح ٤٠٦٢، عوالي اللتالي : ٣ / ٤٨٨ ح ١٤، روضه المتقين : ٧ / ٣٤١ ح ٤٠٦٢، هدايه الأئمه : ٨ / ٢٧٣ ح ٢٦، ملاذ الاخبار : ١٠ / ٤٢٩ ح ١٦، مرآه العقول : ١٩ / ١١٢، جام أحاديث الشيعة : ٢٣ / ١٠٨٠.

٢- يعنى العسكري (عليه السلام) ، فإن عبدالله بن جعفر الحميري من أصحابه ، وهو شيخ القميين ، ثقه . رجال الطوسى : ٤١٩ و ٤٣٢ ، والخبر مروى كما فى سابقه فى الكافى .

٣- ٣ / ٢٩٦ ح ٤٠٦٢ ، عنه الوسائل : ١٧ / ٣٥٩ ح ٢.

ثمّ جاء بالجواهر الأربعة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وجاء تجّار غرباء يتّجرون فاشتروها منه بأربعمائة ألف درهم.

فقال الرّجل : ما كان أعظم بركة سوقى اليوم يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) !

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

هذا بتوقيعك محمّداً رسول الله، وتعظيمك عليّاً (عليه السّلام) أخا رسول الله ووصيّيه، وهو عاجل (1) ثواب الله لك، وريح عملك الذى عملته، الحديث. (2)

ص: ٥٠٠

-
- ١- «جاعل» خ ، والبحار. أقول: لعلّ الثانيه مصحّف «اجعل» وهو أجر العامل، أو ما يعطى للمحارب إذا حارب .
 - ٢- ٥٣٤ ضمن ح ٣٥٨، عنه البحار : ١٧ / ٣٨٥ ضمن ح ٥٢، والوسائل : ١٧ / ٣٩١ ح ٥، وإثبات الهداه: ١ / ٤٢٠ ح ٦١٧ (مختصراً)، جامع أحاديث الشيعة : ٢٣ / ١٠٨٨ باب أنّ من اشترى دابه فوجد فى بطنها مالاً وجب أن يعرفه البائع .

١- باب عله اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث

١- الكافى : على بن محمد (١) ومحمّد بن أبى عبد الله، عن إسحاق بن محمّد النخعى، قال: سأل الفهفكىّ أباً محمّد (عليه السلام) :

ما بال المرأة المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً، ويأخذ الرجل سهمين؟

فقال أبو محمّد (عليه السلام) : إنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقه ولا عليها معقله (٢)

إنّما ذلك على الرجال . (٣)

٢- باب أنه لا يرث مع أولاد الأولاد أحد من الإخوه ونحوهم

١- الفقيه : عن محمّد بن الحسن الصفّار، أنه كتب إلى أبى محمّد الحسن بن علىّ (عليه السلام) :

رجل مات وترك ابنه ابنته، وأخاه لأبيه وأمه، لمن يكون الميراث؟

فوقع (عليه السلام) فى ذلك : الميراث للأقرب، إن شاء الله. (٤)

ص: ٥٠١

١- «عن محمّد بن أبى عبد الله» كذا فى الكافى، وكذا فى الطبعه القديمه والمرأه، ولكن رواها الشيخ فى التهذيب و محمّد بن أبى عبد الله» بالعطف، وهو الصحيح كما فى الوسائل والوافى، أنظر معجم رجال الحديث: ٢٦٨ / ٤.

٢- المعقله بضم القاف - : الديه .

٣- ٨٥ / ٧ ح ٢، التهذيب : ٢٧٤ / ٩ ح ٢، كشف الغمّه : ١٨١ / ٣، عنها الوسائل: ١٧ / ٤٣٧ ح ٣، المناقب لابن شهر آشوب : ٤ / ٤٣٧، الخرائج والجرائح: ٢ / ٦٨٥ ح ٥، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٥٥ ح ١١.

٤- ٢٦٩ / ٤ ح ٥٦١٩، التهذيب : ٩ / ٣١٧ ح ٦١، الإستبصار : ٤ / ١٦٧ ح ٥، عنها الوسائل : ١٧ / ٤٥٢ ح ١.

٣- باب أنه الأجداد والجدات لا يرثون مع الأبوين شيئاً

١- الكافي : محمد بن يحيى، وعلي بن عبد الله (١) جميعاً، عن عبد الله بن جعفر، قال :

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : امرأة ماتت وتركت زوجها وأبويها وجدّها أوجدتها، كيف يقسم ميراثها؟

فوقع (عليه السلام) : للزوج النصف، وما بقى فلأبوين . (٢)

ص: ٥٠٢

١- محمد بن يحيى ، وعلي بن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم كذا في الكافي، ولكن في الطبعة القديمة والمرأه كما في المتن بلا واسطه، وهو الصحيح الموافق للتهذيب والإستبصار . أنظر معجم رجال الحديث : ١٠ / ١٤٢.

٢- ١٠ / ٧، التهذيب : ٩ / ٣١٠ ح ٣٤ و ٣٩٣ ح ١٠، الإستبصار: ٤ / ١٦١ ح ٣، عنها الوسائل : ١٧ / ٤٦٨ ح ٤.

١- باب تحريم الحكم بغير الكتاب والسنة ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عنه (عليه السلام) ، عن آباءه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) - في حديث - قال :

أتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المشروبات العظيمة؟

إذا لم يغل في القرآن (إنه كلام مجيد)، ولم يجف عنه، ولم يستأكل به، ولم يراء به .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : عليكم بالقرآن، فإنه الشفاء النافع، والدواء المبارك، (و)عصمه لمن تمسك به، ونجاه لمن تبعه ...، ثم قال :

أتدرون من المتمسك به الذي يتمسك به ينال هذا الشرف العظيم؟ هو الذي أخذ القرآن وتأويله عن أهل البيت، أو عن وسائطنا السفراء عننا إلى شيعتنا، لا عن آراء المجادلين، وقياس القائسين.

فأمياً من قال في القرآن برأيه، فإن اتفق له مصادفه صواب، فقد جهل في أخذه عن غير أهله ...، وإن أخطأ القائل في القرآن برأيه، فقد تبوء مقعده من النار، الحديث . (١)

٢- باب عدم جواز القضاء والحكم بالقياس والرأى

إشارة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه (عليهم السلام) ، قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث - : أما، لو كان الدين بالقياس، لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما . (٢)

ص: ٥٠٣

١- ٢٧ ضمن ح ١، عنه البحار : ٩٢ / ١٨٢ ضمن ح ١٨، والوسائل : ١٨ / ١٩ ح ٨ و ١٤٨ ح ٦٣.

٢- ٦٥ ذ ح ٢٦، عنه البحار : ٢ / ٨٤ ذ ح ٩، والمستدرک : ١٧ / ٢٦٤ ح ٣٣.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): عن محمد بن القاسم المفسر، عن يوسف بن محمد بن زياد، وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال:

قال جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): في قول الله عز وجل: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال: يقول: ... أرشدنا للزوم الطريق المؤدى إلى محبتك، والمبلغ

دينك، والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ بآرائنا فنهلك. (١)

كيفية الحكم وأحكام الدعوى

١- باب كيفية الحكم إذا قام القائم (عليه السلام)

١- دعوات الراوندى: عن الحسن بن طريف، قال:

كتبت إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) أسأله عن القائم (عليه السلام) إذا قام بم يقضى بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربيع (٢) فأغفلت ذكر الحمى، فجاء الجواب: سألت عن الإمام، فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود (عليه السلام)، لا يسأل البيه، الحديث. (٣)

٢- باب أنه لا يحل المال لمن أنكر حقاً أو ادعى باطلاً

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في حديث - قال:

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحكم بين الناس بالبينات والايمان فى الدعوى، فكثرت

ص: ٥٠٤

١- ١/٣٠٥ ح ٦٥، عنه البحار: ١٢/٢٢٨ ح ٦، وج ٤٧/٢٣٨ صدر ح ٢٣، عن الإحتجاج: ٢/٢٨٦ صدر ح ٢٤٣، عنه الوسائل: ١٨/٣١ ح ٢٩، وعن تفسير العسكري (عليه السلام): ٥٧ ضمن ح ٢٠، وعن معانى الأخبار: ٣٣ ضمن ح ٤، عنه البرهان: ١/١١٤ ح ٢٣، تنبيه الخواطر: ٢/٩٦.

٢- حمى الربيع: أن تأخذ يوماً وتدع يومين وتجيء فى اليوم الرابع.

٣- ٢٠٩ ح ٥٦٧، عنه البحار: ٥٢/٣٢٠ ح ٢٥ وج ٩٥/٣١ ح ١٥ و ٥٠/٢٦٤ ح ٢٤، عن المناقب لابن شهر اشوب: ٤/٤٣١، وعن الخرائج والجرائح: ١/٤٣١ ح ١٠.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا أيها الناس! إنما أنا بشر وأنتم تختصمون، ولعل بعضكم يكون ألحن بحجته (من بعض) (١)، وإنما أفضى على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذته، فإنما أقطع له قطعة من النار. (٢)

٣- باب أن الحاكم إن عرف عداله الشهود حكم، وإن عرف فسقهم لم يحكم، وإن اشتبه عليه سأل عنهم حتى يعرفهم شاهدان أو تحصل الشباع وكيفية السؤال والتعريف وإستحباب الترغيب فى الصلح

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السلام) : وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا تخاصم إليه رجلان فى

حق، قال للمدعى: ألك بينه (٣)؟ فإن أقام بينه يرضاها ويعرفها، أمضى (٤) الحكم على المدعى

عليه، وإن لم يكن له بينه، (أ) حلف المدعى عليه بالله مالهذا قبله ذلك المذى ادعاه ولا شيء منه، وإذا جاء بشهود لا يعرفهم بخير ولا شر، قال للشهود: أين

قبائلكما؟ فيصفان، أين سوقكما؟ فيصفان، أين منزلكما؟ فيصفان.

ثم يقيم الخصوم والشهود بين يديه، ثم يأمر فيكتب أسامى المدعى والمدعى عليه والشهود، ويصف ما شهدوا به، ثم يدفع ذلك إلى رجل من أصحابه الخيار، ثم مثل ذلك إلى رجل آخر من خيار أصحابه، فيقول :

ليذهب كل واحد منكما من حيث لا يشعر الآخر إلى قبائلهما وأسواقهما، أو محالهما والربض (٥) المذى ينزلانه، فليسأل عنهما. فيذهبان ويسألان، فإن أتوا

خيراً، أو ذكروا فضلاً، رجعا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبراه به.

ص: ٥٠٥

١- من الوسائل، وألحن فلاناً القول فلحنه : أفهمه إياه، ففهمه .

٢- ٥٩٢ ذح ٣٧٦، عنه الوسائل : ١٨ / ١٦٩ ح ٣.

٣- «حجه» الوسائل.

٤- فى بعض النسخ والوسائل: «أنفذه . وكلاهما بمعنى.

٥- الربض : مسكن القوم .

وأحضر القوم المذى أثنوا(١) عليهما، وأحضر الشهود، وقال للقوم المشين عليهما: هذا فلان بن فلان، وهذا فلان بن فلان
أعرفونهما؟ فيقولون: نعم.

فيقول: إن فلاناً وفلاناً جاءني منكم فيهما نبأ بجميل، وذكر صالح، أفكما قالا، فإذا قالوا: نعم، قضى حينئذ بشهادتهما على
المدعى عليه. وإن رجعا بخبر سيء، ونبا قبيح دعا بهم. فقال لهم: أتعرفون فلاناً وفلاناً؟ فيقولون: نعم.

فيقول: أقعدوا حتى يحضرا، فيقعدون، فيحضرهما.

فيقول للقوم: أهما هما؟ فيقولون: نعم. فإذا ثبت عنده ذلك لم يهتك ستر الشاهدين (٢)، ولا عابهما ولا وبخهما، ولكن يدعو
الخصوم إلى الصلح، فلا يزال بهم حتى يصطلحوا لئلا يفتضح الشهود، ويستر عليهم، وكان رؤوفاً (رحيماً) عطوفاً منحئناً على أمته
. فإن كان الشهود من أخلاط الناس، غرباء لا يعرفون، ولا قبيلة لهما ولا سوق ولا دار، أقبل على المدعى عليه، فقال: ما تقول
فيهما؟

فإن قال: ما عرفت إلا خيراً، غير أنهما قد غلطا فيما شهدا عليّ، أنفذ عليه شهادتهما، وإن جرحهما (٣) وطعن عليهما، أصلح بين
الخصم وخصمه،

وأحلف المدعى عليه، وقطع الخصومه بينهما. (٤)

٤- باب ثبوت الدعوى بشهادة رجل وامرأتين

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) في قوله عز وجل: «فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ» (٥) قال: عدلت امرأتان في الشهاده برجل واحد، فإذا كان رجلاً، أو رجل وامرأتان، أقاموا الشهاده قضى
بشهادتهم - ... الحديث. (٦)

ص: ٥٠٦

١- «انبثوا» خ، وكذا ما يأتي انبث: انتشر. وأثنى عليه: مدحه.

٢- «ستراً بشاهدين» الوسائل.

٣- جرحهما: عابهما وتنقصهما.

٤- ٥٩٣ ح ٣٧٧، عنه الوسائل: ١٨ / ١٧٤ ح ١، والوافي: ١٦ / ٩٢١.

٥- البقره: ٢٨٢.

٦- ٥٧٨ صدر ح ٣٧٥، عنه البحار: ١٠٤ / ٣٠٦ ضمن ح ١٠، والبرهان: ١ / ٥٦٤ ضمن ح ٦، والوسائل: ١٨ / ١٩٨ ح ٥، والمستدرک

: ١٤ / ٢٥٦ ح ٢.

١- باب وجوب أداء الشهادة وتحريم كتمانها

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله عز وجل : « وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا » (١) قال:

من كان في عنقه شهادة، فلا يَأْب إذا دعي لإقامتها، وليقمها ولينصح فيها، ولا تأخذه فيها لومه لائم، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر. (٢).

٢- باب أن المرأة إذا نسيت الشهادة فذكرتها الأخرى

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) : عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى : « أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى » (٣) قال: إذا ضلّت إحداهما عن الشهادة ونسيتها، ذكرت إحداهما بها الأخرى فاستقامتا في أداء الشهادة . عدل الله شهادة امرأتين بشهادة رجل، لنقصان عقولهنّ ودينهنّ. ثم قال (عليه السلام) :

معاشر النساء خلقتنّ ناقصات العقول، فاحترزن من الغلط في الشهادة، فإنّ الله تعالى يعظّم ثواب المتحفظين (٤) والمتحفظات في الشهادة .

ولقد سمعت محمداً رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) يقول: ما من امرأتين احترزتا في الشهادة، فذكرت إحداهما الأخرى حتى تقيما الحق وتنفيا الباطل إلا إذا بعثهما الله يوم القيامة عظم ثوابهما - ثم ذكر حديثاً طويلاً يتضمن ثواباً جزيلاً .. (٥)

ص: ٥٠٧

١- البقره : ٢٨٢.

٢- ٥٩٥ ح ٣٧٩، عنه البحار: ١٠٤ / ٣١٣ ح ٢٢، والوسائل: ١٨ / ٢٢٨ ح ٧.

٣- البقره : ٢٨٢.

٤- المتحفظين : المحترزين.

٥- ٥٩٤ صدر ح ٣٧٨، عنه البحار: ١٠٤ / ٣٠٧ ضمن ح ١٠، والوسائل: ١٨ / ٢٤٥ ح ١.

٣- باب حكم شهادة المملوك

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال:

كُنَّا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ يَذَاكِرُنَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ» (١) قال: أحراركم دون عبيدكم، فإنَّ الله تعالى قد شغل العبيد بخدمه مواليهم عن تحمّل الشّهادات وعن أدائها، الحديث (٢).

٤- باب جواز شهادة الوصي للميت والوارث وعليهما إلا فيما هو وصي فيه

١- الكافي: محمّد بن يحيى، قال: كتب محمّد بن الحسن إلى أبي محمّد (عليه السلام) هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل؟

فوقّع (عليه السلام): إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعى يمين.

وكتب أيجوز للوصي أن يشهد لوارث الميت صغير (أ) أو كبير (أ) بحق له على الميت أو على غيره، وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض؟

فوقّع (عليه السلام): نعم، ينبغي للوصي أن يشهد بالحق ولا يكتنم الشّهادة.

وكتب أو تقبل شهادة الوصي على الميت مع شاهد آخر عدل؟

فوقّع (عليه السلام): نعم من بعد يمين (٣).

٥- باب ما يعتبر في الشاهد من العدالة

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

كُنَّا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَهُوَ يَذَاكِرُنَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ» قال: ...

ص: ٥٠٨

١- البقره: ٢٨٢.

٢- ٥٧٨ ضمن ح ٣٧٥، عنه البحار: ١٠٤/٣٠٦ ضمن ح ١٠، والبرهان: ١/٥٦٣ ضمن ح ٦.

٣- ٣٩٤ ح ٣، الفقيه: ٣/٧٣، ح ٣٣٦٢، التهذيب: ٦/٢٤٧ ح ٣١، عنها الوسائل: ١٨/٢٧٣ ح ١، والوافي: ١٦/٩٨٩ ح ٨.

وليكونوا من المسلمين منكم، فإن الله عز وجل (إنما) شرف المسلمين العدول بقبول شهاداتهم، وجعل ذلك من الشرف العاجل لهم ومن ثواب دنياهم، الحديث. (١).

٢- ومنه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله: «مَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ» (٢).

مَنْ تَرْضَوْنَ دينه وأمانته، وصلاحه وعفته وتيقظه (٣) فيما يشهد به، وتحصيله وتمييزه، فما كل صالح مميز، ولا محصل، ولا كل محصل مميز صالح، الحديث. (٤).

٦- باب حكم الشهادة على امرأة ليس لها محرم

١- الفقيه: كتب محمد بن الحسن الصفار (رضى الله عنه) إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام):

في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها محرم، هل يجوز له أن يشهد عليها من وراء الستر، ويسمع كلامها إذا شهد عدلان أنها فلانة بنت فلان التي تشهدك وهذا كلامها، أو لا تجوز الشهادة عليها حتى تبرز وتثبتها بعينها؟

فوقع (عليه السلام): تتنّب وتظهر للشهود، إن شاء الله.

قال الصدوق (ره): وهذا التوقيع عندي بخطه (عليه السلام). (٥).

٧- باب حكم شهادة الشهود بالحدود إذا لم يعرفها البائع وعرفت من غيره

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن أنه كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) في رجل باع ضيعته من رجل آخر، وهي قطاع أرضين، ولم يعرف

ص: ٥٠٩

١- ٥٧٨ ضمن ح ٣٧٥، عنه البحار: ١٠٤ / ٣٠٦ ضمن ح ١٠، والبرهان: ١ / ٥٦٣ ضمن ح ٦.

٢- البقره: ٢٨٢.

٣- «وتيقنه» خ.

٤- ٥٩٢ صدر ح ٣٧٦، عنه الوسائل: ١٨ / ٢٩٥ صدر ح ٢٣.

٥- ٦٧ / ٣ ح ٣٣٤٧، التهذيب: ٦ / ٢٥٥ ح ٧١، الإستبصار: ٣ / ١٩ ح ٢، عنهما الوسائل: ٢٧ / ٤٠١ ح ٢ (ط. ج).

الحدود فى وقت ما أشهده ، وقال :

إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها، هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟

فوق (عليه السلام) : نعم! يجوز، والحمد لله.

وكتب إليه : رجل كان له قطاع أرضين، فحضره الخروج إلى مكة والقريه على مراحل من منزله، ولم يؤت بحدود أرضه، وعرف حدود القريه الأربعة فقال للشهود:

اشهدوا أنى قد بعث من فلان جميع القريه التى حدّ منها كذا والثانى والثالث والرابع، وإنّما له فى هذه القريه قطاع أرضين، فهل يصلح للمشتري ذلك؟ وإنّما له بعض هذه القريه، وقد أقرّ له بكلها؟

فوق (عليه السلام) : لا يجوز بيع ما ليس يملك، وقد وجب الشراء على البائع على ما يملك.

وكتب : هل يجوز للشاهد الذى أشهده بجميع هذه القريه أن يشهد بحدود قطاع الأرض التى له فيها إذا تعرّف حدود هذه القطاع بقوم من أهل هذه القريه إذا كانوا عدولاً؟

فوق (عليه السلام) : نعم! يشهدون على شىء مفهوم معروف.

وكتب رجل قال لرجل (١): اشهد أنّ جميع الدار التى له فى موضع كذا وكذا بحدودها كلّها لفلان بن فلان، وجميع ماله فى الدار من المتاع، هل يصلح للمشتري ما فى الدار من المتاع، أى شىء هو؟

فوق (عليه السلام): يصلح له ما أحاط الشراء بجميع ذلك، إن شاء الله . (٢)

ص: ٥١٠

١- «وكتب إليه فى رجل قال لرجلين» الفقيه، الوسائل.

٢- ٧/ ٤٠٢ ح ٤، الفقيه: ٣/ ٢٤٢ ح ٣٨٨٥ و ٣٨٨٦ و ص ٢٤٣ ح ٣٨٨٧، التهذيب: ٦/ ٢٧٦ ح ١٦٣ و ج ٧/ ١٥٠ ح ١٦ و ١٥١ ح ١٧، عنها الوسائل: ١٨/ ٣٠٠ ح!، والوافى: ١٦/ ١٠٣٥ ح ١٢.

هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القرية، فشهدوا أنّ حدود هذه الضيعة، التي باعها الرجل هي هذه، فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة - ولم يسمّ الحدود - أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء

الذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له؟ أم لا يجوز لهم أن يشهدوا؟

وقد قال لهم البائع : اشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها؟

فوقع (عليه السلام) : لا تشهد إلا على صاحب الشيء وبقوله، إن شاء الله . (٢)

٨- باب حكم الشهادة على التوكيل

١- غيبة الطوسي : ... محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، وعليّ بن عبد الله الحسّين، قال:

دخلنا على أبي محمّد الحسن (عليه السلام) بسرّ من رأى .. فما لبثنا إلا يسيراً حتّى دخل عثمان .

فقال له سيّدنا أبو محمّد (عليه السلام) : ... واشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمريّ وكيلي، وأنّ ابنه محمّداً وكيل ابني

مهدّيكم. (٣)

ص: ٥١١

١- الضمير في «إليه» يرجع إلى أبي محمّد العسكري (عليه السلام) بقرينه الحديث السابق، والكاتب هو محمّد بن الحسن الصفّار.

٢- ٣/ ٢٤٣ ح ٣٨٨٨، التهذيب: ٧/ ١٥١ ح ١٨، عنهما الوسائل: ١٨/ ٣٠١ ذح ١.

٣- ٣٥٥ ح ٣١٧، عنه البحار: ٥١/ ٣٤٥، وإثبات الهداه: ٥/ ١٣٠ ح ٣٣٥، ومنتخب الاثر: ٢/ ٥٠٩ ح ٨٦٥، و أعيان الشيعة: ٢/ ٤٧

(قطعه).

إشاره

١- الخرائج والجرائح : عن أحمد بن محمد بن مطهر (قال):

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى (عليه السلام) ، أتولاهم أم أتبرأ منهم؟

فكتب (عليه السلام) إليه :

لا- تترحم على عمّيك، لا رحم الله عمّك وتبرأ منه، أنا إلى الله منه برىء، فلا تتولاهم ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنازتهم، ولا تصلّ على أحد منه مات أبداً، سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ليست إمامته من الله، أو جحد

أو قال :

إنّ الله ثالث ثلاثه، إنّ الجاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا، الحديث . (١)

٢- كمال الدين : محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال : حدّثني أبو عليّ بن همّام، قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريّ (ره) يقول:

سمعت أبي يقول : سئل أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) وأنا عنده، عن الخبر الذي روى عن آبائه (عليهم السلام) :

أنّ الأرض لا تخلو من حجّه لله تعالى على خلقه إلى يوم القيامة، وأنّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة؟

فقال (عليه السلام) : إنّ هذا حقّ، كما أنّ التّهار حقّ، الحديث . (٢)

ص: ٥١٢

١- ١/ ٤٥٢ ح ٣٨، عنه الوسائل : ١٨ / ٥٦٥ ح ٤٠، و البحار : ٥٠ / ٢٧٤ ح ٤٦، والمستدرک : ٢ / ٢٩١ ح ٧، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٨.

٢- ٢ / ٤٠٩ صدر ح ٩، عنه البحار : ٥١ / ١٦٠ ح ٧، المستدرک : ١٨ / ١٨٧ ح ٤٨، عن الأربعين لمير لوحى .

١- باب جواز قتل قطاع الطريق

١- الكافي : علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عامر، قال : سمعته يقول وقد تجارينا ذكر الصعاليك(١)، فقال عبد الله بن عامر : حدّثني هذا وأوماً إلى أحمد بن إسحاق، أنّه كتب إلى أبي محمّد (عليه السّلام) يسأله عنهم، فكتب إليه : أقتلهم. (٢)

٢- ومنه : وعنه، عن أحمد بن أبي عبد الله وغيره، أنّه كتب إليه يسأله عن الأكراد، فكتب (عليه السّلام) إليه :

لا تتبّهوهم إلا بحدّ (٣) السيف. (٤)

قصاص النفس

١- باب أنّ الثابت بقتل العمد هو القصاص فإن تراضى الولي والقاتل بالديه أو أكثر أو أقل جاز

١- الإحتجاج: عن العسكري (عليه السّلام) :

إنّ رجلاً جاء إلى علي بن الحسين (عليهما السّلام) برجل يزعم أنّه قاتل أبيه، فاعترف، فأوجب عليه القصاص، وسأله أن يعفو عنه ليعظم الله ثوابه، الحديث. (٥)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) : قال الإمام (عليه السّلام) ، قال علي بن الحسين (عليهما السّلام) :

ص: ٥١٣

١- الصعلوك : الفقير . والجمع الصعاليك، وإئما سمى قطاع الطريق صعاليك، لأنهم يفعلونه لفقرتهم وحاجتهم.

٢- ٢٩٦/٧ ح ٣، التهذيب : ١٠ / ٢١١ ح ٣٦، عنهما الوسائل : ١٨ / ٥٨٨ ح ١.

٣- «بحر السيف» الوسائل.

٤- ٢٩٧/٧ ح ٤، التهذيب : ١٠ / ٢١١ ح ٣٧، عنهما الوسائل : ١٨ / ٥٨٨ ح ٢.

٥- ١٥٦/٢ ح ١٩٠، عنه الوسائل : ١٩ / ٣٨ ح ٧، تفسير العسكري (عليه السّلام) : ٥٢٦ صدر ح ٣٥٧، عنه البحار : ٢ / ١٢ صدر ح ٢٤.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ» (١) يعنى المساواه وأن يسلك بالقاتل طريق المقتول الذى سلكه به لما قتله

« الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى » تقتل المرأه بالمرأه إذا قتلنها .

«فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ شَيْءٌ» فَمَنْ عَفَى لَهُ الْقَاتِل - وَرَضَى هُوَ وَوَلَى الْمَقْتُولِ أَنْ يَدْفَعَ الدِّيَةَ وَعَفَى عَنْهُ بِهَا «فَاتَّبَاعٌ» مِنَ الْوَلِيِّ (المطالبه(٢)، وتقاص

«بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ» مِنَ (المعفو له) «بِإِحْسَانٍ» لَا يِضَارُّهُ وَلَا يِمَاطِلُهُ الْقَضَائِهَا).

ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبُّكُمْ وَرَحْمَةٌ « إذ أجاز أن يعفو ولي المقتول عن القاتل على ديه يأخذها، فإنه لو لم يكن له إلا- القتل أو العفو لقلما طاب نفس ولي المقتول بالعفو بلا عوض يأخذه، فكان قلما يسلم القاتل من القتل.

«فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ» من أعتدى بعد العفو عن القتل بما يأخذه من الديه فقتل القاتل بعد عفو عنه بالديه التى بذلها ورضى هو بها.

«فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فى الآخرة عند الله عزوجل، وفى الدنيا القتل بالقصاص لقتله من لا يحل له قتله.

قال الله عز وجل: «وَلَكُمْ - يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ» (٣) لَأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يَقْتَصُّ مِنْهُ، فَكَفَّ لِدَلِكِ عَنِ الْقَتْلِ كَانَ حِيَاةً لِلَّذِى (كَانَ) هَمَّ

بقتله، وحياه لهذا الجانى الذى أراد أن يقتل، وحياه لغيرهما من الناس، إذا علموا أن القصاص واجب لا يجرون على القتل مخافه القصاص «يَا أُولَى الْأَلْبَابِ» - أُولَى الْعُقُولِ - «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» . (٤)

ص: ٥١٤

١- البقره : ١٧٨.

٢- «مطالبته» البحار .

٣- البقره : ١٧٩.

٤- ٥٢٥ ح ٣٥٥، عنه الوسائل: ١٩ / ٣٨ ح ٨، والبحار: ١٠٤ / ٣٨٨ ح ١٢، ورواه فى الإحتجاج: ٢ / ١٥٥ ح ١٨٩، بإسناده عن على بن الحسين (عليهما السلام) (من قوله: ولكم يا أمه محمد)، عنه الوسائل: ١٩ / ٣٨ ح ٦، والبحار: ٧٢ / ٢٢٠ ح ١٠٤ / ٣٧٠ ح ٤، والبرهان: ١ / ٣٧٨ ح ١.

(٢) باب حكم الدية على المرأة والزجل

(١) الكافي : ... إسحاق بن محمد النخعي، قال :

سأل الفهفكيّ أبا محمّد (عليه السّلام) ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً، ويأخذ الرّجل سهمين؟!

فقال أبو محمّد (عليه السّلام) :

إنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقه ، ولا معقله (١)، إنّما ذلك على الرّجال ... (٢).

ص: ٥١٥

١- المعقله - بضم الكاف - الدية . أى لا تصير عاقله فى ديه الخطأ .

٢- ٧ / ٨٥ ح ٢، التهذيب : ٩ / ٢٧٤ ح ٢، كشف الغمّه : ٣ / ١٨١، عنها الوسائل : ١٧ / ٤٣٧ ح ٣.

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في حمى الزرع

١- الخرائج والجرائح : روى الحسن بن ظريف أنه قال : اختلج في صدرى مسألان وأردت الكتابه بهما إلى أبى محمّد (عليه السلام) .

فكتبت أسأله عن القائم (عليه السلام) : ... وكنت أردت أن تسأل لحمى الزرع، فأنسيت. فاكتب في ورقه وعلقها على المحموم: « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » (١) فكتبتة وعلقته على المحموم فبرأ. (٢)

(٢) مكارم الأخلاق : عن الحسن الزكي (عليه السلام) ، قال : اكتب على ورقه : « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ » وعلقه على المحموم. (٣)

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) في الغشيان

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) :- في حديث اليوناني الذي أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) فرأى منه معجزات غريبه حتى غشى عليه فقال (عليه السلام) :

صَبَّوْا عَلَيْهِ مَاءً، فَصَبَّوْا عَلَيْهِ (مَاءً) فَأَفَاقَ، وَهُوَ يَقُولُ:

والله ما رأيت كالיום عجباً . (٤)

(٣) باب ما روى عنه (عليه السلام) الدم والصفراء

(١) مكارم الأخلاق : ... الحميري، قال : كتبت إلى أبى محمّد (عليه السلام) :

أشكو إليه أنّ بي دمًا وصفراء، إذا احتجمت هاجت الصفراء، وإذا أخرت الحجامة أضرب بي الدم، فما ترى في ذلك؟

ص: ٥١٦

١- الانبياء : ٦٩.

٢- ١/ ٤٣١ ح ١٠، عنه البحار : ٩٥/ ٦٦ ح ٤٦ وج ٥٠/ ٢٦٤ ح ٢٤ وعن المناقب لابن شهر آشوب: ٤/ ٤٣١.

٣- ٢/ ١٩٩ ح ١، عنه البحار : ٩٥/ ٢٦ ذح ١١.

٤- ١٦٦ ضمن ح ٨٤، عنه البحار : ٦٢/ ١٥٨ ح ٢.

فكتب : احتجم، وكل على أثر الحجامه سمكاً طرياً .

فأعدت عليه المسألة؟

فكتب (عليه السلام) إلى: احتجم! وكل على أثر الحجامه سمكاً طرياً بماء وملح .

قال : فاستعملت ذلك، فكنت في عافيه، وصار ذلك غذاي . (١)

(٤) باب ما روى عنه (عليه السلام) في وجع الرأس

(١) مصباح الكفعمي: وعن العسكري (عليه السلام) لوجع الرأس أيضاً :

أن تقرأ على قدح فيه ماء :

«أولم ير الذين كفروا أن السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٢) ثم يشربه . (٣)

(٥) باب ما روى عنه (عليه السلام) في وجع العين والسقم

(١) تهذيب الأحكام: روى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) أنه قال :

من زار جعفرأ وأباه لم يشتك عينه، ولم يصبه سقم ، ولم يمت مبتلى . (٤)

(٦) باب ما روى عنه (عليه السلام) لجلاء البصر

(١) رجال الكشي : ... محمد بن الحسن بن ميمون (شمون)، أنه قال :

لقيت من علّه عيني شدّه، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو لي، فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي:

ليتني كنت سألته أن يصف لي كحلاً أكحلها .

فوقع بخطّه يدعو لي بسلامتها إذ كانت أحدهما ذاهبه .

ص: ٥١٧

١- ١ / ٣٥١ ح ٤، عنه البحار : ٥٠ / ٢١٧ ح ٧٥، والوسائل : ١٧ / ٥٤ ح ١، والمستدرک : ١٦ / ٣٥٧ ح ٣.

٢- الأنبياء : ٣٠.

٣- ٢٠٢، طب الأئمّه (عليهم السلام) للسيد شير : ٣٤٠.

٤- ٦ / ٧٨ ح ٢، عنه البحار : ١٠٠ / ٤٥ ح ٣٥، والوسائل : ١٠ / ٤٢٦ ضمن ح ٢.

وكتب بعده : أردت أن أصف لك كحلاً ، عليك بصبر (١) مع الإثم (٢) وكافوراً وتوتياً، فإنه يجلو ما فيها من الغشاء، ويس الرطوبة .

قال : فاستعملت ما أمرني به فصحت، والحمد لله (٣)

(٧) باب ما روى عنه في تسهيل وضع الحمل

(١) كمال الدين : ... محمّد بن عبدالله الطهويّ، قال : قصدت حكيمه بنت محمّد (عليه السّلام) بعد مضىّ أبي محمّد أسألها عن الحجّه ... فقالت لي : اجلس!

فجلست، ثمّ قالت: ... ، فقال (عليه السّلام) : يا عمّته! بيّتي الليله عندنا، فإنّه سيولد الليله المولود الكريم على الله عزّوجلّ

قالت حكيمه: لم أزل أراقبها (أى نرجس) إلى وقت طلوع الفجر ...، فضمّمتها إلى صدري، وسمّيت عليها . فصاح (إلى) أبو محمّد (عليه السّلام) وقال : اقرئي عليها: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»

فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر (بى) الأمر اللذى أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ كما أمرني (عليه السّلام) ، فأجابني الجنين من بطنها، يقرأ كما أقرأ ... وإذا أنا بالصبيّ ساجده لوجهه (٤)

(٨) باب ما روى عنه (عليه السلام) في أكل اللحم

(١) الهدايه الكبرى : عن أحمد بن سندولا، والعبّاس الثبان الشيبين، قالوا: تشاجرنا ونحن سائرون إلى سيّدنا أبي محمّد (عليه السلام) ... وتشاجرنا في أكل

ص: ٥١٨

-
- ١- الصبر - بكسر الباء فى المشهور، وسكون الباء لغه نادره للتخفيف .: الدواء المرّ . (مجمع البحرين : ٣ / ٣٦٠).
 - ٢- الإثم - بكسر الهمزه والميم - : حجر يكتحل به . ويقال : إنّه معرّب و معادنه بالمشرق (مجمع البحرين : ٣ / ٢٠).
 - ٣- ٥٣٣ح ١٠١٨، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٦٠٥ ضمن ح ٧٦، والبحار : ٥٠ / ٢٩٩ ح ٧٣.
 - ٤- ٢ / ٤٢٦ ح ٢، عنه البحار : ٥١ / ١١ ح ١٤، ومدينه المعاجز : ٨ / ٦١٤، وحليه الأبرار : ٥ / ٥٥٥ ح ١، وتبصره الولي : ٧٥٩.

اللحم، فلم نستتمّ كلامنا حتّى دخل علينا لؤلؤ الخادم، فأخذ لحم غنم، واكتنفنا وقال : مولاي يقول لكم: لحم المقرن أقرب مرعى، وأبعد من الداء، ولحم

الفخذ ممنعاً نصحاً منه....(١)

(٢) إعلام الورى : ... أبو هاشم داود بن القاسم، قال :

كنت فى الحبس المعروف بحبس صالح بن الوصيف الأحمر ... إذ دخل علينا أبو محمّد (عليه السّلام) وأخوه جعفر، فحففنا به ... فلمّا كان ذات يوم ضعفت فأفطرت فى آخر على كعكعه ... ، فقال : ما يضحكك يا أبا هاشم! إذا أردت

القوّه فكلّ اللحم فإنّ الكعك لا قوّه فيه، الحديث .(٢)

(٩) باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى أكل البطيخ على الزّيق

(١) المناقب لابن شهر آشوب: ... محمّد بن صالح الخثعمي، قال (أبو محمّد الحسن العسكري(عليه السّلام) :

... لا يؤكل البطيخ على الرّيق ، فإنّه يورث الفالج....(٣)

١٠ باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى الهليلج

١- طب الأئمّه : عن المسيّب بن واضح - وكان يخدم العسكري (عليه السّلام) - (عنه) عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن

علّى بن أبى طالب(عليهم السّلام) ، قال :

لو علم النّاس ما فى الهليلج(٤) الأصفر لاشتروها بوزنها ذهباً .

ص: ٥١٩

١- ٢٣٢.

٢- ١٤٠ / ٢ ، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٧ ، الخرائج والجرائح: ٢ / ٦٨٢ ح ١ ، عنها البحار: ٥٠ / ٢٥٤ ح ١٠ .

٣- ٤ / ٤٢٨ ، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٤ ، عنهما البحار: ٥٠ / ٢٩٣ ضمن ح ٦٦ .

٤- توضيح و تأييد : قال ابن بيطار نقلاً عن البصرى: الهليلج على أربعة أصناف : فصنف أصفر، وصنف أسود هندی صغار، وصنف أسود كابلى كبار ، وصنف حشف دقاق يعرف بالصينى. وقال الرازى: الأصفر منه يسهل الصفراء، والاسود الهندى يسهل السوداء، فأما الذى فيه عفوصه فلا يصلح للإسهال بل يدبغ المعدة، ولا ينبغى أن يتخذ للإسهال - انتهى .. وقال ابن سينا فى القانون(١/ ٢٩٧) : الهليلج معروف، منه الأصفر الفج، ومنه الاسود الهندى وهو البالغ النضيج وهو أسخن، ومنه كابلى وهو

أكبر الجميع، ومنه صينيّ وهو دقيق خفيف، وأجوده الأصفر الشديد الصفرة الضارب إلى الخضرة، الرزين الممتلىء الصلب، وأجود الكابليّ ما هو أسمن وأثقل يرسب في الماء و إلى الحمرة، وأجود الصينيّ ذو المنقار . وقيل : إنّ الأصفر أسخن من الأسود. وقيل : إنّ الهنديّ أقلّ بروده من الكابليّ، وجميعه بارد في الأولى يابس في الثانية، وكلّها تطفئ المرّه، وتنفع منها، والاسود يصفى اللون، وكلّها نافع من الجذام. والكابليّ ينفع الحواس والحفظ والعقل، وينفع أيضاً من الصداع، وينفع الأصفر للعين المسترخيه، وينفع موادّ تسيل كحلاً، وينفع الخفقان والتوخّش شرباً، وهو نافع لوجع الطحال وآلات الغذاء كلّها خصوصاً الأسودان، فإنّهما يقوّيان المعده وخصوصاً المريان. ويهضم الطعام، ويقوّي خمل المعده بالديغ والتفتيح والتنشيف، والاصفر دباغ جيّد للمعدّه، وكذلك الأسود، والصينيّ ضعيف فيما يفعل الكابليّ وفي الكابليّ، تغشيه. والكابليّ ينفع من الاستسقاء. والكابليّ والهنديّ مقلّوان بالزيت يعقلان البطن. والاصفر يسهل الصفراء قليلاً من البلغم، والأسود يسهل السوداء وينفع من البواسير، والكابلي يسهل السوداء والبلغم. وقيل : إنّ الكابليّ ينفع من القولنج، والشربه من الكابليّ للإسهال منقوعاً من خمسه إلى عشردرهما وغير منقوع إلى درهمين . وأقول: وإلى أكثر والأصفر. أقول: قد يسقى إلى عشره وأكثر مدقوقاً منقوعاً في الماء . وينفع الكابليّ من الحميات العتيقه - انتهى □. (البحار)

وقال لرجل من أصحابه: خذ هليلجه صفراء وسبع حبات فلفل واسحقها وانخلها واكتحل بها . (١)

١١ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الفصد

١ - الكافي : عليّ بن محمّد، عن الحسن بن الحسين، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن المكفوف، قال: حدّثنى بعض أصحابنا ، عن بعض فضّادى العسكر من النّصارى، أن أبا محمّد (عليه السّلام) بعث إلى (٢) يوماً فى وقت صلاه الظهر ، فقال لى:

ص: ٥٢٠

١- ٩٥، عنه البحار: ٦٢/٢٣٧ ح ١.

٢- «إليه» البحار .

٢- الخرائج والجرائح : قال : حدّث نصراني مطّب بالرىّ يقال له : مر عبد (٣). وقد أتى عليه مائه سنه وتيف . وقال :

كنت تلميذ بختيشوع طيب المتوكّل، وكان يصطفينى (٤) فبعث إليه الحسن ابن على بن محمّد بن الرضا (عليهم السّلام) ، أن يبعث إليه بأخصّ أصحابه عنده ليفصده (٥)، فأختراني، وقال : قد طلب منى ابن الرضا من يفصده ، فصر إليه (٦)

ص : ٥٢١

١- العرق - بكسر العين المهمله - : أحد الأورده التي يجرى فيها الدم.

٢- ١ / ٥١٢ ح ٢٤ ، عنه البحار : ١٣١ / ٦٢ ح ١٠١ ، والوسائل : ١٢ / ٧٤ ح ١ ، والوافى : ٣ / ٨٥٩ ح ٢٥ ، وحليه الأبرار : ٥ / ١٠٩ ح ٢.

٣- «فطرس» خ .

٤- أي يختارني .

٥- وقد أوأنا إلى علّه تخصيص الحجامة في أكثر الأخبار بالذكر وعدم التعرّض للفصد فيها، لكون الحجامة في تلك البلاد أنفع وأنجح من الفصد، وإنّما ذكر الفصد في بعض الأخبار عن بعضهم (عليهم السّلام) بعد تحوّلهم عن بلاد الحجاز إلى البلاد التي الفصد فيها أوفق وأليق . قال الموفّق البغداديّ : الحجامة تنقى سطح البدن أكثر من الفصد ، والفصد لأعماق البدن، والحجامة للصبيان، وفي البلاد الحارّه أولى من الفصد، وآمن غائله ، وقد يغنى عن كثير من الأدوية، ولهذا وردت الأحاديث بذكرها دون الفصد، لأنّ العرب غالباً ما كانت تعرف إلّا الحجامة . وقال صاحب الهدايه : التحقيق في أمر الفصد والحجامة أنّهما يختلفان باختلاف الزّمان والمكان والمزاج، فالحجامة في الأزمان الحارّه والأمكنه الحارّه والأبدان الحارّه التي دم أصحابها في غايه النضج أنفع، والفصد بالعكس، ولهذا كانت الحجامة أنفع للصبيان، ولمن لا يقوى على الفصد إنتهى . (البحار : ١٣٧ / ٦٢) وقال بعض الأطباء فصد الباسليق ينفع حراره الكبد والطحال والرّئه، ومن الشوصه وذات الجنب وسائر الأمراض الدمويّه العارضه من أسفل الركبه إلى الورك . وفصد الأكحل ينفع الأمتلاء العارض في جميع البدن إذا كان دمويّاً ولاسيما إن كان فسد . وفصد القيفال ينفع من على الرأس والرقبه إذا كثر الدم أو فسد. وفصد الودجين لوجع الطحال والربوا ووجع الجنين . والحجامة على الكاهل ينوب عن فصد القيفال . (البحار : ١١٣ / ٦٢)

٦- ١ / ٤٢٢ ح ٣ ، عنه البحار : ٥٠ / ٢٦٠ ح ٢١ ، وج ١٣٢ / ٦٢ ح ١٠٢ ، الوسائل : ١٢ / ٧٥ ح ٢ (مختصر)، الأبرار : ٥ / ١٠٧ ح ١ ، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦١٤ ح ٨٢.

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الطاعون

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد العسكرى، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قيل للصادق (عليه السلام) : أخبرنا عن الطاعون؟

فقال : عذاب الله لقوم، ورحمه الآخرين.

قالوا: وكيف تكون رحمه عذاباً؟

قال : أما تعرفون أنّ نيران جهنم عذاب على الكفار، وخزنها معهم فيها فهى رحمه عليهم .

علل الشرائع : المفسر ، عن أحمد بن الحسن ، عن الحسن بن علىّ الناصر، عن أبيه عن الجواد، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) (مثله). (١)

٢ عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) ، قال : قال علىّ (عليه السلام) : الطاعون ميتة وحيّه . (٢)

صحيفه الرضا (عليه السلام) : عنه (عليه السلام) (مثله). (٣)

ص : ٥٢٢

١- ٢٧٥ ضمن ح ٩، علل الشرائع: ١/ ٣٩٦ ح ٣، عنهما البحار: ٦/ ١٢١ ح ١، وج ٨/ ٢٨٦ ح ١٥.

٢- وحيّه : أى سريعه .

٣- ٢/ ٤٢ ح ١٣٩، صحيفه الرضا (عليه السلام) : ٢٤٨ ح ١٦٠، عنهما البحار : ٦/ ١٢١ ح ٢.

إسم الباب

رقم الصفحة

- ١- أبواب نسبه، وإسم أُمّه وأحوالها، ومولده صلوات الله عليه
- ١- باب نسبه (عليه السّلام) أباً وأماً ٢١
- ٢- باب أحوال أُمّه سليل (عليهما السّلام) ، وأسمايها ٢٢
- ٣- باب بشاره أبي الحسن (عليه السّلام) لأم أبي محمّد بأنّها مسلوله من الآفات، وبموهبه الله حجّته ٢٥
- ٤- باب البشاره بولادته (عليه السّلام) ٢٥
- ٥- باب مولده (عليه السّلام) ٢٦
- ٦- باب سنّه عند شهاده أبيه (عليهما السّلام) وسنّه حين خروجه إلى العراق ٢٨
- ٢- أبواب أسمائه ، وألقابه ، وكنيته وصفته ، ونقش خاتمه (عليه السّلام)
- ١- باب جوامع أسمائه (عليه السّلام) ٣٠
- ٢- باب اسمه (عليه السّلام) في الكتب المقدسه والقديمه وعند الشعوب والقبائل ٣٠
- ٣- باب جوامع ألقابه الشريفه (عليه السّلام) ٣٠
- ٤- باب ألقابه (عليه السّلام) في الكتب الرجائيه ٣٤
- ٥- باب علّه تلقيبه (عليه السّلام) بالعسكري ٣٥
- ٦- باب كناه (عليه السّلام) ٣٥
- ٧- باب صفته (عليه السّلام) ٣٦
- ٨- باب نقش خاتمه (عليه السّلام) ٣٧
- ٣- أبواب النصوص على إمامته في الأئمّه الإثني عشر

بأنه الحادى عشر منهم (عليهم السّلام)

١- باب بعض الآيات المؤوّلّه فى النصوص على الأئمّه الاثنى عشر (عليهم السّلام) وأنّ الحادى عشر منهم العسكرى (عليه السّلام)

.....٣٨

٢- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليه السّلام) فى معراج بلا واسطه٥٠

ص: ٥٢٣

- ٣- باب نصر الله عليهم (عليهم السّلام) بواسطة جبرئيل (عليه السّلام) ٥٢
- ٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النّصّ عليهم (عليهم السّلام) فى الصّحيفه ٥٤
- ٥- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) الحبيبه محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى اللوح ٥٥
- ٦- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من الكتاب الموضوع على الصخره الّتى فى أرض الكعبه ٥٧
- ٧- باب نصّ المكتوب على الرق الأبيض ٥٨
- ٨- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم (عليهم السّلام) ٥٩
- ٩- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لآدم (عليه السّلام) ٥٩
- ١٠- باب نصّ الله تعالى لخليله إبراهيم (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٦٠
- ١١- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من التوراه ٦١
- ١٢- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السّلام) ٦٢
- ١٣- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كتاب عيسى روح الله (عليه السّلام) ٦٢
- ١٤- باب نصّ الخضر عليهم (عليهم السّلام) ٦٢
- ١٥- باب نصّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) عليهم (عليهم السّلام) ٦٣
- ١٦- باب نصّ الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٣
- ١٧- باب نصّ الإمام الحسن بن علىّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٤
- ١٨- باب نصّ الإمام الحسين بن علىّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٥
- ١٩- باب نصّ الإمام علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام) ٧٥
- ٢٠- باب نصّ الإمام محمّد بن علىّ الباقر (عليهما السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٦
- ٢١- باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام) ٧٨
- ٢٢- باب نصّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٨٢

٢٣- باب نصّ الإمام عليّ بن موسى الرضا(عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) ٨٢

٢٤- باب نصّ الإمام محمّد بن عليّ التقي (عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) ٨٣

٢٥- باب نصّ الإمام عليّ بن محمّد النقي (عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام). ٨٤

٢٦ □ باب نصّ الإمام الحسن العسكري(عليه السّلام)

عليهم(عليهم السّلام) ٨٤

ص: ٥٢٤

٢٧- باب نصّ الإمام صاحب الأمر (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)..... ٨٤

٢٨- باب النصّ على إمامته (عليه السّلام) عن غيرهم ٨٧

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

١ □ باب نصّ جدّه الإمام الجواد صلوات الله وسلامه عليهما ٨٩

٢ □ باب نصّ أبيه عليه (عليهما السّلام) ، ونفى إمامه أخيه ٨٩

٣- باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما فى سائر الأوقات ٩٣

٤- باب نصّه على نفسه ٩٨

جوامع معجزاته صلوات الله عليه

٥- أبواب معجزاته (عليه السّلام) فى علمه بما فى الضمير ومعرفته باللغات وإخباره بالمغيبات

١- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الماضيه ٩٩

٢ □ باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الحائيه ١٠٢

٣- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الآتية ١١٥

٤- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الماضيه وإخباره بما فى الضمير ١٢٨

٥- باب معجزاته الا فى إخباره بالمغيبات الحاليه وإخباره بما فى الضمير ١٢٩

٦- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الآتية وإخباره بما فى الضمير ١٣٠

٧- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بما فى الضمير

١٣٢

٨- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الماضيه والآتية ١٤٧

٩- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الحاليه والآتية ١٥٠

١٠ □ باب معرفته (عليه السّلام) فى جميع اللغات وإخباره ما فى الضمير ١٥٢

٦- أبواب معجزاته (عليه السّلام) فى اراءته العجائب ودفع العاهات وإستجابته الدعوات

١- باب معجزته (عليه السّلام) فى إرائته العجائب ١٥٣

٢- باب معجزته (عليه السّلام) فى دفع العاهات ١٥٥

٣- باب إستجابته دعائه (عليه السّلام) فىمَنْ دعا له .. ١٥٦

٤- باب إستجابته دعائه (عليه السّلام) فىمَنْ دعا عليه ١٥٨

ص: ٥٢٥

٧- أبواب معجزاته (عليه السّلام) فى النباتات والحيوانات

١- باب معجزته (عليه السّلام) فى الرطب ١٦١

٢- باب تكلمه (عليه السّلام) مع الذئب ١٦٣

٣- باب إطاعه السباع له (عليه السّلام) ١٦٤

٤- باب إطاعه البغل له (عليه السّلام) ١٦٥

٥- باب إطاعه الدواب والفرس له (عليه السّلام) ١٦٦

٦- باب إجلال الطيور لقبته (عليه السّلام) ١٦٩

٨- أبواب معجزته (عليه السّلام) فى الجمادات

١- باب معجزته (عليه السّلام) فى كتابه القلم ١٧٠

٢- باب معجزاته (عليه السّلام) فى المكتوب ١٧٠

٣- باب معجزته (عليه السّلام) بإخراج سبيكه الذهب ١٧١

٤- باب معجزته (عليه السّلام) فى تختمه بالحصى ١٧٢

٥- باب معجزته (عليه السّلام) فى إخباره عمّا كان فى داخل المتاع ١٧٣

٩- أبواب ما اشتمل على معجزتين ونوادير معجزاته (عليه السّلام)

١- باب ما اشتمل على أكثر من معجزتين وإخباره (عليه السّلام) بأقسام الجنّ ١٧٧

٢- باب معجزته (عليه السّلام) فى إخباره عن الجنّ ... ١٧٩

١٠- أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره (عليه السّلام)

١- باب ما ظهر من فضائله فى الصغر ١٨١

٢- باب مناقبه (عليه السّلام) ١٨١

٣- باب أنّه (عليه السّلام) عنده ميراث الأنبياء ١٨٥

٤- باب أن كنوز الارض تحت أيديهم ١٨٩

١١- أبواب أدعيته (عليه السلام)

١- باب فضل الدعاء والحثّ عليه

ص: ٥٢٦

ادعيته فى تسييح الله و تحميده و مناجاته و الصلاه على النبى وآله

١-باب دعائه (عليه السلام) فى التسييح لله تعالى ١٩٠

٢-باب دعائه (عليه السلام) فى التحميد لله ١٩١

٣-باب دعائه(عليه السلام) فى التحميد لله لرؤيه ابنه القائم (عليه السلام) ١٩١

٤-باب دعائه (عليه السلام) فى المناجاه بروايته عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٩١

٥-باب دعائه (عليه السلام) فى الصلوات على النبى وأوصيائه (عليهما السلام) ٢٠٣

ادعيته فى جوامع المطالب

١-باب دعائه(عليه السلام) لطلب الحاجه .. ٢٠٨

٢-باب دعائه (عليه السلام) لطلب قضاء الحوائج فى رقعه إلى الله عزوجلّ ... ٢١٠

٣-باب دعائه (عليه السلام) لطلب الرزق وطول العمر ٢١٢

ادعيته فى الاحتجاب والاحتراز

١-باب دعائه (عليه السلام) فى الاحتجاب ٢١٢

٢-باب دعائه(عليه السلام) فى الاحتراز ٢١٤

٣-باب دعائه (عليه السلام) فى الاستعاذه ٢١٤

ادعيته (عليه السلام) فى الأوقات

١-باب دعائه (عليه السلام)فى كلّ الأوقات ٢١٤

٢-باب دعائه(عليه السلام) فى اليوم الثالث من شعبان يوم ولاده الحسين (عليه السلام) ٢١٥

٣-باب دعائه (عليه السلام) بعد نوافل شهر رمضان ٢١٦

٤-باب دعائه (عليه السلام) عند الصباح ٢١٧

٥-باب دعائه (عليه السلام) فى الساعه الحاديه عشره من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها ٢١٩

٦- باب دعاء آخر فى الساعه الحاديه عشره ٢١٩.

ادعيته (عليه السلام) فى مواقيت الامور

١-باب دعائه(عليه السلام) عند دخول المسجد٢٢٠

٢- باب دعائه (عليه السلام) فى القنوت٢٢٢

ص: ٥٢٧

٢٢٨..... ٢٢٨ باب دعائه (عليه السلام) عقيد كلّ صلاه.....

ادعيته (عليه السلام) فيمن دعا لهم أو عليهم

٢٣٠..... ٢٣٠ باب دعائه (عليه السلام) لبعض أصحابه.....

٢٣٢..... ٢٣٢ باب دعائه (عليه السلام) على بعض مخالفيه.....

ادعيته (عليه السلام) في التوسل

٢٣٣..... ٢٣٣-١ باب دعائه (عليه السلام) في ذكر حمله العرش للاقتدار عليه.....

٢٣٣..... ٢٣٣-٢ باب توسل آدم بمحمّد وآل محمّد (عليهم السلام) حين أُخرج من الجنّة.....

٢٣٣..... ٢٣٣-٣ باب توسل موسى (عليه السلام) أمته بهم بلع (عليهم السلام) عند انتهائهم إلى البحر.....

٢٣٦..... ٢٣٦-٤ باب التمكن من قتل عبده العجل من أمه موسى بالدعاء بمحمّد وآل محمّد (عليهم السلام).....

١٢- أبواب ما ورد عنه (عليه السلام) في العلم والتوحيد والمعاد وفصائل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمّة (عليهم السلام) وغيرها

٢٣٨..... ٢٣٨-١ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.....

٢٤٥..... ٢٤٥-٢ باب ما روى عنه (عليه السلام) في التوحيد.....

٢٥٠..... ٢٥٠-٣ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الموت وشدائده.....

٢٥٩..... ٢٥٩-٤ باب ما روى عنه (عليه السلام) في القرآن.....

٢٦٣..... ٢٦٣-٥ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الامامه وصفات الإمام.....

٢٦٧..... ٢٦٧-٦ باب ما روى عنه (عليه السلام) في القائم (عليه السلام).....

٢٧٣..... ٢٧٣-٧ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل محمّد وآل محمّد.....

٢٧٨..... ٢٧٨-٨ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أمير المؤمنين و محبته وولايته.....

٢٨٦..... ٢٨٦-٩ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل فاطمه الزهراء (عليها السلام) وعله تسميتها بالزهراء.....

١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل علي بن الحسين (عليهما السلام) ٢٨٧

١١ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل الإمام الجواد (عليهما السلام) ٢٨٨

١٢ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل سلمان الفارسي ٢٨٩

١٣ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أبي ذر ٢٩٣

ص: ٥٢٨

١٤ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل الشيعة وصفاتهم ٢٩٥

١٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أرض الكوفة ٣٠٤

١٣- أبواب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيه وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام)

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيه ٣٠٥

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ٣٠٧

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ٣١٣

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) ٣١٩

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسن بن عليّ المجتبي (عليه السلام) ٣٢١

٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسين (عليه السلام) ٣٢٢

٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام عليّ بن الحسين ٣٢٣

٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام محمد بن عليّ (عليه السلام) ٣٢٤

٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الصادق (عليه السلام) ٣٢٤

١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ٣٣١

١١- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الرضا (عليه السلام) ٣٣٦

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الجواد (عليه السلام) ٣٤١

١٣ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أبيه الإمام الهادي (عليه السلام) ٣٤١

١٤- أبواب مقدمات الفقه

١- باب تحريم أخذ القرآن بالرأى ووجوب أخذه وتأويله عن أهل البيت (عليهم السلام) ٣٤٣

٢- باب اشتمال القرآن على الفرائض والأحكام ٣٤٤

٣- باب حجّيه أخبار الثقات عن الأئمّه الأطهار(عليهم السّلام) ٣٤٤

٤- باب وجوب العمل بأحاديث النّبىّ والأئمّه (عليه السّلام) المنقوله فى الكتب المعتمده ٣٤٥

٥- باب كيفيه العمل بالأخبار عند اختلافها ٣٤٨

٦- باب عدم حجّيه القياس والرأى وحرمة الافتاء بغير علم والعمل بها ٣٤٨

ص: ٥٢٩

٧- باب إشتراط التكليف بالعقل ٣٥١

٨- باب وجوب الإخلاص فى العبادات و حرمة الرياء ٣٥١

٩- باب كراهه إستكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير فى العباده ٣٥٢

١٠- باب إشتراط قبول الأعمال بولايه الأئمه (عليهم السلام) و الإعتقاد بإمامتهم ٣٥٣

١١ □ باب دعائم الإسلام واهم فرائضه ٣٥٦

١٥- أبواب الطهاره النجاسات و أحكامها

١- باب حكم جلد الميتة و الصلاة فيها ٣٥٨

أحكام الخلوه

١- باب استحباب التسميه عند دخول المحل و الخروج منه ٣٥٩

الوضوء

١- باب وضوته (عليه السلام) ٣٥٩

٢- باب أنه لا يقبل الله صلاه بغير طهور ٣٦٠

٣- باب كراهه صبّ ماء الوضوء فى الكنيف و جوازه فى بلاليع ٣٦٠

٤- باب حكم الوضوء بعد الإستبراء ٣٦٠

٥- باب حكم من تعدّى فى وضوئه ٣٦٠

الجنابه

١- باب عدم جواز لبث الجنب فى مسجد النبى (صلى الله عليه و آله و سلم) ٣٦١

٢- باب وجوب الاستبراء من الجنابه ٣٦١

٣- باب حكم عرق الجنابه ٣٦١

الاغسال المسنونه

١ باب ما يستحب من الأغسال في شهر رمضان و أوقاتها ٣٦١

غسل الميِّت

١- باب حكم مسّ الميِّت ٣٦٢

ص: ٥٣٠

٢- باب ما ورد فى حدّ الماء العذى يغسّل به الميت و كراهه إرسال ماء غسل الميت فى الكنيف وجواز إرساله فى بلائع
٣٦٢.....

٣- باب حكم دفن الشهيد وتغسيه ٣٦٣

الصلاه على الميت

١-باب عدم جواز صلاه الميت على من وقف على أبى الحسن موسى (عليه السلام) ٣٦٣

الدفن

١- باب حكم حمل الميتين على جنازه واحده و حكم حمل الرجل والمرأه على سرير واحد .. ٣٦٤

٢- باب استحباب كون الجريدتين من النخل ويجوز غيرها فى موضع لا يمكن النخل ٣٦٤

٣- باب كراهه رفع القبر علواً واحداً ٣٦٥

٤- باب جواز وضع اللوح على القبر و كتابه اسم الميت عليه ٣٦٥

التعزيه والتسليه والبكاء على الميت

١-باب حكم شق الثياب على الميت ٣٦٥

١٦- أبواب الصلاه

فضل الصلاه وفرضها وجمله من أحكامها

١- باب فضل الصلاه والمصلّى ٣٦٨

٢- باب اهميّة الصلوات الخمس وعظمتها ٣٧٠

٣- باب وجوب إقامه الصلاه بإتمام وضوئها وقيامها وقراءتها ٣٧٠

٤- باب أنّ صلاه احدى وخمسين من خصال الشيعة وعلامات المؤمن ٣٧٠

مواقيت الصلاه

١- باب أوقات الصلوات الخمس ٣٧١

٢- باب فضل الصلاة في أول وقتها٣٧٣

٣- باب جواز الجمع بين الصلاتين الظهر والعصر٣٧٤

٤- باب جواز تقدّم صلاة الليل على إنتصاف الليل للمسافر٣٧٤

٥- باب وقت قضاء ما فات من النوافل٣٧٤

ص: ٥٣١

لباس المصلّى

١- باب جواز الصلاة في ثوب حشوه قرّ ٣٧٤

٢- باب عدم جواز صلاة الرجال في الحرير المحض، و حكم ما لا تتم فيه الصلاة منفرداً إذا كان حريراً محضاً أو تكّه من وبر ما لا يؤكل لحمه ٣٧٥

٣- باب جواز الصلاة في الثوب القرمز ٣٧٦

٤- باب حكم الصلاة في الجرموق ٣٧٦

٥- باب حكم الصلاة في ثوب أصابه عرق الجنابه ٣٧٦

٦- باب جواز صلاة الرجل ومعه فأره مسك إذا كان ذكياً... ٣٧٦

المساجد

١- باب حرمة منع المؤمنين عن التعبد في المساجد ٣٧٧

٢- باب كراهه رفع المناره وكراهه المحاريب الداخلة في المساجد ٣٧٧

٣- باب آداب دخول المسجد، والدعاء بالمأثور عند دخوله ٣٧٨

القبلة

١- باب أنّ القبلة هي الكعبة مع القرب وجهتها مع البعد ٣٧٩

كيفية الصلاة، وواجباتها ومستحباتها

تكبيره الإحرام

١- باب أنّ إفتتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم ٣٨٣

٢- باب استحباب رفع اليدين عند كلّ تكبيره ٣٨٣

القراءة

١- باب أنّ البسملة آية من الحمد فيجب قراءتها في الصلاة ٣٨٤

٢-باب وجوب الجهر بالبسملة فى الصلوات الجهرية ٣٨٥

السجود

١-باب فضل السجود٣٨٥

٢-باب استحباب طول السجود والأكثر منه٣٨٥

ص: ٥٣٢

٣- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى.....٣٨٦

٤- باب وجوب السجود على المواضع السبعة دون الأنف. ٣٨٦

القنوت

١- باب استحباب القنوت فى جميع الصلوات فى الركعة الثانيه ٣٨٧

٢- إستحباب الدعاء فى القنوت بالمأثور٣٨٧

٣- باب جواز الدعاء فى القنوت على العذو وتسميته ٣٨٧

التسليم

١- باب وجوب التسليم فى آخر الصلاه٣٨٨

التعقيب

١-باب استحباب الصلاه على محمّد وآله عقب الصلوات٣٨٨

٢- باب استحباب تعفير الخدين على الأرض دبر كلّ صلاه٣٩٠

صلاه الاستسقاء

١- باب استحباب صلاه الاستسقاء ، و كفيّتها وجمله من آدابها . ٣٩٠

صلاه الجماعه

١- باب أنّه لا يجوز أن يكون بين الإمام والمأموم حائل كالمقاصير٣٩١

صلاه المظلوم

١-باب صلاه المظلوم٣٩١

صلاه النوافل

١- باب استحباب المداومه على صلاه الليل٣٩٢

٢- باب أن النافله تترك إذا لم يكن للقلب إقبال، ويستحب التنفل عند إقباله٣٩٢

١-باب عدد نوافل شهر رمضان و كلفتها ، و بيان تفريقها ٣٩٣

ما ورد فى صلوات الايام

١- باب استحباب صلاة كل يوم و ليله من الاسبوع و كلفتها ٣٩٤

ص: ٥٣٣

صلاته (عليه السلام)

١- باب إستحباب صلاه أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السلام)..... ٣٩٦

٢- باب مكان صلاته (عليه السلام)..... ٣٩٦

١٧. أبواب الزكاه

فضل الزكاه، وفرضها، وحرمة منعها، وما يتعلق بها

١- باب فرض الزكاه وفضلها، والحثّ على ادائها مع طيب النفس، وعقوبه من يمنعها ٣٩٧

المستحقّين للزكاه

١- باب أصناف المستحقّين ٣٩٨

٢- باب وجوب وضع الزكاه فى أهل الولاية ، وعدم جواز صرفها فى غيرهم من الفرق الباطله . ٣٩٩

٣- باب حرمة الزكاه المفروضه على بنى هاشم وعدم حرمة الزكاه المندوبه عليهم ٤٠٠

٤- باب حكم دفع الزكاه إلى الإمام (عليه السلام) أو نائبه ٤٠٠

زكاه الفطره

١- باب جواز إعطاء جميع الفطره لمستحقّ واحد ٤٠١

٢- باب حكم نقل زكاه الفطره إلى بلد آخر ٤٠٢

٣- باب حكم دفع الزكاه إلى المخالف ٤٠٢

زكاه غير الاموال

١- باب زكاه غير الاموال من القوّه والبدن والعقل ٤٠٢

٢- باب آثار منع الزكاه ٤٠٣

الصدقه

١- باب فضل الصدقه ، وتأكّد إستحبابها ٤٠٣

٢- باب أن المال إذا خيف عليه يستحب لصاحبه أن يتصدق به على ضعفاء المسلمين، أو يعزم على أن يتصدق بثلته مع عدم المستحق ليدفع الله عن باقيه ٤٠٥

٣- باب استحباب الاستغناء عن الناس وإن كان محتاجاً إليهم ٤٠٦

ص: ٥٣٤

١٨- أبواب الخمس

- ١- باب وجوب الخمس من أرباح التجارات والصناعات والزراعات ٤٠٧
- ٢- باب أنّ الدنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٠٧

١٩- أبواب الصوم

فضل شهر رمضان، وجمله من أحكامه

- ١- باب فضل شهر رمضان، وتأكد إستحباب الاجتهاد فى العباده ٤٠٨
- ٢- باب فضل الصيام وما يترتب عليه من الثواب ٤٠٨
- ٣- باب بيان علّة وجوب صيام شهر رمضان ٤١١
- ٤- باب ما ورد فى أنّ الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان ... ٤١١
- ٥- باب حكم الصوم فى يوم الشكّ ٤١٢
- ٦- باب أنّ مَنْ كان عليه قضاء صوم ثمّ مات فعلى أكبر أوليائه أن يقضى عنه ٤١٣
- ٧- باب استحباب التتابع فى قضاء شهر رمضان ٤١٣

الصوم المندوب

- ١- باب استحباب صيام أيام البيض ٤١٣
- ٢- باب حكم صوم اليوم الثالث و اليوم السادس والعشرون من شعبان ٤١٤
- ٣- باب استحباب صوم شهر شعبان كلّه وبعضه ٤١٤
- ٤- باب مفطرات الصوم وكفّارتها ٤١٧
- ٥- باب حكم المكاري و الجمال ٤١٧

أبواب الحجّ والزيارات

- ٢٠- أبواب الحجّ

١- باب حكم من أوصى بـمالٍ يحجّ به عنه في كلّ سنة ولا يكفى ٤١٨

٢- باب أنّ مَنْ أعطى مالاً ليحجّ به ففضل منه يستحب أن لا يأخذ ممّا دفع شيئاً ٤١٨

٣- باب حكم إغرام الأم للحجّ ٤١٩

الإحرام

١- باب وجوب التلبيه وكيفيةها وعلتها ٤١٩

٢- باب حكم ازدياد الطواف ٤٢٠

الوقوف بالمشعر الحرام والإفاضة إليه من عرفات

١- باب وجوب الوقوف بالمشعر الحرام وإستحباب الدعاء بالمأثور ٤٢٠

٢- باب حكم التكبير فى أيام التشريق ٤٢٠

الأضحى

١- باب حكم الأضحى ٤٢١

٢١- أبواب ما جاء عنه فى فضل زياره آبائه (عليهم السلام)

زياره المعصومين (عليهما السلام) وما يناسبها

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى زياره أمير المؤمنين (عليهما السلام) يوم الغدير ٤٢٢

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل زياره الاربعين ٤٢٣

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل تربه الإمام الحسين (عليه السلام) ٤٢٣

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل زياره الإمامين الصادقين (عليه السلام) وفضلها ٤٢٤

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى زياره الشهداء بالمأثورات المشتمله على أسمائهم الشريفه ٤٢٤

أبواب الجهاد

٢٢- أبواب جهاد العدو، وما يناسبه

١- باب فضل الإنفاق فى الجهاد إذا لزم أو أستحب ٤٢٥

٢- باب حكم الجهاد على المرأه والرجل ٤٢٥

جهاد النفس وما يناسبه

١- باب محاسبه النفس كلّ يوم وملاحظتها وحمد الله على الحسنات، وتدارك السيئات ٤٢٥

٢- باب وجوب طاعه العقل ومخالفه الجهل ٤٢٦

٣- باب وجوب اجتناب المحقرات من الذنوب ٤٢٧

٤- باب ما ورد في أوصاف الناس في اخر الزمان ٤٢٧

ص: ٥٣٦

- ٥- باب حرمة التكبر، وما ورد في ذمها ٤٢٧
- ٦- باب تحريم طلب الرئاسة ٤٢٨
- ٧- باب تحريم الكذب ٤٢٨
- ٨- باب أنّ المطيعون للأئمة (عليهم السلام) هم المطيعون لله في إتيان فرائضه و ترك محارمه ٤٢٨
- ٩- باب استحباب البكاء من خشية الله تعالى ٤٢٩
- ١٠- باب استحباب التواضع، وما ورد في فضله ٤٢٩
- ٢٣- أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١- باب وجوب الإتيان بما يؤمر به من الواجبات و ترك ما ينهى عنه من المحرمات ٤٣٠
- ٢- باب وجوب البراءة من أهل البدع ، وسبهم وتحذير الناس منهم ٤٣٠
- ٣- باب استحباب دعوه الناس إلى حبّ الله تعالى ٤٣٢
- ٤- باب ما ورد في مَنْ ترك التقيّه ٤٣٣
- ٥- باب حكم التقيّه ٤٣٥
- ٦- باب ما ورد من الإهتمام بالتقيّه، وقضاء حقوق الإخوان ٤٣٦
- ٧- باب جواز التقيّه في إظهار كلمه الكفر والبرائه من أهل البيت (عليهم السلام) و في كتمان الإيمان ٤٤٧
- ٢٤- أبواب العشره، وأحكامها
- ١- باب استحباب مداراه الناس ٤٤٩
- ٢- باب ما ورد في إطابه الكلام ٤٥٠
- ٣- باب إستقبال القادم وآدابه ٤٥٠
- ٤- باب ما ورد فيمن ينبغي إجتناّب معاشرتهم ٤٥١
- ٥- باب ما وردى الضحك لاعباً ٤٥١

٤- باب ما ورد فى أداء حقوق المؤمن ٤٥١

٧- باب استحباب معونه المسلمين بالجاء... ٤٥٢

٨- باب ما ورد فى صلة الرحم ٤٥٣

٩- باب ما ورد فى تقديم قرابات النبىِّ وعلىٰ -علىٰ قرابات النسب..... ٤٥٣

ص: ٥٣٧

١٠ □ باب ما ورد فى حسن الظنّ ٤٥٧

١١- باب تحريم لعن غير مستحق ٤٥٨

حكم السفر فى الايام

١-باب ما يكره إختياره للسفر وغيره من ايام الشهر..... ٤٥٨

حكم الخضاب

١-باب استحباب الخضاب بالوسمه ٤٥٩

الملابس والتختم

١- باب ملبسه(عليه السلام)..... ٤٥٩

٢- باب جواز التختم فى اليمين وفى الشمال ٤٦٠

٢٠- أبواب المعاش والمكاسب

طلب الرزق و أسبابه

١- باب ما ورد فى طلب الرزق ٤٦١

٢- باب استحباب جمع المال من الحلال للإنفاق على العيال ولصيانه العرض..... ٤٦١

٣- باب عدم جواز جمع المال وترك الانفاق منه . ٤٦٢

ما يكتسب به

١-باب إباحه اجره الفصد..... ٤٦٣

٢ □ باب أنه لا يحل ما يشتري بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه ٤٦٣

البيع وشروطه

١ □ باب أنّ مَنْ باع ما يملك وما لا يملك صحّ البيع فيما يملك خاصّه ٤٦٤

٢- باب اشتراط العقل فى جواز البيع والشراء ٤٦٥

٣- باب حكم مَنْ اشترى طعاماً فتغير سعره قبل أن يقبضه أو دفع طعاماً ونحوه ٤٦٥

٤- باب أن مَنْ ابتاع الأرض بحدودها وما أُغلق عليه بابها فله جميع ما فيها ٤٦٧

٥- باب أن مَنْ اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا؟ ٤٦٧

٦- باب أن مَنْ باع بستان و استثنى نخله أو نخلات فله المدخل إليها والمخرج منها ٤٦٨

ص: ٥٣٨

٧- باب حكم الوكيل الذي يشتري شيئاً فيدفع إلى الموكل بأكثر مما اشترى ٤٦٨

الخيار

١- باب حكم الإقالة في البيع ٤٦٩

٢- باب سقوط خيار المشتري بتصرفه في الحيوان و أحداثه فيه ٤٦٩

الربا

١- باب ما يتخلص به من الربا ٤٧٠

الدين

١- باب استحباب تحليل الميت و الحي من الدين ٤٧٠

٢- باب حكم أداء دين الميت مع وجود الصغار ٤٧١

الضمان

١- باب حكم من وعد الغريم بزياده عن حقه إن لم ينصرف إليه في المدّة المعينه ٤٧٢

٢- باب أنّ القصار إذا أفسد متاعاً ضمنه ٤٧٢

الوديعة

١- باب ثبوت الضمان على المستودع مع التفريط ٤٧٣

٢٦- أبواب الأجاره

١- باب حكم من آجر نفسه ليذرق القوافل ٤٧٤

٢- باب حكم ما إذا سرق المتاع عند من يعطى الأجر ليصلح كالحائك وغيره ٤٧٤

٣- باب حكم الجلوس في ملك الغير ٤٧٥

٢٧- أبواب الوقف

١- باب أن الوقوف بحسب من يوقفها ٤٧٦

١- باب حكم من أوصى بجميع ماله٤٧٧

٢- باب أن مَنْ أوصى إلى اثنين فليس لهما أن ينفرد كل واحد منهما بنصف التركة وعليهما إنفاذ الوصية معاً....٤٧٧

ص: ٥٣٩

٣- باب حكم مَنْ أوصى لهم جدّهم بسهم أبيهم، وحكم من أمر لأولاده بضيعة.....٤٧٧

٤- باب حكم من أوصى لمواليه و موالياته ٤٧٨

٥- باب جواز شراء الوصيّ من مال الميّت إذا بيع فيمن زاد ٤٧٩

٦- باب حكم وصيّ الوصيّ فى القيام بالوصيّة وحكم أخذ الأجره٤٧٩

٧- باب صحّحه الإقرار للوارث و غيره بدين٤٧٩

٨-باب حكم شهادة الوصيّ ويمين المدعى إذا كان وصيّاً ٤٨٠

٢٩- أبواب النكاح

مقدماته وآدابه

١ □ باب وجوب طاعه الزوج على المرأه ٤٨١

٢- باب حكم تحليل الجاريه من غير عقد٤٨١

٣- باب حكم وطأخادمه اشترى من قطع الطريق أو السرقة . ٤٨٣

مايحرم بالرضاع

١- باب أنّه لا يجوز أن ينكح أبو المرتفع فى أولاد المرضعه ولاده٤٨٣

المتعه

١- باب حكم التمتع بالزانيه٤٨٣

٢- باب حكم التمتع بجاريه ناصبه٤٨٤

أحكام الأولاد

١- باب استحباب طلب الولد.....٤٨٤

٢- باب كراهه كراهه البنات٤٨٥

٣- باب استحباب التسميه باسم محمّد وأحمد وبما دلّ على العبوديّة حتّى عبد الرحمن٤٨٥

٤- باب استحباب اطعام الناس عند ولاده المولود ٤٨٦

٥- باب أن العقيقه كبش أو شاه ٤٨٦

٦- باب استحباب تعدد العقيقه عن المولود الواحد . ٤٨٧

٧- باب وجوب ختان الصبيّ وجواز تركه عند الصبا، وحكم ختان اليهودى ولد المسلم ٤٨٨

ص: ٥٤٠

٨-باب استحباب امرار موسى على من ولد مختوناً ٤٨٨

النفقات

١-باب النفقات الواجبه والمندوبه ، وجمله من أحكامها ٤٨٩

٢- باب حكم النفقه على المرأه٤٨٩

٣٠- أبواب الطلاق

١- باب كراهه ترك طلاق الزوجه التي تؤذى زوجها ... ٤٩٠

٢- باب أنه لا يشترط في عدّه الوفاه كونها في بيت واحد، وحكم مبيتها في غير بيتها ... ٤٩٠

الكفارات

١-باب كفاره من حلف بالبراءه من الله ورسوله فحنث .. ٤٩١

النذر والعهد

١- باب وجوب الوفاء بعهد الله ٤٩١

٣١- أبواب الأطمعه والأشربه

الأطعمه المحرمه

١- باب تحريم الميته والدم ولحم الخنزير وإباحتها عند الضروره ٤٩٢

٢- باب حكم شارب الخمر ٤٩٢

٣- باب حكم شرب النبيذ ٤٩٣

٤- باب حكم أكل السقنقور ٤٩٣

٥- باب تحريم ما أهل به لغير الله ٤٩٤

٦- عدم تحريم أكل طين قبر الحسين (عليه السلام) وحكم أكل طين قبور الأئمه غير الحسين (عليهم السلام) ... ٤٩٤

آداب المائده

١- باب حكم الاكل مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٩٤

٢- باب ما ورد في آداب أكل الفواكه ٤٩٥

٣- باب عدم جواز إطعام الكافر ٤٩٥

ص: ٥٤١

١-باب استحباب إختيار اللحم الطرى على جميع الأدام والطعام٤٩٥

٢-باب كراهه أكل السمك الطرى إلا على أثر الحمامه فيؤكل كباباً ٤٩٦

٣-باب أكل البطيخ وكراهته على الريق٤٩٧

٣٢- أبواب إحياء الموات

١-باب أنه لا يجوز حفر قناه بجنب قناه أخرى إذا كانت تضربها ٤٩٨

٢-باب أنه لا يجوز لصاحب النهر أن يجريه من موضع آخر ويعطل الرحى عليه٤٩٨

٣٣- أبواب اللقطه

١-باب أن من أشتري دابه فوجدفى بطنها مالاّ وجب أن يعرفه البايع فإن لم يعرفه فهو للمشتري .٤٩٩

٢-باب أنّ من وجد ما فى جوف سمكه فهو له٤٩٩

٣٤- أبواب الفرائض والموارث

ميراث الأبوين والأولاد

١-باب عله اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث ..٥٠١

٢-باب أنه لا يرث مع أولاد الأولاد أحد من الإخوه ونحوهم٥٠١

٣-باب أنّ الأجداد والجدّات لا يرثون مع الأبوين شيئاً ...٥٠٢

٣٥- أبواب القضاء

١-باب تحريم الحكم بغير الكتاب والسنه ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ٥٠٣

٢-باب عدم جواز القضاء و الحكم بالقياس والرأى ...٥٠٣

كيفية الحكم و أحكام الدعوى

١-باب كيفية الحكم إذا قام القائم (عليه السلام) ...٥٠٤

٢٠ باب أنه لا يحلّ المال لمن أنكر حقاً أو ادعى باطلاً وإن حكم له به المعصوم بينه ويمين . ٥٠٤

٣- باب أنّ الحاكم إن عرف عداله الشهود حكم، وإن عرف فسقهم لم يحكم، وإن اشتبه عليه سأل عنهم حتّى يعرفهم شاهدان أو تحصل الشيعاء و كيفية السؤال والتعريف

واستحباب الترغيب فى الصلح٥٠٥

ص: ٥٤٢

٤- باب ثبوت الدعوى بشهادة رجل وامرأتين٥٠٦

٣٦. أبواب الشهادات

١- باب وجوب أداء الشهادة و تحريم كتمانها٥٠٧

٢- باب أنّ المرأة إذا نسيت الشهادة فذكرتها الأخرى فذكرت وجب عليها إقامتها وقبلت٥٠٧

٣- باب حكم شهادة المملوك٥٠٨

٤- باب جواز شهادة الوصي للميت والوارث وعليهما إلا فيما هو وصى فيه٥٠٨

٥- باب ما يعتبر في الشاهد من العدالة٥٠٨

٦- باب حكم الشهادة على امرأه ليس لها محرم٥٠٩

٧- باب حكم شهادة الشهود بالحدود إذا لم يعرفها البائع وعرفت من غيره٥٠٩

٨- باب حكم الشهادة على التوكيل٥١١

٣٧- أبواب الحدود والقصاص

حدّ المرتد

١-باب جملة مما يثبت به الكفر و الإرتداد٥١٢

الدفاع

١- باب جواز قتل قطاع الطريق٥١٣

قصاص النفس

١- باب أنّ الثابت بقتل العمد هو القصاص فإن تراضى الولي والقاتل بالديه أو أكثر أو أقل جاز ٥١٣

٢- باب حكم الدية على المرأة والرجل٥١٥

٣٨- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) في الطبّ

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في حمى الربع. ٥١٦.

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الغشيان ...٥١٦

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الدم و الصفراء ٥١٦

٤-باب ما روى عنه (عليه السلام)فى وجع الرأس ٥١٧

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى وجع العين والسقم ٥١٧

ص: ٥٤٣

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) لجلاء البصر.... ٥١٧

٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى تسهيل وضع الحمل ٥١٨

٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى أكل اللحم ٥١٨

٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى أكل البطيخ على الريق ٥١٩

١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الهليلج ٥١٩

١١- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الفصد ٥٢٠

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الطاعون ٥٢١

نهاية الجزء الأول ويليه الجزء الثانى

ص: ٥٤٤

سرشناسه: بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ ق.

عنوان و نام پدیدآور: عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال.../عبدالله البحرانی الاصفهانی؛
مستدرکها: محمد باقر الموحد الابطحي الاصفهانی.

مشخصات نشر: قم: موسسه الامام المهدي، عطرعترت، ۱۳-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۴۷۵-۱۹۳-۶

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد دوم، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

یادداشت: کتابنامه.

موضوع: بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن ۱۲ ق. . عوالم العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست
ها

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۳ ق.

شناسه افزوده: موحد ابطحي، سيد محمد باقر، ۱۳۱۳-۱۳۹۲

رده بندی کنگره: BP۱۳۶/۵ ب/ب ۳ع ۹ ۱۳۰۰ ای

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۲۵۵۷۰

أَمْرِكَ وَخَلْفِ أُمَّهِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ وَالْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصِيْبِيَّائِكَ
وَ حُجَّجِكَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

ص: ٥٤٥

الكتاب: مستدرک عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال (٢٥)

فی أحوال الإمام الحسن بن علی العسکری (علیه السلام): ج ٢.

المؤلف: العلامة المحقق السيد محمد باقر الموحّد الأبطحی الإصفهانی (قدّس سرّه).

تحقیق ونشر: مؤسسہ الإمام المهدیّ (عجل الله فرجه الشريف).

الإشراف الفنی: المهندس کریم ماهان .

الطبعة: الأولى - ١٤٣٨ هـ . ق.

الناشر: دار النشر الإسلام.

العدد: ١٠٠٠ نسخة.

سعر الدورة: ٥٠٠٠٠ تومان .

شابک دوره: ٣-١٩٤-٤٧٥-٩٦٤-٩٧٨

شابک مجلد: ٦-١٩٣-٤٧٥-٩٦٤-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمؤسسہ الإمام المهدیّ عجل الله فرجه الشريف المؤسسها الراحل آیه الله العظمی السيد محمد باقر الموحّد الأبطحی رحمه الله

طبع هذا الكتاب باهتمام خدمه حرم الإمامین العسکریین (عليهما السلام) ، سامراء

حسينه چهارده معصوم صفوی - اصفهان

مرکز التوزيع - قم - خیابان انقلاب - کوچه ٦ - پلاک ١٥٣

تلفاكس: ٣٧٧١٣٢٩٣ - ٠٢٥

ص: ٥٤٦

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: ٥٤٧

١- باب مكاتباته (عليه السلام)

١- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن إدريس القمّي

(١) غيبة الطوسي : الشلمغانّي، قال : حدّثني الثّقه، عن إبراهيم بن إدريس، قال : وجه إليّ مولاي أبو محمّد (عليه السلام) بكبش، وقال: ...، وكتب:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، عَقَّ هذين الكبشين عن مولاك ، وكل هناك الله، وأطعم إخوانك، الحديث. (١)

٢- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عبده بن إبراهيم النيسابوريّ

١- رجال الكشّى : قال أبو عمرو : حكى بعض الثّقات، أن أبا محمّد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده : وكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلي إيّاه القبض حقوقي من موالّي هناك، نعم! هو كتابي بخطّي (إليه) أقمته - أعنى إبراهيم بن عبده - لهم ببلدهم حقّاً غير باطل، فليتقوا الله حقّ تقاته، وليخرجوا من حقوقي وليدفعوها إليه، فقد جوزت له ما يعمل به فيها، وفقه الله ومنّ عليه بالسلامه من التّقصير برحمته . (٢)

٣- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبه

١- رجال الكشّى : بإسناده عن إبراهيم بن عقبه (٣)، قال : كتبت إلى العسكري (عليه السلام) : جعلت فداك قد عرفت هؤلاء الممطوره (٤)

ص: ٥٤٩

-
- ١- ٢٤٥ ح ٢١٤، عنه البحار : ٥١ / ٢٢ ح ٣٢، وإثبات الهداه: ٥ / ١٢٦ ح ٣١٧، والوسائل : ١٥ / ١٧٢ ح ٤، إثبات الوصيّه : ٢٥١، عنه المستدرک : ١٥ / ١٤٠ ح ٣ و ١٥٤ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٨٧ ح ٣.
- ٢- ٥٨٠ ح ١٠٨٩، تقدّم ج ١ ص ٣٩٧.
- ٣- عدّه الشيخ الطوسي (ره) في رجاله : ٤٠٩، من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام) .
- ٤- الممطوره: الكلاب المبتله بالمطر، وهم الواقفيّه (مجمع البحرين: ٣ / ١٧٠٣).

فأفنت عليهم فى صلاتى (١)؟

قال: نعم، افنت عليهم فى صلاتك . (٢)

٤- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن مهزيار ، أبى إسحاق الأهوازي

١- الكافى : بإسناده عن إبراهيم بن مهزيار، قال : كتبت إلى أبى محمّد (عليه السلام):

أَنْ مولاك علىّ بن مهزيار أوصى أن يحجّ عنه (٣)

٢- من لا يحضره الفقيه: وكتب إبراهيم بن مهزيار (٤) إلى أبى محمّد الحسن (عليه السلام)

يسأله عن الصّلاه فى القرمز (٥) فإنّ أصحابنا يتوقّون عن الصّلاه فيه؟

فكتب (عليه السلام) : لا بأس مطلق، والحمد لله. (٦)

٣. ومنه: وكتب إليه (٧) فى الرّجل يجعل فى جبّته بدل القطن قرّاً (٨)، هل يصلّى فيه؟

فكتب (عليه السلام) : نعم، لا بأس به - يعنى به قرّ المعز، لا قرّ الابرسم - . (٩)

(٤) التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن إبراهيم بن مهزيار، قال :

ص: ٥٥٠

١- «الصّلاه» البحار.

٢- ٤٦٠ ح ٨٧٥، عنه البحار : ١٧٥ / ٢٠٢ ح ١٧،، والوسائل : ٩١٣ / ٤ ح ٣. تقدّم ج ١ ص ٣٨٧ ح ١ .

٣- ٣١٠ / ٤ ح ١، التهذيب : ٩ / ٢٢٦ ح ٤٠، الفقيه: ٢ / ٤٤٤ ح ٢٩٢٨ (بتفاوت)، عنها الوسائل: ١٨ / ١١٩ ح ٢، والوافى : ٢٤ / ١٢٧ ح ٢٠،
. تقدّم ج ١ ص ٤١٨ ح ١.

٤- فى التهذيب : « الحسن بن علىّ بن مهزيار، عن علىّ بن مهزيار».

٥- القرمز: صبغ أرمنى الأصل، وعند الأساكفه : جلد صبغ بلون القرمز (المنجد: ٦٢٤) وفى كتاب من لا يحضره الفقيه: ١ / ٢٥٣ ح ٧٧٥ لا تلبس القرمز فإنّه من أردية إبليس . (مجمع البحرين : ٣ / ١٤٧٠).

٦- ٢٦٣ / ١ ح ٨١٠، التهذيب : ٢ / ٣٦٣ ح ٣٤، عنهما الوسائل: ٣ / ٢٧٢ ح ٧ و ٣١٦ ح ١ . تقدّم ج ١ ص ٣٧٥ ح ١.

٧- والضمير فى «إليه» يرجع إلى أبى محمّد الحسن العسكرى (عليه السلام) ، بقرينه الحديث السابق فى المصدر، والكاتب هو إبراهيم بن مهزيار .

٨- القزّ: ما يسوى منه الأبريسم أو الحرير، وهو مجاج دود القزّ.

٩- ٢٦٣ / ١ ح ٨١١، عنه الوسائل : ٣ / ٣٢٣ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٣٧٤ ح ١.

كتب إليه علي بن محمد الحضيبي: أن ابن عمي أوصى أن يحج عنه بخمسة عشر ديناراً في كل سنة، فليس يكفى، ما تأمرني في ذلك؟

فكتب (عليه السلام): تجعل حجتي حجّه، فإن الله تعالى عالم بذلك. (١)

٥- كتابه (عليه السلام) إلى أبي بكر النهفكي

١- كشف الغمّة: من كتاب الدلائل عن أبي بكر، قال: عرض عليّ صديق أن أدخل معه في شراء ثمار من نواحي شتى، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أشاوره

فكتب (عليه السلام): لا تدخل في شيء من ذلك، ما أغفلك من الجراد والحشف (٢)؟

فوقع الجراد فأفسده، وما بقي منه تحشّف، وأعاذني الله من ذلك ببركته. (٣)

٦- كتابه (عليه السلام) إلى أبي عون الأبرش

٦- كتابه (عليه السلام) إلى أبي عون الأبرش (٤)

١- رجال الكشي: بأسناده عن إبراهيم بن الخضيب الأنباري، قال:

كتب أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه إلى أبي محمد (عليه السلام) أن الناس قد استوحشوا (٥) من شقك ثوبك على أبي الحسن (عليه السلام)!

فقال: يا أحمق ما أنت وذاك؟ قد شقّ موسى على هارون (عليهما السلام). (٦)

٢- ومنه: بإسناده عن محمّد بن الحسن بن شَمون وغيره، قال: خرج أبو محمّد (عليه السلام) في جنازه أبي الحسن (عليه السلام) وقميصه مشقوق، فكتب إليه أبو عون

الأبرش قرابه نجاح بن سلمه: مَنْ رأيت أو بلغك من الأئمة شقّ ثوبه في مثل

ص: ٥٥١

١- ٤٠٨/٥ ح ٦٤ وج ٢٢٧/٩ ح ٤٠، الفقيه: ٢/٤٤٥٢٩٢٩، الكافي: ٤/٣١٠ ح ٢، عنها الوسائل: ٨/١١٩ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤١٨ ح ٢.

٢- الحشف: اليابس الفاسد من التمر (لسان العرب: ٩/٤٧).

٣- ١٨٣/٣ ح ١٨٣، عنه البحار: ٥٠/٢٩٠ ح ٦٥، وإثبات الهداه: ٥/٣٨ ح ٩٨.

٤- هو الحسن الحسين بن النضر، أبو عون الأبرش، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): ٤٣٠.

٥- «استوهنوا» البحار .

٦- ٥٧٢ ح ١٠٨٥، عنه البحار : ١٥٠ / ١٩١ ح ٤ و ج ٨٢ / ٨٥ ح ٣٠، والوسائل : ١٧ / ٢ ح ٧. تقدّم ج ١ ص ٣٦٦ ح ٤.

هذا؟! فكتب إليه أبو محمد (عليه السلام) :

يا أحمق وما يدريك ما هذا، قد شقَّ موسى على هارون (أخيه) (عليهما السلام) . (١)

٧- كتابه (عليه السلام) إلى أبي هاشم الجعفري داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

١- الكافي : إسحاق بن محمد النخعي، قال: حدّثني أبو هاشم الجعفري، قال : شكوت إلى أبي محمد (عليه السلام) ضيق الحبس، وكتب (٢) القيد.

فكتب إليّ: أنت تصلّي اليوم الظهر في منزلك، فأخرجت في وقت الظهر، فصلّيت في منزلي كما قال (عليه السلام).... (٣)

٨- كتابه (عليه السلام) إلى أبي الهيثم بن سيبه

١- غيبة الطوسي : باسناده عن أبي الهيثم بن سيبه (٤) أنه كتب إليه - لما أمر المعتزّ بدفعه إلى سعيد الحاجب عند مضيئه إلى الكوفة، وأن يحدث فيه ما

يحدّث به الناس بقصر ابن هبيرة - جعلني الله فداك - بلغنا خبر قد أقلقنا وأبلغ منّا.

فكتب (عليه السلام) إليه : بعد ثالث يأتيكم الفرج، فخلع المعتزّ اليوم الثالث. (٥)

ص: ٥٥٢

١- ٥٧٢ ح ١٠٨٤، عنه البحار : ٥٠ / ١٩١ ح ٣ وج ٨٢ / ٨٥ ح ٢٩، والوسائل: ٢ / ٩١٧ ح ٦. تقدّم ج ١ ص ٣٦٦ ح ٣.

٢- في المصدر «كتل القيد، وما أثبتناه من الإرشاد و مدينه المعاجز .

٣- ١ / ٥٠٨ ح ١٠، عنه الوافي : ٣ / ٨٥٢ ح ١١، وإثبات الهداه : ٥ / ١٣ ح ١١ و ١٢، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٤٦ ح ١٠ و ١٢ ح ١٢، إرشاد المفيد: ٢ / ٣٣٠. تقدّم ج ١ ص ١٣٠ ح ١.

٤- «أبو الهيثم بن سبانه» كذا في البحار وهو اشتباه . وقال الزنجاني في الجامع في الرجال : ٢ / ٩٧٢: المظنون كونه «ابن الهيثم بن النسابه» . وفي الثاقب في المناقب: «أبو هاشم .

٥- ٢٠٨ ح ١٧٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥١ ح ٥، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٥ ح ٤٩، كشف الغمّه : ٣ / ١٧٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٩٥ ضمن ح ٦٩، الخراج والجرائع: ١ / ٤٥١ ح ٣٦، الثاقب في المناقب: ٨ ح ٥٧٦، إثبات الوصيه : ٢٤٠.

٩- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن إسحاق الأبهري

١- الإستبصار: بإسناده عن أحمد بن إسحاق الأبهري (١)، قال: كتبت إليه:

جعلت فداك، عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر الأرناب، فهل تجوز الصلّاه في وبر الأرناب من غير ضروره ولا تقية؟

فكتب (عليه السلام): لا تجوز الصلّاه فيها. (٢)

١٠- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن إسحاق القمي

١- رجال الكشي: ... عن الحسين بن روح القمي، أنّ أحمد بن إسحاق (٣)

كتب إليه يستأذنه في الحجّ، فأذن له، وبعث إليه بثوب.

فقال أحمد بن إسحاق: نعى إلى نفسي، فانصرف من الحجّ، فمات بخلوان. (٤)

٢- الكافي: عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عبدالله بن عامر، قال:

سمعته يقول: وقد تجارينا ذكر الصعاليك، فقال عبدالله بن عامر: حدّثني هذا، وأوماً إلى أحمد بن إسحاق، أنّه كتب إلى أبي محمّد (عليه السلام) يسأل عنهم؟

فكتب (عليه السلام) إليه: أقتلهم. (٥)

٣- ومنه: وعنه (عليّ بن محمّد)، عن أحمد بن أبي عبدالله وغيره، أنّه كتب

ص: ٥٥٣

١- قال السيّد الخوئي (ره): كذا في نسخ التهذيب، ويحتمل أن يكون الأبهري تصحيف الأشعري، وإلّا فهو شخص آخر في هذه الطبقة، وهو مجهول الحال (معجم رجال الحديث: ٢/٤٥).

٢- ٣٨٣/١ ح ١٠، عنه الوسائل: ٣/٣٩٩ ح ٥، وعن التهذيب: ٢/٢٠٦ ح ١٣، عنه الوافي: ٧/٤٠٥ ح ١٠. وأخرجه الكليني في الكافي: ٣/٣٩٩ ح ٩ بإسناده عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبه (مثله)، تقدّم ج ١ ص ٣٧٥ ح ٢.

٣- هو أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص القمي الأشعري، ثقة، كبير القدر، وكان من خواص أبي محمّد (عليه السلام)، وممن رأى صاحب الزّمان (عليه السلام)، عدّه الشيخ الطوسي (ره) في رجاله من أصحاب الإمام الجواد، والعسكري (عليه السلام): ٣٩٨ و ٤٢٧.

٤- ٥٥٧ ح ١٠٥٢، عنه البحار: ٥١/٣٠٦ ح ٢١، وإثبات الهداه: ٥/٣٣١ ح ١٤٨.

٥- ٧/٢٩٦ ح ٣، التهذيب: ١٠/٢١١ ح ٣٦، عنهما الوسائل: ١٨/٥٨٨ ح ١.

إليه (١) يسأله عن الأكراد.

فكتب (عليه السلام) إليه : لا تبهوهم إلا بحدّ (٢) السيف . (٣)

□٤ مكارم الأخلاق : عن أحمد بن إسحاق، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) وسألته عن الإسقنقور (٤)، يدخل في دواء الباه، له

مخاليب وذنّب، أيجوز أن يشرب؟

فقال (عليه السلام) : إن كان له قشور فلا بأس . (٥)

١١- كتابه (عليه السلام) إلى أحمد بن محمّد بن مطهر ، أبي علي المطهر

١- من لا يحضره الفقيه : بإسناده عن أبي علي أحمد بن محمّد بن مطهر، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) : إنّي دفعت إلى ستّة أنفس مائة دينار وخمسين ديناراً ليحجّوا بها، فرجعوا ولم يشخص بعضهم، وأتاني بعض فذكر أنّه قد أنفق

بعض الدنانير وبقيت بقيته، وأنّه يرد عليّ ما بقي، وإنّي قد رمت مطالبه من لم يأتني بما دفعت إليه.

فكتب (عليه السلام) : لا تعرّض لمن لم يأتك، ولا تأخذ ممّن أتاك شيئاً ممّا يأتيك به، والأجر قد وقع على الله عزّ وجلّ . (٦)

١٢- كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن جعفر الزبيري، أبي القاسم

١- إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال :

ص: ٥٥٤

١- هذا الحديث وإن كان مضمراً، لكن بقرينه سابقه يرجع الضمير إلى أبي محمّد العسكري (عليه السلام)، والضمير في «أنّه» يرجع إلى أحمد بن إسحاق.

٢- «بحر» خ.

٣- ٢٩٧/٧ ح ٤، التهذيب : ١٠ / ٢١١ ح ٣٧، عنهما الوسائل : ١٨ / ٥٨٨ ح ٢ . تقدّم ج ١ ص ٥١٣ ح ١.

٤- الإسقنقور : ضرب من الزخافات، يكون في البلاد الحارّة، أكبر من العطاءه وأضخم، قصير الذنب، ويعرف بالتمساح البري (المنجد: ١١)

٥- ١ / ٣٥١ ح ١، عنه البحار : ٦٥ / ١٩٩ ح ٢١، والوسائل : ١٦ / ٣٣١ ح ٨ . تقدّم ج ١ ص ٤٩٣ ح ١ .

٤-٢ / ٤٢٢ ح ٢٨٦٨، عنه الوسائل : ٨ / ١٢٧ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤١٨ ح ١.

كتب أبو محمّد الحسن إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتزّ بنحو من عشرين يوماً :

«إلزم بيتك حتّى يحدث الحادث» فلمّا قتل تُرنجه(١) كتب إليه: قد حدث

الحادث، فما تأمرنى؟

فكتب إليه: «ليس هذا الحادث، الحادث الآخر» فكان من المعتزّ ما كان .

قال : وكتب إلى رجل آخر : بقتل (ابن)(٢) محمّد بن داود قبل قتله بعشره أيام، فلمّا كان فى اليوم العاشر قتل . (٣)

١٣- كتابه (عليه السّلام) إلى أيّوب بن النّاب

١- رجال الكشّى : قال أحمد بن محمّد بن يعقوب أبو علىّ البيهقى رحمه الله :

أمّا ما سألت من ذكر التّوقيع(٤) الذى خرج فى الفضل بن شاذان، أنّ مولانا (عليه السّلام) لعنه بسبب قوله بالجسم، فإنّى أخبرك أنّ ذلك باطل، وإنّما كان مولانا(عليه السّلام)

أنفذ إلى نيسابور وكيلاً من العراق كان يسمّى أيّوب بن النّاب يقبض حقوقه،

ص: ٥٥٥

١- كذا فى المصدر والكافى، ونقل العلّامة المجلسى (ره) عن الإرشاد: «بريحه، والظاهر أنّ الصحيح: ابن أترجه، وهو عبد الله بن محمّد بن داود الهاشمى ابن اترجه، من ندماء المتوكّل، والمشهور بالنصب والبغض لعلّى بن أبى طالب (عليه السّلام)، وقد قتل بيد عيسى بن جعفر وعلّى بن زيد الحسنين بالكوفة قبل موت المعتزّ بأيّام (أنظر الكامل لابن الأثير: ٥٦ / ٧، وتاريخ الطبرى: ٩ / ٣٨٨).

٢- «محمّد بن داود» كذا فى النسخ الخطّيه من الإرشاد ونسخه البحار، والظاهر أنّ الصحيح: «ابن محمّد بن داود - كما فى الكافى - وهو عبد الله بن محمّد بن داود الهاشمى المعروف به «ابن أترجه المشار إليه فى صدر الحديث.

٣- ٣٢٥ / ٢، عنه البحار: ٢٧٧ / ٥٠ ح ٢، الكافى: ١ / ٥٠٦ ح ٢، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٥٣٩ ح ١، والوفى: ٣ / ٨٤٧ ح ٢، وإثبات الهداه: ٥ / ١١ ح ٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٦.

٤- الظاهر أنّ التّوقيع صدر عن أبى محمّد العسكرى (عليهما السّلام) حيث إنّه خرج من يد الدّهقان، وهو عروه بن يحيى الدّهقان الذى كان يكذب على أبى الحسن علىّ بن محمّد وأبى محمّد العسكرى (عليهما السّلام)، كما أنّ الفضل بن شاذان كان من أصحابهما (عليهما السّلام). راجع معجم رجال الحديث: ١١ / ١٣٩ وج ٢٩٦ / ١٣، قاموس الرّجال: ٧ / ١٩٨ وقال السيّد الخوئى (ره) : هذا التّوقيع مكذوب على الإمام (عليه السّلام) جزماً إذ كيف يعقل صدور مثل هذا التّوقيع بعد وفاه الفضل بشهرين؟.

فنزّل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممن يذهب مذهب الإرتفاع والغلو والتفويض كرهت أن أسميهم.

فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان بأنه يزعم أنني لست من الأصل، ويمنع الناس من إخراج حقوقه، وكتب هؤلاء النفر أيضاً إلى الأصل الشكاية للفضل، ولم يكن ذكروا الجسم ولا غيره .

وذلك التوقيع خرج من يد المعروف الدهقان ببغداد في كتاب عبدالله بن حمدويه البيهقي، وقد قرأته بخطّ مولانا(عليه السلام) .

والتوقيع هذا: الفضل بن شاذان ماله ولموالى يؤذيهم ويكذبهم، وإنّي لأحلف بحقّ آبائي لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذا الارمينه بمرماه لا يندمل جرحه منها في الدنيا، ولا في الآخرة.

وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين في سنة ستين ومائتين.

قال أبو عليّ: والفضل بن شاذان كان برستاق بيهق، فورد خير الخوارج، فهرب منهم، فأصابه التعب من خشونه السفر، فاعتلّ ومات منه، وصليت عليه . (١)

١٤- كتابه(عليه السلام) إلى الحسن بن راشد

١- تهذيب الأحكام: محمد بن عيسى العبيدي، عن الحسن بن راشد، قال :

سألت العسكري(عليه السلام) عن رجل أوصى بثلثه بعد موته، فقال :

ثلثي بعد موتي بين موالى وموالياتي، ولابيه موال يدخلون موالى أبيه في وصيته بما يسمون في مواليه ، أم لا يدخلون؟

فكتب (عليه السلام) : لا يدخلون . (٢)

ص: ٥٥٦

١- ٥٤٢ضمن ح ١٠٢٨.

٢- ٢١٥/٩ ح ٢٦، الفقيه : ٣٣٣/٤ ح ٥٥٥٥، عنهما الوسائل : ١٣/١٣٥٩ ح ١٠٤٥٩. تقدّم ج ١/١٤٧٨ ح ٢.

١٥- كتابه (عليه السلام) إلى الحسن بن زريف بن ناصح، أبي محمد

١- كشف الغمّة : حدّثني الحسن بن زريف، قال : كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله ما معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (لأمير المؤمنين (عليه السلام) :

«مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ».

قال (عليه السلام) : أراد بذلك أن جعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة .

قال : وكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) وقد تركت التمتع منذ ثلاثين سنة، وقد نشطت لذلك، وكان في الحيّ امرأه وصفت لي بالجمال، فمال قلبي إليها... (١)

١٦- كتابه (عليه السلام) إلى حمزه بن محمد السرويّ

١- المناقب لابن شهر آشوب : حمزه بن محمد السرويّ، قال :

أملت وعزمت على الخروج إلى يحيى بن محمد، ابن عمّي بحرّان، وكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو لي؟ فجاء الجواب: لا تبرح، فإنّ الله يكشف ما بك، وابن عمّك قد مات .

وكان كما قال، ووصلت إلى تركته . (٢)

١٧- كتابه (عليه السلام) إلى رجاء بن يحيى بن سامان، أبي الحسين العبرتائي الكاتب

١- إقبال الأعمال : عليّ بن عبد الواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان، قال : خرج إلينا من دار سيّدنا أبي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر (عليه السلام)

سنة خمس وخمسين ومائتين، فذكر الرّسالة المقنعة بأسرها، قال : وليكن ممّا يدعو به بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللّهمّ اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم ... (٣)

ص: ٥٥٧

١- ٣ / ١٨٣، عنه البحار: ٥٠ / ٢٩٠ ح ٦٥ وج ١٠٣ / ٣١٩ ح ٤٤، وإثبات الهداه: ٥ / ٣٩ ح ٩٩، والوسائل: ١٤ / ٤٥٥ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٨٣ ح ١.

٢- ٤ / ٤٢٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢٨٤ ضمن ح ٦٠، ومدينه المعاجز: ٧ / ٦٤٥ ح ١١٥، ولعلّ هذا متّحد مع ما قبله والله العالم. تقدّم ج ١ ص ١١٢ ح ١٤.

٣- ٨٠ / ١ عنه البحار: ٣٥٨ / ٩٧ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٣٩٤ ح ١.

١٨- كتابه (عليه السلام) إلى الريان بن الصلت الأشعري القمي الخراساني، أبي علي

١- تهذيب الأحكام: روى الريان بن الصلت، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) ما ألدّى يجب عليّ يا مولاي في غلّه رحي في أرض قطيعه لي، وفي ثمن سمك وبرديّ وقصب، أبيع من أجمه هذه القطيعه؟

فكتب (عليه السلام) : يجب عليك فيه الخمس، إن شاء الله تعالى. (١).

١٩- كتابه (عليه السلام) إلى سهل بن زياد الأدمي الرازي، أبي سعيد

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد الأدمي، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) : رجل كان له ابنان، فمات أحدهما وله ولد ذكور وإناث، فأوصى لهم جدّهم بسهم أيهم
.....(٢)

٢٠- كتابه (عليه السلام) إلى صالح بن أبي حماد الرازي، أبي الخير

١- فضائل شهر رمضان : باسناده عن أبي الخير صالح بن أبي حماد، قال : كتبت إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ أسأله عن الغسل في ليالي شهر رمضان؟

فكتب (عليه السلام) : إن استطعت أن تغتسل ليله سبعة عشره وليله تسعة عشره، وليله إحدى وعشرين، وليله ثلاث وعشرين فافعل
.....(٣)

٢١- كتابه (عليه السلام) إلى عبدالله بن حمدويه البيهقي

١- رجال الكشي : قال أبو الحسن عليّ بن محمّد بن قتيبه :

ومّا رقع (٤) عبدالله بن حمدويه البيهقي وكتبته من رقعته : إنّ أهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم بعضاً، ويكفر بعضهم

ص : ٥٥٨

١- ٤ / ١٣٩ ح ١٦، عنه الوسائل: ٦ / ٣٥١ ح ٩. تقدّم ج ١ ص ٤٠٧ ح ١.

٢- ٧ / ٤٥ ح ١، التهذيب : ٩ / ٢١٤ ح ٢٣، الفقيه: ٤ / ٢٠٨ ح ٥٤٨٤، عنها الوسائل: ١٣ / ٤٥٥ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٨ ح ١.

٣- ١٠٣ ح ٩١، عنه الوسائل: ٧ / ٢٦١ ح ٩. تقدّم ج ١ ص ٣٦١ ح ١.

بعضاً، وبها قوم يقولون: إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عرف جميع لغات أهل الأرض (١)، ولغات الطيور وجميع ما خلق الله، وكذلك لا بد أن يكون في كل زمان من يعرف ذلك، ويعلم ما يضمّر الإنسان، ويعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم ومنازلهم.

وإذا لقي طفلين (ف) يعلم أيهما مؤمن وأيهما يكون منافقاً (٢)، وإنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا وأسماء آبائهم، وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه

من قبل أن يكلمه، ويزعمون - جعلت فداك - أن الوحي لا ينقطع و (أَنَّ) النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

لم يكن عنده كمال العلم، ولا كان عند أحد من بعده، وإذا حدث الشيء في أي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان أوحى الله إليه وإليهم.

فقال (عليه السلام): كذبوا - لعنهم الله - وافتروا إثماً عظيماً.

وبها شيخ يقال له: الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الأشياء وينكر عليهم أكثرها، وقوله: شهادته أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن الله عز وجل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل، وأنه (ليس ب)

جسم فوصفه بخلاف المخلوقين في جميع المعاني، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير .

وإن من قوله: إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد أتى بكمال الدين وقد بلغ عن الله عز وجل ما أمره به، وجاهد في سبيله وعبدته حتى أتاه اليقين، وأنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أقام رجلاً يقوم مقامه من بعده، فعلمه من العلم الذي أوحى الله إليه، يعرف (٣) ذلك الرجل المذى عنده من العلم الحلال والحرام، وتأويل الكتاب وفصل الخطاب، وكذلك في كل زمان لا بد من أن يكون واحد يعرف هذا، وهو ميراث من رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يتوارثونه، وليس يعلم أحد منهم شيئاً من أمر الدين إلا بالعلم الذي ورثوه عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وهو ينكر الوحي بعد رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: ٥٥٩

١- «عرف جميع اللغات من أهل الأرض» خ.

٢- «كافراً» خ.

٣- «فعرّف» البحار.

فقال : قد صدق في بعض وكذب في بعض. وفي آخر الورقة: قد فهمنا رحمك الله كل ما ذكرت، ويأبى الله عز وجل أن يرشد أحدكم وأن يرضى عنكم وأنتم مخالفون ومعطلون الذين (١) لا تعرفون إماماً ولا تتولون ولياً ، كلما تلافاكم (٢) الله عز وجل برحمته، وأذن لنا في دعائكم إلى الحق ، وكتبنا إليكم بذلك وأرسلنا إليكم رسولاً لم تصدقوه .

فاتقوا الله عباد الله! ولا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة ! واعلموا أن الحجج قد لزمتم أعناقكم، فاقبلوا نعمته عليكم تدم (٣) لكم بذلك السعادة في الدارين عن الله عز وجل، إن شاء الله.

وهذا الفضل بن شاذان ما لنا وله؟! يفسد علينا موالينا، ويزين لهم الأباطيل وكلما كتبت إليهم كتاباً اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدم إليه أن يكف عنا وإلا والله - سألت الله أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه (منه) في الدنيا ولا في

الآخرة، أبلغ موالينا هداهم الله سلامي، واقراهم بهذه الزقعه، إن شاء الله . (٤)

٢- ومنه: ومن كتاب له (عليه السلام). (٥) إلى عبدالله بن حمدويه البيهقي:

وبعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبده ليدفع النواحي وأهل ناحيتك حقوقى الواجبه عليكم إليه، وجعلته ثقتى وأمينى عند موالى هناك، فليتقوا الله جل جلاله، وليراقبوا وليؤدوا الحقوق، فليس لهم عذر فى ترك ذلك ولا تأخيره،

ولا اشقاكم الله بعضيان أوليائه ، ورحمهم الله وإياك معهم برحمتى لهم، إن الله واسع كريم . (٦)

ص: ٥٦٠

١- «و مبطلون فى الدين» خ. او معطلون، الذين لا يعرفون ... ولا يتولون» .

٢- «تلافاكم» المصدر.

٣- «تدوم» خ.

٤- ٥٣٩ ح ١٠٢٦، عنه البحار : ٢٥ / ١٦١ ح ٣٠، ومقدمه الإيضاح لابن شاذان : ١٧.

٥- الضمير فى كلمه «له» يرجع إلى أبى محمّد الحسن العسكرى (عليه السلام) بقربنه ما قبله فى نفس الحديث.

٦- ٥٨٠ ضمن ح ١٠٨٩ و ٥٠٩ ح ٩٨٣.

٢٢- كتابه (عليه السلام) إلى عبيد الله بن عبدالله بن طاهر بن أحمد المصعبى، أبي أحمد

١- غيبه الطوسى: وروى على بن محمد بن زياد الصيمرى، قال: دخلت على أبي أحمد عبيد الله بن عبدالله بن طاهر وبين يديه رقعه أبي محمد (عليه السلام) فيها:

إنى نازلت (١) الله فى هذا الطاغى - يعنى المستعين (٢) وهو آخذه بعد ثلاث .

فلما كان اليوم الثالث خلع، وكان من أمره ما كان إلى أن قتل . (٣)

٢٣- كتابه (عليه السلام) إلى على بن بلال البغدادى، أبي الحسن

٢٣- كتابه (عليه السلام) إلى على بن بلال البغدادى، أبي الحسن (٤)

١- التهذيب: قال: كتبت إليه: هل يجوز أن يكون الرجل فى بلده ورجل من إخوانه فى بلده أخرى، يحتاج أن يوجه له فطره أم لا؟

فكتب (عليه السلام): تقسم الفطره على من حضرها، ولا توجه ذلك إلى بلده أخرى وإن لم تجد موافقاً. (٥)

ص: ٥٦١

١- قال الجزرى: «نازلت ربى فى كذا» أى راجعته، وسألته مره بعد مره. وهو مفاعله من النزول عن الأمر، أو من النزال فى الحرب، وهو تقابل القرنين (النهايه: ٥ / ٤٣).

٢- «المستعين» كذا فى الغيبه وبقية المصادر، الظاهر أنه مصحف المعتز، فقد قال المجلسى (ره) فى مرآه العقول: ١٥١ / ٦: أقول: يشكل هذا بأن الظاهر أن هذه الواقعة كانت فى أيام إمامه أبى محمد بعد وفاه أبيه (عليهما السلام)، وهما كانتا فى جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين، كما ذكره الكلينى وغيره. فكيف يمكن أن يكون هذه فى زمان المستعين، فلا بد إما من تصحيف المعتز بالمستعين، وهما متقاربان صورته، أو تصحيف أبى الحسن بالحسن، والأول أظهر للتصريح بأبى محمد (عليه السلام) فى مواضع، وكون ذلك قبل إمامته (عليه السلام) فى حياه والده (عليه السلام) وإن كان ممكناً لكنه بعيد .

٣- ٢٠٤ ح ١٧٢، مناقب ابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٠، الخرائج والجرائح: ١ / ٤٢٩ ح ٨، عنها البحار: ٥٠ / ٢٤٨ ح ٢، دلائل الإمامه: ٤٢٨ ح ١٠، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٥٧٧ ح ٥٢، وفيهما: «الزبير بن جعفر» بدل «المستعين»، كشف الغمّه: ٣ / ١٧٨، عنه البحار: ٥٠ / ٢٩٧ ح ٧٢، وإثبات الوصيه: ٢٤٠. تقدّم ج ١ ص ١٥٩ ح ١١.

٤- عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الجواد والهادى والعسكرى (عليه السلام). رجال الطوسى: ٤٠٤ و ٤١٧ و ٤٣٢.

٥- ٨٨ / ٤ ح ٦، الإستبصار: ٢ / ٥١ ح ٢، عنهما الوسائل: ٦ / ٢٥١ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٠٢ ح ١.

٢- ومنه : محمّد بن الحسن الصّفّار، عن عليّ بن بلال، قال : كتبت إليه أسأله: هل يجوز أن أدفع زكاه المال والصّدقه إلى محتاج غير أصحابي؟

فكتب(عليه السّلام) : لا تعط الصّدقه والزّكاه إلا لأصحابك. (١)

٢٤- كتابه (عليه السّلام) إلى عليّ بن سليمان بن داود الرقي

١- التهذيب : الصّفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ بن سليمان، قال: قلت: الرّجل يأتيني فيقول لي: اشتر لي ثوباً بدينار، وأقلّ وأكثر، فأشترى له بالثمن الذي يقول، ثمّ أقول له : هذا الثوب بكذا وكذا بأكثر من الذي

اشتريته، ولا أعلمه أنّي ربحت عليه، وقد شرطت على صاحبه أن ينقد بالذي أريد، وإلا أرد به عليه، فهل يجوز الشرط والربح؟ أو يطيب لي شيء منه؟ وهل يطيب لي شيء أن أربح عليه إذا كنت استوجبته من صاحبه؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يطيب لك شيء من هذا، فلا تفعله . (٢)

٢٥- كتابه (عليه السّلام) إلى عليّ بن محمّد بن زياد الصيمري

١- إثبات الوصيّه : وروى عن عليّ بن محمّد بن زياد الصيمريّ، قال : كنت جعلت على نفسي أن أحمل في كلّ سنّه النّصف من خالص ارتفاع ضيعتين لي بالبصره (٣)

٢٦- كتابه (عليه السّلام) إلى عليّ بن مهزيار

١- التهذيب : سعد، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار (٤)، عن عليّ بن مهزيار ، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أسأله عن الصّلاه في القرمز، وإنّ أصحابنا يتوقفون عن الصّلاه فيه؟

ص: ٥٦٢

١- ٤/٥٣ ح ١١، عنه الوسائل : ٦/١٥٢ ح ٤ و ٢٨٨ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٠٢ ح ١.

٢- ٧/٢٢٨ ح ١٧، عنه الوسائل : ١٢/٤٠٨ ح ١. . تقدّم ج ١ ص ٤٦٨ ح ١.

٣- ٢٤٧. تقدّم ج ١ ص ١٣٥ ح ٣.

٤- في الفقيه «وكتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) .

فكتب (عليه السلام): لا بأس به مطلق، والحمد لله رب العالمين . (١)

٢٧- كتابه (عليه السلام) إلى عمر بن أبي مسلم

١- الخرائج والجرائح: روى عن عمر بن أبي مسلم، (قال:) كان سميع المسمعى يؤذيني كثيراً ويبلغني عنه ما أكره، وكان ملاصقاً لداري، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله الدعاء بالفرج منه. فرجع الجواب: أبشر بالفرج سريعاً (٢)، ويقدم عليك مال من ناحيه فارس، وكان لي بفارس ابن عمّ تاجر لم يكن له

وارث غيري، فجاءني ماله بعد ما مات بأيام يسيره (٣)

٢٨- كتابه (عليه السلام) إلى القاسم بن العلاء الهمداني

١ □ مصباح المتهجد: خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد (عليه السلام) أنّ مولانا الحسين (عليه السلام) ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه، وادع فيه بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته ، ... (٤)

٢- رجال الكشي: علي بن محمد بن قتيبه، قال: حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، قال:

ورد علي القاسم بن العلاء نسخه ما خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب (عليه السلام) إلى قوامه بالعراق: احذروا الصوفي المتصنع.

قال: وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حججاً أربعاً وخمسين حجّة عشرون منها على قدميه .

ص: ٥٦٣

١- ٢/٣٦٣ ح ٣٤، الفقيه: ١/٢٦٣ ح ٨١٠، عنهما الوسائل: ٣/٢٧٢ ح ٧ و ٣١٦ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٣٧٦ ح ١.

٢- «الفرج سريع» المصدر .

٣- ١/٤٤٧ ح ٣٣، عنه البحار: ٥٠/٢٧٣ ح ٤٣، وإثبات الهداه: ٥/٣٣ ح ٧٣، ومدينه المعاجز: ٧/٦٢٥ ح ٩١، كشف الغمّه: ٣/١٨٢

(بتفاوت)، عنه البحار: ٥٠/٢٨٩ ضمن ح ٦٣، تقدّم ج ١ ص ١٢٧.

٤- ٨٢٦، إقبال الأعمال: ٣/٣٠٣، عنهما البحار: ١٠١/٣٤٧ ح ١، تقدّم ج ١ ص ٤١٤ ح ١.

قال : وكان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه، وأنكروا ما ورد في مذمته ، فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع في أمره، فخرج إليه :

قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال، لا رحمه الله، بما قد علمت لم يزل لا غفر الله له ذنبه ولا أقاله عشرته يداخل في أمرنا بلا إذن منا ولا رضى، يستبدّ برأيه، فيتحامى من ديوننا، لا يمضى من أمرنا إلا بما يهواه ويريده ، أرداه الله بذلك في نار جهنم، فصبرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره.

وكنّا قد عرّفنا خبره قوماً من موالينا في أيامه لا رحمه الله، وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من موالينا، ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال لا رحمه الله ، وممن لا يبرأ منه .

وأعلم الإسحاقى سلّمه الله وأهل بيته ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألَكَ ويسألَكَ عنه من أهل بلده والخارجين، ومن كان يستحقّ أن يطلع على ذلك، فإنّه لا عذر لأحد من موالينا فى التشكيك فيما يؤدّيه عنّا

ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرّنا، ونحمله إياه إليهم، وعرّفنا ما يكون من ذلك ، إن شاء الله تعالى ... (١)

٢٩- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن أحمد (بن عليّ) بن الصلت القمى الآبى، أبى عليّ

١- رجال الكششى: عن حمدويه ، قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن القاسم القمى، قال : حدّثنى أحمد بن الحسين القمى الآبى، أبو عليّ، قال :

كتب محمّد بن أحمد بن الصلت القمى (الآبى، أبو عليّ) إلى (صاحب) الدار كتاباً ذكر فيه قصّه أحمد بن إسحاق القمى وصحبته، وإنّه يريد الحجّ واحتاج إلى ألف دينار، فإن رأى سيّدى أن يأمر بإقراضه إياه ويسترجع منه فى البلد إذا انصرف (نا) فافعل؟

فوقّع (عليه السلام) : هى له منّا صلّه، وإذا رجع فله عندنا سواها، وكان أحمد لضعفه

ص: ٥٦٤

١- ٥٣٥ ح ١٠٢٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٨ ح ١٥، والمستدرک : ١٢ / ٣١٨ ح ٤، تقدّم ج ١ ص ٤٣١ ح ١ .

لا يطمع نفسه في أن يبلغ الكوفه، وفي هذه من الدلالة (١).

٣٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن أحمد بن مطهر

٣٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن أحمد بن مطهر (٢).

١- الكافي: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن مطهر، أنه كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) يخبره بما جاءت به الرواية أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليل ثلاث عشرة ركعه، منها الوتر وركعتا الفجر.

فكتب (صلى الله عليه وآله وسلم): فض الله فاه، صلى من شهر رمضان في عشرين ليلة، كل ليلة عشرين ركعه.... (٣).

٣١- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن بلبل

١- المناقب لابن شهر آشوب: أبو طاهر محمد بن بلبل، قال: تقدم المعتز إلى سعيد الحاجب أن أخرج أبا محمد إلى الكوفه، ثم ضرب عنقه في الطريق، فجاء توقيعه (عليه السلام) إلينا: الذي سمعتموه تكفونه، فخلع المعتز بعد ثلاث (وقتل). (٤).

٣٢- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حجر

١- المناقب لابن شهر آشوب: عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، قال:

كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد (عليه السلام) يشكو عبدالعزيز بن دلف ويزيد بن عبدالله، فكتب إليه:

أما عبد العزيز فقد كفيته، وأما يزيد فإن لك وله مقاماً بين يدي الله عز وجل، فمات عبدالعزيز، وقتل يزيد (بن عبدالله) محمد بن حجر.

ص: ٥٦٥

١- ٥٥٦ ح ١٠٥١.

٢- احتمال بعضهم اتحاده مع أحمد بن محمد بن مطهر المتقدم ص ٦٨٨ والله العالم.

٣- ٤ / ١٥٥ ح ٦، التهذيب: ٣ / ٦٨ ح ٢٥، الإستبصار: ١ / ٤٦٣ ح ١٢، عنها الوسائل: ٥ / ١٨٤ ح ١، والوافي: ١١ / ٤٢٥ ح ١٦ (عن الكافي) تقدم ج ١ ص ٣٦٢ و ٣٩٣.

٤- ٤ / ٤٣١، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٦٤٩ ح ١٢٢. والظاهر أن الصواب فيه هو «أبو طاهر محمد بن علي بن بلال» بقريته تكتيته بأبي طاهر، وهو المعدود في الرجال من أصحاب العسكري (عليه السلام).

٣٣ كتابه (عليه السلام) ، إلى محمد بن الحسن بن شَمون (ميمون) البصري، أبي الحسن

١- إثبات الوصية : عن محمد بن الحسن بن شَمون قال: كتبت إليه : ابن عمنا محمد بن زيد يشاوره في شراء جاريه نفيسه بمائتي دينار لابنه .

فكتب : لا تشتريها فإن بها جنوناً وهي قصيره العمر مع جنونها.

قال : فأضربت عن أمرها، ثم مررت بعد أيام ومعى ابني علي مولاهما فقلت : أشتي أن أستعيد عرضها وأراها، فأخرجها إلينا، فبينما هي واقفه بين أيدينا حتى صار وجهها في قفاها، فلبثت على تلك الحال ثلاثة أيام وماتت . (٢)

٣٤- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الحسن بن فَرّوخ الصّار، أبي جعفر الأعرج، يلقب حموله (مموله)

١ - الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن أنه كتب إلى أبي محمد في رجل باع ضيعته من رجل آخر، وهي قطاع أرضين، ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده، وقال : إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها، هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟

فوقع (عليه السلام) : نعم، يجوز، والحمد لله.

وكتب إليه : رجل كان له قطاع أرضين، فحضره الخروج إلى مكة.... (٣)

٢- ومنه : محمد بن يحيى، قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق، أو من

ص : ٥٦٦

١- ٤/ ٤٣٣، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٦ ضمن ح ٦٠، الكافي : ١ / ٥١٣ ح ٢٥، عنه الوافي : ٣ / ٨٦٠ ح ٢٦، ومدينه المعاجز : ٧ / ٥٦٢ ح ٣٠، وإثبات الهداه : ٥ / ١٨ ح ٢٨.

٢- ٢٤٢، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٦ ح ١٣٤.

٣- ٧ / ٤٠٢ ح ٤، الفقيه : ٣ / ٢٤٢ ح ٣٨٨٥ و ٣٨٨٦ و ٢٤٣ ح ٣٨٨٧، التهذيب : ٦ / ٢٧٦ ح ١٦٣ و ١٥٠ ح ١٦ و ١٥١ ح ١٧، عنها الوسائل : ١٨ / ٣٠٠ ح ١، والوافي : ١٦ / ١٠٣٥ ح ١٢. تقدّم ج ص ٥٠٩ ح ١.

سرقه، هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعة، أو يحلّ له أن يطأ هذا الفرج الذي اشتراه من السرقة، أو من قطع الطريق؟

فوق (عليه السلام): لا خير في شيء أصله حرام، ولا يحلّ استعماله. (١)

٣- ومنه: محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام): هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل؟

فوق (عليه السلام): إذا شهد معه آخر عدل، فعلى المدعى يمين.

وكتب أيجوز للوصي أن يشهد لوارث الميت صغيراً أو كبيراً بحق له على الميت أو على غيره، وهو القابض للوارث الصغير، وليس للكبير بقابض؟

فوق (عليه السلام): نعم! ينبغي للوصي أن يشهد بالحق، ولا يكتم الشهادة.

وكتب: أو تقبل شهادة الوصي على الميت مع شاهد آخر عدل؟

فوق (عليه السلام): نعم، من بعد يمين. (٢)

٤- ومنه: محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن يحيى إلى أبي محمد (عليه السلام): رجل يكون له على رجل مائة درهم، فيلزمه، فيقول له: أنصرف إليك إلى عشرة أيام،

وأقضى حاجتك، فإن لم أنصرف فلك على ألف درهم حاله من غير شرط، وأشهد بذلك عليه، ثم دعاهم إلى الشهادة؟

فوق (عليه السلام): لا ينبغي لهم أن يشهدوا إلا بالحق، ولا ينبغي لصاحب الدين أن يأخذ إلا بالحق، إن شاء الله. (٣)

٥- ومنه: محمد بن يحيى، قال: كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام):

رجل حلف بالبراءة من الله و من رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فحنث، ما توبته وكفّارته؟

ص: ٥٦٧

١- ٥/١٢٥ ح ٨، التهذيب: ٦/٣٦٩ ح ١٨٨، عنهما الوسائل: ١٢/٥٨١ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٨٣ ح ١.

٢- ٧/٣٩٤ ح ٣، الفقيه: ٣/٧٣ ح ٢٣٦٢، التهذيب: ٦/٢٤٧ ح ٣١، عنها الوسائل: ١٨/٢٧٣ ح ١، والوافي: ١٦/٩٨٩ ح ٨. تقدّم ج ١ ص ٤٨٠ ح ١ وص ٥٠٨ ح ١.

٣- ٥/٣٠٧ ح ١٤، التهذيب: ٦/١٩٢ ح ٤٠، عنهما الوسائل: ١٣/١٠٦ ح ١٤ و ١٦٠ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٢ ح ١.

فوقّع (عليه السّلام) : يطعم عشرة مساكين لكلّ مسكين مدّاً، ويستغفر الله عزّوجلّ. (١)

٦- ومنه : محمّد (بن يحيى)، قال : كتب محمّد بن الحسن (الصفّار) إلى أبي محمّد (الحسن بن عليّ) (عليه السّلام) : رجل أوصى بنته ماله لمواليه ولمولياته، الذّكر والأنثى فيه سواء؟ أو للذّكر مثل حظّ الأنثيين من الوصيّة؟

فوقّع (عليه السّلام) : جائز للميت ما أوصى به على ما أوصى به ، إن شاء الله . (٢)

٧- ومنه : محمّد (بن يحيى)، قال : كتب محمّد بن الحسن (الصفّار) إلى أبي محمّد (عليه السّلام) : رجل أوصى إلى ولده، وفيهم كبار قد أدركوا، وفيهم صغار،

أيجوز للكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه، لمن صحّ على الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصّغار؟

فوقّع (عليه السّلام) : نعم، على الأكابر من الولدان أن يقضوا دين أبيهم، ولا يحبسوه بذلك . (٣)

٨- منه : محمّد بن يحيى، قال : كتب محمّد بن الحسن إلى أبي محمّد (عليه السّلام) في الماء الذي يغسل به الميت كم حدّه؟

فوقّع (عليه السّلام) : حدّ غسل الميت يغسل حتّى يطهر، إن شاء الله (٤)

٩- ومنه : محمّد بن يحيى، قال : كتب محمّد بن الحسن (يعنى الصفّار) إلى أبي محمّد (الحسن) (عليه السّلام) : رجل مات وأوصى إلى رجلين، أيجوز لأحدهما أن ينفرد بنصف التّركة، والآخر بالنّصف؟

فوقّع (عليه السّلام) : لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت، وأن يعملا على حسب ما

ص : ٥٦٨

١- ٧ / ٤٦١ ح ٧، التهذيب : ٨ / ٢٩٩ ح ١٠٠، الفقيه : ٣ / ٣٧٨ ح ٤٣٣٠، عنها الوسائل : ١٥ / ٥٧٢ ح ٢. تقدّم ج ١ ص ٤٩١ ح ١.

٢- ٧ / ٤٤٥ ح ٢، الفقيه : ٤ / ٢٠٩ ح ٤٨٥، التهذيب : ٩ / ٢١٥ ح ٢٤، عنها الوسائل : ١٣ / ٤٥٤ ح ١ والوافي : ٢٤ / ١٥٢ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٧٨ ح ١.

٣- ٧ / ٤٦٦ ح ٢، التهذيب : ٩ / ١٨٥ ح ٢، الفقيه : ٤ / ٢٠٩ ح ٥٤٨٧، عنها الوسائل : ١٣ / ٤٣٨ ح ١، والوافي : ٢٤ / ١٧٠ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٧١ ح ١.

٤- ٣ / ١٥٠ ح ٢، عنه الوسائل : ١ / ٣٤٥ ح ١، والوافي : ٦ / ٣٣٩ ح ٢٢. تقدّم ج ١ ص ٣٦٣ ح ٢ .

أمرهما، إن شاء الله . (١)

١٠ - الفقيه : وكتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله إلى أبي محمد الحسن بن عليّ (عليه السلام)

في امرأه طلقها زوجها، ولم يجز عليها التفقه للعدّه، وهي محتاجه، هل يجوز لها أن تخرج وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه؟ . .

فوقّ (عليه السلام) : لا بأس بذلك إذا علم الله الصّحّه منها . (٢)

١١ - ومنه : وكتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله إلى أبي محمد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) في امرأه مات عنها زوجها وهي في عدّه منه، وهي محتاجه لا- تجد من ينفق عليها، وهي تعمل للنّاس، هل يجوز لها أن تخرج وتعمل، وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه في عدّتها؟

قال : فوقّ (عليه السلام) : لا بأس بذلك، إن شاء الله . (٣)

١٢ - ومنه : وكتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله إلى أبي محمد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) في رجل مات، وعليه قضاء من شهر رمضان عشره أيّام، وله وليّان،

هل يجوز لهما أن يقضيا عنه جميعاً خمسة أيّام أحد الوليّين، وخمسه أيّام الآخر؟

فوقّ (عليه السلام) : يقضى عنه أكبر وليّيه عشره أيّام ولاء، إن شاء الله . (٤)

١٣ - التهذيب : وكتب إليه : هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القرية، ليشهدوا له (٥)

١٤ - ومنه : وكتب محمد بن الحسن الصفار رحمه الله إلى أبي محمد الحسن بن

ص : ٥٦٩

١- ٧/ ٤٦٦ ح ١، التهذيب : ٩/ ١٨٥ ح ٣، الإستبصار : ٤/ ١١٨ ح ١، الفقيه : ٤/ ٢٠٣ ح ٥٤٧١، عنها الوسائل : ١٣/ ١٣٠ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٧ ح ١.

٢- ٣/ ٤٩٩ ح ٤٧٦٠، عنه الوسائل : ١٥/ ٤٨٦ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٩٠ ح ٢.

٣- ٣/ ٥٠٨ ح ٤٧٨٤، عنه الوسائل : ١٥/ ٤٦١ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٩٠ ح ١.

٤- ٢/ ١٥٣ ح ٢٠١٠، التهذيب : ٤/ ٢٤٧ ح ٦، الإستبصار : ٢/ ١٠٨ ح ٤، الكافي : ٤/ ١٢٤ ح ٥، عنها الوسائل : ٧/ ٢٤٠ ح ٣ و ٢٤٨ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٥٠٩ ح ١.

٥- ٧/ ١٥١ ح ١٨، الفقيه : ٣/ ٢٤٣ ح ٣٨٨٨، عنها الوسائل : ١٨/ ٣٠١ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٥١٠ ح ٣

علِيّ (عليه السّلام) في رجل اشترى من رجل بيتاً في دار له بجميع حقوقه، وفوقه بيت آخر، هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل، أم لا؟

فوق (عليه السّلام) : ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه، إن شاء الله . (١)

١٥ - الفقيه : وكتب محمّد بن الحسن الصّفّار رحمه الله إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) في رجل أراد أن يشهد على امرأه ليس لها بمحرم.... (٢)

١٦ - ومنه : وكتب محمّد بن الحسن الصّفّار رحمه الله إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام)

يقول : رجل يبذرق القوافل من غير أمر السلطان في موضع مخيف، ويشارطونه على شيء مسمّى، أله أن يأخذه منهم أم لا؟

فوق (عليه السّلام) : إذا آجر نفسه بشيء معروف أخذ حقّه، إن شاء الله . (٣)

١٧ - التهذيب : محمّد بن الحسن الصّفّار ، قال كتبت إليه :

رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميت الذي يلي جلده قبل أن يغسل، هل يجب عليه غسل يديه أو بدنه؟

فوق (عليه السّلام) : إذا أصاب يدك جسد الميت قبل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل . (٤)

١٨ - ومنه : محمّد بن الحسن الصّفّار ، قال : كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) أسأله عن الوقف الذي يصحّ، كيف هو؟

(٥)

١٩ - ومنه : محمّد بن الحسن الصّفّار ، قال : كتبت إليه في رجل كان له على رجل مال ، فلمّا حلّ عليه المال أعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً، ولم يقاطعه

ص : ٥٧٠

١- ٧ / ٥٠ ح ١٣، الفقيه: ٣ / ٢٤٢ ح ٣٨٨٤، عنهما الوسائل: ١٢ / ٤٠٦ ح ١، والوافي: ١٧ / ٥٢٦ ح ٣. تقدّم ج ١ ص ٤٦٧ ح ١.

٢- ٣ / ٦٧ ح ٣٣٤٧، التهذيب: ٦ / ٢٥٥ ح ٧١، الإستبصار: ٣ / ١٩ ح ٢، عنها الوسائل: ٢٧ / ٤٠١ ح ٢. (ط.ح). تقدّم ج ١ ص ٥٠٩ ح ١.

٣- ٣ / ١٧٣ ح ٣٦٥٣، التهذيب: ٦ / ٣٨٥ ح ٢٦٢، عنهما الوسائل: ١٣ / ٢٥٤ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٤ ح ١.

٤- ١ / ٤٢٩ ح ١٣، عنه الوسائل: ٢ / ٩٢٨ ح ٥ و ٩٣٣ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٣٦٢ ح ١.

٥- ٩ / ١٣٢ ح ٩، الإستبصار: ٤ / ١٠٠ ح ٢، عنهما الوسائل: ١٣ / ٣٠٧ ح ٢. تقدّم ج ١ ص ٤٧٦ ح ١.

على السَّعر، فلمَّا كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران....(١)

٢٠- ومنه : محمّد بن الحسن الصَّفَّار ، قال :

كتبت إلى أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) : أيجوز أن يجعل الميَّتين على جنازه واحده في موضع الحاجه وقلّه النَّاس؟ وإن كان الميَّتان رجلاً وامرأه

يحملان على سرير واحد ويصلّى عليهما؟

فوقّع (عليه السّلام): لا يحمل الرّجل مع المرأة على سرير واحد.(٢)

٢١- ومنه : وكتب إليه في رجل اشترى حجره أو مسكناً في دار بجميع حقوقها، وفوقها بيوت ومسكن آخر....(٣)

٢٢- ومنه: وكتب محمّد بن الحسن الصَّفَّار إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) هي : رجل مات وترك ابنة ابنته، وأخاه لأبيه وأمّه، لمن يكون الميراث؟

فوقّع (عليه السّلام) في ذلك : الميراث للأقرب، إن شاء الله.(٤)

٢٣- ومنه : وكتب محمّد بن الحسن الصَّفَّار إلى أبي محمّد (عليه السّلام) في رجل اشترى من رجل أرضاً بحدوها الأربعة، وفيها زرع ونخل ... (٥)

٢٤- ومنه : محمّد بن الحسن الصَّفَّار ، قال : كتبت إلى الفقيه (عليه السّلام) في رجل دفع ثوباً إلى القصار ليقصره، فیدفعه القصار إلى قصار غيره ... (٦)

٢٥- ومنه : محمّد بن الحسن الصَّفَّار ، قال :

كتبت إلى أبي محمّد (عليه السّلام) في الرجل اشترى من رجل دابته ، فأحدث فيها

ص: ٥٧١

١- ١٩٦/٦ ح ٥٧، عنه الوسائل : ١٢/١٢ ح ٤٠٢، ٥، والوافي : ١٧/١٧ ح ٥٠١، ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٦٦ ح ٢.

٢- ١/١٤٥٤ ح ١٢٥، عنه الوسائل : ٢/١٨٦٨ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٣٦٤ ح ١.

٣- ٧/١٥٠ ح ١٤، عنه الوسائل : ١٢/١٢٠٦ ح ٢، والوافي : ١٧/١٥٢٦ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٦٧ ح ٢.

٤- ٩/٣١٧ ح ٦١، الفقيه : ٤/٢٦٩ ح ٥٦١٩، الإستبصار : ٤/١٦٧ ح ٥، عنها الوسائل : ١٧/١٤٥٢ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٥٠١ ح ١.

٥- ٧/١٣٨ ح ١٤٥ ح ٣٤، عنه الوسائل : ١٢/١٢٠٥ ح ١، والوافي : ١٧/١٥٢٥ ح ٢. تقدّم ج ١ ص ٤٦٧ ح ١.

٦- ٧/٢٢٢ ح ٥٦، الفقيه : ٣/٢٥٨ ح ٣٩٣٣، عنهما الوسائل : ١٣/٢٧٥ ح ١٨. تقدّم ج ١ ص ٤٧٢ ح ١.

حدثاً من أخذ الحافر أو نعلها....(١)

٢٦- ومنه : محمد بن الحسن، قال :

كتب إليه (عليه السلام) - يعنى الحسن بن عليّ العسكري(عليه السلام)- فى رجل باع بستاناً فيه

شجر وكرم، فاستثنى شجره منها، هل له ممرّ إلى البستان....(٢)

٢٧ - الفقيه: كتب محمد بن الحسن الصفّار إلى أبي محمد الحسن بن عليّ(عليهما السلام): رجل كان وصى رجل، فمات وأوصى إلى رجل آخر، هل يلزم

الوصى وصيه الرجل الذى كان هذا وصيه؟

فكتب(عليه السلام): يلزمه بحقه إن كان له قبله حق، إن شاء الله .(٣)

٣٥- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن الحسين

١ - الكافى : محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين(٤)، قال كتبت إلى أبي محمد(عليه السلام): رجل كانت له قناه فى قريه، فأراد رجل أن يحفر قناه أخرى....(٥)

٢- ومنه : محمد بن يحيى، محمد بن الحسين(٤)، قال :

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام)(٧): رجل دفع إلى رجل وديعه، فوضعها فى منزل جاره فضاقت، فهل يجب عليه إذا خالف أمره، وأخرجها من ملكه؟

فوقع (عليه السلام): هو ضامن لها، إن شاء الله .(٨)

ص: ٥٧٢

-
- ١- ٧/ ٧٥ ح ٣٤، عنه الوسائل: ١٢ / ٣٥١ ح ٢، والوافى: ١٧ / ٥٢٠ ح ٤٧. تقدّم ج ١ ص ٤٦٩ ح ١.
 - ٢- ٧/ ٩٠ ح ٢٤، عنه الوسائل: ١٢ / ٤٠٥ ح ١، والوافى: ١٧ / ٥٢٦ ح ٥. تقدّم ج ١ ص ٤٦٨ ح ١.
 - ٣- ٤/ ٢٢٦ ح ٥٥٣٥، التهذيب: ٩ / ٢١٥ ح ١، عنهما الوسائل: ١٣ / ٤٦٠ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٩ ح ١.
 - ٤- «محمد بن عليّ بن محبوب، قال: كتب رجل إلى الفقيه(عليه السلام) « الفقيه ، و التهذيب .
 - ٥- ٥/ ٢٩٣ ح ٥، التهذيب: ٧ / ١٤٦ ح ٣٢، الفقيه: ٣ / ٢٣٨ ح ٣٨٧٠، عنها الوسائل: ١٧ / ٣٤٢ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٩٨ ح ١.
 - ٦- «محمد بن الحسن الصفّار» التهذيب.
 - ٧- «محمد بن عليّ بن محبوب قال: كتب رجل إلى الفقيه (عليه السلام) الفقيه .

٨- ٥/٢٣٩ ح ٩، الفقيه: ٢/٣٠٤ ح ٨٩ ح ٤٠٨٩، التهذيب: ٧/١٨٠ ح ٤، عنها الوسائل: ١٣/٢٢٩ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٣ ح ١.

٣٦- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حمزه السروري (الدوري)

١- كشف الغمّه : من كتاب الدلائل عن محمد بن حمزه السروري(١)، قال : كتبت على يد أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، وكان لى مواخياً إلى أبى محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو لى بالغنّى، وكنت قد أملت، فأوصلها وخرج الجواب على يده :

أبشر فقد أجلك الله تبارك وتعالى بالغنّى، مات ابن عمك يحيى بن حمزه، وخلف مائه ألف درهم،... (٢)

٣٧- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن صالح الخنعمى

١- كشف الغمّه : عن محمد بن صالح الخنعمى، قال :

كتبت إلى أبى محمد (عليه السلام) أسأله عن البطح، وكنت به مشغولاً، فكتب إلى :

لا تأكله على الريق فإنه يولّد الفالج، وكنت أريد أن أسأله عن صاحب الزنج الذى خرج بالبصره فنسيت حتى نفذ كتابى إليه.

فوقع (عليه السلام) : صاحب الزنج ليس من أهل البيت .

المناقب لابن شهر آشوب : عن محمد بن صالح (مثله). (٣)

ص: ٥٧٣

١- جاء فى الفصول المهمّه ونور الابصار توصيفه بالدورى بدل السرورى، وتقدّم نفس هذا الحديث عن مناقب آل أبى طالب فى كتابه إلى حمزه بن محمد السروى فى باب ٣٣ ص ٧١٣ ممّا يطمئن بائهما واحد، ولعلّ الصواب فيهما حمزه لأنّه المعدود فى الرجال فى أصحاب العسكرى (عليه السلام)، ثمّ إنّ كونه محمّداً بن حمزه وابن عمّه يحيى بن حمزه فيه نظر، وكذلك هناك حمزه بن محمّد ويحيى بن محمّد، والله العالم بالصواب .

٢- ١٨٤/٣، عنه البحار : ٥٠/٢٩٢ ح ٦٦، وإثبات الهداه : ٥/٣٩ ح ١٠٠، الفصول المهمّه : ٢/١٠٨٣، نور الأبصار : ٢/١٧٨، عنهما الإحقاق : ١٢/٤٦٧، تقدّم ج ١ ص ٩٩.

٣- ١٨٤/٣، عنه الوسائل : ١٧/١٤٠ ح ١٤، وإثبات الهداه : ٥/٣٩ ح ١٠١، والبحار : ٥٠/٢٩٣ ح ٦٦، وعن المناقب لابن شهر آشوب : ٤/٤٢٨، عنه مدينه المعاجز : ٧/٦٤٤ ح ١١٣. تقدّم ج ١ ص ٤٩٧ ح ١.

٣٨- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عبد الجبار

١- الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، قال: كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله: هل يصلي في قلنسوه حرير محض، أو قلنسوه ديباج؟

فكتب (عليه السلام): لا تحل الصلاة في حرير محض. (١)

٢- التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، قال:

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله هل يصلي في قلنسوه عليها وبر ما لا يؤكل لحمه، أو تكه حرير أو تكه من وبر الأرانب؟.

فكتب (عليه السلام): لا تحل الصلاة في الحرير المحض، وإن كان الوبر ذكياً حلت الصلاة فيه، إن شاء الله تعالى. (٢)

٣٩- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عبدوس

١- التهذيب: علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبدوس، قال:

أوصى رجل بتركه متاع وغير ذلك لأبي محمد (عليه السلام)، فكتبت إليه:

جعلت فداك، رجل أوصى إليّ بجميع ما خلف لك، وخلف ابنتي أخت له، فرأيتك في ذلك؟

فكتب إليّ (عليه السلام): بع ما خلف وبعث به إليّ.

فبعث وبعث به إليه، فكتب (عليه السلام) إليّ: قد وصل. (٣)

٤٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني

١- الخرائج والجرائح: روى عن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني، قال:

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله التبرك بأن يدعو أن أرزق ولداً من بنت عم لي

ص: ٥٧٤

١- ٣/٣٩٩ ح ١٠، الإستبصار: ١/٣٨٥ ح ١، التهذيب: ٢/٢٠٧ ح ٢٠، عنها الوسائل: ٣/٢٦٧ ح ١، والوافي: ٧/٤٢٣ ح ١ (عن الكافي). تقدّم ج ١ ص ٣٧٥ ح ١.

٢- ٢/٢٠٧ ح ١٨، الإستبصار: ١/٣٨٣ ح ١١، عنهما الوسائل: ٣/٢٧٣ ح ٤، والوافي: ٧/٤٠٦ ح ١٣. تقدّم ج ١ ص ٣٧٥.

٣- ١٩٥/٩ ح١٧، الإستبصار: ١٢٣/٤ ح١٨، عنهما الوسائل: ١٣/١٦ ح١٦. تقدّم ج ١ ص ٤٧٧ ح١.

فوقع (عليه السلام): رزقك الله ذكراً. فولد لي أربعة. (١)

٤١- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن علي بن بلال بن الأشعث المتطّيب أبي طاهر البلالى

١- كمال الدين: قال: وحدّثنى أبو جعفر، قال: بعثنا مع ثقه من ثقات إخواننا إلى العسكر شيئاً، فعمد الرجل فدرّس فيما معه رقعه من غير علمنا، فردّت عليه

الرقعه من غير جواب.

وقال: قال أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الكندى: قال لي أبو طاهر البلالى: التوقيع الذى خرج إلى من أبي محمّد (عليه السلام) فعلقوه في الخلف بعده وديعه

في بيتك، فقلت له: أحب أن تنسخ لي من لفظ التوقيع ما فيه، فأخبر أبا طاهر بمقالتي، فقال له: جئني به حتى يسقط الإسناد بيني وبينه، فخرج إلي من أبي

محمّد (عليه السلام) قبل مضيّه بستين يخبرني بالخلف من بعده، ثم خرج إلي بعد (٢)

مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بذلك. فلعن الله من جحد أولياء الله حقوقهم، وحمل الناس على أكتافهم، والحمد لله كثيراً. (٣)

٢- غيبة الطوسي: أخبرني جماعه، عن التلعكبرى، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن الأيادى، قال: حدّثنى أبو جعفر العمري رحمه الله: أن أبا طاهر بن بلال حجّ فنظر إلى علي بن جعفر الهمانى، وهو ينفق النفقات العظيمة، فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمّد (عليه السلام).

فوقع في رقعه: قد كتبنا أمرنا له بمائه ألف دينار، ثم أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاءً علينا، ما للناس والدخول في أمرنا فيما لم ندخلهم فيه. (٤)

ص: ٥٧٥

١- ١/٤٣٩ ح ١٩، عنه البحار: ٥٠/٢٦٩ ح ٣٣، كشف الغمّة: ٣/١٨٧، عنه إثبات الهداه: ٥/٤٠ ح ١٠٨. تقدّم ج ١ ص ١٥٨ ح ٧.

٢- في الكافي: قبل مضيّه.

٣- ٤٩٩ ح ٢٤، عنه البحار: ٥١/٣٣٤ ضمن ح ٥٨، وإثبات الهداه: ٥/٥٢ ح ٧، الكافي: ١/٣٢٨ ح ١ (مثله) ولا- يوجد فيه نصّ أو مضمون كتاب الإمام (عليه السلام) إليه.

٤- ٢١٨ ح ١٨٠ و ٣٥٠ ح ٣٠٨ (بتفاوت)، عنه البحار: ٥٠/٢٢٠ ضمن ح ٧ و ٣٠٦ ح ١، مناقب آل أبي طالب: ٤/٤٢٤، عنه البحار: ٥٠/٢٨٩ ذح ٦٢، تقدّم ج ١ ص ١٨٩ ح ١.

٤٢- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عيسى

١- التهذيب : محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى، قال :

كتبت إليه (عليه السلام) أسأله: يا سيدي، روى عن جدك أنه قال :

لا بأس بأن يصلي الرجل صلاة الليل في أول الليل؟

فكتب (عليه السلام) : في أي وقت صلى فهو جائز، إن شاء الله .(١)

٢- ومنه : علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، قال : كتبت إليه (عليه السلام) : جعلت فداك، ربما غم علينا

الهلال في شهر رمضان فيرى من الغد الهلال قبل الزوال، وربما رأيناه بعد الزوال، فترى أن نفطر قبل الزوال إذا رأيناه أم لا؟ وكيف تأمرني في ذلك؟

فكتب (عليه السلام) : تتم إلى الليل ، فإنه إن كان تاماً روى قبل الزوال .(٢)

٤٣- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن موسى (بن الحسن) بن فرات

(١) الثاقب في المناقب : عن ابن الفرات، قال : كان لي على ابن عم لي عشرة آلاف درهم، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أشكو إليه وأسأله الدعاء، وقلت في

نفسى: لا أبالي أين يذهب مالي بعد أن أهلكه الله تعالى.

قال : فكتب إلي: إن يوسف (عليه السلام) شكأ إلى ربه السجن، فأوحى الله إليه ، أنت اخترت لنفسك ذلك حيث قلت : « رَبِّ السَّعْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ »(٣)ولو سألتني أن أعافيك لعافيتك، إن ابن عمك لراد عليك مالك، وهو ميت بعد جمعه . قال : فرد علي ابن عمي مالي ، فقلت :

ما بدا لك في رده وقد منعتني إياه؟ قال : رأيت أبا محمد (عليه السلام) في المنام، فقال لي : إن أجلك قد دنا ، فرد علي ابن عمك ماله .(٤)

ص: ٥٧٦

١- ٣٣٧ ح ٢٤٩، عنه الوسائل : ٣/ ١٨٣ خ ١٤. تقدّم ج ١ ص ٣٩٢ ح ٢ .

٢- ٤/ ١٧٧ ح ٦٢، الإستبصار : ٢/ ٧٣ ح ١، عنهما الوسائل : ٧/ ٢٠١ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤١٢ ح ١.

٣- يوسف : ٣٣.

٤-٥٦٨ ح١٢، عنه مدينة المعاجز: ٧/ ٦٤٠ ح ١٠٩، الخرائج والجرائح: ١/ ٤٤١ ح ٢٢، عنه البحار: ٥٠/ ٢٧٠ ح ٢٦ (باختلاف)،
كشف الغمّة: ٣/ ١٨٨. تقدّم ج ١ ص ١٥٤ ح ٦.

٤٤- كتابه (عليه السلام) إلى المعتمد (الخليفة)

١- إثبات الوصية : وحدّثنا جماعه كل واحد منهم يحكى أنه دخل الدار، وقد اجتمع فيها جملة بنى هاشم ... إذ خرج من الدار الداخلة خادم فصاح بخادم آخر : يا رياش، خذ هذه الرقعه وامض بها إلى دار أمير المؤمنين، وأدفعها إلى فلان، وقل له : هذه رقعه الحسن بن عليّ (١)

٤٥- كتابه (عليه السلام) إلى هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب، أبي القاسم

١- إثبات الوصية : عن سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم، قال :

كُتبت إلى أبي محمّد (عليه السلام) بعد مضى أبي الحسن (عليه السلام) أنا وجماعه نسأله عن وصيّ أبيه، فكتب : قد فهمت ما ذكرتم (٢)

٤٦- كتابه (عليه السلام) إلى الجعفري من آل جعفر

١- الكافي : عليّ بن محمّد، عن عليّ بن الحسن بن الفضل اليمانيّ قال :

نزل بالجعفري (٣) من آل جعفر خلق لا قبل له بهم، فكتب إلى أبي محمّد (عليه السلام) يشكو ذلك. فكتب إليه : تكفون ذلك، إن شاء الله تعالى.

فخرج إليهم في نفر يسير - والقوم يزيدون على عشرين ألفاً، وهو في أقلّ

ص: ٥٧٧

١- ٢٣٤، عنه المستدرک : ٢ / ٤٥٦ .٤

٢- ٢٣٨. تقدّم ج ١ ص ٩٨ ح ١.

٣- قال المجلسي (ره) في مرآة العقول: ١٥٣ / ٦ (هامش): وكان قوله: «من آل جعفر» بيان للجعفري، والمراد بجعفر الطيّار (رضي الله عنه)، وقيل : لعلّ المراد بجعفر ابن المتوكّل لانه أراد المستعين قتل من يحتمل أن يدعى الخلافة، وقتل جمعاً من الأمراء، وبعث جيشاً لقتل الجعفري، وهو رجل من أولاد جعفر المتوكّل استبصر الحقّ ونسب نفسه إلى جعفر الصادق (عليه السلام) باعتبار المذهب، فلمّا حوَصر بنزول الجيش بساحته كتب إلى أبي محمّد (عليه السلام) وساله الدّعاء لدفع المكروه فأجاب (عليه السلام) بالمذكور في هذا الحديث ، انتهى. ولا أدري أنه رحمه الله قال هذا تخميناً أو رآه في كتاب لم أظفر عليه أقول: هذا لعله غير صحيح ولا يستند إلى الحقيقة، والمتوكّل هو جعفر بن محمّد المعتصم كما ذكر لاحقاً، ولا أعلم أنّ له ولداً اسمه جعفر، والله العالم بالصواب .

من ألف . فاستباحهم (١). (٢).

٤٧) كتابه (عليه السلام) إلى المحمودى

١- الخرائج والجرائح: روى أبو سليمان، عن المحمودى (٣)، قال :

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله الدعاء بأن أرزق ولداً.

فوقع (عليه السلام) : «رزقك الله ولداً، وأصبرك عليه». فولد لى ابن ومات (٤).

٤٨- كتابه (عليه السلام) إلى أهل بيت إبراهيم بن سيّابه

١- الذكرى للشهيد محمد بن مكى : وقد روى محمد بن أبى قرّه، بإسناده إلى إبراهيم بن سيّابه، قال : كتب بعض أهل بيتى إلى

أبى محمد (عليه السلام) فى صلاه

المسافر أوّل اللّيل صلاه اللّيل.

فكتب (عليه السلام) : فضل صلاه المسافر (من) أوّل اللّيل كفضل صلاه المقيم فى الحضر من آخر اللّيل (٥).

٤٩- كتابه (عليه السلام) إلى أهل السواد

١- الهدايه الكبرى: عن الحسن بن إبراهيم، والحسن بن مسعود، قالا :

دخلنا على سيّدنا أبى محمد الحسن (عليه السلام) فى سنه ستّ وخمسين ومائتين،

ص: ٥٧٨

١- قال (المجلسى): استباحهم: أى استأصلهم.

٢- ١/ ٥٠٨ ح ٧، عنه الوافى : ٣/ ٨٥٠ ح ٨، وإثبات الهداه : ٥/ ١٢ ح ٨، إرشاد المفيد: ٢/ ٣٢٩، عنه البحار : ٥٠/ ٢٨٠ ح ٥٥. تقدّم

ج ١ ص ١٥٦ ح ٢.

٣- «أبو سليمان المحمودى» البحار، وهو اشتباه . والظاهر أنّ المحمودى هو محمّد بن أحمد بن حمّاد المكنّى بأبى على،

المعدود فى رجال الشيخ: ٤٢٤ من أصحاب الهادى (عليه السّلام)، وعدّد الشيخ أحمد بن حمّاد المحمودى يكتنى أبا على فى

أصحاب العسكرى (عليه السّلام)، وقال السيّد الخوئى : إنّ فى عبارته سقطاً والصحيح محمّد بن أحمد بن حمّاد، فإنّ أحمد بن

حمّاد توفى فى حياه الجواد (عليه السّلام)، فكيف يصحّ عدّه فى أصحاب العسكرى (عليه السّلام) معجم رجال الحديث : ١٢/ ١٠٣

١٠٣/ ١٤ ح ٣٢٧.

٤- ١/ ٤٣٩ ح ١٨، عنه البحار : ٥٠/ ٢٦٩ ح ٣٢، كشف الغمّه : ٣/ ١٨٧، عنه إثبات الهداه : ٥/ ٤٠ ح ١٠٧. تقدّم ج ١ ص ١٢٠ ح ٩.

١٢٥-٥، عنه البحار: ١٣٣/٨٣ ذح ١٠٤، والوسائل: ٣/١٨٤ ح ١٩. تقدّم ج ١ ص ٣٧٤ ح ١.

وقد ورد عليه كتاب من السواد من إخواننا يسألون مسأله لسيدنا أبي محمد (عليه السلام) أن يسأل الله أن يكفيهم مؤونه رجل كان يتقلد الحرب يسمي السرجي... (١).

٢- دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : دخل على الحسن بن علي (عليهما السلام) قوم من سواد العراق يشكون قله الأمطار؟

فكتب لهم كتاباً، فأمطروا، ثم جاءوا يشكون كثرتهم، فختم في الأرض فأمسك المطر. (٢).

٥٠- كتابه (عليه السلام) إلى أهل قم وآبه

١- المناقب لابن شهر آشوب : كتب (أبو محمد) (عليه السلام) إلى أهل قم وآبه (٣):

إن الله تعالى بجوده ورأفته قد من على عباده بتييه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بشيراً ونذيراً،

ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته، وغرس في قلوب أسلافكم الماضين رحمه الله عليهم وأصلا بكم الباقيين تولي كفايتهم، وعمرهم طويلاً في طاعته، حب العتره الهاديه، فمضى من مضي على وتيره الصواب، ومنهاج الصدق، وسبيل الرشاد.

فوردوا موارد الفائزين، واجتونا ثمرات ما قدموا، ووجدوا غب ما أسلفوا.

ومنها : فلم تزل نيتنا مستحكمه، ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنه، والقرايه الواشجه بيننا وبينكم قويه، وصيه أوصى بها أسلافنا وأسلافكم، وعهد عهد إلى شباننا ومشايخكم، فلم يزل على جملة كامله من الاعتقاد، لما جمعنا الله عليه من الحال القريبه، والرّحم الماسه، بقول العالم سلام الله عليه إذ يقول:

ص : ٥٧٩

١- ٣٤٠. تقدّم ج ١ ص ١١٦ ح ٢.

٢- ٤٢٦ ح ٣، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٤٤ ح ١٢٤، نوادر المعجزات : ١٩١ ح ٢. تقدّم ج ١ ص ١٨٠ ح ٢.

٣- آبه - بالباء الموحده - : قال أبو سعد: قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه : آبه من قرى أصبهان وقال غيره : إن آبه قريه من قرى ساوه، منها جرير بن عبد الحميد الآبي، سكن الري، قلت أنا : أما آبه بليده تقابل ساوه تعرف بين العامه بأوه فلا شكّ فيها، وأهلها شيعه (معجم البلدان : ١ / ٥٠).

٥١- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه (رجاله)

١- الكافي : محمد بن يحيى، قال : كتب بعض أصحابنا (٢) إلى أبي محمد (عليه السلام) في الوقوف ، وما روى فيها؟

فوقع (عليه السلام): الوقوف على حسب ما يقفها أهلها، إن شاء الله . (٣)

٢- الهدايه الكبرى: حدّثني أبو الحسين بن يحيى الخرقى و ... قالوا: ... خرج أبو محمد حافى القدم ... مشقوق الجيب ... قالوا جميعاً : وسمعنا الناس يقولون :

هكذا كنّا نحن جميعاً نعلم ما عند سيّدنا أبي محمد الحسن من شقّ جيبه .

قالوا جميعاً : فخرج توقيع منه (عليه السلام) في اليوم الرابع من المصيبة .

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: من شقّ جيبه على الذريّه يعقوب على يوسف حزناً، قال : «يَا أَسَيْفَى عَلَى يُوسُفَ» (٤) فإنه قدّ جيبه فشقّه . (٥)

٣- إثبات الوصيه : وروى الكلابي، عن أبي الحسن عليّ بن بلال (٦)، وأبي يحيى النعمانيّ، قالوا: ورد كتاب من أبي محمد (عليه السلام) ، ونحن حضور عند أبي طاهر بن بلال، فنظرنا فيه.

فقال النعمانيّ : فيه لحن أو يكون النحو باطلاً . وكان هذا بسرّ من رأى - فنحن في ذلك إذ جاءنا توقيع : ما بال قوم يلحنونا، وإنّ الكلمه تتكلّم بها تنصرف على سبعين وجهاً، فيها كلّها المخرج منها والمحجّه . (٧)

ص: ٥٨٠

١- ٤/ ٤٢٥، عنه البحار : ٥٠/ ٣١٧ ح ١٤. يأتي ص ٨١٦ ح ١ باب ٣.

٢- يظهر من الفقيه والتهذيب أن الكاتب هو محمد بن الحسن الصفار، والله العالم.

٣- ٧/ ٣٧ ح ٣٤، عنه الوسائل : ١٣/ ٢٩٥ ح ٢، الفقيه : ٤/ ٢٣٧ ح ٥٥٦٧، التهذيب : ٩/ ١٢٩ ح ٢، عنهما الوسائل : ١٣/ ٢٩٥ ح ١. تقدّم ج ١ ص ٤٧٢ ح ٣.

٤- يوسف: ٨٤.

٥- ٢٤٨. تقدّم ج ١ ص ٣٦٦ ح ٦.

٦- في المصدر : أبو الحسين بن عليّ بن بلال، ولعله اشتباه، وأثبتناه على الصواب كما في كتب الرجال و خاتمه المستدرک والإثبات.

٧- ٢٤٤، عنه إثبات الهداه : ٥/ ٤٦ ح ١٣٥، و خاتمه المستدرک : ١/ ٢٩٦.

٤- كمال الدين : حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله ، قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق ، قال :

خرج عن أبي محمّد (عليه السّلام) إلى بعض رجاله - فى عرض كلام له - : ما مُنى أحد من آبائى (عليهم السّلام) بما مُئيت به من شكّ هذه العصابة فىّ، فإن كان هذا الأمر أمراً اعتقدتموه، ودنتم به إلى وقت ثم ينقطع فللشكّ موضع، وإن كان متصلاً ما اتّصلت أمور الله عزّ وجلّ فما معنى هذا الشكّ؟! (١).

٥٢- كتابه (عليه السّلام) إلى بعض أصحابه من أهل الجبل

١- الخرائج والجرائح : روى عن أحمد بن محمد بن مطهر (قال :) كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمّد (عليه السّلام) - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى (عليه السّلام) أتولاهم أم أتبرأ منهم؟

فكتب (عليه السّلام) إليه : لا تترحم على عمك ، لا رحم الله عمك (٢).

٥٣- كتابه (عليه السّلام) إلى بعض أهل المدائن

١- معانى الأخبار : أبى رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن الحسين ابن عبد الله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أهل المدائن ، قال :

كتبت إلى أبى محمّد (عليه السّلام) : روى لنا عن آبائكم (عليهم السّلام) : أنّ حديثكم صعب مستعصب لا يحتمله ملك مقرب (٣)....

٢- كمال الدين: وحدّث أبو الأديان، قال : كنت أخدم الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى

طالب (عليهم السّلام) ، وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه فى علّته التى توفى فيها

ص: ٥٨١

١- ٢٢٢ ح ١٠، عنه البحار: ٢٣ / ٣٨ ح ٦٨.

٢- ١ / ٤٥٢ ح ٣٨، عنه البحار: ٥ / ٢٧٤ ح ٤٦، والوسائل: ١٨ / ٥٦٥ ح ٤٠، والمستدرک: ٢ / ٢٩١ ح ٧ و ١٢ / ٣١٢ ح ١١، كشف الغمّه: ٣ / ١٨٨، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٤١ ح ١١١. تقدّم ج ١ ص ٣٦٤ و ٤٣٢ و ٥١٢.

٣- ١٨٨ ح ١، عنه البحار: ٢ / ١٨٤ ح ٦، والوسائل: ١٨ / ٥٦ ح ٥٦. تقدّم ج ١ ص ٣٤٧ ح ٦.

صلوات الله عليه ، فكتب معي كتاباً، وقال : امض بها إلى المدائن ... الحديث . (١)

٥٤. كتابه (عليه السلام) إلى بعض بنى أسباط

١- كشف الغمّة : وحَدَّثني القاسم الهروي، قال : خرج توقيع من أبي محمّد (عليه السلام) إلى بعض بنى أسباط ، قال : كتبت إليه أخبره عن اختلاف الموالي وأسأله إظهار دليل، فكتب إليّ: وإِنما خاطب الله عزّ وجلّ العاقل، وليس أحد يأتي بآيه أو يظهر دليلاً أكثر ممّا جاء به خاتم النبيّين وسيد المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، فقالوا:

ساحر وكاهن وكذاب، وهدى الله من اهتدى، غير أنّ الأدلّه يسكن إليها كثير من الناس، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يأذن لنا فتكلم، ويمنع فنصمت.

ولو أحبّ أن لا يظهر حقّاً ما بعث النبيّين مبشرين ومنذرين، فصدعوا بالحقّ في حال الضعف والقوّه، وينطقون في أوقات ليقضى الله أمره، وينفذ حكمه .

النّاس في طبقات شتى، والمستبصر على سبيل نجاه متمسك بالحقّ، متعلّق بفرع أصيل، غير شاكّ ولا مرتاب لا يجد عنه ملجأ، وطبقه لم تأخذ الحقّ من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه، ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوذ عليهم الشيطان، شأنهم الردّ على أهل الحقّ، ودفع الحقّ بالباطل، حسداً من عند أنفسهم، فدع من ذهب (يذهب) يميناً وشمالاً، فالراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها في أهون السعي.

وذكرت ما اختلف فيه مواليّ فإذا كانت الرفعه والكبر فلا ريب، ومنّ جلس مجالس الحكم فهو أولى بالحكم، أحسن رعايه من استرعت، وإيّاك والإذاعة، وطلب الرئاسة، فإنّهما يدعوان إلى الهلكه، ذكرت شخوصك إلى فارس، فاشخص خار الله لك، وتدخل مصر إن شاء الله آمناً، وقرأ من تثق به من مواليّ السّلام ومرهم بتقوى الله العظيم، وأداء الأمانة، وأعلمهم أنّ المذيع علينا حرب لنا.

ص: ٥٨٢

١- ٤٧٥ضمن ح ٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٢ ح ٤، وإثبات الهداه : ٦ / ٢٢ ح ٤١، تقدّم ج ١ ص ٢٧٣ .

قال : فَلَمَّا قرأت «وتدخل مصر إن شاء الله» لم أعرف معنى ذلك، فقدمت إلى بغداد، وعزيمتى الخروج إلى فارس، فلم يتهيأ ذلك، فخرجت إلى مصر .

الخرائج والجرائح : عن أبي القاسم الهروي (مثله).

إثبات الوصية : عن محمد بن عبيد الله (مثله) .(١)

٥٥- كتابه (عليه السلام) إلى بعض مواليه

١- البحار: يروى عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال :

كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه، إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان، وكتب (عليه السلام) إليه :

يا عبدالله، إنّ الله عزّوجلّ يمتحن عباده ليختبر صبرهم، فيثيبهم على ذلك ثواب الصّ الحين، فعليك بالصّبر، واكتب إلى الله عزّوجلّ رقعة وأنفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه ، وارفعها عنده إلى الله عزّوجلّ وادفعها حيث لا يراك أحد، واكتب في الرّقة :

إلى الله الملك الدّيان، المتحنّ المّان،... (٢)

٥٦- كتابه (عليه السلام) إلى رجل

١- تحف العقول: وكتب (عليه السلام) إلى رجل سأله دليلاً :

من سال آيه أو برهاناً فأعطى ماسأل، ثمّ رجع عن طلب منه الآيه عذب ضعف العذاب، ومنّ صبر أعطى التأييد من الله.

والناس مجبولون على حيله إيثار الكتب المنشرة، نسأل الله السّداد، فإنّما

ص: ٥٨٣

١- ١٧٧/٣، عنه البحار : ٥٠/٢٩٦ ضمن ح ٧٠، وعن الخرائج: ١/٤٤٩ ح ٣٥، عنه البحار : ٢/ ١٨١ ح ٤، وإثبات الهداه : ٥/ ٣٣ ح ٧٥، ومدينه المعاجز : ٧/ ٦٢٦ ح ٩٣، وإثبات الوصية : ٢٣٩. ياتى ص ٧٣٣ ح ١ وص ٧٨٨ ح ١ باب ١ ، سيأتى فى باب الحكم والمواعظ .

٢- ١٠٢/١٣٨ ح ٥، عن كتاب العتيق الغروي . تقدّم ج ١ ص ٢١٠ ح ١.

هو التسليم أو العطب(١)، والله عاقبه الأمور . (٢)

٢- الكافي : علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، قال : كتب (عليه السلام) إلى رجل آخر: يقتل ابن محمد بن داود عبدالله قبل قتله

بعشره أيام، فلما كان في اليوم العاشر قتل . (٣)

٣- التهذيب : الصفار، عن محمد بن عيسى، قال :

كتب إليه رجل : هل يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الإستبراء؟

فكتب(عليه السلام) : نعم . (٤)

٤- كشف الغمّة : عن أبي سهل البلخي، قال : كتب رجل إلى أبي محمد (عليه السلام) يسأله الدعاء لوالديه ، وكانت الأمّ غالية، والاب مؤمناً؟

فوقع (عليه السلام) : رحم الله والدك .

وكتب آخر يسأل الدعاء لوالديه ، وكانت الأمّ مؤمنة والأب ثنوياً.

فوقع(عليه السلام) : رحم الله والدتك - والتاء منقوطة بنقطتين من فوق - . (٥)

٥٧- كتابه (عليه السلام) إلى قوامه بالعراق

١- رجال الكشي : علي بن محمد بن قتيبة ، قال : حدّثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي ، قال :

ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب (عليه السلام) إلى قوامه بالعراق : احذروا الصوفي المتصنّع.

قال : وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حجّ أربعاً وخمسين حجّه

ص: ٥٨٤

١- العطب : الهلاك.

٢- ٤٨٦، عنه البحار : ١٧٨ / ٣٧١ ح٣.

٣- ١ / ٥٠٦ ذح ٢، عنه الوافي : ٣ / ٨٤٧ ح٣، وإثبات الهداه : ١١ / ٥ ح٣.

٤- ١ / ٢٨ ح ١١، الإستبصار : ١ / ٤٩ ح ٣، عنهما الوسائل : ١ / ٢٠٢ ح ٩. وقال الشيخ الطوسي (ره) في الاستبصار : فالوجه فيه أن

نحمله على ضرب من الإستحباب دون الوجوب، أو نحمله على ضرب التقيّه لأنه موافق لمذهب أكثر العامّة.
٥-٣/١٨٥، عنه البحار : ٥٠/٢٩٤ ح٩٦، وإثبات الهداه : ٥/٣٩ ح١٠٢. تقدّم ج ١ ص ٩٩ ح ١.

عشرون منها على قدميه .

قال : وكان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه، وأنكروا ما ورد في مذمته فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع في أمره.

فخرج إليه : قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال، لا رحمه الله بما قد علمت، لم ينزل لا غفر الله له ذنبه ولا أقاله عثرته
بداخل في أمرنا بلا إذن منا

ولا رضى، يستبد برأيه، فيتحامى من ديوننا، لا يمضى من أمرنا إلا بما يهواه ويريده ، أرداه الله بذلك في نار جهنم، فصبرنا عليه
حتى بتر الله بدعوتنا عمره .

وكنّا قد عرفنا خبره قوماً من مواليها في أيامه لا رحمه الله، وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من مواليها، ونحن نبرأ إلى الله من
ابن هلال لا رحمه الله، وممن لا يبرأ منه . وأعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته ممّا أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان
سألك ويسألك عنه من أهل بلده والخارجين، ومن كان يستحق أن يطلع على ذلك، فإنه لا عذر لأحد من مواليها في التشكيك
فيها

يؤذيه عنّا ثقاتنا، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرّنا، ونحملة إياه إليهم، وعرفنا ما يكون من ذلك، إن شاء الله تعالى.

وقال أبو حامد: فثبت قوم على إنكار ما خرج فيه، فعاودوه فيه .

فخرج: لا شكر الله قدره، لم يدع المرء ربّه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه، وأن يجعل ما منّ به عليه مستقرّاً ولا يجعله مستودعاً.

وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالإيمان كفرةً حين فعل ما فعل، فعاجله الله
بالنقمه، ولم يمهلها ،

والحمد لله لا شريك له، وصلى الله على محمّد وآله وسلّم .(١)

٥٨- باب ما ورد من كتبه (عليه السلام) في الحلال والحرام وأحكام الدين

إشارة

١- المناقب لابن شهر آشوب : خرج من عند أبي محمّد (عليه السلام) في سنة خمس

ص: ٥٨٥

١- ٥٣٥ ح ١٠٢٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٨ ح ١٥، والمستدرک : ١٢ / ٣١٨ ح ٤. تقدّم ج ١ ص ٤٣١ ح ١ .

وخمسين ومائتين كتاب ترجمه في جهه « رساله المقنعه » (1) يشتمل على أكثر علم الحلال والحرام، وأوله : أخبرني علي بن محمد بن موسى .

وذكر الخيري في كتاب سماه مكاتبات الرجال عن العسكريين من قطعه ومن أحكام الدين (2). (3)

رسائله

١ باب رسالته إلى موالیه

١- الدرّ النظيم : وبعث الإمام أبو محمّد (عليه السّلام) الرساله التاليه إلى بعض موالیه، وقد نعى فيها ما هم فيه من الإختلال والفرقه والإنحراف عن الدّين وهذا نصّها

بعد البسمله : دعاؤه (عليه السّلام) لبعض موالیه :

أمّا بعد: فقد بلغني ما أنتم عليه من اختلاف قلوبكم، وتشّت أهوائكم، ونزغ الشّيطان بينكم، حتّى أحدث لكم الفرقة والإلحاد في الدّين، والسّعي في هدم ما مضى عليه أوّلكم من إshade دين الله، وإثبات حقّ أوليائه، وأمالكم إلى سبيل الضلاله، وصدف بكم عن قصد الحقّ، فرجع أكثركم القهقري على أعقابكم تنكصون، كأنكم لم تقرأوا كتاب الله جلّ وعزّ ولم تعنوا بشيء من أمره

ونهبه، ولعمري لئن كان الأمر في اتكال سفهائكم على أساطيرهم لأنفسهم وتأليفهم روايات الزّور بينهم لقد حقّت كلمه العذاب عليهم، ولئن رضيتم بذلك منهم ولم تنكروه بأيديكم وألسنتكم وقلوبكم ونياتكم إنكم لشرّ كآؤهم في ما اجترحوه من الإفتراء على الله تعالى و على رسوله وعلى ولاة الأمر من بعده، ولئن كان الأمر كذلك لما كذب أهل التريّد في دعواهم، ولا المغيريه في

اختلافهم، ولا الكيسانيه في صاحبهم، ولا من سواهم من المتحلين ودنّا، والمنحرفين عنّا، بل أنتم شرّ منهم قليلاً، وما شيء يمنعني من وسم الباطل

ص: ٥٨٦

١- «رساله المنقبه» البحار .

٢- «قطعه من أحكام الدّين» البحار .

٣- ٤/ ٤٢٤، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٠ ضمن ح ٩ .

فيكم بدعوه تكونوا فيها شامته (١) لأهل الحق إلا انتظار فيهم، وسيفيء أكثرهم إلى أمر الله إلا طائفه لو شئت لاسميتها ونسبتها، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله، ومن نسي ذكر الله تبرأ منه فسيصله جهنم وساءت مصيراً.

وكتابي هذا حججه عليهم، وحججه لغائبكم على شاهدكم إلا من بلغه فادى الأمانه، وأنا، وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته
... (٢).

٢- باب رسالته إلى بعض شيعته

١- الدرّ النظيم: ورفع بعض الشيعة إلى الإمام (عليه السلام) رساله يستغيث فيها من ظالم ظلمه واعتدى عليه، فأجابه (عليه السلام) بما يلي:

ونحن نستكفي الله جلّ وعزّ في هذا اليوم مؤونه كلّ ظالم وكلّ باغ، وحاسد، وويل لمن قال ما يعلم الله جلّ وعزّ خلافه، ماذا يلقى من ديان يوم الدين، فإنّ الله جلّ وعزّ للمظلومين ناصر وكافي وعضد، فتق به جلّ ثناؤه،

وتوكل عليه، واستغن به، يريك محبتك ويبلغك أملك، ويكفيك شرّ كلّ ذي شرّ، فعل الله جلّ وعزّ ذلك بك، ومن به علينا فيك، إنّه على كلّ شيء قدير، واستدرك الله كلّ ظالم في هذه الساعه، ما أحد ظلم وبغى فأفصح، الويل لمن أخذته أصابع المظلومين، فلا تغتم وثق بالله، وتوكل عليه، فما أسرع فرجك (فرحك)، إن الله عزّ وجلّ مع الذين صبروا، والذين هم محسنون
... (٣).

ص: ٥٨٧

١- شماته، خ.

٢- ٧٤٨.

٣- ٢٢٥.

٤٠- أبواب مواعظه (عليه السلام) في المعتمد

١- باب مواعظته (عليه السلام) له في أخيه جعفر

١- مهج الدعوات: عن الصيمري - في خبر طويل لما حبس المعتمد أبا محمّد (عليه السلام) وجعفر أخاه على يدي علي بن جرين، قال: -

وكان المعتمد يسأل علياً عن أخباره في كلّ وقت، فيخبره أنّه يصوم النهار، ويصلي الليل.

فسأله يوماً من الأيام عن خبره، فأخبره بمثل ذلك، فقال له: امض الساعة إليه واقراءه مني السلام، وقل له: انصرف إلى منزلك مصاحباً.

قال علي بن جرين: فجئت إلى باب الحبس فوجدت حماراً مسرجاً، فدخلت عليه فوجدته جالساً وقد لبس خفّه و طيلسانه وشاشته، فلما رأني نهض فأدّيت إليه الرساله، فركب.

فلما استوى على الحمار وقف.

فقلت له: ما وقوفك يا سيدي؟

فقال لي: حتى يجيء جعفر، فقلت: إنّما أمرني بإطلاقك دونه، فقال لي:

ترجع إليه فتقول له: خرجنا من دار واحده جميعاً، فإذا رجعت وليس هو معي كان في ذلك ما لاخفاء به عليك، فمضى وعاد، فقال: يقول لك:

قد أطلقت جعفراً لك لأنّي حبسته بجنايته على نفسه وعليك، وما يتكلم به، وخلي سبيله، فصار معه إلى داره. (١)

٢- باب آخر

١- مهج الدعوات: وذكر الصيمري أيضاً، عن المحمودي، قال:

رأيت خط أبي محمّد (عليه السلام) لما خرج من حبس المعتمد: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِقُوا

ص: ٥٨٨

١- ٣٣٠، عنه البحار: ٥٠/٣١٣ ضمن ح ١١، إثبات الوصية: ٢٤٥.

نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (١). (٢)

٣- باب آخر

١- المناقب لابن شهر آشوب: فدخل المعتمد على العسكري (عليه السلام) وتضرع إليه وسأل أن يدعو له بالبقاء عشرين سنة في الخلافة ، فقال (عليه السلام) :

مد الله في عمر ك فاجيب، وتوفى بعد عشرين سنة . (٣)

ص: ٥٨٩

١- الصّف : ٨.

٢- ٣٣١، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٤ ضمن ح ١١.

٣- ٤ / ٤٣٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣٠٩ ذح ٨. تقدّم ج ١ ص ٢١٧ ح ٨.

١- باب مواعظته (عليه السلام) النرجس أم القائم (عليها السلام)

١- كمال الدين :- فى حديث ولاده القائم عجل الله فرجه عن حكيمه بنت محمد (عليه السلام)، قالت:

- ... فتناوله الحسن (عليه السلام) منى والطير ترفرف على رأسه، ... فصاح بطير منها، فقال له:

احمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير، وطار به فى جوّ السماء وأتبعه سائر الطير، فسمعت أبا محمّد (عليه السلام) يقول :

«أستودعك الله الذى أودعته أم موسى موسى».

فبكت نرجس فقال لها: اسكنى فإنّ الرضاع محرّم عليه إلا من ثديك، وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى أمّه، وذلك قول الله عزّ وجلّ: «فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ» (١)، الحديث . (٢)

٢- باب مواعظته (عليه السلام) لأمّه (عليها السلام)

١- مهج الدعوات: عن الحميرى، عن الحسن بن علىّ ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن محمّد بن أبى الزعفران، عن أم أبى محمّد (عليهما السلام) قالت:

قال لى (أبو محمّد (عليه السلام)) يوماً من الايام :

تصيينى فى سنه ستين ومائتين حرازه أخاف أن أنكب منها نكبه، قالت: فأظهرت الجزع وأخذنى البكاء، فقال :

لابدّ من وقوع أمر الله، لا تجزعى، الحديث . (٤)

ص: ٥٩٠

١- القصص: ١٣.

٢- ٤٢٨ ضمن ح ٢، عنه البحار : ١٣ / ٥١ ضمن ح ١٤.

٣- أى أم أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى (عليهما السلام) .

٤- ٣٣٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٣ ذح ١١، إثبات الوصيّة : ٢٤٥ .

٢- بصائر الدرجات : الحسن بن عليّ الزيتونيّ، عن إبراهيم بن مهزيار، وسهل بن الهرمزان، عن محمّد بن أبي الزعفران(١)، عن أمّ أبي محمّد (عليه السّلام)

قالت: قال لي (أبو محمّد) يوماً من الايام :

تصيني في سنه ستين حرازه (٢) أخاف أن أنكب فيها نكبه، فإن سلمت منها فإلى سنه سبعين، قالت: فأظهرت الجزع، وبكيت فقال :

لابد لي من وقوع أمر الله، فلا تجزعي. الحديث.(٣)

ص: ٥٩١

-
- ١- لم يوجد له ذكر في الرّجال، ونقله الزنجاني والنمازي، عن البصائر وغيره، كما في معجم رواه الحديث وثقاته : ٢٧١٨ / ٥.
 - ٢- «حراره» خ ل. والحزاز : ألم يحزّ في القلب من وجع أو غيظ أو خوف. والمراد من سنه ستين أي بعد المائتين سنه شهادة الإمام الحسن العسكري(عليه السّلام) ..
 - ٣- ٢ / ٨٥٥ ح ٨، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٠ ح ٢، وإثبات الهداه : ٥٧ ح ٢٨ / ٥.

١- باب موعظته (عليه السلام) لأخيه جعفر

١- الخرائج الجرائح : عن أبي هاشم الجعفري ، قال :

كنت في الحبس مع جماعه، فحبس أبو محمّد (عليه السلام) وأخوه جعفر فخففنا له (١) وقبّلت وجه الحسن، وأجلسته على مضربه (٢) كانت تحتي (٣)، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر :

واشيطناه، بأعلى صوته - يعنى جاريه له - فزجره أبو محمّد، وقال له :أسكت ، الحديث.(٤)

٢- باب موعظته (عليه السلام) لعليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين

١- الخرائج والجرائح : روى عن عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين (بن زيد) ابن عليّ ، قال : كان لى فرس كنت به معجباً، أكثر ذكره فى المجالس (٥)،

فدخلت على أبى محمّد (عليه السلام) يوماً فقال (لى) : ما فعل فرسك؟

(ف) قلت : هوذا على بابك الآن.

فقال (لى) : استبدل (٦) به قبل المساء إن قدرت على مشترى (ى) لا تؤخر

ذلك.... (٧)

ص: ٥٩٢

١- أى أسرعنا إلى خدمته . وفى بعض النسخ : «فحففنا به» من قولهم حففه أى أطاف به .

٢- المضربه : كساء أو غطاء كاللحاف، ذو طاقين مخيطين خياطه كثيره، بينهما قطن ونحوه .

٣- «عندى» خ، والبحار.

٤- ٢/ ١٨٢ ح ١، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٤ ح ١٠. تقدّم ج ١ ص ١٥١ ح ٢.

٥- «المحال» الكافى

٦- قال المجلسى (ره) : لعلّ أمره (عليه السلام) بالاستبدال لمحض إظهار الإعجاز ، لعلمه بأنّه لا يفعل ذلك، او يقال لعلّه لم يكن يموت عند المشتري، أو أنّه علم أنّ المشتري يكون من المخالفين .

٧- تقدّم ج ١ ص ١٢٢ و ١٩٨ بتمامه فراجع .

١- باب مواعظته (عليه السلام) للواحد

١- الخرائج والجرائح : روى عن أبي حمزه نصير (١) الخادم، قال :

سمعت أبا محمّد (عليه السلام) غير مرّة يكلم غلمانة و غيرهم بلغاتهم، وفيهم روم وترك وصقالبه ، فتعجبت من ذلك ، (٢)

٢- باب مواعظته (عليه السلام) الإثنين من خدمه

١- المناقب لابن شهر آشوب : إسحاق، قال : حدّثني يحيى القنبري (٣) قال :

كان لأبي محمّد (عليه السلام) وكيل قد اتّخذ معه فى الدّار حجره يكون فيها وخادم أبيض (٤)

٣- باب مواعظته (عليه السلام) لجماعتهم

١- الخرائج والجرائح : عن أبي هاشم الجعفرى، قال :

لما مضى أبو الحسن (عليه السلام) صاحب العسكر اشتغل أبو محمّد (عليه السلام) ابنه بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلى أشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرها، فلمّا فرغ أبو محمّد من شأنه صار إلى مجلسه فجلس، ثمّ دعا أولئك الخدم، فقال (لهم) : إن صدّقتمونى عمّا أحدثكم فيه (٥) ، فأنتم آمنون من عقوبتى، وإن أصررتم على الجحود دللت على كلّ ما أخذه كلّ واحد منكم ، وعاقبتكم عند ذلك بما تستحقّونه منى .

ص : ٥٩٣

١- «نصر» خ، وكلاهما صحيح.

٢- تقدّم ج ١ ص ١٥٢ ح ١ او ص ١٨٤ .

٣- يحيى بن القشيرى (القسرى، القنبرى) كذا فى الكافى، والصواب : «يحيى بن يسار القنبرى» .

٤- تقدّم ج ١ ص ١١٢ ح ١٣ .

٥- «فيما أسألكم عنه» البحار .

ثم قال : أنت يا فلان أخذت كذا وكذا، (أكذلك هو؟

قال : نعم يا بن رسول الله، قال : فردّه .

ثم قال : وأنت يا فلان أخذت كذا وكذا، كذلك هو؟ قالت: نعم، قال : فردّيه(١)، فذكر لكل واحد منهم ما أخذه وصار إليه، حتى ردّوا جميع ما أخذوه .(٢)

ص : ٥٩٤

١- «و أنت يا فلان أخذت كذا وكذا؟ قالوا: نعم. قال : فردّوه» البحار .

٢- ١ / ٤٢٠ ح ١، عنه البحار : ٥٠ / ٢٥٩ ح ١٩، إثبات الوصيّه : ٢٣٩ (مثله بتفاوت)، الصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٦ ح ١ (مرسلاً باختصار)، تقدّم ج ١ ص ١٠٨.

١- باب مواعظته (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفري

١- غيبه الطوسي، والمناقب لابن شهر آشوب: سعد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل:

ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا... (١)

٢- الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم رحمه الله:

سمعت (عليه السلام) يقول: إن في الجنة لباباً يقال له: المعروف... (٢)

٣- ومنه: قال أبو هاشم: سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول:

إن الله ليعفو يوم القيامة عفواً... (٣)

٢- باب مواعظته (عليه السلام) لمحمد بن أحمد الأنصاري

١- غيبه الطوسي: الفزاري، عن محمد بن جعفر بن عبدالله، عن محمد بن أحمد الأنصاري، قال:

ص: ٥٩٥

١- ٢٠٧ ح ١٧٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٩، كشف الغمّة: ٣/١٨٠، إعلام الوري: ٢/١٤٣ عنها البحار: ٥٠/٢٥٠ ح ٤، تنبيه الخواطر: ٧/٢، الخرائج والجرائح: ٢/٦٨٨ ح ١١، وإثبات الهداه: ٥/٢٤ ح ٤٩ (عن الغيبة)، إثبات الوصيّه: ٢٤٢. تقدّم ج ١ ص ١٣٩ ح ٨ وص ٤٢٧ ح ١.

٢- ٢/٦٨٩ ح ١٢، مناقب آل أبي طالب: ٤/٤٣٢، كشف الغمّة: ٣/١٨٠، إعلام الوري: ٢/١٤٣، عنها البحار: ٥٠/٢٥٨ ح ١٦، وإثبات الهداه: ٥/٢٩ ح ٦٠، والمستدرک: ١٢/٣٤٣ ح ١٩. تقدّم ج ١ ص ١٤٢ ح ١٩.

٣- ٢/٦٨٦ ح ٧، عنه البحار: ٦/١٢ ح ١٢ و ج ٥٠/٢٥٦ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٥/٣٤ ح ٨٠، ومدينة المعاجز: ٧/٦٣١ ح ٩٧، تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٤/٦٠٤، الصراط المستقيم: ٢/٢٠٩ ح ٢٨ (مرسلاً). تقدّم ج ١ ص ١٤٠ ح ١٨.

وجّه قوم من المفوضه (١) والمقصره كامل بن إبراهيم... (٢)

٣- باب موعظته (عليه السلام) للحسن بن زريف

١- الخرائج والجرائح: روى الحسن بن زريف أنه قال: اختلج في صدرى مسألان... (٣)

٢- كشف الغمّه: حدّثنى الحسن بن زريف، قال:

كتبت إلى أبي محمّد أسأله: ما معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) (لأئمة المؤمنين) (عليه السلام): «من كنت مولاه فهذا مولاه»؟

قال: أراد بذلك أن جعله علماً يعرف به حزب الله عند الفرقة. (٤)

٤- باب موعظته (عليه السلام) لعليّ بن زيد

١- الخرائج والجرائح: روى أبو سليمان، عن عليّ بن زيد (٥) المعروف بابن رمش، قال: اعتلّ ابني أحمد وكنيت بالعسكر وهو بغداد... (٦)

ص: ٥٩٦

١- المفوضه: فرقه من الغلاة زعموا أن الله خلق محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلّم)، ثم فوض إليه خلق العالم، فهو الذى خلق العالم دون الله تعالى، ثم فوض محمّداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) تدبير العالم إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) (معجم الفرق الإسلاميه: ٢٣٥، مجمع البحرين: ٣/ ١٤٢٢).

٢- ٢٤٦ ح ٢١٦، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥٣ ح ٧، الخرائج والجرائح: ١ / ٤٥٨ ح ٤، عنه كشف الغمّه: ٣ / ٢٥٤، الهدايه الكبرى: ٣٥٩ (بتفاوت)، إثبات الوصيّه: ٢٥٢ (بتفاوت). تقدّم ج ١ ص ١٣٧ ح ٤٥٩.

٣- ١ / ٤٣١ ح ١٠، مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٤٣١، إعلام الورى: ٢ / ١٤٥، إرشاد المفيد: ٢ / ٣٣١، عنها البحار: ٥٠ / ٢٦٤ ح ٢٤، الكافى: ١ / ٥٠٩ ح ١٣، عنه إثبات الهداه: ٥ / ١٤ ح ١٥، وحيه الأبرار: ٥ / ٣٣٠ ح ١٠ (قطعه)، كشف الغمّه: ٣ / ١٧٤، الثاقب فى المناقب: ٤ / ٥٦٥ ح ٤، الصراط المستقيم: ٢ / ٢٠٧ ح ٢، دعوات الراوندى: ٢٠٩ ح ٥٦٧، عنه البحار: ٩٥ / ٣١ ضمن ح ١٥. تقدّم ج ١ ص ٢٦٧ و ٥١٦ ح ١.

٤- ٣ / ١٨٣، عنه البحار: ٥٠ / ٢٩٠ ضمن ح ٦٥، تقدّم ص ٥٥٧.

٥- «يزد» خ. والظاهر كونه عليّ بن زيد العلوى، أنظر معجم رجال الحديث: ١٢ / ٣٢.

٦- ١ / ٤٣٨ ح ١٧، عنه البحار: ٥٠ / ٢٦٩ ح ٣١، كشف الغمّه: ٣ / ١٨٧، عنه إثبات الهداه: ٥ / ٤٠ ح ١٠٦. تقدّم ج ١ ص ١٢٠ ح ٦.

٥- باب موعظته (عليه السلام) لإسحاق بن جعفر

١- إرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال :
كتب أبو محمد (الحسن) إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو من عشرين يوماً : إلزم بيتك حتى
يحدث الحادث ... (١)

٦- باب موعظته (عليه السلام) لإدريس بن زياد

١- المناقب لابن شهر آشوب : إدريس بن زياد الكفر توثائى، قال : كنت أقول فيهم قولاً عظيماً ، فخرجت إلى العسكر (٢)

٧- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن عبدالعزيز

١- كشف الغمّة : عن محمد بن عبدالعزيز البلخي، قال :

أصبحت يوماً فجلست فى شارع الغنم، فإذا بأبى محمد (عليه السلام) قد أقبل من منزله يريد دار العامّة، ... (٣)

٨- باب موعظته (عليه السلام) لسيف بن الليث

١- كشف الغمّة : وعن سيف بن الليث قال :

خلفت ابناً لى عليلاً بمصر عند خروجى منها، وابتأ لى آخر أسنّ منه، وهو كان وصيى وقيمى على عيالى وفى ضياعى، فكتبت
إلى أبى محمد (عليه السلام) وسألته

الدعاء لابنى العليل، فكتب إليّ: قد عوفى الصغير، ومات الكبير الذى هو

ص: ٥٩٧

١- ٣٢٥ / ٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٧ ح ٥١، كشف الغمّة : ٣ / ١٧١، الكافي : ١ / ٥٠٦ ح ٢، عنه الوافى : ٣ / ٨٤٧ ح ٢، ومدينه المعاجز :

١ / ٥٣٩ ح ١، وإثبات الهداه : ٥ / ١١ ح ٢، المناقب لابن شهر اشوب : ٤ / ٤٣٦. تقدّم ص ٥٥٥ ح ١.

٢- ٤٢٨ / ٤، عنه البحار : ٥٠ / ٢٨٣ ضمن ح ٦٠. تقدّم ج ١ ص ١٤٣ ح ٢١.

٣- ٣ / ١٨٢، الخرائج : ١ / ٤٤٧ ح ٣٢، عنهما البحار : ٥٠ / ٢٩٠ ذح ٦٣، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٢٤ ح ٩٠، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٢ ح ٧٢،

إثبات الوصيه : ٢٤٣، عنه المستدرک : ٩ / ٧٢ ح ٨، الصراط المستقيم : ٢ / ٢٠٨ ح ٢١. تقدّم ج ١ ص ١٤٣ ح ٢٣.

وصيكت وقيمتك ، فاحمد الله ولا تجزع فيحبط أجرك ... (١)

٩- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن حمزه السروري

١- كشف الغمّه : من كتاب الدلائل، عن محمد بن حمزه السروري، قال :

كُتبت على يد أبي هاشم داود بن القاسم الجعفرى، وكان لى مواخياً إلى أبى محمّد (عليه السّلام) أسأله أن يدعو لى بالغنى، وكنت قد أملت، فأوصلها وخرج

الجواب على يده :

أبشر فقد أجلك الله تبارك وتعالى بالغنى، مات ابن عمك يحيى بن حمزه، وخلف مائه ألف درهم، وهى وارده عليك فاشكر الله، وعليك بالاقتصاد، وإيّاك والإسراف، فإنّه من فعل الشّيطنه . (٢)

١٠- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن صالح الخنعمي

١- كشف الغمّه : وعن محمد بن صالح الخنعمي، قال :

كُتبت إلى أبى محمد أسأله عن البطيخ وكنت به مشغوفاً، فكتب إلى:

لا تأكله على الريق، فإنّه يوكد الفالج... (٣)

١١- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن الحسن بن شّمون (ميمون)

١- كشف الغمّه : عن محمد بن الحسن بن شّمون (٤) قال :

ص: ٥٩٨

١- ١٨٣/٣، المناقب لابن شهر آشوب : ٤/٤٣٣، عنهما البحار : ٥٠/٢٩٢ ذح ٦٥، الكافي : ١/١١٥ ذح ١٨، عنه إثبات الهداه : ٥/١٦ ح ٢٢، والوافى : ٣/٨٥٦ ذح ١٩. تقدّم ج ١ ص ١١٣ ح ١٦.

٢- ١٨٤/٣، عنه البحار : ٥٠/٢٩٢ ح ٦٦، وإثبات الهداه : ٥/٣٩ ح ١٠٠، الفصول المهمّه : ٢/١٠٨٣، نور الابصار : ٢/١٧٨، عنهما الإحقاق : ١٢/٤٦٧. تقدّم ج ١ ص ٩٩ وج ٢ ص ٥٧٣.

٣- ١٨٤/٣، المناقب لابن شهر آشوب : ٤/٤٢٨، عنهما البحار : ٥٠/٢٩٣ ذح ٦٦، وإثبات الهداه : ٦/٣٣٦ ح ١٠١، والوسائل : ١٧/١٤٠ ح ١٤. تقدّم ج ١ ص ٤٩٧ وج ٢ ص ٥٧٣.

٤- فى الكشف ورجال الكشّى والبحار «محمّد بن الحسن بن ميمون، وصوابه «محمّد بن الحسن بن شّمون» كما فى الخرائج والجرائج، أنظر معجم رجال الحديث : ١٥/٢٠١ و ٢٢٠.

كُتِبَ إِلَيْهِ أَشْكَو الْفَقْرَ، ثُمَّ قَلَّتْ فِي نَفْسِي: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الْفَقْرُ مَعْنَا خَيْرٍ مِنَ الْغِنَى مَعَ غَيْرِنَا، وَالْقَتْلُ مَعْنَا خَيْرٍ مِنَ الْحَيَاةِ مَعَ عَدُوِّنَا، فَرَجَعَ

الجواب :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْصُّ أَوْلِيَاءَنَا إِذَا تَكَاثَفَتْ ذُنُوبُهُمْ بِالْفَقْرِ، وَقَدْ يَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ، كَمَا حَدَّثْتِكَ نَفْسَكَ: الْفَقْرُ مَعْنَا خَيْرٍ مِنَ الْغِنَى مَعَ عَدُوِّنَا....(١)

١٢- باب موعظته (عليه السلام) لأحمد بن إسحاق الأشعري

١- تاريخ قم: للحسن بن محمد القمي، قال :

رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر الصادق (عليه السلام) كان بقم ... فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق

الأشعري، وكان وكيلاً في الأوقاف بقم، فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموماً .

فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحجّ، فلما بلغ سرّ من رأى استأذن على أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى أحمد لذلك طويلاً وتضرع

حتى أذن له، فلما دخل قال :

يا ابن رسول الله، لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟

قال (عليه السلام): لأنك طردت ابن عمنا عن بابك، فبكى أحمد وحلف بالله أنّه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب ...، قال (عليه السلام): صدقت، ولكن لا بدّ من

إكرامهم واحترامهم على كلّ حال، وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين.

فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه وسأله عن سببه، فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري (عليه السلام) في ذلك .

ص: ٥٩٩

فلما سمع ذلك ندم على أفعاله القبيحة وتاب منها، ورجع إلى بيته...، وصار من الأتقياء المتورعين والصّالحاء المتعبدين، وكان ملازماً للمساجد معتكفاً فيها، حتى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمه (عليها السلام) . . (١)

١٣- باب موعظته (عليه السلام) لعلّي بن الحسين بن بابويه القميّ

١- المناقب لابن شهر آشوب : ومما كتب (عليه السلام) إلى أبي الحسن عليّ بن الحسين ابن بابويه القميّ :

اعتصمت بحبل الله ، بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والعاقبه للمتقين، والجنّه للموحّدين والنّار للملحدين، ولا عدوان إلاّ على الظالمين، ولا إله إلاّ الله أحسن الخالقين، والصّلاه على خير خلقه محمّد

وعترته الطّاهرين.

أما بعد:

اوصيك يا شيخي ومعتمدي أبا الحسن علي بن الحسين القميّ وفقك الله المرضاته، وجعل من صلبك او لاداً صالحين برحمته بتقوى الله واقام الصلاه وايتاء الزكاه، فانه لا تقبل الصلاه من مانعي الزكاه، واوصيك بمغفره الذنب

وكظم الغيظ وصله الرحم ومواساه الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه في الدين والتثبت في الأمور والتعهد للقرآن وحسن الخلق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال الله عزّوجلّ: «لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقِهِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ» واجتناب الفواحش كلّها وعليك بصلاه اللّيل، إنّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أوصى عليّاً (عليه السلام) فقال : يا علي ، عليك بصلاه اللّيل - ثلاث مرات - ، ومن استخفّ بصلاه اللّيل

فليس منّا، فاعمل بوصيّي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا بها، وعليك بالصبر وانتظار الفرّج، فإنّ النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال :

ص: ٦٠٠

«أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج». ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) «يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»، فاصبر يا شيخى يا أبا الحسن على، وأمر جميع شيعتى بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين، والسيّلام عليك وعلى جميع شيعتنا، ورحمه الله وبركاته، وصلى الله على محمد وآله (١).

١٤- باب موعظته (عليه السلام) لرجل

١- الخرائج والجرائح : روى عن أحمد بن محمد بن مطهر (قال :

كتب بعض أصحابنا إلى أبى محمد (عليه السلام) - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبى الحسن موسى، أتولاهم أم أتبرأ منهم؟

فكتب: لا- تترحم على عمّيك؟ لا- رحم الله عمّيك، وتبرأ منه، أنا إلى الله منهم برىء، فلا تتولاهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنازتهم، ولا تصل على أحد منهم مات أبداً.

سواء من جحد إماماً من الله، أو زاد إماماً ليست إمامته من الله، أو جحد أو قال : ثالث ثلاثه (٢) ، إنّ جاحد أمر آخرنا جاحد أمر أولنا، والزائد فينا كالتاقص الجاحد أمرنا، فكان هذا - أى السائل - لم يعلم أنّ عمّه كان منهم، فأعلمه ذلك. (٣).

ص: ٦٠١

١- ٤/ ٤٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٧ ذح ١٤، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٠٣ ح ٧٢٧، وأخرجه فى رياض العلماء : ٤ / ٧ عن مجالس المؤمنين، تقدّم ج ١ ص ٢٦٧.

٢- «و جحد أو قال» البحار والمستدرک . وقوله (عليه السلام) : «ثالث ثلاثه» إشاره إلى قوله تعالى فى سورة المائدة : ٧٣ : «لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثِهِ» قال فى مجمع البحرين : قيل هو ردّ على النصارى لإثباتهم قديم الاقنوم - أعنى الاصل - وقالوا: الأقانيم ثلاثه ... (مجمع البحرين: ١/ ٢٤٦).

٣- ١ / ٤٥٢ ح ٣٨، عنه البحار : ٥٠ / ٢٧٤ ح ٤٦، والوسائل : ١٨ / ٥٦٥ ح ٤٠، والمستدرک : ٢ / ٢٩١ ح ٧، كشف الغمّه : ٣ / ١٨٨، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤١ ح ١١١. تقدّم ج ١ ص ٣٦٤ و ٤٣٢ و ٥١٢ و ٥٨١.

١- الخرائج والجرائح : قال أبو هاشم: سألت محمد بن صالح أبا محمد (عليه السلام) عن قوله تعالى : «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ» (١)

فقال (عليه السلام) : له الأمر من قبل أن يأمر به، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت في نفسي:

هذا قول الله : «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (٢) فأقبل عليّ وقال: هو كما أسررت في نفسك «أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» قلت : أشهد أنك حجّه الله وابن حججه في خلقه على عباده .

- المناقب لابن شهر آشوب : سألت محمد بن صالح الأرميني (مثلته). (٣)

ص: ٦٠٢

١- الرّوم: ٤.

٢- الأعراف : ٥٤.

٣- ٢/٤٨٦ ح ٨، مناقب آل أبي طالب : ٤/٤٣٦، عنهما البحار : ٤/١١٥ ح ٤١، و ٥٠/٢٥٧ ح ١٣، وإثبات الهداه : ٥/٣٦ ح ٨١
الثاقب في المناقب : ٥٦٤ ح ٢، كشف الغمّه : ٣/١٨٠، تقدّم ج ١ ص ٢٦١ ح ١٥.

١- باب مواعظته (عليه السلام) لبني أسباط وأهل مصر

١- كشف الغمّة: وحَدَّثني القاسم الهروي، قال: خرج توقيع من أبي محمّد (عليه السلام) إلى بعض بني أسباط، قال:

كُتبت إليه أخبره عن اختلاف الموالى وأسأله إظهار دليل، فكتب إليّ:

وإنّما خاطب الله عزّ وجلّ العاقل (و) ليس أحد يأتي بآيه أو يظهر دليلاً أكثر ممّا جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين، فقالوا: ساحر وكاهن وكذاب، وهدى

الله من اهتدى، غير أنّ الأدلّه يسكن إليها كثير من الناس، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يأذن لنا فنتكلّم، ويمنع فنصمت.

ولو أحبّ (الله) أن لا يظهر حقّاً ما بعث النبيين مبشّرين ومنذرين، يصدعون بالحقّ في حال الضعف والقوّه، وينطقون في أوقات ليقضى الله أمره، وينفذ حكمه.

(و) التّياس في طبقات شتى، والمستبصر على سبيل نجاه متمسك بالحقّ، متعلّق بفرع أصيل، غير شاكّ ولا مرتاب لا يجد عنه ملجأً، وطبقه لم تأخذ الحقّ من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه، ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوذ عليهم (١). الشّيطان، شأنهم الرّدّ على أهل الحقّ، ودفع الحقّ بالباطل، حسداً من عند أنفسهم، فدع من ذهب (يذهب) يميناً وشمالاً، فالزّاعى إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها في أهون السّعى.

وذكرت ما اختلف فيه موالى، فإذا كانت الرفعه والكبر فلا ريب، ومن جلس مجالس الحكم فهو أولى بالحكم، أحسن رعايه من استرعيت، وإيّاك والإيذاعه، وطلب الرئاسه، فإنّهما يدعوان إلى الهلكه، وذكرت شخصك إلى فارس فاشخص خار الله لك، وتدخل مصر إن شاء الله آمناً، وقرأ من تتق به

ص: ٦٠٣

١- استحوذ عليه: غلبه واستولى عليه.

من موالىّ السّلام، و مرهم بتقوى الله العظيم، وأداء الأمانه، وأعلمهم أنّ المذيع علينا (سرّنا) حرب لنا.

قال : فلمّا قرأت «وتدخل مصر إن شاء الله آمناً» لم أعرف معنى ذلك، فقدمت إلى بغداد، وعزيمتى الخروج إلى فارس، فلم يتهياً ذلك، فخرجت إلى مصر .

الخرائج والجرائح : عن أبى القاسم الهروىّ (مثله). (١).

٢- باب موعظته (عليه السّلام) لإسحاق بن إسماعيل وأهل بلده

١- تحف العقول : كتابه (عليه السّلام) إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابورىّ (٢) :

سترنا الله وإيّاك بستره وتولّماك فى جميع أمورك بصنعه، فهمت كتابك يرحمك الله، ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرقّ على أوليائنا، ونسرّ بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم، ونعتدّ بكلّ نعمه ينعمها الله تبارك وتعالى

عليهم، فأتمّ الله عليك يا إسحاق وعلى من كان مثلك - ممّن قد رحمه الله وبصّيره بصيرتك - نعمته، وقدّر تمام نعمته دخول الجنّه، وليس من نعمه وإنّ جلّ أمرها وعظم خطرها إلّا والحمد لله تقدّست أسماؤه عليها مؤدّى شكرها، وأنا أقول : الحمد لله أفضل ما حمده حامده إلى أبد الأبد بما منّ الله عليك من رحمته ونجّاك من الهالكه، وسهّل سبيلك على العقبه، وأيم الله إنّها لعقبه كؤود

شديد أمرها، صعب مسلّكها، عظيم بلاؤها، قديم فى الزّبر الأولى ذكرها.

ولقد كانت منكم فى أيام الماضى (عليه السّلام) إلى أن مضى لسبيله، وفى أيامى هذه أمور كنتم فيها عندى غير محمودى الرّأى ولا مسدّدى التوفيق .

فاعلم يقيناً يا إسحاق أنّه من خرج من هذه الدّنيا أعمى فهو فى الآخره أعمى وأضلّ سبيلاً.

ص: ٦٠٤

١- ٣/ ١٧٧، الخرائج: ١/ ٤٤٩ ح ٣٥، عنهما البحار: ٥٠/ ٢٩٦ ضمن ح ٧٠، وإثبات الهداه: ٥/ ٣٣ ح ٧٥، ومدينه المعاجز: ٧/

٦٢٦ ح ٩٣ (عن الخرائج)، إثبات الوصيّه: ٢٣٩، تقدّم ص ٨٢.

٢- هو ثقّه من أصحاب أبى محمد العسكريّ (عليه السّلام)، وممّن كانت ترد عليهم التوقيعات أيضاً.

يا إسحاق ليس تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .

وذلك قول الله في محكم كتابه حكاية عن الظالم إذ يقول: «قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى» (١) وأى آية أعظم من حججه الله على خلقه، وأمينه في بلاده، وشهيدته على عباده من بعد من

سلف من آباءه الأولين النبيين وآبائه الآخرين الوصيين عليهم أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته ، فأين يتاه بكم (٢) وأين تذهبون كالانعام على وجوهكم، عن الحق تصدقون، وبالباطل تؤمنون، وبنعمه الله تكفرون، أو تكونون ممن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا و طول عذاب في الآخرة الباقية، وذلك والله الخزي العظيم، إن الله بمنه ورحمته لمتيا فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم الحاجه منه إليكم بل رحمه منه - لا- إله إلا- هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم، لتسابقوا إلى رحمه الله ولتفاضل منازلكم في جنّته ، ففرض عليكم الحجّ والعمره وإقام الصلاه وإيتاء

الزّكاه والصّوم والولاية، وجعل لكم باباً تستفتحون به أبواب الفرائض ومفتاحاً إلى سبيله، لولا محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم والأوصياء من ولده لكنتم حيارى (٣) كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل مدينه إلا من بابها، فلما من عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم، قال الله في كتابه : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٤) ففرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم وماكلكم ومشاربكم، قال الله تعالى: « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (٥) واعلموا أنّ من يبخل فإنما يبخل عن نفسه، والله الغني وأنتم الفقراء، لا إله إلا

ص: ٦٠٥

١- طه : ١٢٥ و ١٢٦ .

٢- تاه يتيه: ضلّ وذهب متحيراً .

٣- الحيارى - بالفتح والضمّ - : جمع حيران .

٤- المائدة : ٣ .

٥- الشورى: ٢٣ .

هو، ولقد طالت المخاطبه فيما هو لكم وعليكم.

ولولا ما يحبّ الله من تمام النعمه من الله عليكم لما رأيتم لى خطأ ولا سمعتم منى حرفاً من بعد مضى الماضى (عليه السّلام) ، وأنتم فى غفله ممّياً إليه معادكم ومن بعد إقامتى لكم إبراهيم بن عبده(1) وكتابى المذى حملته إليكم محمّد بن موسى النّيسابورى، والله المستعان على كلّ حال .

وإياكم أن تفرّطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين، فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعه الله ولم يقبل مواعظ أوليائه .

فقد أمركم الله بطاعته وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر، رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على أمركم، فما أغرّ الإنسان برّبّه الكريم، ولو فهمت الصمّ الصلّاب بعض ماهو فى هذا الكتاب لتصدّعت قللاً وخوفاً من خشيه الله،

ورجوع إلى طاعه الله، اعملوا ماشئتم «فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ تُرْدُونَ (2) إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (3) إلى عالم الغيب والشهاده فيكم بما كنتم تعملون

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وآله أجمعين . (4)

٢- رجال الكشّى : حكى بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل، من أبى محمّد(عليه السّلام) توقيع :

يا إسحاق بن إسماعيل، سترنا الله وإياك بستره، وتولّاك فى جميع أمورك بصنعه، قد فهمت كتابك رحمك الله، ونحن بحمد الله ونعمته اهل بيت نرقّ على موالينا، ونسرّ بتتابع إحسان الله إليهم وفضله لديهم، ونعتدّ بكلّ نعمه ينعمها الله عزّ وجلّ عليهم.

ص: ٦٠٦

١- إبراهيم بن عبده ومحمّد بن موسى النّيسابورى، كانا من أصحاب الهادى والعسكرى(عليهما السّلام) وروى الكشّى (ره) بعض توقعات فى حقّهما .

٢- فى المصحف: « وسترّدون» .

٣- اقتباس من الآيه من سوره التوبه .

٤- ٤٨٤، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٤ ح ٢.

فَأَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ (١)، وَمَنْ كَانَ مِثْلَكَ مَمَّنْ قَدْ رَحِمَهُ (اللَّهُ) وَبَصَّيرَهُ بِصِيرَتِكَ (٢)، وَنَزَعَ عَنِ الْبَاطِلِ، وَلَمْ يَعْمَهُ (٣). فِي طُغْيَانِهِ نِعْمَهُ، فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ

دخولك الجنة، وليس من نعمه وإن جَلَّ أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدّست أسماؤه عليها مؤدّى شكرها.

وأنا أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد إلى أبد الأبد، بما منّ به عليك من نعمته، ونجّاك من الهلكة وسهّل سبيلك على العقبة، وأيم الله إنّها العقبة كثود شديد أمرها، صعب مسلكها، عظيم بلاؤها، طويل عذابها، قديم في الزبر الأولى ذكرها.

ولقد كانت منكم أمور في أيام الماضي (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله صلّى الله على روحه، وفي أيامي هذه كنتم فيها غير محمودى الشأن (الرأى) ولا مسددي

التوفيق، واعلم يقيناً يا إسحاق أنّ من خرج من هذه الحياه الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً.

إنّها يابن إسماعيل ليس تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، وذلك قول الله عزّ وجلّ في محكم كتابه للظالم: «قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا» - قال الله عزّ وجلّ: - «قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى» (٤) وأي آية يا إسحاق أعظم من حجّه الله عزّ وجلّ على خلقه

وأمينه في بلاده، وشاهده على عباده، من بعد من سلف من آبائه الأولين من النبيين، وآبائه الآخرين من الوصيين، عليهم أجمعين رحمه الله وبركاته .

فأين يتاه بكم؟ وأين تذهبون كالانعام على وجوهكم؟ عن الحقّ تصدّفون

ص: ٦٠٧

١- في المصدر والبحار ومعجم رجال الحديث في ترجمه إبراهيم بن عبده «فأتم الله عليكم بالحقّ»، ولكن الظاهر أنّ الصواب عندي «فأتم الله عليك يا إسحاق» كما في تحف العقول المتقدم والله العالم.

٢- «ونصره نصرك» خ.

٣- «ولم يقم، ولم يعم خ ل، والظاهر أنّ الصواب «ولم يعمه» كما جاء في خمسة موارد في القرآن الكريم قوله تعالى في طغيانهم يعمهون» .

٤- طه : ١٢٥، ١٢٦.

وبالباطل تؤمنون، وبنعمه الله تكفرون، أو تكونون مّمن (١) يؤمن ببعض الكتاب ويكفر بعض، فما جزء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا الفانيه، وطول عذاب الآخرة الباقيه، وذلك - والله - الخزي العظيم.

إن الله بفضله ومنه لّمّا فرض عليكم الفرائض، لم يفرض (ذلك) عليكم الحاجه منه إليكم، بل برحمه منه لا إله إلا هو عليكم، ليميز (الله) الخبيث من الطيب، وليبتلى ما فى صدوركم، وليمحص ما فى قلوبكم ولتسابقون (٢) إلى رحمته، ولتفاضل منازلكم فى جنته.

ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاه، وإيتاء الزكاه، والصوم، والولاية، وأقام (٣) لكم باباً لتفتحوا أبواب الفرائض، ومفتاحاً إلى سبيله، ولولا

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأوصياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض وهل تدخل قريه إلا من بابها.

فلّمّا منّ عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال الله عزّ وجلّ لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» (٤)

وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً أمركم بأدائها إليهم، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم وما كلكم ومشاربكم، ومعرفتكم بذلك النماء والبركه والثروه، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، قال الله عزّ وجلّ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (٥)

واعلموا أنّ من يبخل فإنّما يبخل على (عن) نفسه، وأن الله هو الغنى وأنتم الفقراء، لا إله إلا هو.

ولقد طالت المخاطبه فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم، ولولا ما

ص: ٦٠٨

١- فى المصدر وغيره «أو تكذبون، فمن ...» ولكن الصواب «أو تكونون مّمن ...» كما فى تحف العقول.

٢- «ولتألفوا»، البحار .

٣- «وكفاهم» المصدر ومعجم رجال الحديث «وكفا بهم» البحار «و جعل» تحف العقول، ولعلّ ما أثبتناه هو الصواب كما يدلّ عليه ما يأتى فى عبارته الآتية «فلّمّا منّ عليكم بإقامه الأولياء» .

٤- المائدة : ٣.

٥- الشورى: ٢٣.

يجب من تمام النعمة من الله عز وجل عليكم، لما أريتكم مني (لي) خطأ ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماضي (عليه السلام).

أنتم في غفلة عمياً إليه معادكم، ومن بعد الثاني(١) رسولي وما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، ومن بعد إقامتي لكم إبراهيم بن عبده، وفقه الله المرضاته وأعانه على طاعته، وكتابي الذي حمله محمد بن موسى النيسابوري

والله المستعان على كل حال، وإياكم أن تفرطوا(٢) في جنب الله فتكونون من الخاسرين.

فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعه الله، ولم يقبل مواعظ أوليائه، وقد أمركم الله جلّ وعلا بطاعته، لا إله إلا هو، وطاعه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبطاعه أولى الأمر (عليهم السلام) فرحم الله ضعفكم وقله صبركم عمّا أمامكم(٣)، فما أغرّ الإنسان بربه الكريم، واستجاب الله تعالى دعائي فيكم، وأصلح أموركم على يدي، فقد قال

الله جلّ جلاله: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ»(٤)

وقال جلّ جلاله: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسِيْطًا لِتُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»(٥) وقال الله جلّ جلاله: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»(٦) فما أحب أن يدعو الله جلّ جلاله بي

ولا- بمن هو في أئامي إلا- حسب رقتي عليكم، وما انطوى لكم عليه من حب بلوغ الأمل في الدارين جميعاً، والكينونه معنا في الدنيا والآخرة.

فقد - يا إسحاق، يرحمك الله ويرحم من هو وراءك - بينت لكم بياناً وفسرت لكم تفسيراً، وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الأمر قط، ولم يدخل فيه طرفه عين، ولو فهمت الصمّ الصلاب بعض ما في هذا الكتاب، لتصدّعت

قلقاً خوفاً من خشية الله، ورجوعاً إلى طاعه الله عز وجل، فاعملوا من بعد

ص: ٦٠٩

١- في المصدر «النابي» والكلمه غير مفهومه.

٢- «وإني أراكم تفرطون - مفرطون» المصدر وغيره، وما أثبتناه كما في تحف العقول.

٣- في التحف المتقدم «وصبركم على أمركم»..

٤- الإسراء: ٧١.

٥- البقره: ١٤٣.

٦- آل عمران: ١١٠.

ماشئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فيبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين،
والحمد لله كثيراً ربّ

العالمين .

وأنت رسولى يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبده وقرّبه الله أن يعمل بما ورد عليه فى كتابى مع محمّد بن موسى النيسابورى إن شاء
الله، ورسولى إلى نفسك وإلى

كلّ من خلفت ببلدك، أن تعملوا بما ورد عليكم فى كتابى مع محمّد بن موسى النيسابورى، إن شاء الله.

ويقرأ إبراهيم بن عبده كتابى هذا على من خلفه ببلده حتّى لا- يتساءلون (يسألونى)، وبطاعه الله يعتصمون، والشيطان بالله عن
أنفسهم يجتنبون ولا- يطيعون، وعلى إبراهيم بن عبده سلام الله ورحمته عليك يا إسحاق، وعلى جميع موالى السّلام كثيراً،
سدّدكم الله جميعاً بتوفيقه.

وكلّ من قرأ كتابنا هذا من موالى من أهل بلدك ومن هو بناحيتمكم، ونزع عمّا هو عليه من الإنحراف عن الحقّ فليؤدّ حقوقنا
إلى إبراهيم بن عبده، وليحمل ذلك إبراهيم بن عبده إلى الرّازى رضى الله عنه، أو إلى من يسمّى له الرّازى فإنّ ذلك عن أمرى
ورأى، إن شاء الله.

ويا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالى رضى الله عنه فإنّه الثقة المأمون، العارف بما يجب عليه، وقرأه على المحمودى عافاه الله، فما
أحمدنا له لطاعته، فإذا

وردت بغداد فاقرأه على الدّهقان وكيلنا وثقتنا، والمذى يقبض من موالينا، وكلّ من أمكنك من موالينا فأقرئهم هذا الكتاب،
وينسخه من أراد منهم نسخه إن شاء

الله تعالى ولا- يكتّم أمر هذا عمّن شاهده من موالينا، إلّا من شيطان مخالف لكم، فلا تثنّ (1) الدّرّ بين أظلاف الخنازير، ولا
كرامه لهم.

وقد وقّعنا فى كتابك بالوصول والدّعاء لك ولمن شئت، وقد أجبنا سعيداً (2) عن مسألته، والحمد لله، فماذا بعد الحقّ إلّا
الضّلال، فلا تخرجن من البلد

ص: ٦١٠

١- «تثيرون» خ.

٢- «شيعتنا» خ.

(البلده) حتى تلقى العمري رضي الله عنه برضاي عنه، وتسلم عليه، وتعرفه ويعرفك، فإنه الطاهر الأمين العفيف القريب منا وإلينا، فكل ما يحمل إلينا من شيء من النواحي فإليه يصير آخر أمره، ليوصلني ذلك إلينا، والحمد لله كثيراً.

سترنا الله وإياكم يا إسحاق بستره، وتولّاك في جميع أمورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع موالتي ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيدنا محمد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تسليماً كثيراً. (١)

٣- باب موعظته (عليه السلام) فيما كتب إلى أهل قم وآبه

١- المناقب لابن شهر آشوب : كتب (أبو محمد) (عليه السلام) إلى أهل قم وآبه (٢) :

إن الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيّه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بشيراً ونذيراً،

ووفّقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدأيته، وغرس في قلوب أسلافكم الماضين رحمه الله عليهم وأصلاّبكم الباقين تولّى كفايتهم، وعمرهم طويلاً في طاعته،

حبّ العتره الهاديّه، فمضى من مضى على وتيره الصواب، ومنهاج الصدق، وسبيل الرّشاد .

فوردوا موارد الفائزين، واجتنبوا ثمرات ما قدّموا، ووجدوا غبّ ما أسلفوا .

ومنها: فلم تزل نيتنا مستحكمه، ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنه، والقرايه الواشجه بيننا وبينكم قويّه، وصيّيه أوصى بها أسلافنا وأسلافكم، وعهدٌ عهد إلى شبّاننا ومشايخكم، فلم يزل على جملة كامله من الإعتقاد، لما جمعنا الله عليه من الحال القريبه، والرّحم الماشه، بقول العالم سلام الله عليه إذ يقول: «المؤمن أخو المؤمن لأّمه وأبيه». (٣)

ص: ٦١١

١- ٥٧٥ ح ١٠٨٨، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٩ ح ١٦ وج ١٦ / ٩٣ / ٢١٦ ذح ٢٠ (قطعه)، وعن أمالي الطوسي: ٦٥٤ ح ٥ (قطعه)، علل الشرائع: ١ /

٣٣٣ ح ٦ (قطعه)، عنها الوسائل: ١ / ١٣ ح ٢١ (قطعه)، والمستدرک : ٥ / ٣١٣ ح ٢٠٥ ح ٢٠ (قطعه).

٢- آبه : بليده تقابل ساوه، تعرف بين العامه بأوه (معجم البلدان : ١ / ٥٠)

٣- ٤ / ٤٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٧ ح ١٤. تقدّم ص ٥٧٩ .

١- باب مواعظته (عليه السلام) في إخباره بوفاته

١- كمال الدين : العطار، عن أبيه، عن جعفر الفزاري، عن محمد بن أحمد المدائني، عن أبي غانم (١) قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول:

في سنة مائتين وستين تفرق شيعتي، ففيها قبض أبو محمد (عليه السلام) ، وتفرقت شيعته وأنصاره، فمنهم من انتمى إلى جعفر، ومنهم من تاه، و(منهم من) شك،

ومنهم من وقف على تحييره، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل. (٢)

ص: ٦١٢

١- «أبي حاتم» البحار (٥١).

٢- ٤٠٨ ح ٦، عنه البحار : ٥١ / ٦١ ح ١٤، وحليه الابرار : ٥ / ٢٠٠ ح ١١، وعنه إثبات الهداه : ٥ / ١٩ ح ٣٤، وعن كفايه الأثر : ٤١٢ ح ٣، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٤ ح ٦، إثبات الوصية : ٢٤٢.

١- باب مواظبه وحكمه القصار

١. الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عباس الناقد. فى حديث عن أبى محمد (عليه السلام) قال :

□ اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب. (١)

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، والإحتجاج : قال الحسن بن على (عليهما السلام) :

أعرف الناس بحقوق إخوانه ، وأشدهم قضاءً لها، أعظمهم عند الله شأنًا، ومن تواضع فى الدنيا لإخوانه فهو عند الله من الصديقين، ومن شيعه على بن أبى طالب (عليه السلام) حقًا.

ولقد ورد على أمير المؤمنين (عليه السلام) أخوان له مؤمنان أب وابن، فقام إليهما، وأكرمهما، وأجلسهما فى صدر مجلسه، وجلس بين أيديهما، ثم أمر بطعام

فأحضر فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطست وإبريق (٢)

٣- رجال الكشي : قال (عليه السلام) : الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا. (٣)

٤- عوالى اللآلى : باسناده عن المعمر السنبسى ، قال : سمعت مولاي أبا محمد الحسن العسكري (عليه السلام) يقول :

أحسن ظنك ولو بحجر، يطرح الله فيه سره، فتناول نصيبك منه.

فقلت : يا بن رسول الله ولو بحجر؟

ص: ٦١٣

١- ٣/ ٢٨٧ ح ٦، التهذيب : ٢/ ٢٦٣ ح ٨٦، عنهما الوسائل : ٣/ ١٦٢ ح ٩، والبحار : ٨٢/ ٣٣٦ ضمن ح ١٥، تقدم ج ١ ص ٣٧٣ ح ١.

٢- ٢٩٤ ح ١٧٣، الإحتجاج: ٢/ ٥١٧ ح ٣٤٠، عنهما البحار: ٧٥/ ١١٧ ح ١٥٥، عن الإحتجاج، عنه تنبيه الخواطر: ٢/ ١٠٧، وأورده فى مناقب ابن شهر آشوب: ٢/ ١٠٥، وحليه الأبرار: ٢/ ٢٦١ ح ٩ مرسلاً عن الحسن العسكري (عليه السلام). تقدم ج ١ ص ٢٩٧ و ج ٢ ص ٤٢٩.

٣- ٥٣٣ ضمن ح ١٠١٨، كشف الغمّه : ٣/ ١٨١ وفيه : غيرنا بدل عدونا، عنه البحار : ٥٠/ ٢٩٩ ضمن ح ٧٢.

فقال : ألا تنظرون إلى الحجر الأسود؟ (١)

٥- المحتضر : روى أنه وجد بخط مولانا أبي محمد العسكري (عليه السلام) :

أعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب، ونسوا الله ربّ الارباب ،والنبيّ وساقى الكوثر في مواقف (٢)الحساب، ولظى والطامة الكبرى، ونعيم دار

الثواب (٣) ، (٤)

٦- كشف الغمّة : قال أبو هاشم: سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول :

إنّ لكلام الله فضلاً على الكلام كفضل الله على خلقه، ولكلامنا فضل على كلام الناس كفضلنا عليهم . (٥)

٧- نزهه الناظر: وقال (عليه السلام) : للقلوب خواطر من الهوى، والعقول تزجر وتزاد (و) في التجارب علم مستأنف، والإعتبار يفيد الرشاد، وكفاك أدباً لنفسك

تجنّبك ما تكره من غيرك . (٦)

٨- عدّه الداعي : عن أبي محمد العسكري (عليه السلام) ، قال :

الوحشه من الناس على قدر الفطنه بهم.(٧)

٩- ومنه: قال (عليه السلام): مَنْ أنس بالله استوحش النَّاس، وعلامه الأُنس بالله الوحشه من النَّاس . (٨)

١٠- الدرّه الباهره : قال أبو محمد العسكري (عليه السلام) : إنّ للسّيّءاء مقداراً ، فإن زاد عليه فهو سرف، (وإنّ) للحزم مقداراً ، فإن زاد عليه فهو جبن، وللإقتصاد مقداراً

ص: ٦١٤

١- ١/٢٤٤ ح ٧، عنه البحار : ١٩٧/٧٥ ح ١٤، والمستدرک : ١٤٦/٩ ح ١٢.

٢- «مواطن» المشارق .

٣- «يوم المآب» المشارق .

٤- البحار : ٢٦٤/٢٦٤ ح ٤٩، عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان، مشارق أنوار اليقين : ٤٨. تقدّم ج ١ ص ٢٧٥.

٥- ١٨١/٣.

٦- ١٤٤ ح ٤، الدرّه الباهره : ٤٣، عنه البحار : ٣٧٧/٧٨ ضمن ٣ (قطعه)، وأعيان الشيعة : ٢/٤٢ (قطعه).

٧- ٢٦٦، عنه البحار : ١١١/٧٠ ضمن ١٤، العدد القويّه : ٣٧ ح ٣٦.

٨-٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٧ ضمن ح ٣، عن الدرّہ الباهره: ٤٣.

- ، فإن زاد عليه فهو بخل، وللشجاعه مقداراً، فإن زاد عليه فهو تهوّر. (١)
- ١١- ومنه: وقال (عليه السلام): كفاك أدباً تجنّبك ما تكره من غيرك. (٢)
- ١٢- ومنه: وقال (عليه السلام): إحذر كلّ ذكّي ساكن الطرف. (٣)
- ١٣- ومنه: قال (عليه السلام): أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته. (٤)
- ١٤- ومنه: قال (عليه السلام): حسن الصّوره جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن. (٥)
- ١٥- ومنه: قال (عليه السلام): من لم يتّق وجوه النّاس لم يتّق الله. (٦)
- ١٦- ومنه: قال أبو محمّد العسكري (عليه السلام): اللّحاق بمنّ ترجو خير من المقام مع منّ لا تأمن شرّه. (٧)
- ١٧- ومنه: قال أبو محمّد العسكري (عليه السلام): منّ أكثر المنام رأى الأحلام (٨). (٩)
- ١٨- ومنه: قال (عليه السلام): لم يعرف راحه القلب من لم يجرّعه الحلم غصص الغيظ. (١٠)
- ١٩- ومنه: قال (عليه السلام): إذا كان المقضى كائناً فالصّراعه لماذا؟ (١١)
- ٢٠- ومنه: قال (عليه السلام): منّ كان الورع سجيّته، والإفضال حليته، انتصر من

ص: ٦١٥

- ١- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٤، عن أعلام الدين: ٣١٣.
- ٢- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣، نزهه الناظر: ١٤٤ ح ٤ (قطعه).
- ٣- ٤٣، عنه البحار: ٧٤ / ١٩٨ ح ٣٤، وج ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣.
- ٤- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٤، عن أعلام الدين: ٣١٣.
- ٥- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٧٧، عن أعلام الدين: ٣١٣.
- ٦- ٤٤، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣.
- ٧- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٤، عن أعلام الدين: ٣١٣.
- ٨- قال المجلسي (ره): الظاهر أنّه (عليه السلام) يعنى أنّ طلب الدنيا كالنوم، وما يصير منها كالحلم.
- ٩- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣.
- ١٠- ٤٣، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٤، عن أعلام الدين: ٣١٣.
- ١١- ٤٤، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٨ ضمن ح ٣، نزهه الناظر: ١٤٧.

أعدائه بحسن الثناء عليه، وتحصّن بالذّكر الجميل من وصول نقص إليه . (١)

٢١- أعلام الدين : قال أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) :

مَنْ مدح غير المستحقّ فقد قام مقام المتّهم. (٢)

٢٢- ومنه: قال (عليه السّلام) : لا يعرف النّعمه إلاّ الشاكر، ولا يشكر النعمه إلاّ العارف . (٣)

٢٣- ومنه : وقال (عليه السّلام) : ادفع المسأله ما وجدت التحمّل يمكنك، فإنّ لكلّ يوم رزقاً جديداً.

واعلم أنّ الإلحاح فى المطالب يسلب البهاء، ويورث التّعب والعناء، فاصبر حتّى يفتح الله لك باباً يسهل الدّخول فيه، فما أقرب الصّنيع من الملهوف، والأمن من الهارب المخوف، فرّبما كانت الغير نوعاً من أدب الله ؛

والحظوظ مراتب، فلا تعجل على ثمره لم تدرك، فإنّما تنالها فى أوانها . (٤)

٢٤- ومنه : قال (عليه السّلام) : واعلم أنّ المدبّر لك أعلم بالوقت الذى يصلح حالك فيه، فثق بخيرته فى جميع أمورك يصلح حالك، ولا تعجل بحوائجك قبل وقتها، فيضيق قلبك وصدرك ويغشاك القنوط . (٥)

٢٥- ومنه : قال (عليه السّلام) : لو عقل أهل الدّنيا خربت . (٦)

٢٦- ومنه : قال (عليه السّلام) : خير إخوانك من نسي ذنبك وذكر إحسانك إليه . (٧)

٢٧- ومنه : قال (عليه السّلام) : أولى الناس بالمحبّه منهم من أمّلوه . (٨)

ص: ٦١٦

١- ٤٤ عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٨ ضمن ح ٣ أو ٣٧٩ ضمن ح ٤، عن أعلام الدين : ٣١٤.

٢- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٨ ح ٤.

٣- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٨ ضمن ح ٤.

٤- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٨ ح ٤ و ١٠٣ / ٢٦ ح ٣٥، عنهما المستدرک : ١٣ / ٢٩ ح ٨.

٥- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤.

٦- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٧ ضمن ح ٣، عن الدرّه الباهره : ٤٣.

٧- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٧ ضمن ح ٣، عن الدرّه الباهره : ٤٣.

٨- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤.

٢٨- ومنه : وقال (عليه السّلام) : جعلت الخبائث فى بيت والكذب مفاتيحها . (١)

٢٩- ومنه : قال (عليه السّلام) : إذا نشطت القلوب فأودعوها ، وإذا نفرت فودّعوها . (٢)

٣٠- ومنه : قال (عليه السّلام) : الجهل خصم، والحلم حكم . (٣)

٣١- ومنه : قال (عليه السّلام) : مَنْ ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة . (٤)

٣٢- ومنه : قال (عليه السّلام) : المقادير الغالبة لا تدفع بالمغالبة، والأرزاق المكتوبة لا تنال بالشره، ولا تدفع بالإمساك عنها . (٥)

٣٣- ومنه : قال (عليه السّلام) : نائل الكريم يحببك إليه ويقربك منه، ونائل اللّيم يباعدك منه ويغضبك إليه . (٦)

٣٤- ومنه : قال (عليه السّلام) : إنّ الوصول إلى الله عزّ وجلّ سفر لا يدرك إلاّ بامتطاء اللّيل . (٧)

٣٥- ومنه : قال (عليه السّلام) : مَنْ لم يحسن أن يمنع لم يحسن أن يعطى . (٨)

٣٦- ومنه : وقال (عليه السّلام) للمتوكّل : لا تطلب الصّيفاء ممّن كدرت عليه، ولا النّصح ممّن صرفت سوء ظنّك إليه، فإنّما قلب غيرك (لك) كقلبك له . (٩)

٣٧. ومنه : وقال (عليه السّلام) : إنّ الله يمهل الظالم حتّى يقول : قد أهملنى، ثمّ يأخذه أخذه رابيه، إنّ الله حمد نفسه عند هلاك الظالمين ، فقال : «فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ

ص : ٦١٧

١- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٧ ضمن ح ٣، عن الدّره الباهره : ٤٣.

٢- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤، والمستدرک : ١ / ١٤٤ ح ١، الدّره الباهره : ٤٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٧ ضمن ح ٣.

٣- ٣١٣، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٧ ضمن ح ٣، عن الدّره الباهره : ٤٣.

٤- ٣١٤، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤.

٥- ٣١٤، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ج ١٠٣ / ٢٦ ح ٣٦.

٦- ٣١٤، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٩ ضمن ح ٤ و ٣٧٨ ضمن ح ٣، عن الدّره الباهره : ٤٣.

٧- البحار : ٧٨ / ٣٨٠ ضمن ح ٤ عن أعلام الدين ولم نجدّه فيه، أعيان الشيعه : ٢ / ٤٢.

٨- البحار : ٧٨ / ٣٨٠ ذح ٤، عن أعلام الدين، ولم نجدّه فيه .

٩- البحار : ٧٨ / ٣٨٠ ذح ٤، عن أعلام الدين : ٣١٢ ضمن كلام الإمام الهادى (عليه السّلام) ، فما فى البحار اشتباه .

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (١). (٢).

٣٨- تحف العقول : قال (عليه السلام): لا تُمار فيذهب بهاؤك، ولا تمازح فيجتراً عليك . (٣)

٣٩- ومنه: قال (عليه السلام) : مَنْ رضى بدون الشرف من المجلس لم يزل الله وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. (٤)

٤٠- ومنه : وكتب (عليه السلام) إلى رجل سأله دليلاً : من سأل آية أو برهاناً فأعطى ما سأل، ثم رجع عمن طلب منه الآية عذب ضعف العذاب .

وَمَنْ صَبِرَ أُعْطِيَ التَّيِيدَ مِنَ اللَّهِ.

وَالنَّاسُ مَجْبُولُونَ عَلَى حِيلِهِ إِثَارَ الْكُتُبِ الْمُنشَرَةِ .

نَسَأَلَ اللَّهُ السَّدَادَ، فَإِنَّمَا هُوَ التَّسْلِيمُ أَوِ الْعَطْبُ (٥) وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ . (٦)

٤١- ومنه: وكتب إليه بعض شيعته يعرّفه اختلاف الشيعة، فكتب (عليه السلام) :

إِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ الْعَاقِلَ، وَالنَّاسَ فِيَّ عَلَى طَبَقَاتٍ : الْمُسْتَبْصِرَ عَلَى سَبِيلِ نَجَاهِهِ، (٧)

٤٢- ومنه : قال (عليه السلام) : من الذنوب التي لا تغفر : ليتنى لا أؤاخذ إلا بهذا.

ثم قال (عليه السلام) : الإشراك في الناس أخفى من ديب التمل على المسح الأسود في الليله المظلمه. (٨)

٤٣- ومنه : قال (عليه السلام) : بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها. (٩)

ص: ٦١٨

١- الأنعام: ٤٥.

٢- ٣١٥، عنه البحار : ٧٥ / ٣٢٢ ح ٥١.

٣- ٤٨٦، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٠ ح ١.

٤- ٤٨٦، عنه البحار : ٧٥ / ٤٦٦ ح ١٢ و ٧٨ / ٣٧١ ح ٢.

٥- العطب : الهلاك .

٦- ٤٨٦، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧١ ح ٣، تقدّم ص ٥٨٣.

٧- ٤٨٦، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧١ ح ٤. يأتي ص ٨٠٨ ح ١ .

٨- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧١ ح ٥.

٩- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧١ ح ٦.

٤٤- ومنه : وخرج في بعض توقيعاته (عليه السلام) عند اختلاف قوم من شيعته في أمره: ما مني أحد من آبائي بمثل ما منيت به من شك هذه العصابة في، فإن كان

هذا الأمر أمراً اعتقدتموه وددتم به إلى وقت ثم ينقطع فللشك موضع، وإن كان متصلاً ما اتصلت أمور الله فما معنى هذا الشك؟
(١)

٤٥- ومنه : قال (عليه السلام) : حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحبّ الفجار للأبرار فضيله للأبرار، وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار . (٢)

٤٦- ومنه : قال (عليه السلام) : من التواضع السلام على كل من تمرّ به، والجلوس دون شرف المجلس. (٣)

٤٧- ومنه : قال (عليه السلام) : من الجهل الضحك من غير عجب . (٤)

٤٨- ومنه : قال (عليه السلام) : من الفواقر (٥) التي تقصم الظهر جار إن رأى حسنه أخفاها (٦) وإن رأى سيئه أفشاها . (٧)

٤٩- ومنه : قال (عليه السلام) لشيعته :

أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوه القرآن، والصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فإن الصلاة على رسول الله عشر حسنات، احفظوا ما وصيتكم به ، وأستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام . (٨)

٥٠- ومنه : قال (عليه السلام) : ليست العبادة كثره الصيام والصلاه، وإنما العبادة كثره

ص: ٦١٩

١- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٢ ح ٧.

٢- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٢ ح ٨.

٣- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٥ / ٤٦٦ ذح ١٢ وج ٧٨ / ٣٧٢ ح ٩.

٤- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٢ ح ١٠.

٥- الفواقر : جمع فاقره، أي الداھيه العظیمه، فكأنها تكسر فقر الظهر .

٦- «أطفاها» المصدر، وما في البحار هو الصواب .

٧- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٢ ح ١١.

٨- ٤٨٧، عنه البحار : ٧٨ / ٣٧٢ ح ١٢.

التفكر في أمر الله . (١)

٥١- ومنه : قال (عليه السلام) : بس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين، يطرى أخاه شاهداً ويأكله غائباً، إن أعطى جسده، وإن ابتلى خانه (٢). (٣)

٥٢- ومنه : قال (عليه السلام) : الغضب مفتاح كل شر. (٤)

٥٣- ومنه : قال (عليه السلام) لشيعته في سنة ستين ومائتين : أمرناكم بالتختم في اليمين ونحن بين ظهرانيكم، والآن نأمركم بالتختم في الشمال لغيبتنا عنكم إلى أن يظهر الله أمرنا وأمركم، فإنه من أدل دليل عليكم في ولايتنا - أهل البيت - فخلعوا خواتيمهم من أيماهم بين يديه ولبسوها في شمائلهم.

وقال (عليه السلام) لهم : حدّثوا بهذا شيعتنا . (٥)

٥٤- ومنه : قال (عليه السلام) : أقلّ الناس راحة الحقوق. (٦)

٥٥- ومنه : قال (عليه السلام) : أروع الناس من وقف عند الشبهه .

أعبد الناس من أقام على الفرائض . أزهّد الناس من ترك الحرام .

أشدّ الناس اجتهاده من ترك الذنوب . (٧)

٥٦- ومنه : قال (عليه السلام) : إنكم في آجال منقوصه وأيام معدوده، والموت يأتي بغته. (٨)

٥٧- ومنه : قال (عليه السلام) : من يزرع خيراً يحصد غبطه، ومن يزرع شراً يحصد ندامه، لكلّ زارع ما زرع. (٩)

ص : ٦٢٠

١- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٣، والمستدرک : ١١/١٨٤ ح ٣.

٢- «خذه» خ.

٣- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٤.

٤- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٥.

٥- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٦، الوسائل : ٢/٣٩٥ ح ٧.

٦- ٤٨٨، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٧.

٧- ٤٨٩، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٨.

٨- ٤٨٩، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٩.

٩- ٤٨٩، عنه البحار : ٣٧٣/٧٨ ح ١٩.

٥٨- ومنه : قال (عليه السلام): لا يسبق بطيء بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له. (١)

٥٩- ومنه : قال (عليه السلام): مَنْ أعطى خيراً فالله أعطاه، ومنّ وقى شراً فالله وقاه. (٢)

٦٠- ومنه: قال (عليه السلام): المؤمن بركة على المؤمن وحجّه على الكافر. (٣)

٦١- ومنه : قال (عليه السلام): قلب الأحمق في فمه وفم الحكيم في قلبه. (٤)

٦٢- ومنه : قال (عليه السلام): لا يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض. (٥)

٦٣- ومنه : قال (عليه السلام): مَنْ تعدّى في طهوره كان كناقضه. (٦)

٦٤- ومنه : قال (عليه السلام): ما ترك الحقّ عزيز إلا ذلّ، ولا أخذ به ذليل إلا عزّ. (٧)

٦٥- ومنه : قال (عليه السلام): صديق الجاهل تعب. (٨)

٦٦- ومنه: قال (عليه السلام): خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله، ونفع الإخوان. (٩)

٦٧- ومنه : قال (عليه السلام): جرأه الولد على والده في صغره تدعو إلى العقوق في كبره. (١٠)

٦٨- ومنه : قال (عليه السلام): ليس من الأدب إظهار الفرح عند المحزون. (١١)

٦٩- ومنه : قال (عليه السلام): خير من الحياه ما إذا فقدته بغضت الحياه، وشرّ من

ص: ٦٢١

١- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٣ / ٧٨ ضمن ح ١٩ .

٢- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٣ / ٧٨ ذح ١٩ .

٣- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٠ .

٤- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢١ .

٥- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٣ / ٧٨ ح ٢٢ .

٦- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٣، والمستدرک: ١ / ٣٤٩ ح ٢ .

٧- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٤ .

٨- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٥ .

٩- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٦ .

١٠- ٤٨٩، عنه البحار: ٣٧٤ / ٧٨ ح ٢٧ .

الموت ما إذا نزل بك أحبت الموت . (١)

٧٠- ومنه : قال (عليه السلام) : رياضه الجاهل وردّ المعتاد عن عادته كالمعجز. (٢)

٧١- ومنه : قال (عليه السلام) : التواضع نعمه لا يحسد عليها . (٣)

٧٢- ومنه : قال (عليه السلام) : لا تكرم الرّجل بما يشقّ عليه . (٤)

٧٣- ومنه : قال (عليه السلام) : مَنْ وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، وَمَنْ وعظه علانيه فقد شانه . (٥)

٧٤- ومنه : قال (عليه السلام) : ما من بليّة إلاّ ولله فيها نعمه تحيط بها . (٦)

٧٥- ومنه : قال (عليه السلام) : ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تدلّه . (٧)

٧٦- حديثه الشيعة للعلامة الأردبيلي : عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنّه قال لأبي هاشم الجعفري:

يا أبا هاشم، سيأتى زمان على الناس وجوههم ضاحكه مستبشره، وقلوبهم مظلمه منكدره (٨) ، السنّه فيهم بدعه، والبدعه فيهم سنّه، ... (٩)

ص: ٦٢٢

١- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٢٩.

٢- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣٠.

٣- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣١.

٤- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣٢.

٥- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣٣.

٦- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣٤.

٧- ٤٨٩، عنه البحار: ٧٨ / ٣٧٤ ح ٣٥.

٨- «متكدره» المستدرک .

٩- ٥٩٢، عنه المستدرک: ١١ / ٣٨٠ ح ٢٥، إثبات الهداه: ٤ / ٢٠٤ ح ٢٤٨، مستدرک سفينه البحار: ٨ / ٢٩٩. تقدّم ج ١ ص ٣١٩ و ٣٢٩ و ٤٢٧.

١- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الدهريه والمشركين

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السّلام) ، الإحتجاج : الإمام العسكرى (عليه السّلام) ، عن آبائه (عليهما السّلام)

عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) - فى حدث . قال : ثمّ أقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

الدهريه قال : وأنتم فما الذى دعاكم إلى القول بأنّ الأشياء لا بدء لها، وهى دائمه لم تزل، ولا تزال (١)؟

فقالوا: لأننا لا نحكم إلا بما نشاهد، ولم نجد للأشياء حدثاً (٢) فحكمتنا بأنّها لم تزل، ولم نجد لها انقضاءً ولا فناً، فحكمتنا بأنّها لا تزل.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أفوجدتم (٣) لها قدماً ، أم وجدتم لها بقاءً أبد الآبديّ؟ (٤)

ص: ٦٢٣

١- قال المجلسى (ره) : ذهبت الدهريه إلى أنّ العالم قديم زمانى، وقالوا : إنّ الأشياء دائمه الوجود لم تزل ولا تزال، بل بعضهم أنكروا الحوادث اليوميه أيضاً، وذهبوا إلى الكمون والبروز لتصحیح قدم الحوادث اليوميه، وأنكروا وجود مالم تدركه الحواسّ الخمس، ولذا أنكروا وجود الصانع لعدم إدراك الحواسّ له تعالى، وقالوا: وجود الموجودات من الطبائع المتعاقبه لا إلى نهايه ، إذا تقرّر هذا فاعلم أنّ الظاهر أنّ المطلوب أولاً إثبات الحدوث الزمانى، فإنّ الظاهر من « البدء » البدء الزمانى، ويؤيده قوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : « وهى دائمه لم تزل ولا تزال ».

٢- «محدثاً» البحار .

٣- قال المجلسى (ره) : وقوله : « أفوجدتم - إلى قوله - أتقولون ما قبلكم من الليل والنهار » إبطال إنكارهم (لإنكارهم) وجود مالا- تدركه الحواسّ، وإثبات لوجود الإيمان بالغيب عند قيام البرهان، وذلك لأنّهم يحكمون بالقدم وبتقدّم الليل والنهار فى الأزمنه الماضيه وعدم اجتماعهما فيها ، مع أنّهم لم يشاهدوا شيئاً من ذلك، فيلزمهم أن يعترفوا بوجود ما يغيب عن حواسّهم ، ويحتمل أن يكون إلى قوله : « أولستم تشاهدون الليل والنهار » إثباتاً للحدوث الزمانى جديلاً بأنّهم كما يحكمون بالقدم لعدم مشاهدته الحدوث، يلزمهم أن يحكموا بالحدوث لأنّهم لم يشاهدوا القدم، والبقية الإثبات الإيمان بالغيب أو البقيه لإثبات الحدوث بالدليل المشهور عند المتكلمين من عدم الإنفكاك عن الحوادث، أو أنّ الحكم بحدوث كلّ ليل ونهار يكفى لاحتياجها إلى الصانع، ولا ينفع قدم الطبيعه.

٤- «الآباد» التفسير .

فإن قلت: إنكم (قد) وجدتم ذلك، أثبتتم (١) لأنفسكم أنكم لم تزالوا على هيئتكم

وعقولكم بلا نهايه ، ولا تزالون كذلك، ولئن قلت هذا دفعتم العيان، وكذبكم العالمون الذين يشاهدونكم.

قالوا: بل لم نشاهد لها قدماً ولا بقاءً أبد الابد(٢).

قال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) : فلم صرتم بأن تحكموا بالقدم والبقاء دائماً؟ لأنكم لم تشاهدوا حدوثها ، وانقضاؤها أولى من تارك التميز لها مثلكم، (ف) يحكم لها بالحدوث والينقضاء والينقطاع، لأنه لم يشاهد لها قدماً ولا بقاءً أبد الابد(٣) ؟

أولستم تشاهدون الليل والنهار و(أن) أحدهما بعد الآخر؟ فقالوا: نعم.

فقال : أ(ف) ترونهما لم يزالا ولا يزالان؟ فقالوا: نعم.

(ف) قال : أفيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار ؟ فقالوا: لا.

فقال(صلى الله عليه و آله وسلم) : فإذا ينقطع(٤) أحدهما عن الآخر، فيسبق أحدهما ويكون الثاني جارياً (٥) بعده . قالوا: كذلك هو . فقال : قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل ونهار(٦) ولم تشاهدوهما، فلا تنكروا لله قدره(٧) .

ثم قال (صلى الله عليه و آله وسلم) : أتقولون(٨) ما قبلكم من الليل والنهار متناهٍ أم غير متناهٍ؟ فإن

ص: ٦٢٤

١- «أنهضتم» الإحتجاج.

٢- «الآباد» التفسير .

٣- «الآبدین» التفسير .

٤- «منقطع» خ ل.

٥- «حادثاً» خ ل.

٦- قال المجلسي (ره) : تدرج(صلى الله عليه و آله وسلم) فى الإحتجاج فنزلهم أولاً عن مرتبه الإنكار إلى درجه الشك بهذا الكلام، وحاصله أنكم كثيراً ما تحكمون بأشياء لم تروها، كحكمكم هذا بعدم اجتماع الليل والنهار فيما سبق من الأزمان، فليس لكم أن تجعلوا عدم مشاهدتكم لشيء حجة للجزم بإنكاره.

٧- «قدرته» خ.

٨- قال المجلسي (ره) : ومن قوله : «أتقولون ما قبلكم» إلى قوله(صلى الله عليه و آله وسلم) : «أقلتم» إثبات لانقطاع الليل والنهار من جهه الماضى، لاستحاله ما لا نهايه له وهو انقطاع الزمان، ويلزم منه انقطاع الحركات وحدوث الاجسام والأعراض القائمة بها. ومن قوله: «أقلتم» إثبات لإمكان العالم المستلزم الوجود الصانع تعالى شأنه ، ويحتمل أن يكون(صلى الله عليه و آله وسلم) تدرج فى الإحتجاج، فنزلهم أولاً عن مرتبه الإنكار إلى الشك ، ثم أخذ فى الإحتجاج، فمن قوله : «أتقولون» إلى آخر

الكلام يحتمل أن يكون دليلاً واحداً حاصله أنه يخلو من أن يكون الزّمان متناهيّاً أو غير متناه، على الأوّل لابدّ للأشياء لحدوثها من صانع.

قلتُم : (إنَّه) غير متناهٍ فكيف (١) وصل إليكم آخر بلا نهايه لاؤله؟

وإن قلتُم: إنَّه متناهٍ ، فقد كان ولا شىء منهما (بقديم) (٢). قالوا: نعم.

قال لهم : أقلتُم، إنَّ العالم قديم غير محدث (٣) وأنتم عارفون بمعنى ما أقررتم

به، وبمعنى ما جحدتموه؟ قالوا: نعم.

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : فهذا الذى نشاهده من الأشياء بعضها إلى بعض مفتقر (٤) لأنَّه لا قوام للبعض إلا بما يتصل به، ألا ترى (أنَّ) البناء محتاجاً بعض أجزائه إلى بعض، وإلا لم يتسق ولم يستحکم، وكذلك سائر ما ترون (٥).

وقال (صلى الله عليه و آله وسلم) : فإذا كان هذا المحتاج - بعضه إلى بعض لقوته وتمامه - هو القديم،

فأخبرونى أن لو كان محدثاً كيف كان يكون؟ وماذا كان تكون صفته؟ قال : فبهتو (٦)

(وتحيروا) وعلّموا أنّهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها إلا وهى موجوده فى هذا الذى زعموا أنّه قديم، فوجموا (٧) وقالوا: سننظر فى أمرنا. الحديث (٨).

٢- تفسير الإمام العسکرى (عليه السلام)، والإحتجاج : بالإسناد إلى أبى محمّد العسکرى (عليه السلام)

- فيما احتجّ رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) به على المشركين . قال : فالملك لا تشاهده حواسيكم، لأنَّه من جنس هذا الهواء لا عيان منه، ولو شاهدتموه - بأن يزداد فى قوى أبصاركم - لقلتُم: ليس هذا ملكاً، بل هذا بشر. الحديث (٩).

ص: ٦٢٥

١- «فقد» الإحتجاج .

٢- قال المجلسى (ره) : فقوله: «فقد كان ولا شىء منهما، أى كان الصانع قبل وجود شىء منهما، ثم أبطل الثانى بأنكم إنَّما حكمتُم بقدمها لئلاّ يحتاج إلى صانع، والعقل يحكم بأن ما يوجب الحكم فى الحادث بالحاجه إلى الصانع يحكم فى القديم أيضاً. ويحتمل أن يكون إلى آخر الكلام دليلين، وقد فصلنا الكلام فيه فى المجلد الرابع فلا نعيد هنا، ودلالته على الحدوث على كلّ الوجوه ظاهره.

٣- «ليس بمحدث» التفسير.

٤- «يفتقر» الإحتجاج.

٥- «نرى» خ.

٦- «فصمتوا» البحار (٩).

٧- أى سكتوا وعجزوا

٨- ٤٧٣ ضمن ٣٢٤، الإحتجاج: ١/ ٣٤ ضمن ح ٢٠، عنهما البحار : ٩/ ٢٦١ ح اوج ٥٧ / ٤٨ ح ٤٥.

٩- ٤٤٧ ضمن ٣١٥، الإحتجاج: ١/ ٥٤ ضمن ح ٢٢، عنهما البحار: ٩/ ٢٧٢ ضمن ح ٢ و ج ٥٩ / ١٧١ ح ١ (الإحتجاج)، والبرهان:
٣ / ٥٨٨ ضمن ح ١ (التفسير).

٢- باب احتجاجه صلوات الله عليه على المنافقين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والاحتجاج : بالإسناد إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) : لقد رامت الفجره الكفره ليله العقبه قتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على

العقبه، ورام من بقى من مرده المنافقين بالمدينه قتل على بن أبى طالب (عليه السلام) ، فما قدروا على مغالبه ربهم، حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى على (عليه السلام) لما فخم من أمره وعظم من شأنه .

من ذلك أنه لما خرج (النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)) من المدينه - وقد كان خلفه عليها (١) -،

(و) قال له : إن جبرئيل أتانى وقال لى : يامحمّد، إنّ العلى الأعلى يقرئك السلام، ويقول لك: «يامحمّد، إمّا أن تخرج أنت (٢) ويقيم على ، أو يخرج على وتقيم أنت، لا بدّ من ذلك، فإنّ على قد ندبته (٣) لإحدى اثنتين ، لا يعلم أحد كنه

جلال من أطاعنى فيهما، وعظيم ثوابه غيرى».

فلما خلفه أكثر المنافقون (الطعن) (٤) فيه، فقالوا: مله وسئمه، وكره صحبته !

فتبعه على (عليه السلام) حتّى لحقه . وقد وجد (٥) غمّاً شديداً) ممّا قالوا فيه - فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما أشخصك (يا على) عن مركزك ؟ قال : بلغنى عن الناس كذا وكذا .

فقال له : «أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبى بعدى» (٦) ؟ فانصرف على (عليه السلام) إلى موضعه، فدبروا عليه أن يقتلوه، وتقدّموا فى

أن يحفروا له فى طريقه حفيره طويله (ب) قدر خمسين ذراعاً، ثمّ غطّوها بحُصْر رقاق (٧) وثرّوا فوقها يسيراً من التراب ، بقدر ما غطّوا به وجوه الحُصْر .

ص: ٦٢٦

١- «علياً» خ.

٢- «إمّا أنت تخرج» البحار ٢١.

٣- ندبته : دعوته.

٤- «الأقوال» البحار ٢١.

٥- وجد: حزن.

٦- حديث المنزله هذا هو من الأحاديث المتواتره، روته الخاصه والعامه بأسانيد متعدده، وقد قمنا باستقصائه عند تحقيقنا لكتاب «مائه منقبه، المنقبه ٥٧»، فراجع .

٧- «بخص» خ . وفى البحار : «دقاق» .

وكان ذلك على طريق عليّ (عليه السّلام) الذي لا بدّ له من سلوكه، ليقع هو ودابّته في الحفيرة التي قد عمّقوها، وكان ما حوالى المحفور أرض (أ) ذات حجاره ودبروا على أنه إذا وقع مع دابّته في ذلك المكان كبسوه بالأحجار حتّى يقتلوه.

فلَمّا بلغ عليّ (عليه السّلام) قرب المكان لوى فرسه عنقه، وأطاله الله فبلغت جحفلة أذنه (١)، وقال: يا أمير المؤمنين، قد حفر (لك) ها هنا ودبر عليك الحنف - وأنت أعلم - لا تمرّ فيه.

فقال له عليّ (عليه السّلام): «جزاك الله من ناصح خيراً، كما تدبّر بتدييري (٢)، فإنّ الله عزّ وجلّ لا يخليك من صنعه الجميل»..

وسار حتّى شارف المكان فتوقّف الفرس خوفاً من المرور على المكان .

فقال عليّ (عليه السّلام): سر ياذن الله سالماً سوياً، عجبياً شأنك، بديعاً أمرك .

فتبادرت الدابّة، فإذا ربّك (٣) عزّ وجلّ قد متّن الأرض وصلّبها، ولام (٤) حفرها

(كأنّها لم تكن محفوره) وجعلها كسائر الأرضن.

فلَمّا جاوزها عليّ (عليه السّلام) لوى الفرس عنقه، ووضع جحفلة على أذنه، ثمّ قال: ما أكرمك على ربّ العالمين، جوّزك على هذا المكان الخاوى.

فقال أمير المؤمنين (عليه السّلام): جازاك الله بهذه السلامه عن تلك النصيحة التي نصحتني (بها).

ثمّ قلب وجه الدابّة إلى ما يلي كفلها (٥)، والقوم معه، بعضهم كان أمامه وبعضهم خلفه، وقال:

اكتشفوا عن هذا المكان، فكشفوا (عنه) فإذا هو خاوٍ، ولا يسير عليه أحد إلاّ وقع في الحفيرة، فأظهر القوم الفرع والتعجب ممّا رأوا (منه)، فقال عليّ (عليه السّلام)

للقوم: أتدرون من عمل هذا؟ قالوا: لا ندري .

ص: ٦٢٧

١- أذنيه، خ ل، والجحفل لذي الحافر كالشفه للإنسان . (مجمع البحرين: ١ / ٢٧٢).

٢- «كما أنذرتني» خ

٣- «فإنّ الله» الإحتجاج .

٤- لام: أصلح.

٥- كفلها: عجزها.

قال (عليّ (عليه السّلام)) : لكن فرسى هذا يدري. (ثمّ قال :

يا أيّها الفرس كيف هذا؟ ومنّ دبر هذا؟

فقال الفرس: يا أمير المؤمنين ، إذا كان الله عزّ وجلّ يبرم (1) ما يروم جهّال الخلق نقضه، أو كان ينقض ما يروم جهّال الخلق إبراهيم ، فالله هو الغالب

والخلق هم المغلوبون ، فعل هذا يا أمير المؤمنين «فلان وفلان وفلان» إلى أن ذكر العشرة بمواطأه من (2) أربعة وعشرين ، هم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) في طريقه.

ثمّ دبروا - هم - على أن يقتلوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) على العقبة ، والله عزّ وجلّ من وراء حياطه (3) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وولّى الله، لا يغلبه الكافرون.

فأشار بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) بأن يكاتب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)

في ذلك (4) ويبعث رسولاً مسرعاً، فقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : إنّ رسول الله إلى محمّد (رسوله) (صلى الله عليه وآله وسلّم) أسرع، وكتابه إليه أسبق، فلا يهتّمكم (5) هذا (إليه).

فلما قرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من العقبة التي يازائها فضائح المنافقين والكافرين

نزل دون العقبة ، ثمّ جمعهم فقال لهم : هذا جبرئيل الروح الأمين يخبرني أنّ عليّاً دبر عليه كذا وكذا، فدفع الله عزّ وجلّ عنه بألطفه وعجائب معجزاته بكذا

وكذا، (ثمّ) إنّ صلب الأرض تحت حافر دابّته و أرجل أصحابه .

ثمّ انقلب على ذلك الموضع عليّ و كشف عنه، فرأيت الحفيره .

ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ لأمها - كما كانت □ لكرامته عليه، وإنّه قيل له : كاتب بهذا وأرسل إلى رسول الله، فقال عليّ: «رسول الله إلى رسول الله أسرع ، وكتابه إليه أسبق».

ولم يخبرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) بما قال عليّ (عليه السّلام) على باب المدينة :

إنّ من مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) سيكيدونه (6) ويدفع الله عزّ وجلّ عنه» .

ص: ٦٢٨

٢- «عنه» البحار .

٣- حاطه : حفظه وتعهدہ.

٤- «بذلك» خ.

٥- «يمكنهم» خ.

٦- «منافقين سيكيدونه» الاحتجاج والبحار .

فلما سمع الأربعة والعشرون أصحاب العقبة ما قاله (رسول الله) (صلى الله عليه وآله وسلم) في

أمر عليّ (عليه السلام)، قال بعضهم لبعض : ما أمهر محمداً بالمخرقة، (و) إنّ فيجأ مسرعاً أتاه، أو طيراً من المدينة من بعض أهله وقع عليه ! إنّ علياً قتل بحيله كذا

وكذا، وهو الذي واطأنا عليه أصحابنا.

فهو الآن لمّا بلغه كتم الخبر وقلبه إلى ضده، يريد أن يسكن من معه لئلاّ يمدوا أيديهم عليه، وهيئات - والله - مالبث علياً بالمدينة إلاّ حينه (1) (ولا- أخرج محمداً إلى هاهنا إلاّ حينه)، وقد هلك عليّ، وهو هاهنا هالك لا محاله، ولكن تعالوا حتّى نذهب إليه، ونظهر له السرور بأمر عليّ، ليكون أسكن لقلبه إلينا، إلى أن نمضى فيه تدبيرنا.

فحضره وهنأوه على سلامه عليّ من الوزطه التي رامها أعداؤه .

ثمّ قالوا له : (يا رسول الله)، أخبرنا عن عليّ، أهو أفضل أم ملائكة الله المقربون؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : وهل شرفت الملائكة إلاّ بحبها لمحمّد وعليّ وقبولها لولايتهما؟! إنّ لا أحد من محبّي عليّ (عليه السلام) (و) قد نظف قلبه من قدر

الغشّ والدغل والغلّ ونجاسات (2) الذنوب، إلاّ كان أظهر وأفضل من الملائكة .

وهل أمر الله الملائكة بالسجود لآدم إلاّ لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم؟!!

أنّه لا- يصير في الدّنيا خلق بعدهم إذا رفعوا (هم) عنها إلاّ وهم - يعنون أنفسهم - أفضل منه (م) في الدين فضلاً، وأعلم بالله وبدينه (3) علماً.

فأراد الله أن يعرفهم أنّهم قد أخطأوا في ظنونهم واعتقاداتهم، فخلق آدم وعلمه الأسماء كلّها، ثمّ عرضها عليهم، فعجزوا عن معرفتها، فأمر آدم (عليه السلام) أن

يتبّئهم بها، وعرفهم فضله في العلم عليهم.

ثمّ أخرج من صلب آدم ذرّيته (4) منهم الأنبياء والرسل والخيار من عباد الله، أفضلهم محمداً، ثمّ آل محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) و من الخيار الفاضلين منهم أصحاب محمداً

ص: ٦٢٩

١- « حتفه » خ ، و كلاهما بمعنى الأجل، وكذا بعدها.

٢- « نجاسه » البحار.

٣- «وبتّيه» التفسير .

٤- «ذريّه» البحار .

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وخيار أمته محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، وعَرَّفَ الملائكة بذلك أنّهم أفضل من الملائكة إذا احتملوا (١) ما حملوه من الأثقال، وقاسوا ما هم فيه من تعرّض (٢) من أعوان (٣) الشياطين ومجاهده النفوس، واحتمال أذى. ثقل العيال، والإجتهاد في طلب الحلال، ومعاناه مخاطره الخوف من الأعداء - من لصوص مخوفين، ومن سلاطين جوره قاهرين - وصعوبه (في) المسالك في المضائق والمخاوف، والأجزاء (٤) والجبال والتلال (٥) لتحصيل أوقات الأنفس والعيال من الطيب الحلال .

(و) عَرَّفَهُم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ خيار المؤمنين يحتملون هذه البلياء، ويتخلّصون منها، ويحاربون الشياطين ويهزمونهم، ويجاهدون أنفسهم بدفعها عن شهواتها، ويغلبونها مع ما ركّب فيهم من شهوة الفحولة، وحبّ اللباس والطعام والعزّ والرئاسه، والفخر والخيلاء، ومقاساه العناء والبلاء من إبليس لعنه الله وعفاريته، وخواطرهم وإغوائهم واستهوائهم، ودفع ما يكابدونه من ألم الصبر على سماع (هم) الطعن من أعداء الله، وسماع الملامه والشتم لأولياء الله ، ومع ما يقاسونه في أسفارهم لطلب أوقاتهم، والهرب من أعداء دينهم، و الطلب

لمن يأملون معاملته من مخالفيهم في دينهم.

قال الله عزّ وجلّ: يا ملائكتي وأنتم من جميع ذلك بمعزل، لا- شهوات الفحولة تزعجكم، ولا- شهوة الطعام تحفزكم (٦) ولا الخوف من أعداء دينكم

ودنياكم ينخب (٧) في قلوبكم، ولا لإبليس في ملكوت سماواتي وأرضي سبيل (٨)

ص: ٦٣٠

١- «إذ حملوا» خ.

٢- «مما يعرض من» خ. «يعرض منه البحار (٢١). «يعرض يعرض من» الإحتجاج، خ .

٣- «إغواء» خ.

٤- جمع جزع - بالكسر وقد يفتح: وهو منعطف الوادي ووسطه أو مفتتحة، أو مكان بالوادي لا شجر فيه ، وربما كان رملاً.

٥- «التلاع» خ.

٦- «تحفزكم» التفسير.

٧- النخب : ما يوجب الجبن. قال المجلسي (ره) : النخب : النزع، وفي بعض النسخ بالحاء المهملة وهو السير السريع.

٨- «شغل» خ.

على إغواء ملائكتى الذين قد عصمتهم منهم.

يا ملائكتى، فمن اطاعنى منهم وسلم دينه من هذه الآفات والنكبات فقد احتمل فى جنب محبتى مالم تحتملوا، واكتسب من القربات (إلى) ما لم تكتسبوا(1).

فلما عرف الله ملائكته فضل خيار أمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وشيعه على (عليه السلام) وخلفائه

عليهم، واحتمالهم فى جنب محبه ربهم ما لا تحتمله الملائكه، أبان بنى آدم الخيار المتقين بالفضل عليهم، ثم قال (الله) : فلذلك فاسجدوا لآدم، لما كان

مشتملاً على أنوار هذه الخلائق الأفضلين. ولم يكن سجودهم لآدم، إنما كان آدم قبله لهم يسجدون نحوه لله عز وجل، وكان بذلك معظماً له مبجلاً (2)، ولا ينبغي لأحد أن يسجد (لأحد من دون) (3) الله، ويخضع له كخضوعه لله، ويعظمه - بالسجود له - كتعظيمه لله، ولو أمرت أحداً أن يسجد (هكذا) لغير الله، لأمرت ضعفاء شيعتنا وسائر المكلفين من شيعتنا (4) إن يسجدوا لمن توسط

فى علوم على وصى رسول الله، ومحض (5) وداد خير خلق الله على بعد محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، واحتمل المكاره والبلايا فى التصريح بإظهار حقوق الله، ولم ينكر على (6) حقاً أرقبه عليه قد كان جهله أو أغفله.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : عصى الله إبليس، فهلك لما كانت معصيته بالكبر على آدم، وعصى الله آدم بأكل الشجره، فسلم ولم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر على محمد وآله الطيبين، وذلك أن الله تعالى قال له :

«يا آدم، عصانى فيك إبليس وتكبر عليك فهلك، لو تواضع لك بأمرى وعظم عز جلالى لأفلق كل الفلاح كما أفلحت، وأنت عصيتنى بأكل الشجره،

ص: ٦٣١

١- «تحتملوه ... تكتسبوه» التفسير .

٢- «معظماً مبجلاً» التفسير .

٣- «لغير» خ.

٤- «متبعيناً» خ .

٥- يقال : محض فلاناً الود أو النصح : أخلصه إياه .

٦- «ولم يظهر إلا حقاً» التفسير .

و(عظمتنى) بالتواضع لمحمد وآل محمد تفلح كل الفلاح، وتزول عنك وصمه الذلّه (1)، فادعنى بمحمد وآله الطيبين لذلك». فدعا بهم، فأفلح كل الفلاح لما تمسك بعروتنا أهل البيت . ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمر بالرحيل فى أول نصف الليل الأخير، وأمر مناديه فنادى : ألا لا يسبقن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحد إلى العقبة، ولا يطأها حتى يجاوزها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ثم أمر حذيفه أن يقعد فى أصل العقبة، فينظر من يمر بها (ا) ويخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أمره أن يستتر (2) بحجر ..

فقال حذيفه : يا رسول الله، إنى أتبين الشرّ فى وجوه القوم من رؤساء عسكرك، وإنى أخاف إن قعدت فى أصل الجبل، وجاء منهم من أخاف أن يتقدمك إلى هناك للتدبير عليك يحسّ بى، فيكشف عنى فيعرفنى (ويعرف) موضعى من نصيحتك، فيتهمنى ويخافنى فيقتلنى.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنك إذا بلغت أصل العقبة فاقصد أكبر صخره هناك إلى جانب أصل العقبة، وقل لها: «إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمرك أن تنفرجى لى حتى أدخل جوفك، ثم يأمرك أن ينثقب فيك ثقبه أبصر منها المارين ويدخل على منها الروح لئلا أكون من الهالكين» فإنها تصير إلى ما تقول له بإذن الله رب العالمين .

فأدى حذيفه الرسالة، ودخل جوف الصخره، وجاء الأربعة والعشرون على جمالهم وبين أيديهم رجالتهم (3)، يقول بعضهم لبعض: من رأيتموه هاهنا كائناً من كان فاقتلوه، لئلا يخبروا محمداً أنهم قد رأونا هاهنا، فينكص (4) محمداً، ولا يصعد هذه العقبة إلا نهاراً، فيبطل تدبيرنا عليه . وسمعها حذيفه، واستقصوا

فلم يجدوا أحداً، وكان الله قد ستر حذيفه بالحجر عنهم فتفرقوا.

فبعضهم صعد على الجبل وعدل عن الطريق المسلوک، وبعضهم وقف على

ص: ٦٣٢

١- الوصمه : العيب والعار. «الزلّه» خ ل.

٢- «يتشبهه ، يتشبّث» خ.

٣- «رحالهم» خ.

٤- فينكص : أى فيحجم ويرجع عمّا كان عليه . «فيمكث» خ.

سفح الجبل عن يمين وشمال، وهم يقولون:

ألا ترون حين (١) محمّد كيف أغراه بأن يمنع الناس من صعود العقبة حتّى يقطعها هو لنخلو به ها هنا، فمضى (٢) فيه تدبيرنا ، وأصحابه عنه بمعزل؟ وكلّ ذلك يوصله الله تعالى من قريب أو بعيد إلى أذن حذيفه ويعيه حذيفه .

فلما تمكّن القوم على الجبل حيث أرادوا كلّمتم الصخره حذيفه وقالت (له) : إنطلق الآن إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) فأخبره بما رأيت وما سمعت قال حذيفه : كيف أخرج عنك وإن رأيت القوم قتلوني مخافه على أنفسهم من نيمتى عليهم؟!

قالت الصخره : إنّ الّذى مكّنك من جوفى، وأوصل إليك الروح من الثقبه الّتى أحدثها فىّ، هو الّذى يوصلك إلى نبيّ الله وينقذك من أعداء الله (٣).

فنهض حذيفه ليخرج وانفرجت الصخره (بقدره الله تعالى)، فحوّله الله طائراً، فطار فى الهواء محلّقاً حتّى انقضّ بين يدي رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، ثمّ أعيد إلى (٤) صورته ، فأخبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) بما رأى وسمع، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أو عرفتهم بوجوههم؟ قال : يارسول الله كانوا مثلثمين، وكنت أعرف أكثرهم بجمالهم.

فلما فتّشوا المواضع فلم يجدوا أحداً ، أحذروا (٥) اللّثام، فرأيت وجوههم وعرفتهم بأعيانهم وأسمائهم «فلان وفلان وفلان حتّى عدّ أربعة وعشرين» .

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : يا حذيفه ، إذا كان الله تعالى يثبت محمّداً لم يقدر هؤلاء ولا الخلق أجمعون أن يزيلوه، إنّ الله تعالى بالغ - فى محمّد - أمره ولو كره الكافرون.

ثمّ قال : يا حذيفه ، فانفض بنا أنت وسلمان وعمّار وتوكلوا على الله، فإذا جزنا الثّيبه (٦) الصعبه فأذنوا للنّاس أن يتبعونا.

فصعد رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) وهو على ناقته، وحذيفه وسلمان، أحدهما آخذ

ص: ٦٣٣

١- حينه: أجله.

٢- «فيمضى» البحار.

٣- «أعدائك» خ.

٤- «على» المصدر .

٥- «أخذوا» . «رفعوا خ. أحذر الثوب : كفه وفتك أطرافه هدبه .

٦- «العقبه» خ . وكذا ما بعدها.

بخطام ناقته يقودها، والآخر خلفها يسوقها، وعمّار إلى جانبها، والقوم على جمالهم ورجالتهم منبتون حوالى الشّبه على تلك العقبات.

وقد جعل الذين فوق الطريق حجاره فى دباب ، فدحرجوها من فوق لينفروا الناقه برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وتقع به فى المهوى(١) الذى يهول الناظر النظر إليه من بعده .

فلما قربت الدباب من ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أذن الله تعالى لها، فارتفعت ارتفاعاً عظيماً، فجاوزت ناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سقطت فى جانب المهوى، ولم يبق منها شىء إلاّ أضرار كذلك، وناقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كأنها لا تحسّ بشىء من تلك القعقات(٢) التى كانت للدباب.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعَمّار : إصعد إلى الجبل فاضرب بعصاك هذه وجوه

رواحلهم فارم بها، ففعل ذلك عمّار، فنفرت بهم (رواحلهم)، وسقط بعضهم فانكسر عضده ، ومنهم من انكسرت رجله، ومنهم من انكسر جنبه(٣) ، واشتدّت لذلك أوجاعهم، فلما جبرت واندملت بقيت عليهم آثار الكسر إلى أن ماتوا.

ولذلك قال رسول الله (عليه السلام) - فى حذيفه وأمير المؤمنين (عليه السلام) :-

إنّهما أعلم الناس بالمنافقين». لعوده فى أصل الجبل(٤) ومشاهدته من مرّ

سابقاً لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) . وكفى الله رسوله أمر من قصد له.

وعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة سالماً فكسا الله الذلّ والعار من كان قعد

عنه، وألبس الخزى من كان دبرّ عليه وعلى على (عليه السلام) ما دفع الله عنه . (٥)

ص: ٦٣٤

١- «لتقع فى المهوى» البحار. والمهوى: الجو ما بين الجبلين ونحو ذلك.

٢- تقعقع: صوت - بالتشديد عند التحرك.

٣- «انكسرت جبينه» خ.

٤- «العقبه» التفسير .

٥- ٣٤١ ح ٢٦٦، الإحتجاج : ١ / ١١٦ ح ٣١، عنهما الوسائل : ٤ / ٩٨٦ ح ٧ (قطعه)، والبحار : ١١ / ١٣٦ ح ١ (قطعه) وج ٢١ / ٢٢٣ ح ٦ و

٢٦ / ٣٣٨ ح ٤ (قطعه) و ٦٠ / ٣٠٤ ح ١٨ (قطعه)، وإثبات الهداه : ١ / ٣٥٢ ح ٣١٣ وج ٣ / ١١٨ ح ٤٧٤ و ٤٧٧ ح ١٤٨ (عن الإحتجاج) .

٣- باب رساله لأبي جهل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد هجرته والجواب عنها بروايه الإمام العسكري (عليه السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، والاحتجاج: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام)

قال: أرسل أبو جهل بعد الهجره رساله إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي أن قال بتهديد: يا محمد! إن الخبوط (١) التي في رأسك هي التي ضيقت عليك مكه، ورمت بك إلى يثرب، وإنها لاتزال بك (حتى) تنفرك وتحثك على ما يفسدك، ويتلفك (٢) إلى أن تفسدها على أهلها، وتصليهم حرّ نار جهنم (و) تعدّيك طورك، وما أرى ذلك إلا وسيؤول إلى أن تثور عليك قريش ثوره رجل واحد القصد آثارك ودفع ضررك و بلائك، فتلقاهم بسفهائك المغترّين بك، ويساعدك على ذلك من هو كافر بك مبغض لك، فيلجئه إلى مساعدتك ومظافرتك (٣) خوفه لأن لا يهلك بهلاكك، و (تعطب) عياله بعطبك (٤) ، ويفتقر هو ومن يليه بفقرك، وبفقر متبعيك (٥)، إذ يعتقدون أن أعداءك إذا قهروك، ودخلوا ديارهم عنوه، لم يفرّقوا من بين والاك وعاداك، واصطلموهم باصطلامهم لك، وأتوا على عيالاتهم وأموالهم بالسبي والنهب كما يأتون على أموالك و عيالك، وقد أندر

من أنذر وبالغ من أوضح.

أدّيت هذه الرساله إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو بظاهر المدينه بحضره كافه أصحابه ،

وعامه الكفار به من يهود بنى إسرائيل،. وهكذا أمر الرسول ليحبّنا (٦)

ص: ٦٣٥

١- كذا في أكثر النسخ، وفي الاحتجاج والبحار والبرهان وعدد من النسخ «خبوط». ولم نجد لها أصلاً في كتب اللغه، اللهم إلا إذا كانت كناية عن الجنون كما هو متعارف باللّهجه العامّيه. والخبوط □ بفتح الخاء -: من تخبطه الشيطان إذا مسه بخبل أو جنون. وفي نسخه «خبط» - بكسر الخاء وفتح الباء - والخباط: داء كالجنون وليس به. (لسان العرب: ٧/ ٢٨٢)، ولعلّ مافى المتن مصحف لهذا.

٢- «يلغك» خ ل. أي يجهدك.

٣- «مظاهر تك». وكلاهما بمعنى واحد.

٤- العطب: الهلاك.

٥- «شيعتك» خ. والبرهان والاحتجاج.

٦- «ليحبّنا» خ.

المؤمنين، ويغروا بالوثوب عليه سائر من هناك من الكافرين.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للرسول: قد أطريت (1) مقاتلك، واستكملت رسالتك؟

قال: بلى.

قال (صلى الله عليه وآله وسلم): فاسمع الجواب: إنَّ أبا جهل بالمكاره والعطب يهددني، ورب العالمين بالنصر والظفر يعدني، وخبر الله أصدق، والقبول من الله أحق، لن

يضر محمداً من خذله أو يغضب عليه بعد أن ينصره الله عزوجل، ويتفضل بجوده وكرمه عليه.

قل له: يا أبا جهل إنك راسلتني بما ألقاه في خلدك (2) الشيطان، وأنا أجيبك بما ألقاه في خاطري (3) الرحمن: إنَّ الحرب بيننا وبينك كائنه إلى تسعة وعشرين (يوماً)، وإنَّ الله سيقتلك فيها بأضعف أصجابه، وستلقى أنت وشبيهه وعتبه والوليد، وفلان وفلان - وذكر عدداً من قريش - في «قليب (4) بدر» مقتلين، أقتل منكم سبعين، وأسر منكم سبعين، أحملهم على الفداء (العظيم) الثقيل.

ثم نادى جماعه من حضرته من المؤمنين واليهود (والنصارى) وسائر الأخلاء (5): إلّا تحيِّون أن أريكم (مصارع هؤلاء المذكورين) مصرع كل واحد من هؤلاء؟

قالوا: بلى. قال: هلموا إلى بدر فإنّه هناك الملتقى والمحشر، وهناك البلاء الأكبر، لأضع قدمي على مواضع مصارعهم.

ثمّ ستجدونها لا تزيد ولا تنقص، ولا تتغير، ولا تتقدم ولا تتأخر لحظه، ولا قليلاً ولا كثيراً، فلم يخف ذلك على أحد منهم، ولم يجبه إلّا عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) وحده، وقال: نعم، بسم الله. فقال الباكون: نحن نحتاج إلى مركوب وآلات ونفقات فلا يمكننا الخروج إلى هناك، وهو مسيره أيام.

ص: ٦٣٦

١- «أطويت» خ.

٢- خلدك: بالك وقلبك.

٣- «خلدي» خ.

٤- قليب: بئر. وبدر: ماء مشهور بين مكة والمدينه، أسفل وادي الصفراء.

٥- «الأخلاء» خ، والبرهان.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لسائر اليهود: فأنتم ماذا تقولون؟

قالوا: (يا محمد) نحن نريد أن نستقر في بيوتنا، ولا حاجة لنا في مشاهدته ما أنت في ادعائه محيل.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لأنصب لكم في المسير إلى هنا، اخطوا خطوه واحده، فإن الله يطوى الأرض لكم، ويوصلكم في الخطوه الثانيه إلى هنا.

فقال المؤمنون: صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلتتشرّف بهذه الآيه.

وقال الكافرون والمنافقون: سوف نمتحن هذا الكذب الكذاب) لينقطع عذر محمد وتصير دعواه حجّه (واضح) عليه وفاضحه له في كذبه.

قال: فخطا القوم خطوه، ثم الثانيه، فإذا هم عند بئر بدر فعجبوا، فجاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: اجعلوا البئر علامه، واذرعوا - من عندها كذا - ذراعاً، فذرعوا، فلما انتهوا إلى آخرها، قال: هذا مصرع أبي جهل، يجرحه فلان الأنصاري، ويجهز عليه عبدالله بن مسعود أضعف أصحابي.

ثم قال: اذرعوا من البئر من جانب آخر، (ثم من جانب آخر، ثم جانب آخر)، كذا وكذا ذراعاً وذراعاً، وذكر أعداد الأذرع المختلفه. فلما انتهى كل عدد إلى آخره، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١): هذا مصرع عتبه، وذلك مصرع شيبه، وذاك مصرع الوليد، وسيقتل فلان وفلان - إلى أن (سمى تمام) (٢) سبعين منهم

بأسمائهم (وأسماء آبائهم) - وسيؤسر فلان وفلان، إلى أن ذكر سبعين منهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وصفاتهم، ونسب المنسويين إلى الآباء منهم، ونسب الموالى منهم إلى مواليتهم.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوقفتم على ما أخبرتكم به؟ قالوا: بلى.

قال: (إن ذلك لحق) (٣) كائن بعد ثمانيه وعشرين يوماً (من اليوم) (٤) في اليوم

التاسع والعشرين وعداً من الله مفعولاً، وقضاءً حتماً لازماً.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر المسلمين واليهود اكتبوا بما سمعتم.

ص: ٦٣٧

١- «محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)» خ.

٢- «ذكر» خ.

٣- «وذاك» خ.

فقالوا: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قد سمعنا ووعينا ولا ننسى.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الكتابه (أفضل و) أذكر لكم.

فقالوا: يا رسول الله وأين الدواه والكتف؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك للملائكة.

ثم قال: يا ملائكة ربي اكتبوا ما سمعتم من هذه القصه في أكتاف، واجعلوا في كم (1) كل واحد منهم كتفاً من ذلك.

ثم قال: (يا) معاشر المسلمين، تأملوا أكمامكم وما فيها، وأخرجوه وقرأوه، فتأملوها، فإذا في كم كل واحد منهم صحيفه، قرأها، وإذا فيها ذكر ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ذلك سواء، لا يزيد ولا ينقص، ولا يتقدم ولا يتأخر، فقال: أعيدها في أكمامكم تكن حججه عليكم، وشرفاً للمؤمنين منكم، وحججه

على الكافرين (2) فكانت معهم.

فلما كان يوم بدر، جرت الأمور كلها (ببدر، ووجدوها) كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، لا تزيد ولا تنقص (3)، قابلوا بها ما في كتبهم، فوجدوها كما كتبها

الملائكة (فيها) لا تزيد ولا تنقص ولا تتقدم ولا تتأخر، فقبل المسلمون ظاهرهم، ووكلوا باطنهم إلى خالقهم، الحديث (4).

٤- باب احتجاج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على المشركين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام)، الإحتجاج: قال الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام):

فقلت لأبي علي بن محمّد (عليهما السلام): فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يناظر (5) (اليهود والمشركين) إذا عانتوه (6) ويحاجهم (إذا حاجوه)؟

ص: ٦٣٨

١- الكم: أي مدخل اليد ومخرجها من الثوب.

٢- «أعدائكم» خ.

٣- «لا تزيد ولا تنقص، ولا تتقدم ولا تتأخر» خ، والبرهان.

٤- ٢٦٩ ذح ١٤٢، الإحتجاج: ١/ ٧٤ ح ٢٤، عنهما البحار: ١٩/ ٢٦٥ ح ٦، إثبات الهداه: ١/ ٣١٩ ح ٣٩ (عن الإحتجاج)، البرهان: ١/ ٢٥٣ ضمن ح ١ (عن التفسير).

٥- «يناظرهم إذا عانتوه» التفسير

قال : بلى مراراً كثيراً، منها:

ما حكى الله تعالى من قولهم : «وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ» - إلى قوله - رَجُلًا مَسْحُورًا» (١) «وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ» (٢)

«وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (٩٠)» إلى قوله - نَقَرُوهُ» (٣)

ثم قيل له في آخر ذلك : لو كنت نبياً كموسى لنزلت (٤) علينا الصاعقه في مسألتنا إليك (٥) ، لأن مسألتنا أشد من مسأله (٦) قوم موسى لموسى .

قال : وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) كان قاعداً ذات يوم بمكّه بفناء الكعبه، إذ أجمع جماعه من رؤساء قريش، منهم: الوليد بن المغيرة المخزومي، وأبو البختری بن هشام، وأبو جهل بن هشام، والعاص بن وائل السهمي، وعبدالله بن أبي أمية المخزومي، وكان معهم جمع ممن يليهم كثير، ورسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) في نفر من أصحابه يقرأ عليهم كتاب الله، ويؤدى إليهم عن الله أمره ونهيه.

فقال المشركون بعضهم لبعض: لقد استفحل (٧) أمر محمّد، وعظم خطبه، فتعالوا نبدأ بتفريعه وتبكيته (٨) وتوبيخه، والإحتجاج عليه، وإبطال ما جاء به اليهون خطبه على أصحابه، ويصغر قدره عندهم، فلعله ينزع (٩) عمّا هو فيه من غيّه و باطله وتمرّده و طغيانه ، فإن انتهى وإلا عاملناه بالسيف الباتر.

قال أبو جهل: فمنّ (ذا) العذى يلى كلامه و مجادلته؟ قال عبدالله بن أبي أمية المخزومي: أنا إلى ذلك، أفما ترضانى له قرنا حسيباً (١٠)، ومجادلاً كفيئاً؟

قال أبو جهل: بلى.

فأتوه بأجمعهم، فابتدأ عبدالله بن أبي أمية المخزومي فقال :

ص: ٦٣٩

١- الفرقان : ٧-٨.

٢- الزخرف: ٣١.

٣- الإسراء : ٩٣-٩٠ .

٤- «أنزلت علينا كسفاً من السماء وأنزلت» الإحتجاج .

٥- «إيّاك» خ، والبرهان.

٦- «مسائل» الإحتجاج، البحار.

٧- استفحل : قوى واشتدّ .

- ٨- تېكېته: تعنېفه و تقريعه .
- ٩- «فلعله أن ينزعه» البحار.
- ١٠- حسيباً: أى كفؤاً له حسب .

يامحمد، لقد ادّعت دعوى عظيمه ، وقلت مقالاً هائلاً(١) ، زعمت أنك رسول (الله) ربّ العالمين، وما ينبغي لربّ العالمين وخالق الخلق أجمعين أن يكون مثلك رسولاً له، (أنت) بشر مثلنا، تأكل كما نأكل (وتشرب كما نشرب)، وتمشي في الأسواق كما نمشي.

فهذا ملك الرّوم، وهذا ملك الفرس لا يعثان رسولاً - إلا - كثير المال، عظيم الحال، له قصور ودور (وبساتين) وفساطيط وخيام وعبيد وخدم، وربّ العالمين فوق هؤلاء كلّهم أجمعين، فهم عبيده، ولو كنت نبياً لكان معك ملك يصدّقك ونشاهده، بل لو أراد الله أن يبعث إلينا نبياً لكان إنمّا يبعث إلينا ملكاً، لا بشراً مثلنا، ما أنت يا محمد إلا رجلاً مسحوراً، ولست نبياً.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : هل بقي من كلامك شيء؟ قال : بلى، لو أراد الله أن

يبعث إلينا رسولاً - لبعث أجلاً من فيما بيننا (أكثره) مالاً وأحسنه حالاً، فهلاً نزل هذا القرآن - الّذى تزعم أنّ الله أنزله عليك وابتعثك (٢) به رسولاً - على رجل من القريتين عظيم : إمّا الوليد بن المغيرة بمكّه، وإمّا عروه بن مسعود الثقفي بالطائف.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : هل بقي من كلامك شيء يا عبدالله؟

فقال : بلى ، «وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا» (٣) بمكّه هذه ، فإنّها ذات حجاره وعزه وجبال، تكسح أرضها وتحفرها، وتجري فيها

العيون، فإننا إلى ذلك محتاجون، أو تكون لك جنة من نخيل وعبّ فتأكل منها وتطعمنا ، فتفجر الأنهار خلالها - خلال تلك النخيل والأعناب - تفجيراً، أو تسقط السّماء كما زعمت علينا كسفاً، فإنك قلت لنا: «وَأِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ» (٤) فلعلنا نقول ذلك .

ص: ٦٤٠

١- «هائماً» خ . هام في الأمر: تحيّر فيه .

٢- «و انبعثك» البحار، اشتباه .

٣- الإسراء : ٩٠ .

٤- الطور : ٤٤ . مركوم: تراكم بعضه فوق بعض .

ثم قال : (ولن نؤمن لك) أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً، تأتي به وبهم وهم لنا مقابلون، أو يكون لك بيت من زخرف تعطينا منه، وتغينا به فلعلنا نطغي، فإنك قلت لنا: «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا» (1).

ثم قال : أو ترقى في السماء - أي تصعد في السماء . ولن نؤمن لربك - الصعودك - حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه : من الله العزيز الحكيم إلى عبد الله بن أبي أمية المخزومي ومن معه، بأن آمنوا بمحمد بن عبد الله بن عبدالمطلب فإنه رسولي، وصدقوه (2)، في مقاله فإنه من عندي، ثم لا أدري يا محمد إذا فعلت

هذا كله أو من بك أو لا أو من بك، بل لو رفعتنا إلى السماء، وفتحت أبوابها وأدخلتنا لقلنا : إنما سكرت (3) أبصارنا وسحرتنا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا عبد الله، أبقى شيء من كلامك؟

فقال : يا محمد، أوليس فيما أوردته عليك كفايه وبلاغ؟ ما بقي شيء، فقل ما بدا لك، وأفصح (4) عن نفسك إن كانت لك حجة، واثنا بما سألناك (به).

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : اللهم أنت السامع لكل صوت، والعالم بكل شيء،

تعلم ما قاله عبادك . فأنزل الله عليه : يا محمد «وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ» - إلى قوله - رجلاً مسحوراً (5)، ثم قال الله تعالى : «انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا» (6).

ثم قال الله تعالى: يا محمد «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا» (7) وأنزل عليه: يا محمد «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صِدْرُكَ» (8) الآية، وأنزل (الله) عليه : يا محمد «وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ» - إلى قوله - «وَلَلْبَشَرِ الْأَكْثَرُ عَلَيْهِنَّ» (9).

ص: ٦٤١

١- العلق: ٦ و ٧.

٢- «فصدقوه» البحار.

٣- سكرت : حبست عن النظر .

٤- أفصح عن الشيء : كشفه و بينه .

٥- الفرقان : ٧- ٨.

٦- الإسراء: ٤٨.

٧- الفرقان : ١.

٨- هود: ١٢.

٩- الأنعام: ٨- ٩.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا عبد الله، أما ما ذكرت من أنى أكل الطعام كما تأكلون، وزعمت أنه لا يجوز لأجل هذا أن أكون لله رسولاً ، فإنما الأمر لله

(تعالى) يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، وهو محمود ، وليس لك ولا لأحد الإعتراض عليه ب«لم» و «كيف»؟! ألا ترى أن الله تعالى كيف أفقر بعضاً وأغنى بعضاً، وأعز بعضاً، وأذل بعضاً، وأصح بعضاً، وأسقم بعضاً، وشرف بعضاً،

ووضع بعضاً، وكلهم ممن يأكل الطعام؟

ثم ليس للفقراء أن يقولوا: لم أفقرتنا وأغنيتهم؟ ولا للضعفاء أن يقولوا:

لم وضعتنا وشرفتهم؟ ولا للزمنى (١) والضعفاء أن يقولوا: لم أزمنتنا وأضعفتنا وصحتهم؟ ولا- للأذلاء أن يقولوا: لم أذللتنا وأعززتهم؟ ولا لقبائح الصور أن يقولوا: لم قبحتنا وجملتهم؟ بل إن قالوا ذلك كانوا على ربهم رادين ،

وله فى أحكامه منازعين، وبه كافرين، ولكان جوابه لهم:

(إنى) أنا الملك الخافض الرافع، المغنى المفقّر، المعزّ المذلّ، المصحح المسقم، وأنتم العبيد، ليس لكم إلا التسليم لى، والإنقياد لحكمى، فإن سلمتم كنتم عباداً مؤمنين، وإن أبيتم كنتم بى كافرين وبعقوباتى من الهالكين .

ثم أنزل الله عليه : يا محمد قل «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ - يعنى آكل الطعام - «يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ» (٢) يعنى قل لهم : أنا فى البشرىه مثلكم ، ولكن ربى خصنى بالنبوه دونكم، كما يخص بعض البشر بالغناء والصحه والجمال دون بعض من البشر، فلا تنكروا أن يخصنى أيضاً بالنبوه (دونكم).

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : وأمّا قولك: «(إن) هذا ملك الروم ، وملك الفرس لا يبعثان رسولاً إلا كثير المال، عظيم الحال له قصور، ودور وفساطيط وخيام وعبيد وخدام، ورب العالمين فوق هؤلاء كلهم فهم عبيده» فإن الله له التدبير والحكم، لا يفعل على ظنك وحسبانك ، ولا باقتراحك، بل يفعل ما يشاء

ص: ٦٤٢

١- واحدها زمن، وهو المصاب بعاهه، أو مرض مزمن.

٢- الكهف : ١١٠.

ويحكم ما يريد، وهو محمود (على فعله) .

يا عبدالله، إنّما بعث الله نبيّه ليعلمّ الناس دينهم، ويدعوهم إلى ربّهم، ويكفّ نفسه في ذلك آناء الليل وأطراف النهار(١) ، فلو كان صاحب قصور يحتجب فيها ، وعبيد وخدم يسترونه عن الناس أليس كانت الرساله تضيع والأمر تنبأطاً؟ أو ما ترى الملوك إذا احتجبوا كيف يجرى الفساد والقبايح من حيث لا يعلمون به ولا يشعرون؟

يا عبد الله، وإنّما بعثني الله ولا مال لي ليعرّفكم قدرته وقوّته ، وأنّه هو الناصر لرسوله، لاتقدرون على قتله ولا منعه من رسالته(٢) ، فهذا أبين في قدرته وفي عجزكم، وسوف يظفرني الله بكم فأوسعكم قتلاً- وأسراً، ثمّ يظفرني الله ببلاذكم و(٣) يستولى عليها المؤمنون من دونكم، ودون من يوافقكم على دينكم.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وأما قولك لي: «لو كنت نبياً لكان معك ملك يصدّقك ونشاهده، بل لو أراد الله أن يبعث إلينا نبياً لكان إنّما يبعث ملكاً لا بشراً مثلاً» فالملك لا تشاهده حواسيّكم، لأنّه من جنس هذا الهواء لا عيان منه، ولو شاهدتموه - بأن يزداد في قوى أبصاركم - لقلتم: ليس هذا ملكاً، بل هذا بشر ،

لأنّه إنّما كان يظهر لكم بصوره البشر الذي قد ألفتموه لتفهموا عنه مقالته، وتعرفوا (به) خطابه ومراده .

فكيف كنتم تعلمون صدق الملك، وأنّ ما يقوله حقّ؟

بل إنّما بعث الله بشراً، وأظهر على يده المعجزات التي ليست في طبائع البشر الذين قد علمتم ضمائر قلوبهم، فتعملون بعجزكم عمّياً جاء به أنّه معجزه ، وأنّ ذلك شهاده من الله تعالى بالصدق له، ولو ظهر لكم ملك وظهر على يده ما يعجز عنه (جميع) البشر، لم يكن في ذلك ما يدلّكم أنّ ذلك ليس في طبائع سائر أجناسه من الملائكة حتّى يصير ذلك معجزاً.

ص: ٦٤٣

١- «ليله ونهاره» البحار .

٢- «رسالاته» ، خ، والإحتجاج.

٣- «ثمّ» خ .

الا- ترون أنّ الطيور التي تطير ليس ذلك منها بمعجز، لأنّها أجناساً يقع منها مثل طيرانها، ولو أنّ آدمياً طار كطير انها كان ذلك معجزاً، فالله عزّ وجلّ سهل عليكم الأمر، وجعله بحيث تقوم (١) عليكم حجته، وأنتم تقترحون عمل (٢) الصعب الذي لا حجّه فيه!

ثمّ قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم): «وأما قولك: «ما أنت إلا رجل مسحور» فكيف أكون

كذلك وقد تعلمون أنّي في صحّحه التميز والعقل فوقكم؟

فهل جرّبتم عليّ - منذ نشأت إلى أن استكملت أربعين سنه - جريره (٣) أو زلّه

أو كذبه أو جنايه (٤) أو خطأ من القول، أو سفهاً من الرأي؟ أتظنون أنّ رجلاً يعتصم طول هذه المدّه بحول نفسه وقوتها، أو بحول الله وقوته؟

وذلك ما قال الله تعالى: «انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً» (٥) إلى أن يثبتوا عليك عمى بحجّه أكثر من دعاويهم الباطله التي

تبيّن عليك تحصيل بطلانها.

ثمّ قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم): «وأمرًا قولك: «لولا- نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم: الوليد بن المغيرة بمكّه أو عروه (بن مسعود الثقفي) بالطائف»

فإنّ الله تعالى ليس يستعظم مال الدّنيا كما تستعظمه أنت، ولا خطر (٦) له عنده كما (له) عندك، بل لو كانت الدّنيا عنده تعدل جناح بعوضه لما سقى كافراً به مخالفاً له شربه ماء، وليس قسمه رحمه الله إليك، بل الله (هو) القاسم للرحمات، والفاعل لما يشاء في عبيده وإمائه .

وليس هو عزّ وجلّ ممّن يخاف أحداً كما تخافه (أنت) لماله وحاله فعرفته (٧)

بالنبوّه لذلك، ولا ممّن يطمع في أحد في ماله (أو في حاله) كما تطمع (أنت)،

ص: ٦٤٤

١- «يقوم» البحار .

٢- «علم» البحار.

٣- الجريره: الذنب والجنايه . «خزيه» الإحتجاج، وفي البحار: «خزيه أو ذلّه» .

٤- «خيانه» المصدر. «خناء خ ل. الخنا: الفحش في الكلام .

٥- الفرقان : ٩.

٦- لا خطر : لا قدر .

٧- «فتعرفه» التفسير . فتخصّصه «خ» .

فتخصه بالنبوه لذلك، ولا ممن يحب أحداً محبه الهوى كما تحب (أنت) فتقدم من لا يستحق التقدير، وإنما معاملته بالعدل، فلا يؤثر لأفضل مراتب الدين وخلاله (1) إلا الأفضل في طاعته، والأجد في خدمته (2)، وكذلك لا يؤخر في مراتب الدين وخلاله إلا أشدهم تباطؤاً عن طاعته.

وإذا كان هذا صفته لم ينظر إلى مال ولا إلى حال، بل هذا المال والحال من تفضله وليس لأحد من عباده عليه ضربه لازب (3). فلا يقال (له) إذا تفضل بالمال على عبده فلا بد (من) أن يتفضل عليه بالنبوه أيضاً، لأنه ليس لأحد إكراهه على خلاف مراده؟ ولا إلزامه تفضلاً، لأنه تفضل قبله بنعمه .

ألا ترى يا عبد الله كيف أغنى واحداً وفتح صورته؟ وكيف حسن صورته واحداً وأفقره؟ وكيف شرف واحداً وأفقره؟ وكيف أغنى واحداً ووضعته؟ ثم ليس لهذا الغنى أن يقول: «وهلاً أضيف إلى يسارى جمال فلان؟» ولا للجميل أن

يقول: «هلاً أضيف إلى جمالي مال فلان؟» ولا للشريف أن يقول: «هلاً أضيف إلى شرفى مال فلان؟» ولا للوضيع أن يقول: «هلاً أضيف إلى ضعفى شرف فلان؟» ولكن الحكم لله، يقسم كيف يشاء، ويفعل كما يشاء، وهو حكيم في أفعاله، محمود في أعماله، وذلك قوله تعالى: «وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ» (4) قال الله تعالى: «أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ - يَا مُحَمَّد - نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (5).

فأحوجنا بعضاً (6) إلى بعض، أحوج (7) هذا (الرجل) إلى مال ذلك، وأحوج (8) ذلك إلى سلعه هذا، (أو) (هذا) إلى خدمته، فترى أجل الملوكة، وأغنى الأغنياء محتاجاً إلى أفقر الفقراء في ضرب من الضروب: أما سلعه معه ليست معه، وإما

ص: ٦٤٥

١- «و جلاله» التفسير .

٢- «محبته» خ.

٣- يقال : « صار الامر ضربه لازب» أى صار لازماً ثابتاً. وفى نسخه: «لازمه» بدل «لازب» . وفى بعض النسخ: «ضريبه» بدل «ضربه» . قال المجلسى (ره): الضريبه ما يؤدى العبد إلى سيده من الخراج المقدر عليه .

٤- الزخرف: ٣٢، ٣١.

٥- الزخرف: ٣٢، ٣١.

٦- «بعضهم» خ ل.

٧- «أحوجنا» خ ل.

٨- «أحوجنا» خ ل.

خدمه يصلح لها، لا يتهيأ لذلك الملك أن يستغنى (إلا) به ، وإما باب من العلوم والحكم (ف) هو فقير إلى أن يستفيدا من هذا الفقير ، فهذا (١) الفقير يحتاج إلى مال ذلك الملك الغني، وذلك الملك يحتاج إلى علم هذا الفقير أو رأيه أو معرفته .

ثم ليس للملك أن يقول : هلاً اجتمع إلى مالي علم هذا الفقير ؟ ولا للفقير أن يقول: هلاً اجتمع على رأبي وعلمي وما أتصرف فيه من فنون الحكم مال هذا

الملك الغني (٢)؟

ثم قال الله تعالى) : « وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سِيْرًا » - ثم قال : يا محمد (قل لهم) :- وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٣)

(أى) ما يجمعه هؤلاء من أموال الدنيا .

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : وأما قولك: «لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً» إلى آخر ما قلته، فإنك (قد) اقترحت على محمد رسول الله أشياء منها ما لو جاءك به لم يكن برهاناً لنبوته، ورسول الله يرتفع عن أن يغتنم جهل الجاهلين، ويحتج عليهم بما لا حجة فيه.

ومنها: ما لو جاءك به (ل) كان معه هلاكك، وإنما يؤتى بالحجج والبراهين ليلزم عباد الله الإيمان بها ، لا ليهلكوا بها، فإنما اقترحت هلاكك، ورب العالمين أرحم بعباده، وأعلم بمصالحهم من أن يهلكهم بما (كما) يقترحون.

ومنها: المحال الذي لا يصح ولا يجوز كونه ، ورسول (الله) رب العالمين يعرفك ذلك، ويقطع معاذيرك ويضيق عليك سبيل مخالفته، ويلجئك بحجج الله إلى تصديقه حتى لا يكون لك عنه (٤) محيد ولا محيص.

ومنها: ما قد اعترفت على نفسك أنك فيه معاند متمرد، لا تقبل حجة

ص: ٦٤٦

١- «الفقير الذي يحتاج إلى مال» البحار.

٢- جاءت هذه الفقرة في التفسير بالعكس، تقدم الفقير على الملك .

٣- الزخرف : ٣٢.

٤- «عند ذلك» البحار . والمعيد والمحيص : المهرب .

ولا تصغى إلى برهان، ومن كان كذلك فدواؤه عذاب (١) الله النازل من سمائه، أو

فى جحيمه أو بسيوف أوليائه .

وأما قولك يا عبدالله : «لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً بمكّه (هذه) فإنّها ذات حجاره (٢) وصخور وجبال، تكسح أرضها وتحفرها، وتجري فيها العيون فإننا إلى ذلك محتاجون»، فإنك سألت هذا وأنت جاهل بدلائل الله تعالى.

يا عبدالله ، أ رأيت لو فعلت هذا(أ) كنت من أجل هذا نبياً؟ (قال : لا).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (: أ رأيت الطائف التي لك فيها بساتين؟ أما كان هناك مواضع فاسده صعبه أصلحتها وذلّتها و كسحتها، وأجريت فيها عيوناً استنبطتها(٣) ؟

قال : بلى. قال : وهل لك فى هذا (٤) نظراء؟ قال : بلى.

قال : أفصرت بذلك أنت وهم أنبياء؟ قال : لا.

قال : فكذلك لا يصير هذا حجّه لمحمّد لو فعله على نبوته، فما هو إلا كقولك: لن نؤمن لك حتى تقوم وتمشى على الأرض (كما يمشى الناس)، أو

حتى تأكل الطعام كما يأكل الناس .

وأما قولك يا عبدالله: «أو تكون لك جنّه من نخيل وعب فتأكل منها وتطعمنا، وتفجر الأنهار خلالها تفجيراً» أوليس لك والأصحابك جنّات من نخيل وعب بالطائف تأكلون وتطعمون منها ، وتفجرون الأنهار خلالها تفجيراً؟

أفصرتم أنبياء بهذا؟ قال : لا.

قال : فما بال اقتراحكم على رسول الله أشياء لو كانت كما تقترحون لما دلّت على صدقه ، بل لوتعاطاها لدلّ تعاطيه إيّاها على كذبه، لأنّه حينئذ يحتجّ بما لا حجّه فيه ، ويخندع الضعفاء عن عقولهم وأديانهم، ورسول ربّ العالمين يجلّ ويرتفع عن هذا.

ص: ٦٤٧

١- «عقاب النار» التفسير .

٢- «أحجار» الإحتجاج .

٣- استنبط البئر : استخراج ماءها .

٤- «فيها» خ ، البحار .

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا عبدالله، وأما قولك: «أو تسقط السّماء كما زعمت علينا كسفاً ، فإنّك قلت : وإن يروا كسفاً من السّماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم» فإنّ في سقوط السّماء عليكم هلاككم وموتكم! فإنّما تريد بهذا من رسول الله أن يهلكك، ورسول ربّ العالمين أرحم بك من ذلك (و) لا يهلكك، ولكنّه يقيم عليك حجج الله، وليس حجج الله لنبيّه وحده على حسب اقتراح عباده، لأنّ العباد جهّال بما يجوز من الصّلاح، وبما لا- يجوز من الفساد(١)، وقد يختلف اقتراحهم ويتضادّ حتّى يستحيل وقوعه، (إذ لو كانت اقتراحاتهم واقعه

الجاز أن تقترح أنت أن تسقط السّماء عليكم، ويقترح غيرك أن لا تسقط السّماء بل أن ترفع الأرض إلى السّماء، وتقع السّماء عليها، وكان ذلك يتضادّ، ويتنافى أو يستحيل وقوعه(٢) والله عزّوجلّ لا- يجرى تدبيره على ما يلزم به المحال . ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

وهل رأيت يا عبدالله طيباً كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحاتهم؟

وإنّما يفعل بهم ما يعلم صلاحهم فيه، أحبّه العليل أو كرهه؟ فأنتم المرضى والله طبيبك، فإن انقذتم لدوائه شفاكم ، وإن تمردتم عليه أسقمكم.

وبعد ، فمتى رأيت يا عبدالله مدّعى حقّ (من) قبل رجل أوجب عليه حاكم من حكّامهم - فيما مضى - بيّنه على دعواه على حسب اقتراح المدّعى عليه؟

إذن ما كان يثبت لأحد على أحد دعوى ولاحقّ، ولا كان بين ظالم و مظلوم، ولا (بين) صادق من كاذب فرق.

ثمّ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا عبدالله، وأما قولك: «أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً يقابلوننا ونعائهم» فإنّ هذا من المحال العذى لا خفاء به ، لأنّ(٣) ربّنا عزّوجلّ ليس كالمخلوقين يجيء ويذهب، ويتحرّك ويقابل شيئاً حتّى يؤتى به ، فقد سألتهم(٤) بهذا المجال، وإنّما هذا الذى دعوت إليه صفة أصنامكم الضعيفه

ص: ٦٤٨

١- «منه وبالفساد» التفسير .

٢- من التفسير والاحتجاج.

٣- «إنّ» التفسير .

٤- «سألتهم» البحار .

المنقوصه التي لا تسمع ولا تبصر، ولا تعلم ولا تغني عنكم شيئاً ولا عن أحد.

يا عبدالله، أليس لك ضياع وجنان(١) بالطائف، وعقار بمكّه وقوام عليها؟

قال : بلى.

قال : أفتشاهد جميع أحوالها بنفسك أو بسفراء بينك وبين معامليك؟

قال : بسفرائي.

قال : رأيت لو قال معاملوك وأكرتتك(٢) وخدمك لسفرائك : لا نصدّقكم في هذه السفاره إلا أن تأتونا بعبدالله بن أبي أمية لشاهده فنسمع ما تقولون عنه شفاهاً، كنت تسوّغهم هذا، أو كان يجوز لهم عندك ذلك؟ قال: لا.

قال : فما الذي يجب على سفرائك؟ أليس أن يأتوهم عنك بعلامه صحيحه تدلّهم على صدقهم، فيجب عليهم أن يصدّقوهم؟ قال : بلى.

قال : ياعبدالله، رأيت سفيرك لو أنّه لما سمع منهم هذا، عاد إليك وقال (لك): قم معي فإنهم قد اقترحوا عليّ مجيئك (معي)، أليس يكون (هذا) لك مخالفاً، وتقول له : إنّما أنت رسول، لا مشير، ولا أمر؟ قال : بلى.

قال : فكيف صرت تقترح على رسول ربّ العالمين ما لا تسوّغ لا كرتتك(٣) ومعامليك أن يقترحوه على رسولك إليهم؟! وكيف أردت من رسول ربّ

العالمين أن يستدم(٤) إلى ربّه، بأن يأمر عليه وينهى ، وأنت لا تسوّغ مثل هذا (ل)رسولك إلى أكرتتك وقوامك؟! هذه حجّه قاطعه لإبطال جميع ما ذكرته في كلّ ما اقترحته ياعبدالله .

وأما قولك ياعبدالله : «أو يكون لك بيت من زخرف» - وهو الذهب - أمّا بلغك أن لعزير(٥) مصر بيوتاً من زخرف؟ قال : بلى

قال : أفصار بذلك نبياً؟ قال : لا.

ص: ٦٤٩

١- «جنّات» البحار .

٢- أكرتتك : أي الزّراع والحراث.

٣- «على أكرتتك» البحار .

٤- استدم إلى فلان : فعل ما يذمه عليه . وفي نسخه «يستقدم» ، وفي نسخه أخرى: «يتقدم» .

قال : فكذلك لا يوجب (ذلك) لمحمد نبوه لو كان له بيوت (١)، ومحمد لا

يغتنم جهلك بحجج الله.

وأما قولك يا عبد الله : «أو ترقى في السماء». ثم قلت: «ولن تؤمن لرفيتك حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه» يا عبد الله، الصعود إلى السماء أصعب من النزول عنها، وإذا اعترفت على نفسك بأنك لا تؤمن إذا صعدت، فكذلك حكم النزول.

ثم قلت: «حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه» ومن بعد ذلك لا أدري أؤمن بك أو لا أؤمن بك» فأنت يا عبد الله مقر بأنك تعاند حجه الله عليك، فلا دواء لك إلا تأديبه (لك) على يد أوليائه (من) البشر، أو ملائكته الزبانية، وقد أنزل الله تعالى على حكيمه (بالغه) جامعه لبطان كل ما اقترحه.

فقال عز وجل: وقل - يا محمد - «سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا» (٢) ما أبعد ربي عن أن يفعل الأشياء على (قدر) ما يقترحه الجهال بما يجوز وبما

لا- يجوز، وهل كنت إلا بشراً رسولاً، لا يلزمني إلا إقامة حجه الله التي أعطاني، وليس لي أن آمر على ربي، ولا أنهي ولا أشير، فأكون كالرسول الذي بعثه ملك إلى قوم من مخالفيه، فرجع إليه يأمره أن يفعل بهم ما اقترحوه عليه !.

فقال أبو جهل: يا محمد هاهنا واحده، ألسنت زعمت أن قوم موسى احترقوا بالصاعقه لما سألوه أن يريهم الله جهره؟ (قال : بلى. قال :)

فلو كنت نبياً لا احترقنا نحن أيضاً، فقد سألنا أشد مما سأل قوم موسى (عليه السلام)، لأنهم بزعمك (٣) قالوا: «أرنا الله جهره» ونحن قلنا: «لن تؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبي؟ نعاينهم!!» .

فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : يا أبا جهل، أو ما علمت قصه إبراهيم الخليل (عليه السلام) لما

رفع في الملكوت، وذلك قول ربي : «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

ص: ٦٥٠

١- «لمحمد (صلى الله عليه و آله وسلم) - لو كان (كانت) له - نبوه» الإحتجاج والبحار .

٢- الإسراء : ٩٣ .

٣- «لأنهم زعمت أنهم قالوا البحار . «لأنهم كما زعمت قالوا!» الإحتجاج .

وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ» (١) قَوَى اللهُ بَصْرَهُ لَمَّا رَفَعَهُ دُونَ السَّمَاءِ حَتَّى أَبْصَرَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، ظَاهِرِينَ وَمُسْتَتْرِينَ، فَرَأَى رَجُلًا وَامْرَأَةً عَلَى فَاخِشِهِ، فَدَعَا عَلَيْهِمَا بِالْهَلَاكِ فَهَلَكَا. (ثم رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك فهلكا).

ثم رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما! فأوحى الله تعالى إليه: (أن) يا إبراهيم، اكفف دعوتك عن عبادي وإمائي، فإني أنا الغفور الرحيم، الحنان (٢) الحليم، لا تضرني ذنوب عبادي وإمائي، كما لا تنفعني طاعتهم، ولست أسوسهم (٣) لشفاء الغيظ كسياستك، فاكفف دعوتك عن عبادي وإمائي، فإنا أنت عبد نذير، لا

شريك في الملك (٤) ولا مهيمن علي ولا على عبادي، وعبادي معي بين خلال (٥) ثلاث: إما تابوا إلي فتبت عليهم، وغفرت ذنوبهم، وسترت عيوبهم، وإما كفت عنهم عذابي لعلمي بأنه سيخرج من أصلاهم ذريّات مؤمنون، فأرفق

بالآباء الكافرين، وأتأني بالأمهات الكافرات و أرفع عنهم عذابي ليخرج ذلك المؤمن من أصلاهم، فإذا تزايلوا (٦) حل بهم (٧) عذابي وحق بهم بلائي، وإن لم يكن هذا ولا هذا، فإنّ العذابي أعددت له من عذابي أعظم ممّا تريده بهم، فإنّ عذابي لعبادي على حسب جلالتي وكبريائي، يا إبراهيم، فخلّ بيني وبين عبادي، فإني أرحم بهم منك، وخلّ بيني وبين عبادي، فإني أنا الجبار الحليم، العلّام الحكيم، أدبرهم بعلمي، وأنفذ فيهم قضائي و قدرى.

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ الله تعالى - يا أبا جهل - إنّما دفع عنك العذاب العليمه بأنه سيخرج من صلبك ذريّته طيبه: عكرمه ابنك (٨) وسيلي من أمور

المسلمين ما إنّ أطاع الله (ورسوله) فيه كان عند الله جليلاً، وإلاً فالعذاب نازل

ص: ٦٥١

١- الأنعام: ٧٥.

٢- «الجبار» الإحتجاج، البحار.

٣- أسوسهم: أدبرهم وأتولّى أمرهم.

٤- «المملكه» التفسير، الإحتجاج، البحار، وما أثبتناه من نسخه من الإحتجاج.

٥- الخلال: الخصال.

٦- تزايلوا: أى تفرّقوا وخرجوا من أصلاهم.

٧- «حقّ بهم» البحار.

٨- وفيه نظر، راجع قاموس الرجال: ٣٢٥ / ٦.

عليك.

وكذلك سائر قريش السائلين لما سألوه (١) هذا، إنما أمهلوا لأن الله علم أنّ بعضهم سيؤمن بمحمد، وينال به السعادة .

فهو (تعالى) لا يقطع عن تلك السعادة (ولا يبخل بها عليه، أو من يولد منه مؤمن، فهو ينظر أباه لإيصال ابنه إلى السعادة)، ولولا ذلك لنزل العذاب بكافتمكم، فانظر نحو السّماء، فنظر (إلى أكنافها) فإذا أبوابها مفتحة، وإذا النيران نازله منها مسامته (٢) لرؤوس القوم تدنو منهم حتى وجدوا حرّها بين أكنافهم،

فارتعدت فرائص (٣) أبي جهل والجماعة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : لا تروعنكم، فإنّ الله لا يهلككم بها، وإنما أظهرها عبره (لكم).

ثم نظروا (إلى السّماء) وإذا قد خرج من ظهور الجماعة أنوار قابلتها ورفعتها ودفعتها حتى أعادتها في السّماء كما كانت، ثم جاءت منها!

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (إنّ) بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم الله أنّه سيسعده بالإيمان بي منكم من بعد، وبعضها أنوار ذرّيّه طيّبه ستخرج من بعضكم ممّن لا يؤمن وهم مؤمنون. (٤)

٥- باب احتجاجه (صلى الله عليه وآله وسلم) على اليهود في جواز نسخ الشرائع وفي غير ذلك

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) والاحتجاج : قال أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام) :

لما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمكّه أمره الله تعالى أن يتوجّه نحو (ال) بيت

ص: ٦٥٢

١- «لما سألوا من هذا» الاحتجاج، البحار .

٢- مسامته : محاذيه .

٣- الفرائص : جمع فريصه ، وهي اللّحمه بين الجنب والكتف، أو بين الشدى والكتف ترعد عند الفزع، يقال : ارتعدت فريصته : أى فرع فرعاً شديداً.

٤- (٤٤٣) ح ٣١٥، الاحتجاج : ١ / ٤٧ ح ٢٢، عنهما البحار: ٩ / ٢٦٩ ح ٢ وج ٥٩ / ١٧١ ح ١ (قطعه)، وإثبات الهداه : ١ / ٣٤٧ ح ٣٠٧ (عن الاحتجاج)، البرهان : ٣ / ٥٨٥ ح ١ و ٦٨٩ ح ٢ (قطعه) وج ٤ / ٨٥٧ ح ٣ (قطعه) (عن التفسير).

المقدس في صلاته ، ويجعل الكعبه بينه وبينها إذا أمكن، وإذا لم يتمكن (١) استقبال بيت المقدس كيف كان .

فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفعل ذلك طول مقامه بها ثلاث عشرة سنة.

فلما كان بالمدينه ، وكان متعبداً باستقبال بيت المقدس، استقبله وانحرف عن الكعبه سبعة عشر شهراً ، (أو ستة عشر شهراً) (٢) ، وجعل قوم من مرده اليهود يقولون: - والله - ما درى محمد كيف صلى (٣) حتى صار يتوجه إلى قبلتنا، يأخذ

في صلاته بهدينا (٤) ونسكننا، فأشتد ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما اتصل به عنهم، وكره قبلتهم وأحب الكعبه، فجاءه جبرئيل (عليه السلام) ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا جبرئيل، لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس إلى الكعبه، فقد تأذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم.

فقال جبرئيل (عليه السلام) : فاسأل ربك أن يحولك إليها ، فإنه لا يردك عن طلبتك ، ولا يخيبك من بغيتك. فلما استتم دعاءه صعد جبرئيل (عليه السلام) ثم عاد (٥) من ساعته، فقال : اقرأ، يا محمد : «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ» (٦) الآيات .

فقلت اليهود عند ذلك : « مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا »؟

فأجابهم الله أحسن جواب فقال : « قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ » وهو يملكهما ، وتكليفه التحول إلى جانب، كتحويله لكم إلى جانب آخر « يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (٧) وهو (أعلم ب) مصلحتهم (٨) وتؤديهم طاعتهم إلى جنات النعيم.

ص: ٦٥٣

١- «يكن» البرهان. «يمكن» الإحتجاج .

٢- قال المجلسي (ره): ليس هذا في بعض النسخ، وعلى تقديره التردد إما من الراوي، أو منه (عليه السلام) مشيراً إلى اختلاف العامه فيه.

٣- «يصلى» خ ل.

٤- هدى هديه : سار سيرته .

٥- «جاء» خ ل.

٦- البقره : ١٤٤ .

٧- البقره : ١٤٢ .

٨- «هو مصلحتهم و تؤديهم بطاعتهم» البرهان. «مصلحتهم» خ.

قال أبو محمّد (عليه السّلام) : وجاء قوم من اليهود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، فقالوا:

يا محمّد، هذه القبلة بيت المقدس قد صليت إليها أربع عشرة سنة ثم تركتها الآن، أفحقاً كان ما كنت عليه؟ فقد تركته إلى باطل؟ فإنّ (ما) يخالف الحقّ فهو باطل؟! أو باطلاً كان ذلك؟ فقد كنت عليه طول هذه المدّة، فما يؤمننا أن تكون (إلى) الآن على باطل؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : بل ذلك كان حقّاً وهذا حقّ، يقول الله تعالى : « قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » إذا عرف صلاحكم - يا أيّها العباد - في استقبال المشرق أمركم به، وإذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب أمركم به، وإن عرف صلاحكم في غيرهما أمركم به، فلا تنكروا تدبير الله تعالى في عباده وقصده إلى مصالحكم (١).

ثمّ قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : لقد تركتم العمل يوم السبت، ثمّ عملتم بعده (من) سائر الأيام، ثمّ تركتموه في (يوم) السبت، ثمّ عملتم بعده، أفتركتم الحقّ إلى (ال) باطل، أو الباطل إلى حقّ، أو الباطل إلى باطل، أو الحقّ إلى حقّ؟ قولوا كيف شئتم، فهو قول محمّد و جوابه لكم.

قالوا: بل ترك العمل في السبت حقّ، والعمل بعده حقّ.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : فكذلك قبله بيت المقدس في وقته حقّ، ثمّ قبله الكعبه في وقته (١) حقّ.

فقالوا له: يا محمّد، أفبداً لربّك فيما كان أمرك به بزعمك من الصّلاه إلى بيت المقدس حتّى (٢) نقلك إلى الكعبه؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : ما بدا له عن ذلك ، فإنّه العالم بالعواقب والقادر على المصالح، لا يستدرك على نفسه غلطاً، ولا يستحدث رأياً بخلاف المتقدّم، جلّ عن ذلك، ولا يقع عليه أيضاً مانع يمنع من مراده، وليس يبدو إلّا لمن كان هذا وصفه، وهو عزّ وجلّ يتعالى عن هذه الصفات علوّاً كبيراً.

ص: ٦٥٤

١- «مصالحهم» خ.

٢- «حين» التفسير .

ثم قال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أيها اليهود، أخبروني عن الله، أليس يُمرض ثم يُصحّ؟ ويُصحّ ثم يُمرض؟ أبدأ له في ذلك؟ أليس يُحيى ويُميت؟ (١) (أليس يأتي بالليل في أثر النهار، والنهار في أثر الليل؟) أبدأ له في كلّ واحد من ذلك؟

قالوا: لا. قال : فكذلك الله تعالى تعبّد نبيّه محمّداً بالصّلاه إلى الكعبه بعد أن (كان) تعبّده بالصّلاه إلى بيت المقدس، وما بدأ له في الأوّل .

ثمّ قال : أليس الله يأتي بالشتاء في اثر الصيف، والصيف في أثر الشتاء؟ أبدأ له في كلّ واحد من ذلك؟ قالوا: لا. قال : فكذلك لم يبد له في القبله .

قال : ثمّ قال : أليس قد ألزمتكم في الشتاء أن تحترزوا من البرد بالثياب الغليظه؟ وألزمتكم في الصيف أن تحترزوا من الحرّ؟ أبدأ له في الصيف حتّى (٢)

أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء؟ قالوا: لا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : فكذلك (٣) الله تعالى تعبّدكم في وقت لصلاح يعلمه بشيء، ثمّ تعبّدكم في وقت آخر لصلاح آخر يعلمه بشيء آخر، فإذا أطعتم الله في الحاليتين (٤) استحققتم ثوابه، وأنزل الله تعالى :

«وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ» (٥) أى إذا توجّهتم بأمره فثمّ الوجه الذى تقصدون منه الله وتأمّلون ثوابه .

ثمّ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : يا عباد الله، أنتم كالمرضى (٦)، والله ربّ العالمين كالطبيب، فصلاح المرضى فيما يعلمه (يعمله) الطبيب ويدبّره به ، لا فيما يشتهي

المريض ويقترحه، ألا فسلموا لله أمره تكونوا (٧) من الفائزين.

فقيل له: يا بن رسول الله، فلم أمر بالقبله الأولى؟

فقال : لما قال الله عزّوجلّ : «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا - وَهِيَ الْمَقْدِسُ - إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ» (٨) إِلَّا لِنَعْلَمَ ذَلِكَ

ص: ٦٥٥

١- «ابدا له» التفسير.

٢- «حين» البرهان .

٣- «فكذلكم» الإحتجاج .

٤- «الحالين» الإحتجاج .

٥- البقره : ١١٥.

٦- «كالمريض» التفسير ، وكذا فيما بعده .

٧- «وكونوا» خ .

٨- البقره : ١٤٣.

(منه) موجوداً (١) بعد أن علمناه سيوجد، وذلك أن هوى أهل مكة كان في الكعبة، فأراد الله أن يبين متبع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) من مخالفه (٢) بتباعد القبلة التي كرهها، ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بها، ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها

والتوجه إلى الكعبة، لتبين (٣) من يوافق محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما يكرهه، فهو مصدقه وموافقه.

ثم قال: «وإن كانت لكبيره إلا على الذين هدى الله» أي (٤) كان التوجه إلى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيره (٥) إلا على من يهدى الله، فعرف أن الله

يتعبد بخلاف ما يريده المرء، ليبتلى طاعته في مخالفه هواه. (٦)

٢- ومنهما: بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام)، قال:

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن عبد الله بن سوريا غلام يهودي أعور تزعم اليهود أنه أعلم يهودي بكتاب الله وعلوم أنبيائه - عن مسائل كثيرة يعنته (٧) فيها، فأجابه عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما لم يجد إلى إنكار شيء منه سبيلاً.

فقال له: يا محمد، من يأتيك بهذه الأخبار عن الله؟ قال: جبرئيل.

قال: لو كان غيره يأتيك بها لآمنت بك، ولكن جبرئيل عدونا من بين الملائكة، فلو كان ميكائيل أو غيره سوى جبرئيل يأتيك لآمنت بك.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ولم اتخذتم جبرئيل عدواً؟

ص: ٦٥٦

١- «وجوداً» خ.

٢- «متبعي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ممن خالفه» الإحتجاج.

٣- «ليبين» خ، الإحتجاج.

٤- «إنما كان» البحار، «إن كان» الإحتجاج، وهي اشتباه.

٥- «كبيراً» خ.

٦- ٤٣٦ ح ٣١٣، عنه البحار: ١٠٥/٤ ضمن ح ١٨، والبرهان: ١/٣٤٠ ح ٣، وإثبات الهداه: ٢/٣٥٠ ح ٣١٠ (قطعه)، وعن الإحتجاج:

١/٨١ ح ٢٥، عنه البحار: ٨٤/٥٩ ح ١٢، ونور الثقلين: ١/١٦٤ ح ٣٩٩ و ٤٠٠، والمستدرک: ٣/١٧٤ ح ١ و ١٧٥ ح ٩ (قطعه).

٧- أي يشدد عليه ويلزمه ما يصعب أداؤه ويشقّ تحمله.

قال : لأنه (ى) نزل بالبلاء والشده على بنى إسرائيل، ودفع «دانيال» عن قتل (بخت نصر) حتى قوى أمره وأهلك بنى إسرائيل.

وكذلك كل بأس وشده لا ينزلها إلا جبرئيل، و ميكائيل يأتينا بالرحمة.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ويحك! أجهلت أمر الله تعالى؟! وما ذنب جبرئيل إن أطاع الله فيما يريد به بكم؟ أرايتم ملك الموت؟ أهو عدوكم وقد وكله الله بقبض أرواح الخلق الذى أنتم منه؟ أرايتم الآباء والأمهات إذا أوجروا الأولاد(١) الأذويه الكريهه لمصالحهم، أيجب أن يتخذهم أولادهم أعداء من أجل ذلك؟ لا، ولكنكم بالله جاهلون وعن حكمته(٢) غافلون.

أشهد أن جبرئيل و ميكائيل بأمر الله عاملان، وله مطيعان، وأنه لا يعادى أحدهما إلا من عادى الآخر، وأن (ه) من زعم أنه يحب أحدهما ويبغض الآخر فقد (كفر و) كذب، وكذلك محمّد رسول الله وعلّي أخوان، كما أن جبرئيل و ميكائيل أخوان، فمن أحبهما فهو من أولياء الله، ومن أبغضهما فهو من أعداء الله، ومن أبغض أحدهما وزعم أنه يحب الآخر فقد كذب، وهما منه بريئان .

وكذلك من أبغض واحداً منى ومن على، ثم زعم أنه يحب الآخر فقد كذب، وكلاهما منه بريئان، والله تعالى وملائكته و خيار خلقه منه براء (٣).

٣- ومنهما : وقال أبو محمّد الحسن بن علىّ العسكري (عليه السلام) : كان سبب نزول قوله تعالى : «قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ...» «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ ...» (٤) الآيتين، ما كان من اليهود أعداء الله من قول سىء فى جبرئيل و ميكائيل (وسائر ملائكة الله)

وما كان من أعداء الله النصاب من قول أسوأ منه فى الله وفى جبرئيل و ميكائيل وسائر ملائكة الله.

ص: ٦٥٧

١- الوجور : دواء يُوجر فى وسط الفم (مجمع البحرين : ٣ / ١٩٠٩). والمراد منه جعل الدواء فى فم الأولاد.

٢- «حكّمه» الإحتجاج .

٣- ٣٦٣ ح ٢٧٨، الإحتجاج: ١ / ٨٦ ذ ٢٥، عنهما البحار : ٩ / ٢٨٣ ح ١.

٤- البقره : ٩٧ و ٩٨.

(و) أمّا ما كان من النّصاب، فهو أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لمّا كان لا يزال يقول في علي (عليه السّلام) الفضائل التي خصّه الله عزّ وجلّ بها، والشرف العذّي أهله (١) الله تعالى له، وكان في كلّ ذلك يقول: «أخبرني به جبرئيل (عليه السّلام) عن الله»، ويقول في بعض ذلك: «جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ويفتخر جبرئيل على ميكائيل في أنّه عن يمين عليّ (عليه السّلام) العذّي هو أفضل من اليسار، كما يفخر نديم ملك عظيم في الدّنيا يجلسه (الملك) عن يمينه على النديم الآخر الذي يجلسه على يساره، ويفتخران على إسرافيل الذي خلفه بالخدمه، وملك الموت الذي أمامه بالخدمه، وأنّ اليمين والشمال أشرف من ذلك، كافتخار حاشيه (٢) الملك على زياده قرب محلّهم من ملكهم».

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) يقول - في بعض أحاديثه -: «إنّ الملائكه أشرفها عند الله أشدّها لعليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) حبّاً، وإنّ قسم الملائكه فيما بينهم :

والعذّي شرف عليّاً (عليه السّلام) على جميع الوري بعد محمّد المصطفى» ويقول مرّه (أخرى): «إنّ ملائكه السّماوات والحجب ليشتاقون إلى رؤيه عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) كما تشتااق الوالده الشفيقه إلى ولدها البارّ الشفيق آخر من بقي عليها بعد عشره دفنتهم» فكان هؤلاء النّصاب يقولون: إلى متى يقول محمّد: جبرئيل و ميكائيل والملائكه كلّ ذلك تفخيم لعليّ وتعظيم لشأنه؟ ويقول الله تعالى لعليّ خاصّ من دون سائر الخلق؟ برئنا من ربّ، ومن ملائكه، ومن جبرئيل و

ميكائيل هم لعليّ بعد محمّد مفضّلون! وبرئنا من رسل الله الذين هم لعليّ بن أبي طالب بعد محمّد مفضّلون !!

وأما ما قاله اليهود، فهو أنّ اليهود - أعداء الله - لمّا قدم رسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) المدينة أتوه بعبد الله بن سوريا، فقال: يا محمّد كيف نومك؟ فإنّا قد أخبرنا عن نوم النبيّ الذي يأتي في آخر الزّمان .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): تنام عيني وقلبي يقظان . قال: صدقت يا محمّد .

ثمّ قال: فأخبرني يا محمّد، الولد يكون من الرّجل أو من المرأة؟

ص: ٦٥٨

١- «نحله الله» خ.

٢- «خاصه» خ.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : أما العظام والعصب والعروق فمن الرجل، وأما اللحم والدم والشعر فمن المرأة . قال : صدقت يا محمد .

ثم قال : (يا محمد)، فما بال الولد يشبه أعمامه ليس فيه من شبه أخواله شيء، ويشبه أخواله ليس فيه من شبه أعمامه شيء؟

فقال رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : أيهما علا ماؤه ماء صاحبه كان الشبه (١) له .

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عمّن لا يولد له (ومن يولد له)؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : إذا مغرت (٢) النطفه لم يولد له - أي إذا أحمرت وكدرت - فإذا كانت صافيه ولد له .

فقال : أخبرني عن ربك ما هو؟ فنزلت: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا .

فقال ابن سوريا : صدقت (يا محمد)، خصله بقيت لى إن قلتها آمنت بك واتبعتك، أي ملكك يأتيك بما تقوله عن الله؟ قال : جبرئيل .

قال ابن سوريا: ذلك عدونا من بين الملائكة، ينزل بالقتال والشده والحرب، ورسولنا ميكائيل يأتي بالسرور والرخاء، فلو كان ميكائيل هو الذي يأتيك آمنا بك، لأن ميكائيل كان يشدد (٣) ملكنا، وجبرئيل كان يهلك ملكنا فهو عدونا لذلك .

فقال له سلمان الفارسي رضى الله عنه: وما بدء عداوته لكم (٤)؟ قال : نعم، يا

سلمان، عادانا مرارا كثيرة، وكان من أشد ذلك علينا أن الله أنزل على أنبيائه أن بيت المقدس يخرب على يد رجل يقال : «بخت نصر» وفي زمانه، (و) أخبرنا بالحين (٥) الذي يخرب فيه، والله يحدث الأمر بعد الأمر فيمحو ما يشاء ويثبت .

فلما بلغ (نا) ذلك الحين الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث أوائلنا

ص: ٦٥٩

١- «أشبه» خ .

٢- مغر الثوب : صبغه بالمغره، وهى لون الحمرة ليس بناصع .

٣- «يمسك» خ . «يسدد» خ ل . شدده : قواه .

٤- «فما بدء عداوته لك» البحار .

٥- من البحار، وفي الأصل: بالخبر، وكذا فى الموضوع التالى: «فلما بلغ ذلك الحين» .

رجلاً من أقوياء بنى إسرائيل وأفاضلهم (نبيّاً) - كان يعدّ من أنبيائهم - يقال له :

«دانيال»، فى طلب «بخت نصر» ليقّتلّه . فحمل معه وقر (١) مال لينفقّه فى ذلك،

فلما انطلق فى طلبه لقيه ببابل غلاماً ضعيفاً مسكيناً ليس له قوّه ولا منعه، فأخذه صاحبه ليقّتلّه، فدفع عنه جبرئيل، وقال لصاحبه:
إنّ كان ربّكم هو الذى أمر (ه)

بهلاككم، فإنّ الله لا يسلّطك عليه ، وإن لم يكن هذا فعلى أىّ شيء تقتله؟

فصدّقه صاحبه وتركه ورجع إلينا فأخبرنا بذلك .

وقوى « بخت نصر » وملك، وغزانا وخرّب بيت المقدس، فلهدا تتخذّه عدوّاً، وميكائيل عدو لجبرئيل . فقال سلمان :

يا بن سوريا، بهذا العقل المسلوّك به غير سبيله ضللتهم، أرايتم أوائلكم كيف بعثوا من يقتل «بخت نصر» وقد أخبر الله تعالى فى كتبه على ألسنه رسله أنّه يملك ويخرّب بيت المقدس؟ (و) أرادوا تكذيب أنبياء الله فى أخبارهم

وأتهمهم (فى أخبارهم) أو صدّقوهم فى الخبر عن الله، ومع ذلك أرادوا مغالبه الله؟ هل كان هؤلاء ومن وجّهوه إلّا كفّاراً بالله؟ وأىّ عداوه تجوز أن يعتقد الجبرئيل وهو يصدّ عن مغالبه الله عزّ وجلّ ، وينهى عن تكذيب خبر الله تعالى؟

فقال ابن سوريا : قد كان الله تعالى أخبر بذلك على ألسن أنبيائه، ولكنّه يمحو ما يشاء ويثبت . قال سلمان : فإذا لا تثقوا (٢)
بشيء ممّا فى التوراه من الأخبار عمّا مضى وما يستأنف، فإنّ الله يمحو ما يشاء ويثبت ، وإذا لعل الله قد كان عزل موسى وهارون عن النبوه وأبطلاه فى دعواهما (٣)، لأنّ الله يمحو ما يشاء ويثبت ، ولعلّ كلّ ما أخبركم (به عن الله) أنّه يكون لا يكون، وما أخبركم به أنّه لا يكون (لعلّه) يكون . وكذلك ما أخبركم عمّا كان لعلّه لم يكن، وما أخبركم أنّه لم يكن لعلّه كان، ولعلّ ما وعده من الثواب يمحوه، ولعلّ ما توعدّه من العقاب يمحوه، فإنّه يمحو ما يشاء ويثبت .

ص: ٦٦٠

١- الوقر - بالكسر : الحمل الثقيل .

٢- «تيقنوا» خ. «لا تثقون» خ.

٣- «دعو تالما» خ.

إنكم جهلتم معنى يمحو الله ما يشاء ويثبت، فلذلك أنتم بالله كافرون، والإخباره عن الغيوب مكذبون، وعن دين الله منسلخون.

ثم قال سلمان: فإني أشهد أن من كان عدوًّا لجبرئيل، فإنه عدوٌّ لميكائيل، وإتھما جميعاً عدوًّا لمن عاداهما، سلمان لمن سالمهما. فأنزل الله تعالى (عند ذلك) موافقاً لقول سلمان (رحمه الله): «قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيْلَ» في مظاهرتة الأولياء الله على أعداء الله، ونزوله بفضائل عليّ (عليه السلام) وليّ الله من عند الله

«فإنه نزل» فإن جبرئيل نزل هذا القرآن (على قلبك يا ذن الله - بأمر الله - مُصَيِّدًا لما بيّن يَدَيْهِ) من سائر كتب الله «وهدي - من الضلالة - وبُشِّرِي لِلْمُؤْمِنِينَ» (١) بنبوّه محمّد (صلى الله عليه و آله وسلم) وولايه عليّ (عليه السلام) ومن بعده من الأئمّه (الإثني عشر)، بأنهم أولياء الله حقًا إذا ماتوا على موالاتهم لمحمّد وعليّ وآلهما الطيبين .

ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم): يا سلمان، إن الله صدّق قبلك ووثق (٢) رأيك، وإن جبرئيل عن الله تعالى يقول: يا محمّد، إن سلمان والمقداد أخوان متصافيان في وداك ووداد عليّ أخيك ووصيك وصفيك، وهما في أصحابك (٣) كجبرئيل

و ميكائيل في الملائكة (عدوًّا لمن أبغض أحدهما، ووليًّا لمن والاهما ووالى محمّدًا وعليًّا) وعدوًّا لمن عادى محمّدًا وعليًّا وأولياءهما (٤).

ولو أحب أهل الأرض سلمان والمقداد كما يحبهما ملائكة السموات والحجب والكرسى والعرش لمحض (٥) ودادهما لمحمّد وعليّ وموالاتهما الأولياءهما ومعاداتهما لأعدائهما لما عدّب الله أحداً منهم بعذاب البتّه . (٦)

ص: ٦٦١

١- البقره: ٩٦.

٢- «وَقَّ» خ ل. والبحار: ٩ و ٢٢ «وافق» الإحتجاج .

٣- «أصحابكما» خ.

٤- في نسخه زاد: «ووليًّا لمن والاهم» واسقط ما بين [].

٥- المحض: الخالص.

٦- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٤٠٢ ضمن ح ٢٩٩، عنه البحار: ٩ / ٢٨٦ ضمن ح ٢ وج ٣٩ / ١٠٥ ضمن ح ١٢ (قطعه)، والبرهان: ١ / ٢٨٩ ضمن ح ١، وعنه البحار: ٢٢ / ٣٢٧ ح ٣٤ وج ٦٠ / ٣٣٦ ح ٩ (قطعه)، وعن الإحتجاج: ١ / ٨٨ ح ٢٦، عنه البرهان: ١ / ٨٠٠ ح ١ (قطعه)، وإثبات الهداه: ١ / ٢١٤ ح ٧٢ (قطعه)، ونور الثقلين: ١ / ١٣٠ ح ٢٩٠ و ٢٩١.

٤- ومنهما: وقال أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السلام): لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعِيدِ ذَلِكِ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً» (١) فِي حَقِّ الْيَهُودِ وَالنَّوَاصِبِ، فَغَلِظَ عَلَى الْيَهُودِ مَا وَبَّخَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَذَوِي الْأَلْسُنِ وَالْبَيَانِ مِنْهُمْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَهْجُونَا، وَتَدْعَى عَلَى قُلُوبِنَا مَا اللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهَا (٢) خِلَافَهُ، إِنَّ فِيهَا خَيْرًا كَثِيرًا: نَصُومُ، وَنَتَصَدَّقُ، وَنَوَاسِي

الفقراء!.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّمَا الْخَيْرُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَمَلٌ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى (بِهِ)، فَأَمَّا مَا أُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ وَالسَّيِّمَةَ، (أ) وَمَعَانِدَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِظْهَارَ الْعِنَادِ (٣) لَهُ، وَالتَّمَالُكَ وَالتَّشْرَفَ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِخَيْرٍ، بَلْ هُوَ الشَّرُّ الْخَالِصُ، وَوَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ، (و) يَعَذِّبُهُ اللَّهُ بِهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ.

فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ تَقُولُ هَذَا، وَنَحْنُ نَقُولُ: بَلْ مَا نَنْفِقُهُ إِلَّا لِإِبْطَالِ أَمْرِكَ وَدَفْعِ رِيَاستِكَ (٤) وَلِتَفْرِيقِ أَصْحَابِكَ عَنْكَ، وَهُوَ الْجِهَادُ الْأَعْظَمُ، نُوَمِّلُ بِهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ لِأَجْلِ الْأَجْسَمِ، وَأَقْلَّ أَحْوَالِنَا أَنَا (٥) تَسَاوِينَا فِي الدَّعَاوَى، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكَ عَلَيْنَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يَا إِخْوَةَ الْيَهُودِ، إِنَّ الدَّعَاوَى يَتَسَاوَى فِيهَا الْمُحَقَّقُونَ وَالْمُبْطَلُونَ، وَلَكِنْ حَجَجَ اللَّهُ وَدَلَّاهُ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ، فَتَكشَفُ عَنْ تَمْوِيهِ الْمُبْطَلِينَ، وَتَبَيَّنَ عَنْ حَقَائِقِ الْمُحَقَّقِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ لَا يَغْتَنِمُ بِجَهْلِكُمْ، وَلَا يَكْلِفُكُمْ التَّسْلِيمَ لَهُ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَلَكِنْ يَقِيمُ عَلَيْكُمْ حُجَّةَ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّتِي لَا يُمْكِنُكُمْ

دَفَاعُهَا (٦) وَلَا تَطْبِقُونَ الْإِمْتِنَاعَ مِنْ مَوْجِبِهَا، وَلَوْ ذَهَبَ مُحَمَّدٌ بِرِيكُم آيَةً مِنْ عِنْدِهِ الشُّكُوتِ، وَقَلْتُمْ: إِنَّهُ مُتَكَلِّفٌ مُصْنُوعٌ مُحْتَالٌ فِيهِ، مَعْمُولٌ أَوْ مُتَوَاطَأٌ عَلَيْهِ، وَإِذَا اقْتَرَحْتُمْ أَنْتُمْ فَأَرَاكُم مَا تَقْتَرِحُونَ، لَمْ يَكُنْ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا: مَعْمُولٌ أَوْ مُتَوَاطَأٌ

ص: ٦٦٢

١- البقره: ٧٤.

٢- «فينا» خ ل.

٣- «الغنى» التفسير .

٤- «دفع رسالتك» خ، والبرهان .

٥- «أقل أحوالنا أنك» الإحتجاج .

٦- «دفعها» البرهان .

عليه، أو متأتى بحيله ومقدمات، فما الذى تقترحون؟ فهذا رب العالمين قد وعدنى أن يظهر لكم ما تقترحون ليقطع معاذير الكافرين منكم، ويزيد فى بصائر المؤمنين منكم.

قالوا: قد أنصفتنا - يا محمد - فإن وفيت بما وعدت من نفسك من الإنصاف وإلا فأنت أول راجع عن دعواك للنبوه، وداخل فى غمار (1) الأئمة، ومسلم لحكم التوراه، لعجزك عمّا نقترحه عليك، وظهور (ال) باطل (فى) دعواك فيما ترومه من حجّتك (جهتك).

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصدق ينبئ عنكم لا- الوعيد (2)، اقترحوا ما تقترحون ليقطع معاذيركم فيما تسألون. فقالوا (له): يا محمد، زعمت أنه ما فى قلوبنا شىء من مواساه الفقراء، ومعاونه الضعفاء، والنفقه فى إبطال الباطل، وإحقاق الحق، وأن الأحجار ألين من قلوبنا، وأطوع لله منّا، وهذه الجبال بحضرتنا

فهلّم بنا (إليها أو) إلى بعضها، فاستشده على تصديقك وتكذيبنا، فإن نطق (ت) بتصديقك فأنت المحق، يلزمنا أتباعك، وإن نطق (ت) بتكذيبك أو صمت (ت) فلم يردّ جوابك، فأعلم بأنك المبطل فى دعواك، المعاند لهواك ! .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نعم، هلّموا بنا إلى أيها شئتم، (ف) استشهده، ليشهد

الى عليكم. فخرجوا إلى أوعر جبل رأوه، فقالوا: يا محمد، هذا الجبل فاستشهده .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للجبل: إني أسألك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل (3) ثمانيه من الملائكه، بعد أن لم

يقدروا على تحريكه، وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عزّ وجلّ.

ص: ٦٦٣

١- غمار الأئمة: جماعه الناس ولفيفهم.

٢- قال الميدانى فى مجمع الأمثال: ٣٩٨ / ١ رقم ٢١١١: «الصدق ينبئ عنك لا- الوعيد» يقول: إنما ينبئ عدوك عنك أن تصدقه فى المحاربه وغيرها، لا أن توعده، ولا تنفذ لما توعده به. وفى البحار: «الصدق بينى وبينكم».

٣- الكاهل: أعلى الظهر ممّا يلي العنق .

وبحقَّ محمّد وآله الطّيبين الّذين بذكر أسمائهم تاب الله على آدم، وغفر خطيئته، وأعادته إلى مرتبته، وبحقَّ محمّد وآله الطّيبين الّذين بذكر أسمائهم وسؤال الله بهم رفع إدريس في الجنّه (مكاناً) عليّاً، لما شهدت لمحمّد بما أودعك الله بتصديقه على هؤلاء اليهود في ذكر قساوه قلوبهم، وتكذيبهم (و) في جحدهم (١) لقول محمّد رسول الله.

فتحرّك الجبل وتزلزل، وفاض عنه الماء، ونادى :

يا محمّد! أشهد أنّك رسول (الله) ربّ العالمين، وسيّد الخلائق (٢) أجمعين .

وأشهد أنّ قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت أقسى من الحجاره، لا يخرج منها خير، كما قد يخرج من الحجاره الماء سيلاً أو تفجراً (٣)، وأشهد أنّ هؤلاء كاذبون عليك فيما به يقرفونك (٤) من الفريه على ربّ العالمين.

ثم قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : وأسألك - أيها الجبل - أأمرك الله بطاعتي فيما ألتمسته منك بجاه محمّد وآله الطّيبين، الّذين بهم نجّى الله نوحاً (عليه السّلام) من الكرب العظيم، وبرّد الله النّار على إبراهيم (عليه السّلام)، وجعلها عليه (برداً و) سلاماً، ومكّنه في

جوف النّار على سرير وفراش وثير، لم يردلك الطاغيه مثله لأحد من ملوك الأرض أجمعين، وأنبت حواليه من الأشجار الخضره النضره النزهه، وغمره (٥) ما

حوله من أنواع المنثور (٦) بما لا يوجد إلا في فصول أربعه من جميع السنه؟

قال الجبل : بلى، أشهد لك يا محمّد بذلك ، وأشهد أنّك لو اقترحت على ربّك أن يجعل رجال الدّنيا قرده (٧) وخنازير لفاعل، أو يجعلهم ملائكه لفاعل، أو يقلب النيران جليداً، والجليد نيراناً لفاعل، أو يهبط السّماء إلى الأرض، أو يرفع

ص: ٦٦٤

١- «و جحدهم» التفسير .

٢- «الخلق» الإحتجاج.

٣- «تفجيراً» التفسير .

٤- «يقذفونك» البحار والإحتجاج. قرف فلان فلاناً : إذا عابه وأتهمه .

٥- «عمّ» خ.

٦- المنثور : نبات ذو زهر ذكيّ الرائحه. وفي الإحتجاج : «وعمّا حوله من أنواع النور، ممّا لا يوجد . وفي البحار : «النّور» .

٧- «قروداً» خ ل. «فرداً» البحار .

الأرض إلى السماء لفعل، أو يصير أطراف المشارق والمغرب والوهاد(1) كلها صرّه كصرّه الكيس لفعل.

وأنه قد جعل الأرض والسماء طوعك ، والجبال والبحار تنصرف بأمرك، وسائر ما خلق الله من الرياح والصواعق، وجوارح الإنسان وأعضاء الحيوان لك مطيعه، وما أمرتها (به) من شيء ائتمرت .

فقال (ت) اليهود: يا محمد (أ) علينا تلبس وتشبهه؟! قد أجست مرده من أصحابك خلف صخور (من) هذا الجبل، فهم ينطقون بهذا الكلام، ونحن لا ندري أنسمع من الرجال أم من الجبل؟! لا يغترّ بمثل هذا إلا ضعفاؤك الذين

تبجح(2) في عقولهم، فإن كنت صادقاً فتنح عن موضعك هذا إلى ذلك القرار، وأمر هذا الجبل أن ينقلع من أصله فيسير إليك إلى هناك، فإذا حضر ك - ونحن نشاهده - فأمره أن ينقطع نصفين من ارتفاع سمكه، ثم ترتفع السفلى من

قطعتته فوق العليا ، وتنخفض العليا تحت السفلى، فإذا (تجعل) أصل الجبل ، قلته(3) أصله، لنعلم أنه من الله، لا- يتفق (مثله) بمواطأه، ولا بمعاونه مموهين متمردين .

فقال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) - وأشار إلى حجر فيه قدر خمسه أرتال : □

يا أيها الحجر، تدحرج، فتدحرج. ثم قال لمخاطبه : خذه وقربه من أذنك ، فسيعيد عليك ما سمعت(ه)، فإن هذا جزء من ذلك الجبل .

فأخذه الرجل، فأدناه إلى أذنه فنطق (به) الحجر بمثل ما نطق به الجبل أولاً من تصديق رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) فيما ذكره من قلوب اليهود، وفيما أخبر به من أن نفقاتهم في دفع أمر محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) باطل ووبال عليهم.

ص: ٦٦٥

١- الوهاد : جمع الوهده، الأرض المنخفضه . .

٢- قال المجلسي (ره) : تبجح في عقولهم. وفي بعض النسخ بالباء الموحده التحتائيه في الموضعين، والحائين المهملتين، أى تتمكن وتستقرّ في عقولهم، من قولهم : بجح في المكان أى تمكّن فيه، وفي بعضها بالنونين والجيمين من قولهم: تنجج ، إذا تحرّك وتجرّ .

٣- قلته: أعلى الجبل .

فقال (له) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أسمعت هذا؟ أخلف هذا الحجر أحد يكلمك ويوهمك أنه (الحجر) يكلمك؟ قال : لا، فأنتى بما اقترحت فى الجبل .

فتباعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى فضاء واسع، ثم نادى الجبل، وقال : يا أيها الجبل،

بحق محمّد وآله الطيبين، الذين بجاههم (ومسأله عباد الله) (١) بهم، أرسل الله على قوم عاد ريحاً صرصراً عاتيه، تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل خاويه، وأمر جبرئيل أن يصيح صيحه (هائله) فى قوم صالح (عليه السلام) حتى صاروا كهشيم المحتظر (٢) لما انقلعت من مكانك بإذن الله، وجئت إلى حضرتى هذه - ووضع يده على الأرض بين يديه ..

قال :) فتزلزل الجبل، وسار كالقارح (٣) الهملاج (٤) حتى (صار بين يديه، ودنا) من اصبعه (أصله) فلزق بها، ووقف ونادى :

(ها) أنا (ذا) سامع لك مطيع يا رسول (رب العالمين) (٥) .

وإن رغمت أنوف هؤلاء المعاندين، فأمرنى أتمر بأمرك (يا رسول الله).

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن هؤلاء (المعاندين) اقترحوا على أن آمرك أن تنقلع من أصلك، فتصير نصفين، ثم ينحط أعلاك، ويرتفع أسفلك، فتصير ذروتك (٦)

أصلك، وأصل ذروتك.

فقال الجبل: أفتأمرنى بذلك يا رسول رب العالمين؟ قال : بلى.

فانقطع (الجبل) نصفين، وانحط أعلاه إلى الأرض، وارتفع أسفله (٧) فوق أعلاه، فصار فرعه أصله، وأصله فرعه، ثم نادى الجبل : يا معاشر اليهود ، هذا الذى ترون دون معجزات موسى الذى تزعمون أنكم به مؤمنون؟!!

فنظر اليهود بعضهم إلى البعض، فقال بعض (هم) : ما عن هذا محيص .

ص : ٦٦٦

١- «عاذ عباد الله، وبهم الوسيله إلى الله و» خ.

٢- الهشيم : اليا بس من النبت. والمحتظر : هو الذى يعمل للحظيره

٣- القارح : الناقه أول ما تحمل.

٤- دابّه هملاج : حسنه السير فى سرعه وتبختر .

٥- «الله» خ.

٦- الذروه - بالضم والكسر - : أعلى الشىء .

٧- «أصله» التفسير .

وقال آخرون منهم: هذا رجل مبخوت يؤتى (١) له (ما يريد) - والمبخوت تتأتى (٢) له العجائب - فلا يغزّركم ما تشاهدون (منه). فناداهم الجبل: يا أعداء الله، قد أبطلتم بما تقولون نبؤه (عليه السّلام) موسى، هلاً قلتم لموسى: إنّ قلب العصا ثعباناً، وانفلاق البحر طرّقاً، ووقوف الجبل كالظّله (٣) فوقكم، إنك يؤتى لك (٤) بأتيك جدك (٥) بالعجائب، فلا يغزّنا ما نشاهده منك.

فألقتهم الجبال - بمقاتلتها - (و) الصخور و(أ) لزمّتهم حجّه ربّ العالمين (٦).

٦- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السّلام) على الطبيب اليونانى وما ظهر منه (عليه السّلام) من المعجزات الباهرات

١- تفسير الإمام العسكرى (عليه السّلام)، الإحتجاج: بالإسناد إلى أبى محمّد العسكرى (عليه السّلام)

، عن على بن الحسين زين العابدين (عليهما السّلام)، أنّه قال :

كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) فى قاعدًا ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدّعين للفلسفه والطبّ، فقال له :

يا أبا الحسن، بلغنى خير صاحبك وأنّ به جنوناً (و) جئت لأعالجه! فلحقته وقد مضى لسبيله، وفاتنى ما أردت من ذلك، وقد قيل لى: إنك ابن عمّه وصهره، وأرى (بك) صفاً قد علاك، وساقين دقيقين ما أراهما تقلّانك.

فأمّا الصفار فعندى دواؤه، وأمّا الساقان الدقيقان فلا حيله لى لتغليظهما، والوجه أن ترفق بنفسك فى المشى (و) تقلّله ولا تكثره، وفيما تحمله على ظهرك وتحضنه بصدرك، أن تقتلّهما ولا تكثرهما، فإنّ ساقيك دقيقان لا يؤمن عند

ص: ٦٦٧

١- «مؤتى له» البحار .

٢- «تؤتى» خل. تتأتى: تتهيأ .

٣- «كأنه المظله» خ.

٤- «إنما تأتى لك لأنك مؤاتى لك» خ.

٥- جدك - بالجيم المفتوحه - : حظك .

٦- الإحتجاج: ١١/ ٩٥ ح ٢٧، تفسير العسكرى (عليه السّلام): ٢٦١ ضمن ح ١٤١، عنه المناقب لابن شهر اشوب: ١/ ٩٢ (قطعه)، و

تأويل الآيات: ١/ ٧١ ح ٥٤ باختصار، والبحار: ٩/ ٣١٤ ضمن ح ١١ و ١٧/ ٣٣٥ ضمن ح ١٦، والبرهان: ١/ ٢٤٥ ح ١، الخرائج: ٢/ ١٩

ح ٢٨ باختصار .

حمل ثقيل انقصافهما(١).

وأما الصفار فدواؤه عندى وهو هذا - وأخرج دواءً - وقال : هذا لا يؤذيك ولا يخيسك(٢) ، ولكنه يلزمك حميه من اللحم أربعين صباحاً(٣) ثم يزيل صفارك .

فقال له علي بن أبي طالب(عليه السلام) : قد ذكرت نفع هذا الدواء(٤) لصفارى، فهل

تعرف(٥) شيئاً يزيد فيه ويضره؟

فقال الرجل : بلى حبه من هذا ، - وأشار (بيده) إلى دواء معه - وقال : إن تناول الإنسان وبه صفار أماته من ساعته، وإن كان لا صفار به صار به صفار حتى يموت فى يومه .

فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام) : فأرنى هذا الضارّ، فأعطاه (إياه) .

فقال (له) : كم قدر هذا؟

فقال (له) : قدر مثقالين سمّ نافع، قدر كلّ حبه منه يقتل رجلاً.

فتناوله عليّ (عليه السلام) فقمحه(٦) وغرق عرقاً خفيفاً، وجعل الرجل يرتعد ويقول فى

نفسه : الآن أُؤخذ بآبن أبي طالب، ويقال : قتلته(٧) ولا يقبل منى قولى : إنه (ل) هو الجانى على نفسه .

فتبسم عليّ (عليه السلام) ، وقال : يا عبدالله ! أصحّ ما كنت (بدناً الآن)(٨) ، لم يضرّنى ما زعمت أنه سمّ، فغمض عينيك. فغمض ، ثم قال : افتح عينيك. ففتح ونظر إلى وجه عليّ (عليه السلام) فإذا هو أبيض أحمر مشرب حمرة(٩) ، فارتعد الرجل ممّا رآه .

وتبسم عليّ (عليه السلام)، وقال : أين الصفار الذى زعمت أنه بى؟ فقال (الرجل) : - والله - لكأنك لست من رأيت (من) قبل، كنت مصفراً(١٠) فأنت الآن مورّد.

ص: ٦٦٨

١- «انقصامهما» خ. وكلاهما بمعنى الكسر .

٢- لا يخيسك : لا يفسدك ولا يغيرك ولا يغمك . وفى البحار : «ولا يخيبك».

٣- يوماً خ.

٤- «هذا الدواء ونفعه» خ.

٥- «عرفت» البحار .

٦- قمحه : أخذہ فی راحتہ فلطعہ. «فلمجہ» خ. أى أكله بأطراف فمه .

٧- «قتله» البحار ١٠.

٨- «به فالآن» خ.

٩- «مشوب بحمره» خ.

١٠- «مصفاً» خ، البحار .

قال عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) : فزال عنّي الصّفار بسمّك الّذي زعمت (١) أنّه

قاتلي، وأما ساقاي هاتان - ومدّ رجليه وكشف عن ساقيه - فإنّك زعمت أنّي أحتاج إلى أن أرفق بيدني في حمل ما أحمل عليه لئلا ينقص (٢) الساقان، وأنا أريك (٣) أنّ طبّ الله عزّ وجلّ خلاف طبّك، وضرب بيديه إلى اسطوانه خشب عظيمه، على رأسها سطح مجلسه الّذي هو فيه، وفوقه حجرتان إحداهما فوق الأخرى، وحرّكها واحتملها، فارتفع السطح والحيطان وفوقهما الغرقتان، فغشى عليّ اليوناني.

فقال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : صبّوا عليه ماءً، فصبّوا عليه ماءً فأفاق وهو يقول :

- والله - ما رأيت كالיום عجباً.

فقال له عليّ (عليه السّلام) : هذه قوّه الساقين الدقيقين واحتمالهما، أفي (٤) طبّك هذا

يا يوناني ؟ ! (فقال اليوناني :) أمثلك كان محمّد؟

فقال عليّ (عليه السّلام) : وهل علمي إلّا - من علمه ، وعقلي إلّا من عقله، وقوتي إلّا من قوته؟ لقد أتاه ثقفى كان أطبّ العرب، فقال له: إن كان بك جنون داويتك!

فقال له محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : أتحبّ أن أريك آية تعلم بها غناى عن طبّك وحاجتك إلى طبيّ؟ قال : نعم. قال : أى آية تريد؟

قال : تدعو ذلك العذق - وأشار إلى نخله سحوق (٥) - فدعاها، فانقلع أصلها من الأرض وهي تخذّ (في) الأرض خدّاً حتّى وقفت بين يديه .

فقال له : أكفاك (ذا)؟ قال : لا.

قال : فتريد ماذا؟ قال : تأمرها أن ترجع إلى حيث جاءت منه، وتستقرّ في مقرّها الّذي انقلعت منه.

فأمرها فرجعت واستقرّت في مقرّها.

ص: ٦٦٩

١- «تزعم» خ ل.

٢- القصف : الكسر . والتقصّف : التكرّس .

٣- «أدلك» خ.

٤- «أنّى» التفسير .

٥- السّحوق من النخل : الطويله . (مجمع البحرين: ٢ / ٨٢٥).

فقال اليونانى لأمير المؤمنين (عليه السلام) : هذا الذى تذكره عن محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) غائب

عنى، وأنا أقتصر منك على أقل من ذلك، أنا أتباعك فادعنى وأنا لا أختار الإجابة، فإن جئت بى إليك فهي آية .

(ف) قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : هذا إنما يكون آية لك وحدك، لأنك تعلم من نفسك أنك لم ترده، وإنى أزلت اختيارك من غير أن باشرت منى شيئاً، أو ممن

أمرته (ب) أن يباشرك، أو ممن قصد إلى ذلك (١) وإن لم أمره إلا ما يكون من قدره الله تعالى القاهره، وأنت يا يونانى يمكنك (أن تدعى) ويمكن غيرك أن يقول :

إنى (قد) واطأتك على ذلك، فاقترح إن كنت مقترحاً ما هو آية لجميع العالمين .

فقال له اليونانى: إن جعلت الإقتراح إلى، فأنا أقترح أن تفصل أجزاء تلك النخلة وتفرّقها وتباعدها ما بينها، ثم تجمعها وتعيدها كما كانت .

فقال على (عليه السلام) : هذه آية وأنت رسولى إليها - يعنى إلى النخلة - فقل لها :

إن وصى محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر أجزاءك أن تتفرّق وتتباعده.

فذهب فقال لها، فتفاصلت وتهافتت وتشتت (٢) وتصاغرت أجزاءها حتى لم

ير لها عين ولا- أثر، حتى كأن لم يكن هناك (أثر) نخلة قط، فارتعدت فرائص اليونانى، وقال : ياوصى محمد، قد أعطيتنى اقتراحى الأول فأعطني الآخر. فأمرها أن تجتمع وتعود كما كانت .

فقال : أنت رسولى إليها فعد (٣) فقل لها: يا أجزاء النخلة، إن وصى محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمرك أن تجتمعى (وكما كنت تعودى) (٤) ، فنادى اليونانى، فقال ذلك، فارتفعت فى الهواء كهيئة الهباء المنثور (٥) ، ثم جعلت تجتمع جزءاً جزءاً منها حتى تصوّر لها القضبان والأوراق وأصول السعف وشماريخ الأعداق (٦) ، ثم

ص: ٦٧٠

١- «اختيارك» الإحتجاج. إيجابك» البحار: (١٠).

٢- «تفرقت» التفسير. «تنافرت» خ.

٣- «بعد» البحار .

٤- «كما كنت وأن تعودى» خ.

٥- «المبثوث» خ ل. بث الغبار : هيجه .

٦- «والشماريخ والأعداق» البحار ٤٢.

تألفت وتجمعت (١) واستطالت وعرضت واستقرّ أصلها في مقرّها، وتمكّن عليها ساقها، وتركّب على الساق قضبانها، وعلى القضبان أوراقها، وفي أمكنتها أعداقها، و(قد) كانت في الإبتداء شماريخها متجرّده لبعدها من أوان الرطب والبسر والخلال.

فقال اليونانى : وأخرى أحبّها أن تخرج شماريخها خلالها وتقلبها من خضره إلى صفره وحمرة وترطيب وبلوغ أناه (٢) ليؤكل، وتطعمنى ومن حضر ك منها.

فقال على (عليه السلام) : (و) أنت رسولى إليها بذلك، فمرها به .

فقال لها اليونانى : يأمر ك (٣) أمير المؤمنين (عليه السلام) (بكذا وكذا، فأخلت وأبسرت واصفرت واحمرت، وأرطبت، وثقلت أعداقها برطبها.

فقال اليونانى : (و) أخرى أحبّها (أن) تقرب من يدي أعداقها، أو تطول يدي التنالها، وأحبّ شىء إلى (أن) تنزل إلى إحداها، وتطول يدي إلى الأخرى التى

هى أختها.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : مدّ اليد (٤) التى تريد أن تنالها، وقل :

«يا مقرّب البعيد قرّب يدي منها» واقبض الأخرى التى تريد أن تنزل العذق إليها، وقل : «يا مسهّل العسير سهّل لى تناول ما يبعد عنى منها» ففعل ذلك، وقاله : فطالت يميناه ، فوصلت إلى العذق وانحطت الأعداق الأخرى (ى) فسقطت على الأرض، وقد طالت عراجينها (٥) . ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :

إنّك إن أكلت (منها) ولم تؤمن بمنّ أظهر لك عجائبها عجل الله (عزّ وجلّ لك) من العقوبه التى يبتليك بها ما يعتبر بها عقلاء خلقه وجهّالهم.

فقال اليونانى : إنى إن كفرت بعد مارأيت فقد بلغت فى العناد ، وتناهيت فى التعرّض للهلاك، أشهد أنّك من خاصّه الله ، صادق فى جميع أقاويلك عن

ص: ٦٧١

١- «اجتمعت» خ.

٢- أناه : أوانه بالنضج.

٣- «ما أمره» المصدر .

٤- «يدك» التفسير .

٥- أصل العذق الذى يعوج ويبقى على النخل يابساً بعد أن تقطع عنه الشماريخ.

الله، فأمرني بما تشاء أطعك .

قال عليّ (عليه السّلام) : أمرك أن تقرّ الله بالوحدانيّه، وتشهد له بالوجود والحكمه ، وتنزّهه عن العبث والفساد، وعن ظلم الإماء والعباد، وتشهد أنّ محمّداً (صلى الله عليه و آله وسلّم) الذي أنا وصيّ سيّد الأنام، وأفضل رتبه أهل(1) دار السلام، وتشهد أنّ عليّاً الذي أراك ما أراك، وأولاك من النعم ما أولاك، خير خلق الله بعد(نبيّه) محمّد

رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) ، وأحقّ خلق الله بمقام محمّد(صلى الله عليه و آله وسلّم) بعده، وبالقيام بشرائعه وأحكامه، وتشهد أنّ أولياءه أولياء الله، وأنّ أعداءه أعداء الله، وأنّ المؤمنين المشاركين لك فيما كلّفتك المساعدة لك على ما به أمرتك خير(ه) أمّه

محمّد(صلى الله عليه و آله وسلّم) ، وصفوه شيعة عليّ(عليه السّلام) .

و أمرك أن تواسي(2) إخوانك (المؤمنين) المطابقين لك على تصديق محمّد(صلى الله عليه و آله وسلّم) وتصديقي والإنقياد له ولي ممّا(3) رزقك الله وفضّل لك على من فضّل لك به منهم، تسدّ فافتهم، وتجبر كسرهم وخلّتهم، ومنّ كان منهم في درجتك في(4) الإيمان ساويته(5) في مالك بنفسك ، ومنّ كان منهم فاضلاً عليك في دينك أثرته بمالك على نفسك حتّى يعلم الله منك أنّ دينه أثر عندك من مالك، وأنّ أولياءه أكرم عليك من أهلك وعيالك.

و أمرك أن تصون دينك وعلما اللّذي أودعناك ، وأسرارنا التي حملناك، فلا- تبتد علومنا لمنّ يقابلها بالعناد، يقابلك من أجلها بالشتيم واللّعن والتناول من العرض والبدن، ولا تفش سرّنا إلى منّ يشنّع علينا عند الجاهلين بأحوالنا، ويعرّض(6) اولياءنا لبوادر(7) الجهّال .

و أمرك أن تستعمل التقيّه في دينك، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول :

ص: ٦٧٢

١- «في» الإحتجاج. «بريّه في دار السلام» . البحار .

٢- «توالى» خ.

٣- «فيما» خ.

٤- «من» خ.

٥- «تساويه» خ.

٦- «تعرض» خ. ولا تعرّض» الإحتجاج.

٧- «النوادير» التفسير .

«لَمَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاهُ» (١) وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا علينا إن الجاك خوف إليه، (و) في إظهار البراءة منا إن حملك الوجمل عليه (و) في ترك الصلوات المكتوبات إذا خشيت على حشاشتك (٢) الآفات والعاهات، فإن تفضيلك أعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا، وإن إظهارك براءتك منا عند تقيتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا، ولئن تبرأ منا ساعه بلسانك وأنت موال لنا بجانك لتبقى على نفسك روحها التي بها قوامها (٣)، ومالها (٤) الذي به قوامها (٥)، وجاهها الذي به تماسكها، وتصون من عرف بك وعرفت به من أوليائنا وإخواننا وأخواتنا من بعد ذلك بشهور وسنين إلى أن تنفرج تلك الكربة، وتزول (به) تلك الغمه (٦)، فإن ذلك أفضل من أن تتعرض للهلاك، وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح إخوانك المؤمنين، وإياك ثم إياك أن تترك التقية التي أمرتك بها، فإنك شائط (٧) بدمك ودماء إخوانك، معرض لنعمك ونعمهم (٨) للزوال، مذل (لك) ولهم

في أيدي أعداء دين الله، وقد أمرك الله بإعزاز (دينه وإعزازهم) فإنك إن خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك وإخوانك أشد من ضرر الناصب (٩) لنا الكافر بنا. (١٠)

ص: ٦٧٣

- ١- آل عمران : ٢٨.
- ٢- الحشاشه : بقيه الزوح في المريض (القاموس المحيط : ٢٦٩ / ٢)
- ٣- «دوامها» التفسير .
- ٤- «و مالك» التفسير .
- ٥- «قيامها» خ.
- ٦- «النقمه» خ.
- ٧- شاط فلان : أي ذهب دمه هدرأ، ويقال أشاطه وأشاط بدمه وأشاط دمه، أي عرّضه للقتل .
- ٨- «لنعمتك ونعمتهم» التفسير .
- ٩- «المناصب، البحار.
- ١٠- ١٦٥ ح ٨٤، الإحتجاج: ١ / ٥٤٧ ح ١٣٤، عنهما البحار: ١٠ / ٧٠ ح ١ و ٤٢ / ٤٥ ح ١٨، والوسائل : ١١ / ٤٧٨ ح ١١ (قطعه)، حليه الأبرار : ٢ / ١٦٤ ح ٣، ومدينه المعاجز : ١ / ٣٥٢ ح ٢٢٨، والبحار: ٦٢ / ١٥٨ ح ٢ (قطعه) (عن التفسير)، وأخرجه في البحار : ٧٤ / ٢٢١ ح ١ و ٧٥ / ٤١٨ ح ٧٢ (عن الإحتجاج)، مناقب آل أبي طالب: ٢ / ٣٠١ (قطعه). تقدّم ج ١ ص ٢٩٧ ح ١٦.

٧- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بروايه الإمام العسكري (عليه السلام)

١- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، الاحتجاج : بالإسناد إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) أنه قال : قيل لأمير المؤمنين : هل لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) آية مثل آية موسى (عليه السلام) في رفعه الجبل فوق رؤوس الممتنعين عن قبول ما أمروا به؟

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : إى والذى بعثه بالحق نبياً ، ما من آية كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم (عليه السلام) إلى أن انتهى إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا وقد كان لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مثلها (أ) و أفضل منها، ولقد كان الرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نظير هذه الآيه إلى آيات أخر ظهرت له .

وذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لمّا أظهر بمكّه دعوته، وأبان عن الله تعالى - مراده، رمته العرب عن قسيّ عداوتها بضروب إمكانهم (١)، ولقد قصدته يوماً ، وإنّى كنت أول الناس إسلاماً، بعث يوم الإثنين وصليت معه يوم الثلاثاء،

وبقيت معه أصلى سبع سنين حتى دخل نفر في الإسلام، وأيد الله تعالى دينه من بعد، فجاءه قوم من المشركين، فقالوا له: يا محمد ، تزعم أنك رسول ربّ

العالمين، ثم أنك لا ترضى بذلك حتى تزعم أنك سيدهم وأفضلهم، فإن (٢) كنت نبياً فأتنا بأيه كما تذكره عن الأنبياء قبلك، مثال (٣) : نوح الذى جاء بالغرق ونجا فى سفينته مع المؤمنين .

وإبراهيم الذى ذكرت أن الثار جعلت عليه برداً وسلاماً.

و موسى الذى زعمت أن الجبل رفع فوق رؤوس أصحابه حتى انقادوا لما دعاهم إليه صاغرين داخرين.

وعيسى الذى كان ينبئهم بما يأكلون و(ما) يدّخرون فى بيوتهم، وصار هؤلاء المشركون فرقا أربع (هـ):

هذه تقول : أظهر لنا (٤) آية نوح (عليه السلام) .

ص: ٦٧٤

١- «مكائدهم» الاحتجاج .

٢- «ولئن» التفسير. «فليّن» الاحتجاج .

٣- «مثل» الاحتجاج

٤- «لى» خ، وكذا ما يأتى .

وهذه تقول : أظهر لنا آية موسى (عليه السلام) .

وهذه تقول : أظهر لنا آية إبراهيم (عليه السلام) .

وهذه تقول : أظهر لنا آية عيسى (عليه السلام) .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إنما أنا (لكم) نذير (وبشير) مبين، أتيتكم بآية مبينه ، هذا القرآن العذى تعجزون أنتم والأمم وسائر العرب عن معارضته وهو بلغتكم، فهو حجّه الله، وحجّه نبيّه (١) عليكم، وما بعد ذلك فليس لى الإقتراح على ربّى، فما على الرسول إلاّ البلاغ المبين إلى المقرّين (٢) بحجّه صدقه، وآيه حجّه، وليس عليه أن يقترح بعد قيام الحجّه على ربّه ما يقترحه عليه المقترحون الذين لا يعلمون هل الصّلاح أو الفساد فيما يقترحون؟

فجاء (ه) جبرئيل (عليه السلام) ، فقال : يا محمّد، إنّ العلى الأعلى يقرأ عليك السّلام، ويقول (لك) : إني سأظهر لهم هذه الآيات، وإنّهم يكفرون بها إلاّ من

أعصمه منهم، ولكنى أريهم (ذلك) زياده فى الإعذار والإيضاح لحججك.

فقل لهؤلاء المقترحين لآيه نوح (عليه السلام) : امضوا إلى جبل أبى قبيس، فإذا بلغت سفحه (٣) فسترون آية نوح (عليه السلام) ، فإذا غشيكم الهلاك فاعتصموا بهذا، وبطفلين يكونان بين يديه .

وقل للفريق (الثانى) المقترحون لآيه إبراهيم (عليه السلام) ، امضوا إلى حيث تريدون من ظاهر مكّه، فسترون آية إبراهيم (عليه السلام) فى النار، فإذا غشيكم البلاء (٤) فسترون فى الهواء امرأه قد أرسلت طرف خمارها، فتعلّقوا به لتنجيكم من الهلكه، وتردّ عنكم النار.

وقل للفريق الثالث : وأنتم المقترحون لآيه موسى (عليه السلام) ، امضوا إلى ظلّ الكعبه فسترون آية موسى (عليه السلام) ، وسينجيكم هناك عمى حمزه.

وقل للفريق الرابع، ورئيسهم أبو جهل : وأنت يا أبا جهل فاثبت عندى

ص: ٦٧٥

١- «فهو حجّه بيّنه عليكم» المصدر .

٢- «المقرّين» خ ل.

٣- السفح: عرض الجبل ، وقيل : أصله .

٤- «النار» خ.

ليُتصل بك(١) أخبار هؤلاء الفرق الثلاث(ه)، فإن الآيه التي اقترحتها(أنت) تكون بحضرتي.

فقال أبو جهل للفرق الثلاث(ه): قوموا فتفرّقوا ليتبين لكم باطل قول محمّد فذهبت الفرقه الأولى إلى حضره(٢) جبل أبي قبيس - والثانيه إلى صحراء ملساء، والثالثه إلى ظلّ الكعبه، ورأوا ما وعدهم الله عزّوجلّ ورجعوا إلى النبيّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم)

مؤمنين، وكلّمنا رجوع فريق منهم إليه وأخبروه بما شاهدوا ألزمه رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) الإيمان بالله.

فاستمهل أبو جهل إلى أن يجيء الفريق الآخر، حسب ما أوردناه في الكتاب الموسوم بمفاخر الفاطميّه، تركنا ذكره هاهنا طلباً للإيجاز والإختصار(٣)

قال: فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): فلما جاءت الفرقه الثالثه وأخبروا بما شاهدوا عياناً وهم مؤمنون بالله وبرسوله، قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم) - لأبي جهل :-

هذه الفرقه الثالثه قد جاءتك وأخبرتك بما شاهدت .

فقال أبو جهل: لأدرى أصدق (٤) هؤلاء أم كذبوا؟ أم حقّ لهم (ذلك)، أم خيّل إليهم؟ فإن رأيت أنا ما أقترحه عليك من نحو آيات عيسى بن مريم(عليه السلام) فقد الزمنى الإيمان بك، وإلا فليس يلزمنى تصديق هؤلاء (على كثرتهم).

فقال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلّم): يا أبا جهل! فإنّ كان لا يلزمك تصديق هؤلاء على كثرتهم وشده تحصيلهم، فكيف تصدّق بماثر (٥) آبائك وأجدادك ومساوي أسلاف أعدائك؟ وكيف تصدّق عن الصين والعراق والشام إذا حدّثت عنها؟

وهل المخبرون عن ذلك(٦) إلّا دون هؤلاء المخبرين لك عن هذه الآيات مع سائر من شاهدتها منهم من الجمع الكثيف (٧)، الذين لا يجتمعون على باطل

ص: ٦٧٦

١- يقال: اتّصل به خبر فلان: علمه.

٢- حضره: قرب وجنب.

٣- هذا تعبير الإحتجاج والحديث بكامله في تفسير الإمام العسكري(عليه السلام)، و نقله المجلسي في البحار.

٤- «صدقوا» خ ل.

٥- «بما آثر» خ.

٦- «عنها» التفسير.

٧- «الكثير» الإحتجاج.

يتخَرَّصونه (١) إلا إذا كان يازائهم مَنْ يكذِّبهم ويخبر بضدِّ إخبارهم؟ ألا وكلَّ

فرقه محجوجون (٢) بما شاهدوا، وأنت يا أبا جهل محجوج بما سمعت ممَّن

شاهد(ه) - ثمَّ أخبره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بما اقترح عليه من آيات عيسى (عليه السلام) من أكله لما أكل وادِّخاره في بيته لما ادَّخر من دجاجه مشويّه، وإحياء الله تعالى إيَّاهما، وإنطاقها بما فعل بها أبو جهل وغير ذلك على ما جاء به في هذا الخبر، فلم يصدقه أبو جهل في ذلك كلّ، بل كان يكذِّبه وينكر جميع ما كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يخبره به من ذلك إلى أن قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لابي جهل: □

أما كفاك ما شاهدت؟! آمن لتكون آمناً من عذاب الله عزَّوجلَّ.

قال أبو جهل: إنِّي لأظنُّ أنّ هذا تخييل وإيهام.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فهل تفرَّق بين مشاهدتك لها وسماعك لكلامها - يعني

الدجاج المشويّه التي أنطقها الله له - وبين مشاهدتك لنفسك ولسائر قريش والعرب وسماعك لكلامهم؟ قال أبو جهل: لا.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فما يدريك (إذا) أنّ جميع ما تشاهد وتحسّ بحواسِّك تخييل؟ قال أبو جهل: ما هو تخييل.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ولا- هذا تخييل، وإلّا فكيف تصحّح أنّك ترى في العالم شيئاً أوثق (٣) منه؟ ... الحديث . (٤)

٨- باب احتجاج أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) في أنواع شتى من علوم الدين

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، تفسير العسكري (عليه السلام)، الإحتجاج: وبالإسناد عن أبي

محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) أنّه قال في تفسير قوله تعالى: «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُّ

ص: ٦٧٧

١- «يخوضونه» خ. تخرّص: افتري وكذب .

٢- المحجوج: المغلوب بالحجّه.

٣- «واثق» خ.

٤- ٣٨٢ ح ٢٩٣، الإحتجاج: ١/ ٦٨ ح ٢٣، عنهما البحار: ١٧/ ٢٣٩ ح ٢ و ٣٨/ ٢٠٩ ح ٥ (قطعه) عن الإحتجاج، إثبات الهداه: ١/

٣٤٨ ح ٣٠٨ (قطعه)، عن الإحتجاج .

جعلها ملائمه لطبائعكم، موافقه لأجسادكم، لم يجعلها شديده الحمى (٢) والحراره فتحرقكم، ولا شديده البروده (٣) فتجمدكم، ولا شديده طيب الرّيح فتصدّع هاماتكم، ولا شديده التنن فتعطبكم، ولا شديده اللّين كالماء فتغرقكم، ولا شديده الصلابه فتمتنع عليكم فى حرثكم (٤)، وأبنتكم، ودفن (٥) موتاكم، ولكنّه عزّوجلّ جعل فيها من المتانه ما تنتفعون به وتتماسكون، وتتماسك عليها

أبدانكم (و بنيانكم)، وجعل فيها من اللّين ماتنقاد به لحرثكم وقبوركم وكثير من منافعكم، فلذلك جعل «الأَرْضُ فِرَاشًا» لكم.

ثمّ قال عزّوجلّ: «وَالسَّمَاءَ بِنَاءً» (يعنى) سقفاً من فوقكم محفوظاً، يدير فيها شمسها وقمرها، ونجومها لمنافعكم.

ثمّ قال عزّ وجلّ: «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» يعنى المطر ينزله من علا (٦) ليبلغ قلال جبالكم وتلالكم وهضابكم وأوهادكم (٧)، ثمّ فرّقه رذاذاً ووابلاً وهطلاً وطلاً (٨) التنشفه (٩) أرضكم (١٠)، ولم يجعل ذلك المطر نازلاً عليكم قطعه واحده، فتفسد أرضكم (١١) وأشجاركم وزروعكم وثماركم.

ثمّ قال عزّ وجلّ: «فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ» يعنى ممّا يخرج من

ص: ٦٧٨

- ١- البقره: ٢٢.
- ٢- «الحرّ» خ. «الحماء» العيون. حماء الشمس: شدّه حرارتها.
- ٣- «البرد والبروده» خ.
- ٤- «حروثكم» خ. «دوركم» العيون، وكذا ما بعده.
- ٥- «قبور» العيون.
- ٦- «علاء» خ. «على» العيون. «علوه الإحتجاج». «العلى» التوحيد. يقال: أتيته من علا: أى من فوق.
- ٧- الوهد: المكان المطمئن.
- ٨- الرّذاذ: المطر الضعيف، أو الساكن الدائم الصغار القطر. والوابل: المطر الشديد الضخم القطر. والهطل: المطر الضعيف الدائم، وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر، والطل: المطر الضعيف، أو أخفّ المطر وأضعفه، أو الندى أو فوقه ودون المطر.
- ٩- «لينشفه» الإحتجاج. أصل النشف: دخول الماء فى الأرض والشوب. يقال: نشفت الارض الماء: شربته.
- ١٠- «أرضوكم» العيون، التفسير.
- ١١- «يفسد أرضيكم» العيون «أراضيكم» التفسير.

الأرض رزقاً لكم» فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا» أى أشباهاً وأمثالاً من الأصنام التى لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر، ولا تقدر على شىء «وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ» أنها لا تقدر على شىء من هذه النعم الجليلة التى أنعمها عليكم ربكم (تبارك وتعالى). (١)

٤- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام) ، الإحتجاج : وبالإسناد إلى أبى محمّد العسكري (عليه السّلام) فى قوله تعالى : «وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ» (٢)

قال (عليه السّلام) : ثم قال الله عزّ وجلّ: يا محمّد، ومن هؤلاء اليهود «أُمِّيُونَ» لا يقرأون (الكتاب) ولا يكتبون، كالأمى منسوب إلى أمّ(ه)، أى هو كما خرج من بطن أمّه لا- يقرأ ولا- يكتب «لَمَّا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ» المنزل من السّماء ولا- المكذّب(٣) به، ولا يميّزون بينهما «إِلَّا أَمَانِيٌّ» أى إلا أن يُقرأ عليهم، ويقال لهم :

(إنّ) هذا كتاب الله وكلامه ، (و)لا- يعرفون إن قرئ من الكتاب خلاف ما فيه، «وإنّ همّ إلاّ يظنون» أى ما يقول لهم رؤسائهم من تكذيب محمّد(صلى الله عليه وآله وسلّم) فى نبوّته، وإمامه على(عليه السّلام) سيّد عترته، وهم يقلّدونهم مع أنه (محرم عليهم) تقليد هم.

«فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ...» (٤)

قال الإمام(عليه السّلام) : قال الله تعالى هذا القوم من (هؤلاء) اليهود، كتبوا صفه زعموا أنّها صفه النّبىّ (محمّد) (صلى الله عليه وآله وسلّم) ، وهى خلاف صفته ، وقالوا للمستضعفين منهم : هذه صفه النّبىّ المبعوث فى آخر الزّمان : أنه طويل، عظيم البدن والبطن ، أصهب(٥) الشعر، ومحمّد(صلى الله عليه وآله وسلّم) بخلافه ، وهو يجىء بعد هذا الزّمان بخمسائه سنه، وإنّما أرادوا بذلك لتبقى لهم على

ص : ٦٧٩

١- ١ / ١٣٧ ح ٣٦ ، تفسير العسكري (عليه السّلام) : ١٤٣ ح ٧٢ ، الإحتجاج : ٥٠٦ / ٢ ح ٣٣٦ ، عنها البحار : ٣ / ٣٥ ح ١٠ و ١٠٦ / ٨٣ ح ٩ ، وحليه الأبرار : ٥ / ٨١ ح ١ ، نور الثقلين : ١ / ٥٩ ح ٥٢ (عن العيون) ، ورواه الصدوق فى التوحيد : ٤٠٣ ح ١١ ، عنه البرهان : ١ / ١٥٢ ح ١ .

٢- البقره : ٧٨ .

٣- «ولا المتكذّب به» خ، والبحار . وفى نسخه أخرى «ولا متكلم به» .

٤- البقره : ٧٩ .

٥- الصهبه : إحمرار الشعر .

ضعفائهم رئاستهم، وتدوم لهم إصابتهم(١)، ويكفوا أنفسهم مؤونه خدمه رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وخدمه علي (عليه السلام) وأهل خاصيته، فقال الله عز وجل: «فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمٍ يَكْتُمُونَ» من هذه الصفات المحرّفات والمخالقات لصفه(٢) محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي(عليه السلام)، (الويل و)الشّدّه لهم من العذاب فى أسوأ بقاع جهنّم، «وويل لهم» الشّدّه لهم من العذاب ثانيه مضافه إلى الأولى «مِمَّا يَكْتُمُونَ» من الأموال التي يأخذونها إذا أثبتوا عوامهم على الكفر

بمحمّد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، والجحد لوصيه أخيه علي بن أبى طالب (عليه السلام) وليّ الله .

ثمّ قال : قال رجل للصادق (عليه السلام) : فإذا كان هؤلاء العوام (٣) من اليهود

لا يعرفون الكتاب إلا بما يسمعون من علمائهم لا سبيل لهم إلى غيره، فكيف ذمّهم بتقليدهم والقبول من علمائهم؟

وهل عوامّ اليهود إلا كعوامنا يقلدون علماءهم؟ فإن لم يجز لأولئك القبول من علمائهم، لم يجز لهؤلاء القبول من علمائهم؟

فقال(عليه السلام) : بين عوامنا وعلمائنا، وبين عوامّ اليهود وعلمائهم فرق من جهه ، وتسويه من جهه .

أمّا من حيث (أنهم) استوا: فإنّ الله قد ذمّ عوامنا بتقليدهم علماءهم كما (قد) ذمّ عوامهم، وأمّا من حيث (أنهم) افترقوا فلا.

قال : بين لي (ذلك) يا ابن رسول الله!

قال(عليه السلام) : إنّ عوامّ اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح، وبأكل الحرام وبالرشى، وبتغيير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات

والمصانعات، وعرفوهم بالتعصب الشديد الذى يفارقون به أديانهم، وأنهم إذا تعصّبوا أزالوا حقوق من تعصّبوا عليه، وأعطوا ما لا يستحقّه ممّن تعصّبوا له من أموال غيرهم، وظلموهم من أجلهم، وعرفوهم بأنهم يقارفون المحرّمات،

واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أنّ من فعل ما يفعلونه فهو فاسق، لا يجوز أن

ص: ٦٨٠

١- «إصابتهم» خ ، البحار.

٢- «الصفات» خ.

٣- «القوم» الإحتجاج، البحار .

يصدق على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله، فلذلك ذمهم (الله) لما قلدوا من قد عرفوا، ومن قد علموا أنه لا يجوز قبول خبره، ولا تصديقه في حكاياته (١)، ولا العمل بما يؤديه إليهم ممن لم يشاهدوه، ووجب عليهم النظر بأنفسهم في أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ كانت دلائله أوضح من أن تخفى، وأشهر من أن لا تظهر لهم.

وكذلك عوام أمتنا إذا عرفوا من فقهاءهم الفسق الظاهر والعصبيّة الشديده والتكالب على حطام الدنيا وحرامها، وإهلاك من يتعصّبون عليه وإن كان الإصلاح أمره مستحقاً، وبالترقّق (٢) بالبرّ والإحسان على من تعصّبوا له، وإن كان للإذلال والإهانة مستحقاً، فمن قلد من عوامنا (من) مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل

اليهود الذين ذمهم الله بالتقليد لفسقه فقهاءهم.

فأما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً لهواه (٣)، مطيعاً

الأمر مولاه، فللعوام أن يقلّدوه، وذلك لا يكون إلاّ - (في) بعض فقهاء الشيعة لا - جميعهم، فأما (٤) من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقه قهواء العامه فلا تقبلوا منهم عنّا شيئاً ولا كرامه، وإنما كثر التخليط فيما يتحمّل عنّا أهل البيت

لذلك، لأنّ الفسقه يتحمّلون عنّا فيحزّفونه (٥) بأسره لجهلهم، ويضعون الأشياء

على غير (مواضعها) وجهها لقله معرفتهم، وآخرون يتعمّدون الكذب علينا ليجزّوا من عرض الدنيا ما هو زادهم إلى نار جهنّم.

ومنهم قوم نصّاب لا يقدرّون على القدح فينا، فيتعلّمون بعض علومنا الصحيحه فيتوجّهون به عند شيعتنا، وينتقصون (بنا) عند نصّابنا، ثم يضيفون إليه أضعافه وأضعافه من الأكاذيب علينا التي نحن براء منها، فيتقبّله المستسلمون (المسلمون) من شيعتنا، على أنّه من علومنا فضلوا (هم) وأضلوا

ص: ٦٨١

١- «حكايته» المصدر.

٢- «بالترفره». الإحتجاج، البحار. «بالتوقير» خ. وهي كناية عن اللطف.

٣- «على هواه» الإحتجاج، البحار.

٤- «فإنّ» التفسير. «فإنّه من الإحتجاج».

٥- «فهم يحزّفونه» التفسير.

(هم)، وهم أضّر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد عليه اللعنه على الحسين بن عليّ (عليهما السلام) وأصحابه ، فإنّهم يسلبونهم الأرواح والأموال (وللمسلوبين عند الله

أفضل الأحوال لما لحقهم من أعدائهم)، وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشبهون(١) بأنّهم لنا موالون، ولاعدائنا معادون، (و) يدخلون الشكّ والشبهه على ضعفاء شيعتنا ، فيضلّونهم ويمنعونهم عن قصد الحقّ المصيب، (لاجرم) أنّ مَنْ علم الله من قلبه (من هؤلاء العوامّ) أنّه لا يريد إلاّ صيانته دينه وتعظيم وليه، لم يتركه في يد هذا الملبس(٢) الكافر، ولكنّه يقيّض له مؤمناً يقف به على الصواب، ثمّ يوفّقه الله تعالى للقبول منه، فيجمع الله له بذلك خير الدّينا والآخره، ويجمع على مَنْ أضله لعن الدّينا وعذاب الآخره.

ثمّ قال : قال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلّم) : «(أ) شرار علماء أمتنا المضلّون عنّا القاطعون

للطرق إلينا، المسمّون أضدادنا بأسمائنا، الملقبون أضدادنا(٣) بألقابنا، يصلّون

عليهم وهم للعن مستحقون، ويلعنوننا ونحن بكرامات الله مغمورون، وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقرّبين علينا - عن صلواتهم علينا - مستغنون»

ثمّ قال : قيل لأمير المؤمنين(عليه السلام) : مَنْ خير خلق الله بعد أئمّه الهدى ومصايح الدجى؟ قال : العلماء إذا صلّحوا.

وقيل : فمَنْ شرار خلق الله بعد إبليس، وفرعون، ونمرود، وبعد المتسمّين بأسمائكم، والمتلقّين بألقابكم، والآخذين لأمكنتمكم، والمتأمّرين في ممالككم؟ قال : العلماء إذا فسدوا، هم المظهرون للأباطيل، الكاتمون

للحقائق، وفيهم قال الله عزّ وجلّ: «أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ * «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...» الآية(٤) . (٥)

ص: ٦٨٢

١- «المتشبهون» الإحتجاج، والبحار .

٢- «المتلبس» الإحتجاج، البحار .

٣- «أندادنا» الإحتجاج ، البحار .

٤- البقره : ١٥٩ و ١٦٠ .

٥- ٢٧٣ ح ١٤٣ و ٢٧٦ ح ١٤٤، الإحتجاج : ٢ / ٥٠٨ ح ٣٣٧، عنهما البحار : ٢ / ٨٦ ح ١٢ و الواسائل : ١٨ / ٩٤ ح ٢٠، البرهان : ١ /

٢٥٦ ح ١ و ٣٦٦ ح ٧، والمستدرک : ١١ / ٢٠٦ ح ٨ والبحار : ٩ / ٣١٨ ضمن ١٢ و ٧٠ / ١٦٨ ضمن ح ١٨ (عن التفسير)، نور الثقلين :

١ / ١١٧ ح ٢٥٤ (عن الإحتجاج).

٢- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام) ، الإحتجاج : بالإسناد إلى أبي محمّد العسكري (عليهم السلام)،

عن آباءه، عن الصادق جعفر بن محمد ٢ - في حديث - قال أبو يعقوب وأبو الحسن (١): قلنا للحسن أبي القائم (عليهما السلام) :

(ف) إنّ قوماً عندنا يزعمون أنّ هاروت وماروت ملكان اختارتهما الملائكة لما كثر عصيان بني آدم، وأنزلهما الله مع ثالث لهما إلى الدنيا، وأنهما افتتنا بالزهره، وأرادا الزنا بها، وشرب الخمر، وقتلا النفس المحرّمه، وأنّ الله تعالى يعذبهما ببابل، وأنّ السحره منهما يتعلّمون السحر، وأنّ الله تعالى مسح تلك المرأه هذا الكوكب الذي هو الزهره.

فقال الإمام (عليه السلام) : معاذ الله من ذلك، إنّ ملائكه الله تعالى معصومون (من الخطأ) محفوظون من الكفر والقبائح بالطاق الله تعالى، فقال الله عزّ وجلّ

فيهم : « لَمَّا يَعْصِيُونَ اللَّهَ بِمَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ » (٢) وقال تعالى : « وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ » - يعنى الملائكه - لَمْ يَسْتَكْبِرُوا عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ * يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ » (٣) وقال فى الملائكه : « بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ »... مُشْفِقُونَ » (٤) ثمّ قال : لو كان كما يقولون كان الله قد جعل هؤلاء الملائكه خلفاءه فى الأرض، وكانوا كالأنبياء فى الدنيا (أ) وكالأئمه، (أ) فيكون من الأنبياء والأئمه قتل النفس و(فعل) الزنا (وشرب الخمر)!!

ثمّ قال : أولست تعلم أن الله تعالى لم يخل الدنيا قطّ من نبيّ أو إمام من البشر؟ أليس الله يقول : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ » من رسول يعنى إلى الخلق - « إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى » (٥) فأخبر الله أنّه لم يبعث الملائكه إلى الأرض ليكونوا أئمه وحكاماً، وإنما أرسلوا إلى أنبياء الله.

ص: ٦٨٣

١- هما يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، راويا التفسير، وفي العيون: عن أبيهما أنّهما قالا : فقلنا للحسن بن عليّ (عليه السلام) .

٢- التحريم: ٦.

٣- الانبياء : ١٩ و ٢٠، ٢٦ - ٢٨

٤- الانبياء : ١٩ و ٢٠، ٢٦ - ٢٨

٥- يوسف: ١٠٩.

قالا: قلنا له (عليه السلام): فعلى هذا لم يكن إبليس أيضاً ملكاً؟

فقال: لا، بل كان من الجن، أما تسمعان أن الله تعالى يقول: «وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ» (١) فأخبر (الله) أنه كان من

الجن، وهو الذى قال الله تعالى: «وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ» (٢).

وقال الإمام (عليه السلام): حدّثنى أبى، عن جدّى، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إنّ الله اختارنا معاشر آل محمّد واختار النبيّين، واختار الملائكة المقرّبين، وما اختارهم إلا على علم منه بهم أنّهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته، وينقطعون (٣) به من عصمته، وينضمّون (٤) به إلى المستحقّين لعذابه ونقمته.

قالا: فقلنا له: فقد روى لنا أنّ عليّاً صلوات الله عليه لما نصّ عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالولاية والإمامه، عرض الله (فى السماوات) ولايته على فئام (من الناس) وفئام من الملائكة فأبوها، فمسخهم الله ضفادع.

فقال (عليه السلام): معاذ الله، هؤلاء المكذوبون (لنا، المفترّون) علينا، الملائكة هم رسل الله، فهم كسائر أنبياء الله (ورسله) إلى الخلق، أفيكون منهم الكفر بالله؟

قلنا: لا.

قال: فكذلك الملائكة، إنّ شأن الملائكة (ل) عظيم، وإنّ خطبهم لجليل.

- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر (مثله). (٥)

٣- تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): قال أبو يعقوب وعليّ (عليهم السلام): حضرنا عند الحسن بن عليّ أبي القائم (عليهم السلام)، فقال له بعض أصحابه: جاءنى

ص: ٦٨٤

١- الكهف: ٥٠.

٢- الحجر: ٢٧.

٣- «ينقلعون» البحار.

٤- «ينتمون» العيون، البحار.

٥- ٤٢٥ ذح ٣٠٥، الإحتجاج: ٢/ ٥١٣ ح ٢٣٨، البرهان: ١/ ٢٩٢ ح ١ (عن التفسير) وج ٢/ ٢١٦ ح ١ (قطعه) (عن العيون)، وفى البحار:

١/ ٣٣٠ ح ١٧ (قطعه) وج ١/ ٣٢١ ح ٣ و ٣/ ٩٥ ح ٥٥ و ٢/ ٢١٢ ح ٤٧ (قطعه)، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١/ ٢٦٦ ضمن

ح ۱ (مثله باختلاف).

رجل من إخواننا الشيعة قد امتحن بجهّال العامه ، يمتحنونه في الإمامه ويحلفونه، فقال لى: كيف أصنع حتى أتخلص منهم؟
(١)....(٢)

٤- تفسير الإمام العسكري (عليه السّلام)، الإحتجاج: وبالإسناد إلى أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) أنّه قال : أعرّف النّاس بحقوق إخوانه وأشدّهم قضاءً لها أعظمهم عند الله شأنًا، ومَنْ تواضع في الدّنيا لإخوانه فهو عند الله من الصّدّيقين ومن شيعة عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) حقًّا.

ولقد ورد على أمير المؤمنين (عليه السّلام) أخوان له مؤمنان : أب وابن، فقام إليهما،

وأكرمهما، وأجلسهما في صدر مجلسه ، وجلس بين أيديهما.

ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه، ثم جاء قنبر بطست و إبريق (من) خشب ومنديل لليس^٣(٣) وجاء ليصبّ على يد الرّجل ماءً .

فوثب أمير المؤمنين (عليه السّلام) فأخذ الإبريق....(٤)

ص: ٦٨٥

١- هكذا في البحار ج ٧٥، وفي البحار ج ٧١ عن الإحتجاج هكذا: فكيف يصنع حتى يتخلص منهم.

٢- ٣٢٧ ح ٢٥٢، عنه البحار: ٧٥/٤٠٦ ذح ٤٢، والمستدرک: ١٢/٢٦٨ ح ١٠، الإحتجاج: ٢/٥١٦ ح ٣٣٩، عنه البحار: ٧١/١٦ ح ٣٠. تقدّم ج ١ ص ٤٣٦ ح ١٤.

٣- «لييس» البحار.

٤- ٢٩٤ ح ١٧٣، الإحتجاج: ٢/٥١٧ ح ٣٦٠، عنهما البحار: ٧٥/١١٧ ح ١٠٧، ٤١/٥٥٥ ح ٥٥٥، وأورده في مناقب آل أبي طالب: ٢/١٠٥، وحليه الأبرار: ٢/٢٦١ ح ٩ (مرسلًا عن الحسن العسكري (عليه السّلام))، تنبيه الخواطر: ٢/١٠٧ (عن التفسير). تقدّم ج ١ ص ٢٥٩ ح ٥ باب ما روى عنه (عليه السّلام) في فضائل الشيعة وصفاتهم.

١- باب حاله (عليه السلام) مع جنيد

وأدرک جنيد أيام الحسن العسكري (عليه السلام) وكان من خواص أصحابه .

١- الكافي : الحسين (١) بن محمد الأشعري، قال :

كان يرد كتاب أبي محمد (عليه السلام) في الإجراء على الجنيد - قاتل فارس (بن حاتم بن ماهويه) وأبي الحسن وآخر (٢) ، فلمّا مضى أبو محمد (عليه السلام) ورد استئناف من الصاحب (عليه السلام) للإجراء أبي الحسن وصاحبه، ولم يرد في أمر الجنيد بشيء، قال : فاغتمت لذلك، فورد نعي الجنيد بعد ذلك . (٣)

٢- باب حاله (عليه السلام) مع علي بن أوتامش

١- إرشاد المفيد، وإعلام الوري : ابن قولويه ، عن الكليني ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل العلوي، قال :

حبس أبو محمد (عليه السلام) عند علي بن أوتامش (٤) - وكان شديد العداوة لآل محمد (عليه السلام) غليظاً على آل أبي طالب - وقيل له : افعل به وافعل .

قال : فما أقام إلا يوماً حتى وضع خدي له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً ، وخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيره وأحسنهم قولاً فيه . (٥)

ص : ٦٨٦

١- في الإرشاد والبحار «الحسن بن محمد الأشعري». والظاهر أنّ الصواب الحسين» كما في سائر المصادر ومن تتبع الإسناد .

٢- «وأخي» الإرشاد .

٣ - ١ / ٥٢٤ ح ٢٤، عنه إثبات الهداه : ١ / ٢٩١ ح ٢٣، والوافي : ٣ / ٨٧٨ ح ٢١، ومدينة المعاجز : ٨ / ٩٢ ح ٥١، إرشاد المفيد : ٢ / ٣٦٥ (باختلاف يسير)، عنه البحار : ١ / ٢٩٩ ح ١٨، إعلام الوري : ٢ / ٢٦٦ .

٤- «علي بن أوتامش» البحار . علي بن نارمش» الكافي . «علي بن تارمش» خ .

٥ - ٢ / ٣٢٩، إعلام الوري : ٢ / ١٥٠، عنهما البحار : ١ / ٣٠٧ ح ٤، الكافي : ١ / ٥٠٨ ح ٨، عنه الوافي : ٣ / ٨١ ح ٩، ومدينة المعاجز : ٧ / ٥٤٥ ح ٨، وإثبات الهداه : ٥ / ١٣ ح ٩ .

٣- باب حاله (عليه السلام) مع سجانہ صالح بن وصيف

١- إرشاد المفيد، إعلام الوری : ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عن علي بن عبد الغفار) (١) قال :

دخل العبّاسيون عليّ صالح بن وصيف (٢) ، (ودخل صالح بن عليّ وغيره من

المنحرفين عن هذه الناحية عليّ صالح بن وصيف) (٣) عندما حبس أبو

محمد (عليه السلام) ، فقالوا له : ضيق عليه ولا توسع، فقال لهم صالح: ما أصنع به؟!

وقد وكلت به رجلين شرّ من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم.

ثم أمر بإحضار الموكلين، فقال لهما: ويحكما ما شأنكما في أمر هذا الرجل؟

فقالا له: ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كلّه، لا يتكلم ولا يتشاغل بغير العبادة، فإذا نظر إلينا ارتعدت (٤) فرائضنا وداخلنا ما لانملكه من أنفسنا، فلما سمع ذلك العبّاسيون انصرفوا خاسئين (٥). (٦)

٤- باب حاله (عليه السلام) مع علي بن عاصم

١- البحار : روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن علي بن عاصم الكوفي الأعمى - في حديث إلى أن قال : - وقبّلت يد الإمام (عليه السلام) وقلت له:

ص: ٦٨٧

- ١- ما بين المعقوفتين من الكافي .
- ٢- صالح بن وصيف رئيس الأمراء في خلافة المهدي، قتل سنة ٢٥٦ (دول الإسلام: ١٤١).
- ٣- ما بين المعقوفتين من الكافي والبحار .
- ٤- «أرعدت» خ.
- ٥- «خائبين» خ، الكافي.
- ٦- ٣٣٤ / ٢، إعلام الوری : ١٥٠ / ٢، عنهما البحار : ٣٠٨ / ٥٠، الكافي : ١ / ٥١٢ ح ٢٣، عنه مدينه المعاجز : ٧ / ٥٥٩ ح ٢٨، وإثبات الهداه : ١٧ / ٥ ح ٢٧، تقدّم ج ١ ص ١٨٥ .

إنى عاجز عن نصرتكم بيدي، وليس أملك غير موالاتكم والبراءة من أعدائكم، واللّعن لهم في خلواتي، فكيف حالي ياسيدي؟

فقال (عليه السلام): حدّثني أبي، عن جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال :

مَنْ ضَعَفَ عَن نَصْرَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ فِي خَلَوَاتِهِ أَعْدَاءَنَا بَلَغَ اللَّهُ صَوْتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ، فَكَلَّمَا لَعَنَ أَحَدَكُمْ أَعْدَاءَنَا صَاعِدَتَهُ الْمَلَائِكَةُ، وَلَعَنُوا مِن لَّا يَلْعَنُهُمْ، فَإِذَا بَلَغَ صَوْتَهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ اسْتَغْفَرُوا لَهُ وَأَثْنُوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ عَبْدِكَ هَذَا الَّذِي بَدَلَ فِي نَصْرِهِ أَوْلِيَاءَهُ جِهْدَهُ ، وَلَوْ قَدَّرَ عَلَى أَكْثَرِ مِن ذَلِكَ لَفَعَلَ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ:

يا ملائكتي إنى قد أحببت دعاءكم في عبدى هذا، وسمعت نداءكم وصلّيت على روحه مع أرواح الأبرار، وجعلته من المصطفين
الأخيار. (١)

ص: ٦٨٨

١- باب حاله (عليه السلام) مع أخيه جعفر في السجن

١- غيبة الطوسي: روى سعد بن عبد الله، قال: حدّثني جماعة منهم أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، والقاسم بن محمّد العباسي، ومحمّد بن عبيد الله،

ومحمّد بن إبراهيم العمري، وغيرهم ممّن كان حبس بسبب قتل عبد الله بن محمّد العباسي، أنّ أبا محمّد (عليه السلام) وأخاه جعفر (أ) (أ) دخلا عليهم ليلاً.

قالوا: كُنّا ليله من الليالي جلوساً نتحدّث إذ سمعنا حركة باب السجن فراعنا ذلك، وكان أبو هاشم عليلاً، فقال لبعضنا: اطلع وانظر ما ترى؟

فأطلع إلى موضع الباب، فإذا الباب فتح، وإذا هو برجلين قد أدخلا إلى السجن، ورد الباب وأقفل، فدنا منهما، فقال: من أنتما؟

فقال أحدهما: (نحن قوم من الطالبية حبسنا، فقال: من أنتما؟ فقال: (١) أنا الحسن بن عليّ وهذا جعفر بن عليّ، فقال لهما: جعلني الله فداكما إن رأيتما أن تدخلنا البيت، وبادر إلينا وإلى أبي هاشم فأعلمنا ودخلا.

فلَمّا نظر إليهما أبو هاشم قام عن مضربه (٢) كانت تحته، فقبل وجه أبي محمّد (عليه السلام) وأجلسه عليها، وجلس (٣) جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشطناه بأعلى صوته - يعني جاريه له - فزجره أبو محمّد (عليه السلام)، وقال له: أسكت... وأنّ النوم غلبه وهو جالس معهم، فنام على تلك الحال. (٤)

ص: ٦٨٩

١- ليس في البحار.

٢- المضريه: كساء ذو طاقين بينهما قطن. (المنجد: ٤٤٨).

٣- «فجلس» البحار

٤- ٢٢٧ ح ١٩٤، عنه البحار: ٥٠/٣٠٦ ح ٢.

٢- باب حاله (عليه السلام) مع الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام)

١- تاريخ قم: للحسن بن محمد القمي، قال :

رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) كان بقم ... فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق

الأشعري، وكان وكيلاً في الأوقاف بقم، فلم يأذن له، ورجع إلى بيته مهموماً .

فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحجّ، فلما بلغ سرّ من رأى استأذن على أبي محمّد العسكري (عليه السلام) فلم يأذن له، فبكى أحمد لذلك طويلاً وتضرّع حتى أذن له .

فلما دخل قال : يا بن رسول الله، لم منعتني الدخول عليك؟ وأنا من شيعتك ومواليك؟

قال (عليه السلام) : لأنك طردت ابن عمنا عن بابك . فبكى أحمد وحلف بالله أنّه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب ... ، قال (عليه السلام) :

صدقت، ولكن لا بدّ من إكرامهم واحترامهم، على كلّ حال، وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم، لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين.

فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس ، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه، وسأله عن سببه، فذكر له ماجرى بينه وبين العسكري (عليه السلام) في ذلك .

فلما سمع ذلك ندم ... ، وصار من الأتقياء المتورّعين، والصّالحاء المتعبّدين، وكان ملازماً للمساجد معتكفاً فيها، حتى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمه رضي الله عنهما. (١)

ص: ٦٩٠

١- ٢١١، عنه البحار : ٥٠ / ٣٢٣ ح ١٧، والمستدرک: ١٢/٣٧٤ ح ٤.

قدم لنا التاريخ قائمه بأسماء بعض المسجونين في زمن الإمام العسكري (عليه السلام) من العلويين، الذين قضوا نحبهم في السجن مظلومين مقهورين، فمنهم :

١- إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، حبسه محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور، عامل المهدي على المدينة، فمات في حبسه ودفن في البقيع .(١)

٢- أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، حبسه الحارث بن أسد، عامل أبي الساج بالمدينة في دار مروان بالمدينة، فمات في محبسه . (٢)

٣- (العقيقي)، وهو الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وأمه أم عبد الله بنت عبد الله بن

الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) . وقد حبس مع الإمام

(عليه السلام) ومعه جمع من الشيعة عند صالح بن وصيف الأحمر .(٣)

٤- عبد الله بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن، من أحفاد الإمام الحسن الزكي (عليه السلام) ، حبسه أبو الساج بالمدينة ، فبقى

بالحبس إلى ولايه محمد بن أحمد بن المنصور، ثم توفي في حبسه، ودفن بالبقيع . (٤)

٥- علي بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، قال أبو الفرج:

حمل مع محمد بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وحبسا جميعاً حتى ماتا في الحبس .(٥)

ص: ٦٩١

١- مقاتل الطالبيين : ٦٨١.

٢- مقاتل الطالبيين : ٦٧٢.

٣- مقاتل الطالبيين : ٧١٣، نور الابصار : ١٧٥ / ٢.

٤- مقاتل الطالبيين : ٦٨١.

٥- مقاتل الطالبيين : ٦٨٠.

٦- عليّ بن موسى بن موسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، حبسه عيسى بن محمّد المخزومي بمكّه ، فمات في حبسه . (١)

٧ □ عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب، كان أبو الساج حمله، فحبس بالكوفة فمات هناك . (٢)

٨- محمّد (٣) بن أحمد بن عيسى وابنه أحمد، من أحفاد زيد بن عليّ، حملهما سعيد الحاجب، فتوفّي محمّد وابنه أحمد في الحبس . (٤)

٩- محمّد بن الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، من أحفاد الإمام الحسن الزّكيّ (عليهم السّلام) ، حمله عبد (عبيد) الله بن عزيز عامل طاهر إلى سرّ من رأى . (٥)

١٠- محمّد بن الحسين بن محمّد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد (الأكبر) بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، توفّي في الحبس بسرّ من رأى . (٦)

١١ □ موسى بن (موسى) بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ابن عليّ (عليهم السّلام) ، من أحفاد الإمام الحسن الزّكيّ (عليه السّلام) ، توفّي في السّجن بسرّ من رأى . (٧)

ثورات العلويين في عصره (عليه السّلام) :

لقد ثار كثير من العلويين في عصر الإمام العسكري (عليه السّلام) على النظام العبّاسيّ، إيماناً بأنّه نظام غاصب للحقّ، ونتيجة للظلم والضغط الشديد.

ص : ٦٩٢

١- مقاتل الطّالبيين : ٦٨٠.

٢- مقاتل الطّالبيين : ٦٧٠.

٣- «و حمل سعيدالحاجب عليّ بن محمّد بن أحمد... وحمل ابنيه (أحمدو عليّاً) فتوفّي عليّ بن محمّد» خ.

٤- مقاتل الطّالبيين : ٦٨٩.

٥- مقاتل الطّالبيين : ٦٨٠.

٦- مقاتل الطّالبيين : ٦٨٨.

٧- مقاتل الطّالبيين : ٦٨٨.

وإليك قائمه بأسماء بعض الثائرين ومناطقهم :

١- الحسين بن محمّد بن حمزه بن عبدالله بن الحسين بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، قال أبو الفرج:

ويعرف بالحرون، خرج بالكوفة بعد يحيى بن عمر ، فوجّه إليه المستعين مزاحم بن خاقان فى عسكر عظيم، فلما قارب الكوفه خرج الحسين الحرون عنها، وخالفه الطريق حتّى صار إلى سرّ من رأى، وقد بويع المعتزّ فبايع له،

وانصرف مزاحم عن الكوفه، فمكث الحسين الحرون مدّه ثمّ هرب، وأراد الخروج ثانيه فردّ وحبس بضع عشره سنه، فأطلقه المعتمد بعد ذلك فى سنه ثمان وستين ومائتين، فخرج أيضاً بسواد الكوفه، فعاد فظفر به فى آخر سنه تسع وستين ومائتين، فحمل إلى الموقف فحبسه بواسطه، فمكث فى محبسه سنه سبعين وإحدى وسبعين، ثمّ توفّى. فأمر الموفق بدفنه والصّلاه عليه .
(١)

٢- عليّ بن زيد بن الحسين، قال أبو الفرج:

فممن خرج فى هذه الأيام (أيام المهتدى)، عليّ بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) ، كان خروجه

بالكوفه ، بايعه نفر من عوامها وأعرابها ... فوجّه إليه المهتدى الشاه بن المكيال فى عسكر ضخم، وذلك قبل خروج الناجم بالبصره، فحدّثنى (عليّ بن سليمان

الكوفى، قال : قال لى أبى : كنا مع عليّ بن زيد ونحن زهاء مائتى فارس نازلين ناحيه من سواد الكوفه، وقد بلغنا خبر الشاه بن المكيال، ونحن معه نحيون، فقال لنا عليّ بن زيد: إنّ القوم لا يريدون غيرى، فاذهبوا، أنتم فى حلّ من بيعتى، فقلنا:

لا - والله - لا نفعل هذا أبداً، فأقمنا معه، ووافانا الشاه فى جيش عظيم لا يطاق، فدخلنا من رعبه أمر عظيم، فلما رأى ما لحقنا من الجزع، قال لنا:

ص: ٦٩٣

١- مقاتل الطالبيين : ٦٦٥، الكامل التاريخ : ١٦٤ / ٧ ، تاريخ الطبرى : ٤٧٧ / ٧ وفيهما اختلاف فى الخارج من هو .

اثنوا وانظروا ما أصنع، فثبتنا وانتضى (١) سيفه، ثم قنع فرسه (٢) وحمل في وسطهم يضربهم يميناً وشمالاً، فأفرجوا له حتى صار خلفهم، وعلا على تلعه فلوح إلينا، ثم حمل من خلفهم، فأفرجوا له حتى عاد إلى موقعه، ثم قال لنا:

ما تجزعون من مثل هؤلاء؟ ثم حمل ثانيه، ففعل مثل ذلك وعاد إلينا، وحمل الثالثه، وحملنا معه فهزمناهم أقبح هزيمه، فكانت هذه قصته (٣)، إلا أن أهل الكوفه لم يخفوا معه لما (٤) لحقهم في أيام يحيى بن عمر من القتل والاسر. (٥)

٣- ثوره أحمد بن محمد بن عبد الله :

وممن خرج في تلك الأيام (أيام المعتمد)، أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن

أبي طالب (عليهم السلام)، وقتله أحمد بن طولون على باب أسوان، وحمل رأسه إلى المعتمد. (٦)

٤- انتفاضه عيسى بن جعفر:

قال ابن كثير في وقائع سنه ٢٥٥: وفي رجب منها ظهر عيسى بن جعفر وعلي بن زيد الحسينان بالكوفه، وقتلا بها عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى، واستفحل أمرهما بها. (٧)

ثوره صاحب الزنج

ومن الأحداث المهمه التي وقعت في أيام الإمام العسكري (عليه السلام) خروج رجل عسيف (٨) مفسد ادعى الانتساب إلى العتره الطاهره والذريه الطيبه لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،

وأنه علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

ص: ٦٩٤

١- «وأمضى» خ.

٢- «رأسه» خ.

٣- «قصيته» خ.

٤- «لم يخفوا معه ما لحقهم» خ.

٥- مقاتل الطالبيين : ٦٧٥.

٦- مقاتل الطالبيين : ١٨٥. وفي عمده الطالب : ١٧٢، أحمد بن عبد الله بن إبراهيم، خرج بصعيد مصر سنه ٢٧٠ فقتله أحمد بن طولون . والله العالم.

٧- البدايه والنهايه : ١١ / ١٦.

قال المسعودي: «وكان ظهوره ببئر نخل بين مدينه الفتح وكرخ البصره، في ليله الخميس لثلاث بقين من شهر رمضان سنه (ست أو) خمس وخمسين ومائتين».(١)

١- اسمه ونسبه : اختلف المؤرخون في أصله ونسبه، بعد أن اتفقوا على أنه لم يكن من العلويين، قال ابن كثير: «زعم - صاحب الزنج - أنه علي بن محمد بن أحمد بن

عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولم يكن صادقاً، وإنما كان عسيفاً - يعنى أجيراً - من عبد القيس، واسمه علي بن محمد بن عبد

الرحيم، وأمه قره بنت علي بن رحيب بن محمد بن حكيم، من بنى أسد بن خزيمه ، وأصله من قريه من قرى الرى».(٢)

وقال المسعودي: «وأكثر الناس يقول : إنه دعى (و) آل أبي طالب ينكرونه ، وكان من أهل قريه من أعمال الرى، يقال لها : ورزنين» .(٣)

وقال ابن أبي الحديد : «و أكثر الناس يقدحون في نسبه وخصوصاً الطالبيين ، وجمهور النسابين اتفقوا على أنه من عبد القيس، وأنه علي بن محمد بن عبد الرحيم، وأمه أسديه من أسد بن خزيمه ، جدها محمد بن حكيم الاسدي، من أهل الكوفه، أحد الخارجين مع زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) على هشام بن عبد الملك، فلما قتل زيد هرب فلحق بالرى، وجاء إلى القريه التي يقال لها ورزنين فأقام بها مدّه، وبهذه القريه ولد علي بن محمد صاحب الزنج، وبها منشؤه ، وكان أبو أبيه - المسمى عبد الرحيم - رجلاً من عبد القيس، كان مولده بالطالقان فقدم العراق واشترى جاريه سنديه ، فأولدها محمداً أباه» .(٤)

وقيل : قد نسب نفسه أيضاً إلى أربعه من العلويين وهم :

ص: ٦٩٥

١- راجع مروج الذهب: ١٠٨ / ٤، و البحار : ٧١ / ٥١.

٢- البدايه والنهايه : ١٨ / ١١.

٣- مروج الذهب : ١٠٨ / ٤.

٤- شرح نهج البلاغه : ١٢٦ / ٨، عنه البحار : ٧١ / ٥١ (إلى قوله : من أهل الكوفه).

أ- عليّ بن محمّد بن الفضل بن الحسين بن عبد الله بن عباس بن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام)، وكان هذا الإدّعاء والإنتساب منه إلى هذا العلوى حينما خرج

بالتّجدين.

ب - وادعى أنّه يحيى بن عمر أبو الحسين، المقتول بناحية الكوفه، وهذا الإدّعاء منه حينما خرج خرجته الثانيه بظاهر البصره .

ج - وانتسب إلى محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد، حينما ارتحل إلى بغداد، وأقام بها سنه .

د. وانتسب أيضاً إلى يحيى بن زيد (عليهما السّلام) حينما صار إليه العلويّه الذين كانوا بالبصره . (١)

٢- آراؤه وعقائده: قال المسعودى : كان - صاحب الزّنج - يرى رأى الأزارقه من الخوارج، لأنّ أفعاله فى قتل النّساء والأطفال وغيرهم من الشيخ الفانى وغيره ممّن لا يستحقّ القتل يشهد بذلك عليه، وله خطبه يقول فى أولها : الله أكبر الله أكبر، لا إله إلاّ الله والله أكبر، ألا لا حكم إلاّ لله، وكان يرى الذنوب كلّها شركاً . (٢)

وكان يقول لأصحابه : لقد عرضت على النبوه فأبيتها.

ف قيل له : ولم ذاك ؟ قال : إن لها أعباء خفت ألا أطيع حملها . (٣)

٣- سخافه مزاعمه : وتكلّم ابن كثير حول سخافه بعض مزاعمه قائلاً:

وكان يزعم لبعض من معه أنّه يحيى بن عمر أبو الحسين المقتول بناحية الكوفه، وكان يدعى أنّه يحفظ سوراً من القرآن فى ساعه واحده جرى بها لسانه ، لا يحفظها غيره فى مدّه دهر طويل، وهنّ: سبحان، والكهف، وص، وعمّ،

ص: ٦٩٦

١- البدايه والنّهايه : ١١ / ١٨ و ١٩ و ٢٩.

٢- مروج الذهب: ١٠٨ / ٤.

٣- شرح نهج البلاغه : ٨ / ١٥٨، تاريخ الطبرى : ٨ / ٩، البدايه والنّهايه : ١١ / ٣٠ (باختلاف).

وزعم أنه فكر يوماً - وهو في البدايه - إلى أى بلد يسير، فخطب من صحابه أن يقصد البصره فقصدها، فلما اقترب منها وجد أهلها مفترقين على شعبتين، سعديه وبلائييه، فطمع أن ينضم إلى إحداهما فيستعين بها على الأخرى، فلم يقدر على ذلك، فارتحل إلى بغداد فأقام بها سنه، وانتسب بها إلى محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد، وكان يزعم بها أنه يعلم ما فى ضمائر أصحابه، وأن الله

يعلمه بذلك . (١)

٤- صاحب الزنج وقتله أهل البصره: كانت البصره وسكانها أكثر من تضرّر نتيجة الفوضى التي سببتّها حركة صاحب الزنج، فمنذ ابتداء تمردّه كان قد هاجم البصره عدّه مرات، وقتل من أهلها مقتله عظيمه، وسلب الكثير من أموال الناس وممتلكاتهم خلال إغاراته على البصره، كما أحرق مسجدها الجامع.

كتب ابن كثير فى أحداث تلك السنه - ٢٥٧- قائلاً :

وفى ليله الرابع عشر من شوال من هذه السنه - ٢٥٧- كسف القمر وغاب أكثره، وفى صبيحه هذا اليوم دخل جيش الخبيث الزنجى إلى البصره قهراً، فقتل من أهلها خلقاً وهرب نائبها بغراج ومن معه، وأحرقت الزنج جامع البصره ودوراً كثيراً، وانتهبوها، ثم نادى فيهم إبراهيم بن المهلبى، أحد أصحاب الزنجى الخارجى: من أراد الأمان فليحضر، فاجتمع عنده خلق كثير من أهل البصره، فرأى أنه قد أصاب فرصه فغدر بهم وأمر بقتلهم، فلم يفلت منهم إلا الشاذ.

كانت الزنج تحيط بجماعه من أهل البصره، ثم يقول بعضهم لبعض :

كيلوا، - وهى الإشاره بينهم إلى القتل - فيحملون عليهم بالسيوف، فلا- يسمع إلا- قول: أشهد أن لا- إله إلا- الله، ومن أولئك المقتولين وضجيجهم عند القتل - أى صراخ الزنج وضحكهم - فإننا لله وإننا إليه راجعون .

ص: ٦٩٧

وهكذا كانوا يفعلون في كلِّ محال البصره في عدّه أيام نحسات، وهرب النَّاس منهم كلَّ مهرب، وحرقوا الكلاً من الجبل إلى الجبل، فكانت النَّار تحرق ما وجدت من شيء من إنسان أو بهيمه أو آثار أو غير ذلك، وأحرقوا المسجد

الجامع، (وقد قتل هؤلاء جماعه كثيره من الأعيان والأدباء والفضلاء والمحدّثين والعلماء، فإنَّا لله وإنا إليه راجعون). (١)

وقال ابن أبي الحديد :

واستخفى مَنْ سَلِمَ من أهل البصره في آبار الدّور، فكانوا يظهرن ليلاً فيطلبون الكلاب فيذبونها ويأكلونها، والفأر والسنانير، فأفنها حتّى لم يقدروا على شيء منها، فصاروا إذا مات الواحد منهم أكلوه، فكان يراعى بعضهم موت بعض، ومَنْ قدر على صاحبه قتله وأكله، وعدموا مع ذلك الماء، وذكر عن امرأه منهم: أنّها حضرت امرأه قد احتضرت، وعندها أختها، وقد احتوشوها ينظرون أن تموت فيأكلوا لحمها، قالت المرأه :

فما ماتت حسناً حتّى ابتدرناها، فقطعنا لحمها فأكلناه، ولقد حضرت أختها ونحن على شريعته عيسى بن حرب وهى تبكى، ومعها رأس الميت.

فقال لها قائل : ويحك ! مالك تبكين !؟

فقالت : اجتمع هؤلاء على أختي، فما تركوها تموت حسناً حتّى قطعوها، وظلموني فلم يعطوني من لحمها شيئاً إلاّ الرأس، وإذا هى تبكى شاكيه من ظلمهم لها فى أختها. (٢)

٥- اشتباكات مع الدوله العباسيه : لقد جرت بينه وبين الدوله العباسيه اشتباكات عظيمه وحروب داميه، طالت

أربع عشره سنه وأربعه أشهر وستّه أيام، وقتلوا فى هذه الإشتباكات ألوفاً من الرّجال والنساء والأطفال، إلى أن قضى عليه الموقّف فى سنّه سبعين ومائتين. (٣)

ص: ٦٩٨

١- البدايه والنهايه : ٢٨ / ١١.

٢- شرح نهج البلاغه : ١٥٠ / ٨.

٣- البدايه والنهايه : ٤٤ / ١١، تاريخ الطبرى: ١٤٤ / ٨.

٦- أسباب ادعائه الإنتساب إلى أهل البيت : كان هذا عرضاً موجزاً لحركة صاحب الزّنج التي حدثت في أيام العسكرى (عليه السلام) ، وطالت أربع عشره سنه

وأشهرها، أى أنّها بدأت في سنه (٢٥٥) وانتهت في سنه (٢٧٠) من الهجره بقتل قائدها.

والمهم أنّ نعلم أنّه لماذا نسب هذا الرّجل نفسه إلى العلويّين.

أمّا السبب في انتسابه إلى العلويّين فهو ممّا لم نجد تصريحاً تاريخياً فيه ، ولم نلمس أيه إشارة إليه، ويمكن أن يكون قد أراد من هذا الإنتساب أن يُغرى مظهرى الولاء لأهل البيت (عليهم السّلام) لتأييد حركته، كما استفاد العبّاسيون من اسم أهل البيت في إغراء النّاس للوصول إلى الحكم.

ويحتمل أيضاً أنّه ادّعى الإنتساب إليهم ليلتحق به بعض العلويّين الثوريّين كى يدعموه في إسقاط النظام العبّاسيّ.

ويحتمل أيضاً أنّه كان يهدف من وراء هذا الإدّعاء إلى القضاء على العلويّين، ويفنيهم على يد الحكومه الطاغوتيّه، بحجّه أنّ العلويّين يسعون إلى إسقاط النظام العبّاسيّ، ويكون بهذه الخطله قد قضى على أكبر عقبه أمام طريقه إلى الحكم لو انتصر على العبّاسيين. (١)

ص: ٦٩٩

١- مناقب ابن شهر آشوب : ٤ / ٤٢٩ وفيه : «وصاحب الزّنج ليس من أهل البيت» .

١- باب أصحابه (عليه السلام)

١- المناقب لابن شهر آشوب : ومن أصحابه: محمّد بن الحسن الصفّار وعبدوس العطار، وسريّ بن سلامه (١) ، وأبو طالب الحسن بن جعفر الفأفاء، وأبو البختری مؤدّب ولد الحجّاج . (٢)

٢- باب ثقافته (عليه السلام)

١- المناقب لابن شهر آشوب : من ثقافته : عليّ بن جعفر (٣) قيم لأبي الحسن (عليه السلام) وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفريّ، وقد رأى خمسة من الأئمّه (عليهم السّلام) ، وداود بن أبي يزيد النيسابوريّ، ومحمّد بن عليّ بن بلال، وعبد الله بن جعفر الحميريّ القميّ، وأبو عمرو عثمان بن سعيد العمريّ الزيّات والسّمّان، وإسحاق بن الرّبيع الكوفيّ، وأبو القاسم جابر بن يزيد الفارسيّ، وإبراهيم بن عبده بن إبراهيم

النيسابوريّ. (٤)

٢- مهج الدعوات : روى أيضاً الصّيمريّ في الكتاب (٥) المذكور في ذلك ما هذا لفظه، وحدّث محمّد بن عمر الكاتب، عن عليّ بن محمّد بن زياد الصّيمريّ صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنته أمّ أحمد وكان رجلاً من وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدّمًا في الكتاب والأدب والعلم والمعرفة. (٦)

ص: ٧٠٠

١- في البحار : «النيسابوري»، وهو وهم، ففي المصدر : «السري بن سلامه» فقط، والصحيح كما في الرّجال : «السري بن سلامه الإصبهاني».

٢- ٤/٤٢٣، عنه البحار: ٥٠/٣١٠ ضمن ح ٩.

٣- هو عليّ بن جعفر الهمّاني من أصحاب الإمام الهادي والعسكري (عليهما السّلام) .

٤- ٤/٤٢٣، عنه البحار: ٥٠/٣٠٩ ح ٩.

٥- كتاب الأوصياء لعليّ بن محمّد بن زياد الصّيمري .

٦- ٣٢٨، عنه البحار: ٥٠/٣١٣ ضمن ح ١١.

٣- باب مَنْ عاصره (عليه السلام) من خلفاء بني العباس

١- إعلام الوري : وكانت في سني إمامته بقيه ملك المعتز أشهراً، ثم ملك المهدي أحد عشر شهراً وثمانية وعشرين يوماً، ثم ملك أحمد المعتمد على الله ابن جعفر المتوكل عشرين سنه وأحد عشر شهراً، وبعد مضي خمس سنين من ملكه قبض الله وليه أبا محمد (عليه السلام). (١)

٢- نور الأبصار : معاصره : المعتز، والمهدي، والمعتمد. (٢)

٤- باب حاله (عليه السلام) مع المتوكل

١- أعيان الشيعة : يدل جملة من الأخبار على أن المتوكل كان قد حبسه ولم يذكر سبب ذلك، ولا شك أن سببه العداوة والحسد و قبول وشايه الواشين، كما

جرى لآبائه مع المتوكل وآبائه من التشريد عن الأوطان والحبس والقتل وأنواع الأذى. (٣)

٥- باب حاله (عليه السلام) مع المستعين

١- مهج الدعوات : قال :

وكان قد أراد قتله - يعني أبا محمد (عليه السلام) - الثلاثة الملوك الذين كانوا في زمانه ، حيث بلغهم أن مولانا المهدي يكون من ظهره صلوات الله عليهما و حبسوه عدّه

دفعات، فدعا على مَنْ دعا عليه منهم فهلك في سريع من الأوقات.

ثم ذكر عدّه روايات في هذا المعنى من كتاب الأوصياء (عليهم السلام) وذكر الوصايا تأليف علي بن محمد بن زياد الصيمري، تقدّم نقلها فيما مرّ، فذكر أن المستعين هم بقتله فدعا عليه فهلك. (٤)

ص: ٧٠١

١- ٢ / ١٣١، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٨ ضمن ح ٨.

٢- ٢ / ١٧٤.

٣- ٢ / ٤١.

٤- ٣٢٧، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٤٢ ح ١١٤، الانوار البهية: ٣١٥.

٦- باب حاله (عليه السلام) مع المهتدي

١- مهج الدعوات : وروى الصّيمريّ أيضاً عن أبي هاشم، قال :

كنت محبوساً عند أبي محمّد (عليه السلام) في حبس المهتدي، فقال لي:

يا أبا هاشم، إنّ هذا الطاغية أراد أن يعبث (١) بالله عز وجلّ في هذه اللّيلة وقد بتر الله عمره، وجعله (٢) للمتولّي بعده، وليس لي ولد سيرزقني الله ولداً بكرمه ولطفه ، فلما أصبحنا شغب (٣) الأتراك على المهتدي وأعانهم العامّة (٤) لما عرفوا من قوله بالإعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد، وبايعوا له ، وكان المهتدي قد صحّح العزم على قتل أبي محمّد (عليه السلام) فشغله الله بنفسه حتّى قتل، ومضى إلى أليم عذاب الله. (٥)

٧- باب حاله (عليه السلام) مع المعتمد

١- مهج الدعوات: وذكر الصّيمريّ أيضاً عن المحموديّ، قال :

رأيت خطّ أبي محمّد (عليه السلام) لمّا خرج من حبس المعتمد: «يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (٦). (٧)

٢- ومنه: روى أيضاً عن الحميريّ، عن الحسن بن عليّ عن إبراهيم بن مهزيار (٨) ، عن محمّد بن أبي الزعفران (٩) ، عن أمّ أبي محمّد (١٠) (عليهما السلام) ، قالت: قال لي (أبو محمّد) يوماً من الأيام:

ص: ٧٠٢

١- «يبعث» المصدر .

٢- «وجعلته» البحار .

٣- «سعته» المصدر .

٤- «الأمة» البحار .

٥- ٣٢٩ عنه البحار : ٥٠ / ٣١٣ ضمن ح ١١ ، تقدّم ج ١ ص ١٢١ .

٦- الصّف: ٨ .

٧- ٣٣١ ، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٤ ضمن ح ١١ ، تقدّم ص ٥٨٨ .

٨- في البحار : «الحسن بن عليّ بن إبراهيم بن مهزيار»، وفي بصائر الدرجات : الحسن بن عليّ الزيتونيّ، عن إبراهيم بن مهزيار.

٩- لم يوجد له ذكر في الرّجال، ونقله الزنجانيّ في الجامع: ٢ / ٦٥٩ وغيره كما في معجم رواه الحديث وثقاته : ٥ / ٢٧١٨ .

١٠- أي أمّ أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) .

تصيني في سنة ستين ومائتين حرازه (١) أخاف أن أنكب منها نكبه (فإن سلمت منها إلى سنة سبعين) (٢) قالت: فأظهرت الجزع وأخذني البكاء، فقال: لا بد من وقوع أمر الله، لا تجزعي.

فلما كان في صفر سنة ستين (ومائتين) أخذها المقيم والمقعد (٣)، وجعلت تخرج في الأحيين (٤) إلى خارج المدينة، وتجلس الأخبار حتى ورد عليها الخبر حين حبسه المعتمد في يدى على بن جرير، وحبس جعفرأ أخاه معه، وكان المعتمد يسأل علياً عن أخباره في كل وقت فيخبره أنه يصوم النهار ويصلى الليل .

فسأله يوماً من الأيام عن خبره فأخبره بمثل ذلك، فقال له: امض الساعه إليه وأقرئه منى السلام، وقل له: إنصرف إلى منزلك مصاحباً. قال على بن جرير:

فجئت إلى باب الحبس فوجدت حماراً مسرجاً فدخلت عليه فوجدته جالساً وقد البس خفه و طيلسانه وشاشته، فلما رآنى نهض فأدبت إليه الرساله فركب .

فلما استوى على الحمار وقف، فقلت له: ما وقوفك يا سيدي؟

فقال لى: حتى يجيء جعفر، فقلت: إنما أمرنى بإطلاقك دونه .

فقال لى: ترجع إليه فتقول له: خرجنا من دار واحده جميعاً فإذا رجعت وليس هو معى كان فى ذلك ما لاخفاء به عليك، فمضى وعاد، فقال (له):

يقول لك: قد أطلقت جعفرأ لك لآنى حبسته بجنايته على نفسه وعليك، وما يتكلم به، وخلقى سبيله فصار معه إلى داره . (٥)

ص: ٧٠٣

١- «خرازه» المصدر. «حراره» خ. والصواب ما فى المتن، والخرازه: وجع فى القلب من غيظ ونحوه. والمراد من سنة ستين أى بعد المائتين سنة شهادة الإمام العسكرى (عليه السلام) .

٢- ما بين المعقوفتين من البصائر .

٣- قال المجلسى (ره): أى الحزن الذى يقيمها ويقعدها.

٤- الأحيين: جمع أحيان، وهو جمع حين، بمعنى الدهر والزمان (البحار: ٣/ ١٢٥، لسان العرب: ١٣/ ١٣٤).

٥- ٣٣٠، عنه البحار ٥٠/ ١٣٣ ضمن ح ١١ و ٣٣٠ ح ٢، عن بصائر الدرجات: ٢/ ٨٥٥ ح ٨، إثبات الوصيه: ٢٤٥ و ٢٥٧، عيون المعجزات: ١٣٦، عنه مدينة المعاجز: ٧/ ٦٠٠ ح ٧٠.

١- باب حال صاحبه علي بن جعفر الهَمَّاني

١- غيبة الطوسي: جماعه، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرّازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن الأيادي (١)، قال: حدّثني أبو جعفر العمري رضي الله عنه، أنّ أبا طاهر بن بلال (٢) حجّ فنظر إلى علي بن جعفر الهَمَّاني وهو ينفق النفقات العظيمة، فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمّد (عليه السلام) فوَقَّع في رقعه: :

قد (كُنّا) أمرنا له بمائه ألف دينار، ثمّ أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاءً علينا، ما للنّاس والدّخول في أمرنا، فيما لم ندخلهم فيه (٣)؟

٢- رجال الطوسي: عدّه الشيخ الطوسي في الوكلاء الممدوحين، قائلاً:

وكان فاضلاً مرضياً، من وكلاء أبي الحسن وأبي محمّد (عليهما السلام)، وعدّه في رجاله تارةً في أصحاب الهادي (عليه السلام)، قائلاً: علي بن جعفر، وكيل ثقّه.

وأخرى في أصحاب العسكري (عليه السلام)، قائلاً: علي بن جعفر، قيم لأبي الحسن (عليه السلام)، ثقّه. (٤)

٣- رجال الكشي: عن محمّد بن مسعود، قال:

قال يوسف بن السخت: كان علي بن جعفر وكيلاً- لأبي الحسن (عليه السلام)، وكان رجلاً من أهل همينا (٥)، قريه من قري سواد بغداد.

فسعى به إلى المتوكل فحبسه، فطال حبسه، واحتال من قبل عبيد الله (بن)

ص: ٧٠٤

١- هو علي بن مخلد الأيادي، أبو الحسن، كما في ص ٣٥٠ ح ٣٠٨ من الغيبة.

٢- هو محمّد بن علي بن بلال المتطيّب، أبو طاهر البلالي. (معجم رجال الحديث: ١٦ / ٣٠٩ وج ٢١ / ٢٠٠ و ٢٣ / ٦٥).

٣- ٢١٨ ح ١٨٠ و ٣٥٠ ح ٣٠٨، عنه البحار: ٥٠ / ٢٢٠ ضمن ح ٧ و ٣٠٦ ح ١، تقدم ص ٥٧٥.

٤- ٤١٨ و ٤٣٢، غيبة الطوسي: ٣٥٠ ذح ٣٠٧.

٥- همينيا بضمّ الهاء وفتح الميم وسكون الياء -: قريه كبيره في ضفّه دجله فوق النعمانيه.

يحيى) بن خاقان (١) بمال ضمنه عنه ثلاثه آلاف دينار، وكلمه عبيد الله، فعرض حاله على المتوكل، فقال : يا عبيد الله لوشككت فيك، لقلت:

إنك رافضي! هذا وكيل فلان، وأنا (عازم) على قتله.

قال : فتأدى الخبر إلى علي بن جعفر، فكتب إلى أبي الحسن (عليه السلام) :

يا سيدي الله الله في، فقد - والله - خفت أن أرتاب!

فوقع في رقعه : أما إذا بلغ بك الأمر ما أرى فسأقصد الله فيك!، وكان هذا في ليله الجمعة، فأصبح المتوكل محمومًا، فازدادت علته حتى صرخ عليه يوم الإثنين، فأمر بتخليه كل محبوس عرض عليه اسمه، حتى ذكر هو علي بن

جعفر ، فقال لعبيد الله : لم لم تعرض علي أمره؟

فقال : لا أعود إلى ذكره أبدًا.

قال : خلّ سبيله الساعه، وسله أن يجعلني في حل! فخلّى سبيله، وصار إلى مكه بأمر أبي الحسن (عليه السلام) مجاوراً بها، وبرأ المتوكل من علته (٢).

٢- باب حال صاحبه الفضل بن شاذان

١- رجال الكشي : محمّد بن الحسين بن محمّد الهروي، عن حامد بن محمّد الأزدي العلجدي البوشنجي ، عن الملقب بفورا (٣) من أهل البوزجان من

نیشابور، أنّ أبا محمّد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمّد الحسن بن علي (عليهما السلام) فذكر أنّه دخل عليّ أبي محمّد (عليه السلام) .

فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمّد (عليه السلام) ونظر فيه، وكان الكتاب من تصنيف الفضل، وترجم عليه ، وذكر أنّه

قال :

ص: ٧٠٥

١- عبد الرحمان بن خاقان» البحار. وفي معجم رجال الحديث : ١١ / ٢٩٤ : «عبد الله بن خاقان». وفي مجمع القهپائي: ٧٨ / ٤ كما في البحار .

٢- ٦٠٦ ح ١١٢٩، عنه البحار : ٥٠ / ١٨٣ ح ٥٨.

أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم [\(١\)](#).

٢- ومنه : محمّد بن الحسين، عن عدّه أخبروه، أحدهم أبو سعيد ابن محمود الهروي [\(٢\)](#)، وذكر أنّه سمعه أيضاً أبو عبد الله الشاذاني النيسابوري، وذكر له : أنّ

أبا محمّد (عليه السّلام) ترخّم عليه ثلاثاً ولأء [\(٣\)](#).

٣- باب حال صاحبه أيّوب بن نوح بن درّاج

١- فهرست الطوسي : أيّوب بن نوح بن درّاج النخعي، أبو الحسين، كان وكيلاً لأبي الحسن و أبي محمّد العسكري (عليهما السّلام)، عظيم المنزله عندهما، وكان شديد

الورع كثير العباده، ثقه في رواياته، وأبوه نوح بن درّاج كان قاضياً بالكوفه ، وكان صحيح الاعتقاد.... [\(٤\)](#)

٢- غيبه الطوسي : ذكر عمرو بن سعيد المدائني - وكان فطحياً -، قال :

كنت عند أبي الحسن العسكري (عليه السّلام) بصريا [\(٥\)](#)، إذ دخل أيّوب بن نوح ووقف قدّامه فأمره بشيء، ثم انصرف، والتفت إليّ أبو الحسن (عليه السّلام)، وقال :

يا عمرو إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنّه فانظر إلى هذا . [\(٦\)](#)

٤- باب حال صاحبه أيّوب بن ناب

١- رجال الكشّي : قال أحمد بن يعقوب [\(٧\)](#) أبو عليّ البيهقي رحمه الله :

أمّا ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أنّ مولانا

ص: ٧٠٦

١- ٥٤٢ ح ١٠٢٧، عنه الوسائل : ١٨ / ٧٢ ح ٧٧، تقدّم ج ١ / ٣٤٢ ح ٣.

٢- جاء في ح ٥٠٦ من رجال الكشّي أبو سعيد هو محمّد بن رشيد الهروي، وفي ح ٧٦٦ أبو سعيد بن رشيد الهجري، والله العالم بالصواب.

٣- ٥٤٢ ح ١٠٢٨.

٤- ٦٤.

٥- قرية أسّسها الإمام موسى بن جعفر (عليه السّلام) على ثلاثه أميال من المدينه (مناقب ابن شهر آشوب : ٣٨٢ / ٤).

٦- ٣٤٩ ح ٣٠٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٢٠ ح ٧.

٧- كذا فى المصدر، وفى معجم رجال الحديث : ٣٣٠ / ٢ وج ٩٥ / ١٣ «أحمد بن محمد بن يعقوب أبو على السبهقى» وهو الصواب .

(عليه السّلام) لعنه بسبب قوله بالجسم فإنّي أخبرك أن ذلك باطل، وإنّما كان مولانا (عليه السّلام) أنفذ إلى نيسابور وكيلاً من العراق، كان يسمّى أيّوب بن التّياب، يقبض حقوقه، فنزل بنيسابور عند قوم من الشيعة ممّن يذهب مذهب الإرتفاع والغلوّ والتفويض، كرهت أن أسميهم.

فكتب هذا الوكيل يشكو الفضل بن شاذان، بأنّه يزعم أنّي لست من الأصل، ويمنع النّاس من إخراج حقوقه....(1)

٥- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الرازي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام)، قائلاً: ثقّه .

وكان الرازي وكيلاً للعسكري (عليه السّلام)، كما يظهر من رسالته (عليه السّلام) إلى إسحاق ابن إسماعيل إذ جاء فيها:

فليؤدّ حقوقنا إلى إبراهيم بن عبده، وليحمل ذلك إبراهيم بن عبده إلى الرازي (رحمه الله) أو إلى من يسمّى له الرازي، فإنّ ذلك عن أمرى ورأيت إن شاء الله.

وقال العلّامة الحلّي في رجاله: أحمد بن إسحاق الرازي من أصحاب أبي الحسن الثّالث، عليّ بن محمّد الهادي (عليهما السّلام)، ثقّه.

أورد الكشّي ما يدلّ على اختصاصه بالجهد المقدّسه، وقد ذكرته في الكتاب الكبير .(2)

٦- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الأشعري

١- عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الجواد، والعسكري (عليهما السّلام)، قائلاً: قمّي، ثقّه.

وقال في الفهرست: كان كبير القدر، وكان من خواصّ أبي محمّد (عليه السّلام)،

ص: ٧٠٧

١- ٥٤٢ ضمن ح ١٠٢٨، تقدم ص ٥٥٥.

٢- رجال الشيخ الطوسي: ٤١٠، رجال الكشّي: ٥٧٩ ضمن ح ١٠٨٨، رجال العلّامة الحلّي: ١٤.

ورأى صاحب الزمان (عليه السلام)، وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب، منها كتاب علل الصلاة كبير... (١).

٢- تنقيح المقال (٢): الشواهد والمؤيدات على وكاله أحمد بن إسحاق :

أقول: ولم يعدّه الشيخ من وكلائه (عليه السلام) بل إنّ جمعاً من الأعلام اعتبروا أنّه هو الرّازي، الوكيل المصرّح به في رساله إسحاق بن إسماعيل، كالميرزا (٣)

والحائري (٤) وغيرهما، غير أنّ ثمة شواهد و مؤيدات تثبت وكالته، وهي:

أ- روى الكليني عن عليّ بن محمّد، عن سعد بن عبد الله، قال :

إنّ الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعه تكلموا بعد مضيّ أبي محمّد (عليه السلام) فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص (٥)، فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام، فقال: إنّي أريد الحجّ، فقال له أبو صدام: آخره هذه السنه، فقال له الحسن (بن النضر): إنّي أفزع في المنام، ولا بدّ من الخروج، وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حمّاد، وأوصى للناحيه بمال، وأمره أن لا يخرج شيئاً إلّا من يده إلى يده بعد ظهوره.

قال: فقال الحسن: لّمّا وافيت بغداد اكثريت داراً فنزلتها، فجاءني بعض الوكلاء بشباب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له: ما هذا؟ قال: هو ماتري.

ثمّ جاءني آخر بمثلها وآخر حتّى كبسوا (٦) الدار، ثمّ جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه... الخبر (٧).

ب- والشاهد الثاني على أنّه كان وكيلاً للعسكري (عليه السلام)، ما قاله الطبري في دلائله: وكان أحمد بن إسحاق القمي الأشعري الشيخ الصدوق، وكييل أبي

محمّد، فلمّا مضى أبو محمّد (عليه السلام) إلى كرامه الله عزّ وجلّ أقام على وكالته

ص: ٧٠٨

١- رجال الشيخ الطوسي: ٣٩٨ و ٤٢٧، الفهرست للطوسي: ٢٣، رجال العلّامة الحلّي: ١٥.

٢- تنقيح المقال: ٣٠١ / ١ رقم ٣٠١.

٣- منهج المقال: ٣١ (٢/ ٢٤).

٤- منتهى المقال: ٢٣٣ / ١.

٥- يعني عن الصاحب (عليه السلام).

٦- أي هجموا.

٧- الكافي: ١ / ١٧٥ ح ٤، عنه البحار: ١ / ٣٠٨ ح ٢٥، ومدينه المعاجز: ٨ / ٧٦ ح ٣٠، وإثبات الهداه: ٥ / ٢٨٥ ح ٣.

مع مولانا صاحب الزّمان (عليه السّلام) ، تخرّج إليه توقيعاته، ويحمل إليه الأموال من سائر النواحي الّتى فيها موالى مولانا فتسلّمها، إلى أن استأذن فى المصير(١) إلى قم، فخرج الإذن بالمضى، وذكر أنّه لا يبلغ إلى قم، وأنّه يمرض ويموت فى الطريق بحُلوان(٢)، ومات ودفن بها رضى الله عنه، الحديث. (٣)

ج - ويشهد على ذلك أيضاً ما رواه العلّامة المجلسى عن تاريخ قم، للحسن ابن محمّد القمى قال : رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق(عليه السّلام) كان بقم ...، فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلاً فى الأوقاف بقم، فلم يأذن له ورجع ... ومما يؤيد على أنّه كان وكيلاً للعسكرى (عليه السّلام) بقم، ما أشار إليه البحرانى فى مدينه المعاجز، قال : ما رواه الصدوق بسنده المتّصل إلى سعد بن عبد الله القمى فى حديث له مع أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى(عليه السّلام) ، وأحمد بن إسحاق الوكيل، فى حديث الصّرر الّتى أظهر القائم (عليه السّلام) الحلال والحرام منها ... الحديث . (٤)

٧- باب حال صاحبه جعفر بن سهيل

ومن وكلائه (عليه السّلام) : جعفر بن سهيل الصبقل، ولا نعرف عنه شيئاً، سوى ما ذكره الشيخ فى رجاله بأنّه وكيل أبى الحسن وأبى محمّد وصاحب الدار (عليهم السّلام)،

من أصحاب العسكرى(عليه السّلام) .

قال السيّد الخوئى (ره): «وثقه بعضهم، من أجل أنّه كان وكيلاً عنهم (عليهم السّلام) ،

ص: ٧٠٩

١- «المسير» خ.

٢- حُلوان : تطلق على عدّه مواضع والمراد هنا حُلوان العراق، وهى آخر حدود السواد من بغداد ممّا يلى الجبال، كانت مدينه عامره ثمّ خربت . (معجم البلدان : ٢ / ٢٩٠).

٣- دلائل الإمامه : ٥٠٣، عنه مدينه المعاجز : ٨ / ٩٧ ح ٦١.

٤- تاريخ قم: ٢١١، عنه البحار : ٥٠ / ٣٢٣ ح ١٧، الصراط المستقيم: ٢ / ٢١٣ ح ١٦ (قطعه)، كمال الدين : ٤٥٤ ضمن ح ٢١، عنه البحار : ٥٢ / ٧٨ ح ١، تقدّم ص ٥٩٩.

ولكن تقدّم في المدخل أنّه لا ملازمه بين الوكاله والوثاقه».(١)

٨- باب حال صاحبه حفص بن عمرو العمرى

عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري (عليه السلام)

قائلاً: حفص بن عمرو العمرى المعروف، ويدعى حفص بالجّمال، وله قصّه في ذلك.

وقال الكشى: «و حفص بن عمرو كان وكيل أبي محمّد (عليه السلام)، وأمّا أبو جعفر محمّد بن حفص بن عمرو، فهو ابن العمرى وكان وكيل الناحيه، وكان الأمر يدور عليه».

أقول: من المحتمل، بل من المظنون قوياً أنّ حفص هذا هو عثمان بن سعيد العمرى لاغير، ولا وجود لهذا الشخص ولا ابنه كما يدّعيه الكشى رحمه الله.

والشاهد على ذلك أوّلاً: أنّه رحمه الله لم يترجم لعثمان بن سعيد ولا لابنه، واكتفى بحفص وابنه .

وثانياً: كلّ ما قاله في رجاله بحق حفص بن عمرو العمرى، فهو منطبق على عثمان بن سعيد العمرى وابنه أيضاً.

ولذلك تردّد السيد الخوئى في أنّ لهذا الشخص وجوداً خارجياً وقال بعد بحث طويل: . .

والمتحصّل ممّا ذكرنا أنّه لم يعلم وجود لحفص بن عمرو العمرى ولا لابنه، فضلاً عن أن يكونا وكيلين.(٢)

٩- باب حال صاحبه عثمان بن سعيد العمرى

ومن وكلائه (عليه السلام): عثمان بن سعيد العمرى، عدّه الشيخ في رجاله ، تارةً في أصحاب الهادى (عليه السلام) قائلاً: عثمان بن سعيد العمرى يكنى أبا عمرو السّمان ،

ويقال له: الزّيات، خدمه وله إحدى عشره سنه، وله إليه عهد معروف، وتارةً :

ص: ٧١٠

١- رجال الطوسى: ٤٢٩، جامع الرواه: ١/ ١٥٢، معجم رجال الحديث: ٧٣/ ٤.

٢- رجال الطوسى: ٤٣٠، رجال الكشى: ٥٣٢ ضمن ح ١٠١٥، معجم رجال الحديث: ١٤٦/ ٦.

فى أصحاب العسكرى (عليه السلام) ، قائلاً : عثمان بن سعيد العمرى الزيات، ويقال له:

السَّمان ، يكتى أبا عمرو، جليل القدر، ثقه، وكيه (عليه السلام).

١- وذكره الشيخ الطوسى فى السفراء الممدوحين، وأثنى عليه وروى عدّه روايات فى مدحه و جلالته منها: ما رواه عن جماعه ، عن أبى محمّد هارون بن موسى، عن أبى علىّ محمّد بن همّام الإسكافى، قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميرى، قال : حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمى، قال :

دخلت على أبى الحسن علىّ بن محمّد صلوات الله عليه فى يوم من الأيام، فقلت : يا سيّدى، أنا أغيب وأشهد ولا- يتهيّأ لى الوصول إليك إذا شهدت فى كلّ وقت، فقول من نقبل؟ وأمر من نمتل؟

فقال لى صلوات الله عليه : هذا أبو عمرو، الثّقه الأمين، ما قاله لكم فعنّى يقوله، وما أداه إليكم فعنّى يؤدّيه .

فلما مضى أبو الحسن (عليه السلام) وصلت إلى أبى محمّد ابنه الحسن العسكرى (عليه السلام) (١).

ذات يوم، فقلت له (عليه السلام) مثل قولى لأبيه، فقال لى:

هذا أبو عمرو الثّقه الأمين، ثقه الماضى وثقتى فى المحيا (٢) والممات، فما قاله لكم فعنّى يقوله، وما أدّى (٣) إليكم فعنّى يؤدّيه» (٤).

٢- وفى غيبه الطوسى: وروى أحمد بن علىّ بن نوح أبو العباس السيرافى، قال : أخبرنا أبو نصر هبه الله (٥) بن محمّد بن أحمد المعروف بابن برنيه الكاتب ، قال : حدّثنى بعض الشّراف من الشيعة الإماميّة أصحاب الحديث، قال : حدّثنى أبو محمّد العباس بن أحمد الصائغ، قال : حدّثنى الحسين بن أحمد (٦) الخصيبى قال : حدّثنى محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، وعلىّ بن

ص: ٧١١

١- «صاحب العسكر» خ، البحار.

٢- «فى الحياه» البحار.

٣- «أداه» خ ل.

٤- غيبه الطوسى: ٣٥٤ ح ٣١٥، عنه البحار: ٥١/٣٤٤، رجال الطوسى: ٤٢٠ و ٤٣٤، معجم رجال الحديث: ١١/١٢.

٥- «عبدالله» البحار . والصواب ما فى المصدر .

٦- كذا، ولعلّه «حمدان» فيكون صاحب الهدايه الكبرى.

عبد الله الحسّيان، قال: دخلنا على أبي محمّد الحسن (عليه السّلام) بسرّ مَنْ رأى وبين يديه جماعه من أوليائه وشيعته، حتّى دخل عليه بدر خادمه، فقال: يا مولاي!

بالباب قوم شعث غبر. فقال له (١):

هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن - فى حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهى إلى أن قال الحسن (عليه السّلام) لبدر: - فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمرى.

فما لبثنا إلّا يسيراً حتّى دخل عثمان، فقال له سيّدنا أبو محمّد (عليه السّلام): امض يا عثمان فإنّك الوكيل والثّقه المأمون على مال الله، واقبض من هؤلاء نفر اليمّيين ما حملوه من المال - ثمّ ساق الحديث إلى أن قال: - ثمّ قلنا بأجمعنا: يا سيّدنا! - والله - إنّ عثمان لمن خيار شيعتك، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك، وأنّه وكيلك وثقتك على مال الله تعالى؟! قال: نعم! واشهدوا على أنّ

عثمان بن سعيد العمرى وكيلى، وأنّ ابنه محمّداً وكيل ابني، مهديكم. (٢)

أ- المبادلات السريّة بين الإمام (عليه السّلام) والعمرى:

روى ابن شهر آشوب عن أبي هاشم الجعفرى، عن داود بن الأسود - وقاد (٣)

حمام أبى محمّد (عليه السّلام). قال: دعانى سيّدى أبو محمّد، فدفع إلّى خشبه كأنّها رجل باب مدوّره طويله ملء الكفّ، فقال (عليه السّلام): «صر بهذه الخشبه إلى

العمرى». فمضيت ... (٤)

ب - حمل الأموال فى جراب السمن إلى الإمام:

٣- وقال المامقانى (ره) فى ترجمه العمرى: «ويقال له: العسكرى أيضاً لأنّه كان من عسكر سرّ مَنْ رأى، ويقال له: السمان، لأنّه كان يتجر فى السمن،

ص: ٧١٢

١- «لهم» المصدر والبحار.

٢- ٣٥٥ ح ٣١٧، عنه البحار: ١/ ٣٤٥، وإثبات الهداه: ١/ ١٣٠ ح ٣٣٥، ومنتخب الاثر: ٢/ ٥٠٩ ح ١٦٥، تقدّم ج ١ ص ٥١١.

٣- «خادم أبى محمّد (عليه السّلام)» مدينه المعاجز.

٤- مناقب ابن شهر آشوب: ٤/ ٤٢٧، عنه البحار: ٥٠/ ٢٨٣ ح ٦٠، ومدينه المعاجز: ٧/ ٦٤٢ ح ١١١، والمستدرک: ١٢/ ٢١٣ ح ٧.

تقدّم ج ١ ص ١٠٩ ح ٩.

تغطيه على الأمر، وكان الشيعة إذا حملوا إلى أبي محمّد (عليه السّلام) ما يجب عليهم حمله من الأموال، أنفذوا إلى أبي عمرو، فجعله في جراب السّمن وزقاقه (١)، ويحمله إلى أبي محمّد (عليه السّلام)، تقيةً وخوفاً. (٢).

١٠- باب حال صاحبه القاسم بن العلاء

من أهل آذربيجان، ومن وكلاء الناحية، وممن رأى الحجّة سلام الله عليه، ووقف على معجزته، قال السنقرى: وهو أحد وكلاء العسكري، وقد عمّر مائه وسبع عشره سنه، منها ثمانون سنه صحيح العينين، لقي العسكريين (عليهما السّلام) وحجبت عينه بعد الثمانين، وكان الإمام الحجّة (عليه السّلام) - في توقيعه أخبره فيه بمونه بعد ورود الكتاب عليه بأربعين يوماً ...

ومما يؤيد على أنه كان وكيلاً للعسكري (عليه السّلام)، ما نقله العلّامة المجلسى عن الشيخ فى المصباح، قال:

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني، وكيل أبي محمّد (عليه السّلام) أن مولانا الحسين (عليه السّلام)، ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه... (٣).

١١- باب حال صاحبه محمّد بن أحمد بن جعفر

ومن وكلائه أيضاً: أبو جعفر محمّد بن أحمد بن جعفر القمى العطار.

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب العسكري (عليه السّلام)، قائلاً:

محمّد ابن أحمد (بن جعفر) الجعفرى القمى، وكيه (عليه السّلام)، أدرك أبا الحسن (عليه السّلام). وكان رجلاً جليل القدر عظيم المنزله، كما صرح به أبو حامد المراعى،

قال:

ص: ٧١٣

١- الرّق - بالكسر: السّقاء، وجلد يُجزّ ولا ينتف للشراب وغيره (مجمع البحرين: ٧٧٥ / ٢).

٢- تنقيح المقال: ٢ / ٢٤٦، غيبة الطوسى: ٣٥٣ ح ٣١٤، عنه البحار: ٥١ / ٣٤٤.

٣- مصباح المتهدّد: ٨٢٦، عنه البحار: ٤٣ / ٢٦٠ ح ٤٨ وج ٤٤ / ٢٠١ و ٥٣ / ٩٤ ح ١٠٧، وعن إقبال الأعمال: ٣ / ٣٠٣، والإيقاظ: ٣١٧ ح ٢٢، تأويل الآيات: ١ / ٢٧٨ رسلاً (مثله)، وأخرجه الاسترآبادى فى الرجعه: ١٨١ ح ١٠٢، تقدّم ج ١ ص ٤١٤ وج ٢ ص ٥٦٣.

كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار، وليس له ثالث في الأرض، في القرب من الأصل، يصفنا لصاحب الناحية (عليه السلام)...(1).

١٢- باب حال صاحبه محمد بن صالح بن محمد

ومن وكلائه (عليه السلام) : محمد بن صالح بن محمد الهمداني.

عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام العسكري (عليه السلام)، وقال :

محمد بن صالح بن محمد الهمداني، وكيل الدهقان.

وجاء في توقيع من الإمام أبي محمد العسكري (عليه السلام) إلى إسحاق بن إسماعيل ما ينص على وكالته، ويظهر منه أيضاً أن الدهقان كان وكيله (عليه السلام) في

بغداد، قال فيه :ويا إسحاق إقرأ كتابنا على البلالي، فإنه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، وقرأه على المحمودي عافاه الله ! فما أ حمدنا له لطاعته، فإذا وردت بغداد فقرأه على الدهقان، وكيلنا وثقتنا، والذي يقبض من موالينا(٢). (٣).

ص: ٧١٤

- ١- رجال الطوسي: ٤٣٦، رجال الكشي: ٥٣٤ ح ١٠١٩، معجم رجال الحديث: ٣١٨ / ١٤، جامع الرواه: ٥٩ / ٢.
- ٢- ذكر السيد الخوئي (ره) أن العلامة الحلّي قلب عبارته الشيخ الطوسي، فقال: (٢٩) من الباب (١) من حرف الميم من القسم الأول: محمد بن صالح الهمداني الدهقان من أصحاب العسكري (عليه السلام) وكيل، وما ذكره (قدس سرّه) هو الصحيح، إذ لا يظهر معنى صحيح لعبارة الشيخ (قدس سرّه) وقد علمنا من الخارج أن محمد بن صالح كان وكيلاً - وذكر في ترجمه محمد بن صالح هذا روايتي الكشي في فارس بن حاتم (ح ١٠١٠) وإسحاق بن إسماعيل النيسابوري (ح ١٠٨٨) وقال :- وغير بعيد أن يكون المراد بالدهقان هو محمد بن صالح الهمداني، فإن الموصفين بالدهقان بين من لم يكن وكيلاً، مثل إبراهيم الدهقان وعبيد الله بن عبد الله الدهقان وبين من هو خبيث وملعون كعروه بن يحيى، والله العالم.
- ٣- رجال الطوسي: ٤٣٦، معجم رجال الحديث: ١٨٥ / ١٦ و ١٨٦، رجال الكشي: ٥٧٩ ضمن ح ١٠٨٨، يأتي في عروه بن يحيى باب ١٤ ما يتعلّق به .

١٣- باب حال صاحبه محمد بن عثمان بن سعيد العمري

من أجله وكلاء الإمام الحجّبه (عليه السّلام) ، ومن نوابه الخاصين، وجلالته ومقامه عند الإماميه أظهر من الشّمس في رابعه النّهار، وتولّى هذا الأمر عدّه سنوات.

وأما أنّه كان وكيلاً للإمام العسكري (عليه السّلام) أم لا؟ فلم أعثر على شيء يدلّ على ذلك، إلّا ما روى عنه (عليه السّلام) في النصّ على وكاله أبيه من قبله، وقد ذكرت ذلك في ترجمه العمري، والذي يستفاد منه أنّ الإمام العسكري (عليه السّلام)، قال بمحضّر جمع من أهل اليمن في حقّ العمري وولده:

إشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمريّ وكيلى، وأنّ ابنه محمد وكيلى ابني مهديكم.

فمع أنّ الإمام (عليه السّلام) لم يشر إلى وكاله محمّد بن عثمان، بل صرح بأنّه وكيلى المهديّ (عليه السّلام) ، إلّا أنّ الظاهر من قول الشيخ الطوسي في حقّه (رحمه الله) أنّه

أيضاً كان وكيلى العسكري (عليه السّلام) حتّى في حياه والده .

قال أبو العباس : وأخبرني هبه الله (١) (بن محمد) بن أحمد الكاتب ابن بنت

أمّ كلثوم بنت أبي جعفر العمريّ رضى الله عنه عن شيوخه، قالوا:

لم تزل الشيعة مقيمه على عداله (عثمان بن سعيد، ومحمد بن عثمان رحمهما الله تعالى إلى أن توفّي أبو عمر وعثمان بن سعيد رحمه الله تعالى) وغسّله ابنه أبو جعفر محمّد بن عثمان وتولّى القيام به، وجعل الأمر كلّه مردوداً إليه، والشيعة مجتمعه على عدالته وثقته وأمانته ، لما تقدّم له من النصّ عليه بالأمانه والعداله، والأمر بالرجوع إليه في حياه الحسن (عليه السّلام) وبعد موته، في حياه أبيه عثمان بن سعيد (رحمه الله) ... الخبر (٢).

ص: ٧١٥

١- «عبد الله بن محمد بن أحمد المعروف بابن برينه الكاتب» كذا في البحار والصواب ما في الغيبه .

٢- غيبه الطوسي: ٣٥٦ ح ٣١٧ و ٣١٨ وص ٣٦٢ ح ٣٢٧، عنه البحار: ٥١ / ٣٤٥ و ٣٥٠ ح ٣، تنقيح المقال : ١ / رقم ١١٠٥١ و ٩ / ٣ و

النخاس الدهقان (١) كان من جمله وكلائه وأصحابه ، والمعتمد عليه عند

الشيعة فى بغداد، كما أشار إليه الإمام العسكري (عليه السلام) فى كتابه إلى إسحاق بن إسماعيل، قائلاً فيه : «إذا وردت بغداد فافراه على الدهقان وكيلنا وثقتنا(٢) ، والذى يقبض من موالينا ... إلا أنه قد انحرف عليه اللعنه عن الحقّ وضلّ وأخذ يكذب على أبى الحسن وأبى محمّد(عليه السلام) ، ويقطع الأموال لنفسه، وكان من شدّه انحرافه وغيظه على أبى محمّد العسكري(عليه السلام) أن أحرق بيت المال الذى سلّم إليه من بعد ابن راشد، وتبرأ الإمام منه ولعنه ودعا عليه حتّى الصباح، إلى أن أخذه الله أخذ عزيز مقتدر بدعاء الإمام العسكري(عليه السلام) ، وحبطت كلّ خدماته، الّتى

خدم بها العسكري(عليه السلام) ، بانحرافه وغلوه فى مذهبه . (٣)

وإليك ما يدلّ على انحرافه : قال أبو عمرو الكششى : حدّثنى محمّد بن قولويه الجمال، عن محمّد بن موسى الهمداني ، أنّ عروه بن يحيى البغداديّ المعروف

بالدهقان لعنه الله كان يكذب على أبى الحسن على بن محمّد بن الرضا(عليهم السلام) ، وعلى أبى محمّد الحسن ابن على (عليهم السلام) بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه ويكذب عليه، حتّى لعنه أبو محمّد (عليه السلام)، وأمر شيعته بلعنه، والدعاء عليه لقطع الأموال لعنه الله ... الخبر . (٤)

ص: ٧١٦

١- ذكره أرباب الرجال والتراجم فى كتبهم ، تارة بعنوان عروه بن يحيى، وأخرى عروه الدهقان، وثالثه عروه الوكيل، ورابعه عروه النخاس. وتارة فى أصحاب الهادى(عليه السلام) ، وأخرى فى أصحاب العسكري(عليه السلام) . أنظر رجال الشيخ الطوسى : ٤٢٠، ٤٣٣، جامع الرواه: ١ / ٣١١ و ٥٣٨، معجم رجال الحديث : ١١ / ١٣٩ - ١٤١.

٢- ذكر السيّد الخوئى هذه العبارة الواردة فى حديث الكششى: ١٠٨٨ فى معجم رجال الحديث: ١٦ / ١٨٦ فى ترجمه محمّد بن صالح بن محمّد الهمداني وكيل الدهقان، وذكرها فى ١١ / ١٤٠ فى ترجمه عروه بن يحيى الدهقان، ولا يخفى ما فيه من التناقض، فإما أن ينطبق الدهقان على محمّد بن صالح أو على عروه بن يحيى، ويأتى عروه بن يحيى فى المذمومين من أصحابه أيضاً .

٣- رجال الكششى: ٥٧٣ ضمن ح ١٠٨٦.

٤- رجال الكششى: ٥٧٣ ح ١٠٨٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٣٥، عنه مدينة المعاجز: ٧ / ٦٥٠.

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى أصحابه المذمومين منهم على بن حنبله والقاسم بن يقطين القميّان

١- رجال الكشي : محمد بن مسعود، قال: حدّثنى محمد بن نصير ، قال :

حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، كتب إليه (١) فى قوم يتكلّمون ويقرأون أحاديث ينسبونها إليك وإلى آبائك (عليهم السلام) فيها ما تشمّرّ منها القلوب، ولا يجوز لنا ردّها إذا كانوا يروونها عن آبائك (عليهم السلام) ، ولا قبولها لما فيها، وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنّهم من مواليك، وهو رجل يقال له : على بن حنبله، وآخر يقال له: القاسم اليقطينيّ، ومن أقاويلهم أنّهم يقولون:

إنّ قول الله تعالى: « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » (٢) معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاه معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم ولا

إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصى تأوّلوها وصيروها على (هذا) الحدّ الذى ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا وأن تمنّ على مواليك (٣) بما فيه

السلامه لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التى تخرجهم إلى الهلاك؟

فكتب (عليه السلام) : ليس هذا ديننا فاعتزله . (٤)

٢- ومنه : وجدت بخطّ جبريل بن أحمد الفاريابيّ، حدّثنى موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبه ، قال : كتبت إليه :

جعلت فداك إنّ عندنا قوماً يختلفون فى معرفه فضلكم بأقاويل مختلفه تشمّرّ منها القلوب وتضيق لها الصدور، ويروون فى ذلك الأحاديث لا يجوز لنا

ص: ٧١٧

١- وقال المجلسى (ره) فى ذيل الحديث المذكور : المكتوب إليه أبو محمد العسكرى (عليه السلام) والكاتب على ما فى المتن لعلّه إبراهيم بن شيبه.

٢- العنكبوت : ٤٥.

٣- «وتمنّ علينا» البحار .

٤- ٥١٦ ح ٩٩٤، عنه البحار : ٣١٤ / ٢٥ ح ٧٩، تقدّم ج ١ ص ٢٥٩.

الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، ولا يجوز ردّها ولا الجحود بها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها، من ذلك أنّهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عزّ وجلّ: « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » وقوله عزّ وجلّ: « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ » (١) (إِنَّ الصَّلَاةَ) معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزَّكَاةُ معناها ذلك الرُّجُل لا عدد دراهم ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من

الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحدّ الذي ذكرت لك، فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل التي تصيرهم إلى العطب والهلاك؟

والذين ادعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء، ودعوا إلى طاعتهم، منهم عليّ ابن حنيفة والقاسم اليقطينيّ، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟

فكتب (عليه السلام) إليه: ليس هذا ديننا فاعتزله.

قال نصر بن الصباح: عليّ بن حنيفة الحوار (٢) كان أستاذ القاسم الشعرانيّ اليقطينيّ من الغلاة الكبار ملعون. (٣)

٢- باب حاله (عليه السلام) مع عروه الدهقان

١- رجال الكشي: عن عليّ بن سليمان بن رشيد العطار البغداديّ، قال:

كان عروه بن يحيى يلعبه أبو محمّد (عليه السلام)، وذلك أنّه كانت لأبي محمّد (عليه السلام) خزانه، وكان يليها أبو عليّ بن راشد رضي الله عنه، فسلمت إلى عروه فأخذ

منها لنفسه، ثمّ أحرق باقي ما فيها يغايظ بذلك أبا محمّد (عليه السلام)، فلعبه وبرئ منه ودعا عليه، فما أمهل يومه ذلك وليته حتّى قبضه الله إلى النار.

فقال (عليه السلام): جلست لربيّ (في) ليلتي هذه كذا وكذا جلسه، فما انفجر عمود الصبح ولا أنطفأ ذلك النار حتّى قتل الله عروه لعنه الله. (٤)

ص: ٧١٨

١- البقره: ٤٣.

٢- «الجواز» البحار.

٣- ٥١٧ ح ٩٩٥، عنه البحار: ٢٥ / ٣١٥ ح ٨٠.

٤- ٥٧٣ ضمن ح ١٠٨٦، عنه البحار: ٥٠ / ٣٠١ ح ٧٦، تنقيح المقال: ٢ / ٢٥٢، تقدّم ج ١ ص ١٥٨ ح ١.

وجاء أيضاً في آخر التوقيع الذى صدر عن الإمام الحجّجّه (عليه السّلام) بلعن أحمد بن هلال العبرتائى ما يدل على أن الدهقان ملعون و مطرود، حيث قال (عليه السّلام) :

وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالإيمان كفراً حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمه ولم يمهلّه ، والحمد لله لا شريك له، وصلى الله على محمّد وآله وسلّم. (١)

٢- ومنه : حدّثنى محمّد بن قولويه الجمّال، عن محمّد بن موسى الهمداني أن عروه بن يحيى البغداديّ المعروف بالدهقان (لعنه الله) كان يكذب على أبى الحسن على بن محمّد بن الرضا (عليهم السّلام) ، وعلى أبى محمّد الحسن بن على (عليهما السّلام) بعده، وكان يقتطع أمواله لنفسه دونه، ويكذب عليه حتّى لعنه أبو محمّد (عليه السّلام)

وأمر شيعته بلعنه والدّعاء عليه لقطع الأموال لعنه الله . (٢)

٣- المناقب لابن شهر آشوب : وكان عروه الدهقان كذب على على بن محمّد بن الرضا، وعلى أبى محمّد الحسن بن على العسكرى (عليهم السّلام) بعده، ثمّ أنّه أخذ بعض

أمواله، فلعنه أبو محمّد (عليه السّلام) ، فما أمهل يومه ذلك وليته حتّى قبض إلى النار. (٣)

٣- باب حال صاحبه فارس بن حاتم بن ماهويه

١- الهدايه الكبرى : قال الحسين بن حمدان :

لقيت أبا الحسين بن ثوابه وأبا عبد الله أحمد بن عبد الله الجمّال شيخاً كان مع أبى الحسين بن ثوابه فى داره ببغداد فى الجانب الشرقى بعسكر المهديّ، فسألتهما عن ما علماء من أمر الإمام بعد أبى محمّد (عليه السّلام) ، فقالا لى: إنّ أبا الحسن (عليه السّلام) كان أشار فى حياته إلى أبى جعفر محمّد ابنه، ومضى أبو جعفر فى

حياه أبى الحسن (عليه السّلام) ، وعاش أبو الحسن بعده أربع سنين وعشره أشهر .

وكان فارس (بن حاتم) بن ماهويه يدعى أنّه باب أبى جعفر، فأمر سيّدنا أبو الحسن (عليه السّلام) بلعن فارس بن حاتم، ثمّ وقعت الشبهه عند المقصّره والمرتابين من

ص: ٧١٩

١- ٥٣٦ ذح ١٠٢٠، عنه البحار : ١٥٠ / ٣١٩ ذح ١٥.

٢- ٥٧٣ ح ١٠٨٦، تقدّم ص ٧١٦.

٣- ٥٣٥ / ٤، عنه مدينة المعاجز : ٧ / ٦٥٠ ح ١٢٥.

الشيعة، وكان الأمر والحق لأبي محمد (عليه السلام).

وَدَعَى جَعْفَرُ أَنَّهُ كَانَ بَابَ أَبِي جَعْفَرٍ بَعْدَ فَارِسَ (بَنِ حَاتِمٍ) بَنِ مَاهُوِيَةَ، وَأَمْرٌ ذَلِكَ مِنْ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَأَلْقَاهُ إِلَى رَجُلَيْنِ قَبْلًا ذَلِكَ عَنْهُ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ

فَأَمْرٌ سَيِّدِنَا بَطْلِبَهُمَا، فَهَرَبَا إِلَى الْكُوفَةِ وَأَقَامَا بِهَا إِلَى أَنْ مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ). (١)

٤- باب حال صاحبه الحسن الشريعي

١- غيبه الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي محمد التلعكبري، عن أبي عليّ محمد بن همام، قال: كان الشريعيّ يكتني بأبي محمد، قال هارون: وأظنّ اسمه

كان الحسن، وكان من أصحاب أبي الحسن عليّ بن محمد (الهادي) ثمّ الحسن ابن عليّ (العسكري) بعده (عليهما السلام).

وهو أوّل من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه، ولم يكن أهلاً له، وكذب على الله وعلى حججه (عليهم السلام)، ونسب إليهم ما لا يليق بهم، وما هم منه براء، فلعنّته الشيعة وتبرّأت منه، وخرج توقيع الإمام (عليه السلام) بلعنه والبراء منه. (٢)

٥- باب حال صاحبه أحمد بن هلال العبر تائي

١- غيبه الطوسي: روى محمد بن يعقوب، قال:

خرج إلى العمريّ - في توقيع طويل اختصرناه - : «ونحن نبرأ إلى الله تعالى من ابن هلال - لا رحمه الله - ومن لا يبرأ منه، فأعلم الإسحاقى وأهل بلده ما أعلمناك من حال هذا الفاجر، وجميع من كان سألك ويسألك عنه». (٣)

٢- رجال الكشي: عليّ بن محمد بن قتيبه، عن أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما كان خرج من لعن ابن هلال، وكان ابتداء ذلك أن كتب (عليه السلام) إلى قوامه بالعراق: احذروا الصوفيّ المتصنّع.

ص: ٧٢٠

١- ٣٨٤.

٢- ٣٩٧ ح ٣٦٨، عنه البحار: ٥١/٣٦٧، والمستدرک: ١٢/٣١٩ ح ٧، تقدّم ج ١ ص ٤٣١.

٣- ٣٥٣ ح ٣١٣، عنه البحار: ٥٠/٣٠٧ ح ٣، والمستدرک: ١٢/٣٢١ ح ١٠.

قال : وكان من شأن أحمد بن هلال أنه قد كان حججاً أربعاً وخمسين حججه عشرون منها على قدميه ، قال : وكان رواه أصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه ، فأنكروا ما ورد في مذكرته ، فحملوا القاسم بن العلاء على أن يراجع في أمره .

فخرج إليه : «قد كان أمرنا نفذ إليك في المتصنع ابن هلال - لا رحمه الله - بما قد علمت لم يزل لا غفر الله له ذنبه ، ولا أقاله عثرته ، يداخل في أمرنا بلا إذن منا ولا رضى ، يستبد برأيه فيتحامى من ديوننا ، لا يمضى من أمرنا إياه إلا

بما يهواه ويريده ، أوداه الله بذلك في نار جهنم ، فصبرنا عليه حتى بتر الله بدعوتنا عمره وكنا قد عرفنا خبره قوماً من مواليينا في أيامه - لا رحمه الله - وأمرناهم بالقاء ذلك إلى الخاص من مواليينا ، ونحن نبرأ إلى الله من ابن هلال -

لا رحمه الله - وممن لا يبرأ منه ، وأعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته مما أعلمناك من حال هذا الفاجر وجميع من كان سألك ويسألك عنه من أهل بلده ، والخارجين ، ومن كان يستحق أن يطلع على ذلك ، فإنه لا عذر لأحد من مواليينا في التشكيك فيما يؤدبه عنا ثقاتنا ، قد عرفوا بأننا نفاوضهم سرنا ، ونحملة إياه إليهم ، وعرفنا ما يكون من ذلك إن شاء الله .

قال : وقال أبو حامد : فثبت قوم على إنكار ما خرج فيه ، فعاودوه فيه ، فخرج : «لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربّه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه ، وأن يجعل ما من به عليه مستقرّاً ولا يجعله مستودعاً ، وقد علمتم ما كان من أمر

الدهقان عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالإيمان كفراً حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمه ولم يمهل .» (١)

ص : ٧٢١

١- ٥٣٥ ح ١٠٢٠ ، عنه البحار : ١٥ / ٣١٨ ح ١٥ ، والوسائل : ١٨ / ١٠٨ ح ٤٠ (قطعه) ، والمستدرک : ١٢ / ٣١٨ ح ٤ ، تقدّم ج ١ ص ٤٣١ ، وج ٢ ص ٥٦٣ و ٥٨٤ .

١- باب أزواجه (عليه السلام)

١- الهدايه الكبرى: وأمه - أي المهدي بن الحسن العسكري (عليه السلام) - : صقيل، وقيل : نرجس، ويقال : سوسن، ويقال :
مريم ابنه زيد أخت حسن، ومحمد بن

زيد الحسيني الداعي بطبرستان، وإن التشبيه وقع على الجوارى أمهات الأولاد، والمشهور والصحيح نرجس. (١)

٢- تاريخ الأئمة: أم القائم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه : صغيره ، ويقال : حكيمه ، ويقال : نرجس، ويقال : سوسن.

قال ابن همام: حكيمه هي عمه أبي محمّد، ولها حديث بولود صاحب الزمان (عليه السلام)، وهي روت أنّ أمّ الخلف اسمها
نرجس. (٢)

٢- باب حال أم القائم بنت ملك الروم من أزواجه (عليهما السلام)

١- غيبه الطوسي : أخبرني جماعة ، عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني (٣) ، قال
: قال بشر بن سليمان النخاس - وهو من ولد أبي أيوب الأنصاري، أحد موالى أبي الحسن وأبي محمد (عليهما السلام)

وجارهما بسرّ من رأى :- أتاني كافور الخادم (٤)، فقال : مولانا أبو الحسن عليّ ابن محمد العسكري (عليهما السلام) يدعوك
إليه فأتيته، فلما جلست بين يديه، قال لي :

يا بشر ، إنك من ولد الأنصار، وهذه الموالاه لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، وأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإنّي مزكّيك
ومشرفك بفضيله تسبق بها الشيعة

ص: ٧٢٢

١- ٣٢٨.

٢- ٢١، تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) : ١٥٦، وفيه: «صقيل» بدل «صغيره» و «بولاد» بدل «بولود» والكتابان واحد وإن غيروا
اسمه.

٣- «الدهني» خ .

٤- عدّه الشيخ الطوسي في رجاله : ٤٢١ من أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام) قائلاً : كافور الخادم، ثقه .

فى الموالاه (بها) بسرّ أطلعك عليه ، وأنفذك فى ابتىاع أمة .

فكتب كتاباً لطيفاً بخطّ رومى ولغه رومى، وطبع عليه خاتمه، وأخرج شقيقه (١) صفراء، فيها مائتان وعشرون ديناراً، فقال:

خذها وتوجه بها إلى بغداد....، (٢).

٢- ومنه: روى أن بعض أخوات أبى الحسن (عليه السّلام) كانت لها جاريه ربّتها، تسمّى نرجس، فلما كبرت دخل أبو محمّد (عليه السّلام) فنظر إليها، فقالت له: .

أراك يا سيّدى تنظر إليها؟

فقال: إننى ما نظرت إليها إلا متعجباً. أما إنّ المولود الكريم على الله يكون منها، ثمّ أمرها أن تستأذن أبا الحسن (عليه السّلام) فى دفعها إليه، ففعلت فأمرها بذلك . (٣)

٣- الهدايه الكبرى: قال أبو محمّد (عليه السّلام): إننى دخلت على عمّاتى، فرأيت جاريه من جواريهنّ قد زينت تسمّى نرجس، فنظرت إليها نظراً أطلته، فقالت لى عمّتى

حكيمه: أراك ياسيّدى، تنظر إلى هذه الجاريه نظراً شديداً؟ فقلت لها: يا عمّتى، ما نظرى إليها إلا أتعجب ممّا لله فيه من إرادته وخيرته! فقالت لى: يا سيّدى أحسبك تريدها؟ قلت: بلى، فأمرتها (أن) تستأذن لى أبى علىّ بن محمّد (عليه السّلام) فى تسليمها لىّ، ففعلت فأمرها (عليه السّلام) بذلك فجاءتنى بها . (٤)

٤- كمال الدين: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن إبراهيم الكوفى، عن محمّد بن عبد الله الطهوى، عن

ص: ٧٢٣

١- الشقيقه تصغير شقّه بالكسر وبالضمّ، وهو ما شقّ من ثوب ونحوه، وى البحار: شقّه.

٢- ٢٠٨ ح ١٧٨، عنه البحار: ٥١/٥٦ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٤/٤٢٤ ح ١٧ (مختصره)، وعن كمال الدين: ٤١٨ ضمن ح ١، بإسناده عن أبى الحسين محمّد بن يحيى الشيبانى (نحوه)، دلائل الإمامه: ٤٨٩ ح ٩٢، عنهما مدينه المعاجز: ٧/٥١٢ ح ٨٦، وحلميه الأبرار: ٥/١٤٢ ضمن ح ١، ومنتخب الأنوار المضيئه: ١٠٥، مناقب آل أبى طالب: ٤/٤٤٠ مرسلأ (مثله)، المستدرک: ١٣/٣٦٧ ح ١ عن الكمال. الحديث بتمامه موجود فى عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ١/٦٦٦ ح ٨٢.

٣- ٢٤٤ ح ٢١٠، عنه البحار: ٥١/٢٢ ح ٢٩، وإثبات الهداه: ٥/٢٦ ح ٥٣، عيون المعجزات: ١٣٨، إثبات الوصيّه: ٢٤٨، عوالم الإمام الحجّه: ١/٤/٢٧.

٤- ٣٥٤ مرسلأ، عنه البحار: ٥١/٢٥، عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ١/٧٤ ح ١.

حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) - في حديث قالت: □

كانت لي جاريه يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي (يعني الحسن بن علي ابن محمد عليهم السلام) فأقبل يحدق النظر إليها، فقلت له:

يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها إليك؟

فقال لها: لا ياعمه، ولكنني أتعجب منها؟ فقلت: وما أعجبك منها؟

فقال (عليه السلام): سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل، الذي يملا الله به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً. ثم ذكرت أنها استأذنت أباه وأرسلتها إليه، وجمعت بينه وبينها، ثم مضى والده وجلس في مجلس أبيه، فكانت تزوره، فزارته يوماً وأرادت أن تنصرف - فقال (عليه السلام): لا عمّات بيتي الليله عندنا، فإنه سيولد الليله المولود الكريم على الله عز وجل، الذي يحيي الله عز

وجلّ به الأرض بعد موتها. فقلت: ممن ياسيدي؟ ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحبل (1)، فقال: من «نرجس» لا من غيرها.

قالت: فوثبت إليها فقلبتّها ظهراً لبطن، فلم أر بها أثر حبل، فعدت إليه (عليه السلام) فأخبرته بما فعلت، فتبسّم، ثم قال لي:

إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل، لأنّ مثلها (ك) مثل أم موسى (عليه السلام) لم يظهر بها أثر الحبل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها، لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى (عليه السلام)، وهذا نظير موسى (عليه السلام) الحديث.

وفيه أنّها ولدته في تلك الليله وظهر منه ومن أبيه (عليهما السلام) معجزات كثيرة. (2)

ص: ٧٢٤

١- «الحمل» البحار. بمعناها. يقال: حبلت المرأة حبلاً: إذا حملت.

٢- ٤٢٦ ح ٢، عنه البحار: ٥١ / ١١ و ١٢ ضمن ح ١٤، وإثبات الهداه: ٣٨ / ٥ / ٢١ ح ٣٨، ومدينه المعاجز: ١٤ / ٨ ح ٦، وتبصره الولي: ٧٥٩، وحليه الابرار: ٥ / ١٥٥ ح ١، والنوادر للفيض الكاشاني: ١٤٤، عوالم الإمام الحجّه (عليه السلام): ١ / ٨٢ ضمن ح ٩١. تقدّم ج ١ ص ٢٦٩.

١- باب أولاده (عليه السلام)

١- تاج المواليد : أما الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) فلم يكن له ولد سوى صاحب الزمان عليه الصّلاه والسّلام، ولم يخلف ولدا غيره ظاهراً وباطناً، وإنّما

خلفه (عليه السلام) غائباً مستتراً وخائفاً منتظراً لدوله الحقّ. (١).

٢- تاريخ الأئمّه: ولد للحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) «م ح م د» (عليه السلام) وموسى وفاطمه وعائشه .

قال ابن أبي الثلج: وذهب على الفريابي فاطمه من ولد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام). (٢).

٣- المناقب لابن شهر آشوب: ولده القائم (عليه السلام) لا غير). (٣). (٤).

٤- الهدايه الكبرى : وله - أي لأبي محمّد العسكري (عليه السلام) - من البنات : فاطمه

ص: ٧٢٥

١- تاج المواليد المطبوع ضمن مجموعه نفيسه»: ١٠٦.

٢- تاريخ الأئمّه (عليهم السلام) المطبوع ضمن «مجموعه نفيسه»: ٢٠، وفي طبعه أخرى ص ١٤٣.

٣- المعروف بين الشيعة الإماميه بل المشهور أنّه ليس له ولد إلاّ المهديّ المنتظر صلوات الله عليه ، كما صرح بذلك المفيد في الإرشاد: (٢ / ٣٣٩) قائلاً: ولم يخلف أبوه ولداً غيره ظاهراً ولا باطناً، وخلفه غائباً مستتراً. قيل : إنّ له عقب ولم يخلف ولداً. وهذا القول باطل بالضرورة، وعلى بطلانه شواهد كثيره، ويكفيك ما قاله الشيخ الطوسي في رد هذا القول في غيبته. قال : وأما من قال لا ولد لأبي محمّد (عليه السلام) فقله يبطل بما دللنا عليه من إمامه الإثنى عشر وسياقه الأمر فيهم. ويزيده بياناً ما رواه محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عقبه بن جعفر، قال : قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد. فقال : يا عقبه بن جعفر، إنّ صاحب هذا الأمر لا يموت حتّى يرى ولده من بعده (غيبه الطوسي : ٢٢٢ ذح ١٨٣ و ١٨٤). بل ولد له (عليه السلام) الحجّه القائم المهديّ صلوات الله عليه، وذلك في سنه ٢٥٥ أو ٢٥٦، وهو القائم من آل محمّد الموعود به في الروايات الشريفه، وبه يطهر الله الأرض من الكفر والشرك والفساد، على رغم من سلك سبيل اللجاج والعناد .

٤- ٤ / ٤٢١، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٦ ضمن ح ٦.

ودلاله، واسم الخلف المهديّ الثاني عشر محمّد بن الحسن، والحمد، والحمد، والحمد، والمحمود. (١)

٥- غيبة الطوسي: بسنده عن أبي سليمان داود بن غسان (٢) البحرانيّ، قال :

قرأت عليّ أبي سهل إسماعيل بن عليّ النوبختيّ (قال : مولى محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين :

وُلد (عليه السّلام) بسامراء سنة ستّ وخمسين ومائتين، أمّه صقيل، ويكنّى أبا القاسم، بهذه الكنية أوصى النبيّ (صلى الله عليه و آله وسلّم) أنّه قال : «اسمه اسمي وكنيته كنيّتي» لقبه المهديّ، وهو الحجّج، وهو المنتظر، وهو صاحب الزّمان (عليه السّلام)، الخبر . (٣)

٢- باب معجزاته (عليه السّلام) في إخباره يوم ولاده القائم (عليهما السّلام)

- تقدّم ج ١ ص ١٢٠ باب معجزاته (عليه السّلام) في إخباره بالمغيبات الآتية .

٣- باب ما روى عنه (عليه السّلام) في ولاده القائم (عليه السّلام)

١- كمال الدين : باسناده عن حكيمه بنت محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) ، قالت: بعث إليّ أبو

محمّد الحسن بن عليّ ، فقال : يا عمّه أجعلني إفطارك (هذه) اللّيلة عندنا ، فإنّها ليّله النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه اللّيلة الحجّج، وهو حجّته في أرضه.

قالت: فقلت له: ومن أمّه؟ قال لي: نرجس.... (٤)

٢- ومنه: قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال : حدّثني محمّد بن إبراهيم

ص: ٧٢٦

١- ٣٢٨.

٢- «عنان» خ.

٣- ٢٧١ صدر ح ٢٣٧، عنه البحار : ١٦/٥٢ ح ١٤.

٤- الحديث بتمامه موجود في عوالم الحجّج (عليه السّلام) : ١/٨٥ ح ٩٢.

الكوفي، قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الطهويّ (١)، قال :

قصدت حكيمه بنت محمّد (عليه السّلام) بعد مضيّ أبي محمّد (عليه السّلام) أسألها عن الحجّه وما قد أختلف فيه النّاس من الحيره التي هم فيها، فقالت لي: أجلس،

فجلست فقلت : يا مولاتي هل كان للحسن (عليه السّلام) ولد؟

فتبسّمت، ثمّ قالت:

إذا لم يكن للحسن (عليه السّلام) عقب فمن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتك أنّه لا إمامه لآخوين (٢) بعد الحسن والحسين (عليهما السّلام).

فقلت : يا سيّدتى حدّثيني بولاده مولاي وغيبته (عليه السّلام)؟

قالت: نعم، كانت لي جاريه يقال لها: نرجس، (٣)

٣- كمال الدين : جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد (عن أحمد بن محمّد) (٤)، قال:

خرج عن أبي محمّد (عليه السّلام) حين قتل الزبيرى: «هذا جزاء من أفترى على الله تبارك وتعالى في أوليائه، زعم أنّه يقتلني، وليس لي عقب، فكيف رأى قدره الله عزّ وجلّ»..

وولد له ولد وسماه «م ح م د» سنة ستّ وخمسين ومائتين (٥).

غيبه الطوسي: الكليني، عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن أحمد بن

ص: ٧٢٧

١- «الظهري، الزهري، الطهري، المطهري الجعفري، خ. والظاهر أنّه محمّد بن عبيدالله من أهل طاهي المذى عدّه الشيخ في رجاله : ٤٢٢ رقم ٦ من أصحاب الإمام الهادي (عليه السّلام) .

٢- «أنّ الإمامه لا تكون الأخوين» البحار .

٣- الحديث بتمامه موجود في عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ١ / ٨٠ ح ٩١ فراجع.

٤- أضفناه بقريته السند التالي، وما في الكافي والإرشادسيما وأن المعلّى لم تعهد روايته عن أبي محمّد (عليه السّلام) ، وقد ذكره الشيخ في رجاله : ٥١٥ رقم ١٣٢ فيمن لم يرو عنهم (عليهم السّلام) .

٥- قال المجلسي (ره): ربّما يجمع بينه وبين ما ورد من خمس وخمسين. يكون السنه في هذا الخبر ظرفاً لخرج أو قتل، أو إحداهما على الشمسيّه والأخرى على القمريّه . أقول: إنّ الإحتمال الأخير لا وجه له، لأنّ تفاوت الشمسيّه والقمريّه في مدّه ستّ

وخمسين ومائتين سنه يقرب من ثمان سنوات لا سنه واحده .

محمّد، قال : خرج عن أبي محمّد (عليه السّلام) وذكر (مثله) . (١)

٤- مهج الدعوات : ذكر نصر بن عليّ الجهضمي وهو من ثقات المخالفين في مواليد الائمه (عليهم السّلام) :

ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن عليّ العسكري (عليه السّلام) عند ولاده (م ح م د) ابن الحسن : زعمت الظلمه أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدره

القادر، وسماه المؤمل . (٢)

٥- غيبه الطوسي : الشلمغاني، قال : حدّثني الثّقه، عن إبراهيم بن إدريس، قال : وجّه إلى مولاي أبو محمّد (عليه السّلام) بكبش، وقال : عقّه عن ابني فلان ... (٣)

٦- الهدايه الكبرى : قال الحسين بن حمدان : حدّثني من أثق إليه من المشايخ (٤) عن حكيمه بنت محمّد بن عليّ الرضا (عليهما السّلام)، قال :

كانت حكيمه تدخل على أبي محمّد (عليه السّلام) فتدعو له أن يرزقه الله ولداً ، وأنها قالت : دخلت عليه ، فقلت له كما أقول، ودعوت كما كنت أدعو، فقال :

يا عمّه ، أمّا إنّ اللّذي تدعين الله أن يرزقنيه ، يولد في هذه اللّيله - وكانت لي له الجمعه لثلاث (٥) ليال خلون من شهر شعبان سنه سبع وخمسين ومائتين -

فاجعلني إفطارك عندنا، فقلت : يا سيّدي ، ممّن يكون هذا الولد العظيم؟

ص : ٧٢٨

١ - ٤٣٠ ح ٣، غيبه الطوسي : ٢٣١ ح ١٩٨، عنهما البحار : ٤١ / ٥١ ح ٤، وإثبات الهداه : ٥٣ / ٥ ح ١١، وعن الكافي : ١ / ٣٢٩ ح ٥٥
١٤٤ ح ١، الإرشاد : ٢ / ٣٤٩، كشف الغمّه : ٢ / ٤٤٩ (مرسلاً)، تقريب المعارف : ١٨٤ (مثله)، إعلام الوري : ٢ / ٢٥١، حليه الأبرار : ٥ / ١٩٦ ح ٥.

٢ - ٣٣١، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٤ ح ١١، وإثبات الهداه : ٥ / ٤٢ ح ١١٥.

٣ - ٢٤٥ ح ٢١٤، عنه البحار : ٥١ / ٢٢ ح ٣٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٦ ح ٣١٧، والوسائل : ١٥ / ١٧٢ ح ٤، إثبات الوصيّه : ٢٥١، عنه المستدرک : ١٥ / ١٤٠ ح ٣، الهدايه الكبرى : ٣٥٨ (نحوه)، راجع عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام) : ١ / ١٥٥ ح ١٥٤ الحديث بتمامه .

٤- في الهدايه الكبرى : ٣٥٥ هكذا: «قال الحسين بن حمدان : حدّثني من زاد في أسماء من حدّثني من هؤلاء الرّجال الذين أسّميهم وهم : غيلان الكلابي، وموسى بن محمّد الرّازي، وأحمد بن جعفر الطوسي» .

٥- «لثمان» الهدايه .

فقال (لى) (عليه السلام): من نرجس ياعمه(١).

٧- الهدايه الكبرى : الحسين بن حمدان ، عن عيسى بن مهديّ الجوهري ، قال :

خرجت أنا والحسين بن غياث، والحسن(٢) بن مسعود، والحسين بن إبراهيم، وأحمد بن حسان(٣)، وطالب (بن إبراهيم) بن حاتم(٤)، والحسن(٥) بن محمد (بن سعيد)، ومحمد بن أحمد بن الخضيب(٦) من جنبلأ(٧) إلى سرّ من رأى فى سنه سبع(٨) وخمسين ومائتين ، فعدلنا(٩) من المدائن إلى كربلاء ، فرأينا أثر سيدنا أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان، فلقينا إخواننا المجاورين بسامراء لمولانا أبى محمد الحسن (عليه السلام) لنهنته بمولد مولانا المهديّ(عليه السلام) .

فبشرنا إخواننا، بأنّ المولود كان طلوع الفجر من يوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شعبان وهو ذلك الشهر، فقضينا زيارتنا ببغداد، فزرنا أبا الحسن موسى بن جعفر وأبا جعفر محمد بن عليّ (عليهما السلام) (١٠)، وصعدنا إلى «سرّ من رأى» فلما

ص: ٧٢٩

١- ٣٥٥، عنه البحار: ٥١ / ٢٥، وجليه الأبرار : ٥ / ١٦٢ ح ٢، الحديث بتمامه موجود فى عوالم الإمام الحجّج (عليه السلام) : ١ / ٩٥ ح ٩٧.

٢- «الحسين» خ. ذكر فى هامشه فى المستدرک ومدينه المعاجز أنّ فى المصدر «الحسنى» والموجود فى المطبوع الحسن كما هنا.

٣- «أحمد بن جنان» كذا فى المطبوع من الهدايه ، وفى المخطوط كما فى المتن، ويحتمل كونه أحمد بن حسان، أبو جعفر القطيعى المذكور فى تاريخ بغداد : ٤ / ١٢٣ رقم ١٧٩٤.

٤- «و عتاب وطالب ابنا حاتم» المصدر .

٥- «الحسين» خ. ذكر فى هامشه فى المستدرک ومدينه المعاجز أنّ فى المصدر «الحسنى» والموجود المطبوع محمد بن سعيد والله العالم.

٦- كذا فى البحار ومدينه المعاجز، وفى المصدر «أحمد بن الخضيب». وفى المستدرک «محجل بن محمد بن أحمد بن الخضيب (من حلا) ويحتمل أن يكون ما فى المصدر هو الصواب، فإنّه المعدود فى أصحاب الهادى(عليه السلام) (راجع معجم رجال الحديث : ٢ / ١١٠).

٧- جنبلأ - بضمّتين وثانيه ساكن و هو ممدود - : كوره وبليد، وهو منزل بين واسط والكوفه (معجم البلدان : ٢ / ١٦٨).

٨- «تسع» البحار .

٩- «فعدنا» مدينه المعاجز .

١٠- «وأبا محمد جعفر، ومحمد بن عليّ (عليهما السلام)» المصدر ، وهو اشتباه .

دخلنا على سيدنا أبي محمد الحسن (عليه السلام) بدأنا بالبكاء قبل التهتهه ، فجهرنا بالبكاء بين يديه ونحن ما نينف (١) عن سبعين رجلاً من أهل السواد، فقال :

إنَّ البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها، فطيبوا نفساً وقروا عيناً، - فو الله - إنَّكم على دين الله الذي جاءت به ملائكته وكتبه ورسله، وإنَّكم كما قال جدِّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (أنَّه قال):

إيَّاكم أن تزهدوا في (فقراء) الشيعة، فإنَّ فقيرهم الممتحن (٢) المتقى عند الله يوم القيامة، له شفاعه عند الله يدخل فيها مثل ربيعه ومضر.

فإذا كان هذا لكم من فضل الله عليكم وعلينا فيكم، فأى شيء بقي لكم؟

فقلنا بأجمعنا: الحمد لله، والشكر له، ولكم يا ساداتنا، فبكم بلغنا هذه المنزله.

فقال : «بلغتموها بالله وبطاعتكم إيَّاه، واجتهادكم بطاعته وعبادته وموالاتكم لأوليائه ومعاداتكم لأعدائه».

(ف) قال عيسى بن مهديّ الجوهري :

فأردنا الكلام والمسألة، فأجابنا قبل السؤال : «أما فيكم من أضمر (٣) مسألتي عن ولدي المهديّ (عليه السلام) ؟ فقلنا: وأين هو؟ فقال : قد استودعته الله كما استودعت أم موسى (عليه السلام) ابنها حيث ألقته (٤) في اليم إلى أن رده الله إليها» .

فقال طائفة منّا: إي - والله - (يا سيدنا) لقد كانت هذه المسألة في أنفسنا.

قال (عليه السلام) : ومنكم (٥) من سأل عن اختلاف بينكم وبين أعداء الله وأعدائنا من أهل القبله والإسلام، وأنا أتبيئكم (٦) بذلك فافهموا، فقالت طائفة أخرى: إي -

ص: ٧٣٠

١- «و نحن نيف وسبعون رجلاً» مدينه المعاجز والبحار والمستدرک .

٢- «المحسن» مدينه المعاجز .

٣- «أظهر» المصدر.

٤- « حيث قذفته في التابوت (فألقته) في اليم» مدينه المعاجز .

٥- «و فيكم من أضمر (مسألتي) عن الإختلاف» مدينه المعاجز .

٦- «فإني متبيئكم ... فافهموه» مدينه المعاجز .

والله - يا سيدنا لقد أضمرنا ذلك، فقال :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنِّي قَدْ خَصَصْتُكَ وَعَلِيًّا وَحُجَّجِي مِنْهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَشِيعَتِكُمْ بِعَشْرِ خِصَالٍ :

صلاة (١) إحدى وخمسين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والأذان

والإقامة مثنى (مثنى)، وحى على خير العمل، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، والآيتين (٢)، والقنوت، وصلاة العصر والشمس بيضاء نقيه، وصلاة الفجر مغلسه واختضاب (٣) الرأس واللحية بالوسمه (٤)، فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه (الضالون) في الصلاة فجعلوا أصل التراويح في ليالي شهر رمضان عوضاً من

صلاة (الإحدى و) الخمسين (في) كل يوم وليله، وكتف أيديهم على صدورهم (في الصلاة) عوضاً عن تعفير الجبين، والتختم باليسرى عوضاً عن التختم باليمين، والإقامة فرادى خلافاً على مثنى، والصلاة خير من النوم خلافاً على حى على خير العمل، والإخفات فى بسم الله الرحمن الرحيم فى السورتين خلافاً على الجهر، وآمين بعد ولا الضالين عوضاً عن القنوت، وصلاة العصر إذا أصفرت الشمس (٥) خلافاً على بيضاء نقيه، وصلاة الفجر عند تلاحف بزوغ

الشمس (٦) خلافاً على صلاتها مغلسه، وهجر الخضاب والنهى عنه خلافاً على الأمر به واستعماله ، فقال أكثرنا: فرجت عنا (٧) يا سيدنا.

قال: نعم، وفى أنفسكم ما لم تسألوا (٨) عنا وأنا أتبتكم به .

وهو التكبير على الميت كيف كبرنا خمسه وكبر غيرنا أربعاً .

ص: ٧٣١

١- «الخميس» المصدر، وكذا فيما بعدها.

٢- «فى. السورتين» مدينه المعاجز .

٣- «خضاب» مدينه المعاجز .

٤- «الوشمه» المصدر .

٥- «والشمس صفراء كشحم البقر الأصفر» مدينه المعاجز .

٦- «عند تماحق النجوم» مدينه المعاجز .

٧- «همنا» مدينه المعاجز .

٨- «تسالون» المصدر .

فقلنا : نعم يا سيدنا ، هو ممّا أردنا أن نسأل عنه .

فقال (عليه السّلام) : أول من صلّى عليه من المسلمين خمساً عمّا حمزه بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله، فإنّه لمّا قتل قلق رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قلقاً شديداً وحزن عليه حتّى عدم صبره وعزّاه.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) - وكان قوله حقّاً. : - والله - لأقتلنّ عوضاً [\(١\)](#) (عن) كلّ شعره (من عمّى حمزه) سبعين رجلاً من مشركى قريش، فأوحى الله سبحانه وتعالى إليه :

«وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعِاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * «وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» [\(٢\)](#)

وإنّما أحبّ الله جل ثناؤه (أن) يجعل ذلك سنّه فى المسلمين، لأنّه لو قتل بكلّ شعره من حمزه (عليه السّلام) ألف رجل من المشركين ما كان يكون عليه فى قتلهم حرج، وأراد دفنه بلا غسل، وأحبّ أن يلقى الله مضرباً بدمائه، وكان قد أمر (الله) أن يغسل موتى المسلمين، فدفنه بثيابه ، فصارت سنّه فى المسلمين لا

يغسل شهداؤهم، وأمره الله أن يكبرّ عليه خمساً وسبعين تكبيره، ويستغفر له ما بين كلّ تكبيرتين منها، فأوحى الله سبحانه إليه : إنّى قد فضّلت حمزه بسبعين تكبيره لعظم منزلته عندى وكرامته علىّ ، ولك يا محمّد فضل على المسلمين ، وكبّر خمس تكبيرات على كلّ مؤمن ومؤمنة، فإنّى أفرض عليك وعلى أمّتك خمس صلوات فى كلّ يوم وليله، والخمس تكبيرات عن خمس صلوات الميّت

فى كلّ يوم وليله وأزوّده ثوابها وأكتب له أجرها.

فقام رجل منّا فقال : يا سيدنا، فمن صلّى الأربعة؟

فقال : ما كبرها تيمّى ولا عدوى ولا ثالثهما من بنى أمّيه، ولا ابن هند لعنهم

ص: ٧٣٢

١- «لأقتلنّ» بكلّ شعره من عمّى حمزه» مدينة المعاجز والمستدرک والبحار .

٢- النحل: ١٢٦- ١٢٨.

الله، وأول من كبرها وسنّها فيهم طريد جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وإنّ طريده مروان

بن الحكم، لأنّ معاويه وصّى ابنه يزيد بأشياء كثيره منها، منها أنّه قال له :

إنّي خائف عليك يا يزيد من أربعه : من عبد الله بن عمر، ومن مروان بن الحكم، وعبد الله بن الزبير، والحسين بن عليّ، وويلك يا يزيد منه .

فأما مروان بن الحكم، فإذا أنا متّ وجّهت منى ووضعتموني على نعشى للصلاه، فيقولون لك تقدّم فصلّ على أبيك، فقل: ما كنت لأعصى أمره فقد أمرني أن لا- يصلّي عليه إلاّ شيخ بنى أمّيه وهو عمّي مروان بن الحكم فقدّمه وتقدّم إلى ثقات موالينا يحملوا سلاحاً مجزّداً تحت أثوابهم، فإذا تقدّم للصلاه فكبر أربع تكبيرات، واشتغل بدعاء الخامسة فقل: أن يسلم فيقتلوه، فإنّك تراح منه وهو أعظمهم عليك .

فمنى(١) الخبر إلى مروان فأسرّها في نفسه، وتوفّى معاويه وحمل على سريره (نعشه) وجعل للصلاه عليه . فقالوا ليزيد

تقدّم، فقال لهم ما وصّياه به أبوه معاويه، فقدّموا مروان، فكبر أربعاً وخرج عن الصلاه الخامسة، فاشتغل الناس إلى أن كبروا الخامسة، وأفلت مروان بن الحكم منهم، وسنّ مروان وآل مروان الأخبار الكاذبه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أنّ التكبير على الميت أربع تكبيرات، لئلاّ يكون مروان مبدعاً .

فقال قائل منّا: ياسيدنا، فهل يجوز أن نكبر أربعاً تقيّه؟

فقال (عليه السلام) : لا، هي خمس لا تقيّه فيها، (وإنّا لا نتقى في) التكبير خمساً على الميت، والتعفير(٢) في دبر كلّ صلاه وتربيع القبور(٣)، وترك المسح على الخفين، وشرب المسكر السنّى....(٤)

ص: ٧٣٣

١- «فسمى» المصدر . «فتمّ» المدينة .

٢- «والتعقيب» مدينة المعاجز .

٣- «وترفع القيود» مدينة المعاجز .

٤- ٣٤٤، عنه البحار : ٨١ / ٣٩٥ ح ٦٢ (مختصره)، ومدينة المعاجز : ٧ / ٦٧٢ ح ١٣٨، والمستدرک : ٢ / ٢٥٦ ح ٧، تقدّم ج ١ ص ٣٧٠.

٨- غيبة الطوسي: روى محمد بن عليّ السلمغاني في كتاب الأوصياء .

قال : حدّثني حمزه بن نصر - غلام أبي الحسن (الهادي) (عليه السّلام) - عن أبيه قال : لما وُلد السيّد (الإمام المهديّ) (عليه السّلام) تباشّر أهل الدار بذلك، فلمّا نشأ خرج إلّيّ الأمر أن أبتاع كلّ يوم مع اللحم قصب مَخّ (١)، وقيل :

إنّ هذا لمولانا الصغير (الإمام المهديّ) (عليه السّلام) . (٢)

٩- كمال الدين : ما جيلويه (ره) قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال :

حدّثني أبو علي الخيزرانيّ، عن جاريه له كان أهداها لأبي محمد (عليه السّلام) - إلى أن قال : - وسمعت هذه الجاريه تذكر أنّه لمّا وُلد السيّد الإمام المهديّ (عليه السّلام) ، رأته له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السّماء، ورأت طيوراً بيضاء تهبط من السّماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده، ثمّ تطير، فأخبرنا أبا محمّد (عليه السّلام) فضحك، ثمّ قال : تلك ملائكة السّماء نزلت للتبرّك بهذا المولود، وهي أنصاره إذا خرج . (٣)

١٠- ومنه : بسنده عن أبي جعفر العمريّ (محمد بن عثمان بن سعيد)، قال : لمّا وُلد السيّد (الإمام المهديّ) (عليه السّلام) ، قال أبو محمد (عليه السّلام) : ابعثوا إلى أبي عمرو (٤).

فبعث إليه ، فصار إليه، فقال (له):

اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشره آلاف رطل لحم، وفرّقه - أحسبه قال :

ص: ٧٣٤

١- قصب مَخّ: هو عظم الغنم أو البقر، يطبخ ريكسر لاستخراج اللب للأكل .

٢- ٢٤٥ ح ٢١٣، عنه الوسائل: ١٧/ ١٨ ح ٤٤، والبحار: ٥١/ ٢٢ ح ٣١ وج ٤٣/ ٦٦ ح ٢٣، وإثبات الهداه: ٥/ ١٢٦ ح ٣١٦، وإثبات الوصيّة: ٢٥١، عنه المستدرک: ١٦/ ٣٤٢ ح ٢، الهدايه الكبرى: ٣٥٨ (مثله)، عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ١/ ١٠٧ ح ١١٢، تقدّم ج ١ ص ٤٩٦.

٣- ٤٣١ ح ٧، عنه إثبات الهداه: ٥/ ٢١ ح ٣٩ و ٢٩٦ ح ٣٦، والوسائل: ٢/ ٨٦٤ ح ٣ (قطعه)، و البحار: ٥١/ ٥ ح ١٠ وج ٨٢/ ٤٧ ح ٣٧ (قطعه)، وحليه الأبرار: ٥/ ١٨٣ ح ١، ومدينه المعاجز: ٨/ ٣٦ ح ١٢، وتبصره الولي: ٧٦٤ ح ٥، الشاقب في المناقب: ٥٠٧ (قطعه)، والنوادر للفيض: ١٤٤ (مرسلاً)، عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ١/ ١٠٤ ح ١٠٥.

٤- هو عثمان بن سعيد العمريّ، أبو عمرو السّمان، ويقال له: الزيّات، جليل القدر، ثقّه .

علي بنى هاشم - وعق عنه بكذا وكذا شاه (١).

١١- ومنه : بسنده عن محمد بن الحسن الكرخي، قال :

سمعت أبا هارون - رجلاً من أصحابنا - يقول: رأيت صاحب الزمان (عليه السلام)، ووجهه يضيء كأنه القمر ليله البدر، ورأيت علي سرته شعراً يجري كالخط، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً، فسألت أبا محمد (عليه السلام) عن ذلك، فقال :
هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكننا سنمّر موسى عليه لإصابه السنّه..

- غيبة الطوسي : جماعه، عن الصدوق (مثله) . (٢)

١٢- إثبات الرجعة للفضل بن شاذان : حدّثنا محمد بن علي بن حمزه بن الحسن ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال :

سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول: «وقد ولد وليّ الله وحجّته علي عباده، وخليفتي من بعدى مختوناً، ليله النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

عند طلوع الفجر، وكان أول من غسّله رضوان خازن الجنان، مع جمع من الملائكة المقربين بماء الكوثر والسلسيل، ثم غسّيلته عمّتي حكيمه بنت محمد ابن عليّ الرضا(عليهم السلام).... (٣)

١٣- كمال الدين : بسنده عن الحسن بن المنذر، عن حمزه بن أبي الفتح، قال : جاءني يوماً، فقال لي :

ص: ٧٣٥

١- ٤٣٠ ح ٦، عنه إثبات الهداه : ٥ / ١٠٠ ح ١٩٤، و البحار : ٥١ / ٥ ح ٩، والمستدرک : ١٥ / ١٣٤ ح ١، وكشف الحق : ٤٣ ح ٦، الأنوار المضيئه : ١٢٢، روضه الواعظين : ٢ / ١١ ح ٢ (مرسلاً)، عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ١ / ١٥٥ ح ١٥٣، تقدّم ج ١ ص ٤٨٦.

٢- ٤٣٤ ح ١، غيبة الطوسي : ٢٥٠ ح ٢١٩، عنهما البحار : ٥٢ / ٢٥ ح ١٩، الخرائج والجرائح : ٢ / ٩٥٧، عنه الوسائل : ١٥ / ١٦٤ ح ٢، وحليه الأبرار : ٥ / ٢٤٩ ح ١، إثبات الهداه : ٥ / ١٢٧ ح ٣٢١ (عن الغيبة)، منتخب الأثر : ٢ / ٤٣٢، ح ٨١٣، عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ٢ / ٤١٨ ح ١٢٧٥، تقدّم ج ١ ص ٤٨٨.

٣- ٢١٢ ح ١١، إثبات الهداه : ٥ / ١٩٧ ح ٦٨٢، عن معجم أحاديث الإمام المهديّ (عليه السلام) : ٦ / ٤٩ ح ١٢٨٤، كفايه المهتدي : ٥٥١ ح ٣٠، والنجم الثاقب : ١٣، كشف الحق : ٣٣ ح ٢، عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ١ / ١١٨ ح ١٢٢.

البشاره، ولد البارحه فى الدار مولود لأبى محمّد (عليه السّلام) وأمر بكتمانه .

قلت : وما اسمه؟

قال : سمى ب «م ح م د»، وكُنّى بجعفر .(١)

١٤- ومنه : بسنده عن عبد الله بن العباس العلوىّ، قال : حدّثنا أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوىّ (٢) قال : دخلت على أبى محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) بسرّ مَنْ رأى فهنّأته بولاده ابنه القائم (عليه السّلام).

- غيبه الطوسى : ابن أبى جيد، عن ابن الوليد (مثله). (٣)

١٥- كمال الدين : بسنده عن محمّد بن إبراهيم الكوفى :

إنّ أبا محمّد (عليه السّلام) بعث إلى بعض من سمّاه لى بشاه مذبوحه، وقال : هذه من عقيقه ابنى «م ح م د» (عليه السّلام). (٤)

١٦- ومنه : بسنده عن ضوء بن عليّ العجليّ، عن رجل من أهل فارس سمّاه ، قال : أتيت سرّ مَنْ رأى، فلزمت باب أبى محمّد (عليه السّلام) فدعانى من غير أن أستأذن، فلمّا دخلت وسلّمت قال لى: يا أبا فلان، كيف حالك ؟ ... (٥)

ص: ٧٣٦

١- ٤٣٢ ح ١١، عنه إثبات الهداه : ١٠٠ / ٥ ح ١٩٨، و البحار : ١٥ / ٥١ ح ١٨، عوالم الإمام الحجّبه (عليه السّلام): ١ / ١٠٥ ح ١٠٧.

٢- «الحسين بن الحسن العلوىّ» غيبه الطوسى.

٣- ٤٣٤ ح ١، غيبه الطوسى: ٢٥١ ح ٢٢١، عنهما البحار : ١٥ / ١٦ ح ٢٢، وإثبات الهداه : ١٥ / ١٠١ ح ٢٠٢ و ١٣٨ ح ٣٢٣، عوالم الامام الحجّبه (عليه السّلام) : ١ / ١٠٦ ح ١٠٩.

٤- ٤٣٢ ح ١٠، عنه الوسائل: ١١ / ٤٨٩ ح ١٥ وج ١٥ / ١٧٢ ح ٣، والمستدرک: ١٥ / ١٤١ ح ٤، والبحار : ١٥ / ١٧ ح ١٧، العدد القويّه : ٧٣ ح ١٢٠ مرسلًا (مثله)، عوالم الامام الحجّبه (عليه السّلام) : ١ / ١٥٦ ح ١٥٦، تقدّم ج ١ ص ٤٨٧.

٥- ٤٣٥ ح ٤، والغيبه : ٢٣٣ ح ٢٠٢، عنهما البحار: ١٥ / ٢٦ ح ٢١، الكافى: ١ / ٣٢٩ ح ٦، عنه إثبات الهداه : ١٥ / ٥٣ ح ١٢، ومدينه المعاجز: ٨ / ٧٠ ح ٢٧، وحليه الأبرار : ١٥ / ١٩٧ ح ١، وتقريب المعارف: ١٨٤، الخرائج والجرائح : ٢ / ٩٥٧ (مثله)، راجع عوالم الامام الحجّبه (عليه السّلام) : ٢ / ٤٢٠ ح ١٢٧٨ باب ذكر من رآه (عليه السّلام) .

١٧- ومنه : باسناده عن سعد بن عبد الله القمّي، قال :

كنت امرأاً لهجاً بجمع الكتب المشتمله على غوامض العلوم ودقائقها، كلفاً باستظهار ما يصحّ (لى) من حقائقها، مغرماً بحفظ مشتبهها و مستغلقها، شحيحاً على ما أظفر به من معضلاتها ومشكلاتها(١)، متعصباً لمذهب الإماميه، ... (٢).

١٨- غيبه الطوسى : أحمد بن على الرازى، عن محمّد بن على، عن حنظله بن زكريا، قال: حدّثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب، وكان عامياً بمحلّ من النصب لاهل البيت (عليهم السّلام) يظهر ذلك ولا يكتمه ، وكان صديقاً لى يظهر موّده بما فيه من طبع أهل العراق، فيقول - كلما لقينى -:

لك عندى خبر تفرح به، ولا أخبرك به، فأتغافل عنه، إلى أن جمعنى وإياه موضع خلوه، فاستقصيت(٣) عنه وسألته أن يخبرنى به ، فقال :

كانت دورنا بسرّ من رأى مقابل دار ابن الرضا - يعنى أبا محمّد الحسن بن على (عليهما السّلام) ... (٤).

ص: ٧٣٧

١- معاضلها، خ، وكلاهما واحد. والمعضله : المسأله المشكله التى لا يهتدى لوجهها.

٢- ٤٥٤-٤٦٤ ح ٢١، دلائل الإمامه : ٥٠٦ ح ٤٩٢، الإحتجاج: ٢/ ٥٢٣ ح ٣٤١، عنها البحار: ٥٢/ ٧٨ ح ١، والخرائج: ١/ ٤٨١ ح ٢٢، عنه إثبات الهداه: ١/ ٢٢٦ ح ١٠٦ (قطعه) وج ٣٢٣/ ٥ ح ١٢١ (قطعه)، ومدينه المعاجز: ٨/ ١٥٩ ح ١٠٥، وثاقب المناقب: ٥٨٥ ح ٥٣٤، وأخرجه فى البحار: ٣٠/ ١٨٢ ح ٤٤، وتأويل الآيات: ١/ ٢٩٩ ح ١ (عن الإحتجاج) ، منتخب الأنوار المضيئه: ٢٦٣، والوسائل: ١٣/ ٢٧٦ ح ٢١، وإثبات الهداه: ١/ ١٤٣ ح ١٦٦ وج ٥/ ٢٩٩ ح ٤١، وحليه الأبرار: ٥/ ١١٢ ح ٢، وتبصره الولّى: ٧٧ ح ٣٧، وينابيع المودّه: ٣/ ٣١٩ ح ٥ (عن كمال الدين)، حليه الأبرار: ٢/ ٦٨ (عن دلائل الإمامه)، ومدينه المعاجز: ٨/ ٤٥ ح ٢٠ (عن كمال الدين ودلائل الإمامه)، راجع عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ٢/ ٤٢١ ح ١٢٧٩ باب ذكر من رآه (عليه السّلام) .

٣- استقصى المسأله : بلغ الغايه فى البحث عنها.

٤- ٢٤٠ ح ٢٠٨، عنه البحار: ٥١/ ٢٠ ح ٢٨، ومدينه المعاجز: ٨/ ٤٠ ح ١٨، وحليه الأبرار: ٥/ ١٧٩ ح ١، وتبصره الولّى: ٧٦٣ ح ٢، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١/ ٩٢ ح ٩٦.

٤- باب نَصّه على ابنه القائم (عليهما السلام)

١- كمال الدين : قال : بإسناده عن يعقوب بن منقوش، قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) وهو جالس على دكان (١) في الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مُسبل، فقلت له: (يا سيدي من صاحب هذا الأمر؟

فقال : ارفع الستر ، فرفعته، فخرج إلينا غلام خماسي (٢) له عشر أو ثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبين ، أبيض الوجه، درّي المقلتين (٣) ، شثن الكفّين (٤)، معطوف الرّكبتين (٥) ، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذؤابه (٦) ، فجلس على فخذ أبي محمّد (عليه السلام) ، ثم قال لي (٧): هذا صاحبكم، ثم وثب، فقال له: يا بنيّ أدخل البيت إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب، أنظر من في البيت، فدخلت، فما رأيت أحداً . (٨)

٢- ومنه : عليّ بن عبد الله الوراق، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن جعفر ابن وهب البغداديّ أنّه (٩) خرج من أبي محمّد (عليه السلام) توقيع : «زعموا أنّهم يريدون قتلى ليقطعوا هذا النسل (١٠)، وقد كذب الله عزّ وجلّ قولهم، والحمد لله» . (١١)

ص: ٧٣٨

- ١- دكان : دكّه مبنيّه للجلوس عليها.
- ٢- الخماسي من الغلمان أو الثياب: ما طوله خمسه أشبار .
- ٣- درّي المقلتين : المراد به شدّه بياض العين، أو تلالؤ مجموع الحدقه، من قولهم : كوكب درّي.
- ٤- شثن الكفّين : غلظهما، ششت كفّه : خشنت و غلظت .
- ٥- معطوف الركبتين : أي كانتا ما لثنتين إلى القدام لعظمهما وغلظهما . (منه ره).
- ٦- الذؤابه : شعر مقدم الرأس.
- ٧- «فقال» خ.
- ٨- ٤٠٧ ح ٢ و ٤٣٦ ح ٥، عنه إعلام الوري : ٢ / ٢٥٠، والبحار : ٥٢ / ٢٥ ح ١٧، و الخرائج : ٢ / ٩٥٨، ومنتخب الانوار المضيئه : ٢٦٢، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٠٧ ح ٧٨، و حليه الأبرار : ٥ / ١٨٧ ح ٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٩٦ ح ١٨٢، عوالم الامام الحجه (عليه السلام) : ٢ / ٤١٧ ح ١٢٧٤، تقدّم ج ١ ص ٢٧٠.
- ٩- «قال» البحار .
- ١٠- «نسلي» البحار .
- ١١- ٤٠٧ ح ٣، عنه البحار : ٥١ / ١٦٠ ح ٨، و حليه الأبرار : ٥ / ١٩٩ ح ٩، وإثبات الهداه : ٥ / ٩٧ ح ١٨٣، وكفايه الأثر: ٤١١ ح ١٧٧، الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣٢ ، عوالم الامام الحجه (عليه السلام) : ١ / ٥٤٨ ح ٩٧٠.

٣- ومنه: قال : حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، قال: حدّثني عن الرّازي، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنّه لما حملت جاريه أبي محمّد (عليه السّلام) قال :

ستحملين ذكراً واسمه «محمّد» وهو القائم من بعدى .(١)

٤- ومنه : قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله الورّاق، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف (من) بعده ، فقال لي مبتدئاً :

يا أحمد بن إسحاق، إنّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه السّلام) ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة(٢) من حجّه لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

قال : فقلت له: يا بن رسول الله، فمن الإمام والخليفة بعدك؟

فنهض (عليه السّلام) مسرعاً فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر ليله البدر، من أبناء الثلاث سنين ، فقال :

يا أحمد بن إسحاق، لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى حججه(٣) ما

عرضت عليك ابني هذا، إنّهُ سمّي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وكتبه، الذي يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً....(٤)

ص: ٧٣٩

١- ٤٠٨ ح ٤، عنه الوسائل: ١١ / ٤٩٠ ح ١٧، والبحار: ٥١ / ٢ ح ٢، وحليه الابرار: ٥ / ١٩٩ ح ١٠، وعنه إثبات الهداه: ٥ / ٩٧ ح ١٨٤، وعن كفايه الأثر: ١١٨ ح ١٧٨، الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣١ (مرسلاً)، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١ / ٧٨ ح ٨٩ ح ٩٧٦.

٢- «ولا تخلو إلى يوم القيامة» البحار .

٣- تجدر الإشارة إلى أن أحمد بن إسحاق الأشعريّ أبا عليّ القميّ روى عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن (عليهما السّلام) ، وكان من خاصّه أبي محمّد (عليه السّلام) . (راجع رجال النجاشي: ٩١ رقم ٢٢٥).

٤- ٣٨٤ ح ١، عنه البحار: ٥٢ / ٢٣ ح ١٦، وإعلام الوري: ٢ / ٢٤٨، ومدينه المعاجز: ٨ / ٦٨ ح ٢٦، والصراط المستقيم: ٢ / ٢٣١، كشف الحقّ: ٤٧ ح ٨، وإثبات الهداه: ١ / ١٤٠ ح ١٥٣ وج ١٩ / ٥ ح ٣٣ و ٢٩٣ ح ٣١، ومنتخب الأثر: ٢ / ١٩٩ ح ٥٦٤، وحليه الابرار: ٥ / ٢٠٢ ح ١٦، كشف الغمّه: ٣ / ٢٧٩، الخرائج والجرائح: ٣ / ١١٧٤ ح ٦٨ (قطعه)، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ٢ / ٤١٥ ح ١٢٧٣.

٥- ومنه : باسناده عن أحمد بن إسحاق بن سعد، قال : سمعت أبا محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) يقول:

الحمد لله المذى لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدى، أشبه الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خلقاً وخلقاً، يحفظه الله تبارك وتعالى في غيبته ، ثم يظهره فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً . (١)

٦- ومنه: قال : حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه ، قال : حدّثني أبو عليّ بن همام ، قال : سمعت محمد بن عثمان العمريّ قدس الله روحه يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) - وأنا عنده - عن الخبر الذي روى عن آبائه (عليهم السلام): «أنّ الأرض لا تخلو من حجّج الله على خلقه إلى

يوم القيامة ، وأنّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة».

فقال (عليه السلام) : إنّ هذا حقّ (كما أنّ النهار حقّ) فقليل له: يا بن رسول الله فمنّ الحجّج والإمام بعدك؟ فقال : ابني «م ح م د» ، هو الإمام والحجّج بعدى، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة (٢)

٧- ومنه: محمد بن عليّ بن بشّار، عن المظفر بن أحمد، عن محمد بن جعفر الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسن بن محمد بن صالح البرّاز، قال : سمعت الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) يقول : إنّ ابني هو القائم من بعدى، وهو الذي يجري فيه سنن الأنبياء (عليهم السلام) بالتعمير والغيبه حتى

ص: ٧٤٠

١- ٤٠٨ ح ٧، عنه البحار : ٥١ / ١٦١ ح ٩، وحليه الأبرار : ٢ / ٢٠٠ ح ١٢، وإثبات الهداه : ٥ / ٩٧ ح ١٨٦ و ١٩٦ ح ٦٨١، كفايه الأثر : ٤١٣، ح ١٨٠، إثبات الرجعه : ٦ ح ١٠، عوالم الامام الحجّج (عليه السلام) : ١ / ٥٤٨ ح ٩٧١.

٢- ٤٠٩ ح ٩، كفايه الأثر : ٤١٤ ح ١٨٢، عنهما البحار: ٥١ / ١٦٠ ح ٧، وإثبات الهداه : ٥ / ٩٨ ح ١٨٨، كشف الغمّه : ٣ / ٢٨١، والصرّاط المستقيم: ٢ / ٢٣٢ عن محمد بن عثمان (مثله)، وأخرجه في إعلام الوري: ٢ / ٢٥٣، وإثبات الهداه: ١ / ١٤٠ ح ١٥٤، وحليه الأبرار : ٥ / ٢٠١ ح ١٣ عن كمال الدين، وفي الوسائل : ١١ / ٤٩١ ح ٢٣، عن كشف الغمّه وإعلام الوري، راجع عوالم الامام الحجّج (عليه السلام) : ١ / ٥٤٧ ح ٩٦٩، تقدّم ج ١ ص ٢٦٤ و ٥١٢.

تقسو القلوب لطول الأمد، ولا يثبت على القول به إلا من كتب الله عز وجل في قلبه الإيمان، وأيدّه بروح منه . (١)

٨- غيبة الطوسي: أبو هاشم الجعفرى، قال: قلت لأبى محمّد (عليه السّلام): جلالتك تمنعنى عن مسألتك، فتأذن لى فى أن أسألك؟ قال: سل. قلت: يا سيّدى، هل

لك ولد؟ قال: نعم. قلت: فإن حدث حدث، فأين أسأل عنه؟

فقال: بالمدينه . (٢)

٩- ومنه: جماعه، عن أبى المفضّل الشيبانى، عن أبى نعيم نصر بن عصام بن المغيره الفهرى المعروف بقرقاره، عن أبى سعيد المراعى، عن أحمد بن إسحاق أنّه سأل أبا محمّد (عليه السّلام) عن صاحب هذا الأمر، فأشار بيده، أى أنّه حىّ غليظ الرقبه . (٣)

١٠- إثبات الوصيّه: الحميرى، عن أحمد بن إسحاق (٤)، قال: دخلت على أبى محمّد (عليه السّلام)، فقال (لى): يا أحمد، ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشكّ والإرتياب؟

قلت: يا سيّدى، لما ورد الكتاب بخبر سيّدنا (عليه السّلام) ومولده لم يبق منّا رجل

ص: ٧٤١

١- ٥٢٤ ح ٤، عنه الصراط المستقيم: ٢/ ٢٣٨، وإثبات الهداه: ٥/ ١٠٥ ح ٢١٩، و البحار: ٥١/ ٢٢٤ ح ١١، ومنتخب الأثر: ٢/ ٢٧٢ ح ١، ونور الثقلين: ٧/ ٣٠٦ ح ٧٢، الخرائج: ٢/ ٩٦٤، عوالم الإمام الحجّه (عليه السّلام): ٢/ ١٨٦ ح ٢٥.
٢- ٢٣٢ ح ١٩٩، عنه الصراط المستقيم: ٢/ ١٧١، و البحار: ٥١/ ١٦١ ح ١١، الكافى: ١/ ٣٢٨ ح ٢، عنه إعلام الورى: ٢/ ٢٥١، وإثبات الهداه: ٥/ ٥٣ ح ١٠، وحليه الابرار: ٥/ ١٩٥ ح ٢، إرشاد المفيد: ٢/ ٣٩٤، اعلام الورى: ٢/ ٢٥١، كشف الغمّه: ٣/ ٢٠٦ و ٢٨٠، روضه الواعظين: ٢/ ١٤ ح ٥٦٧، الفصول المهمّه: ٢/ ١١٠٢، عنه الإحقاق: ١٣/ ٣٦٨، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١/ ٥٤٩ ح ٩٧٢.

٣- ٢٥١ ح ٢٢٠، عنه البحار: ٥١/ ١٦١ ح ١٢، وإثبات الهداه: ٥/ ١٢٧ ح ٣٢٢، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١/ ٥٤٩ ح ٩٧٣.

٤- هو أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد الأشعرى، أبو علىّ القمى، روى عن أبى جعفر الثانى وأبى الحسن الثالث (عليهما السّلام)، وكان من خاصّه أبى محمّد (عليه السّلام).

ولا- امرأه ولا- غلام بلغ الفهم إلا- قال بالحقّ، فقال (عليه السّلام) : أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجّه الله (تعالى). ثمّ أمر أبو محمّد (عليه السّلام) والدته بالحجّ في سنه تسع وخمسين ومائتين، وعزّفها ما يناله في سنه السّتين، وأحضر الصاحب (عليه السّلام) فأوصى إليه، وسلّم الإسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه، الحديث .

- عيون المعجزات : عن أحمد بن مصقله (1) (نحوه) . (2)

١١- غيبه الطوسي: قال (أى هبه الله بن محمّد) : وقال جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى البزاز، عن جماعه من الشيعة، منهم على بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح - فى خبر طويل

مشهور -، قالوا جميعاً :

اجتمعنا إلى أبى محمّد الحسن بن على (عليهما السّلام) نسأله عن الحجّه من بعده ، وفى مجلسه (عليه السّلام) أربعون رجلاً، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمرى، فقال له: يا بن رسول الله، أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منى.

فقال له : إجلس يا عثمان، فقام مغضباً ليخرج ، فقال : لا يخرجنّ أحد .

فلم يخرج منّا أحد إلى أن كان بعد ساعه، فصاح (عليه السّلام) بعثمان فقام على قدميه ، فقال : أخبركم بما جئتم (له)؟ فقالوا: نعم يا بن رسول الله.

قال : جئتم تسألونى عن الحجّه من بعدى؟ قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر، أشبه الناس بأبى محمّد (عليه السّلام) ، الحديث .

(3)

ص: ٧٤٢

١- كذا فى عيون المعجزات، وفى البحار: «أحمد بن إسحاق بن مصقله» وكلاهما إمّا مصحفّ الاحمد بن إسحاق بن عبد الله ، أو أنّه أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقله بن سعد الأشعرى القمى، المترجم له فى رجال النجاشى، وفى القسم الأوّل من خلاصه العلّامه : ٢٠ رقم ٥١.

٢- ٢٤٧، عنه إثبات الهداه : ٢٠٨ / ٥ ، ٧٤٩، عيون المعجزات: ١٣٨، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٥ ح ١٣، ومدينه المعاجز : ٧ / ٦٠٣ ح ٧٣، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام) : ١ / ١٠٨ ح ١١٤.

٣- ٣٥٧ ح ٣١٩، عنه البحار: ٥١ / ٣٤٦، و إثبات الهداه : ٥ / ٢٧ ح ٥٥٥ و ١٣٠ ح ٣٣٦، ومنتخب الأثر : ٢ / ٤٣١ ح ٨١٢، كمال الدين : ٤٣٥ ح ٢، عنه البحار : ٥٢ / ٢٥ ح ١٩، و حليه الأبرار : ٥ / ١٩٧ ح ٧، إعلام الورى : ٢ / ٢٥٢، كشف الغمّه : ٣ / ٢٨١ (باختلاف)، وأورده فى العدد القويّه : ٧٣ ح ١٢١، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام) : ٢ / ٣٦٨ ح ١٢١٥.

١٢- إرشاد المفيد: بالإسناد عن عليّ بن محمّد، عن جعفر بن محمّد الكوفى، عن جعفر (بن محمّد) المكفوف، عن عمرو الأهوازي، قال :

أرانى أبو محمّد ابنه (عليه السّلام) ، وقال : هذا صاحبكم (بعدي). (١)

١٣- كمال الدين : بسنده عن أبي غانم الخادم، قال : ولد لأبى محمّد (عليه السّلام) ولد، فسّمّاه «محمّد» فعرضه على أصحابه يوم الثالث، وقال: «هذا صاحبكم من بعدي، وخليفتى عليكم، وهو القائم الذى تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملاًها قسطاً وعدلاً». (٢)

١٤- الغيبه للفضل بن شاذان: قال : حدّثنا محمّد بن عبدالجبار ، قال :

قلت لسيدى الحسن بن عليّ (عليه السّلام) : يا بن رسول الله - جعلنى الله فداك - أحبّ أن أعلم من الإمام وحجّه الله على عباده من بعدك؟

فقال (عليه السّلام) : إنّ الإمام وحجّه الله من بعدي ابني، سمى رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم)

وكتبه، الذى هو خاتم حجج الله، وآخر خلفائه .

فقلت : ممّن هو يا بن رسول الله؟ قال : من ابنه (ابن) قيصر ملك الزّوم .

ألا إنّه سيولد فيغيب عن النّاس غيبه طويله، ثمّ يظهر ويقتل الدجال، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه أو يكتبه بكنيته قبل خروجه صلوات الله عليه . (٣)

ص: ٧٤٣

١- ٣٤٨/٢، عنه كشف الغمّه: ٢٠٦/٣، والصراط المستقيم: ١٧١/٢ وص ٢٤٠، والبحار: ٥٢/٥٢ ح ٤٨ و ٣٥٣، الكافي: ١/٣٢٨ ح ٣ و ٣٣٢ ح ١٢، عنه إثبات الهداه: ٥/٥٣ ح ٨، وحليه الأبرار: ٥/١٩٦ ح ٣، غيبه الطوسى: ٢٣٤ ح ٢٠٣، إعلام الورى: ٢/٢٥٢، تقريب المعارف: ١٨٤، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ٥٠٥/٢ ح ١٣٢١.

٢- ٤٣١ ح ٨، عنه الوسائل: ١١/٤٨٩ ح ١٦، والبحار: ٥١/٥١ ح ١١، وإثبات الهداه: ٥/١٠٠، ١٩٥، وتبصره الولّى: ٧٦٤ ح ٦، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١٠٥/١ ح ١٠٦.

٣- إثبات الرجعه: ٢١١ ح ٩، عنه المستدرک: ١٢/٢٨٠ ح ٣، وإثبات الهداه: ٥/١٩٦ ح ٦٧٩، ومنتخب الاثر: ٢/٤٠٨ ح ٢١، الأربعين الموسوم بكشف الحقّ: ١٥ ح ١ و ص ١٤٩ ح ٢٢، كفايه المهتدى (الأربعين): ٥٣٥ ح ٢٨، معجم احادث الإمام المهدي (عليه السّلام): ٦/٤٨ ح ١٢٨٣، عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١/١١٢ ح ١١٩ و ٥٥١ ح ٩٧٧.

١٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : بسنده عن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصرى، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه، عن موسى بن جعفر (عليهم السلام)، قال :

لا يكون القائم إلا إمام ابن إمام، ووصى ابن وصى. (١)

١٦- كمال الدين : بسنده عن أحمد بن إبراهيم، قال :

دخلت على حكيمه بنت محمد (الجواد) ابن عليّ الرضا، أخت أبي الحسن (الهادى) صاحب العسكر (عليه السلام) فى سنه اثنتين وستين ومائتين، فكلمتها من وراء

حجاب، وسألتها عن دينها، فسئمت لى من تأتم بهم، ثم قالت: والحجّه ابن الحسن بن عليّ، فسئمته. فقلت لها : جعلنى الله فداك ، معاينه أو خبراً؟

فقلت: خبراً عن أبى محمد (عليه السلام) كتب به إلى أمّه.... (٢)

١٧- إثبات الرجعه : بسنده، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى، قال:

لَمَّا هَمَّ الوالى عمرو بن عوف بقتلى - وهو رجل شديد النصب، وكان مولعاً بقتل الشيعة - فأخبرت بذلك، وغلب عليّ خوف عظيم، فودّعت أهلى وأحبائى وتوجّهت إلى دار أبى محمد (عليه السلام) لأودّعه، وكنت أردت الهرب.

فلَمَّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً فى جنبه وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليله البدر، فتحيرت من نوره وضيائه، وكاد أن ينسينى ما كنت فيه من الخوف والهرب.

فقال : يا إبراهيم، لا تهرب، فإن الله تبارك وتعالى سيكفيك شره .

ص: ٧٤٤

١- ٢ / ١٣١ ح ١٣، عنه البحار: ١ / ٥١ / ٣٤ ح ١، وإثبات الهداه: ٥ / ٧١ ح ٨٨، عوالم الامام الحجّه: ٢ / ٨ ح ٩٨٩، تقدّم ج ١ ص ٢٧٣.
٢- ٢ / ٥٠١ ح ٢٧ و ٥٠٧ ملحوق ح ٣٦، غيبه الطوسى: ٢٣٠ ح ١٩٦، عنهما البحار: ٥١ / ٣٦٣ ح ١١، إثبات الوصيه: ٢٦١، إثبات الهداه: ٥ / ١٢٥ ح ٣١٢ (عن الغيبه)، الهدايه الكبرى: ٣٦٦ بإسناده إلى أحمد بن إبراهيم (مثله) وزاد فى آخره: فلَمَّا نشأ صاحب الزّمان (عليه السلام) نشأ منشأ آبائه (عليهم السلام)، وقام بأمر الله عزّوجلّ سرّاً، إلاّ عن ثقافته وثقات آبائه، راجع عوالم الامام الحجّه (عليه السلام): ٢ / ٣٩٤ ح ١٢٦٠.

فازداد تحيرى، فقلت لأبى محمد (عليه السلام) :

يا سيدى، جعلنى الله فداك ، مَنْ هو فقد أخبرنى عمّا كان فى ضميرى؟ .

فقال : هو ابنى وخليفتى من بعدى، وهو الذى يغيب غيبه طويله، ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً، فيملأها قسطاً وعدلاً ...

(١)

١٨- إثبات الوصية : (وروى) أن أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) احتجب عن كثير من الشيعة إلا عن عدد يسير من خواصه، فلما أفضى الأمر إلى أبى محمد

(عليه السلام) كان يكلم شيعته الخواص وغيرهم من وراء الستر، إلا فى الأوقات التى يركب فيها إلى دار السلطان، وإن ذلك إنما كان منه ومن أبيه قبله مقدّمه لغيبه

صاحب الزمان (عليه السلام) ، لتألف الشيعة ذلك ولا تنكر الغيبه، وتجرى العاده بالاحتجاب والإستتار . (٢)

ص: ٧٤٥

١- ٢١٢ ح ٢، عنه المستدرک : ١٢ / ٢٨١ ح ٤، وإثبات الهداه : ٥ / ١٩٧ ح ٦٨٣، كفايه المهتدى : ٥٦١ ذح ٣٢، كشف الحق : ٤٤ ح ٧، راجع عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ٢٣٠ ح ١٠٧٥ و ٥٢٧ ح ١٣٣١ و ٥٣٠ ح ١٣٣٤ .
٢- ٢٦٢، عنه الدمعه : ٢٤٢، الهدايه الكبرى : ٣٦٧ عن محمد بن إسماعيل الحسنى (بتفاوت)، عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ٢ / ٣٢٤ ح ١١٧٤ .

١- باب حال وكلائه (عليه السلام)

١- غيبه الطوسى: قال ابن نوح: أخبرنى أبو نصر هبه الله بن محمد، قال: حدّثنى (أبو) عليّ بن أبى جيد القمى (ره) قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد الدلال القمى، قال:

دخلت على أبى جعفر محمّد بن عثمان رضى الله عنه يوماً لأسلم عليه ، فوجدته وبين يديه ساجه (١) ونقاش ينقش عليها، ويكتب آياً (٢) من القرآن وأسماء الأئمّه (عليهم السّلام) على حواشيها (٣)، فقلت له:

يا سيّدى ما هذه الساجه؟

فقال لى: هذه لقبرى تكون فيه أو ضع عليها أو قال: أسند إليها - وقد فرغت (٤) منه، وأنا فى كلّ يوم أنزل فيه فأقرأ جزءاً من القرآن فيه فأصعد - وأظنّه قال:

فأخذ بيدي وأرانيه - فإذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنه كذا وكذا صرت إلى الله عزّ وجلّ ودفنت فيه، وهذه الساجه معى .

(قال الراوى): فليّما خرجت من عنده، أثبتّ ما ذكره، ولم أزل مترقباً به ذلك، فما تأخّر الأمر حتّى اعتلّ أبو جعفر، فمات فى اليوم الذى ذكره من الشهر الذى قاله من السنه التى ذكرها، ودفن فيه.

قال أبو نصر هبه الله: وقد سمعت هذا الحديث من غير (أبى) عليّ، وحدّثتنى به أيضاً أمّ كلثوم بنت أبى جعفر رضى الله عنهما. (٥)

ص: ٧٤٦

١- الساج: خشب يجلب من الهند، واحده ساجه .

٢- «آيات» خ.

٣- «جوانبها» خ.

٤- «عرفت» خ.

٥- ٣٦٤ ح ٣٣٢، عنه البحار: ٥١ / ٣٥١ ضمن ح ٣، وإثبات الهداه: ٥ / ٣٢٠ ح ١١١، فلاح السائل: ١٥٥ ح ١٣، و معادن الحكمة: ٢ /

٢- الكافي : محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً ، عن عبد الله بن جعفر الحميري ، قال : اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق - في حديث إلى أن قال : - وقد أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال : سألته وقلت : من أعامل أو عمّن آخذ وقول من أقبل؟

فقال له : العمرى ثقّيتي فما أدّى إليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول ، فاسمع له وأطع ، فإنّه الثقة المأمون ، وأخبرني أبو علي أنّه سأل أبا محمد (الحسن بن علي) (عليه السلام) عن مثل ذلك ، فقال له : «العمرى وابنه ثقّتان ، فما أدّى إليك عنّي فعنّي يؤدّيان ، وما قالاً فعنّي يقولان ، فاسمع لهما وأطعهما ، فإنّهما الثّقّتان المأمونان» .(١)

٣- مهج الدعوات : لما مضى سيدنا الشيخ محمد بن عثمان بن سعيد العمرى (رضى الله عنه وأرضاه وزاده علوّاً فيما أولاه) ، وفرغ من أمره جلس الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر (النائب الثالث للإمام المهديّ (عليه السلام)) زاد الله توفيقه للناس في بقيّته نهار يومه في دار الماضي (رضى الله عنه) فأخرج إليه ذكاء الخادم مدرّجاً أبيض (٢) ، وعكازاً (٣) ، وحقّه (٤) خشب مدهونه .

فأخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه ، وأخذ المدرج بيمينه ، والحقّه بشماله ، فقال الورثه (لورثته) (محمد بن عثمان) : في هذا المدرج ذكر ودائع فنشره ، فإذا هي أدعيه وقنوت موالينا الأئمّه من آل محمد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، فأضربوا ورثه محمد بن عثمان) عنها . وقالوا : ففي الحقّه جوهر لا محاله!

ص : ٧٤٧

١- ٣٢٩ ح ١ ، عنه إعلام الوري : ٢ / ٢١٨ ، ومنتخب الأثر : ٢ / ٥١١ ح ٨٦٢ ، وحليه الأبرار : ٥ / ٤٢٢ ح ٨ ، غيبه الطوسي : ٢٤٣ ح ٢٠٩ ح ٣٢٢ ، عنه البحار : ٥١ / ٣٤٧ ضمن ح ١ ، و الوسائل : ١٨ / ٩٩ ح ٤ وعن الكافي (قطعه) .

٢- المدرج والمدرجه جمع مدارج : الكتاب الملقوف ، والرقعه الملقوفه (المنجد : ٢١٠) .

٣- العكاز والعكازه . جمع عكاكيز وعكازات : عصا ذات زجّ في أسفلها يتوكأ عليها الرّجل . (المنجد : ٥٢٢) .

٤- الحقّه : الوعاء الصغير (المنجد : ١٤٤) .

فقال (الحسين بن روح) لهم: تبعونها؟ فقالوا: بكم؟

قال (الحسين بن روح): يا أبا الحسن - يعني ابن شيث (شيب) الكوثاوى - ادفع إليهم عشرة دنانير ، فامتنعوا، فلم يزل يزيدهم (فى القيمه) ويمتنعون، إلى أن بلغ مائه دينار، فقال لهم: إن بعتم، وإلا ندمتم .

فاستجابوا للبيع، وقبضوا المائة دينار، واستثنى عليهم المدرج والعكاز .

فلَمَّا انفصل الأمر قال (الحسين بن روح): هذه عكاز مولانا أبى محمّد الحسن (العسكرى) بن على بن محمّد بن على الرضا (عليهم السّلام) التى كانت فى يده يوم توكيله سيّدنا الشّيخ عثمان بن سعيد العمرى (ره) ووصيته إليه وغيبته إلى يومنا هذا، وهذه الحقه فيها خواتيم الأئمّه (عليهم السّلام)، فأخرجها فكانت كما ذكر من

جواهرها ونقوشها وعددها.

وكان فى المدرج قنوت موالينا الأئمّه (عليهم السّلام) وفيه قنوت مولانا أبى محمّد الحسن (المجتبى) ابن أمير المؤمنين (عليهما السّلام) وأملأها علينا من حفظه، فكتبناها على ماسطر فى هذه المدرجه، وقال: احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات الدّين، وعزّمت ربّ العالمين جلّ وعزّ، وفيها بلاغ إلى حين. (١)

٤- المناقب لابن شهر آشوب: ومن وكلائه: محمّد بن أحمد بن جعفر، وجعفر ابن سهيل الصيّقل، وقد أدركا أباه وابنه. (٢)

٢- باب حال بؤابه (عليه السّلام)

١ □ مصباح الكفعمى: بابه عثمان بن سعيد: (٣)

٢- المناقب لابن شهر آشوب: بابه الحسين بن روح النوبختى. (٤)

٣- تاريخ الأئمّه: الحسن بن على (عليهما السّلام): بابه عثمان بن سعيد و محمّد بن نصير ،

ص: ٧٤٨

١- ٦٥، عنه البحار: ٨٥ / ٢١١ ح ١.

٢- ٤٢٣ / ٤، عنه البحار: ٥٠ / ٣١٠ ضمن ح ٩، وأعيان الشيعة: ١ / ١٠٣.

٣- ٦٩٢، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٨ ذح ١٢، نور الأبصار: ٢ / ١٧٤، الفصول المهمّه: ٢ / ١٠٨١.

٤- ٤٢٣ / ٤، عنه البحار: ٥٠ / ٣١٠ ضمن ح ٩، وفيه النيختى .

كما قالوا في أبيه، وهم النَّصْرِيَّة - من أتباع مُحَمَّد بن نصير - .(١)

٤- أعيان الشيعة: بؤابه عثمان بن سعيد العمرى وابنه مُحَمَّد بن عثمان العمرى. (٢)

٥- تاج المواليد: وكان (عثمان بن سعيد العمرى) باباً وثقه لايه - أى لأبى محمّد العسكري (عليه السّلام) - وجدّه على بن مُحَمَّد (عليهما السّلام) من قبل . (٣)

٣- باب شاعره (عليه السّلام) وما قيل فيه من الشعر

١- أعيان الشيعة: شاعره ابن الرومى على بن العباس (٤).

نور الأبصار: شاعره ابن الرومى. (٥)

□ مناقب ابن شهر آشوب: قال (أبو يحيى المغربى):

يا راكب الشّهباء تعمل عليه (٦)

سَلَّم على قبر بسامراء

قبر الإمام العسكري وابنه

وسمى أحمد خاتم الخلفاء

وقال (الحميرى):

هم الأئمّه بعد المصطفى وهم

من اهتدى بالهدى والنّاس ضلال

وإنّهم خير من يمشى على قدم

وهم لأحمد أهل البيت والآل

وقال (الحميرى):

شهدت وما شهدت بغير حقّ

بأنّ الله ليس له شبيه

- ١- ٢٦ و ١٨٦ فى طبعه أُخرى بعنوان تاريخ أهل البيت (عليهم السّلام) دلائل الإمامه : ٤٢٥ بتفاوت يسير ، الهدايه الكبرى : ٣٢٣.
- ٢- ٢ / ٤٠.
- ٣- ١١٢ ، إعلام الورى : ٢ / ٢٥٩ ، عنه مدينه المعاجز : ٨ / ٨ ضمن ح ٢.
- ٤- هو على بن العباس بن جرجيس الرومى من ألمع شعراء عصره ، ولد فى سنه ٢٢١هـ ببغداد ، وتوفى فيها سنه ٢٨٣ هـ ، وقد سمّه وزير المعتضد ، أنظر ترجمته فى وفيات الأعيان لابن خلكان : ١ / ٣٥١.
- ٥- ٢ / ٤٠ ، نور الأبصار : ٢ / ١٧٣ ، الفصول المهمّه : ٢ / ١٠٨١.
- ٦- العلبه - بالضمّ : إناء من خشب أو جلد يحلب فيه .

نحبّ محمّداً ونحبّ فيه

بنى أبنائه وبنى أبيه

فأبشر بالشفاعة غير شك

من الموصى إليه ومن بنيه

فإنّ الله يقبل كلّ قول

يدين به الوصى ويرتضيه

وقال العبدى):

لأنتم على الأعراف أعرف عارف

بسيما الذى يهواكم والذى يشنا

أثمتنا أنتم سندعى بكم غداً

إذا ما إلى ربّ العباد معاً قمنا

وإنّ إليكم فى المعاد إيابنا

إذا نحن من أجدائنا صرّعاً عدنا

وإنّ موازين الخلائق حبّكم

فأسعدهم منّ كان أثقلهم وزناً

وموردنا يوم القيامة حوضكم

فيظمى الذى يقصى ويروى الذى يدنى

وأمر صراط الله ثمّ إليكم

فعلّوا لنا إذ نحن عن أربكم جدنا

وإنّ ولاكم يقسم الخلق فى غد

فيسكن ذا ناراً ويسكن ذا عدنا

وأنتم لناغيث وأمن ورحمه

فما عنكم بد ولا عنكم مغنى

وقال (العونى):

أبهى وأكرم عند الله ما خلقوا

ونور أنوارهم كالدر منعقد

يفديكم يا بنى الهادى أبا حسن

نفسى ومالى والأهلون والولد

يا خيره الله خار الله حالهما

لم يحتلم (كذا) ما عاش يعتضد. (1)

٣- ومنه: العونى:

بهم بينات الانبياء وصدقوا

لما كان فى كتب النبيين مصحف

ألا هم وعبد الله فينا ووعدده

فلا تحسبن الله للوعد مخلف

بهم قسم الله العظيم الذى به

يرى الله فى القرآن ماتاح محلف

هم ما هم هم كل ما قيل فيهم

وزادوا سوى ما منهم زاد مسرف

هم الحق شاع الحق فيهم وعنهم

يطف بهم وّصافهم والمكيف

ص: ٧٥٠

١-٤/٤٢٦.

أبو عمرو عبد الملك البعلبكي:

يا أهل بيت محمد

يا خير من ملك النواصي

أنتم وسيلتي التي

أنجو بها يوم القصاص

وأنا المعير بما اكتسبت

من القبائح والمعاصي

لكن بكم ياسادتي

أرجو غداً عنها خلاصي

من حاز علماً بالولاء

فذاك للرحمن خاصي

أبو الفتح البستي:

من لم يكن للنبي عبداً

ولم يكن مخلصاً لآله

فكل ما يخرج البرايا

من السبيلين في سباله

عبد الرحمان بن حامد الخوافي:

سلام على نفس هي الآيه الكبرى

وشخص هو المجد المنيف على الشعري

هو الدين والدنيا برى نوره متى

تحصل لك الأولى وتحصل لك الأخرى . (١)

٤ □ ومنه : أبو هاشم الجعفرى :

بدر (٢) الحصامولى لنا يختم الحصا

له الله أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلها

كموسى وخلق البحر واليد والعصا

وماقمص الله النبيين آيه

ومعجزه الأوصيين قمصا

فمن كان مرتابا بذاك فقصره

من الأمر أن يتلو الدليل ويفحصا

ص: ٧٥١

١- ٤/٤٣٥ و٤٣٦.

٢- «بدرت» المصدر، وما أثبتناه من إعلام الورى .

السرى الرفاء الموصلى الكندى:

وربّ عوالم لم ينظم قلائدها

إلا ليحمد فيها الفاطمينا

الوارثون كأنّ الله بينهم

إرث النبى على رغم العدوينا

والسابقون إلى الخيرات تنجدهم

عتق المجار إذا كلّ المجارونا

قوم نصلى عليهم حين نذكرهم

حباً ونلعن أقواماً ملاءينا

إذا عددنا قريشاً فى أباطحها

كان الرواتب منها والقرايينا

أغنتهم عن صفات المادحين لهم

مدائح الله فى طاها وياسينا

فلست أمدحهم إلا لأرغم فى

مديحهم أنف شانبيهم وشانينا

فمانخاطبكم إلا بسادتنا

ولا ننادمكم إلا موالينا

الناشى:

يا آل ياسين إنّ مفخركم

صير كلّ الورى لكم خولا

لو كان بعد النبي أُؤخذ في

الخلق رسولا لكنتم رسلا

لولا موالاتكم وحبكم

ما قبل الله للورى عملا

يا كلمات لولا تلقنها

آدم يوم المتاب ماقبلا

أنتم طريق إلى الإله بكم

أوضح ربّ المعارج السبلا

يابن البدور الذين نورهم

يلمع فى الخافقين ما أفلا

وابن الهمام الذى بسطوته

تدرع الخوف خوفه وجللا

زيد المرزبى:

فاطمى النجاد من آل موسى

أبحر العلم والجبال الرواسى

قرشى لا من بنى عبد شمس

هاشمى لا من بنى العباس

العبدى:

بجدكم خير الورى وأبيكم

هدينا إلى سبل التّجاه وأنقذنا

ولولاكم لم يخلق الله خلقه

ولا كانت الدنيا الغرور ولا كنا

ومن أجلكم أنشا الإله لخلقه

سماء و أرضاً وابتلى الإنس والجنّ

ص: ٧٥٢

تجلّون عن شبه من النَّاس كلَّهم

بشأنكم الأعلى وقدركم الأسنى

إذا مسناضراً دعونا إلهنا

بموضعكم منه فيكشفه عنا

وإن دهمتناغمه أو ملّمه

جعلناكم منها ومن غيرها حصنا

وإن ضامنا دهر فعدنا بعزكم

وفرج عنا الضيم لما بكم عدنا

وإن عارضتنا خيفه من ذنوبنا

براه لنا منها شفاعتكم أمنا

وأنتم لنا نعم التجاره لم يكن

خساراً علينا فى ولاكم ولاغبنا

ونعلم أن لو لم ندن بولائكم

لما قبلت أعمالنا أبداً منّا. (١)

٦- نزهة الجليس: قد ذكر بعض فضائله ابن الحرّ الشيخ محمّد بن الحسن فى أرجوزه طويّله منها قوله :

قتله بسّمه المعتمد

بقوّه يرقّ منها الجلمد

وعمره تسع وعشرون وقد

قيل ثمان بعد عشرين فقد

وعاش من بعد أبيه خمسا

وقيل ستاً ثم حل الرمسا

ودفنه عند أبيه ظاهر

لقبره الأشرف نور زاهر

ولده المهديّ صلّى الله

عليهما وقيل وسواه

نصّ عليه والد وجد

وعلمه وفضله والمجد

آياته والمعجزات جمّه

نقلها الرواه والائمه

أخبر بالحوادث العظام

قبل وقوع حادث الايام

وكم أجاب سائلاً وما سئل

وكم أجاز سائلاً وما سأل

ذلت له الدواب والصعاب

ومجده الأشرف لا يعاب

علومه كثيره غزيره

كعلمه بالألسن الكثيره

أخبر بالقتل وبالممات

لجمله من طالبي الآيات

ذلت له الأعداء والسباع

١- ٤/٤٢٢-٤٤٣، وذكرت قطعه أبي هاشم الجعفر في ثاقب المناقب: ٥٦٣ ضمن ح ٥٠٠، وإعلام الوری: ١٣٩/٢، عنه البحار: ٥٠/٣٠٢ ضمن ح ٧٨.

كم استجاب الله من دعاء

له وأردى أكبر الأعداء

أخبر أقواماً بما قد أضمروا

ولم يكونوا نطقوا وأظهروا

دعاً لأعمى فشفاه الله

وكم شفى الأمراض إذ دعاه

واستخرج اللؤلؤ من بحر السما

وغاص فى الأرض وفضله سما

وفى حديث الراهب النصرانى

معجزه من أوضح البرهان

إذ كان فى الحبس فصار جذب

وكان سؤل المسلمين الخصب

فخرجوا يدعون للاستقا

ثلاثه والأرض ليست تسقى

فخرج الراهب والنصارى

يستمطرون الصيب المدرارا

فجاءهم غيث غزير هاطل

وكلما دعوا أجاب الوابل

فافتتن الناس ورامو الرده

لما رأوا من فرج وشده

فطلبوا الإمام حتى خرجا

ثم دعا الله فنال الفرجا

وعندما أراد يدعو الراهب

وقرب الغيث وفاز الطالب

أمر عبده الإمام فأخذ

من يده عظماً فعند ما نبذ

أنقشع الغيم وزال المطر

وزال عن دين الإله الخطر

قال الإمام إنه عظم نبي

فليس ما رأيتم بعجب

إذ كلما أظهر للسماء

أمطرت الغيث بلا دعاء

وطبع الحصاه حتى انطبعت

كأنه لما دعاها استمعت

كن ثلاث حصيات طبعا

فيهن كالآباء فاعجب واسمعا

وضرب الأرض وأخرج الذهب

فغنم السائل والفقير ذهب

ذلت له السباع إذ رموه

وخضعت والناس قد رأوه

كذلك الوحوش والأطيار

واشتهرت بذلك الاخبار

وكان يكتب الكتاب ومضى

إلى الصّلاه عن كتاب معرضا

فمرّ في قرطاسه قلمه

يكتب في الكتاب بل يختمه

بلا أصابع باذن الله مع

حضور بعض من رآه واستمع

ص: ٧٥٤

كَلِمَةُ الذُّبِّ وَذَاكَ عَجَبٌ

لَكِنْ قَبُولُهُ عَلَيْنَا يَجِبُ

أَنْبَعُ عَيْنِ عَسَلٍ وَلَبَنٍ

فِي دَارِهِ فَاعْجَبْ لِفِعْلِ حَسَنِ

وَمِثْلَ هَذَا ثَابِتٌ فِي النُّقْلِ

وَلَيْسَ بِالْمَحَالِّ عِنْدَ الْعَقْلِ. (١)

٤ - بَابُ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِي رَفْعِهِ مَقَامَهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

مَقَامُهُ عِنْدَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ:

اكتسب الإمام العسكري (عليه السلام) مقاماً رفيعاً بين علماء عصره وقالوا فيه ما يحير العقول، فمن العُذَيْنِ عاصر الإمام هو أبو عمرو الجاحظ، وقال فيه :

ومن العُذَيْنِ يعدّ من قريش أو من غيرهم، مابعد الطائبيين في نسق واحد، كلّ منهم عالم، زاهد، ناسك، شجاع، جواد، طاهر، زاك ، فمهمم خلفاء، ومنهم مرشحون، ابن ابن ابن ابن هكذا إلى عشره، وهم الحسن بن عليّ بن

محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ (عليهما السلام) ، وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب ولا من العجم. (٢)

مَقَامُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عِنْدَ النَّاسِ :

وكان (عليه السلام) معظماً عند عامّة النَّاسِ، بحيث كانوا يأتونه من كلّ مكان شوقاً إلى زيارته، وكان يحضره ملاً عظيماً من النَّاسِ اشتياًقاً إلى رؤيته في اليوم الذي

كان يركب إلى دار الخلافة، فقد روى الشيخ الطوسي في الغيبة قال : أخبرنا جماعة ، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله ، قال :

كنت في دهليز أبي عليّ محمّد بن همام رحمه الله على دكّه إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعه، فسلم عليّ أبي عليّ بن همام، فردّ عليه السلام ومضى.

فقال لى: أتدرى من هو هذا؟ فقلت: لا.

فقال هذا شاكرى (٣) لسيدنا أبى محمد (عليه السلام) ، أفشنتهى أن تسمع من أحاديثه عنه

ص: ٧٥٥

١- ١٢١ / ٢ ، عنه الإحقاق : ٤٦٢ / ١٢ .

٢- الحياه السياسيه للإمام الرضا (عليه السلام) : ٤٠٣ نقلاً عن آثار الجاحظ : ٢٣٥ .

٣- الشاكرى: الأجير والمستخدم (القاموس المحيط : ٦٣ / ٢).

شيئاً؟ قلت: نعم. فقال لي: معك شيء تعطيه؟

فقلت له: معي در همان صحيحان، فقال: هما يكفيايه .

فمضيت خلفه فلحقته، فقلت له: أبو علي يقول لك تنشط للمصير إلينا؟

فقال: نعم، فجننا إلى أبي علي بن همام فجلس إليه، فغمزني (١) أبو علي أن أسلم إليه الدرهمين (فسلمتها إليه)، فقال لي: ما يحتاج (٢) إلى هذا، ثم أخذهما فقال أبو علي بن همام: يا با عبدالله محمد! حدثنا عن أبي محمد (عليه السلام) ما رأيت.

فقال: كان أستاذي صالحاً من بين العلويين لم أر قط مثله، وكان يركب بسرج صفته بزيون مسكى وأزرق، قال:

وكان يركب إلى دار الخلافه بسرّ من رأى في كلّ اثنين وخميس.

قال: وكان يوم النوبه يحضر من الناس شيء عظيم، ويغص الشارع بالدوابّ والبغال والحمير والضجّه، فلا يكون لاحد موضع يمشى ولا يدخل بينهم.

قال: فإذا جاء أستاذي سكنت الضجّه، وهدأ سهيل الخيل ونهاق الحمير، قال: وتفرقت البهائم حتّى يصير الطريق واسعاً لا يحتاج (أن يتوقى من الدوابّ تحفّه ليزحمها) ثم يدخل فيجلس في مرتبه التي جعلت له.

فإذا أراد الخروج وصاح البوابون:

هاتوا دابّه أبي محمد سكن صباح الناس وصهيل الخيل، وتفرقت الدوابّ حتّى يركب ويمضى، الخبر. (٣)

٥- باب ما قاله المؤرّخون بشأنه (عليه السلام)

١- محمد بن طلحه الشافعي، قال: «وأما مناقبه:

فاعلم أنّ المنقبه العليا والمزيه الكبرى التي خصّه الله عزّ وجلّ بها وقلده فريدها، ومنحه تقليدها، وجعلها صفه دائمه لا يبلى الدهر جديدها (٤) ولا تنسى

الألسن تلاوتها وترديدها، أنّ المهديّ (عليه السلام) محمد نسله المخلوق منه، وولده

ص: ٧٥٦

١- «فغمز بي» خ.

٢- «ما نحتاج» خ.

٣- غيبه الطوسي: ٢١٥ ح ١٧٩، عنه البحار: ٥٠ / ٢٥١ ح ٦.

المنتسب إليه، وبضعته المنفصلة عنه».(١)

٢- ابن الصَّبَّاح المالكي في فصوله ، قال :

مناقب سيدنا أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) دالّه على أنّه السري(٢) ابن السري، فلايشكّ في إمامته أحد ولايمتري، واعلم إن بيعت(٣) مكرمه فسواه بايعها وهو المشتري، واحد زمانه من غير مدافع، ونسيج(٤) وحده من غير منازع، وسيد أهل عصره وإمام أهل دهره، أقواله سديده، وأفعاله حميده، وإذا كانت

أفاضل زمانه قصيده فهو في بيت القصيده، وإن انتظموا عقداً كان مكان الواسطه الفريده، فارس العلوم الذي لا يجارى، ومبين غوامضها فلا يحاول ولا يمارى، كاشف الحقائق بنظره الصائب، مظهر الدقائق بفكره الثاقب، المحدث في سرّه بالأموال الخفيات، الكريم الأصل والنفس والذات، تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنانه، بمحمد(صلى الله عليه وآله وسلم) ، آمين» .(٥)

٣- العلامة سبط ابن الجوزي ، قال :

«هو الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب(عليهم السلام) ، وكان عالماً ثقه، روى الحديث

عن أبيه، عن جدّه، ومن جمله مسانيد حديث في الخمر عزيز...».(٦)

٤- العلامة محمّد أبو الهدى أفندي، قال :

«قد علم المسلمون في المشرق والمغرب أنّ رؤساء الأولياء وأئمّه الأصفياء من بعده عليه الصّلاه والسّلام من ذريته وأولاده الطاهرين يتسلسلون بطناً بعد بطن، وجيلاً بعد جيل إلى زمننا هذا، وهم الأولياء الأولياء بلا ريب، وقادتهم إلى الحضرة القدسيّه المحفوظه من الدنس والعيب، ومن في الأولياء الصدر الأوّل بعد الطبقة المشرفه بصحبه النبيّ الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) كالحسن والحسين والباقر

ص: ٧٥٧

١- مطالب السؤل: ٢/ ١٤٨، عنه الإحقاق: ١٢/ ٤٦١.

٢- السريّ: صاحب المروءه والشرف.

٣- «أنه يبعث» خ.

٤- «يسبح» خ.

٥- الفصول المهمّه: ٢/ ١٠٩٣، عنه الإحقاق: ١٢/ ٤٦١.

٦- تذكره الخواصّ: ٣٦٢.

والكاظم والصادق والجواد والهادى والتقى والنقى والعسكرى (عليهم السلام)». (١)

٥- الشبراوى الشافعى، قال : «الحادى عشر من الأئمه الحسن الخالص ويلقب أيضاً بالعسكرى، ولد رضى الله عنه بالمدينه لثمان خلون من ربيع الأول سنه اثنتين وثلاثين ومائتين، وتوفى رضى الله عنه يوم الجمعة لثمان خلون من

ربيع الأول سنه ستين ومائتين وله من العمر ثمان وعشرون سنه ، ويكفيه شرفاً أن الإمام المهدي المنتظر من أولاده، فله در هذا البيت الشريف والنسب الخصيم المنيف، وناهيك به من فخار، وحسبك فيه من علو مقدار، فهم جميعاً فى كرم الأرومه وطيب الجرثومه كأسنان المشط متعادلون ولسهام المجد مقتسمون، فياله من بيت على الرتبه سامى المحله، فلقد طاول السيماء عللاً ونبلاً، وسماً

على الفرقدين منزله ومحلاً واستغرق صفات الكمال فلا يستثنى فيه بغير ولا بالاً، انتظم فى المجد هؤلاء الأئمه انتظام اللآلى، وتناسقوا فى الشرف فاستوى الاوّل والتالى، وكم اجتهد قوم فى خفض منارهم والله يرفعه، وركبوا الصعب والذلول فى تشتيت شملهم والله يجمعه، وكم ضيعوا من حقوقهم ما لا يهمله الله ولا يضيّعه، أحياناً الله على حبهم وأماتنا عليه، وأدخلنا فى شفاعه من ينتمون فى الشرف إليه (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ، وكانت وفاته بسرّ من رأى ودفن بالدار التى دفن فيها أبوه، وخلف

بعده ولده وهو الثانى عشر من الأئمه». (٢)

٦- العلامة السيد عباس (بن نور الدين) المكيّ، قال فى ترجمه الإمام (عليه السلام) :

«أبو محمّد الإمام الحسن العسكرى بن علىّ الهادى بن محمّد الجواد بن علىّ الرضا بن موسى الكاظم - وبقية نسبه أشهر من القمر ليله أربعه عشر- يعرف هو وأبوه بالعسكرى، لأنّ المعتصم لمّا بنى مدينه سرّ من رأى انتقل إليها بعسكره، فقبل لها : العسكرىه، فنسب إليها الحسن وأبوه، وكانت ولادته الحسن العسكرى يوم الخميس فى بعض شهور احدى وثلاثين ومائتين ، وقيل : سادس

ص: ٧٥٨

١- الإحقاق : ١٩ / ٦٢١، عن كتاب ضوء الشمس لآبى الهدى أفندى: ١ / ١١٩.

٢- الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٧٨، عنه الإحقاق : ١٩ / ٦٢١.

ربيع الأول، وقيل : ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وتوفى يوم الجمعة ، وقيل الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول، وقيل جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بسرّ مَنْ رأى، ودفن بجنب قبر أبيه، وأمّا فضائل الإمام فلا يحصرها الألسن». (١)

٧- ابن شدقم، قال :

كان الحسن العسكري إماماً هادياً، وسيداً عالياً، ومولى زكياً». (٢)

٨- ركن الدين الحسيني، قال :

الإمام العسكري أبو محمّد ... مناقبه وفضائله وكراماته لاتحصى ... وأنّ المنقبة العليا التي خصّه الله بها وقلمده بها أنّ المهديّ (عليه السلام) هو ولده». (٣)

٩- محمّد بن عبدالغفار الهاشمي الحنفي، قال : «وكثر أتباعه، وذاع صيته ، واتّجهت إليه الأنظار، ودسّ له المعتمد العبّاسي سماً فتوفى منه». (٤)

١٠ - يوسف النبهاني، قال :

«الحسن العسكري أحد أئمّه ساداتنا آل البيت العظام وسادتهم الكرام رضى الله عنهم أجمعين، ذكره الشيراوى فى الإتحاف بحبّ الاشراف، ولكنّه اختصر ترجمته ولم يذكر له كرامات، وقد رأيت له كرامه بنفسى، وهو أنّى فى سنه

١٢٩٦ ه سافرت إلى بغداد من بلده كويسنجق، إحدى قواعد بلاد الأكراد و كنت قاضياً فيها، ففارقته قبل أن أكمل المدّه المعينه لشده ما وقع فيها من الغلاء والقحط اللذين عمّا بلاد العراق فى تلك السنه، فسافرت على الكلّك - وهو ظروف يشدّون بعضها إلى بعض ويربطون فوقها الأخشاب ويجلسون عليها، فلمّا وصل الكلّك - قبالة مدينه سامراء و كانت مقرّ الخلفاء العبّاسيين فأحبينا أن

ص: ٧٥٩

١- ٢ / ١٢٠، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٦٠، وحياه الإمام العسكري (عليه السلام) للقرشى : ٦٩.

٢- حياه الإمام العسكري (عليه السلام) للقرشى : ٦٦ نقلاً عن زهره المقول فى نسب ثانى فرعى الرسول : ٦٣.

٣- حياه الإمام العسكري (عليه السلام) للقرشى : ٦٦ نقلاً عن بحر الأنساب .

٤- الإحقاق : ١٢ / ٤٧٥، عن أئمّه الهدى : ١٣٨.

نزور الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) ، وخرجنا لزيارته، فحينما دخلت على قبره الشريف حصلت لي روحانيه لم يحصل لي مثلها قط ...»(١).

١١- البستاني ، قال :

«الحسن الخالص بن عليّ الهادي، ذكروا له كثيراً من المناقب المعروفه في أهل هذا البيت الطالبيين، وظهر عليه الفهم والحكمه منذ حداثته ... وقد ذكروا له كرامات كثيره ولاسيما حينما حبس مع مَنْ حبس في أيام المعتمد العباسي، وكان مقامه بسرّ مَنْ رأى.

ولمّا توفّي تراكضت الناس وتعطلت الأسواق وأغلقت أبواب الدكاكين وركب بنوهاشم والقواد والكتاب والقضاه والمعدّلون إلى جنازته»(٢).

١٢- السيد محمود أبو الفيض المنوفي، قال :

«فلله درّ هذا البيت الشريف والنسب (الخصيم) المنيف، وناهيك به من فخار وحسبك فيه من علوّ مقدار، فهم جميعاً من أكرم أرومه وطيب جرثومه، وهم كأسنان المشط في الفضل متساوون، و(لسهام) المجد مقتسمون.

فيا له من بيت عالي الرتبه سامي (المحلّه)، فلقد طاول السماء علّاً ونبلاً، وسما على الفرقدين منزله و محللاً ...»(٣).

١٣- الشيخ المفيد، قال :

وكان الإمام بعد أبي الحسن بن عليّ بن محمّد (عليهما السّلام) ابنه أبا محمّد الحسن ابن عليّ (عليهما السّلام) ، لاجتماع خلال الفضل فيه، وتقدّمه على كافّه أهل عصره، فيما يوجب له الإمامه، ويقتضى له الرئاسه، من العلم والزهد، وكمال العقل والعصمه والشجاعه والكرم، وكثره الأعمال المقربّه إلى الله عزّ وجلّ ، ثمّ لنصّ أبيه (عليه السّلام) عليه وإشارته بالخلافه إليه»(٤).

ص: ٧٤٠

١- حياه الإمام العسكري (عليه السلام) : ٦٧، عن جامع كرامات الأولياء : ٣٨٩ / ١.

٢- دائره المعارف للبستاني : ٤٥ / ٧.

٣- منهل الصّفا: ١١١.

٤- إرشاد المفيد: ٣١٣ / ٢.

«هو الحسن الهاديّ ابن عليّ المتوكّل، ابن محمّد القانع، ابن عليّ الوفيّ، ابن موسى الأمين، ابن جعفر الفاضل، ابن محمّد الشيبه، ابن عليّ ذي الثّغفات، ابن الحسين السبط، ابن عليّ أبي تراب فتّاح الأبواب، مذللّ الصعاب، نقّيّ الجيب، بعيد الرب، برىء من العيب، أمين على الغيب، معدن الوقار بلاشيب، خافض الطرف، واسع الكف، كثير الحياء، كريم الوفاء، عظيم الرجاء، قليل الافتاء، لطيف الغذاء، كثير التّبسم، جميل التّنعم، سريع التحكّم، أبو الخلف؛ مكّنى أبو محمّد (عليه السّلام)». (١)

١٥- عليّ بن عيسى الأربلي، قال:

قلت: مناقب سيّدنا أبي محمّد بن عليّ العسكري (عليه السّلام) دالّه على أنّه السريّ ابن السريّ فلا يشكّ في إمامته أحد ولا تمتري.

واعلم أنّه متى بيعت مكرمه أو اشتريت، فسواه بايعها وهو المشتري، يضرب في السّوره (٢) والفخار بالقداح الفايزه، وإذا أُجيز كريم للشرف والمجد فاز بالجائزه، واحد زمانه غير مدافع، ونسيج وحده غير منازع، وسيّد أهل عصره، وإمام أهل دهره، فالسعيد من وقف عند نهيه وأمره، فله العلاء الّذى علاء على النّجوم الزّاهره، والمحتد الّذى قرع العظماء عند المنافره (٣) والمفاخره، والمنصب الّذى ملك به معادتي (٤) الدّنيا والآخره، فمن الّذى يرجو اللّحاق بهذه الخلال الفاخره، والمزايا الظاهره، والأخلاق الشريفة الطّاهره؟ أقواله سيّده، وأفعاله رشيدته، وسيرته حميده، وعهوده في ذات الله وكيدته، فالخيرات منه قريبه، والشرور عنه بعيدته، إذا كان أفاضل زمنه قصيده كان (عليه السّلام) بيت القصيده،

وإن انتظموا عقداً كان مكان الواسعه والفريده، وهذه عاده قد سلكتها الأوائل،

ص: ٧٤١

١- مناقب آل أبي طالب: ٤ / ٤٢١.

٢- السوره: المنزله والفضل والشرف. (المنجد: ٣٦٢).

٣- نافره: خاصمه وفاخره. (المنجد: ٩٣٩)

٤- المعاده: المعاد: المصير والمرجع (لسان العرب: ٣ / ٣١٧).

وجرى على منهاجها الأفاضل، وإلا كيف تقاس النجوم بالجنادل (١)؟ وأين فصاحه قس (٢) من فهاهه باقل (٣)؟.

فارس العلوم العذى لا يُجارى، ومبين غامضها فلا يجادل ولا يمارى، كاشف الحقائق بنظره الصائب، مظهر الدقائق بفكره الثاقب، المطّلع بتوفيق الله على أسرار الكائنات، المخبر بتوفيق الله عن الغائبات، المحدث فى سرّه

بما مضى وبما هو آت، الملهم فى خاطره بالأُمور الخفّيات، الكريم الأصل والنفس والذات، صاحب الدلائل والآيات والمعجزات، مالك أزمه الكشف والنظر، مفسّر الآيات مقزّر الخبر، وارث الساده الخير، ابن الأئمّه أبو المنتظر، فانظر إلى الفرع والأصل وجدّد النظر، واقطع بأنّهما (عليهما السّلام) أضوء من الشّمس وأبهى من القمر، وإذا تبين زكاء الأغصان تبين طيب الثمر، فأخبرهم ونعوتهم (عليهم السّلام) عيون التواريخ وعنوان السير :

شرف تتابع كابر عن كابر

كالرمح أنبوه على أنبوب

و - والله - أقسم قسماً براً أنّ من عدّ محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) جدّاً، وعلياً أباً، وفاطمه أمّاً، والأئمّه آباءً، والمهدى ولداً ، لجدير أن يطول السّماء علاءً وشرفاً،

والأملاك سلفاً وذاتاً وخلفاً، والذى ذكرته من صفاته دون مقداره، فكيف لى باستقصاء نعوته وأخباره ، لسانى قصير، وطرف بلاغنى حسير ، فلهذا يرجع عن شأو صفاته كليلاً، ويتضاءل لعجزه وقصوره، وما كان عاجزاً ولا ضيئلاً . (٤)

١٦- وقال القطب الراوندى :

«وأما الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السّلام) فقد كانت خلائقه (٥) كأخلاق رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) وكان رجلاً أسمر، حسن القامه، جميل الوجه، جيد البدن، حديث السن،

ص: ٧٦٢

١- جنادل جمع جندله: الصخر العظيم . (المنجد: ١٠٥).

٢- القسّ: رئيس من رؤساء النصارى فى الدّين . (المعجم الوسيط : ٧٣٤ / ٢)

٣- باقل : اسم رجل يضرب به المثل فى العي . (لسان العرب : ١١ / ٦٣).

٤- كشف الغمّه : ٣ / ١٩٢.

٥- كذا، والظاهر «اخلاق» .

له بساله (١) تذلل لها الملوكة، وله هيبه تسخر له الحيوانات كما سخرت لآبائه (عليهم السلام) بتسخير الله لهم إياها، دلالة وعلامة على حجج الله تعالى.

وله هيبه حسنه، تعظمه الخاصه والعامه اضطراراً، ويبجلونه ويقدرونه الفضله وعفاهه وهديه وصيانه، وزهده وعبادته، وصلاحه وإصلاحه.

وكان جليلاً نبيلاً، فاضلاً كريماً، يحتمل الأثقال، ولا يتضعضع للنوائب، أخلاقه على طريقه واحده خارقه للعادة». (٢)

١٧- وقال نصراني متطبب بالري... فبعث إليه الحسن بن علي بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) ... ثم خرج الراهب وقد رمى بثياب الرهبانيه ولبس ثياباً بيضاً وأسلم ... قال :

وجدت المسيح وأسلمت على يده ، قال : وجدت المسيح؟

قال : أو نظيره، فإن هذه الفصده لا يفعلها في العالم إلا المسيح، وهذا نظيره في آياته وبراهينه. (٣)

١٨- قال اليافعي : « الشريف العسكري، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق أحد الأئمة الإثني عشر على اعتقاد الإماميه، وهو والد المنتظر (عليه السلام) ». (٤)

١٩- قال خير الدين الزركلي :

« الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني، الهاشمي أبو محمد، الإمام الحادي عشر عند الإماميه ... بويع بالإمامه بعد وفاه أبيه ، وكان على سنن سلفه الصالح تقي ونسكاً وعباده. (٥)

ص: ٧٦٣

١- البسالة : الشجاعه .

٢- الخرائج والجرائح: ٢ / ٩٠١.

٣- الخرائج : ١ / ٤٢٢ ح ٣، عنه البحار: ٥٠ / ٢٦٠ ح ٢١، و مدينه المعاجز : ٧ / ٦١٤ ح ٨٢، والوسائل : ١٢ / ٧٥ ح ٢.

٤- مرآه الجنان : ٢ / ١٧٢، عنه حياه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) للقرشي : ٦٧ ح ١٢.

٥- الاعلام للزركلي : ٢ / ٢١٥، عنه حياه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) للقرشي : ٦٩ ح ١٦.

٢٠- جمال الدين ، الحسن بن يوسف بن عليّ:

وكان الإمام بعد أبي الحسن عليّ بن محمّد (عليه السّلام) ابنه أبا محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) ، لاجتماع خلال الفضل فيه، وتقدّمه على كافه أهل عصره فيما يوجب

له الإمامه ، ويقتضى له الرئاسه، من العلم والزهد وكمال العقل، والعصمه والشجاعه والكرم، وكثره الأعمال المقربه إلى الله جلّ اسمه . (١)

٢١- السيّد جمال الدين أحمد بن عليّ الحسنى:

كان الإمام أبو محمّد الحسن العسكري (عليه السّلام) من الزهد والعلم على أمر عظيم، وهو والد الإمام محمّد المهديّ صلوات الله عليه ، ثانى عشر الأئمّه عند الإماميه، وهو القائم المنتظر عندهم، من أمّ ولد اسمها نرجس، واسم أخيه أبو عبد الله جعفر الملقّب بالكذاب لادّعاءه الإمامه بعد أخيه الحسن (عليه السّلام) ، ويدعى

أبا كرين (٢) لأنّه أولد مائه وعشرين ولداً، ويقال لولده الرضويّون نسبة إلى جدّه الرضا (عليه السّلام) . (٣)

٢٢- بعض المحدّثين والمؤرخين:

هو أبو محمّد الحسن الأخير (عليه السّلام) ، سمّاه الله فى اللوح بالزكىّ، أصحّ (ناصح) آل محمّد غريزه، أوثق أهل بيت الوحي حجّه، من انتهى عرى الإمامه إليه، جامع الأعمال المقربه إلى الله، أفضل أهل العصر، مجمع العصمه

والكرم، معدن العلم والحلم، مشرع شرع الله، نجل نبيّ الله، صاحب الاعلام والمعجزات ، ذو الآيات الباهرات . (٤)

ص: ٧٦٤

١- المستجاد من كتاب الإرشاد: ٣٣١.

٢- «أبا البينين» خ.

٣- عمده الطالب : ١٩٩ .

٤- القاب الرسول وعترته المطبوع ضمن «مجموعه نفيسه» ٢٠٧.

١- باب إخباره بشهادته (عليه السلام)

١- بصائر الدرجات : الحسن بن عليّ الزيتوني، عن إبراهيم بن مهزيار ، وسهل ابن الهرمزان، عن محمد بن أبي الزعفران(١)، عن أمّ أبي محمد(٢) (عليه السلام) ، قالت:

قال لي (أبو محمد) يوماً من الأيام: تصيبي في سنة ستين حرازه(٣) اخاف أن أنكب فيها نكبه، فإن سلمت منها فإلى سنة سبعين قالت: فأظهرت الجزع وبكيت، فقال لي: لا بدلي من وقوع أمر الله، فلا تجزعي

فلما أن كان أيام صفر أخذها المقيم المقعد(٤) ، وجعلت تقوم وتقعده، وتخرج في الأحايين إلى الجبل، وتتجسس الأخبار حتى ورد عليها الخبر.(٥)

٢- غيبة الطوسي: أحمد بن عليّ الرازي ، عن محمد بن عليّ، عن عبد الله(٦)

ابن محمد بن خاقان الدهقان، عن أبي سليمان داود بن غسان(٧) البحراني، قال :

قرأت عليّ أبي سهل إسماعيل بن عليّ النوبختي، قال:

ص: ٧٦٥

١- لم يوجد له ذكر في الرجال، ونقله الزنجاني في الجامع في الرجال : ٢ / ٦٥٩ عن البصائر وغيره، كما في معجم رواه الحديث: ٢٧١٨ / ٥.

٢- أي أمّ أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري(عليهما السلام) .

٣- «حراره» خ . والحراز : ألم يحز في القلب من وجع أو غيظ أو خوف. والمراد من سنة ستين أي بعد المائتين سنة شهادته الإمام الحسن العسكري(عليه السلام) .

٤- قال المجلسي (ره) : أي الحزن الذي يقيمها ويقعدها .

٥- ٢ / ٨٥٥ ح ٨، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٠ ح ٣، وإثبات الهداه : ٥ / ٣٨ ح ٥٧، مهج الدعوات: ٣٣٠، عنه البحار : ٥٠ / ٣١٣ ضمن ح ١١، إثبات الوصية : ٢٤٥ (مثله).

٦- «عبيد» خ. راجع معجم رجال الحديث : ١٠ / ٣١٦ رقم ٧١٤٢. وفي خ «خاقان» بدل «جابان».

٧- «داود بن عنان» كذا في الأصل.

... دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) في المرضه التي مات فيها - إلى أن قال : - وقال لعقيد (الخدم) :
أدخل البيت فإنّك ترى صبيّاً ساجداً فائتني

به ، قال أبو سهل :

قال عقيد: فدخلت أتحرّى فإذا أنا بصبيّ ساجد - إلى أن قال : □

فلما رآه الحسن (عليه السّلام) بكى، وقال : يا سيّد أهل بيته، اسقني الماء، فأنيّ ذاهب إلى ربّي «الحديث» - وقال في آخره: -
ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم أجمعين .(١)

٢- باب تاريخ شهادته ومدّه عمره وخلافته (عليه السّلام)

١- الكافي : قبض (عليه السّلام) يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة.
- روضه الواعظين: (مثله) وقال : وكانت مدّه خلافته ستّ سنين، ومرض في أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين وتوفّي يوم
الجمعه .(٢)

٢- الهدايه الكبرى : مضى أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن
عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام) وله

سبع وعشرون سنة يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين من الهجره .(٣)

(٣) ومنه: عن أبي الفضل محمّد بن عليّ بن عبدالله الحسينيّ المعروف بباعر، قال : ... توفّي أبو محمّد الحسن (عليه السّلام) بيوم
الجمعه لثمان ليالٍ خلت من ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين .(٤)

ص: ٧٦٦

١ - ٢٧١ ح ٢٣٧، عنه البحار : ١٤/٥٢ ح ١٦، وإثبات الهداه : ٥/٢٧ ح ٥٤ و ١٢٨ ح ٣٢٤، وتبصره الوليّ: ١٦٤ ح ٥٤، الصراط
المستقيم: ٢/٢٣٣، ومنتخب الانوار المضيئه : ٢٥٨.

٢ - ١/٥٠٣، روضه الواعظين: ١/٥٦٥، عنهما البحار : ٥٠/٣٣٥ ح ١١ و ١٢، الإرشاد : ٢/٣١٣.

٣ - ٣٢٧، نور الابصار : ٢/١٨٠.

٤ - ٣٣١ و ٣٣٢.

٤- إثبات الوصيّه : مضى أبو محمّد في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن بسرّ مَنْ رأى إلى جانب أبيه أبي الحسن، فكان من ولادته إلى وقت مضيه تسع وعشرون سنة، منها مع أبي الحسن ثلاث وعشرون سنة، وبعده منفرداً بالإمامه ستّ سنين. (١)

٥- كشف الغمّه : قال الحافظ عبد العزيز الجنازدي (٢): ... توفّي - أي الإمام

الحسن العسكري (عليه السّلام) - سنة ستين ومائتين ... في زمن المعتزّ. وقيل ... قبض بسرّ مَنْ رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين، وكان سنّه

يومئذ ثمان وعشرين سنة. (٣)

٦- ومنه : قال كمال الدين محمّد بن طلحه :

... توفّي في الثامن من ربيع الأوّل من سنة ستين ومائتين للهجره ...،

فيكون عمره تسعاً وعشرين سنة، كان مقامه مع أبيه ثلاثه وعشرين سنة وأشهرًا، وبقي بعد أبيه خمس سنين وشهوره، وقبره بسرّ من رأى. (٤)

٧- ومنه : قال الحميري في كتاب الدلائل : ... وقبض يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة. (٥)

٨- ومنه: قال ابن الخشاب : ... وتوفّي في يوم الجمعة، وقال بعض الرّواه : في يوم الأربعاء لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأوّل سنة مائتين وستين، فكان عمره تسعاً وعشرين سنة، منها بعد أبيه خمس سنين وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً.

ص: ٧٦٧

١- ٢٤٨.

٢- هو أبو محمّد عبدالعزيز بن أبي نصر المبارك بن أبي القاسم محمود الحافظ الجنازدي الأصل - نسبه إلى گناباد - البغداديّ المولد والدار، صنّف مصنّفات كثيره في علم الحديث، ينقل منه كثيراً الشيخ الإربلي في كشف الغمّه، ولد سنة (٥٢٦)، ومات سنة (٦١١).

٣- ١٦٥/٣، عنه البحار: ٥٠/٢٣٧ ضمن ح ٧.

٤- ١٦٤/٣، عنه البحار: ٥٠/٢٣٦ ضمن ح ٧.

٥- ١٨٦/٣، عنه البحار: ٥٠/٢٣٧ ضمن ح ٧، الإتحاف بحبّ الأشراف: ٦٨، عنه الإحقاق: ١٩/٦٢٢

- تاريخ بغداد: وتوفى في يوم الجمعة (مثله). (١)

٩- مصباح المتعبد: في أول يوم من ربيع الأول كانت وفاه أبي محمد الحسن ابن علي العسكري (عليه السلام) ومصير الأمر إلى القائم بالحق (عليه السلام). (٢)

١٠- المناقب لابن شهر آشوب: مقامه مع أبيه ثلاث وعشرون سنه ، وبعد أبيه أيام إمامته ست سنين، وكان في سنّ إمامته بقيه أيام المعتز أشهراً، ثم ملك

المهتدي والمعتمد، وبعد مضي خمس سنين من ملك المعتمد قبض (عليه السلام) ويقال استشهد، ودفن مع أبيه بسرّ من رأى، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنه ، ويقال ثمان وعشرين سنه.

مرض في أول شهر ربيع الأول سنه ستين ومائتين، وتوفى يوم الجمعة الثمان خلون منه، وقد أخفى مولد ابنه لشده طلب سلطان الوقت له، فلم يره إلا الخواص من شيعة. (٣)

١١- إقبال الأعمال: ذكرت في كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمّد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب دلائل الامامه أنّ وفاه مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول.

وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجّه، وكذلك قال محمد ابن هارون التلعكبري، وكذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخصيب، وكذلك ذكر الشيخ المفيد في كتاب الإرشاد، وكذلك قال المفيد أيضاً في كتاب مولد

النبي والأوصياء، وكذلك ذكر أبو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب الأحكام، وكذلك قال حسين بن خزيمة، وكذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب المواليه وكذلك الخشاب في كتاب المواليه أيضاً، وكذلك قال ابن شهر آشوب

في المناقب. (٤)

ص: ٧٤٨

١- ٣ / ١٧٦، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٧ ضمن ح ٧، تاريخ بغداد: ٧ / ٣٦٦، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٥٨.

٢- ٧٩١، عنه البحار: ٥٠ / ٣٣٥ ح ٨.

٣- ٤ / ٤٢٢، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣٦ ضمن ح ٦.

٤- ٣ / ١١٣، عنه البحار: ٥٠ / ٣٣٥ ح ٨، الكافي: ١ / ٥٠٣، إرشاد المفيد: ٢ / ٢٣٦، دلائل الإمامه: ٤٢٤، المناقب لابن شهر آشوب:

٤ / ٤٢٢، التهذيب: ٦ / ٩٢.

١٢- الدروس: قبض (عليه السلام) بسرّ مَنْ رأى يوم الأحد.

وقال المفيد : يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين . (١)

١٣ □ مصباح الكفعمي: فى أوّل يوم منه (ربيع الأوّل) كانت وفاه العسكرى (عليه السلام) ومصير الأمر إلى القائم (عليه السلام) .

وقال فى موضع آخر: فى يوم الجمعة ثامن، سمّه المعتمد. (٢)

١٤- إعلام الورى : ... قبض (عليه السلام) بسرّ مَنْ رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة، وأمّه أمّ ولد، ويقال لها :

حديث، وكانت مدّه خلافته ستّ سنين . .

ولقبه : الهادى، والسراج، والعسكرى، وكان هو وأبوه وجدّه (عليهم السلام) يعرف كلّ منهم فى زمانه بابن الرضا (عليه السلام) ، وكانت فى سنّى إمامته بقيه ملك المعترّ

أشهرًا، ثمّ ملك المهتدى أحد عشرًا شهرًا وثمانية وعشرين يومًا .

ثمّ ملك أحمد المعتمد على الله بن جعفر المتوكلّ عشرين سنة وأحد عشر شهرًا، وبعد مضيّ خمس سنين من ملكه قبض الله وليّه أبا محمّد (عليه السلام).

ودفن فى داره بسرّ مَنْ رأى فى البيت الذى دفن فيه أبوه (عليهما السلام) . (٣)

١٥- ومنه: وكان مرضه الذى توفّى فيه أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين، وتوفّى يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر، وخلف ولده الحجّج القائم المنتظر لدوله الحقّ، وكان أخفى مولده لشدّه طلب سلطان الوقت له واجتهاده فى البحث عن أمره، فلم يره إلاّ الخواصّ من شيعته . (٤)

١٦- إرشاد المفيد: ... كانت مدّه خلافته ستّ سنين ... ومرض أبو محمّد (عليه السلام) فى أوّل شهر ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين، ومات فى يوم الجمعة لثمان ليال

خلون من هذا الشهر فى السنه المذكوره ، وله يوم وفاته ثمان وعشرون سنة ،

ص: ٧٦٩

١- ١٥٤، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٥ ح ١٠، إرشاد المفيد: ٢ / ٣٣٦.

٢- ٦٧٦ و ٦٩٢، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٥ ح ١٣.

٣- ١٣١ / ٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٧ ضمن ح ٨.

ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه من دارهما بسر من رأى. (١)

١٧- مساز الشيعه : فى اليوم الرابع منه (ربيع الأول) سنه ستين ومائتين كانت وفاه سيدنا أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا (عليهما السلام) ، وله يومئذ

ثمان وعشرون سنه . (٢)

١٨- الكامل فى التاريخ: قال أبو الحسن على بن محمد المعروف بابن الأثير فى حوادث سنه ستين ومائتين : وفيها توفى أبو محمد العلوى العسكرى، وهو أحد الأئمة الإثنى عشر، على مذهب الإماميه، وهو والد محمد الذى يعتقدونه المنتظر بسرداب سامراء.

وقال قبلها : وفيها توفى الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام) .

أقول: هما واحد، ولعل المؤلف اشتبه عليه الأمر لعدم معرفته وأشياعه بالأئمة (عليهم السلام) . (٣)

١٩- مرآة الجنان : قال أبو محمد عبد الله الياضى فى حوادث سنه ستين ومائتين : وفيها توفى الشريف العسكرى أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن

على بن موسى الرضا بن جعفر الصادق أحد الأئمة الإثنى عشر على اعتقاد الإماميه ، وهو والد المنتظر عندهم صاحب السرداب، ويعرف بالعسكرى، وأبوه أيضاً يعرف بهذه النسبه، توفى فى يوم الجمعة سادس ربيع الأول، وقيل ثامن، وقيل غير ذلك من السنه المذكوره، ودفن بجنب قبر أبيه بسر من رأى. (٤)

٢٠ □ المختصر : قال ابن الوردى فى حوادث سنه ستين ومائتين :

وفيها توفى الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على رضى الله عنهم، المعروف بالعسكرى. (٥)

ص: ٧٧٠

١- ٣١٣/٢ و ٣٣٦، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٥ ضمن ح ٢ و ٣٣٤ ح ٥.

٢- ٥٣.

٣- ٢٧٤ / ٧.

٤- ١٧٢ / ٢.

٥- ٣٥٤ / ١.

٢١- نزهه الجليس: وتوفى يوم الجمعة، وقيل الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول، وقيل جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بسرّ من رأى (١).

٢٢- تذكره الخواص: توفى بها - أى بسرّ من رأى - سنة ستين ومائتين فى خلافه المعتمد على الله، وكان سنّه تسعاً وعشرين سنة (٢).

٢٣ □ جنى الجنين للحموى الدمشقى: أميا الحسن فإنه مات بسامراء أيضاً فى سنة ستين ومائتين ودفنا (أى مع أبيه) بسامراء، وقبراهما ومشهد المنتظر بسامراء

معروفه تزار. (٣)

٣- باب كفيّه شهادته (عليه السلام)

١- كمال الدين: وجدت مثبتاً فى بعض الكتب المصنّفه فى التواريخ ولم أسمعها إلا عن محمّد بن الحسين بن عباد أنه قال: مات أبو محمّد الحسن بن على (عليهما السلام) يوم جمعه مع صلاه الغداه، وكان فى تلك الليله قد كتب بيده كتباً كثيره إلى المدينه، وذلك فى شهر ربيع الأول لثمان خلون سنة ستين ومائتين من الهجره، ولم يحضر (ه) فى ذلك الوقت إلا صقيل الجاربه، وعقيد الخادم، ومن علم الله عزّوجلّ غيرهما.

قال عقيد: فدعا بماء قد أعلّى بالمصطكى فجئنا به إليه، فقال: أبدأ بالصلاه هيتونى فجئنا به، وبسطنا فى حجره المنديل فأخذ من صقيل الماء، فغسل به وجهه وذراعيه مرّه مرّه، ومسح على رأسه وقدميه مسحاً، وصلّى صلاه

الصبح على فراشه، وأخذ القدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه، ويده ترتعد، فأخذت صقيل القدح من يده، ومضى من ساعته صلوات الله عليه ودفن فى داره بسرّ من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما وصار إلى كرامه الله جلّ جلاله، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة.

ص: ٧٧١

١- ٢ / ١٢٠، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٦٠.

٢- ٣٦٢، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٥٩.

٣- ٧٨، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٦٠.

قال : وقال لى ابن عباد فى هذا الحديث : قدمت أمّ أبى محمّد (عليه السّلام) من المدينه واسمها «حديث» حين أتصل بها الخبر إلى سرّ من رأى، فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر ومطالبته إياها بميراثه، وسعايته بها إلى السلطان، وكشفه ما أمر الله عزّ وجلّ بستره.

فادّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل، فحملت إلى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه ونساء الموقّ وخدمه ونساء القاضى ابن أبى الشوارب يتعاهدن أمرها فى كلّ وقت ويراعونه، إلى أن دهمهم أمر الصفّار(1)، وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغته، خروجهم من سرّ من رأى، وأمر صاحب الرّنج بالبصره، وغير ذلك، فشغلهم ذلك عنها.(2)

٢- إعلام الورى: وذهب كثير من أصحابنا إلى أنّه (عليه السّلام) مضى مسموماً، وكذلك أبوه وجدّه وجميع الأئمّه (عليهم السّلام) خرجوا من الدّنيا بالشّهاده، واستدلّوا فى ذلك بما روى عن الصادق (عليه السّلام) من قوله:

«- والله - ما منّا إلا مقتول شهيد» والله أعلم بحقيقه ذلك .(3)

٣- مصباح الكفعمى: ... سمّه المعتمد.(4)

٤- تاج المواليد: وقال قوم من أصحابنا: إنّ أباً محمّد الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السّلام) مضى مسموماً، وكذلك أبوه علىّ بن محمّد، وجدّه محمّد بن علىّ، والصادق والباقر وزين العابدين (عليهم السّلام)، خرجوا أيضاً من الدّنيا مسمومين.

واستدلّوا على صحّحه ذلك بما روى عن الصادق(عليه السّلام)، وعن الرضا (عليه السّلام) أيضاً من قولهما: «- والله - ما منّا إلاّ شهيد مقتول» ولم يثبت بصحّحه ما قالوه دليل قاطع ولا يثبت عنهم (عليهم السّلام) فيه روايه توجب العلم، والله أعلم بذلك .(5)

ص: ٧٧٢

١- «الصغار» المصدر. تصحيف. وهو يعقوب بن اللّيث الصفّار، كان مسيره نحو العراق فى جيوش عظيمه سنه ٢٤٢، و نزل على شاطئ دجله بين بغداد و واسط . راجع مروج الذهب : ١١٢ / ٤.

٢- ٤٧٣ ح ٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣١ ح ٤.

٣- ١٣١ / ٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٨ ذح ٨.

٤- ٦٩٢، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٥ ذح ١٣، أعيان الشيعة : ٢ / ٤٣.

٥- ١٠٦.

٥- حياه الإمام المهديّ (عليه السّلام) : وثقل الإمام أبو محمّد (عليه السّلام) على الطاغية المعتمد العبّاسي الذي أزعجه ما يسمع من اجماع الأئمّه على تعظيم الإمام وتبجيله وتقديمه بالفضل على جميع العلويّين والعبّاسيّين، فأجمع رأيه على الفتك بالإمام واغتياله، فدرّس له سمّاً قاتلاً . (١)

٦- الفصول المهمّه : عن الحسن بن محمّد الأشعريّ، عن أحمد بن عبيد الله (٢) ابن خاقان قال : لقد ورد على الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكّل في

وقت وفاه أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري ما تعجّبنا منه ولا ظنّنا أنّ مثله يكون من مثله .

وذلك أنّه لما اعتلّ أبو محمّد ركب خمسة من دار الخليفة من خدام أمير المؤمنين وثقاته وخاصّيته، كلّ منه نحريّ فقهه، وأمرهم بلزوم دار أبي الحسن وتعرّف خبره ومشاركتهم له بحاله وجميع ما يحدث له في مرضه.

وبعث إليه من خدام المتطبّبين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعاهده (٣) صباحاً ومساءً، فلمّا كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثاً أخبروا الخليفة بأنّ قوّته قد سقطت

وحرّكته قد ضعفت، وبعيد أن يجيء منه شيء .

فأمر المتطبّبين بملازمته، وبعث الخليفة إلى القاضي ابن بختيار أن يختار عشرة ممّن يثق بهم وبيديهم وأمانتهم يأمرهم إلى دار أبي محمّد الحسن وبملازمته ليلاً ونهاراً، فلم يزلوا هناك إلى أن توفّي بعد أيّام قلائل.

ولمّا رفع خبر وفاته ارتجّت سرّ من رأى وقامت ضجّه واحده (مات ابن الرضا) وعطّلت الأسواق وغلقت أبواب الدكاكين، وركب بنو هاشم والكتّاب والقوّاد والقضاة والمعدّلون وسائر النّاس إلى أن حضروا إلى جنازته، فكانت سرّ من رأى في ذلك شبيهه بالقيامة .

ص: ٧٧٣

١- حياه الإمام المهديّ (عليه السّلام) للقرشي: ١٠٧.

٢- «عبد الله» خ.

٣- «تعهدّه» خ.

فلما فرغوا من تجهيزه وتهيئته بعث السلطان (١) إلى (أبي) عيسى ابن المتوكل أخيه (فأمره) بالصلاة عليه .

فلما وضعت الجنازة للصلاة دنا (أبو) عيسى منها (٢) ، وكشف عن وجهه وعرضه على بنى هاشم من العلويين والعباسيين وعلى القضاء والكتاب والمعدلين ، فقال : هذا أبو محمد العسكري مات حتف أنفه على فراشه، وحضره من خدام

أمير المؤمنين فلان وفلان، ثم غطى وجهه وصلّى عليه وكبر عليه خمساً وأمر بحمله ودفنه .

وكانت وفاه أبي محمد الحسن بن عليّ بسرّ من رأى فى يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين للهجرة، ودفن فى البيت المذى دفن فيه أبوه بدارهما من سرّ من رأى وله يومئذ من العمر ثمان وعشرون سنة، وكانت مدّة إمامته ستّ سنين كانت فى بقيّة ملك المعتزّ ابن المتوكل، ثم ملك المهتدى ابن الواثق أحد عشرًا، ثم ملك المعتمد على الله أحمد ابن المتوكل ثلاث

وعشرين سنة مات فى أوائل دولته . (٣)

٤- باب أنّ الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف صلّى على جثمان أبيه الطاهر (عليه السلام)

١- غيبة الطوسي: أحمد بن عليّ الرازيّ، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن عبدريّه الأنصاريّ الهمدانيّ، عن أحمد بن عبد الله الهاشمي (من ولد العيّاس)، قال : حضرت دار أبي محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) بسرّ من رأى يوم توفّي، وأُخرجت جنازته ووضعت، ونحن تسعة وثلاثون رجلاً قعود ننتظر، حتّى خرج علينا غلام عشاريّ حاف عليه رداء قد تقنّع به، فلما أن خرج قمنا هيبه له من غير أن نعرفه، فتقدّم وقام الناس فاصطفوا خلفه ، فصلّى عليه (جثمان الإمام العسكري) ومشى، فدخل بيتاً غير الذى خرج منه .

ص: ٧٧٤

١- «الخليفه» خ.

٢- «منه» خ.

٣- ١٠٨٧ / ٢ ، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٧٥.

قال أبو عبد الله الهمدانيّ: فلقيت بمراغه (١) رجلاً من أهل تبريز يعرف بابراهيم بن محمّد التبريزيّ، فحدّثني بمثل حديث الهاشميّ، لم يخرم (٢) منه شيء قال: فسألت الهمدانيّ، فقلت: غلام عشاريّ القدّ (٣) أو عشاريّ السنّ؟ لأنّه روى أنّ الولاده (ولاده الإمام المهديّ) كانت سنة ستّ وخمسين ومائتين، وكانت غيبه أبي محمّد (عليه السّلام) سنة ستين ومائتين، بعد الولاده بأربع سنين.

فقال: لا أدري هكذا سمعت.

فقال لي شيخ معه حسن الفهم من أهل بلده، له روايه وعلم: عشاريّ القدّ. (٤)

٥- باب موضع قبره (عليه السّلام)

١- الكافي: ... ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه ((عليهما السّلام) بسرّ من رأى). (٥)

٢- الهدايه الكبرى: ومشهده بداره إلى جانب مشهد أبيه (عليهما السّلام). (٦)

٣- ومنه: ... دخل أحمد بن مطهر على عبدالصمد بن موسى، فأخبره بوفاه أبي محمّد (عليه السّلام) ... ويدفنوه مع أبيه (عليه السّلام). (٧)

٤- كمال الدين: ... مات أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) يوم جمعه ... ودفن في داره بسرّ من رأى، إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما (٨)

ص: ٧٧٥

١- مراغه: بلده مشهوره عظيمه، أعظم وأشهر بلاد آذربيجان. (معجم البلدان: ٩٣/٥).

٢- قال المجلسي (ره): ما خرمت منه شيئاً: أي ما نقصت.

٣- قال المجلسي (ره): عشاريّ القدّ: هو أن يكون له عشره أشبار. أقول: قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط: ٢/٢١٢: «غلام خماسيّ: طوله خمسه أشبار، ولا يقال سداسيّ ولا سباعيّ لأنّه إذا بلغ ستّه أشبار فهو رجل» فلاحظ.

٤- ٢٥٨ ح ٢٢٦، عنه البحار: ٥٢/٥٤، وتبصره الوليّ: ١٥٤ ح ٥.

٥- ١/١٥٠١ ضمن ح ١، عنه البحار: ٥٠/٣٣٥ ضمن ح ١١، كمال الدين: ٤٣، كفايه الطالب: ٣١٢، عنه الإحقاق: ١٢/٤٥٩.

٦- ٣٢٨.

٧- ٣٨٤.

٨- ٤٧٣ ضمن ح ٢٥، عنه البحار: ٥٠/٣٣١ ح ٤.

٥- ومنه : ... فلَمَّا صرنا فى الدار إذا نحن بالحسن بن علىّ صلوات الله عليه على نعشه مكفناً... ودفن إلى جانب قبر أبيه (عليهما السلام).... (١)

٦- أئمه الهدى (عليهم السلام) : ودفن فى قبر أبيه (عليه السلام) . (٢)

٧- جنى الجنتين : أما الحسن (العسكرى) (عليه السلام) (فإنه مات بسامراء أيضاً، ودفنا (أى مع أبيه) (عليه السلام)) بسامراء، وقبراهما ومشهد المنتظر بسامراء معروفه تزار . (٣)

٨- التهذيب : وقبره (عليه السلام) إلى جانب قبر أبيه (عليه السلام) فى البيت الذى دفن فيه أبوه بدارهما بسرّ مَنْ رأى . (٤)

٩- المناقب لابن شهر آشوب: ... ودفن مع أبيه بسرّ مَنْ رأى . (٥)

١٠- كشف الغمّة : قال الحافظ عبد العزيز الجنازى :

... وقبره بسامراء ، وقيل ... وقبره إلى جانب قبر أبيه بسرّ مَنْ رأى . (٦)

١١- ومنه : قال الشيخ كمال الدين محمّد بن طلحه : ... وقبره بسرّ مَنْ رأى .

وقال ابن الخشاب : (مثله).

وذكر الإربلى فى موضع آخر أنّه دفن فى البيت الذى دفن أبوه من دارهما بسرّ من رأى . (٧)

١٢- تاريخ بغداد : وبسرّ مَنْ رأى مات، وبها قبره إلى جنب أبيه . (٨)

١٣- الأنساب : ... ودفن بجنب أبيه . (٩)

ص: ٧٧٦

١- ٤٧٥ ضمن ح ٢٥، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٢ ضمن ح ٥.

٢- ١٣٨، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٦٠، ينابيع المودّة : ٣ / ١٣١ (مثله).

٣- ٧٨، عنه الإحقاق : ١٢ / ٤٦٠.

٤- ٩٢ / ٦، الفصول المهمّة : ٢ / ١٠٨٩.

٥- ٤ / ٤٢٢، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٦ ضمن ح ٦.

٦- ٣ / ١٦٥، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٧ ضمن ح ٧.

٧- ٣ / ١٧٦ و ١٧٧، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٦ ضمن ح ٧، تاريخ الأئمّة (عليهم السلام) المطبوع ضمن مجموعته نفيسه : ٢٦ وفى طبعه

مستقله بعنوان تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) : ١٧٩ .

٣٦٦ / ٧ - ٨

٩ - ٤ / ١٩٤، عنه الإحقاق: ١٢ / ٤٥٩.

٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) أن قبره أمان للناس

١- التهذيب : محمّد بن همام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور، قال : حدّثنى الحسين بن روح رضى الله عنه، عن محمّد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفرى، قال : قال لى أبو محمّد الحسن بن على (عليه السلام) :

قبرى بسرّ من رأى أمان لأهل الجانبين. (١).

٧- باب ما ظهر عند قبره (عليه السلام) من الآيات والمعجزات

١- الخرائج والجرائح : من معجزاته أن قبور الخلفاء من بنى العبّاس بسامره عليها من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى، وينقى منها كلّ يوم، ومن الغد تعود القبور مملوءة ذرقاً، ولا يرى على رأس قبه العسكرىين ولا على قباب

مشاهد ابائهما (عليهم السلام) ذرق طير، فضلاً على قبورهم إلهاماً للحيوانات وإجلالاً لهم صلوات الله عليهم أجمعين. (٢).

٨- باب رثائه ومدحه (عليه السلام)

١- كشف الغمّة : قال الإربلى وقد نظمت - على العاده - شعراً فى مدحه ، غرضى فيه ما قدمته فى مدح آبائه (عليهم السلام) ولأخلد لى ذكراً مع ذكرهم على بقايا

الأيام، وهو:

يا راكباً يسرى على جسره (٣) قد غيّرت فى أوجه الضمّر

عزّج بسامراء والثم ثرى

أرض الإمام الحسن العسكرى

عزّج على من جدّه صاعداً

ومجده عال على المشتري

على الإمام الطاهر المجتبى

على الكريم الطيب العنصر

ص: ٧٧٧

٢- ١/٤٥٣ ح ٤٠، عنه البحار: ٥٠/٢٧٥ ح ٤٧.

٣- الجسره: العظيم من الابل.

على وليّ الله في عصره
وابن خيار الله في الأعصر
على كريم صوب معروفه
يربى على صوب الحيا المُطر
على إمام عدل أحكامه
يُسلط العرف على المنكر
ويُبلغن عن عبد آلائه
تحيةً أزكى من العنبر
وقل سلام الله وقف على
ذاك الجناب الممرع الأخضر
داراً بحمد الله قد أسست
على التقى والشرف الأظهر
من جنّه الخلد ترى أرضها
وماؤها من نهر الكوثر
حلّ بها شخصان من دوحه
أغصانها طيبه المكسر
العسكريان همماهماً
فظول التفريض أو قصر
غصناعلاء قمراسدغه
شمسانهار فارسا منبر

من معشر فأقوا جميع الورى

جلالهُ، ناهيك من معشر

هُمُ الأولى شادوا بناء العلى

بالابيض الباتر والأسمر

هُمُ الأولى لولاهم فى الورى

لم يعرف الحقّ ولم ينكر

هُمُ الأولى لولاهم فى الورى

لم يؤمن العبد ولم يكفر

هُمُ الأولى سنّوا لنا منهجاً

بواضح من سعيهم نير

هُمُ الأولى دلّوا على مذهب

مثل الصباح الواضح المُسفر

فأتضح الحقّ لروّاده

ولاح قصد الطالب المُبصر

أخلاقهم أتى أتى سائل

مثل الربيع اليانع المزهر

يا سادتى إنّ ولائى لكم

من خير ما قدّمت للمحشر

أرجو بكم نيل الأمانى غداً

فى مبعثى والأمن فى مقبرى

فأنتم قصى وحبى لكم
تجارتى والربح فى متجرى
والحمد لله على أنه
وفقنى للفرض الأكبر (1)

ص: ٧٧٨

١- كشف الغمّه : ٣ / ١٩٣.

الإمام العسكري (عليه السلام) من المهد إلى اللحد:

وللمرحوم السيد صالح النجفي المعروف بالقزويني:

أيا صفوه الهادي ويا محيي الهدى

ومحكم دين المصطفى وهو دارس

فكم للعدى من نعمه قد غرستها

فلم تجن إلا عكس ما أنت غارس

ولما مضى الهادي أريت معجزاً

بها. أرغمت من شائريك المعاطس

ولما جفاك المستعين وما اكتفى

بأفعاله وهو الحسود المنافس

أبنت بأن الرجس بعد ثلاثه

على الرأس في قعر الجحيم لناكس

وبشرت في بُشري حكيمة نرجساً

بمولودها المولى الذي لا يقايس

ووافتك بالمهدى أنوار وجهه

تضيء وتجلي من سناها الحنادس

وطبع الحصى في خاتم منك معجز

كعلمك بالأموات وهي دوارس

ولولاك لارتاب الأنام براهب

تصوب إذا استسقى عليها الرواجس

وأظهرت ما أخفاه من عظم مرسلٍ
فبانَت لدى النَّاسِ الأمور اللّوَابِسِ
بوجهك يستسقى الغمام وللعدى
بحبسك عنها الله للقطر حابس
بنفسى من نالت به سرّ مَنْ رأى
فخاراً له تعنو النجوم الكوانس
بنفسى مَنْ أبكى النَّبِيَّ مصابه
وأظلم فيه دينه وهو شامس
بنفسى محبوباً على حبس حقه
مضى وعليه المكرمات حبابس
بنفسى مَنْ فى كل يوم تسومه
هوأناً بنو العباس وهى عوابس
بنفسى مَنْ قاسى أذى الضيم منهم
زماناً وما فيهم به من بقايس
بنفسى مسموماً تشفّت به الهدى
قضى وبها لم تشف منه النسائس
بنفسى مكروباً قضى بعد سمّه
بكاه الموالى والعدوّ المشاكس
وشاب لما قد ناله كلّ مفرقٍ
وكل فؤاد فيه شبت مقابس

فلا كان يوم العسكرى فإِنَّه

ليوم على الدين الحنيفى ناحس

حكى جده عُمرأ وسمأ وغربه

ومارس من أعدائه ما يمارس

ص: ٧٧٩

وقال المرحوم السيّد محسن الأمين العاملي :

أبكى وهل يشفى الغليل بكائي

بدرين قد غربا بسامراء

علمين من ربّ البريه للورى

نُصبا بأعلى قنّه العلياء

نجمين يهدى السالكون لرّبهم

بهادهما فى الفتنه العمياء

قد ضلّ مَنْ لا يهتدى بهادهما

ومتى هدايه خابط الظلماء؟

وهما سبيل الله حقّاً من يحد

عنه يته فى ظلمه طخياء

بعلىّ الهادى وبالحسن ابنها

كشف الكروب ومدفع اللأواء

يا آل أحمد ما بعض صفاتكم

ولو اجتهدت فى جميع ثنائى

أنّى وقد نطق الكتاب بمدحكم

نصّاً فأخرس ألسن البلغاء

وعليكم الصّلوات فى صلواتنا

تُتلى بكلّ صبيحه ومساء (1)

وقال المرحوم الشيخ محمّد حسين الإصفهانى فى مدحه وورثائه، منها:

لقد بدا سرّ المليك الأكبر
في قائد الحقّ الزكيّ العسكريّ
سرّ النبيّ في محاسن الشيم
ومن يشابهه أبه فما ظلم
بل هو في كلّ معانيه حسن
فإنّه سرّ النبيّ المؤتمن
ووجهه كتابُ حُسن ذاته
وفهرس الأسماء في صفاته
وجنّه النعيم في وجنته
كلّ نعيم هو في جنّته
له من المعروف والأيدى
ما هو معروف بكلّ نادى
له من العلوم والمعارف
ما جلّ عن توصيف أيّ واصف
رغماً لمن أنكره ولم يحط
خبراً بما رووه عنه وضُبط
فكيف وهو حجّه الله علىّ
عباده فجّل عن أن يجهلا
وعلمه تراثه من جدّه
الا أنّه بكسبه وجدّه

وهو أمين الله في الأنام
وصدره مستودع الأحكام
حاز من النبي كلّ مكرمه
فهى له بكلّ معنى الكلمه
ص: ٧٨٠

١- المجالس السّنيه : ٥ / ٦٧٥،، عنه موسوعه شهاده المعصومين (عليهم السّلام) : ٣ / ٣٧١.

فاز بأقصى رُتب الولاية

وهو أبو المهدي وابن الهادي

فهو سليل خاتم الرساله

وهو أبو الخاتم للولاية

قاسى عظيماً فى عظيم شأنه

حتى إذا ألقى فى السباع

شبل على أسد الله ولا

لقد بكاه الروح والأرواح

لرُزئه اقشعرت الأظله

وكم رأى فى عمره القصير

أُطلب الإسراج والإلجام

فبتر الله به أعمارهم

حتى قضى العُمر بما يقاسى

قضى على شبابه مسموما

فناحت الحور على شبابه

تضعضت لرُزئه السبع العلى

وانصدعت لرُزئه الجبال

بكته عين الحق والحقيقه

ولايه الإرشاد والهدايه

فلا أحق منه بالإرشاد

وصاحب الرّفعة والجلاله
مَنْ هو مأمول لكلّ غايه
من خلفاء الجور فى زمانه
وهو ابن ليث غابه الإبداع
يُرى لديه الأسد إلا مثلاً
لما استحلّوا منه واستباحوا
بكاه كلّ مله ونحله
منهم من التوهين والتحقير
للبيغل منه وهو الإمام؟! (١)
كما محا من بعدهم آثارهم
فسمه المعتمد العباسى
مضطهداً محتسباً مظلوماً
وصبّت الدموع فى مصابه
والملا الأعلى نحيبه علا
كأنه الساعه والأهوال
وشرعه المختار والطريقه. (٢)

ص: ٧٨١

١- إشاره الى روايه أحمد بن الحارث القزوينى .

٢- ٣١٠-٣٠٧.

١- باب اختلاف الشيعة والفرق بعد شهادته (عليه السلام)

١- مروج الذهب : فى سنة ستين ومائتين قبض أبو محمّد الحسن بن على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليهم السّلام) فى خلافه المعتمد، وهو ابن تسع عشرين سنة، وهو أبو المهدي المنتظر، والإمام الثانى عشر، عند القطعيه من الإماميه، وهم جمهور الشيعة ، وقد تنازع هؤلاء فى المنتظر من آل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد وفاه الحسن بن على (عليهما السّلام) ،

وافترقوا على عشرين فرقه .(١)

٢- كمال الدين: العطار، عن أبيه، عن جعفر الفزارى، عن محمّد بن أحمد المدائنى، عن أبى غانم(٢) ، قال : سمعت أبا محمّد الحسن بن على (عليه السّلام) يقول :

فى سنة مائتين وستين تفرقت شيعتى، ففيتها قبض أبو محمّد (عليه السّلام) ، وتفرقت الشيعة وأنصاره، فمنهم من انتمى إلى جعفر، ومنهم من تاه (ومنهم من شكّ،

ومنهم من وقف على تحيره، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عزّ وجلّ .(٣)

٣- ومنه : قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضى الله عنه، قال : حدّثنا سعد بن عبد الله، قال : حدّثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادى، قال : سمعت أبا محمّد الحسن بن على (عليهما السّلام) يقول : كأنى بكم وقد اختلفتم بعدى فى الخلف منى، أمّا إن المقرّ بالائمه بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنكر لولدى كمن أقرّ بجميع أنبياء الله ورسله ثم أنكر نبوه (محمّد) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمنكر لرسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) كمن أنكر جميع الأنبياء ، لأنّ طاعه آخرنا كطاعه أولنا، والمنكر لآخرنا

ص: ٧٨٢

١- ١١٢ / ٤، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٦ ح ١٥، والإحقاق : ١٩ / ٦١٩.

٢- «أبو حاتم» خ، البحار .

٣- ٤٠٨ ح ٦، عنه البحار : ٥١ / ١٦١ ح ١٤، وحليه الأبرار : ٥ / ٢٠٠ ح ١١، وإثبات الهداه : ٥ / ١٩ ح ٣٤، وعن كفايه الاثر: ٤١٢ ح ٣، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٤ ح ٧.

كالمنكر لأولنا ، أما إن لولدى غيبه يرتاب فيها الناس ، إلا من عصمه الله عز وجل .

كفایه الأثر : الحسين بن علی (١) ، عن العطار (مثله) .(٢)

٤- الفصول المختاره : قال الشيخ أیدہ الله : ولما توفى أبو محمد الحسن بن علی بن محمد (عليهم السلام) افترق أصحابه بعده -
على ما حكاه أبو محمد الحسن بن

موسى النوبختى رحمه الله - أربع عشره فرقه : فقال الجمهور منهم بإمامه (ابنه) القائم المنتظر (عليه السلام) ، وأثبتوا ولادته ،
وصحّحو النصّ عليه ، وقالوا :

هو سمى رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) ومهدى الأنام ، واعتقدوا أن له غيبتين إحداهما أطول من الأخرى ، فالأولى منهما
هى القصرى ، وله فيها الأبواب (٣) والسفراء ، ورووا عن جماعه من شيوخهم وثقاتهم أن أباه الحسن (عليه السلام) أظهره لهم
وأراهم شخصه ، واختلفوا فى سنّه عند وفاه أبيه ، فقال كثير منهم : كان سنّه إذ ذاك خمس سنين ، لأنّ أباه توفى سنه ستين
ومائتين ، وكان مولد القائم (عليه السلام) سنه خمس وخمسين ومائتين ، وقال بعضهم : بل كان مولده سنه اثنتين وخمسين ومائتين
، وكان سنّه عند وفاه أبيه ثمانى سنين ، وقالوا : إنّ أباه لم يمت حتّى أكمل الله عقله وعلمه الحكمة وفصل الخطاب ، وأبانه من
سائر الخلق بهذه الصّفه ، إذ كان خاتم الحجج ووصى الأوصياء وقائم الزّمان .

واحتجوا فى جواز ذلك بدليل العقل من حيث ارتفعت إ حالته ودخل تحت قدره ، وبقوله تعالى (٤) فى قصه عيسى (عليه
السلام) : « وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا » (٥) وفى قصه يحيى (عليه السلام) : « وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » (٦) ، وقالوا :

ص : ٧٨٣

١- «الحسن» خ. والصواب ما فى المتن ، وهو الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه المولود هو وأخوه الشيخ الصدوق
بدعاء صاحب الأمر (عليه السلام) ، راجع نوابغ الرواه فى رابعه المئات : ٩٢ و ١١٥

٢- ٤٠٩ ح ٨ ، كفایه الاثر : ٤١٤ ح ٥ ، عنهما البحار : ٥١ / ١٦٠ ح ٦ ، وإثبات الهداه : ٥ / ٩٨ ح ١٨٧ ، وحليه الايرار : ٥ / ٢٠١ ح ١٣ ،
الصراط المستقيم : ٢ / ٢٣٢ مرسلًا .

٣- «النواب» خ .

٤- «لقوله تعالى» البحار .

٥- آل عمران : ٤٦ .

٦- مريم : ١٢ .

إنَّ صاحب الامر (عليه السَّلام) حيٌّ لم يمِت ولا يموت ولو بقى ألف عام حتَّى يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنَّه يكون عند ظهوره شيئاً قوياً في صورته ابن (1) تَيْف وثلاثين سنه، وأثبتوا ذلك في معجزاته، وجعلوه من جمله دلائله وآياته (عليه السَّلام).

وقالت فرقه مَمَّن دانت بإمامه الحسن (عليه السَّلام): إنَّه حيٌّ لم يمِت، وإنَّما غاب وهو القائم المنتظر.

وقالت فرقه أُخرى: إنَّ أبا محمَّد (عليه السَّلام) مات وعاش بعد موته، وهو القائم المهديّ، واعتلوا في ذلك بخبر رووه أنَّ القائم إنَّما سمى بذلك لأنَّه يقوم بعد الموت.

وقالت فرقه أُخرى: إنَّ أبا محمَّد (عليه السَّلام) قد توفّي لا- محاله، وإنَّ الإمام من بعده أخوه جعفر بن عليّ، واعتلوا في ذلك بالرواية عن أبي عبد الله (عليه السَّلام):

«إنَّ الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلاَّ إليه».

قالوا: فلما لم نر للحسن (عليه السَّلام) ولداً ظاهراً التجأنا إلى القول بإمامه جعفر أخيه!.

ورجعت فرقه مَمَّن كانت تقول بإمامه الحسن (عليه السَّلام) عن إمامته عند وفاته، وقالوا: لم يكن إماماً وكان مدَّعيّاً مبطلاً! وأنكروا إمامه أخيه محمَّد، وقالوا:

الإمام جعفر بن عليّ بنصّ أبيه عليه، قالوا: (و) إنَّما قلنا بذلك لأنَّ محمَّداً مات في حياه أبيه، وإمام لا يموت في حياه أبيه، وأمَّا الحسن (عليه السَّلام) فلم يكن له

عقب، والإمام لا يخرج من الدُّنيا حتَّى يكون له عقب.

وقالت فرقه أُخرى: إنَّ الإمام محمَّد بن عليّ أخو الحسن بن عليّ (عليه السَّلام)، ورجعوا عن إمامه الحسن (عليه السَّلام) وادَّعوا حياه محمَّد بعد أن كانوا ينكرون ذلك!

وقالت فرقه أُخرى: إنَّ الإمام بعد الحسن (عليه السَّلام) ابنه المنتظر، وأنَّه عليّ بن الحسن، وليس كما تقول القطعيّ أنه محمَّد بن الحسن، وقالوا بعد ذلك

ص: ٧٨٤

بمقاله (١) القطعيّ في الغيبه والإنتظار حرفاً بحرف.

وقالت فرقه أخرى: إنّ القائم محمّد بن الحسن (عليه السّلام) ولد بعد موت أبيه بثمانية أشهر، وهو المنتظر، وأكذبوا من زعم أنّه ولد في حياه أبيه.

وقالت فرقه أخرى: إنّ أبا محمّد (عليه السّلام) مات عن غير ولد ظاهر، ولكن عن حبل من بعض جواريه، والقائم من بعد الحسن (عليه السّلام) محمول به، وما ولدته أمّه

بعد، وإنه يجوز أنّها تبقى مائه سنه حاملاً به! فإذا ولدته (أ) ظهرت ولادته.

وقالت فرقه أخرى: إنّ الإمامه قد بطلت بعد الحسن (عليه السّلام) وارتفعت الأئمّه، وليس في الأرض حجّه من آل محمّد (عليهم السّلام)! وإنّما الحجّه الاخبار الوارده عن

الأئمّه المتقدّمين، وزعموا أنّ ذلك سائغ (٢) إذا غضب الله على العباد فجعله عقوبه لهم.

وقالت فرقه أخرى: إنّ محمّد بن عليّ أخا الحسن بن عليّ (عليه السّلام) كان الإمام في الحقيقه مع أبيه عليّ (عليه السّلام)، وإنّه لما حضرته الوفاه وصيّى إلى غلام له يقال له:

نفيس، وكان ثقه أميناً، ودفع إليه الكتب والسلاح، ووصّاه أن يسلمها إلى أخيه جعفر، فسلمها إليه، وكانت الإمامه في جعفر بعد محمّد على هذا الترتيب.

وقالت فرقه أخرى: (و) قد علمنا أنّ الحسن (عليه السّلام) كان إماماً، فلمّا قبض التيس الأمر علينا، فلا ندرى أجعفر كان الإمام (من) بعده أم غيره؟ والذي يجب علينا أن نقطع (على) أنّه لا بدّ من إمام ولا نقدم على القول بإمامه أحد بعينه حتّى يتبين لنا ذلك

وقالت فرقه أخرى: بل (٣) الإمام بعد الحسن (عليه السّلام) ابنه محمّد وهو المنتظر، غير

أنّه قد مات وسيحيا، ويقوم بالسيف فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ص: ٧٨٥

١- «بمقال» البحار .

٢- سائغ : أى جائز .

٣- «إنّ الإمام» البحار .

وقالت الفرقة الرابعة عشره منهم: إنَّ أبا محمَّد (عليه السَّلام) كان الإمام (من) بعد أبيه ، وإنَّه لَمَّا حضرته الوفاة نصَّ على أخيه جعفر بن عليّ بن محمَّد بن عليّ،

وكان الإمام من بعده بالنصِّ عليه والوراثه له، وزعموا أنَّ العذى دعاهم إلى ذلك ما يجب في العقل من وجوب الإمامه (١) مع فقدهم لولد الحسن (عليه السَّلام) وبطلان دعوى من ادَّعى وجوده فيما زعموا من الإماميه .

قال الشيخ أيده الله : وليس من هؤلاء الفرق التي ذكرناها فرقه موجوده في زماننا هذا، وهو (من) سنه ثلاث وسبعين وثلاث مائه إلا الإماميه الإثنا عشرية القائلة بإمامه ابن الحسن المسمّى باسم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، القاطعه على حياته وبقائه إلى وقت قيامه بالسيف، حسب ما شرحناه فيما تقدّم عنهم، وهم أكثر

فرق الشيعه عدداً وعلماء ومتكلمين (و) نظاراً (٢) وصالحين وعبيداً ومتفقّهه (٣) وأصحاب حديث وأدباء وشعراء، وهم وجه الإماميه ورؤساء جماعتهم والمعتمد عليهم فى الديانه، ومن سواهم منقرضون لا يعلم أحد من (جمله) الأربع عشره (ه) فرقه التي قدّمنا ذكرها ظاهراً بمقاله، ولا- موجوداً على هذا الوصف من ديانتته، وإنّما الحاصل منهم حكاية (٤) عمّن سلف، وأراجيف بوجود قوم منهم لا تثبت (٥).

وأما الفرقة القائلة بحياه أبى محمَّد (عليه السَّلام) فإنّه يقال لها: ما الفصل بينك وبين الواقفه والناووسيه؟ فلا يجدون فصلاً.

وأما الفرقة (الأخرى) التي زعمت أنّ أبا محمَّد (عليه السَّلام) عاش من بعد موته وهو المنتظر، فإنّه يقال لها : إذا جاز أن تخلو الدنيا من الإمام حتى يوماً فلم لا يجوز

أن تخلو منه سنه؟ وما الفرق بين ذلك وبين أن تخلو أبداً من الإمام؟ وهذا خروج عن مذهب الإماميه، وقول بمذهب الخوارج والمعتزله، ومَنْ صار إليه من

ص: ٧٨٦

١- «العقول من وجوب الإمام» البحار .

٢- «و علماء و متكلمون نظار» البحار .

٣- « وصالحون عباد متفقّهه» البحار .

٤- «خبر» البحار .

٥- «لا يثبت» البحار . والأراجيف : الأخبار المختلفه الكاذبه السيئه .

الشيعة كلّم بكلام الناصبه ودلّ على وجوب الإمامه .

ثمّ يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون الحسن (عليه السلام) ميتاً لا محاله ولم يعيش بعد وسيعيش، وهذا نقض مذهبهم، فأما ما اعتلّوا به من أنّ القائم إنّما سمّى بذلك

لأنّه يقوم بعد الموت، فإنّه يحتمل أن يكون المراد(1) به بعد موت ذكره، دون أن يكون المراد به موته في الحقيقه بعدم الحياه منه ، على أنّهم لا يجدون بهذا الاعتلال بينهم وبين الكيسانيه فرقاً، مع أنّ الروايه قد جاءت بأنّ القائم إنّما سمّى بذلك لأنّه يقوم بدين قد اندرس، ويظهر بحقّ كان مخفياً، ويقوم بالحقّ من غير تقيّه تعتريه في شيء منه، وهذا يسقط ما ادّعوه.

وأما الفرقة التي زعمت أنّ جعفر بن عليّ هو الإمام بعد أخيه الحسن (عليه السلام) ، فإنّهم صاروا إلى ذلك من طريق الظنّ والتوهّم، ولم يوردوا خبراً ولا أثراً يجب

النظر فيه، ولا- فصل بين هؤلاء القوم وبين من ادّعى الإمامه بعد الحسن (عليه السلام) لبعض الطالبين، واعتمد على الدعوى المتعزّيه من برهان(2).

فأما ما اعتلّوا به من الحديث عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنّ الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلاّ إليه ، فإنّه يقال لهم فيه : ولمّ زعمتم أنّه لا ملجأ إلاّ إلى جعفر ؟

وما أنكرتم(3) أنّ يكون الملجأ هو ابن الحسن (عليه السلام) الذي نقل جمهور الإماميه النصّ

عليه؟ فإن قالوا: لا يجب أن يثبت وجود من لم يشاهده قيل لهم (4) : ولمّ لا يجب ذلك إذا قامت الدلاله على وجوده؟ مع أنّه لا يجب علينا أن نثبت الإمامه(5) لمن لا- نصّ عليه ولا- دليل على إمامته ، على أنّ هذه العلّه يمكن أن يعتلّ بها كلّ من ادّعى الإمامه لرجل من آل أبي طالب بعد الحسن (عليه السلام) ، ويقول : إنّما

قلت ذلك لأنني لم أجد ملجأ إلاّ إليه.

ص: ٧٨٧

١- «أريد به» البحار .

٢- «التعزّيه عن البرهان» البحار .

٣- «ولم أنكرتم» البحار .

٤- «لا يجب ذلك إلاّ إذا قامت الدلاله على وجوده مع أنّه لا يجب أن نثبت وجود من لم نشاهده ، قلنا لهم البحار .

٥- «لا يجب أن يثبت الإمامه» البحار .

وأما الفرقه الراجعه عن إمامه الحسن (عليه السّلام) والمنكره لإمامه أخيه محمّد، فإنّها يحتجّ عليها (١) بدليل إمامه الحسن (عليه السّلام) من النّصّ عليه والتواتر عن أبيه به، ويطلب بالدلاله على إمامه عليّ بن محمّد (عليهما السّلام)، وكلّ شيء اعتمده في ذلك فإنّه العمده عليهم فيما أبوه من إمامه الحسن (عليه السّلام)، وأما إنكارهم لإمامه محمّد

ابن عليّ أخ الحسن فقد أصابوا في ذلك ونحن موافقوهم على صحّته .

وأما اعتلالهم لصوابهم في الرجوع عن إمامه الحسن (عليه السّلام) وأنه ممّن مضى ولا عقب له فهو اعتماد على التوهم، لأنّ الحسن (عليه السّلام) قد أعقب المنتظر (عليه السّلام)، والأدله على إمامته أكثر من أن تحصى، وليس إذا لم نشاهد الإمام بطلت إمامته، ولا إذا لم يُدرك وجوده حسّاً واضطراباً ولم يظهر للخاصّه والعامّه كان ذلك دليلاً على عدمه .

وأما الفرقه الأخرى الراجعه عن إمامه الحسن (عليه السّلام) إلى إمامه محمّد أخيه، فهي كالتى قبلها، والكلام عليها نحو ما سلف، مع أنّهم أشدّ بهتاناً (٢) ومكابره،

لأنهم أنكروا إمامه من كان حياً بعد أبيه، وظهرت عنه من العلوم ما يدلّ على فضله على الكلّ، وادّعوا إمامه رجل مات في حياه أبيه ولم يظهر منه علم ولا من أبيه (عليه السّلام) نصّ عليه بعد أن كانوا يعترفون بموته، وهؤلاء سقاط جدّاً.

وأما الفرقه التى اعترفت بولد الحسن (عليه السّلام)، وأقرّت بأنّه المنتظر إلّا أنّها زعمت أنّه على وليس بمحمّد، فالخلاف بيننا وبين هؤلاء فى الإسم دون المعنى، والكلام لهم فيه خاصّه، فيجب أن يطالبوا بالأثر فى الإسم، فإنّهم

لا يجدونه، والخبار منتشره فى أهل الإمامه وغيرهم أنّ اسم القائم (عليه السّلام) اسم رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم)، ولم يكن فى أسماء رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) على، ولو ادّعوا أنّه أحمد لكان أقرب إلى الحقّ، وهذا القدر كاف فيما يحتجّ به على هؤلاء.

وأما الفرقه التى زعمت أنّ القائم ابن الحسن (عليه السّلام) وأنه ولد بعد أبيه بثمانيه أشهر، وأنكروا أن يكون ولد فى حياه أبيه، فإنّه يحتجّ عليهم بوجوب الإمامه من

ص: ٧٨٨

١- «فإنّها تحجّ البحار.

٢- «بهتاً» البحار .

جبهه العقول، وكلّ شيء يلزم المعتزله وأصناف الناصبه يلزم هذه الفرقه فيما (١) ذهبوا إليه من جواز خلق العالم من وجود إمام حتى كامل ثمانيه أشهر، لأنه لا

فرق بين ثمانيه أشهر (٢) والثمانين، على أنه يقال لهم: لمّ زعمتم ذلك؟ أبالعقل

قلتّموه أم بالسمع؟ فإن ادّعوا العقل أحالوا في القول (٣)، لأنّ العقل لا مدخل له في ذلك، وإن ادّعوا السمع طولبوا بالأثر فيه ولن يجدوه، وإنّما صاروا إلى هذا القول من جبهه الظنّ والرجم (٤) بالغيب، والظنّ لا يعتمد عليه في الدين.

وأما الفرقه الأخرى التي زعمت أنّ الحسن (عليه السلام) توفّي عن حمل بالقائم وأنه لم يولد بعد، فهي مشاركه للفرقه المتقدّمه لها في إنكار الولاده، وما دخل على

تلك داخل على هذه، ويلزمها من التجاهل ما يلزم تلك لقولها إنّ حملاً يكون مائه سنه، إذ كان هذا ممّا لم تجر به عادته ولا جاء به أثر في أحد من سائر الأمم ولم يكن له نظير، وهو وإن كان مقدوراً لله تعالى فليس يجب (٥) أن يثبت إلاّ بعد الدليل الموجب لثبوته، ومن اعترف به من حيث الجواز فأوجهه يلزمه إيجاب وجود كلّ مقدور، حتى لا يأمن لعلّ المياه قد استحالت ذهباً وفضّه! وكذلك

الأشجار، ولعلّ كلّ كافر في (٦) العالم إذا نام مسخه الله تعالى فرداً (أ) وكلباً (أ) وخنزيراً من حيث لم يشعر بها! ثمّ يعيده إلى الإنسانيّه، ولعلّ بالبلاد القصوى

ممّا (٧) لا نعرف خبره نساءً يجبلن يوماً ويضعن في غده!

وهذا كلّ جهل وضلال فتحه على نفسه من اعترف بخرق العاده من غير حجّه، واعتمد على جواز ذلك في القدره (٨).

وأما الفرقه الأخرى التي زعمت أنّ الإمامه قد بطلت بعد الحسن، فإنّ وجوب الإمامه بالعقل يفسد قولها، وقول الله (عزّ وجلّ):

ص: ٧٨٩

١- «ممّا» البحار.

٢- «بين الثمانيه والثمانين» البحار.

٣- «العقول» المصدر.

٤- «الترجم» البحار.

٥- «يجوز» البحار.

٦- «من» البحار.

٧- «فيما» البحار.

٨- «المقدور» البحار.

«يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ» (١) وقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) :

مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ .

وقول أمير المؤمنين (عليه السلام) : «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، إِمَامًا ظَاهِرًا مَشْهُورًا أَوْ خَائِفًا مَغْمُورًا» (٢) لئلا تبطل حججك وبيناتك» .

وقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضاً: «فِي كُلِّ خَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي عَدْلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَنْفِي عَنْ هَذَا الدِّينِ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ» وَأَمَّا تَعَلُّقُهُمْ بِقَوْلِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) :

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ إِلَّا- أَنْ يَغْضَبَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا» فَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلِيهَا مِنْ حُجَّةٍ ظَاهِرَةٍ، بَدَلَالَهُ مَا قَدَّمَاهُ .

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي زَعَمَتْ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (٣) كَانَ إِمَامًا بَعْدَ أَبِيهِ، وَأَنَّهُ

وَصَّى إِلَى غَلَامٍ (لَهُ) يُقَالُ لَهُ : نَفِيسٌ وَأَعْطَاهُ السَّلَاحَ وَالْكِتَابَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى جَعْفَرٍ، فَإِنَّ الَّذِي قَدَّمَاهُ عَلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّهِ مِنْ الدَّلِيلِ عَلَى بَطْلَانِ إِمَامِهِ إِسْمَاعِيلِ

بُوفَاتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ يَكْسِرُ قَوْلَ هَذِهِ الْفِرْقَةِ ، وَنَزِيدَهُ (٥) بَيَانًا أَنَّ وَصِيَّ الْإِمَامِ لَا يَكُونُ إِلَّا إِمَامًا، وَنَفِيسٌ غَلَامٌ مُحَمَّدٌ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا، وَيَبْطُلُ إِمَامُهُ جَعْفَرٌ عَدَمُ الدَّلَالَةِ عَلَى إِمَامَةِ مُحَمَّدٍ، وَدَلِيلُ بَطْلَانِ إِمَامَتِهِ أَيْضًا مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ وَفَاتِهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ.

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي أَقْرَتْ بِإِمَامَةِ الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَوَقَفَتْ بَعْدَهُ وَاعْتَقَدَتْ أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ إِمَامٍ وَلَمْ يَعْتَنُوا (٦) عَلَى أَحَدٍ، فَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ النُّقْلُ الصَّادِقُ بِإِمَامَةِ الْمُنْتَظَرِ وَالنَّصُّ مِنْ أَعْلَاهُ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ فَذَكَرَهُ عَلَى النِّزَامِ (٧).

وَأَمَّا الْفِرْقَةُ الَّتِي أَقْرَتْ بِالْمُنْتَظَرِ وَأَنَّ ابْنَ الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَسِيحِيًّا وَيَقُومُ بِالسَّيْفِ، فَإِنَّ الْحُجَّةَ عَلَيْهَا مَا يَجِبُ مِنْ وَجُودِ الْإِمَامِ وَحَيَاتِهِ وَكَمَالِهِ، وَكَوْنِهِ (ب) حَيْثُ يَسْمَعُ الْإِخْتِلَافَ وَيَحْفَظُ الشَّرْعَ، وَبَدَلَالَهُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ مَوْتِهِ وَعَدَمِهِ.

ص: ٧٩٠

١- الإسراء : ٧١.

٢- المغمور : المجهول الخامل الذكر .

٣- يعني محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) .

٤- «مع» البحار .

٥- «ويزيده» البحار .

٦- «ولم يعتنوا» البحار .

٧- «على الظالم» خ.

وأما الفرقه التي اعترفت بأنّ أبا محمّد الحسن بن عليّ (عليه السّلام) كان الإمام بعد أبيه ، وأدعت أنّه لما حضرته الوفاه نصّ على أخيه جعفر بن عليّ ، واعتلّوا في ذلك بأن زعموا أنّ دعوى من ادّعى النصّ على ابن الحسن (عليه السّلام) باطله (١) والعقل موجب للإمامه (٢) ، فلذلك اضطرّوا إلى القول بإمامه جعفر ، فإنّه يقال لهم : لم زعمتم أنّ نقل الإماميّة النصّ من الحسن (عليه السّلام) على ابنه باطل؟ وما أنكرتم أن يكون حقّاً؟ لقيام الدلالة على وجوب الإمامه وثقه الناقلين وعلامه صدقهم بصفات الغيبة، والخبر فيها عمّا يكون قبل كونه، ويكون النقله لذلك خاصّه أصحاب الحسن (عليه السّلام) والسفراء بينه وبين شيعته، ولفساد إمامه جعفر لما كان عليه في (٣) الظاهر ممّا يصاد (٤) صفات الإمامه من نقصان العلم وقلّته المعرفه وارتكاب القبائح والإستخفاف بحقوق الله عزّوجلّ في مخلّفي (٥) أخيه، مع عدم النصّ

عليه، ولفقد أحد من الخلق يروى (٦) ذلك أو يآثره عن أحد من آبائه أو من أخيه خاصّه، فإذا كان الأمر على ما ذكرناه فقد سقط ما تعلق به هذا الفريق أيضاً،

على أنّه لا فصل بين هؤلاء القوم وبين من ادّعى إمامه بعض الطالبين واعتلّ بعلمهم في وجوب الإمامه وفساد قول الإماميّة (وزعمهم) فيما يدّعون من النصّ على ابن الحسن (عليه السّلام) ، فإذا كان لا فصل بين القولين وأحدهما باطل بلا خلاف (٧) فالآخر في البطلان والفساد مثله .

فهذه - وفقكم الله - جملة كافيه فيما قصدناه ، ونحن نشرح هذه الأبواب والقول فيها على الإستقصاء والبيان في كتاب نفرد به بعد، والله ولي التوفيق وإيّاه نستهدى إلى سبيل الرشاد. (٨)

ص: ٧٩١

- ١- «باطل» المصدر
- ٢- «يوجب الإمامه» البحار .
- ٣- «من» البحار .
- ٤- «يضار» البحار .
- ٥- «مخلّفات» البحار .
- ٦- «روى» البحار .
- ٧- «اختلاف» المصدر .
- ٨- ٣١٨-٣٢٧، عنه البحار : ٣٧ / ٢٠ - ٢٨ .

٢- باب ما جرى بين ولده القائم وأخيه جعفر بعد شهادته (عليه السلام)

١- كمال الدين: قال أبو الحسن علي بن محمّد بن حباب (١): حدّثنا أبو الأديان، قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر

بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفّي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً، وقال: إمض (٢) بها إلى المدائن، فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً، وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري، وتجدني على

المغتسل. قال أبو الأديان: فقلت: يا سيدي، فإذا كان ذلك فمن؟

قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم (من) بعدى.

فقلت: زدني. فقال: من يصلّي عليّ فهو القائم بعدى.

فقلت: زدني. فقال: من أخبر بما في الهميان (٣) فهو القائم بعدى.

ثمّ منعتني هيئته أن أسأله عمّا في الهميان، وخرجت بالكتب إلى المدائن، وأخذت جواباتها، ودخلت سرّ من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي (عليه السلام)،

فإذا أنا بالواعية في داره (وإذا به على المغتسل) وإذا أنا بجعفر بن عليّ أخيه بباب الدار، والشيعه من حوله يعزّونه، ويهنّونه.

فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت (٤) الإمامه، لأني كنت أعرفه يشرب النبيذ، ويقامر في الجوسق (٥) ويلعب بالطنبور (٦)، فتقدّمت، فعزّيت وهنّيت، فلم يسألني عن شيء، ثمّ خرج عقيد، فقال:

ص: ٧٩٢

١- «خشاب» خ.

٢- «تمضي» البحار.

٣- الهميان: وهو كيس تجعل فيه التّفقه، ويشدّ على الوسط، وجمعه همايين. (مجمع البحرين: ٣/ ١٨٨٣).

٤- «حالت» البحار، «وحال الشيء: تغير، اعوج بعد استواء.

٥- قال المجلسي (ره) الجوسق: القصر. أقول: والجوسق: اسم لعدّه مواضع منها: قرية كبيرة من دجيل من أعمال بغداد ... (مراصد الإطلاع: ١/ ٣٥٨).

٦- الطنبور والطنبار: آله طرب ذات عنق طويل لها أو تار من نحاس

ياسيدي، قد كفن أخوك فقم وصل (١) عليه، فدخل جعفر بن عليّ والشيعة من حوله يقدمهم السّمان، والحسن بن عليّ قتيل المعتصم المعروف بسلمه.

فلَمّا صرنا بالدار إذا نحن بالحسن بن عليّ (عليه السّلام) على نعشه مكفّناً، فتقدّم جعفر بن عليّ ليصليّ على أخيه، فلَمّا هم بالتكبير خرج صبئٌ بوجهه سمره ،

بشعره ققط (٢)، بأسنانه تفلج (٣) ، فجبذ (٤) رداء جعفر بن عليّ ، وقال :

تأخّر باعم فأنا أحقّ بالصّلاه على أبي فتأخّر جعفر، وقد اربدّ (٥) وجهه (واصفر) فتقدّم وصبيّ ، وصليّ عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه (عليهما السّلام) (٦)

٢- الكافي: عن عليّ، عن أبي عبد الله بن صالح، وأحمد بن النضر، عن القنبريّ - رجل من ولد قنبر الكبير - مولى أبي الحسن الرضا (عليه السّلام) ، قال :

جری حدیث جعفر بن علیّ فذمه، فقلت له: فليس غيره فهل رأيتَه؟

فقال: لم أراه، ولكن رأه غيري، فقلت: ومنّ رآه؟

قال: قد رآه جعفر مرّتين وله حديث. (٧)

ص: ٧٩٣

١- «للصلاه» البحار .

٢- قَطّ الشعر وقطط: كان قصيراً جعداً.

٣- قال ابن الأثير في النهاية: ٣/ ٤٦٨ في صفته (عليه السّلام): أنّه كان مفلّج الأسنان. وفي روايه: أفلج الأسنان. الفلج - بالتحريك - : فرجه ما بين الثنايا والرّباعيات .

٤- جبذ: أي جذب .

٥- في التّهايه: ٢/ ١٨٣: أربدّ وجهه: أي تغيّر إلى الغيره، وقيل: الرّبه: لون بين السّواد والغيره .

٦- ٤٧٥ ذح ٢٥، عنه البحار: ٥٠/ ٣٣٢ ح ٤ و ٥٢/ ٥٣ ح ٥٣، إثبات الهداه: ٥/ ٢٢ ح ٤١ (قطعه) و ١٠٢ ح ٢٠٥ و ٢٩٩ ح ٤٢، الخرائج والجرائج: ٣/ ١١٠١ ح ٢٣، ينابيع المودّه: ٣/ ٣٢٥ ح ١٢، عنه ملحقات إحقاق الحقّ: ١٩/ ٦٤٣، منتخب الأنوار المضيئه: ٢٨١، راجع عوالم الامام الحجّبه (عليه السّلام): ٢/ ٩٤ ح ١٠٨٦، الحديث بتمامه وتخريجاته .

٧- ١/ ٣٣١ ح ٩، عنه الوافي: ٥٢/ ٤٠٠ ح ٩، وإعلام الوري: ٢/ ٢٢٠، إرشاد المفيد: ٢/ ٣٩٦ (مثله)، عنه البحار: ٥٢/ ٤٠٠ ح ٤٧، و

كشف الغمّه: ٣/ ٢٠٧، والصراط المستقيم: ٢/ ٢٤٠، الغيبه للطوسي: ٢٤٨ ح ٢١٧ عن القنبري (مثله)، عنه البحار: ٥٢/ ٥١ ح ٣٦، عوالم الامام الحجّبه (عليه السّلام): ٢/ ٩٦ ح ١٠٧٧.

٣- كمال الدين : حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمّد بن مهران الأبى العروضيّ رضى الله عنه بمرّو ، قال : حدّثنا (أبو الحسين بن) (١) زيد بن عبد الله البغداديّ، قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن سنان الموصليّ، قال :

حدّثني أبي، قال : لما قبض سيّدنا أبو محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليهما وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاه الحسن (عليه السّلام) .

فلما أنّ وصلوا إلى سرّ من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ (عليه السّلام) ، فقيل لهم : إنّه قد فقد، فقالوا: ومَنْ وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن عليّ ، فسألوا عنه ،

فقيل لهم: إنّه قد خرج متنزّهاً، وركب زورقاً في الدجله يشرب ومعه المغنّون .

قال : فتشاور القوم، فقالوا: هذه ليست من صفه الإمام .

وقال بعضهم لبعض: أمضوا بنا حتّى نردّ هذه الأموال على أصحابها.

فقال أبو العباس محمّد (٢) بن جعفر الحميريّ القميّ : قفوا بنا حتّى ينصرف هذا الرّجل ونختبر أمره بالصّحّه (٣)

٣- باب أحوال أخيه جعفر بعد شهادته (عليه السّلام)

١- إرشاد المفيد : مرض أبو محمّد الحسن في أوّل شهر ربيع الأوّل سنه ستّين ومائتين، ومات في يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من هذا الشهر في السنه المذكوره، وله يوم وفاته ثمان وعشرون سنه، ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه

ص: ٧٩٤

١- (أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغداديّ) كذا في المصدر . وفي البحار : ٥٢ (الحسين بن) زيد بن عبد الله البغداديّ». وفي البحار : ٧٦ زيد بن عبد الله البغداديّ» فلاحظ.

٢- «أحمد» خ.

٣- ٤٧٦ ح ٢٦، عنه البحار : ٥٢ / ٤٧ ح ٣٤ و ٧٦ / ٤٣ ح ٤، ومدينه المعاجز : ٨ / ١٨٥ ح ١٢٦، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٢ ح ٤٢ و ٢٩٩ ح ٤٣، الخرائج والجرائح : ٣ / ١١٠٤ ح ٢٤، الثاقب في المناقب : ٦٠٧ ح ٥٥٤، ينبع المودّه : ٣ / ٣٢٦ ح ١٣، عنه الإحقاق : ١٩ / ٦٤٣، راجع عوالم الامام الحجة (عليه السّلام) : ٢ / ٤٥٩ ح ١٢٩٢.

من دارهما بسرّ مَنْ رأى، وخلف ابنه المنتظر لدوله الحقّ.

وكان قد أخفى مولده وستر أمره لصعوبه الوقت، وشده طلب سلطان الزّمان له، واجتهاده فى البحث عن أمره، ولما شاع من مذهب الشيعة الإماميّة فيه، وعُرف من انتظارهم له، فلم يظهر ولده (عليه السّلام) فى حياته، ولا عرفه الجمهور بعد وفاته .

وتولّى جعفر بن علىّ أخو أبى محمّد (عليه السّلام) أخذ تركته، وسعى فى حبس جوارى أبى محمّد (عليه السّلام) واعتقال حلائله، وشنّع على أصحابه بانتظارهم ولده، وقطعهم بوجوده والقول بإمامته، وأغرى بالقوم حتّى أخافهم وشردهم، وجرى على مخلفى أبى محمّد (عليه السّلام) بسبب ذلك كلّ عظيمه، من اعتقال وحبس وتهديد وتصغير واستخفاف وذلّ، ولم يظفر السّطان منهم بطائل.

وحاز جعفر ظاهر تركه أبى محمّد (عليه السّلام) واجتهد فى القيام عند الشيعة مقامه، فلم يقبل أحد منهم ذلك ولا اعتقد(و)ه فيه، فصار إلى سلطان الوقت يلتمس

مرتبته أخيه، وبذل مالاً جليلاً، وتقرب بكلّ ما ظنّ أنّه يتقرب به فلم ينتفع بشيء من ذلك . ولجعفر أخبار كثيره فى هذا المعنى، رأيت الإعراض(١) عن ذكرها، لأسباب لا يحتمل الكتاب شرحها، وهى مشهوره عند الإماميّة، ومن عرف أخبار النّاس من العامّة، وبالله أستعين . (٢).

٢- كمال الدين : حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رحمه الله، عن محمّد بن يحيى العطار، عن أبى علىّ الخيزرانى، عن جاريه له كان أهداها لأبى محمّد(عليه السّلام)،

فلما أغار جعفر الكذاب على الدّار، جاءته فارّه من جعفر....(٣)

ص: ٧٩٥

١- «الإضراب» خ.

٢- ٣٣٦/٢، عنه البحار : ٥٠ / ٣٣٤ ح ٦، كشف الغمّه : ١٧٦ / ٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٤٢٢.

٣- ٤٣١ ح ٧، عنه إثبات الهداه : ٥ / ٢١ ح ٣٩، والوسائل: ٢ / ٨٤٦ ح ٣ (قطعه)، والبحار : ٥١ / ١٠ ح ١٠، وحليه الأبرار : ٥ / ١٨٣ ح ١،

ومدينه المعاجز : ٨ / ٣٦ ح ١٢، وتبصره الوليّ: ٧٦٤ ح ٥، راجع عوالم الامام الحجّه (عليه السّلام): ١ / ٧٥ ح ٨٦ و ١٠٤ ح ١٠٥

الحديث بتمامه .

٤- باب ما ورد من كتب القائم (عليه السلام) في عمه جعفر

١- غيبة الطوسي: بإسناده عن إسحاق بن يعقوب ، قال : سألت محمّد بن عثمان العمريّ رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل أشكلت عليّ .

فورد التوقيع بخطّ مولانا صاحب الدّار(١) (عليه السلام):

أمّا ما سألت عنه - أرشدك الله وثبتك (ووقاك) - من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبنى عمّنا، فاعلم أنّه ليس بين الله عزّ وجلّ وبين أحد قرابه، ومن أنكرني فليس منّي وسبيله سبيل ابن نوح (عليه السّلام) . وأمّا سبيل عمّي جعفر وولده، فسبيل إخوه يوسف عليّ نبيّنا وآله وعليه السّلام - إلى آخر الحديث - . (٢)

٢- ومنه: بإسناده عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعريّ رحمه الله أنّه جاءه بعض أصحابنا يعلمه أنّ جعفر بن عليّ كتب إليه كتاباً يعرفه فيه نفسه ، ويعلمه أنّه القيم بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلّها.

قال أحمد بن إسحاق : فلمّا قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزّمان (عليه السّلام) وصيّرت كتاب جعفر في درجه (٣) ، فخرج الجواب إليّ في ذلك، (٤)

٥- باب ما روى عن عليّ بن الحسين (عليه السلام) في أخبار جعفر

١- الإحتجاج، كمال الدين : بالإسناد، عن أبي حمزه الثماليّ، عن أبي خالد الكابليّ، قال:

دخلت على سيّدی علیّ بن الحسين زين العابدين (عليهما السّلام) ، فقلت له :

ص: ٧٩٦

١- «الزّمان (عليه السّلام)» خ، البحار .

٢- ٢٩٠ ح ٢٤٧ و ٣٦٢ ح ٣٢٦، الإحتجاج: ٢ / ٥٤٢ خ ٣٣٤، كمال الدين : ٤٨٣ ح ٤ ، عنها البحار : ٥٣ / ١٨٠ ح ١٠ ، والوسائل : ١٨ / ١٠١ ح ٩ ، الخرائج والجرائح : ٣ / ١١٣ ح ٣٠ ، عوالم الإمام الهادي (عليه السّلام) : ٢ / ٧٩٧ ح ١ . وعوالم الامام الحجّه (عليه السّلام) : ٢ / ٥٩٠ ح ١٣٦٤ .

٣- أي في طيه.

٤- ٢٨٧ ح ٢٤٦ ، عنه البحار : ٥٣ / ١٩٣ ح ٢١ ، راجع عوالم الامام الهادي (عليه السّلام) : ٢ / ٧٩٧ ح ٢ ، وعوالم الامام الحجّه (عليه السّلام) : ٢ / ٥٧٨ ح ١٣٥٨ الحديث بتمامه .

... ياسيدي، روى لنا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :

«لا تخلو الأرض من حجه لله جلّ وعزّ على عباده» فمن الحجه والإمام بعدك؟

قال : ابني (محمد) واسمه في التوراه (باقر) يبقّر العلم بقرأ، هو الحجه والإمام بعدى، ومن بعد محمد ابنه (جعفر) واسمه عند أهل السماء الصادق .

فقلت له: يا سيدي، فكيف صار اسمه الصادق، وكلّكم صادقون؟ (ف) قال :

حدّثني أبي، عن أبيه (عليهما السلام) : أن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) قال : «إذا ولد ابني جعفر بن

محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسّموه الصادق، فإنّ الخامس من ولده (الذي) اسمه جعفر يدعى الإمامه اجترأً على الله وكذباً عليه، فهو عند الله (جعفر الكذاب) المفترى على الله، والمدعى لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف ستر الله (١) عند غيبه ولى الله عزّوجلّ» ... (٢).

٦- باب ما روى عن أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في جعفر

١- غيبه الطوسي: روى أنه لما ولد لأبي الحسن (عليه السلام) جعفر هنأوه به ، فلم يروا به سروراً، ف قيل له في ذلك، فقال : هوّن عليك أمره سيضلّ خلقاً كثيراً. (٣)

٧- باب استيلاء جعفر على المواريث بعد شهاده أخيه

١- كمال الدين: يأسناده عن محمد بن صالح بن (٤) عليّ بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا (عليه السلام) ، قال : خرج صاحب الزّمان (عليه السلام) على جعفر الكذاب من

ص: ٧٩٧

١- «سرّ الله» خ.

٢- ١٥٢ / ٢ ح ١٨٨ ، كمال الدين: ٣١٩ ح ٢ ، عنهما البحار: ٣٦ / ٣٨٦ ح ١ وج ٥٠ / ٢٢٧ ح ٢ (عن الإحتجاج)، راجع عوالم الامام الهادي (عليه السلام) : ٢ / ٧٩٦ ح ١ ، الحديث بتمامه .

٣- ٢٢٦ ح ١٩٣ ، عنه البحار : ٥١ / ٢١٣ ، وإثبات الهداه : ٤ / ٤٢٣ ح ١٦ ، وعن كمال الدين : ٣٢١ ذح ٢ ، عنه البحار: ٥٠ / ٢٣١ ح ٥ ، إثبات الوصية : ٢٣١ ، عوالم الامام الهادي (عليه السلام) : ٢ / ٧٨٨ ح ٣.

٤- «عن» البحار .

موضع لم يعلم به، عندما نازع في الميراث بعد(١) مضى أبي محمد(عليه السلام).

فقال له: يا جعفر ما لك تعرض في حقوقى؟ فتخيّر جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره....(٢)

٨- باب بيع أخيه جعفر صبيّه جعفريّه

١- الكافي : عليّ بن محمد، قال : .

باع جعفر(٣) فيمن باع صبيّه جعفريّه(٤) كانت في الدار يربونها، ... (٥).

٩- باب تفتيش السلطه على ولده المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد شهادته (عليه السلام)

١- كمال الدين : أبي وابن الوليد معاً، عن سعد بن عبد الله، قال : حدّثنا من حضر موت الحسن بن عليّ بن محمد العسكري(عليهم السلام) ودفنه ممّن لا يوقف على

إحصاء عددهم، ولا يجوز على مثلهم التواطؤ بالكذب.

وبعد فقد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين، وذلك بعد مضى أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) بثمانى عشره سنه أو أكثر مجلس أحمد

ابن عبيد الله بن يحيى بن خاقان(٦)، وهو عامل السّيلطان يومئذ على الخراج والضياح بكوره قم، وكان من أنصب خلق الله وأشدّهم عداوه لهم، فجرى ذكر المقيمين من آل أبي طالب بسرّ من رأى، ومذاهبهم وصلاحهم وأقدارهم عند

ص: ٧٩٨

١- «عند» البحار .

٢- ٤٤٢ ح ١٥، عنه الصراط المستقيم: ٢/ ٢٣٧، والبحار : ٥٢ / ٤٢ ح ٣١، حليه الأبرار : ٥ / ١٨٧ ح ١، الخرائج والجرائح : ٢ / ٩٦٠

(مثله)، راجع عوالم الامام الحجة (عليه السلام) : ٢ / ٤٥٣ ح ١٢٨٩ الحديث بتمامه.

٣- أى المعروف بالكذاب ، عمّ الصاحب(عليه السلام) .

٤- أى من نسل جعفر بن أبي طالب، وكانت في دار أبي محمد (عليه السلام) .

٥- ١ / ٥٢٤ ح ٢٩، عنه البحار : ٥٠ / ٢٣٢ ح ٨، والوافى : ٣ / ٨٧٩ ح ٢٦، وإثبات الهداه : ٥ / ٢٩٢ ح ٢٨، عوالم الامام الهادى(عليه

السلام) : ٢ / ٨٠٠ ح ١.

٦- «أحمد بن عبيد الله» خ. الكافي وإرشاد المفيد وإعلام الورى والبحار .

السلطان، فقال أحمد بن عبيد الله :

ما رأيت ولا عرفت بسرّ مَنْ رأى رجلاً من العلويّ مثل الحسن بن عليّ بن محمّد بن علي الرضا(عليهم السّلام) ، ولا سمعت به في هديه وسكونه وعفاهه ونبله، وكرمه

عند أهل بيته والسّليطان وجميع بنى هاشم، وتقديمهم إياه على ذوى السنّ منهم والخطر، وكذلك القوّاد والوزراء والكتّاب و عوام النّاس، فيأني كنت قائماً ذات يوم على رأس أبي وهو يوم مجلسه للنّاس، إذ دخل عليه حجّابه ، فقالوا له : (إنّ) ابن الرّضا على الباب ، فقال بصوت عال : ائذنوا له، فدخل رجل أسمر أعين حسن القامه، جميل الوجه، جيّد البدن، حدث السنّ، له جلاله وهيبه.

فلما نظر إليه أبي قام فمشى إليه خطوات ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بنى هاشم ، ... يا بنّي (1) ، لو زالت الخلافة عن خلفاء بنى العبّاس ما استحقّها أحد من بنى هاشم غير هذا، فإنّ هذا يستحقّها في فضله وعفاهه وهديه وصيانته نفسه

وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه، ولو رأيت أباه لرأيت رجلاً جليلاً نبيلاً خيراً فاضلاً ..

فازددت قلقاً وتفكراً وغيظاً على أبي ممّا سمعت منه فيه، ولم يكن لي همّه بعد ذلك إلاّ السؤال عن خبره، والبحث عن أمره، فما سألت عنه أحداً من بنى هاشم ومن القوّاد والكتّاب والقضاة والفقهاء وسائر النّاس إلاّ وجدته عندهم في غايه الإجلال والإعظام والمحلّ الرّفيح والقول الجميل والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه وغيرهم، وكلّ يقول : هو إمام الرافضة، فعظم قدره عندي إذ لم أر له وليّاً ولا عدوّاً إلاّ وهو يُحسن القول فيه والثناء عليه .

فقال له بعض أهل المجلس من الأشعريّين : يا أبا بكر، فما خبر أخيه جعفر ؟

فقال : ومنّ جعفر فيسأل عن خبره أو يُقرن به؟ إنّ جعفرأ معلن بالفسق، ماجن (2) شرّيب للخمور، وأقل من رأيته من الرّجال، وأهتكهم لستره

ص: ٧٩٩

١- إلى هنا موجود في ج ١ / ١٧٠ ح ٢ عن الكافي .

٢- الماجن : من لم يبال بما قال وما صنع، والشرّيب - كسكّين - المولع بالشراب .

(بنفسه)، فدم (١) خَمَار، قليل فى نفسه ، خفيف، والله لقد ورد على السِّلطان وأصحابه فى وقت وفاه الحسن بن عليّ (عليهما السلام) ما تعجّبت منه، وما ظننت أنه يكون، وذلك أنه لما اعتلّ بعث إلى أبي أن ابن الرضا قد اعتلّ، فركب من

ساعته مبادراً إلى دار الخلافة، ثمّ رجع مستعجلاً ومعه خمسه نفر من خدام أمير المؤمنين كلّهم من ثقاته وخاصّته، فمنهم نحرير، وأمرهم بلزوم دار الحسن بن

عليّ (عليهما السلام) وتعرّف خبره وحاله، وبعث إلى نفر من المتطّبين فأمرهم بالإختلاف إليه وتعاوده صباحاً ومساءً.

فلَمّا كان بعد ذلك بيومين جاءه من أخبره أنه قد ضعف، فركب حتّى بكر إليه، ثمّ أمر المتطّبين بلزومه، وبعث إلى قاضى القضاة فأحضره مجلسه، وأمره أن يختار من أصحابه عشره ممّن يوثق به فى دينه وأمانته وورعه، فأحضرهم

فبعث بهم إلى دار الحسن (عليه السلام) وأمرهم بلزوم داره ليلاً ونهاراً.

فلم يزالوا هنالك حتّى توفّى (عليه السلام) لأيام مضت من شهر ربيع الأوّل من سنه ستين ومائتين، فصارت سرّ من رأى ضجّه واحده «مات ابن الرضا» .

وبعث السِّلطان إلى داره من يفتّشها ويفتّش حجرها، وختم على جميع ما فيها، وطلبوا أثر ولده، وجاءوا بنساء يعرفن (ب) الحبل (٢)، فدخلن على جواريه

فنظر إليهنّ فذكر بعضهنّ أنّ هناك جاريه بها حمل (٣)، فأمر بها فجعلت فى حجره، ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوه معهم، ثمّ أخذوا بعد ذلك فى تهيئته (٤) وعظّلت الأسواق، وركب أبى وبنو هاشم والقوّاد والكتّاب وسائر الناس إلى جنازته (عليه السلام)، فكانت سرّ من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامه ... (٥).

ص: ٨٠٠

١- قال المجلسى: القدم: العبيّ عن الكلام فى ثقل ورخاوه وقله فهم، والغليظ الأحق الجافى .

٢- «الحمل» الكافى.

٣- «حبل» البحار .

٤- أى تهيئته مراسيم الدفن والجنازه .

٥- ٤٠، إرشاد المفيد: ٢ / ٣٢١، إعلام الورى : ٢ / ١٤٧، الكافى: ١ / ٥٠٣ ح ١، عنها البحار: ٥٠ / ٣٢٥ ح ١، مناقب آل أبى طالب : ١٤ /

٤٢٢ (قطعه) عوالم العلوم فى أحوال الامام الهادى (عليه السلام): ج ٢ / ٨٠٩ ح ١، راجع عوالم الامام الحجّه (عليه السلام): ١٢ /

١٠٠ ح ١٠٨٠.

٢- البحار : ذكر الشيخ في فهرسته في ترجمه أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان : «له مجلس يصف فيه أبا محمّد الحسن بن عليّ العسكري (عليهما السلام) ، أخبرنا

به ابن أبي جئد، عن ابن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري، قال:

حضرت وحضر جماعه من آل سعد بن مالك، وآل طلحه، وجماعه من التجار في شعبان لإحدى عشره ليله مضت من سنه ثمان وسبعين ومائتين مجلس أحمد بن عبيد الله بكوره قم، فجرى ذكر مَنْ كان بسرّ مَنْ رأى من العلويّه وآل

أبي طالب، فقال أحمد بن عبيدالله :

ما كان بسرّ من رأى رجل من العلويّه مثل رجل رأيتّه يوماً عند أبي عبيد الله ابن يحيى يقال له : الحسن بن عليّ (عليهما السلام) ، ثم وصفه وساق الحديث» انتهى .

وقال النجاشي في فهرسته: أحمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ذكره أصحابنا في المصنّفين، وأنّ له كتاباً يصف فيه سيّدنا أبا محمّد (عليه السلام) لم ار هذا الكتاب . (١)

١٠- باب احتراق الرّوضه المنوّره بسرّ مَنْ رأى

١- البحار : أقول: قد وقعت داهيه عظمى، وفتنه كبرى، في سنه ستّ ومائه بعد الألف من الهجره في الرّوضه المنوّره بسرّ مَنْ رأى، وذلك أنّه لغلبيه الأروام (٢) وأجلاف العرب على سرّ مَنْ رأى، وقلة اعتنائهم بإكرام الرّوضه المقدّسه، وجلاء السّادات والاشراف لظلم الأروام عليهم، منها وضعوا ليله من اللّيالي سراجاً داخل الرّوضه المطهّره في غير المحلّ المناسب له، فوَقعت من الفتيله نار على بعض الفروش أو الأخشاب، ولم يكن أحد في حوالى الرّوضه فيطفيها.

فاحتقرت الفروش والصّناديق المقدّسه والأخشاب والأبواب وصار ذلك

ص: ٨٠١

١- فهرست الشيخ الطوسي: ٣٢، رجال الشيخ النجاشي: ٨٧رقم ٢١٣، عنهما البحار: ٥٠ / ٣٣٠.

٢- الاروام، الواحد: روميّ: جيل من الناس يسكنون شمالي البحر المتوسط، فرقه من النصرانيّه (المنجد: ٢٨٨).

فتنه لضعفاء العقول من الشيعة والنصاب من المخالفين جهلاً منهم بأن أمثال ذلك لا يضرّ بحال هؤلاء الأجله الكرام، ولا يقدح في رفعه شأنهم عند الملك العلام، وإنما ذلك غضب على الناس، ولا يلزم ظهور المعجز في كل وقت،

وإنما هو تابع للمصالح الكئيه والأسرار في ذلك خفيه، وفيه شدّه تكليف، وافتتان و امتحان للمكلفين. وقد وقع مثل ذلك في الرّوضه المقدسه النبويه بالمدينه أيضاً صلوات الله على مشرفها وآله . (١)

٢- أعيان الشيعة : في أواخر سنه ١٣٥٥ هـ سطا (٢) جماعه ليلاً على المشهد المقدس مشهد العسكريين (عليهما السلام) فاقتلعوا عدّه ألواح من الذهب المذهبه به القبه

الشريفه.

وفي شهر صفر سنه ١٣٥٦ هـ سطا جماعه ليلاً على المشهد، فكسروا القفل الموضوع على باب المشهد، وأخذوا شمعدانين من الفضه الخالصه، وزنهما ثمانون كيلو غنيمه بارده . (٣)

١١- باب مرقده الشريف وما طرأ عليه من التغييرات

إشاره

١- الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من المهدي إلى اللحد : بعد أن دفن الإمام الهادي (عليه السلام) في حجره من حجرات بيته، أو في صحن داره بأمر المعتمد العباسي،

وأزداد المكان به شرفاً وقداسه وكرامه، دفن ابنه الإمام العسكري (عليه السلام) أيضاً بجانب مرقده والده (عليه السلام) .

ثم توفى منهم من توفى كالسيده الجدّه والده الإمام العسكري، ثم السيده حكيمة عمّه الإمام، والسيده نرجس، والحسين بن الإمام عليّ الهادي، وأبي هاشم الجعفري وغيرهم، ودفنوا بجوار المرقدين الشريفين .

ومن ذلك اليوم إلى هذا اليوم دُفن حوالى تلك المراقده جم غفير ، وجمع

ص: ٨٠٢

١- البحار : ٣٣٧ / ٥٠ ، أعيان الشيعة : ٤٣ / ٢ (بتفاوت يسير) .

٢- سطا سطواً وسطوه : وثب عليه وقهره (المنجد: ٣٣٣)

٣- ٢ / ٤٤ .

كثير من العلماء والأمراء والشخصيات المرموقة، وقد طرأت تغييرات على ذلك المشهد، من هدم وبناء وتوسيع، نذكر بعض ذلك مع رعايه الإختصار .

إن الدار التي كان الإمام الهادي (عليه السلام) يسكنها مع عائلته في سامراء اشتراها من دليل بن يعقوب النصراني، وعاش فيها، ودفن في وسط الدار، ثم دفن بعض رجالات الأسره وسيداتها. .

وحدثت حوادث في مدينة سامراء في أيام المعتمد، وهاجر الكثيرون من الناس، فبعد أن كانت مدينة سامراء من أكبر بلاد العالم وأجملها، وأكثرها ازدهاراً فإذا بها انقلبت إلى مدينة مهجوره، قل ساكنوها، وبقيت محلّه (العسكر) مأهوله، وكانت دار الإمام التي انتقلت إلى أولاده وأحفاده لم يسكن فيها أحد من الأسره سوى مولانا الإمام المهديّ (عليه السلام) .

ففي سنة ٢٨٠ أرسل المعتضد العباسي من بغداد جماعه إلى سامراء لاقتحام دار الإمام وإلقاء القبض على الإمام المهديّ (عليه السلام) وحمله إلى بغداد .

فاستعان الإمام المهديّ (عليه السلام) بالمعجزه، فترأى البيت - لتلك الجماعه - كأنه بحر، ورأوا في أقصى البيت الإمام المهديّ (عليه السلام) وهو قائم يصلّي على حصير ..

فاقتحم أحد الجماعه البحر، فغرق في الماء واضطرب، فأنقذه أصحابه، وأراد الثاني أن يفعل ما فعله الأول، فجرى عليه ماجرى على الأول.

فرجعت الجماعه خائبين، وباءوا بالفشل، وبعد ذلك مات المعتضد.

فصبوا على حائط الدار شباكاً مشرفاً على الشارع، وكان بعض الناس يزور الإمامين (عليهما السلام) من وراء الشباك، ولا يدخل البيت .

حتى صارت سنة ٣٢٨ ولم يبق من مدينة سامراء إلا خان وبقال للماره، وسقطت سامراء عن مركزيتها، وفقدت جمالها وبهاءها .

فتعّين بعض الناس في بغداد ليقوموا بسدانه تلك الرّوضه، فكان أولئك الأفراد يرافقون الزوّار إلى سامراء، ويرجعون معهم.

العماره الثانيه

وقام ناصر الدوله الحمدانيّ وهو أخو سيف الدوله الحمدانيّ، وبنى قبهً على القبرين الشريفين، وجعل لسامراء سوراً، وجعل على مرقد الإمامين ضريحين جللتهما بالستور، وبنى دوراً حول دار الإمام وأسكنها جماعه .

ولآل حمدان تاريخ مشرق مفصل يطلب من مظانه .

العماره الثالثه

وفى سنه ٣٣٧ قام معز الدوله البويهى بعماره المشهد الشريف، فإنه دخل سامراء، وأنفق أموالاً جليله، ورّتب للروضه المباركه القوام والحجاب، وعين لهم رواتب، وعمر القبه الشريفه .

العماره الرابعه

وفى سنه ٣٦٨ قام عضد الدوله البويهى بعماره المشهد المقدّس، فإنه جاء إلى سامراء، وبنى الرّوضه بالاخشاب من السّاج، ووسّع الصحن الشريف.

العماره الخامسه

وفى سنه ٤٤٥ قام الأمير أرسلان البساسيرى بعماره المرقد، وأمر بعماره عاليه على مرقد الإمامين، ونصب ضريحاً من خشب السّاج على المرقدين .

العماره السادسه

وفى سنه ٤٩٥ جاء الملك بر كياروق السلجوقى، فجدّد أبواب الرّوضه من أغلى أنواع الخشب، وبنى سوراً للرّوضه المقدّسه، وقام بترميم القبه والرواق والصحن.

العماره السابعه

قام أحمد الناصر لدين الله العباسى فى سنه ٦٠٦ فعمر القبه والمآذن وزين الرّوضه الشريفه، وجدّد بناء السرداب المعروف به (سرادب الغيبه).

وقد ذكرنا في كتاب (الإمام المهديّ (عليه السّلام) من المهد إلى الظهور) (1) كلمه حول

ص: ٨٠٤

١- الإمام المهديّ (عليه السّلام) من المهد إلى الظهور للقزويني: ٢٣٩.

هذا السرداب نذكرها هنا رعايه للمناسبة .

إن أكثر البيوت والمساكن في المناطق الحارّه في العراق، كانت ولا تزال مزوّده بالسرداب(1) ، لالتقاء حراره الصيف .

وكانت دار الإمامين العسكريين (عليهم السّلام) في مدينه سامراء أيضاً مزوّده بالسرداب والسرداب لا يزال موجوداً في جوار مرقد الإمامين الهادي والعسكري (عليهما السّلام)

ومن الطبيعي أنّ بناءه قد تجدد خلال هذه القرون، ولكن المكان لم يتغيّر ، والزوّار يحترمون هذا السرداب لشرافته وقدسيّته، ويتبرّكون به لانه كان مسكناً للثلاثة من أئمّه أهل البيت (عليهم السّلام) وهذا هو الشأن في بيوت النبي والأئمّه عليهم الصّلاه والسّلام حيث أنّها بيوت مباركه، وقد أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .

ولهذا فإنّ المسلمين الشيعة يصلّون لله هناك ويزورون، ولا يعتقد أحد منهم أنّ الإمام المهديّ (عليه السّلام) يعيش ويسكن في ذلك السرداب، أو أنّه يظهر منه.

فالسرداب ليس إلّا مكان أكتسب الشرف والبركه، وكأنّهم يتمثلون بقول الشاعر :

وما حُبّ الديار شغفن قلبي

ولكن حُبّ من سكن الديارا

هذه خلاصه قضيه السرداب وحديثه، ولكن تعال معي وانظر إلى الكذّابين الدجالين الذين كانوا ولا يزالوا يُهرّجون باسم السرداب، ويستهنّون بالشيعة الذين يعتقدون بغيه الإمام المهديّ (عليه السّلام) في السرداب ، مع العلم أنّه لا يوجد -ولم يوجد - أحد من الشيعة يعتقد بأنّ الإمام المهديّ (عليه السّلام) غاب في السرداب، أو أنّه ساكن ومقيم فيه .

ولكن المنحرفين والمستهنّين يكتبون ما يريدون، ويقولون ما يشتهون ، بلا رادع ديني، ولا حياء ولا خجل من الناس، ولا خوف من الله تعالى.

وقد بلغ الجهل والحقد بأحدهم إلى أن ينظم شعراً في هذا الموضوع، ويقول :

ص: ٨٠٥

١- السرداب - بكسر السين :- بناء تحت الأرض يلجأ إليه من حرّ الصيف.

ما آن للسرداب أن يلد الذي

سمّيتموه بزعمكم إنساناً

وقد بقيت هذه الأكذوبه - خلال هذه القرون - تنتقل من كاتب إلى مؤلف، ومن جاهل إلى حاقّد، ومن كذّاب إلى دجّال، وتتطوّر في عالم الوهم والخيال، حتّى بلغ الجهل بأحدهم أن يذكر في كتابه: إنّ السرداب (المزعوم!) في مدينه الحله في العراق. مع العلم أنّ المسافه بين الحله وسامراء حوالى ٣٠٠ كيلو متراً تقريباً .

ويأتى آخر، ويضيف إلى هذه الأكذوبه - من نسج خياله . تُهمه أخرى وافتراءً آخر، فيقول: إنّ الشيعة يأتون - فى كلّ جمعه - بالسلاح والخيول إلى باب السرداب، ويصرخون وينادون: يا مولانا أخرج إلينا؟

وباليت هؤلاء المنحرفين اتّفقوا - فى هذه الأكذوبه - على قول واحد، حتّى لا تنكشف سوءتهم، ولا تتساقط أقنعتهم المزيفه، ولكن أبى الله إلا أن يُظهر الحقّ ويدمغ الباطل ويفضحه.

فتراهم يتفرّقون على أقوال متناقضه ، فيقول أحدهم: إنّ هذا السرداب فى الحله، ويقول آخر: إنّهُ فى بغداد، ويقول ثالث: إنّهُ فى سامراء، ويأتى القُصيمي من بعدهم، فلا يدري أين هو؟ فيطلق لفظ السرداب، ليستر سوءته .

أمّا نحن فلا نُعلق على هذه الأكاذيب والإفتراءات إلاّ بكلمه :

«ألا لعنه الله على الكاذبين ... ألا لعنه الله على كلّ مفترٍ أفاك»..

وتوجد فى آخر السرداب صفّه، عليها باب خشبى قديم، باقٍ إلى يومنا هذا منقوش عليه من داخل الصفّه :

بسم الله الرّحمن الرّحيم، محمّد رسول الله، أمير المؤمنين علىّ ولّى الله، فاطمه، الحسن بن علىّ، الحسين بن علىّ، علىّ بن الحسين، محمّد بن علىّ، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، علىّ بن موسى، محمّد بن علىّ،

علىّ بن محمّد، الحسن بن علىّ، القائم بالحقّ (عليهم السّلام) .

هذا عمل علىّ بن محمّد، ولّى آل محمّد رحمه الله .

ومنقوش على ظاهر الشباك: بسم الله الرحمن الرحيم « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ » (١)، هذا ما أمر بعمله سيدنا ومولانا ... أبو العباس أحمد الناصر لدين الله، أمير

المؤمنين ... من سنة ست وستمائه الهلاليه، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا خاتم النبيين، وعلى آله الطاهرين، وعترته وسلم تسليمًا .

وكانت هذه الصّفه موضع حوضٍ في أيام الإمامين العسكريين (عليهم السلام) .

العماره الثامنه

وفي سنة ٦٤٠ قام المستنصر العباسي ابن الناصر لدين الله العباسي بعماره المشهد الشريف، وأمر بذلك السيد أحمد بن طاووس أن يتولّى ذلك .

والسبب في ذلك وقوع حريق في داخل الروضه المنوره، فاحترق الضريحان اللذان أهداهما الباسيري المتقدم ذكره.

ومن الواضح أنّ أمثال هذه الحوادث لها تأثير سيء في نفوس ضعفاء الإيمان، فيشكّون في جلاله قدر الإمامين العسكريين عند الله تعالى، وهم في غفله أنّ التواريخ ذكرت أنّ الصاعقه نزلت في المسجد الحرام، ولم يقدح ذلك في شرافه المسجد الحرام، وهكذا وقع حريق عظيم في المسجد النبوي سنة ٦٥٤، والسبب في ذلك أنّ أحد القوام دخل إلى خزائنه ومعه نار، فعلقت بالأشياء، واتّصلت النار بالسقف، ثم انتقلت إلى بقيه السقوف حتّى وصلت النار إلى سقف الحجره النبويه، ووقع منه شيء في الحجره، واستطاعوا أن يخمدوا النار.

وهكذا القرامطه، هدموا الكعبه، ونقلوا الحجر الأسود إلى مدينه هجر، وبقي الحجر الأسود عندهم إلى عشرين سنة، إلى غير ذلك من أنواع الحوادث التي حدثت في الأماكن المقدسه سهواً أو عمداً .

ص: ٨٠٧

العماره التاسعه

وفى سنه ٧٥٠ قام الأمير أبو أويس الجلايرى، وقام بخدمات جليله، وآثار عظيمه فى المشهد المقدس.

العماره العاشره

وفى سنه ١١٠٦ وقع حريق آخر فى الزوضه المباركه فى ليله من الليالى، لأن بعض الخدم - من الذين لا- يعبأون بالأماكن المقدسه - تركوا سراجاً فى مكان غير مناسب فوقعت النار من الفتيله على بعض الفرش، فاحترقت الفرش

والصناديق المنصوبه على المرقدين، والأبواب، فكانت فتنه عقائديه عند ضعفاء الإيمان ، ومورد شماته الأعداء من المخالفين التواصب.

فوصل الخبر إلى الشاه حسين الصفوى آخر ملوك الصفويه .

ذكر المجلسى فى آخر الجزء الخمسين من البحار:

... فأمر (السيلطان) بإتمام صناديق أربعه فى غايه الترصيص والترتين وضريح مشبك كالسّماء ذات الحبك، زينه للناظرين، ورجوماً للشياطين .

وأمر السيلطان جماعه من العلماء والأعيان أن يرافقوا الصناديق والضريح إلى سامراء، وكان دخولهم يوماً مشهوداً، واسم الشاه حسين مكتوب على جبهه باب

الضريح.

العماره الحاديه عشره

وفى سنه ١٢٠٠ قام الأمير أحمد خان الدنبلى وهو من حكام آذربايجان بعماره الزوضه، وأمر بذلك الميرزا محمّد رفيع الذى كان من أفاضل عصره.

أمره بعماره الزوضه والسرداب والرواق، والإيوان والصحن على ترتيب بناء مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى النجف.

وأضاف صحناً آخر، ورواقاً ينتهى إلى السرداب المذكور، وبنى الزوضه الشريفه بأجمل بناء، وأحسن فنّ هندسى، وهكذا الأبواب والصندوق .

وأضاف صندوقاً و ضريحاً للسيد نرجس (عليها السلام) .

وضريحاً وصندوقاً للسيدة حكيمة (عليها السلام).

وصرف أموالاً لا تحصى في هذا المشروع المقدس .

العمارة الثانية عشره

وقتل أحمد خان في سنة ١٢٠٠ وقام ابنه حسين قلى خان وأكمل البناء .

والدنبلى (الدنابله) بيت عريق فيهم الملوك والأمراء وغيرهم المذكورون في كتب التواريخ.

العمارة الثالثة عشره

وفى سنة ١٢٨٢ قام الملك ناصر الدين شاه القاجارى بالتعمير والتجديد وحمل إلى الرّوضه أحسن أنواع الرخام الأخضر،
ورصفوا داخل الشباك، وكذلك الرّوضه والرواق والصحن، وقام بتذهيب القبه المنورّه، وترميم بعض
جوانب الصحن.

أقول: اقتطفنا واقتبسنا هذه المواد التاريخية من الجزء الاوّل والثانى من كتاب (مآثر الكبراء فى تاريخ سامراء) للمرحوم العلامة
الشيخ ذبيح الله المحلّاتى. إنتهى.

والبناء الموجود حالياً صرح جميل بلّيج يملأ القلوب انشراحاً، ويشعر الزائر بالروحانيه والمهابه حينما ينظر إلى المنظر الداخلى
والخارجى.

قد ذكرنا أنّ فى كلّ مرّه كان المشهد يزداد اتّساعاً، ويضاف إليه إضافات حتّى صارت مساحه الصحن الشريف حوالى ثلاثه
عشر ألف متر .

لأنّ طول الصحن ١١٢ متر وعرضه ١٠٨ متر، وارتفاع السور سبعة أمتار، وهو مفروش بالرخام الأبيض، والجدران مكسوّه بالرخام
الأبيض حوالى مترين، والباقي مكسوّ بالقاشانى ذى الألوان البديعه .

ومن الصحيح أن نقول أنّ روضه الإمامين العسكريين (عليهما السلام) هى أوسع من جميع

روضات الأئمّه الطاهرين المدفونين فى العراق .

وقد أُهديت إلى تلك الناحية خلال هذه القرون هدايا ثمينه من الملوك والعظماء والأمراء وغيرهم، من أنواع الفرش والمعلقات والمصاحف وغيرها ولا تسأل عن مصير تلك الهدايا !!

أقول: ولقد ظهرت كرامات كثيره جداً لا تحصى من ذلك المشهد المبارك خلال هذه القرون، من شفاء المرضى وقضاء الحوائج، وكشف المهمّات ولو أردنا استعراض تلك الأمور لطلال بنا الكلام، وحجم الكتاب لا يسع أكثر من

هذا.

ويمكن لمن يريد التفاصيل مراجعه كتاب (تاريخ سامراء) للمرحوم المحلّاتي. (1)

ص: ٨١٠

١- الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من المهدي إلى اللحد للقزويني: ٣١١ - ٣٢٠.

١- باب زياره أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام)

١١ □ مصباح الزائر: قال السيد ابن طاووس نور الله مرقده:

فإذا وصلت إلى محله الشريف بسرّ مَنْ رأى، فاغتسل عند وصولك غسل الزياره، والبس أطهر ثيابك وامش على سكينه ووقار، إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل: ء أدخل يا نبى الله، وأدخل يا أمير المؤمنين،

وأدخل يا فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين، وأدخل يا مولاي الحسن بن عليّ، أدخل يا مولاي الحسين بن عليّ، أدخل يا مولاي عليّ بن الحسين، وأدخل يا مولاي محمد بن عليّ، وأدخل يا مولاي جعفر بن محمد، أدخل يا مولاي

موسى بن جعفر، أدخل يا مولاي عليّ بن موسى، وأدخل يا مولاي محمّد بن عليّ، وأدخل يا مولاي يا أبا الحسن عليّ بن محمد، أدخل يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن عليّ، وأدخل يا ملائكة الله الموكّلين بهذا الحرم الشريف.

... ثمّ قف على ضريحه (عليه السلام) وقل:

السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن (العسكري) (١) ابن عليّ الهادي

المهتدى ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا وليّ الله وابن أوليائه، السلام عليك يا حجه الله وابن حججه، السلام عليك يا صفى الله وابن أصفياه، السلام عليك يا خليفه الله وابن خلفائه وأبا خليفته، السلام عليك يا ابن خاتم

النبيين، (السلام عليك يا ابن خاتم الوصيين، السلام عليك يا ابن سيّد المرسلين) (٢)، السلام عليك يا ابن سيّد الوصيين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن سيده نساء العالمين، السلام عليك يا ابن الائمه الهادين، السلام عليك يا ابن (سيّد) (٣) الأوصياء الزّاشدين، السلام عليك يا

ص: ٨١١

١- ما بين المعقوفتين من البحار .

٢- ما بين المعقوفتين من البحار .

٣- ليس فى بعض النسخ، والبحار .

عصمه المتقين، السيدام عليك يا إمام الفائزين، السلام عليك يا ركن المؤمنين ، السلام عليك يا فرج المهوفين، السلام عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين، السيدام عليك يا خازن علم وصي رسول الله ، السيدام عليك أيها الداعي بحكم الله، السيدام عليك أيها الناطق بكتاب الله، السيدام عليك يا حجة الحجج، السلام عليك يا هادي الأمم، السلام عليك يا ولي النعم، السلام عليك يا عبه

العلم، السيدام عليك يا سفينه الحلم، السيدام عليك يا أبا الإمام المنتظر، الظاهره للعاقل حُجته، والثابته في اليقين معرفته، المحتجب عن أعين الظالمين، والمغيب عن دوله الفاسقين، والمعيد ربنا به الإسلام جديداً بعد الإنطماس،
والقرآن غضاً(١) بعد الإندراس .

اشهد يا مولاي أنك أقت الصلاه، وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه ، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين.

أسأل الله بالشان الذي لكم عنده ، أن يتقبل زيارتي لكم، ويشكر سعيي إليكم، ويستجيب دعائي بكم، ويجعلني من أنصار الحق وأتباعه وأشياعه ومواليه ومحبيه، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته .

ثم قبل ضريحه، وضع خدك الأيمن عليه، ثم الأيسر، وقل:

اللهم صل على سيدنا محمد وأهل بيته، وصل على الحسن بن علي ، الهادي إلى دينك، والداعي إلى سبيلك، علم الهدى، ومنار التقى، ومعدن الحجى، وماوى النهى، وغيث الورى، وسحاب الحكمه، وبحر الموعظه ،

ووارث الائمه، والشهيد على الأمه ، المعصوم المهذب، والفاضل المقرب، والمطهر من الرجس، المذى ورثته علم الكتاب، وأهمته فصل الخطاب، ونصبته علما لأهل قبلتك، وقرنت طاعته بطاعتك، وفرضت مودته على جميع

خليقتك .

ص: ٨١٢

اللَّهُمَّ فَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَارْدَى مِنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ، وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيَبْلُغَهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنْ جَسِيمٍ.

ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا فَرغْتَ فَقُلْ:

يَا دَائِمُ يَا دِيمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَالْهَمِّ، يَا فَارِجَ الْغَمِّ، وَيَا بَاعِثَ الرَّسْلِ، وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ، وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ عَمَّةٍ، وَصَهْرِهِ عَلِيِّ ابْنَةِ، الَّذِينَ خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ، وَفَتَحْتَ بِهِمَا التَّأْوِيلَ وَالطَّلَائِعَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوْلُونَ

وَالْآخَرُونَ، وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالِدَةِ الْأَثَمَةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، الْمَشْفَعَةَ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ، فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّكِيِّ، وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرَضِيِّ، الْبِرِّ التَّقِيِّ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْإِمَامِينَ الْخَيْرِينَ الطَّيِّبِينَ، التَّقِيِّينَ النَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتَتَالِيَةً.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ، النُّورِ الزَّاهِرِ، الْإِمَامِينَ السُّيِّدِينَ، مِفْتَاحِي الْبِرَكَاتِ، وَمُصْبَاحِي الظُّلُمَاتِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ، صَلَاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصِّادِقِ عَنِ اللَّهِ، وَالنَّيَاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ، وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ، الْإِمَامِينَ

الهاديين المهديين الوافيين الكافيين، فصلّ عليهما ما سبح لك ملكك، وتحرك لك فلكك، صلاه تنمي وتزيد، ولا تفنى ولا تبيد

وأتوسّل إليك بعليّ بن موسى الرضا، وبمحمّد بن عليّ المرتضى، الإمامين المطهّرين المنتجبين، فصلّ عليهما ما أضاء صُبح ودام، صلاة تُرقيهما إلى رضوانك في العليين من جنانك.

وأتوسّل إليك بعليّ بن محمّد الرّاشد، والحسن بن عليّ الهادي، القائمين بأمر عبادك، المختبرين بالمحن الهائلة، والصّابرين في الإحن (١) المائلة (٢)، فصلّ عليهما كفاء (٣) أجر الصّابرين، وإزاء ثواب الفائزين (٤)، صلاة تمهد لهما الرّفعة.

وأتوسّل إليك يا ربّ ياماننا ومحقق زماننا، اليوم الموعود، والشّاهد المشهود، والنور الأزهر، والضياء الأنور، والمنصور بالرّعب، والمظفر بالسّيّء، فصلّ عليه عدد الثمر وأوراق الشجر، وأجزاء المدر، وعدد الشّعور والوبر، وعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، صلاة يغبطه بها الأوّلون والآخرون.

اللهمّ واحشرنّا في زُمرته، واحفظنا على طاعته، واحرسنا بدولته، وأتحفنا بولايته، وانصرنا على أعدائنا بعزّته، واجعلنا يا ربّ من التّوابين، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ وإنّ إبليس المتمرد اللعين قد استنظرك لإغواء خلقك فأنظرته، واستمهلك لإضلال عبيدك فأمهلهت بسابق علمك فيه، وقد عشّش وكثرت جنوده، وازدحمت جيوشه، وانتشرت دعائه في أقطار الأرض، فأضلّوا عبادك، وأفسدوا دينك، وحزّفوا الكلم عن مواضعه، وجعلوا عبادك شيعاً متفرّقين، وأحزاباً متمردين.

ص: ٨١٤

١- أحن الرّجل: حقد وأضمر العداوة، والإحنه اسم منه، والجمع إحن. (المصباح المنير: ٨).

٢- قال المجلسي (ره): المائلة: أي التي تميل إلى الإنتقام والخروج عن الصبر.

٣- قال المجلسي (ره): كفاء أجر الصّابرين: أي ما يكون مكافئاً له

٤- قال المجلسي (ره): وإزاء ثواب الفائزين: أي ما يكون موازياً له.

وقد وعدت نقض (١) بُنيانه، وتمزيق شأنه، فأهلك أولاده وجيوشه، وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته ، وأرح عبادك من مذاهبه وقياساته، واجعل دائره

السوء عليهم، وابسط عدلك، وأظهر دينك، وقو أوليائك، وأوهن أعداءك ، وأورث ديار إبليس وديار أوليائه أولياءك، وخلصهم في الجحيم، وأذقهم من العذاب الأليم، واجعل لعائنك المستودعه في مناحيس الخلقه (٢) ومشاويه (٣) الفطره دائره عليهم، وموكله بهم، وجاريه فيهم كل مساءً وصباحٍ، وغدوً ورواح، ربنا آتنا في الدنيا حسنه وفي الآخره حسنه وقنا برحمتك عذاب النار، يا أرحم الراحمين .

ثم ادع بما تحب لنفسك ولاخوانك (٤).

٢- باب ما ورد من زيارته (عليه السلام) في ضمن الزيارة الجامعه

□١ مصباح الزائر : ذكرها السيد قدس الله روحه ، قال : تقف على ضريح الإمام المزور صلوات الله عليه وتقول:

... السّلام على الإمام المنزّه عن المآثم، المطهّر من المظالم، الحبر العالم، الّمدى لم تأخذه في الله لومه لائم، العالم بالأحكام، المغيب ولده عن عيون الأنام، البدر التمام (٥)، التقيّ النقيّ، الطاهر الزكّي، أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ (عليهما السّلام) (٦).

ص: ٨١٥

١- «نقوض» خ.

٢- قال المجلسي (ره): مناحس الحلقة : أي مشائمه، أي اللعائن التي قررتها للمذنبين في خلقتهم وطينتهم نحوسه ورداءه، وكذا مشاويه الفطره، من الشوه بمعنى القبح والعيب. «مناحس» البحار .

٣- «و سابق» خ.

٤- ٤٠٤ و ٤٠٩-٤١٣، عنه البحار : ١٠٢ / ٦٣ و ٦٧.

٥- «بدر الظلام» خ.

٦- ٤٩١، عنه البحار : ١٠٢ / ١٩١-١٩٣.

٢- بحار الأنوار: وجدت في نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا :-

... السّلام على حجّه الله السّرى (١) ، السّلام على العزّ القعسرى (٢) ، السّلام على الزّناد (٣) الورى، السّلام على الإمام الحسن بن علىّ العسكرى، ورحمه الله

وبركاته . (٤)

٣- باب زيارته (عليه السّلام) فى يوم الخميس

اختصاص يوم الخميس به (عليه السّلام)

١- جمال الأسبوع: يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علىّ صاحب العسكر صلوات الله عليه . (٥)

٢- مشارق أنوار اليقين : وعنهم (عليهم السّلام) أنّهم قالوا:

نحن اللّيالى والأيّام من لم يعرف هذه الأيّام لم يعرف الله حق معرفته ، فالسّبت رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) ... والخميس، خمسه أنوار، الرضا والجواد والهادى

والعسكرى والمهدى، والجمعه اجتماع شيعتنا على ولايتنا ولعنه الله على أعدائنا. (٦)

٣- جمال الأسبوع: يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علىّ صاحب العسكر صلوات الله عليه ، زيارته:

السّلام عليك يا ولّى الله، السّلام عليك يا حجّه الله وخالسته، السّلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث المرسلين وحجّه ربّ العالمين، صلّى الله عليك وعلى آل بيتك الطّيبين الطّاهرين، يا مولاي يا أبا محمّد الحسن بن علىّ ، أنا

مولى لك ولآل بيتك، وهذا يومك وهو يوم الخميس، وأنا ضيفك فيه،

ص: ٨١٦

١- قال المجلسى (ره): السّرى: كغنى الشّريف ذو المرّوه.

٢- قال المجلسى (ره): والقعسره: التّقوى على الشّىء ، والصّلابه والشّده، والقعسر: القديم، والقعسرى: الضّخم الشّديد، والمراد هنا الشّده والصّلابه فى الدّين، أو القدم فى المجد والكرم.

٣- قال المجلسى (ره): الزّناد: مايقدر به النّار، ووريه هنا كناية عن كثره اقتباس العلوم منه (عليه السّلام) .

٤- البحار: ٢٠٢ / ١٠٢ .

٥- ٤١ .

٦- ٤٥ .

ومستجير بك فيه، فأحسن ضيافتى وإجارتى بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين . (١)

٤- باب زياره أخرى له (عليه السلام)

١- العتيق الغروى: ذكر السلام والصلاه على النبى وأمير المؤمنين والأئمه من ولده - عليهم أفضل التحية والسلام - : ...

(السلام والصلاه على الإمام المنتجب، الحسن بن على، الثقة المنتخب).

السلام عليك أيها الإمام التقي، وابن الخلف الرضى، سمى سبط نبى الهدى، ووارث من مضى من الأوصياء، والمنقذ من الردى، السراج الأزهر، والقمر الأنور.

السلام عليك يا سيدى يا أبا محمد الحسن بن على ورحمه الله وبركاته .

اللهم صل على الإمام الهادى، والصادع الداعى، الحاكم بالعدل، والقائم بما على محمد أنزل، الحسن بن على ابن سيد المرسلين ، وأعنه على ما استرعيته، وادفع عنه، واحفظ شيعته .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأبلغه منا التحية والسلام، واردد علينا منه التحية والسلام، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته . (٢)

٥- باب آداب زيارتهما (عليهما السلام)

١- أمالى الطوسى : قال أبو محمد الفحام (٣):

وحدثنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن بطة. وكان لا يدخل (٤) فى المشهد ويزور من وراء الشباك - فقال لى:

جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهير والشمس تغلى، والطريق خال من

ص: ٨١٧

١- ٤١، عنه البحار : ١٠٢ / ٢١٥.

٢- ... ، عنه البحار : ١٠٢ / ٢١٦ - ٢٢٧.

٣- هو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام .

٤- «لا يزور» المستدرک .

أحد، وأنا فرع من الزرع (١) ومن أهل البلد أتخفى (٢) إلى أن بلغت الحائط الذي أمضى منه إلى الشباك ، فمددت عيني فإذا (٣) برجل جالس على الباب ظهره إليّ كأنه ينظر في دفتر ، فقال لي :

(إلى أين) يا أبا الطيب؟ بصوت يشبه صوت حسين ابن عليّ بن أبي جعفر ابن الرضا (عليهم السّلام) (٤) ، فقلت: هذا حسين قد جاء يزور أخاه، قلت : يا سيدي، أمضى (٥) أزور من الشباك وأجيئك فأقضى حقك ، قال : ولم لا تدخل يا أبا الطيب؟

فقلت له : الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه .

فقال : يا أبا الطيب تكون مولانا رقاً، وتوالينا حقاً ، ونمنعك تدخل الدار!

أدخل يا أبا الطيب، فقلت: أمضى أسلم عليه (٦) ولا أقبل منه، فجئت إلى الباب وليس عليه أحد، فيشعر (٧) بي، فبادرت إلى عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب، ودخلت، فكان يقول: .

أليس كنت لا تدخل الدار؟

فقال : أما أنا فقد أذنوا لي وبقيتم أنتم. (٨)

٢- التهذيب : قال الشيخ (ره):

إذا أتيت سرّاً من رأى فاغتسل قبل أن تأتي المشهد على ساكنيه السلام ، فإذا

ص: ٨١٨

١- الزعارة شراره الخلق، وفي البحار : ١٠٢ «الدّعاء» وفي المستدرک والبحار (٥٢) : «الدّعارة وهو جمع داعر : وهو الخبيث المفسد وقاطع الطّريق (لسان العرب : ٢٨٦ / ٤). والظاهر كونه هو الصحيح.

٢- «الجفاه» البحار .

٣- «وإذا» البحار .

٤- وهو اخو الإمام الحسن العسكري (عليه السّلام) ، وكانا يسميان بالسبطين تشبيهاً لهما بجديهما الحسن والحسين (عليهما السلام) .

٥- «أمهلني» خ.

٦- «إليه» خ.

٧- «فتعسّر بي» البحار .

٨- ٢٨٧ ح ٢٥، عنه البحار : ٥٢ / ٢٣ ح ١٥ وج ١٠٢ / ١٠٢ ح ٤، والمستدرک : ١٠ / ٣٦٢ ح ١، بشاره المصطفى : ٢٢٤ ح ٤٩.

اتبته فقف بظاهر الشباك واجعل وجهك تلقاء قبله وقل (١) هذا الذى ذكره من المنع من دخول الدار هو الأحوط والأولى، لأن الدار قد ثبت أنها ملك للغير، ولا يجوز لنا أن نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلا بإذن صاحبها، ولم ينقطع العذر لنا بإذنها (عليهم السلام) فى ذلك، فىنبغى التوقف فى ذلك والإمتناع منه، ولو أن أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصه إذا تأول فى ذلك ما روى عنهم (عليهم السلام) من أنهم جعلوا شيعتهم فى حل من مالهم، وذلك على عمومه، وقد روى فى ذلك أكثر من أن يحصى.

وقد أوردنا طرفاً منه فيما تقدم فى باب الأحماس فى هذا الكتاب، إلا أن الأحوط ما قدمناه . (٢)

٦- باب استحباب زياره الإمامين الهمامين العسكريين على ابن محمد والحسن بن على (عليهما السلام) المشتركه وكيفيتها وآدابها

١- التهذيب : ذكر محمد بن الحسن بن الوليد (ره) هذه الزياره، فقال :

إذا أردت زياره قبريهما (عليهما السلام) ، تغتسل (٣)، وتنظف والبس ثوبيك الطاهرين ، فإن وصلت إليهما (٤) وإلا أومأت من عند (٥) الباب الذى على الشارع (إن شاء الله) (٦) وتقول : السلام عليكما يا وليي الله ، السلام عليكما با حجتى الله، (٧)

ص: ٨١٩

١- أقول: كان من اللازم أن يذكر هنا بعد كلمه وقل زياره الإمامين لعسكريين (عليهما السلام) ، ولكنه ذكر هذا الكلام فى هذا الموضوع فى غير محلّه والمفروض أن يجعله تعليقه أو يذكره فى موضوع الإستئذان للدخول لزيارتهم ويأتى فى الباب التالى زيارتهم، وكان من المفروض إيرادها هنا بعد «و قل» بدون ما قبلها : ذكر محمد بن الحسن ... إلخ.

٢- ٩٤/٦، عنه البحار : ١٠٢ / ١٠٢ ح ٨.

٣- «فاغتسل وتنظف» الفقيه.

٤- «إلى قبريهما» الفقيه .

٥- ما بين المعقوفتين من الفقيه .

٦- ما بين المعقوفتين من الفقيه .

٧- ٩٤/٦ و٩٥، الفقيه: ٢ / ٦٠٧ ح ٣٢١١، عنهما الوافى: ١٤ / ١٥٦١ ح ٢ و ١٥٦٤ ح ٣، والبحار: ١٠٢ / ١٠٢ ح ٥، عن كامل الزارات :

٥٢٠ ح ٨٠٢ و ص ٦٣ ضمن ح ٨ إشاره إلى ما فى الكامل، عوالم العلوم فى أحوال الامام الهادى (عليه السلام) : ج ٢ ص ٨٧٦ ح ١

عن الفقيه .

٢- كامل الزيارات : روى عن بعضهم صلوات الله عليهم أنه قال :

إذا أردت زياره (قبر) (١)، أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد وأبي محمد

الحسن العسكري (عليهما السلام) تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما، وإلا أومأت بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك، تقول:

السلام عليكما باولئى الله، السلام عليكما با حجتي الله، السلام عليكما يانورى الله فى ظلمات الأرض، .. (٢).

٧- باب زياره أخرى لهما (عليهما السلام)

١- مصباح الزائر : الزياره الثانيه مشتركه بين الإمامين المطهرين علي بن محمد الهادى والحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) ، ولأجل اشتراكها بينهما لم نضعها فيما يختص بكل واحد منهما، ورأينا هذا الباب أليق بذكرها.

وقال السيد ابن طاووس نور الله مرقده : إذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ مَنْ رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزياره، والبس أطهر ثيابك، وامش على سكينه ووقار، إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن، وقل: ء أدخل يا نبى الله، وأدخل يا أمير المؤمنين، وأدخل يا فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين، وأدخل يا مولاي الحسن بن علي،، وأدخل يا مولاي الحسين بن علي، وأدخل يا مولاي علي بن الحسين، وأدخل يا مولاي محمد بن علي، ء أدخل يا مولاي جعفر بن محمد، وأدخل يا مولاي موسى بن جعفر، وأدخل يا مولاي علي بن موسى، ء أدخل يا مولاي محمّد بن علي، أدخل يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمّد، وأدخل يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي، وأدخل يا ملائكه الله الموكّلين بهذا الحرم الشريف.

ص: ٨٢٠

١- ما بين المعقوفتين من البحار.

٢- ٥٢٠ ح ٨٠٢، عنه البحار : ١٠٢ / ١٠٢ ح ٥٥ و ٦٢ ح ٧، عن مزار المفيد : ١٧٤، مصباح الكفعمى: ٤٩٤، البلد الامين : ٤٠١، المقنعه : ٤٨٦، المزار الكبير : ٥٥٢، مزار الشهيد: ٢٠١. تقدّم ص ١٠٧٨ عن التهذيب .

ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى.

فإذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف عندهما ، واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله مائه تكبيره، وقل :

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهُ، ... (١)

٨- باب زياره أخرى لهما (عليهما السلام)

١- مصباح الزائر: الزياره الثالثه (٢) لهما (عليهما السلام) على صفه ما تقدّم: تقف عليهما وأنت على غسل، وتقول:

ص: ٨٢١

١- ٤٩٥، عنه البحار: ١٠٢/١٠٢ و٦٣ و٧٣ ح ٩ و١٠، تقدّم عوالم العلوم، فى أحوال الامام الهادى (عليه السلام): ج ٢ ص ٨٧٧ ح ١ هذه الزياره بتمامه، فراجع.

٢- قال المجلسى (ره): إعلم أنّ زيارتهما صلوات الله عليهما فى الأوقات والأيام الشريفة والازمان المختصه بهما أفضل وأنسب: كيوم ولاده الإمام الهادى (عليه السلام) وهو النصف من ذى الحجه، وبروايه ابن عياش ثانى رجب، أو خامسه، وبروايه إبراهيم بن هاشم ثالث عشر رجب، والأوّل أشهر ولكن كونه فى رجب قد ورد به الخبر، ويوم وفاته وهو ثالث رجب بروايه إبراهيم بن هاشم وغيره، أو ثانيه وخامسه على بعض الأقوال، أو لأربع بقين من جمادى الآخره بروايه الكلينى. ويوم إمامته وهو آخر ذى القعدة أو الحادى عشر منه. ويوم ولاده العسكرى (عليه السلام) وهو عاشر ربيع الثانى على قول المفيد والشيخ، أو ثامن على قول الطبرسى، أو رابعه على قول الشهيد. ويوم وفاته وهو ثامن ربيع الأوّل على قول الكلينى والشيخ فى التهذيب والطبرسى، والشهيد رحمهم الله، أو أوّل على قول الشيخ فى المصباح، ويوم انتقال الخلافه إليه وهو يوم وفاه والده صلوات الله عليهما. ثم اعلم أنّ فى القتيه الشريفة قبراً منسوباً إلى النجيبه الكريمه العالمه الفاضله القتيه الرضىه حكيمه بنت أبى جعفر الجواد (عليهما السلام)، ولا أدرى لم لم يتعرّضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتها، وأنها كانت مخصوصه بالأئمه (عليهم السلام) ومودعه أسرارهم، وكانت أمّ القائم عندها وكانت حاضره عند ولادته (عليه السلام)، وكانت تراه حيناً بعد حين فى حياه أبى محمّد العسكرى (عليه السلام)، وكانت من السّفراء والأبواب بعد وفاته، فينبغى زيارتها بما أجرى الله على اللسان ممّا يناسب فضلها وشأنها والله الموفق. (البحار: ١٠٢/٧٨).

السّلام على رسول الله، السّلام على محمّد بن عبد الله ،....(١)

٩- باب كيفيه وداعهما (عليهما السّلام)

١- مصباح الزّائر : ثمّ قال السيّد رحمه الله في ذكر وداع الإمامين العسكريين صلوات الله عليهما : فإذا فرغت من زياره أمّ القائم (عليهما السّلام) و أردت وداع العسكريين

صلوات الله عليهما ، فقف على ضريحهما، وقل :

السّلام عليكم يا وليّ الله، السّلام عليكم يا حجّتي الله،....(٢)

٢- التهذيب : لوداعهما(عليهما السّلام) بعد الزّياره المتقدّمه، تقف كوقوفك في أوّل دخولك، وتقول:

السّلام عليكم يا وليّ الله، أستودعكما الله....(٣)

ص: ٨٢٢

١- ٤٩٩، عنه البحار: ١٠٢/٧٧ح١٢، المزار الكبير: ٦٥٥ باختلاف يسير، تقدّم عوالم العلوم في أحوال الامام الهادي(عليه السّلام): ج٢ ص ٨٨٠ ح١.

٢- ٤١٦، عنه البحار: ١٠٢/٧٢، تقدّم عوالم العلوم في أحوال الامام الهادي(عليهما السّلام): ج٢ ص ٨٨٣ ح١ بتمامه .

٣- ٩٥/٦، عنه البحار: ١٠٢/٦٣ح٨، والوافي: ١٤/١٥٦٤ح٣، مفاتيح الجنان: ٥٧٧، تقدّم عوالم العلوم في أحوال الامام الهادي(عليه السّلام): ج٢ ص ٨٨٤ باب ٩ ح١ بتمامه. تقدّم ذكر الزّياره ص ١٠٧٩ ذح١.

١- باب ما يجزى من القول عند زياره كل واحد من الأئمة (عليهم السلام)

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن حسان، قال:

سئل الرضا (عليه السلام) في إتيان قبر أبي الحسن (١) موسى (عليه السلام)، فقال: صلوا في المساجد حوله ويجزى في المواضع كلها (٢) أن تقول:

السَّلام على أولياء الله وأصفيائه، السَّلام على أمناء الله وأحبيائه، السَّلام على أنصار الله وخلفائه، السَّلام على محال معرفه الله (السَّلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) (٣)، (السَّلام على معادن حكمه الله) (٤)، السَّلام على مساكن ذكر الله، السَّلام على مظهرى (٥) أمر الله ونهيه، (السَّلام على الدَّعاه إلى الله) (٦)، السَّلام على المستقرين فى مرضاه الله، السَّلام على الممخضين (٧) فى طاعه الله، السَّلام على الأدلاء على الله، السَّلام

على الذين من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، ومن عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله،

ص: ٨٢٣

- ١- «عن الرضا (عليه السلام) قال: سئل أبى عن إتيان قبر الحسين (عليه السلام)» الكافى.
- ٢- «ويجزيك فى جميع المشاهد على ساكنيها السَّلام» المزار الكبير، ومزار المفيد. ويجزيك فى جميع مشاهد الأئمة (عليهم السلام)» مصباح الكفعمى، وفى المقنعه: «يجزيك فى الزَّياره لكلِّ إمام»..
- ٣- ما بين القوسين من مزار المفيد، والمزار الكبير، والبلد الأمين، ومصباح الكفعمى، والمقنعه.
- ٤- ما بين القوسين من مزار المفيد، ومصباح الكفعمى، والبلد الأمين.
- ٥- «مظهرى» الكافى، والوسائل، والبلد الأمين، ومصباح الكفعمى. «مظاهرة كامل الزَّيارات، والمقنعه والمزار الكبير.
- ٦- ما بين القوسين غير موجود فى المقنعه، ومصباح الكفعمى، والبلد الأمين، والمزار الكبير.
- ٧- «المخلصين» عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، والفقيه. «الممخضين» مصباح الكفعمى، والبلد الأمين. والممخضين: أى المخلصين فى طاعه الله، فلا يعترهم فيها رياء ولا سمعه.

وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنْ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهَ (١) أَنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ (٢) وَحَرَبْتُ لِمَنْ حَارَبْتُمْ (٣)، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مَفْؤُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (٤) لَعْنَةُ اللَّهِ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ (مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ) (٥)، (وَضَاعَفَ) (٦) عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٧) وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٨).

(وهذا يجزى في الزيارات كلها، وتكثر من الصيلاه على محمد وآل محمد والأئمة، وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ إلى الله من أعدائهم، وتخير ما شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات).

- كامل الزيارات: محمد بن الحسين بن مَتَّ الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، عن هارون بن مسلم، عن علي بن حسان (مثله).

- الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن علي بن حسان (مثله). (٩).

ص: ٨٢٤

١- «وأشهد أنني، التهذيب. «وأشهد الله» الفقيه .

٢- «سألتم» الكافي، والفقيه .

٣- «حاربتهم» الكافي، والفقيه .

٤- ما بين القوسين من مزار المفيد.

٥- ما بين القوسين من المصدر والبحار .

٦- «وضَّعَفَ» البلد الأمين، مصباح الكفعمي.

٧- ما بين القوسين من مزار المفيد، ومصباح الكفعمي، والبلد الأمين، والمزار الكبير .

٨- «والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» البلد الأمين ومصباح الكفعمي.

٩- ٢/ ٢٧١ ح ١، كامل الزيارات: ٥٠٣ ح ٧٨٥ و ٥٢٢ ح ٥٠٣، الكافي: ٤/ ٥٧٨ ح ٢، عنها البحار: ١٠٢/ ١٢٦ ح ١، والوسائل: ١٠/

٤٣١ ح ٢، التهذيب: ٦/ ٨٣ ح ١٦٤ و ١٠٢ ح ١٧٨، الفقيه: ٢/ ٦٠٨ ح ١٦٢٤، المقنعه: ٤٨٨ مرسلاً عن الإمام الرضا (عليه السلام)

باختلاف يسير، مزار المفيد: ١٧٦، عنه مصباح الكفعمي: ٦٦٩، البلد الأمين: ٤١٧، المزار الكبير: ٥٦٥.

٢- باب زيارته ضمن زياره الرسول وأهل بيته (عليهم السلام)

٢- باب زيارته ضمن زياره الرسول وأهل بيته (عليهم السلام) (١).

١- إقبال الأعمال: السَّلام عليك يا رسول الله ، السَّلام عليك يا نبيَّ الله ... السَّلام عليك يا مولاي يا أبا محمَّد الحسن بن عليّ ... يا موالى أنا سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم ، ... (٢).

٢- ومنه: قال (٣) رحمهما الله : هي مرويه عن الأئمة (عليهم السَّلام) ، إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والتهيئة :

اللَّهم صلِّ عزمي بالتحقيق، وتبِّتي بالتوفيق ... فإذا دخلت المشهد، فقف على الصَّريح الطَّاهر، وقل :

السَّلام عليكم أئمة المؤمنين، وساده المتقين، وكبراء الصَّديقين، وأمرء الصَّالحين، وقاده المحسنين، وأعلام المهتدين، وأنوار العارفين ...، ولكل من قلدني يده من المؤمنين والمؤمنات، إنك ذو فضل عظيم، والسَّلام عليكم

ورحمه الله وبركاته (٤). (٥).

٣- باب زياره أمير المؤمنين (عليه السَّلام) و سائر الأئمة (عليهم السَّلام) (المعروفه بزياره أمين الله)

١- كامل الزيارات : بإسناده عن عليّ بن مهديّ بن صدقه الرقيّ، عن عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر (عليهم السَّلام) ، قال :

ص: ٨٢٥

١- أقول: تقدّم في عوالم الإمام الهادي (عليه السَّلام) عنه في أبواب الزيارات زياره جامعه لسائر الأئمة (عليهم السَّلام) وأوردنا في هذا الباب قطع من الزيارات حيث ستأتى كاملاً في كتاب المزار .

٢- ١٣٥ / ٢، عنه البحار : ٣٧٤ / ١٠١، والمستدرک : ١٠ / ٣٦٩ ح ٢، وذكر المجلسي (ره) أنّها زياره جامعه للبعيد، ينبغي زيارتهم بها في كلّ يوم ، لا سيّما يوم عرفه ، عوالم الامام الهادي (عليه السَّلام) : ج ٢ / ٨٨٤ ح ١.

٣- أي ابن طاووس (ره) في المصباح، والمشهدى في المزار الكبير .

٤- وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي (ره) فضلها وتوثيقها . أنظر البحار : ١٠٢ / ٢٠٩.

٥- ٤٦٠، المزار الكبير : ٢٩٣، عنهما البحار : ١٠٢ / ١٦٢ - ١٦٩.

زار زين العابدين عليّ بن الحسين (عليهم السّلام) قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) ووقف على القبر، فبكى ثمّ قال :

السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته، السّلام عليك يا أمين الله في أرضه، وحجّته على عباده

وفى روايه الباقر (عليه السّلام) قال : ما قالها أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) أو عند قبر أحد من الأئمّه (عليهم السّلام) إلّا وضع في درج من نور ، وطبع عليه بطابع محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) حتّى يسلمّ إلى القائم صلوات الله عليه ، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحيّه والكرامه إن شاء الله، وهذه الزياره :

السّلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجّته على عباده(١)

٤- باب زياره الحسين (عليه السّلام) وسائر الأئمّه (عليهم السّلام)

١- كامل الزيارات : بإسناده قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) :

إذا بعدت بأحدكم الشّقّه ونأت به الدّار فليعل أعلى منزل له فيصلّي ركعتين وليؤمّ بالسّلام إلى قبورنا ، فإنّ ذلك يصل إلينا .(٢)

٢- ومنه : أبي، وجماعه مشايخي، عن محمّد بن يحيى العطار، وحديثي محمّد بن الحسين بن مّ الجوهريّ جميعاً، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن عليّ بن حسان، عن عروه بن إسحاق، ابن أخي شعيب العرقوفى، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) ، قال :

ص: ٨٢٦

١- ٩٢ ح ١، عنه البحار : ١٠٠ / ٢٦٤ ح ٢، والوسائل : ١٠ / ٣٠٦ ح ٢ (وعن مصباح الكفعمى، وفرحه الغرى)، وأورده بهذا اللفظ وبغيره فى مصباح المتهجد: ٥١٤، وفى المزار الكبير : ٢٨٢ ح ١٣، ومصباح الزائر : ٤٧٤. ومزار الشهيد : ١١٤، والكفعمى فى البلد الأمين: ٤١٦، وفى مصباحه : ٦٣٨، جميع بروايه الباقر (عليه السّلام) فرحه الغرى : ٤٠ - ٤٥ بطرق مختلفه، عنه البحار : ١٠٠ / ٢٦٦ ح ٩ و ١٠٢ / ١٧٦ عن مصباح الزائر، الصحيفه السّجاديّه : ٥٩٠ دعاء ٢٥٥ .

٢- ٤٨٠ ح ١ و ٤٨٣ ح ٦، عنه البحار : ١٠١ / ٣٦٥ ح ١ و ٣٦٧ ح ٨، والمستدرک : ١٠ / ٣٦٩ ح ١، الكافى : ٤ / ٥٨٧ ح ١ (مثله)، التهذيب : ٦ / ١٠٣ ح ١٧٩١٧٩ (مثله)، عنهما الوسائل : ١٠ / ٤٥٢ ح ٢.

تقول إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ (عليه السّلام) ويُجزيك عند كلّ إمام (عليه السّلام) ...

السّلام عليك يا وليّ الله ، السّلام عليك حجّه الله، السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض... (١). (٢)

٥- باب ما جاء في زياره الحسين (عليه السّلام) من السّلام والصّلاه على سائر الأئمّه (عليهم السّلام)

١- الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيّوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس الكناسيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال :

... اللهم صلّ على الحسن بن عليّ عبدك وابن رسولك، الذي انتجته بعلمك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك ، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله ، والسّلام عليه ورحمه الله وبركاته .

ثمّ تصلّي على الحسين وسائر الأئمّه (عليهم السّلام) كما صلّيت وسلّمت على الحسن (عليه السّلام) (٣)

٢- كامل الزّيارات : محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ، ومحمّد بن الحسن معاً، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن مروان، عن الثماليّ، قال :

قال الصادق (عليه السّلام) : ... جئتكم انقطاعاً إليكم، وإلى جدّك وأبيك وولدك الخلف من بعدك ، فقلبي لكم مسلّم، ورأبي لكم متّبع، ونصرتي لكم معده ، حتّى يحكم الله بدينه ويبعثكم ..

ص : ٨٢٧

١- وهي من الزّيارات التي ذكر المجلسي (ره) فضلها وتوثيقها، أنظر (البحار : ١٠٢ / ٢٠٩).

٢- ٥٢٦ ح ٣، عنه البحار : ١٠٢ / ١٦٠ ح ٦، وتحفه الزّائر : ٥٠٠.

٣- ٥٧٢ / ٤ ح ١، كامل الزّيارات : ٣٦٧ ح ٣ وفيه : تسلّم بدل تصلّي، عنه البحار : ١٠١ / ١٥٧ ح ٥.

وأشهد الله أنّكم الحجّة، وبكم ترجى الرّحمه، فمعكم معكم لا مع عدوّكم، إني بكم من المؤمنين، لا أنكر الله قدره ولا أكذب منه بمشيئه ...

اللّهم صلّ على الحسين بن عليّ عبدك وابن أخي رسولك الذي انتجبتّه بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كلّه ،
والسّلام عليه ورحمه الله وبركاته .

وتصلّي على الأئمّه كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين (عليهما السّلام) ، وتقول :

اللّهم أتمم بهم كلماتك، وأنجز بهم وعدك(١)

ص: ٨٢٨

١- ٣٩٣ و ٤٠٣ ضمن ح ٢٣، عنه البحار: ١٠١ / ١٧٩ ضمن ح ٣٠.

بسمه تعالى

وأخيراً نوّد أن نذكر الإخوه القراء الكرام بأننا وبعد إتمام العمل

بكتاب مستدرک عوالم الإمام الحسن العسکری (علیه السّلام) وقبل إتمام فهرسه قام سماحه الفضيله الشيخ محمّد صادق الاميدوارى الخراسانى بتزويدنا بنسخه من (كتابخانه ملى) فيها خلاصه العوالم، ونرجو أن نعثر فى المستقبل القريب على أصل نسخه العوالم المتعلقة بالإمام الحسن العسکرى (علیه السّلام) إن شاء الله

وهو ولى التوفيق.

وإليكم هذه النسخه :

ص: ٨٢٩

عكس

ص: ٨٣٠

عكس

ص: ٨٣١

عكس

ص: ٨٣٢

عكس

ص: ۸۳۳

تصوير

ص: ۸۳۴

عكس

ص: ٨٣٥

عكس

ص: ٨٣٦

- ١- فهرس الآيات القرآنيه ٨٣٩
- ٢- فهرس الأنبياء والرسل ٨٥١
- ٣- فهرس الأديان والمذاهب والكتب السماويه ٨٥٢
- ٤- فهرس الحوادث والوقائع الأيام ٨٥٢
- ٥- فهرس الفرق والأقوام والطوائف والقبائل ٨٥٥
- ٦- فهرس الأماكن والبقاع والمدن ٨٦٣
- ٧- فهرس الأعلام والرواه ٨٧١
- ٨- فهرس مفتتحات الأحاديث ٩٠٩
- ٩- فهرس الموضوعات الكتاب ٩٣٩

إشاره

«الآيه» (رقمها).....رقم الصفحة

(١) الفاتحه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) «(١) . (١) ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٧٩، ٣٨٠

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)» ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨٩

«مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤)» ٤٢٢

«اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)» ٣٤٤، ٣٤٥، ٥٠٠

(٢) البقره

«الم (١)»..... ٢٨٨، ٢٨٩

«ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)» ٢٨٩، ٢٥٩

«الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ (٣)» ٢٥٣، ٣٥٦، ٤٨٥

«صُمُّ بِكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يُرْجِعُونَ (١٨)» ١٩٩، ٣٢٩

«الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْمَآرِضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِيَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٢)» ٣٠٩، ٣١٠، ٦٧٨

«هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٩)» ٢٠٠، ٢٩١

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا (٣٦)» ٥٧

«أَتَاْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٤٤)» ٤٢٣، ٤٢٧

«وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا (٤٥)» ٣٦٩

«وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٠)» ٢٢٠

« فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٦٠) » ٤٠

ص: ٨٣٩

« فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ » (١٥٨) « ٤١٦

« أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » (١٥٩) « ٣٤٨، ٤٥٤، ١٥٩

« إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا » (١٦٠) « ١٦٠، ٣٤٨

« وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » (١٦٣) « ٤٣٥

« لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ » (١٦٤) « ٢٦٠

« إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمِمَّا أَهْتَلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بِيَاعٍ وَلَمَّا عَادَ فَلَا إثمَ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(١٧٣) « ٤٣٢، ٤٨٨، ٤٩٠

« لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ

عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى (١٧٧) « ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ

بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بِغَدِّكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٨) « ٥٠٩، ٥١٠

« وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩) « ٥١٠

« لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ

كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (١٩٨) « ٤١٦

« وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ (٢٠٣) « ٤١٦

« نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ (٢٢٣) « ٣١١

« اللَّهُ لَمَّا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْعَظِيمُ (٢٥٥) « ١٩٩

« وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ

إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا «

«آَمَنَ الرَّسُولُ (٢٨٥)» ٣٩١

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)» ٢٠٧

(٣) آل عمران

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨)» ٢٠٨

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (٢٣)» ٣٣٧

«لَمَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاهُ (٢٨)» ٣٠٢،

٤٤٣، ٤٧٣

«ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (٣٤)» ١٤٢

«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (٩٧)» ٢٧١

«كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (١١٠)» ٦٠٩

«إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤)»..... ٢٠٨

(٤) النساء

«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا (١٠)» ٢٢١، ٤٧٢، ٦٠٦

«وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا (٣٦)» ٢٢١، ٦٠٨

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (٤٨)» ١٣١

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ (٥٩)» ٣٩، ٢٧٢

«وَمِنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩)» ٣٩، ٢٧٨

«وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ (٨٣)» ٣٩

« إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (١٠٣) » ٢١٥

ص: ٨٤٢

«لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقِهِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ (١١٤)» ٦٠٠

(٥) المائدة

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (٣)» ٣٥٤، ٦٠٥، ٦٠٨

«وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (١٢)» ٤٠

«إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧)» ٣٤٥

«إِنَّمَا وَدَّعَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥)» ٤٠

(٦) الأنعام

«وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَاً لَفِضَيْتَ الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ (٨)» * «وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَاً لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ (٩٨)» ٢٠٧

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ (١٧)» ١٦١

«وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٢٣)» ١٣١

«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * «بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (٤٢، ٤١)» ٢٣٣

«وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥)» ٦٥

«يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ (٩٥)» ٢٣٥

«مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦٠)» ٣٤٥

(٧) الأعراف

«المص (١)» ٢٨٨، ٢٨٩

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (٤٦)» ٤٠، ٤١

«أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)» ١٣٢، ٦٠٢

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ» (١٥٧) «٤١

ص: ٨٤٣

«وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا (١٦٠)» ٤١

«وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ (١٧٢)» ١٣٧

(٨) الأنفال

«وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ (٧٥)» ٤١

(٩) التوبة

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ... (٣٦)» ٤٠، ٤١، ٤٢

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ (١١٥)» ٤٢

(١٠) يونس

«الر» (١).....٢٨٨، ٢٨٩

(١١) هود

«لِيُبْلِغَكُمْ أَيْتَكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧)» ٣٢٨

«فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢)» ٦٤١

«رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ (٧٣)» ١٦٢

«وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ (١١٤)» ٣٦٨

(١٢) يوسف

«قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (٣٣)» ٢٦٧، ٥٧٦

«إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهٗ مِنْ قَبْلُ (٧٧)» ٢٦٩

«يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُونُسَ (٨٤)» ٥٨٠

(١٣) الرعد

«المر»(١)..... ٢٨٩

«يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (٣٩)» ١٣١

(١٤) إبراهيم

«فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٤)» ٢٣٤

ص: ٨٤٤

«وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢)» ٢٠٠

«أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤)» ٤٣

(١٥) الحجر

«وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (٨٧)» ٢٨٧

(١٦) النحل

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (١٢٥)» ٣١٤

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ (١٠٨)» ١٩٩

(١٧) الإسراء

«وَإِذَا قرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا * «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أذْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦)» (٤٥ و٤٦)..... ١٩٩

«انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨)»..... ٦٤١

«يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ (٧١)»..... ٦٠٩

«أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ (٧٨)» ٣٦٩

«لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (٩٠)» ٦٣٩، ٦٤٠

(١٨) الكهف

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)» ١٩٩

(١٩) مريم

«يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢)» ٢٧٠

(٢٠) طه

« فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ (١٢) » ٣٥٦

« قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * « قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى »

ص: ٨٤٥

(٢١) الأنبياء

« بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ * لَّا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٦ و ٢٧)..... ١٣٤

« أَوْ لَسَمِ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاءَ آوَاتٍ وَالْأَرْضَ كَانَتْهَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (٣٠)..... ٥١٣

« يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩)..... ٥١٢

« وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ (٧٣)..... ٤٣

(٢٢) الحج

« وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ (٦٥)..... ٣٣٤

«... لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ (٧٨)..... ٤٣

(٢٤) النور

« اللَّهُ نُورُ السَّمَاءِ آوَاتٍ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٣٥)..... ٤٣

« وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (٥٥)..... ٤٤

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسِيْرُنَاذِنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صِلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ (٥٨)..... ٣٦٨

(٢٥) الفرقان

« انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٩)..... ٦٤٤

« تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا (١٠)..... ٦٤١

« بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (١١)..... ٤٥

(٢٦) الشعراء

« أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ (٦٣)..... ٢٢٠ »

(٢٧) النمل

« إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢٩ و ٣٠)..... ٢٨٧ »

(٢٨) القصص

« وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥،٦)..... ٨٤ »

« فَرَدَدْنَا إِيَّاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ (١٨)..... ٥٩٠ »

« وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا (٤٦)..... ٢٣٨ »

(٢٩) العنكبوت

« وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (٤٦)..... ٣١٤ »

(٣٠) الروم

« لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ (٤)..... ١٣٢، ٦٠٢ »

« يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ (١٩)..... ٣١٢ »

(٣١) لقمان

« وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً (٢٠)..... ٤٥ »

(٣٢) السجده

« وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا (٢٤)..... ٤٥ »

(٣٣) الأحزاب

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٧)..... »

(٣٦) يس

«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)».....١٩٩

«وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨)».....٣١٥

«قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ (٧٩)».....٣١٥

«الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا (٨٠)».....٣١٥

ص: ٨٤٧

«أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١)»..... ٣١٥

«وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (١٢٥)»..... ٣١٦

(٣٧) المافات

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (٨٣)»..... ٤٦، ٤٧

«إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٤)»..... ٤٦

(٣٨) سوره ص

«قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ (٧٩)»..... ٣١٦

(٣٩) الزمر

«هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٩)»..... ٣٣٧

«إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (٥٣)»..... ١٣١

(٤٠) غافر

«وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧)»..... ٢٠٨

«ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنَ اللَّهُ (٣٢)»..... ١٣١

«فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥)»..... ٣١٩

(٤٢) الشورى

«قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ (٢٣)»..... ٣٥٤، ٦٠٥، ٦٠٨

«وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ (٣٠)»..... ٤٣١

(٤٣) الزخرف

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ (٢٨)»..... ٤

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (٣١ و٣٢)»..... ٦٩٣، ٦٤٥

«وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا (٤٥)» ٤٧

ص: ٨٤٨

(٤٤) الدخان

«كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨)».....٢٤٧

(٤٥) الجاثية

«أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِيرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢٣)».....١٩٩

(٥٢) الطور

«وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ (٤٤)».....٦٤٠

(٥٨) المجادلة

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (١١)».....٣٣٧

(٦١) الصف

«يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨)».....٥٨٨

(٦٢) الجمعة

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ (٩)».....٣٦٩

(٦٥) الطلاق

«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (٣)».....٢٠٠

(٦٧) الملك

«تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ (١)».....٣٩٠

(٨٥) البروج

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١)».....٤٨

(٨٩) الفجر

«وَالْفَجْرِ* «وَلَيَالٍ عَشْرٍ* «وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ* «وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (١-٤)»..... ٤٨، ٤٩

(٩٠) البلد

«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣)»..... ٤٩

ص: ٨٤٩

(٩٦) العلق

«كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿١﴾ «أَن رَّآهُ اسْتَغْنَى (٧٥)» ٧٤١

(٩٧) القدر

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١)»..... ٥١٤

«تَنْزِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤)» ٤٩

(٩٧) الزلزله

«إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١)»..... ٣٩١

(١١٢) التوحيد

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)»..... ١٢٩، ٣١٩، ٣٥٩، ٣٨٩، ٤٥٩

«لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤٥)» ٢٠١

ص: ٨٥٠

٢- فهرس الأنبياء والرسل

آدم (عليه السلام): ٥٩، ٦٩، ١٨٦-١٨٨، ٢٣٣، ٣١٢، ٣٤٢، ٣٥١، ٤١٣، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٧٤، ٧٣٩.

هارون (عليه السلام): ٦٢، ٢٠٤، ٣٣٦، ٥٥١، ٥٥٢.

إدريس (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨.

نوح (عليه السلام): ١٨٦، ٤٦٤، ٤٧٤.

هود (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨.

صالح (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨، ٤٦٦.

داود (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨.

سليمان (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨.

الياس (عليه السلام): ١٨٦.

اليسع (عليه السلام): ١٨٦.

يونس (عليه السلام): ١٨٦.

ابراهيم الخليل (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨، ٤٦٦.

زكريا (عليه السلام): ١٨٦.

يحيى (عليه السلام): ١٨٦، ٧٨٣.

عيسى (عليه السلام): ٣٢، ٤٥، ٤٨، ٧١، ١١٩، ١١٨، ١٨٦، ٤٧٤-٤٧٧، ٧٨٣.

إسماعيل (عليه السلام): ١٨٦.

لوط (عليه السلام): ١٨٦، ١٨٨.

اسحاق (عليه السلام): ١٨٦.

يعقوب (عليه السلام): ١٨٦، ٥٨٠.

محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) : لكثرة وروده فى الكتاب لم نذكره فى هذا الفهرس ، وكذا باقى

الأئمّه المعصومين (عليهم السّلام) .

يوسف (عليه السّلام) : ١٨٦ ، ٣٠٦ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٧٩٦ .

شعيب (عليه السّلام) : ١٨٦ ، ١٨٨ .

ايوب (عليه السّلام) : ١٨٦ .

ذو الكفل (عليه السّلام) : ١٨٦ .

موسى (عليه السّلام) : ٤٤ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧- ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، ٥٥١ ، ٥٩٠ ، ٦٣٩ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٧٢٤ .

ص : ٨٥١

٣- فهرس الأديان، والمذاهب والكتب السماويه

١

الإسلام: ٦٧٤، ٧٣٠، ٨١٢.

الانجيل : ٦٢.

انجيل فرنكان داودى زنيت : ٣٠.

ت

التوراه : ٣٠، ٦١، ٤٣٠.

د

دين الله : ٥٨٦، ٦٦١، ٦٧٣، ٧٣٠.

دين النصرانيه : ١١٠.

ز

الزبور : ٦٢.

ق

القران : ٣١٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٧٣، ٥٠٣.

ى

الكتاب الحكيم: ٤٤١.

كتاب انگليون راهنما: ٣٠.

كتاب بانتكل معظم رأى: ٣٠.

كتاب زوهر فيل : ٣٠.

کتاب زند ارمس: ۳۰.

کتاب هندوان مروارید: ۳۰.

ل

لا مذبور: ۳۰.

ن

نوفلیس: ۳۰.

نوقس: ۳۰.

ی

یوقش: ۳۰.

ص: ۸۵۲.

الاحد: ٤١٢.

الأربعاء : ٣٢٦.

اربعين يوما: ٥٩٠.

اول شهر ربيع الأول : ٧٩٦.

اول يوم من شعبان : ٤١٣، ٤١٤.

ايام البيض : ٤١٣.

ايام التشريق : ٤٢٠.

الثامن من ذى الحجه : ٤٥٨.

الثامن والعشرون من جمادى الأول : ٤٥٨.

الثامن والعشرون من ذى القعدة : ٤٥٨.

الثامن والعشرون من ربيع الثانى : ٤٥٨.

الثانى (عشر) من جمادى الثانيه : ٤٥٨.

الثانى عشر من رجب : ٤٥٨.

الثانى من شوال : ٤٥٨.

الثانى والعشرون من المحرم : ٤٥٨.

ثلاث خلون من شعبان: ٥٦٣، ٧٢٨.

ثلاث عشره سنه : ٦٥٣.

ثمان خلون من ربيع الأول : ٧٩٤ ، ٧٧١ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٤٥٨

ثمان ليال خلت من شعبان : ٧٢٩.

ج

الجمعه : ٣٢٦.

خ

الخميس : ٣٢٦.

د

الرابع من ربيع الأول : ٤٥٨.

الرابع والعشرون من شهر رمضان : ٤٥٨.

رجب : ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤١٦.

س

السادس والعشرون من شعبان : ٤٥٨.

سنتين ومائتين : ٥٩٠.

سنة اثنتين وثلاثين ومائتين : ٧٥٨.

سنة القادسيه : ١١٥.

سنة تسع وستين ومائتين : ٦٩٣.

سنة خمس وخمسين ومائتين : ٥٥٧ ، ٥٨٦ ، ٧٣٥.

سنة سبع وخمسين ومائتين : ٣٧١ ، ٧٢٨.

سنة سبعين : ٥٩١.

سنة سبعين واحدى وسبعين : ٦٩٣.

سنة ست وخمسين ومائتين : ٥٧٨ ، ٧٢٧ .

سنة ستين ومائتين : ٥٥٦ ، ٦١٢ ، ٦٢٠ ، ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٩٤ .

ش

شعبان : ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ .

شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين : ٧٩٨ .

ص : ٨٥٣

شهر رمضان : ٣٦١، ٣٦٢، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤١٤-٤١٧، ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧٦.

شهر صفر سنه : ١٣٥٦، ٨٠٢.

ط

طلوع الفجر من يوم الجمعه : ٧٢٩.

ع

العاشر من صفر : ٤٥٨.

عشرين سنه : ٥٨٩.

عشرين يوما : ٥٩٧.

ف

الفجر : ٣٩٣.

ل

ليالى الجمع : ٤٠٨.

ليله احدى وعشرين : ٣٦٢، ٣٩٣، ٣٩٤.

ليله العقبه : ٣١١، ٦٢٦.

ليله القدر : ٣٦٢، ٤٠٨.

ليله المعراج : ٣٨٩.

ليله النصف من شعبان : ٣٧١، ٤٠٨، ٧٢٦، ٧٣٥.

ليله تسع عشره : ٣٦٢، ٣٩٣.

ليله ثلاث وعشرين : ٣٦٢.

ليله عشرين : ٣٩٣.

ليله مقمره : ٣٣٠.

ليله من الليالى : ٤٨٩.

ليلتا العيد: ٤٠٨.

م

المحرم: ٤١٢.

من جمادى الثانيه : ٤٥٨.

هـ

هلال شهر رمضان : ٤١٢.

و

يوم الأثنين: ٣٣٧، ٣٩٠-٣٩٤، ٤١٢.

يوم الأربعاء: ٣٩٥، ٤١٢.

يوم التتاد : ٤١٥، ٤٥٦.

اليوم الثالث: ٣٣٤.

يوم الثلاثاء : ٣٩٥، ٤١٢.

يوم الجمعه : ٣٣٧، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤١٢.

يوم الحساب: ٤٢٥.

يوم الخميس : ٣٩٥، ١٤٦، ٤١٢، ٤١٣.

يوم الدين : ٣٤٣.

يوم السابع: ٢٩٤، ٤٨٨.

يوم السادس والعشرين من شعبان : ٤١٣.

يوم السبت : ٣٠٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ ، ٤٥٤ .

يوم الغدير : ٤٢٢ .

يوم القيامة: ١٤١ ، ٢٧٨ ، ٣٠٤ - ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ - ٤٥٤ ،
٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ .

يوم الموكب: ١٤٠ ، ١٤٤ .

يوم النحر: ٢١ ، ٥٤ .

ص: ٨٥٤

الابرار : ٦١٩، ٦٨٧.

ابو الأديان : ٧٩٢.

اتباعه : ١٦٤.

اعداء دين الله: ٦٧٣.

اعدائكم : ٦٨٧.

اعداءنا : ٦٧٣، ٦٨٧.

اعوان الشياطين : ٦٣٠.

الاغنياء : ٦٤٥.

الأكراد: ٥١٣، ٥٥٤.

آباء البنات : ٢٧٨.

آل أبي طالب: ٩٢، ٢٦٨، ٦٨٦، ٧٦٨، ٧٨٧.

الأتراك : ١٢٢.

الاتقياء : ٦٠٠.

اخوانه: ٢٩٧.

الاخيار : ٦٨٧.

الادباء : ٦٩٨.

الاسماعليه : ٧٩٠.

الأشراف: ٨٠١.

اشعريين : ٧٩٨.

آل جعفر : ١٥٦ ، ٥٧٧.

آل حمدان : ٨٠٤.

آل طلحه : ٨٠١.

آل محمد : ١٣٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١١.

آل مروان : ٧٣٣.

اصحاب الحديث : ٧١١.

آله : ٢٨٩ ، ٢٩٥.

اصحاب الحسن (عليه السلام) : ٧٩١.

اصحاب السير : ١٦٤.

اصحاب محمد : ٢٩٩.

اصحابنا : ٨٠١.

آله الطيبين : ٣١٣.

الهما الطيبين : ٢٩٨.

اصحابه : ٦٣٥.

الاماميه : ١١٤ ، ٧٣٧ ، ٧٧٠ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥.

اصحابي : ٤٠٢.

الاعداء : ٣٣٢ ، ٤٠٦.

امه محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) : ٣١٥ ، ٤١٩.

الأمراء : ٨٠٢ ، ٨١٠.

اعداء الله: ٦٣٠، ٦٦٣، ٦٥٧، ٦٦٧، ٧٣٠.

انبيائه: ٢٨٣.

ص: ٨٥٥

اهل الأرض: ٥٥٩، ٧٣٩.

اهل البصره: ٦٩٧، ٦٩٨.

اهل البوزجان: ٧٠٥.

اهل البيت: ١١٩، ١٦٣، ٢٠٤.

اهل سبع سماوات: ٢٨٠.

اهل عصره: ٧٦٠، ٧٦٤.

اهل قم وآبه: ٥٧٩، ٦١١.

أهل مصر: ١١٣.

اهل مكّه: ١٤١، ٣١٠، ٣٨٣.

اهل نيسابور: ٥٥٨.

اهل همينيا: ٧٠٤.

اهلك: ٢٩٦.

اهل الجانيين: ٧٧٧.

اهل الجبل: ٦٠١.

اهل الجنان: ٤٠٤.

اهل الجنه: ٧٦، ٢٩٩.

اهل الدنيا: ٤٠٦، ٦١٦.

اهل السواد: ١١٦، ٧٣٠.

اهل السيب: ١٢٨.

اهل الشرك: ١٤١.

اهل العراق : ٧٣٧.

اهل القبلة والاسلام: ٧٣٠.

اهل الكوفة : ١٣٦ .

اهل المحشر : ٤٧١.

اهله : ١٤٥.

اهلها: ١٦٠، ٢٩٦.

اهلى : ١٥٧ .

الأوصياء : ٣٠١، ٦٠٨.

اولى الأبصار : ١٥٥ .

الأولياء : ٦٠٨.

اولياء الله : ٢٩٨، ٦٣٠، ٦٥٧.

اولياء سيدنا ابى محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) : ١٦٢.

اولياءنا : ٦٧٢.

اوليائنا : ٤٩٤.

اولياؤنا : ٥٩٩، ٦٠٤.

اولين : ٢٧٩.

اهل المدينة : ١٦٣، ٢٨٩، ٣١٠، ٣٤٢، ٤٥٧، ٦٥٦.

اهل المعروف: ١٤٢.

اهل اليمن : ٤١٥.

اهل بيت رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) : ١٤٩.

اهل بيتك: ٢٨٤، ٧٠٦.

اهل خراسان: ٣٤٦، ٧٠٦.

اهل دهره: ٤٥٧.

ب

البارق اللصوص): ٣٣١، ٣٣٢.

البارقه (اللصوص): ٤٠٦.

بنات المؤمنين: ٢٧٨.

ص: ٨٥٦.

بنو اسرائيل: ٧٠.

بنو العباس: ١٤٩.

بنو اميه: ١٤٩، ١٦٣.

بنو هاشم: ١٨٢، ١٨٣.

بنى آدم: ٣١٧.

بنى اسرائيل: ٢٨٣، ٤٥٣، ٦٥٢، ٦٥٦.

بنى البقاع: ٣٦، ١٤٦.

بنى العباس: ٩٢.

بنى اميه: ١٦٣، ٧٣٢.

بنى هاشم: ٨٨، ١٢٤، ٣٤١، ٣٦٧، ٤٨٦، ٧٣٥، ٧٧٤، ٧٩٨ - ٨٠٠.

ت

الترك: ١٥٢، ٥٩٣.

ث

ثقات مواليها: ٧٣٣.

الثويه: ١٤٤، ٣٧٩.

ج

الجائليق: ١١٠.

الجاهلين: ٣٩٩، ٦٧٢.

الجبايره: ١٤٩.

جماعه: ٦٢.

جماعه من الشيعة : ٢٧٢ .

جماعه من بني هاشم: ٩٢.

جمع من الشيعة: ٦٩١.

جمهور الشيعة : ٧٨٢.

جميع الوري: ٢٨٠ .

جهال : ٦٧٢.

جهال العامه : ٦٨٥ .

الجوارى: ١٢٢.

ح

حاشيه المامون: ٣٩٠.

الحجاب: ٨٠٤.

حرفائي (علماء): ٣٧٤.

حرمه: ١١٣.

حكام آذربيجان: ٨٠٨.

حملة عرشه : ٣٨٩.

خ

الخاصرين: ٦٠٦

خدام المتطيين : ٧٧٣.

خدام امير المؤمنين (عليه السلام) : ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٠٠

خدمه: ٢٩٧.

خزان جنانه : ٣٨٩.

خلفاء بني العباس: ١٨٣، ٧٩٩.

الخلفاء من بني العباس: ٧٧٧.

الخوارج : ٥٥٦، ٦٩٦، ٧٨٦.

خيار المؤمنين: ٦٣٠.

خيار امه محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) : ٦٣١.

خيار شيعتهم: ٤٥٢.

ص: ٨٥٧

الخيار من عباد الله : ٦٢٩.

د

دجالين : ٨٠٥.

دكان في الدار : ٧٣٨.

الدهريه : ٣٧٩، ٦٢٣.

ر

رازي : ١٠٥.

الرافضه : ١٨٣.

ربيعة : ٣٠٤.

الرهبان : ١١٠، ١١٨.

رواه أصحابنا : ٧٢١.

الروم : ١٥٢، ٥٩٣.

ز

الزبانيه : ٣٥٣، ٣٥٥.

الزيديه : ١٤٨.

س

السادات : ٨٠١.

السعاه : ١٤٩.

السنه : ٤٤١.

ش

شعبه : ٢٩٦.

الشعراء : ٤٠٠.

الشعراء والوقاعين : ٤٦٢.

شعبتنا: ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٤٨١، ٨٢٦.

الشماسه : ١١٨.

الشهداء : ٣٩٤.

شهداءؤهم: ٧٣٢.

الشيعة: ٢٢، ٢٣، ٣٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٢، ٢٨٠، ٣٦٦، ٤٣٠، ٤٣٦، ٧٠٧، ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٤٤، ٧٨٢، ٧٨٦، ٨٠٥.

شيعة ابليس: ٣٠١.

شيعة آل محمد: ٢٩٨.

الشيعة الاماميه : ١٤٨، ٣٠٨، ٣٢٥.

شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: ٣٠٠.

شيعة علي (عليه السلام): ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣١.

شيعة علي بن أبي طالب : ٢٩٧، ٤٢٩، ٤٨٥.

شيعة محمد وعلى : ٢٩٦.

شيعتك : ٢٨٠، ٢٨١

شيعتكم: ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٧٣١.

شعبتنا: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٧، ٤٨٦.

ص: ٨٥٨

٤٩٤، ٥٠٣، ٤٠٠، ٨١٦.

شيعتنا ومواليها: ٣٣٤.

شيعته: ١١٧، ٣٠٣، ٤٦٠، ٦٢٠.

شيعتهم: ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٤٠.

شيعتى: ٣٩٢، ٦٠٠، ٦١٢، ٧١٢.

شيعتين: ٢٨٠.

الشيوخ: ١٦٣.

ص

الصالحين: ٣٩٤، ٤٣٨.

الصدقيين: ٢٩٧، ٤٢٩، ٦٨٥.

الصدقيين: ٤٢٩.

الصقاله: ١٥٢، ٥٩٣.

الصلحاء: ٦٠.

الصميريين: ١٣٢.

ض

الضعفاء: ٣٩٧، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٦٣.

ضعفاء المسلمين: ٣٣٢، ٤٠٥.

ط

الطالبيه: ٦٨٩.

الطالبيين: ٨٨، ١١١، ٦٩٥، ٧٥٠، ٧٦٧.

ظ

ظالميك: ٢٨١.

الظالمين : ٦٠٠.

الظلمه : ١٤٩.

ع

العامه : ٣٤٩.

العباسيون: ١٨٥، ٦٨٧، ٦٩٩

العباسيين : ٧٥٩، ٧٧٣.

العجم: ٧٥٥.

عدونا: ٦١٣.

العرب: ٧٥، ٦٧٤، ٧٥٥.

عشائرههم: ٢٩٦.

العشره من الصحابه : ٤٤٢.

العلماء : ٣٤١، ٦٨٢، ٦٩٨، ٨٠٢.

علماء عصره: ٧٥٥.

العلويه : ١٨٢، ٢٩٨.

العلويون: ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨.

العلويين: ١٠١، ٣٤١، ٣٨٦، ٤٩٣، ٤٦٩، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٥، ٦٩٩، ٧٥٦، ٧٧٣.

عوام اليهود: ٤٢٦، ٦٨٠.

عوام امتنا: ٦٨١.

عوامنا: ٤٢٦.

عيالك: ٢٩٦.

عياله: ٢٩٥، ١١٣.

غ

الغالين: ٧٩٠.

غراالمحجلين: ٢٨٠.

ص: ٨٥٩.

الغلمان : ١١٩ ، ١٤٣ .

ف

الفائزين : ٦١١ .

فته الناجيه : ٢٩٨ .

الفجار : ٦١٩ .

فجره : ٦٢٦ .

فرقه الزاكيه : ٢٩٨ .

الفضلاء : ٦٩٨ .

الفقراء : ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

فقراء الشيعة : ٣٠٤ ، ٧٣٠ .

الفقهاء : ٦٨١ .

ق

القرامطه : ٨٠٧ .

قريش : ٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٧٥٥ .

القسيسون : ١١٨ ، ١١٩ .

القضاء : ٧٧٤ .

قمى : ١٠٥ .

القواد : ٧٩٨ ، ٨٠٠ .

القوام : ٨٠٤ .

قوم : ٢٩٢ .

قوم صالح: ٦٦٦.

قوم من الشيعة: ١١٧.

قوم من المفوضه والمقصرة: ٤٥٩.

قوم من اليهود: ٢٨٩، ٣٠٨، ٦٥٣.

قوم من عوام البلد: ٤٤١.

قوم من مرده اليهود: ٣٠٨.

قوم من مرده اليهود ومنافقيهم: ٤٣٠.

قوم موسى (عليه السلام): ٦٥٠.

ي

الكافرون: ١٤٩، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٣٨.

كافرين: ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٧.

الكافرين الناصيين: ٤٣٥.

الكتاب: ٧٧٤، ٧٩٨، ٨٠٠.

الكذايين: ٨٠٥.

الكفار: ٤٣٧، ٤٩٢، ٤٩٤، ٦٩٥.

الكفرة: ٦٢٦.

الكهول: ١٦٣.

الكيسانيه: ٥٨٦، ٧٨٩.

ل

اللصوص: ٣٣٢، ٦٣٠.

المؤمنون: ٣٣٠، ٣٣٨.

المؤمنون: ٢٨٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٥٧، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤٤٩، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٩٢، ٤٠٦.

المؤمنون من شيعه آل محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) : ٤٣٩.

المؤمنين: ١٥٥، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧.

ص: ٨٦٠

٦٤٣، ٦٧٤.

المؤمنين من الجن : ١٦٢.

مانعي الزكاه : ٦٠٠.

المبطلون: ٦٦٢.

المبطلين: ٧٩٠.

مبغضيك: ٢٨١.

المتطبين: ٨٠٠.

المتعبدين: ٦٠٠.

متقون: ٢٨٠.

المتورعين: ٦٠٠.

المجادلين : ٣٤٣.

محيبك: ٢٨١.

محبكم : ٣٠٣.

محيينا: ٣٠١، ٤٤١، ٤٤٧.

محييه : ٣٠٢.

المحدثين : ٦٩٨.

محسنون: ٥٨٧.

المحقون : ٦٦٢.

المخالفون: ٤٤٩.

المخالفين : ٨٠٨.

المدعين للفلسفه : ٦٦٧ .

المربيون : ١٤٠ .

مرتابين : ٧١٩ .

مرده المنافقين : ٣١١ .

مرده اليهود : ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٦٥٣ .

مساكين الناس : ٣٩٨ .

المستبصرين : ٣٩٩ .

المستهزئين : ٨٠٥ .

المسجونين : ٦٩١ .

المسلمين : ١١٨ ، ١٤٥ ، ٣٦٣ ، ٤٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٧٣٢ ، ٧٥٧ .

مشايخ قم : ٦٩٠ .

مشايخكم : ٦١١ .

مشر كوا العرب : ٣٧٩ .

مشر كى قرينش : ٧٣٢ .

المشركين : ٦٢٥ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٧٤ .

المصطفين : ٦٨٧ .

المصنفين : ٨٠١ .

مضر : ٤٠٤ .

المظلومين : ٥٨٧ .

معاشر امه محمد (صلى الله عليه و آله وسلم) : ٤٥٣ .

المعاندين : ٣٩٩، ٦٦٦.

المعتزله : ٧٨٦، ٧٨٩.

المغنون: ٧٩٤

المفوضه : ١٣٧، ٥٩٥.

المقصره : ١٣٧، ٥٩٥، ٧١٩.

المكذبون : ٦٨٤.

ملائكه الأرض : ٣٥٤.

ص: ٨٦١

الملحدين : ٦٠٠.

ملوك الصفويه : ٨٠٨.

الممدوحين : ٧٤.

المنافقون: ٦٢٦، ٦٢٨ .

المنافقين : ١٥٥، ٢٩٢، ٦٣٤، ٦٣٧.

المنتحلين : ٥٨٦.

المنحرفين : ٥٨٦، ٨٠٥.

المنكرين : ٧٩٦.

مهاجرون والأنصار : ٣٢٠.

الموالي: ١٢٥ .

موالى أبى الحسن : ٧٢٢.

مواليكم: ٣٠٣.

موالينا: ٣٣٠.

موالينا: ٣٠١، ٣٣٠، ٤٤١، ٥٦٤، ١٠٦، ٧٢١، ٧٤٧.

الموحدين: ٦٠٠.

الموكلين : ٦٨٧.

المؤمنين : ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٩٨، ٣٩٩.

ن

الناصبه : ٧٨٩.

الناوسيه : ٧٨٦.

نيسين : ٢٧٩ ، ٢٨١ .

النصاب : ١٢٧ ، ٤٥٧ ، ٤٨١ .

النصارى : ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ٣٢٩ ، ٤٣٦

النصيريه : ٧٤٩ .

نقبا بني اسرائيل : ٧٥ ، ٧٦ .

النواصب : ٤٣٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٨٠٨ .

•

هاشمى : ١٠٥ .

الهاشميون : ١٦٧ ، ١٦٨ .

الهاشميين : ٣٨٦ .

و

الواقفه : ٧٨٦ .

الوزراء : ٧٩٨ .

الوقاعين : ٤٠٠ .

ولد الأنصار : ٧٢٢ .

ى

اليمنيين : ٧١٢ .

اليهود : ٣٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ٤٨٨ ، ٤٣٦ - ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ .

يهود بني اسرائيل : ٤٣٥ .

اليهودى : ٤٢ .

الابحر السبعه : ١٥٣.

ابواب الجنه : ٤١٥.

ابواب السماء : ٣٤٥.

ابواب النار : ٤١٥.

الآخره: ١٣٥، ١٤٢، ٢٩٨، ٣٢٣، ٤٣٤، ٤٠٤، ٤٠٩.

اذرييجان: ٨٦.

الارض: ١٢٥، ١٥٠، ١٥٣، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٧١، ٤٥١، ٤٤٤، ٧٣٩، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٨٤، ٧٩٧.

ارمينيه : ١٢٦.

استرآباد: ١٤٨.

اسواق سر من رأى : ١٥٣.

اصبهان : ٨٦.

اغصان شجره طوبى: ٤١٥.

اقطار الأرض : ٣٣٠.

اقطار الأرض وآفاقها: ٤١٣، ٤١٤.

الامصار : ٢٧٣.

املاك الأرض: ٣٥٤.

املاك السماء : ٣٥٤.

انهار جاريه : ١٥٣.

الاهواز : ١٤٤، ٢٧٣.

ب

باب أبي الحسن (عليه السلام) : ٣٦٧.

باب حانوت صيرفي : ٣٠٠.

بئر بدر : ٦٣٧.

بئر كنيف : ٣٦٣.

البحار : ٤٦٢.

البحر : ٣٤٤.

بدر : ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨.

البركه : ١١٤.

بركه الدار : ١١٤.

بركه السباع : ١٦٤.

بساتين : ١٥٣.

البيستان : ١٦٢، ٣٨٩، ٤٦٨.

بيستانك : ١٦٢.

البصره : ١٢٦، ١٣٥، ١٦، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٢، ٤٠٠، ٥٧٣، ٦٩٣، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٧٢.

بصريا : ٩٤.

البيطحاء : ٢٨٤.

بطنان العرش : ٤٠٨.

بطنان العرش: ٢٧٨، ٣٠٧.

بطنان عرشى: ٢٧٨.

بعض الخانات: ١٤٨.

بغداد: ١٠٤، ١٠٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ١٧٣، ٣٢٨، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٨٤، ٥٥٦، ٥٩٦، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٩، ٧٥٩، ٨٠٣، ٨٠٦.

البيقع: ٦٩١.

البلد: ١٤٩.

البوزجان من نيشابور: ٣٤٦.

بيت الله الحرام: ٢٧٩.

بيت المقدس: ٦١، ٣٠٨-٣١١، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٨٠، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٥٩.

بيت ام سلمه: ٦٩.

بيهق: ٥٥٦.

ت

تبريز: ٧٧٥.

تربه جدى الحسين (عليه السلام): ٣٣٤.

ث

الثرى: ٤٢٩، ٤٥٤.

ج

جامع البصره: ٦٩٧.

جامع الكوفه: ٢٨٤.

الجبال : ٤٠٤ ، ٧٩٤.

جبال الدنيا: ٤٠٤.

الجبانه : ١٦٣.

الجبيل : ١١٤ ، ١٢٩ ، ٤٧٩.

جبل أبي قبيس: ٦٧٦.

الجحيم : ٣٥٥ ، ٤١٥.

الجدران والأبنيه : ٣٣٣.

جرجان : ١٤٦ ، ١٧٧.

الجن : ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤.

جنات النعيم: ٣٧٠ ، ٣٨٠.

الجنان: ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٩١.

جنان ربهم : ٣٣٨.

جناني : ٣٦٩ ، ٤٥٤.

الجنه : ١٣٧ ، ١٤٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧١.

جنه الفردوس الاعلى: ٢٨٦ .

جهنم : ٢٩٢ ، ٢٩٩.

الجوسق: ١١١.

ح

الحائطين : ١٤٤ ، ١٤٦.

الحانوت : ١٧٤.

حانونك : ١٧٥.

الحبس: ١١٠-١١٢، ١٣٠، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ٤٨٤، ٥١٨.

حبس المهندي : ١٢١.

حبس خشيش: ١١١.

الحبشه : ٣٠٧، ٤٥٠.

الحجب : ٢٨٠، ٢٩٣، ٤٥٨، ٤٦١.

حجر الأسود: ٤٥٧، ٤١٤.

الحجره: ١١٢، ٤٦٢.

حران: ٩٩، ١١٢، ٥٥٧.

الحفيره : ١٦٣ .

الحله : ٨٠٦.

حلوان : ١٢٧، ٥٥٣.

حومه الشهداء : ٤٢٤.

حيوان الجنه : ٣٥١.

خ

خان الصعاليك : ١٥٣.

خرابه : ١١٥.

خراسان : ١٣٦.

خيبر : ٤٥٠.

خيبر : ٦١، ٣٠٨.

الدار: ٢٣، ٨٨، ١٠٠، ١١٢، ١١٤، ١١٧، ١٥٣، ١٦١، ١٧٥، ١٨٤، ٢١٦، ٢٩٢، ٣٦٥، ٥٠٩.

دار ابن الرضا (عليه السلام): ٧٣٧.

دار أبي الحسن (عليه السلام): ٩٢، ٧٧٣.

دار أبي بحير: ٣٨٦.

دار أبي محمد (عليه السلام): ٣٧٨، ٧٤٤، ٧٧٤.

دار الامام (عليه السلام): ٨٠٣.

دار الأمامين العسكريين (عليهما السلام): ٨٠٥.

دار الثواب: ١١٤.

دار الحسن بن علي: ١٠٦، ٨٠٠.

دار الخلافة: ١٥٧، ٧٧٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٨٠٠.

دار الخمار: ١٠٤.

دار الدنيا: ١٥٥.

دار الرضا: ٨٦.

دار الروميين: ١٠٤، ١٠٥.

دار السلام: ٦٧٢.

دار السلطان: ١١٨، ١٢١، ٧٤٤.

دار العامة: ١٠٠، ١٠٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤.

دار المعتز: ١٣٦.

دار المعتمد: ٧٧٢.

دار امير المؤمنين : ٥٧٧.

دار أنوش : ١١٨.

دار جدی : ٢٧٩.

ص : ٨٦٥

دار خديجه : ٨٦.

دار سيدنا الحسن (عليه السلام): ١٦١.

دار فلان : ١٧٨ .

دار كبريائي و جلالى : ٣٦٩.

دار كرامتى : ٣٦٨.

دار مروان : ٦٩١.

دارك : ١٦٣ .

داره : ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٦٤.

درنوڪ من درانيك الجنه : ٢٨٦.

الدست : ٣٤١.

الدسكره : ١١٧.

دسكره الملك : ١١٦ ، ١١٧.

دكان بقال : ٤٧٥.

دكان حمام : ١٤٣.

الدنيا: ١٤٢، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٣، ٧٤٠، ٧٧٢، ٧٨٦، ٧٩٠.

دهليز : ٣٨٩.

دهليز أبى على محمد بن همام: ٤٩٣.

دهليز أبى محمد على بن همام : ٣٨٥.

دير نصرانى: ٦٢.

د

روضات : ١٥٣.

روضه الامامين العسكريين : ٨٠٩.

الروضه المنوره بسر من رأى : ٨٠١.

ز

الزوراء : ٥٧.

س

ساق العرش : ٣٩٨.

سامراء : ٢١، ٢٦، ١٠٢، ١٠٣، ١١٦، ١١٧، ١٣٥، ١٣٦، ١٦٤، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ٣٨٦، ٤٩٦، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٥٩، ٧٧١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٦، ٨٠٨.

سبع سماوات : ٢٨٠.

السجن : ١١١، ١٣٠، ٣٠٦.

سدره المنتهى : ٤٨٥.

سر من رأى : ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ١٠١، ١٠٥، ١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١٢١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٧٣، ٣٤٦، ٣٦٧، ٤٦٠، ٥٩٩، ٦٩٢، ٧١٢، ٧٢٢، ٧٢٩.

ص : ٨٦٦

٧٣٦، ٧٣٧، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٧، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠١.

سرادق العرش: ٣٠٥.

السرداب: ٨٠٨.

سرداب الغيبه: ٨٠٤.

سرداب سامراء: ٧٧٠.

السفينه: ٣٤٤.

السماء: ١٥٣، ١٥٤، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٣٠، ٣٥٠، ٣٩٨، ٤٧١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٧٣٤.

السماء السابعة: ٣٥٤.

السموات: ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٣، ٣٣٠، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٨٤.

السموات والأرض: ٣٢٧.

السنام الأعلى: ١٣٨.

سنجار: ٢٠٣.

السواد: ١١٦، ١٣٦.

سوراء: ١٢٩.

السوق: ١٢١.

صفين: ٤٦٩.

سوق الدواب: ٤٦٩.

سوق الصاغه: ١٠٤.

السيب: ١٢٨.

الشارع : ١٢٠، ٤٧٥.

شارع أبي قطيعه بن داود : ١٤٠.

شارع السوق: ١٠٥.

شارع الغنم: ١٤٢، ٥٩٧.

شارع المدينة : ٢٩٢ .

شارع سوق الغنم: ٤٥١.

شاطئ الفرات: ٢٨٦.

الشام : ٢٧٦.

الشجرة: ٣٥١، ٤٢٦.

شجره الزقوم: ٤١٥.

شجره طوبى: ٤١٥.

الشمال والجنوب : ٣٥٤.

ص

الصحراء : ١١٠، ١٧١، ٣٣٧، ٣٩١، ٤٠٣.

صحن الدار : ٣٦٧.

الصراط : ٤٠٤.

الصفاء: ٢٨١، ٤٢٧.

الصفين : ٦٢.

الصين: ٦٧٦.

ض

ضريح مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام): ٤٢٢.

الضريح المقدس: ٣١٨.

ص: ٨٦٧

الضباع: ١٨١.

ضباعى: ١١٣.

الضبعه: ١١٣.

ط

الطائف: ٦٤٠.

الطالقان: ٦٩٥.

طبرستان: ١١٤، ١٦٣، ٧٢٢.

طرقاى المدينه: ١٦٣.

الطريق: ١١٤، ١٢١، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٧.

الطريق المستقيم: ٣٤٩.

طريق النبوه: ٤١٨.

طريقين: ١٢١.

ع

العراق: ٢٥، ٢٩، ١١٩، ٤٨٤، ٥٥٥، ٤٦٤، ٥٧٩، ٥٨٤، ٦٧٦، ٦٩٥، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٥٩، ٨٠٥، ٨٠٩.

العرش: ٢٨٥، ٢٩٣، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٥٤، ٤٢٩، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٣.

عرشه: ٢٨٤.

العرصات: ٣٩٧.

عرصات القيامه: ٢٩٩.

العسكر: ٣٤، ٩٥، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٣١، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٣، ١٦٠، ٢١٦، ٥٧٥، ٥٩٦، ٥٩٧.

عسكر المعتصم: ٢٨.

عسكره: ٣٢٢.

العقبه: ٣١١، ٤٢٨، ٤٣٢.

غ

الغيل: ١٥٧، ١٦٤.

ف

فارس: ١٢٧، ٥٤٣، ٥٨٣، ٦٠٤.

الفردوس: ٢٨٦.

فوق العرش: ٥٥٩.

ق

القادسيه: ١١٥، ١٥٦.

قبه العسكريين: ٧٧٧.

القبر: ١٣٤، ٣٩٥.

قبر ام المهدي (عليه السلام): ٣٦٥.

قبر على بن الحسين (عليه السلام): ٤٢٤.

قبريهما: ٣٩٦.

القبلة: ٣٨٣، ٤٢٤.

قبله بيت المقدس: ٣٨٠، ٣٨١.

قبور الخلفاء: ١٦٩، ٧٧٧.

القرية: ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٩٨، ٥٠٩.

قشير: ٦٢.

قصر ابي هبيرة : ٥٥٢.

القصور : ٣٨٩.

قصور الجنان : ٣٨٩.

القصور والأبنية : ٣٣٣.

قصور(الجنان) : ٢٩٥.

قم: ١١٦، ١١٧، ١٦٠، ١٨١، ٤٧٤، ٥٩٩، ٦٩٠، ٧٠٩.

قناه فى قرية : ٤٩٨.

القيامة : ٤٠٨.

ى

كربلاء: ٣٧١، ٧٢٩.

الكرخ : ١٧٣، ٤٤١.

الكرسى: ٢٨٥، ٢٩٣، ٦٦١.

الکعبه : ٣٠٨، ٣١١، ٣١٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٦٣٩، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٧٦، ٨٠٧.

کفر توثيا : ١٠٢.

الکواکب : ٣٣٠.

الکوفه : ٦٨، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٤، ١٣٦، ١٣٥، ٣٠٤، ٥٥٢، ٥٦٥، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٦، ٧٠٦، ٧٢٠.

م

المجلس: ١٦١.

مجلس فلان ورجل من كبار أهل بغداد: ٤٤٥

المحراب: ٣٨٦.

المحله : ٣٥.

المدائن : ٢٧٣، ٣٧١، ٧٢٩، ٧٩٢.

مدينه: ٢٦، ٢٧، ٤٢، ١١٤، ١٣١، ١٥٢، ١٦٣، ٢٦٧، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٩، ٤٠٨، ٤٥٠، ٤٥٦، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٩١، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٥٨.

مدينه السلام : ١٥٣.

المدينه المحدثه : ٥٨.

مدينه جدى : ٣٣٣.

مدينه هجر : ٨٠٧.

مراغه : ٧٧٥.

مرقد الامام امير المؤمنين (عليه السلام): ٨٠٨

مرو: ٢٦٧، ٧٩٤.

مزار فاطمه : ٥٩٩.

المساجد: ٣٧٧.

مساجد خيار المؤمنين بمكه : ٣٧٧.

المسجد: ١٠٥، ٣٦١، ٣٧٨، ٣٩٦.

المسجد الأقصى: ٤٠٨.

المسجد الحرام : ٢٨٨، ٤٠٨، ٨٠٧.

مسجد الكوفه : ١٠٦.

المسجد النبوى: ٨٠٧.

ص: ٨٦٩

مسجد إلى جانب الدار : ٩٦.

مسجد أمير المؤمنين ١٠٥.

مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ٣٢٠.

مسجد زييده : ١٠٥.

المشارك والمغرب: ٣٥٤.

مشربه : ٥٣.

المشرق: ٣٠٩، ٧٥٧.

المشهد المقدس: ٨٠٨.

مصر: ١١٣، ٤٥٦، ٥٨٣، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦٤٩، ٧٠٣.

مصلاه : ١٥٣.

المطبق: ٣٠١، ٣٠٢.

المغرب: ٣٠٩، ٧٥٧.

مقابر قريش : ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٦٥.

المكان الأرفع : ٢٧٨.

مكة: ٥٧، ٨٦، ٨٨، ١٤١، ٢٨٨، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٧٧، ٤٠٨، ٤٥٦، ٤٦٤، ٥٠٩، ٥٦٦، ٥٣٥، ٥٣٨، ٦٤٠، ٦٤٩، ٦٥٢، ٦٧٤، ٦٧٥،

٦٩٢، ٧٠٥.

الملكوت: ٦٥٠.

الملكوت السموات والأرض: ٣٦٩.

المناثر والمقاصير: ٣٧٧.

منازلكم ومقاركم: ٣٧٧.

المنبر : ٣٣٨.

منزل أبي الحسن (عليه السلام): ٤٨٢.

منزلك : ١٦٤.

الموقف: ٣٩٤.

ن

الناحية : ٤٢٤.

النار : ١٣٣، ١٣٨، ١٥٨، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٧٥، ٤١٠، ٤٣٥، ٤٦٢.

النجف : ٨٠٨.

النجم العلى : ٢٨١.

النعش : ٣٦٧.

النهر : ٤٩٨.

نيسابور : ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٠٦، ٧٠٧.

ه

هراه : ١٠٧.

همدان : ١٠١.

الهند: ٦٢.

و

وجه الارض : ٣٣٤.

ورزين : ٦٩٥.

ى

يثرب: ٦٣٥.

ص: ٨٧٠.

ابان بن تغلب: ٨٠.

ابان بن عمر: ٤٠.

ابراهيم الكرخي: ٧٩.

ابراهيم بن أبي سمال: ٥٩.

ابراهيم بن ادريس: ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٤٩، ٧٢٨.

ابراهيم بن اسماعيل الجرجاني: ١٧٧، ٤٨٦.

ابراهيم بن الخضيب الأنباري: ٣٦٦، ٥٥١.

ابراهيم بن سبابه: ٥٧٨.

ابراهيم بن شيبه: ٢٦٠، ٧١٧.

ابراهيم بن عبد الله بن سعيد: ١٦٠.

ابراهيم بن عبده: ٤٠١، ٥٤٩، ٦٠٦، ٦١٠، ٧٠٠.

ابراهيم بن عبده: ٧٠٧.

ابراهيم بن عقبه: ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٤٩.

ابراهيم بن محمد التبريزي: ٧٧٥.

ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري: ٧٤٤.

ابراهيم بن مهزيار: ٣٣، ٣٧، ٢٧٠، ٣٧٤، ٣٧٦، ٤١٨، ٥٥٠، ٥٩٠، ٥٩١، ٧٠٢، ٧٦٥.

ابراهيم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله: ٦٩١.

احمد: ١١٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٣١، ١٣٥، ١٣٩، ١٥٥، ١٥٦، ٢٦٥.

احمد بن ابراهيم: ٢٣، ٢٦٧، ٢٧٩، ٧٤٤

احمد بن ابراهيم المراغي: ٣٤٥، ٤٣١، ٥٦٣، ٥٨٤.

احمد بن ابراهيم بن اسماعيل: ٤٨٦.

احمد بن أبي عبد الله: ٥١٣، ٥٥٣.

احمد بن إدريس: ٣٤٧، ٣٧٥، ٥٧٤، ٥٨١.

احمد بن اسحاق: ١٢٨، ١٣١، ١٥٥، ١٩١، ٢٦٤، ٣١٨، ٣٤٤، ٥١٣، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٩٣، ٥٨١، ٥٩٩، ٦٩٠، ٧٠٨، ٧٤١، ٧٤٧.

احمد بن اسحاق الأبهري: ٣٧٥، ٥٥٣.

احمد بن اسحاق الرازي: ٧٠٧.

احمد بن اسحاق القمي: ٥٦٤.

احمد بن اسحاق القمي الأشعري: ٧٠٨.

احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري: ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٩٦.

احمد بن اسحاق بن سعد القمي: ٧١١.

ص: ٨٧١

احمد بن اسحاق بن مصقله : ٢٣ ، ٤١٩ .

احمد بن الحارث : ٦٦ .

احمد بن الحارث القزويني : ١٦٥ ، ١٦٦ .

احمد بن الحسن : ٥٢١ .

احمد بن الحسن الحسيني : ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٥١ ، ٤٨٥ ، ٥٢١ .

احمد بن الحسن بن احمد بن اسحاق القمي : ٢٦٧ .

احمد بن الحسين القمي : ٥٦٤ .

احمد بن الحسين بن عبدالله بن مهران الابي

الأزدى العروضي : ٢٦٧ .

احمد بن الحسين بن عبيد الضبي : ٢٥٠ .

احمد بن الخضيب : ١٤٤ ، ٣٧١ .

احمد بن الفضل : ٢٦٦ ، ٢٧٨ .

احمد بن المتوكل : ٧٧٣ .

احمد بن النضر : ٧٩٣ .

احمد بن جعفر : ١٤٦ .

احمد بن جعفر المتوكل : ٢٩ .

احمد بن جلال العبر تائي : ٧١٩ .

احمد بن جنان : ٣٧١ .

احمد بن داود : ١١٦ .

احمد بن داود القمى: ٩٧، ١١٦.

احمد بن زياد الهمداني: ١١١، ١٥٢.

احمد بن سندولا: ١٠٢.

احمد بن سندولا الشيباني: ٥١٨.

احمد بن سندولا الشيبى: ٣٨٦، ٤٩٦.

احمد بن صالح: ١٣٥.

احمد بن طاهر القمى: ١٢٧، ٣٥٨.

احمد بن طولون: ٦٩٤.

احمد بن عبد الله السبيعي: ٤٩٢.

احمد بن عبد الله بن خانبه: ٣٤٦.

أحمد بن عبد الله بن مروان الأنبارى: ٩٠.

احمد بن عبد الله الهاشمى: ٢٨٤، ٧٧٤.

احمد بن عبيد الله بن خاقان: ١٨١، ٧٧٣.

احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان: ٧٩٨، ٨٠١.

احمد بن على: ٣٦٦.

احمد بن على الرازى: ٥٧٥، ٧٠٤، ٧٣٧، ٧٦٥، ٧٧٤.

احمد بن على بن كلثوم: ١٣٣، ١٣٨، ١٥٤، ٣٦٦.

احمد بن على بن نوح: ٧١١.

احمد بن عيسى العلوى: ٩٤.

احمد بن عيسى الوشاء: ١٢٧.

احمد بن عيسى الوشاء البغدادي : ٣٥٨ ، ٤٧٤ .

احمد بن مسرور : ١٢٧ ، ٣٥٨ ، ٤٧٤ .

احمد بن مصقله : ٧٤٢ .

احمد بن محمد : ١٢٥ ، ١٧٧ ، ٤٨٥ ، ٧٢٧ ، ٨٢٧ .

احمد بن مطهر : ٧٧٥ ، ٤٣٢ .

احمد بن منذر : ١٠٢ ، ٣٧٦ .

احمد بن محمد الأقرع : ١٥٢ ، ١٨٤ .

احمد بن هلال : ٢٧٢ ، ٣٦١ ، ٤٣١ ، ٤٢١ ، ٧٤٢ .

احمد بن محمد العطار : ١٧٢ .

احمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم : ٢٥٠

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد : ٣٢٩ ، ٤٢٧ .

احمد بن محمد بن العياش : ١١١ .

احمد بن محمد بن رجا صاحب الترك : ٩٤

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم : ٦٩٤

احمد بن هلال الكرخي : ٤٣٠ .

احمد بن يعقوب : ٧٠٦ .

احمد بن يعلى بن حماد : ٧٠٨ .

ادريس : ١٤٣ .

ادريس بن زياد : ١٠٢ ، ١٠٣ .

ادريس بن زياد الكفر توثاني : ١٤٣ ، ٥٩٧ .

ادريس بن زياد رجلا كفر توثيا : ٣٧٦.

اردشير : ١٨٦.

اسباس التركي : ١٠٥، ١٠٦.

اسحاق : ١١٢، ١٥٧، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٢، ٣٦٦، ٥٩٣، ٦٠٤، ٩٠٥، ٦٠٧، ٦١٠.

احمد بن محمد بن عبد الله بن عياش : ١٤٥

احمد بن محمد بن عياش : ١٣٨، ١٥٢، ١٧٢، ٣٧٧.

احمد بن محمد بن عيسى : ٢٥٩ .

احمد بن محمد بن فرات الكاتب : ١٦١ .

احمد بن محمد بن مطهر : ٣٩٣، ٥١٢، ٥٥٤، ٥٨١.

اسحاق بن أبان : ١٧٨ .

اسحاق بن اسماعيل : ٣٥، ١٩١، ٣٣٢، ٣٥٧، ٦٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٤، ٧١٦.

احمد بن محمد بن يحيى العطار : ٤٨٦.

احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن : ٦٩١.

احمد بن محمد بن يعقوب : ٥٥٥.

اسحاق بن اسماعيل النيسابورى : ٣٥، ٣٥٦.

ص : ٨٧٣

اسحاق بن اسماعيل النيشابورى : ١٣٧.

الامير ارسلان : ٨٠٣.

انس : ٦٧.

اسحاق بن الربيع الكوفى : ٧٠٠.

اسحاق بن جعفر : ٥٥٥.

اسحاق بن رباح البصرى : ٤٨٦.

اسحاق بن محمد : ٩٠، ٩٢، ٩٦، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٨، ٤١١.

انس بن مالك : ٥٠، ٦٧.

انوش : ١١٩.

انوش النصرانى : ١١٨.

ايوب : ١١٨.

ايوب بن الناب : ٥٥٥، ٧٠٧.

اسحاق بن محمد البصرى : ٣٦٦.

اسحاق بن محمد النخعى : ٩١، ١٢٥، ١٣١، ١٤٨، ٢٦٥، ٤٢٥، ٤٥١، ٤٨٦، ٥٠١، ٥١٥، ٥٥٢.

ايوب بن سليمان الابى : ١١٧.

ايوب بن نوح بن دراج : ٧٠٦.

بخت نصر : ٢٨٣، ٦٥٦، ٦٥٩.

اسحاق بن محمد بن أبان النخعى البصرى ،

المعروف بالأحمر : ١٦١.

اسحاق بن يعقوب : ١٥٤، ٧٩٦.

الاسكندر : ١٨٦ .

اسماعيل : ١٤٨ ، ٩٠ .

اسماعيل بن صالح : ١٣٢ .

اسماعيل بن محمد بن علي بن اسماعيل بن

علي بن عبد الله بن العباس : ١٤٧ .

الاسماعيلي : ١٣٥ ، ٤٠١ .

اشجع بن الأقرع : ١٢٥ ، ٢٣١ .

الاصبغ : ٧٤ .

الأعرج : ٤٧ .

الاقرع : ٢٦٥ .

بخيشوع طيب المتوكل : ٥٢١ .

البراء بن معرور : ٤٩٤ .

بشار بن احمد : ٩٥ .

بشار بن احمد البصرى : ٩٥ .

بشر بن سليمان النخاس : ٧٢٢ .

بكر بن أحمد القصرى : ٢٧٨ ، ٣٠٧ .

بكر بن احمد بن محمد القصرى : ٢٦٦ .

بكر بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصرى : ٢٧٣ ، ٧٤٤ .

بورق : ١٠٧ .

بورق البوشنجانى : ١٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

ترنجه: ۵۵۵

ص: ۸۷۴

جابر: ٢٢، ٣٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٥، ١٦٣.

جابر الأنصاري: ٥٧، ٦٣.

جابر الجعفي: ٣٩، ٤١.

جابر بن سمره: ٦٣، ٦٤.

جابر بن عبد الله: ٥٥.

جابر بن عبد الله الانصاري: ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٩، ٢٨٣.

جابر بن يزيد: ٣٨.

جابر بن يزيد الجعفي: ٣٢، ١٦٢.

جارود: ٤٧.

الجارود بن المنذر العبدي: ٥٢.

جبرئيل بن احمد الاريابي: ٧١٧.

جعفر (بن محمد) بن مالك الفزاري: ٣٣٢، ٣٦٥.

جعفر: ٢٤، ١٣٤، ١٣٩، ١٥١، ٣٠٨، ٥٨٨، ٥٩٢، ٦١٢، ٦١٩، ٧٠٣، ٧٧٣، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩.

جعفر الفزاري: ٦١٢، ٧٨٢.

جعفر بن أبي طالب (عليه السلام): ٤٥، ٣٠٧، ٥١٧.

جعفر بن أحمد القصير: ١١٩.

جعفر بن أحمد القمي: ٣٠٦.

جعفر بن الشريف: ١٧٨

جعفر بن الشريف الجرجاني: ١٧٧، ٤٨٥.

جعفر بن سهيل الصيقل: ٧٠٩، ٧٤٨.

جعفر بن علي الهادي (عليه السلام): ٥١٩.

جعفر بن قولويه: ٤١٢.

جعفر بن محمد: ١٢٠، ٧٤٣.

جعفر بن محمد القصير البصري: ١١٨.

جعفر بن محمد القلانسي: ١٢٠، ١٢٦، ٤٨٥.

جعفر بن محمد الكوفي: ٩٥.

جعفر بن محمد المكفوف: ٧٤٣.

جعفر بن محمد بن اسماعيل الحسيني: ١٧٩.

جعفر بن محمد بن حمزه: ٢٤٧.

جعفر بن محمد بن حمزه العلوي: ٤١١.

جعفر بن محمد بن عمر (و): ١٣٤.

جعفر بن محمد بن قولويه، أبو القاسم: ٣٤٥، ٣٦٤.

جعفر بن محمد بن مالك: ٩٥.

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري: ١٣٧، ٢٨٨.

ص: ٨٧٥

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز: ٢٧٢.

جعفر بن محمود: ١٢٦.

الجعفري: ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ٢٦١.

جنيد: ٢٨٦.

ح

حاجب بن سليمان أبي موزج: ٦١.

الحارث بن أسد: ٦٩١.

الحافظ البلاذري: ٨٨، ٢٥٠.

الحافظ رجب البرسي: ٥٧.

الحافظ عبد العزيز: ٤١١.

الحافظ عبد العزيز الجنازدي: ٢٢، ٢٧، ٣٣، ٨٨.

حسن: ٩٤، ١٣٣.

الحسن الأفتس: ٩٢.

الحسن النصيبي: ١٠١.

الحسن بن ابراهيم: ١١٥، ٣٧٠، ٥٧٨.

الحسن بن اسماعيل: ١٣٢.

الحسن بن اسماعيل بن صالح: ١٣٢.

الحسن بن الحسن الأفتس: ٣٦٧.

الحسن بن الحسين: ٤٦٣، ٥٢٠.

الحسن بن الحسين الأفتس: ٩٢.

الحسن بن المنذر : ٧٣٥.

الحسن بن المنذر القيسي : ١٦١ .

الحسن بن النضر : ٧٠٨.

الحسن بن أيوب بن نوح : ٢٧٢ ، ٧٤٢ .

الحسن بن راشد : ٤٧٨ ، ٥٥٦.

الحسن بن زيد الملقب بالداعي إلى الحق

إمام الزيدية : ١٤٨.

الحسن بن سليمان : ٢٧٥ .

الحسن بن ظريف : ٢٦٧ ، ٥١٦ ، ٥٩٦ ، ٥٠٤.

الحامد : ٧٢٦.

حامد بن محمد : ٧٠٥.

حامد بن محمد البوشنجي، الملقب بغورا : ٣٤٦.

الحجاج : ١٢٦.

الحجاج بن سفيان العبدى : ١٤٠ ، ٢٣١ ، ٤٧٠.

حذيفه : ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤.

الحسن بن ظريف بن ناصح : ٥٥٧.

الحسن بن على : ٢٥٠ ، ٥٩٠ ، ٧٠٢.

الحسن بن على الزيتوني : ٥٩١ ، ٧٦٥.

الحسن بن على الناصر : ٥٢١.

الحسن بن على الناصري : ٢٥١ ، ٢٥٤ .

حذيفه بن اليمان : ٤٧، ٥١ .

حزقيل : ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥ .

ص: ٨٧٤

الحسن بن علي بن صالح الصوفي : ٢٥٤ .

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى

بن جعفر : ٢٥٠ .

الحسن بن علي بن مهزيار : ٣٧٦ ، ٥٦٢ ، ٨٢٧ ،

الحسن بن محبوب : ٨٣ .

الحسن بن محمد الأشعري : ٧٧٣ .

الحسن بن محمد العقيقي : ١١١ .

الحسن بن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني : ٢٥٠ .

الحسن بن محمد بن الوجناء : ٣٤٧ .

الحسن بن محمد بن جمهور : ٤٨٧ ، ٧٧٧

الحسن بن محمد بن صالح البزاز : ٧٤٠ .

الحسن بن محمد بن عبيد الله : ٤٢٨ .

الحسن بن محمد بن يحيى الخرقى : ١٧٣ .

الحسين بن إشكيب : ٦٢ .

الحسين بن الامام علي الهادي (عليه السلام) : ٨٠٢ .

الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن اسماعيل : ٥٩٩ ، ٦٩٠ .

الحسين بن حمدان الحضيني : ١٧٣ .

حسين بن حمدان بن الخصيب : ٧٦٨ .

حسين بن خزيمه : ٧٦٨ .

الحسين بن روح : ٧٧٧ .

الحسين بن روح القمى: ٥٥٣.

الحسين بن روح النوبختى: ٧٤٨.

حسين بن زيد: ٧٦.

الحسين بن سعيد: ٨٢٧.

الحسين بن صالح بن شعيب الجوهري: ٣٥٦.

الحسن بن مسعود: ١١٥، ٣٧٠، ٥٧٨.

الحسين بن عبدالله: ٣٤٧، ٥٨١.

الحسين بن عبيد الله: ٣٥٦.

الحسين بن على: ٢٧٢، ٢٨٤، ٧٠٤، ٧٨٣.

الحسن بن موسى: ٢٧٩.

الحسن (الحسين) (بن ابراهيم بن محمد الهمداني: ٤٧٩.

الحسين بن احمد الخصيبى: ٧١١.

الحسين بن أحمد بن ادريس: ٧٢٣، ٧٢٦.

الحسين بن احمد بن الفضل: ٢٧٣.

الحسين بن أحمد بن على الرياحى: ٢٧٩.

الحسين بن اسماعيل الكندى: ٥٧٥.

الحسين بن محمد: ٩٠، ٧٢٧.

الحسين بن محمد الأشعري: ١٨١.

الحسين بن محمد الدينورى: ٢٨٤.

حسين قلى خان: ٨٠٩.

حفص بن عمرو العمرى: ٧١٠.

حمدان بن سليمان : ٨٩.

ص: ٨٧٧

حمدويه : ١٣٢ .

حمزه بن أبى الفتح : ٧٣٥ .

حمزه بن عبد المطلب : ٧٣٢ .

حمزه بن محمد : ٤١١ .

حمزه بن محمد السروى : ١١٢ ، ٥٥٧ .

حمزه بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين

بن على بن أبى طالب (عليه السلام) : ١١٤ .

حمزه بن نصر : ٤٩٦ .

حنظله بن زكريا : ٧٣٧ .

د

داود بن الأسود : ١٠٩ ، ٧١٢ .

داود بن القاسم : ١١١ ، ١٧٢ .

داود بن القاسم الجعفرى : ٩٧ ، ٣٤٥ ، ٦٨٩ .

داود بن كثير : ٥٨ .

داود بن كثير الرقى : ٤٢ .

الدجال : ٧٤٣ .

دعبل بن على الخزاعى : ٨٣ .

دليل بن يعقوب النصرانى : ٨٠٣ .

ذ

ذى القرنين : ٣١٨ .

ر

الربيع بن سويد الشيباني: ١٣٧.

رجاء بن يحيى: ٥٥٧.

رجاء بن يحيى بن سامان: ٢١٦، ٣٩٤.

رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب: ٣٧٩.

رجاء بن يحيى بن سامان الكاتب: ٢٢٢.

رياش: ٥٧٧.

الريان بن الصلت: ٤٠٧، ٥٥٨.

الريان مولى الرضا (عليه السلام): ٣٨٧.

ز

زراره: ٧٧.

زكريا العلاني: ٢٧٩.

الزهري: ٢٨٧.

زياد القندي: ٤٢، ٨٢.

زيد: ٦٩٥.

زيد بن حارثه: ٤٥٠.

زيد بن علي: ٤٣، ٦٨.

زيد بن علي بن الحسين: ٧٦.

س

سابور: ١٨٦.

سالم بن عبد الله بن عمر : ٥١.

سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب : ٦١.

سرور : ١٠٤.

سعد : ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٢٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٣، ٣٠٤، ٣٧٧، ٥٦٢، ٥٩٥.

ص : ٨٧٨

سعد بن الأصمغ : ٣٠٤.

سعد بن جناح الكشي : ١٠٦، ٣٤٥.

سعد بن عبد الله : ٨٥، ٩٤، ٩٨، ١٢١، ١٤٨، ٢٤٣، ٣٢٩، ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٩١، ٤١٨، ٥٧٧، ٧٠٨، ٧٣٨، ٧٣٩.

سعد بن عبد الله الأشعري : ٩٠، ٣٤٦.

سعد بن عبد الله القمي : ١٢٧، ٢٣١، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤٧٤، ٧٠٩، ٧٣٧.

سليمان بن حفص المروزي : ٤١٧.

سماعه بن مهران : ٥٨.

السمان : ٧٩٣.

سميع المسمعي : ١٢٧، ٥٦٣.

السندی بن شاهك : ٣٣٤، ٣٣٥.

سهل : ٢٤٥.

سهل بن الهرمزان : ٥٩١، ٧٦٥.

سهل بن زياد : ٢٤٧، ٤٠٧.

سهل بن زياد الآدمي : ٤٧٧، ٥٥٨.

سهل بن زياد الازدي : ٢٨، ٤٧٧، ٥٥٨.

سهل بن سعد الانصاري : ٦٨.

سيار بن محمد البصري : ٩٥.

السياري بن ابراهيم بن ادريس : ٤٨٧.

السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معيه : ٤٥٧.

سعيد : ١٢٤.

سعيد الحاجب: ١٢٤، ٥٥٢، ٥٦٥، ٥٩٢

سعيد بن عبد الله: ٩٢.

سفيان بن مصعب العبدى: ٤٠.

سلمان: ٣٨، ٤٣، ٦٦، ٦٩، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٦٣٣.

سلمان الفارسي: ٣١، ٣٩، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٢٨٩، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١.

سيف: ١١٣.

سيف الدوله الحمدانى: ٨٠٤.

سيف بن الليث: ١١٣، ٥٩٧.

سلمان (المحمدى): ٤٣٤.

سليم: ٦٦، ٧٠.

سليم بن قيس: ٣٩، ٤٣، ٤٦، ٦٦، ٦٩، ٧٠.

سليم بن قيس الشامى: ٤٩.

سليم بن قيس الهلالى: ٦٢.

سليمان القصرى: ٧٤.

ش

شاذان بن جبرئيل القمى: ٤٢٢.

الشاه حسين الصفوى: ٨٨.

شاهويه بن عبد الله: ٩٧.

شاهويه بن عبد الله الجلاب: ٤٢، ٩١.

شفيع الخادم: ١١٣.

شنيف الأسود: ٢٨٨ .

شهردار : ٢٧٩ .

شبيهه : ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

الشيخ أبو عبد الله جعفر : ٣٣ ، ٨٥ .

الشيخ أبي علي : ٤٢٢ .

ص

صاعد: ١٤٥ .

صاعد النصراني : ١٤٥ .

صالح : ١٤٧ .

صالح بن أبي حماد: ٣٩٣ ، ٥٥٨ .

صالح بن الوصيف الأحمر : ٥١٩ .

صالح بن وصيف: ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥١ ، ١٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩١ .

الصقر بن أبي دلف: ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ .

الصلت بن الشريف بن جعفر بن الشريف: ١٧٧ .

ض

ضوء بن علي العجلي : ٧٣٦ .

ط

طالب بن حاتم: ٣٧٠ .

طاهر بن بلال : ١٨٩ .

الطبيب اليوناني : ٤٤٧ .

طريف : ٨٤.

طيب: ١٢٥، ١٥٧.

ع

العاص بن وائل السهمي : ٦٣٩ .

العباس التبان الشيبى : ١٠٢، ٤٩٦.

عباس الناقد: ٦١٣.

العباس بن عبد المطلب : ٣٢٠، ٣٢١.

العباس بن محمد بن أبى الخطاب : ٣٦.

العباس بن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب: ١٤٦.

العباس بن عبد المطلب): ٣٢١.

عبد الحميد بن محمد: ١٥٩، ١٧٩ .

عبد الحميد بن محمد السراج : ٣٦٧.

عبد الرحمان : ١٢٠ .

عبد الرحمان بن سلبط: ٧٥ .

عبد الرحمان بن سمره: ٦٤.

عبد الرحمان بن عبيد الثقفى : ٢٨٤ .

عبد الرحمان بن عوف: ٦٩ .

عبد الصمد بن موسى : ٧٧٥ .

عبد العزيز بن دلف : ٥٦٥.

عبد العظيم الحسنى : ٨٤.

عبد العظيم بن عبد الله الحسنى: ٩٣.

عبد الله: ١٨٦، ١٨٨، ٢٨٥، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠.

عبد الله الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح: ٣٤٦

ص: ٨٨٠

عبد الله بن أبي الهذيل : ٧٨ ، ٤٠ .

عبد الله بن أبي أوفى : ٤٦ ، ٦٠ ، ٦١ .

عبد الله بن أبي بن سلول : ٤٤٩ .

عبد الله بن أحمد الموصلي : ٩٤ .

عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب : ١٤٩

عبد الله بن الزبير : ٧٣٢ .

عبد الله بن جعفر : ١٣٥ ، ٣٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٢ .

عبد الله بن محمد العباسي : ٦٨٩ .

عبد الله بن محمد القرشي : ٣٩٤ .

عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان : ٧٦٥

عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى : ٦٩٤

عبد الله بن محمد بن يوسف بن ابراهيم : ٦٩١

عبد الله بن مسعود : ٦٨ ، ٢٨٢ ، ٦٣٧ .

عبد الله بن جعفر الحميري : ٩٨ ، ١٥٠ ، ٢٠٨ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧١١ ، ٧٤٧ .

عبد الله بن جنذب : ٨٢ .

عبد الله بن حمدويه البيهقي : ٤٠١

عبد الله بن ربيعه : ٥٧ .

عبد الله بن رواحه : ٤٥ .

عبد الله بن سنان : ٥٦ .

عبد الله بن صالح : ١٥٦ .

عبد الله بن سوريا : ٣٨ ، ٤٥٦ ، ٤١٠ .

عبد الله بن عامر : ٥١٣ ، ٥٥٣ .

عبد الله بن عباس : ٤٤ ، ٤٥ .

عبد الله بن عطاء الهروي : ٢٨٤ .

عبد الله بن عمر : ٤٧ ، ٧٣٢ .

عبد الله بن محمد : ١٤٣ ، ٢٨٦ .

عبد الله بن محمد الأصفهاني : ٩٥ ، ٩٧ .

عبد المطلب : ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ .

عبد مناف : ١٨٦ ، ١٨٨ .

عبد الحميد بن محمد : ١٧٠ .

عبد الرحمان بن القاسم : ٢٧٩ .

عبد الرحمان صاحب الزوائد : ٤٨٥ .

عبد السلام بن صالح الهروي : ٨٣ .

عبد العظيم بن عبد الله الحسنی : ٨٩ .

عبد الله بن ابراهيم الجرجاني : ٢٨٤ .

عبد الله بن أبي أمية المخزومي : ٤٣٩ .

عبد الله بن العباس العلوي : ٧٣٦ .

عبد الله بن جعفر الحميري : ٣٤٥ ، ٥٨١ ، ٢٨٣ .

عبد الله بن حمدويه : ٥٥٦ ، ٥٦٠ .

عبد الله بن سوريا ، غلام أعور يهودي : ٢٨٣ .

عبدان بن محمد: ٣١٢.

عبدان بن محمد الأصفهاني: ٩٧

ص: ٨٨١

عبدوس : ٢٧٩ .

عبيد الله : ٧٠٥ .

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر : ٥٦١ .

عبيد الله بن يحيى بن خاقان : ٧٧٢ .

عتاب بن حاتم : ٣٧٠ .

عتبه : ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

علان الرازى : ٧٣٩ .

علان الكلابى : ١٣٧ .

علان الكلبي : ٦٢ .

علان بن محمد الكلابى : ١٤٨ ، ٤٥١ .

علقمه بن قيس : ٦٨ .

علقمه بن محمد الحضرمى : ٧٨ .

علوى : ١٨٣ .

على : ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣ ، ١٦١ ، ١٧١ .

على بن إبراهيم : ٩٤ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٤٢٢ ، ٤٨٤ .

على بن إبراهيم المعروف بابن الكردى : ١٢٩

عثمان : ٤٤١ .

عثمان بن سعيد : ٧١٠ ، ٧٤٨ .

عثمان بن سعيد العمرى : ١٣٥ ، ٤٢٢ ، ٥١١ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٥ .

عثمان بن سعيد العمرى السمان : ١٧٠ .

عثمان بن سعيد بن عمرو العمرى : ٢٧٢، ٧٤٢.

على بن ابراهيم بن هاشم: ١١١، ١٥٠، ٤٦٥.

عدنان: ١٨٨ .

عروه : ١٥٨.

عروه بن اسحاق : ٨٢٦.

عروه بن مسعود الثقفى : ٦٤٠.

عروه بن يحيى : ١٥٨.

عروه بن يحيى البغدادى : ٧١٨، ٧١٩.

عروه بن يحيى المعروف بالدهقان: ٢٣٢ .

عضد الدوله البويهى : ٨٠٣.

عقيد : ٣٥٩، ٧٧١، ٧٩٢.

عقيل بن يحيى: ١٧٩ .

علان : ٤٢٨ .

على بن أبى جيد القمى: ٧٤٦.

على بن أبى حمزه : ٧٨.

على بن أبى خليس : ٣٩٣.

على بن أحمد: ١٣٤.

على بن احمد النوفلى : ٩٥.

على بن احمد بن حماد: ١٢١ .

على بن أحمد بن طنين : ١٣٤ .

علی بن احمد بن موسیٰ : ٣٦١.

علی بن الحسن السائح : ٢٨٢.

علی بن الحسن بن الفرّج المؤذن : ٤١٠.

ص: ٨٨٢

علي بن زيد المعروف بابن رمش: ١٢٠، ٥٩٦

علي بن الحسن بن الفضل اليماني: ٥٧٧.

علي بن الحسن بن فضال: ٤٧٧، ٥٧٤.

علي بن الحسين بن الفضل: ١٥٦.

علي بن الحسين بن بابويه القمي: ١٢١، ٣١٢، ٣١٤، ٤٠٣، ٦٠٠.

علي بن زيد بن علي بن الحسن: ١٦٩.

علي بن زيد بن علي بن الحسين: ٥٩٢.

علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد: ١٣٠.

علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد بن

علي: ١٠٠، ١٠٩، ١٢٢، ١٣٠، ١٦٨.

علي بن الحسين بن عمرو: ٩٦.

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه: ٣٤٥

علي بن ام الرقاد: ١٦١.

علي بن أوتامش: ٦٨٦.

علي بن بابويه: ٣٩٢، ٤٦٩.

علي بن بشر: ١٧١.

علي بن بلال: ١٣٢، ٢٧٢، ٣٩٦، ٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٧، ٧٤٢.

علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي: ١٢٣.

علي بن سليمان: ٣٩٣، ٤٦٨، ٥٦٢.

علي بن سليمان بن رشيد العطار البغدادي: ١٥٨، ٧١٨.

علي بن بلال البغدادي : ٥٦١، ٥٨٨ .

علي بن جرير : ٤٦٠، ٥٨٨ .

علي بن جعفر : ٩٢، ٩٣، ٩٧ .

علي بن جعفر الحلبي : ١٣١ .

علي بن جعفر الهماني : ١٨٩، ٥٧٥، ٧٠٤، ٧٠٥ .

علي بن سيار : ٣٥، ٢٩٩ .

علي بن عاصم : ٢٥، ١٨٦، ١٨٨ .

علي بن عاصم الكوفي : ١٥٥، ١٨٥، ١٨٧ .

علي بن عاصم الكوفي الأعمى : ١٥٥ .

علي بن عبد الغفار : ١٨٥ .

علي بن عبد الله : ١٠٣، ٥٠٢ .

علي بن عبد الله الحسنى : ٥١١، ٧١٢ .

علي بن عبد الواحد : ٢١٦، ٥٥٧ .

علي بن عبد الله الوراق : ٧٣٨، ٧٣٩ .

علي بن عبيد الله : ١٧٩١٧٩ .

علي بن حاتم : ٢٩٣، ٤١٢، ٥٧٦ .

علي بن حسان : ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٦ .

علي بن حسيكه : ٧١٧، ٧١٨ .

علي بن زيد الحسنى : ٦٩٤ .

علي بن زيد العلوى الزيدى : ١٠٠ .

علي بن عمر النوفلي : ٩٥.

علي بن عمرو العطار : ٨٩ ، ٩٧.

علي بن عمرو النوفلي : ٩٧.

علي بن محمد بن عبد الرحيم : ٦٩٥.

علي بن قيس : ٦٢.

علي بن محمد بن قتيبه : ٤٣١ ، ٥٦٣ ، ٥٨٤

علي بن محمد : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤٦٣ ، ٥٠١ ، ٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٤ ، ٥٩٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٠٨ ، ٧٤٣ ، ٧٩٨.

علي بن محمد بن مطهر : ٤١٨.

علي بن مهدي بن صدقه الرقي : ٨٢٥.

علي بن مهزيار : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٣٧٦ ، ٥٦٢ ، ٥٥٠.

علي بن محمد الحضيبي : ٥٥١.

علي بن محمد العلوي : ٢٥٤ ، ٣٥٦.

علي بن محمد القاساني : ٣٦٤.

علي بن محمد الكليني : ٩١.

علي بن محمد المخزومي : ٦٩٢.

علي بن محمد بن الحسن : ١٤٤.

علي بن محمد بن زياد : ١٢٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

علي بن محمد بن زياد الصيمري : ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ٤٠٠ ، ٧٠٠.

علي بن موسى : ٨٢٥.

عمار : ٤٣٤.

عمار (بن ياسر): ٤٣٤.

عمر : ٧٤، ٤٤٢.

عمر بن أبي سلمه : ٧٠.

عمر بن أبي مسلم: ١١٣، ١٢٧، ٥٤٣.

عمر بن الخطاب : ٦٧، ٧٠.

عمر بن علي : ٧٤.

عمر بن مسلم صاحب السابري : ٤٣.

عمران بن خاقان : ٤١.

عمرو الأهوازي : ٧٤٣.

عمرو بن سعيد المدائني : ٧٠٤.

عمرو بن عوف : ٧٤٤.

عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور : ٢٧٦، ٢٨٥، ٣١٦.

علي بن محمد بن سيار : ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٨٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٩٠، ٤١٩، ٤٤٠، ٥٠٤.

عيسى بن جعفر : ٤٩٤.

ص : ٨٨٤

عيسى بن صبيح: ٢٣١، ٢٦٧، ٤٨٤.

عيسى بن مهدي الجوهري : ٣٧١، ٤٣٥، ٤٥٩، ٧٣٠.

غ

غانم: ٦٢.

غانم أبي سعيد الهندي : ٦٢.

ف

فاذويه الكردي : ١٦١.

فارس بن حاتم: ٧١٩.

فارس بن حاتم بن ماهويه : ٤٨٦.

فخار بن معد الموسوي : ٤٤٨.

فرعون : ٤٤٣، ٤٤٥، ٦٨٢، ٧٢٤.

فضاله بن أيوب: ٢٧.

الفضل: ١٠٠.

الفضل بن الحارث: ١٥٤، ٣٦٦.

الفضل بن شاذان : ٨٢، ١٠٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٠، ٧٠٦، ٧٠٧.

الفهفكي: ١٤١، ٤٢٥، ٤٨٩، ٥٠١، ٥١٥.

ق

قاييل : ١٨٦.

القاسم الهروي : ٥٨٢، ٦٠٣.

القاسم اليقطني: ٧١٧، ٧١٨.

القاسم بن الحسن بن معيه : ٤٥٧.

القاسم بن العلاء : ٨٦، ٣٤٥، ٤٣١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٨٤، ٥٨٥.

القاسم بن العلاء الهمداني : ٣٠٦، ٧١٣.

القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد (عليه السلام) : ١٤٣.

القاسم بن محمد العباسي : ٦٨٩.

القاضي ابن أبي الشوارب : ١١٣.

قصي : ١٨٦.

قنبر : ٢٩٧، ٦١٣، ٦٨٢.

قنبر مولى علي بن أبي طالب (عليه السلام) : ٢٨٦.

قيصر ملك الروم : ٧٤٣.

ك

كافور الخادم : ١٢٢، ١٢٨، ٧٢٢.

كامل : ١٣٧.

كامل بن ابراهيم المدني : ١٣٧، ٤٥٩.

كرام : ٨٠.

كعب الأحبار : ٤٤.

كلاب : ١٨٦.

الكميت بن أبي المستهل : ٧٦.

كنكر : ٧٥.

ل

لؤلؤ: ٢٨٨.

لؤلؤ الخادم: ٤٩٦، ٥١٨.

ص: ٨٨٥.

لؤى : ١٨٦ .

م

مالك : ١٧٣ .

مالكي : ١٢٠ .

المأمون : ٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ .

المتوكل : ٣٤ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٠١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ .

محمد بن أبي القاسم الطبري : ٤٢٢ .

محمد بن أبي بكر : ٤٣٤ .

محمد بن أبي عبد الله : ٢٤٦ ، ٤١١ ، ٥٠١ .

محمد بن أبي عبد الله الكوفي : ٣٦١ .

محمد بن أبي قره : ٨٦ ، ٣٧٤ ، ٥٧٨ .

محمد بن أحمد : ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٦١٣ .

محمد بن أحمد الأنصاري : ١٣٧ ، ٤٥٩ ، ٥٩٥ .

مجاهد : ٣١ .

محمد (أخو جعفر بن محمد القلانسي) : ١٢٠ ، ٤٨٥ .

محمد : ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ٤١٣ ، ٤٨٥ .

محمد الشاكري : ١٦٨ ، ٣٨٦ .

محمد المفيد : ٤٢٤ .

محمد بن إبراهيم العمري : ١١٢ ، ٦٨٩ .

محمد بن إبراهيم الكردي : ١٢٩ .

محمد بن ابراهيم الكوفي : ٢٦٩، ٦٨٧، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٣٦.

محمد بن أحمد الصفواني: ٣٠٦.

محمد بن احمد العلوى : ٩٣، ٢٧١ .

محمد بن احمد القلانسي: ٩٦.

محمد بن أحمد المدائني : ٦١٢، ٧٨٢ .

محمد بن احمد النهدي : ٩٦.

محمد بن احمد بن الحسين البغدادي : ٢٦٦

محمد بن احمد بن الحسين العسكري: ٨٢٧.

محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي: ١٠٦، ٣٤٥.

محمد بن ابراهيم بن اسحاق : ٥١٢، ٧٤٠

محمد بن أبي الزعفران : ٢٣، ٥٩٠، ٥٩١، ٧٠٢، ٧٦٥.

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي : ٢٧٣، ٢٧٨.

محمد بن احمد بن الصلت القمي: ٥٦٤.

محمد بن احمد بن المنصور : ٦٩١ .

محمد بن احمد بن جعفر : ٧٤٨.

محمد بن احمد بن حماد: ٢٣١ .

محمد بن أحمد بن داود : ٤٢٣.

محمد بن أبي العلاء : ٨٦.

محمد بن أبي القاسم الاسترآبادي : ٢٥٠ .

محمد بن اسماعيل البرمكى: ٧٤٠.

محمد بن إسماعيل الحسينى: ٢٨٨، ٣٣٢، ٣٦٥.

محمد بن الحسن الكرخى: ٤٨٨.

محمد بن الحسن المكفوف: ٤٦٣، ٥٢٠.

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد: ٨٢٣.

محمد بن الحسن بن الوليد: ٣٢٩.

محمد بن الحسن بن رزين: ١٢١.

محمد بن الحسن بن شمون: ١٢٥، ١٣٣، ١٣٨، ١٥٧، ٢٦٥، ٥٦٦، ٥٩٨.

محمد بن اسماعيل العلوى: ٢٨٦.

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم: ٧١١.

ص: ٨٨٧

محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي: ٣٥٦

محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر: ٣١٤

محمد بن القاسم الجرجاني: ٢٤٨.

محمد بن الحسن بن ميمون (شمون): ٣٢٥، ٥١٧.

محمد بن القاسم العلوي: ٤٨١.

محمد بن القاسم المفسر: ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٤٨٥.

محمد بن الحسين: ٣٥٩، ٥٧٢، ٧٠٦.

محمد بن الحسين بن عباد: ٣٥٩، ٧٧١.

محمد بن القاسم المفسر الجرجاني: ٢٥١، ٢٧٧.

محمد بن الحسين بن عبدالرحمان بن القاسم: ٦٩١.

محمد بن الحسين بن مت الجوهري: ٨٢٤، ٨٢٦.

محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني: ٣٠٧، ٣١٣.

محمد بن بحر بن سهل الشيباني: ١٢٧، ٣٥٨، ٤٧٤.

محمد بن بلبل: ٥٦٥.

محمد بن جرير الطبري: ١٦٣، ١٨٠، ٤٨٣.

محمد بن الحسين بن محمد: ٧٠٥.

محمد بن الحسين بن محمد الهروي: ٣٤٦.

محمد بن الحسين (الحسن): ٤٩٨.

محمد بن الحنفية: ٢٩٧.

محمد بن الربيع: ١٤٤، ٢٤٦.

محمد بن الربيع الشيباني : ١٤٤ ، ٢٤٦ .

محمد بن الريان : ٤٠٧ .

محمد بن القاسم : ١٤٣ .

محمد بن القاسم الأسترآبادى .

محمد بن القاسم الأسترآبادى الجرجانى المفسر : ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٥٠٤ .

محمد بن جرير بن رستم الطبرى : ٧٦٨ .

محمد بن جعفر : ٤١٢ ، ٤٦٥ .

محمد بن جعفر الكوفى : ٧٤٠ .

محمد بن جعفر بن عبد الله : ١٣٧ ، ٥٩٥ .

محمد بن جندب : ١٦١ .

محمد بن حجر : ٥٦٥ .

محمد بن حمزه السرورى : ٩٩ ، ٥٧٣ ، ٥٩٨ .

محمد بن درياب : ٢٣١ .

محمد بن درياب الرقاشى : ١٤٨ .

ص : ٨٨٨

محمد بن ربيع الشائى : ١٤٤.

محمد بن عبد الله الطهوى : ٢٦٣ ، ٤٨٢ ، ٥١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٧.

محمد بن زياد : ٧٧٧.

محمد بن زياد الأزدي : ٤٥.

محمد بن زيد الحسينى : ٧٢٢.

محمد بن سعيد : ٣٧١.

محمد بن سنان الصراف : ١٥٠ .

محمد بن صالح : ٢٦٠ ، ٥٧٣ ، ٦٠٢ .

محمد بن صالح الخثعمى : ٤٩٧ ، ٥١٩ ، ٥٩٨ .

محمد بن عبد الله بن جعفر : ٤٨٨ .

محمد بن عبد الله بن حمزه : ٩٤ .

محمد بن عبد ربه الأنصارى : ٧٧٤ .

محمد بن عبدالله : ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٨١ .

محمد بن صالح بن على بن محمد بن قنبر : ٧٩٨

محمد بن عبدالله الشيبانى : ٢٠٣ .

محمد بن عبدالله المطهرى : ٢٦٩ .

محمد بن عبدالله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمنى : ٢٠٣ .

محمد بن عبدوس : ٤٧٧ ، ٥٧٤ .

محمد بن عبيد الله : ٥٨٣ ، ٦٨٩ .

محمد بن عثمان : ٤٣٠ ، ٧١٥ ، ٧٤٦ .

محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا (عليه السلام): ٢٣ .

محمد بن صالح بن محمد: ٧١٤ .

محمد بن طلحة : ٣٣ .

محمد بن طلحة الشافعي: ٧٥٦ .

محمد بن عبد الجبار : ١٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٧٥ ، ٤٢٧ ، ٤٨٠ ، ٥٧٤ ، ٧٤٣ .

محمد بن عثمان العمري : ٢٦٤ ، ٥١٢ ، ٧٤٠ ، ٧٤٩ ، ٧٩٦ .

محمد بن عبد العزيز : ١٤٣ .

محمد بن عبد العزيز البلخي: ١٤٣ ، ٥٩٧ .

محمد بن علي: ٧٣٧ ، ٧٦٥ ، ٧٧٤ .

محمد بن علي الاسترآبادي : ٢٨٠ .

محمد بن علي الشلمغاني: ٤٨٧ ، ٤٩٦ .

محمد بن علي الصيمري : ١٢٤ .

محمد بن علي بن إبراهيم: ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٥٧٤ .

محمد بن عبد الله : ٢٨٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٤ ، ٧٤٧ .

محمد بن عبد الله الطلحي: ٩٧ ، ١١٦ .

محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني : ١٥٨ ، ٢٣١ .

ص: ٨٨٩

محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر : ١٢٩.

محمد بن عيسى بن رئاب : ٩٦.

محمد بن عيسى بن عبيد ٣٤٧، ٤٦٨، ٥٦٢، ٥٨١.

محمد بن علي بن الحسين العلوي : ٢٨٤.

محمد بن علي بن القاسم القمي : ٥٦٤.

محمد بن علي بن بشار : ٧٤٠.

محمد بن علي بن بلال : ٧٠٠.

محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف

بالكرمانى : ١٢٧.

محمد بن علي بن محبوب : ٣٧٦، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٩٨، ٥٥٠، ٥٧٦.

محمد بن غالب الإصفهاني : ٤٢٤.

محمد بن قولويه الجمال : ٧١٦، ٧١٨.

محمد بن محمد : ٢٧٩، ٣٦٤.

محمد بن محمد الأشعري : ٦٢.

محمد بن محمد بن النعمان، أبو عبد الله : ٣٤٥.

محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي

المعروف بالكرمانى : ٣٥٨، ٤٧٤.

محمد بن علي بن موسى : ٢٥.

محمد بن علي ماجيلويه : ٣٦٥، ٤٨٦، ٧٩٥.

محمد بن محمد بن رباط الكوفي : ١٦٠.

محمد بن محمد بن عصام: ٧٣٩.

محمد بن مروان: ٨٢٧.

محمد بن مسعود: ٢٥٩، ٧٠٤، ٧١٧.

محمد بن مسلم: ٥٨، ٧١.

محمد بن مسلم الزهري: ٤٠٦.

محمد بن معاوية بن حكيم: ٢٧٢، ٧٤٢.

محمد بن موسى الهمداني: ٧١٦، ٧١٩.

محمد بن موسى بن المتوكل: ٤٨٦، ٤٨٧.

محمد بن ميمون: ١٣٦، ١٣٧.

محمد بن ميمون الخراساني: ١٣٦، ١٧٩.

محمد بن عمر الكاتب: ٧٠٠.

محمد بن عمر الكناسي: ١٦١.

محمد بن عمران: ٧٨، ٧٧٧.

محمد بن عياش: ١٥٤.

محمد بن عيسى: ٩٨، ١٠٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٧، ٥٧٦.

محمد بن نصير: ٢٥٩، ٧١٧، ٧٤٨، ٧٤٩.

محمد بن عيسى العبيدي: ١٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٧٨، ٥٥٦.

محمد بن هارون: ١٤٥، ٤٦٠.

ص: ٨٩٠

محمد بن هارون التلعكبري : ٢٢٢، ٣٧٨، ٣٦٨.

مروان بن الحكم: ٧٣٢.

المستعين : ١٢٤، ٥٦١.

مسروق: ٦٨.

مسعده : ٨٠.

محمد بن هارون بن موسى التلعكبري: ١٤٥.

محمد بن همام: ١٦٦، ٧٧٧.

مسيب: ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٩٦.

محمد بن يحيى : ٩٢، ١٣١، ١٥٥، ١٨١، ٣٤٤، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٤١٣، ٤١٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٦،
٤٧٩، ٧٨٢، ٧٨٤، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٢، ٥٨٠، ٤١٣، ٧٤٧.

المسيب بن واضح: ٣٢٣، ٥١٩.

مظفر بن احمد: ٧٤٠.

معاذ بن جبل : ٣٢٠.

معاويه : ٧٣٢.

المعتز: ٢٩، ١١١، ١٢٤، ١٣٦، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٩٧، ٧٠١، ٧٦٩.

المعتز ابن المتوكل : ٧٧٤.

المعتصم : ٣٤، ٤٢٣، ٧٩٣.

المعتضد العباسي: ٨٠٣.

المعتمد: ٢٩، ١١٠، ١٢٢، ١٤٥، ١٥٧، ٢٣١، ٥٨٨، ٥٨٩، ٤٩٣، ٧٠١، ٧٦٩، ٧٨٢.

محمد بن يحيى الخرقى: ١٥٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩.

محمد بن يحيى العطار : ٣٦٥، ٤٨٦، ٧٣٤، ٧٩٥، ٨٢٤، ٨٢٦.

محمد بن يحيى بن درياب : ٩٣.

محمد بن يعقوب: ٤٣١، ٧٢٠.

محمد بن يعقوب الكليني: ٣٥٦، ٣٦٤، ٤٢٢، ٧٣٩، ٧٦٨.

المعتمد العباسي: ٧٦٠، ٧٧٣.

معز الدولة البويهى : ٨٠٣.

المعلى بن خنيس : ٥٨.

المعلى بن محمد: ٩٠.

معمر بن خلاد : ٣٢٤.

المعمر بن غوث السنيسى : ٤٥٧.

المفضل: ٨١.

المرتضى بن الداعى الحسينى الرازى: ٣٢٩، ٤٢٧.

مروان الانبارى : ٩٢، ٩٧.

ص: ٨٩١

المفضل بن عمر: ٣٨، ٤٥، ٧٩، ٨١، ٣٤٢.

المقداد: ٦٣، ٤٣٤، ٦٦١.

المهتدي: ٢٩، ١١٣، ١٢٢، ١٢٥، ٧٦٩.

المهتدي بن الواثق: ١٢١.

مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم

بنام غانم: ١٧٢.

موسى بن الحسن: ٤١٨.

موسى بن بغا: ١٦٠.

موسى بن جعفر البغدادي: ٨٤، ٢٧١.

موسى بن جعفر بن وهب: ٩٢، ٧١٧.

موسى بن جعفر بن وهب البغدادي: ٧٣٨.

موسى بن عيسى: ١٠٥.

الموفق: ٦٩٣.

موفق بن أحمد المكي: ٢٧٩.

ن

ناصر البادودي: ١٣٧.

ناصر الدولة الحمداني: ٨٠٤.

ناصر الدين شاه القاجاري: ٨٠٩.

نجاح بن سلمه: ٥٥١.

نحرير: ١٦٤.

نحرير الخادم: ٨٠٠.

نصر بن الصباح : ٧١٨.

نصر بن على الجهضمي : ٧٢٨، ٧٦٨.

النضر بن جابر : ١٧٨.

النضر بن خالد: ١٤٦.

نعيم بن الوليد: ٨٢٧.

نفييس : ٧٨٥، ٧٩٠.

نوح بن دراج : ٧٠٦.

•

هايبيل : ١٨٨، ١٨٦.

هارون: ٧٢٠.

هارون العبيدي : ٧٠.

هارون بن مسلم: ٩٤، ٩٨، ١٣٩، ٥٧٧، ٨٢٤.

هارون بن موسى : ٢٧٦.

هارون بن موسى التلعكبري : ٣١٦، ٣٤٦، ٤٦٩، ٤٩٣.

هارون بن موسى بن أحمد المعروف بالتلعكبري : ٢٨٥.

هاشم: ١٨٦.

هشام بن الحكم: ٢٦١.

هشام بن زيد: ٦٧.

هشام بن سالم: ٨١.

هشام بن عبد الملك : ٦٩٥

الهيثم بن عدى : ١٢٤ .

و

واثله بن الأسقع : ٥١.

ص : ١٩٢

الورد بن كميته: ٧٦.

الوليد: ٦٣٦، ٦٣٧.

الوليد بن المغيرة المخزومي: ٦٣٩.

ي

يحيى: ١٢٨، ١٥٧.

يحيى القنبري: ١١٢، ٥٩٣.

يحيى بن المرزبان: ١٢٨.

يحيى بن بشار القنبري: ٩٧.

يحيى بن جعدة بن هبيرة: ٧٥.

يحيى بن حمزة: ٥٧٣.

يحيى بن زيد: ٨٧، ٦٩٦.

يحيى بن قتيبة الأشعري: ١٥٧، ١٦٤.

يحيى بن محمد: ١١٢، ٥٥٧.

يحيى بن نعمان: ٧٥.

يحيى بن يسار القنبري: ٩٦.

يزيد: ٧٣٢.

يزيد بن الحسين بن موسى: ٢٦.

يزيد بن عبدالله: ٥٦٥.

يسار بن احمد: ٩٣.

يعقوب بن منقوش: ٢٧٠، ٧٣٨.

يعقوب بن يونس: ٨٦.

يوسف بن السخت: ٧٠٤.

يوسف بن زياد: ٢٩٩.

يوسف بن محمد بن زياد: ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٨٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٤٨.

اليوناني: ٥١٦.

يونس: ١٢٢.

يونس آل يقطين: ٣٤٥.

يونس الكناسي: ٨٢٧.

يونس النقاش: ١٢٢.

يونس بن ظبيان: ٨٠.

ص: ٨٩٣.

الكنى

- ابن ابراهيم بن محمد: ١١٤ .
- ابن أبى الثلج: ٢٥.
- ابن أبى الخطاب: ٩١.
- ابن أبى الشوارب: ٧٧٢.
- ابن أبى الصهبان: ٩١.
- ابن أبى العزاقر: ٣٤٧.
- ابن أبى العوجاء: ١٤١ .
- ابن أبى جيد: ٧٣٦، ٨٠١.
- ابن أبى عمير: ٨٢٧.
- ابن أخى شعيب: ٨٢٦.
- ابن ادريس: ٢٦٩.
- ابن آدم: ٣٤٠ .
- ابن اسحاق: ١٢٧، ٤٧٤ .
- ابن اسماعيل: ٦٠٧ .
- ابن الأثير: ٢٨، ٧٧٠ .
- ابن الخشاب: ٢٤ .
- ابن الخليل القيسى: ٣٧١.
- ابن الرومى على بن العباس: ٧٤٩ .
- ابن الصباغ المالكى: ٧٥٧.

ابن الفرات: ١٢٠، ١٥٤، ٣٠٦، ٥٧٦.

ابن المتوكل: ٢٧٠.

ابن الوليد: ٩٣، ٧٣٦، ٨٠١.

ابن بابويه: ٤٤٨.

ابن بغا: ١٢٢.

ابن جرير: ١١٩، ١٥٣، ٤٨٤.

ابن خالويه: ٢٨٦، ٣١٢.

ابن راشد: ٧١٦.

ابن شهر آشوب: ٣٦، ٣٩، ٤٣، ٤٩، ١٠٩، ٢٦، ٢٦٢، ٧٦٨.

ابن شيث الكوثاوى: ٧٤٨.

ابن طلحه: ٨٨.

ابن عاصم: ١٨٨، ١٥٥.

ابن عباس: ٣١، ٤٠، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٧٤، ٨٧.

ابن عبدوس: ٨٩.

ابن عمر: ٦١.

ابن عياش: ١٣٩، ١٤١، ١٤٢.

ابن قتيبه: ٨٩.

ابن قولويه: ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٨، ١٨٤، ٢٦٨، ٥٥٤، ٥٩٧، ٦٨٦، ٦٨٧.

ابن محبوب: ٣٥٩.

ابن محمد بن داود: ٥٨٤، ٥٥٥.

ابن مسعود : ٢٨٢، ٦٦.

ابن نباته : ٤٨.

ابن نوح : ٧٤٦.

ص : ٨٩٤.

ابن هلال : ٢٣٢، ٤٣١، ٤٣٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٨٤.

ابو الحسن بن يحيى الخرقى : ٣٦٧.

ابو الحسن على بن احمد الدلال القمى: ٧٤٦

ابن همام : ٧٢٢.

ابن هند: ٧٣٢.

ابو إبراهيم: ٩٠.

ابو احمد: ٤١١، ٥٦١.

ابو احمد بن راشد: ١٧١ .

ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ١٥٩.

ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل : ١٧٧.

أبو الأديان : ٢٧٢، ٥٨١.

ابو البخترى : ٧٠.

ابو التحف المصرى: ١٧٨ .

ابو الحسن : ١٤٩، ١٧٤، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٩،

٣٤٨، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٥١، ٥٠٤.

ابو الحسن على بن بشر: ١٥٩ .

ابو الحسن على بن بلال : ٥٨٠ .

ابو الحسن على بن سنان الموصلى : ٧٩٤ .

ابو الحسن على بن محمد بن حباب: ٧٩٢

ابو الحسن على بن محمد بن سيار : ١٤٨ .

ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر

.الأسترآبادى الخطيب : ١٤٨.

ابو الحسن محمد بن بحر بن سهل الشيبانى

.الرهنى : ٧٢٢.

ابو الحسن محمد بن يحيى : ١٦١ .

ابو الحسين : ١٦٢، ٢٢٢.

ابو الحسين بن تمام : ٣٤٦.

ابو الحسين بن ثوابه : ٧١٩.

ابو الحسين بن يحيى الخرقى : ٥٨٠.

ابو الحسين محمد بن يحيى الفارسى : ١٦٢

ابو الخير : ٣٩٣، ٥٥٨.

ابو الدواهى : ٤٣٥.

ابو السائب : ٤٥، ٧٩.

ابو الساج : ٦٩١.

ابو الشرور : ٤٣٥.

ابو الطفيل : ٧٣.

ابو الحسن الأيادى : ٥٧٥، ٧٠٤.

ابو الحسن العلوى : ٣٩٤.

ابو الحسن الموسوى الخيبرى : ١٢١ .

أبو الحسن بن هارون البرسى : ١٠٦.

ابو القاسم بن ابراهيم بن محمد المعروف

بابن الحميري: ١١٤.

ابو القاسم بن روح : ٤٣١.

ابو القاسم جابر بن يزيد الفارسي: ٧٠٠.

ابو القاسم علي بن حبشى بن قونى الكوفى: ١٤٦.

ابو الطيب أحمد بن محمد بن بطه : ٨١٧.

ابو العباس: ١٤٣، ٢٦٧، ٤٧٤، ٧١٥.

ابو العباس احمد الناصر لدين الله : ٨٠٦.

ابو العباس احمد بن الحسين بن عبد الله بن

محمد: ٧٩٤.

ابو العباس بن نوح : ٣٤٧.

ابو العباس محمد بن جعفر الحميري

القمي: ٧٩٤.

ابو العيناء محمد بن القاسم الهاشمي: ١٤٢

ابو الفرغ: ٦٩١.

ابو الفرغ بن سهل : ٢٧٩ .

ابو الفصيل : ٤٣٥.

ابو الفضل : ١٠٤، ٤٢٢ .

ابو الفضل الحسن بن الحسين العلوي: ٧٣٦

ابو القاسم علي بن راشد: ١٠٠.

ابو القاسم كاتب راشد: ٤٧٩.

ابو المفضل : ٢٨٨ .

ابو المفضل الشيباني : ٢٠٣ ، ٧٢٢ ، ٧٤١

ابو الملاهي : ٤٣٥.

ابو الهيثم : ١٢٤.

ابو الهيثم بن أبي حيه : ٧٩.

ابو الهيثم بن سبابة : ١٢٤ ، ٥٥٢ .

ابو اويس الجلايري : ٨٠٨.

ابو ايوب الانصاري : ٧٢٢.

ابو بصير : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١.

ابو بكر : ٤٤١ ، ٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥٥١ ، ٧٩٩.

٧٣٩.

ابو الفضل محمد بن علي بن عبد الله

الحسيني المعروف بباعر: ١٠٣ .

ابو القاسم : ٥٥٥.

ابو القاسم اسحاق بن جعفر الزبيري : ٥٩٧

ابو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر

٧٤٧.

ابو بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي : ٨٦

ابو القاسم الحلبي: ١٠٧ .

ابو القاسم الكوفى : ٢٦٢.

ابو القاسم الهروى : ٥٨٣.

ابو بكر الفهفكى : ٩٦، ٩٧، ١٤٠.

ابو بكر بن أبى قحافه : ٣٣٩.

ص: ٨٩٦

ابو جعفر : ١٠٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ٣٥٦ ، ٤١٢ ، ٤٣٠ ، ٤٨٣ .

ابو حازم : ٢٧٩ .

ابو حامد : ٣٤٥ ، ٥٦٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٧٢١ .

ابو حامد المراغى : ٧١٣ .

ابو حمزه : ٧٨ ، ١١٤ .

ابو حمزه الثمالى : ٧٧ ، ٧٩٦ .

ابو حمزه نصير الخادم : ١٥٢ ، ١٨٤ ، ٥٩٣ .

ابو جعفر (محمد بن جرير الطبرى) : ١١٩ .

ابو جعفر البزرجى : ١٠٦ .

ابو جعفر الطوسى : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٤١١ .

ابو جعفر العمري : ١٨٩ ، ٢٧٥ ، ٧٠٤ .

ابو جعفر المروزى : ١٣٤ .

ابو جعفر بن بابويه : ٢٨٠ .

ابو جعفر بن محمد بن جرير الطبرى : ٣٦٥

ابو جعفر محمد المعروف بابن الحمد

النحوى : ٤٢٢ .

ابو جعفر محمد بن احمد بن جعفر القمى

العطار : ٧١٣ .

ابو جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بن عبد

الله بن سعيد الطبرى : ١٦٠ .

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري : ١٦٣ .

ابو جعفر محمد بن عثمان : ٧١٥ .

ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد

العمري : ٨٦ .

ابو جعفر محمد بن عيسى بن احمد

البيزرجي : ١٠٥ .

ابو خالد الكابلي : ٥٧ ، ٧٥ ، ٧٩٦ .

ابو داود الطوسي : ١٦١ .

ابو ذر : ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٩٤ .

ابو ذر الغفاري : ٦٧ ، ٢٩٣ .

ابو سعيد الخدري : ٧٣ .

أبو سعيد المراغي : ٧٤١ .

ابو سعيد بن محمود الهروي : ٧٠٦ .

ابو سلمى : ٥٠ .

ابو سليمان : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٥٧٨ ، ٥٩٦ .

ابو سليمان داود بن عبد الله : ١٢٠ .

ابو سليمان داود بن غسان البحراني : ٧٦٥ .

ابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي : ٧٦٥

ابو سهل البلخي : ٩٩ ، ٥٨٤ .

ابو شعيب : ١٦١ ، ١٦٢ .

ابو شعيب محمد بن نصير بن بكر النميري

البصري : ١٦١.

ابو جهل : ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧.

ابو جهل بن هشام : ٦٣٩.

ص : ٨٩٧

ابو صدام : ٧٠٨.

ابو علي احمد بن اسحاق : ٧٤٧.

ابو طالب (عليه السلام): ١٢٧، ٢٨، ٣٠٦، ٤٤٨.

ابو علي الأشعري : ٣٤٦.

ابو طاهر: ٣٤٢، ٥٦٥.

ابو علي البيهقي : ٧٠٦.

ابو طاهر البلالي : ٥٧٥.

ابو علي الخيزراني : ٣٦٥، ٧٣٤، ٧٩٥.

ابو طاهر الخزيمي : ٢٨٤.

ابو علي الفارسي: ٣٨٧.

ابو عباد بن عباد البصري: ١٦١.

ابو علي المطهر : ١١٥٠.

ابو عبد الله: ١٣٩، ٢٠٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٦، ٤٢٤.

ابو علي المطهري: ١٥٦.

ابو علي بن راشد: ١٥٨، ١٧١، ٧١٨.

ابو عبد الله احمد بن عبد الله الجمال : ٧١٩.

ابو علي بن همام: ١٠٠، ١٦٦، ٢٦٤، ٣٨٥، ٤٣٠، ٤٩٣، ٥١٢، ٧٤٠.

ابو عبد الله الحسين بن علي بن هارون الضبي: ٤١١.

ابو علي عمر بن أبي مسلم: ١٥٠.

ابو عبد الله الحنبلي : ٢٨٦.

ابو علي محمد بن همام : ٨٧ ، ١٠٠ ، ٧٢٠ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ .

ابو عبد الله الهمداني : ٧٧٥ .

ابو عبد الله بن صالح : ١١٥ .

ابو علي محمد بن همام الاسكافي : ٧١١ .

ابو عبد الله محمد : ٤٩٣ .

ابو عمرو (عثمان بن سعيد العمري) : ٤٨٦

ابو عبدالله الحسين بن ابراهيم بن عيسى

ابو عمرو : ١٥٥ ، ١٧٠ ، ٣٤٤ ، ٥٤٩ ، ٧١٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٧ .

المعروف بابن الخياط القمي : ١٤٥

ابو عبدالله الحنبلي : ٣١٢ .

ابو عمرو الجاحظ : ٧٥٥ .

ابو عبدالله الشاذاني النيسابوري : ٧٠٦ .

ابو عمرو السمان : ٧١٠ .

ابو عبدالله بن صالح : ٧٩٣ .

ابو عمرو عثمان بن سعيد : ٧١٥ .

ابو عبدالله محمد : ٤٦٩ .

ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري : ٧٠ .

ابو عبيد الله بن يحيى : ٨٠١ .

ابو علي : ١٦٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٤ ، ٤١٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ .

ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني : ٨٦ .

ابو عون الابرش : ٣٦٦ ، ٥٥١.

ص: ١٩٨

ابو نصر : ٨٤ ، ٢٥٠ .

ابو غانم : ٧٨٢ .

ابو غانم الخادم : ٢٧١ ، ٧٤٣ .

ابو محمد : ١١٥ ، ٢٠٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٩٣ ، ٥٥٧ .

ابو نصر هبه الله بن محمد : ٧٤٦ .

ابو نصر هبه الله بن محمد بن احمد : ٧١١ .

ابو نعيم : ٤٥٩ .

ابو نعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري : ٧٤١

ابو هارون : ٤١٠ .

ابو هارون رجل من أصحابنا : ٤٨٨ .

ابو هاشم : ٩٠ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٣١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٤٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٤ ، ٤٨٩ ، ٧٧٧ .

ابو محمد الأسبارتيني : ٨٩ .

ابو محمد التلعكبري : ٧٢٠ .

ابو محمد الحسن بن أحمد المكتب : ٨٧ .

ابو محمد الحسن بن علي العلوي : ٣٣ .

ابو محمد العباس بن احمد الصائغ : ٧١١ .

ابو محمد الفحام : ٨١٠ .

ابو محمد الفضل بن شاذان : ٧٠٦ ، ٧٠٧ .

ابو محمد النصيبي : ٣٤٧ .

ابو محمد بن هارون بن موسى التلعكبري: ٣٨٥.

ابو هاشم الجعفرى : ٩٣، ٩٧، ١٠٨، ١١١، ١٢١، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢١٢، ٣٢٩، ٣٣٠،
٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩١، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٦٥، ٤٩٥، ٥٥٢، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٢٣، ٧١٢، ٧٤١، ٧٥١، ٨٠٢.

ابو محمد بن همام : ٤٦٩ .

ابو محمد عبد الله اليافعى : ٧٧٠ .

ابو محمد عبد الله بن سنان : ٩٥ .

ابو محمد هارون بن موسى : ١٠٠، ٧١١ .

ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري: ٧٥٥.

ابو مخنف : ٥٩ .

ابو معاذ : ٣١٢ .

ابو موسى : ٢٧٦، ٢٨٥ .

ابو هاشم العسكري: ٢٨٧ .

ابو هاشم داود بن القاسم: ٥١٩، ٥٧٣ .

ص: ٨٩٩

ابو هاشم داود بن القاسم الجعفرى: ٩٠، ٩٩، ٥٩٨.

ابو هريره: ٤١، ٤٧، ٦٦.

ابو هيثم محمد بن ابراهيم المعروف بابن أبى

رمته : ٤١١.

ابو يعقوب: ١٤٩، ١٧٨، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٨٣، ٤٨٥.

ابو يعقوب يوسف بن زياد: ٣٥.

ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد : ١٦٨

ابو يوسف الشاعر القصير ، شاعر المتوكل : ١١٣

ابى القاسم بن روح : ٤٢٢.

ابى بن كعب : ٢٥، ٥٤.

ابى جعفر العمرى : ٤٨٦.

الألقاب

١

الآبى : ٥٦٤.

الأردبيلى : ٣٤.

الأزدى : ٧٠٥.

الاسترآبادى : ٢٥٢.

الاسحاقى : ٤٣١، ٥٦٤، ٥٨٥، ٧٢٠، ٧٢١.

الاسماعيلى: ١٣٥، ٤٠١

الأشعري: ٥٩٩.

الأعرج: ٤٧.

الاقرع: ٢٦٥.

الايادي: ٧٠٤.

ب

البغدادى: ٤٢٤، ٥٦١، ٥٦٢، ٧٩٤.

البلاى: ٧١٤.

البوشنجى: ٧٠٥.

البيهقى: ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٠.

ت

التلعكبرى: ١٦٦، ٥٧٥، ٧٠٤.

تيمى: ٧٣٢.

ث

الثمالى: ٧٧، ٨٢٧.

ص: ٩٠٠.

ج

الجعفرى: ١٣٩، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ٢٦١، ٥٧٣، ٥٩٥.

ح

الحضينى : ٣٦٥

الحميرى : ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٧٣، ٢١٢، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٤٨، ٣٧٧،
٤٠٠، ٥١٦، ٥٩٠، ٧٠٢، ٧٤١.

خ

الخشعى : ٥٧٣.

الخيرى : ٥٨٦.

د

الدهقان: ٥٥٦، ٥٨٥، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢١.

ر

الرشيد: ٣٣٥

ز

الزبيرى : ٥٥٥.

الزيتونى: ٥٩١، ٧٠٢.

س

السدی : ٦٠

السرچی : ١١٦

السکونی : ٣٥٩

ش

الشریعی : ٧٢.

الشلمغانی : ١٣٤، ٥٤٩، ٧٢٨، ٧٣٤

الشیخ العمری : ٨٧

الشیخ المفید : ٣٢٩

ص

صاحب الزنج : ٥٧٣، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٧٢.

الصدوق : ٥٠٩، ٧٠٩.

الصفار : ٥٦٢.

الصفوانی : ٣٤٧

الصیمری : ٥٦١، ٥٦٢، ٥٨٨، ٧٠٢.

ط

الطبری : ٧٠٨.

ع

عدوی : ٧٣٢.

العروضى: ٧٩٤.

الطار: ١٣٨، ٢٧٢، ٣٧٧، ٧٨٢، ٧٨٣.

العقيى: ٦٩١.

العمرى: ٨٥، ١٠٩، ٢٣٢، ٢٦٣، ٣٤٤، ٤٣١، ٧٢٠، ٧٤٧.

غ

الغضائرى: ٢٥٤.

ص: ٩٠١.

ف

الفحاحم: ٣٠٤.

الفزاري: ٥٩٥.

ق

القصار: ٤٧٢.

القنبري: ٧٩٣.

ك

الكلابي: ٥٨٠.

الكليني: ٢٣، ٣٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٤، ٢٦٨، ٥٥٤، ٥٩٧، ٦٨٧، ٧٠٨، ٧٢٧.

الكوفي: ٧٤٣.

م

ماجيلوبه: ٧٣٧.

المحمودي: ١٢٠، ١٥٨، ١٥٨، ٥٧٨، ٥٨٨، ٧٠٢، ٧١٤، ٧٢٦.

المعلي: ٧٢٧.

المفسر: ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٤٥٠، ٥٢١، ٥٢٢.

المفيد: ٢٦، ٢٧، ٩١، ٩٣، ٤٢٧.

المهتدي: ٧٠٢.

الموصلى: ٧٩٤.

ن

النخعي: ١٦١، ٧٠٦.

النعمانى: ٥٨٠.

النوفلى: ٩٥، ٣٥٩.

ه

الهارونى: ٦٢.

الهاشمى: ١٠٦، ٧٧٥.

الهروى: ٧٠٥.

الهمدانى: ٩٤، ٥٦٣، ٥٧٤، ٧٧٥.

و

اليونانى: ٦٧٠، ٦٧١.

ص: ٩٠٢.

آمنه : ١٣٥

اسماء : ٢٥.

ام ابى محمد: ٢٣، ٤٦٠، ٥٩٠، ٥٩١، ٧٠٢، ٧٦٥.

ام احمد: ٧٠٠.

ام الحسن : ٢٣ .

ام الخلف: ٧٢٢.

ام القائم: ٢٦٦، ٧٢٢، ٨٢٢.

ام الندى: ١٧٣.

ام سلمه : ٣٩، ٥١.

ام سليم: ١٧٣ .

ام عبد الله بنت عبد الله بن الحسين بن على (عليه السّلام): ٦٩١.

ام كلثوم بنت أبى جعفر : ٧٤٦.

ام موسى : ٥٩، ٧٢٤، ٧٣٠.

امراه سألت النبى (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ٤٨١.

امراه فى الحى : ٤٨٢.

بذل مولاه أبى محمد (عليه السّلام) : ١٥٤.

بلقىس: ٣١٣.

ج

جاريه ابو على الخيزراني: ٣٦٥.

جاريه ناصبه: ٤٨٤.

ح

حبابه بنت جعفر الواليه الأسديه: ١٧٣.

حديث: ٧٧٢.

حديثه: ٢٤.

حكيمه: ٨٥، ١٠٦، ٢٦٦، ٢٦٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٧، ٨٠٢، ٨٠٩.

حكيمه بنت محمد: ٢٦٤، ٢٦٧، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٧، ٨٠٢، ٨٠٩.

حكيمه بنت محمد الجواد (عليه السلام): ٥١٨.

حكيمه بنت محمد بن على الرضا: ٢٣.

حكيمه بنت محمد بن على بن موسى (عليه السلام)

: ٤٨١، ٤٨٢.

حميراء: ٤٤٩.

حواء: ٢٨٦، ٣١٢، ٣٥١، ٤٢٦.

خ

خديجه: ١٣٥.

خديجه الكبرى: ٢٧٩ .

ز

زينب: ١٥٠ .

زينب بنت علي بن أبي طالب: ٢٣ .

ص: ٩٠٣ .

س

سقوس : ٢٥.

سكينه : ١٣٥٥ .

سلييل ام أبى محمد: ٢٤، ٢٥.

سمانه : ٢٢.

سوسن : ٢٤، ٢٥، ٧٢٢.

سوسن المغرييه : ٢٥.

ش

شكل النوييه : ٢٥.

ص

صقييل : ٧٢٢، ٧٢٦.

ع

عائشه : ٥٣، ٤٤٩، ٧٢٥.

غ

غزاله المغرييه : ٢٤.

ف

فاطمه : ١٣٥، ٧٢٥.

م

مریم ابنه زید: ۷۲۲.

ن

نرجس: ۵۹۰، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۶، ۷۲۷، ۸۰۲، ۸۰۸.

ه

هاجر: ۶۰.

ص: ۹۰۴.

ابن عم : ١٢٧، ١٢٨، ١٤٧.

ابن عمك : ١١٢، ١٥٤.

ابن عمى : ١١٢، ١٥٤.

ابنه عمى : ١٥٨.

ابويهما : ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٤.

احد أصحابه : ١٥٣.

اخوان : ٦١٣، ٦٨٥.

اخوانك : ١٤٧.

اخوانكم : ١١٦.

اخواننا : ١١٦.

اخوته : ١٤٥.

الاستاذ : ١٥٧، ١٦٤.

اصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) : ٣٥٤.

اصحابك : ١٤٦.

اصحابنا : ١٤٠، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٤.

اصحابه : ٢٩٢، ٢٩٣.

امراه : ٤٥٦.

امراته : ١٦٤.

امير المؤمنين : ١١٨، ١١٩.

اهلينا: ١٤٨.

ب

بعض أخوات أبي الحسن (عليه السلام) : ٧٢٣.

بعض اخواننا : ٤٦٢.

بعض أصحابنا: ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٦، ٤٩٦، ٥١٣، ٥٥٣، ٥٦٥، ٥٨٠، ٦٠١، ٧٣٩، ٧٩٦.

بعض أصحابنا من أهل الجبل: ٣٦٤، ٤٣٢، ٥١٢.

بعض أصحابه : ١٤٥، ٢٧٨، ٣١١.

بعض الثقات: ٤٠١، ٤٠٦.

بعض الثقات بنيسابور : ٣٥٧.

بعض الخدم : ٥٩٣، ٨٠٨.

بعض الشراف: ٧١١.

بعض الشيعة : ٥٧٨.

بعض الطالبين : ٧٨٧، ٧٩١.

بعض المخالفين : ٤٤٢.

بعض النساء : ٣١٩.

بعض النصارى: ٣٤١.

بعض أهل المدائن : ٣٤٧، ٥٨١.

بعض بنى أسباط : ٥٨٢، ٦٠٣.

بعض خدمه : ١٢١.

بعض فصادى العسكر من النصارى : ٤٦٣، ٥٠٢.

ص: ٩٠٥

بعض من سماه ولي : ٤٨٧.

بعض مواليه : ١٣٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ .

ث

الثقه : ٤٨٧.

الثقه من أخواننا: ٤٨٦.

ج

جاريته: ١١٤ ، ١١٩ ، ١٥١ .

الجبلى : ٤٧٩

الجعفرى من آل جعفر : ١٥٦

جماعه : ٣٦٦ ، ٣٨٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٩٢ ، ٦٨٩ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١١ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٨٠٣ .

جماعه كثيره: ٣٨٥.

جماعه من الشيعة : ٧٤٢.

جماعه من العلماء : ٨٠٨.

جماعه من العلويه : ٤٨١.

جماعه من بنى هاشم: ٣٦٧.

جماعه من رؤساء قریش: ٦٣٩.

جماعه يقرب من نيف وسبعين رجلا: ٣٨٧.

الجمحى: ١١٢ ، ١٥١.

ح

الحاجب: ٤٣٣.

حجام اليهود: ٤٨٨.

خ

الخادم: ١١٢، ١٢١، ١٣٢، ١٦١، ١٦٢، ٥٧٧.

خادم أبيض: ١١٢.

خادم من دار السلطان: ١١٨.

خادمه: ١١٥.

الخليفه: ١١٥، ١٥٧، ١٦٤.

د

الرافضى: ٤٤٦

رجالہ: ٤١١.

الرجل: ١١٢، ١١٦، ١٢١، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ٢٧٩، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٥٥، ٣٦٠،

٣٩٣، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٣، ٤١٨.

رجل آخر: ٣٢٨.

الرجل الرافضى: ٣٣٨.

رجل جمحى: ١١٢، ١٥١.

رجل راکب: ١١٦.

رجل شديد النصب: ٧٤٤.

رجل فى داره: ٤١٠.

رجل مكتوف: ٢٩٩ .

رجل من اخواننا الشيعة : ٦٨٥ .

رجل من أصحابنا: ١٤١، ٥٢٠ .

رجل من أصحابه : ٥١٩ .

رجل من الشيعة : ٣٢٩، ٤٤٢ .

رجل من العامه : ١٢١ .

رجل من العلويه: ٨٠١ .

رجل من العلويين من سر من رأى: ٤٧٩ .

رجل من اليونانيين: ٣١٩ .

رجل من أهل السيب: ١٢٨ .

رجل من أهل فارس: ٧٣٦ .

رجل من أهل مصر: ١١٣ .

رجل من خواص الشيعة: ٤٤٥ .

رجل من همدان : ٤٧٩ .

رجل من ولد قنبر الكبير : ٧٩٣ .

رجلا جاء إلى علي بن الحسين (عليه السلام) : ٥١٣ .

رجلا من الثنويه : ١٤٤ .

رجلا من فقهاء الشيعة: ٣٤١ .

رجلا من موالى أبي محمد العسكري (عليه السلام): ١٥٧ .

الرسول: ١١٧، ١٢٢ .

س

السائس: ١٢٣.

السائل : ٢٨١ .

السلطان: ١١٢، ١١٣، ١٤٤، ١٥١، ١٦٣، ٤٨٣.

سلطان البلد: ١٤٩.

ش

الشاب: ١٣٢.

الشاكري: ١٦٧ .

شاكري لسيدنا أبي محمد (عليه السلام) : ٤٩٥.

الشقي: ٢٨١.

شيخ كبير: ٣٨٥.

شيخ كبير علبه دراعه : ٤٦٩، ٤٩٣، ٧٥٥.

ص

صاحب البصره: ١٤٤.

صاحب المجلس: ٤٤٥.

صاحب له: ١٤٦.

صبي ابن سبع سنين : ٤٣٧، ٤٣٨.

الصوفى: ٤٣١

ط

الطاغى: ١٢١، ١٥٩.

ع

العامل: ١٤٥.

عبد الله: ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣.

عجوز سمراء: ٨٦

عده من أصحابنا: ٤٧٧، ٥٨٨.

عم أبيه: ٣٠٤.

ص: ٩٠٧.

عيلاتنا: ١٤٨.

غ

الغلام: ١١٤، ١٢١، ١٢٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٢، ٣٣٤، ٤٧٤.

غلام الخليل المحلّمى : ٢٧٣

غلام صغير : ١١٤.

غلامه : ١١٥.

الغوى : ٢٨١.

ف

فلان : ١١٢، ٣٠٠، ٣٩١، ٤٥٥، ٥٠٩.

فلان الناصبى : ٣٢١.

فلان بن فلان: ٣٣٥، ٤٧٤، ٥٠٦.

فلانه بنت فلان: ٥٠٦.

ق

قوم من أخلاط المسلمين فيهم مهاجرى ولا انصارى: ٣٥٢.

قوم من أصحابنا : ٧٧٢.

قوم من الشيعة : ٥٥٦، ٧٠٧.

قوما من موالىنا: ٧٢١.

ك

كافر : ٢٨٢.

كثير من أصحابنا : ٧٧٢.

م

المؤمن : ١٤٧، ٢٨٢، ٢٩٥.

مؤمن آل فرعون : ٤٤٨.

المرأه : ١٤١.

مريض من أصحابه : ٣٤١.

ملك الروم : ٦٤٠

ملك الزمان : ٢٩٩.

من أثق إليه من المشايخ : ٧٢٨.

المنافق : ١٤٧.

الموالى : ٢٨١ .

المولود : ١١٤.

ن

ناصبي : ١٥٤ .

نديم محمد بن علي (عليه السلام) : ٤٤١.

نرجس : ٢٦٩، ٤٨١، ٤٨٢.

نصراني متطرب بالرى يقال له مرعبدا : ٥٢٠.

و

الواقف : ١٤٧.

الواقفي : ٢٣٢.

الوالده الشفيقه : ٢٨٠.

الوالي : ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.

والي البلد : ٢٩٩.

الوكيل : ١١٢، ١١٣.

ولد أبي ذر الغفاري : ١٣٢.

ولدها البار الشفيق : ٢٨.

ص : ٩٠٨.

إشاره

الحديث

رقم الصفحة

١

ابو محمّد ابني الخلف من بعدى٩٨

ابوا هذه الامه محمد وعلى ، يقيمان أودهم٣١٩

اتانى كافور الخادم ، فقال : مولانا أبو الحسن على ٧٢٢

اتدرون متى يتوفر على هذا المستمع وهذا القارئ ٥٠٣

اتيت سر من رأى، فلزمت باب أبى محمد (عليه السّلام) فدعانى ٧٣٦

اجتمع يوما عند رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) أهل خمسه أديان :٣٧٩

اجتمعت أنا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن ٧٤٧

اجتمعنا إلى أبى محمد الحسن بن على (عليهما السّلام) نسأله عن الحجّه ١٣٢ ، ٢٧٢ ، ٧٤٢

اجتمعنا بالعسكر وترصدنا لأبى محمد (عليه السّلام) ١٣١

اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب٦١٣

احذر كل ذكى ساكن الطرف٦١٥

احسن ظنك ولو بحجر، يطرح الله سره فيه ..٤٥٧، ٦١٣

اخبرنى بعض أصحابنا أنه لما حملت جاريه أبى محمد(عليه السّلام)٧٣٩

اختلج فى صدرى مسألتان وأردت الكتابه بهما ...٢٦٧، ٥١٦، ٥٩٦

ادخلت الحجاج بن سفيان العبدى على أبى محمد(عليه السّلام) ١٤٠ ، ٤٧٠

ادفع المسأله ما وجدت التحمل يمكنك٦١٦

اذا انكشف أحدكم لبول أو لغير ذلك فليقل : ٣٥٩

اذا تمضمض الصائم فى شهر رمضان أو استنشق ٤١٧

اذا ذهب من القرن الداخلى ثلثاه وبقى ثلثه٤٢١

اذا كان المقضى كائنا فالضراعه لماذا٦١٥

ص: ٩٠٩

إذا مات ابني علي بدا سراج ٨٩

إذا نشطت القلوب فأودعوها ، وإذا نفرت فودعوها ٦١٧

أذهبي إلى فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٢٩٩

أراني أبو محمد ابنه (عليه السلام) ، وقال : هذا صاحبكم (بعدي) ٧٤٣

أردت الترويح والتمتع بالعراق ١١٩ ، ٤٨٤

أردت الخروج من سر من رأى لبعض الأمور ١٤٠

أرسل أبو جهل بعد الهجره رساله إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي أن قال .. ٦٣٥

أرضى أبوي دين محمدا وعليها ٣١٩

استعمال التقيه لصيانته (الدين والإخوان) ٤٣٨

أشد من يتم اليتيم الذي انقطع من (أمه و) أبيه ... ٢٣٨

أشرف أخلاق الأئمه والفاضلين ٤٣٨

أشهد بالله لقد سمعت الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) ، يقول : ٤٩٢

أصبحت يوما فجلست في شارع الغنم، فإذا بأبي .. ١٤٣ ، ٤٥١ ، ٥٩٧

أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته .. ٦١٥

اعتل ابني أحمد وكنيت بالعسكر وهو ببغداد ١٢٠ ، ٥٩٦

أعرف الناس بحقوق إخوانه، وأشدهم قضاء لها .. ٢٩٧ ، ٤٢٩ ، ٤١٣ ، ٦٨٥

أعطى الله عليا ستا لم تكن لي ولا للنبين من الأولين ٢٧٩

أفضل ما يقدمه العالم من محبيننا وموالين أمامه ... ٢٤٤ ، ٣٣٩

أقل الناس راحه الحقود ٦٢٠

أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوه القرآن . ٦١٩

الا أخبركم باكيس الكيسين وأحمق الحمقى؟ ٤٢٥

الا أنبئكم ببعض اخبارنا؟ ٣٢٠

الانخبرك بالخاسر المتخلف؟ قال : من هو؟ ٤٥٥

ص: ٩١٠

التقيت مع رجل من أهل السيب سيماه.....١٢٨

الهي صل على محمد وآل محمد، وارحمني٣١٨

اما الزكاه فقد قال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم) : من أدى الزكاه٣٥٣، ٣٩٧

اما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم)، قال : لما جاوزت صدره ٢٧٧

اما ما سألت من ذكر التوقيع الذى خرج فى الفضل بن شاذان ٥٥٥، ٧٠٦

اما، لو كان الدين بالقياس، لكان باطن الرجلين أولى ...٥٠٣

امرناكم بالتختم فى اليمين ونحن بين ظهرانيكم ..٣٠٣، ٣٦٠، ٦٢٠

املقت وعزمت على الخروج إلى يحيى بن محمد ...١١٢، ٥٥٧

أن أبا طاهر بن بلال حج فنظر إلى على بن جعفر الهماني١٨٩، ٥٧٥، ٧٠٤

أن أبا محمد (عليه السلام) بعث إلى بعض من سماه لى بشاه مذبوحة ٤٨٧، ٧٣٦

أن أبا محمد (عليه السلام) بعث إلى يوما فى وقت صلاة الظهر ٤٦٣، ٥٢٠

أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجهه إلى العراق ٣٤٦، ٧٠٥

أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده ٣٩٧، ٥٤٩

ان أحمد بن إسحاق كتب إليه يستأذنه فى الحج...٥٥٣

أن إسحاق الكندى كان فيلسوف العراق٢٦٢

أن الإمام بعدى ابني على.....٨٩

ان الأنبياء إنما فضلهم الله على٤٣٧

ان التقيه بصلح الله بها امه٤٤٠

ان الحسن بن إسماعيل بن صالح كان فى أول خروجه١٣٢

ان الرجل ليكون بينه وبين الجنة أكثر مما بين الثرى: ٣٢٤، ٤٢٩

ان الرضا على بن موسى (عليه السلام) ، لما جعله ٣٣٦ ، ٢٩٠

ان العبد إذا أصبح، أو الأمة إذا أصبحت ٣٨٨

ان العبد إذا مات قالت الملائكة : ما قدم؟ ٢٥٢.

ان الله اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين ٣١١

ص: ٩١١

ان الله أوحى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إني قد أيدتك ٣٠٦ ، ٢٨٠

ان الله تعالى يبعث يوم القيامة أقواما تمتلئ ٤٧٠

ان الله خلق الخلق فعلم ما هم ٣٦٦

ان الله عز وجل أوحى إلى جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٣٠٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٥٩

ان الله عز وجل بمنه وبرحمته، لما فرض ٣٥٦

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ٣٥٠

ان الله ليعفو يوم القيامة عفوا ١٤١ ، ٥٩٥

ان الله يمهل الظالم حتى يقول: قد أهملنى ٦١٧

ان المؤمن الموالى لمحمد وآله الطيبين، المتخذ ٢٩٥

ان المرأة ليس عليها جهاد ٤٢٥

أن الملائكة أشرفها عند الله أشدها لعلى بن أبى طالب (عليه السلام) حبا ٢٨٠

أن الوصول إلى الله عز وجل سفر لا يدرك ٦١٧

ان ام المهدي (عليه السلام) ماتت فى حياه أبى محمد (عليه السلام) ٣٦٥

ان أمير المؤمنين (عليه السلام) ، قال للحسن والحسين (عليهما السلام) ٣١٨

ان أول من تختم به آدم (عليه السلام) ، وكان من حديث آدم (عليه السلام) ٣٤٢

ان رجلاً جاء إلى امير المؤمنين ٣٣٩

ان رجلا جاء إلى على بن الحسين (عليهما السلام) برجل يزعم ٥١٣

ان رجلا جاع عياله، فخرج يبغي لهم ما يأكلون ٤٥٦

ان رجلا شكأ إليه غمه بيناته فقال : ٤٨٥

ان رجلا فقيرا اشترى سمكه فوجد فيها أربعة جواهر ... ٤٩٩

ان رجلا من فقهاء شيعة كلم بعض النصاب ٣٤١

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان من خيار أصحابه (عنده) أبو ذر الغفاري ٢٩٣

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشه ٣٠٧، ٤٥٠

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما كان بمكة أمره الله تعالى ٣٧٩

ص: ٩١٢

ان سلمان الفارسي (ره) مر بقوم من اليهود ٢٨٩

ان عروه بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله ٧١٦ ، ٧١٩

ان على بن موسى الرضا (عليه السلام) لما جعله المأمون ٣٣٦ ، ٣٩٠

ان فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك ... ٣٢٠

ان فلانا ظالم لى . فقال : أسبغ الوضوء..... ٣٩١

ان فلانا كان له الف درهم عرضت عليه ٤٥٥

ان فى كل شهر من الشهور العربيه يوم نحس .. ٤١٤ ، ٤٥٨

ان قوما عندنا يزعمون أن هاروت وماروت ملكان ٤٨٣

ان لكلام الله فضلا على الكلام كفضل الله ٤١٤

ان للسخاء مقدارا ، فإن زاد عليه فهو سرف ٤١٤

ان للقلوب إقبالا وإدبارا، فإذا أقبلت فاحملوها ٣٩٢

ان الله عز وجل خيارا من كل ما خلقه ، فله من البقاع خيار ، ٤٠٨

ان محبى آل محمد(صلى الله عليه و آله وسلم) (وعلى(عليه السلام)) مساكين . ٢٤٢

ان مداراه أعداء الله من أفضل صدقه المرء ٤٤٩

ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو فى شدة علته ... ٢٩٥

أن من إعظام جلال الله إثثار قرابه أبوى ٤٥٦

ان من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم ٢٤١ ، ٣٤١

ان موسى (عليه السلام) قبل وفاته بثلاثة أيام دعا المسبب ٣٣٢ ، ٣٦٥ ، ٤٩٤

انا راحل إلى الله فى هذه الليله ٩٧

انا لنبشر فى وجوه قوم، وإن قلوبنا ٤٤٥

انفذ إلى رجلا كفتوثيا يقال له : إدريس بن زياد٣٧٦

انفذني والدي مع بعض أصحابه إلى صاعد النصراني ١٤٥

انكم في آجال منقوصه وأيام معدوده٢٥٨، ٦٢٠

انه روى عن الصادقين (عليهم السلام) : أن اختنوا أولادكم

يوم.....٤٨٨

ص: ٩١٣

انه كتب إليه من القادسيه يعلمه انصراف الناس ١٥٦

انهم حضروا وقت وفاه أبي الحسن بن محمد بن علي بن موسى ٣٦٧

انهم حضروا يوم توفى محمد بن علي بن محمد باب أبي الحسن ٣٦٧، ٩٢

انى أكره أن أعبد الله لا غرض لى إلاثواب ٢٥٠

انى أنا الله لا إله إلا أنا، فمن أقر لى بالتوحيد ٢٥٠

انى دخلت على عماتى، فرأيت جاريه من جواريهن قد زينت .. ٧٢٣

انى عاجز عن نصرتكم بيدى، وليس أملك ٦٨٨

انى قلت فى نفسى : أشتهى أن أعلم ما يقول أبو محمد(عليه السلام) ١٣٩، ٢٦٠

اوحى الله تعالى إلى موسى (عليه السلام) حببني إلى خلقى ٤٣٢

اورع الناس من وقف عند الشبهه ٦٢٠

اوصى أبو الحسن (عليه السلام) إلى ابنه الحسن (عليه السلام) قبل مضيه ٩٦

اوصى النبي (صلى الله عليه و آله وسلم) إلى على والحسن والحسين (عليه السلام) ٢٦٦

اوصى رجل بتركته متاع وغير ذلك لأبى محمد (عليه السلام) ٤٧٧، ٥٧٤

اوصيكم بتقوى الله، والورع فى دينكم ٢٩٦

اولى الناس بالمحبه منهم من أملوه ٦١٦

اى شىء يقولون فى إتيان النساء فى أعجازهن ... ٣٢٤

اياكم أن تزهّدوا فى فقراء الشيعة، فان فقيرهم ٣٠٤

ايمان أحب إليك أن أرد عليك بدلها عشرين ضعفا . ٢٤٣، ٣٢١

ايتها الناس! إن الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء ٢٥٢

بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين ٦٢٠

باع جعفر فيمن باع صبيه جعفره كانت ٧٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى أسم الله ٦١٨

بشر في وجه المؤمن بوج لصاحبه الجنة ٤٤٥

ص: ٩١٤

بعث إلى أبو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام)، فقال : يا عمه ٧٢٦.

بعثنا مع ثقه من ثقات إخواننا إلى العسكر شيئا٥٧٥

ت

تذاكرنا آيات الإمام (عليه السلام) فقال ناصبي: إذا أجاب١٥٤

تشاجرنا ونحن سائرون إلى سيدنا أبي محمد١٠٢، ٣٨٦، ٤٩٦، ٥١٨

تصيينى فى سنه ستين حرازه أخاف أن أنكب فيها نكبه٧٦٥

تفرق ما كان فى يدي وتفرق عنى حرفائى٣٧٤

تقدم المعتز إلى سعيد الحاجب أن أخرج أبا محمد إلى الكوفه٥٦٥

تقلدت ديار ربيعه وغيرها، وكان مقامى بنصيين١٠٢

التواضع نعمه لا يحسد عليها٦٢٢

ث

ثم أقبل رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) على الدهريه قال٦٢٣

ج

جاء رجل إلى الصادق (عليه السلام)، فقال٢٥٥

جاء رجل إلى الرضا (عليه السلام) فقال له: يا بن رسول الله٣٣٩

جاء رجل إلى علي بن محمد (عليهما السلام) فقال :٤٤١

جاءنى يوما، فقال لى : البشاره، ولد البارحه٧٣٥

جاءه بعض أصحابنا بعلمه أن جعفر بن علي كتب٧٩٦

جرأه الولد علي والده فى صغره تدعو إلى العقوق ..٦٢١

جعلت الخبائث فى بيت والكذب مفاتيحها٦١٧

جعلت فداك ! عندنا جوارب وتكك ٣٧٥

جعلها ملائمه لطبائعمكم، موافقه لأجسادكم ٦٧٨

الجهل خصم، والحلم حكم ٦١٧

ص: ٩١٥

- حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار ٦١٩
- حينى إلى خلقى، وحب خلقى إلى، قال : ٤٣٢
- حبس أبو محمد (عليه السلام) عند علي بن أوتامش..... ٦٨٦
- حبجت سنه فدخلت على أبي محمد (عليه السلام) بسر من رأى ... ١٧٧
- حبجت من جرجان، فحمل معى مال فوافيت الإمام (عليه السلام)..... ١٤٦
- حدثنا من حضرموت الحسن بن علي بن محمد العسكري (عليه السلام)..... ٧٩٨
- حدثنى أحمد بن بلال بن داود الكاتب، وكان عاميا ٧٣٧
- الحسن ابني القائم من بعدى..... ٩٤
- حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل ٦١٥
- حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) بن بسر من رأى ٧٧٤
- حضرت وحضر جماعه من آل سعد بن مالك،..... ٨٠١
- حضرنا عند الحسن ابن علي أبي القائم (عليه السلام) ، فقال له بعض أصحابه ٤٤٠، ٦٨٥
- حضرنا ليله على غرفه الحسن بن علي بن محمد (عليهم السلام) ٢٩٩
- حطت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب ٤٢٨
- حق قرابات أبوى ديننا محمد وعلى ٤٥٤
- حكى بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لإسحاق بن إسماعيل ٦٠٦
- حكى بعض الثقات، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب ٤٠١
- حملة القرآن المخصوصون برحمه الله ٣٤٣
- حملنا ما جمعنا من خمس وندور وبر من غير ورق ١١٦

خرج أبو محمد حافى القدم ٥٨٠

خرج أبو محمد (عليه السلام) فى جنازه أبى الحسن (عليه السلام) ٣٦٦، ٥٥١

خرج أبو محمد فى يوم مصيف راكبا ١٢١

ص: ٩١٦

خرج أبي من المدينة فأردت قصده ١١٤

خرج إلى العمري في توقيع طويل اختصرناه : «ونحن نبأ ٧٢٠، ٤٣١»

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد (عليه السلام) ٧١٣، ٥٦٣، ٤١٤، ٢١٥

خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد الحسن بن علي ٥٥٧، ٣٩٤

خرج بعض بنى البقاع إلى سر من رأى ١٤٦

خرج توقيع من أبي محمد (عليه السلام) إلى بعض بنى أسباط ، قال : ٦٠٣، ٥٨٢

خرج جعفر بن محمد بن عمر (و) وجماعه ١٣٤

خرج رجل من العلويين من سر من رأى ٤٧٩، ١٠١

خرج صاحب الزمان (عليه السلام) على جعفر الكذاب ٧٩٧

خرج عن أبي محمد (عليه السلام) إلى بعض رجاله .. ٥٨١

خرج عن أبي محمد (عليه السلام) حين قتل الزبيرى: «هذا جزاء ٧٢٧»

خرج في بعض توقيعاته (عليه السلام) عند اختلاف قوم من شيعته ٦١٩

خرج من أبي محمد (عليه السلام) توقيع: «زعموا أنهم ٧٣٨»

خرجت إلى الحج فأردت أن أمر على رجل كان ١٠٦، ٣٤٥

خرجت أنا والحسين بن غياث، والحسن بن مسعود، .. ٣٧٠، ٧٢٩

خرجت من الكوفة إلى زياره أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) ١٠٣

خرجت من الكوفة إلى سامراء فدخلت على مولاي ١٣٥

خصلتان ليس فوقهما شيء : الإيمان بالله ٦٢١

خطب أبي أمير المؤمنين يوما بجامع الكوفة ٢٨٤

خطر ببالي أن القرآن مخلوق أم غير مخلوق ٢٦٠

خطر فى قلبى عرق الجنب هل هو طاهر١٠١

خلفت ابنا لى عليلا بمصر عند خروجى منها١١٣، ٥٩٧

خلفت ابنى بالبصره عليلا١٢٦

خبر إخوانك من نسي ذنبك وذكر إسانك .٦١٦

ص: ٩١٧

- دخل الحسن العسكري (عليه السلام) علينا الحبس١٥٠، ٢٦٧، ٤٨٤
- دخل العباسيون على صالح بن وصيف عندما حبس ابو محمد(عليه السلام)١٨٥، ٦٨٧
- دخل على أبي الحسن الرضا(عليه السلام) رجل، فقال٣٣٨
- دخل على الحسن بن علي(عليهما السلام) قوم من سواد العراق يشكون قله الأمطار؟١٨٠، ٥٧٩
- دخل على بن محمد(عليه السلام) على مريض من أصحابه وهو يبكي٢٥٧، ٣٤١
- دخل محمد بن مسلم الزهري على علي بن الحسين زين العابدين(عليهما السلام)٤٠٦
- دخل موسى بن جعفر (عليهما السلام) على رجل قد غرق في سكرات٢٥٦
- دخلت إلى أبي محمد (عليه السلام) فسألته أن يكتب١٣١
- دخلت على أبي أحمد عبيد الله بن عبدالله بن طاهر وبين يديه رقعته١٥٩، ٥٦١
- دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بصريا فسلمنا عليه٩٤
- دخلت على أبي الحسن (عليه السلام) بعد مضي أبي جعفر٩٣
- دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) وأبو جعفر ابنه٨٩
- دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الأيام٧١١
- دخلت على أبي جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه يوما لاسلم عليه٧٤٦
- دخلت على أبي محمد (عليه السلام) ، فقال (لى): يا أحمد٧٤١
- دخلت على أبي محمد (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك إني مغتم١٥٥
- دخلت على أبي محمد الحسن(عليه السلام) بالعسكر فطرقت١٨٥
- دخلت على أبي محمد الحسن بن علي(عليهما السلام) بسر من رأى فهنأته٧٣٦

دخلت على أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) وأنا أريد أن أسأله عن الخلف ٢٦٤، ٧٣٩

دخلت على أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) وهو جالس على دكان ٢٧٠، ٧٣٨

دخلت على أبي محمد (عليه السلام) وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاة ١٧٠، ٣٧٣

دخلت على أبي محمد (عليه السلام) يوماً وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ ٢٦٤

ص: ٩١٨

- دخلت علي الحسن العسكري (عليه السّلام) في أول يوم من شهر رمضان ٤١١
- دخلت علي حكيمه بنت محمد ابن علي الرضا اخت أبي الحسن ٧٤٤، ٢٦٧
- دخلت علي سيدنا أبي محمد الحسن (عليه السّلام) أنا وعلى بن عبيدالله ١٧٩
- دخلت علي سيدى الحسن العسكري (عليه السّلام) فسلمت عليه ١٨٧، ١٥٥
- دخلت علي سيدى علي بن الحسين زين العابدين (عليهما السّلام) ٧٩٦
- دخلت يوما علي أبي محمد (عليه السّلام) وإني جالس عنده ١٣٠
- دخلنا جماعه من العلويه علي حكيمه بنت محمد بن علي ٤٨١
- دخلنا علي أبي الحسن علي بن بشر، وهو عليل قلق ١٧٠، ١٥٩
- دخلنا علي أبي شعيب محمد بن نصير بن بكر النميرى ١٦١
- دخلنا علي أبي محمد الحسن (عليه السّلام) بسر من رأى وبين يديه جماعه من اوليائه ٧١٢، ٥١١
- دخلنا علي سيدنا أبي محمد الحسن (عليه السّلام) في سنه ٥٧٨، ١١٦
- دعاني رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) ودعا الناس في مرضه، ٣١٦
- دعاني سيدى أبو محمد (عليه السّلام)، فدفع إلى خشبه
- ٧١٢، ١٠٩

ذ

ذكر أصحاب السير من الخاصه والعامه أنه كان للخليفه ١٦٤

ذكر عند الصادق (عليه السّلام) الجدل في الدين ٣٢٦

ر

رأى الصادق (عليه السّلام) رجلا قد اشتد جزعه علي ولده، فقال ٢٥٥

رأيت الحسن بن علي السراج (عليه السّلام) يكلم الذئب ١٦٣

رأيت الحسن بن علي السراج (عليه السلام) يمشى في أسواق سر من رأى ١٥٣

رأيت بسر من رأى رجلا شابا في المسجد ١٠٥

رأيت خط أبي محمد (عليه السلام) لما خرج من حبس المعتمد ٥٨٨، ٧٠٢

رجل استأجر أجيرا يعمل له بناءا أو غيره ٤٦٥

ركب أبو محمد (عليه السلام) يوما إلى الصحراء فركبت معه ١٧١

ص: ٩١٩

روى أن أحد أصحابه (عليه السلام) صار إليه ، وهو فى الحبس ١٥٣

روى أن بعض اخوات ابى الحسن (عليه السلام) كانت لها جاريه ٧٢٣

روى أن رجلا من موالى أبى محمد العسكرى (عليه السلام) دخل عليه يوما ١٥٧

روى أن يحيى بن قتيبه الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الاستاذ ١٦٤ ، ١٥٧

روى أنه لما ولد لأبى الحسن (عليه السلام) جعفر هنأوه به ٧٩٧

روى أنه وجد بخط مولانا أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) ٦١٤ ، ٢٧٥

روى أنه وجد أيضاً بخطه ماصورته قد صعدا ٢٧٦

روى عن الصادقين (عليهما السلام) أن أختنوا أولادكم يوم ٤٨٨

رويت عن مشايخ قم آن الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد ٧٠٩ ، ٦٩٠ ، ٥٩٩

رياضه الجاهل ورد المعتاد عن عادته ٦٢٢

ز

زعمت الظلمه أنهم يقتلونى ليقطعوا هذا النسل .. ٧٢٨

س

سئل أبو الحسن (عليه السلام) من القائم بعده بالإمامه؟ ٩٧

سئل أبو محمد الحسن بن على (عليهما السلام) وأنا عنده عن الخبر ٧٤٠ ، ٥١٢ ، ٢٦٤

سئل أبو محمد العسكرى (عليه السلام) عن المجنون؟ ٤٦٥

سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن النفقه فى الجهاد ٤٢٥

سئل الحسن بن على (عليه السلام) بعد مضى أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أشياء ٣٢٢

سئل الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام) ما الموت ٢٥٨

سئل الحسن بن على بن محمد (عليهما السلام) عن الموت ما هو ؟ ٢٥٨

سئل الشيخ يعنى أبا القاسم (رض) عن ٣٤٦

سئل الصادق (عليه السلام) عن الزاهد فى الدنيا؟ ٣٣٠

سئل على (عليه السلام) عن ذى القرنين كيف استطاع ٣١٨

سأل أبا محمد (عليه السلام) عن صاحب هذا الأمر، فأشار بيده ٧٤١

ص: ٩٢٠

سأل الفهفي أبا محمد (عليه السلام) : ما بال المرأة المسكينه الضعيفه تأخذ سهما ... ٤٨٩، ٥٠١، ٥١٥

سأل رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) عبد الله بن سوريا غلام يهودى أعور تزعم اليهود ٦٥٦

سال محمد بن صالح أبا محمد (عليه السلام) عن قوله تعالى ٢٦١، ٦٠٢

سالت العسكرى (عليه السلام) عن رجل أوصى بثلثه بعد موته ٤٧٨، ٥٥٦

سالت صاحب العسكر (عليه السلام) : لم سميت فاطمه ٢٨٧

سالت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لى كتابا ٧٩٦

سألته عن الصلاة فى جرموق ٣٧٦

سألته عن رجل اغتسل قبل أن يبول؟ ٣٦١

سألته فى كتاب عن رجل اشترى جزورا ٤٩٩

سألته وقلت : من اعامل أو عمّن آخذ ٣٤٤

ساله الفهفكى ما بال المرأة المسكينه الضعيفه ١٤١

سأله عن قوله تعالى : ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا ... ٢٦١

ساله محمد بن صالح عن قوله تعالى : ... ٢٦٠

سترنا الله وإياك بستره وتولاك فى جميع أمورك ٦٠٤

سلم أبو محمد (عليه السلام) إلى تحرير وكان يضيق عليه ١٦٤

سمعت أبا الحسن العلوى يقول : سمعت أبا محمد ٣٩٤

سمعت أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السلام) يقول : ٩٣

سمعت أبا محمد (عليه السلام) غير مره يكلم غلمانه وغيرهم ١٥٢، ١٨٤، ٥٩٣

سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول : من الذنوب التى لا تغفر قول الرجل : ١٣٩، ٤٢٧، ٥٩٥

سمعت أبا محمد الحسن بن على (عليه السلام) يقول : فى سنه مائتين وستين تفترق ٦١٢، ٧٨٢

سمعت أبا محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: كانى بكم ٢٧١، ٥٩٠، ٧٨٢

سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكرى (عليهما السلام) يقول..... ٧٤٠

سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول: انّ الله ليعفو يوم القيامة ١٤٠

سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول: «وقد ولد لى الله ٧٣٥

ص: ٩٢١

سمعت أبا هارون رجلا من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان (عليه السلام) ٧٣٥ ، ٤٨٨

سمعت الحسن بن علي (العسكري) (عليهما السلام) يقول لرجل في داره ٤١٠

سمعت الحسن بن علي العسكري (عليه السلام) يقول : إن ابني هو القائم ٧٤٠

سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : إذا حشر الناس يوم القيامة ٣٠٤

سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ليله أسرى بي ربي ٣٠٧ ، ٢٧٨

سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يقول : ثلاثة لا يستجيب الله لهم ٤٩٠

سمعت علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) يقول : الإمام بعدي ٩٤

سمعتة يقول: إذا تفضل الصائم في شهر رمضان ٤١٧

سمعتة يقول: إن في الجنة بابا يقال له : .. ١٤٢ ، ٥٩٥

سمعتة يقول : وقد تجارينا ذكر الصعاليك ٥١٣ ، ٥٥٣

ش

شكوت إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) الحاجه ١٧١

شكوت إلى أبي محمد (عليه السلام) ضيق الحبس .. ١٣٠ ، ٥٥٢

ص

صحبت أبا محمد (عليه السلام) من دار العامه إلى منزله ١٠٩ ، ١٠٠

صديق الجاهل تعب ٦٢١

صلاه الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) أربع ركعات ٣٩٦

صلاه الزكي (أبي محمد الحسن العسكري) (عليه السلام) ٣٩٦

ض

ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي : امض بنا ١٢٩

ط

الطاعون ميتة وحيه.....٥٢٢

ع

العالم كمن معه شمعته تضيء للناس، فكل من أبصر. ٢٣٩، ٣٢٤

ص: ٩٢٢

عباد الله أطيعوا الله في أداء الصلوات المكتوبات ٤٠٣

عرض أحمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على ٣٤٦

عرض على صديق أن أدخل معه في شراء ثمار ٥٥١

عرضت على أبي محمد صاحب العسكر (عليه السلام) كتاب ٣٤٥

عطشت عند أبي محمد (عليه السلام) ولم تطب نفسي ١٤٣

علامات المؤمن خمس: صلاة الإحدى وخمسين ٣٧١، ٣٨٥، ٤٢٣، ٤٦٠

علماء شيعتنا مرابطون في الثغر ٢٤٠، ٣١٣، ٣٢٦

عليك بالإحسان إلى قرابات أبوي دين محمد وعلى.. ٤٥٣

غ

الغضب مفتاح كل شر ٦٢٠

ف

فاتحه الكتاب أعطاها الله محمدا (صلى الله عليه و آله وسلم) وامته ٣٨٤

فإن المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط ٤٠٣

فتنه تخصك فكن حلسا من أحلاس ١٢٦

فدعا (أبو محمد الحسن بن علي العسكري) (عليه السلام) بماء ٣٥٩

فضل كافل يتيم آل محمد (عليهم السلام)، المنقطع عن مواليه ٢٣٩، ٣٢١

الفقر معنا خير من الغنى مع عدونا ٦١٣

فقيه واحد ينقذ يتيما من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا ٢٤٠، ٣٣٥

فلما آيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه ... ٣٥١، ٤٢٦

فما بال امرأتين برجل في الشهاده ٤٨١

فهل كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يناظر (اليهود والمشركين) ٦٣٨

فى المكارى والجمال الذى يختلف ٤١٧

فى قول الله عز وجل : {اهدنا الصراط المستقيم} ٣٤٩

فى قول الله عز وجل : (الذى جعل لكم الأرض فراشا) ٣٢٣

ص: ٩٢٣

فى قوله تعالى: (منهم أليون) ٣٥٠

ق

قال بعض المخالفين بحضره الصادق (عليه السلام) ٣٢٩، ٤٤٢

قال رجل للصادق (عليه السلام): يا بن رسول الله! ... ٣٢٥

قال رجل من خواص الشيعة لموسى بن جعفر (عليهما السلام) ٣٣٥، ٤٤٥

قال لى أبو الحسن (عليه السلام): صاحبكم بعدى ٩٥

قال لى (أبو محمد) (عليه السلام) (يوما من الأيام : تصيبنى فى سنه ستين ٥٩٠

قام رجل إلى الرضا (عليه السلام) قال له : يا بن رسول الله صف لنا ربك ٢٤٧، ٣٣٦

قد وضع بنو اميه وبنو العباس سيوفهم علينا ١٤٩

قدمت من خراسان أريد سامراء ١٣٦

قرأت على أبى سهل إسماعيل بن على النوبختى ٧٢٦، ٧٦٥

قصدت حكيمه بنت محمد (عليه السلام) بعد مضى أبو محمد (عليه السلام) : ٢٦٤، ٤٨٢، ٥١٨، ٧٢٧

قعدت لأبى محمد (عليه السلام) على ظهر الطريق ١٤٧

قلب الأحمق فى فمه ٦٢١

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إن كان كون وأعوذ بالله ٩٦

قلت لأبى الحسن (عليه السلام): إنى كنت سألت أباك ٩٦

قلت لأبى الحسن (عليه السلام) وقد نص على أبى محمد (عليه السلام) : ٩٨

قلت لأبى محمد (عليه السلام): جلالتك ٧٤١

قلت لسيدى الحسن بن على (عليه السلام): يا بن رسول الله ٧٤٣

قلت للحسن بن على (عليه السلام): أرنى معجزه ... ١٥٣

قلت له : الرجل يأتيني فيقول لي : اشتر لي ثوبا بدينار ٤٦٨ ، ٥٦٢

قلت له : انّ فلاناً ظالم لي، فقال : ٣٩١

قولوا: إهدنا صراط الذين أنعمت ٣١٤

قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) : فمن أعظم الناس حسره؟ ٤٦٢

ص: ٩٢٤

قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) : ما الإستعداد للموت؟ ٢٥١

قيل لأمير المؤمنين (عليه السلام) : صف لنا الموت؟ ٢٥١

قيل لأمير المؤمنين : هل لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) آية مثل آية ٦٧٤

قيل لعلى بن الحسين (عليه السلام) : ما الموت؟ ٢٥٣

قيل للصادق (عليه السلام) : أخبرنا عن الطاعون؟ فقال : ٥٢١

قيل للصادق (عليه السلام) : صف لنا الموت؟ ٢٥٤

قيل لمحمد بن على بن موسى صلوات الله عليهم : ما بال هؤلاء المسلمين ٢٥٧

ي

كان أبو جعفر (عليه السلام) شديد الأدمه، ولقد قال فيه الشاكون . ٢٨٨

كان أبو محمد (عليه السلام) يبعث إلى أصحابه وشيعته . ١٧٨

كان أبو هاشم الجعفرى حبس مع أبى محمد (عليه السلام)..... ١١١

كان أبى بزازا من أهل الكرخ، وكان يحمل المتاع ١٧٣

كان أبى بلى بالشلل وضاق صدره ١١٤

كان أحمد بن هلال من أصحاب أبى محمد (عليه السلام) فاجتمعت ٤٣٠

كان أخى صالح محبوسا، فكتبت إلى سيدى أبى محمد (عليه السلام) ١٤٧

كان الشريعى يكنى بأبى محمد، قال هارون..... ٧٢٠

كان الصادق (عليه السلام) فى طريق ومعه قوم معهم أموال ٣٣١، ٤٠٥

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) قاعدا ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين ٢٩٧، ٣١٩، ٦٦٧

كان خرج (توقيعه (عليه السلام)) إلى العمرى وابنه رضى الله عنهما، ٢٦٣

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحكم بين الناس بالبينات والايمان ٥٠٤

كان سميع المسمعى يؤذنى كثيرا ويبلغنى عنه ما أكره. ١٢٧، ٥٦٣

كان عروه بن يحيى بلغه أبو محمد (عليه السلام)، وذلك... ١٥٨، ٧١٨

كان على بن الحسينى (عليه السلام) ما عرفت له صديقا... ٢٨٧

كان على بن جعفر وكيلا لابي الحسن (عليه السلام)، وكان..... ٧٠٤

ص: ٩٢٥

- كان قوم من خواص الصادق (عليه السلام) جلوسا بحضرته ٣٣٠
- كان لأبي محمد (عليه السلام) وكيل قد اتخذ معه في الدار ١١٢، ٥٩٣
- كان لى على ابن عمى عشره آلاف درهم ١٥٤، ٥٧٦
- كان لى فرس كنت به معجبا، اكثر ذكره فى المجالس ١٢٢، ١٦٨، ٥٩٢
- كان يرد كتاب أبى محمد (عليه السلام) فى الإجراء على الجنيد ٦٨٦
- كان يغشى أبا محمد العسكري (عليه السلام) بسر من رأى ١٢١
- كان يونس النقاش يغشى سيدنا الإمام ويخدمه ١٢٢
- كانت حكيمه تدخل على أبى محمد (عليه السلام) فتدعوله ٧٢٨
- كانت لى جاريه يقال لها: نرجس، فزارنى ابن أخى ٢٦٩، ٧٢٤، ٧٢٧
- كتب إبراهيم بن مهزيار إلى أبى محمد الحسن (عليه السلام) يسأله عن الصلاه فى القرمز ٥٥٠
- كتب أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه ٣٦٦، ٥٥١
- كتب أبو محمد الحسن إلى أبى القاسم إسحاق بن جعفر ٥٥٥، ٥٩٧
- كتب (أبو محمد) (عليه السلام) إلى أهل قم و آبه : إن الله تعالى بجوده ورأفته قد ٥٧٩، ٦١١
- كتب أخى محمد إلى أبى محمد (عليه السلام) وامراته حامل ٤٨٥
- كتب الصادق (عليه السلام) إلى بعض الناس: إن أردت ٣٣١
- كتب إلى أبى محمد الحسن (عليه السلام): الرجل يجعل فى جبهته ٣٧٤
- كتب إلى أبى محمد الحسن بن على (عليه السلام): رجل مات وترك ٥٠١
- كتب إلى أبو محمد (عليه السلام): فتنه تظلكم ... ١٢٤
- كتب إلى أبى محمد (عليه السلام) فى رجل باع ضيعته من رجل آخر ٤٦٤، ٥٠٩، ٥٦٦
- كتب إلى أبى محمد (عليه السلام) يخبره بما جاءت به الروايه ٣٦٢، ٣٩٣، ٥٦٥

كتب (عليه السلام) إلى رجل سأله دليلاً: من سأل آية أو برهاناً فاعطى ماسأل، ثم رجع ٥٨٣، ٦١٨

كتب إليه بعض موالیه يسأله أن يعلمه دعاء .. ١٣٤

كتب إليه رجل كانت له قطاع ارضين فى قريه ٤٦٥

كتب إليه رجل : هل يجب الوضوء مما خرج من الذكر ٣٦٠، ٥٨٤

ص: ٩٢٦

كتب إليه سنة القادسيه يعلمه انصراف الناس ١١٥، ١٥٦

كتب إليه على بن محمد الحضيبي : أن ابن عمي ... ٤١٨، ٥٥١

كتب إليه في الرجل يجعل في جبهته ٥٥٠

كتب إليه في رجل اشترى حجره أو مسكنا ٥٧١

كتب إليه في قوم يتكلمون ويقرأون احاديث ينسبونها إليك ٢٥٩، ٧١٧

كتب إليه لما أمر المعتز بدفعه إلى سعيد الحاجب ٥٥٢

كتب إليه : هل يجوز أن يشهد على الحدود ٥١٠، ٥٦٩

كتب إليه يسأله عن الأكراد ٥٥٣

كتب إليه يسأله عن الجريده ٣٦٤

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) في الوقف ٤٧٦، ٥٨٠

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) من أهل الجبل ٣٦٤، ٤٣٢، ٥١٢، ٥٨١، ٦٠١

كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد (عليه السلام) يشكو إليه دما ٤٩٦

كتب بعض أهل بيتي إلى أبي محمد (عليه السلام) في صلاه ٣٧٤، ٥٧٨

كتب رجل إلى أبي محمد (عليه السلام) يسأله الدعاء لوالديه ٩٩، ٥٨٤

كتب رجل إلى الفقيه (عليه السلام) في رجل دفع ثوبا ٤٧٢

كتب محمد أخى إلى أبي محمد (عليه السلام) ١٢٠

كتب محمد إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل يكون له على رجل ٤٧٢، ٥٦٧

كتب محمد بن أحمد بن الصلت القمي إلى صاحب الدار ٥٦٤

كتب محمد بن الحسن (يعنى الصفار) إلى أبي محمد (الحسن)(عليه السلام) : رجل مات ٤٧٧

كتب محمد بن الحسن (يعنى الصفار) إلى أبي محمد (الحسن)(عليه السلام) : رجل مات و أوصى .. ٥٦٨

كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) رجل أوصى ٤٧١، ٤٧٨، ٥٦٨

كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) : رجل كان وصى ٤٧٩، ٥٧٢

كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) : رجل مات وترك ٥٧١

كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في الوقوف ٤٧٦

ص: ٩٢٧

- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في امرأه طلقها ... ٤٩٠، ٥٦٩
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في امرأه مات ... ٤٩٠، ٥٦٩
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في رجل أراد ... ٥٠٩، ٥٧٠
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي في رجل اشترى ٤٦٧، ٥٦٩، ٥٧١
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) في رجل مات .. ٥٠٩، ٥٦٩
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول ٤٧٤
- كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول : رجل ٥٧٠
- كتب محمد بن الحسن الصفار إليه أي إلى أبي محمد الحسن ٤٦٧
- كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل اشترى من رجل ضيعه ... ٤١٣، ٤٨٣، ٥٦٦
- كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل حلف ٤٩١، ٥٦٧
- كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) في الماء الذي يغسل به الميت ... ٣٦٠، ٥٦٨، ٣٦٣
- كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد (عليه السلام) : هل تقبل شهاده الوصى ٤٨٠، ٥٠٨، ٥٦٧
- كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد (عليه السلام) يشكو عبدالعزیز ٥٦٥
- كتب محمد بن يحيى: هل للوصى أن يشتري ٤٧٩
- كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله الدعاء ١٥٨
- كتبت إلى أبي محمد ولا أسأله الدعاء بأن ارزق ولدا. ١٢٠، ٥٧٨
- كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله أن يدعو الله ١٢٥، ١٥٧، ١٥٨
- كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الإمام هل يحتمل؟ ... ٢٦٥
- كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن البطيخ ٤٩٧، ٥٧٣، ٥٩٨
- كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن الصلاه في القرمز ٣٧٦، ٥٦٢

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن الغسل.. ٣٦١، ٥٥٨

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن المشكاه ١٤٨

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله عن الوقف الذي يصح ٤٧٦، ٥٧٠

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله: كيف يعبد العبد ربه..... ٢٤٦

ص: ٩٢٨

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله ما معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٥٥٧، ٥٩٦

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله هل يصلى ٣٧٥، ٥٧٤

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) أسأله هل يصلى فى قلنسوه عليها وبر ٣٧٥، ٥٧٤

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : أشكو إليه أن بي دما ٥١٦

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) اعزیه بابى الحسن (عليه السلام) ١٣٧

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : امرأه أرضعت ٤٨٣

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : امرأه ماتت وتركت زوجها ... ٥٠٢

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) إن رجلا روى عن آبائك (عليهم السلام) ٣٩٣

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : أن مولاك على بن مهزيار ٤١٨، ٥٥٤

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : إنى دفعت إلى سته أنفس ٤١٨، ٥٥٤

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) بعد مضى أبى الحسن (عليه السلام) ٩٨، ٥٧٧

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل دفع إلى رجل وديعه ٤٧٣، ٥٧٢

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل كان له ابنان ٤٧٧، ٥٥٨

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : رجل كانت له قناه فى قريه ٤٩٨، ٥٧٢

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : روى لنا عن آبائكم (عليهم السلام) ٣٤٧، ٥٨١

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) سألته عن الإسقنقور ٤٩٣

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين ومائتين ٢٤٥

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) فى الرجل اشترى من رجل دابه ٤٦٩، ٥٥٨

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : كم حد ٣٦٢

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : لم فرض الله الصوم؟ ٤١١

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) ما الذي يجب على ٤٠٧، ٥٥٨

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) مع محمد بن عبد الجبار ١٢٦

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) وجاريتي حامل ١٥٠

كتب إلى أبي محمد (عليه السلام) وسألته عن الإسقنقور ٥٥٤

ص: ٩٢٩

كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) وقد تركت التمتع. ٤٨٣

كتبت إلى أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) : أيجوز أن يجعل ٣٦٤، ٥٧١

كتبت إلى أبي محمد العسكري (عليه السلام) أسأله عن القائم (عليه السلام) ٥٠٤

كتبت إلى الأخير (عليه السلام) رجل مات وعليه قضاء ٤١٣

كتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله أن مواليك اختلفوا في العلم ٢٤٧

كتبت إلى الرجل (عليه السلام) أسأله عن رجل اشترى جزورا ٤٩٩

كتبت إلى الطيب العسكري (عليه السلام) : هل يجوز أن ٤٠١

كتبت إلى العسكري (عليه السلام) : امرأه أوصت إلى رجل ٤٨٠

كتبت إلى العسكري (عليه السلام) جعلت فداك، روى ٤٠٧

كتبت إلى العسكري (عليه السلام) : جعلت فداك قد عرفت هؤلاء ٣٨٧، ٥٤٩

كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله عن طين القبر ٤٢٣

كتبت إلى الفقيه (عليه السلام) أسأله هل يجوز أن يسبح الرجل ٤٢٣

كتبت إليه : ابن عمنا محمد بن زيد پشاوره في شراء جاريه نفيسه ٥٦٦

كتبت إليه أسأله هل يجوز أن أدفع زكاه المال ٤٠٢، ٥٦٢

كتبت إليه (عليه السلام) أسأله : يا سيدى، روى عن جدك أنه قال ٥٧٦

كتبت إليه أشكو الفقر، ثم قلت في نفسى ١٣٣، ١٣٨، ٢٦٥، ٥٩٩

كتبت إليه : جعلت فداك إن عندنا قوما يختلفون في معرفه ٢٦٠، ٧١٧

كتبت إليه (عليه السلام) : جعلت فداك ! ربما غم علينا هلال ٤١٢، ٥٧٦

كتبت إليه : جعلت فداك، عندنا جوارب ٥٥٣

كتبت إليه : رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميت ... ٣٦٢، ٥٧٠

كتبت إليه في رجل كان له على رجل مال، فلما حل عليه ٤٦١، ٥٧٠

كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر ٣٧٤

كتبت إليه : هل يجوز أن يكون الرجل في بلده ورجل من ٤٠٢، ٥٦١

كتبت إليه (عليه السلام) : «يختلف إلينا أخباركم ٣٤٨

ص: ٩٣٠

كتب إليه يعنى أبا محمد (عليه السلام) يجوز للرجل ٣٧٦

كتب إليه (عليه السلام) يعنى الحسن بن على العسكرى (عليه السلام) فى رجل باع بستانا له ٥٧٢، ٤٦٨

كتب على يد أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى ٥٩٨، ٥٧٣، ٩٩

كتبنا إلى أبى محمد (عليه السلام) نسأله أن يكتب ... ٣٤٧

كفاك أدبا تجنبك ما تكره من غيرك ٦١٥

كم ممن كثر ضحكه لآعبا يكثر يوم القيامة بكأؤه، ٤٥١، ٣٢٥

كنا ليله من الليالى جلوسا نتحدث إذ سمعنا ٦٨٩

كنا مع سيدنا أبى الحسن (عليه السلام) بالعسكر فى داره ٩٥

كنت أخدم الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى ٧٩٢، ٥٨١، ٢٧٣

كنت أدخل على أبى محمد (عليه السلام) فأعطش ١٤٢

كنت أزور العسكر فى شعبان فى أوله ثم أزور الحسين (عليه السلام) ١٠٧

كنت أقول فيهم قولا عظيما ، فخرجت إلى العسكر ٥٩٧، ١٤٣

كنت امرء الهجا بجمع الكتب المشتمله على غوامض ٧٣٧، ٥٧٤

كنت بالعسكر قاعدا فى الشارع وكنت أشتهى الولد ١٢٠

كنت بسر من رأى وقت خروج سيدى أبى الحسن (عليه السلام) ٣٦٦، ١٥٤

كنت تلميذ بختيشوع طيب المتوكل ٥٢١

كنت جعلت على نفسى أن أحمل فى كل سنه ٥٦٢، ٤٠٠، ١٣٥

كنت حاضراً أبا الحسن لما توفى ابنه ٩٣

كنت حاضرا عند مضى أبى جعفر بن أبى الحسن (عليه السلام) ٩٠

كنت رأيت من عند رأس أبى محمد (عليه السلام) نورا ساطعا ١٥٤

كنت رويت عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) في أبي جعفر ٩١

كنت عند أبي الحسن العسكري (عليه السلام) بصريا ، إذ ٧٠٦

كنت عند أبي الحسن العسكري (عليه السلام) وقت وفاه ٩٠

كنت عند أبي محمد (عليه السلام) فاستؤذن لرجل من أهل اليمن ... ١٧٢

ص: ٩٣١

كنت عند أبي محمد (عليه السلام) ، فقال : إذا خرج القائم (عليه السلام) ٣٧٧

كنت عند أبي محمد (عليه السلام) ، فقال : إذا قام القائم أمر ١٣٨ ، ٣٩١

كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري ٢١٠ ، ٥٨٣

كنت عنده فسأله محمد ابن صالح الأمني عن قول الله تعالى : ٢٦٢

كنت في الحبس المعروف بحبس صالح ٥١٩

كنت في الحبس مع جماعه ، فحبس أبو محمد (عليه السلام) واخوه ١٥١ ، ٢٩٢

كنت في دهليز أبي علي محمد بن همام (ره) على دكه ١١٦ ، ٣٨٥ ، ٤٦٩ ، ٤٩٣

كنت محبوبا عند أبي محمد (عليه السلام) في حبس المهتدي ١٢١ ، ٧٠٢

كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) في صحن داره فمر ٩٥

كنت مع أبي الحسن العسكري (عليه السلام) في داره فمر ٩٥

كنت مع أبي بسر من رأى وكان أبي يتعاطى ١٦٥

كنت مع أبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوما على الصفا ، ٢٨١

كنت مع أبي محمد العسكري (عليه السلام) إذ أتى رجل ١٤٧

كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) على شاطئ الفرات ٢٨٦

ل

لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه ٦١٧

لا تكرم الرجل بما يشق عليه ٦٢٢

لا تمار فيذهب بهاؤك ، ولا تمازح ٦١٨

لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما ٣٤٥

لا يسبق بطيء بحظه ٦٢١

لا يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض٦٢١

لا يعرف النعمه إلا الشاكر، ولا يشكر النعمه٦١٦

لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته٣٥١

لا يكون القائم إلا إمام ابن إمام، ووصى ابن وصى ..٢٧٣، ٧٤٤

ص: ٩٣٢

لا ينبغي لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت ٣٦١

للحاق بمن ترجو خير من المقام ٤٥١، ٦١٥

لقد رامت الفجره الكفره ليله العقبه قتل رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) ٣١١، ٦٢٦

لقد مر أمير المؤمنين (عليه السلام) على قوم من أخلاط ٣٥٢

لقيت من عله عيني شده ، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) ١٣٣، ٥١٧

للقلوب خواطر من الهوى، والعقول ٦١٤

لم يعرف راحه القلب من لم يجرعه الحلم ٦١٥

لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) ٢٥٢

لما أمر سعيد بحمل أبي محمد إلى الكوفه ١٢٤

لما بعث الله عزوجل موسى بن عمران (عليه السلام) ٢٧٣، ٤١٩

لما توجه موسى بن بغا إلى قم، فوطاها و طاه خشنه. ١٦٠

لما حبس المعتمد أبا محمد (عليه السلام) وجعفرأ أخاه على يدى علي بن جرير ٥٨٨

لما خلق الله آدم وحواء تبخترا فى الجنة ٢٨٦

لما زلت الخطيئه من آدم (عليه السلام). واخرج من الجنة ٤١٣

لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن على العسكري ٧٩٤

لما كان رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلم) بمكه أمره الله تعالى أن يتوجه ٦٥٢

لما مضى أبو الحسن (عليه السلام) صاحب العسكر اشتغل أبو محمد (عليه السلام) ١٠٨، ٥٩٣

لما مضى سيدنا الشيخ محمد بن عثمان بن سعيد العمري ٧٤٧

لما هم المستعين فى أمر أبي محمد (عليه السلام) ١٢٤

لما هم الوالى عمرو بن عوف بقتلى وهو رجل ٧٤٤

لما ولد الخلف الصالح و ورد عن مولانا٢٦٧

لما ولد السيد (عليه السلام) تباشر أهل الدار بذلك ٧٣٤، ٤٩٦

لما ولد السيد رأت له نورا ساطعا قد ظهر٧٣٤

لما ولد السيد(عليه السلام)؟، قال أبو محمد(عليه السلام): ابعثوا إلى أبي عمرو ٧٣٤، ٤٨٦

لما وهب لي ربي مهدى هذه الأمة٣٠٥

ص: ٩٣٣

لموضع الرجل فى الكوفه أحب إلى ٣٠٤

الناحق فى كتاب الله وقرابه من ٢٤٥

لو جعلت الدنيا كلها لقمه واحده ، لقمتها ٤٩٥

لو عقل أهل الدنيا خربت ٦١٦

لو علم الناس ما فى الهليلج الأصفر لاشتروها ... ٣٢٣، ٥١٩

لولا التقيه ما عرف ولينا من عدونا ٤٤٠

لولا من يبقى بعد غيبه قائمكم (عليه السلام) من العلماء ٢٤١، ٣٤١

ليس من الأدب إظهار الفرح عند المحزون ٦٢١

ليست العباده كثره الصيام والصلاه ٦١٩

م

ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبه تذله ٦٢٢

ما ترك الحق عزيز إلا ذل ، ٦٢١

ما دخلت قط على أبى الحسن وأبى محمد (عليهما السلام) ١٤٢

ما من بليه إلا والله فيها نعمه تحيط بها ٦٢٢

ما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه ٣٠٥

ما من عبد ولا أمه دارى عباد الله بأحسن المداراه ٤٤٩

ما من عبد ولا أمه والى محمد وآل محمد (عليهم السلام) ٢٩٩

المؤمن بركه على المؤمن ٦٢١

مثل مؤمن لا تقيه له كمثل جسد لا رأس له ٤٥٢

مد الله فى عمر ك فاجيب ٥٨٩

مرحبا بالأوين إلينا، الملتجئين إلى كنفنا،... ١٤٩

مرض أبو محمّد (عليه السّلام) فى اول شهر ربيع الأوّل ٧٩٤

مرض رجل من أصحاب الرضا(عليه السّلام) ، فعاده ، فقال : كيف تجدك؟ ٢٥٦

مفتاح الصلاه الطهور، وتحريمها التكبير ٣٦٠، ٢٨٣، ٣٨٨

مقادير الغالبه لا تدفع بالمغالبه ٦١٧

ص: ٩٣٤

- من اعطى خيرا فالله أعطاه ٦٢١
- من أكثر المنام رأى الأحلام ٦١٥
- من التواضع السلام على كل من تمر به ٦١٩
- من الجهل الضحك من غير عجب ٦١٩
- من الذنوب التي لا تغفر : ليتنى لا أوأخذ ٦١٨
- من الفواق التي تقصم الظهر جار ٦١٩
- من أنس بالله استوحش الناس ٦١٤
- من أعامل أو عمن آخذ، وقول من أقبل ؟ ٣٤٤
- من أختار قرابات أبوى دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما ٤٥٦
- من أصدع إلى الله خالص عبادته ، أهبط ٣١٩
- من أطاب الكلام مع موافقيه ليؤنسهم ٤٥٠
- من تعدى فى طهوره كان كناقضه ٦٢١
- من تعدى فى وضوئه كان كناقضه ٦٢١
- من رضى بدون الشرف من المجلس ٦١٨
- من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة ٦١٧
- من زار جعفرا و أباه لم تشتك عينه ، ولم يصبه ٥١٧ ، ٤٢٤
- من صلى الخمس كفر الله عنه من الذنوب ما بين ٣٦٨ ، ٤٣٣
- من صلى يوم السبت أربع ركعات ٣٩٤
- من ضاق عن قضاء حق قرابه أبوى دينه وأبوى نسبه ٣٥٤
- من عرضت له حاجه إلى الله تعالى صام ٣٢٦

من قوى مسكيننا فى دينه، ضعيفا فى معرفته٢٤٢، ٣١٧

من كان أبوا دينه محمد وعلى صلوات الله عليهما آثر لديه٤٥٤

من كان الورع سجيته ، والإفضال حليته٦١٥

من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا٣١٦، ٢٣٨

من كان همه فى كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا٢٤٤، ٣٢٦

ص: ٩٣٥

من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا.....٢٣٩، ٣٢٣

من لم يتق وجوه الناس لم يتق الله٦١٥

من لم يحسن أن يمنع لم يحسن أن يعطى٦١٧

من مدح غير المستحق فقد قام مقام المتهم .٦١٦

من وعظ أخاه سرا فقد زانه٦٢٢

من يزرع خيرا يحصد غبطه٦٢٠

من يستحق الزكاه ؟ قال : المستضعفون من شيعة

٣٩٩

ن

نائل الكريم يحبيك إليه ويقربك منه٦١٧

ناظرت رجلا من الثنويه بالأهواز، ثم قدمت١٤٤، ٢٤٦

نزل بالجعفري من آل جعفر خلق كثير لا قبل له بهم١٥٦، ٥٧٧

نعى إلى الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) ابنه إسماعيل بن جعفر٢٥٥

ه

هذا مما خرج من دار (صاحبناو) سيدنا٣٧٨

و

واجتمع خلق من الشيعة، ولم يظهر عندهم٣٦٦

واجتمع قوم من المواليين والمحيين لال رسول الله(صلى الله عليه و آله وسلم)٢٤٤

... وأشد من يتم اليتيم الذى انقطع عن (امه و)٣٠٨

وأعظم من هذا حسره رجل جمع مالا عظيما٣٥٣

واعلم أن المدبر لك أعلم بالوقت الذي يصلح... ٦١٦

وافت جماعه من الأهواز من أصحابنا و كنت معهم ١٤٤

والذي بعثني بالحق نبيا ، إن إبليس إذا كان أول ٤١٤

وإلهمم الذي أكرم محمدا (صلى الله عليه و آله و سلم) وعليا(عليه السلام) .. ٢٩٨

وأما المطيعون لنا فسيغفر الله ذنوبهم ٤٢٨

وانتهت خزانه أبى الحسن بعد ما مضى ١١٢

ص: ٩٣٦

وإياك والإذاعه وطلب الرئاسه، فإنهما يدعوان ٤٢٨

وبعث الإمام أبو محمد (عليه السّلام) الرساله التاليه إلى ٥٨٦

وبعد فقد نصبت لكم إبراهيم بن عبده ليدفع النواحي ٥٦٠

وجدت فى كتاب والدى، حدثنا جعفر بن محمد..... ٤١١

وجه إلى مولاي أبو محمد (عليه السّلام) بكبش ٥٤٩، ٤٨٧

وجه إلى مولاي أبو محمد (عليه السّلام) بكبشين، وقال : ٤٨٧، ٤٨٦

وجه إلى مولاي أبو محمد العسكرى (عليه السّلام) بكبشين ٤٨٧

وجه قوم من المفوضه والمقصره كامل بن إبراهيم ٥٩٦، ٤٥٩، ١٣٧

الوحشه من الناس على قدر الفطنه بهم ٦١٤

وذلك أن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) لما كان بمكه أمره الله تعالى ... ٣٠٨

ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما كان خرج من لعن ابن هلال ٥٨٤، ٥٦٣، ٤٣١، ٧٢٠

ورد كتاب من أبى محمد (عليه السّلام) ، ونحن حضور ٥٨٠

ورفع بعض الشيعة إلى الإمام (عليه السّلام) رساله يستغيث ٥٨٧

وشيعتنا الفئه الناجيه، والفرقه الزاكيه ٢٩٨

وفقد له غلام صغير فلم يوجد ١١٤

وقال رجل لمحمد بن على (عليهما السّلام) : يا ابن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ٤٤١

وقع أبو محمد (عليه السّلام) وهو صغير فى بئر الماء ١٨١

وقيل لعلى بن محمد (عليهما السّلام) : من أكمل الناس ٤٣٩

وقيل لمحمد بن على (عليهما السّلام) : إن فلانا نقب فى ٤٣٥

وقيل لمحمد بن على (عليهما السّلام) : ما الموت؟ ٢٥٣

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا تخاصم إليه رجلان في حق ٥٠٥

وكان علي بن موسى (عليهما السلام) بين يديه فرس صعب ٣٣٨، ٤٣٧

وكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام): رجل كانت له رحي ٤٩٨

وكننا عند الرضا (عليه السلام) فدخل إليه رجل، فقال: ٤٤٦

ولد لابني أحمد ابن، فكتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) ١٣٩

ص: ٩٣٧

ولد لأبى محمد (عليه السّلام) ولد فسماه «محمد» فعرضه ٢٧١، ٧٤٣

ولد لى غلام وكنت مضيقا فكتبت ١١٤

ولقد حدثنا رسول الله (صلى الله عليه و آله وسلّم) وحضره عبد الله ٢٨٣

ولقد ورد على أمير المؤمنين (عليه السّلام) أخوان له مؤمنان ٣١٧

ولما امتحن الحسين (عليه السّلام) ومن معه بالعسكر الذين قتلوه ٣٢٢

ولما جعل (المأمون) إلى على بن موسى الرضا (عليه السّلام) ولايه العهد ٤٣٣

ولما قبض على بن محمد العسكرى (عليه السّلام)

، رثى ٣٦٥

ومما رقع عبدالله بن حمدويه البيهقي وكتبته من رقعه : ٥٥٨

ومما كتب (عليه السّلام) إلى أبى الحسن على بن الحسين ابن بابويه القمى ٢٦٨، ٦٠٠

ى

يا أبا الحسن ! كلم الشمس فإنها تكلمك. ٢٨٠

يا أبا هاشم! سيأتى و مان على الناس وجوههم ضاحكه مستبشره ٣٢٩، ٤٢٧، ٦٢٢

يا ابن إسحاق لا تكلف فى دعائك شططا ١٢٧

يا بن رسول الله انا من شيعتكم؟ ٣٠٣

(يا رسول الله) فلان ينظر إلى حرم جاره ... ٣٠٣

يا عباد الله، اتقوا المحرمات كلها ٤٣٥

يا عبدالله أحب فى الله و أبغض فى الله، ووال فى الله ٢٧٨

يا على عليك بصلاه الليل، ومن ٣٩٢

«يا على! لا يحبك إلا من طابت ولادته ٢٨٢

يا على! مثلكم فى الناس مثل سفينه نوح، من ركبها نجا.....٢٧٧

يا معشر شيعتنا و المنتحلين (مودتنا)٣٤٨

يا موسى! إن الفخر ردائى، والكبرياء٤٢٨

يأتى علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محيينا وأهل ولايتنا.....٢٤١

يغفر الله للمؤمن كل ذنب ويطهره منه فى الدنيا والآخرة٤٣٤

يقال للعابد يوم القيامة : «نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك ٢٤٠، ٣٣٩

ص: ٩٣٨

فهرس الموضوعات الجزء الأول

إسم الباب

رقم الصفحة

- ١- أبواب نسبه، وإسم أمّه وأحوالها، ومولده صلوات الله عليه
- ١- باب نسبه (عليه السلام) أباً وأماً ٢١
- ٢- باب أحوال أمّه سليل (عليهما السلام) ، وأساميها ٢٢
- ٣- باب بشاره أبي الحسن (عليه السلام) لأم أبي محمّد بأنّها مسلوله من الآفات، وبموهبه الله حجّته ٢٥
- ٤- باب البشاره بولادته (عليه السلام) ٢٥
- ٥- باب مولده (عليه السلام) ٢٦
- ٦- باب سنّه عند شهاده أبيه (عليهما السلام) وسنّه حين خروجه إلى العراق ٢٨
- ٢- أبواب أسمائه ، وألقابه ، وكنيته وصفته ، ونقش خاتمه (عليه السلام)
- ١- باب جوامع أسمائه (عليه السلام) ٣٠
- ٢- باب اسمه (عليه السلام) في الكتب المقدسه والقديمه وعند الشعوب والقبائل ٣٠
- ٣- باب جوامع ألقابه الشريفه (عليه السلام) ٣٠
- ٤- باب ألقابه (عليه السلام) في الكتب الرجائيه .. ٣٤
- ٥- باب علّه تلقيبه (عليه السلام) بالعسكري ٣٥
- ٦- باب كناه (عليه السلام) ٣٥
- ٧- باب صفته (عليه السلام) ٣٦
- ٨- باب نقش خاتمه (عليه السلام) ٣٧

٣- أبواب النصوص على إمامته في الأئمة الإثني عشر

بأنه الحادي عشر منهم (عليهم السلام)

١- باب بعض الآيات المؤولة في النصوص على الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وأنّ الحادي عشر منهم العسكري (عليه السلام)

٣٨.....

ص: ٩٣٩

- ٢- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليه السّلام) في معراج بلا واسطه ٥٠
- ٣- باب نصر الله عليهم (عليهم السّلام) بواسطه جبرئيل (عليه السّلام) ٥٢
- ٤- باب فيما نزل به جبرئيل من النصّ عليهم (عليهم السّلام) في الصحف ٥٤
- ٥- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) الحبيبه محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في اللوح ٥٥
- ٦- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من الكتاب الموضوع على الصخره الّتي في أرض الكعبه ٥٧
- ٧- باب نصّ المكتوب على الرق الأبيض ٥٨
- ٨- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم (عليهم السّلام) ٥٩
- ٩- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لآدم (عليه السّلام) ٥٩
- ١٠- باب نصّ الله تعالى لخليله إبراهيم (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٦٠
- ١١- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من التوراه ٦١
- ١٢- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) من كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السّلام) ٦٢
- ١٣- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) في كتاب عيسى روح الله (عليه السّلام) ٦٢
- ١٤- باب نصّ الخضر عليهم (عليهم السّلام) ٦٢
- ١٥- باب نصّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) عليهم (عليهم السّلام) ٦٣
- ١٦ □ باب نصّ الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٣
- ١٧- باب نصّ الإمام الحسن بن عليّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٤
- ١٨ □ باب نصّ الإمام الحسين بن عليّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٥
- ١٩- باب نصّ الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام) ٧٥
- ٢٠- باب نصّ الإمام محمّد بن عليّ الباقر (عليهما السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٧٦
- ٢١- باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليهما السّلام) عليهم (عليه السّلام) ٧٨

٢٢- باب نصّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٨٢

٢٣- باب نصّ الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٨٢

٢٤- باب نصّ الإمام محمّد بن عليّ التقي (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٨٣

٢٥- باب نصّ الإمام عليّ بن محمّد النقي (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ٨٤

ص: ٩٤٠

٢٦- باب نصّ الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

عليهم (عليهم السلام) ٨٤

٢٧- باب نصّ الإمام صاحب الأمر (عليه السلام) عليهم (عليهم السلام) ٨٤

٢٨- باب النصّ على إمامته (عليه السلام) عن غيرهم ٨٧

٤- أبواب النصوص عليه صلوات الله عليه على الخصوص

١- باب نصّ جدّه الإمام الجواد صلوات الله وسلامه عليهما ٨٩

٢- باب نصّ أبيه عليه (عليهما السلام) ، ونفى إمامه أخيه ٨٩

٣- باب نصّ أبيه عليه صلوات الله عليهما في سائر الأوقات ٩٣

٤- باب نصّه على نفسه ٩٨

جوامع معجزاته صلوات الله عليه

٥- أبواب معجزاته (عليه السلام) في علمه بما في الضمير ومعرفته باللغات وإخباره بالمغيبات

١- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه ٩٩

٢- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الحائيه ١٠٢

٣- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الآتيه ١١٥

٤- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه وإخباره بما في الضمير ١٢٨

٥- باب معجزاته الا في إخباره بالمغيبات الحائيه وإخباره بما في الضمير ١٢٩

٦- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الآتيه وإخباره بما في الضمير ١٣٠

٧- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بما في الضمير

١٣٢

٨- باب معجزاته (عليه السلام) في إخباره بالمغيبات الماضيه والآتيه ١٤٧

٩- باب معجزاته (عليه السّلام) فى إخباره بالمغيبات الحاليه والآتيه ١٥٠

١٠ □ باب معرفته (عليه السّلام) فى جميع اللغات وإخباره ما فى الضمير ١٥٢

٦- أبواب معجزاته (عليه السّلام) فى اراءته العجائب ودفع العاهات وإستجابته الدعوات

١- باب معجزته (عليه السّلام) فى إرائته العجائب ١٥٣

٢- باب معجزته (عليه السّلام) فى دفع العاهات ١٥٥

٣- باب إستجابته دعائه (عليه السّلام) فيمّن دعا له .. ١٥٦

ص: ٩٤١

٤- باب إستجابته دعائه (عليه السّلام) فيمّن دعا عليه ١٥٨

٧- أبواب معجزاته (عليه السّلام) في النباتات والحيوانات

١-باب معجزته (عليه السّلام) في الرطب ١٦١

٢- باب تكلمه (عليه السّلام) مع الذئب ١٦٣

٣- باب إطاعه السباع له (عليه السّلام) ١٦٤

٤- باب إطاعه البغل له (عليه السّلام). ١٦٥

٥- باب إطاعه الدواب والفرس له (عليه السّلام). ١٦٦

٦-باب إجلال الطيور لقبته (عليه السّلام) ١٦٩

٨- أبواب معجزته (عليه السّلام) في الجمادات

١- باب معجزته (عليه السّلام) في كتابه القلم ١٧٠

٢- باب معجزاته (عليه السّلام) في المكتوب ١٧٠

٣- باب معجزته (عليه السّلام) بإخراج سبيكه الذهب ١٧١

٤- باب معجزته (عليه السّلام) في تختمه بالحصى ١٧٢

٥- باب معجزته (عليه السّلام) في إخباره عمّا كان في داخل المتاع ١٧٣

٩- أبواب ما اشتمل على معجزتين ونوادير معجزاته (عليه السّلام)

١- باب ما اشتمل على أكثر من معجزتين وإخباره (عليه السّلام) بأقسام الجنّ ١٧٧

٢- باب معجزته (عليه السّلام) في إخباره عن الجنّ ... ١٧٩

١٠- أبواب فضائله ومناقبه ومعالي أموره (عليه السّلام)

١- باب ما ظهر من فضائله في الصغر ١٨١

٢-باب مناقبه (عليه السّلام)..... ١٨١

٣- باب أنه (عليه السلام) عنده ميراث الأنبياء ١٨٥

٤- باب أن كنوز الارض تحت أيديهم ١٨٩

١١- أبواب أدعيته (عليه السلام)

١- باب فضل الدعاء والحثّ عليه ١٩٠

ص: ٩٤٢

ادعيته فى تسيح الله و تحميده و مناجاته و الصلاه على النبى وآله

١- باب دعائه (عليه السلام) فى التسيح لله تعالى ١٩٠

٢- باب دعائه (عليه السلام) فى التحميد لله ١٩١

٣- باب دعائه (عليه السلام) فى التحميد لله لرؤيه ابنه القائم (عليه السلام) ١٩١

٤- باب دعائه (عليه السلام) فى المناجاه بروايته عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٩١

٥- باب دعائه (عليه السلام) فى الصلوات على النبى وأوصيائه (عليهما السلام) ٢٠٣

ادعيته فى جوامع المطالب

١- باب دعائه (عليه السلام) لطلب الحاجه .. ٢٠٨

٢- باب دعائه (عليه السلام) لطلب قضاء الحوائج فى رقعته إلى الله عزوجل ... ٢١٠

٣- باب دعائه (عليه السلام) لطلب الرزق وطول العمر ٢١٢

ادعيته فى الاحتجاب والاحتراز

١- باب دعائه (عليه السلام) فى الاحتجاب ٢١٢

٢- باب دعائه (عليه السلام) فى الاحتراز ٢١٤

٣- باب دعائه (عليه السلام) فى الاستعاذه ٢١٤

ادعيته (عليه السلام) فى الأوقات

١- باب دعائه (عليه السلام) فى كل الأوقات ٢١٤

٢- باب دعائه (عليه السلام) فى اليوم الثالث من شعبان يوم ولاده الحسين (عليه السلام) ٢١٥

٣- باب دعائه (عليه السلام) بعد نوافل شهر رمضان ٢١٦

٤- باب دعائه (عليه السلام) عند الصباح ٢١٧

٥- باب دعائه (عليه السلام) فى الساعه الحاديه عشره من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها ٢١٩

٦- باب دعاء آخر في الساعه الحاديه عشره ٢١٩.

ادعيته (عليه السلام) في مواقيت الامور

١-باب دعائه(عليه السلام) عند دخول المسجد٢٢٠

٢- باب دعائه (عليه السلام) في القنوت٢٢٢

ص: ٩٤٣

٢٢٨..... ٢٢٨ باب دعائه (عليه السلام) عقيد كلّ صلاه.....

ادعيته (عليه السلام) فيمن دعا لهم أو عليهم

٢٣٠..... ٢٣٠ باب دعائه (عليه السلام) لبعض أصحابه.....

٢٣٢..... ٢٣٢- باب دعائه (عليه السلام) على بعض مخالفيه.....

ادعيته (عليه السلام) في التوسل

٢٣٣..... ٢٣٣-١ باب دعائه (عليه السلام) في ذكر حمله العرش للاقتدار عليه.....

٢٣٣..... ٢٣٣-٢ باب توسل آدم بمحمّد وآل محمّد (عليهم السلام) حين أُخرج من الجنّة.....

٢٣٣..... ٢٣٣-٣ باب توسل موسى (عليه السلام) أمته بهم بلع (عليهم السلام) عند انتهائهم إلى البحر.....

٢٣٦..... ٢٣٦-٤ باب التمكن من قتل عبده العجل من أمه موسى بالدعاء بمحمّد وآل محمّد (عليهم السلام).....

١٢- أبواب ما ورد عنه (عليه السلام) في العلم والتوحيد والمعاد وفصائل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمّة (عليهم السلام) وغيرها

٢٣٨..... ٢٣٨-١ باب ما روى عنه (عليه السلام) في العلم.....

٢٤٥..... ٢٤٥-٢ باب ما روى عنه (عليه السلام) في التوحيد.....

٢٥٠..... ٢٥٠-٣ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الموت وشدائده.....

٢٥٩..... ٢٥٩-٤ باب ما روى عنه (عليه السلام) في القرآن.....

٢٦٣..... ٢٦٣-٥ باب ما روى عنه (عليه السلام) في الامامه وصفات الإمام.....

٢٦٧..... ٢٦٧-٦ باب ما روى عنه (عليه السلام) في القائم (عليه السلام).....

٢٧٣..... ٢٧٣-٧ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل محمّد وآل محمّد.....

٢٧٨..... ٢٧٨-٨ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أمير المؤمنين و محبته وولايته.....

٢٨٦..... ٢٨٦-٩ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل فاطمه الزهراء (عليها السلام) وعله تسميتها بالزهراء.....

١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل علي بن الحسين (عليهما السلام) ٢٨٧

١١ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل الإمام الجواد (عليهما السلام) ٢٨٨

١٢ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل سلمان الفارسي ٢٨٩

١٣ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أبي ذر ٢٩٣

ص: ٩٤٤

١٤ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضائل الشيعة وصفاتهم ٢٩٥

١٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) في فضل أرض الكوفة ٣٠٤

١٣- أبواب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيّة وأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام)

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) من الأحاديث القدسيه ٣٠٥

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن النبيّ محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) ٣٠٧

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) ٣١٣

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن فاطمه (عليها السلام) ٣١٩

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسن بن عليّ المجتبي (عليه السلام) ٣٢١

٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الحسين (عليه السلام) ٣٢٢

٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام عليّ بن الحسين ٣٢٣

٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام محمد بن عليّ (عليه السلام) ٣٢٤

٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الصادق (عليه السلام) ٣٢٤

١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ٣٣١

١١- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الرضا (عليه السلام) ٣٣٦

١٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) عن الإمام الجواد (عليه السلام) ٣٤١

١٣ □ باب ما روى عنه (عليه السلام) عن أبيه الإمام الهادي (عليه السلام) ٣٤١

١٤- أبواب مقدمات الفقه

١- باب تحريم أخذ القرآن بالرأى ووجوب أخذه وتأويله عن أهل البيت (عليهم السلام) ٣٤٣

٢- باب اشتمال القرآن على الفرائض والأحكام ٣٤٤

٣- باب حجّيه أخبار الثقات عن الأئمّه الأطهار(عليهم السّلام) ٣٤٤

٤- باب وجوب العمل بأحاديث النّبى والأئمّه (عليه السّلام) المنقوله فى الكتب المعتمده ٣٤٥

٥- باب كيفيه العمل بالأخبار عند اختلافها ٣٤٨

٦- باب عدم حجّيه القياس والرأى وحرمة الافتاء بغير علم والعمل بها ٣٤٨

ص: ٩٤٥

٧- باب إشتراط التكليف بالعقل ٣٥١

٨- باب وجوب الإخلاص فى العبادات و حرمة الرياء ٣٥١

٩- باب كراهه إستكثار الخير واستحباب الاعتراف بالتقصير فى العباده ٣٥٢

١٠- باب إشتراط قبول الأعمال بولايه الأئمه (عليهم السلام) و الإعتقاد بإمامتهم ٣٥٣

١١ □ باب دعائم الإسلام واهم فرائضه ٣٥٦

١٥- أبواب الطهاره النجاسات وأحكامها

١- باب حكم جلد الميتة والصلاه فيها ٣٥٨

أحكام الخلوه

١- باب استحباب التسميه عند دخول المحل والخروج منه ٣٥٩

الوضوء

١- باب وضوته (عليه السلام) ٣٥٩

٢- باب أنه لا يقبل الله صلاه بغير طهور ٣٦٠

٣- باب كراهه صبّ ماء الوضوء فى الكنيف وجوازه فى بلاليع ٣٦٠

٤- باب حكم الوضوء بعد الإستبراء ٣٦٠

٥- باب حكم من تعدّى فى وضوئه ٣٦٠

الجنابه

١- باب عدم جواز لبث الجنب فى مسجد النبى (صلى الله عليه و آله وسلم) ٣٦١

٢- باب وجوب الاستبراء من الجنابه ٣٦١

٣- باب حكم عرق الجنابه ٣٦١

الاغسال المسنونه

١ باب ما يستحب من الأغسال في شهر رمضان و أوقاتها ٣٦١

غسل الميِّت

١- باب حكم مسّ الميِّت ٣٦٢

ص: ٩٤٦

٢- باب ما ورد فى حدّ الماء العذى يغسّل به الميت و كراهه إرسال ماء غسل الميت فى الكنيف وجواز إرساله فى بلائع
٣٦٢.....

٣- باب حكم دفن الشهيد وتغسيه ٣٦٣

الصلاه على الميت

١- باب عدم جواز صلاه الميت على من وقف على أبى الحسن موسى (عليه السلام) ٣٦٣

الدفن

١- باب حكم حمل الميتين على جنازه واحده و حكم حمل الرجل والمرأه على سرير واحد .. ٣٦٤

٢- باب استحباب كون الجريدتين من النخل ويجوز غيرها فى موضع لا يمكن النخل ٣٦٤

٣- باب كراهه رفع القبر علواً واحداً ٣٦٥

٤- باب جواز وضع اللوح على القبر و كتابه اسم الميت عليه ٣٦٥

التعزيه والتسليه والبكاء على الميت

١- باب حكم شق الثياب على الميت ٣٦٥

١٦- أبواب الصلاه

فضل الصلاه وفرضها وجملة من أحكامها

١- باب فضل الصلاه والمصلّى ٣٦٨

٢- باب اهمية الصلوات الخمس وعظمتها ٣٧٠

٣- باب وجوب إقامه الصلاه بإتمام وضوئها وقيامها وقراءتها ٣٧٠

٤- باب أنّ صلاه احدى وخمسين من خصال الشيعة وعلامات المؤمن ٣٧٠

مواقيت الصلاه

١- باب أوقات الصلوات الخمس ٣٧١

٢- باب فضل الصلاة في أول وقتها٣٧٣

٣- باب جواز الجمع بين الصلاتين الظهر والعصر٣٧٤

٤- باب جواز تقدّم صلاة الليل على إنتصاف الليل للمسافر٣٧٤

٥- باب وقت قضاء ما فات من النوافل٣٧٤

ص: ٩٤٧

١- باب جواز الصلاة في ثوب حشوه قرّ ٣٧٤

٢- باب عدم جواز صلاة الرجال في الحرير المحض، و حكم ما لا تتم فيه الصلاة منفرداً إذا كان حريراً محضاً أو تكّه من وبر ما لا يؤكل لحمه ٣٧٥

٣- باب جواز الصلاة في الثوب القرمز ٣٧٦

٤- باب حكم الصلاة في الجرموق ٣٧٦

٥- باب حكم الصلاة في ثوب أصابه عرق الجنابه ٣٧٦

٦- باب جواز صلاة الرجل ومعه فأره مسك إذا كان ذكياً... ٣٧٦

المساجد

١- باب حرمه منع المؤمنين عن التعبد في المساجد ٣٧٧

٢- باب كراهه رفع المناره و كراهه المحاريب الداخلة في المساجد ٣٧٧

٣- باب آداب دخول المسجد، والدعاء بالمأثور عند دخوله ٣٧٨

القبلة

١- باب أنّ القبلة هي الكعبة مع القرب وجهتها مع البعد ٣٧٩

كيفية الصلاة، وواجباتها ومستحباتها

تكبيره الإحرام

١- باب أن إفتتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم ٣٨٣

٢- باب استحباب رفع اليدين عند كلّ تكبيره ٣٨٣

القراءة

١- باب أنّ البسملة آية من الحمد فيجب قراءتها في الصلاة ٣٨٤

٢-باب وجوب الجهر بالبسملة فى الصلوات الجهرية ٣٨٥

السجود

١ □ باب فضل السجود ٣٨٥

٢- باب استحباب طول السجود والأكثر منه ٣٨٥

ص: ٩٤٨

٣- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى.....٣٨٦

٤- باب وجوب السجود على المواضع السبعة دون الأنف. ٣٨٦

القنوت

١- باب استحباب القنوت فى جميع الصلوات فى الركعة الثانية ٣٨٧

٢- إستحباب الدعاء فى القنوت بالمأثور٣٨٧

٣- باب جواز الدعاء فى القنوت على العَدُو وتسميته ٣٨٧

التسليم

١- باب وجوب التسليم فى آخر الصلاة٣٨٨

التعقيب

١-باب استحباب الصلاة على محمد وآله عقب الصلوات٣٨٨

٢- باب استحباب تعفير الخدين على الأرض دبر كل صلاة٣٩٠

صلاة الاستسقاء

١- باب استحباب صلاة الاستسقاء ، و كَيْفِيَّتْهَا وَجَمَلْهُ مِنْ آدَابِهَا . ٣٩٠

صلاة الجماعة

١- باب أنه لا يجوز أن يكون بين الإمام والمأموم حائل كالمقاصير٣٩١

صلاة المظلوم

١-باب صلاة المظلوم٣٩١

صلاة النوافل

١- باب استحباب المداومه على صلاة الليل٣٩٢

٢- باب أن النافلة تترك إذا لم يكن للقلب إقبال، ويستحب التنفل عند إقباله٣٩٢

١-باب عدد نوافل شهر رمضان و كلفتها ، و بيان تفريقها ٣٩٣

ما ورد فى صلوات الايام

١- باب استحباب صلاة كل يوم و ليله من الاسبوع و كلفتها ٣٩٤

ص: ٩٤٩

صلاته (عليه السلام)

١- باب إستحباب صلاه أبي محمّد الحسن العسكري (عليه السلام)..... ٣٩٦

٢- باب مكان صلاته (عليه السلام)..... ٣٩٦

١٧. أبواب الزكاه

فضل الزكاه، وفرضها، وحرمة منعها، وما يتعلق بها

١- باب فرض الزكاه وفضلها، والحثّ على ادائها مع طيب النفس، وعقوبه من يمنعها ٣٩٧

المستحقّين للزكاه

١- باب أصناف المستحقّين ٣٩٨

٢- باب وجوب وضع الزكاه فى أهل الولاية ، وعدم جواز صرفها فى غيرهم من الفرق الباطله . ٣٩٩

٣- باب حرمة الزكاه المفروضه على بنى هاشم وعدم حرمة الزكاه المندوبه عليهم ٤٠٠

٤- باب حكم دفع الزكاه إلى الإمام (عليه السلام) أو نائبه ٤٠٠

زكاه الفطره

١- باب جواز إعطاء جميع الفطره لمستحقّ واحد ٤٠١

٢- باب حكم نقل زكاه الفطره إلى بلد آخر ٤٠٢

٣- باب حكم دفع الزكاه إلى المخالف ٤٠٢

زكاه غير الاموال

١- باب زكاه غير الاموال من القوه والبدن والعقل ٤٠٢

٢- باب آثار منع الزكاه ٤٠٣

الصدقه

١- باب فضل الصدقه ، وتأكّد إستحبابها ٤٠٣

٢- باب أن المال إذا خيف عليه يستحب لصاحبه أن يتصدق به على ضعفاء المسلمين، أو يعزم على أن يتصدق بثلته مع عدم المستحق ليدفع الله عن باقيه ٤٠٥

٣- باب استحباب الاستغناء عن الناس وإن كان محتاجاً إليهم ٤٠٦

ص: ٩٥٠

١٨- أبواب الخمس

- ١- باب وجوب الخمس من أرباح التجارات والصناعات والزراعات ٤٠٧
- ٢- باب أنّ الدنيا وما عليها لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٠٧

١٩- أبواب الصوم

فضل شهر رمضان، وجمله من أحكامه

- ١- باب فضل شهر رمضان، وتأكد إستحباب الاجتهاد فى العباده ٤٠٨
- ٢- باب فضل الصيام وما يترتب عليه من الثواب ٤٠٨
- ٣- باب بيان علّه وجوب صيام شهر رمضان ٤١١
- ٤- باب ما ورد فى أنّ الرجل إذا لم يعلم هلال شهر رمضان ... ٤١١
- ٥- باب حكم الصوم فى يوم الشكّ ٤١٢
- ٦- باب أنّ مَنْ كان عليه قضاء صوم ثم مات فعلى أكبر أوليائه أن يقضى عنه ٤١٣
- ٧- باب استحباب التتابع فى قضاء شهر رمضان ٤١٣

الصوم المندوب

- ١- باب استحباب صيام أيام البيض ٤١٣
- ٢- باب حكم صوم اليوم الثالث و اليوم السادس والعشرون من شعبان ٤١٤
- ٣- باب استحباب صوم شهر شعبان كلّه وبعضه ٤١٤
- ٤- باب مفطرات الصوم وكفارتها ٤١٧
- ٥- باب حكم المكاري و الجمال ٤١٧

أبواب الحجّ والزيارات

- ٢٠- أبواب الحجّ

١- باب حكم من أوصى بـمالٍ يحجّ به عنه في كلّ سنة ولا يكفي ٤١٨

٢- باب أنّ مَنْ أعطى مالاً ليحجّ به ففضل منه يستحب أن لا يأخذ ممّا دفع شيئاً ٤١٨

٣- باب حكم إغرام الأم للحجّ ٤١٩

الإحرام

١- باب وجوب التلبيه وكيفيتها وعلتها ٤١٩

٢- باب حكم ازدياد الطواف ٤٢٠

الوقوف بالمشعر الحرام والإفاضة إليه من عرفات

١- باب وجوب الوقوف بالمشعر الحرام وإستحباب الدعاء بالمأثور ٤٢٠

٢- باب حكم التكبير فى أيام التشريق ٤٢٠

الأضحى

١- باب حكم الأضحى ٤٢١

٢١- أبواب ما جاء عنه فى فضل زياره آبائه (عليهم السلام)

زياره المعصومين (عليهما السلام) وما يناسبها

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى زياره أمير المؤمنين (عليهما السلام) يوم الغدير ٤٢٢

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل زياره الاربعين ٤٢٣

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل تربه الإمام الحسين (عليه السلام) ٤٢٣

٤- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى فضل زياره الإمامين الصادقين (عليه السلام) وفضلها ٤٢٤

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى زياره الشهداء بالمأثورات المشتمله على أسمائهم الشريفه ٤٢٤

أبواب الجهاد

٢٢- أبواب جهاد العدو، وما يناسبه

١- باب فضل الإنفاق فى الجهاد إذا لزم أو أستحب ٤٢٥

٢- باب حكم الجهاد على المرأه والرجل ٤٢٥

جهاد النفس وما يناسبه

١- باب محاسبه النفس كلّ يوم وملاحظتها وحمد الله على الحسنات، وتدارك السيئات ٤٢٥

٢- باب وجوب طاعه العقل ومخالفه الجهل ٤٢٦

٣- باب وجوب اجتناب المحقرات من الذنوب ٤٢٧

٤- باب ما ورد فى أوصاف الناس فى اخر الزمان ٤٢٧

ص: ٩٥٢

- ٥- باب حرمة التكبر، وما ورد في ذمها ٤٢٧
- ٦- باب تحريم طلب الرئاسة ٤٢٨
- ٧- باب تحريم الكذب ٤٢٨
- ٨- باب أنّ المطيعون للأئمة (عليهم السلام) هم المطيعون لله في إتيان فرائضه و ترك محارمه ٤٢٨
- ٩- باب استحباب البكاء من خشية الله تعالى ٤٢٩
- ١٠- باب استحباب التواضع، وما ورد في فضله ٤٢٩
- ٢٣- أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١- باب وجوب الإتيان بما يؤمر به من الواجبات و ترك ما ينهى عنه من المحرّمات ٤٣٠
- ٢- باب وجوب البراءة من أهل البدع ، وسبهم وتحذير الناس منهم ٤٣٠
- ٣- باب استحباب دعوه الناس إلى حبّ الله تعالى ٤٣٢
- ٤- باب ما ورد في مَنْ ترك التقيّه ٤٣٣
- ٥- باب حكم التقيّه ٤٣٥
- ٦- باب ما ورد من الإهتمام بالتقيّه، وقضاء حقوق الإخوان ٤٣٦
- ٧- باب جواز التقيّه في إظهار كلمه الكفر والبرائه من أهل البيت (عليهم السلام) و في كتمان الإيمان ٤٤٧
- ٢٤- أبواب العشره، وأحكامها
- ١- باب استحباب مداراه الناس ٤٤٩
- ٢- باب ما ورد في إطابه الكلام ٤٥٠
- ٣- باب إستقبال القادم وآدابه ٤٥٠
- ٤- باب ما ورد فيمن ينبغي إجتناّب معاشرتهم ٤٥١
- ٥- باب ما وردى الضحك لاعباً ٤٥١

٦- باب ما ورد في أداء حقوق المؤمن ٤٥١

٧- باب استحباب معونه المسلمين بالجاه... ٤٥٢

٨- باب ما ورد في صلة الرحم ٤٥٣

٩- باب ما ورد في تقديم قرابات النبي وعلى وعلى قرابات النسب..... ٤٥٣

ص: ٩٥٣

١٠ □ باب ما ورد فى حسن الظنّ ٤٥٧

١١- باب تحريم لعن غير مستحق ٤٥٨

حكم السفر فى الايام

١- باب ما يكره إختياره للسفر وغيره من ايام الشهر ٤٥٨

حكم الخضاب

١- باب استحباب الخضاب بالوسمه ٤٥٩

الملابس والتختم

١- باب ملبسه (عليه السلام) ٤٥٩

٢- باب جواز التختم فى اليمين وفى الشمال ٤٦٠

٢٠- أبواب المعاش والمكاسب

طلب الرزق و أسبابه

١- باب ما ورد فى طلب الرزق ٤٦١

٢- باب استحباب جمع المال من الحلال للإنفاق على العيال ولصيانه العرض ٤٦١

٣- باب عدم جواز جمع المال وترك الإنفاق منه ٤٦٢

ما يكتسب به

١- باب إباحه اجره الفصد ٤٦٣

٢ □ باب أنه لا يحل ما يشتري بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه ٤٦٣

البيع وشروطه

١ □ باب أن من باع ما يملك وما لا يملك صحّ البيع فيما يملك خاصّه ٤٦٤

٢- باب اشتراط العقل فى جواز البيع والشراء ٤٦٥

٣- باب حكم مَنْ اشترى طعاماً فتغير سعره قبل أن يقبضه أو دفع طعاماً ونحوه ٤٦٥

٤- باب أن مَنْ ابتاع الأرض بحدودها وما أُغلق عليه بابها فله جميع ما فيها ٤٦٧

٥- باب أن مَنْ اشترى بيتاً في دار بجميع حقوقه هل يدخل الأعلى والأسفل أم لا؟ ٤٦٧

٦- باب أن مَنْ باع بستاناً واستثنى نخله أو نخلات فله المدخل إليها والمخرج منها ٤٦٨

ص: ٩٥٤

٧- باب حكم الوكيل الذي يشتري شيئاً فيدفع إلى الموكل بأكثر مما اشترى ٤٦٨

الخيار

١- باب حكم الإقالة في البيع ٤٦٩

٢- باب سقوط خيار المشتري بتصرفه في الحيوان و أحداثه فيه ٤٦٩

الربا

١- باب ما يتخلص به من الربا ٤٧٠

الدين

١- باب استحباب تحليل الميت و الحي من الدين ٤٧٠

٢- باب حكم أداء دين الميت مع وجود الصغار ٤٧١

الضمان

١- باب حكم مَنْ وعد الغريم بزياده عن حقه إن لم ينصرف إليه في المدّة المعينه ٤٧٢

٢- باب أنّ القصار إذا أفسد متاعاً ضمنه ٤٧٢

الوديعة

١- باب ثبوت الضمان على المستودع مع التفريط ٤٧٣

٢٦- أبواب الأجاره

١- باب حكم من آجر نفسه ليذرق القوافل ٤٧٤

٢- باب حكم ما إذا سرق المتاع عند مَنْ يعطى الأجر ليصلح كالحائك وغيره ٤٧٤

٣- باب حكم الجلوس في ملك الغير ٤٧٥

٢٧- أبواب الوقف

١- باب أن الوقوف بحسب مَنْ يوقفها ٤٧٦

١- باب حكم من أوصى بجميع ماله٤٧٧

٢- باب أن مَنْ أوصى إلى اثنين فليس لهما أن ينفرد كل واحد منهما بنصف التركة وعليهما إنفاذ الوصية معاً....٤٧٧

ص: ٩٥٥

٣- باب حكم مَنْ أوصى لهم جدّهم بسهم أبيهم، وحكم من أمر لأولاده بضيعة.....٤٧٧

٤- باب حكم من أوصى لمواليه و موالياته ٤٧٨

٥- باب جواز شراء الوصيّ من مال الميّت إذا بيع فيمن زاد ٤٧٩

٦- باب حكم وصيّ الوصيّ فى القيام بالوصيّة وحكم أخذ الأجره٤٧٩

٧- باب صحّحه الإقرار للوارث و غيره بدين٤٧٩

٨-باب حكم شهادة الوصيّ ويمين المدعى إذا كان وصيّاً ٤٨٠

٢٩- أبواب النكاح

مقدماته وآدابه

١ □ باب وجوب طاعه الزوج على المرأه ٤٨١

٢- باب حكم تحليل الجاريه من غير عقد٤٨١

٣- باب حكم وطأخادمه اشترى من قطع الطريق أو السرقة . ٤٨٣

مايحرم بالرضاع

١- باب أنّه لا يجوز أن ينكح أبو المرتفع فى أولاد المرضعه ولاده٤٨٣

المتعه

١- باب حكم التمتع بالزانيه٤٨٣

٢- باب حكم التمتع بجاريه ناصبه٤٨٤

أحكام الأولاد

١- باب استحباب طلب الولد.....٤٨٤

٢- باب كراهه كراهه البنات٤٨٥

٣- باب استحباب التسميه باسم محمّد وأحمد وبما دلّ على العبوديّة حتّى عبد الرحمن٤٨٥

٤- باب استحباب اطعام الناس عند ولاده المولود ٤٨٦

٥- باب أن العقيقه كبش أو شاه ٤٨٦

٦- باب استحباب تعدد العقيقه عن المولود الواحد . ٤٨٧

٧- باب وجوب ختان الصبيّ وجواز تركه عند الصبا، وحكم ختان اليهودى ولد المسلم ٤٨٨

ص: ٩٥٦

٨-باب استحباب امرار موسى على من ولد مختوناً ٤٨٨

النفقات

١-باب النفقات الواجبه والمندوبه ، وجمله من أحكامها ٤٨٩

٢- باب حكم النفقه على المرأه٤٨٩

٣٠- أبواب الطلاق

١- باب كراهه ترك طلاق الزوجه التي تؤذى زوجها ... ٤٩٠

٢- باب أنه لا يشترط في عدّه الوفاه كونها في بيت واحد، وحكم ميبتها في غير بيتها ... ٤٩٠

الكفارات

١-باب كفاره من حلف بالبراءه من الله ورسوله فحنث .. ٤٩١

النذر والعهد

١- باب وجوب الوفاء بعهد الله ٤٩١

٣١- أبواب الأطمعه والأشربه

الأطعمه المحرمه

١- باب تحريم الميته والدم ولحم الخنزير وإباحتها عند الضروره ٤٩٢

٢- باب حكم شارب الخمر ٤٩٢

٣- باب حكم شرب النبيذ ٤٩٣

٤- باب حكم أكل السقنقور ٤٩٣

٥- باب تحريم ما أهل به لغير الله ٤٩٤

٦- عدم تحريم أكل طين قبر الحسين (عليه السلام) وحكم أكل طين قبور الأئمه غير الحسين (عليهم السلام) ... ٤٩٤

آداب المائده

١- باب حكم الاكل مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٩٤

٢- باب ما ورد في آداب أكل الفواكه ٤٩٥

٣- باب عدم جواز إطعام الكافر ٤٩٥

ص: ٩٥٧

١-باب استحباب إختيار اللحم الطرى على جميع الأدام والطعام٤٩٥

٢-باب كراهه أكل السمك الطرى إلا على أثر الحمامه فيؤكل كباباً ٤٩٦

٣-باب أكل البطيخ وكراهته على الريق٤٩٧

٣٢- أبواب إحياء الموات

١-باب أنه لا يجوز حفر قناه بجنب قناه أخرى إذا كانت تضربها ٤٩٨

٢-باب أنه لا يجوز لصاحب النهر أن يجريه من موضع آخر ويعطل الرحى عليه٤٩٨

٣٣- أبواب اللقطه

١-باب أن من أشتري دابه فوجدفى بطنها مالاّ وجب أن يعرفه البايع فإن لم يعرفه فهو للمشتري .٤٩٩

٢-باب أنّ من وجد ما فى جوف سمكه فهو له٤٩٩

٣٤- أبواب الفرائض والموارث

ميراث الأبوين والأولاد

١-باب عله اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث ..٥٠١

٢-باب أنه لا يرث مع أولاد الأولاد أحد من الإخوه ونحوهم٥٠١

٣-باب أنّ الأجداد والجدّات لا يرثون مع الأبوين شيئاً ...٥٠٢

٣٥- أبواب القضاء

١-باب تحريم الحكم بغير الكتاب والسنه ووجوب نقض الحكم مع ظهور الخطأ٥٠٣

٢-باب عدم جواز القضاء و الحكم بالقياس والرأى ...٥٠٣

كيفية الحكم و أحكام الدعوى

١-باب كيفية الحكم إذا قام القائم (عليه السلام) ...٥٠٤

٢٠ باب أنه لا يحلّ المال لمن أنكر حقاً أو ادعى باطلاً وإن حكم له به المعصوم بينه ويمين . ٥٠٤

٣- باب أنّ الحاكم إن عرف عداله الشهود حكم، وإن عرف فسقهم لم يحكم، وإن اشتبه عليه سأل عنهم حتّى يعرفهم شاهدان أو تحصل الشياخ و كيفية السؤال والتعريف

واستحباب الترغيب فى الصلح٥٠٥

ص: ٩٥٨

٤- باب ثبوت الدعوى بشهادة رجل وامرأتين ٥٠٦

٣٦. أبواب الشهادات

١- باب وجوب أداء الشهادة و تحريم كتمانها ٥٠٧

٢- باب أنّ المرأة إذا نسيت الشهادة فذكرتها الأخرى فذكرت وجب عليها إقامتها وقبلت ٥٠٧

٣- باب حكم شهادة المملوك ٥٠٨

٤- باب جواز شهادة الوصي للميت والوارث وعليهما إلا فيما هو وصى فيه ٥٠٨

٥- باب ما يعتبر في الشاهد من العدالة ٥٠٨

٦- باب حكم الشهادة على امرأه ليس لها محرم ٥٠٩

٧- باب حكم شهادة الشهود بالحدود إذا لم يعرفها البائع وعرفت من غيره ٥٠٩

٨- باب حكم الشهادة على التوكيل ٥١١

٣٧- أبواب الحدود والقصاص

حدّ المرتد

١- باب جملة مما يثبت به الكفر و الإرتداد ٥١٢

الدفاع

١- باب جواز قتل قطاع الطريق ٥١٣

قصاص النفس

١- باب أنّ الثابت بقتل العمد هو القصاص فإن تراضى الولي والقاتل بالديه أو أكثر أو أقل جاز ٥١٣

٢- باب حكم الدية على المرأة والرجل ٥١٥

٣٨- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) في الطبّ

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في حمى الربع. ٥١٦.

٢- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الغشيان ...٥١٦

٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الدم و الصفراء ٥١٦

٤-باب ما روى عنه (عليه السلام)فى وجع الرأس ٥١٧

٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى وجع العين والسقم ٥١٧

ص: ٩٥٩

- ٥- باب ما روى عنه (عليه السلام) لجلاء البصر.... ٥١٧
- ٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى تسهيل وضع الحمل ٥١٨
- ٧- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى أكل اللحم ٥١٨
- ٨- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى أكل البطيخ على الريق ٥١٩
- ٩- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الهليلج ٥١٩
- ١٠- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الفصد ٥٢٠
- ١١- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى الطاعون ٥٢١

فهرس الموضوعات الجزء الثانى

إسم الباب

رقم الصفحة

- ٣٩- أبواب ما جاء عنه (عليه السلام) من كتبه ورسائله
- ١- باب مكاتباته (عليه السلام)
- ١- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن إدريس القمى ٥٤٩
- ٢- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عبده بن إبراهيم النيسابورى ٥٤٩
- ٣- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن عقبه ٥٤٩
- ٤- كتابه (عليه السلام) إلى إبراهيم بن مهزيار ، أبى إسحاق الأهوازى ٥٥٠
- ٥- كتابه (عليه السلام) إلى أبى بكر الفهفكى ٥٥١
- ٦- كتابه (عليه السلام) إلى أبى عون البرش ٥٥١
- ٧- كتابه (عليه السلام) إلى أبى هاشم الجعفرى داود بن القاسم بن إسحاق ٥٥٢
- ٨- كتابه (عليه السلام) إلى أبى الهيثم بن سيبه ٥٥٢

٩- كتابه (عليه السّلام) إلى أحمد بن إسحاق الأبهريّ ٥٥٣

١٠- كتابه (عليه السّلام) إلى أحمد بن إسحاق القميّ ٥٥٣

١١ □ كتابه (عليه السّلام) إلى أحمد بن محمّد بن مطهرّ ، أبي عليّ المطهرّ ٥٥٤

ص: ٩٦٠

- ١٢- كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن جعفر الزبيرى، أبى القاسم..... ٥٥٤
- ١٣- كتابه (عليه السلام) إلى أيوب بن الناب .. ٥٥٥
- ١٤- كتابه (عليه السلام) إلى الحسن بن راشد ٥٥٦
- ١٥- كتابه (عليه السلام) إلى الحسن بن ظريف بن ناصح، أبى محمّد ٥٥٧
- ١٦- كتابه (عليه السلام) إلى حمزه بن محمّد الشروى ٥٥٧
- ١٧- كتابه (عليه السلام) إلى رجاء بن يحيى بن سامان، أبى الحسين العبرتائى الكاتب ٥٥٧
- ١٨- كتابه (عليه السلام) إلى الريان بن الصلت الأشعري القمى الخراسانى ، أبى على ٥٥٨
- ١٩- كتابه (عليه السلام) إلى سهل بن زياد الآدمى الرازى، أبى سعيد . ٥٥٨
- ٢٠- كتابه (عليه السلام) إلى صالح بن أبى حماد الرازى، أبى الخير ٥٥٨
- ٢١- كتابه (عليه السلام) إلى عبدالله بن حمدويه البيهقى ٥٥٨
- ٢٢- كتابه (عليه السلام) إلى عبيدالله بن عبدالله بن طاهر بن أحمد المصعبى، أبى أحمد ٥٦١
- ٢٣- كتابه (عليه السلام) إلى على بن بلال البغدائى، أبى الحسن ٥٦١
- ٢٤- كتابه و إلى على بن سليمان بن داود الرقى ٥٦٢
- ٢٥- كتابه (عليه السلام) إلى على بن محمّد بن زياد الصيمرى ٥٦٢
- ٢٦- كتابه (عليه السلام) إلى على بن مهزيار ٥٦٢
- ٢٧- كتابه (عليه السلام) إلى عمر بن أبى مسلم ٥٦٣
- ٢٨- كتابه (عليه السلام) إلى القاسم بن العلاء الهمدانى ٥٦٣
- ٢٩- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن أحمد (بن على) بن الصلت القمى الأبى، أبى على ٥٦٤
- ٣٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن أحمد بن مطهر ٥٦٥
- ٣١- كتابه (عليه السلام) إلى محمّد بن بلبل ٥٦٥

٣٢ □ كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن حجر ٥٦٥

٣٣- كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن الحسن بن شّمون (ميمون) البصرى، أبى الحسن ٥٦٦

٣٤ □ كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن الحسن بن فروخ الصّفّار ، أبى جعفر الأعرج ٥٦٦

٣٥ □ كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن الحسين ٥٧٢

ص: ٩٦١

- ٣٦- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن حمزه السروري (الدوري). ٥٧٣
- ٣٧ □ كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن صالح الخثعمي ٥٧٣
- ٣٨- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عبد الجبار ٥٧٤
- ٣٩- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عبدوس ٥٧٤
- ٤٠- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني ٥٧٤
- ٤١- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن علي بن بلال بن الأشعث المتطّيب أبي طاهر البلالى ٥٧٥
- ٤٢- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن عيسى ٥٧٦
- ٤٣- كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن موسى (بن الحسن) بن فرات ٥٧٦
- ٤٤- كتابه (عليه السلام) إلى المعتمد (الخليفة) ٥٧٧
- ٤٥- كتابه (عليه السلام) إلى هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب، أبي القاسم ٥٧٧
- ٤٦- كتابه (عليه السلام) إلى الجعفري من آل جعفر ٥٧٧
- ٤٧- كتابه (عليه السلام) إلى المحمودي ٥٧٨
- ٤٨- كتابه (عليه السلام) إلى أهل بيت إبراهيم بن سيّابه ٥٧٨
- ٤٩- كتابه (عليه السلام) إلى أهل السواد ٥٧٨
- ٥٠- كتابه (عليه السلام) إلى أهل قمّ و آبه ٥٧٩
- ٥١- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه (رجالهم) ٥٨٠
- ٥٢- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أصحابه من أهل الجبل ٥٨١
- ٥٣- كتابه (عليه السلام) إلى بعض أهل المدائن ٥٨١
- ٥٤- كتابه (عليه السلام) إلى بعض بني أسباط ٥٨١
- ٥٠ □ كتابه (عليه السلام) إلى بعض مواليه ٥٨٣

٥٦- كتابه (عليه السّلام) إلى رجل ٥٨٣

٥٧- كتابه (عليه السّلام) إلى قوّامه بالعراق ٥٨٤

٢- باب ما ورد من كتبه (عليه السّلام) في الحلال والحرام وأحكام الدّين ٥٨٥

رسائله

ص: ٩٦٢

١- باب رسالته إلى موالیه ٥٨٦

٢- باب رسالته إلى بعض شيعته ٥٨٧

٤٠- أبواب مواعظه (عليه السلام) في المعتمد

١- باب مواعظه (عليه السلام) له في أخيه جعفر ٥٨٨

٢- باب آخر ٥٨٨

٣- باب آخر ٥٨٩

٤١- أبواب مواعظه (عليه السلام) للنساء

١- باب مواعظه (عليه السلام) النرجس أم القائم (عليهما السلام) ٥٩٠

٢- باب مواعظه (عليه السلام) لأمه (عليهما السلام) ٥٩٠

مواعظه (عليه السلام) للرجال

٤٢- أبواب مواعظه (عليه السلام) لأقاربه ومتعلقيه

١- باب مواعظه (عليه السلام) لأخيه جعفر ٥٩٢

٢- باب مواعظه (عليه السلام) لعلي بن زيد بن علي بن الحسين ٥٩٢

٤٣- أبواب مواعظه (عليه السلام) لخدمه

١ □ باب مواعظه (عليه السلام) للواحد ٥٩٣

٢ □ باب مواعظه (عليه السلام) لإثنين من خدمه ٥٩٣

٣- باب مواعظه (عليه السلام) لجماعتهم ٥٩٣

٤٤- أبواب مواعظه (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفري وجمله من أصحابه

١- باب مواعظه (عليه السلام) لأبي هاشم الجعفري ... ٥٩٥

٢- باب مواعظه (عليه السلام) لمحمد بن أحمد الأنصاري ٥٩٥

٣- باب موعظته (عليه السّلام) للحسن بن ظريف٥٩٦

٤- باب موعظته (عليه السّلام) لعلّى بن زيد٥٩٦

٥- باب موعظته (عليه السّلام) لإسحاق بن جعفر٥٩٧

٦- باب موعظته (عليه السّلام) لإدريس بن زياد٥٩٧

ص: ٩٦٣

٧- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن عبدالعزيز. ٥٩٧.

٨- باب موعظته (عليه السلام) لسيف بن الليث ٥٩٧.

٩- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن حمزه السروري ٥٩٨.

١٠- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن صالح الخثعمي ٥٩٨.

١١- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن الحسن بن شمون (ميمون) ٥٩٨.

١٢- باب موعظته (عليه السلام) لأحمد بن إسحاق الأشعري ٥٩٩.

١٣- باب موعظته (عليه السلام) لعلي بن الحسين بن بابويه القمي ... ٦٠٠.

١٤- باب موعظته (عليه السلام) لرجل ٦٠١.

١٥- باب موعظته (عليه السلام) لمحمد بن صالح ٦٠٢.

٤٥- أبواب موعظته (عليه السلام) لأهل الأمصار

١- باب موعظته (عليه السلام) لبني أسباط وأهل مصر ٦٠٣.

٢- باب موعظته (عليه السلام) لإسحاق بن إسماعيل وأهل بلده ٦٠٤.

٣- باب موعظته (عليه السلام) فيما كتب إلى أهل قم وآبه ٦١١.

٤٦- أبواب موعظته (عليه السلام) المتعلقة بوفاته

١- باب موعظته (عليه السلام) في إخباره بوفاته ٦١٢.

٤٧- أبواب الحكم والموعظ المأثور عنه (عليه السلام)

١- باب موعظته و حكمه القصار ٦١٣.

٤٨- أبواب احتجاجاته ومناظراته (عليه السلام)

وما روى من احتجاجات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وآبائه صلوات الله عليهم

١- باب ما روى عنه (عليه السلام) في احتجاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الدهريّة والمشرّكين ٦٢٣.

٢- باب احتجاجه صلوات الله عليه على المنافقين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٦٢٦

٣- باب رساله لأبى جهل إلى رسول الله بعد هجرته والجواب عنها بروايه الإمام و ٩٣٥

٤- باب احتجاج النبي (صلّى الله عليه و آله وسلّم) على المشركين بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٦٣٥

٥- باب احتجاجه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) على اليهود فى جواز نسخ الشرائع وفى غير ذلك ٦٥٢

ص: ٩٦٤

٦- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) على الطيب اليوناني وما ظهر منه (عليه السلام) من المعجزات ... ٦٦٧

٧- باب احتجاج أمير المؤمنين (عليه السلام) ، بروايه الإمام العسكري (عليه السلام) ٦٧٤

٨- باب احتجاج أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري (عليه السلام) فى أنواع شتى من علوم الدين ٦٧٧

٤٩- أبواب أحواله (عليه السلام) مع أهل زمانه

١- باب حاله (عليه السلام) مع جنيد ٦٨٦

٢- باب حاله (عليه السلام) مع عليّ بن أوتامش ٦٨٦

٣- باب حاله (عليه السلام) مع سجانة صالح بن وصيف ٦٨٧

٤- باب حاله (عليه السلام) مع عليّ بن عاصم . ٦٨٧

٥٠- أبواب أحوال إخوته وأقاربه وعشيرته وما جرى بينه (عليه السلام) وبينهم

١- باب حاله (عليه السلام) مع أخيه جعفر فى السجّنة ٦٨٩

٢- باب حاله (عليه السلام) مع الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام) ٦٩٠

٣- باب وضع العلويين فى زمانه (عليه السلام) ٦٩١

ثورات العلويين فى عصره (عليه السلام) : ٦٩٢

ثوره صاحب الزّنج ٦٩٤

٥١- أبواب أصحابه (عليه السلام) ، وثقاته ومن عاصره من الخلفاء وأحواله (عليه السلام) معهم

١- باب أصحابه (عليه السلام) ٧٠٠

٢- باب ثقاته (عليه السلام) ٧٠٠

٣- باب مَنْ عاصره (عليه السلام) من خلفاء بنى العباس ٧٠١

٤- باب حاله (عليه السلام) مع المتوكّل ٧٠١

٥- باب حاله (عليه السلام) مع المستعين . ٧٠١

٦- باب حاله (عليه السلام) مع المهتدى.....٧٠٢

٧-باب حاله (عليه السلام) مع المعتمد.....٧٠٢

٥٢- أبواب أحوال الممدوحين من أصحابه (عليه السلام)

١- باب حال صاحبه عليّ بن جعفر الهَمّاني٧٠٤

ص: ٩٦٥

- ٢٠٥ باب حال صاحبه الفضل بن شاذان ٧٠٥
- ٣- باب حال صاحبه أيوب بن نوح بن دراج ٧٠٦
- ٤- باب حال صاحبه أيوب بن ناب ٧٠٦
- ٥- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الرّازي ٧٠٧
- ٦- باب حال صاحبه أحمد بن إسحاق الأشعري ٧٠٧
- ٧- باب حال صاحبه جعفر بن سهيل ٧٠٩
- ٨- باب حال صاحبه حفص بن عمرو العمرى ٧١٠
- ٩- باب حال صاحبه عثمان بن سعيد العمرى ٧١٠
- ١٠ باب حال صاحبه القاسم بن العلاء ٧١٣
- ١١- باب حال صاحبه محمد بن أحمد بن جعفر ٧١٣
- ١٢- باب حال صاحبه محمد بن صالح بن محمد ٧١٤
- ١٣- باب حال صاحبه محمد بن عثمان بن سعيد العمرى ... ٤١٥
- ١٤- باب حال صاحبه عروه بن يحيى ٧١٦
- ٥٣- أبواب أحوال المذمومين من أصحابه (عليه السلام)
- ١ باب ما روى عنه في أصحابه المذمومين منهم على بن حنبله والقاسم بن يقطين القميّان ٧١٧
- ٢ باب حاله (عليه السلام) مع عروه الدهقان ٧١٨
- ٣- باب حال صاحبه فارس بن حاتم بن ماهويه ٧١٩
- ٤- باب حال صاحبه الحسن الشريعى ٧٢٠
- ٥- باب حال صاحبه أحمد بن هلال العبرتائى ٧٢٠
- ٥٤- أبواب زوجاته (عليه السلام) وأحوالهنّ

١ باب أزواجه (عليه السلام) ٧٢٢

٢ باب حال أمّ القائم بنت ملك الروم من أزواجه (عليهما السلام) ٧٢٢

٥٥- أبواب أولاده (عليه السلام) وأحوالهم

١-باب اولاده (عليه السلام) ٧٢٥

ص: ٩٦٦

٧٢٦ ٧٢٦ □٢ باب معجزاته (عليه السلام) فى إخباره يوم ولاده القائم (عليهما السلام)

٧٢٦ ٧٢٦ ٣- باب ما روى عنه (عليه السلام) فى ولاده القائم (عليه السلام)

٧٣٨ ٧٣٨ ٤- باب نصّه على ابنه القائم (عليهما السلام)

٧٤٦ ٧٤٦ ٥٤- أبواب وكلائه (عليه السلام) ، وبوّابه ، وشاعره ومدّاحيه ، وأقوال العلماء فيه

٧٤٦ ٧٤٦ ١- باب حال وكلائه (عليه السلام)

٧٤٨ ٧٤٨ ٢- باب حال بوّابه (عليه السلام)

٧٤٩ ٧٤٩ □٣ باب شاعره (عليه السلام) وما قيل فيه من الشعر

٧٥٥ ٧٥٥ ٤- باب أقوال العلماء فى رفعه مقامه (عليه السلام)

٧٥٦ ٧٥٦ ٥- باب ما قاله المؤرّخون بشانه (عليه السلام)

٧٥٧ ٧٥٧ ٥٧- أبواب شهادته (عليه السلام) ، وكيفيتها ، ووصيته ، والصلاة عليه

وموضع قبره ، وما ظهر من المعجزات فيه وما أنشد من المراثى فيه

٧٦٥ ٧٦٥ □١ باب إخباره بشهادته (عليه السلام)

٧٦٦ ٧٦٦ ٢- باب تاريخ شهادته ومدّه عمره وخلافته (عليه السلام)

٧٧١ ٧٧١ ٣- باب كيفيته شهادته (عليه السلام)

٧٧٤ ٧٧٤ ٤- باب أنّ الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف صلّى على جثمان أبيه الطاهر (عليه السلام) ...

٧٧٥ ٧٧٥ ٥- باب موضع قبره (عليه السلام)

٧٧٧ ٧٧٧ ٦- باب ما روى عنه (عليه السلام) أنّ قبره أمان للنّاس

٧٧٧ ٧٧٧ ٧- باب ما ظهر عند قبره (عليه السلام) من الآيات والمعجزات

٧٧٧ ٧٧٧ ٨- باب رثائه ومدّحه (عليه السلام)

٥٨ - أبواب الوقائع بعد شهادته

١- باب اختلاف الشيعة والفرق بعد شهادته (عليه السلام) ٧٨٢

٢- باب ما جرى بين ولده القائم وأخيه جعفر بعد شهادته (عليه السلام) ٧٩٢

٣- باب أحوال أخيه جعفر بعد شهادته (عليه السلام) ٧٩٤

٤- باب ما ورد من كتب القائم (عليه السلام) في عمّه جعفر ٧٩٦

ص: ٩٦٧

٥- باب ما روى عن عليّ بن الحسين (عليه السّلام) فى أخبار جعفر ٧٩٦

٦- باب ما روى عن أبى الحسن الهادى (عليه السّلام) فى جعفر ٧٩٧

٧- باب استيلاء جعفر على المواريث بعد شهاده أخيه ٧٩٧

٨- باب بيع أخيه جعفر صبيّه جعفرّيّه ٧٩٨

٩- باب تفتيش السلطه على ولده المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف بعد شهادته (عليه السّلام) ٧٩٨

١٠- باب احتراق الزوضه المنورّه بسرّ من رأى ٨٠١

١١ □ باب مرقدّه الشريف وما طرأ عليه من التغيرات ٨٠٢

٥٩- أبواب زيارته وزياره أبيه (عليهما السّلام)

١- باب زياره أبى محمّد الحسن العسكريّ (عليه السّلام) ٨١١

٢- باب ما ورد من زيارته (عليه السّلام) فى ضمن الزّياره الجامعه ٨١٥

٣- باب زيارته (عليه السّلام) فى يوم الخميس ٨١٦

٤- باب زياره أخرى له (عليه السّلام) ٨١٧

٥- باب آداب زيارتهما ٨١٧

٦- باب استحباب زياره الإمامين الهمامين العسكريّين المشتركه وكيفيّتها وآدابها ٨١٩

٧- باب زياره أخرى لهما (عليهما السّلام) ٨٢٠

٨- باب زياره أخرى لهما (عليهما السّلام) ٨٢١

٩- باب كيفيته وداعهما (عليهما السّلام) ٨٢٢

٦٠- أبواب زيارته (عليه السّلام) مع سائر الأئمه (عليهم السّلام)

١- باب ما يجزى من القول عند زياره كلّ واحد من الأئمه (عليه السّلام) ٥٢٣

٢- باب زيارته ضمن زياره الرسول وأهل بيته (عليهم السّلام) ٨٢٥

٣- باب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) وسائر الأئمه (عليهم السلام) (المعروفه بزياره أمين الله). ٨٢٥

٤- باب زياره الحسين (عليه السلام) وسائر الأئمه (عليهم السلام) ٨٢٦

٥- باب ما جاء فى زياره الحسين (عليه السلام) من السلام و الصلاه على سائر الأئمه (عليه السلام) ٨٢٧

ص: ٩٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

